بسم الله الرحمن الرحيم

الامن

و

الاستخبارات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء الاول :

الى الاخ الحبيب وشيخنا الفاضل عبدالله عزام(رحمه الله تعالى)
الذي احيا روح الجهاد في نفوس الشباب بكلماته وكتاباته .
الذي ربى النفوس على الجهاد بصدقه واخلاصه .
الذي قدم ما تعجز اي جماعه عن عمله.
الذي قدم الجهاد الافغاني الاسلامي للعالم .
الذي صبر ولم يترك الميدان رغم الحجج ورغم الضغوط ورغم الايذاء من معظم الناس الا من والديه رحمهم الله .
الذي قدم حياته وحياه ثمرتين من فؤاده من اجل الجهاد.
الى الله هذا العمل ثم اليك .
أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتك وكل من يستفيد منه الى يوم القيامه ثم الى ارواح الشهداء المسلمين في أفغانستان وغيرها.

مكتب الخدمات
قياده المعسكرات والجبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء الثاني :

الى الاخ الحبيب ابي عبدالله - اسامه بن لادن - الذي شارك الشهيد عبدالله عزام في جهاده ، وفي تاسيسه لمكتب الخدمات .
الذي جاهد في افغانستان بنفسه وما يملك.
الذي ما زال يجاهد ويحرض على الجهاد حتى الآن.
الذي ظلمه في جهاده بعض الملتزمين بالإسلام أفرادا وجماعات .
أسأل الله أن يصبرك ويجزيك عن الإسلام والمسلمين والجهاد والمجاهدين كل خير.

مكتب الخدمات
قياده المعسكرات والجبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء الثالث :

الى قاده الجهاد الأفغاني الإسلامي
الذين أعادوا للمسلمين روح الجهاد بعد أن خمدت.
الذين قدموا للمجاهدين المسلمين في كل مكان طاقاتهم والذي تعتبر هذه الموسوعه إحدى الطاقات التي قدموها .
الذين وضعوا بجهادهم أول لبنه في صرح خلافه اسلاميه عادله
أسأل الله أن يجعل في حسناتهم كل من إستفاد من هذا الجهاد في إقامه صرح خلافه المسلمين .

مكتب الخدمات
قياده المعسكرات والجبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء الرابع :

الى الأخوه الذين ساهموا في إخراج هذه الموسوعه والذين لا يعلمهم الا الله نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامه ، وأن يجزي خيرا كل من شارك فيها سواء بالترجمه أوالرسم أوالطباعه أوالكتابه أو المراجعه أو الإعداد وجمع الماده-أو من ساهم بمعلومه بالتجربه أو التصوير أو من ارسل أجهزه الكمبيوتر أو أمدنا بكتاب أو مذكره-أو غير ذلك مما نكون نسيناه و أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامه

مكتب الخدمات
قياده المعسكرات والجبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء الخامس :

شكر

يقول الله تعالى { و لا تبخسوا الناس أشياءهم } الاعراف ٨٥

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نشكر دوله الباكستان حكومه وشعبا أن سمحت للإخوه العرب التواجد على أرضها رغم كثره الضغوط عليها من أعداء الله لنصره إخوانهم المجاهدين الأفغان .

ونسأل الله أن يحفظ هذه الدوله من كيد أعدائها ويبقيها ذخرا للإسلام والمسلمين.

مكتب الخدمات
قياده المعسكرات والجبهات

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

إن أسباب النجاح. وأسباب الفشل في نفس الوقت هو العامل الأمني فبقدر ما تكون الجماعات الإسلامية والتنظيمات والدول تعطي هذا الجانب أهميه وعناية بقدر ما تكون ناجحة وقويه ، وبقدر ما تقلل من الاهتمام بهذا الجانب ، أو يكون العمل به بشكل خاطئ بقدر ما يحقق الفشل و الخسارة في الجامعة وأفرادها .

ويجب على الجماعة الإسلامية أي جماعه كانت إن تولي هذا الجانب الاهتمام الأقصى ومعظم أسباب الفشل في العمل الإسلامي هو فقره الشديد و خبرته الضحلة بأعمال الأمن و الاستخبارات وان جهادنا مع أعداء الله أيا كان نوعه اقوي أسلحته الأمن والاستخبارات . وان جهادنا مع أعداء الله أيا كان نوعه اقوي أسلحته الأمن والاستخبارات ، فبقدر ما نكون أقوياء – وقد حذرنا الله من عدونا – فقال تعالى : " يا أيها الذين امنوا خذوا حذركم " .

واخبرنا عنه بقوله تعالى:

{ ودالذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميله واحده }

وان أمضى الأسلحة لأي جماعه إسلاميه ، بعد الإيمان بالله وبرسوله سلاح الأمن و الاستخبارات ، وان الجماعة التي لا تقوم بدراسة أمنيه لكل أفرادها كل ستة أشهر من الناحية الفكرية والاجتماعية و الأمنية ، وهي جماعه محكوم عليها بالفشل والفناء ، ولو بعد حين أو تصبح عديمة الفاعلية .

و إن أي جماعه تنشأ حديثا أو مستقبلا ولا تجعل الناحية الأمنيه أولى اهتماماتها و أول أعمالها ، سرعان ما تخترق ، وبالتالي لن تحقق أبدا ما تصبوا إليه من أهداف وستجد نفسها في النهاية أنها لا شيء وقد أضاعت الشباب و الزمن . ذلك أن الصراع بيننا وبين عدونا هو صراع عقيدة في الدرجة الأولى ، ثم صراع امني واستخباري .

ويجب على الجماعات إن تفكر باساليب أمنيه ودعوية جديدة بحيث تكون قادرة على مواجهه خصومها في كافه الميادين ، وليس فقط داخل الدولة بل تتعداها إلى الدول المحيطة بها و الدول المؤثرة .

وقد كتبنا هذا الكتاب أمانه منا لامتنا الأسلاميه . والذي نأمل إن تستفيد منه الجماعات الأسلاميه – وهو حصيلة مطالعات كثيرة في الكتب التي تتحدث في هذا المجال و حصيلة خبرات تجمعت كلها في هذا الكتاب ، وجهود أخوه مخلصين لدينهم . نسأل الله سبحانه وتعالى إن ينفع به المسلمين أفرادا وجماعات .

القواعد الأمنيه في الإحلام الإحلام :

١- مع الأصدقاء والمؤمنين قول الله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام قال تعالى " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " هذا بين إبراهيم عليه السلام وبين ربه سبحانه وتعالى ، فكيف بين إفراد التنظيم الواحد و الجماعة الواحدة و بين الجماعات.

٢ – مع الأعداء قول الله تعالى محذرا المؤمنين. **قال تعالى " وليأخذوا حذرهم و أسلحتهم ود جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله اعد للكافرين عذابا مهينا "** النساء ١٠٢

٣ – مع المسلمين جميعا المعرفة على قدر الحاجة، **يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع – ما أكثر الثرثارين في مجتمعنا الإسلامي، والمتباهين بأنهم يعرفون كل شيء .**

٤ – التربية الأمنية – للمسلمين وعدم الخوض في الشائعات والإرجاف بها، **قال تعالى " وإذا جاءهم أمر من الخوف أو الأمن أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم "**

الأمن والمخابرات

تمهيد:

إن حاجه الإنسان للأمن غريزة فطريه فيه يسعى إليه دائما منذ أن بدأ الإنسان يعمل على إشباع حاجاته الفطرية أو الأساسية عن طريق القنص ، والصيد فكان يجمع كل المعلومات عن الحيوانات التي يريد اصطيادها بأقل الأضرار تلحق به ، فكان يبحث عن مكان إقامتها وكيفيه مقاومتها ومدى خطورتها ونقاط الضعف فيها ليستعين بهذه المعلومات على إشباع حاجاته و كي يعيش في مأمن من خطورة هذه الحيوانات يظهر ذلك في بحث الإنسان القديم الذي لم تصله دعوه الأنبياء والرسل ، عن قوي يحتمي بها ويشعر بالأمن في ظلها فتعددت أنواع معبوداته وحين نقرا هذه الآيات الكريمة يمكن أن نتعرف من خلالها ابرز المعبودات التي مر بها الإنسان في حياته و ذلك كي يحصل على الأمن و الاطمئنان النفسي والمادي :

قال تعالى في سوره الأنعام من ٧٤ إلى ٨١ (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما افلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجّوني في الله وقد هداني ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون) وقد حصل سيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام بعد أن هداه الله إليه ، وأما الأقوام الذين أرسل لهم الرسل فإنهم امنوا بالله وبرسله طلبا وسعيا للاطمئنان في الدنيا والآخرة ، وقد اخبر الله سبحانه و تعالى إن الذين لا يؤمنون بالله هم في خوف دائم وقلق ، وان الذين امنوا هم أصحاب الأمن ، وهم الذين لا يخافون كما اخبر الله تعالى في الآيات السابقة .

فأساس الأمن للإنسان في الدنيا والآخرة هو الأمن من الله سبحانه وتعالى من عذابه وعقابه وهذا لا يتحقق إلا بالإيمان بالله سبحانه وتعالى ، فالإيمان هو أساس الأمن ، وبهذا نرى أن الأمن ضرورة من ضروريات الحياة يسعى إليها الإنسان دائما ، وما هذه الحروب التي وقعت على مر العصور في معظمها إلا نتيجة سعي الإنسان للحصول على الأمن مما يتهدده ، ونشر الأمن بين الناس ، وهو من الأمور اللازمة للفرد والجماعة و حماية الذين من أولى مهمات الحاكم أو الخليفة . وعمل الأمن والمخابرات بالمفهوم الحديث يعتبر من أقدم من قام به من

الشعوب الفراعنة في مصر ، ونرى ذلك في التوجيهات التي أعطاها حورمحب إلى سنحوى الطبيب المصري في عهد امتحب الرابع تعد من أقدم أعمال الأمن والمخابرات ، وقد مارست الشعوب والتجمعات أعمال الأمن والمخابرات ، ولكن ليس بالصورة التي وصلت إليها المخابرات في عصرنا الحاضر .

الأمن في الإسلام

لقد أعطى الإسلام الأمن أهميه يستحقها منذ بداية الدعوة الإسلامية فقد ظل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الإيمان بالله سرا ما يقارب ثلاث سنوات ونرى ذلك في أسلوب دعوته حيث انه بهذا الأسلوب دعى زوجته خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وعلي ابن أبي طالب وزيد بن حارثه رضي الله عنهم وعن الصحابة أجمعين . كما نرى ذلك عندما أعلن الدعوة جهرا، حيث اختار دار ابن الأرقم رضي الله عنه يلتقي فيه بصحابته سرا، ونلاحظ في هذا الاختيار كما قال الأستاذ منير الغضبان حفظه الله في كتابه المنهج الحركي. إن الأرقم كان عمره ستة عشر عاما وكانت داره في حي بني مخزوم – حي أبي جهل – فما كان احد يتوقع ذلك.

ونرى ذلك عندما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى الحبشة . ونرى ذلك في احتياطات الأمنيه التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته من مكة إلى المدينة ، حيث استعمل كل ما استطاع من إجراءات الأمن ، من الاستطلاع والتمويه والتخفي وتضليل العدو حتى وصل إلى المدينة سالما . ونرى ذلك في غزواته صلى الله عليه وسلم ، كما استعمل أساليب الحرب النفسية والإعلاميه ضد قريش مثل حادثه نعيم بن مسعود عندما قام بتأليب الأحزاب على بعضهم البعض .

والإجراءات الأمنيه وان لم تكن مثل ما عليه اليوم من تخصص وتفرع إلا أنها كانت كافيه وملائمة وناجحة وموجودة بأصولها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم ولا يجحد ذلك إلا من لا يرى الشمس في رابعة الصيف والنهار . ونجد في هذه الرسالة أصولا من الاستخبارات الذي أرسلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى القائد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى القائد سعد بن أبي وقاص

أما بعد إذا وطئت ارض العدو فاذكي العيون بينك وبينهم ولا يخفى عليك أمرهم وليكن عندك من العرب أهل الأرض من تطمئن إلى نصحه وصدقه ، فان الكذوب لا ينفعك خبره وان صدقك في بعضه ، والغاش عين عليك وليس عينا لك.

الأمن والمخابرات اليوم

في الربع الأخير من القرن العشرين تطورت أجهزة الأمن وتفرعت وتخصص وتنوعت لتشمل الجوانب الأربع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية ، ومخابرات الدول الست (الأعضاء الدائمين في الأمم المتحدة) تتنافس فيما بينها للحصول على معلومات أكثر لدراستها والاستفادة منها في تامين بلادها من الأخطار وتدور الحروب السرية بين هذه الأجهزة حدث فيما يعرف بالحرب الباردة بين روسيا وأمريكا ، وقد تسفر هذه الحروب عن معارك عسكريه أحيانا . والذي ينجح هو الذي يستطيع أن يحصل على معلومات أكثر، وتكون استخباراته اقوي وأمنه اشد. وفي عصرنا الحاضر تشكل الاستخبارات سلاحا رئيسيا في الصراعات الخفية والظاهرة ، وداء مستشريا في كل أجهزه الدولة في كل بلاد وبالذات الدول الشيوعية ، والبلاد ذات الحزب الواحد ، أو البلاد الملكية ، وذلك لان أجهزة المخابرات أمضى الأسلحة في الحفاظ على انظمه الحكم الفاسدة في معظم دول العالم وخاصة في الدول العربية والإسلامية .

والمخابرات ابرز عملها الوصول إلى الأسرار ، والمعلومات لدى الطرف المعادي والطرف المحايد والطرف الصديق ، والقيام بالأعمال التي لا تستطيع الجيوش القيام بها ، وتنفيذ المهام الخاصة التي تكلف بها ، وهي في العصر الحديث عبارة عن منشأه ذات إمكانيات هائلة لكل من الخير والشر وتستخدم الرجال والنساء ، وكل أصناف البشر بكل الوسائل الشريفة وغير الشريفة ، وهي تتعاون مع كافه أصناف الناس وكل طبقاتهم من رؤساء الدول والوزراء و الممثلين و التجار والأثرياء والعلماء و رجال الدين ، وهي تستغل أسمى وأدنى العواطف ، وتستخدم في الوقت نفسه الوطنية حتى أعظم معانيها ، والنزوات حتى أحط مداركها ، و الشهوات بكل أنواعها وشذوذها ، وهي تبرز الوسائل التي تحقق أغراضها حتى تصل إلى القتل وهي اليوم تتدخل في كل صغيره وكبيره في الدول ، تتدخل في انتخابات رؤساء الدول واختيار الوزراء ، ووضع السياسات وإبرام المعاهدات ، وإثارة الحروب العسكرية والاقتصادية والنفسية ، وإزاحة الرؤساء وإقامة غيرهم .

وقد تطورت في الدول الكبرى تطورا مذهلا في التخصص والفروع و الوسائل والأدوات ، وكل جهاز له مهمتان :

١) مهمة الأمن
٢) مهمة الاستخبارات عن العدو

ويمكن أن نقول أن في كل دوله جهازان:

١- جهاز الأمن:
ومهمته المحافظة على أسرار ومنشات وشخصيات الدولة من أن يصل إليها الطرف الآخر أو يخترقها.

٢- جهاز الاستخبارات :
ومهمته الحصول على المعلومات التي عند الطرف الآخر للاستفادة منها والاطلاع على النوايا الحقيقية له ، ومن الطريف أن تعرف أن الرئيس الأمريكي من أعماله اليومية الاطلاع على التقرير الذي ترفعه المخابرات عن أوضاع الدول المختلفة والحوادث التي وقعت في العالم .

أخلاقيات الأمن في الإسلام

عندما يقرا رجال المخابرات هذا العنوان سوف يضحكون في داخل أنفسهم هل في المخابرات أخلاق ؟الجواب:واب :::: نعم !!!!

إن الإسلام جعل كل المسلمين رجال امن يحافظون على العقيدة وعلى امن الناس وعقيدتهم من الانحراف ، وهذه مهمة كل مسلم عندما يرى منكرا أن يغيره أو يبلغ عنه ولى الأمر .

قال تعالى { كنتم خير أمه أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله } فمهمة كل مسلم أن يحمي المجتمع من كل خطر ، و أن يعالج كل انحراف ، وفي مناط التبليغ عن كل حادثه قول الله تعالى منبها المسلمين إلى ما يجب عليهم أن يفعلوه أمام كل حدث أو شائعة لا يعرفون سببها أو علتها ....

قال تعالى { وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم }

ومن أخلاق الأمن في الإسلام ما يلي :

أولا- في خلافه الإسلام رجال الأمن حراس للشعب وللخلافة وفي الدول المستبدة هي لحماية الحاكم ضد رغبه المحكومين سواء كان حزبا أو فردا.

ثانيا- في خلافه الإسلام ليس عمل رجال الأمن التجسس على عورات المسلمين، لان الله نهى عن التجسس حيث قال " ولا تجسسوا " الحجرات ١٢. وكل المخابرات في العالم تفعل ذلك حماية لنظام الاستبداد في بلادها وخير مثال على ذلك روسيا والدول ذات الحزب الواحد، وهي تكره الناس على فعل ما تريديه المخابرات. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تتبع عورات المسلمين ففي الحديث الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه أتى برجل فقيل هل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال : " إنا قد نهينا عن التجسس و لكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به "
وفي الحديث الحسن عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" انك إن تتبعت عورات المسلمين أفسدتهم أو كدت تفسدهم "
هذا وفي التجسس الضار على المسلمين .

ثالثا- في خلافه الإسلام رجال الأمن والمخابرات ليس مبدأهم الغاية تبرر الوسيلة لان الله كما تعبدنا بالغاية تعبدنا أيضا بالوسيلة فليس المنكر وسيله لتحقيق مرضاه الله ، وكل مخابرات اليوم لا يتورعون عن فعل أي جريمة أخلاقيه أو سياسيه ، أو قتل أي نفس أو فعل أي فاحشه أو استحلال رذيلة في سبيل تحقيق غاياتها .

رابعا- في خلافه الإسلام رجال الأمن والمخابرات يقومون بعملهم بوازع من الله وابتغاء مرضاته ، وولاء لله سبحانه وتعالى .

خامسا- أنها محدودة أي لا تكون إلا ضد من يحارب الإسلام والمسلمين.

سادسا- في خلافة الإسلام أجهزه الأمن والمخابرات منضبطة بالإسلام أي أنها لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى كما أنها منضبطة في الوسائل بحدود الشرع.

أدلة جواز المخابرات وأعمالها في القران والسنة وفعل الصحابة رضي الله عنهم

ونلاحظ في الآيات التالية من سوره النمل من الآية "٢٠ حتى ٢٦ " قال تعالى في كتابه العزيز " وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعذبنه عذابا شديدا أو ليأتيني بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين * إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات و الأرض ويعلم ما تخفون وما يعلنون * الله لا اله إلا هو رب العرش العظيم "

نلاحظ في هذه الآيات تطبيق عناصر الاستخبارات التي هي:

١- إقرار مبدأ من مبادئ الاستخبارات وهو مبدأ الحصول على المعلومات، إذ اقر سليمان الهدهد ثم أرسله مرة أخرى.

" قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين " ثم قال " اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون "

٢- عرض المعلومات المجمعة " إني وجدت تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون "

٣- تقييم المعلومات المعروضة وتقرير مدى صحتها " قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ".

٤- تحليل ودراسة المعلومات واستخلاص النتائج المفيدة منها .

٥- إمداد المسؤولين واطلاع القادة على المعلومات .

فالهدهد كجندي من جنود سليمان رأى أن من واجبه أن يأتي بما حصل عليه من معلومات إلى مسؤوليه وهو سليمان عليه السلام " وجئتك من سبأ بنبأ يقين " ولذا نرى اهتمام الهدهد بما حصل عليه من معلومات ، و إن كانت سببا في تأخيره عن سليمان ، حتى صار هذا الخبر للهدهد عذرا وحجه عند سليمان درأ به عنه ما كان توعده به.

٦- المباغتة والمفاجأة في جمع المعلومات وتوصيلها في الوقت المناسب .

٧- الاستفادة من المعلومات القيمة في التخريب الفكري " تخريب الباطل و إظهار الحق " قال تعالى:" اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون "

٨- استخدام المال في عمليه الاستخبارات كوسيلة من وسائل كشف الآخرين .

قال تعالى " واني مرسله إليهم بهدية فناظره بم يرجع المرسلون "

قال تعالى " وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون، وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ". تشير الآيه الكريمة إلى مبدأ جمع المعلومات ، واستخدامه من قبل أم موسى التي تمثل جانب الإيمان مع فرعون الطاغية في المجتمع الفرعوني بمصر، وتوضح الآية الكريمة أهميه تلك الوسيلة التي اتبعتها أم موسى في تقصي أخبار ابنها، وتتبع آثاره بعد أن قذفته في اليم، وأصبح فؤادها فارغا.

وأظن أن الآيه الكريمة عندما أشارت إلى الطريقة والوسيلة التي استخدمتها أم موسى لمعرفه مكان ابنها قد امتدحت تلك الطريقة . على اعتبار أنها وسائل بين امرأة أوحى إليها الله المحافظة على ولدها المبعوث رسولا إلى فرعون.

وقد أثمرت تلك الطريقة في رد موسى إلى أمه ، وفي كل هذا إشارة إلى طريقة التقصي والتتبع وجمع المعلومات والاستفادة منها لمصلحه مشروعه وإبراز للمعاني المستفادة من الآيات الكريمة نلاحظ ما يلي :

أ- استخدام أم موسى مبدأ جمع المعلومات والحصول عليها في حفاظها على ابنها (وقالت لأخته قصيه) والتقصي هو تتبع الأثر وجمع المعلومات.

ب- اختيار العنصر الأمين والحريص في جمع المعلومات لتكن صحيحة وموثوقه و أمينه وقبل ذلك حريصة على تلك المعلومات (وقالت لأخته) فأم موسى لم تختر غير أخته ، لان الأخت تعتبر من الحريصين والأمناء على تلك المصلحة وهي تندفع من ذاتها في جمع المعلومات وتحصيل الأخبار ، وأظن أيضا أنها من الأمور الضرورية في العنصر المرسل إليها .

ت- التقصي والتتبع بدون إثاره أي جلب أنظار (قصيه) إذ نفهم من كلمه التقصي الانتباه وعدم إثاره الأنظار ، ودليل ذلك أنها بصرت به دون أن يشعروا بها .

ث- دقة الملاحظة وقوة الفراسة أثناء جمع المعلومات. (فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون)

ج- استعملت أخت موسى شكلا من أشكال الاستخبارات العصرية وهو التخريب الفكري فبعد أن نظرت إليهن وهن غير قادرات على إرضاعه ، (قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون) وقد قصدت إبعاد موسى عن المراضع ، ليخلص إلى أمها دون إشعارهم أنها منه بسبيل .

ح- محاوله تحقيق الهدف أثناء جمع المعلومات ، فأخت موسى لم تكتف بان تعرف مكان موسى لتخبر أمها بمكانه ، وإنما هي تقصت الأخبار ، وتوصلت إلى مكانه وحاولت إعادته إلى أمه وقد نجحت في هذا .

الأدله من السنة النبوية الشريفة:

روى الرسول صلى الله عليه وسلم انه بعث عبد الله بن جحش في السنة الثانية للهجرة في اثني عشر رجلا من المهاجرين ، وزوده بكتاب مختوم ، أمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين ويصل إلى موقع معلوم حدده له ، فلما وصل ذلك المكان وآن وقت فض الكتاب ، فضه فإذا فيه (إذا نظرت في كتابي هذا فامض على اسم الله وبركاته ، ولا تكره أحدا من أصحابك على السير معك ، وامضي فيمن تبعك حتى تأتي بطن نخله فترصد بها عير قريش وتعلم أخبارهم) .

يلاحظ في هذه المهمة أمور:

١- إن هذه السرية كانت سريه استطلاع ، غايتها مراقبه العدو واستطلاع إخباره على نحو السرايا الاستكشافية التي تضعها الجيوش أمامها ، أو على جانبها ، أو على نحو المخافر الأمامية في جهة القتال ، وكانت مهمتها المراقبة ، والاستطلاع فقط دون التعرض للأعداء ، بالتحرش أو الاحتكاك أو القتال ، وهذا يسمى الاستخبارات الهجومية ، هدفها جمع المعلومات عن العدو فقط لمصلحه الدولة الإسلامية .

٢- إن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر إن تبقى سريه و مكتومة حتى على من يحملها وسينفذها ، خشيه أن يطلع عليها من يحيطون به فيكون بينهم من دخيل عليهم أو غريب عنهم أو يمون عينا للأعداء على المسلمين ، فينبئهم بالأمر ويكشف لهم السر ، وهذا ما يسمى بعرف الاستخبارات الحديثة : الاستخبارات الوقائية التي تقي وتمنع تسرب المعلومات (حدثنا زهير بن حرب و إسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير ، قال زهير : حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التميمي عن أبيه ، قال : كنا عند حذيفة فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت معه و أبليت ، فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك ، لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله الأحزاب ، وأخذتنا ريح شديدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة) فسكتنا فلم يجبه منا احد ، ثم قال (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم

القيامة) فسكتنا فلم يجبه منا احد ، ثم قال (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة) فسكتنا فلم يجبه منا احد ، فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم) فلم أجد بدا إذ دعاني باسمي أن أقوم ، قال : " اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي " فلما وليت من عنده ، جعلت كأنما امشي في حمام حتى أتيتهم فوجدت أبو سفيان ، فأردت أن ارميه ،فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ولا تذعرهم علي " ، ولو رميت لأصبته و أنا امشي في مثل الحمام ، فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم وفرغت قررت ، فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت ، قال قم يا نومان .

نلاحظ على هذا الحدث أمور:

١- أن الرسول صلى الله عليه وسلم يرشد عينه إلى أن لا يحدث حدثا ينبه إليه وان لا يقتل أحدا إلا إذا اجبر على ذلك لان فوز العين بالمعلومات النافعة أمر مهم ، لان المعلومات النافعة تبني عليها الخطط السليمة التي غالبا ما توفر الظفر للجيوش .
٢- ينبغي للإمام أو القائد بث العيون والطلائع لكشف الأعداء.
٣- كان الغرض من إرسال حذيفة هو استخبار ما حل بالمشركين وبأحوالهم و أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك .

وجه الاستدلال :

هذا الحديث يدل بمنطوقه على مشروعيه الاستخبارات العسكرية على الأعداء لان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من قومه أن يأتوه بخبر القوم وكرر ذلك عليهم للمرة الثانية والثالثة وان اختيار حذيفة بن اليمان بعد المرة الثالثة يؤكد مشروعيه هذا العمل وأهميته .

- يدل الحديث على أن العين يختار من الأصفياء الذين يؤمن جانبهم بعدم الخيانة ، والذين يلتزمون بالطاعة وتنفيذ الأوامر .
- إن ذهاب البرد عن حذيفة وشعوره بالدفيء والأنس أثناء قيامه بهذه المهمة الاستخباريه يستنتج منه أن عمل الاستخبارات العسكرية ضد الأعداء مشروع ومقبول عند الله عز وجل ، إذ لو لم تكن مقبولة لما شعر حذيفة بذهاب البرد والوحشة أثناء قيامه بهذه المهمة الاستخباريه في الوقت الذي بلغت فيه القلوب الحناجر من شده البرد والخوف ، ويشير إلى ذلك عوده البرد إلى حذيفة بعد انتهاء مهمته ظ.

الأدله من آثار الصحابة ومن بعدهم :

كان القادة على اختلاف مراتبهم يبذلون اهتماما كبيرا في جمع المعلومات عن العدو وأرضه ووحدته العسكرية وكان قائد المسلح هو المسؤول الأول عن جمع المعلومات ، وكثيرا ما كان القائد ذاته يباشر أعمال جمع المعلومات أو استجواب الأسرى وإجراء عمليه التقاطع بين المعلومات ، و التأكد من صحتها ، ثم توزيع هذه المعلومات بأسرع ما يمكن ، وكان القادة بدورهم يتبادلون المعلومات فيما بينهم ، ويرسلون موجزا عن هذه المعلومات إلى الخليفة ، ونتيجة لتجمع المعلومات من مصادر مختلفة عند الخليفة يصبح باستطاعته اتخاذ القرار المناسب فيرسله على شكل أوامر إلى قادته وعندما تكون المعلومات المتوفرة عند

الخليفة أو القائد منقوصة أو غير كاملة كان يبعث إلى قادته لاستكمالها ، أو يرسل إلى قاده آخرين من جبهة ثانيه – إذا كان مصدر المعلومات بتعلق بجبهاتهم – فتصله المعلومات وتتوضح صوره الموقف له بشكل كامل ، ومن أمثلة ذلك :

١- خرج أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم يستطلعان أخبار العدو قرب بدر.

٢- أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعد بن أبي وقاص:
(إذا وطئت ارض العدو – فأذك العيون بينك وبينهم ، ولا يخفى عليك أمرهم ، وليكن عندك من العرب أو من أهل الأرض من تطمئن إلي نصحه وصدقه فان الكذوب لا ينفعك حديثه وان صدقك في بعضه – والغاش عين عليك وليس عينا لك)

٣- كما أوصى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعد بن أبي وقاص التوقف في القادسية وعدم تجاوزها و دفع المسالح إلى الإمام .
(..... فإذا انتهيت إلى القادسية – فتكون مسالحك على أنقابها – ويكون الناس بين الحجر والمدر – على حافات الحجر – وحافات المدر)
بمعنى أن يكون معسكر المسلمين على أطراف العراق وسهوله وتكون المسالح في نقاط المراقبة المتقدمة ، لان نقاط المراقبة هذه ترتبط بقياده واحده

٤- وكان خالد بنفسه يجمع المعلومات عن الأعداء زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥- وقد عرف عن علي ابن أبي طالب قوله:
واعلموا أن مقدمه القوم عيونهم، وعيون المقدمة طلائعهم.

٦- وقد دخل عمرو بن العاص احد الحصون في فلسطين متخفيا على أساس انه رسول عمرو بن العاص إلى القائد البيزنطي أرطبون بقصد استطلاعه بنفسه .
قال أبو يوسف صاحب الإمام أبي حنيفة رحمهما الله : وينبغي أن تكون له مسالح على المواضع التي تنفذ إلى بلاد أهل الشرك من الطرق فيفتشون من مر بهم من التجار ، فمن كان معه سلاح اخذ منه ورده ومن كان معه رقيق رد من كان معه كتاب ، قرئت كتبه فما كان من أخبار المسلمين قد كتب به اخذ الذي أصيب معه الكتاب وبعث به إلى الخليفة ليرى فيه رأيه ، وهذا يسمى بعرف الاستخبارات الحديثة بالاستخبارات الوقائية التي تمنع تسرب المعلومات إلى الأعداء ، وهكذا نجد أن قاده الإسلام في عصر الخلفاء الراشدين ، ومن بعدهم يهتمون باستطلاع أخبار العدو مما يدل على مشروعيه هذا العمل وأهميته .

اهتمام الإسلام بالمخابرات والأمن

اهتم الإسلام بالمخابرات والأمن وذلك لما يلي :

- لان المخابرات ضرورة حيوية للتخطيط والقتال ، وذلك يفهم من قوله تعالى " أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم" الملك ٢٢
حيث يجب على القيادة والقائد الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن العدو من حيث قوته وأسلحته وقدراته وأوضاعه وحركاته ونواياه، حتى يكون التخطيط سليما.
- لأن المخابرات من أسباب القوه ومظاهرها التي أمر الإسلام بإعدادها، قال تعالى:" وأعدوا لهم ما استطعتم من قوه و من رباط الخيل...." الأنفال
وبقدر ما تعرف عن عدوك بقدر ما تكون أقوى منه.

- لان المخابرات مطلب أساسي للرباط ، قال تعالى " يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون "
فالمرابطة هي حراسه ويقظة وتأهب لرد العدو وذلك يتم على الوجه الأكمل عندما تعرف ما يدور على الجانب الأخر .
- لأن المخابرات من مظاهر اليقظة والحذر وذلك عملا بقوله تعالى " يا أيها الذين امنوا خذوا حذركم " النساء ٧١ .

" هذا الحذر لا يتم إلا بمعرفه المعلومات عن العدو حتى نمنع العدو من المفاجأه سواء كان هذا في عمليه عسكريه أو ضد مهاجمه الطواغيت لأفراد الجامعات الإسلاميه .

- لان المخابرات توفر الإنذار وذلك بما تحصل عليه من معلومات عن نوايا العدو و تحركاته التي توفر الإنذار المبكر للقيادة والقائد كي تستعد و تتخذ الإجراءات اللازمة.

المخابرات وقاية من الضرر والهلاك ، وذلك بما تقوم به أجهزه الأمن و المخابرات من توفير المعلومات عن العدو ، ومن منع العدو من أن يصل إلى معلومات عنا ، فهي بهذا تحقق الوقاية للامه والجيش من الهزيمة ، و إهمالها أو التراخي في ممارسه الأمن و المخابرات يعرض الأمة للتهلكة ، وقد جسد القران الكريم عواقب الغفلة والإضرار البالغة التي يتعرض لها المسلمون بسببها بقوله تعالى " ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميله واحده " النساء ١٠٣.

الصفات اللازمة لرجل المخابرات والأمن

١- أخلاق حسنه وضمير واستقامة ونزاهة ليثق به الآخرون وليصمد أمام المغريات الكثيرة التي يتعرض لها . قال تعالى " يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون " .

وقد علق الفلاح على ثلاثة أخلاق: خلق التقوى و خلق ابتغاء الوسيلة و خلق الجهاد في سبيل الله

٢- الولاء لعقيدته و الاستعداد للتضحية من اجلها في أي وقت وذلك لان رجل المخابرات والأمن يتعرض لشتى المغريات أثناء عمله من مال ونساء أو منصب أو مستقبل باهر، فإذا لم يكن مخلص لعقيدته سقط في هذه المغريات و أصبح شرا على أمته ودولته ، وعندما يكون رجل المخابرات والأمن مخلصا في عمله مبتغيا به رضوان الله وخدمه دينه لا يضره الهلاك والموت ولا تهمه السمعة أو الصيت ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حميه ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من يقاتل لتكون كلمه الله هي العليا فهم في سبيل الله " متفق عليه .

حاصر مسلمه بن عبد الملك بن مروان حصنا سنه ١٢٠ هجريه فندب الناس إلى نقب منه (أي دعاء الناس إلى دخول هذا النقب الذي في الجدار ، فما دخله احد فدخله

رجل ففتحه الله عليه وعليهم فنادى مسلمه أين صاحب النقب فما جاءه أحد فنادى إني قد عزمت على إلا جاء (أي حلف عليه) فجاء رجل فقال أنا أخبركم عنه. إن صاحب النقب يأخذ عليكم ثلاثا: ألا تسودوا اسمه في صحيفة إلى الخليفة، ولا تأمروا له بشيء. ولا تسألوه ممن هو. قال فذاك له فقال: أنا هو. فكان مسلمه لا يصلي بعدها صلاه إلا قال اللهم اجعلني مع صاحب النقب .

٣- كتمان السر حتى أمام اعز أصدقائه وأقربائه وزوجته ومن يثق به. قد عرف هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن الصق الناس به ، ونرى ذلك واضحا في فتح مكة وفي غزوه الخندق حين حفر المسلمون خندقا حول المدينة ، فكان مفاجأة للمشركين حتى قالوا والله إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ، وهذا يدل على نجاح استخبارات النبي صلى الله عليه وسلم في معرفه نوايا أعدائه ، ونجاح الأمن عنده في كتمان عمليه حفر الخندق حول المدينة رغم أن حفر الخندق استمر ما يقارب عشرين يوما .

٤- عدم الطموح للشهرة وحب الظهور والتعالي لان ذلك يفسده ويكشفه أمام الناس ويجعله يكشف أسراره وهذه سقطه يقع فيها الكثير من رجال الأمن و المخابرات .

٥- همه عاليه وقدره على الاستمرار في العمل الشاق لمده طويلة ، وهذه صفه لا بد منها حتى يستطيع رجل الأمن والمخابرات أداء عمله.

٦- ذكاء وسرعه بديهة والتصرف المناسب في المواقف ألحرجه ونرى ذلك عندما دخل حذيفة رضي الله عنه في وسط الأحزاب . ومن معهم فسمع أبا سفيان يقول يا معشر قريش ليتعرف كل أمريء منكم جليسه ، واحذروا الجواسيس والعيون فأخذ حذيفة بيد جليسه على يمينه وقال من أنت فأجاب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ، وقبض على يد من على يساره وقال من أنت ، وهكذا نجا رضي الله عنه من الموت وحقق مهمته بنجاح ، ثم عاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٧- القدرة على التمييز والموازنة بين الحقيقة والخيال ، وبين الضروري وغير الضروري من المعلومات ، ونى ذلك في غزوه بدر حين أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعرف من خرج لقتاله من قريش ، وكم عددهم وأين وصلوا ، فأرسل دوريه استطلاع فوجدت غلامين لقريش فاتت بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتولى هو استجواب الغلامين حتى توصل إلى معلومات عن قريش وفي الوقت المناسب ، وإنهم بالعدوة القصوى ، وإنهم بين التسعمائة والألف ، و إن أشراف قريش قد خرجوا للقتال .

٨- حب استطلاع ذكي وقدره على تحليل المعلومات ونرى ذلك في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للغلامين، كم ينحرون من الإبل فقال الغلامان ما بين تسعه وعشره فقال النبي صلى الله عليه وسلم: القوم ما بين تسع مائه وألف.

٩- استيعابه لطبيعة عمله وأهميته في خدمه تنظيمه أو دولته .

قال تعالى " وما تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا " يجب على رجل الاستخبارات أن يتفهم طبيعة عمله الذي هو مقدم عليه جيدا وهذا يدفعه إلى إتقان العمل والإقبال عليه. ونرى ذلك واضحا في مهمة عبد الله بن أنيس عندما أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم كي يقاتل خالد بن سفيان الهزلي الذي جمع الحشود لحرب الرسول صلى الله عليه وسلم.

١٠- القدرة على الموازنة بين الجرأة والشجاعة من جهة ، وبين إجراءات الأمن والحيطة والحذر من جهة أخرى ، فيجب على رجل الأمن والاستخبارات إن يعرف متى يقدم ومتى يهجم ، ونرى ذلك في فعل حذيفة رضي الله عنه عندما دخل في وسط الأحزاب

كان بإمكانه أن يقاتل القوم حتى يقتل ، وان يقتل أبا سفيان رضي الله عنه ، ولكنه اتخذ أسباب الأمن والحيطة والحذر وقدمهما على الجرأة والشجاعة في القتال .

١١- أن يتفادى قدر الإمكان كشف نفسه للناس انه رجل امن وان يؤمن الساتر المناسب لذلك لان التهاون في هذا يفوت عليه العديد من فرص النجاح و الإحاطة بالأفكار التي تهدد الأمن ، ونرى ذلك في الخطأ الذي ارتكبه عبد الله بن قيس الذي خرج طليعة للمسلمين في غزوه قبرص فسألته إحدى المتسولات التي كانت تعمل كجاسوسه ، سألته الصدقة فأعطاها فرجعت وذات عليه ، وقالت أن عبد الله بن قيس في الميناء و لما قيل لها بأي شيء عرفتيه قالت كان كالتاجر ، فلما سألته أعطاني كالملك فعرفته بهذا .

١٢- أن يتمتع بخبره واسعة بالمجتمع والناس من حوله ويجيد التعامل معهم ويعرف تقويمهم والتركيبات الاجتماعية والسياسية المحيطة به ، والتحول لسريع من حال إلى حال حسب الظروف . وترى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما أرسل عبد الله بن أنيس لاستطلاع أخبار هذيل وبني اللحيان من قبائل الحجاز وكان يعرف تلك القبائل لمجاورتها ديار قومه جهينة.

١٣- القدرة على التعبير على أفكاره ومعلوماته بوضوح واختصار ، وترى ذلك عندما اخبر سعد بن معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن نقض بني قريضه العهد فقال عضل والقارة .

١٤- أن يكون قابلا لاستيعاب وجهات النظر الأخرى لا يتعصب لوجهه نظره أو يحلل المعلومات بما يوافق وجهه نظره ، فيؤدي ذلك إلى الخطأ و المصائب .

١٥- سعه الاطلاع في المجال الذي يعمل فيه السياسي أو العسكري أو الاقتصادي أو العلمي .

١٦- شديد الملاحظة لكل ما تقع عليه عينيه من المتغيرات التي تحدث.

١٧- قادر على تحمل المسؤولية وترى ذلك في سريه الاستطلاع التي أرسلها الرسول صلى الله عليه وسلم لتستطلع أخبار قريش بقياده عبد الله بن جحش وأعطاه كتابا وأمره إلا يفتحه إلا بعد يومين وعندما وجد فيه أين يستطيع أخبار مكة وإلا يستكره أحدا على السير معه فاخبر أصحابه بذلك و قال : أما أنا فاني ماض لتنفيذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٨- طبيعي في حياته وعادته فان الذي كان يكشف الجواسيس الروس إنهم كانوا يعيشون حياه الترف بسرعة في الدول الغربية لا تناسب الدخل في بلادهم أو في البلاد التي يتجسسون عليها.

١٩- متواضعا سهلا فان الكبر والقسوة أبرز صفات المخابرات والأمن في كثير من البلاد، حيث تستطيع أن تعرفهم من مسدسه أو قسوته أو من اعتداده بنفسه، ومن حبه للظهور.

٢٠- الطاعه لاميره ومسؤوله ونرى ذلك في حادثه حذيفه بن اليمان رضي الله عنه عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لياتيه بخبر الاحزاب وكان بامكانه ان يقتل ابا سفيان رضي الله عنه في ذلك الوقت حيث وضع السهم في القوس ، ولكنه لم يرمه طاعه وتنفيذا لامر النبي صلى الله عليه وسلم عندما ارسله وقال له : لا تحدثن في القوم حدثا حتى تاتيني .

٢١- النصيحه والصدق : وهذه لا بد منها لرجل المخابرات فيجب عليه الا يخفي شيئا من المعلومات عن قيادته .

٢٢- الصبر : وهي صفه لازمه لرجل الاستخبارات يصبر فيها على فراق اهله و اولاده ووطنه ، وان يصبر على ما يصير اليه من العقبه ان ظفر به الاعداء .
٢٣- امكانيه التكيف مع المجتمع الذي هو فيه ، ونرى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع باجتماع ثقيف وهوزان لقتاله فبعث برجل استخباراته عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي وامره ان يدخل فيهم ويسمع منهم ، فمكث يومين في وسطهم حتى وصل الى قيادتهم ، فعاد واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرهم .
٢٤- الشجاعه : وهي صفه لا بد منها لرجل الاستخبارات ونرى ذلك في وصيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقائده سعد بن ابي وقاص حيث قال له : اختر للطلائع اهل الرأي والبأس من اصحابك وتخير لهم سوابق الخيل فاذا لقوا عدوا كان اول ما تلقهم القوه من رايك .
٢٥- معرفه اللغات : لا بد لرجل الاستخبارات ان يعرف اكثر من لغه .
٢٦- الخبره والمهاره في العمل فالذي يملك خبرات اككثر على يد الاخصائيين يكون نجاحه اكبر .
٢٧- يطبق القاعده المعروفه : ملاحظه + ربط + استنتاج . هذه الصفات يجب ان يتحقق اكثرها في رجل المخابرات والامن وكلما كان رجل الامن و المخابرات في منصب اعلى وجب ان تكون هذه الصفات اكثر تحققا فيه ، كما يجب على الرؤساء المباشرين عن رجال الامن والاستخبارات ان يولوا كل واحد منهم اهميه خاصه لتفهم حالته النفسيه ومساعدته في حلها ، ليكون قادرا على اذاء واجباته كامله بعيدا عن الارهاق النفسي والمادي و يدخل هنا نظام المكافآت لتشجيع العناصر وحثهم على المزيد من العمل .

اهميه العنصر البشري في اعمال الأمن والأستخبارات

ان اهم ميزه في هذا الجهاز هي رعايه العنصر البشري . ان العصر الذي نعيشه الان يتميز في الواقع بالتقدم في الوسائل التكنولوجيه وان المقارنه ما بين اجهزه الاستخبارات البشريه وبين الاستخبارات التكنولوجيه تميل بوضوح الى صالح الاستخبارات التكنولوجيه . غير انه لا يزال العنصر البشري هو العنصر الحاسم في هذا المجال حتى اليوم فالاستخبارات في نهايه الامر هي حرب ادمغه . وان كافه الاجهزه التكنولوجيه المتوفره ما هي سوى مساعدات لمساعده الانسان على الحرب العقليه . اذ ليس بالامكان الحصول على معلومات استخباريه فقط عن طريق الضغط على الازره والالات ان اي جهاز هو مزيج من الانسان والاله ، طائره وطيار دبابه ورجل دبابه ، وهكذا ..... وفي اطار هذا الدمج يكون الانسان هو صاحب القرار والمسيطر ، وفي مجال الاستخبارات يكون تاثير العنصر البشري اكثر.

عقوبه الجاسوس المسلم

هناك عده اراء في عقوبه المسلم الذي يتجسس لاعداء الله ضد الاسلام و المسلمين .

الراي الاول :

انه يقتل اطلاقا ، حكمه كحكم الجاسوس الحربي او المشرك ليكون ذلك ردعا له ولغيره عن التجسس على حساب المسلمين وهو منهج مالك وبعض اصحابه . كما حكي القاضي عياض وابن عقيل من الحنابله انه يقتل .

الراي الثاني :

يقتل الجاسوس المسلم في حاله تكرار التجسس ، واتخاذه عاده . وبه قال عبدالملك بن الماخشون من المالكيه .

الراي الثالث :

لا يقتل وانما يعزره الامام بما يراه من ضرب او حبس استنادا الى فعله صلى الله عليه وسلم في حاطب بن ابي بلتعه ، فقد عفا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يامر بقتله لانه مسلم ودمه حرام ، و انما يجازى بأوجع ما يراه الامام في العقوبه وعليه ان يطيل حبسه وينفى بموضع بنأى عن الكفار حتى يتوب ، وهو مذهب الحنفيه والشافعيه وظاهر مذهب احمد بن حنبل وبعض المالكيه وابن القيم الجوزيه والشيعه الزيديه .

الرأي المختار :

ان المسلم اذا تجسس على المسلمين لصالح الاعداء فنرى ان يفوض امره الى الامام ليرى العقوبه المناسبه لهذه الخيانه بما يتناسب وحاله الشخص الذي قام بها والخطوره التي ترتبت عليها ، فاذا لم يكن للمتجسس تأويل مقبول و لا عذر معقول وانما قام بعمله خيانه للمسلمين وخدمه لاعداء الدين و موالاتهم فمثل هذا يجوز للامام ان يتشدد في عقوبته حتى تصل الى درجه القتل ، وانني اميل لراي الامام مالك و من وافقه في هذا الحكم حفاظا على المصلحه العامه للمسلمين ، لذا يجب على كل من يرى ويطلع من المسلمين على امر جاسوس ان يخبر الدوله عنه حذرا ودفعا لشره وضرره لترى رايها المناسب فيه . قال تعالى " **يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة و قد كفروا بما جاءكم من الحق** " الممتحنه ١ .

واذا كان المتجسس المسلم قد قام بعمله عن تأويل مقبول او ظرف خاص احاط به ودفعه على عمله كما كان شأن حاطب بن ابي بلتعه رضي الله عنه فان كان المتجسس على هذه الشاكله او ما يمثلها لم يجز للامام قتله كما لم يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعه رضي الله عنه ولم يقتل ابا لبابه رضي الله عنه الذي كان مناصحا لليهود خلال غزوه بني قريضه اذ اشار بيده الى الذبح عنما استشاره بنو قريضه في النزول على حكم سعد بن معاذ .

عقوبه الجاسوس الذمي

للفقهاء في عقوبه الذمي اذا تجسس على عورات المسلمين لصالح الاعداء او اوى عيونهم ثلاثه اقوال .

الراي الاول : ينقض عهده ويخير فيه الامام بين القتل او الصلب او الاسترقاق وبه قال مالك والاوزاعي واحمد في الراجح عنه وابو يوسف .

الراي الثاني : ان الجاسوس الذمي لا ينقض عهده التجسس الا ان يكون شرط عليه ولكن يوجع عقوبه ويطال حبسه وهو قول الشافعيه وقول مرجوح عند الحنابله .

الراي الثالث : لا ينقض عهده سواء شرط عليه ام لا ، ويوجع عقوبه في كلتا الحالتين وبه قال الحنفيه وبعض الشافعيه .

ادله الراي الاول

١) حدثنا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن محبب ابو همام الدلال قال حدثنا سفيان بين سعيد عن ابي اسحاق عن حارثه بن مضرب عن فرات بن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفيان وكان حليفا لرجل من الانصار فمر بحلقه من الانصار فقال : اني مسلم ، فقال رجل من الانصار : يا رسول الله انه يقول اني مسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حبان) .

وجه الاستدلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل فرات باعتباره عينا لابي سفيان وكان يعيش في كنف المسلمين وكان يعمل جاسوسا لعدوهم ، فلما عرف الرسول صلى الله عليه وسلم انه ينقل اخبار المسلمين الى عدوهم امر بقتلع بسبب تجسسه على المسلمين ، ولكن عندما اعلن اسلامه امر الرسول صلى الله عليه وسلم برفع القتل عنه ، فهذا دليل على جواز قتل الجاسوس الذمي الذي يتجسس على المسلمين لصالح اعداءهم ، ففرات كان من اهل الذمه ، وكان عينا لابي سفيان وهذا يدل بوضوح على ان التجسس ينقض العهد ويستوجب القتل ، اذ لم يرفع حكم القتل عن فرات الا بعد اعلانه الاسلام.

٢) الجاسوس يعتبر عينا للمشركين على المسلمين ، فاذا فعل ذلك اهل الذمه انتقض عهدهم ، فالصلح معهم نافذ على ما انفذه عمر بن الخطاب الى يوم القيامه ، وان من شروط الصلح عليهم ان لا يدلوا على عورات المسلمين ولا يشترط ذلك عليهم بل يكتفي بشرط عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فاذا وجد في بلاد المسلمين من اهل الذمه من يكاتب العدو بعورات المسلمين يقتل ليكون عبره لغيره وينقض عهده .

٣) ورد في كتاب الاحكام السلطانيه لابي يعلى ان على اهل الذمه ان يلتزموا ترك ما فيه ضرر على المسلمين . وهي (الاجتماع على قتال المسلمين ، وان لا يزنى بمسلمه و لا يصيبها باسم النكاح ولا يفتن مسلما عن دينه ولا يقطع عليه الطريق ولا ياوي للمشركين جاسوسا ولا يعوان على المسلمين بدلايه ، و ان لا يكاتب المشركين باخبار المسلمين ، ولا يقتل مسلما ولا مسلمه فاذا فعلوا ذلك او شيئا منه نقض العهد في احد الروايتين .

٤) قال ابن القاسم ينتقض عهد الذمي بهذه الثمانيه اشياء ولا فرق بين ان تشترط عليه ام لم تشترط .

فاذا تجسس الذمي على المسلمين او اوى عينا لهم انتقض عهده و خرج من الذمه وجرى عليه احكام الحربيين . وما دام انتقض عهده فالامام مخير فيه ويعتبر كاسير المحاربيين لان نقض العهد يوجب الرجوع للاصل من التخيير بين المن والفداء والصلب والاسترقاق وهذا كله موكل الى راي الامام .

الراي المختار :

ان الذمي ان تجسس وقد شرط عليه ان لا يفعل ذلك انتقض عهده عملا بالشرط وان لم تشترط عليه لا ينتقض عهده لانه صار من اهل دار الاسلام ويخضع في ذلك لقانون الاسلام ولا تلازم بين جريمه التجسس وذمه الذمي حتى ينتقض عهده ولكن يعزر في هذه الحاله بما يراه الامام مناسبا من نفي او حبس او ضرب او قتل اذا اقتضت الضروره كما هو مذهب ابي يوسف ، ولان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بقتل فرات بن حيان ، وكان ذميا ففيه دليل على جواز

قتل الجاسوس الذمي ان راى الامام ذلك حتى يقضي على هذه الجريمه الخطيره وتصان اعراض المسلمين واسرارهم .

عقوبه الجاسوس المستأمن

الراي الاول :

ذهب المالكيه الى القول بنقض امانه التجسس ، لان الامان يقتضي الا يفعل شيئا منه ، فاذا فعله انتقض امانه لمخالفته يموجب عقده ، والظاهر من مذهب الحنابله انهم يقولون بنفس القول وذلك قياسا على ما قالوه في الجاسوس الذمي في الاشهر عنهم ، لان امان المستامن ليس باقوى من امان الذمي ، وقال الاوزاعي يكتفى بنبذ العهد اليه واخراجه من دار الاسلام .
فعلى هذه من دخل الاسلام بامان لمده محدوده ثم تبين انه جاسوس فانه يقتل الا ان يرى الامام استرقاقه وينقض بذلك امانه ، قال بذلك ابو يوسف و الاوزاعي والحنابله في الاظهر عنهم والمالكيه .

الراي الثاني :

ذهب الشافعيه والحنفيه الى عدم انتقاض امان المستامن بالتجسس ، وعلل الحنفيين ذلك بانه لا ينقض امان المستامن بالتجسس عليهم ، ويكتفى بايقاع عقوبه وتعزيره بالحبس ونحوه ، فالظاهر عند الحنفيه انهم لا يجيزون قتله الا اذا شرط عليه ذلك خلافا لابي يوسف .

ادله الراي الاول :

١- ان الامان يقتضي الامتناع عن التجسس وان الامان لا يتضمن كونه عينا ولا يستلزمه ، ولو لم نجعله ناقضا للعهد بهذا رجع الى الاستخاف بالمسلمين و الاضرار بهم .
٢- قياسا على ما قالته الحنابله في الجاسوس الذمي اذ يطبق حكم الجاسوس الذمي على الجاسوس المستامن لان امان المستامن ليس باقوى من امان الذمي .
ولذا فلا يجوز للمستامن ان ياوي عينا للمشركين ولا يعاون على المسلمين بدلاله ، اما الاوزاعي الذي قال عهد : الذمه بالتجسس نراه يترفق في المسستامن و يكتفي بنبذ العهد اليه و اخراجه من دار الاسلام .

الراي المختار :

الراي الراجح هو راي المالكيه ومن وافقهم لان الامان يقتضي عدم افشاء اسرار المسلمين بدلاله على عوراتهم ، فاذا فعله المستامن انتقض فمخالفته موجب عقده اذا لو لم نجعله ناقضا للعهد لادى ذلك الى ضياع هيبه المسلمين والاغراء بهم والتجرؤ على غزوهم مما يلحق بالمسلمين افدح الاخطار .
فاذا ارتكب المستامن جريمه التجسس ضد المسلمين خالف مقتضى العقد و بطل الامان من جانبه فينقض عهده وخير فيه الامام بين القتل والاسترقاق والمن والفداء كالاسير الحربي لانه لا عهد ولا امان بقي له .

عقوبة الجاسوس الحربي

اولا : حكمه :

ذهب الفقهاء ما عدا الهادويه الى جواز قتل الجاسوس الحربي و الكافر ، وقال امام محمد انه يصاب الا ان تكون امراه لانها عوره وستر العوره اولى .

ثانيا : الادله على جواز قتله :

عن سلمه بن الاكوع قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا العقال من جلد ، من حقبه فقيدد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم ، وجعل ينظر وفينا ضعفة (حاله ضعف وهزال) ورقه في الظهر وبعضنا مشاه اذ خرج يشتد ، فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فأثارت هنا نقمي فكنت عند ورك الناقه ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته الى الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال (من قتل الرجل ؟ قالوا : الاكوع ، قال : (له سلبه اجمع (اي كله).

هذا الحديث يدل على جواز قتل الجاسوس الحربي الكافر ، اذ ان الباعث على طلبه وقتله هو اطلاعه على ضعف المسلمين ورقه ظهرهم و محاوله نقل الاخبار الى اصحابه لينالوا من المسلمين ، لذا نجد في بعض روايات الحديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم (اطلبوه فاقتلوه)

بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم رغب في قتل الجاسوس الحربي اذ جعل سلبه اجمع لقاتله ، وهذا يدل على خطر هذا الجاسوس على المسلمين من جهه وعلى جواز قتله من ناحيه اخرى .

وما دام انه جاسوس حربي دخل بلاد المسلمين بدون امان او عهد فيكون حكمه حكم الحربي الذي قدرنا عليه في بلادنا ، لذا يخير فيه الامام بين القتل والاسترقاق والمن والفداء .

حكم استعمال رجل الاستخبارات العسكريه للكذب في الحرب مع الاعداء :

لا خلاف في جواز الكذب في الحرب ولكن الاختلاف في المراد في الكذب المباح فهل هو حقيقه الكذب ام هو التعريض و الخديعه ، للفقهاء في ذلك اراء .

راي المجيزين لحقيقه الكذب في الحرب :

يجوز الكذب في الحرب تصريحا وتلويحا .

قال النووي بجواز خداع الكفار كيفما امكن الا ان يكون فيه نقض عهد او امان فلا يجوز ، قال نالو اقدى: وتكون الخديعه بخلف الوعد و بالتوريه – التعريض – وبالكمين وذلك من المستثنى الجائز الخصوص من الحرب .

فيجوز استعمال الراي في الحرب ، بل الاحتياج اليه اكد من الشجاعه ، وينقل عن ابي مالمنير قوله : الحرب الجيده لصاحبها الكامله في مقصودها انما هي المخادعه بغير خطر .

قال ميمون بن مهران : الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فالكلام وسيله الى المقاصد لكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه حرام ، وان امكن التوصل اليه بالكذب دون الصدق فالكذب مباح ان كان تحصيل ذلك القصد مباحا ، وواجب ان كان المقصود واجبا ، كما ان عصمه دم المسلم واجبه ، فمهما كان في الصدق سفك دم

امريء مسلم قد تختفى من ظالم فالكذب فيه واجب مهما كان لا يتم مقصود الحرب او اصلاح ذات البين او استماله قلب المجني عليه الا بكذب الكذب مباح الا انه ينبغي ان يتحرز منه ما امكن. لانه اذا فتح باب الكذب على نفسه فيخشى ان يتداعى الى ما يستغني عنه و الى ما لا يقتصر على حد الضروره ، فيكون الكذب حراما في الاصل الا لضروره .

ادله المجيزين لحقيقه الكذب في الحرب تصريحا وتعريضا

اولا- ما رواه ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراه زوجها) وهذه الروايه عن ام كلثوم ايضا . قال النووي : الظاهر اباحه حقيقه الكذب في الامور الثلاث ولكن التعريض اولى .

ثانيا- عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله ؟ قال محمد بن مسلمه اتحب ان اقتله يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فأتاه فقال : ان هذا — يعني النبي — قد عنانا وسألنا الصدقه ، قال وايضا والله لتملنه ، قال : فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال : فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله) وفي روايه قال محمد بن مسلمه : اتحب ان اقتله يا رسول الله . قال : نعم قال : فاذن لي ، فاقول ، قال : (قد فعلت اي اذنت لك في ان تقول من الكذب ما تراه يعينك في مهمتك)

وجه الاستدلال :

فيه جواز الكذب في الحرب تعريضا ، فالحديث قد ورد في حاله الحرب وهو وان كان محمد بن مسلمه قد تكلم بالصدق ، لكنه استأذن ان يقول كل شيء فاذن له في كل شيء ، ويدخل في الاذن جواز الكذب تصريحا .

يتضح مما سبق ان الامام محمد بن الحسن لا يجيز الكذب في الحرب كما يلاحظ في الروايات التي استشهد فيها وانما يجيز المعاريض والتمويه وهو محجوج بالاحاديث الصحيحه والصريحه التي اجازت الكذب والخداع في الحرب .

فالاسلام يحرم الكذب ويجعله من اقبح الذنوب وافحشها لكنه مع ذلك يستثني بعض الحالات من هذه القاعده ، وكان يتحقق من الكذب مصلحه كالكذب في الحرب ، فان الحرب خدعه وبمجرد اعلانها ينتهي التفاهم بين المتحاربين ، وفي خداع العدو التغرير به والكذب عليه كسر شوكته ، و تحطيم قوته ، وفي ذلك مصلحه كبرى تعلو على كثير من المصالح ، فالراجح ان الكذب في الحرب امر جائز لان المتتبع لكلام عدوه هو الذي يخدع نفسه وقد قرر تشرتشل ما قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ثلاثه عشر قرنا فقد قال في اجتماعمع روزفلت وستالين لبحث امر الحرب ومستقبل المانيا :

في منتهى الصراحه ان الحقيقه في الحرب ثمينه الى حد انه لا بد من المحافظه عليها بحرس كامل من الاكاذيب .

فنختار جواز الكذب في الحرب تصريحا وتعريضا وان كان التعريض اولى ان امكن لقوه المجيزين ، وكذلك كذب افراد الجماعات الاسلاميه على اجهزه المخابرات جائزه وخاصه عندما ياتون للقبض على الافراد لان فيه انقاذ حياتهم .

حكم استسلام رجل المخابرات للعدو

اذا احيط برجل الاستخبارات وظن الهلاك في الثبات او الفرار فاولى ان يقاتل حتى يقتل و لا يسلم نفسه للاسر ، لانه يفوز بثواب الشهداء ، و يسلم من تحكم الكفار عليه بالتعذيب والاستخدام و الفتنه ، وان استاسر جاز .

قال الامام احمد بن حنبل : (ما يعجبني ان يستاسر ، يقاتل احب الي) . الاسر شديد ، ولا بد من الموت ، وروى عن احمد انه يلزمه القتال اذا ظن الهلاك في الفرار والثبات وهو ظاهر كلام الخرقي ، والذي يظهر ان رجل الاستخبارات اذا ظن الهلاك في الفرار وفي الثبات ، فالاولى له القتال من غير ايجاب ، لما روى ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عشره عينا ، وامر عليه عاصم بن ثابت ، فنفرت اليهم هذيل بقريب من مائه رجل رام ، فلما احس عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد ، فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا ، فقال عاصم : اما انا فلا انزل في ذمه كافر فرموهم بالنبل ، فقتلوا عاصما في سبعه معه ، ونزل اليهم ثلاثه على العهد والميثاق ، منهم خبيب وزيدا اخذا بالرخصه وكلهم محمود غير مذموم ولا ملوم .

وهذا راي الشافعيه اذ لا يجوز الاستسلام لكافر في القتل ، وان جوز الاسر والقتل فله ان يدفع .

واذا القي الكفار نارا في سفينه فيها مسلمون فاشتعلت فيها فما غلب على ظنهم السلامه فيه من بقائهم في مركبهم او القاء انفسهم في الماء فالاولىلهم فعله ، وان استوى عندهم الامران ، فقال احمد كيف شاء يصنع ، قال الاوزاعي هما موتان فاختر ايسرهما ، وقال ابو الخطاب ، فيه روايه اخرى انهم يلزمهم المقام لانهم اذا رموا نفوسهم في الماء كان موتهم بفعله وان اقاموا فموتهم بفعل غيرهم . من هذا النص ارى ان رجل الاستخبارات اذا راي الهلاك في الثبات وفي الفرار من العدو لم يختر الاستسلام فارى ان يختار ما فيه الهلاك بفعل العدو لا ان يختار ما فيه الهلاك بفعل نفسه والله سبحانه وتعالى اعلم .

حكم قتل رجل الاستخبارات لنفسه قصدا

حكم قتل النفس قصدا .

اذا احيط برجل الاستخبارات العسكريه من قبل الاعداء وظن الهلاك في الثبات او الفرار ولم يختر الاستسلام فالاولى له ان يقاتل و لا يجوز له ان يقتل نفسه قصدا اطلاقا لورود النصوص الناهيه عن ذلك ، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل نفسه حرمت عليه الجنه واستحق النار والخلود فيها .

قال تعالى " ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما " ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وذلك على الله يسيرا "

ان من جمله المراد بهذه الايه ان يقتل الرجل نفسه بقصد منه للقتل ، وقد ورد الوعيد على قتل النفس ، وهذا يدل على حرمة قتل النفس عن قصد للقتل .

دليل من السنه :

عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(من قتل نفسه بحديد فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم مخلدا فيها ابدا)**

وبعد استعراض هذه الادله من القران والسنه ارى ان قتل رجل الاستخبارات لنفسه اذا احيط به من العدو حرام ، وان جزاءه في الاخره مرده الى مشيئه الله ان شاء اخاده في النار وان شاء عذبه بما قتل به نفسه ، و ان شاء عفا عنه بدليل **قوله صلى الله عليه وسلم (ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامه)** . واما الخلود في النار لمن قتل نفسه فقد يراد به طول المده وغلظ التحريك لا حقيقه الدوام والله سبحانه وتعالى اعلم.

تعريف جهاز الامن

هو نظام يقوم بعمليه في اطار من التنسيق المشترك بحيث ياخذ على عاتقه وبالتعاون مع الاجهزه الاخرى لحمايه الدوله او التنظيم من الاخطار والخرق ، وتامين حمايه القاده والمشاه و المناطق ورجال الدوله الكبار من اي هجوم يؤدي الى تعطيل المبنى او الشخصيه من عملها اليومي ومن اختراق ومن مهامه ما يلي :

١- جمع المعلومات وتحليلها
٢- مقاومه التجسس
٣- الحرب النفسيه
٤- الاستطلاع العام
٥- القيام بالخدمه السريه
٦- فرز المعلومات وتقدير صحتها .
٧- تفسير هذه المعلومات واستخلاص النتائج المفيده منها
٨- امداد المسؤوليين بالمعلومات والنتائج المستخلصه
٩- الافاده من هذه المعلومات في التخطيط واتخاذ القرارات

ويقسم جهاز الامن الى فروع مثل :

أ- فرع الامن العسكري
ب- الامن السياسي
ت- الامن الداخلي
ث- الامن الاقتصادي
ج- الامن العلمي
ح- الامن الصناعي
خ- الامن الخارجي
د- امن الرئاسه
ذ- امن الدوله

تعريف الاستخبارات

الاستخبارات او المخابرات هي

عمليه التخابر والتراسل لنقل المعلومات بين شخصواخر او بين جهه وشخص او بين شخص وجهه او بين جهه واخرى . ويمكن ان نقول هي الخطه المدروسه لاستخدام الامكانات المتاحه للحصول على كافه المعلومات التي تهم الدوله او التنظيم او الجماعه في الوقت المناسب وذلك لوضع استراتيجيه الدوله ويرسم سياسه التنظيم واتخاذ القرارات التي تكفل سلامه امن الدوله او التنظيم ولمقاومه كل من يحاول سرقه المعلومات وبذلك نرى شده ارتباط الامن بالمخابرات .

ما هي الاستخبارات ؟

- الاستخبارات : تزود المعلومات الضروريه لاتخاذ القرار وهذه المعلومات يمكن تزويدها بثلاث طرق :

اولا : كماده خام اساسيه تحتاج الى تمحيص وتقدير

ثانيا : كتقديرات وضع ، استخلصت على اساس الماده الخام

ثالثا : كتقديرات وضع ، مرفقه بتقدير الاحتمالات المفتوحه للعمل ، وبتوصيلات بالنسبه للعمليه التي يجب القيام بها .

هناك جدال حول افضل طريقه من هذه الطرق الثلاث ، وهذا الجدال يعرض اساليب مختلفه لمدى تدخل الاستخبارات المرغوب فيه ، في قرارات الحكومه حسب رايي الشخصي ، تعتبر الطريقه الثالثه هي الصحيحه ، لانها تظهر مسؤوليه مقدم المعلومات عن تلك المعلومات ومن هنا ياخذ التقدير الوزن و القيمه المناسبين .

- الاستخبارات ، هي قناه تاثير قصيره وفعاله ، لانها توفر امكانيه للعمل السريع وتتجاوز الاجهزه البيروقراطيه وبروتوكولات متنوعه ، وتوفر للزعماء امكانيه التاثير بطريق قصير ومباشر في مجالات كثيره .

- الاستخبارات ، هي اداه سهله لعقد صفقات سياسيه على صعيد العلاقات الدوليه وتنشا احيانا اوضاع تتطلب حلولا او اتفاقيات تجري سرا بين الدول وبدون توقيع رسمي ، اذ عندما يكون البحر هائجا و الامواج عاليه ويكون من الصعب السباحه فوق سطح الماء يصبح من الاسهل على المرء الغوص تحت الامواج والعوم في مياه هادئه .

- الاستخبارات تمنح الامن من حيث الزمان والمكان ، ان الاستخبارات تمنح الحكومات ، من خلال عملها ، بديلا للعمق الاستراتيجي ، مجالا من الوقت في حشدها القوه لمواجهه الاعداء ، او للبقاء في حاله تاهب خشيه تعرضها لهجوم مفاجيء ، لذلك فان معلومات جيده وصحيحه في الوقت الصحيح تمكن الدوله ذات الموارد المحدوده من الامتناع عن القيام بعمليات تجنيد لا مبرر لها ، وعن استعداد لا فائده منه ، وبعثره جهودها .

- الاستخبارات ، تمنح الامن لاجهزه اخرى سواء داخل الدوله او خارجها وبطرق غير عسكريه وذلك في اطار المجال المسمى " الاستخبارات الوقائيه " وهذا الامن يمكن التعبير عنه ايضا في مجالات (حمايه النشآت) ، وغيرها وكذلك القيام باحباط نشاطات العدو وبطرق اخرى .

- الاستخبارات ، هي وسيله لتحقيق اهداف لا يمكن تحقيقها بطريقه اخرى ، و المقصود هنا هو حرب الاستخبارات ، والحرب النفسيه ، وكذلك القيام بخدع متنوعه لتحقيق اهداف بطرق غير عاديه وغير مقبوله .
- الاستخبارات وسيله انذار مبكر .

القواعد الإحاحية للأمن

١- المعرفه على قدر الحاجه في المهمه وغيرها ، فلا ينبغي لرجل الامن ان يعرف اكثر من المهمه المكلف بها او جزء من المهمه و لا يعرف المهمه كلها .
٢- الاتزان والاعتدال في الصفات ، ودائما يقيم نفسه اين وصل ، لان ذلك من اسباب نجاحه في عمله .
٣- التواضع : ان يكون غير ملفت للانتباه حتى يتم عمله بسهوله ، وينجح فيه
٤- المظهر : اي علامه ثابته او دائمه او لباس معين تبطل عمل رجل الامن .
٥- التخفي : اذ لا يستطيع احد ان يكشف الانسان اكثر من كشف لنفسه ، مثل حديثه عن نفسه او حب الظهور .
٦- الحذر : خطأ رجل الامن يساوي خطأ رجل المتفجرات . اي الحذر من اللامبالاه وعد الركون والتواكل والتاكد من صحه المعلومات .
٧- الامتثال للتنفيذ
٨- بعد النظر وتخمين المستقبل .

العوامل التي تهدد الاسرار

١- طبيعه الاخطار التي تهدد الدوله او التنظيم (نوع الخطر هل هو تخريبي او تجسسي ام حرب نفسيه ام عسكريه)
٢- الظروف السياسيه التي تحكم الدوله او التنظيم مثلا هل هي في حاله استرخاء امنيه او في حاله اضطراب امني .
٣- الوضع الاقتصادي في الدوله او التنظيم من تضخم وخطط اقتصاديه .
٤- العلاقات الخارجيه للدوله او التنظيم ، ونقصد بالعلاقات غير الطبيعيه كعلاقات بعض الزعامات العربيه مع زعماء دوله الكيان الصهيوني .
٥- الوضع الداخلي في الدوله او التنظيم : هل الوضع الداخلي مستقر ام ان هناك ثوره داخليه ومعرفه هذه الثوره الداخليه وحجمها ووضع الخطط الكفيله لتحجيمها ومنع انتشارها و التعتيم الاعلامي عليها ، وكل هذه الاجراءات تتم بشكل سري .

العوامل المؤثره على الامن

هناك عوامل تؤثر على امن المجتمع منها خارجيه ومنها داخليه وهي كالتالي :

١- عوامل داخليه تتعلق ببنيه المجتمع بوجود ثغرات اجتماعيه وثقافيه ويمكن الدخول منها لتهديد امن الدوله والمجتمع مثل البنيه غير المتجانسه بوجود طرائف عده واقليات وقوميات شتى مثل : شيعه ، سنه ، دروز ، نصيريه ، نصارى ، يهود ،

عرب ، اكرد ، اتراك ، .....الخ ومذاهب ثقافيه متنوعه يمكن استغلالها لتهديد الامن ، والمجتمع غير المتجانس يميل الى الصراع والحركه .

٢- شرعيه الحكومه : فعندما تكون الحكومه على خلاف مع الشعب او مع غالبيه العظمى وتعمل ضده او تضييق الخناق على حزب معين و تضطهده فان هذا مصدر تهديد للامن ، اما اذا كانت تحوز على ثقه اغلبيه الشعب و تكسب رضاهم و تعمل لخدمتهم فهي مستقره اكثر .

٣- طبيعه المرحله التي تمر بها الدوله او التنظيم : فعندما تقدم على حرب او على خطوه سياسيه جريئه او يقدم التنظيم على ثوره او خطوه حاسمه يصبح امنه معرضا للخطر ويحتاج هالى اجراءات امنيه وحذر ويقظه ووعي شديد .

٤- العوامل الدوليه الخارجيه : فالصراعات الدوليه عندما تمتد لتشمل دوله معينه تصبح موضع خلاف بين الدول و تحاول كل دوله ان تبسط نفوذها عليها وان تزرع الجواسيس فيها عندئذ يصبح امن هذه الدوله في خطر ، ويحتاجه الى جهود امنيه واسعه وكذلك عندما ينشب خلاف بين دوله واخرى مجاوره لها او تنظيم واخر على تماس معه ، يصبح الامن مهددا . كما ان وجود مشكلات حدوديه بين دولتين يجعل امنهما مهددا .

سلاح رجال المخابرات

سلاحهم الاساسي المسدسات والرشاشات الخفيفه عند القيام بالمهمات وذلك للدفاع عن انفسهم او عند مداهمه اي مقر لشبكه التجسس او عند الانتظار ليلا في مراقبه عميل خطير موضوع تحت المراقبه ، ويحمل رجل المخابرات عاده مسدسه تحت ابطه الايسر محمولا بحماله لها حزام يلتف على الكتف الايسر مع حزام من البلاستيك يشد الحزام الاول الى الكتف الايمن لينحصر المسدس تحت الابط الايسر وذلك لسهوله استعماله باليد اليمنى باسرع وقت ويلزم ثانيتين لرجل المخابرات المحترف لكي يخرج مسدسه عند شعوره بالخطر او مفاجأته في احدى مهامه .

اما وضع المسدس على حزام الحامل للبنطال من الخلف من الجهه اليمنى فهذه الطريقه لها مضارها الاتيه :

أ- ظهور المسدس واضحا من تحت الجاكيت .
ب- امكانيه خطفه من حامله في الازدحام .
ت- التأخر في اشهاره من الخلف .
ث- راجع دوره المسدسات .

متى يستعمل رجل الامن و المخابرات سلاحه

١- يحق لرجل الامن ان يستعمل سلاحه او التهديد به ضد جاسوس او شخص مشتبه بعمالته وذلك عند مداهمه منزل هذا العميل حتى يستسلم ويقيد يد بيد مع رجل المخابرات . وفي حال مقاومته يحق لرجل المخابرات التصرف حسب الموقف ويكون التسديد في اماكن غير قاتله لتعطيله عن الهرب .

٢- عندما يراقب عميلا في القرى والارياف ويكون استعماله لسلاحه ضمن حدود الاوامر المزود بها ، اذ ان قتل العميل يضيع على رجل الامن المعلومات التي يحملها العميل .

٣- يستعمل رجل المخابرات سلاحه للدفاع عن نفسه في كل زمان زمكان طالما يعمل في هذه المهنه .

اقسام الامن

يمكن ان نقسم الامن الى قسمين امن داخلي وامن خارجي ، او امن وقائي او امن ايجابي او الامن الدفاعي الهجومي وكلها تلتقي حول معنى عمل معين . فعندما تحاول الدوله او التنظيم حمايه نفسها من الاختراق او السرقه او التخريب يكون الامن في هذه الحاله وقائي او داخلي او دفاعي ، وعندما تقوم الدوله او التنظيم بهذا العمل ضد دوله اخرى او تنظيم معادي يكون الامن ايجابي او خارجي ، او هجومي او استخبارات ، واشهر التقاسيم هو تقسيم الامن الى قسمين :

أ- الاستخبارات الوقائيه

ب- الاستخبارات الايجابيه

المخابرات الوقائيه [الامن الوقائي]

تعريفها :

هي مجموعه الاجراءات التي تتخذها الدوله او التنظيم لتحقيق امنها و حفظ اسرارها و حمايهكيانها ومنشاتها لغرض تامينها ضد محاولات الاستخبارات الايجابيه المعاديه ويطلق عليها احيانا الاستخبارات المضاده كما تشمل جميع الاجراءات التي تحرم العدو منظمات مخابراته من مفاجأتنا ، والاستخبارات الوقائيه تشمل : مخابرات امن ومقاومه التجسس ، وتشمل امن الافراد ، امن المعلومات ، امن المنشات ، امن المواصلات السلكيه واللاسلكيه .

مخابرات الامن

يقصد بها المجهودات التي تبذل لاخفاء السياسه القوميه او المعلومات العسكريه او القرارات الدبلوماسيه وغيرها من المعلومات ذات الطابع السري الذي يؤثر على امن الدوله ومنع تسريبها لغير المختصين عن طريق تحديد وصولها الى الاشخاص المسؤولين الذين يجب ان يعرفوها وحدهم.

مهماتها :

١) اصدار القوانين والتشريعات التي تمنع الافراد من محاوله الحصول على معلومات ليست من حقهم .

٢) اختيار الاشخاص الموثوقين والذين تتوفر لديهم موهبه الحس الامني للقيام بالاعمال الخاصه

٣) تضع الخطه اللازمه لحمايه الموارد الطبيعيه والمناطق الانتاجيه و الاقتصاديه ضد اعمال الجاسوسيه والتخريب .

٤) تقوم بخداع العدو و تضليله عن طريق نشر معلومات غير صحيحه ، وتختلف عن مقاومه التجسس رغم وحده الهدف بينهما في ان مخابرات الامن تهدف الى منع العدو من الحصول على المعلومات ذات الطابع السري لذا يرى بعض الاخصائيين ان اعمالهم تتسم بطابع التوجيه والتوعيه اكثر من اجهزه مقاومه التجسس التي تهدف الى اصطياد الجواسيس قبل ان يرسلوا معلومات الى اجهزه الامن التي يعملون لحسابها .

٥) ويلقي على عاتق مخابرات الامن واجب كبير وتتعلق بدورها في الحرب النفسيه وهو ما يتعلق باجراءات الامن .

مكافحه التخريب والارهاب

تعتبر عمليه التخريب سلاحا رئيسيا من اسلحه الحرب النفسيه ولها عده اشكال :

أ) التخريب اقتصادي : ويستهدف الاغراض الاساسيه الهامه كالمصانع والمنشات الاقتصاديه والعسكريه والبحريه وذلك باحراقها او تفجيرها او تعطيل الاتها وذلك لضرب الاقتصاد ، وهذا تخريب عنيف ومثله نصب الكمائن والاغتيالات .

ب) التخريب السلبي : وهو تخريب هادىء مثل الحث على تخفيض مستوى الانتاج او قله العمل او عدم اتقان العمل او السخط و الغضب اثناء اداء العمل او انتاج بائع سيئه التصنيع او الصرف غير اللازم من المواد للمؤسسات الحكوميه ، او عدم الحرص علا الالات اثناء العمل وعدم ترتيبها . او التخريب المتعمد في الات العمل ، وسرقه المستودعات وهذا يطلق عليه تخريب عنيف .

ت) التخريب النفسي :ويهدف الى ازعاج العدو في عقرداره ويعتمد على الدعايه و الشائعه وغيرها ، واشاره لا تقل خطوره من التخريب العنيف ، او القيام بالثوره الداخليه .اما ان هناك تخريب اثناء الحروب يستهدف المنشات العسكريه كالمطارات والموانيء البحريه والقطارات و سكك الحديد و الجسور وعقد صفقات اسلحه فاسده وتتولى ذلك شبكات تخريب خاصه و يتم نجاح العلميات الخاصه معتمدا على :

١- الاحوال الجويه المناسبه (صيف ، شتاء ، خريف ، ربيع)
٢- الظروف الطبوغرافيه
٣- كيفيه التاثير على هذه الاهداف و تحديدها
٤- معرفه التقدم التكنولوجي للعدو .
٥- التدريب الجيد على المهمه او العمليه الخاصه ، بعد جمع المعلومات الوافيه عن الهدف.
٦- الوصول الى الاماكن المطلوب تدميرها او تخريبها .

ولمقاومه ذلك جميعا تقوم المخابرات باجراء الاحتياطات المضاده عن طريق تامين المنشات والمصانع والافراد و هذا ما يسمى بمشروع الامن وتعتمد المخابرات في مقاومه الخريب على الاسس التاليه :

أ- وضع خطه لمقاومه التخريب منها التوصيه بعدم نشر الاحصائيات الاقتصاديه والعسكريه بشكلها الصحيح والدقيق ومنها التوصيه بحراسه المنشات الهامه ليلا ونهارا وحمايه المسؤولين ومرافقتهم وطرق مقاومه المخربين وسبل كشفهم .

ب- توقع الجهه المؤهله بالتخريب ، وذلك بالاستفاده من معطيات كثيره منها :

وجود صاحب المصلحه في التخريب في الدوله والاقليات وجود دلائل اوليه تشير الى الجهه الفاعله ولا بد من العمل للوصول الى الجهه الفاعله

ت- اعتقال المخرب قبل البدء بالعمل ، عند اكتشاف المخرب قد لا يتم اعتقاله مباشره وانما تتم متابعته ومراقبته لكشف خطوط الشبكه كامله ، ولكن يجب الا يترك امرهم حتى يتمكنوا من القيام بعمل تخريبي ، ومن هنا يظهر التشابه بين مقاومه التخريب ومقاومه التجسس .

مقاومه التآمر والتمرد

يقصد بالتآمر والتمرد التدابير للقيام بثوره ضد الحكم تهدف الى تغييره او تغيير الشخصيات الحاكمه فيه وقد يكون انقلابا عسكريا او عصيانا مدنيا وقد يكون نابعا من داخل الشعب نفسه او بتحريض و توجيه من دوله خارجيه معاديه للنظام القائم ، وتستخدم المخابرات و الامن اساليب مختلفه في مقاومته تشبه الى حد كبير اساليب مكافحه الجاسوسيه ، وكثيرا ما تقوم بزرع عناصر لها ضمن الحركات المناوئه لها لمعرفه كل التفاصيل عنها (حجمها ، قياداتها ، نشاطاتها ، خططها ، دعمها المالي ، دعمها الدولي ، تسليحها) . وتعتمد مقاومه التآمر والتمرد على الاسس التاليه :

١- محاوله السيطره والتغلغل في الهيآت و المؤسسات التي يحتمل ان يباشر افرادها اي نشاط ضد الحكم ، مثل الجيش والشرطه والمخابرات و الجامعات والنقابات .

٢- معرفه الجماعات و التنظيمات المهيأه للتمرد والعصيان ، شيوعيين ، ناصريين ، بعثيين .

٣- مراقبه نشاط الهيئات والافراد والهيئات التي تعتبر هدفا لمدبري المؤامرات والانقلابات .

٤- تحديد الدول التي ينتظر ان تساند التآمر والتمرد

٥- الوقوف على مشاعر الجماهير ووجود ظروف مساعده وموسعه للقيام بالتمرد ، وضع المسؤولين في صوره الاحداث والاحاسيس في سد الثغرات وتلافي الاخطاء واتقاء المؤامرات .

مقاومه النشاط الهدام

النشاط الهدام هو التشكيك بصحه مذهب او عقيده الدوله او التنظيم او تبني عقيده مضاده والترويج لها ، وله ثلاث مراحل :

الاولى : مرحله غزو العقل دون اللجوء الى العنف : حيث يقوم بالتشكيك في المذهب او العقيده بحملات فكريه مدروسه ، مثل : اتهام القران الكريم بانه اساطير ، قال تعالى (وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه). واحيانا تسلط الاضواء للنقد على رجل العقيده ورجالها للطعن بهم و تشويه سمعتهم ومن ثم لينسف العقيده التي يحملها ونجد ذلك في اتهامات قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بانه ساحر و مجنون و كاهن وكذاب و في طعن المنافقين في عرضه صلى الله عليه وسلم ، وفي دخول بعض اليهود في الاسلام ثم خروجهم منه ليحدثوا بلبله في صفوف المسلمين ، وبالعقيده التي امنوا بها .

وتتطلب مقاومه النشاط الهدام مقارعه الفكره بالفكره وتنظيم الحملات الفكريه لدحض افتراءاتهو لا مانع من اللجون الى الاساليب الايجابيه لمواجهته.

الثانيه : مرحله التململ : وذلك من خلال اثاره السلبيات والتركيز عليه وتضخيمها واحداث تململ شعبي عام ، و نجد ذلك فيما فعلته قريش في سريه عبدالله بن جحش عندما قتلوا اثنين في الشهر الحرام .

الثالثه : مرحله الثوره الجماهيريه : يتالف التنظيم للنشاط الهدام من قسمين :

أ- قسم هاجع لا يقوم باي صدام او مواجهه مع السلطه ، وانما يكون بمثابه عيون استطلاع للتنظيم ، ويدخر للثوره العامه .

ب- وقسم ناشط يقوم بالتخريب و الصدام وهو معرض للاعتقال والكشف ويتم الربط بين هذين التنظيمين بخيوط دقيقه غالبا ما تكون خارج البلاد .

الرابعه : الامن الداخلي : ويقصد به الاجراءات الوقائيه المتخذه لنتحفظ على الاسرار الهامه المختلفه ومنع تسريبها ويهتم بمنع اي تسرب الى المراكز الحساسه في جميع قطاعات الدوله ، فهو مكافحه تجسس ذي طبيعه خاصه لان اخطر جاسوس هو الذي يصل الى مراكز القياده في الدوله او التنظيم .

واخطر منه من يصل الى جهاز استخبارات الدوله ، كما فعل فليبي الانكليزي وهو عميل روسي وصل الى رئاسه جهاز (MA5) (ام اي 5) وهو قسمالامن الداخلي للمخابرات الانكليزيه (راجع كتاب صائد الجواسيس لبيتر وايت) (Peter whit)، ومثل كوهين الذي وصل الى السلطه السوريه وكان جاسوسا صهيونيا ، وهذا يعتبر خللا في جهاز الامن الداخلي . واخطر منه من يصل الى فرع المعلومات والارشيف في جهاز الامن والاستخبارات .

مكافحه الجاسوسيه

مقدمه :

تذكر ان الادله خير برهان لايقاع العميل وهي افضل من التعذيب ، لذلك قد يترك العميل يستمر في عمله حتى تتوافر الادله الداله على تجسسه .

وهي من الجانب الايجابي للاستخبارات الوقائيه وتلعب الجاسوسيه دورا هاما في ايام السلم والحرب ، ولا يمكن مكافحتها الا بالجاسوسيه المضاده ، وتعرف مكافحه الجاسوسيه دائما المعرفه والتنظيم والتحليل والنشاط الذي تستخدمه مخابرات الدوله لشل نشاط المخابرات المعاديه ، ويمكن معالجه الجاسوسيه عن طريق بعض الاجراءات الوقائيه التي تعيقه او تبطل مفعوله بشكل كبير اذا لا يمكن القضاء عليه نهائيا ، ومن هذه الاجراءات :

أ) حصر المعلومات وعدم تسربها.

ب) حصر الاماكن المهمه مثل الجسور والمنشات والشبكات

ت) حمايه الاسرار العسكريه

ث) تنظيم الدعايه وخاصه اثناء الحرب

ج) تنظيم المراقبه البريديه

ح) معرفه نشاط عملاء العدو السريين واستغلاله والسيطره عليه لوقايه امن الدوله وسلامتها .

مهمه مكتب مكافحه التجسس العسكري

اولا : المحافظه على امن الجيش بالاشتراك مع الشرطه العسكريه
ثانيا : تنظيم الخطط للمحافظه على سلامه المؤسسات الحربيه
ثالثا : تنظيم ومكافحه العناصر و المباديء الخطره التي قد تتسرب الى صفوف الجيش .
رابعا : المحافظه على الانضباط العسكري .
خامسا : مكافحه العناصر الاجنبيه المكشوفه ويتجلى ذلك في :
١) استجواب المشبوهين
٢) تشكيل خلايا لمراقبه الاجانب بمساعده الشرطه المدنيه السريه .
٣) في حاله الحرب اعتقال كل من تدور حوله الشبهات
٤) محاربه الدعايات المعاديه .
سادسا : التوجيه العام والتوجيه ضد التجسس وذلك باتباع توزيع نشرات توضح اهداف المخابرات المعاديه ، وتوزيع نشرات توضح وسائل المخابرات المعاديه ، وتنظيم مكافحه التجسس عن طريق نشر القصص عن عمليات القاء القبض على جواسيس .

اعمال منظمات مكافحه التجسس

اولا : مراقبه ما يلي :
١) الهيآت السريه المعاديه
٢) الملحقين العسكريين الديبلوماسيين
٣) المطبوعات والصحف .
٤) اداره البريد والهاتف .
٥) الاجانب المقيمون
٦) المهاجرون
٧) موظفوا الشركات السياحيه
٨) السائحون
٩) المضيفون والمضيفات في الطائرات
١٠) موظفو القطارات والمرافيء
١١) اداره جوازات السفر
١٢) اللاجئون السياسيون .
ثانيا : توجيه النشاط الى بيوت الدعايه واللهو او الى الحدود او المناطق العسكريه و اماكن تردد العسكر .
ثالثا : اغتيال الاشخاص : ويتم ذلك بمرحلتين :
١- تدريب بعض الاشخاص على القتل .
٢- التحري الكامل عن الاشخاص قبل قتلهم .
وهذا العمل يتم عندما تريد المخابرات تصفيه العملاء الاجانب الذين يحملون صفه رسميه.
رابعا : اكتشاف المحطات اللاسلكيه : وذلك عن طريق :
أ) البحث عن محطات الارسال غير الشرعيه .
ب) التصنت على الراديو والاذاعات الاجنبيه .

ومكافحه التجسس داخل القوات المسلحه ويتم ذلك بشكل اساسي بالانضباط العسكري ويتم بالامور التاليه :

١) عدم استعمال الهاتف والتحدث في الامور العسكريه .
٢) حصر الاماكن لصنع الاشارات والرتب العسكريه لمنع تسريبها .
٣) عدم السماح لاحد بالتجول وهو يحمل اوراق سريه مهمه .
٤) حرق كافه الاوراق مهما كانت قيمتها بعد استخدامها.
٥) التاكد من اخلاص العاملين وخاصه الذين يعملون في قسم الارشيف او على الاله الكاتبه او المراسلين او من يقومون بالخدمه عند كبار الضباط .

مكافحه التجسس داخل مصنع اسلحه

ويتم بالشكل التالي :

١) العمل بلائحه امن الافراد والمنشات
٢) حسن اختيار العمال بعد اجراء الامن عليهم
٣) مراقبه العمال اثناء وقبل وبعد العمل
٤) دقه برنامج الزيارات .

وعموما يهتم رجال مكافحه التجسس بشكل عام بارفعه ميادين للحصول على المعلومات التي تساعدهم في تنفيذ مهمات عملهم ووضع خططهم وتنفيذها ، وهذه الميادين هي :

معرفه نوعيه الافراد الذين يعملون في اجهزه المخابرات المعاديه ومعرفه عملائهم وطبيعتهم وانتمائاتهم مثل دروز : اقباط ، شيعه ، نصيريه ، نصارى، يهود .

معرفه اسلوب منظمات العدو في التجسس مثل استخدام الساتر وطريقه التجنيد وطرق الاتصال والتمويل ، ومحطات العمل السري ، علما بان لكل منظمه اسلوبا في نشاطها وتقوم بتكريره اذا ثبت نجاحه وكثيرا ما يؤدي كشف نشاطها من قبل رجال مقاومه التجسس الى تغيير اسلوبها في العمل ، وقد يدفعها لتجميد نشاطها لفتره قد تطول لذا فالبحث والابتكار بطرق جديده دائما هو اساس نجاح عمليه التجسس .

معرفه مركز حشد قوات العدو ونوع المعلومات التي تحظى باهتمامه الخاص

معرفه ودراسه وتحليل الاغراض والاهداف والنوايا القريبه والبعيده لمنظمات التجسس .

المعلومات التي يسعى العدو لمعرفتها

العدو يهتم بمعرفه الاسماء والارقام والمواقع والتوقيت والمستقبل ، فبالنسبه للارقام فانه يريد معرفه عدد المقاتلين من جاهزين احتياطيين وكميات الاسلحه ونوعيتها ومصادرها وطرق ادخالها ومداه ليتخذ وقايه منها وليتوقع نوايانا و مخططاتنا المستقبليه – والدول التي تمدنا بالسلاح ليحاول اقناعها بقطعه عنا خصوصا اذا كان مصدرنا وحيدا ، ويهدف الى معرفه مناهج التدريب ليقدر نوعيه المعارك التي ننوي القيام بها ، كما يهدف الى معرفه طرق الاتصال بين الخلايا في الداخل وبين المدن مع بعضها وبين الداخل والخارج ليقوم بقطعها وشل حركتها ويهدف لمعرفه طرق التنفيذ والتحرك والتنقل وطرق اختيار عناصر التنفيذ و اعمارهم ليعرف اين سيركز نشاطه واستخباراته ويهدف الى معرفه التاييد الدولي وابعاد التحالف السياسيه ليشعله ويمزقها ، ويهدف

من وراء معرفه اسماء الشخصيات واهميتها ومهامها وطبائعها وسلوكها ونقاط الضعف والقوه فيها ومواقعها وتحركاتها ليشن حربا نفسيه ضدها وليقوم باغتيالها والقضاء عليها ، او تجنيدها والسيطره عليها ، كما يهدف الى معرفه مدى الاستجابه الى الاوامر ومدى الضبط والربط وغير ذلك .

وسائل مكافحه الجاسوسيه

وهي بشكل عام يمكن ان تتم على الشكل التالي :

١) التوعيه الامنيه لافراد التنظيم والشعب ، حيث ان نوعيه توعيه الافراد تجاه الجواسيس لكشفهم و الحذر منهم وربط ذلك الواجب بالعقيده يجعل المواطنين كلهم حذرين ضد الجواسيس من منطلق ديني ، حيث يجب تنبيههم الى السائحين والزوار والاجانب والغرباء والى من يلتقط صورا في اماكن حساسه او يجعل ملاحظات او يكثر من الاسئله.

٢) مراقبه الناس المشبوهين : يجب ان يوضع في الحسبان ان الاقليات و الاحزاب المضطهده والمرتبطه بجهات خارجيه كالشيوعيين والطلاب الذين يدرسون في الخارج هم بيئه صالحه يمكن ان تتجسس على الدوله فيجب مراقبتها بشكل خفي ، كما يجب مراقبه الاموال المرسله من الخارج ومراقبه حالات الغنى المفاجيء عند الناس المشبوهين والعاطلين عن العمل ، خصوصا اذا كانوا من دوله اخرى ، ومراقبه الشائعات ومعرفه مصادرها ، وعند الاشتباه بعنصر معين يجب متابعته بدقه وحذر لكشف شبكته وقد يكون من المصلحه اعتقاله دون الاعلان عنه .

٣) الرقابه على البريد والبرق والهاتف وسائر وسائل الاتصالات السلكيه واللاسلكيه كاستعمال الراصدات واجهزه تحديد الاتجاه لمعرفه مكانه ، ومراقبه محطات القطارات والموانيء والعاملين على الطائرات و الفنادق والمقاهي والمطاعم الشهيره والسياحيه ، ومحطات السيارات ، وهناك ضغوط اخرى تستدعي الرقابه على البريد اذ ان الاشخاص العاديين ممن لا يسري اليهم الشك لا يقدرون كثيرا قيمه الاوامر المشدده للمحافظه على الامن ويرجع ذلك الى عدم تقديرهم عن مدى اهميه ما ينقلونه من احاديث فيتكلمون على الهاتف بامور تضر بالامن ، ويمكن لجواسيس العدو المتنصتين على الهاتف ان يستفيدوا من هذه المعلومات ، او يقوم هؤلاء بارسال رسائل فيها اخبار عن وضع البلد الاقتصادي او العسكري او غيره الى خارج الدوله فتفشي الاسرار .

٤) القيام باجراءات امنيه طارئه بعد حصول عمليه تخريب عاديه او عند كشف احد افراد شبكه تجسس مثل مراقبه الحدود البريه والبحريه والمطارات ، ووضع اللوائح باسماء المشبوهين لمنعهم من السفر الى الخارج والتشديد على مراقبه الهاتف والبريد والاتصالات السلكيه واللاسلكيه .

٥) المفاجءات والهفوات الشخصيه التي تصدر من الجاسوس مثل ان يحمل معه اجهزه تصوير او اتصال او وثائق تثبت شخصيته الحقيقيه .

٦) تشغيل العملاء المزدوجين والعميل المزدوج هو الاداه المميزه للاستخبارات المضاده وهو يعمل تحت اشكال عده وقد يكون عميلا لجهتين او ثلاث وهذا يحدث اما بسبب الضغط عليه بعد كشفه وتهديده او بسبب حبه للمال ، عن طريق هذا العميل المزدوج يتم توصيل معلومات للعدو ولا ضرر منها حتى لا ينكشف امرهم ، كما يمكن عن طريقه معرفه نوعيه المعلومات التي يطلبها الخصم كما يمكن اجتذاب وكشف عملاء اخرين كي ينضموا اليه .

وقد كتبت (استراتيجيه) في عددها الثامن والثلاثين في ابريل (١٩٨٥) عن الجانب الدفاعي في الحرب السريه الحديثه تقول :

أ) رفع مستوى الوعي الامني بين صفوف الشعب والجيش ، بحيث يصبح الحفاظ على سريه المعلومات عملا تلقائيا وواجبا وطنيا وابرز الشعوب في هذا الشعب الياباني .

ب) تحسين اساليب حفظ الوثائق والمعلومات وانتقائها والحفاظ على سريتها داخل المؤسسات الصناعيه والسياسيه ومراكز البحوث والقيادات في القوات المسلحه .

ت) مراقبه النشر العسكري والعلمي والصناعي والسياسي بشكل يضمن عدم حصول الخصم على معلومات سريه من خلال مراجعه المنشورات العلنيه المتاحه للجميع .

ث) اخفاء الاهداف الحيويه او تبديل ملامحها وبناء اهداف كاذبه تفرض على الخصم اجراء تقديرات خاطئه مثل : اعطاء اجازات لاعداد كثيره في مناسبات مثل الحج والاعياد وزياده المواقع الوهميه او تقليل الانتاج .

ج) اغراق العدو بسيل من المعلومات الجزئيه المتنافيه التي ترهق اجهزته الامنيه وتزيد اعباءها وتصيبها بالاحباط النفسي .

ح) تضليل الخصم بمعلومات كاذبه حول الاوضاع السياسيه والاقتصاديه وكافه عناصر بنيه القوات المسلحه .

خ) تصنيف اجهزه الاتصال وتشفير البرقيات بغيه منع الخصم من اختراق شبكات الاتصال السلكيه واللاسلكيه .

د) التشويش على وسائط الكشف الجويه والبريه والبحريه والفضائيه واتخاذ التدابير الكفيله بخداعها .

ذ) عدم تصدير الاسلحه التي تتضمن تكنولوجيا حديثه الا بعد توصل الخصم الى تطوير تلك التكنولوجيا واستخدامها علميا .

ر) مراقبه وتحديد تصدير التكنولوجيا المدنيه التي تكشف مدى التطور المحقق وقد اهتم الاسلام بالامن ومقاومه الجاسوسيه وجوهر المخابرات الوقائيه هو كتمان الاسرار وحمايتها ، وقد اثبت تاريخ صدر الاسلام ان من اسباب انتصار المسلمين على اعدائهم الكثيرين ان اسرار النبي صلى الله عليه وسلم و اسرار المسلمين كانت مصونه وبعيده عن متناول الاعداء في الوقت الذي كانت اخبار العدو في متناول يد النبي صلى الله عليه وسلم .

منهج الاسلام في مقاومه الجاسوسيه

وقد نهج الاسلام في كتمان الاسرار وحمايتها او في مقاومه الجاسوسيه ما يلي :

١- امانه اللسان وامانه الكلمه . واللسان نعمه من الله تعالى وهو سلاح ذو حدين يمكن النفع ويمكن الضرر به قال تعالى " ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد " ق١٨ . فالكلمه امانه عظمى لها مكانتها في الاسلام فتقدير امرها قبل التلفظ بها مرتبط بالايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم { من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت }.

٢- كتمان الاسرار قال تعالى "يايها الذين امنوا خذوا حذركم . . . . ." وقال الرسول صلى الله عليه وسلم {لا ايمان لمن لا امانه له ولا دين لمن لا عهد له } وقال { انما يتجالس المتجالسان بالامانه ولا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه ما يكره } . وقال { كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع }.

٣- غرس الوعي الامني بالتربيه والتوعيه قال انس بن مالك رضي الله عنه : { اتى الرسول صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا و بعثني في حاجه فابطات على امي فلما جئت قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجه . قالت وما حاجته ؟ قلت انها سر . قالت لا تخبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا } رواه مسلم .

٤- الصمت : وهو من اكبر اسباب الوقايه من افشاء الاسرار و الاسلام يرشد الى الصمت ويدعو المسلمين اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سره ان يسلم فليلزم الصمت) وقال ايضا : { من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت } حديث متفق عليه .

٥- كبح شهوه الكلام : وهي ان يتكلم الانسان بما يعرف وما لا يعرف . فلا يدع سرا الا اذاعه وقد نهى الاسلام عن ذلك ، ويفهم هذا من قوله تعالى " ومن الناس من يعجبك قوله في الحياه الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام " البقره ٢٠٤ ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) وقوله صلى الله عليه وسلم (لا تتكلم في ما يعنيك حتى تجد له موضعا) .

٦- النهي عن التطفل : فلا يحاول المسلم ان يطلع على اسرار اخيه المسلم فلا يكشف سره و لا يهتك سره ولا يسخر منه ولا يتجسس عليه و لا يدخل بيته بدون اذن ، ولا يتدخل في شؤونه الخاصه لان في هذا التدخل هتك للاستار وكشف للاسرار وانتهاك للحرمات قال الرسول صلى الله عليه وسلم { ما اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حق لهم ان يفقأوا عينه } وقال {ايما رجل كشف سرا فادخل فيه بصره قبل ان يؤذن به فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقأ عينه لهدرت } .

٧- النهي عن الفضول : من الناس من تستبد به شهوه الفضول وحب الاستطلاع فيما يعنيه ومالا يعنيه ، فتراه دائما يمد بصره ويرهف سمعه ويدس انفه في كل الامور واذا وجد من الناس اعراضا عنه يسعى الى اشباع فضوله بالقاء الاسئله في الحاح ، وهذا مناف لمباديء الامن والسريه ، ويؤدي الى كشف الاسرار لذلك نهى الاسلام عنه ، كما يفهم من قوله تعالى " يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم " . وقال الرسول صلى الله عليه وسلم { من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه } .

ومن الدروس الامنيه المستفاده من الرسول صلى الله عليه وسلم والتي تعتبر من اروع الامثله التاريخيه في مجال السريه والكتمان ، فارجع اليها في كتاب (الرحيق المختوم) و (المنهج الحركي للسيره النبويه).

الإعتقال

من نشاط الاستخبارات الوقائيه مكافحه التجسس ، " مخابرات الامن " مقاومه التخريب والتامر والتمرد " وعند اعتقال عنصر من التنظيم يجب ان يصل الخبر الى رفاقه مباشره عن طريق اهله او اصدقائه او جيرانه .

١) عند اعتقال الشخص يسال عما ياتي :
اسمه الكامل ، عمره ، دراسته ، بلده الاصلي ، مهنته ، سكنه الحالي و السابق ، تنظيمه ، اقاربه وزملائه في الدراسه والعمل والحي ، اعتقاله السابق ، كيف يقضي حياته ، هواياته مطالعاته ، اهتماماته ، حالته الماديه .

٢) عند ثبوت التنظيم على عنصر يتم سؤاله عن :
مسؤوله المباشر ، افراد اسرته ، مهامه التي قام بها والحاليه ، اسماء العناصر الذين شاركواه مهملته ، الوثائق التي يحملها ، الاموال ومصدرها ؟، مهامه خارج البلد ، قاعدته ، العناصر المستورين الذين يعملون معه ، سفره وكم استغرق والى اين ، تدريبه على السلاح ، والقتال والمهارات الاخرى (تزوير .....) ، السواتر التي يتخذها اثناء حركته ، اسمه الحركي ، الخطط والعمليات المستقبليه ، قيادته العليا ، مواقعها .....

اساليب نزع المعلومات :

١- التعذيب : وهو نوعان : جسدي مثل (الكرباج – العصا – الدولاب – بساط الريح – المياه – الكهرباء – قلع الاظافر – اللدغ بالسجائر المشتعله والرخي في مواطن العفه – الحرق بالنار – كسر العظام وتحريكها – بتر الاعضاء .....) والاخر نفسي مثل (اسماع صوت المعذبين – التهديد بالاعدام – السب والشتم والتحقير والاهانات النفسيه – التهديد بارتكاب الفاحشه معه او مع زوجته – جلب اهله واولاده وتعذيبهم امامه باسلوب الشد والرخي : احد المحققين يمثل دور الشده والقسوه والاخر يمثل دور النصاح المشفق ليجبره بحسن معاملته على الاعتراف – ترفيه المعتقل – ايهامه بان رفاقه اعترفوا عليه مع انهم يكونون خارج السجن وقد يقومون باسماعه اصواتهم ، والامر سهل اذ يحصلون على على تسجيل صوتي لهم لاحد رفاقه ويقومون بتحليل ترددات الصوت ويقومون بتوليد ترددات مماثله باستخدام اجهزه خاصه ويتكلمون الكلام الذي يريدونه – خدعه بجلب احد زملاءه ليجبره على الاعتراف فكل شيء مكشوف – وضعه على المشنقه والتهديد بشنقه ان لم يعترف . لقد استعملوا مع الامام الهضيبي رحمه الله – اسلوب التهديد بقتل الاهل ، ثم مرروا امامهع ثلاث توابيت على انها فيها زوجته وولداه .

٢- وضع شخص عميل مع المعتقل على انه سجين ليحاول استجراره في الحديث والاعتراف والتجسس عليه .

معه ليتكلموا بامور تنظيميه ويتصدوا عليهم.

٤- تستمر الاستجوابات لايام واسابيع ويعيش المحقق مع من يستجوبه في جو من الصداقه ، ويأخذ الحديث طابع الجلسات التهذيبيه التثقيفيه ، ويفحص المحقق معتقدات الاسير فحصا انتقاديا وافيا ليصل الى منطقه الخطر ويدخل منها .

٥- التكرار والصبر : اذ يكرر المحقق اسئله معينه مرات عده ويقارن الاجوبه عساه يجد زله لسان او ثغره او اختلافا في الاجابات .

٦- التدرج في المطالب : يبدأ المحقق بمسائل تافهه لا قيمه لها ويتدرج مع الاسير في الاسئله بعد ان يغرس فيه عاده الاستجابه في الاسئله الاولى التافهه .

٧- يطلب من الاسير ان يكتب السؤال ويجيب عليه فاذا رفض الاجابه الصحيحه طواعيه واختيارا يطلب منه ان ينقلها من كراس المحقق ، فلا يجد الاسير غضاضه في نقل كلام لن يوقع تحته و لا يعبر عن رايه ولكن هذه الورقه التي يكتبها تستخدم ضد زملاءه للتدليل على انه اعترف وهذه كتابته لخداعهم و اجبارهم على الاعتراف .

اهداف التعذيب :

١- نزع المعلومات .
٢- الهزيمه النفسيه لايجاد الندم والشعور بالذنب
٣- التشفي والحقد الدفين .

الاجهزه المستخدمه في التحقيق :

اهمها اجهزه كشف الكذب وهي انواع منها :

١- جهاز كلدان : حجمه بحجم جهاز لحام الكهرباء ، يكتب عليه احيانا (جهاز كشف الكذب) وهذه العباره بحد ذاتها نفسيه هي نفسيه ضد المعتقل لتقنعه بانه جهاز فعال وهي في ان واحد دليل على عدم فعاليه الجهاز ، اذ لو كان الجهاز فعالا لما كتب عليه ذلك ولاستخدم بشكل سري ، يعمل الجهاز على مبدأ قياس نبض المعتقل ، اذ وضع الاسلاك عند رقبته لتنقل نبضه وترسم توتره بشكل حي ، وعندما يسأل المتهم عن قضيه حساسه يحاولانكارها او التخلص منها فيزداد نبضه ويسجل ارتفاع مفاجيء في الرسم ، ويقوم المحقق في هذه اللحظه بالضغط على زر كهرباء من عنده فتلسع الاسلاك المتهم ليوهمه بأن الجهاز كشف كذبه (وكثيرا ما يكتشف المعتقلون كذب هذا الجهاز وعدم فاعليته اذ يقوم المحقق بضغط زر الكهرباء عند قضيه يتوقع ان المعتقل ستكلم عليها مع ان المعتقل يتكلم عنها بصدق وعندما يسأل المتهم سؤالا حساسا ويزداد نبضه ، يعيد عليه المحقق السؤال ثانيه وكثيرا ما يخف انفعاله في المره الثانيه وبالتالي لا يشير الجهاز الى اي اشاره مفاجئه . كما ان هناك اناس لا ينفعلون ابدا مهما كان السؤال حساسا ، كما ان عندهم القدره على الكذب والتمويه بكل ارتياح وهدوؤ وسرعه بديهه .

- وفي الحقيقه فلو ان الجهاز كان فعالا جيدا لاستخدمته جميع دول العالم واعتمدت عليه وحده ولكن لا يؤخذ به الا للاستئناس فقط .

٢- جهاز يعمل بمرور التيار الكهربائي عبر الجلد : يتم تمرير تيار كهربائي الى الجلد ، فعندما يسأل المتهم عن قضيه حساسه يتعرض لتوتر وانفعال نفسي تختلف بسببه مقاومه الجسم

يدل على ان السؤال حساس بالنسبة للمتهم.

٣- جهاز تحليل نبرات الصوت : يقيس تردد نبرات الصوت للمتهم ، فعندما يختلف هذا التردد عند نقطه معينه فهذا يعني ان الشخص منفعل تجاه هذا السؤال وقد يكون كاذبا فيما يقول .

والخلاصه : ان اجهزه كشف الكذب ليست اكثر من وهم وخداع للمتهم ، بقدر ما يعتقد المتهم بعدم تاثيرها ينعدم تاثيرها عليه .

يتم استخدام اجهزه مختلفه لقياس نبض الاسير عند سؤاله ولكن هذه الاجهزه لا تشكل نجاحا مضمونا ، والا لاستعملته جميع الدول لكشف الكذب .

وسائل كشف الكذب البدائيه

استخدم القدماء وسائل عده لكشف الكذب ، فمثلا استخدم الصينيون الارز المسحوق ، فكانوا يضعون شيئا منه في فم المتهم ويامرونه بمضغه ثم بصقه فاذا وجد جافا فهو مذنب واما العرب فكانوا يضعون قطعه من الحديد المحمى على لسان المتهم فاذا لم يحرق اللسان من تاثير هذه النار كان المتهم بريئا وكلتا العمليتين تعتمد على ان الخوف والانفعال الشديد يمنع افراز الغدد اللعابيه في جسم الانسان .

كما استخدمت الوسائل النفسيه البحته لكشف الكذب منها ما يروى عن سيدنا سليمان حينما جائته امرأتان تتنازعان طفلا وكل منهما تدعي انه ابنها ، فاقترح عليهما تقسيم الطفل فقالت احداهما هو ابنها ولا تقسمه اما الاخرى فقبلت بتقسيمه فعرف ان التي قبلت بتقسيمه تكذب . كما استخدم اليهود حجره مظلمه كانوا يضعون فيها حمارا مقدسا ويدهنون ذيله بمسحوق اسود ثم يطلبون من المتهم ان يمسك فاذا نهق الحمار كان مذنبا و اعتمد ابن سينا في كشف مايخفيه انسان ما على النبض ، فذات مره كان ابن سينا في احدى جولاته فدخل احدى المدن وكان احد اقارب حاكم المدينه مريضا بمرض حير الاطباء المحليين ، واستشير ابن سينا في هذا المريض ففحصه بعنايه وطلب شخصا يعرف كل شيء عن مناطق هذه الولايهومدنها فبدأ الشخص يردد اسماء المناطق والمدن ، وابن سيناء يضع اصبعه على نبض المريض حتى اذا ذكرت مدينه معينه زاد نبضه ، ثم جاء رجل يعرف كل الشوارع والاحياء وذكرها فعندما ذكر شارع معينا زاد نبض المريض ، ثم جاء فذكر اسماء العائلات القاطنه في الشارع ، وعندما ذكرت عائله معينه زاد نبض المريض ، عندئذ توقف ابن سينا عن التجربه معلنا انه وصل الى سر المرض وهو ان المريض يحب فتاه من عائله فلان تسكن في الشارع الفلاني في المدينه الفلانيه وتم تزويجه منها وشفي المريض .

١) وقد لجأت اجهزه الكشف عن الكذب الحديثه ويعتمد قدر منها على قياس النبض وتسجيل تغيراته على اله تدعى (برليجراف) و تعتمد على ان النبض يتغير في حالات الانفعال كالخوف والغضب فعندما يوجه للمتهم سؤال يدينه يحاول ان ينكر خوفا من انكشاف امره فيزداد نبضه .

٢) ويبدأ القائم بالتجربه بالتقاط ورقات من اوراق اللعب (مثلا) ويطلب من الشخص الذي تجرى عليه التجربه ان يختار ورقه وينظر اليها ثم يعيدها الى الكوتشينه ثم يقول للشخص انه سيريه اوراق الكوتشينه السبعه واحده تلو الاخرى ويريد منه ان يقول لا عندما تعرض عليه الاوراق التي اختارها ويعيد التجربه عده مرات ، ويخبر الشخص الذي تجري عليه

رد على سؤاله بالكذب ، ليقنعه بفعاليه الجهاز ضد الكذب .

٣) واثناء الاستجواب الحقيقي توجه اسئله عديمه الصله بالموضوع ويدس بينها فجاه اسئله ذات صله وثيقه بالموضوع تماما كدور اوراق اللعب ، واحيانا يظهر التغير على البوليجراف عندما يكون المتهم مذنبا ، وتعاد الاسئله عده مرات لملاحظه التغيرات في كل مره للتاكد من ذلك .

٤) ومن نقاط الضعف في هذا الجهاز ان العوامل العارضه للمتهم كالعطاس او سماع صوت عال مفاجيء تؤدي الى اثار مشابهه لاثار الموقف الانفعاليه المصاحبه للكذب ، كما ان هناك اشخاص ابرياء تظهر عليهم حالات عصبيه لدى استجوابهم لا ترتبط باسئله معينه بل قد تظهر في فترات الراحه عندما لا توجه لهم اسئله ، وفي هذه الحاله يجب تكرار العمليه للتأكد ولو عشر مرات ، كما ان هناك اناسا محترفين لا ينفعلون اصلا هؤلاء لا يجدي معهم هذا الجهاز .

مقاومه نزع المعلومات :

١) عدم التكلم او الاعتراف اول الاعتقال لاتاحه الفصره لزملاء التنظيم بان يأخذوا احتياطاتهم ، هذا من جهه وليعرف المتهم حجم التهم والاعترافات ضده من جهه اخرى .

٢) اختصار الكلام قدر الامكان ، وعدم التكلم بشيء لم يطلب منك .

٣) اظهار الانفعال في رد التهم : مظلوم ، بريء ، فلان الذي اعترف علي مغرض بيني وبينه عداوه اعترف ليخلص نفسه من التعذيب ، ولا يفيد الانكار التام بوجود عده اعترافات دامغه من اشخاص عديدين .

٤) عند وجود اثبات دامغ بشهاده عده اشخاص عندئذ لا مجال للانكار التام بل يمكن وضع صيغه بديله بقلب الموضوع الى امر عادي : رحله ، زياره عاديه ، دراسه ، حلقه تجويد .....

٥) ربط الاعترافات بناس ملاحقين خارج القطر او اموات او شهداء .

٦) الثبات على المعلومات المزوره التي تعطيها بشكل محبوك بحيث كلما طلب منك اعادتها اعدتها نفسها تماما وفي هذه الحاله عندما تعطي شخصيات مزوره باوصاف تخيليه يجب ان ان تحفظ الاوصاف جيدا لاعادتها كل مره ، لذا يمكن تخيل اشخاص حقيقيين في الذهن لاستذكار اوصافهم ، وثباتك على المعلومات يجعل المحقق يشك في معلوماته هو و كلامه .

٧) وضع مقدمات لنتائج تريد الوصول اليها : كأن نضع مقدمه فيستنتج المحقق بشكل طبيعي وحتمي امرا معينا نريد ان نوصله اليه ، مثلا يقول هل ذهبت الى مكان كذا ، فاصمت برهه ثم اقول نعم ، فيشك في كلامي ، ثم اصف له المكان بصوره مغلوطه فاثبت له اني لم اذهب .

٨) التظاهر بضعف الذاكره والنسيان خصوصا اذا كانت الحوادث قديمه فمن الطبيعي ان ينساها الانسان ولو تذكرها جيدا لشك المحقق في كلامه .

٩) التظاهر بالانهيار النفسي والقلق وامثاله ، ويتعتبر اخر الاساليب يمكن استخدامها .

كيفيه اعتقال الجاسوس ومعاملته

جميع اجهزه المخابرات في العالم تعلم احيانا بوجود جواسيس بالاخبار عنهم من قبل أشخاص حاولوا الاتصال بهم ، او باي وسيله من وسائلها فتعمد الى وضع الجاسوس تحت امراقبه الدقيقه ، حتى تعتقله متلبسا بالجريمه مثل وجود خرائط او افلام مصوره عن المناطق الاستريتيجيه ، ونظرا لدقه عمليه اعتقال الجاسوس ، نظرا لخطورته من جهه وامكانيه كونه مسلحا ومقاومته او قيامه باتلاف ادوات التجسس بالتفجير او الحرق قبل وصول رجال المخابرات اليه ، او قيامه بالانتحار عندما يشعر انه لا مفر له ، لذلك يجب على رجال المخابرات مراعاه الامور التاليه لدى التوجه لالقاء القبض على اي جاسوس :

١) ان يكون وقت اعتقال الجاسوس في الساعه الثالثه صباحا ، لان الجاسوس يكون في هذا الوقت مستغرقا في النوم ، ولا يتمكن من المقاومه حالا ، لان اغلب الجواسيس ياوون الى الفراش بعد الثانيه اي بعد منتصف الليل بعد التخابر باللاسلكي مع بلادهم ، او كتابه تقاريرهم .

٢) تفتشيه تفتيشا دقيقا وتقييد يديه بعيدتين عن بعضهما ، ووضع محرمه او قطعه قماش في فمه حالا ، وترك تنفسه الطبيعي من انفه وذلك احتياطا من وجود سن اصطناعيه للجاسوس فيها سم . وهذه الاسنان يزود بها الجاسوس الخطر للانتحار عند القاء القبض عليه .

٣) عصب عينيه لدى قيادته من مقر تجسسه ، الى مركز المخابرات وذلك لاحتمال تبادله في المستقبل مع جاسوس اخر . حتى لا يدل على مركز المخابرات .

٤) وضعه في غرفه توقيف خاصه تكون جدرانها ملساء ليس فيها سوى حديد القيد لليدين فقط وتكون انارتها مخفيه ومحفوظه بعيدا لاحتمال قيام الجاسوس باجراء ماس في الكهرباء وانتحاره ، ويستحسن ترك رجل المخابرات معه في هذه الغرفه .

٥) لدى احضاره للتحقيق معه يجب ابقاؤه بعيدا عن النوافذ ، ومراقبته بدقه ويستحسن تقييده مع رجل المخابرات يد بيد .

٦) تهيء المخابرات اماكن خاصه لتوقيف الجواسيس ، تستوفي جميع الشروط المذكوره اعلاه وذلك تحسبا من انتحارهم ، وضياع معلومات قيمه يدخرونها عما قاموا به قبل اعتقالهم .

كيفيه اعتقال متهمه بالتجسس

ان نسبه عمل المراه في الجاسوسيه اقل بكثير من نسبه الرجال بسبب تعرض المرأه (كأنثى) الى طلب الرجل في اي وقت ، وان اغلب النساء اللواتي سمعنا عن اشتراكهن في شبكات التجسس او العماله لبلد ما ، كن يتعرضن الى الوقوع في ايدي الرجال من صناعيين او مسؤولين او تجار وحتى ضابط المخابرات ، والبعض منهن كن البادئات في انشاء (العلاقه الغراميه) بغيه الوصول الى اهدافهن ولكن المرأه ضعيفه عندما تتعرض الى منافسه لها تنسى نفسها ، وتدفعها غيرتها العمياء الى ارتكاب اخطاء يكون من نتيجتها اعتقال الجاسوسه نفسها وتعرض مهمتها للخطر ، ومن كل هذه الاخطار المحدقه باعمال الجاسوسيه يعلن بين كل فتره و اخرى عن اكتشاف شبكه تجسس من ضمنها (امرأه) وفي هذه الحاله يجب مراعاه امور التاليه لدى الايعاز باعتقال اي امرأه مشبوهه بجرم التجسس :

١- ايفاد من امضى مده طويله في المخابرات للقيام بهذه المهمه الحساسه .

٢- عدم التأثر من اي مظهر من مظاهر الخداع او الحركات التي تصدر عن المرأه ومنها التظاهر بالاغماء عند القاء القبض عليها .
٣- تقييدها بالقيد الحديدي (الكلبشه) حسب مقياس معصمها بالضبط . وعدم تركها بدون قيد (مهما كانت صفتها قبل الاعتقال)
٤- عصب عينيها لدى نقلها من مكان الاعتقال الى مركز المخابرات ثم اعاده عصب عينيها لدى نقلها من المخابرات الى سجن النساء .
٥- يراعى في المخابرات او في سجن النساء اخلاء غرفتها من كل ما يمكنها من الحاق الضرر بنفسها ، وعدم ادخالها الغرفه الا بعد تفتيش دقيق من قبل سيده مسؤوله في المخابرات او السجن .
٦- ارغامها على ارتداء بنطلون (بدون حزام) وذلك لمنع اظهار مفاتنها ، لاغراء من تحدث له نفسه بالسوء (اثناء التحقيق) .
٧- سحب ما بيدها من مصاغ وخواتم وادوات للشعر ، مهما كانت صغيره وذلك لكي لا تؤذي نفسها بها .

اما بالنسبه لاعتقال الجاسوس فيختلف الامر لان اهم نقطه يدرب عليها الجاسوس هي (انتحاره) لذى القاء القبض عليه في اول فرصه تسنح له ، وذلك لعدم الحاق الاذى ببقيه افراد الشبكه او لعدم الحاق الاذى بنفس دولته ، لان الجاسوس معرض بعد القاء القبض عليه للتشهير به في الاذاعه والتلفزيون ، وطلب اعترافه امام الجماهير بانه كلف بالتجسس ويمكن انتحار الجاسوس بالطرق التاليه :

(كيف ينتحر الجاسوس)

١- بتناول كميه من السم تعطى له من ضمن اسنانه او مكان اخر لحين الحاجه .
٢- الانتحار شنقا باي وسيله – شرشف – حزام – طرف القماش – بالتعليق في شباك السجن او شباك التواليت او الحمام .
٣- الانتحار بالقاء نفسه من علو شاهق اذا كان مركز التحقيق في الطوابق العليا .
٤- قطع الشريان باي وسيله وباي شيء حاد كالشفرات او قطع الزجاج او ما شابه ذلك ، لذا ينصح باتباع جميع وسائل الاحتياط لحفظ حياه الجاسوس (الغاليه).

نموذج امر مداهمه للقبض على جاسوس

القياده العامه
المخابرات العربيه
فرع مكافحه الجاسوسيه
رقم /١٤٠ / س.م
تاريخ ١٩٦٥/٠١/١٤

(امر مداهمه)
الى فرع الخدمات

ثبت ان العميل الاجنبي المدعو : روبين سكايدن هو عميل المخابرات الاسرائيليه نتيجه مراقبته مما يستدعي القاء القبض عليه بعد ان استنفذت مراقبته اغراضها ، ويخشى فراره خارج البلاد ، لذلك يطلب اليكم القاء القبض عليه بتاريخ ١٩٦٥/٠١/١٥ في الساعه الثانيه صباحا لضمان مفاجأته .

العنوان : معروف من قبل النقيب (حسين) رئيس مفرزه المراقبه الذي سيشترك في المداهمه .
تنبيه هام : يمنع قتل العميل اذا اظهر ايه مقاومه ويجب احضاره حيا ، وعلى آمر العمليه مسؤوليه المحافظه على حياه العميل وافهام العناصر بذلك .

العقيد (أ.ج) موسى العيد
رئيس فرع مكافحه الجاسوسيه

المرسل اليهم :
أ) نسخه الى السيد قائد شعبه المخابرات (يرجى الاطلاع)
ب) نسخه الى النقيب (حسين)
ت) نسخه للحفظ في اضباره العميل
ث) نسخه لمقام النيابه العامه اشاره الى موافقتها رقم /٨٣/م
تاريخ ١٤-١-١٩٦٥

القياده العامه
المخابرات العامه
فرع الخدمات

رقم : ٧٢ / س م
تاريخ ١٩٦٥/٠١/١٤
الموضوع : اعتقال عميل
اشاره : كتاب السيد رئيس فرع مكافحه الجاسوسيه رقم ١٤٠/ س م وتاريخ ١٩٦٥/٠١/١٤

امر مهمه

استنادا الى كتاب السيد العقيد رئيس فرع مكافحه الجاسوسيه بتكليفنا باعتقال العميل الاجنبي (روبن سكايدن) وعنوانه معروف بالدلاله من النقيب (حسين) آمر مفرزه المراقبه ، تتحرك العناصر الاتيه بقياده الرائد عبدالجبار حمدي في الساعه الواحده والدقيقه الثلاثين من صباح ١٩٦٥/٠١/١٥ باتجاه منزل اعميل وهم :

(احمد – مصطفى – غازي – عمر – انطوان – محمود – كاظم – سالم) وتنفيذ عمليه الاعتقال كما يلي :

١- احمد ومصطفى وجورج يتمركزون في ثلاثه زوايا خلف المنزل خشيه هروب العميل لدى شعوره بالمداهمه .

٢- غازي وعمر وانطوان يصعدون على السطح احتياطا لمحاوله العميل الهروب على السطح .

٣- حسين ومحمود وكاظم وسالم للاقتحام وكسر باب شقه العميل باي وسيله ، وذلك لعدم ترك مجال لاي رده فعل ، كالمقاومه او الهروب او الانتحار لدى مداهمه الشقه .

الاجراءات التي تتخذ بعد القاؤ القبض على العميل :

أ) ارسال محمود لاستدعاء احمد ومصطفى من الحديقه خلف المنزل وترك جورج فقط للمراقبه .

ب) في حاله تواجد النقيب (حسين) واحمد ومحمد و مصطفى وكاظم وسالم في الشقه يرسل احمد لاستدعاء غازي وعمر من السطح وابقاء انطوان للمراقبه فقط حتى النهايه .

ت) يقود النقيب (حسين) العميل ومعه احمد ومحمود ومصطفى وكاظم سائق السياره الى المركز حالا بعد عصب عينيه .

ث) العناصر الباقيه في الشقه بقياده الرائد عبدالجبار تقوم بتفتيش الشقه تفتيشا دقيقا ويترك جهاز اللاسلكي في مكانه مع بقيه الاشياء التي يشتبه بها حتى حضور الاخصائيين .

ج) تسلح عناصر هذه المهمه برشاشات بريتا مع الذخيره الكافيه اضافه الى سلاحهم الفردي وعلى امين المستودع تنفيذ هذه الفقره .

المقدم فخري محمد
رئيس فرع الخدمات

اعتقال العميل

تلقى الرائد عبدالجبار حمدي امر اعتقال من رئاسه فرعه ، استنادا الى طلب السيد رئيس فرع مكافحه الجاسوسيه الذي اثبت ان العميل اتخذ من صفته واقامته ستارا للتجسس لصالح المخابرات الاسرائيليه بدلائل و اثباتات واضحه نتيجه مراقبته مده كافيه لكشفه . ومن ثم وضعت المخابرات هذه الدلائل تحت تصرف النيابه العامه التي وافقت على اعتقاله حسب الاصول المرعيه الاجراء وهكذا توجهت هذه القوه من المخابرات بقياده الرائد عبدالجبار حمدي الى

المنطقه التي يقطن فيها العميل ، ثم دخلت العماره التي يسكن في احدى شققها حسب الخطه الموضوعه فجرت مداهمتها ومفاجأه العميل وهو في فراشه ، فاعتقل وجرى تقييده يد بيد مع احد رجال المخابرات منعا لاي محاوله منه وسيق الى مركز المخابرات ثم المحاكمه كغيره من الجواسيس الذين سقطوا في قبضه المخابرات العربيه قبله .....

تقرير تنفيذ المهمه

سيدي العقيد رئيس قسم مكافحه الجاسوسيه المحترم .

تنفيذا للامر الصادر تحت رقم / ١٤٠ / س م تاريخ ١٩٦٥/٠١/١٥ قمت مع العناصر المعنيه التي حضرت جميعها ، وكان التنفيذ حسب الخطه الموضوعه من قبل سيادتكم حرفيا ، ولذى مداهمه شقه الجاسوس وجد نائما ، وقد اعتقل من فراشه ، وقد اصيب بالذهول والرعب نتيجه المفاجأه فشلت حركته ، وقد تم تسليمه الى الملازم الاول (صادق) في الساعه الثانيه و ٣٥ دقيقه باعتباره الضابط المناوب ، وباشرت التفتيش مع العناصر فوجدنا في الشقه الاشياء التاليه :

١- راديو عادي على يمين سرير العميل من احدث نوع ، اتضح بعد حصور الخبير المهندس انه جهاز ارسال واستقبال ، كما انه بنفس الوقت جهاز راديو عادي اذا استعمله شخص ما غيره وقد تم سحب (الاريال) الخاص به ، والذي وجد موجها الى جهه شمال – شرق .
٢- زجاجات ادويه مختلفه جرى تغليفها بمعرفه المهندس الخبير ونقلها الى المختبر .
٣- مسدس بلجيكي نوع براونغ عيار ٩ مم وجد تحت وساده العميل مع مذخر احتياط وعلبه ذخيره تحوي ٢٥ طلقه ٩ مم وجدوا في درج صغير جانب السرير .
٤- محفظه نقود (جلد اسود) تحتوي ٣٤٠ جنيه استرليني و ٨٠ دولار وصور نسائيه عدد ٤ تقرير طبي باسم العميل صادر من سويسرا يشهد بانه مصاب بالقرحه ، شهاده قياده سياره دوليه صادره من انقره بتركيا.
٥- دفتر صغير للعناوين وارقام الهواتف .
٦- منافض للسجائر عدد ٣ ظاهرا عاديه ، ومن اسفلها يوجد امكنه يمكن وضع اي شيء بداخلها كالافلام المصغره .
٧- كاميرا (كانون) جديده وبداخلها فيلم (سيجري تحميضه بواسطه الاستوديو)
٨- اوراق رسائل وارده عدد ٨ منها رساله مظهره بالحبر السري تبين الطلب الى العميل بتنفيذ بعض المهمات التي لم يتمكن رؤسائه من ارسالها لاسلكيا .
٩- اصابع معجون حلاقه معجون اسنان عدد ٥ سلمت الى الخبير .
١٠- اثاث الشقه ويحوي : خزانه ملابس عدد ١ واحده ، سرير للنوم ١ فرشه سبرنج، عدد١ ، ملابس مختلفه عدد ١٨ قطعه من قميص وبنطال وجاكيت و احذيه ٣ ازواج

ومن ثم نقلت المصادرات رقم(٣-٤-٥-٦-٧) الى مركز المخابرات ، والمصادرات(١-٢-٩) نقلت بمعرفه الخبير و المصادرات (١٠) ابقيناها في الشقه تحت الحراسه بانتظار التفضل بالايعاز بما ترونه مناسبا .

١٩٦٥/٠١/١٦

المقدم فخري محمد

رئيس فرع الخدمات

وبعد اجراء التحقيق مع هذا العميل تبين انه من الجنسيه الكنديه ، وقد دخل البلاد بموجب تاشيره دخول قانونيه على جواز سفره ، وبعد اقامته المده القانونيه التي يسمح له تقدم بطلب اقامه مدعيا بانه يود افتتاح مكتب للاعمال التجاريه ، وعرض نماذج صناعات لعده شركات يمثلها وقدم لذلك عده كتب اعتماد تجاريه معروفه من قبل غرفه التجاره فجرت الموافقه على منحه الاقامه ، بنفس الوقت قام جهاز مكافحه التجسس لدى المخابرات بوضعه تحت المراقبه الدقيقه من اول يوم ، لافتتاح مكتبه الوهمي بل وكان اول زبون يتعامل معه من المخابرات العربيه ، واعترف بكيفيه تعامله مع المخابرات الاسرائيليه منذ ثلاث سنوات ، حيث تعرف على احد ضباط المخابرات الاسرائيليه في احد مقاهي ميدان (دومبنيون) في مونتريال بكندا ولما علم بحاجته الى عمل عرض عليه التعاون معه في جمع معلومات عن الحركات الهدامه ، وبعد ان وافق على العمل بحكم حاجته تسلم مبلغ (٣٠٠) دولار كسلفه ، ثم وضع تحت الامر الواقع ، وطلب منه السفر الى دوله الكيان الصهيوني مده ثلاث اشهر تدرب خلالها على مختلف انواع التجسس ، ثم اعيد الى كندا ليطلق منها كسائح اولا الى البلاد العربيه ، ثم يطلب منحه اقامه لانه وجد ان الاعمال التجاريه رائجه ، وهكذا كان .

وجدت محمكه امن الدوله ان ما قام به من تجسس لا يشكل خطرا على السلامه العامه ، لان اغلب ما ارسله الى رؤسائه كان تحت اشراف المخابرات ، وانه كاجنبي لا يحمل في قلبه اي وفاء للوطن ، وانه تعاون مع فرع مكافحه التجسس تعاونا كاملا لدى التحقيق معه ، واظهر ندمه على عمله في جميع مراحل التحقيق ، واكد ندمه في المحكمه وطلب الرحمه ، لذلك جرى الحكم عليه بالسجن لمده خمس سنوات وابعاده عن البلاد.

المعلومات التي يسعى الجاسوس للحصول عليها

المعلومات السياسيه :

تحاول الدول المتحاربه معرفه معلومات سياسيه دقيقه ومفصله عن بعضها ، ومن هذه المعلومات ما يلي :

أ- التشكيل القومي والقبلي والتوزيع الجغرافي لذلك التشكيل في بلاد العدو .
ب- التشكيل الحزبي وتوزيع القوى الحزبيه الجغرافي في بلاد العدو .
ت- التشكيل الديني والطائفي وتوزيع قوى هذا التشكيل الجغرافي في بلاد العدو .
ث- التوزيع الجغرافي لسكان العدو .
ج- جهاز الدوله الاداري وتنظيمه وروابطه والقوه الشخصيه لدى اقطابه
ح- جهاز الدوله القضائي وتنظيمه وقوته واستقلاله .
خ- جهاز الدوله التشريعي وقوه تمثيله للراي العام .
د- جهاز امن الدوله وتنظيمه وولائه للسلطه الحاكمه وحماسه .
ذ- اذاعه وتلفزيون وصحافه العدو : حريتها واثرها .
ر- شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي في بلاد العدو .
ز- الولاء وحماس وارتباط سكان العدو بالقائد .
س- التفاوت الطبقي والتطاجن بين طبقات امه العدو .

س- مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين السكان الاعداء (الاستراتيجيه)

ص- الروابط السياسيه والعسكريه والاقتصاديه والدبلوماسيه مع الدول المجاوره والاجنبيه بالنسبه للدوله العدو.

ض- التطاحن داخل الدوله العدوهلاستئثار السلطه وطبيعه ذلك التطاحن العائليه والقبليه او القوميه او الحزبيه او الدينيه او غيرها .

ط- تنازع العقائد وتيارات التعصب المحليه والوافده في بلاد العدو .

ظ- لغه او لغات التخاطب الجماعي في بلاد العدو وقد تضيف معلومات تفصيليه سياسيه عن اوجه اخرى في المجتمع العدو بالشكل الذي يمكننا ان نستفيد منها في غلبه العدو .

معلومات عسكريه :

١- تعداد الجيش العدو وخطه تجنيده وموارد العدو البشريه .
٢- تنظيم وتشكيل الجيش العدو .
٣- تدريب الجيش العدو
٤- تسليح الجيش العدو
٥- تجهيز الجيش العدو
٦- تغذيه الجيش العدو
٧- وسائط ترفيه وتثقيف الجيش العدو
٨- وسائط نقل وسرعه انتقال الجيش العدو
٩- روابط ضباط صف وجنود الجيش العدو وضباطه .
١٠- توزيع الجيش العدو اثناء السلم .
١١- خطه تجحفل الجيش العدو اثناء الحرب ونظام معركته
١٢- ولاء الجيش العدو لقيادته
١٣- تاثر الجيش العدو بالاوضاع السياسيه في الداخل
١٤- تاثر الجيش العدو بالتيارات الفكريه الوافده من سياسه وعقائديه
١٥- نظام اشارات ورتب الجيش العدو .
١٦- اشارات ورموز و مصطلحات خرائط العدو و الجفر واساليب المخابره العدوه.
١٧- كفاءه وسائط الاتصال (اللاسلكيه) في الجيش العدو .
١٨- صفوف الجيش العدو وتعاونها .
١٩- شبكات الطرق المعبده الرئيسيه والفرعيه والنياسم والممرات وشبكه السكك العدوه وطبيعه اراضي العدو والجسور .
٢٠- طبيعه وتجمع الوحدات العدوه واتجاهات واوقات حركتها .
٢١- الخصائص ذات العلاقه التي تؤثر في قوه جيش العدو .

معلومات اقتصاديه :

للمعلومات الاقتصاديه عن بلاد العدو اثر حيوي حيث يمكن تعطيل الجيش العدو في ثكناته قبل ان يتحرك وذلك نتيجه لتدمير مصادر المقاومه العدوه وهي امكانيات البلاد الزراعيه

والصناعيه ، وللمعلومات الاقتصاديه اهميه عظمى في بناء خطه السوق ضد البلاد العدوه والعمل بها حال ابتداء القتال ومن هذه المعلومات ما يلي :

أ- نظام ري وتوزيع سدود ري الدوله العدو .
ب- اليات ومكائن قطر الدوله العدوه
ت- ابار ومخازن ومصافي وانابيب البترول ومواد الوقود الاخرى .
ث- مصانع اسلحه وذخيره ومستودعات اسلحه وذخيره الجيش العدو .
ج- مصانع الاليات وسائط النقل العسكري والمدني
ح- مستودعات الحبوب ومعامل الاغذيه ومصانع السكر العدوه .
خ- مصانع الاسمنت ومواد البناء التي تستخدم في خطوط دفاع العدو وبنائه .
د- مصانع مراحل النسيج المختلفه .
ذ- مراكز الابحاث العلميه .
ر- المخترعات الحديثه الميكانيكيه والكيماويه العدوه.
ز- معامل المستحضرات والادويه الطبيه
س- اكداس ومعامل الورق والمطابع العدوه
ش- خزانات المياه .
ص- نقاط وتوزيع الوقود على الطرق .
ض- مواقع البنوك ونظام الدوله النقدي والمصرفي ونظام التامين .
ط- مصانع اجهزه الراديو والتلفزيون ومحطات الاذاعه والتلفزيون والبث .
ظ- مصانع الالات والادوات الزراعيه
ع- محطات توليد القوه الكهربائيه .
غ- الموانيء وأرصفه العدو .
ف- اسطول الدوله البحري .

ويمكن اضافه معلومات اخرى اقتصاديه تتناسب مع خصائص الدوله المختلفه وتستخدم اليوم طيران الاستطلاع لجمع المعلومات العسكريه و الاقتصاديه عن البلاد العدوه . وما عمليات تجسس الطائرات وهروب البحاثه في حقول الذره الا امتداد لهذه الفعاليات الطبيعيه بين الدول ، وعلى الجميع التحفظ في الكلام عن مثل هذه المعلومات .

وسائل تصدير المعلومات

الشيفره ، الحبر السري ، الطرق الفنيه مثل اللاسلكي ، البرد الحي والميت ، ساعي البريد ، الصور والاعلانات ، الحقيبه الدبلوماسيه ، طوابع البريد ، الخواتم ذات الجيوب السريه ، اطراف الملابس طرابيش الاسنان ، نعل الحذاء ، حزام البنطال ، استخدام النقود المزيفه ، استعمال الثقوب في المجلات والصحف ، استعمال الحجر المجوف لولاعه السجائر ، علبه السجائر ، ازرار القميص ، الاقفال ، الاقلام ، ادوات الزينه النسائيه ، داخل التماثيل الصغيره ، داخل قطع الزجاج ، تصوير المستندات وتصغيرها بواسطه ميكروكاميرا فانها تصغر حتى راس الدبوس او نقطه صغيره وتوضع داخل العملات الورقيه ، او داخل ارساله مكان حف من الحروف ، داخل الاماكن الحساسه في الجسم ، الطاقيه ، الجوارب ، الكرافته ، معجون الاسنان ، بواسطه البيض المسلوق وذلك بكتابه الرساله على حامض الاستك على القشره الخارجيه للبيضه دون ان تترك

اثرا على القشره الخارجيه للبيضه بالنسبه للعين المجرده او بالمجهر وعند تقشيرالبيضه تظهر الكتابه ، لعب الاطفال ، ادوات الصيد ، داخل بعض انواع الخضره ، تحت ملابس الاطفال الصغار الرضع ، واسليب تصدير المعلومات تعتمد على الذكاء قدر اعتمادها على العلم وكل يوم يتفتق الذهن البشري عن وسائل جديده .

الاحتمالات التي يواجهها العميل في عمله

١- اما ان تكون المعلومات مدونه في وثائق ، فعليه خداع المسؤولين ويصورها او يحصل عليها او ينسخها .
٢- واما ان تكون المعلومات من النوع الذي يمكن الحصول عليه بالمراقبه مثل المنشات ايا كان نوعها.
٣- واما ان تكون عند شخص ، وتظهر الخطوره هنا في مدى دهاء الشخص الذي عنده المعلومات لذلك فمن الضروري ان يحصل العميل علة ثقه الشخص الذي عنده المعلومات .

صفات مكافح الجاسوسيه

المحقق (المستجوب)

الصفه الاولى :

الذاكره القويه ، وهي ضروريه لتذكر الوجوه والحوادث والامكنه التي يعرفها منذ سنوات ، وان يتذكر الاستجوابات التي مرت به منذ عده ايام والاسماء وذلك يجعل الشخص المحقق معه يثق بالمحقق ، واخذ رؤوس اقلام في الكلام وفي هذه الحاله يفقد المستجوب الفرصه في جعل الاستجواب اشبه بالمحادثه لان اسلوب المحادثه يجعل المتهم ينظم اثناء انهماك المستجوب بالكتابه واذا جلس المستجوب على الكرسي فمن المحتمل ان يعطي المتهم الفكره بان الموضوع روتيني عادي وبهذا يقع المتهم بالثقه العمياء والتي تنتج عاده بالخطأ والارتباك وان يتسعين باجهزه التسجيل او بشخص اخر يكتب كل كلمه .

الصفه الثانيه :

الصبر والطلب بالتفصيل حيث ان الجاسوس طبع في ذهنه قصته ومن الصعب على المستجوب ان يلتقط خطاه في الاوجه العريضه التي عاده ما تكون حقيقه ولكنه يخطيء في التفصيلات الصغيره ، ويفشل بالاتيان بحجج معقوله ، وهذا الطلب بالتفصيل مع الصبر هم اهم اسلحه الاستجواب .

الصفه الثالثه :

معرفه اللغات وخاصه اذا كان يعرف معها اللهجات بدقه .

الصفه الرابعه :

علم النفس العملي فعلى مكافح الجاسوسيه ان يخمن بذكاء شخصيه المتهم لغرض معرفه الخطوط العريضه التي يجب اتباعها في الاستجواب ومن المتهمين من تقوى عزائمهم الخلقيه بالتهديد والغضب ولكنها تنهار بالشفقه والعبارات الرقيقه . كما ان الثناء المعقول قد ينتزع من بعض الجواسيس المعلومات الكثيره .

الصفه الخامسه :

الشجاعه فلا يهاب احد وخاصه المتهمين ذوي الشخصيات القويه .

الصفه السادسه :

معرفه مفصله لمناطق جغرافيه واسعه للعواصم والمدن المهمه العدوه والمحايده والصديقه ومعرفه الشوارع الرئيسيه والفرعيه والابنيه الضخمه والفنادق والمطاعم والملاهي والخصائص المحليه والمسافات المختلفه بين الامكنه والقرى والمدن وخزن هذه المعلومات في ذهنه .

الصفه السابعه :

المعرفه بالقنون الدولي حيث الجاسوس الماهر قد يتمكن من اخافه مستجوبيه ان القانون الدولي يحميه ، والمستجوب يجب ان يتمكن من غلبة المتهم في هذا المجال .

الصفه الثامنه :

البراعه في التمثيل حيث يجب عليه ان يتظاهر بالغضب او عدم الصبر او الرحمه دون فقدان السيطره على عواطفه حيث بعد ان يتقن الطريقه التي يسلكها مع المتهم عليه ان يتقن تمثيلها ، فعندما يكون الصوت اعتياديا و العينان طبيعيه ليس من الصواب اتخاذ لهجه شديده وبالعكس من الخطأ اتخاذ العطف والمستجوب لا يزال شديد اللهجه وحاد النظرات ، حيث يكون الجاسوس ماهرا في وزن مستجوبه فهو ينتبه بسرعه الى النبره الكاذبه في الصوت والابتسامه البارده وعلى مكافح الجاسوسيه ان يخفي شعوره الحقيقي وفي نفس الوقت التظاهر بمظهر كاذب ، وقد يخطيء المتهم ويهفو هفوه صغيره دون ان يعرف ذلك وعلى المستجوب ان يتابع ذلك بشكل عرضي وبدون رغبه ظاهره ، حيث لا يتخذ المتهم منه الحذر في اجاباته ويجب على المستجوب ان لا يمل مطلقا امام المتهم وعليه ان يخفي هذه المشاعر بحزم ولا يسمح باشاره او نظره تفشي افكاره الحقيقيه .

الصفه التاسعه :

موهبه الاستنتاج وهي قابليه التمييز بين السبب والنتيجه والفحص الفكري لجميع حلقات الاثبات التي يعرضها المتهم ، وكل جاسوس ماهر لديه قصه معقوله في الظاهر ، ولا يمكن معرفه الحقيقه الا اذا كان المستجوب حاذقا وعنصر الوقت له اهميه كبيره في النجاح وكذلك لطرد الملل اهميه في النجاح ، وجميع لوازم الجاسوس مهمه في اثبات او دحض شخصيته ، وتشمل هذه البسته – لوازمه – حقائبه - ، ويمكن معرفه اشياء التي يبحث عنها لا ينشغل بغيرها ويجب معرفه الخدع وان يكون له خبره عمليه في هذا ومعرفه طرق الكتابه السريه وطرق حمل المعلومات الحيويه . وعليه ان يجعل المتهم يوقع على ورقه بالحاجات انها له قبل التفتيش وبعد ثبوت الادله في حاجياته يوقع ان الحاجات له .

وسائل الاستجواب واساليب نزع المعلومات

التعذيب بكل ما يخطر على الفكر من وسائل منها :

١- استخدام التجويع والعقاقير بغرض اضعاف مقاومه المتهم .
٢- الاستجواب لمده ٣٦ساعه.
٣- السهر المتواصل يمزق مقاومه اعند شخص .
٤- الاستجواب تحت الضوء الشديد وحتى لا يشاهد المتهم المحققين معه .
٥- التعذيب بقطرات الماء المتساقط على الراس بالتتالي قطره بعد اخرى .
٦- الضرب بالكرباج والعصا والدولاب .
٧- المياه الساخنه والبارده

٨- الكهرباء
٩- قلع الاظافر
١٠- اللدغ بالسجائر المشتعله واطفاؤها في مواطن العفه وفي الثدي .
١١- الحرق بالنار
١٢- كسر العظام
١٣- بتر الاعضاء
١٤- اللواط به بفعل الانسان او الكلاب .
١٥- الاعتداء الجنسي على اهله
١٦- تعذيب اهله امامه
١٧- الشتم والاهانه وغيرها من الاساليب

وهناك طريقه ان يستجوب المتهم شخصين احدهما من النوع الذي يهدد دائما ويصرخ ويضرب بيده والاخر من النوع الهادىء الذي يتظاهر بالرحمه والشفقه ، ويبذل ما يستطيعه لتهدئه زميله الشرس ويستمر الاستجواب للحد الذي يصل فيه المستجوب الى سب المتهم ، وتهديده بشكل مخيف ثم يدخل احد الحراس ويبلغ هذا انه مطلوب على التلفون . ويستمر المستجوب اللطيف بالاستجواب بطريقه معتدله ومفعمه بالصراحه ويطرد مخاوف المتهم ويقدم له سيجاره وقهوه ويتغير الجو بحيث تأتي النتائج كلها جيده .

وهناك طريقه مهذبه حيث يكون المستجوب ذا خلق ويقوم بخلق جو الصداقه مع المتهم ، ويكون المستجوب حاذق في الحصول على المعلومات والاعترافات بحريه ، ويفضل ان يجد المحقق فاجعه نفسيه في نفس المتهم في اول التحقيق بحيث يأخذ زمام المبادره والمحقق عنده ميزات .

١- فهو لا يخاف من الفشل لانه لا يعني بالنسبه له الموت كما هو الحال بالنسبه للجاسوس .
٢- يمكنه الاخذ بالاستجواب في الوقت والمكان الملائمين له ويمكنه ان يقرر متى يقطع الاستجواب ومتى يكمله ، وليس هذا للجاسوس ولكنه يفقد هذه الميزات اذا لم يأخذ زمام المبادره ويستغلها جيدا من البدايه .

ويحصل على قلق واضطراب خصمه فاذا حصل على غضب او خوف المتهم فانه يسير بالاتجاه الصحيح ولذلك لا بد ان يكون المستجوب ملما بعلم النفس ، ويمكن في هذه الطريقه ان يستخدم الجسم كمساعد في الاستجواب مثل ان يجلس المتهم على كرسي صلب او يقف مده طويله في حاله الاستعداد او يعطي المتهم كميات كبيره من الماء او الشاي والقهوه حتى يشعر المتهم بحاجه الى التبول الشديد ، بحيث يعطي المعلومات ليذهب لقضاء حاجته .

وهناك طريقه ان المحقق يبدأ مع المتهم بصوره اعتياديه ويجعل المتهم يجلس على كرسي مريح ويسترخي ولا تكون ساعات الاستجواب كثيره تفوق تحمله ويمكن ان تستمر من التاسعه صباحا حتى السادسه مساءا بما فيها ساعه الطعام ودون تسجيل رؤوس اقلام ويكون الغرض تحطيم الجو الرسمي والتفاهم للمتهم الا اذا كان المتهم يتأثر اكثر بالجديه والاحتفاظ دائما بالمبادره لدفع المتهم الى ارباك النفسي وعند الفشل في الحصول على المعلومات مع التاكد من ان المتهم جاسوس يطلب منه اعاده القصه مره ومرات ، وفي الاعاده يتحدى المحقق بذاكرته وصبره ذاكره المتهم وصبره واذا كان المتهم يتكلم غير الحقيقه فانه ينسى بعض التفاصيل ويصبح الباب مفتوحا امام فضحه وراي ان طريقه

الاستجواب حسب الحاله وطبيعه المتهم وبعد تقديره وبعد فحص معتقدات المتهم فحصا انتقاديا لنصل الى منطقه الضعف عند المتهم وجمع المعلومات الكافيه والممكنه عنه تكون طريقه الاستجواب ولا بد من فحص حاجيات المتهم بدقه متناهيه دون ترك اي شيء سواء كان كتاب او مجله او جريده وفحص خياضه البدله والبطانه ويجب ان يكون الفحص بمنتهى الدقه ، وكذلك دفاتر الجيب والمذكرات ودفتر الملاحظات وفحص اي قطعه من القماش او الورق حتى ورق السجائر الممزق تسجيل جميع العناوين وارقام التليفونات وفحص الكتاب المجلد بدقه ويجب الانتباه الى الصفحات المطلوبه من طرفها والتي يوجد تحت سطورها خط او ملاحظه او اي اشاره او علامه وفحص فهرست الكتاب وعلبه الكبريت من الداخل والخارج بدقه وفحص اي مسحوق او ماده كيماويه وفحص قطع القطن والكربون المستعمله وورق النشاف فقد يوجد بها الكثير من المعلومات ، فحص ارقام العملات اذا كانت مسلسله ام لا .

ملاحظات الاستجواب الاول .

ننتبه لما يلي :

أ- احترام المتهم ، ويجب ان لا يتكلم المحقق اي كلمه فيها اتهام او ابهام او اي شعور اخر في اهانه .

ب- يجب تشجيع الكذب الواضح عند المتهم ، نشجع التخبط وان لا نذكر المتهم تناقض اقواله .

ت- اذا كان هناك اكثر من محقق وظهر تناقض في اقوال المتهم يجب عدم الاثاره الى ذلك في الاستجواب الاول .

ث- اذا كانت القصه غير معقوله او مشكوك فيها يجب على المحقق ان يقبلها دون تردد وكل اشاره الى ان قصه المتهم لا تصدق يجب الابتعاد عنها .

ج- عدم توجيه الاسئله التي تجعل المتهم يحترس في الاجابه عليها .

ح- واذا كان هناك ادنى شك حول اي نقطه من كلام المتهم يجب ايقاف الاستجواب الاول الى هذا الحد

خ- عند وضع التقرير يجب ذكر دين المتهم ومذهبه وانتمائه السياسي او الحزبي وضعه النقابي اللغات التي يجيدها ودرجه اتقانها .

د- عند نهايه الاستجواب الاول لا تظن او تقول ان هذا الرجل يبدو عليه الصدق او الكذب لان مثل هذا الانطباع غير مجدي لان الجاسوس الماهر يعطي انطباعا حسنا عنه.

ذ- يجب تحليل المتهم نفسيا قبل البدء بالاستجواب ومعاملته على ضوء ذلك التحليل فقد تنهار مقاومه البعض بالتهديد و البعض الاخر يكون صلبا بالتهديد ويعتبر ذلك اهانه فيجب معرفه ذلك وان تقرر مسبقا معامله المتهم وهل هو من ذلك النوع من الرجال الذي ينهار بالتهديد او الاستهزاء او البرود والسلبيه او الشفقه او العبث بعواطفه .

ر- عند التحقيق في بعض النقاط تكون اجابه المتهم غير مقنعه ويشعر بذلك فيلجأ الى ان يعترف على نفسه بانه سرق او كذب او قتل كي يقنع المحقق بصدقه فيجب في مثل هذه الحاله الا نقنع بتلك القصه المكذوبه وانما تسجل عليه نقطه وذلك ان من طبيعه النفس ان تصدق القول الذي يقوله المتهم ضد نفسه .

ز- على المحقق ان يغير من جو الجلسه مثلا مره داخل المكتب ومره داخل غرفه جلوس وقد تكون داخل مقهى او يؤخذ الى بيت معين لهذا الغرض .

س- اذا تأكد ان المتهم جاسوس وأخذ يدافع عن نفسه بالقصص لا تقبل منه هذه القصص كحل اخير يدل على العكس بل تأكد انه جاسوس

ش- مراجعه اقوال كل جلسه ودراستها واختبار النقاط الحساسه لاعادتها مرات اخرى قبل الجلسه التاليه .

ص- تكرار القول ان لا يعتمد المحقق على انطباعاته الشخصيه عن بعض المتهمين لان الجاسوس الماهر يدرب لاعطاء انطباع باهر واهم ما في فجاءته هو التظاهر بالصراحه والشرف .

ملاحظات حول مقاومه التجسس

١- يجب على كل دوله او تنظيم يريد حمايه نفسه من اعتداء المخابرات المعاديه الا يكتفي بمراقبه الاجانب الذين يدخلون او يخرجون من اراضيها او ان تضع حراسه على الاماكن الحساسه او التاكد من اخلاص موظفيها الذين يشغلون مناصب سياسيه بل يجب ان تكشف ايضا عما تبحث عنه اجهزه المخابرات للدول المعاديه ، وكيف يفعلون ذلك وما طبيعه الناس الذين يستخدمونهم كعملاء والجاسوسيه المضاده هي عمليه ايجابيه ووقائيه في نفس الوقت لان غرضها الاول احباط اعمال الجاسوسيه ضد الدوله او التنظيم ، ولكنها في نفس الوقت مفيده جدا في الكشف عن التسرب المعادي وعن المؤامرات التي تحاك .

٢- لا بد من التنسيق بين اجهزه الامن المختلفه وبالرغم من اهميه الاهداف التي تسعى اليها اجهزه مقاومه الجاسوسيه والمحابرات المضاده الا ان تحديد الغرض يسبق تحديد الهدف وللدراسه الدقيقه والتحليل الشامل اهميه كبيره في تقدير اهميه الهدف وقيمته .

مجالات مقاومه الجاسوسيه الاساسيه

هناك سته مجالات اساسيه لها اهميه في تحديد المعلومات الايجابيه اللازمه لخدمه مقاومه التجسس كما ان هذه المجالات تسهم ايضا في المعلومات الايجابيه الهامه للمخابرات وهي التي تبني عليها الخطط للعمل والتنفيذ .

المجال الاول :

هو الافراد الذين يعملون في اجهزه المخابرات المعاديه وعملائهم وخاصه الذين يعملون في الدول التي تعد هدفا للجاسوسيه ، ويجب فحص هؤلاء العملاء جيدا ، والحصول على معلومات تفصيليه عن نشاطهم واسرارهم ومعارفهم واصدقائهم وافساد عملهم بكشفهم اذ ان افضل الطرق لافساد نشاط العميل و رجل المخابرات هو كشفه او التهديد بكشفه فالعميل الذي ينكشف اسمه يصبح لا فائده منه .

المجال الثاني :
هو اكتشاف خطط مخابرات الدول المعاديه ، وهي في مراحلها الاولى قبل ان يبدأ عملها الضار ، ولذلك لا بد ان تتسلسل الى الدوائر الداخليه لاجهزه الامن المعاديه على اعلى مستوى ممكن حيث ترسم الخطط ويختار العملاء ويدربون ومن الطرق المؤديه الى ذلك ان يحضر العميل وهو مزود بمعلومات مغريه يعرضها على اجهزه الخصوم وتظهر مشكله ان المخابرات يجب ان تميز بين من يتقدم بالمعلومات طواعيه ام هو مدسوس وهذا عمل ليس هينا .
وعندما يتم زرع العميل فان العمليات التي يقوم بها ذات حساسيه شديده ويقوم العميل بالتبليغ عنها الى الجهاز الذي يدير عمليه التسلسل ويجب الانتباه ان العميل قد يعترف على نفسه بالعماله كي تثق به اجهزه الامن المضاده ثم يبدأ عمله بعد ذلك فلا بد من مراقبه العميل الذي يعترف على نفسه واختباره في العمل كعميل مزدوج ومراقبته اثناء عمله .

المجال الثالث :
مركز حشد القوات بحيث تغطي المعلومات كل ما هو مطلوب عن المواقع والاماكن والافراد.

المجال الرابع
وهو معرفه الاغراض والنوايا القريبه والبعيده لمنظمات التجسس .

المجال الخامس :
نوع التدريب الذي يتلقاه عملاء العدو حيث يحدد مدى كفاءه جهاز التجسس .

المجال السادس :
طريقه التمويل ودفع المرتبات وكيفيه ارسالها الى الدوله الهدف .

الاهداف الرئيسيه التي توجه العمليات ضدها

هناك خمس اهداف رئيسيه يمكن ان توجه العمليات ضدها وكل هدف يزود رجال مقاومه التجسس بجزء من المعلومات وان كان لكل هدف طبيعته الخاصه التي تحدد امكانيه اختراقه او الحصول على المعلومات منه .

الهدف الاول :
اختراق مركز رئاسه المنظمه المعاديه ويؤدي الى الحصول على معلومات صحيحه ومهمه وهذا الهدف صعب الوصول اليه ولكنه ليس مستحيلا ويحتاج الى عمليه زرع على المدى البعيد كما حدث مع كيم فليبي حيث وصل الى رئاسه جهاز ام اي ٦ وهو عميل روسي طوال ٣٠ سنه الى ان تم اكتشافه ولكن استطاع الهرب الى موسكو من بيروت .
الهدف الثاني :
هو افراد منظمه المخابرات المعاديه الذين يعيشون تحت سواتر معينه .

الهدف الثالث :

هو معرفه عملاء تغطيه الساتر حيث يكون هؤلاء على صله بعملاء العمليات ويستطيعون ان يمدوا بمعلومات تساعد مقاومه التجسس في القضاء على عملاء العمليات كما انهم يهيئون الفرصه لاجهزه المقاومه لمتابعه نشاط الشبكات والقبض على افرادها.

الهدف الرابع :

هو العملاء السريون الذين يتوفر لهم ساتر قانوني .

١) الرقابه المستمره :

ولا بد ان تتم بحذر شديده حتى تتيح للعميل التحرك بحريه ، اما اذا شعر انه مراقب فان امكانات تحركه محدوده ويصبح همه في التفكير بالهرب و الاختفاء والغايه من الرقابه لفتره طويله انها تؤدي الى الكشف عن حقائق اخرى تؤكد الاشتباه وتوفر التفاصيل الخاصه بمهمه العميل وكيفيه تنفيذه للعمليه زالعميل نادرا ما يعمل لنفسه لذلك يتصل بمعاونيه ورؤسائه لتلقي الاوامر لذلك الرقابه الناجحه تكشف الشبكه التي ينتمي اليها .

٢) الرقابه البريديه

امر لا بد منه في زمن الحرب لمنع وصول الاحاديث عن البلد وتعتبر اداه للجاسوسيه ومعاون للجاسوسيه المضاده .

٣) اجهزه تحديد الاتجاه :

مما يعين اجهزه مقاومه التجسس في عملها اجهزه تحديد الاتجاه ، وهذه الاجهزه تركب على السياره وتثبت على اجهزه الاستقبال واجهزه القياس الالكترونيه حساسه جدا وهي تتبع الاشاره اللاسلكيه وتحدد مكانها عن طريق قوه وضعف الاشاره والمشكله التي تعترض الجهاز ومن يعمل عليه ان المرسل يقطع رسالته فجأه ولا يستطيع الجهاز العثور عليه الا بعد ان يتصل مره ثانيه ، وقد يستغرق ذلك اياما واسابيع .

الهدف الخامس :

الجماعات والتنظيمات الاسلاميه .

أ- الفرق بين الجاسوس ومكافح الجاسوسيه

١- ان الجاسوس مهمته سرقه اسرار الدوله او التنظيم الى دوله اخرى او تنظيم اخر .

٢- ان المكافح مهمته الحفاظ على اسرار دولته وتنظيمه من السرقه ومؤسساتها من الاختراق والتخريب .

ب- من اساليب مقاومه التجسس دس الطعم للعميل في طريقه بواسطه عملائها ويكون الطعم عباره عن معلومات مغريه وذلك للايقاع به ويحتاج الى ان يكون الطعم مغريا ، ولا بد ان يقدم بصوره طبيعيه غير مبالغ فيها حتى لا يقع الشك في نفس العميل . لان الخوف من الوقوع يمنع العملاء من قبول ذلك العرض ، ولذلك لا بد ان يكون لدى الجاسوس ملكه التمييز والادراك بين العرض المدسوس والعرض الحقيقي واذا لم تكن عنده فانه يخسر نفسه ويكون العوبه يتدرب عليه رجال مقاومه الجاسوسيه .

الغرض من دس الطعم هو :

١) ان يتصل المبلغ بعميل المخابرات الاجنبيه الذي يوضع تحت مراقبه مشدده وحينئذ تتمكن مكافحه التجسس من اكتشاف العملاء الاجانب والاشخاص الذين يقابلونهم.

٢) تضليل صانعي القرارات السياسيه في الدول الاخرى او تضليل القاده العسكريين في الدوله الاخرى اذا كانت العمليه عسكريه ، وقد يكون الشخص الذي يقوم بعمليه الدس شخصا ميتا ولكن يدس في جيوبه معلومات ثم يلقى عن الطرف الاخر ، وقد فعلت المخابرات الانجليزيه ضد الالمان .

اعتقال العملاء الاجانب بعد التحري الدقيق عنهم :

عندما يتسلم الضابط من العميل اي معلومه ي المكان الذي يتلاقيان فيه لا ياخذها منه مباشره بل ينتقل به من مكان الى مكان في الوقت الذي يكلف شخصا يتأكد ان العميل غير مراقب ، ثم ينتقل به الى مكان اعده لذلك .

العلاج ضد ابتلاع الطعم :

أ) ان يكون عند الجاسوس الحس الامني الذي يشم به رائحه الخطر .

ب) تقييم وتقدير سليم لكل الاشخاص الذين لهم به صله.

ت) الحاسه السادسه لها دورها الكبير ، وغالبا ما يطلب الافراد الذين يمتلكون هذه الحاسه لاستشارتهم في القضايا الخطيره وعندها يحتاج الموقف الى اتخاذ قرار نهائي به والقضيه صراع بين عقليتين عقليه المكافح وهقليه العميل ، فايهم اكثر دهاءا وامكانيه وخبره واكثر حظا واقل خطأ و اكثر احتياطا هو الذي يتغلب على الاخر.

ث) من وسائل المكافحه الايقاع في الشراك (الفخ) وذلك باستغلال نقطه الضعف عند العميل مثل حب المال او الادمان على الخمره والمخدرات ، او الرغبه في النساء ، او الشذوذ الجنسي ، او الخوف على حياته او التقاط الصور الفاضحه او تسجيل فيلم فيديو عنه فاضح او يكون ساخط على الحكم او استغلال الرغبه في الانتقام .

ج) من الوسائل الخداع والتزيين ، ويجب على مكافحه التجسس ان تتاكد عما يفكر به العدو الا تخرج عن النطاق العلمي للخطط التي يعرف العدو احتمال القيام بتنفيذها ثم لا بد من التفكير في الطريقه التي توصل لخداع العدو .

الاستخبارات الايجابيه

تعريفها :

هي مجموعه الاجراءات التي تتخذها اجهزه الامن للحصول على المعلومات والقيام بالخدمه السريه . او هي مجموع الاجراءات التي نقوم بها في عمق العدو ومواقعه للحصول على المعلومات والقيام باعمال ذات طابع سري مثل التخريب والاغتيال والقيام بالثورات.

وهكذا فان نشاطها يشمل الحصول على المعلومات والقيام باعمال التخريب والاعمال السياسيه والمظاهرات والدعايه والاشاعه وما شابهها.

وهي من انواع العمل الاستخباري هدفه البحث او الحصول على المعلومات المتعلقه بدوله ما ، ونقلها بطرق سريه خاصه من مكانها الى مكان اخر بواسطه عملاء دوله اخرى ، والتجسس بهذا المعنى يعني انواع مختلفه من النشاطات المتعلقه بالامن القومي والسياسه الخارجيه التي تمارسها الدوله .

وتنبع اهميته من كافه القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينه وان يوم رجل الدوله يبدأ وينتهي عاده بقراءه المعلومات مثل ان يتخذ القرارات المناسبه .

تختلف طبيعه التجسس باختلاف طبيعه المعلومات المطلوبه : تحتاج وزاره الحربيه مثلا معلومات عسكريه عن العدو والارض ، وتحتاج وكاله الطاقه النوويه الى معلومات عمليه وتقنيه ، وتحتاج وزاره الخارجيه الى معلومات سياسيه اما رئيس الدوله فانه يحتاج الى مزيج من هذه المعلومات جميعا بالاضافه الى المعلومات الاقتصاديه والنفسيه .

التجسس والجواسيس :

- ان جوهر التجسس هو الوصول الى الهدف ، وهو عمليه التغلب على العقبات الوعره التي يضعها العدو في طريق الهدف .

تعريفه :

عمل استخباري هدفه الوصول الى معلومات هامه عن العدو ونقلها الى مكان اخر بطرق سريه بواسطه العملاء(الجواسيس) وهي مهمه الاستخبارات الايجابيه .

- التجسس في اقل صورة لا يعدو ان يكون نوعا من الاستطلاع المستتر عندما يكون المطلوب القاء نظره خاطفه على هدف مثل (مطار – ثكنه – تجمع قوات) واحيانا قد يستطيع العميل ان يحصل على وثائق منه ، وتكون فتره بقائه محدوده .
- اما التجسس في صورته الحقيقيه والمطلوبه فهو التغلغل الذي يقوم به العميل ويستطيع فيه ان يصل الى داخل الهدف ويبقى فيه ، كأنه يدخل عميل مكتب او دائره هامه بحيله ما ، ويستخرج منها المعلومات عن طريق الاشخاص الذين يأتمنونه ولا يعرفون دوره الحقيقي ويصطلح على هذه العمليه بالزرع الذي يستند الى مظاهر الاخلاص والولاء .

انواعه :

١) التجسس السياسي : يهدف الى معرفه القوى الحقيقيه التي تحكم البلاد واهم مصادره البعثات الدبلوماسيه ، ويعتمد احيانا على المنظمات القوميه والعالميه والمعاهد الاستراتيجيه ويمكن القول بان الوثائق السياسيه من بيانات سنويه وغيرها بالاضافه الى اساليب البعثات الدبلوماسيه في الخارج / ومعرفه النظم الداخليه للاحزاب او الهيئات الحاكمه : تعتبر من اهم المعلومات في هذا الجانب .

٢) التجسس العسكري : يهدف الى معرفه القدرات العسكريه لدوله او تنظيم ما واحتمالات تطور وتقدم هذه القدرات مستقبلا ويتم ذلك عن طريق الملحقين العسكريين ايام السلم والحرب ، ومن اهم المعلومات العسكريه التي يهدف اليها نوع التسليح ، مصادره ، برامجه ، الهيكل التنظيمي للمؤسسه العسكريه ، القاده والمسؤولون ، تفصيلات حول كل شخصيه عسكريه هامه ، اساليب القتال ، التحصينات ، معنويات الصف الداخلي .....الخ .

٣) التجسس الاقتصادي : يهدف الى معرفه النشاط المالي والتجاري للدوله او التنظيم المعادي ، ويدخل ضمنه معرفه المقومات الاقتصاديه في الدوله المعاديه امكانيات الانتاج ، النوعيات
٤) المنتجه ، نسبه الصادرات والواردات ، الميزانيه العامه ، نوعيه الصادرات ، الثروات الطبيعيه (بترول – فحم حجري – معادن ثمينه – فوسفات .....) الخ ، ويعتمد على هذه المعلومات في تقدير قوه العدو ، استعداده للمعارك المقبله وامكانيه استمراره فيها .
٥) التجسس النفسي (السيكيولوجي) : هو الوقوف على الاسرار الدفينه في اعماق نفسيه الهدف المراد التجسس عليه للحصول على المعلومات ، وهو من احدث انواع التجسس ويهدف الى تهديم عمليات التجسس المعاديه ، ويستطيع ان يقدر طباع الناس الذين يتعامل معهم ، ويعرف كيف يتصرف معهم في المواقف المختلفه ويركز على الشخصيات القياديه لمعرفه طريقه تفكيرها وطباعها والروابط النفسيه بينها وبين جنودها ، وامكانيه اثارتها بحيث يتوقع ردود فعلها تجاه اي فعل او حدث يقوم به لاستجرارهم الى المواقع المطلوبه .

والقائم على هذا العمل النفسي عليه ان يعرف كيف يبدو انسانا طبيعيا ، يثور اذا تطلب الامر ذلك ويبدو لطيفا في مواقف اخرى ، بحيث يستطيع بمهاره ان يدرك داخليه خصمه وان يستشف بسرعه اللهجه الزائفه في صوت محدثه والابتسامه البارده التي لا تعبر عن غرض حقيقي .

ولا تقتصر اجهزه التجسس على الانواع الثلاث التي ورد ذكرها ، فاجهزه التجسس تبقى مستنفره لرصد اي تطورات علميه او تقنيه ، كما نشأت الحاجه لجمع المعلومات عن الاشخاص وحياتهم لمعرفه اطباعهم وطرق تفكيرهم ، كم ا تعكف اجهزه الاستخبارات والتجسس على جمع المعلومات عن السكان و طبوغرافيا الارض ليتسنى للمحال الاجابه على مختلف التساؤلات .

تصنيف التجسس حسب مجالاته

٢- التجسس الاستراتيجي : ويسمى بالقومي وهو اوسعها مجالا اذ يغطي المعلومات المتعلقه بقرارات الدول الاخرى ونواياها .
٣- التجسس التكتيكي : ويسمى بالقتالي ، ويغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني او ضابط القضيه .
٤- التجسس المضاد : ويسمى بالاجراءات البوليسيه المضاده التي تتخذها احدى الدول للمحافظه على المعلومات السريه التي تمتلكها ومنع عملاء العدو من الوصول اليها . والحفاظ على سريه عملياتها التجسسيه واكتشاف نوايا عمليات العدو المماثله .

مراحل العمليه التجسسيه :

أ- مرحله التحديد ماهيه المعلومات المطلوبه (وضع خطه للاحتياجات المطلوبه من المعلومات) ، خوفا من قيام اجهزه التجسس في جمع معلومات عشوائيه تترك صانع القرار في النهايه بدون المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار .
ب- مرحله نقل المعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتحليل .
ت- مرحله دراسه المعلومات المجمعه وتقديرها ، وتهدف هذه المرحله لوضع المعلومات في قالب عملي ليتسنى التصرف بها او حفظها للمستقبل .
ث- وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار في الوقت المناسب

وتقوم اجهزه التجسس بوضع مقاييس خاصه بها تحدد من خلالها مصادر المعلومات ودرجه الثقه بها – مدى دقه هذه المعلومات ، حتى لا تتخذ قراراتها على معلومات خاطئه .

من اجهزه التجسس الدوليه

الروسيه	KGB
الامريكيه	C I A
الفرنسيه	SDECE
البريطانيه	M١-٥ ، M١-٦
الصهيونيه: الموساد	SHINBET

الاجهزه المستخدمه في عمليات التجسس

١- التجسس على المحادثات في الاماكن المغلقه

أ- استخدام ميكروفونات لاسلكيه (اجهزه ارسال لاسلكيه صغيره مموهه باشكال كثيره ، وتتراوح من علبه السجائر و طابع البريد ، وتحتوي هذه الاجهزه على ميكروفونات حساسه لالتقاط الكلام وبطاريات جافه صغيره الحجم لتغذيها بالطاقه الكهربائيه ، وتوضع في مكان مخفي من الغرفه التي يجري فيها الحديث ، ويمكن التقاط ارسالها باجهزه استقبال تحتوي على موجه FM .

ب- ميكروفونات سلكيه : صغيره الحجم توضع داخل مسجل وتوصل بالتيار من خلال اسلاك رفيعه .

ت- اجهزه تسجيل من النوع الذي يعمل ويوقف تلقائيا لدى سماع او انقطاع الصوت ويخفيها العملاء في الغرف وفي ملابسهم اثناء اجراء الحديث مع الاشخاص المتابعين

٢- التجسس على المحادثات الهاتفيه :

أ- اجهزه ارسال لاسلكيه مغذاه من اجهزه الهاتف ، صغيره لا يتجاوز علبه الكبريت ولا تحتاج الى مصدر كهربائي لانها تستمد الطاقه الكهربائيه من الخط الهاتفي ، وتوصل هذه الاجهزه بخطوط الهاتف داخل او خارج الجهاز الهاتفي وبامكانها ان تنقل المكالمات التي تجري على الخطوط لاسلكيا الى اجهزه استقبال تحتوي على موجه FM وعلى بعد ٢٥٠ مترا تقريبا .

ب- بواسطه استبدال كبسوله جهاز الهاتف الميكروفونيه بكبسوله مشابهه لها تماما من حيث الشكل ولكنها تحتوي على جهاز ارسال لاسلكي ، وينقل هذا الجهاز جميع المكالمات على بعد ١٠٠ متر تقريبا ويتم الاستقبال بواسطه جهاز FM .

ت- اجهزه مراقبه توضع داخل اجهزه الهاتف ، وفي هذه الحاله فانه على الشخص المكلف بالمراقبه ان يطلب رقم الهاتف المطلوب (الموضوع تحت المراقبه) بواسطه جهاز تلفون خارجي مهما كان بعيدا عندها فان جرس الهاتف المطلوب لا يقرع ، بل ان الطالب يبدأ بالاستماع الى الاحاديث التي تجري في الغرفه،

وبهذا ينقلب جهاز الهاتف الى ما يشبه الميكروفون السلكي بدون ان يشعر احد من الموجودين بذلك .

٣- تسجيل الاحاديث بطرق سريه :

أ- بواسطه الميكروفون اللاسلكي :جهاز صغير الحجم يضعه العميل في جيبه وله ميكروفون صغير مموه الشكل يوضع في ثقب زرار سترته ، ويتصل بجهاز الاسرال بواسطه شريط كهربائي دقيق يمر في داخل ثيابه ويتم الارسال حتى مسافه ٣٠٠ متر جهاز استقبال FM يمكن التقاط الارسال ويوصل جهاز الاستقبال بجهاز للتسجيل .

ب- هناك حقائب يد خاصه تحوي اجهزه تسجيل وارسال ويمكن تشغيلها بواسطه زر مركب بالقرب من يد الامساك في الحقيبه وبالتالي يمكن استخدامه وهي مقفله .

ت- اجهزه ارسال لاسلكيه في تعقب السيارات

ث- اجهزه تعقب داخليه : وهي اجهزه ارسال صغيره يمكن تثبيتها في محرك السياره المشتبهة او في اسفل السياره ووصلها بحيث يستخدم مفتاح تشغيل السياره لبث الارسال ، وترسل هذه الاجهزه نغمات متقطعه تتراوح تردداتها بين ٢٠٠ الى ١٠٠٠ وحده لكل ثانيه او ثانيتين .

٤- اجهزه التعقب الخارجيه :

يختلف كونه وحده متكامله تحوي مصدر الطاقه وهوائي الارسال ويكون داخل مغناطيس يلتصق جيدا باي معدن في اسفل السياره . وهو يشبه الاجهزه السابقه بواسطه جهاز استقبال يحتوي على FM موضوعه في سياره المتابعه في التعقب ويستطيع المخبر ان يتابع السياره المراقبه ضمن منطقه يتراوح قطرها بين ميل ونصف داخل المدن و١٤ ميل في المناطق المنبسطه والشبه صحراويه (الخاليه)

٥- التجسس على المحادثات الخارجيه :

وهي عمليه صعبه من الناحيه التقنيه وغير مجديه في كثير من الاحيان وهناك ميكروفونات لاسلكيه حساسه ويتم اخفاؤها في اجساد الكلاب المدربه على الاقتراب من مصادر الحديث وقد استخدمت ابان الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالميه الثانيه .

الاجراءات المضاده للتجسس :

وهي نفس الاجراءات المتخذه في حمايه الهاتف (من المواصلات) فيما يتعلق بالهاتف ، كما هي نفس الاجراءات المتخذه لحمايه اللاسلكي بما يتعلق باللاسلكي ، اما فيما يتعلق بالمحادثات يمكن وضع اجهزه تشويش في الغرفه التي يتم التحدث فيها على اجهزه التنصت اللاسلكيه الا انها لا تكشف الاجهزه السلكيه . كما يمكن تشغيل الراديو او المسجل او اله ما حتى تشوش على التنصت اثناء الحديث السري .

التجسس باستخدام الاقمار الصناعيه

مع تطور العلم والتكنولوجيا تطورت وسائل التجسس وعرفت اليوم الاقمار الصناعيه التي تستخدم للاتصالات والتجسس ايضا ، وتستطيع هذه الاقمار التقاط صور لاهداف صغيره جدا (ابعادها بالسنتمترات) من ارتفاع ٨٠ ميل في الفضاء ومعنى ذلك انها تستطيع التقاط صور تفصيليه لايه اهداف على سطح الارض بوضوح الرؤيه المباشره للعين ، الامر الذي يجعل اخفاء الاسرار

العسكريه عن الدول الاخرى صعبا جدا ، وتجدر الاشاره الى ان الاقمار لا تستطيع التقاط صور خلال الغيوم الكثيفه كما لا تستطيع ان ترى ما بداخل الابنيه والاجسام الداخليه .

الاقمار الصناعيه الامريكيه:

تتميز بضخامه حجمها ، ويتم اطلاقها بشكل دائم بمهمات تنصت وتجسس واتصال وانذار ، وترسل الافلام الى الارض لتحميضها ، اما المكالمات فترسل لاسلكيا ، لقد طورت فيما بعد فاصبحت ترسل كبسولات المعلومات (صناديق) الى محطه الاطلاق الارضيه كما انه في الوقت الحاضر تطلق طائرات خاصه لالتقاط هذه الكبسولات بحيث يمكن الحصول على اي معلومات فوق اي مكان على سطح الكره الارضيه خلال دقائق معدوده ، على سبيل المثال فان المكالمات التي تجري بين طياري المقاتلات التابعه لبلد ما يمكن ان تصل فورا الى الحاسبات الالكترونيه في مركز الاستخبارات الامريكيه في ضواحي واشنطن بحيث تترجم وتقدم للمسؤولين خلال عشر دقائق فقط .

يصل وزن القمر الامريكي الى ١١,٥طن وقطر ٣متر ، وطول ١٥متر (صاروخ)

الاقمار الصناعيه الروسيه

تتميز بصغر حجمها ووزنها ، ويطلق القمر بمهمه محدوده قصيره (٣ الى ٤ ايام) فوق منطقه معينه ، ويعود الى المكان الذي اطلق منه ، ويكون عند الروس اقمار جاهزه دوما ، للاطلاق متى ارادوا ، تمتاز بانها لا يمكن سرقتها او التنصت عليها حيث يرجع الى نفس المكان لتستخرج منه المعلومات وتحللها .

ولقد كانت معرك ١٩٧٣ واضحه تماما بين الروس والامريكان ، حين دخل الاسرائيليون الى غرب القناة ، وتم الضغط على اسرائيل من اجل وقف اطلاق النار .

ولقد اخترعت في الوقت الحاضر طائرات خاصه للتجسس والاستطلاع بطيار وبدون طيار تطلق للتحليق فوق منطقه معينه للتصوير .

التجسس عبر السفارات والبعثات [الدبلوماسيه]

السفارات في الاساس تمثيل دبلوماسي للدوله تعكس علاقات للدوله المضيفه االسياسيه . والسفير يعكس العلاقات السياسيه والتي يحصل عليها من المصادر المكشوفه والسريه ، من احتكاكه مع بعض الناس والاصدقاء في البلد المضيف ، اما القنصل فيختص بالامور الاقتصاديه بين البلدين من تبادل تجاري وغيره ، ام الملحق العسكري فيهتم بالشؤون والمباحثات العسكريه ، والملحق الثقافي يتابع الامور الثقافيه والعلميه .

- وتستخدم عباره (شخص غير مرغوب فيه) في اللغه الدبلوماسيه للدلاله على العميل السري الذي يستخدم السفاره او القنصليه غطاء لنشاطاته المحرمه ، وتمارس معظم السفارات في العالم (من خلال ملحقيها والعاملين فيها ، وربما السفير نفسه) هذا الدور . واكتشاف هذا الدور رسميا او ممارسه نشاطات بشكل فاضح يجعل الاشخاص الذين يقومون بهذا الدور غير مرغوب فيهم .

- وتقوم السفارات عاده باخضاعالعاملين فيها لدورات امنيه لتنميه حسهم الامني للحذر من اجهزه التجسس على السفاره من قبل البلد المضيف وللحصول على معلومات وتوسيع مجال عمل الجواسيس .

ويتم كشف هذا التجسس بوعي المواطنين في البلد المضيف حيث يخبرون الجهات المختصه (الاستخبارات) مباشره ، لدى اول اتصال بهم من قبل هؤلاء الملحقين فيصار الى مراقبتهم والقاء القبض عليهم متلبسين بالجرم .

التجسس البحري :

هناك اجهزه تقنيه حديثه في كشف الغواصات والسفن قبل وصولها بفتره ، ومن هذه الاجهزه التي كان يستعملها الكيان الصهيوني

١- اجهزه سونار السلبيه : هي اجهزه للاستماع الى الاصوات التي يحدثها سير الغواصات في الماء ، وهناك اجهزه ونار الايجابيه وهي اجهزه تطلق موجات صوتيه تستطيع اكتشاف الغواصات وتحديد بعدها وذلك باستقبال الموجات الصوتيه بعد انعكاسها عن الاهداف .

٢- طائرات الهليوكوبتر : تستخدم بفاعليه في الاستطلاع البحري ، مهمتها التحليق على ارتفاع عده الاف من الاقدام ومد مجال الكشف الراداري لما وراء الافق ، كما تستخدم في القيام برحلات استطلاعيه قصيره ، وهي مزوده بتجهيزات استطلاعيه حراريه (اشعه تحت الحمراء) او مغناطيسيه او اجهزه سونار غاطسه تحت الماء لاكتشاف وجود غواصات تحت الماء .

٣- كاشفات حراريه للغاز المنطلق من الغواصات التي تعمل بمحركات الديزل

٤- رادارات (دوبلر) تتميز بقدرتها على كشف حركه الاجسام الصلبه ، وبتطويرها ثم زرع محطات اوتوماتيكيه تحت البحار وهي بمثابه لاقط صوتي مائي ، تلتقط جميع الاصوات المميزه ، التي تصدر عن السفينه المشبوهه مثل ضربات المراوح الاصوات الناتجه عن التحرك في الماء وطنين هيكل السفينه ، وتسجل محطه المراقبه جميع هذه الاصوات وترسلها الى المحطه المركزيه ويجمع الحاسب الالكتروني في ذاكرته جميع التسجيلات التي يتم الحصول عليها في مهمات التجسس السابقه عبر السفن الحربيه المعاديه ، حيث تشكل هذه الاصوات ايقاعا مميزا لكل غواصه او سفينه وتكون مجمع هذه الاصوات شبكه تدعى شبكه سيزار .

ملاحظه :

كان السوفييت يحذرون من كتابه شيفراتهم بالروسيه بل كانوا يكتبونها بالانجليزيه عندما كانوا يتعاملون مع جواسيسهم . وكانوا يحذرون استعمال الجاسوس التابع لهم لايه معدات من صنعهم تدل على تورطهم في التجسس .

العمليات الخاصه في اطار الحرب السريه :

من مهمات الاستخبارات الايجابيه ، تعتبر العمليات الخاصه في الحرب السريه نوعا من الارهاب على مستوى الدوله حتى وان لم تتسم بالعنف المباشر المتزامن عاده مع المفهوم التقليدي للارهاب .

ان العمليات الخاصه قادره على تحقيق نتائج هامه وسريعه واعطاء اجهزه الحرب السريه فاعليه كبيره ولكن الضجه الكبيره التي ترافق انكشاف العمليات الخاصه الناجحه والفاشله تسيء الى سمعه تلك الاجهزه بشكل جاد وتؤثر على سمعه الدوله في الداخل والخارج وتضع الدوله في مأزق دبلوماسي صعبه كمأزق امريكا الناجم عن كشف الحقائق الخاصه بخليج الخنازير و محاوله اغتيال (لومومبا) الزعيم الافريقي ، من قبل المخابرات الامريكيه ، والتعاون مع نقابات المجرمين والمحترفين والمؤامره الراميه الى اغتيال فيديل كاسترو .

وتكون العمليات الخاصه عاده ليست موجهه ضد الخصم الخارجي فحسب بل تنفذ احيانا ضد المواطنين يتمتعون بسمعه طيبه داخليه او عالميه (اغتيال القس لوثر كينج في الولايات المتحده) وضد حليف خارجي بعد استنزافه واعتباره عقبه لا بد من ازاحتها (اغتيال الرئيس الفيتنامي الجنوبي دييم عام ١٩٦٣. عندما غدا وجوده معيق للمخططات الامريكيه).

ومن الامثله على العمليات السريه التي نفذتها المخابرات الصهيونيه وقيام الكيان الصهيوني بعمليه في لبنان واغتيال كمال عدوان – كمال ناصر – محمد يوسف النجار – واغتيال محمود العثري في باريس ، واغتيال ومتابعه شخصيات من منظمه التحرير في اوروبا . ومن ذلك ايضا اغتيال المخابرات السوريه للصحفي سليم اللوزي في اواخر١٩٧٩ واغتيالها ايضا للاخ الداعيه نزار الصباغ في اسبانيا ، وزوجه عصام العطار في المانيا ، ومحاولتها اغتيال رئيس الوزراء الاردني مضر بدران في الاردن عام ١٩٨٠.

١) التجسس عن طريق المؤسسات الخيريه سواء كانت اسلاميه او صليبيه
٢) التجسس عن طريق المدارس الدينيه التي تنشأ في الدوله تبرعا من دوله اخرى وبالذات دورات تعليم اللغات .
٣) التجسس عن طريق تقديم الخدمات الطبيه مثل المستشفيات – مدارس التمريض – المستوصفات التي تقام داخل اراضي العمليات او في الدول الصديقه تقدم على شكل هديه.
٤) التجسس عن طريق المراكز الثقافيه التي تنشأها سفارات الدول – او المؤسسات الكبرى .
٥) التجسس عن طريق مكاتب الشحن والاستيراد والتصدير – واجهات التجسس كثيره جدا .

الاستخبارات العسكريه

هذه التسميه معناها ان الجيش له استخباراته الخاصه به وكثير من الاعمال يقوم بها كلا من الاستخبارات المدنيه والعسكريه بل اصبح لكل صنف من القوات مخابراته الخاصه به . ولكن احيانا قد تتغلب المخابرات العامه على المخابرات العسكريه ، واحيانا العكس وقد يسيطر نوع من المخابرات حسب قربه من السلطه على المخابرات العامه والعسكريه مثل فرع الامن السياسي وذلك حسب نظام الحكم في البلد .

تعريفه :

المقصود من الاستخبارات العسكريه هو تزويد القاده في مختلف القيادات والتشكيلات بالمعلومات عن امكانيات العدو ومقاصده ، وذلك لتمكين القاده من وضع الخطط والشروع للقيام باي عمليه من العمليات الحربيه. لكي يتمكن القائد العسكري من القيام باي عمليه حربيه يجب ان يتوفر له عنصرين رئيسيين:

١- معلومات موثوقه لبناء الخطه (الاستخبارات الهجوميه) د
٢- الامن لحمايه الخطه (استخبارات الدفاعيه)

اهداف واهتمامات الاستخبارات العسكريه

وهدفه الحصول على المعلومات المتعلقه بالقدره العسكريه لدوله ما ، ويتم الحصول على قدر كبير منها بواسطه الملحقين العسكريين في السفارات (انظر التجسس العسكري في موضوع التجسس).

ان مجالات اهتمام الاستخبارات العسكريه لاغراض بناء القوه هي :

١- الاستخبارات الفنيه : المقصود بها كل ما يمكن معرفته عن وسائل القتال لدى العدو ابتداءا من الطلقه وحتى نظام السيطره المشترك لسلاح الجو والصواريخ ارض – جو

٢- نظام القوات : المقصود كميات الواسئل القتاليه وعدد التشكيلات العسكريه المتوفره لدى العدو وطبيعه تنظيمها اي التركيب الداخلي لهذه التشكيلات من ناحيه الاطار ، الطاقه البشريه ، ووسائل القتال .

ان المعلومات بشان كميات الوسائل القتاليه ، وفهم تنظيم التشكيلات المعاديه تمكن من اتخاذ ردود صحيحه اكثر في مجال نسبه القوات وبلوره تقدير افضل عن قدره العدو في منطقه معلومه بناء على النظريه القتاليه .

٣- البنيه : المقصود كل ما بني على الارض : محاور ، تحصينات ، عوائق ، اجهزه اداريه ولوازم (كهرباء ، ماء ، وقود ، ذخيره) مصانع مدنيه وعسكريه وغير ذلك.

٤- طاقم التعاظم : المقصود قدره الطرف الثاني من حيث حجم السكان وتغيير النوعيه التي تطرأ عليه ، دورات التجنيد والقدره على التدريب ، ومرونهالسلطات في كل ما يتعلق بالقدره الاقتصاديه للعدو .

٥- النظريه القتاليه وتدريب الجيش : التغلغل في اعماق مباديء التفكير والتمرين لدى العدو ، توفر امكانيه رسم طابع الاصطدام المتوقع مع في القتال .

٦- خطط عمليه : ان كل ما يبنيه العدو من يستنفذ في نهايه الامر في خططه والقدره على عرض هذه الخطط باكبر دقه ممكنه . تمكن من بناء الجيش لمواجهة تهديدات محدده مع الامتناع عن بعثره وتبذير الطاقات على اجراءات امنيه وقائيه لا مبرر لها.

علاوه على ذلك ان نقاط الضعف في خطط العدو ، تشكل المفتاح للعمل الذي يهدف الى احباط مطامعه.

أ) منهجيه اعداد الوثائق العسكريه السريه ، وتحديد درجه سريتها وهويه من يسمح لهم بالاطلاع عليها ، والتدابير المتعلقه بحراستها . (امن الوثائق العسكريه)

ب) تحديد امن المواصلات السكليه واللاسلكيه (العسكريه) وتدابير منع التنصت والدخول المضاد على شبكات القوات المسلحه .

ت) تنظيم الحراسه ثكنات والمواقع والمؤسسات العسكريه . واجراءات الامن والدخول المضاد على شبكات القوات المسلحه .

ث) تامين الكشف الدوري على قاعات الاجتماعات وغرف العمليات والمكاتب وعربات القياده واماكن اقامتهم .....الخ وذلك باستخدام وسائط تكشف اجهزه استراق السمع التي يزرعها العملاء في هذه الاماكن .

ج) تنظيم الاساليب التي ينبغي على العسكريين اتباعها عند الاضطرار الى الاتصال بالسفارات والشخصيات الاجنبيه داخل وخارج الدوله.

ح) تنظيم خط النشر العسكري العلني والتدابير التي تكفل عدم تسرب المعلومات عن طريق المنشورات والبيانات والبحوث العسكريه وجمع المعلومات العسكريه عن دالعدو ومتابعه البعثات العسكريه والملحقين .

خ) تنظيم دوريات الشرطه العسكريه في المدن لمراقبه العسكريين في الاماكن العامه والتحقق من ان تصرفاتهم لا تتعارض ومتطلبات السريه .

د) تنظيم عمليه تبديل وتعديل الخطط العسكريه او تدابير الامن لمؤسسه من المؤسسات عند اكتشاف اختراق ما في القياده العسكريه او فرار شخص مهم الى العدو او فقدان وثائق هامه سريه .....الخ

ذ) وضع برامج تعليميه خاصه برفع مستوى الوعي الامني بين افراد القوات المسلحه والعاملين لصالحها في مؤسسات تخدم المجهود الحربي والتوعيه باساليب العدو الاستخباراتيه التكنولوجيه والنفسيه والعلميه .

ر) اعداد العناصر المسؤوله عن الامن وفق مناهج تأخذ في الاعتبار احدث الوسائل التي يستخدمها العدو لجمع المعلومات.

ز) تنظيم مخطط التحقيق من سلامه السريه ، وذلك باتباع عده طرق من بينها القيام من حين لاخر بتوزيعمعلومات كاذبه يفترض انها سريه ، ومراقبه ردود فعل العدو لتحديد مدى اطلاعه عليها وكشف مستوى التسرب ثم تحديد مصادره .

س) استخدام اساليب التجسس ومكافحه التجسس بين افراد القوات المسلحه ومشاركه القياده العسكريه في قرارات الحرب .

انواعها :

أ) استراتيجيه:

مهمتها جمع المعلومات العسكريه وتنسيقها وتحليلها وتزيعها على المستوى الاستراتيجي للدوله وتهدف الى معرفه قدرات الدوله عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، والتكهن بنواياها للعمل على مقابله الاحتمالات كافه . ومصادر معلوماتها هي كافه اساليب جمع المعلومات السابق ذكرها .

ب) الاستخبارات التكتيكيه:

ومهمتها جمع المعلومات عن العدو في منطقه محدده او حول منطقتها ، ويتم ذلك :

١_ بالاستطلاع الميداني ٢-بالرصد ٣-التصويرالجوي والارضي

٤- استجواب الاسرى والفارين من العدو ٥-استشاره ذوى الراي – التجسس بانواعه-

تنظيم الاستخبارات في الميدان

يشمل تنظيم الاستخبارات في الميدان ما يلي :

١- هيئات ركن الاستخبارات والامن في جميع المستويات
٢- وحدات الاستخبارات والامن

مصادر المعلومات :

تعريف :

هيئه ركن الاستخبارات تحصل على المعلومات والاستخبارات من مصادر ووكالات مختلفه .

أ- المعلومات : هي تلك الاخبار المتحصل عليها من المراقبات والتقارير والاشاعات والصور ..... الخ ، والتي تقدم استخبارات عند تحليلها ،
ب- الاستخبارات : هي المعلومات التي جرى تنسيقها وتقييمها وترجمتها .
ت- المصدر : هو الشخص او الشيء الذي يتم الحصول منه على معلومات بواسطه وكاله التجمع وعاده لا يكون عالما بقيمه المعلومات التي يقدمها او لا يكون قادرا على افشاء الاسرار من ذلك : اسرى الحرب ، اجهزه الرادار ، الصور الجويه ، تقارير الدوريات ، وثائق العدو ومعداته المستولى عليها .... الخ.
ث- الوكاله : هي اي فرد او منظمه مختصه تقوم بجمع او تنسيق الاستخبارات(المعلومات) تكون الوكاله مسيطره او لها حريه الوصول الى المصدر وتكون قادره على استخلاص وتمرير المعلومات الى هيئه ركن الاستخبارات بترجمتها ، وفي بعض الحالات يكون للوكاله القدره على تقدير اهميه المعلومات وتزويد هيئه ركن الاستخبارات بترجمتها ، ويلاحظ ان هيئات ركن الاستخبارات هي جميعها وكالات تقوم بمهام بعضها البعض .

ومن اهم مصادر هيئه ركن الاستخبارات ان تصلها المعلومات والمشوره مما يلي :

١- القيادات : تعتبر جميع قيادات التشكيلات والوحدات ووكالات تقوم بمهام بعضها البعض.
٢- الدروع :
أ- كتائب المدرعات : استطلاع
ب- كتائب الدروع : معلومات تعبويه
٣- المدفعيه : تقدم المعلومات المتعلقه بمدافع العدو وقذائفه بالاضافه لذلك فانها تقدم المعلومات التعبويه ومن مراقبه ميدان المعركه بما في ذلك طائرات ، درونز ، الرادارات ، نقاط الملاحظه ، تقارير القصف ، تقارير الهاون .
٤- الهندسيه : تقدم المعلومات المتعلقه بتنظيمات العدو الهندسيه وتعبيته وطبوغرافيه الارض وصلاحيه السير ضمن منطقه القتال .
٥- اللاسلكي : مسؤول عن امن اتصالاتنا والترصد عن اجهزه ارسال العدو .
٦- المشاه :
أ- معلومات تعبويه من القطاعات الاماميه .
ب- معلومات عن المناطق للعدو ومن الدوريات البعيده المدى .

٧- وحدات الاستخبارات
٨- سلاح الجو :
أ- الامكانيات الجويه للعدو
ب- معلومات الاحوال الجويه
ت- الاستطلاع الجوي
ث- المعلومات المتعلقه بنشاط العدو عن الحد الامامي لمنطقه المعركه

تنظيم هيئات ركن ووحدات الاستخبارات وواجباتها

ان ضابط الركن في كل قياده هو المسؤول عن اداره اعمال الاستخبارات وتوجيهها ضمن التشكيله وفي الفقرات التاليه تفاصيل عن تنظيم وبعض واجبات هيئات ركن الاستخبارات .

١- الكتيبه : يختلف الافراد الذين يتوفرون لاعمال الاستخبارات باختلاف الاسلحه في كل وحده رئيسيه مقاتله كالمشاه والدروع والمدفعيه والهندسه يوجد ضابط استخبارات ومعه هيئه بسيطه ، يقوم هذا الضابط وهيئته بمساعده قائد الوحده فيما يختص بالاستخبارات المتعلقه بالعمليات
أ- واجبات افراد الاستخبارات في الكتيبه
ب- مساعده قائد الكتيبه في تقدير امكانيات العدو ونواياه ونقاط ضعفه فيما يتعلق بالمهمه التعبويه لتلك الكتيبه.
٢- التخطيط لجمع المعلومات بما في ذلك مراقبه ميدان المعركه
٣- انتاج وتوزيع استخبارات القتال واستخبارات الامن الداخلي
٤- القيام بالاستجواب التعبوي (توجيه اسئله تعبويه) وعمل الترتيبات حول التصرف باسرى الحرب ، والهاربين ، واللاجئين
٥- وضع برامج دوريات
٦- مساعده ضابط امن الكتيبه في واجباته الامنيه الوقائيه
٧- تنظيم واجراء تدريب الاستخباراتفي الكتيبه
٨- الحصول على الخرائط والصور الجويه وصرفها وادامتها.

واجبات مراقبه الميدان

أ- تقديم النصح للقائد حول تشكيل وتوزيع عناصر المراقبه
ب- التخطيط لجمع المعلومات وفق توجيهات القائد وبالتنسيق مع قائد القوات المراقبه
ت- تقديم المشوره للقائد حول التغييرات المحتمله والتي تلزم في خطه المراقبه
ث- المساعده في وضع خطه الرؤيا الليليه

الواجبات النوويه والجرثوميه والكيماويه

١- تأسيس وادامه مركز الاستخبارات النوويه الجرثوميه الكيماويه
٢- جمع وتنسيق وتوزيع جميع المعلومات المتعلقه بضربات العدو النوويه الجرثوميه الكيماويه بما في ذلك انذار السرايا والكتائب التي على الاجنحه وقياده اللواء

٣- اللواء : ضابط استخبارات اللواء ينسق جميع استخبارات العمليات والاستخبارات المعاكسه ضمن اللواء

٤- الفرقه : ركن الاستخبارات والامن : يشرف على جميع اعمال الاستخبارات بالفرقه ويديم الاصتال بهيئات ركن المدفعيه وهنسه الفرقه ، وعليه ان يطلع على كافه قضايا العمليات ذلا يجب ان يعمل بارتباط وثيق مع هيئه ركن العمليات . له الحق بالاتصال المباشر بقائد الفرقه .

٥- الفيلق : ركن الاستخبارات والامن : ينسق جميع اعمال الاستخبارات ضمن الفيلق كما يقدم النصح للقائد ، وله الحق بالاتصال المباشر بقائد الفيلق فيما يتعلق بشؤون الاستخبارات .

اقسام الاستخبارات العسكريه :

- الاستخبارات الهجوميه

وهي عباره عن نظام يتم بموجبه جمع وتقييم وترجمه المعلومات عن الجيوش الاجنبيه وذلك ليمكن اجراء التقديرات للعوامل التي تؤثر على مجرى العمليات العسكريه ضد هذه الجيوش او ضد القوات الحليفه لنا.

لكي يتمكن القائد العسكري من القيام باي عمليه حربيه يجب ان يتوفر له عنصرين رئيسيين :

١- معلومات موثوقه لبناء الخطه (استخبارات هجوميه)
٢- الامن لحمايه الخطه (استخبارات دفاعيه)

اقسام الاستخبارات الهجوميه :

استخبارات المعركه / استخبارات القتال

يمكن الحصول على المعلومات المتعلقه بالعدو والطقس والارض التي يحتاجها القائد في تخطيط واجراء العمليات التعبويه .

مصادر هذه المعلومات :

١- الاستطلاع الجوي ٢- الصور الجويه ٣- عناصر المراقبه (الصيادون، الرادار ، اشعه تحت الحمراء ، تلسكوب .....الخ) ٤- الرصاد الاماميون ٥- الدوريات
٦- اسرى الحرب ٧- الوثائق المستولى عليها ٨- المعدات والمهمات المستولى عليها
٩- المرتدون ١٠- اللاجئون ١١- الهاربون / الفارون ١٢- تائهوا العدو
١٣- تشخيص هويات العدو من جثث قتلاه ١٤- الترصد اللاسلكي
١٥- مجتازو الحدود مثل مراقبو الهدنه والقوات الدوليه .

- التجسس : هو تلك الوسائل السريه التي تحصل بواسطتها الدول او المنظمات او الاشخاص او تحاول الحصول على المعلومات المتعلقه بالمصالح القوميه ، تلك المعلومات التي لا يحق لها الحصول عليها كقوه عدو العدديه ، وتشكيلات ومصادر ثروته الاقتصاديه ، ومقدرته على

الانتاج ، وحالته الفكريه والنشاط السياسي وتفاصيل عن اجهزته الاستخباريه والامنيه ، مصادر هذه المعلومات (راجع مصادر المعلومات)

- التخريب : ايقاع الضرر المادي بمصالح الدول المعاديه .

يوجه المخربون اهتمامهم نحو الاهداف التي تؤثر على المجهود الحربي بسرعه وهذه الاهداف هي :

١- وسائل المواصلات كالسكك الحديديه والطرق والموانيء والمطارات .
٢- وسائل الاتصالات كمقاسم الهاتف ومحطات الاذاعه والتلفزيون ومحطات الاقمار الصناعيه .
٣- مصادر الطاقه الكهربائيه كالمولدات والمحولات.
٤- مصادر الزيوت كمصافي الزيت ومحطات الضخ .
٥- مصادر المياه كمحطات الضخ .
٦- المصانع الحيويه
٧- مستودعات التزويد .

- الدعايه الهادمه (تدمير المعنويات) هي عمل يهدف الى تقويض المعنويات العسكريه والاقتصاديه والنفسيه والقوه السياسيه للدول كما يهدف لتقويض واخلاص رعايا الدوله.

ويمكن نشر الدعايه بواسطه :

١- الاذاعه والتلفزيون
٢- المنشورات التي تلقى من الجو مباشره لبلاد العدو .
٣- العملاء : وذلك بتلفيق الحكايات وترويج الشائعات التي من شانها تحطيم المعنويات .
٤- مكبرات الصوت .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاستخبارات الهجوميه بانها القيام بالتحضيرات اللازمه وتنفيذ الهجوم غير المباشر ضد المجهود الحركي للعدو والحرب المحتمله .

- الاستخبارات الدفاعيه :

تعريف :

هي اجراءات متخذه لحرمان العدو الحقيقي او المحتمل من الحصول على ايه معلومات تتعلق بقواتنا وامكانياتنا وتدمير فعاليه استخباراته الموجهه ضدنا او ضد القوات الحليفه لنا .

طرق مقاومه استخبارات العدو الهجوميه : يمكن مقاومه استخبارات العدو الهجوميه بالطرق التاليه :

١- اجراءات الامن الوقائيه : وهي اخفاء المعلومات والمحافظه على المواد و الاجراءات ضد الدعايه وجميع الاجراءات المانعه لتسرب المعلومات وان هذه الاجراءات التي تفرض على القوات المسلحه لا يمكن ان تطبق على السكان عامه ونتيجه لذلك قد قسمت احتياطات الامن الى قسمين :

أ- الامن بين السكان : وهو النظام الوقائي الذي يمكن فرضه للحد من نشاط العناصر الهدامه الخطره المؤذيه في البلاد.

ب- الامن في الوحدات العسكريه :وتشمل على الانظمه المفروضه على القوات العسكريه.

٢- الاجراءات الفعاله (استخبارات الامن) وهي استيفاء المعلومات التي تقودنا لاكتشاف ومعرفه اشخاص قائمين على العرقله والتخريب والجواسيس والتعرف بالاجراءات الاخباريه ومقاومه للنشاط الاستخباري ، ولا يمكن اعاقه او تاخير العملاء ومكافحتهم باساليب الاجراءات الوقائيه المار ذكرها ، وعليها فقد بات من الضروري اللجوء الى الاجراءات الهجوميه ومعرفه عملاء العدو في البلاد وذلك ليصبح امر اخفاء الاجراءات الدفاعيه مضمونا ويشمل هذا القسم الهجومي على :

أ- استيفاء المعلومات بواسطه جميع الافراد العسكريين والاهليين وتقديمها للمراجع المسؤوله لتتمكن الاهتداء الى المشبوهين بالعدو والمخلين بالامن .

ب- التحقيق في الحوادث وعلى المشبوهين الذين تضمنتهم الاخباريات

ت- متابعه المشبوهين ووضعهم تحت الرقابه اذا كان ذلك ضروريا .

ث- وضع المعلومات المنظمه لتشكيلات العدو والاساليب التي يمكن ان يستخدمها اركان الاستخبارات الهجوميه .

لضمان نجاح الاستخبارات الدفاعيه يجب الانتباه الى النقاط التاليه :

١- التحفظ التام من اي تدخل او نفوذ اجنبي في جميع الامور الهامه .

٢- اكتشاف التحقيق واعلام المراجع المختصه عن اي نشاط انقلابي او اي حركه يشتبه ان تكون انقلابيه هدامه يمكن ان تقوم بها بعض الاحزاب والاقليات في البلاد او التي يسيرها او يمدها نفوذ اجنبي .

٣- مراقبه الاشخاص او الهيئات التي ساهمت معنا ابان الحرب ولكنهم باتوا غير مميزين

٤- اي معلومات اخرى عدا ما ذكر انفا يمكن ان يكون ذا فائده لاي قسم من اقسام القوات المسلحه .

يعتمد الامن العسكري على تعاون جميع الرتب مع اركان الاستخبارات وضباط امن الوحدات بالاشتراك مع اخصائيي الاستخبارات العاكسه هذا يتوقف بصوره عامه على ما يلي :

أ- الاوامر الشامله القابله للتنفيذ

ب- اجراءات الامن العاديه المناسبه

ت- المحافظه على اجراءات الامن في تدقيق الهويه

ث- توعيه وتدريب جميع الرتب من قبل ضباط امن الوحده

امن المعلومات العسكريه

مصادر العدو للمعلومات :

ان المصادر الرئيسيه التي يتحصل منها العدو على المعلومات في السلم او الحرب هي :

١- مراقبه ميدان المعركه من قبل جميع الوحدات وجميع الصفوف .
٢- استجواب اسرى الحرب والهاربين ومجتازي الحدود
٣- فحص الوثائق مثل الوثائق الرسميه والمراسلات الشخصيه .
٤- فحص التجهيزات المأسوره
٥- خدمات المعلومات الخاصه مثل الصحافه والراديو والتلفزيون والسينما .
٦- الشارات ، وشارات الوحدات
٧- المخبرون المدنيون
٨- استخدام وكلاء التجسس
٩- الثرثره وعدم التبصر .

وقد يستعمل العدو لاستغلال هذه المصادر اساليب سريه او غير سريه مثل استخدام جواسيس ويشمل الوسائل السريه ، واستغلال ما يتسرب من الصحافه لا يشمل طرق سريه ولا يتعدى شراء جميع انواع الصحف والمجلات ودراستها بدقه ، فالدفاع في هذه الحاله هو ضمان عدم تسرب المعلومات السريه من قبل اشخاص مسؤولين عنها الى الصحف او اي شخص غير مسموح له بالاطلاع عليها .

- الاجراءات الوقائيه : هي ضروره لمنع العدو من استغلال فرصه وغلق جميع الطرق امامه لعدم تمكينه من الحصول على ايه معلومات عنا وهذه الاجراءات تعرف بامن المعلومات ومبنيه على الامور التاليه :

١- تصنيف المعلومات للدلاله على اهميه جزء من المعلومات والضرر الذي يترتب على افشائها غير المناسب ودرجه الحمايه التي تستحقها بناء على الضرر المتوقع نتيجه لافشائها.
٢- يجب ان يطبق دائما مبدأ الحاجه للمعرفه وتعني عدم اعطاء ايه معلومات مصنفه الى شخص الا بقدر حاجه ذلك الشخص ليتمكن من القيام بعمله .
٣- مبدأ الحاجه بالاحتفاظ الدائم يهدف الى تحديد مقدار تعميم الوثائق المصنفه او قوائم التوزيع يجب ان تكون محدوده مع معرفه من هم الاشخاص في قائمه التوزيع الذين يهمهم الاطلاع عليى هذه المعلومات او جزء منها وهل تكفي نسخه واحده من الوثيقه لعدد الوحدات .
٤- اوامر الامن الثابته للوحده والمكتب : وتشمل هذه الاوامر مراقبه المكاتب ومراقه المفاتيح وتحضيرات و تسجيل وارسال واستلام وتصميم وحفظ الوثائق المصنفه والمسؤوليات لواجبات الامن داخل الوحده او المكتب .
٥- تدقيق الهويه : جميع الاشخاص من العسكريين والمدنيين مهم في نظاق واجباتهم حتى الوصول الى العمل المصنف ولكن يجب ان تدقق هوياتهم قبل مباشره العمل او عدم اعطاء شخص معين واجبات ويستطيع بموجب هذاه الواجبات على المعلومات المصنفه قبل التحري والتدقيق على ذلك الشخص .

٦- الانظمه السريه والرسميه : يحجب تحذير جميع الاشخاص العسكريين او المدنيين اعطاء الخدمات الاخرى للملحقين في الجيش للاهتمام لعدم العمل او اهمال القيام بالعمل من شأنه ان يؤدي الى كشف المعلومات المصنفه ويجب تذكيرهم دائما بالعقوبات على مخالفه هذه الانظمه .

٧- كلمات السر : تستعمل كلمه السر لتعطي غطاء امن للماده المصنفه والانظمه التي تنص على استعمالها يجب ان تكون مفهومه في تعليمات الامن الثابته بالوحده .

٨- مراقبه تسرب المعلومات التي يمكن ان تعطي للدوله الحليفه او الشقيقه الاخرى وعاده يجب ان تصدر نشره القياده بين مده واخرى عن المعلومات التي فقدت قيمتها السريه والتي يمكن اعطاؤها لتلك الدول .

٩- الاجراءات الماديه : فيما يتعلق بحفظ الوثائق المصنفه وهذه الاجراءات تشمل بصوره خاصه الاقفال والخزائن الحديديه والصناديق والغرف القويه والمناطق الامنيه والدوريات والحراس ويجب توفير هذه الاجراءات حسب المقدره .

١٠- الاختفاء والتستر وامن الميدان .

١١- امن المواصلات عند توزيع الوثائق

١٢- انظمه معينه لاستعمال اللاسلكي في الجيش .

ان نجاح جميع اجراءات الامن تعتمد على التدريب المستمر على شؤون الامن لجميع الرتب لان هذا النجاح يعتمد كليا على الفرد وعندما يكون جميع الافراد متفهمين تماما ما هي الاضرار من افشاء الاسرار وضروره عدم بثها التحدث فيها الى الاشخاص غير المسموح لهم بالاطلاع عليها.

- امن المواد :

يبذل العدو كل ما في وسعه لتخريب الموادقبل نشوب الحرب والهجوم حيث يقوم بالتخري بين مكان الانتاج ومكان الاستعمال الفعلي ، ونستطيع ان نفرق بين العمل التخريبي المنفصل غير المتعمد والذي يقوم به الفرد وهو ما نسميه التخريب المؤذي ، وبين العمل الذي ينتج من دوافع عسكريه او سياسيه منظمه هي ما يعرف بالتخريب المنظم ، والتعريف العسكري للتخريب : عمل غادر او اهمال عمل يقصد منه الحاق الضرر المادي وتقويه مصالح دوله اجنبيه او منظمه سياسيه هدامه هو جزء من خطه منظمه مستمره و منسقه .

طبيعه التخريب : ان اهداف التخريب غير المنظمه صعبه التنبؤ لانها تنتخب على اساس ان لها قيمه ازعاجيه سريعه ومع ذلك يوجد اشارات معينه للدلاله على ان عمليات التخريب وشيكه الوقوع ومن هذه الاشارات :

١- سرقه اسلحه وذخيره المتفجرات من المستودعات العسكريه او مستودعات الشرطه .

٢- اكتشاف مخابيء الذخيره او المستودعات السريه الاخرى .

٣- اثاره اعمال الشغب والاضطرابات

٤- مهمات العصابات للاستيلاء على المتفجرات او لسحب قوات الامن بعيدا عن النقاط الحساسه لتسهيل هجمات المخربين عليها .

وقد يتخذ التخريب عده اشكال ويختلف في فعاليته واهدافه ويمكن جمعها في نوعين .

أ- الاعمال التي يقوم بها مخربون مدربون تدريبا عاليا ضد اهداف مختاره بصوره خاصه ويكون هذا النوع من التخريب هو جزء متمم لخطه عامه .

ب- الاعمال التي يقوم بها مخربون غير مدربون ضد اهداف عريضه او بالصدفه و لاتبني خطه معينه في هذا النوع من التخريب .

والنوع الاول من التخريب يجري عاده في الحرب بين قوتين رئيسيتين ويخطط هذا النوع من التخريب منظمه الاستخبارات و مستخدميه في التنفيذ اشخاص مدربين تدريبا جيدا وسيكون هذا النوع من التخريب :

١- مؤثرا : لانه يجري ضد اهداف حيويه مثل المصانع الحربيه ومستودعات التكديس
٢- هادىء لانه يجري بشكل منظم وسري واقل ما يمكن من الضوضاء
٣- مخطط : يجري على شكل واسع لعده اهداف حيويه قد تخرب في آن واحد وتشمل الاهداف الحيويه التي تساعد على نجاح عملياتنا الحربيه .

اما النوع الثاني من التخريب يجري عاده في الفتره ما قبل الحرب والذي قد يقابل باعلان الطواريء وتنفيذها يكون عاده من قبل اشخاص غير مدربين واهداف عريضه ويكون هذا النوع من التخريب :

١- غير منظم : لان الغرض منه هو ازعاج والحاق الضرر بالعدو ولا يهم قيمه الاهداف .
٢- غوغائي (فوضوي) : مثل نصب الكمائن وشن الغارات وقطع طرق المواصلات .
٣- غير مخطط : ىنه يكون لاهداف محدوده والتي يمكن ضربها بسهوله لازعاج قوات الامن فقط .

- وسائل التخريب :

١- استعمال المتفجرات : تعمل اجهزه مخصصه ومصممه خصيصا مثل الحشوات البلاستيكيه والقنابل الملتصقه او بواسطه مواد تجاريه مثل الديناميت ، ويستعمل المخرب المدرب وسائل غير مقبوله ، اما غير المدرب قد يستعمل متفجرات عاديه مسروقه او يقوم بعملها بنفسه .
٢- استعمال المواد المحرقه : حيث يستخدم كافه الوسائل الممكنه من القنابل المحرقه الى المواد المحرقه الماديه .
٣- التخريبات الميكانيكيه : والمقصود من هذا النوع من التخريب هو تخريب الادوات الميكانيكيه وتستعمل عده وسائل منها التدمير او تلويث الزيوت المستعمله فيها بالسكر والرمل والقطع الحديديه .
٤- الاغتيال : وهو شكل فعال جدا ويجب ان يحسب حسابه اثناء تخطيط عمليات الدفاع ضد التهريب يمكن ان يكون مباشر بشكل قتل بعض الشخصيات بالطرق العاديه او تخويف بعضهم بطرق التهديد وطرق الاغتيال لا يمكن حصرها .

اهداف التخريب

ان قصد التخريب هو تحطيم المجهود الحربي ويعني ذلك ان المخرب سيهاجم النقاط الحيويه ، وهذه الاهداف تختلف باختلاف الارض وطبيعه النزاع والدور الذي وصل اليه المخرب وقد تشمل ابنيه حكوميه جسور وسكك حديديه وعندما يعين للمخرب هدف عليه ان يلاحظ نقطه الضعف ، ولنجاح التخريب عليه ان يبحث عن جزء وذلك الهدف بحيث يكون :

١- حيويا ٢- سهل التدمير ٣- صعب اعاده بدلا منه
٤- سهل الوصول اليه

- مسؤوليه حمايه المواد الحربيه : تقع مسؤوليه الحمايه على عاتق اولئك الذين استلموها سواء كان ذلك بشكل مؤقت او دائم ويمكن الحمايه باقامه حراسه وموانع كافيه ورقابه حازمه على المداخل زاشراف دقيق على كافه المستخدمين في الداخل ، ويجب مراقبه المدنيين ولا سيما المختصين بالاسلحه والذخيره والمفرقعات مراقبه دقيقه .
- الطرق الوقائيه :

١- التركيز الجيد للمستودعات وامكنه التكديس ٢- الرقابه على المداخل والمخارج
٣- اتباع انظمه جيده في مداوله التصاريح ٥- تنفيذ اوامر امن الوحده الثابته والفعاله
٤- اليقظه الدائمه ٦- فحص جميع الاشخاص الموجودين في المنطقه فحصا دقيقا

من عمل الاستخبارات العسكريه الدفاعيه مقاومه الشائعات اثناء السلم والحرب داخل الجيش والمؤسسات العسكريه .

امثله للمخابرات التكتيكيه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

١- كان للنبي صلى الله عليه وسلم عيون ورصاد محليه في المدينه يطلعونه على كل صغيره وكبيره تضر بالمصلحه العامه للمسلمين في السلم والحرب على حد سواء فاختار مثلا حذيفه بن اليمان العبسي لياتيه باخبار المنافقين و نواياهم .
٢- في غزوه بدر بعث النبي صلى الله عليه وسلم اثنين من الصحابه للحصول على معلومات عن قافله قريش ، وعند بئر بدر سمعا جاريه تطالبصاحبتها بدين عليها والثانيه تجيبها : عندما تأتي العير (اي القافله) غدا او بعد غد ساقوم بخدمتها ثم اقضيك (الذي لك) فاسرع الرجلان فاخبرا الرسول صلى الله عليه وسلم بما سمعا .
٣- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دوريه اخرى للحصول على معلومات عن قريش وقافلتها كانت تتألف من علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص في نفر من اصحابه وعند ماء بدر وجدت غلامين لقريش يستقيان فاتت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فتولى عليه الصلاه والسلام استجواب الغلامين فعلم منهما ان قريشا وراء الكثيب (بالعدوه القصوى) ولما اجابا بانهما لا يعرفان عدد رجال قريش ، سالهما : (كم ينحرون من الجزر (اي الابل) كل يوم ؟) فقالا : يوما تسعه ويوما عشره فاستنبط الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك انهم بين التسعمائه والالاف (لان العرب يخصصون بعيرا لكل مائه) كذلك عرف الرسول من الغلامين ان اشراف قريش جميعا خرجوا للقتال .

امثله للمخابرات الاستراتيجيه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

١- كان للنبي صلى الله عليه وسلم عيون وارصاد خارج المدينه :
أ- في مكه (مركز قريش الرئيسي) وهي تبعد عن المدينه بحوالي ٤٠٠كم فكان عمه العباس وبشير بن سفيان العتكي .
ب- في القبائل العربيه الاخرى في انحاء شبه الجزيره العربيه فكان منهم مثلا عبدالله بن ابي حدرد الاسلمي في قبيله هوازن.

تحليل المعلومات العسكريه

أ- المعلومات العسكريه :

١- التنظيم : وتشمل الاعداد والتسلسل القيادي والمعدات
٢- التسليم والتجهيز : النوع والكميات المستلمه التجهيز
٣- العقيده القتاليه : المذهب القتالي ، وواجبات الاركان ، واجراءات تنظيم المعارك .
٤- المستوى القتالي : من الحرب ، ومن المناورات
٥- التدريب : نوعيه التدريب ، ومناهجه ووسائله .
٦- المعنويات : الثقه بين القياده والجند ، والامانه ، الاخلاص ، الضبط.
٧- المنشآت العسكريه : الموانيء ، والقواعد الجويه ، والصناعات العسكريه ، والمعسكرات والتحصينات الدفاعيه ، والتجمعات السكانيه ، ومحطات توليد الطاقه .
٨- طبوغرافيه الارض
٩- المواقع الطبيعيه : جبال ، انهار ، موانع .
١٠- الموانع الصناعيه
١١- المناخ
١٢- طرق المواصلات البريه (قطارات ، طرق بريه ، جسور)
١٣- الشخصيات المدنيه والعسكريه : (معلومات اوليه ، الخبره العمليه ، الثقافه المدنيه والعسكريه ، نقاط القوه والضعف)
١٤- اشارات التمييز : الرتب ، الوحدات ، الاسلحه .
١٥- صفقات التسليح النووي
١٦- البعثات العسكريه والاجنبيه .
١٧- النشاطات العسكريه الظاهره والخفيه للتنظيمات المناوئه للحكومه .

ب- المعلومات العامه : الاجتماعيه ، التاريخيه ، الاقتصاديه ، نظام الحكم.

١- العنصر ، اللغه ، الدين .
٢- توزيعات قوميات السكان
٣- التاريخ
٤- اهم العادات
٥- المسح الاقتصادي (عدد السكان ، الزراعه والصناعه والتجاره والنقل ، النظام المالي..الخ)
٦- الاحزاب السياسيه
٧- النقابات والتجمعات والحركات الطلابيه والعماليه
٨- المرسومات الرسميه العامه واتجاهاتها .

ت- المعلومات السياسيه :

١- اهداف البلد المعلنه والخفيه
٢- الموقف السياسي الداخلي(مدى الاستقرارالسياسي السائد، المشاكل التي تواجهها الدوله..الخ)

٣- الموقف السياسي الخارجي (العلاقات مع الدول المجاوره ، العلاقات مع التكتلات العالميه والمعاهدات والاتفاقات).

كيفيه انتاج المعلومات العسكريه .

خطوات انتاج المعلومات :

أ- مده الانتاج

١- التخطيط لجمع المعلومات ٢- جمع المعلومات ٣- استخدام المعلومات

وتبنى مده الانتاج على الاسس التاليه :

١- مهمه وحده وقرار التشكيل
٢- مهام سطع المخصصه بواسطه القائد
٣- تعليمات رتب الاركان بخصوص سطع
٤- تعليمات القتال الصادره من المستوى الاعلى
٥- حالات وامكانيات وكفاءه قوات السطع

ت- تحديد الطرق المتبعه لنجاح عمليه جمع المعلومات

١- تحديد مهام واهداف سطع
٢- المعلومات المتيسره لديه عن العدو
٣- تحديد المعلومات المطلوبه عن العدو (رئيسيه ، ثانويه)
٤- تحديد اسبقيه الحصول على المعلومات
٥- تحديد المهام لمجموعه سطع
٦- تحديد المهام لعناصر سطع المرؤوسه
٧- يجب ان يوضع عنصرين على الاقل لاستطلاع الاهداف الرئيسيه
٨- يجب ان يوضع في الاعتبار الاحتفاظ بالاحتياطي سطع في جميع مراحل المعركه
٩- يجب ان يركز المجهود لانجاح الاستطلاع التشكيلي الرئيسي .
١٠- يجب ان يقوم بالتنسيق الافرع التخصصيه (مع رئيس فرع الاشارات للسيطره على العناصر)

وبالاعتماد على ما سبق يتم التوصل الى جمع وتنسيق المعلومات :

٢- جمع المعلومات

خطواتها :

أ- قيد المعلومات : حيث يتم تدونها بمجرد وصولها دون تعديلها كما يدون الاجراءات المتخذه حيال هذه المعلومات

ب- التقييم الاولي للمعلومات :

١- تحديد درجه الاهميه واستعجال المعلومات لتحديد هل هذه المعلومات عاجله ام لا ؟
٢- تقييم درجه الوثوق بالمعلومات كالتالي :

- معلومات مؤكده : تم الحصول عليها باكثر من مصدر وتطابق الموقف .
- معلومات محتمله : هي المعلومات التي تتطابق مع الموقف ولكن تم الحصول عليها من مصدر واحد مؤكد او اكثر من مصدر مشكوك فيهم ولكن تختلف عن المعلومات السابقه

- معلومات مزيفه : معلومات لا تنطبق مع الموقف وتتعارض مع المعلومات المتحصل عليها من قبل .

ت- تسجيل وتصنيف المعلومات : تجمع المعلومات ذات الفائده وتسجيلها كالتالي .

١- طريقه العمل الرئيسي سطع : يسجل عليها اوضاع قواتنا بما فيها اوضاع عناصر سطع
٢- سجل سير الحوادث : يتم تسجيل دائم للمعلومات التي لها علاقه بعناصر السطع
٣- سجل معلومات سطع : يتم التسجيل مع التصنيف (مدفعيه ، طيران ، كل على حده)
٤- الخرائط والصور الجويه .
٥- ارشيف المعلومات : عباره عن عده ملفات تحمل معلومات مختلفه (ملف قوات العدو المختلفه ، اوضاع القوات ، الاسلحه ومواصفاتها ، تنظيمات واساليب قتال العدو ، الطبوغرافيا والمواصلات .....الخ)

* سير المعلومات : الغرض منها تحقيق المعنى الحقيقي للمعلومات ، فصل المعلومات التي لها تاثير على اعمال القتال عن المعلومات الاخرى ، وادماج المعلومات السابقه مع المعلومات التي لها تاثير على اعمال القتال والخروج باستنتاج .

** مراحل تفسير المعلومات :

أ- تحليل المعلومات : فصل المعلومات التي لها اهميه عن الموقف .
ب- ادماج المعلومات : المعلومات السابقه مع المعلومات التي لها تاثير على الموقف .
ت- الاستنتاج : وهو الخروج باستنتاج عن الغرض (الاحتمالات)

٣- استخدام المعلومات

أ- اهميه المعلومات للافراد والوحدات
ب- تبليغ المعلومات الى :

- القائد (في صوره تقرير) في المرحله التحضيريه / اثناء القتال (تقرير موقف)
- القياده العليا : في المواقف المختلفه خلال اليوم . (يشمل العناصر ، مكانها ، الوقت ، المعلومات ، الاستنتاج)
- المجاورين : ارسال بلاغات سطع المعلومات التي تهمهم ، في نهايه يوم القتال (تقرير موقف العدو)
- الوحدات المرؤوسه : اثناء المواقف (بلاغات قتال مختصره) عن العدو في مواجهاته اثناء اليوم (تقرير موقف العدو اثناء القتال)
- هيئه القياده ورؤساء الوحده : تعطى لهم المواقف اول باول (الاتصال الشخصي)

التحليل : التحليل في المخابرات يشبه عمليه البحث الاكاديمي ، وان كان يختلف عنها في كثير من التفصيلات :

فمثلا : الباحث الاكاديمي ذو حريه اوسع في بحث النظريه او المبدأ في حين انه اذا كانت هناك نظريه اقتصاديه تفيد محلل المخابرات فانه يستجيب فورا لمطالب من يطلب الاحتياج ،والباحث الاكاديمي يستطيع ان يوجه بحثه صوب مواضيع يرى ان المعلومات عنها ميسره ولكن محلل المخابرات مضطرا ازاء طلبات مستهلك المعلومات الى ان يحلل موقفا يجد فيه ثغرات المعلومات واسعه جدا وهذا معناه ان محلل المخابرات يطلب لتقديم نتائج على سبيل التجربه لا يستطيع الاكاديمي ان يقدمها لان الثاني غالبا ما يعلقها لوصول بيانات اكثر وذلك لان القرارات السياسيه لا تحتمل التريث حتى تصل المعلومات كامله وقلما يحدث هذا الوصول.

*** مزايا يجب توفرها في المحلل ***

١- الخبره : يمكن تنميتها عند المحال الصغير عن طريق الممارسه على العمل مثلا لابد له من معرفه اللغه العبريه وان يكون قد مارس العمل في المنطقه او الرحله اليها ، وعليه ان يكون على معرفه تامه بشؤنها كأي فرد في كليه جامعيه .

٢- الامانه : قد يكون المحال واقع تحت ضغوط قويه لمسانده ميوله التقليديه ، فمنظمه مخابرات الحكومه في المنفى تكون عاده تحت شعور قوي للمبالغه في تحدد السمات الداله على التدمير الداخلي ، وغالبا فان الاختلافات بين التقديرات التي تعدها المصالح الحكوميه تعكس ضغوطا على المحللين لتعزيز اهتمامات هذه المصالح .

٣- يوجد صفحه ليست موجوده في النسخه الاصليه على الاكروبات

٤-

معلومات عن الانتاج الزراعي السابق لمحاصيل معينه . كما عليه ان يجمع ايضا كل ما امكنه جمعه عن الاهداف الاقتصاديه لنظام الكيان الصهيوني الاقتصادي ، كذلك عليه ان يجمع معلومات عن نجاح او فشل الاهداف الزراعيه السابقه .
وبواسطه دراسته الشاخصه ووصوله الى احسن التفسيرات للمعلومات والبيانات يمكنه ان يقوم بتقدير لمصالح الكيان الصهيوني مع موازنه بينها وبين الاحتياجات الغذائيه كما وردت طبقا لنمو السكان وحاله الهجره .

٥- التقديم : تختلف عباره (معلومات المخابرات) عن مفهوم (المخابرات المصقوله) ولا تعتبر من النوع الثاني الا بعد ان تمر من خلال عمليه التعليق والتفسير بطريقه تضمن صلاحيتها لان تمر لاشخاص اخرين وقد يحدث هذا التمرير عن طريق خلاصات شفهيه ولكن غالبا ما تقدم المخابرات المصقوله كتابه متخذه اشكالا تتراوح ما بين صفحه واحده ودراسات تفصيليه مصحوبه بخرائط ومساعدات فنيه اخرى .

مثال للتحليل :

اذا طلب من المخابرات معلومات عن مطار للعمليات ، فما هي طريقه التحليل ؟
التحليل :
يمكن للمخابرات ان تنظر الى المشكله من عده زوايا :
اولا : يجب ان يحلل المطار من وجه النظر التاليه :

١- كيف يمكن لعدو محتمل ان يستخدمه : وما درجه كفايته من ناحيه تحقيق اغراض هذا العدو واين موضعه تماما على الخريطه ، وموقعه بالنسبه لغيره من المطارات ، ومراكز الامدادات ما مدى ارتفاعه عن سطح البحر ، و ما تسهيلات الامدادات التي يتمتع بها ؟ . مثل موقعه في شبكات النقل و المواصلات وفي شبكه القوه الكهربائيه ، وطبيعه ورشه وعنابر الطائرات الموجوده به وثكنات ومخازن الوقود والشحوم ومخازن الذخيره .

٢- ما نوع الطائرات التي يمكن ان يستوعبها وكم عددها ، وما مدى صاحيته لهبوط انواع الطائرات . وما اخطار الملاحه الجويه التي تحيط به : مثل الطقس والمناخ ،

والجبال وغيرها من العقبات الطبيعيه ، واين توجد المدافع المضاده للطيران ، ووسائل اطلاق الدخان الموجوده به ؟

ثانيا : يمكن تحليل هذا المطار نفسه من جانب تعرضه للهجوم وفي هذه الحاله يمكن تطبيق كثير من الخصائص التي ذكرناها سابقا ، وان كانت هناك خصائص اخرى جديده ، اهمها ما يلي :

١- ما الخصائص المميزه للمطار كما ترى من الجو .

٢- ما مدى التغلب على الجانب المادي من اجزاء المطار التي انشأتها الدوله ، وما مدى امكان اصلاحها لوانها تعرضت لقذف القنابل من الجو .

ثالثا : يمكن تحليل المطار من جانب فائدته لمن يستولي عليه ، وقد يستدعي هذا التحليل عدد اخر من المعلومات التفصيليه عن المعدات الموجوده في المطار .

١- هل يمكن استخدام المعدات الورشيه اذا استولينا عليها لاصلاح طائراتنا ؟

٢- هل يمكن ايضا استخدام الابراج ومواقف الطائرات ، واذا لم يكن ذلك مستطاعا فما مدى التعديل اللازم اجراؤه بها ؟

وعندما تكتمل المعلومات التي تعطىالاجابه على هذه الاسئله . وكثير غيرها فيما يتعلق بجميع الطائرات الجويه الموجوده في البلاد عندئذ يكون قد اكتمل هذا الجزء الذي يعتبر احد اجزاء القوى العسكريه ، والموضوعات التي من هذا القبيل والتي تنطبق ايضا على جميع المنشات الاخرى او القطع الحربيه الكبيره كالقواعد البحريه والترسانات والبوارج الحربيه وهنا ايضا تكون المعلومات التي تجمع للاجابه على الاسئله التي تتعلق بهذا جزءا من ماده المعلومات الاستراتيجيه .

اسلوب تحليل العدو

المعلومات المطلوب استكمالها من ناحيه القائد: يطلب القائد هذه المعلومات من رئيس الاستطلاع:

أ- قوه العدو : دراسه دقيقه (قوته البشريه ، اسلحته ، معداته)

١- القوه البشريه : الحجم بالوحدات ، اسلحته ، معداته (من ناحيه الكم ، النوع)

ب- قوته المؤكده ، قوته المحتمله بعد الدعم .

٢- تنظيم العدو : عدم الاعتماد على تنظيمات العدو السائده ولكن يذكر تنظيم العدو على المعلومات الوارده .

٣- اساليب عمل العدو : المتوقعه وغير المتوقعه (غيرالمتوقعه ثم معرفتها بواسطه سطع) مع مراعاه اساليب خداع العدو .

مع الوضع في الاعتبار : التوقيت المناسب ، اعمال الخداع المحتمله ، استنتاج اسلوب العمل ويتم استنتاج اسلوب العمل كالتالي :

أ- صور المعركه القادمه

ب- اتجاه العمل (رئيسي ، ثانوي ، اتجاه مخادع)

ت- حجم القوات المنفذه للعمليه .

ث- الزمان والمكان

٤- درجه استعداد العدو للقتال: متابعه اعمال العدو وتحديد درجه استعداده باستمرار.

٥- خطط ونوايا العدو المحتمله

مبادىء التحليل :

١- تحقيق الاهداف : التحليل يهدف الى تحقيق هدف العدو
٢- اولويه التحليل .
٣- استمراريه التحليل : يستمر التحليل حتى نهايه القتال .
٤- كفاءه التحليل : باقل جهد ممكن وفي اقل وقت ممكن

عوامل التحليل الرئيسيه :

١- مهمه القتال ونوع العمليه .
٢- حجم القوات وتنظيمها : التي ستقوم بالعمليه (المهمه)
٣- وسائل الدعم .
٤- الاماكن النسبيه (اوضاع القوات واماكنها النسبيه)

مبادىء تبادل المعلومات :

١- دمج المعلومات : المعلومات المتصله ببعضها البعض يتم دمجها ، تجميعها و لابد ان تكون مبسطه باسلوب معين .
٢- تبسيط المعلومات : البساطه في الاسلوب ، وضوح المعاني .
٣- الحذف : حيث يتم حذف كل ما هو غير ضروري لتوفير الوقت والجهد
٤- اعاده ترتيب المعلومات : ترتيب المعلومات في شكل منطقي يحدد سير العدو

كيفيه عمل ملف للاهداف :

١- المعلومات
٢- الصور
٣- الكاريكاتور
٤- التقارير

ويتم تجديد هذه الملفات واضافه المعلومات الجديده فورا وحذف المعلومات التي تغيرت

نصائح الى رجل الامن والاستخبارات

١- لا تكشف عما يتوافر لك من درايه باللغات لتشجع الناس على التحدث بطلاقه امامك .
٢- لا تكتب ولا تنبس بكلمه واحده بلغتك الاصليه حينما تكون في البلاد الاجنبيه التي ستعمل بها.
٣- حينما تقوم بجمع معلومات ، دع اولئك الذين يزودونك بالمعلومات يرحلون الى اقصى ما يمكن بعيدا عن اماكن اقامتهم الاصليه ، وعن المكان الذي تعمل فيه انت عاده . دع كل منهم يذهب الى المكان الذي سيقابلك فيه بطريق ملتو اي بغر الطريق المباشر ، ويفضل ان يكون ذلك ليلا او في ايام العطلات.
٤- اجمع ما يمكن ان تحصل عليه من معلومات دون ان تبدي اي اهتمام بشيء ما على التخصيص ، ولا تتعجل الحصول على المعلومات خاصه بموضوع تعتقد انك يجب ان تحصل عليه ذلك لان الحاحك بخصوص هذه المعلومات ، وقيامك بتحقيقات خاصه عنه وحده

قد تكشف عن درجه اهتمامك به ، كما تكشف عن رغبتك في معرفه موضوع بالذات ، مع ان المفروض انك تسمع كل ما يقال لك دون غرض ظاهر .

٥- يجب اخفاء المعلومات الجديده التي يمكن الحصول عليها بواسطه وسائل بريئه المظهر ، فالارقام او الابعاد او المسافات يمكن مثلا تسجيلها و قيدها على اساس انها مصروفات شخصيه .

٦- حينما تقوم باحراق رسائل او اوراق اخرى تذكر ان بقايا الاوراق المحترقه يمكن قراءتها ما دامت متماسكه لم تسحق الى رماد ، فان الفحص المكروسكوبي يستطيع ان يحصل على معلومات لها قيمتها ، كما يجب ملاحظه ان تمزيق الاوراق والقائها بعيدا لا يعني ان التصرف فيها سليم و صحيح . ان قطع الاوراق الممزقه لا تعتبر – حتى بالقاءها في الادبخانات – تصرف سليم .

٧- لا تتكلم بابهام وغموض ولا تتصرف تصرفا غامضا ، الا حينما تحاول حث شخص ثرثار ان يتحدث لك عن اشياء كثيره مما يعرفها .

٨- تجنب كل ما يكشف بسرعه عن شخصيتك ، ولا تتعجل ولا تحاول ان تكون ابتداعيا او ابتكاريا الى درجه كبيره ، او بمعنى اخر لا تحاول ان تخترع شيئا عن نفسك ، وتذكر ما كان (تاليران) يقوله لمبعوثيه السياسيين (اياكم والحماسه) .

٩- وثق انك تسير الى مدى بعيد حينما تتحرك ببطء ، واعرف ان الشخص الاكثر نجاحا في الجاسوسيه هو الشخص الذي لا يكون ظاهرا معروفا ، وتذكر ايضا ما يقوله هنري اوستن (ان العبقريه التي تحير الاعين الفتاكه في العاده ، هي الاصرار والمثابره للبقاء في صوره مستوره مختفيه)

١٠- حينما تبحث عن مكان حاول ان تبحث عن غرفه او طابق له اكثر من مدخل واحد وضع تخطيطك للفكاك من البدايه .

١١- تيقن دائما انك غير (متبوع) وتعلم جيدا طريقه التخلص ممن يتعقبك في الطريق .

١٢- لا تشرب من الشراب المحرم ولا تصادق النساء .

١٣- لا تقبل اي شيء كما هو ولا تنظر بسرعه الى صداقه عاجله ، او الى خصومه ظاهره ، بل يجب ان تدقق بعنايه في تقدير قيم الاشياء واهميتها ولا تحكم بظواهرها .

ضرورات لجاسوس التخريب

ويعطي لنا الجاسوس (رونالد سميث) بعض النقاط الرئيسيه اللازمه لتدريب العميل الذي يقوم في مهمه تخريب ويذكر هذه النقاط عن تجربه شخصيه ، حينما كان مكلفا بتدمير حقول البترول في استونيا عام ١٩٤٢ .

يقول (سميث) انه كان عليه ان يتدرب على نواح فنيه عده ، وذكر على سبيل المثال ما يلي :

١٤- كان عليه ان يتعلم تحويل الكلمات الى شيفره واعاده الشيفره الى كلمات

١٥- كان عليه ان يرسل ويستقبل عشرين كلمه في الدقيقه في المورس ، لانه عامل لاسلكي للشبكه المكونه من رجل واحد وهو شخصه .

١٦- كان عليه ان يكون قادرا على صيانه جهاز اللاسلكي واصلاحه.

١٧- كان عليه ان يتدرب على وسائل خاصه لتخريب مناطق المعتدين ، وان يعرف وسائل تخريب محطات القوى الكهربائيه ، وقاطرات السكك الحديديه والعربات و الطائرات والغواصات والسيارات واللوريات .

١٨- كان عليه ان يعرف كيف يستخدم ثلاثه انواع مختلفه من المتفجرات شديده الانفجار .
١٩- كان عليه ان يعرف كيف يعد العبوات المختلفه للاغراض المتباينه .
٢٠- كان عليه ان يعرف كيف ينظم حركه مقاومه من لا شيء .
٢١- كان عليه ان يكون قادرا على تدريبالعملاء الذين يستخدمهم .
٢٢- كان عليه ان يكون قادرا على القتل في سكون مستخدما يده او سكينا .
٢٣- كان عليه ان يكون في استطاعته الدفاع عن نفسه دون سلاح .
٢٤- كان عليه ان يعرف كيف يطارد غزالا،
٢٥- واخيرا يجب ان تتوافر فيه بدرجه كبيره الحاسه السادسه للامن .
٢٦- لدى ارسال اكثر من عميل الى بلد واحد ، ننصح بعدم معرفتهم ببعضهم البعض مهما كانت الظروف .
٢٧- في حاله وجود عملاء من عده فروع في بلد واحد ومشاهدتهم لبعضهم في اثناء تاديه الخدمه ننصح بعدم الالتقاء وحتى التحيه ، لكيلا يفوت فرصه المهمه ومن المحتمل ان يكون الطرف الاخر مراقبا من قبل مخابرات تلك البلد ، فاذا حيا (زميله) جره معه الى الاعتقال بينما يكفي لو اعتقل عميل واحد لان اكثر ما يبوح به تحت التعذيب هو اسم فرعه ورئيسه ، وما يعرفه عنهم . بينما يتابع العميل الاخر مهمته بدون اي ازعاج .
٢٨- عدم السماح للعملاء والمخبرين بالجول في فروع المخابرات المختلفه والتعف على الموظفين ، لانه في حال انتقال العميل الى الجهه المعاديه وهذا محتم الحدوث ، فان ما يعرفه عن المخابرات لا يتعدى معرفته بالفرع الذي كان يتعامل معه (وهذا لا يشكل خطرا كبيرا)
٢٩- اعطاء (طلب المعلومات) الى اكثر من عميل في نفس البلده للتحقيق ومن ثم مطابقه هذه المعلومات عند ورودها من جميع الجهات (هذه الطريقه تكشف العميل او الموظف الذي يقوم بعمله جيدا)
٣٠- نفس طريقه الفقره السابقه ننصح باتباعها مع العملاء الذين يقدمون معلومات من خارج الدوله (طريقه المخابرات البريطانيه)
٣١- طلب تحديد اماكن دائمه لوجود العملاء في البلد الذي يرسلون اليه بغيه الاتصال بهم عند الضروره . ومثال على ذلك تحديد دار سينما للعميل ، ورقم الصف ، وساعه معينه يكون فيها موجودا مع كلمه السر ، ومن الممكن ان يكون العنوان الدائم في مقهى – فندق – حديقه عامه .
٣٢- عندما يكون العميل متزوجا ، ويرسل بمهمه ننصح بعدم رفقه زوجته ، مهما كان السبب لان بقاءها اضمن لانجاز المهمه .
٣٣- الاتصال دوريا بالعملاء والمخبرين . والتعرف على مشاكلهم وطلباتهم ان وجدت والعمل على مساعدتهم قدر الامكان للرفع من معنوياتهم وتجديد الثقه بهم .
٣٤- يجب على العميل ان ينتبه لكل الاشياء مهما بدت صغيره ، وتافهه فقد تؤدي الى كشفه فعليه مثلا قبل ان يرسل ملابسه الى الغسال ان يفتشها جيدا .
٣٥- ان يكون متيقظا لا ينسى شيئا مثل ان ينسى حقيبه صغيره في سياره الاجره او البريد او في القطار وليعلم ان خطأ الجاسوس هو خطأ رجل المتفجرات .

٣٦- اذا شعر العميل انه مراقب يجب عليه ان يفكر بسرعه ويقدر الموقف ويتخذ القرار الفوري المتعلق به وبشبكته ، ويعمل على الغاء المواعيد او التخلف عنها .
٣٧- يدمر كافه المستندات والاثاره التي تدل على عمله ، ويحدد طريقه يغادر بها البلد وينتقل الى مكان معد لاخفائه الى حين اعداد الخطه لاخراجه .
٣٨- عندما يشعر رجل الاستخبارات انه مراقب لابد ان يتساءل ما الذي دفع رجال الامن الى مراقبته ، وما هي المعلومات التي يعرفونها عنه ؟ وهل هناك خائن بينهم ؟ ولا بد من رجال على درجه عاليه من الكفاءه في فن التآمر والتجسس لمعرفه السبب ، وقد يكون سبب الكشف من خارج الشبكه ، وقد يكون من تقصير المدرب ، وقد يكون بسبب التصرفات الطائشه او عدم مبالاه مثل شراء سياره جديده فجأه وقد يدفع الى التصرف الطائش والغضب احساسه بالغربه والحنين الى اهله ، ويظهر ذلك في احتفاظهم بالخطابات لمده طويله التي كان المفروض حرقها بعد قراءتها سواء كانت من زوجاتهم او اولادهم ، وقد يكشف العميل نفسه عندما يصادق فتاه يبدأ ابوها بالبحث عنه .
٣٩- ويجب على رجل الاستخبارات اتباع التدابير الاحتياطيه السابقه
٤٠- يجب ان يعلم رجل الاستخبارات انه لا يستطيع ان يضمن سلامته الا ايمانه بالله اولا واخيرا وقناعته بالمهمه وسيطرته على مشاعره وتصرفاته وكف لسانه ، التفكير بحكمه ، والتصرف برويه وهدوء في كل لحظه من لحظات حياته اليوميه .
٤١- لا تفتح حسابا في البنك في البلد الذي تعمل فيه لانه يكشفك و لابد ان تكون نقودك معك .
٤٢- الاعداد السليم يجنب الاخطاء وبالتالي الكشف .
٤٣- يجب عليك عندما تشعر ان موضوع تحت المراقبه ان تنسحب لان التحري عنك سوف يؤدي الى كشف حقيقتك مهما كانت محاطه بتمويه ماهر .
٤٤- قد يفتش رجال الامن المضاد منزلك فيجب ان تعده جيدا ولا تترك ما يدل على عملك الحقيقي بل تترك ما يدل على عملك الظاهر كي ينخدع به رجال الامن المضاد .
٤٥- احذر من عمليه دس الطعم الذي يقوم به الامن المضاد ، وتظهر اي اهتمام باي نوع من المعلومات حتى التي تريدها .
٤٦- احذر ان يطلع الامن المضاد على اي نقطه ضعف فتقع في شراكهم .
٤٧- درب عملائك على ادراك اهميه اي معلومه يلتقطونها ان بدت اول الامر غير ذات اهميه على دقه الملاحظه .

نصائح الى الضابط الذي يقوم بتشغيل العملاء

٤٨- المعرفه على قدر الحاجه
٤٩- لا بد ان يشعر الضابط العميل بانه محل ثقته ، واهميه دوره في العمل و انجازه
٥٠- الوفاء بالوعود التي قطعها الضابط على نفسه .
٥١- التسلح بالمعرفه فيما يتعلق بالعميل .
٥٢- ان لا يتصل جهاز الامن بالعميل الا بعد اعلام ضابط التشغيل .
٥٣- ان يكون لقاء الضابط بالعميل في الاماكن العامه .

٥٤- يجب على الضابط ان يعرف دوافع العميل وتاريخ حياته حتى يحسن التعامل معه والسيطره عليه .
٥٥- عند انهاء خدمه عميل لا بد ان تتم بطريقه عادله لاكتساب ثقه العملاء .
٥٦- ان يكون العميل مناسب في عمره لسن ضابط التشغيل .

السواتر
اعمال رجال الامن والاحتياطات

تعريف :

هو عباره عن المظهر الخارجي الذي يتخذه الافراد او الجماعات لاخفاء حقيقه العمل السري . ولاخفاء نشاطهم عن رجال الامن المضاد .
((القصه العلنيه التي تخفي وراءها حقيقه العمل السري))

شروط الساتر :

أ- اخفاء حقيقه وجود الهدف (المكان) الذي يكون فيه العمل السري ، مثلا قد يكون الساتر مطعم كي تتم فيه المقابلات السريه لرئيس الشبكه مع عملاءه او اي مقابله سريه ، فلا بد ان تكون الحقيقه التي انشأ من اجلها المطعم مخفيه تماما .
ب- اخفاء حقيقه وجود الافراد داخل الهدف ، فالذي يعمل استعلامات يمارس هذا العمل ، او عامل في مقهى بكل مستلزمات المهنه التي يتستر خلفها .
ت- اخفاء حقيقه الاتصالات السريه بين الافراد داخل الهدف ، الساتر قد ينشأ ولا يعرف الهدف منه الا الشخص المسؤول عن العمل السري ومن يساعده فقط .
ث- يرضي فضول الناس ولا يثير تساؤلاتهم عن اشياء غريبه ، اي يكون مطابقا للحاله الاقتصاديه والاجتماعيه والمهنيه لاهل المنطقه وهذا اهم شيء في الساتر لذلك يكون افراد الساتر من نفس اهل البلد والمنطقه التي فيها يقام الساتر وان يكونوا بعيدين عن اي شبهه او مخالفه ، وذلك قبل تجنيدهم وبعد تجهيزهم عند انشاء الساتر .
ج- يقنع (ينطلي على) اجهزه الامن المضاد .
ح- يتناسب مع الموقع الذي اختير له ، فنعمل ساتر عياده طبيب في مكان فيه عيادات او يصلح وجود عياده فيه ، او انشاء مكتبه بجانب المؤسسات التعليميه وليس في سوق خضره او سوق حداده .
خ- يتناسب مع طبيعه المهمه السريه ولا يتناقض معها . فمثلا نريد ان نعرف الثروه الحيوانيه ننشيء مثلا جمعيه الرفق بالحيوان ، او مستشفى بيطري او مركز ابحاث على الحيوانات . وهكذا .
د- ان يمارس الساتر فعلا فاذا كان مكتب استيراد او بيوت للاستئجار ، او محل تجاري لا بد ان يمارس هذا العمل بكل مواصفاته .

ذ- ان يوفر الساتر دخلا ماديا يغطي نفقات العمل السري ، وبهذا يحل مشكله نفقاته ويجعل وجوده مقنعا ولا بد ان يكون الربح في ستوى الساتر ، وكذلك الاعلان عن الخساره لانها تلفت الانظار .

ر- يجب توافر المستندات المؤيده للساتر الدائم (هويه شخصيه ، هويه عمل) الخ .

ز- ان يزاول الساتر عمله قبل بدء العمل السري بفتره لا تقل عن سنه حتى يقنع ويخدع الامن المضاد ، او الطرف المضاد .

انواع السواتر

- ساتر مؤقت : وهو ساتر موجود في مكان معين او هدف لفتره محدوده هي فتره القيام بالعمل السري مثل مراقبه شخص في مكان – او معاينه مكان .
- ساتر دائم : هو ساتر التواجد المستمر في البلد او المنطقه لفتره معينه (طالب ، تاجر ، مدرس) وهنا يجب تواجد المستند لهذا الساتر (جواز ،هويه ، اقامه)
- الساتر المطعم (الخداع) : ويهدف الى تضليل الامن المضاد واستهلاك قدراته وصرفه عن منطقه الهدف الرئيسيه او الحقيقيه .

مراحل بناء الساتر :

١- اختيار الساتر ، ولا بد ان يكون مناسبا للمكان فلا تفتح صيدليه في حي الحدادين ، او محل تصوير في سوق الخضار

٢- بناء الساتر وتجربته ، وذلك قبل بدء العمل السري بسنه اذا كان الساتر دائم .

٣- تثبيت الساتر وتدعيمه بالمستندات التي تؤكد وجوده وتبرر نشاطه .

٤- ان يؤدي الغرض منه بعد ذلك

احتياجات الساتر :

يجب دراسه منطقه الهدف دراسه شامله (نظام الامن المضاد في المنطقه ، والاماكن الممنوعه ، العادات والتقاليد ، المستوى الطبقي ، الطرق ، المواصلات ، المدن)
ضروره تلائم الساتر مع الظروف للفرد او الجماعه (النواحي الاجتماعيه ، الثقافيه ، العلميه)

ملاحظات حول الساتر وما يتعلق به :

عند وضع قصه للعميل لا بد من مراعاه صناعه العميل و معلوماته، وماعنده من معرفه وعلوم، الاماكن السابقه التي عاش فيها او زارها ، والناس الذين تربطهم به صلات ، لان العميل في شخصيته الجديده يتغير مكان مولده ودراسته السابقه وتختفي صناعته الاصليه ، والمكان الذي سبق له الاقامه فيه . لا بد ان تكون القصه سهله الحفظ بكل تفاصيلها الدقيقه اذا قد تتطلب منه الظروف منه سردها تحت اقصى الوان التعذيب .
جواز السفر الجديد والبطاقه الشخصيه والبطاقات الاخرى مهمه للعميل في شخصيته الجديده ويشكل تاريخ و ماض خاص للعميل .

افضل طريقه للحصول على ماض للعميل هو ان تكون القصه حول حياه شخص اخر يستخدم جواز سفره ويتقمص العميل شخصيته ، ولا بد من الاتفاق مع هذا الشخص ، او يعلن العميل وفاه والديه .

لتغطيه مهمته لا بد من الاتفاق مع احد التجار على ذلك ويجب ان لا يعطى العميل عناوين الشخص الحقيقي .وانما يختار احد املاك العمارات ليؤكد ان العميل كان مستاجرا عنده ويمكن ان صاحب العماره يعمل مع الامن كساتر لمثل هذه الاشياء ومما يساعد العميل على ذلك ان يجهز عنوانين قد ازيلا او هدما من مكانهما .

يجب ان يتقن العميل الحديث عن مهنته التي في الجواز الجديد ، وان يتعلم كيف يستخدم التعبيرات والمصطلحات الفنيه المتعلقه بها باعتباره خبيرا بها .

لا بد للعميل من معرفه المدن التي يفترض انه عاش فيها وان يمر بالاحياء القيدمه ويعرف معالمها ، فاذا كانت المدن مثل القاهره وباريس و نيويورك لا بد له من الالمام بالملاهي والمسارح ، والمباني الرئيسيه فيها ، والمساجد والكنائس ووسائل المواصلات واسماء الضواحي.

من الافضل للعميل ان يزور بلاده التي يحملها في جواز سفره الجديد ويعرفها بدقه ، وان يعرف نبذه عن تاريخ اهلها والعائلات الكبيره فيها و ابرز الاحداث التي وقعت ،

يجب على العميل عندما يعلم انه موضوع تحت المراقبه من اجهزه الامن ان ينسحب لان البحث عنه سوف يؤدي الى كشف حقيقته المزعومه مهما كانت شخصيته محاطه بتمويه ماهر .

الاعداد السليم يجنب الاخطاء وبالتالي الكشف .

عندما تشك اجهزه الامن في شخص فانها تفتش مسكنه لذلك لا بد من تطعيم العميل بما يخدع رجال الامن .

ولقد اخترعت المخابرات السوفيتيه حيله بارعه يطلق عليها اصطلاح (العرض السري) SECRET EXHIBITION وقد اثبتت فاعليتها في حالات قليله معروفه ، وتتكون هذه الحيله من سلسله من بعض الاشياء او الادله التي يدسها العميل السوفييتي عمدا في شقته بطريقه ما ، حتى اذا ما استلفتت هذه الاشياء نظر الدخيل السري فانها سوف تضلل الزائر الدخيل لان الاجنبي المشبوه هو حقا نفس الشخص المعروف امام الناس بهذا الاسم ، ومن ثم تتبدد شكوك تراود شرطه الامن في شخصيته .

فاذا كان العميل يعيش بجواز سفر ايطالي ، فان رجال الامن الذين يفتشون مكان اقامته سوف يجدون بين احتياجات العميل المتناثره بطاقتي بريد قديمتين مرسلتين على عنوانه في ميلانو الى روما ، وبطاقه الاشتراك في مكتبه عامه صدرت باسمه من موطنه ، وبطاقه عضويه في نادي ايطالي ، وتلغراف حقيقي مرسل الى عنوانه بروما ، وروشته دواء مصروفه من مخزن ادويه بميلانو .

ومجرد النظره الى انبوبه معجون اسنان ايطالي ، او مجرد النظره الى ملحقات لا تستخدم الا في ايطاليا ، او فاتوره من مخزن بضائع ايطالي موجود في صديري العميل ، او تذكره اتوبيس مكرمشه... كل هذه الاشياء كفيله التأثير على المحققين كدليل موضوعي ، وبنفس الطريقه لو ان المحققين او رجال المخابرات عثروا بين مقتنيات العميل على تذكره اوتوبيس من موسكو او ايصال يستحق السداد لاتحاد العمال في موسكو ، لكان لهما الحق في الوصول الى استنتاج مختلف تماما فيما يتعلق بحقيقه شخصيته (الايطاليه).

وتنتهي عمليه اكتمال الشخصيه الجديده للعميل باتمام تطعيمه بهذه الاوراق الزائفه التي هي دعامه شخصيته الجديده . ومن بين هذه الاوراق جوازات السفر وتذكره تحقيق الشخصيه ،

وبطاقه الاقامه وبطاقه النوادي المنتمي اليها ، وبطاقه التموين وتصاريح قياده السيارات .....الخ.

ولكي تكون الشخصيه الجديده اكثر انطباقا على الواقع ولتبدو طبيعيه تماما ، فمن الواجب ان يزود العميل ايضا بالتذاكر الموسميه ، وبعض المراسلات القديمه مع الاصدقاء وبقايا تذاكر السيارات والمترو وتذاكر السينما القديمه وما اليها مما يتواجد في جيوب الاشخاص عاده في كل مكان من العالم .

وقريب من عمل الساتر عمل منظمه الجبهه والفرق بين منظمات الساتر و منظمات الجبهه ان منظمه الساتر تقوم باخفاء عمليه انغماس الحكومه في النشاط السري ، على حين منظمه الجبهه تخفي انغماس الحكومه في النشاط السري ، وتخفي الغرض الحقيقي من وراء هذا التورط من جانب الحكومه كما ان اكثر الاشخاص في منظمه الساتر يعرفون طبيعه وعمل منظمه الساتر على العكس منظمه الجبهه قليل جدا الذي يعرف صله منظمه الجبهه بالحكومه .

المعاينه

تعريفها :

وهي تعريف شخص بمكان ما ، لا يعرفه ، عن طريق الرسم او الوصف او الاثنين معا ويعتبر مصدر من مصادر المعلومات واسلوب من اساليب جمع و تدقيق المعلومات القادمه الى القياده من مصادر اخرى (استخبارات عملاء اسرى ، خرائط ،.....الخ) وهي مجموعه التدابير المتخذه لجمع المعلومات الدقيقه عن العدو وتحركاته بغيه مساعده القياده على اتخاذ قرار سليم بناء على معلومات دقيقه وعدم التعرض للمفاجآت.

- الرسم : فكرته ان يقوم الشخص المكلف برسم تخطيطي لموقع المكان السري او المراد معاينته بحيث يرسم :
  - أ- المنطقه التي يقع فيها الشارع محددا الشارع بالنسبه للمنطقه .
  - ب- الشارع الذي يقع فيه المكان محددا المكان بالنسبه للشارع
  - ت- المكان محددا ابعاده وشكله الخ ويراعى في الرسم ان يكون تقريبيا .
- الوصف : وذلك بجمع اكبر ما يمكن من التفاصيل عن المكان وهنا يجب التركيز على :
  - أ- المسافه : تقدير الاطوال للشوارع والمنطقه واتساع المكان .....الخ
  - ب- الاتجاه : اتجاهات الشوارع والاماكن المحدده على الرسم .
  - ت- الاماكن المميزه .

كذلك يبين على الرسم ما يمكن تبيانه من اشارات مرور على الشارع و اتجاه السير ومواقع رجال الشرطه والتلفون .....الخ ، ويمكن للتصوير ايضا ان يؤدي دورا هاما في المعاينه بشرط ان يكون غير ملفت للنظر و تحت ساتر معين ، ويتم التصوير بطريقه البانوراما (التصوير المتصل بجميع المناظر بحيث يبدا التصوير من مكان معين ويحدد الطرف الذي ظهر في الصوره الاولى ليكون بدايه الصوره الثانيه .....وهكذا) وعلى ان يكون التصوير من مكان واحد وتحتاج الى مختص فني في التصوير بحيث يقوم بالالتقاط والتحميض والتظهير والطبع ويجب اخفاء اله التصوير بحيث لا يظهر منها سوى العدسه .

خطه المعاينه

١) تاريخ كتابه الخطه
٢) تاريخ وقت بدء التنفيذ
٣) تحديد المكان المطلوب معاينته بدقه
٤) طاقم المعاينه (الافراد المكلفين بها) لا يقل عن اثنين الرسم والوصف والتصوير ايضا .
٥) الالات والادوات والاغراض اللازمه للعمليه : كاميرا تصوير واوراق واقلام ....الخ

الصفحه رقم ١٠٥ غير موجوده في ملف الاكرويات

٢٠- الاقليات الموجوده في المنطقه
٢١- الاحزاب والتيارات الفكريه والسياسيه
٢٢- مشاريع تحت التنفيذ
٢٣- الجامعات والمدارس والمعاهد
٢٤- السفارات والقنصليات
٢٥- الاماكن الصالحه للعمل السري ، سواء مقابله سريه او وضع رساله سريه ....الخ ، ورسم هذه الاماكن
٢٦- المستشفيات وعيادات الاطباء
٢٧- البنوك
٢٨- الاماكن المميزه

ثانيا: معاينه مكان من الخارج :

١- موقع المكان من الشارع
٢- الشارع الذي امام المكان (كثافته بالساعه)
٣- رجال الامن بالقرب من المكان وكيفيه تدخلهم فيما يحدث
٤- نوع المكان مع الاهتمام بالاماكن المجاوره له
٥- طرق المواصلات المؤديه للمكان
٦- عمليه وصف المكان من الخارج بدقه متناهيه
٧- نوعيه المهن الموجوده حول المكان

ثالثا : معينه مكان من الداخل

١- حجم المكان وتقسيمه وعدد حجراته واثاثه (محتوياته)
٢- العمل المخصص للمكان وبرنامجه ونظامه
٣- دورات المياه
٤- الكهرباء ومفاتيحها ، والماء وساعته ومفاتيحه وانابيب الغاز
٥- شروط الدخول للمكان
٦- عدد العاملين وطبيعه عمل كل واحد
٧- انسب الاوقات لدخول المكان

٨- انسب السواتر لدخول المكان
٩- نوعيه الناس المترددين علي المكان
١٠- المداخل والمخارج للمكان ، والفتحات (شبابيك ، طاقات ، تهويه)
١١- ملاحظه ما اذا كان المكان يحتوي على اماكن يمكن استخدامها كنقاط ميته
١٢- كلاحظه اي نشاط سري يجري داخل المكان
١٣- صلاحيه المكان للعمل السري ، بما في ذلك المقابله السريه
١٤- التلفونات
١٥- اوقات الازدحام .
١٦- مكان تناول المشروبات والاطعمه .
١٧- مكان مقاومه الحريق (اله الاطفاء)
١٨- نظام الحراسه في الداخل والخارج .

** ترتيب تقرير المعاينه (مرفقات التقرير) **

١- مكان المعاينه ٢- الافراد القائمين بالمعاينه
٣- السواتر التي استخدمت ومدى نجاحها ٤- تاريخ وقت بدء وانتهاء المعاينه
٥- ماده المعاينه ٦- الاخطاء التي ارتكبت
٧- المرفقات بالتقرير (صور، كراسه ، خرائط) للتوضيح اذا لزم الامر .

اهداف المعاينه :

١- جمع المعلومات ٢- اجراء مقابلات سريه ٣- اجراء مراقبه سريه
٤- ايصال رساله سريه بواسطه نقطه التقاء ميته ٥- استطلاع التحرك العسكري السري
٦- اجراء عمليه تصوير سري ضمن المعاينه ٧- تخريب المكان
٨- اهداف اخرى تحددها طبيعه العمل ، مثل اغتيال شخص .

ملاحظات المعاينه

١- كلما ازدادت التفاصيل كلما كانت المعاينه اشمل وانجح
٢- الاعتماد في المعاينه على دقه الملاحظه والقدره على الحفظ والاعتماد على الذاكره ، لان هناك اماكن نحتاج الى معاينتها بدقه ولا يمكن الدخول اليها الا مره واحده وبسرعه
٣- تقسيم العمل وتحديد اختصاص كل فرد في طاقم المعاينه يعطي الدقه و الشمول عند المعاينه
٤- يجب عدم لفت الانظار بحركات مشبوهه كامعان النظر الزائد عن حده في مكان معين .
٥- اذا احتاجت المعاينه اكثر من زياره واحده فيجب اختيار اوقات الزياره بدقه وعلى فترات متباعده وغير ملفته للنظر .
٦- يجب ان تغطي الزياره معظم اوقات الدوام للمكان لمعرفه اوقات الزياره بدقه وعلى فترات متباعده وغير ملفته للنظر .
٧- يجب ان تغطي الزياره معظم اوقات الدوام للمكان لمعرفه اوقات الازدحام وكثافته .
٨- تبويب المعلومات والتفصيلات بشكل نقاط وعدم حشدها بشكل غير مبوب او بشكل انشائي.

نموذج عملي لمعاينه معسكر

اولا :مكان المعاينه : غرفه القياده في معسكر (س) تاريخها ١٩٨٩/٠٢/١٥
ثانيا : القائم بالمعاينه (ك)
ثالثا : السواتر التي استخدمت في المعاينه ومدى نجاحها : استخدمت ساتر الحراسه وكان ناجحا جدا.
ماده المعاينه : الوصف .
رابعا :معاينه المنطقه
معسكر صغير يقع بين جبلين متوسطين .
يمر من المعسكر جدول ماء صغير

١) حول المعسكر موقع جبال خاليه
٢) يحرس المعسكر ٢٤ ساعه
٣) مخزن الاسلحه على يسار المدخل الرئيسي للمعسكر .
٤) طول حدود المعسكر تقريبا ١كم
٥) عدد المتدربين في المعسكر لا يزيد عن ٨٠ نفر عاده .

خامسا : معاينه المكان من الخارج .

أ) عند دخولك الى المعسكر من المدخل الرئيسي وبعد ١٥متر سترى على يمينك خيمه كبيره وهي خيمه عاده للمتدربين وبينها وبين حمامات القياده ١٠متر تقريبا .
ب) ثم تتحرك ١٥ متر اخرى فسترى على يمينك مبنى القياده
ت) اثناء انتهاء ال ١٥ متر ستصل الى مفترق طرق
ث) الطريق الايمن يؤدي الى المسجد والايسر يؤدي الى الساحه الرئيسيه والى باقي المرافق .
ج) عند بدايه الطريق الايمن على اليمين يوجد ٨ درجات هي المصعد للقياده
ح) بعد نهايه المدرج ب ٢متر يقف حارس مسلح بكلاشنكوف وجعبه يبدل كل ساعتين غالبا .
خ) امام الحارس الى جهه الشارع يوجد سور صغير طوله ١٥متر تقريبا ارتفاعه ١,٥متر ثم يتتابع الى الشارع اكوام ترابيه
د) امام السور الىجهه غرفه القياده يوجد مساحه صغيره ١٠م X ١م مزروعه بشجيرات صغيره .
ذ) من المسافه بين المساحه المزروعه وجدار الغرفه ١٥متر تقريبا.
ر) حول الساحه الفارغه بين السور والغرفه ٣,٥م تقريبا .
ز) في نهايه هذه الساحه وعلى شمالك سترى خزان ماء ذو صبابين وغساله كهربائيه .
س) وعن يسار الخزان هناك حمامين ومكان للاغتسال .
ش) عند بدايه الساحه وعلى يسار الحارس هناك مدخل بعرض ٢م وطول ١٠متر يؤدي الى الباب الثاني للنفق ، ولا يسمح لاحد بدخول هذا الباب الا امير الحرس
ص) عند بدايه هذا المدخل وعلى يمينك يوجد يوجد مدخل اخر بعرض ١,٢متر وطول ٥متر وهذا المدخل يؤدي الى الغرفه الرئيسيه للقياده .
ض) على مستوى مدخل النفق وعلى بعد ٤متر باتجاه اليسار يوجد المولد الكهربائي الذي يمد المعسكر بالكهرباء .

ط) في منتصف حائط الغرفه الرئيسيه للقياده من الجهه للشارع توجد نافذه صغيره بعرض ٠,٨متر وطول ١متر .
ظ) مساحه الغرفه الرئيسيه ٦م X ٣م

سادسا : معاينه المكان من الداخل :

- عرض جدار الغرفه ١متر تقريبا
- يوجد في الغرفه اربعه اسره .
- عند دخولك من الباب سترى امامك لوحه خشبيه مصقوله بيضاء معلق عليها مجموعه رشاشات خفيفه مثل : كلاكوف – ستن مارك – عوزي – G٣-CMM٢..الخ. ويوجد فوق هذه اللوحه مباشره صاروخ ستينجر .
- الى جهه اليسار معلق على الجدار خارطتين لافغانستان احداهما صغيره والاخرى كبيره ودقيقه .
- بجانب النافذه من اليسار يوجد خارطه لافغانستان بالانجليزيه (صغيره)
- تحت النافذه مباشره يوجد طاوله صغيره عليها تيرموس ماء وبعض الاشياء
- على يسار الباب يوجد مكتبه من خزانتين
- الغرفه مضاءه بمصباح فلوري (نيون ٤٠ شمعه) علق في وسط الغرفه .
- يوجد في الغرفه لاسلكي ومسدسات وعده جعب .
- ينام في الغرفه حاليا : س – ص – ع
- القائد العام للمعسكر : العلنيان (س) و نائبه (ص) ولكن في الحقيقه القائد الفعلي والاعلى هو : (ع)
- ياكل جميع الافراد في القياده مع المعسكر في المطبخ الا في بعض الاحيان
- لا تقام الصلاه الا بعد وصول هؤلاء القاده ، واثناء صلاه الجماعه تكون غرفه القياده فارغه.
- يمنع دخول اي اخ من المتدربين دون اذن يحضره له الحارس .

** الاماكن الامينه .

- يمكن تخريب او تشريك المولد الكهربائي لبعده عن الرقابه .
- يمكن التسلل الى القياده عبر النفق
- يمكن تسميم خزان الماء بسهوله .
- يمكن تفجير غرفه القياده من الجهه الخلفيه .

** الاخطاء التي ارتكبت .

١- يم يحدد مكان نوم قائد المعسكر وبقيه المسؤولين
٢- لم يحدد سلاح كل مسؤول الفردي ، ومكان موضعه
٣- لم يحدد مواعيد الطعام
٤- لم يحدد قوه السقف هل هو ضعيف ام قوي
٥- لم يحدد غياب قائد المعسكر ونائبه على وجه التقريب ، عن الغرفه
٦- لم يحدد نوع الشباك والباب من الخشب ام غيره
٧- الجبال المحيطه ليست خاليه ، بل يوجد عليها نشاط

تقرير المعاينه

نموذج عملي لمعاينه بيت داخل مدينه

١) اسم القائم بالمعاينه (ج)
٢) منطقه المعاينه : مضافه المهاجرين والانصار
٣) تاريخ المعاينه : ١٩٨٨/٠٤/١١
٤) تاريخ بدء تنفيذ الخطه : ١٩٨٩/٠٤/١٦
٥) تاريخ انتهاء الخطه : ١٩٨٩/٠٥/٠٨
٦) الاخطاء : يوجد اخطاء كثيره رغم جوده المعاينه .
٧) السواتر التي استخدمت في المعاينه
٨) اول واهم ساتر كوني من افراد الاداره
٩) تم تصوير البيت بسرعه وسريه تامه في وقت صلاه الجمعه
١٠) تم تصوير الاداره العليا عن طريق استغلال خطأ واهمال المسؤولين حيث طلبوا احضار القماش من الاداره لصنع كفن للشهيد عبدالرحمن الاماراتي فتبرعت انا ووضعت الكاميرا في جيبي وصورت .
١١) تم تصوير الشوارع والطرق في وقت الظهيره وعلى دراجه ناريه ودون لفت انتباه
١٢) تمت زياره الهدف (ب) عن طريق حثه على دعوتي لزيارته.

فهرست

تقرير المعاينه

الفهرست .
الفصل الاول : بيان الطرق والمنافذ المؤديه الى الهدف
الفصل الثاني : الشرح والوصف (ماده المعاينه)
الفصل الثالث : الاهداف (أ،ب) وطرق اغتيالهما .
الفصل الرابع : الاعمال التخريبيه الممكن القيام بها في المضافه .
الفصل الخامس : الاغاره على المضافه .

الملحقات

من ملحق ١- ملحق ٥ في الفصل الاول
من ملحق ٦- ملحق ١٤ في الفصل الثاني
باستثناء : صفحه ٠
ملحق ٦/ب
ملحق ٧/أ

الفصل الاول :

بيان الطرق والمنافذ المؤيه الى مضافه المهاجرين والانصار

ويشمل :

المعاينه حسب المنطقه والشارع ويتفرع الى :

١) الطريق من ابدره رود من عند مستشفى الهلال الاحمر الكويتي
٢) الطريق من ابدره رود من تاون عن طرف سبين جمعت
٣) توضيح الطريق الى البيت من عند السكه الحديديه عند بيت جلال الدين حقاني .
٤) الطريق الى البيت من عند مكتب (أ) و (ب)
٥) الطريق الى البيت من عند النهر (أ) و (ب)

يتبع هذا الفصل

ملحق ١
ملحق ٢/أ
ملحق ٢/ب
ملحق ٤/أ
ملحق ٤/ب
ملحق ٥

ماده المعاينه " الشرح والعرض "

أ) معاينه ضيافه المهاجرين والانصار حسب المنطقه وحسب الشارع :

تقع مضافه المهاجرين والانصار في منطقه تسمى تاون .

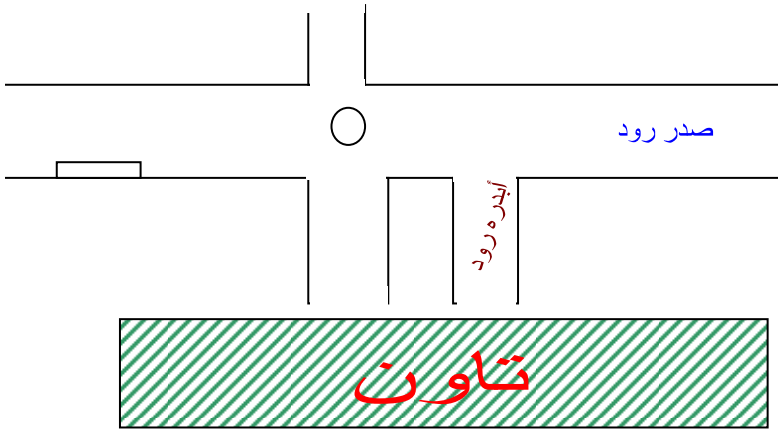

هناك طريقان متفرعان من شارع صدر رود يدخلان الى منطقه تاون وكلاهما يوصل للمضافه :

١- الطريق الاول " أبدره رود " عند مستشفى الهلال الاحمر الكويتي وبمقابله مع بعض الانحراف لجهه اليسار . مدخل أبدره رود.

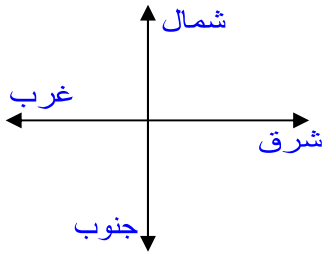

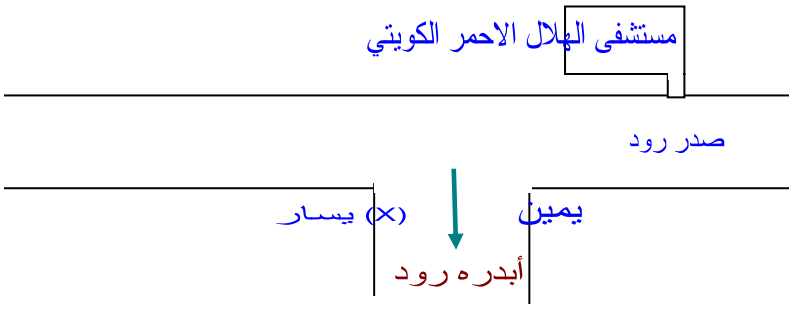

٢- في مدخل ابدره رود وعلى يسار الشارع يوجد تجمع للمواصلات العامه المستخدمه في هذا الشارع وهي (ركشات وخيول)

٣- تبقى سائرا الى الجنوب مسافه ١,٥كم تقريبا حتى تصل الى هذا التقاطع فتأخذ يمينك ثم شمالك كما في الشكل .

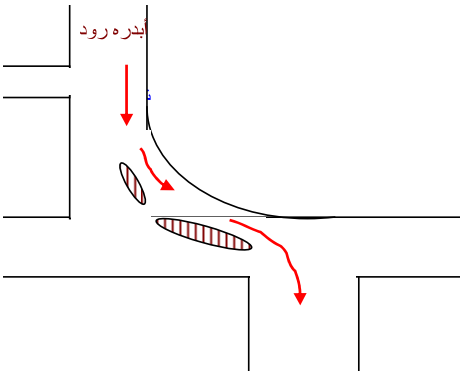

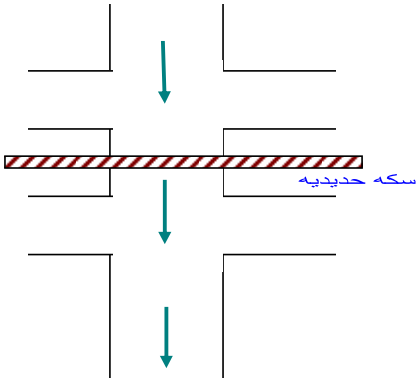

٤- تبقى سائرا مسافه ٢,٢٥كم تقريبا حتى تصل الى السكه الحديد وبعد السكه بعدة امتار يوجد تقاطع للطرق وهنا عليك ان تسلك الطريق الذي بجهه الجنوب والمشار اليه بالسهم.

٥- بعد حوالي ٢٠٠ متر ستصل الى التقاطع الثاني
وهنا اسلك الطريق رقم ٢ وطوله ١٥٠متر حتى يتقاطع مع شارع جمال الدين افغاني رود الذي تقع فيه المضافه .

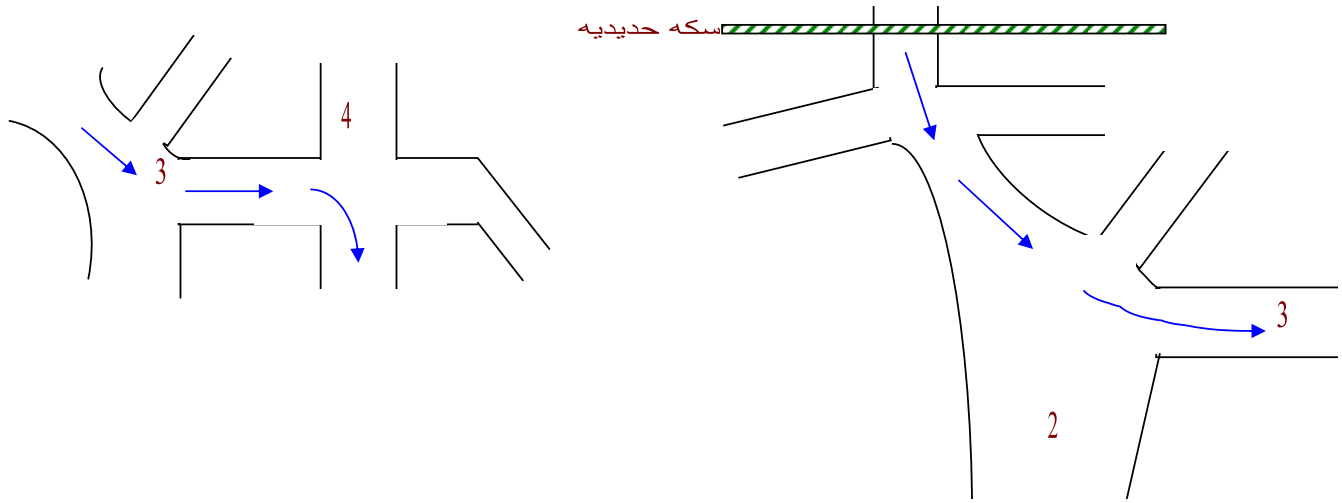

٦- عند التقاطع سر على يسارك باتجاه السهم وعلى بعد حوالي ٢٠٠متر ستجد بابا ابيضا ٥متر X ٢متر تقريبا مقسم الى قسمين " قسم للافراد وقسم للاليات " انظر الشكل ٢ والشكل ٤.

٧- قبل البيت مباشره هناك لوحه زرقاء كتب عليها " اقوام متحده عالمي اداره خوران ".

ب) - الطريق الثاني : من عند الدوار قبل سبين جمعت بقليل

١- سر في الشارع الذي على يسارك عند الدوار وبعد حوالي ١٠٠متر سترى على يسارك مستشفى صليبي

٢- بعد ذلك ستصل الى تقاطع عند دوار صغير وهنا سر مستقيما باتجاه السهم

٣- بعد الدوار بقليل سترى على يسارك القنصليه الايرانيه وعليها حارس على الباب يحمل بندقيه G٣.

٤- ثم سر مستقيما حتى تصل الى السكه الحديديه وتابع سير بعدها مستقيما حتى تصل الى منطقه المشار اليها بالمثلث الاحمر

٥- يوجد على يسار المثلث كشك صغير يبيع الدخان والمشروبات .....الخ.

٦- امام الكشك الى جهه اليمين يوجد شارع صغير وعلى بدايه الشارع من جهه اليسار لوحه كتب عليها SAVE THE CHILDREN FUND.

٧- سر على هذا الشارع مسافه ٨٠ متر تقريبا حتى تصل الى التقاطع

٨- ثم سر على يسارك "شارع جمال الدين أفغاني رود" وبعد حوالي ٢٠٠متر ستصل الى بيت المهاجرين والانصار " الهدف "

٩- قبل البيت مباشره من هذه الجهه يوجد لوحه كتب عليها "UNION AID" وهي مؤسسه صليبيه.

انظر الشكل ٣ وشكل ١ و شكل ٤

ملاحظه :

المسافه بين مؤسسه UNION AID وباب المضافه " اي طول السور حوالي ٢٠متر

صورة تبين موقع البيت حسب الطريق المشروح اعلاه .

* الطريق الى المضافه من مكتب (هـ)

١- عند قدومك الى البيت عن طريق أبدره رود الذي شرحناه انفا - وعند وصولك الى السكه الحديديه ستجد بعد بعد ذلك بحوالي ٥متر مفترق كالتالي :
اسلك الطريق رقم ٣ . انظر الى ملحق١ شكل ٢٥

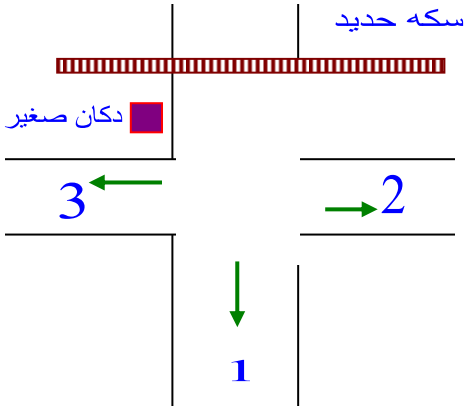

٢- بعد حوالي ٥٠٠متر وبعد اول شارع فرعي من جهه اليسار مباشره هناك لوحه بيضاء كتب عليها PRIVITE HOSPITAL وهذا هو مكتب (هـ)

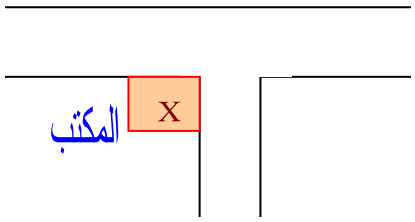

٣- للذهاب الى بيت الانصار سر في الشارع الفرعي الذي قبل المكتب مباشره وطول هذا الشارع حوالي ١٠٠متر تقريبا حتى تصل الى الشارع الرئيسي الثاني .

٤- من هنا يوجد طريقان (أ) و (ب) ولنبدأ بشرح طريق(أ)

٥- سر باتجاه اليسار مسافه ٢٥٠متر تقريبا وحتى تصل الى التقاطع المبين في شكل ٨ و ٩ و ملحق (٢-١)

٦- ثم سر في الطريق الذي على يمينك (انظر ملحق ٢-١) شكل ١٠ وطوله حتى التقاطع ١٠٠متر تقريبا

٧- ملتقى التقاطع هو شارع جمال الدين أفغاني رود حيث تقع المضافه " انظر الفصل الثاني

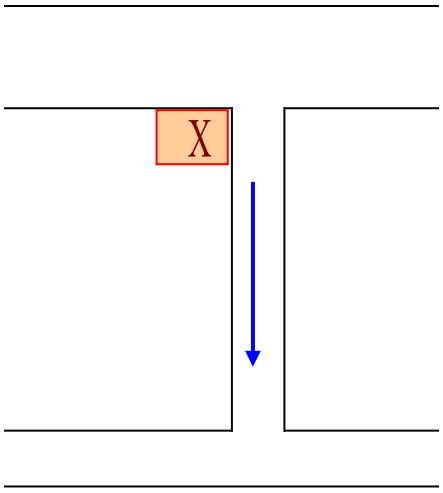

العرض : الشرح والوصف .
ماده المعاينه .
وتلحق الملحقات من ملحق ٦ الى ملحق ١٤ بفرعيه (أ ، ب) ومن شكل (١ الى ٨٥)

مخطط عام لبيت الانصار

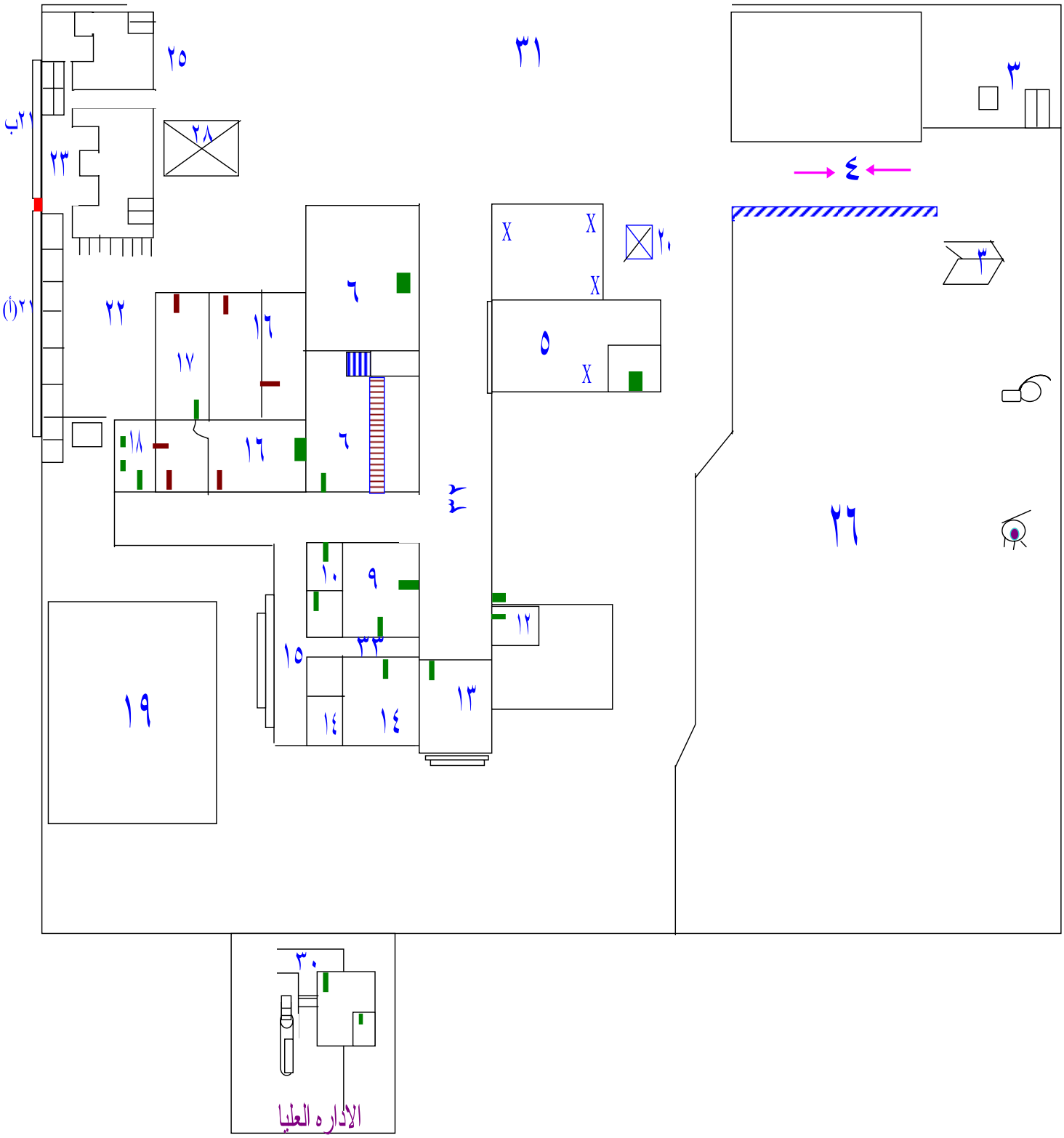

١-	البوابه	٢-	غرفه الاستعلامات	٣-	خيمه الحراس
٤-	ممر صغير محاط بالاشجار	٥-	الاداره السفليه	٦-	غرفه الزوار الغرفه الكبيره مصلى ١
٧-	الدرج الموصل الى الاداره وبيت الدرج	٨-	ممر داخلي صغير	٩-	غرفه القادمين من المعسكرات والجبهات
١٠-	غرفه حفظ الامانات العينيه	١١-	غرفه التلفون " الكابينه "	١٢-	غرفه قسم الجوازات
١٣-	الدكان	١٤-	غرفه المرضى	١٥-	قاعه الطعام " مصلى ٢
١٦-	المطبخ	١٧-	غرفه الطباخين"الاستراحه"	١٨-	غرفه القادمين الجدد
١٩-	المسجد	٢٠-	خزان ماء "لغير الشرب"	٢١-	أ - حمامات للاستنجاء ب- حمامات للغسيل
٢٢-	حنفيات ماء للوضوء وتستخدم في كثير من الاحيان للشرب	٢٣-	الدوره " الغسالات واماكن الغسل	٢٤-	مخزن رقم (١)
٢٥-	مخزن رقم (٢)	٢٦-	ساحه "حديقه " (١)	٢٧-	ساحه (٢)
٢٨-	موقف باصات	٢٩-	موقف سيارات (س)	٣٠-	الاداره العليا
٣١-	جدار مستوي مع الاداره والبيت	٣٢-	ممر طولي اساسي	٣٣-	ممر فرعي صغير

١- البوابه :

هي عباره عن بوابه حديديه بيضاء ارتفاعها ٢ متر وطولها ٤ متر وهي مقسومه الى قسمين :

أ- باب صغير مخصص للافراد ب- باب كبير نسبيا مخصص للاليات

والباب مغلق دائما ، ولا يفتح الا اذا طرق ويسمح بالدخول لمن يحمل بطاقه انتساب للبيت اما الزائر فينتظر عند الباب حتى ينادى على الشخص الذي يزوره ولا يسمح لاي اخ بادخال زائر الى البيت ، وهذا الكلام طبعا نظري اكثر منه عملي .

خلف الباب الصغير مباشره يقع حارس واحد هو الذي يقوم بالاستفسار عن البطاقه وهو غير ملح .

٢- غرفه الاستعلامات :

هي غرفه صغيره خشبيه اطوالها ٢,٥ X ٣ X ٢,٥م ويعمل فيهذه الغرفه اخ عربي اسمه (ط) سعودي الجنسيه وعمره ما بين ٢٤ و ٢٦ سنه و يعمل معه اثنان من الافغان وهما يتكلمان العربيه .

- باب غرفه الاستعلامات مغلق من الداخل وهو في اقصى يمين الغرفه وعن يساره وفي المنتصف يوجد شباك صغير ٨٠سم X ٨٠سم من خلاله تتم المعاملات مع الغرفه .
- الجهه الاماميه للغرفه "جهة الشباك مليئه بالاعلانات وفوق الشباك مباشره يوجد نيون صغير .

وصف الغرفه من حيث الجهات :

١- تحتوي الجهه رقم (١) على مقعد طويل فقط
٢- تحتوي الجهة رقم (٢) على مقعد طويل بالاضافه الى سجاده معلقه في الوسط وبعض الملصقات .
٣- تحتوي الجهه الثالثه على جزء من خزانه الملفات .
٤- تحتوي على خزانه حديديه للملفات ومكتب (طاوله وكرسي) ومنها شباك المراجعات.

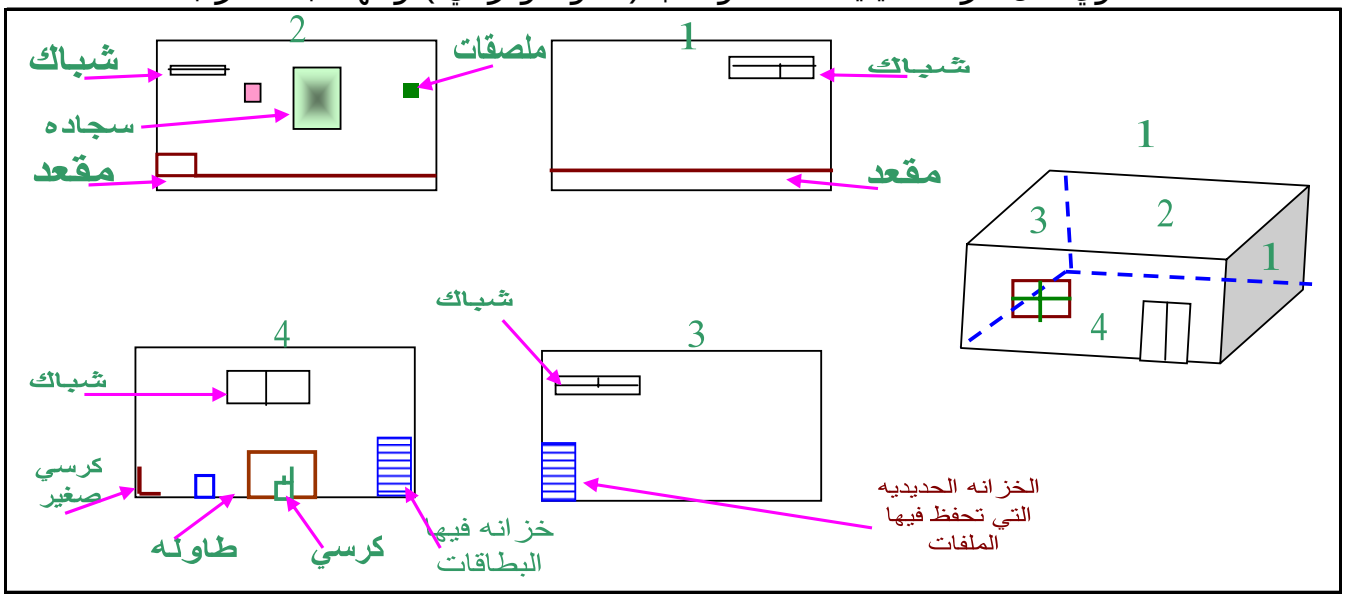

٣- خيمه الحراس

خيمه زسط ينام فيها اربعه اشخاص واحيانا خمسه وفيها اربعه اسره .

- عند باب الخيمه يوجد مضخه مياه
- لا يوجد في الخيمه اسلحه
- يتناوب افراد الخيمه على الحراسه كل ساعتين في الليل وهذا نظام غير ثابت
- الخيمه مناره بلمبه ١٠٠واط كما تحتوي على مروحه كهربائيه

٤- ممر صغير محاط بالاشجار

هو ممر صغير طوله ١٠م وعرضه ٤م تقريبا وموضح بالمخطط العام في صفحه ١١٨.

٥- الاداره السفليه

وهي الغرفه التي تتم فيها المعاملات ، وهي ثلاثه اقسام : حمام وهو غير مستخدم كحمام . وانما يستخدم كممر يدخل منه للاداره

القسم الثاني غرفه حفظ الجوازات و الامانات النقديه والاشياء المهمه .ويعمل في هذه الغرفه (ص) في الاتصالات وهي مقر النوم والاستراحه لافراد الاداره عرضها من جهتها الاولى ٤,٥متر وارتفاعها ٦متر تقريبا . وام عرضها من جهتها الثانيه فهو ٨ متر تقريبا .

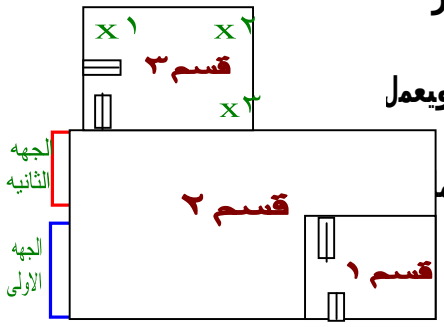

- يوجد في هذا القسم خزانه خشبيه من ثلاث رفوف وبداخل الخزانه يوجد كلاشنكوف صيني اخمص حديدي مع مخزنين وبجانب الخزانه على اليسار اللوحه الخاصه بالمفاتيح .ثم يوجد شباك ٢متر X ١,٥متر ينفذ الى القسم الثالث وبعده يوجد الباب الموصل للقسم الثالث ايضا هذا في الواجهه رقم (١) .
- اما في الواجهه رقم (٢) فيوجد في اقصى يمينها خزانه حديديه بها نقود ثم بجانبها خزائن حفظ الجوازات والاوراق المهمه والنقود "الامانات" ثم بعد نهايه الخزائن توجد عده فرشات للنوم ، على ظهر الخزائن يوجد كتب .
- واما الواجهه (٣) فيوجد طاولتان احداهما عليها ثلاث هواتف :هاتف خارجي رقمه (٤٢٣١١) وهاتف خاص بالاداره ورقمه (٤٤٢٧٦) ،وهاتف متصل بالاداره العليا . ويوجد ايضا جهاز سبيكر ويعمل على هذا الشخص (ص) واما حائط هذه الواجهه فمغطى بالشبابيك الزجاجيه .
- الواجهه (٤ أ) فيها المكيف والواجهه (٤ ب) لا يوجد فيها شيء
- اما القسم الثالث من الاداره فهو كالتالي :

١- هو مكان عمل (ص) مسؤول البريد و الترحيل الى المعسكرات .
٢- هو مكان عمل (ش) مسؤول الصندوق والمحاسبه .
٣- هو مكان عمل (ق) مسؤول المعاملات و الامانات

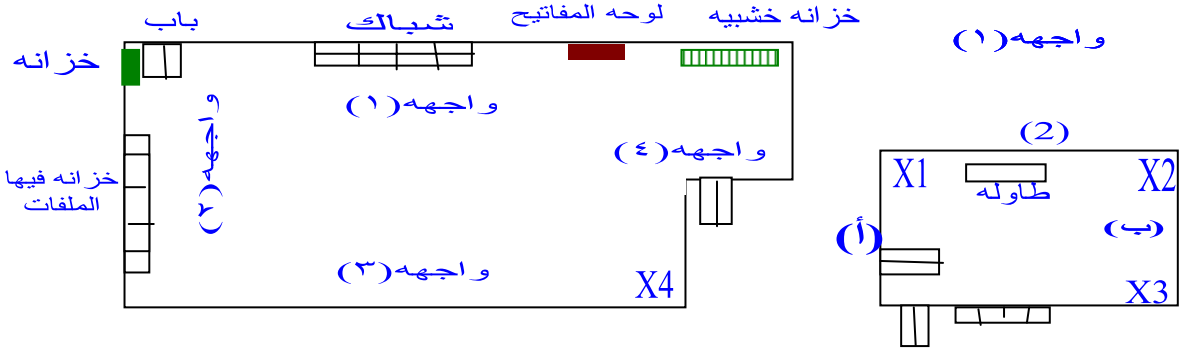

الجهه (أ) للقسم الثالث زجاجيه وكذلك الجهه (ب) اما (ج) فهي حائطيه الطرف وخشبيه في معظمها ويوجد في منتصفها شباك المعاملات .وعلى يسار الشباك يوجد باب خشبي .

- بناء الاداره بناء سميك وقوي الا انه ضعيف بسبب كثره النوافذ الزجاجيه فيها . بل ان ثلاث جهات فيها زجاجيه الى النصف .
- اوقات الدوام الرسمي للاداره من (الساعه ٨ صباحا وحتى موعد اذان الظهر) ومن (الساعه ٥ بعد العصر حتى موعد اذان المغرب)
- ياكل افراد الاداره داخلها وينامون فيها ايضا باستثناء (ش- م- ظ – س – ق)فهم ينامون في بيوتهم.
- الاشخاص الذين ينامون في الاداره (ض- ص- ط احيانا –د مسؤول الدكان) التسلسل الاداري كالتالي (س – م – ق) الاخير في الصباح والاول في المساء ثم بعد ذلك يحق لاي فرد من افراد الاداره التصرف .

- رواتب افراد الاداره :

مرتب (ق) = ٦٠٠٠ روبيه
مرتب (م) = ٦٠٠٠ روبيه
مرتب (ش)= ٦٠٠٠ روبيه
مرتب (ظ) = ٤٠٠٠ روبيه
والباقي لا ياخذ رواتب " الى الان "

نبذه عن الحاله الاجتماعيه لافراد الاداره .

١- (س) : متزوج وعنده اولاد . عمره ٣٠ سنه تقريبا
٢- (م) : متزوج وعنده ولد (١,٥سنه) ، وعمره ٣٠ سنه تقريبا
٣- (ق) : متزوج وعمره ٢٧ سنه
٤- (ش) : متزوج وعنده ولدين وبنت .عمره ٣٠ سنه تقريبا
٥- (ظ) : متزوج وليس عنده اولاد ، عمره ٢٥ سنه
٦- (ض) : اعزب وعمره ١٩سنه
٧- (ص) : اعزب وعمره ٢٣سنه
٨- (د) : اعزب وعمره ٢٢سنه

ملحق ٦ ب (خيمه الحراس)

شكل ٨ صوره جانبيه للخيمه ويظهر فيها المضخه التي بجانب الخيمه ولا يوجد في الخيمه أي أسلحه

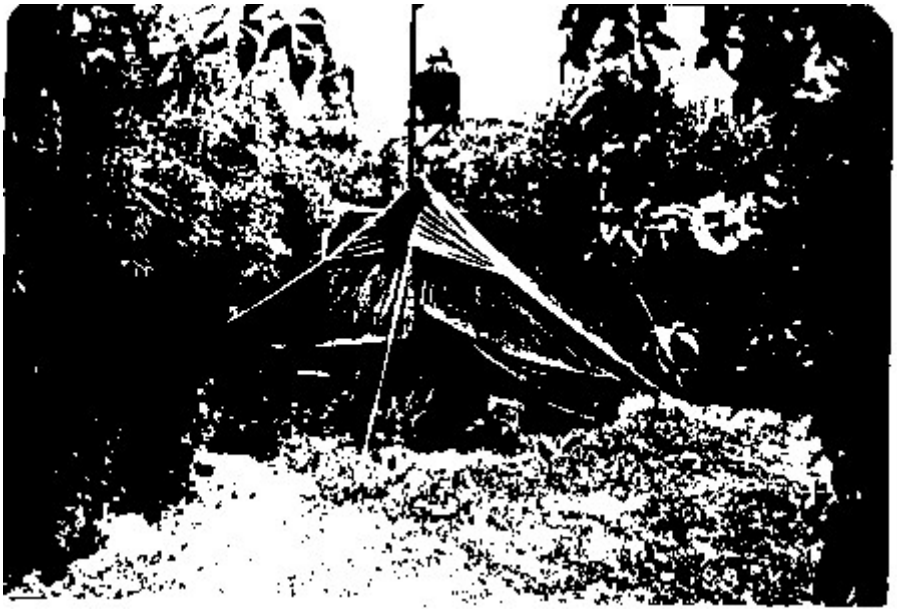

شكل ٩ صوره خلفيه للخيمه

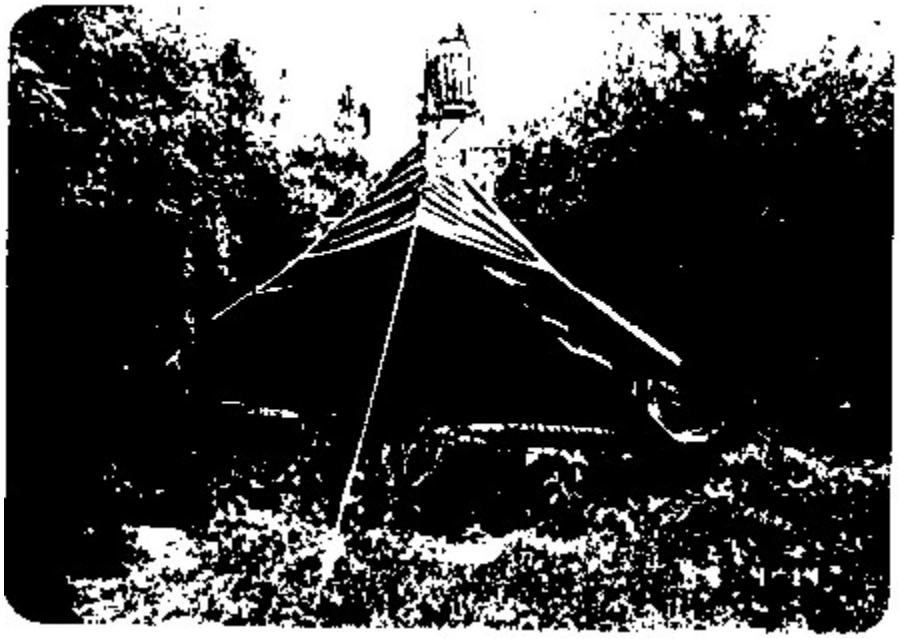

شكل ١٠ صوره خلفيه يظهر خلالها وضع الاسره الاربعه

صوره توضح الممر الصغير المحاط بالاشجار (٤) ويبدو من خلالها الاداره

صوره من داخل الاداره ويظهر فيها قسم(١) وباب قسم(٢) ولوحه المفاتيح (قسم٢)

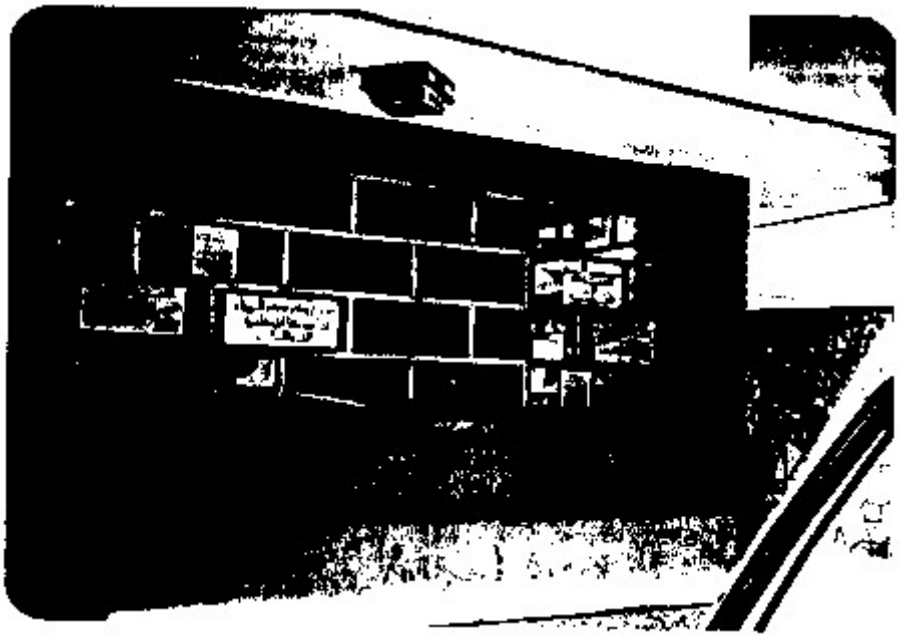

شكل ١١ صوره توضح القسم الثاني من الخارج

- ٢ شباك (ش) المحاسب . ٢ شباك (ظ) المعاملات والامانات
-

صوره الممر الجانبي (٤) وتبدو منه الاداره

٦- غرفه الزوار " الغرفه الكبيره "

بعد ان تنتهي من الممر رقم (٤) تقدم حوالي ٨متر فسترى عن يسارك مدخلا مستوف وعن يسار المدخل شباك البريد وعن يمينه غرفه الزوار .

- غرفه الزوار مقسمه الى قسمين يفصل بينهما حائط خشبي .

- القسم الاول :

- الجهه (أ) فيها شباك زجاجي وطول هذه الجهه حوالي ٨متر .
- الجهه (ب) وفيها مدخل الغرفه وعرضها حوالي ٤متر
- الجهه (ج) طولها ٨,٥متر وفيها المدخل الى القسم الثاني من الغرفه
- الجهه (د) وفيها الفرش

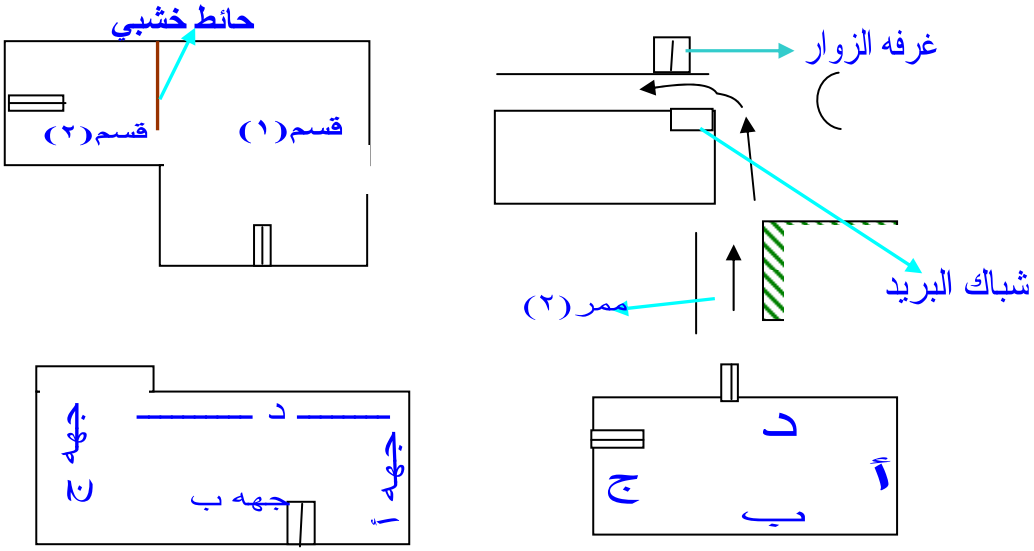

- القسم الثاني :

- الجهه (أ) وهي خشبيه في معظمها الا ان نهايتها حوالي ١متر اسمنت
- الجهه (ب) حائطيه . وطولها حوالي ٥متر .
- الجهه (ج) فيها خزانه داخله في الحائط فيها مكتبه وفيها ايضا باب يوصل للمر رقم (٨)
- الجهه (د) فيها مغسله ومرآه باب الى المطبخ " وهو مغلق " وشباك يطل على على ساحه المطبخ . وفيها مكيف .
- ينام في هذه الغرفه ما لا يقل عن ٥٠نفر.
- تستخدم هذه الغرفه كمصلى في الشتاء . وكذلك للدروس و المحاضرات .

٧- الدرج الموصل للاداره وبيت الدرج

عند بدايه المدخل (٨) عن جهه اليمين يوجد درج من قسمين يوصل للاداره العليا وتحت هذا الدرج توضع الفرش والاغطيه والوساد بالاضافه الى بعض الحقائب . انظر ملحق (م/ ٩ / ٣٤,٣٥,٣٦)

٨- ممر داخلي صغير

هو ممر طوله ١٠متر تقريبا عن يمينه مباشره يوجد الدرج وبيت الدرج ثم بعد حوالي ٦متر يوجد على اليمين باب غرفه الزوار الثاني وبمقابلته في جهه اليسار باب غرفه حفظ الامانات العينيه . انظر (م / ٩ / ٣٢,٣٣,٣٧)

٩- غرفه القادمين من المعسكرات والجبهات

- هي غرفه ذات اطوال متوسطه ٧م X ٥م وينام فيها حوالي ٢٠نفر .
- فيها مكتبه تواجهك عند دخولك
- عند دخولك سترى عند جهه اليسار خزانه خشبيه لحفظ الامتعه .
- يوجد لها شباك شباك ٢م X ١,٥م . انظر ملحق ٨ ب

١٠- غرفه حفظ الامانات العينيه

والممر بهذه الغرفه عباره عن حمام الا انه لا يستخدم اما الغرفه فمساحتها(٢X٢م تقريبا) وفيها خزانه خشبيه من ثلاث رفوف تحفظ فيها الامانات حسب نظام معين . وينام في هذه الغرفه الاخ (ط) مسؤول البوابه وهو يحمل مسؤوليه هذه الامانات ايضا .

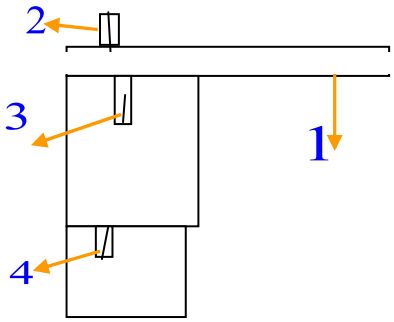

١ ممر رقم (٨)
٢ غرفه الزوار (٦)
٣ الحمام المؤدي لغرفه حفظ الامانات
٤ غرفه الامانات
انظر ملحق ٩ (شكل ٣٣ ، ٣٧)

١١- غرفه التلفون " الكابينه "

- هي عباره عن غرفه خشبيه صغيره ١,٥ X١,٥ م بارتفاع ٢ تقريبا .
- فيها تلفون موصول بتلفون الاداره العام (٤٢٣١١) وممكن قطع الاتصال بين التلفونين بواسطه مفتاح تحكم موجود عند طاوله التلفونات في الاداره .
- تستعمل لمكالمات الاخوه من غير الاداره .

انظر ملحق (٩ شكل ٣٨ ، ٣٩)

١٢- قسم الجوازات (غرفه (و- ي))

- وهي غرفه صغيره ٤م X ٤م تقريبا وتقابل الممر رقم ٣٣ مباشره .
- عن يسار الغرفه ب ٢ متر غرفه التلفون
- عن يمين الغرفه ب ١ متر الدكان .
- يعمل في هذه الغرفه الاخوه (و + ي) الاخير يداوم ساعه في الصباح وساعه في المساء وبعد الظهر اغلب الاوقات ، حيث يكون معظم عمله خارج المكتب ، في وزاره الخارجيه ومديريه الجوازات . واما (و) فيفتح من الثامنه و حتى الواحده ظهرا تقريبا .
- يختص عمل هذه الغرفه في اخراج الاقامات وتصاريح الخروج وغير ذلك من معاملات الجوازات .
- يتم الاتصال بالغرفه عن طريق اداره بيت الانصار الا في الحلات الخاصه .

- يوجد في الغرفه آلة تصوير وآله كاتبه الكترونيه . وتلفون مرتبط بالبوابه ، وتلفون اخر (٤٤٢٧٦) مصدره الاساسي الاداره . كما يوجد بها مكيف .
- يوجد في الغرفه طاوله وخلفها مباشره توجد خزائن حفظ الجوازات .
- عن يمين هذه الغرفه الخزانات ، يوجد خزانه طويله تستعمل لنفس الغرض .
- وسيله النقل التي يستخدمها (و) هي سياره تويوتا بيضاء صغيره ،اما (ي) فيستخدم حافله البيت .

١٣- الدكان :

- يقع الدكان في اخر الممر رقم (٣٢) على يمين الدكان .
- مساحه الدكان ٧ X ٣ متر تقريبا .
- يعمل في الدكان (د)
- يتكون الدكان من عده رفوف فيها البدلات والكلابس زالاحذيه والمشروبات و غير ذلك من الامور البسيطه .
- اوقات دوام الدكان في نفس اوقات دوام المكتب (الاداره)
- يتعامل الدكان مع الزبائن بالروبيه والريال والدولار
- المسؤول الاول عن الدكان (ش) وهو الذي يقوم بشراء اشياء المركز.

١٤- غرفه المرضى :

تقع غرفه المرضى على يمين الممر رقم (٣٣)

غرفه المرضى عباره عن قسمين .

القسم الاول : هو عباره عن غرفه (٦ X ٤ متر) ينام فيها الاخوه المرضى وفيها سرير ينام عليه الاخ (ك) مسؤول . الغرفه وهو مسؤول المطبخ ايضا .

وفيها خزانه للملابس ايضا وبعض الكتب " مكتبه صغيره "

ينام في القسم الاول الاخوه المرضى والجرحى على فرش عاديه

القسم الثاني: وهو عباره عن جزء خاص بالادويه "صيدليه صغيره"

بالاضافه الى حمام خاص بالغرفه .

تطفأ الانوار في الغرفه في الساعه العاشره مساءا .

يأكل المرضى في الغرفه ولا يخرجون الى صاله الطعام.

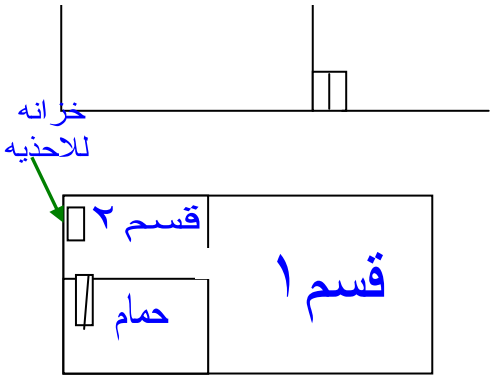

١٥- قاعه الطعام (المصلى رقم ٢)

- هي قاعه طويله ١٥م X ٥متر تقريبا
- مفروشه بالسجاد

فيها جهاز مكبر صوت

- يتفرع منها درجان
- ينتهي الممران (٨ ، ٣٣) بها .
- على جهه اليسار يوجد ٦ أعمده من الحجر الاحمر .
- تستعمل هذه القاعه للطعام والصلاه والدروس وللنوم ايضا .
- انظر ملحق ١٠ شكل (٤٠ ، ٤١ ، ٤٢)

١٦- المطبخ

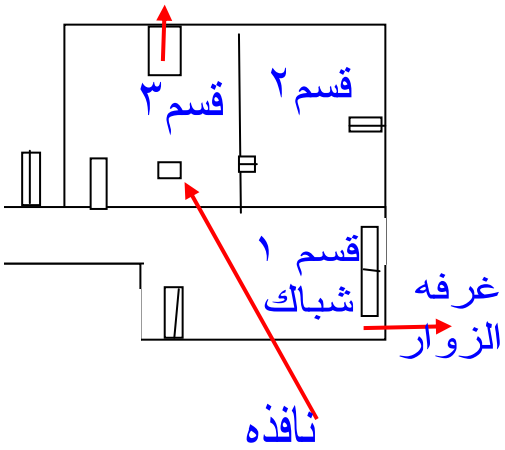

يتكون المطبخ من ثلاثه اقسام :

الاول : ساحه صغيره تابعه للمطبخ وهي في الحقيقه ممر من والى المطبخ ولا تتم فيها اي اعمال تخص المطبخ .وفيها شباك يطل على غرفه الزوار .

القسم الثاني : وفي هذا القسم توجد الثلاجه و المواد الغذائيه المستخدمه ويكون هذا القسم مغلق الا في وقت الطبخ ومفتاحه مع مسؤول المطبخ الذي تكون مسؤوليته المطبخ وغرفه المرضى. راتبه اربعه الاف روبيه باكستاني وهو ينام على السرير في غرفه المرضى . وهو متزوج وعنده اولاد الا ان عائلته ليست معه.

القسم الثالث : وفي هذا القسم توجد المواقد " فرن غاز من ثلاث عيون كبار " وغازين عاديين و موقد غاز كبير " كما توجد الصحون والملاعق وغيرها من الادوات وفي هذا القسم يتم توزيع الطعام من خلال النافذه المبينه في الرسم .

يعمل في المطبخ ثلاثه من الافغان

موعد الوجبات في غير رمضان :

الساعه ٧:٣٠ صباحا وجبه الافطار

الساعه ١:٣٠ ظهرا وجبه الغذاء

بعد صلاه العشاء تكون وجبه العشاء الا يومي الاثنين والخميس فيكونا بعد المغرب .

للمطبخ بابان " اي يدخل الى القسم (٢، ٢) من خلال بابين فقط هما (أ ، ب)انظر ملحق ١٠ / شكل (٤٢ ، ٤٤)

١٧- غرفه نوم الطباخين :

وهي غرفه صغيره بجانب المطبخ ولها بابان واحد خارجي والاخر الى المطبخ قسم (١) ينام في هذه الغرفه الطباخون وعمال التنظيف وهم اثنان والسواقون وهم ثلاثه " وواحد يكون مجاز"

هذه الغرفه خاصه بالافغان .

١٨- غرفه القادمين الجدد

بعد باب القسم الاول من المطبخ ب(٥ متر) يوجد باب غرفه القادمين الجدد وهي اخر غرفه.

غرفه صغيره ٣ X ٤,٥ م تتسع (١٠ اشخاص)

يوجد في داخل الغرفه خزانه ولها سباكين وباب من داخلها للحمام الذي على يمينها .
تغلق الغرفه صباح الاحد والثلاثاء والخميس ويبقى المفتاح مع الذي يذهب لاستقبال القادمين الجدد في اسلام اباد .
يقابل الغرفه مباشره المسجد (رقم ١٩)
انظر ملحق ١٠ / شكل (٤٥ ، ٤٦)

١٩- المسجد

وهو عباره عن ساحه كبيره ١٥ X ٢٠ متر تقريبا
يغطي المسجد بشوادر الا انه انهدم مرتين " سقطت الشوادر " وتجري له الاصلاحات الان .
يستعمل في رمضان لتقديم وجبتي الافطار والسحور .
انظر ملحق ١١ / شكل (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١)

٢٠- خزان الماء .

و لا يستخدم هذا الخزان للشرب ومساحته(١,٥ X ١,٥) ويقع امام الحمامات انظر شكل٥٢

٢١- حمامات

للاستنجاء : وهي سبع حمامات مساحه الواحد (١,٥ X ٢) وهي حمامات غير افرنجيه
للغسل : وهي ست حمامات مساحه الواحد (١,٥ X ٢) وفيها حنفيات والماء الساخن متوفر باستمرار " اثنين من الحمامات لا تستخدم الان "
واما الحفره الامتصاصيه فتقع امام الحمامات وهي تمتليء كل يومين او ثلاثه ايام ويتم الضخ بمضخه كهربائيه.وغطاء الحفره دائما مرفوع او شبه مرفوع . انظر ملحق ١١ / شكل (٥٢، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥).

٢٢- حنفيات للوضوء

وعددها سبعه وتوجد على يمين الحمامات ويصلها الماء من الخزانات فوقها " فوق السطح " مباشره . انظر ملحق ١٢.

الدوره " الغسالات واماكن الغسل "

عند نهايه حمامات الاستنجاء يوجد باب ازرق يدخل الى اماكن غسل الملابس و الاغتسال .
يوجد (٤) حمامات للاغتسال اثنين عند دخولك على جهه اليسار واثنين بمقابلك .
مساحه الحمام الواحد (٢ X ١,٥ متر)
الماء الساخن متوفر طوال ٢٤ ساعه
يوجد سخانين للماء امام الحمامات .
يوجد اربع غسالات كهربائيه . اثنين منها غير صالحه للاستعمال . اشد ما تكون الازمه يوم الجمعه . انظر الملحق ١٢.

٢٣- مخزن رقم (١)

٢٤- مخزن رقم (٢)

- حجم المخزن في ٢٤+٢٥ (١٠X ٤ متر)
- توضع الحقائب والصناديق الكبيره فقط في المخزن .
- لمسؤول حاليا عن المخزن هو شفيق الله الافغاني .
- اجراءات وضع الحقيبه تتمثل في كتابه رقم بطاقه الانتساب على الحقيبه ثم تسليمها للاخ المسؤول وهو يقوم بوضعها حسب نظام معين .

الحقائب .

- يمنع دخول الافراد الى المخازن .
- يوجد مفتاح احتياطي للمخازن في الاداره ويمكن لاي اخ من الاداره فتح المخازن والدخول في اي وقت .

٢٥- ساحه "حديقه" (١)

- وهي الساحه التي تقع فيها خيمه الحراسه ، مساحتها (١٠X٢٥) متر تقريبا وهي ترابيه مكسوه بالحشيش والعشب الاخضر وفيها بعض الاشجار والورود.
- ينام فيها عدد لا بأس به في الليل.
- في الجزء الذي خلف الدكان مباشره يوجد احبال نشر غسيل ، انظر ملحق ١٣

٢٦- ساحه "حديقه" (٢)

وهي الساحه التي في زاويتها تقع غرفه الاستعلامات .

- مساحتها (١٠X١٥) متر تقريبا

يوجد فيها الان خيول تابعه (ل) انظر ملحق ١٣

صوره لمخزن رقم (١) ويظهر فيها خزان الماء

صوره لمخزن رقم (٢)

٢٧- موقف الباصات :

- بجانب المخزن رقم ١ / (٢٤) وعلى يمينه مباشره تقف الباصات .

- وسائل النقل المستخدمه في المضافه :

- باصين تويوتا وسط بيضاويين رقم الاول : PRL ٨٨١٤
  رقم الثاني :

- يوجد اربعه سائقين يتناوبون العمل : يجاز واحد ويبقى ثلاثه في الاحوال غير العاديه اما في الاحوال العاديه فيبقى في البيت اثنان .

- اسماء السواقين : وحيد ، سيد حسين ، سيد معصوم ، عبدالجليل ، كلهم افغان .

- سعه الباص (١٥ نفرا)

٢٨- موقف باص (س)

- وهو باص صغير " SUZUKI " يتسع (٥ نفر) ورقمه PRL ٩٥٤٨

- يستخدم ايضا للنقل الخاص باعمال المضافه .

- يسوقه (س) غالبا.

٢٩- الاداره العليا .

- تقع فوق الاداره السفلي مباشره

- على يمين الممر رقم (٨) مباشره يوجد درج يصعد الى الاداره.

- في نهايه الدرج يوجد باب مقفل ويوجد للقفل ثلاثه مفاتيح واحد مع (س) واخر مع (م) واخر مع (ق) .

- يتم الاتصال بالاداره من عند مسؤول الهاتف في الاداره السفلي حتى يفتح الباب عن طريق هاتف داخلي .
- بعد الباب يوجد السطح ومساحه واسعه .
- على يسار الباب والى الداخل بمسافه ١ متر يوجد باب اخر وبعده ب (٣متر) وعلى جهه اليمين يوجد باب اخر مقفل بقفل ومفاتيحه ثلاث مع (س ، م ، ق) وهذا باب الاداره .

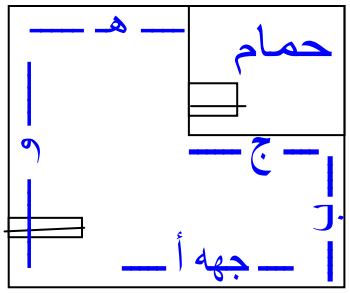

- من الداخل تقسم الاداره الى غرفه العمل والى الحمام
- من الجهه(أ) يوجد فرش للجلوس ويوجد في هذه الجهه مكيف
- من الجهه(ب) يوجد فراش للجلوس وايضا يوجد شباك
- من الجهه (ج) يوجد مكيف المكتب .
- من الجهه (د) يوجد باب الحمام وخزانه حائطيه .
- من الجهه(هـ) يوجد فرشه و بعض الاشياء ويوجد شباك صغير .
- من الجهه(و) توجد بعض الكتب كما يوجد شباك كبير .

بناء الغرفه من الاسمنت المقوى الا ان فيها ثغرات سنبينها فيما بعد .انظر ملحق١٤ / (أ ، ب).

صوره تبين موقف الباصات

صوره سياره الهدف التي تقف امام شباك المحاسبه والامانات

٣٠- صوره تبين جدار مسقوف مع الاداره والبيت

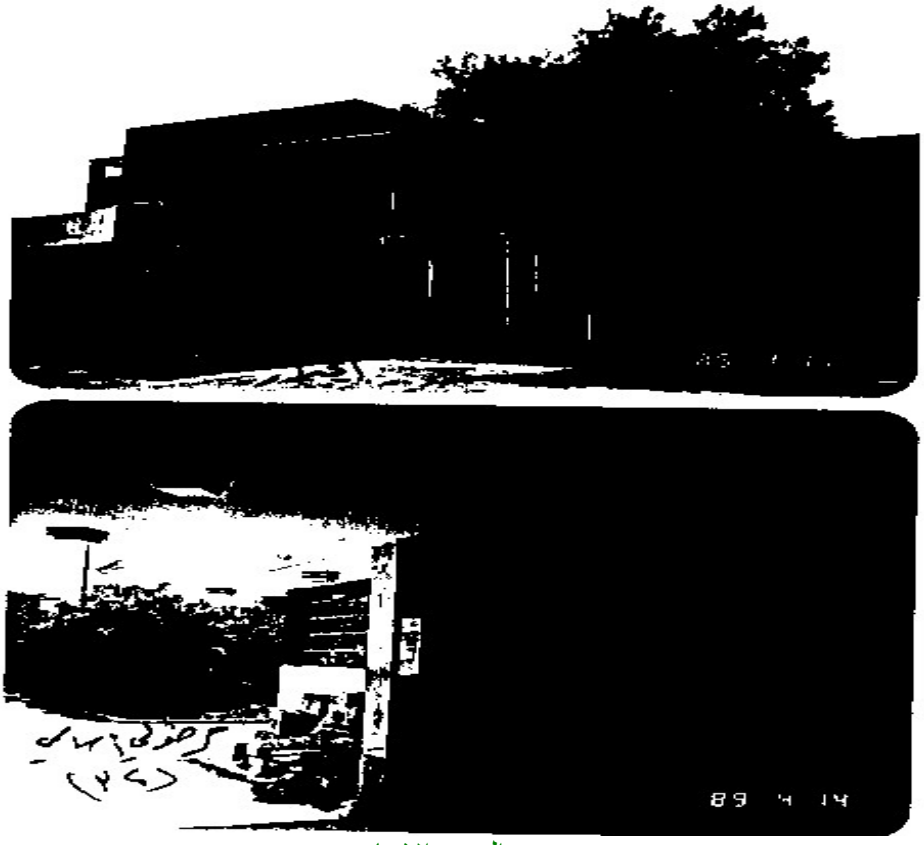

صوره الممر الاساسي

٣١- ممر طولي اساسي .

وهو ممر يواجهك وفيه باب غرفه الزوار وباب الاداره ومنه يتفرع الممر (٨) والممر (٣٣) طوله حوالي ٢٠ متر وفي اخره يوجد الدكان .

٣٢- ممر فرعي صغير .

وهو بمقابل قسم القادمين من المعسكرات والجبهات ونهايته تصل الى قاعه الطعام .

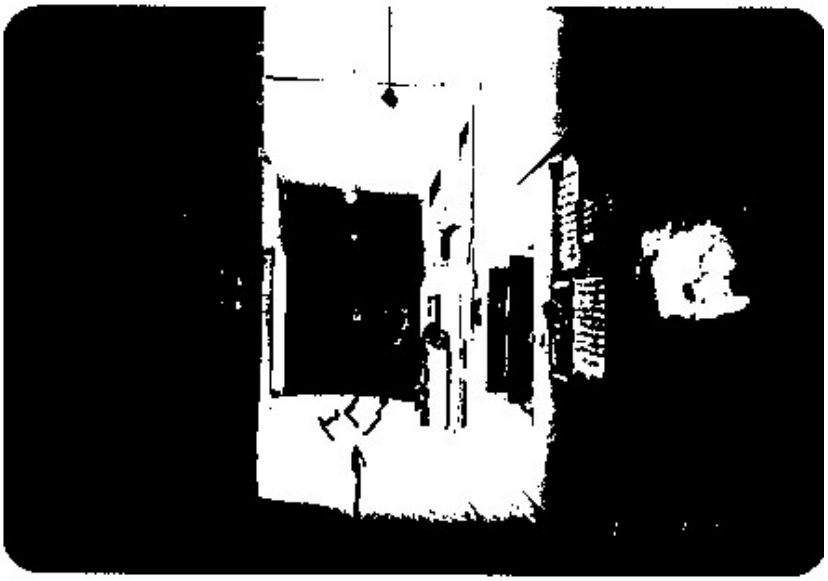

صوره الممر الاساسي (٣٢)

صوره الممر الفرعي (٣٣)

الفصل الثالث

الاهداف (أ ، ب) وطرق اغتيالهما .

اغتيالهما يتطلب :

استطلاع وسريه كاملين وموقع مناسب وخطه تنفيذ متكامله كما يجب المحافظه والتركيز على الهدف المقصود او يجب ان يكون التنفيذ سريعا و محكما وتكون البدايه سريعه والانسحاب سريعا ايضا .

اولا : الهدف (١)

- وهو امير البيت حاليا وكنيته (س)
- متزوج وله ابن بحدود (٦ سنوات)
- عمره ٣٥ سنه تقريبا .
- جاء من بلاده مع (ع) وهما صديقان حميمان ويسكنان بجانب بعضهما البعض .
- اعماله : اداره بيت الانصار ، ويعمل في قسم الترجمه التابع لمجله الجهاد .
- الطريق الذي يسلكه (س) من عمله والى البيت كالتالي :

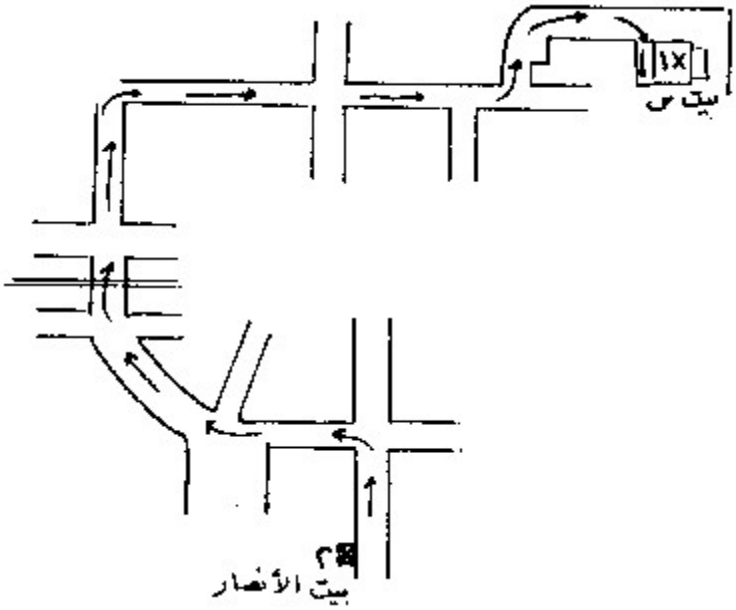

- وسيله النقل التي يستخدمها الهدف سياره " باص صغيره " SUZUKI تابعه للبيت
- غالبا ما يصل الى المضافه الساعه (٩:٣٠ او ١٠ صباحا) ويغادر بعد الظهر وعلى العموم ليس له مواعيد محدده .
- ياتي بعض الاحيان في صلاه الفجر .
- عندما ياتي الهدف يجلس في معظم وقته في الاداره العليا .
- (س) شخصيه دينيه حافظ للقرآن محط احترام للاخرين .

- يتقن اللغه الفارسيه والانجليزيه بالاضافه الى العربيه .
- الشخصيات التي يقابلها بشكل عام (ق – م – ل) وصاحب البيت الباكستاني .

مشاكله في العمل :

١- عدم العثور على اخوه يثبتون في العمل في البيت
٢- الاحراج في مسائل التذاكر والمعونات الماليه .
٣- تذمر بعض منتسبي البيت من بعض الامور الاداريه

* انسب الاماكن لاغتيال الهدف (أ) اغتيال علني .

- عند قدوم (س) في السياره يقف عده ثواني امام البوابه الرئيسيه حتى يفتح له في هذه الفتره يمكن قنصه من بعيد .
- يمكن تشريك سيارته
- يمكن اطلاق قذيفه ار بي جي من امام البوابه الى شباك الاداره العليا مباشره لتحرق الهدف (أ) والهدف (ب) والهدف (ق)
- يمكن الصعود اليه واطلاق النار عليه.

* انسب الاماكن والوسائل لاغتيال الهدف (أ) اغتيال صامت .

- يمكن ارسال رساله ملغمه له .
- يمكن الصعود اليه واطلاق النار عليه بكاتم صوت
- يمكن قتله في الاداره بالسكين او بالشنق ايضا.
- يمكن تشريك التلفون التي يستخدمها .
- يمكن تسميمه عن طريق حلوى او اي هديه اخرى.

ثانيا : الهدف (ب)

- هو (م) نائب (س) ويساعده في العمل الان (ق)
- متزوج من امريكيه وعنده ولد اسمه (ع) عمره ١,٥سنه
- يسكن في منطقه كبابيان على بعد حوالي ٢٠ دقيقه بالباص من بيت الانصار
- الطريق الذي يسلكه الى البيت كما يلي :

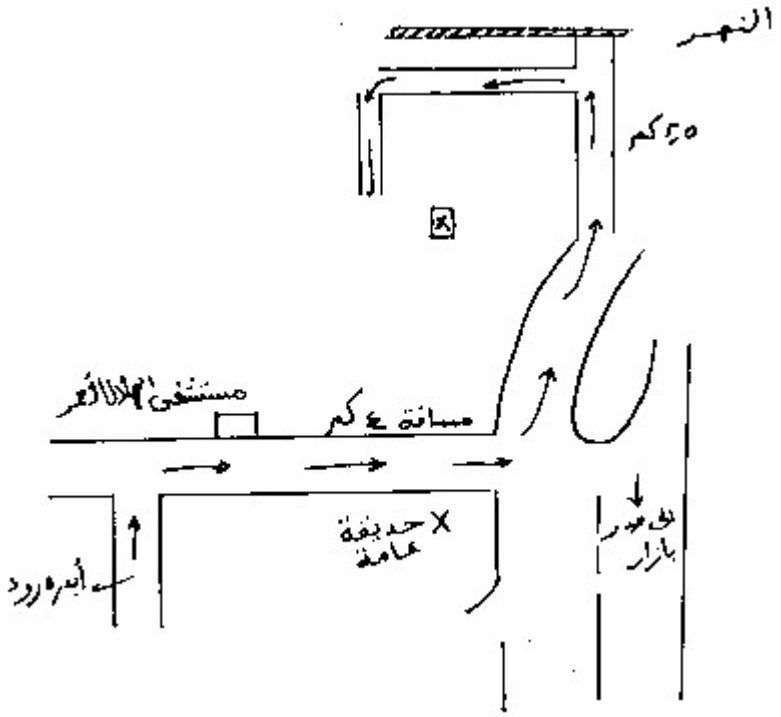

- وسيله النقل التي يستخدمها هي باص المضافه حيث يذهب الباص لاحضاره وكذلك ارجاعه.
- قسم العمل على اساس ان يكون (م) في امكتب فتره بعد الظهر الى المغرب . الا انه هناك مخالفات كثيره.
- عندما ياتي الهدف يجلس في معظم اوقاته في الاداره العليا .
- يمكن الالتقاء به في اي وقت .
- يتميز (م) برقه وحسن معاملته مع الناس لذلك فهو شخص محبوب .
- يتقن اللغه الانجليزيه .
- مشاكله في العمل هي نفس مشاكل الهدف (أ) بالاضافه ، كثيرا ما يخرج في وقت عمله فاذا حدث طاريء كمجيء شهيد ولم يكن موجودا فانه يتعرض الى الاحراج مع (س)

* انسب الاماكن لاغتيال الهدف (ب)

١- اغتيال علني :

- قذيفه ار بي جي تطلق من الشارع الى غرفته لتحرق كل من فيها "الاداره العليا "
- يمكن قتله في الاداره اعليا عن طريق مسدس .

٢- اغتيال صامت :

- الرساله الملغمه
- اطلاق النار عليه بواسطه مسدس كاتم للصوت
- قتله في مكتبه بواسطه السكين او الشنق .

- تشريك التلفون الذي يستخدمه في الاداره العليا .
- تسميمه
- يمكن الصعود الى بيته واغتياله هو وزوجته وابنه اغتيال علني او صامت .

١- غرفه الاستقبال ٢- المطبخ ٣- غرفه النوم ٤- الصالون
٥- باب المنزل ٦- درج ٧- درج
٨- باب حديدي ويقع الدرج على يمينه مباشره .
٩- الباب الرئيسي للمنزل

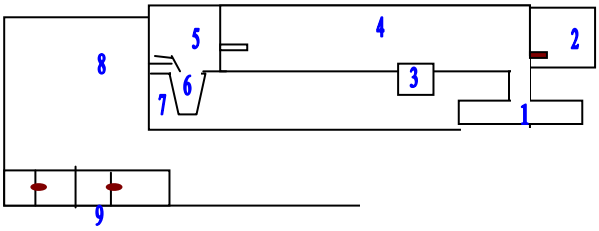

* الفصل الرابع

الاعمال التخريبيه الممكن القيام بها في المضافه :
يمكن القيام بالاعمال التاليه :

١- تسميم مياه الشرب داخل البيت عن طريق خزانات المياه التي فوق المخزن رقم (١) وعن طريق الثلاجات التي يوجد احدهما امام باب المطبخ على طرف قاعه الطعام والاخرى الموجوده على يسار الممر رقم (٣٢)
٢- يمكن تشريك كل شيء في المضافه والوقت المناسب لذلك هو صلاه الجمعه حيث يخرج الجميع " مع ملاحظه انه يبقى دائما احد افراد الاداره داخلها.

٣- يمكن ادخال سياره ملغومه ، حيث يسمح دخول سياره ذات حمل ثقيل الى المضافه لافراغ حمولتها ، يومكن استغلال هذه النقطه بادخال سياره مليئه بالمتفجرات تحت ساتر انها مواد عينيه مساعده للمجاهدين ، او لاخذها الى الجبهه.
٤- يمكن زرع عبوات ناسفه في المضافه.
٥- يمكن تشريك باصات المضافه بحيث تنفجر بسرعه معينه او في وقت معين و نختار لذلك وقت مناسب كوجود جنازه سهيد حيث يذهب جميع افراد الى المقبره " وتكون في هذه الحاله سيارات المضافه متوسطه لباقي السيارات التي يكون راسها سياره الهدف (أ) او وقت صلاه الجمعه.
٦- يمكن القيام بعده اعمال تخريبيه معنويه الهدف منها تشويه سمعه المضافه كالتالي :
أ- سرقه الجوازات "صناديق الجوازات دائما مفتوحه"
ب- سرقه المبالغ التي توضع كامانات
هذه تتم عن طريق تجنيد احد افراد الاداره او عن طريق استغلال فترات خلو الاداره من الافراد في اوقات الصلاه وعن طريق اهمال افراد الاداره .
ت- تسميم الاطعمه او محاوله اضافه مواد كيميائيه تقوم باتلاف بعض المواد الغذائيه ، ودخول المطبخ متيسر جدا .

ث- سرقه الامتعه الموجوده في البيت " اعني بهذا فتح الحقائب وسرقه بعض الاشياء منها".
ج- بث الاشاعات داخل المضافه كاشاعه ان الاداره تنوي منع المساعدات الماليه او غير ذلك او تحريض افراد البيت على التذمر من الاداره وانها تعاملهم معامله رسميه واننا جئنا للجهاد لا للمعامله مع المكاتب .....الخ اي بث الاشاعات وترويجها بشتى اشكالها .
ح- استغلال الاحداث في البيت لصالح الامن المضاد .

٧- يمكن تشريك الكلاشنكوف داخل الغرفه "الاداره"

* الفصل الخامس

" الاغاره على المضافه "

الاغاره :

* يعتمد نجاح الاغاره على بيت الانصار على ما يلي :
١- استطلاع جيد وقوي ويجب استمرار متابعه الاستطلاع والتطورات الطارئه على المكان اي انه يجب قبل البدء بتنفيذ الاغاره مراجعه هذه المعاينه و تصليح الاخطاء الناتجه عن التطورات الاداريه .
٢- يجب انتقاء العناصر المنفذه انتقاءا جيدا واهم عنصر يجب ان يتوفر فيهم هو عنصر الذكاء والاستعداد للمفاجأت .
٣- من الافضل اجراء تجارب وهميه لتنفيذ خطه الاغاره .
٤- يجب تدريب مجموعه الاغاره تدريبات شاقه وكذلك يجب تجهيزهم بكافه المستلزمات الضروريه للعمليه (سيارات النقل الجيده ، الاسلحه ، الذخيره ، الامور اللازمه للتمويه ... الخ)
٥- يجب المحافظه على عنصري السريه والمباغته في جميع المراحل .

- تتم الاغاره باسلوبين :

أ- صامت " تقتل الحرس والبوابين "
ب- علني .

" المجموعات التي تنفذ عمليه الاغاره "

١- مجموعه الاستطلاع ، ونذكر هنا بضروره متابعه الاستطلاع .
٢- مجموعه الحمايه وتكون مسلحه بالرشاشات المتوسطه وتكون بعيده عن موقع العمليه.
٣- مجموعه الاقتحام .

الاغاره على مضافه الانصار [خطه مقترحه]

وهذه الخطه على اساس ان الهدف تدميري تخريبي فقط .
بناء على الاستطلاع السابق تنفذ هذه الخطه .

تقسم المجموعات وتحديد عددها واسلحتها ومهامها .

١- مجموعه الحمايه : وعدد كل مجموعه اثنان يحمل احدهما بيكا او ديكتريوف والاخر مسدس وقاذف ار بي جي وقذيفه واحده .

ونحتاج في العمليه الى مجموعتان .

تقف الاولى : في المنطقه رقم (١) والثانيه في المنطقه رقم (٢)

وهما لتأمين عمليه الانسحاب بالدرجه الاولى .

بحيث تقوم بعرقله وضرب اي سياره او اشخاص او اي وسيله اخرى يقوم بمتابعه او اللحاق بسياراتنا ... ومن الافضل ان يكون مع كل مجموعه دراجه ناريه سريعه وان يكون مكان اختباءهما قريبا ..... ومناطق تاون تصلح لان شوارعها في معظم الاوقات خاليه ....بعد اخفاء الدراجه و الاسلحه يخرج الافراد ويذهب كل منهما الى مكان ما .

٢- مجموعه الاقتحام : وفي الحقيقه هذه عمليه تعرضيه وليست اقتحاميه .

تكون عباره عن سيارتين بكب تويوتا يركب في الخلف اثنان في كل سياره يحمل كلا منهما ار بي جي وقذيفتين وتقف السياره الاولى عند منتصف السور الذي بعكس اتجاه مجله الجهاد واما الاخرى فتقف عند البوابه .

**الاماكن التي يرمي عليها الذين في السياره الاولى :

ممر رقم (٨) – غرفه القادمين من المعسكرات – غرفه(ى) قسم الجوازات .

**الاماكن التي ترمي عليها السياره الاولى :

شباك الاداره العوي – شباك الاداره السفلي – الباصات التي في المضافه ، كما تقوم افراد هذه السياره بالقاء قنابل يدويه على غرفه الاستعلامات وخلف الباب على الحراس وخيمه الحرس وبهذا يمكن منع التقدم نحو السياره .

- يجب ان تتم هذه العمليه بسرعه متناهيه وبدقه عاليه جدا .
- يتم الانسحاب بعد ذلك باقصى سرعه وكذلك انسحاب مجموعه الحمايه .

**انسب الاوقات لاجراء هذه العمليه هي :

١- اذا لم نرد اغتيال الاهداف (أ ، ب) في الاغاره فان انسب الاوقات هو قبيل الفجر .

٢- اذا اردنا اغتيال هدف (أ) يجب معرفه اليوم الذي سيأتي فيه الى البيت لاداء الصلاه وعمل العمليه وقت الفجر مباشره .

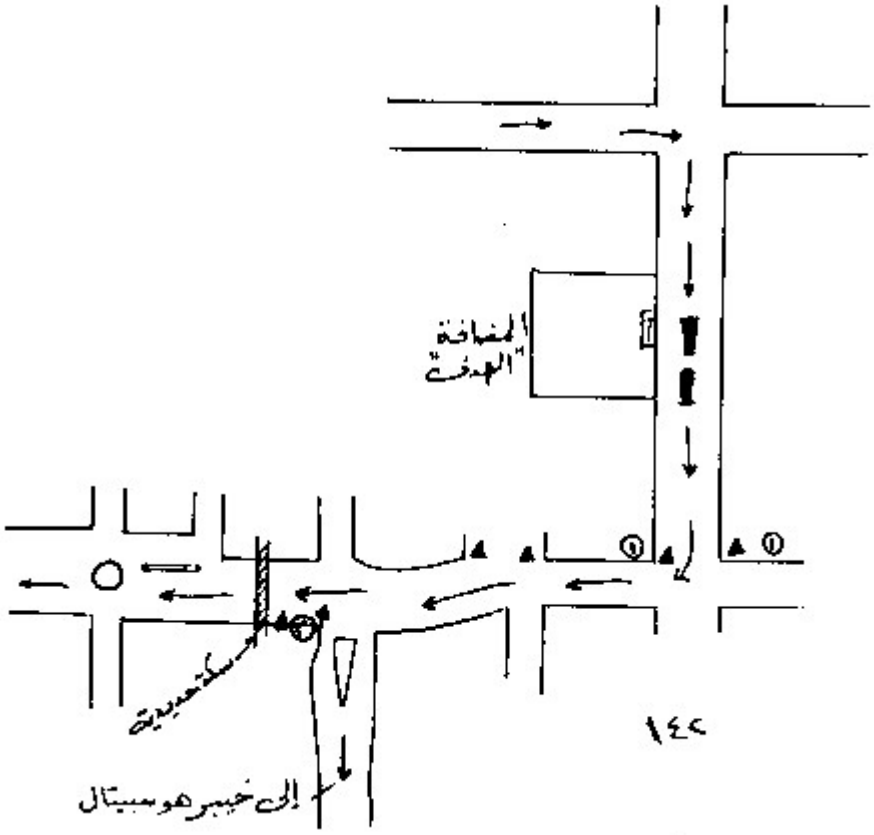

٣- مجموعه الحمايه : (قواذف RPG مع دكتريوف)
سيارات نقل المقتحمين (RPG مع كلاكوف مع كليكوف)
اتجاه القدوم .
اتجاه الانسحاب .

ملحق "٧" ج

شكل (٢١)
طاولة الرسائل . ويظهر أيضاً كرسي المحاسب .

شكل (٢٢)
طاولة الرسائل . وكرسي وطاولة البريد .

شكل (٢٣)
أحد المراجعين للمسئول عن البريد .

تابع ملحق "٦" ج

شكل (٢٤)
مكتب البريد والتوصيل
إلى المعسكرات "مغلق"

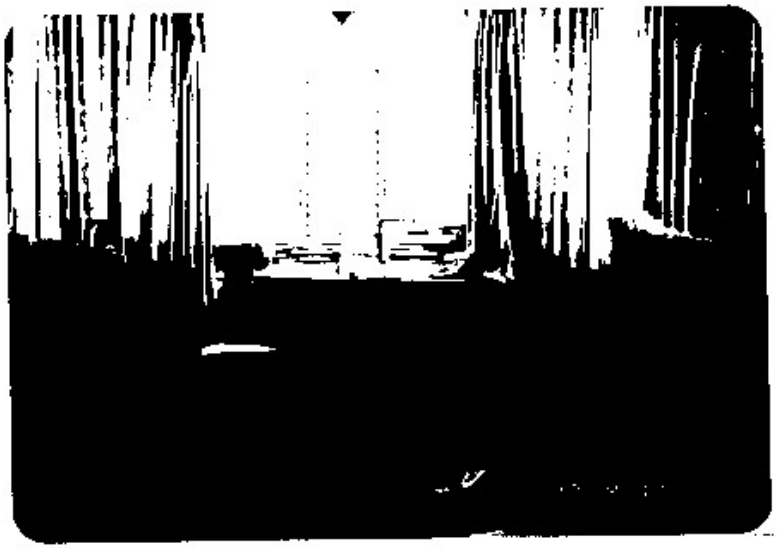

شكل (٢٥)
مكتب المحاسب .

شكل (٢٦)
مكتب مسؤول الأمانات
والجوازات .

ملحق "١٤" ب

شكل (٧٧)
الادارة العليا من الداخل

شكل (٧٨)
الادارة العليا من الداخل

شكل (٧٩)
دارة العليا من الداخل

شكل (٨٠)
دارة العليا من الداخل

تابع ملحق "١٤"ب

شكل (٨١)
الادارة العليا من الداخل

شكل (٨٢)
الادارة العليا من الداخل

شكل (٨٣)
الادارة العليا من الداخل

شكل (٨٤)
الادارة العليا من الداخل

تابع ملحق "١٤" ب

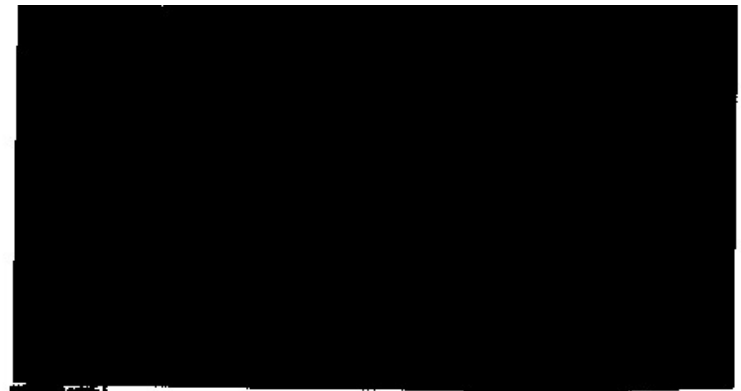

شكل (٨٥)
السقف والمراوح في
الإدارة العليا من الداخل.

ملحق "١٤" أ

شكل (٧٠)
الإدارة العليا من الخارج
صورة للطريق إلى الباب
الرئيسي للإدارة.

شكل (٧١).
الإدارة العليا من الخارج.
صورة للباب الرئيسي للإدارة

شكل (٧٢)
الإدارة العليا من الخارج. باب رقم (٢) والباب الرئيسي

تابع ملحق "٤" أ

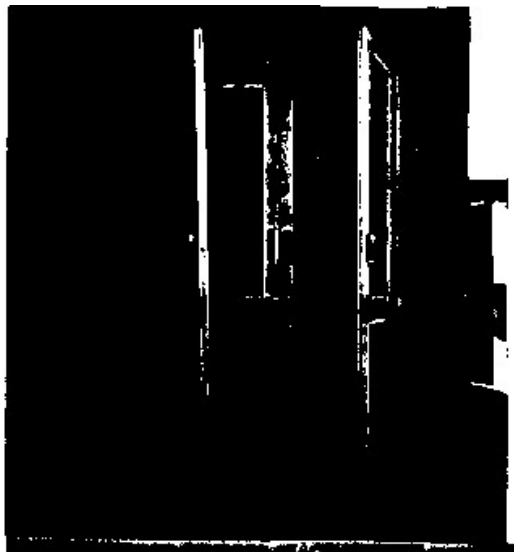

شكل (٧٣)
الباب الرئيسي للادارة "مغلق".

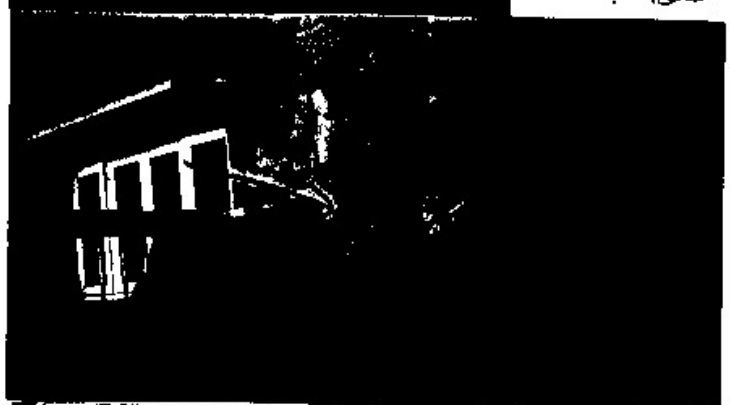

شكل (٧٤)
شباك الادارة العليا.

شكل (٧٥)
غرفة الادارة العليا وغرفة الادارة السفلى.

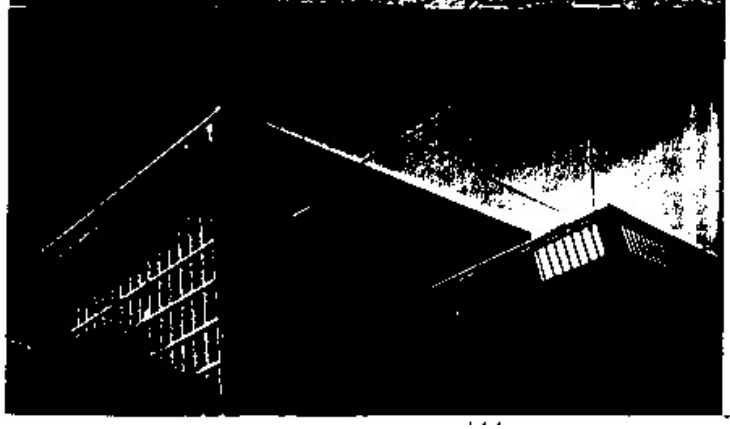

شكل (٧٦)
الادارة العليا.

ملحق "١٣"

شكل (٦٥)
الساعة رقم ٢٧

شكل (٦٦)
الساعة رقم ٢٧

شكل (٦٧)
الساعة رقم ٢٧

تابع ملحق "١٣"

شكل (٦٤)
ساحة رقم (٢٦)

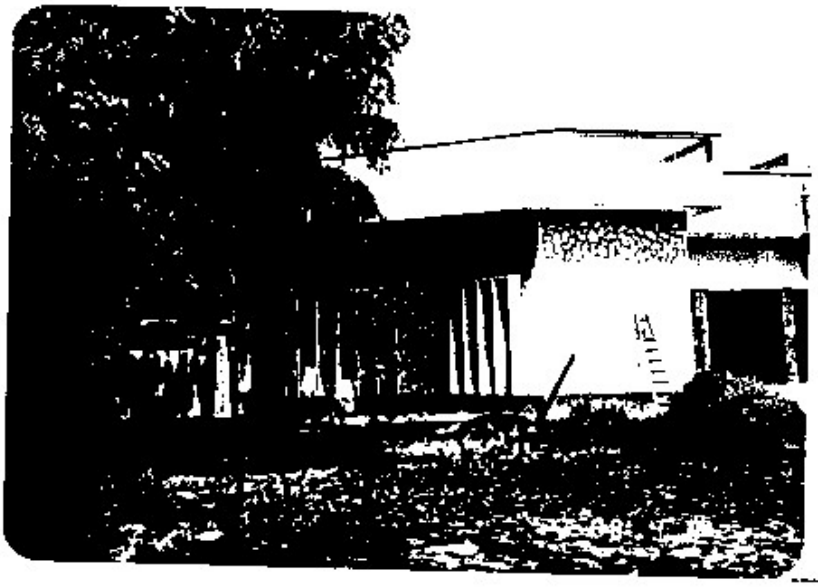

شكل (٦٧)
غرفة الجوازات في
الساحة رقم (٢٦)

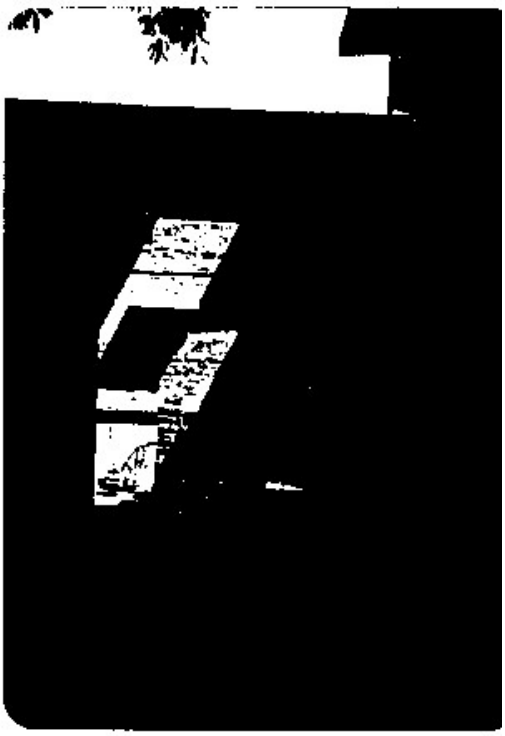

شكل (٥٦)

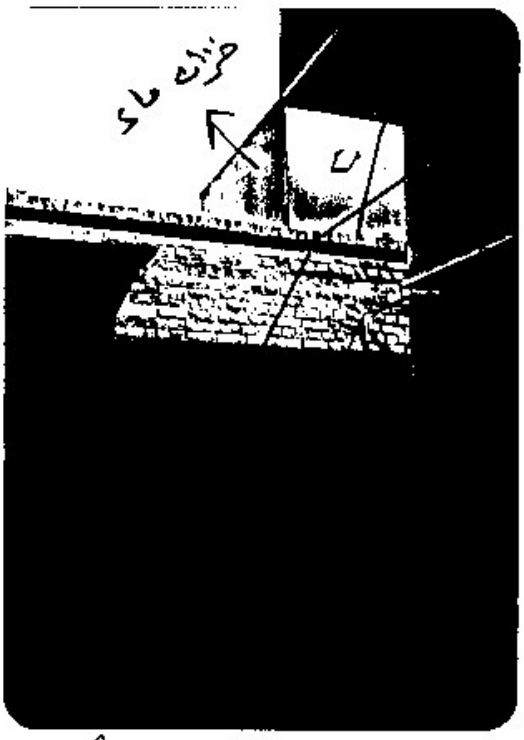

شكل (٥٧)

ملحق "١٢"

دورات المياه + حنفيات الوضوء + حمامات الاغتسال + الغسالات

شكل (٥٨)

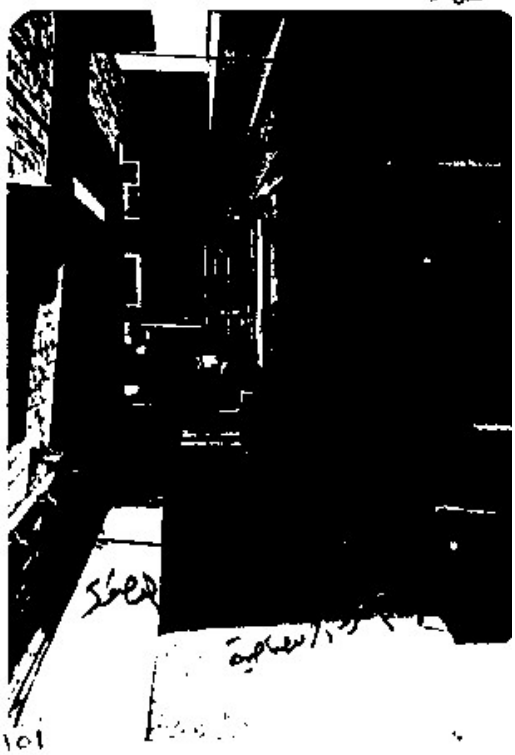

شكل (٥٩)

تابع ملحق "١٢"

شكل (٦٠)
منشآت الوضوء والغرفة الأرضية

شكل (٦١)
حمامات الاغتسال .

شكل (٦٢)
حمامات الاغتسال .

شكل (٦٣)
الغسالات .

ملحق "١١"

شكل (٥٣)
دورات المياه والباب
إلى حمامات الاغتسال.

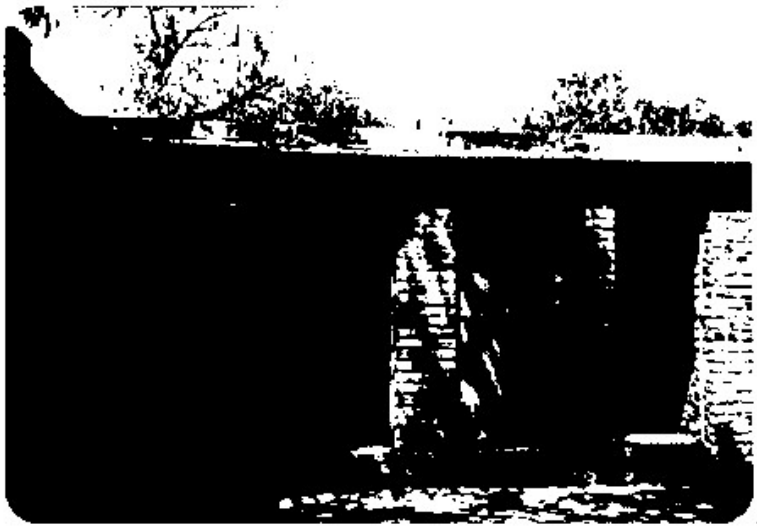

شكل (٥٤)
دورات المياه .

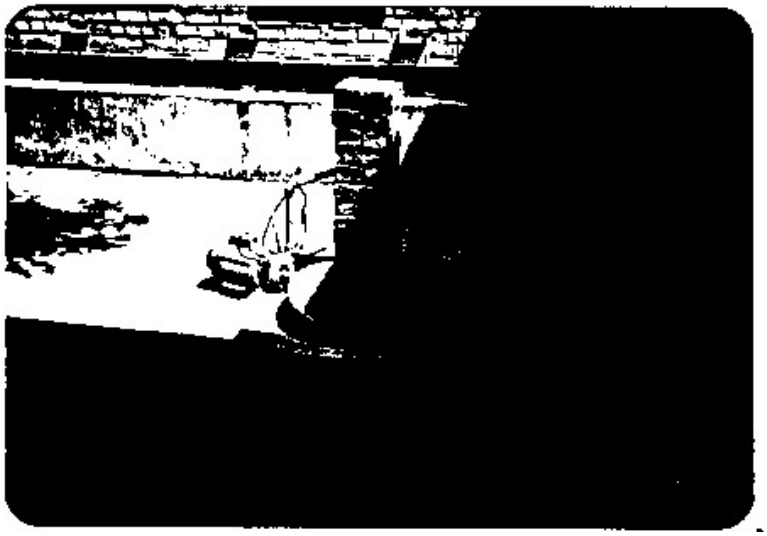

شكل (٥٥)
الحفرة الامتصاصية .

تابع ملحق "١١"

شكل (٤٧)
المسجد

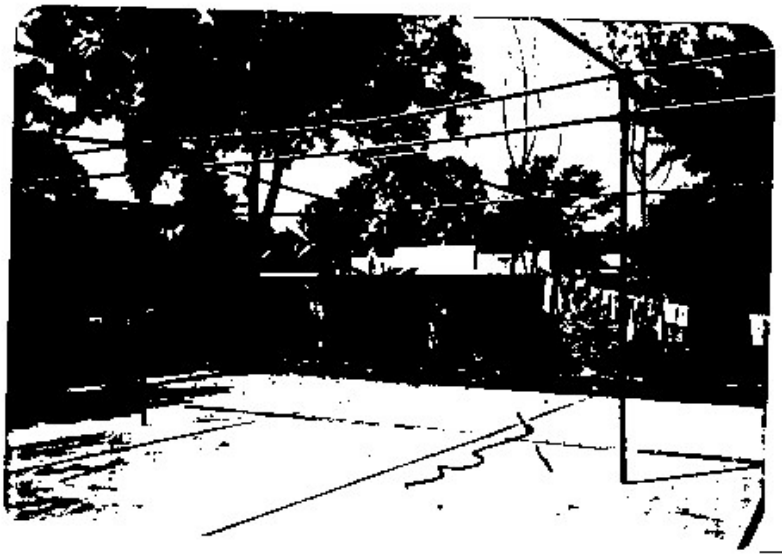

شكل (٤٨)
المسجد

شكل (٤٩)
المسجد

تابع ملحق "١٢"

شكل (٥٠)
المسجد ، ويظهر جزء من
قاعة الطعام .

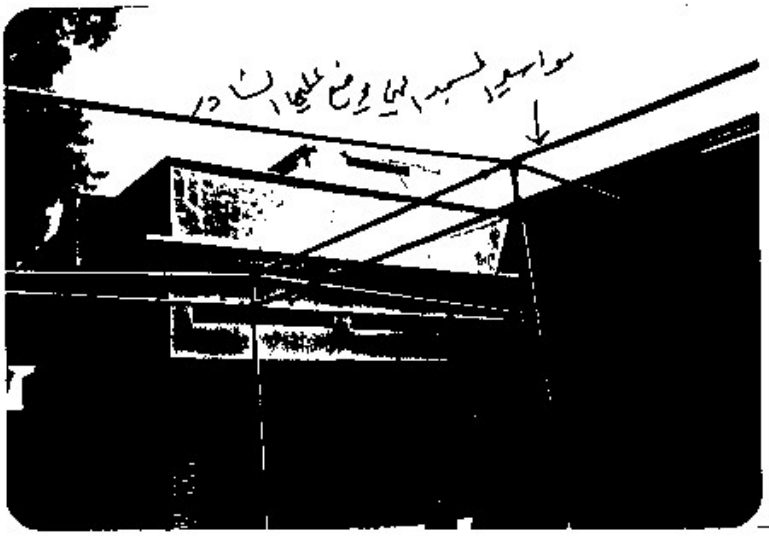

شكل (٥١)
مواسير قبة المسجد .

شكل (٥٢)
الحمامات خلف المسجد

ملحق "١"

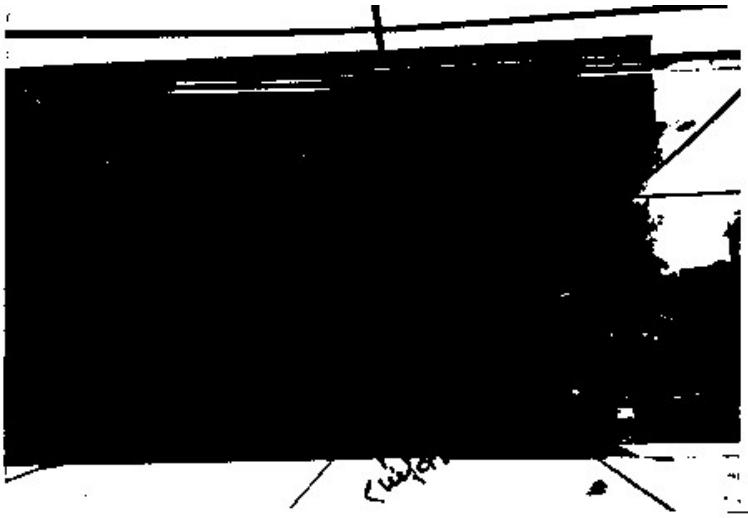

شكل (٤٠)
صالة الطعام "فيلا رقم ٢"

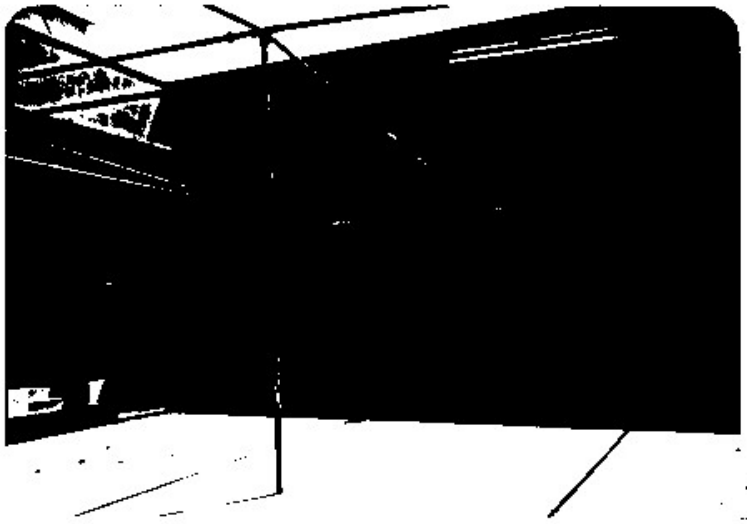

شكل (٤١)
صالة الطعام "فيلا رقم ٢"

شكل (٤٢)
صالة الطعام "فيلا رقم ٢"

تابع ملحق "١٠"

شكل (٤٣)
الباب المؤدي إلى المطبخ

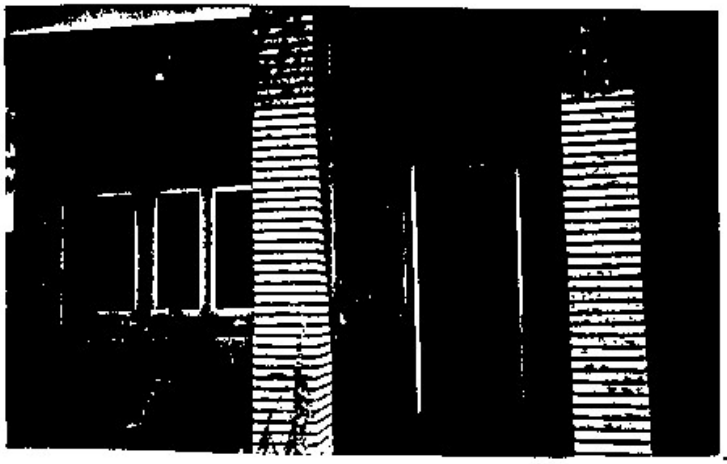

شكل (٤٥)
غرفة التادين الجدد

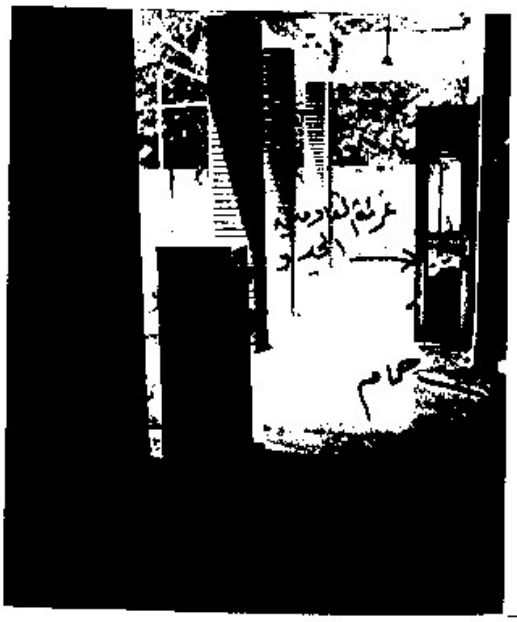

شكل (٤٦)
غرفة التادين الجدد

تابع ملحق "١"

شكل (٤٤)
المطبخ من الخارج

ملحق "٨" أ

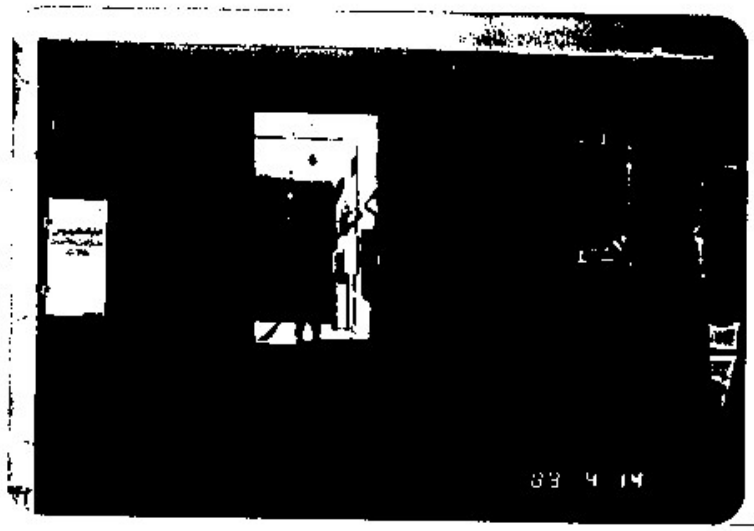

شكل (٤١)
شباك البريد وغرفة الزوار

شكل (٤٢)
باب غرفة الزوار

تابع ملحق "٨" أ

غرفة الزوار

"القسم الأول"

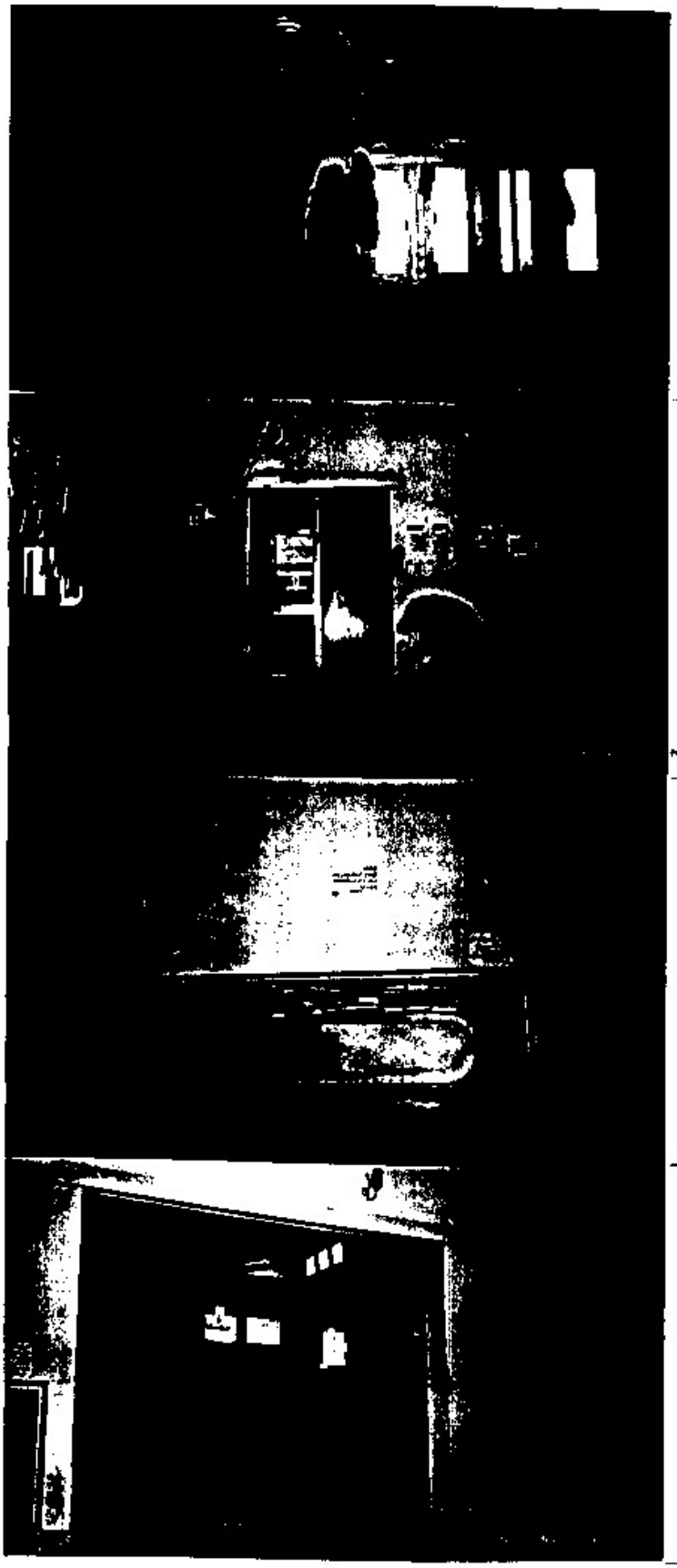

شكل (٥٤)

غرفة الزوار . جهة "د"

شكل (٥٥)

غرفة الزوار . الجهة "ب" وجزء من "أ"

شكل (٥٦)

غرفة الزوار . جزء من جهة "د"

شكل (٥٧)

غرفة الزوار . الجزء الآخر من "د"

ملحق "٨" ب

مدينة الزوار

"القسم الثاني"

ل (٢٨)

ة الزوار . جزء من الجبهة "أ"

ل (٣١) .

ة الزوار . الجبهة "د"

ل (٢٩)

ة الزوار . جزء من الجبهة "د"

شكل (٣٠)

ينة الزوار . الجزء الباقي من جبهة "د"

١٦٠

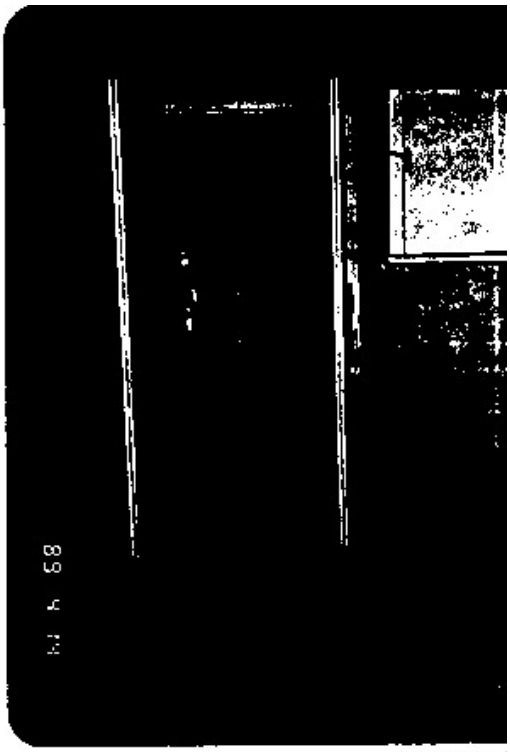

شكل (٣٢)

شكل (٣٣)

ملحق "٩"

النقاط من ٧ - ١١

شكل (٣٤)

شكل (٣٥)

شكل (٢٦)

شكل (٢٧)

تابع ملحق "٩"

شكل (٢٨)

شكل (٢٩)

ملحق "٧" ب

شكل (١٣)
الادارة الرئيسية .
١ب تسي (١) .

شكل (١٤)
الخزانة والمكتب ولوحة المفاتيح

شكل (١٥)
الخزانة .

شكل (١٦)
كلاشنكوف صيني معلق
داخل الخزانة .

١٦٣

تابع ملحق "أ ب"

شكل (١٧)
مبنى "٢" الواجهة رقم "١"

شكل (١٨)
مبنى "٢" الواجهة رقم "٢"

شكل (١٩)
مبنى "٢" الواجهة رقم "٣"

شكل (٢٠)
غرفة الاتصالات وتبدو فيها
الهواتف التالية :
الهاتف الأخضر "٤٤٧٧٦" خاص بالإدارة
الهاتف الأبيض الصغير داخلي
مع الإدارة العليا.
الهاتف الأبيض الكبير "٤٢٣١١"

طريق إلى المضافة
تراً من سكة الكريب
القدوم من
بدره رود

ملحق "أ"

شكل (٢٤)

شكل (٢٥)

شكل (٢٦)

شكل (٢٧)

تابع ملحق "٢"

شكل (٣٨)

شكل (٣٩)

شكل (٤٠)

١٦٦

الطريق إلى المضافة
ن النهر قرب مدرسة
ديضار العربية .
أ) .

ملحق ٤٠ أ

شكل (٣٣)

شكل (٣٤)

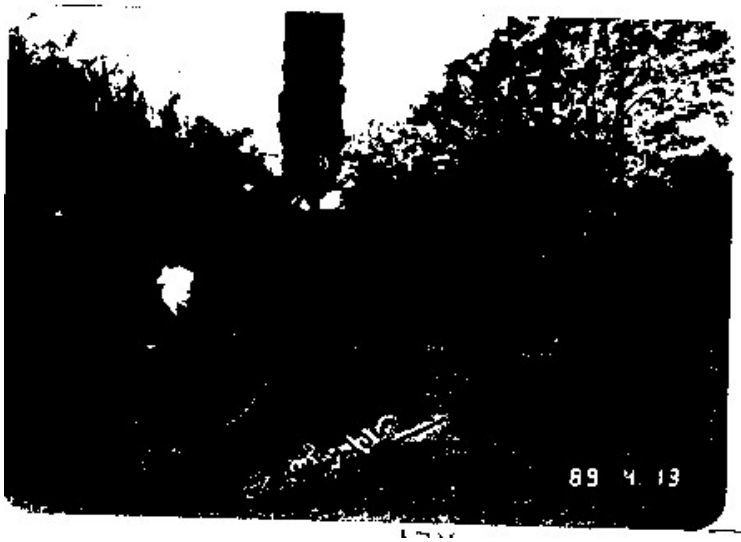

شكل (٣٥)

بقية الطريق
من النهر .

تابع ملحق ٤"أ"

شكل (٣٦)

شكل (٣٧)

شكل (٣٨)

الطريق إلى المضافة من النهر . (ب)

ملحق ٤ ب

شكل (٣٩)

شكل (٤٠)

شكل (٤١)

شكل (٤٢)

بقية الطريق من
النهر (ب).

تابع ملحق ٤ ب

شكل (٤٣)

شكل (٤٤)

شكل (٤٥)

شكل (٤٦)

الطريق إلى الضاحية من مكتب "هـ ٠ - (٩) .

ملحق "٢" أ

شكل (٦)

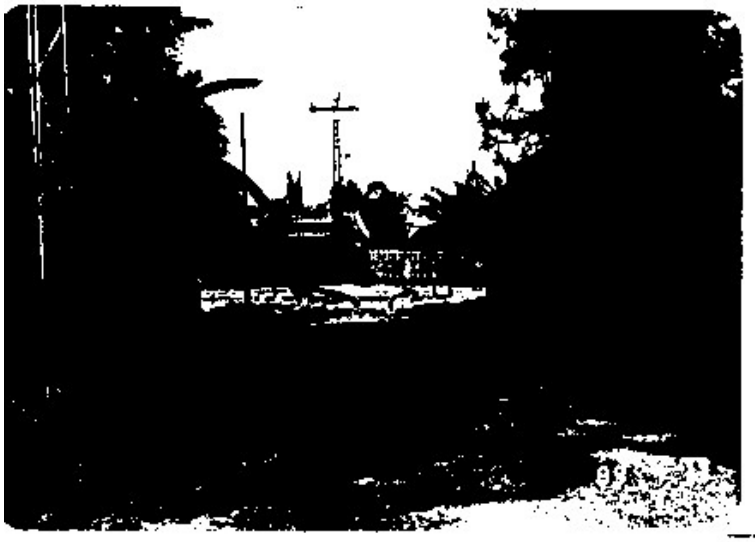

شكل (٧)

شكل (٨)

بقية الطريق (٩) من مكتب "كو" إلى المضافة.

تابع ملحق ٢"أ"

شكل (٩)

شكل (١٠)

شكل (١١)

بقية الطريق (أ) من ملتقى "هـ" إلى المضافة.

تابع ملحق "٢" أ

شكل (١٢)

شكل (١٣)

شكل (١٤)

طريق (ب) من مكتب
إلى المضانة .

ملحق "٤" ب

شكل (١٧)

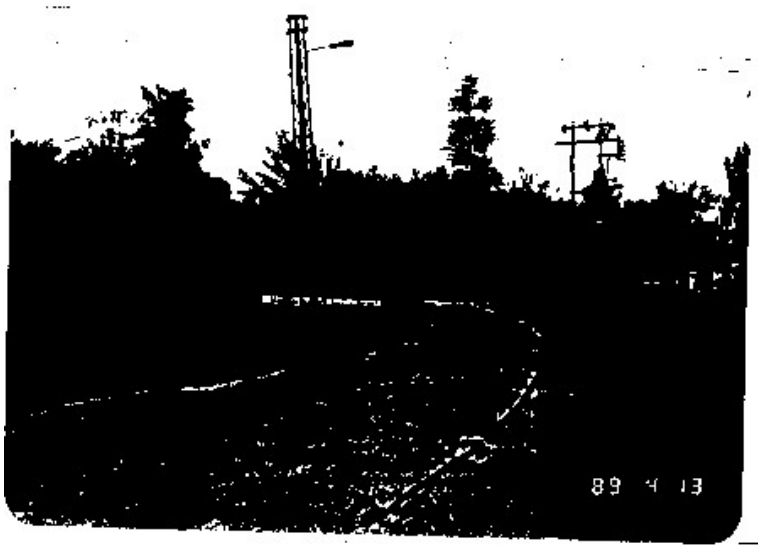

شكل (١٨)

شكل (١٩)

بقية الطريق (ب) من
تابع ملحق "٤" ب

شكل (٢٠)

شكل (٢١)

شكل (٢٢)

شكل (٢٣)

ق ٦٦

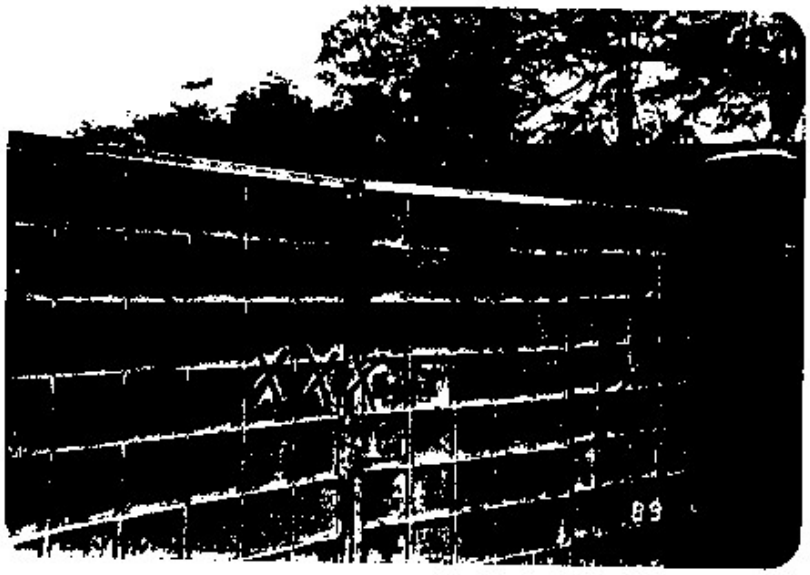

شكل (١)

البوابة البيضاء . ويظهر الباب الصغير لدخول الأفراد - عليه علامة X - وخلفه يجلس حارس يسأل عدة أسئلة قبل السماح للوافد بالدخول . ويظهر باب الآليات - عليه علامة XXX - ويظهر أيضاً جزء من سطح غرفة الاستعلامات وهو من خشب .

شكل (٢)
مكان جلوس حارس البوابة ويظهر خلفه باب غرفة الاستعلامات .

تابع ملحق "٦"

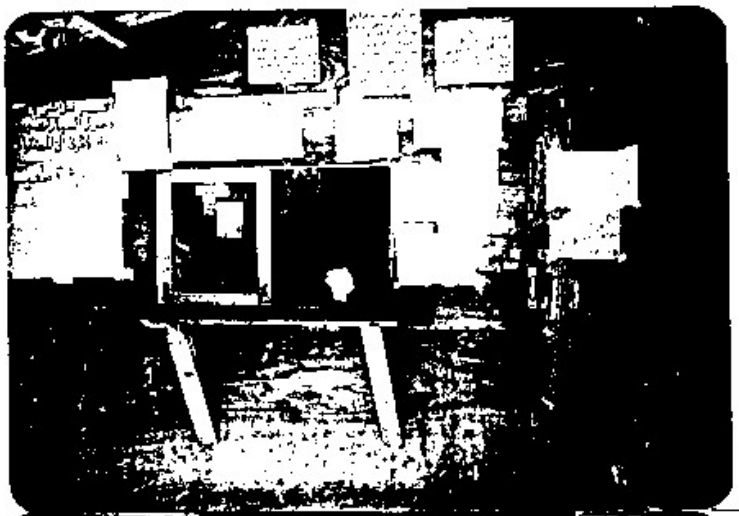

شكل (٣)
باب غرفة الاستعلامات والشباك الذي تتم من خلاله المعاملات.

شكل (٤)
الموظف من غرفة الاستعلامات وتبدو خلفه الواجهة الداخلية للغرفة.

شكل (٥)
الخزانة التي تحفظ فيها ملفات الأفراد في الغرفة (غير مشغلة).

تابع ملحق "٦"

شكل (٦)
منظر داخلي لغرفة الاستعلامات، ويظهر الدولاب والمكتب والخزانة.

شكل (٧)
صورة جانبية للغرفة من داخل البيت ويظهر فيها ارتفاعها عن الأرض وارتفاع السور خلفها.

الملاحظات على معاينه منطقه – التي قام بها ح ج ح :

لم يذكر اسماء الحراس
لم يذكر اسماء الطباخين
لم يذكر نوع المكيف ولم يحدد موقعه ولم يعاين الغرفهمن الداخل جيدا .
لم يذكر نوع الثلاجه هل هي ثلاجه ام فريزر .
لم يذكر الاماكن الميته في المبنى
لم يذكر محتويات غرف الطباخين
لم يبين الطريق الى مجله الجهاد ولم يبين موقع المجله
لم يذكر كثافه السكان في المنطقه
لم يذكر المستوى الاجتماعي والاقتصادي لسكان المنطقه .
لم يذكر نوع العمل الموجود في المنطقه .
لم يذكر نوع اللباس السائد .
لم يذكر طريق المواصلات المستعمله .
لم يذكر ساعات الازدحام والهدوء .
لم يذكر شبكه المجاري .
لم يذكر الطابع العام الذي يغلب على المنطقه .
لم يذكر سوى مؤسسه (UN) ولم يذكر بقيه المؤسسات في نفس الشارع الموجود فيه المبنى .

التخريب

هو ايقاع ضرر مادي او معنوي بمصالح الدول او الدول او المنظمات المعاديه :

ان التخريب جزء اساسي في عمل الجاسوسيه والمخابرات ، وهذا العمل لا بد منه عند القيام بالحرب ، وهو عامل مؤثر في اضعاف معنويات الامه المعاديه وهو عمل تقوم به الدول و المنظمات بغرض اخضاع الطرف الاخر لرغبه وحاجات الطرف الاول .

والتخريب يستخدم عنوه على نطاق واسع في الحروب وهو احدى الوسائل الهامه في كسب الحروب واصبح سلاحا ضروريا في اسلحه الحرب وظهر ذلك في الحرب العالميه الثانيه وبعدها ، لذلك اخذت منظمات المخابرات تعمل على تدريب المخربين والعملاء معا ، والتخريب يهدف الى اتلاف و تدمير النظام ، او التنظيم العسكري والاقتصادي للطرف الاخر وهو عمل مضاد لاراده العدو وانتاجه الصناعي والغذائي وقواته المسلحه ونظام امنه وخطوط مواصلاته .

ويشرف على امور التخريب من الخارج القوى الاجنبيه المعاديه بواسطه عملائها المدربون جيدا في فن التخريب ، ويشرف من الداخل جماعات او منظمات على استعداد لاستخدام العنف لتحقيق اطماعهم ونوعيه الجماعات التاليه : جماعات عنصريه وجماعات قبليه وجماعات دينيه ،الجماعات السياسيه غير الموالية للحكومه مثل الاحزاب الممنوعه.

*** صور التخريب

يأخذ التخريب صوره عمل مباشر اي عمليات تخريب عنيفه ضد الاهداف الرئيسيه مثل المصانع والمعامل والمستودعات ووسائل النقل الجويه ، والاهداف الهامه للعدو . وتنفذ هذه الاعمال بعده وسائل ، وهذه تحتاج الى اعداد كبيره . وقد تكون الاهداف صغيره مثل اغتيال شخص او تخريب جسر صغير وهذه تحتاج الى اعداد قليله لا تزيد عن ثلاثه .

والتخريب يتم بواسطه اشعال الحرائق والتدمير بواسطه المتفجرات ، ويتم التخريب المباشر للمصانع بتخريب الالات مثل وضع تراب الصنفره داخل الالات او سد المحركات ومولدات الكهرباء او باغتيال الاشخاص المهمين في المصنع مثل المدير او الخبير .

وقد يكون التخريب غير مباشر او غير عنيف مثل تشجيع العمال على الاضراب او تعطيل الانتاج او تقليله او تشويهه او الابطاء فيه او تحريض العمال على الغياب او تعطيل احدى الالات او وضع الاشياء في غير اماكنها او اتلاف المواد الخام بعدم الاهتمام بها وتعريضها للتلف والسرقه وسرقتها .

وهناك التخريب السيكيولوجي الذي يهدف الى القيام بالاضراب او نشر الذعر والفوضى وازعاج العدو في عقر داره او المناطق التي يحتلها ، والتخريب قد يكون بدس عميل داخل الجماعه او التنظيم بهدف بث الشائعات بين افراد التنظيم ضد القياده وافرادها . او دس عملاء يصلون الى القياده كي ينحرفوا بهدف الجماعه ولا فرق بين المخرب والجاسوس في الطريقه التي يتبعها كل منهما فيما عدا نتيجه المهمه التي يؤديها المخرب تكشف عن وجوده ولو انه يأمل في اخفاء شخصيته وعليه ان يطيع جميع الاوامر التي تنطبق على الجاسوس كمراقبه تعليمات الامن وسريه الانتقال من مكان الى مكان اخر وجمع المعلومات التي يصادفها وقبول الاخطار والعقوبات التي تواجه الجاسوس في حاله القبض عليه .

ويعتبر التخريب البحري من ادق انواع التخريب ويهدف دائما الى العمل ضد السفن والمنشآت البحريه وطرق الملاحه ويمكن ان يضطرب عمل البوصله بادخالها في مجالات مغناطيسيه وتشتعل الحرائق في السفن بكب كازولين على الفحم وعلى الاخص في الجو الحار . وكذلك يسكب سائل الكيروسين على اللحوم والمواد الغذائيه التي تحملها السفن لاتلافها . وقد تتجه هذه الاعمال الى اغراق السفن بواسطه فتح ضمامات الغلق الموجوده اسفل السفينه وبذلك تمتليء بالماء ، ومن اعمال التخريب التي توجه ضد السفن عندما تكون وسط البحر او عندما تكون في الميناء ، القيام بقطع الكابلات الكهربائيه ، اذ ان اصلاحها يتطلب وقتا طويلا ويعطل هذا من رحيل السفن .

وغالبا ما تتجه اعمال التخريب في الموانيء الى تعطيل الات الرفع وبذلك تتعطل عمليات الشحن والتفريغ ، او قد تغير العلامات الموضوعه على صناديق البضائع مما يعطل تسليمها او يربك اماكن انزالها ، فتوجه الى مناطق غير المقصود تسليمها فيها والتي تحتاجها فعلا ، وقد يعطل هذا من تصحيح توجيهها لشهور ، وقد يعمل المخربون الذين يقومون باثاره العمال الى نشر بذور الاضراب في صفوف العمال ، وحتى ولو امتنع عن العمل فقط عمال الات الرفع وحدهم فان الميناء كله تجمد حركته .

وعمليات التخريب تعتبر من العمليات المعقده حتى لو استخدم فيها عميل واحد فقط كما انها كاعمال المخابرات تتطلب تحضيرات عسكريه واقتصاديه وفنيه وسيكيولوجيه ، كما يجب ان تكون لها خطه استراتيجيه عامه ، وان توضع توجيهات تكتيكيه للعمليات الفرديه ، وتتطلب عمليات التخريب تنظيمات جيده سواء في مراكز الرياسه او في الميدان ، كذا في ارض الوطن

او في الخارج ، كما يجب ان توفر لها خطوط مواصلاتها وتموينها الخاصه ، وان تستخدم افرادا يختارون ويدربون خصيصا لهذه العمليات .
ان المشروع الخاص بالتخريب يجب ان يجمع بين كل هذه العوامل المختلفه ومن هذا يجب ان يعني بدراسه هذه العوامل كل على حده .

خطه التخريب

يجب ان ندرك منذ البدايه ان كل شيء يتوقف على شجاعه المخرب ويقظته وقوه ابتكاره ، وعمليه التخريب تبدأ من خطه عامه توضع في مستوى استراتيجي ثم تنقسم الى توجيهات تكتيكيه لعمليات فرديه .
وتعد خطه التخريب في مراكز الرياسه على اساس المطالب والاحتياجات العسكريه . كما يجب ان تستند الى ادق العمليات التفصيليه للمخابرات ، وفي هذه الخطه تقدر وتقيم كل امكانيات العدو التي يمكن القيام بتخريبها واتلافها وتتضمن هذه الامكانيات المواد الخام وموارد القوه للصناعات والقوات العسكريه والاغذيه وموارد المياه الاحتياطيه وخطوط المواصلات ووسائل النقل .
ويمكن الحصول على المعلومات الخاصه بهذه كلها بواسطه (الاكتشاف العام) وتوجه عمليات الاستكشاف هذه الى تحديد الاهميه العسكريه والاقتصاديه للمناطق الصناعيه في بلاد العدو وتحديد اماكن المصانع المختلفه داخل هذه المناطق ، وتبدأ بعد هذا عمليات (الاكتشاف الخاص) اي العمليات التي توجه للحصول على المعلومات اللازمه للعمليات الفنيه التكتيكيه للتخريب .
ويجب عند اعداد خطه التخريب ان يقدر منذ البدايه المدى الذي يجب ان تصل اليه عمليات التخريب ، ويجب ان تعد كل هذه الخطوط على اسس بعيده المدى ، كما يجب ان يضع الافراد الذين يعدون خطط التخريب هذه في اذهانهم ان للعمليات غير المحدوده تأثيرا كبيرا له خطره في مرحله اعاده التعمير بعد الحرب ، بل ولها اثرها ايضا في عمليات قواتهم نفسها اثناء الحرب عندها تصل الى هذه المناطق الخربه ، والقائد العسكري المحنك لا يقوم بعمليه تخريب على نطاق واسع في مناطق يتوقع ان يحتلها بعد وقت قصير ، ذلك لانه ربما يجد عندما يصل الى هذه المناطق المخربه ان تدمير الجسور وتخريب خطوط المواصلات يعطل تقدمه او تقهقرهاكثر مما تعطل عمليات العدو .
وقد امر هتلر في غمره غضبه الذي اعماه بتدمير واسع النطاق ضد وارسو عاصمه بولندا ، بالرغم انه كان واثقا من ان المدينه ستشقط في ايدي قواته بعد ايام قليله ، وقد ثبت ان هذا التدمير الذي قام به الالمان كان خساره لهم ، وان وارسو بدلا من ان تكون عونا لهتلر كانت عبئا على قواته ، وعند اعدادخطه التخريب يجب ان ينظر الى كل هدف على حده ، اي في صوره اقرب ما تكون الى الصوره التي كانت تنظر فيها القوات الجويه الى اغراضها واهدافها ، ويتم اختيار الغرض ونعني به المنطقه او المصنع او المنشاه التي تعد العده لتخريبها من البدايه ، وتوضع كل المعلومات الخاصه بها في ملفات يقال لها (ملفات الاغراض) ويحتوي كل ملف على التعليمات الحربيه ، كما يحتوي على الخرائط وتقارير المخابرات الخاصه وتقدير القيمه الصناعيه او الاقتصاديه لهذا (الغرض)وكذا التقديرات الخاصه بترتيبات الوقايه والامن في ذلك الغرض على ان تكون هذه المعلومات في غايه الدقه وان تكون كالمه التفاصيل .

كما يحتوي الملف ايضا على كل تقديرات الموقف وعلى درجه الاهميه التي للغرض وعلى اهميته النسبيه نحو عمليات الفرد نفسه ، فضلا عن اهميته بالنسبه للعدو وعلى اهميته للاقتصاد القومي في ارض العدو .

تنظيم منظمات التخريب

وتعد اعمال التخريب بالنسبه للحركات السريه – واحده من الانواع الثلاثه الرئيسيه التي تتطلب خلايا واطقما خاصه لمزاولتها ، والنوعان الاخران هما (المخابرات) و (الدعايه)، تسمى اعمال التخريب احيانا (اعمال الخلايا) وتنظم في جماعات للمناطق والاقسام والنواحي ، وتتولى كل جماعه تبعا لمسرح او ميدان عملها تنفيذ اعمال التخريب بواسطه افراد من المواطنين ، والعاده ان تعد خلايا خاصه لتلقي المواد التي تهرب الى داخل الدوله ، وتنظم هذه الخلايا في الاسلوب نفسه اي في مناطق ، وتتولى الخليه الخاصه بكل منطقه حل كل مشكلات تموينها بنفسها ، وهي التي تتولى الاعمال الخاصه بالاستقبال والتوزيع للمواد والعتاد في داخل منطقه عملها .

وتتولى منظمات التخريب عاده صيانه وسائل النقل التي تستخدمها ، كما ان لها وسائل المواصلات الخاصه بها ، وتتكون وسائل من القوارب السريعه والغواصات والطائرات الصغيره ، وتستخدم هذه لانزال الافراد الى اراض العدو ، كما ان لها الطائرات الكبيره التي تمكنها من انزال الافراد بالمظلات وراء خطوط العدو ، وفي اوائل ايام الحرب العالميه الثانيه كانت منظمات التخريب تعتمد على الاساطيل البحريه والجويه للدول لامدادها بوسائل النقل ، ولكن عندما اتضح عدم امكان الاعتماد اعتمادا كليا على القوات النظاميه سواء البحريه او الجويه حصلت منظمات التخريب على وسائل النقل الخاصه بها .

وتتكون شبكات المواصلات من الرسل وعمال اللاسلكي وغير هذا من افراد ووسائل المواصلات التي تستخدم في اعمال المخابرات ، وقسم المواصلات في مركز رئاسه اعمال التخريب هو عضو منظمه التخريب ، وتعمل بالتعاون معه – نقطه المواصلات التحويليه في مسرح العمليات – وذلك لضمان استمرار الاتصال بين مختلف الجماعات داخل منطقه عمل المنظمه.

وفي عمليات التخريب يعد الراديو خير وسيله للاتصال ، ومع هذا هناك وسائل اخرى تستخدم لضمان الاتصال الشخصي ولنقل الرسائل بوسائل غير مباشره .

التنظيم والمعرفه الخارجيه والتوجيه

عندما تستخدم اعمال التخريب على نطاق واسع . او عندما تصحب بصدام مسلح ، او عندما تستخدم في الحرب البارده ، يستحيل ان تكون منظمات التخريب مستقله في عملها او ان تكون مسؤوله وحدها عن حل مشكلاتها ، حتىولو تكونت وشكلت من مواطني الدوله التي سيشن عليها الهجوم ، لانه لا يمكن ان تعيش هذه المنظمات لو تركت لنفسها .

ولكي يكون عمل هذه المنظمات مؤثرا ، فمن الضروري ان تنظم وان تمون من الخارج وللمعاونه الماديه اهميتها الحاسمه ، ولكن التوجيه السياسي والتوجيه الدبلوماسي ضروريان ايضا ، والتوجيه يعد الاتصال بين كل منظمات وجماعات التخريب في الميدان وكذلك امدادها بحاجاتها من امدادات وادوات بل وامدادها بالتوجيهات السياسيه والاستراتيجيه والارشادات التكتيكيه امرا ضروريا .

وعمليات التخريب تعد سلاحا رئيسيا من اسلحه الحرب النفسيه ، وهي كأعمال المخابرات تتطلب تحضيرات عسكريه ، واقتصاديه وفنيه ، وسيطيولوجيه ، وتعتمد في خطتها اساسا على المعلومات التي توفرها اجهزه المخابرات الايجابيه وغالبا ما يقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدوله نفسها التي تتم فيها الحوادث .

ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائيه باجراء الاحتياطات المضاده عن طريق تأمين المنشآت والمصالح والمرافق الحيويه ، وذلك بعد دراسه دقيقه للموقع ونظام العمل وطبيعته والافراد الذين يعملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الامن.

على ان اسلوب مقاومه التخريب يجب ان يهدف الى مقاومه الاعمال التخريبيه في جميع اشكالها وصورها ، ماديه او معنويه ، مباشره او غير مباشره ، وتعتمد مقاومه التخريب على الدراسه العلميه لاحتمالات التخريب والاماكن المعرضه له ، وعموما تعتمد على العناصر الاتيه :

اعتماد الدراسه والمعرفه في توجيه الاعمال التنفيذيه .

اعتماد الدراسه والمعرفه في توجيه الاعمال التنفيذيه .

اعتقال المخرب قبل ان يبدأعملياته ، ومن الامثله في هذا المجال قضيه العميل الصهيوني (وولف جانج لونز) الذي كلفته المخابرات الصهيونيه بما يلي :

جمع معلومات عن المجهود الحربي .

جمع معلومات عن الخبراء الاجانب الذين يعملون في تطوير المجهود الحربي بغرض مباشرة عمليات التخريب المادي والقيام باعمال التدمير والاغتيال وكذا مباشره تعليمات التخريب المعنوي بارسال خطابات التهديد لهم وتوزيع المنشورات المعاديه التي تهدف الى التفرقه ، والانقسام .

ومن ذلك يتضح في هذه الحاله انه لا يمكن ان نفرق بين مقاومه التجسس ومقاومه التخريب .

اهميه اختيار الافراد

ومنظمه الجاسوسيه مثلها مثل اعمال المخابرات تنجح او تفشل بسبب افرادها العاملين فيها ، والواقع ان مسأله الافراد اكثر اهميه في عمليات التخريب عنه في الجاسوسيه نتيجه تعقد طبيعه هذه العمليات ، وبسبب حقيقه احتياجها الى استخدام افراد بعدد اكبر مما يستخدمون في عمليه الجاسوسيه ، ولهذا فان منظمات التخريب تشير عاده اعقد مشاكل الافراد في خدمه المخابرات .

وتنظيم عضويه هذه المنظمات تبعا تبعا لطبيعه الاعمال التي ينتظر قيامهم بها ، وتجمع هذه المنظمات بين اولئك الذين يتولون الاداره والذين يتولون التخطيط وبين العملاء والرسل والمرشدين ومعلمي الاسلحه والاخصائيين ، كما يوجد بين اعضائها ايضا العديد من الفنيين ، اي من عمال اللاسلكي و الطيارين والبحريين ورجال الاشاره وغيرهم ، ومع ان كل فرد يعين لعمل خاص ، فمن الضروري ان يعرف اشياء من اعمال الاخرين ، وان يكون قادرا على تنسيق عمله مع اعمال المجموعه كلها ، ومن النادر ان نجد من جماعات التخريب بالميدان تحديد للاعمال ، اي تحديدا اشبه ما يكون بالجداول المنظمه التي توضح اختصاصات كل فرد ، وقد يجد الفرد الذي يخرج لعمله وهو فرد عادي نفسه فجأه وقد اضحى يتولى القياده ، او يضطر اخصائي عادي ارسل للعمل على جهاز راديو سري لان يعمل في مزج المفرقعات او بث الالغام ، وفي مجال الحديث عن (الجاسوس المثالي) فان (المخرب المثالي) اي (المخرب الكامل) هو صوره من محض الخيال ، ومع هذا فان كل منظمات التخريب تعمل لاختيار افراد تتوافر لهم صفات خاصه وتعدهم للقيام بالمهام على اختلاف صورها والوانها .

وقد يتراود في ذهن الكثير بعض التساؤلات وذلك حينما ينظرون الى هؤلاء الافراد الذين يرسلون للقيام باعمال التدمير ، هل هم اشخاص غير متزني القوى العقليه الى الحد الذي يجعل اعمال التدمير والتخريب غريزه تتملك كل مشاعرهم ؟ هل هم من طبقات الجماهير ؟ او هل هم من المعتوهين الحمقى الذين يتجهون للشر والعنف بدوافع داخليه تكمن في اعماقهم؟

اسئله كثيره يمكن ان تخطر لنا ولكن الواقع ان التاريخ يحدثنا بان معظم الذين يقومون باكبر الاعمال التخريبيه والاتلاف كانوا يتمتعون بمكانه طيبه في المجتمع ، وكان لهم ماضيهم الحسن ، فلقد كان الالماني الذي تولى اعمال التخريب في الولايات المتحده سنه ١٩١٦ الكابتن (فرانز فون رينتلن) من البنلاء الالمان القدامى ، وارتبط تاريخ اسرته بتاريخ الرايخ ، وكان اهم المخربين الايطليين في الحرب العالميه الثانيه ضابط بحري ايطالي كان يتسرب الى داخل الموانيء الانجليزيه في قارب صغير يصير اسفل سطح الماء فيهاجم البوارج وسفن النقل الكبيره ويخربها وحده ، وكان هذا الضابط البحري اميرا ينتمي نسبه الى (بورجياس) وكان قائد الكوماندوز (لورد لويس مونتباتن) من احفاد الملكه فكتوريا ، وكان اكفأ معاونيه (سيمون كرستوفر جوزيف فرازار) اللورد الخامس عشر للورديه (لوفات) التي اسست دوقيته سنه ١٤٨٥ . وارتبطت اسرته منذ تلك السنه بتاريخ بريطانيا ، وكان العقل المدبر وراء كل اعمال التخريب التي تولتها بريطانيا (ناشنيال ميرفكتور) البارون الثالث لبارونيه روتشيلد .

وفي هذا يقول الكولونيل ، ميكشه الذي كان رئيس العمليات في الخدمه السريه للجنرال ديجول اثناء الحرب العالميه الثانيه :

انها ليست مسأله القدره العسكريه ، لان كل المعرفه الفنيه المطلوبه هي في الواقع صغيره نسبيا ، ان الامر يتطلب غريزه سيكيولوجيه مع مهاره سياسيه وان الذين يقومون باعمال التخريب يكونون عاده اقل مهاره في المسائل العسكريه ، على ان تتوافر لهم المهاره في زعامه الجماهير .

وقد اضاف ميكشه في حديث عن اولئك الذين يتولون اعمال التخريب بقوله :

يجب ان يكونوا قد نشأوا في صفوف جماهير الشعب وان يكونوا معتادين على الحياه البسيطه ، ويستطيعون تبعا لتوافر الصفات التي تميزهم في اعين زملائهم ان يحصلوا على ثقه هؤلاء الزملاء الذين يتبعونهم ،ان احسن تدريب لزعماء وقاده حرب العصابات او بمعنى اخر لقياده اطقم وجماعات التخريب هو التعود على الحياه القاسيه .

صفات المخرب :

ان صفات المخرب تشابه صفات الجواسيس ، تلقى على عاتقه طلبات كثيره وعليه ان يعمل وحيدا داخل ارض العدو اذا حدث اي خطأ فلا تتوفر له اي مساعده وعليه الاعتماد على مصادره الخاصه للتغلب على جميع مشاكله واهم الشخصيه هي التخصص ، الشجاعه ، الصلابه ، الذكاء ، ضبط النفس ، والمخرب المحترف لا يمكن ان يقوم باعمال تافهه انظر صفات الجاسوس المخرب .

امن الافراد :

تعريفه :

هو مجموعه الاجراءات والترتيبات التي تتخذ حيال الافراد الذين يزاولون نشاطا سريا للحيلوله دون وصول العدو اليهم ولاسرارهم .

اهدافه :

١- منع المخابرات المضاده الاجنبيه من تجنيد افراد داخل صفوف تنظيمنا .
٢- عمل نظام دقيق لاختيار الافراد الذين يعملون في الاماكن الحساسه وهذا يتطلب التأكد الكامل من الولاء الكامل والتقيد التام بالنظام الداخلي اضافه الى الالتزام والبعد عن الثرثره ((وهل يكب الناس على وجوههم الا حصائد السنتهم))
٣- توعيه الافراد بطرق ووسائل المخابرات المضاده لمعرفه كيفيه مواجهتها ولمنع توريط اي فرد للعمل لصالح هذه الجهات ، وتتم هذه التوعيه عن طريق التفتيشات الامنيه واصدار التعليمات والاوامر الامنيه اضافه الى الجزاءات والحوافز من اجل ان يبقى كل فرد محصنا لا يخترق .
٤- حمايه الافراد من المؤثرات المعنويه ، لان الفرد (انسان حساس) يؤثر او يتأثر ، وعليه يجب ان لا تكون هناك مؤثرات داخليه او خارجيه .

وسائل الحصول على المعلومات من الافراد :

اولا: بمعرفته – ((توريطه – تعذيبه – تجنيده)) اي ايجاد نقاط ضعيفه ثم السيطره عليه
ثانيا : بدون معرفته وبالطرق التاليه :
١- عن طريق الاثاره .
٢- عن طريق السرقه (التي في حوزه الهدف)
٣- عن طريق التسمع : اي استراق السمع بواسطه الاذن او بواسطه الالات (ادوات للسمع .
٤- التخدير واخذ ما يلزم .

اجراءات امن الافراد :

ويتم عبر المراحل التاليه :

اولا : المرحله السريه : مرحله التجنيد : وتتم بالخطوات التاليه :
١- الفرز (التنشين) حيث يتم المطابقه بين الهدف والمواصفات المطلوبه و المحدده وهي مرحله اوليه تعطي حكما اوليا بشكل سؤال : هل يصلح ام لا ؟؟ ولماذا ؟؟ و لابد من الاجابه على السؤال من معلومات بدائيه عن الهدف ، دون تعارف مباشر عن الهدف من خلال ملاحظه نشاطاته في المنظمات النقابيه والمظاهرات وغير ذلك ، ومع الانتباه الشديد الى ان امكانيه اختراق المنظمات النقابيه والجماهيريه سهله جدا من قبل السلطات وكثير ما اخترق الجواسيس التنظيمات من خلال المظاهرات والنشاط النقابي الملحوظ . التشجيع على الاسئله ..... فوائده :
أ- زرع الثقه عند الافراد

ب- ازاله ما في النفس من سوء الفهم .
ت- معرفه خلفيه السؤال ومن الذي اوحى به من الاشخاص الاخرين .
ث- معرفه المتميز في نشاطه وفكره .
ج- معرفه القناعات هل هي باقيه ام تغيرت .

٢-

٣- التحري في الولاء والمقدره على تنفيذ المطلوب وكونه مأمونا، اي عدم وجود نقاط ضعف او سيطره ، ويتم التأكد من نقطتين اساسيتين هما :

أ- معرفه ماضيه (خلوه من نقاط سيطره او ضعف) مثال ذلك شخص كان له علاقه بتنظيم معين سابق ، ولسبب غير معروف ترك التنظيم والسبب معروف عند بعض الاشخاص او عند السلطه وليكن السبب مثلا الاختلاس او سلوك شاذ او غير ذلك فمثل هذا الماضي يمكن العدو من استغلال نقطه الضعف هذه والسيطره على هذا الشخص مقابل عدم كشف سره ، وبالتالي تسيره بحيث يسخر للعمل لصالح العدو وصالحه الشخصي .

ب- معرفه قناعاته السياسيه : وهنا يتوفر عنصر الحذر خاصه للاشخاص المكشوفين في تبنيهم لخط معين ، فقد يكون طرح الهدف لقناعه سياسيه مجرد مسايره لك للتمكن من الاندساس والاختراق .

٤- الاختيار : اخذين بعين الاعتبار سلوكه الشخصي وانحرافاته السابقه ومدى تكرارها وبكونه خاليا من نقاط الضعف والسيطره ولا تعني الانضمام مباشره بلهي مرحله تبدأ بدراسه القديم وتقويمه ولا يدخل في مرحله الاختيار الا بعد النجاح في مرحله التحري عنه .

٥- الاختبار : ان يكلف بمهام صغيره او كبيره ولكنها بسيطه او وهميه ، وتكون الاختبارات نفسيه بالاستجواب او الاستدراج ، وهميه ، جسديه ، ذهنيه ، مثل نقل رسائل او جمع معلومات او نقل سلاح بطريقه سريه مرورا بالجسور او حواجز التفتيش .....الخ .

٦- المراقبه المستمره : وتستمر حتى بعد تجنيده

ثانيا : المرحله العلنيه : وتتم بالخطوات التاليه :

أ- التلقين : اي اعطاء الشخص فكره عن المهمه التي سيكلف بها ، كما يتعرف الشخص على حجم المخاطر التي سيتعرض لها كشخص .....الخ.
ب- التدريب والتكوين: نظري – عملي – امني وعسكري .
ت- المراقبه المستمره .
ث- التاهيل : تحضير الفرد لممارسه العمل الجهادي وعليه يجب اجراءما يلي :

١- يكلف الفرد بتعبئه ذاتيه تشمل مجموعه اسئله تهتم بحياته الماضيه قبل دخوله التنظيم وبعدها يتم التأكد من صحه ما ورد بها .

٢- يزود الفرد بلائحه العقوبات والجزاءات وقانون العقوبات في التنظيم والنظام الداخلي حتى يستطيع التعرف على الجانب القانوني الذي يعتبر اساس جوهري ، وبعدها يتم تحديد العلاقه بين الفرد والتنظيم وكيفيه تعامله مع الاسرار .

ج- اجراءات المراقبه تكون دقيقه للفرد خلال ممارسته للعمل بهدف التعرف اذا ما كان الفرد يعاني من نقاط ضعف والتخاص من هذه النقاط .

ح- اجراءات ما بعد النشاط ، وهي اجراءات حسب المهمه وطبيعتها وتكون
١- تعهد ٢- اجراءات تقييد

تعليمات امن الافراد – الارشادات – وتشمل المجند والمجند.

١- التعامل بالاسم المناسب في المكان المناسب وعدم كشف الاسماء الحقيقيه والاكتفاء بالاسماء الحركيه (الكنيه)

٢- عدم تعاطي المسكرات والمخدرات والمنبهات بانواعها ، وتذكر انها نقاط ضعف وجريمه يحاسب عليها قانون العقوبات التنظيمي ، ولانها نقاط ضعف رجل الامن .

٣- تعويد النفس على عدم الاستجابه للاثاره ، فلا تستفز مهما كانت الاحوال ، حتى لا تكشف نفسك .

٤- عدم التدخل في الحوادث اليوميه والعاديه للغير .

٥- عدم اظهار العداء لاحد، ومحاوله كسب اكبر عدد من الاصدقاء

٦- عدم الثرثره والاكثار من الكلام دون فائده وتذكر دائما ان من كثر كلامه كثر لغطه .

٧- المحافظه على التصرفات الشخصيه ضمن حدود الادب والمنطق .

٨- مراعاه السريه في الكلام وتذكر دائما حديث القائد رسول صلى الله عليه وسلم
((استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر و الكتمان))

٩- عدم نشر وترديد الاشاعات .

١٠- الاعتراف بالاخطاء والتبليغ عنها مباشره وتذكر قوله صلى الله عليه وسلم
((التائب من الذنب كمن لا ذنب له)) والاعتراف بالخطأ فضيله .

١١- التبليغ عن المراقبه ومحاولات التقرب المشبوهه.

١٢- عدم التعود على الروتين اليومي اثناء ممارسه النشاط السري كتغيير طريق الوصول ومواعيد الدخول والخروج او التعود على الجلوس في مقهى او مطعم معين في اوقات محدده.

١٣- عدم التكلم بصوت مرتفع وتذكر ان الصوت المرتفع لرجل الامن بمثابه عوره له .

١٤- عدم التكلم بالموضوعات الخاصه بعملك امام اصدقائك او اقاربك .

١٥- راعي مبدا المعرفه على قدر الحاجه ، بحيث اذا اعترف احد الافراد (يعترف بكل ما عنده) واذا كان ما عنده محدودا فسيكون الخطر محدودا ، وكذلك اذا كان يعرف كل شيء فسوف يكشف كل شيء ، فقضيه المعرفه ليست قضيه ثقه او عدم ثقه ، بل هي ان اعرف ما يلزمني فقط وليس اكثر .

١٦- احترس من اولئكالذين يسايرونك – من ان يخدعوك لغرض الحصول على معلومات ، وعليك ايجاد ساتر مناسب (قصه علنيه مناسبه) لكل تحرك مهما كان لتخفي حقيقه وضعك السري .

١٧- اجراء اختبارات كشف المراقبه عند اداء كل مهمه ، وهذه الاختبارات ليست محدوده بل تتوقف على الزمان والمكان ، والقدره على الابتداع وسنأخذها بشيء من التفصيل في موضوع المراقبه باذن الله .
١٨- الابتعاد عن الممنوعات الامنيه فلا تصور في مكان ممنوع التصوير ، ولا تقف طويلا تنظر امام ثكنه عسكريه .....الخ.
١٩- الابتعاد عن الاماكن التي يتواجد فيها الامن المضاد فلا تجري مقابله في مقهى يكثر به المخبرين او مكان يجتمع فيه المهربين.
٢٠- عند تركك المكتب ابحث في جيوبك عن اي مواد او اوراق سريه واتركها في مكان امين في المكتب .
٢١- لا تكتب اسماء حقيقيه في مفكرتك وحاول استخدام الشيفره في المفكره حتى لو وقعت في ايدي الامن المضاد لا تضر .

امن المنشآت

تعريفه :

المنشأه : هي عباره عن اي مبنى يتم بداخله عملا سريا : منزل ، مركز قياده ، غرفه عمليات ، مصنع اسلحه ، سفاره ،.....الخ.
وتتكون المنشأه امنيا من وجهين اساسيين :
١- المبنى : مثلا: الحائط الذي يحيط بالعماره ، غرف العماره ، المدخل ، والخزانات .
٢- الافراد : مثلا: الحارس ، الزائر ،العاملين ، المسؤول الكبير في المبنى .....الخ
أمن المنشآه : هي مجموعه الاجراءات والتدابير التي تتخذ على المنشآت من خلال العاملين والمترددين عليها ، من اجل العمليات المضاده ..... اختراق زمني طويل او تخريب .
الاخطار التي تهدد المنشأه :
١- رجال المنشآت الخاصه – التخريب – ويكون :
أ- تخريب مادي : ويقصد به احداث اضرار ماديه بالمنشأه بطرق عديده
١- تخريب بواسطه السوبوتاج (SOBOTAGE) : وتعني تدمير مدبر للمنشأه او تعطيل للانتاج يقوم به العمال انتقاما من صاحب العمل او عمل تخريبي يقوم به احد المدنيين او عميل من عملاء العدو لاعاقه مجهود المنشأه الاقتصاديه او الدفاعيه او الامنيه ثم تطور هذا المصطلح الى ما سمى بالطابور الخامس في الحرب الاهليه الاسبانيه وتطورت لتشمل التخريب بكافه وسائله.
٢- تخريب بواسطه المتفجرات (النسف)
٣- التخريب بالطرق الكيماويه مثل : ادخال مواد سامه او ضاره للمواد الغذائيه .
٤- التخريب الاقتصادي.
٥- التخريب بواسطه الحرائق .
٦- التخريب بواسطه التقنيات .
ب- تخريب معنوي : ويقصد به التأثر على الروح المعنويه باصدار اشاعات و مناشير وحملات تحريض واذاعات موجهه عن طريق :
١- بواسطه الجواسيس وعملاء العدو .

٢- بواسطه الخيانه الوطنيه او التنظيميه ، وذلك بتحريض واسع للجماهير بهدف فقد الثقه باستخدام كافه الوسائل .
٣- بواسطه الاعداء الداخليين والمنافسين غير الشرفاء .

٢- التجسس : وهو حصول العدو على المعلومات باحدى الطرق التاليه :
١- التجنيد ٢- التسلل ٣- الاقتحام (الاختراق) دس احد افراده في التنظيم
٤- التصوير .

ترتيبات امن المنشاه

اولا: قواعد اساسيه:

١- تحديد الغرض الذي اقيمت من اجله المنشأه وعمل ساتر مناسب يتفق مع الظروف والمنطقه وطبيعه العمل وتحديد نوعيه المترددين عليه وعددهم واسماؤهم بدقه .
٢- اعتبار المكان في الضواحي للاعتبارات التاليه :
أ- منع الرؤيا المتبادله .
ب- سهوله الحراسه
ت- كشف المراقبات
ث- سهوله التحري عن الوسط
ج- ضوروه وجود سواتر طبيعيه حول المبنى كالشجر وتامين الاناره بينهما للكشف عن اي تحرك وضروره تأمين اكثر من باب للطواريء بعيدا عن تجمعات الامن وان يكون قابلا للتنفيذ وسهل الوصول اليه .
٣- تعيين ضابط امن للمبنى مع اقامه حراسه دائمه على ان يتمتع رجل الامن بما يلي :
أ- مأمون وموالي
ب- صادق وحسن السمعه.
ت- يتمتع بلياقه بدنيه وصحه جيده.
ث- يتمتع بالفطنه والذكاء وسرعه البديهه.
ويكون ضابط امن المبنى مسؤولا عن امن المبنى بصفه مباشره .

ثانيا : تعليمات الحراسه الخارجيه :

١- اختيار افراد الحراسه اختيارا جيدا وقائما على اجراءات امن الافراد .
٢- اقامه تحريات دائمه عن رجال الحراسات او رجال الامن .
٣- تحديد واجباتهم بالاوامر والتعليمات المستديمه
٤- وضع سجلات للدخول والخروج والحوادث .
٥- منح تصاريح دخول لكل العاملين وعدم ادخال اي منهم بدون تصريح مهما كانت صفته .
٦- منح تصاريح للزياره ان كانت مسموحه ووضع نظام لطرق استقبال الزوار .
٧- انشاء سجل الامن تسجل فيه ملاحظات حول تطبيق نظام الامن الموضوع وتسجل فيه اخطاء الامن التي حدثت لتحديد سريه المكان كل فتره .
٨- تحديد هل الحراسه مكشوفه ام مخفيه .
٩- تحديد اماكن التجول .

ثالثا : تعليمات الامن الداخليه :

١- الامن الداخلي :

أ- امن الساتر

ب- تحديد الدخول والخروج (حسب نظام معين)

ت- تحديد مواعيد العمل العلني .

ث- تحديد مواعيد العمل السري

ج- حرق الاوراق المستخدمه في العمل

ح- التفتيش الدائم على الحراسات (داخليه وخارجيه)

٢- تعليمات الحريق :

أ- اقامه نظام لاطفاء الحريق ، فيدرب بعضهم على اطفاء الحريق ، وان يجيد القائم بالحراسه عمليه اطفاء الحريق .

ب- تحديد اولويات الاطفاء حسب الاهميه وخاصه الوثائق والمعلومات والادوات السريه الموجوده .

ت- تحديد رجال الاطفاء وواجب كل منهم.

ث- تحديد الاجراءات عند حدوث الحريق .

٣- لوحه الامن المستديمه :

وهي عباره عن لوحه معلقه توضح فيها مفاتيح المكان ، وتعليمات الحريق وارقام تلفونات الطواريء وصندوق الاسعافات الاوليه وتوضع في مكان يعرفه ضابط الامن فقط ولا يجوز ان يعرف مكانها غيره الا عند الضروره ، وتجري الاجراءات الامنيه لاي مبنى حسب اهميته السريه .

تصنيف المنشاه حسب الاهميه :

١- درجه (أ) هي المنشأه التي اذا تعرضت لتخريب تحدث ضررا خطيرا على التنظيم مثل مراكز المعلومات السريه .

٢- درجه (ب) وهي المنشأه التي اذا تعرضت لتخريب تحدث ضررا جزئيا ... معسكر ، موقع عسكري .....ألخ .

٣- درجه (ج) وهي المنشأه التي اذا تعرضت لتخريب تحدث ضررا ولكن على مستوى قسم معين مثل مخزن اسلحه ....الخ

الاجراءات الامنيه على المنشاه

اولا: نظام الحراسات :

(أ)- افراد

١- اختبار عقلي : لمعرفه مدى استعداده العقلي لمواجهه اي طاريء .

٢- اختبار ثقافي : لمعرفه الامور التي تدور حوله وربما تتخذ شكل التمويه احيانا .

٣- اختبار طبي : لمعرفه قدرته ولياقته البدنيه على اتخاذ الاجراءات اللازمه عند حدوث طاريء .

٤- الموالاه والامانه : عند التحري عن ماض ، حاضر ، مستقبل الفرد للتأكد من عدم تجنيده للامن المضاد .
٥- ان يكون عنده حس امني لمعرفه الوسائل التي قد يتخذها الامن المضاد .

(ب)- تقنيات :
١- الاقفال ذات شيفره معينه
٢- الكاميرا التلفزيونيه : الزوايا الميته ، تسليط ضوء قوي على الشاشه .
٣- الحواجز الضوئيه : اشعه ليزر والاشعه تحت الحمراء ، مرسل للاشعه ومستقبل (مراقبه الانذار) : المرور في مسار الاشعه يحجبه عن جهاز الاستقبال ونقاط ضعفها في حساسيتها للضباب والغبار او مرور الحيوانات والطيور في مسار الشعاع يعطي اشارات كاذبه كما ان هناك مناظير خاصه يمكن من خلالها رؤيه الاشعه وبالتالي المرور من فوق او تحت الاشعه والتسلل دون احداث اي انذارات .
٤- اجهزه انذار على الاقتراب وعلى اللمس : الحاجز الكهربائي مانع من الاسلاك المعدنيه وغالبا ما تكون اسلاك شائكه للخداع والتمويه وتكون موصله بتيار كهربائي ذي فوليته عاليه (١٠٠٠ فولت واكثر) وتستخدم لمنع الاختراق والتسلل المعادي الى المنشأت العسكريه السريه المهمه ، حدود ، معسكر ، منشأت .....الخ ، وتقوم باتلاف وحرق الانسجه الحيه والعضلات وخاصه عضلات القلب لكل من يلمسها او يقترب منها مسافه تتناسب مع قوه فولتيه التيار حيث ان فرق الجهد العالي يؤدي الى تأيين الهواء فيصبح موصلا للتيار فتنقل الشراره من الاسلاك الى جسم الانسان في عمليه تفريغ كهربائي . (انظر الجدول) .

مقدار الفولتيه	المسافه
اقل من ١٥ كيلوفولت	٧٠ سنتيمتر
١٥ – ٣٥ كيلوفولت	١٠٠ سنتيمتر
١١٠ كيلوفولت	١٥٠ سنتيمتر
٢٢٠ كيلوفولت	٣٠٠ سنتيمتر
٢٢٠-٥٠٠ كيلوفولت	٥٠٠ سنتيمتر

(كيلوفولت = ١٠٠٠فولت)

و يزيد في خطوره التأثير :
١- المريض ٢- المدمن ٣- الحراره ٤- الرطوبه

طاقم عمليات اجتياز الحواجز الكهربائيه :

١- اللياقه البدنيه وعدم الادمان والكحول .
٢- التدرب على الاسعافات الاوليه وخاصه عمليه التنفس الاصطناعي .
٣- تجهيزهم بتجهيزات خاصه مثل القفازات المطاطيه العازله ، الاحذيه الطويله المطاطيه السميكه العازله ، قطع مطاطيه (مفروشات) ، اجهزه كشف الفولتيه ،

ادوات ربط وقطع الاسلاك ذات مقابض طويله يمكن فصلها وربطها تسهيلا لنقلها معزوله بالمطاط لكي يمكن قطع وربط الاسلاك عن بعد كاف .

٤- كلابات خاصه تلقى على الاسلاك الكهربائيه ثم تربط اطرافها باسلاك في قضيب وتدفن تحت الارض ليتم قطع السلك بعد ذلك وتستخدم هذه الحواجز الكهربائيه على الحدود اللبنانيه – الفلسطينيه المحتله .

الراديو تفتحه وتضعه في المنطقه فاذا انقطع البث يعني تواجد المجال المغناطيسي الكهربائي .

٥- الاسلاك الالكترونيه الدقيقه : وهي عباره عن اسلاك شعريه تقل سماكتها عن سماكه شعر الانسان ، وبالتالي صعب رؤيتها خصوصا بالليل وتكون موصوله بكابلات مركبه على جدران قائمه حول المنشأه المراد حمايتها ، ويسري فيها تيار كهربائي ويؤدي قطع احد هذه الاسلاك الى انقطاع التيار مما يسبب انذار مركز المراقبه بوجود اختراق الا انها بدائيه لاحتمال كشفها و تحديدها او اعطاء اشارات كاذبه كاختراق حيوان او غير ذلك والعدو الصهيوني يستخدمها على طول الحدود اللبنانيه وحول بعض مستوطناته الحدوديه لمراقبه تسلل الثوار ، وتجري صناعتها داخل الاراضي المحتله من قبل شركه (التا) للصناعات الالكترونيه (منخفضه السعر)

٦- اجهزه التقاط الحراره : وتعمل بطريقه ملاحظه التغيرات الحراريه الضئيله من حولها والناتجه عن الطاقه الحراريه المنبعثه من جسم الانسان او المحركات الاليه او بمعنى اخر التقاط الاشعه تحت الحمراء التي تنطلق من جميع مصادر الحراره ، وتبث هذه الاجهزه معلوماتها بطريقه الارقام المنفصله مثلا ينتقل الانذار في صوره اشعال ضوئي عند مركز المراقبه يدل على ان الحراره على بعد ما حول الجهاز (٣٠) متر تتغير بقوه تلائم مرور انسان او اليه . ومن هذه الاجهزه اجهزه الرؤيا بالاشعه (FORWORD LOOKING INFRA RED) ولا يؤثر عليها نوع من انواع التمويه وتنتقل جوا على الاف الامتار تستطيع ملاحظه التبدلات الحراريه كما انها تكشف حقول الالغام بقياس فرق درجه الحراره للغم وجسم الارض ، حيث ان الالغام اسرع في اكتساب حراره الشمس من الارض .

٧- اجهزه كشف الذبذبات والموجات الصوتيه (GEOPHONES)

٨- اجهزه كشف كيماوي : تكشف وجود روائح وافرازات عضويه يفرزها جسم الانسان في الجو بنسب ضئيله ويجري اخفاؤها وتمويهها .

ثانيا : الاسوار : ويراعى ما يلي :

١- ان يكون السور بعيدا عن المبنى مترين على الاقل .

٢- ان يكون ارتفاع السور خمسه امتار ، او ثلاثه امتار على الاقل مع كهربه السور من اعلى .

٣- وضع اجهزه انذار من الامام والخلف .

٤- التقليل من عدد الفجوات والمداخل ، بحيث تكون الحركه واضحه و لا تكون نقاط اختفاء ميته .

٥- كوخ للحراسه عند السور او خارجه مجهز بوسائل اتصال سريعه مع ضباط امن المنشأه

ثالثا : نظام الانارة سري ولا يكون هناك (فيش) للاتصال ، ومواعيد للاضاءه و الاطفاء وتكون الازرار داخل الغرف وليس خارجها ، كما تكون (الساعه الكهربائيه) في مكان سري لا يعلمه غير ضابط الامن وتحديد مواعيد الاضاءه والاطفاء ضروريه.

رابعا : بطاقات الدخول

خامسا :مطافيء الحرائق للحالات الطارئه .

سادسا :الاسعافات الاوليه .

سابعا : قسم مكافحه التجسس والشغب والتخريب لكشف اي مضاد في المنشأه .

ثامنا : امن الافراد داخل المنشأه

تاسعا : قسم امن المعلومات ووسائل الاتصال .

أمن التجمعات

ان اي تجمع يخشى عليه من التخريب لا بد من ان تتخذ الاجراءات الامنيه له ، والاجراءات الامنيه التي تتخذ حسب نوع التجمع هل هو تجمع دائم مثل المعسكرات العامه او هو تجمع قصيرالامد محدود المده ، وهل التجمع عام او تجمع خاص .

فاذا كان التجمع عام وقصير مثل تجمع صلاه عيد او الجمعه او محاضره عامه . فاذا كان المراد حمايه شخص من الاغتيال فانه في هذه الحاله تتخذ الاجراءات التاليه :

١- تشكيل لجنه امنيه ، وتحديد مهمتها ومدتها وصلاحيتها .
٢- تحديد نوعيه العدو . مثلا : هل هو النظام ام التهديد بالانتقام ، ام عدو خارجي . واذا كانت الشخصيه اسلاميه فعدوها هو النظام الحاكم لباده او جهه معاديه للاسلام .
٣- سيارات الركوب في المرافقه تكون من ثلاث متشابهه في كل شيء ما عدا الرقم
٤- توثيق رجال المرافقه .
٥- توثيق السائقين .
٦- يتم تسريب خبر روكب الشخصيه بواحده من السيارات المتشابهه .
٧- السيارات المرافقه الاخرى مختلفه ، ولكنها كلها ذات غطاء اسود للزجاج .
٨- السيارات الثلاث المتشابهه تكون داخل كراج مغلق ممنوع الدخول اليه الا من قبل مسؤول امن مرافق الشخصيه او مسؤول امن الجماعه .
٩- السيارات الثلاث دائما تحت الحراسه مده ٢٤ساعه
١٠- تركب الشخصيه واحده من السيارات المتشابهه و تنطلق السياره ويكون الفاصل الزمني ثانيتين بين كل سياره وسياره و وتحدد السرعه والمسافه بين كل سياره ، ويفصل المسافه بين كل سياره وسياره من (١٠ الى ١٥) متر في الاحوال العاديه .
١١- تركب الشخصيه السياره المحدده من قبل الرئيس نفسه ولا يعرفها الا الشخصيه نفسها وذلك عندما تكون السيارات الثلاث المتشابهه في داخل الكراج
١٢- لا يكون موجود داخل الكراج احد ويخرج الحارس فقط والشخصيات المرافقه للشخصيه والمسؤول الامني .
١٣- يمنع خروج اي شخص مرافق من السيارت لاي عذر كان
١٤- تتوزع السيارت الثلاث المتشابهه بين قافله السيارات الاخرى .

١٥- وزياده في الامن ممكن يحصل تبديل في ترتيب السيارات اثناء المسير عند اماكن محدده وذلك اذا لم يكن هناك ثلاث سيارات متشابهه .
١٦- تحديد مكان وقوف سياره الشخصيه من قبل مسؤول امن التنظيم .
١٧- استطلاع منحنيات الطريق قبل طلوع الشخصيه منه بشكل دقيق باربع وعشرين ساعه وكل الجسور والمباني المنفرده على الطريق والورش والمزابل والاماكن المغطاه.

صفحه ١٩٨+١٩٩ غير موجودات في ملف الاكروبات الاصلي

٣- مدير اللجنه او قائد المعسكر لا بد ان يكون هو المسؤول الامني الاول وله مساعد سواء كان المعسكر عسكريا او تربويا.
٤- اللجنه يجب ان تشمل على ما يلي :
أ- مسؤول اداري للمعسكر ، ويكون نائب القائد نائب القائد في النواحي الامنيه .
ب- الجهاز الاداري مثل :
١- مسؤول التسجيل في المعسكر يسجل الداخل والخارج وهذا يجب ان يكون رجلا امنيا تابع للجهاز الامني .
٢- اعضاء التدريب او هيئه التدريس ، لا بد ان يكون اثنان منهما موثقين توثيقا جيدا من افراد الجماعه او الحزب حتى لا يحدث استقطاب فكري لافراد المعسكر او توجيه غير مناسب وبث افكار مخالفه.
٣- مسؤول التموين والمشتريات تابع له عمال المطبخ والنظافه ، ولا بد ان يكون مسؤول التموين تابع للجهاز الامني ، ورئيس المطبخ الذي يطبخ ثقه .
٤- امين المستودع ولا بد ان يكون ثقه .
٥- امين المكتبه لا بد ان يكون مثقفا وثقه وذكي وخاصه اذا كان المعسكر تربوي .
٦- جهاز الحراسه : لا بد ان يكون رئيس الحرس ونائبه عنصر ثقه .
٧- المرشد الديني : ولا بد ان يكون ثقه وله علم شرعي ولا يقل عن مستوى الجامعه وثقافه عامه ، ولا بد ان يكون اخذ دوره في العلوم التربويه ويكون هو امام وخطيب المسجد .
٨- عامل البوفيه او الدكان .
٩- مشرف اجتماعي ان وجد.
١٠- طبيب او ممرض ذو خبره .
٥- اختيار مكان المعسكر . اذا كان المعسكر عسكريا اما ان يكون في ارض امنه او في ارض معاديه واذا كان في ارض امنه لا بد ان تراعى الامور التاليه :
أ- ان يكون بعيدا عن البنيان لمسافه لا تقل عن (٣٠ كيلو مترا)
ب- ان تكون هناك عده طرق موصله اليه لمسافه (٣ كيلو متر)
ج- ان يكون الطريق المؤدي الى ارض المعسكر بعد الثلاثه كيلومترات طريقا اجباريا .
د- ان يكون له مخرج سري للطواريء لاخلاء المعسكر عند مداهمته من قبل الجهات المعاديه ايا كان نوعها .
هـ- ان يكون ذا طبيعه تساعد على تدريب المواقف المختلفه بالكشل الطبيعي.
" واذا كان المعسكر داخل اراضي معاديه لا بد ان يتوفر بالمعسكر ما يلي : "

١- ان يكون مكان المعسكر طبيعيا قدر الامكان .
٢- ان يكون مجهز بوسائل الدفاع الجوي والارضي .
٣- تشكيل خط دفاعي للمعسكر باتجاه الطرف المعادي (تحسين وهندسه)
٤- ان تكون نقاط الحراسه انذاريه بعيده عن المعسكر وتقدر بحيث يكون هناك الفرصه الكافيه لاخلاء المعسكر اذا هوجم قبل وصول العدو اليه .
٥- ان يكون مجهز بحراسه ومواقع حراسيه ليليه ونهاريه .
٦- ان يكون مكان المعسكر مموها بقدر الامكان ، وحسب الامكانات الماديه والطبيعيه .
٧- تسوير المعسكر بالمواد المتاحه ، والممكن توفرها ، زرع الالغام – حفر مغطاه – علب صفائح مموهه مربوطه بالاسك توضع ليلا.
٨- ان يكون بعيدا عن رمايات العدو .
٩- اهم الانشاءات في المعسكر سواء خيام او مباني :
أ- خيمه اوغرفه قياده .
ب- مكان للصلاه وهو نفسه مكان للطعام في بدايه انشاء المعسكر .
ت- مكان للطبخ
ث- مكان للتموين هو مكان للمستودع ، اقامه محاضرات والدروس ، ويمكن ان يكون المسجد
١٠- وسائل نقل للمعسكر .

عمل الجهاز الامني في المعسكر

عمل الجهاز الامني في المعسكر المفتوح والدائم يكون على الشكل التالي :
١- ان الجهاز الامني لا بد منه على راس كل عمل جهادي او تنظيمي .
٢- مسؤول الجهاز الامني في المعسكر قد يكون هو قائد المعسكر او نائبه .
٣- اعضاء الجهاز الامني الرئيس ونائبه وعدده حسب الحاجه.
٤- لا بد من وجود لائحه للنظام داخل المعسكر يتبعها الجميع ومن فائده هذه اللئحه ما يلي :
أ- انها توفر كثيرا من الجهد الفكري والبدني على قياده المعسكر .
ب- انها توفر معلومات اوليه للقادم الجديد عن العسكر
ت- انها مظهر من مظاهر النظام .
ث- انها يمكن بها اخراج اي فرد غير مرغوب فيه من المعسكر تحت بند المخالفه لنظام المعسكر
ج- يمكن من خلالها مراقبه من يخالف النظام وسبب المخالفه.

عمل الجهاز الامني

١- الرئيس ومهمته :
أ- وضع النظام الامني
ب- الاطلاع على احوال المعسكر من خلال جولاته وتقارير جهازه
ت- التحقيق مع المشتبه بهم.

ث- الاشراف على جهازه الامني .
ج- اعطاء التعليمات لجهازه . ولا بد لرئيس الجهاز الامني ان تكون فيه صفهاساسيه هي غريزه الحس الامني .

٢- نائبه :
أ- المتابعه اليوميه على اعضاء الجهاز
ب- استلام التقارير ورفعها للرئيس .
ت- مناقشه التقرير اليومي في الاحوال الطارئه والاسبوعي في الاحوال العاديه

** عمل افراد الجهاز الامني

٣- المسجل :

الاخ الذي يسجل الاسماء عند وصول القادم الى المعسكر ، هذا الاخ لا بد ان يكون ضمن الفريق الامني وثقه والا تسربت اسماء كل من يدخل المعسكر الى الطرف المعادي .

أ- يسجل لقب القادم مثلا : ابو احمد يعمل استماره بيان وحركه يكون فيها معلومات اساسيه عنه ، ويسجل في هذه الاستماره عدد مرات دخوله وخروجه فيما بعد من المعسكر وذلك لمعرفه غياب الاخ عن المعسكر وهل هو طبيعي ام لا ، وخط سيره ومتابعته اذا وقع الشك عليه .
ب- استلام اماناته كلها مثل جواز السفر والبطاقه والنقود واوراق اخرى ووضعها في ظرف في الامانات.
ت- خلال تسجيل القادم معلوماته المسجل يسأل ويسجل ، وفي اثناء ذلك يلاحظ تعبيرات وجهه هل هو عادي او متضايق او مستغرب او محترس .
ث- بعد الانتهاء من ذلك يسجل اسمه في دفتر اخر ويسجل عنه انطباعا اوليا عنه.
ج- يرفع المسجل بطاقه القادم الجديد مرفقا بها انطباعه الاول عنه مثلا : عادي ، او عليه ملاحظه ارتباك عند سؤواله او مثلا مشكوك في امره .
ح- اذا كان هناك شك فيه تفتش جميع حاجياته واماناته بدقه ودون انتباه .
خ- يخصص له شخص لمراقبته ، اثناء الدرس والتدريب والطعام والنوم .
د- عندما يعطي المسجل اجازه تكون مده الاجازه حسب قناعه المسجل وليس كما يطلب الاخ.
ذ- عندما يرفع المسجل الاجازات للتوقيع يرفع معه ان هذا يراقب في اجازته .
ر- عندما يوافق مسؤول الامن على مراقبه شخص لا بد من تعيين شخص لمراقبته ويرفع تقريرا عنه في كل تحركاته وكلامه ، من قابلهم اسمائهم وعناوينهم واعمالهم واماكن عملهم ويرفع مع التقرير رايه الشخصي عنه ، وهل يستمر في مراقبته ام لا ، في داخل المعسكر وخارجه وهذا يكون بعد المشاوره بين المسؤول الامني ونائبه.
ز- التحقيق معه بعد جمع الادله عنه ، وسؤال كافه المتدربين والمدرسين عنه وأخذ رايهم به.
س- فاذا استقر الرأي على طرده يطرد بطريقه لطيفه ومهذبه .
ش- عمل دوريات بعد الساعه العاشره ليلا من افراد الجهاز الامني على كل منشأت المعسكر ، وذلك حتى الفجر ، وهذا العمل يختلف عن عمل جهاز الحراسه .

ص- وكل فرد يرفع تقرير دوريته لمسؤول الامن الذي يرفعها الى قائد المعسكر ولا يترك اي شيء مهما كان قليل الاهميه الا ويرفعه في التقرير ، ويضع الاخ في التقرير لقبه - الساعه التي قام بها - ، يرتب كل منشآت المعسكر ويكتب بجانبها الملاحظه ان وجد او يكتب لا شيء .

نموذج للتقرير الذي يرفعه كل اخ قام بالدوريه الليليه .

- دوريه الساعه الواحده ليلا مثلا :
- القائم بها ابو خالد

المنشأه	الملاحظه
المكتبه	لا شيء ولكن النور مطفأ
المسجد	وجد ابوسمير ومعه ابوعثمان يتحدثان
الحمامات	وجد في الحمامات ابو اسامه
المطبخ	وجد الباب مفتوحا
غرفه النوم رقم(١٣)	وجد ابوخليل ، ابوهاني ، ابوكاظم يتحدثون
غرفه النوم رقم(١)	وجد ابو درويش يكتب في دفتره
غرفه النوم رقم(٢)	وجد ابو سهيل يسمع الراديو
غرفه المدرس	وجد شخص نائم لا يعرف اسمه
مستودع السلاح	وجد مع الحارس شخص يتكلم ليس من افراد الحراسه
خزان المياه	وجد غطاؤه مفتوحا
غرفه المدربين	وجد ابوسامح وابومازن يتحدثان
غرفه تجمع الحراس	الكل متواجد لا احد غائب
مواقع الحراسه	الكل مستيقظ ما عدا البوابه نائم
مستودع الاغذيه	مغلق لاشيء

التوقيع : ابو فلان

وهكذا يفتش على كل منشأهت المعسكر .

عمل المرشد الديني :

١- امامه المصلين ٢- خطبه الجمعه ان وجدت ٣- اعطاء دروس فكريه وشرعيه
٤- انشاء علاقات اجتماعيه قويه بحيث يثق به كل افراد المعسكر ٥- مراقبه.
٦- ارشاد افراد المعسكر في امورهم الدينيه.

كل من يتأخر عن الصلاه اكثر من ثلاث مرات دون عذر مقنع لا بد من مراقبته .

- تحليل شخصيات الافراد من خلال الاسئله التي يطرحونها ومعرفه خلفيتهم الفكريه ورفع رأيه عنهم الى المسؤول الامني : صوفي – سلفي – جهادي – مدسوس على المعسكر – اخواني – تحريري
- مراقبه من يطلب منه ان يراقبهم في دروسه .

- معالجه مشاكل المعسكر والافراد من خلال دروسه

عمل المؤذن :

- ان يؤذن لوقت كل صلاه
- العمل على نظافه المسجد
- رفع اسماء كل من يتأخر عن الركعه الاولى من كل صلاه وبالتالي لا بد ان يعرف معظم القاب افراد المعسكر .
- رفع اسماء المتأخرين سواء بعذر او بدون عذر .
- استماع ما يدور في المسجد ورفع المهم منه.
- مراقبه من يتردد على المسجد في اوقات الدروس ، وليس فترات الراحه ، او في اوقات ليست عاديه مثل الساعه الواحده والثانيه عشر.

عمل المدرس التربوي في المعسكر :

اذا كان المعسكر المقام تربوي ثقافي لا بد ان يكون اثنان من المدرسين على الاقل من الجهاز الامني – ونرى ان تكون مهمتهم التالي :

- القيام بالتدريس المطلوب منه
- ان تكون المجموعه التي يدرسها موجود فيها المشتبه فيهم بشرط ان لا يكون الفصل كله مشتبه فيهم بحيث لا يزيد عدد المشتبه بهم عن ثلاثه .
- مراقبه المشتبه فيهم ويراقب التالي :

١- معرفه خلفيتهم الثقافيه .
٢- معرفه خلفيتهم الحزبيه او الجماعه المنمي اليها .
٣- معرفه الجهه التي ارسلته او تخمينها ومعرفه الغايه التي جاء من اجلها .
٤- مراقبه سلوكهم في الفصل مثلا هل هم مهتمون بالدراسه والاستفاده ام همهم تمضيه الوقت او نشر افكار عن طريق مناقشتها مع الاستاذ وتقييم سلوكهم بشكل عام .
٥- رفع التقرير عنهم مع رأيه الخاص بهم
٦- القيام بعمليه اقناع فكريه لهؤلاء والتعاون في هذا مع امام المسجد.
٧- مناقشه رايه مع المسؤول الامني .
٨- مراقبه سلوك المدرسين الذين هم غير ثقه وجيء بهم للحاجه اليهم . ويراقب في ذلك ما يلي :

أ- سلوكهم الى اي حد هو شرعي او قريب منه
ب- خلفيتهم الثقافيه
ج- الجماعه او الحزب الذي ينتمون اليه .
د- رايهم في الجماعات .
ح- الافكار التي يطرحونها للمناقشه وذلك خلال الكلام معهم ثم يضع رايه الخاص بهم متضمنا ما يلي هل ينصح بوجودهم ام لا ينصح ؟

عمل امين المكتبه :

شرطه لا بد ان يكون على قدر كبير من الثقافه الفكريه والشرعيه والسياسيه وله اطلاع يومي على الصحف والمجلات وسماع يومي للاخبار ، وان يكون فطنا لماحا ذا بديهه وعمله كالتالي :

١- تنظيم قاعه المطالعه
٢- تنظيم المكتبه
٣- تنظيم الاستعاره
٤- ان يكون ملما بمضمون كل كتاب في مكتبته
٥- ان يراقب اي الكتب اكثر قراءه من غيرها .
٦- ان يوفر في المكتبه الكتب التي تمثل منهج وفكر القائمين على المعسكر .
٧- ان يوفر الكتب التي يقع الطلب عليها كثيرا .
٨- ان يوفر الكتب الثقافيه العامه سواء التاريخيه او الفكريه او العلميه التي تتحدث عن علوم الطاقه والطيران ، وتوفير الموسوعات العلميه المصوره .
٩- ان تكون الكتب تناسب كل الاعمار .
١٠- ان يوفر الكتب التي تحمل الفكر المعادي للاسلام والتي ترد على هذا الفكر ، مثل الشيوعيه والاسلام ، او الكتب التي تنقض الفكر المعادي للاسلام .
١١- ان يعرف ميول كل شخص من خلال اهتمامه بما يقرأ ، ويرفع ذلك للمسؤول الامني .
١٢- ان ينتبه الى دخول الكتب والمجلات الى المكتبه عن طريق الافراد تخالف منهج وفكر القائمين على المعسكر ، ومعرفه الاشخاص الذين ادخلوها ، او قدموها كهديه .
١٣- معرفه الافكار التي تطرح اثناء النقاش داخل القاعه.
١٤- ان ينتبه الى عمليه تكوين الشلل او المجموعات ومن الذي يسيطر على المجموعه .
١٥- ان يراقب الافراد الذين يتركون الدروس ويدخلون المكتبه.

عمل مسؤول التموين والمشتريات :

١- توفير ما يحتاجه المعسكر من المواد التموينيه وغيرها .
٢- ان يكون التاجر الذي يشتري منه ثقه .
٣- اقامه مستودع للمواد الغذائيه وعليه يقع حراسه هذا المستودع
٤- لا يسمح بدخول احد الى المستودع الا الشخص الذي يأخذ المواد التموينيه ويأخذ بحضور امين المستودع
٥- اذا كان المعسكر مدته محدوده ومغلق على نوعيه معينه من الاخوه فلا بد ان يكون تموينه طوال مده المعسكر .
٦- فحص المواد للتاكد من سلامتها.
٧- الافضل ان المواد التموينيه معده لمده سته أشهر

عمل رئيس الطباخين :

١- لا بد ان يكون ثقه من قبل اداره المعسكر .
٢- الاشراف على الطبخ من بدايته حتى يوزع في الاطباق .
٣- مراقبه الطباخين المساعدين خشيه ان يكون من الطرف المعادي ، فقد كان بعض الطباخين في احد المعسكرات يوزع الحشيش على الافراد والبعض يعمل مخابرات للطرف المعادي ، والبعض يحاول ضمهم لجماعته .
٤- مراقبه عمال النظافه داخل المطبخ ويراقب معاملتهم مع افراد المعسكر .
٥- يراقب صله افراد المعسكر بعمال المطبخ .
٦- بالنسبه لخزان الماء يكون داخل المطبخ حتى يسهل حراسته ، ويمكن ان يكون تحت نظر الحراس ٢٤ ساعه .

بالنسبه لحراسه ومكان مستودع الذخيره والسلاح مكانه بعيد عن انظار افراد المعسكر ومحروس حراسه دائمه ، ولا يسمح بدخوله الا من قبل امين المستودع ومساعده وتقدم طلبات الذخيره وانواع الاسلحه المطلوبه مساء حتى تكون في الصباح جاهزه والذي ينقلها الى غرفه او الخيمه في المعسكر خاصه لذلك الغرض امين المستودع ، ولا بد ان تراعى في بناء المستودع شروط التهويه الجيده ، ومراعاه شروط التخزين لكافه المواد العسكريه .

عمل المدرب العسكري :

مهمته هي مهمه المدرس التربوي ويضاف لها ما يلي :

١- التأكد من تسليم السلاح الى مسؤول الغرفه الخاصه بالاسلحه في العسكر بنفسه .
٢- عند الرمايه للبنادق والرشاشات والمسدسات ان يتأكد ان كل فرد رمى حصته من الذخيره بعد نهايه الرمي مباشره وذلك بان يملأ مخزنه امام المسؤول لا تسلم له الطلقات الا عند الرمي والتأكد من رميها مباشره ، وذلك بعمليه الامان التي يعملها للسلاح بعد الرمي مباشره .
٣- يسلم كل رامي عدد الطلقات الفارغه التي رماها (الظرف الفارغ)
٤- عند التدريب على المتفجرات يجب على المدرب ان ينتبه الى ادوات ووسائل التدريب وذلك بان يحصي المواد المتفجره ، وذلك بوزنها قبل الدرس وبعد الدرس وقياس طول الفتائل ، فقد استطاع احد الافراد لضعف النواحي الامنيه عنده ولثقته بمن معه ان يأخذ لغما ، وبعضهم حزمه من صواعق اثناء التدريب .
٥- عند التدريب العملي على المتفجرات تحت الاشراف الكامل وذلك بالاشراف على كل فرد على حده.
٦- يجب على المدرب ان لا يسمح لاحد ان يوزع الماده المتفجره على الافراد بل يوزع كل شيء بنفسه ويتم التفجير تحت اشرافه لكل فرد .
٧- بالنسبه لرمايات الهاون والمدفعيه يجب ان ينتبه لعدد القذائف وعدد حلقات البارود حتى لا يتم سرقتها واستغلالها في اعمال تخريبيه .
٨- عند التدريب على الهاون يجب ان ينتبه الى ان احدا لا يعبث بالقذائف فقد يتم التخريب عن طريق العبث المقصود ، وهذا الانتباه والاهتمام في كل المواد العسكريه
٩- تفجير القذائف التي لم تنفجر لسبب من الاسباب .

عمل جهاز الحراسه :

أ- حراسه المنشأت ، مقر القياده ، مستودع التموين ، مستودع الاسلحه ، غرفه الكهرباء ، مستودع الذخائر ، المطبخ ، بئر الماء ، خزانات المياه ، بوابه المعسكر ، غرف وخيام النوم ، والحراسه تتم ليلا ونهارا .

ب- على الحرس مراقبه هذه الاماكن ومراقبه من يدخل في غير اوقات الدخول مثل اوقات الدروس ، وبالذات من يدخل خيمه ليست خيمته وذلك اذا حدث شيء غير مرغوب يعرف من الذي دخل .

ت- مكان الحراسه النهاريه لا ضرر ، اذا كان معلوما وبالذات البوابه ، اما الحراسه الليليه فلا بد ان تكون اماكن الحراسه سريه وتحدد ساعه يمنع فيها التجول ليلا . واذا لم يكن للمعسكر جهاز حراسه ، فلا بد ان يكون رئيس الحرس ونائبه مفرغون لهذا العمل وهم الذين يحددون مكان الحراسه الليليه.

ث- الشخص المسؤول عن حراسه البوابه يعطي تعليمات بمنع الدخول الا بعد اعلام رئيس الحرس الذي يكون مكانه قريب من البوابه بحيث يسمع الكلام العادي اذا ناداه الحرس .

ج- القادمون الجدد يستقبلهم مسؤول الحراسه ثم يسلمهم الى الاخ المسجل .

ح- مكتب الاخ المسجل او خيمته هي عباره عن مكتب استقبال للقادمين الجدد يرحب بهم ويشكرهم على مجيئهم ، ويعرفهم على نفسه انه مسؤول الاستقبال ويتعرف عليهم بالقابهم ثم يشرح لهم نظام المعسكر ويذهب بهم في جوله يعرفهم بها على مواقع المعسكر ما عدا مستودع الذخيره والسلاح يعرفهم على مقر القياده ، المكتبه ، المسجد ، قاعه التدريس والمحاضرات ، اماكن التدريب ، غرفه النوم ، الحمامات ، ثم يرجع بهم الى مكتبه ثم يقدم لهم المشروبات الساخنه او الباردة وفي اثناء الجوله يتعرف عليهم اكثر وينتبه لمن يكثر من الاسئله كما ينتبه الى الشخص الذي لا يتكلم ويسمع فقط .

خ- بعد ان يقدم الضيافه يجلس مع كل شخص على حده الى طاوله المكتب ثم يبدأ في ملىء استماره بيان وحركه ، واستلام الامانات التي يخاف عليها ، ويحدد له الخيمه التي سنام بها او الغرفه ويفضل ان تكون الخيمه عامه ثم نائي المعسكر يوزعه على الخيام .

عمل قائد المعسكر [الامير]

١- يفضل ان يكون قائد المعسكر هو المسؤول الامني حتى لا تقع مشاكل بين القياده والامن .

٢- يضع الخطه العامه للمعسكر سواء الثقافيه او خطه التدريب العسكري

٣- توزيع الخطه على جهازه وكل مسؤول يخصه .

٤- يناقش مع كل مسؤول ما يخصه وطريقه التنفيذ وعلاقته بغيره من المسؤولين .

٥- يبحث مع المسؤول النواحي الامنيه لعمله .

٦- يجلس اسبوعيا مع مسؤوليه لمناقشه امور المعسكر .

٧- يجلس مع كل مسؤول على حده لمناقشه النواحي الامنيه ، وهذا حسب الظروف .

٨- الاشراف العملي على كل مرافق المعسكر للاشراف على التنفيذ .
٩- يجتمع كل اسبوع وحسب الحاجه والظروف مع امراء الخيام او الغرف يستمع منهم الى ملاحظاتهم حول المعسكر ، ويجلس مع كل امير خيمع على حده يسمع ملاحظاته على افراد خيمته مع ملاحظه ان يكون هناك ساتر حتى لا ينتبه افراد المعسكر .
١٠- يمر بنفسه على اماكن النوم في ساعات مختلفه من الليل ، وهل هناك احد استيقظ وماذا يفعل ، وكذلك بقيه منشأت المعسكر .
١١- يكاف من يمر على المكتبه والمسجد واماكن الدراسه والتدريب والاماكن الخاليه ولا بد ان تكون هذه مضائه من الداخل حتى يسهل مراقبه كل شيء فيها على الحرس .
١٢- ان يكون لقاء نصف شهري مع افراد المعسكر على شكل محاضره او لقاء مفتوح.

امن المعسكرات المغلقه محدوده المده والافراد

- اختيار المكان المناسب طبيعيا
- ان يكون في المناطق البعيده
- يتم دخول الافراد الى المعسكر ليلا ، وكل فرد له كلمه سر وتعارف يدخل بها المعسكر .
- عند دخوله يحدد له لقب يعرف به .
- يعطي بدله تلائم طبيعه المكان الذي فيه المعسكر او ذات لون مناسب للمكان ، كما يعطي غطاء كامل للراس من نوع قماش البدله .
- يتم تجهيز المعسكر بكامل تموينه .
- يحدد مكان الوضوء وهو المكان الذي يخلع فيه قناعه عن وجهه فقط ثم يلبسه قبل خروجه ، ويبقى على وجهه مده وجوده ي المعسكر .
- المدربين لا يزيد عددهم عن اثنين وهم ثقه من قبل الجماعه ، ولباسهم نفس لباس المتدربين ولكن يكون له شاره يعرف بها انه مدرب .
- في وسط المجموعه المتدربه لا بد من وجود شخص امني منهم يراقب كل تصرفاتهم وكلامهم وفكرهم .
- الحركه تكون محدوده داخل المعسكر .
- لا بد ان يكون المعسكر مع الطبيعه حتى لا ينكشف باي وسيله
- كلما كانت مده المعسكر قليله كلما كان افضل ، ويتم ذلك عن طريق معرفه الغايه والهدف من المعسكر او القاعده التي تقوم والذي يساعد على امنيه المعسكر او القاعده ما يلي :
  أ- ان لا تزيد المده عن (١٥ يوم)
  ب- توثيق كل من يحضر الى المعسكر بالشكل الدقيق .
  ت- لا يسمح بخروج احد مطلقا الا في حالات الخطوره القصوى .
  ث- اتباع النظام الامني .
- عند انتهاء مده المعسكر تتم المغادره ليلا بين كل شخص واخر نصف ساعه زمنيه ، وكل اخ يسلك طريق مغاير للاخر .

- اخر من يغادر مسؤول الامن ومعاونه لازاله كل الاثار التي تدل على وجود شخص بعينه وذلك باتلاف كافه الاثار الشخصيه الباقيه ، وازاله كل اثار المعسكر بدفنها او حرقها بحيث لا يعرف لماذا اقيم المعسكر .

امن المعلومات

تعريفه :

هي جمله الاجراءات او الخطوات او الترتيبات التي تتخذ حيال المستندات والوثائق ، التي تحتوي على اسرار بغرض حمايه اسرار الدوله او التنظيم من التسرب للقوى المضاده للمحافظه على عنصر المفاجأه وحمايه لها من السرقه .

المعلومات:الخبر او المعلومه هي الماده التي يتعامل بها جهاز الامن ، لذلك يسمى احيانا جهاز المعلومات ويطلب في العمل الامني الحصول على المعلومات عن العدو والصديق سلبا او ايجابا ، ففي عالم السياسه والامن ليس هناك صديق دائم او عدو دائم ويجب ان يتوفر في عمليه الاستخبارات ونقل المعلومات .

السرعه :بحيث تصل المعلومات الى الجهات المختصه قبل فوات الاوان و يتطلب ذلك وسائل اتصال سريعه .

الاستمرار:بحيث تتابع المعلومات بشكل مستمر حول كل قضيه لمعرفه نتائجها ، واتخاذ الموقف الصحيح .

وكما تقول القاعده العسكريه (اعطني ما عندي وما عند العدو لاخوض معارك كثيره وناجحه)

تفيد المعلومات عن الساحات الصديقه والمؤيده في معرفه مدى تفاعلها مع المباديء والتشريعات والبرامج والخطط (كالفلاحين ، والعمال ، والنقابات العامه .....)

هناك معلومات هادئه يتم جمعها على النفس الطويل كالمعلومات عن الشخصيات وميولهم وافكارهم و اهتماماتهم ومواقفهم لتقدير التعامل معهم حسب ذلك .

هناك معلومات تقليديه او تاريخيه مثل تاريخ امه معاديه لنا ، او اشخاص او هيئات ، وقد تحتوي قصه ما او مسرحيه على معلومات مفيده في هذا المجال .

مصادر المعلومات :

يمكن حصر مصادر المعلومات بشكل رئيسي في مصدرين :

اولا : المصادر المكشوفه (العلنيه) : وهي مصادر مفتوحه ومتاحه لا يتكلم عليها العدو بل انه هو الذي يقوم بنشرها ، وتشكل هذه المعلومات المكشوفه (مطحنه) تدخل طاحونه المخابرات ، ليقوم رجال مختصون بانتقاء ما يفيدهم منها . كما تنتقي حبه القمح من بين جبال التبن .

تكون هذه المعلومات هامه في البلاد ذات الصحافه الحره التي لا تتدخل الحكومه فيها .

وهذه المصادر المكشوفه تعطي (٨٠%) من المعلومات الهامه اذا ما احسن استغلالها وهذه المصادرهي :

١- الصحف والمجلات : حيث ينشر فيها صور للشخصيات الهامه وتعريف بهم احيانا وبعض تحركاتهم ، وصلات قرابتهم وغير ذلك ، (طان المجاهدون يجمعون معلومات عن اهدافهم من مجله جيش الشعب) . وهذا الكلام ينطبق على صحف العدو او الصحف العالميه الحره التي تتحدث عنه ، ولبيان اهميه هذا المصدر نسوق المثال التالي :

قبل سنوات من الحرب العالميه الثانيه قام صحفي الماني مقيم في سويسرا بنشر كتاب له عن الجيش الالماني يشرح فيه عن تسليحه ويذكر اسماء ١٦٨ ضابطا وقائد مع تاريخ حياتهم وقامت (الجستابو) باختطافه واعتقاله ، ولدى التحقيق معه تبين ان معلوماته مستقاه من المصادر المنشوره من نفس الالمان ، فعلى سبيل المثال : عندما ذكر بان الميجور جنرال (هيس) كان قائد للفرقه ١٧ في نورمبرج كان قد حصل على ذلك من اعلان نعي في احدى الصحف المدنيه جاء فيه : ان الجنرال هيس الذي قد وصل لتوه قائدا للفرقه ١٧ اشترك في الجنازه وتم تبرئه الصحفي من المسؤوليه .

٢- الكتب والمطبوعات : سواء التي تصدرها الدوله او ما يكتب عنها دون ان تتبناه .

٣- التقارير الرسميه : سواء كانت عسكريه او سياسيه او اقتصاديه ، وتقارير البنوك .

٤- نشرات السفارات وتقاريرها .

٥- الثرثره : وهي الاحاديث العابره في المجالس العامه ، اذ تصل الى بعض الناس العاديين معلومات هامه تتسرب اليهم عن طريق صلاه قرابه مع بعض المسؤولين فيقومون بنشرها في مجالسهم دون مبالاه ، فتشكل مصدرا هاما و جيدا ومكشوفا للجواسيس ، وكثيرا ما يكون حب الظهور ، الخلافات الموجوده داخل تنظيم العدو سببا يجعل الاخبار تتسرب منهم.

٦- انتطاق الاسرى والفارين من العدو: وهي تعطي معلومات دقيقه نسبيا عن بعض الاماكن التي يعرفها الاسير .

٧- المسابقات بكل انواعها : مصدر من افضل المصادر في الحصول على المعلومات وبالذات عن الافراد ، والتي تستعمل في عمليه التجنيد للمخابرات ، سواء المسابقات التي تجريها المؤسسات الحكوميه او المؤسسات التجاريه ، او المسابقات التي تجريها الدول لما يسمى بالمسابقات الدوليه . او المسابقات التي تجريها المراكز الثقافيه سواء كانت اسلاميه او مراكز الثقافه التي تفتحها السفارات المختلفه ، حتى مسابقات الاطفال من خلالها تعرف اجهزه الاستخبارات الاطفال النابهين والاذكياء فتضعهم في ارشيف خاص بهم عندما يريدون ان يجندوا منهم يكون عندهم معلومات وافيه عنهم ، الانشطه الدوليه والعالميه للرياضه والزيارات الرياضيه المتبادله ، المؤتمرات الاسلاميه وغيرها سواء كانت مؤتمرات تاريخيه او غيرها .

ثانيا : المصادر السريه : ان المصادر المكشوفه لا تفي بالغرض وحدها ، ولا تغطي حاجتنا من المعلومات الدقيقه الموثوقه ، بالاضافه الى ان العدو يمكن ان يبث معلومات كاذبه للتضليل وحتى الصور بالامكان تزييفها على نحو ما حدث عندما عرض السوفييت ، للدعايه – كومه من المهملات وقالوا انهم طائره امريكيه من طراز (ى٢)فمن السهل اذن ان نجمع المعلومات المشكوفه ومن السهل كذلك ان نحيطها بعنصر الخداع ، ومن هنا تبرز اهميه اعتماد التجسس وجمع المعلومات بالطريقه السريه كنشاط اساسي للاستخبارات .

وهذه المصادر السريه هي :

١- التجسس بواسطه العملاء .
٢- التنصت والتقاط المكالمات اللاسلكيه ، وتحليل الشيفره والرسائل المرمزه
٣- الاستطلاع والرصد الجوي .
٤- المراسلون الصحفيون المتعاملون معنا .
٥- ان جوهي التجسس كان بواسطه الافراد او الالات هو التوصل الى الهف لاكتشاف الحقائق المطلوبه دون انتباه من يتولون حراسته ، ثم وصول هذه المعلومات الى من يطلبها من المسؤولين بسرعه حتى لاتفقد اهميتها ، كما يجب الا تضيع او يقطع عليها طريق العوده.

تحليل المعلومات :

لا يمكن ان نعتبر كل المعلومات التي يتم الحصول عليها صحيحه اذ يكتنف الغموض والملابسات طريقه الحصول عليها ، من وجود مصلحه معينه للجهه صاحبه الخبر او من نشر معلومات كاذبه للتضليل سواء بوسائل الاعلام المحليه او العالميه فتصل الى الاستخبارات معلومات كثيره منها احتمال الخطأ فيها كبير ، ومنها احتمال الخطأ فيها قليل ، ومنها ما يعتبر صحيحا حتى يثبت العكس ، ومنها ما يعتبر كاذبا حتى يثبت العكس لذلك لا بد من تحليل المعلومات لتبين الصحيح من غيره ، ويمكن اتباع الاسس التاليه في تحليل المعلومات :

١- تقاطع الاخبار :نحصل عاده على معلومات عديده من مصادر مختلفه ، نقوم بمقارنتها مع بعضها للوصول الى اخبار صادقه الى حد كبير وصادقه الى حد قليل وتستبعد المعلومات الشاذه عن مجال التقاطع ، كما يجب الانتباه الى انه يمكن ان تكون هناك جهه واحده هي التي تبث الاخبار الى مصادر عده مختلفه .
٢- يرجع الى الارشيف لمعرفه الشخصيات لترجيح صحه المعلومات او نفيها .
٣- يقارن الخبر مع الخلفيه التاريخيه له والظروف التي سبقت ظهوره
٤- تدرس موازين القوى في المنطقه والتي تتعلق بالخبر او المعلومات المدروسه .
٥- تدرس طبيعه العلاقات الموجوده بين دول المنطقه المعنيه والاتفاقات الدوليه ذات العلاقه.
٦- يجب معرفه المذاهب العسكريه للجهه واضعه الخبر
٧- يجب معرفه الدوافع النفسيه للجهه واضعه الخبر .
٨- يؤخذ بعين الاعتبار ما لدى القياده من معلومات يقينيه او شبه مسبقه حول الامكانات المتوقعه والمستقبليه للعدو .
٩- وتجدر الاشاره هنا الىالقواعد والاسس التي وضعها علماء الحديث / علم الجرح والتعديل في صحه الحديث وتوثيقه من حيث المتن والسند ، اشتراطهم الضبط والعداله ..... والتي تعتبر منهجا رائدا في دراسه المعلومه او الخبر .

انواع المحللين :

أ- موظف التقديرات : يقوم بجمع المعلومات من مصادرعده لينسق بينها، ويوفق بين الروايات.

ب- محلل المخابرات الجاريه : يقوم بتقدير الاخبار اليوميه ، حيث يجمع المعلومات ويقدمها للسلطات التنفيذيه بسرعه ، وللسرعه يقوم احدى الطريقتين التاليتيين :

١- تقديم المعلومات بشكلها الخام كما وردت دون اي تعديل او تحليل مع ذكر الخبر و درجه وثوقيه مصدره ، مع عدم ذكر المصدر ، ويحتفظ بصوره عنها لديه .

٢- تقديمها على شكل مذكره بحيث يضيف اليها ما عنده من معلومات سابقه لهذا الخبر تتعلق به ويقوم بربطها ببعضها .

- ان طريقه تقديم المعلومات بشكلها الاولي ضروريه جدا – خصوصا في بدء العمل الامني للمحلل لرفع المسؤوليه عنده ، وعندئذ تتولى السلطات التنفيذيه تقدير الموقف وتقويم الاحداث من خلال هذه المعلومات ، ولكن بعد ان يتمرس المحلل يمكن ان يقوم بتحليل المعلومات والتقارير السريه ويبدي رايه في الاحتمالات الممكنه ، ثم يرفع ذلك الى السلطات التنفيذيه ، وعندما تثبت التجربه صحه تحليلاته وآرائه يحوز على ثقه مسؤوليه.
- رأي ناقل الخبر (المحلل) الذي يتعامل مع الاحداث باستمرار ، فيطلب منه عندئذ تحليله فيبديه ويقول العسكريين : لا بد لعين المقر من عين الخندق .
- ويقوم محلل المخابرات الجاريه كل اسبوعين او شهر بجمع المعلومات خلال هذه الفتره لاستنتاج وتقدير الوضع الامني العام للمنطقه المعينه .
- يجب ان ينتبه المحلل اثناء عمله الى ما يلي :

أ- ان يقف ضد رغباته واهوائه الشخصيه ، مثلا : مواقف اقليميه ، انفعاليه ، عاطفيه ..... فينبغي ان يكون متجردا لئلا يضلل السلطات التنفيذيه .

ب- ان يوازن بين الخيال والواقع : لا بد لعمليه تحليل المعلومات من عمال الخيال الخصب لتصور الاحداث بناء على المعلومات ، ولكن يجب ان لا تكون التوقعات خياليه جدا بحيث يستحيل حدوثها في الواقع.

ج- اليقظه للتفاصيل : تستنتج احيانا امور هامه من الدقائق والجزئيات في المعلومات ، ولكن لا يبنى عليها وحدها مواقف وتقديرات استراتيجيه .

د- ان مقدره العدو على اتخاذ خطوه معينه لا يعني ابدا انه سيقوم بها بالتأكيد .

حفظ المعلومات وتنظيم الأرشيف

تحفظ المعلومات والوثائق باساليب عده ، ويطلق على ذلك حاليا اسم (علم التوثيق) وقد دأبت الجهات المختصه في هذا المجال الى استخدام اساليب شتى في ترقيم وتصنيف وحفظ الوثائق ، فيمكن ان تصنف المعلومات تبعا للجهات المصدره للوثيقه او تبعا للموضوعات ويمكن ان تعطى الوثيقه رقما وموضوعها رقما ، وتفرعات موضوعها رقما اخر ، ولا يخفى ان طريقه حفظ الوثائق التقليديه لم تعد مستخدمه الا في بعض الدول الناميه.

ويراعى في حفظ الوثائق بالطريقه التقليديه ما يلي :

١- ان تحفظ في ظروف جيده تقيها من التلف مثل (الرطوبه ، الغبار ، الحراره ، الفئران).
٢- ان تكون سهله التناول عند الحاجه بحيث نحصل على الوثيقه بايسر سبيل .
٣- يمكن ان نضيف شروطا اخرى يجب ان يتمتع بها الارشيف الامني خاصه :
أ- ان يكون مكان حفظ المعلومات والارشيف مغطى بساتر جيد لا يلفت الانتباه خصوصا عندما يكون التنظيم على ارض غير ارضه (محايده مثلا) وفي ظروف غير
ب- بيعيه (ثوره) كما يكون الساتر مكتبه او مقر جريده ..... وفي حال كونه مكشوف يجب حمايته وحراسته .
ت- يجب ان لا تشغل المعلومات حيزا كبيرا في حفظها لسهوله نقلها واخفائها وحفظها .
ث- ان يكون من السهل الرجوع اليها حين اللزوم ، فالزمن له قيمته في استرجاع المعلومات .
ج- ان تكون هناك وسائل مدروسه لتمنع من تسرب المعلومات من اي شغره وان يكون نظام حفظ المعلومات يضمن ذلك .
ح- ان تعدد مراكز حفظ المعلومات بحيث اذا ضرب احدها لم يتعطل الاخر .
خ- ان يكون في وسعنا التخلص من المعلومات التي لا يمكن حفظها امنيا (بصوره لا يفهمها العدو) ذلك باتلافها وتفويت الفرصه عليه .

وتحفظ الوحدات المعسكره في الثكنات او الموجوده في الخطوط الخلفيه جميع وثائقها السريه داخل خزائن حديديه مقفله موجوده في غرف مقفله تختم يوميا بالشمع الاحمر ، وتعدد الحالات التي يتم فيها اتلاف هذه الوثائق والاشخاص المكلفين بهذه المهمه ، اما الوحدات المقاتله المتحركه او المنتشره في الخطوط الاماميه ، فلا تحتفظ الا بالحد الادنى من الوثائق السريه ، وتكون هذه الوثائق في صندوق مقفل ذي لون خاص (احمر او اخضر) موضوع في المقر الميداني لقائد الوحده او في عربته او عربه رئيس اركانها وعربه قائد الوحده (عند التحرك) . ومن الضروري ان يعطي قائد الوحده اهتماما خاصا لحراسه هذا الصندوق خلال التحرك او القتال ، وتأمين سحبه الى الخلف و اتلافه بامر من قائد الوحده وتحت اشراف ضابط اذا تطلب الوضع القتالي ذلك ، يحمل الضباط معهم عاده في حاملة خرائطهم الميدانيه وثائق سريه (خرائط العمليات او خرائط الشؤون الاداريه من مختلف الانواع) لذا عليهم احراق هذه الوثائق عندما يتأكدون من الوقوع في الاسر ، ويقوم المراسلون (السعاه) باحراق الوثائق السريه التي ينقلونها كما يقوم جنود الاشاره باحراق مفاتيح الشيفره في الحالات المماثله .

الاجهزه والتقنيات الحديثه المستخدمه في حفظ وتحليل المعلومات .

اولا : في حفظ المعلومات : بعد ان اصبح لدى كل الجهات في العالم اكداس هائله من المعلومات وبمواضيع شتى ، اصبح من الضروري جدا ادخال التقنيات الحديثه في حفظ واسترجاع المعلومات وبحجم صغير ويتم حاليا حفظ المعلومات في الحاسبات الالكترونيه التي تستوعب كميات هائله جدا من المعلومات والتي تحقق شروطا امنيه لها اذ لا يمكن الدخول الى المعلومات من خلال هذه الاجهزه الا برمز سري معين (كود) لا يسمح بتداوله خارج الحد الادنى اللازم.

ومن الاجهزه الحديثه في حفظ المعلومات ونقلها .

ثانيا : اجهزه التصوير المصغره (الميكروفلم) اذ تصغر حجم الوصيقه حتى حدود ١٥٠مره ويمكن ان تصغر الصفحات مختلفه الاشكال بدءا من الصفحات الصغيره وحتى صفحات المجلات والصحف ، وهذه الاجهزه متوفره في الاسواق الماليه ، ويمكن ان تصور افلاما باشكال متعدده منها ما هو ملفوف بشكل بكره عرض ٣٥ملم وعرض ١٦ملم ، وهذه البكرات منها ما هو على شكل كاسيت او كبسوله ، ويصل طول الفلم الملفوف داخلها الى ١٥٠سم (٥٠ صفحه كتاب من فلم صغير ٣X٢ سم).
ويمكن لها ايضا ان تصور على بطاقات كرت منعزله او صور مجدوله (بشكل اعمده وخطوط معينه) حيث يمكنها ان تصور الاف الصفحات على بطاقات لا تتجاوز مساحتها سطح راحه الكف ، وبذلك نستطيع ان نتصور الاختصار الهائل للمساحات والاماكن المطلوبه لحفظ المعلومات .

ثالثا : الحاسبات الالكترونيه : يمكن ان تربط اجهزه التصوير المصغره مع الحاسبات الالكترونيه ، وينظم لها برامج خاصه ويربط على نفس الدائره شاشات اظهار او اجهزه طابعه نستطيع بموجبها استرجاع او طلب الفلم او الصور او الصفحه التي نريد لنقرا ما فيها او نطبعه ويمكن استخدام الافلام الفعاله (الايجابيه) بدلا من الافلام السلبيه ، ويمكن استخدام بطاقات كرت صوره ويمكن ايضا تعديل صفحه من الصفحات في حال تغير المعلومات .

تحليل المعلومات :

وتستخدم لهذه الغايه اجهزه كمبيوتر (حاسبات اليه) باستغلال نظم المعلومات وتلقين الحاسبات بها ، وتستخدم الحاسبات لامرين :

١- تحليل الافكار والنظم : وتستخدم الحاسبات في تحليل المفاهيم العسكريه والافكار التكتيكيه ونظم التسليح الخاصه بالجيوش الميدانيه حيث تربط مجموعات اداره وسيطره للاشراف على توجيه هذه الحاسبات ، وتتكون هذه المجموعه من ممثلين عن الاستخبارات والاستطلاع والعمليات الجويه والمدفعيه والتحركات والامداد .....الخ حيث يتوفر لدى هؤلاء الممثلين القدره على تحديد الاهداف التكتيكيه ، وتحليل الاعمال العسكريه كل في مجال اختصاصه ، ويتم تزويد الحاسبات بكميه من المعلومات التي تتوفر لدى الاركان العامه ، وتزود مجموعه الاداره والسيطره بالنتائج التي يتم تقويمها وتتبع هذه المجموعه (في الكيان الصهيوني) عاده نظام سنتاك الامريكي لتمثيل السجلات الحربيه بين الجيوش المتصارعه وتعديل موقف القوات على ضوء الخسائر لدى كل فريق كما تسجلها الحاسبات الالكترونيه التي تزود بمعلومات كامله عن قوه كل طرف .

٢- تحليل المعلومات : تزود الحاسبات بمعلومات مجدده حول تمركز قوات الجانبين وتوزعها ، وكفائتها ، ودرجه استعدادها ، والاهداف الحيويه في كل جانب ، وكيفيه مهاجمتها والدفاع عنها وطبيعه ارض المعركه على كل المواصلات ، فاذا اعطينا الكمبيوتر معادله معينه اعطانا التصرف المناسب الواجب اتخاذه ويمكن تجهيز الحاسبات بوسائل استقبال معلومات على المدى البعيد (سلكيا ولا سلكيا) وتبلغ سرعه الكمبيوتر حتى ١٠٠ الف عمليه حسابيه / ثانيه .

انظر التحليل في الاستخبارات العسكريه

طرق تسرب المعلومات :

١- الاعلام ٢- الحرب والسرقه ٣- السكان المحليين ٤- الاهمال ٥- الاسرى
٦- الرسل ٧- البعثات ٨- الجاسوسيه ٩-التصوير الجوي
ومن الاعلام (الراديو ، التصريحات ، المؤتمرات)

فروع امن المعلومات :

أ- امن المكاتبات
ب- امن المكاتب / النظام الجيد في السفاره وجود غرفه امنيه في السفاره مسؤول عنها ضابط صلاحيته الامنيه اعلى من السفير .

اولا: امن المكاتبات : هو مجموعه من الاجراءات والترتيبات التي تتخذ لحمايه الاسرار المكتوبه .
ثانيا: امن المكاتب : هي الاوامر والتعليمات التي يجب ان يتبعها كل من يعمل في مكتب سري

الاجراءات التتخذه لحفظ المعلومات :

١- اجراءات التصنيف / حسب درجه السريه واولوياته وتكون منسوخه بخط اليد ولا تكتب بالاله الكاتبه بحيث اذا تسربت تعرف من خط الكاتب.
٢- اجراءات النسخ
٣- اجراءات حمايه المراحل التي تمر بها الوثيقه .

١- اجراءات التصنيف : اي تحديد درجه السريه وذلك حسب الاهميه ومدى الضرر الذي قد يلحق في حال وقوعها بين يدي العدو .
وتصنف درجات السريه الى اربع :
- درجات السريه :
تعتبر الوثائق بما تحويه من معلومات هدفا رئيسيا من الاهداف التي يسعى العدو للوصول اليها بكل الوسائل ، اما بالطرق المباشره اي بالحصول على الوثيقه نفسها او بطريق غير مباشر كالحصول على ما تحويه الوثيقه من معلومات ، لذلك يعتبر امن الوثائق من اهم عناصر الامن الوقائي التي تستهدف تامين سلامه القوات المسلحه وخططها والمحافظه على اسرارها .
ويدخل في اطار الوثائق كل الوثائق والخرائط والمستندات والمراسلات والتقارير والمذكرات والاشارات التي تكون مكتوبه او مطبوعه او مصوره او مرسومه او مسجله على اشرطه التسجيل او الاسطوانات .
ومن اجل تامين الوثائق تضع كل الجيوش عليها سياجا من السريه متنوع الدرجات او المستويات بحسب اهميه محتويات الوثيقه وخطورتها ، وتقسم درجات السريه عاده الى الاتي:
سري للغايه – سري جدا – سري .

اولا: درجه سري للغايه

وهي اعلى درجات السريه وتعطى للوثائق التي تحتوي على معلومات يعد وقوعها في يد غير مختصه او في يد العدو ، عن طريق مباشر او غير مباشر ، خطرا اكيدا على امن وسلامه القوات المسلحه ، من امثلتها : خطط العمليات والاوامر والتعليمات على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي ، والموقف الحالي للقوات المسلحه من حيث الكفاءه القتاليه او التسليح او التدريب او الروح المعنويه او الجاهزيه والتحركات الخاصه بالعمليات ، وخطط الانتاج الحربي ، ومفاتيح الشيفره ووثائق المخابرات ومن اجل تأمين الوثائق التي تحمل تلك الدرجه العاليه من السريه تتخذ الاحتياطات التاليه :

١- تتم كتابه الوثيقه في حجره خاصه وتحت الاشراف الشخصي للمسؤول عن اصدارها ، ولا يسمح مطلقا لاي فرد غير مسؤول بالدخول الى الحجره الخاصه في اي وقت .
٢- يتم اعدام المسودات وورق الكربون بالطرق الحديثه التي تتلفها تماما
٣- يحدد بالضبط عدد الصور (النسخ) التي تكتب منها الوثيقه ، ولا يسمح بايه صوره اخرى او كتابه مذكره او ملخص يتضمن ما تحويه الوثيقه من معلومات .
٤- اذا كانت الوثيقه سوف ترسل الى شخص او اكثر (المرسل اليهم) فانها توضع في مظروف خاص او اكثر يختم بالشمع الاحمر بخاتم المرسل بعد تدوين درجه السريه عليه والتوقيع ، وتعنون المظاريف بالاسماء الشخصيه للمراسله اليهم بحيث لا تفتح الا من قبلهم او بواسطه من ينوب عنهم في غيابهم .
٥- لا يذكر موضوع الوثيه على المظروف او على الايصال الخاص بتسليمها ، بل يكتفى بتدوين ارقام القيد والتاريخ واسم المرسل اليه ووقت الاستلام .
٦- تحفظ هذه الوثائق داخل خزائن خاصه ومعها سجل خاص بها او صوره منه وتختم الخزائن بالشمع الاحمر وبالخاتم الشخصي ايضا .
٧- اذا اقتضى الامر اطلاع بعض المختصين على الوثيقه او جزء منها فيسمح بذلك تحت اشراف المسؤول وبالقدر الخاص المعين للاطلاع عليه ، مع توقيع القائم بالاطلاع على ذلك .

ثانيا: درجه سري جدا

تعطى هذه الدرجه للوثائق التي تحتوي على معلومات يشكل وقوعها في يد العدو او افشاؤها او معرفه غير المختص بها ضررا كبيرا على امن وسلامه القوات المسلحه . ومن امثلتها : ما يتصل بالمستوى التكتيكي من اوامر او تقارير وتحركات ويوميات وكتب التدريب وتعليماته على المستوى التكتيكي ، والمسائل المتعلقه بالتعبئه وباحتياطي الذخيره والاسلحه والمعدات ، والبيانات والمعلومات المتعلقه بالعدو والتي تكون في ايدينا كالتنظيم والتدريب والمعنويات واساليب القتال .

ويراعى بالنسبه الى هذه الوثائق كثير من الاحتياطات التي تراعي في الوثائق التي تحمل سري للغايه ، وهي لا ترسل اطلاقا بالبريد المدني بل ترسل بالبريد العسكري او مع مراسل خاص عند الضروره ، ويعتبر المرسل اليه مسؤولا عن عدم تداولها الا في اضيق الحدود ، كما لا يجوز ابلاغ غير المسؤولين بمحتوياتها الا بالقدر المخصص لكل منهم .

ثالثا: درجه سري :

تعطى هذه الدرجه للوثائق التي تحتوي على معلومات يجب الا يتداولها او يعرفها الا اشخاص مسؤولون في القيادات والرئاسات المختلفه . ومن امثلتها : المعلومات المتعلقه بالانضباط والاحصائيات غير المتصله بالعمليات ، والتعليمات والمعلومات الفنيه والتدريبيه

الخاصه بصيانه المعدات ، ويلزم العنايه الكافيه بتوزيع او نقل او استعمال هذه الوثائق والتحفظ عليها مع تامين تداولها على نطاق واسع وتفتح هذه الرسائل بمعرفه رئيس قلم الوحده (رئيس السكرتاريا) ويعتبر مسؤولا عن التحفظ عليها تحت القفل.

وللحفاظ على الانضباط وعدم اطلاع المراقب الادنى على العقوبات والملاحظات الموجهه الى المراتب الاعلى ، تطبع الوثائق الخاصه بمثل هذه الامور (بالنسبه الى الضابط) من قبل ضابط ، وتوضع في مظروف مختوم بالشمع الاحمر يكتب عليه (سري خاص بالضابط) ولا يحق لرئيس قلم الوحده (رئيس السكرتاريا) الذي يكون عاده ضابط صف فتح هذا المظروف الذي يتم فتحه من قبل ضابط فقط وتوضع في مظروف يكتب عليه (سري خاص بضباط الصف) ، يفتحه رئيس قلم الوحده (رئيس السكرتاريا) ويحتفظ به في مصنف خاص دون ان يسمح للعرفاء والجنود العاملين في السكرتاريا بمعرفه مضمونه .

تراعى الدقه والعنايه التامه عند تحديد درجه السريه التي تعطى للوثيقه طبقا لاهميتها وخطورتها بما تحتويه من معلومات ، لان المغالاه في تحديد درجه السريه يؤدي الى فقدان قيمتها ، فضلا عما تسببه من جهد في اتخاذ الاحتياطات والاجراءات المعقده بلا مبرر ، لذلك فان تحديد درجه السريه ليس بالامر الهين ، كما انه لا يتم جزافا ومن الضروري وضع واتباع النظم الكفيله بالتحفظ على الوثائق اثناء نقلها والتي تكفل عدم ضياعها او تسرب ما بها من معلومات .

وتتم دوريا مراجعه الوثائق التي تجعل درجات السريه العاليه مثل سري للغايه وسري جدا لتقدير مدى ضروره استمرارها في حمل تلك الدرجه ، وامكانيه تخفيضها الى الدرجه الاقل المناسبه في ضوء ما يستجد من تطورات و مواقف تؤثر على اهميه معلومات الوثيقه ، ثم تتخذ بناء على ما يتقرر الاجراءات اللازمه من حيث الحفظ والتداول .

عندمايثبت ان الوثيقه السريه قد اصبحت غير ذات موضوع ، يتم اعدامها او اعادتها للمرسل اليه ، كما انه اذا رؤي التخلص من وثيقه ذات درجه سري للغايه او سري جدا ، فذلك لا يتم الا بتصديق من القياده التي اصدرتها ، وتحت اشراف الضابط المسؤول ، مع تدوين ذلك في سجل خاص لاثباته رسميا .

يراعى عند ارسال الرسائل ذات الدرجه السريه بوسائل الاتصال السلكيه واللاسلكيه الاحتياطات الاتيه :

- لا ترسل الرسائل السريه للغايه والسريه جدا هاتفيا بل ترسل مع المرسلين (السعاه او المختصين او بالشيفره).
- تستخدم الشيفره كذلك في ارسال جميع الاشارات التي تحمل درجه (سريه) هاتفيا
- تستخدم الشيفره عند ارسال جميع البرقيات اللاسلكيه التي تحمل ايه درجه من درجات السريه .
- محظور : وهو ما يحظر نشره بين الناس او تداوله في وسائل الاعلام وهو بمعنى اخر (مكتوم) او (محدود التداول) فتسربها يلحق الضرر بمجموعه معينه مثل مناهج الدورات .
- ترعى الدقه والعنايه التامه عند تحديد درجه السريه التي تعطى للوثيقه .
- يتم دوريا مراجعه الوثائق التي تحمل درجه سري ه عاليه (للغايه – جدا) لتقدير مدى ضروره استمرارها في حمل تلك الدرجه وامكانيه تخفيضها الى الدرجه المناسبه في ضوء ما يستجد من تطورات ومواقف على اهميه المعلومات والوثيقه .

٢- اجراءات النسخ:

- كلما قل عدد النسخ كلما قل احتمال تسربها (تحديد النسخ)
- النسخ لا يتم الا بشكل خطي .
- تحديد المسؤول عن اعاده النسخ للمعلومات ولا يسمح بنسخ اكثر من المحدد.

٣- اجراءات حمايه المراحل التي تمر بها الوثيقه .وهي سبع مراحل :

١- مرحله الاختراع والتحرير
٢- مرحله التسجيل
٣- مرحله التكييف
٤- مرحله النقل
٥- مرحله الحفظ
٦- مرحله الاستغلال
٧- مرحله التهويه (الاتلاف)

الاجراءات المتخذه على مراحل الاختراع [التحرير]

- يجب ان يكون كاتب الوثيقه مؤهلا ، و موجودا في مكان بعيد وامين عن اعين الامن المضاد بحيث يفهم ما يكتبه.
- يجب ان لا يسمح لاي شخص بالاطلاع على الوثيقه في مرحله الاختراع .
- يجب ان يكون مخترع الوثيقه مأمونا ومواليا .
- يجب عدم الكتابه على سطح لين .

الاجراءات المتخذه على مرحله التسجيل

- يشترط بالوثائق التي تحمل درجه سري للغايه وسري جدا ان تسجل بواسطه الضابط المختص بالشؤون الاداريه .
- اما الوثائق التي تحمل درجه سري ومحظور فيسمح بتسجيلها من قبل السكرتاريا (الاداريين الباقيين) وتحت اشراف الضابط المسختص .
- يفتح سجلان احدهما خاص بتسجيل الوثائق من الدرجات السريه العليا والاخر يختص بالوثائق من درجه سري ومحظور.
- يدون في السجلات : رقم الوثيقه – تاريخها – موضوعها – الجهه المصدره – الجهه المستقبله – ونبذه مختصره عن موضوع الوثيقه والمراجعه محدده والعرفه على قدر الحاجه .
- وجودنوع من تنظيم الاحتفاظ بالاوراق والوثائق في ارشيف يتناسب مع درجات السريه بحيث لا تسمح طريقه تنظيم الارشيف لاي شخص من العاملين في عمليه التنظيم الا بالاطلاع على ما يلزمه ، مع تقسيم العمل بحيث يطلع كل فرد على جزء من العمل وتقوم بتنظيم هذا النوع من الوثائق فقط .
- وضع درجات السريه على الوثائق وهي كالتالي :

أ- الكتب والكراسات اعلى واسفل الصفحه امامي وخلفي ، واعلى واسفل صفحه العنوان واعلى واسفل الصفحه الاولى والاخيره .

ب- الاوراق غير المجمعه : تكتب اعلى واسفل كل صفحه مع مراعاه ترقيم الصفحات .

ت- الصور الفوتوغرافيه اعلى واسفل الصوره
ث- الافلام السينمائيه وشرايط التسجيل تكتب في اول واخر الفلم او الشريط كما تكتب على الغلاف الخارجي .
ج- الخرائط والشفافات اعلى واسفل .

الاجراءات المتخذه على مرحله التكييف :

نعني بالتكييف تهيئه الوثيقه وارسالها الة جهات مختصه، والاجراءات التي تتخذ هنا هي:

- لا يذكر موضوع الوثيقه علىالظرف او على الايصال الخاص بتسليمها بل يكتفى بتدوين ارقام القيد والتاريخ واسم المرسل اليه ووقت الاستلام .
- توضع في مكتوب او اكثر وتختم بالشمع الاحمر و تكتب عليها درجه السريه واسم المرسل اليه فقط والتوقيع .
- فتح سجل خاص تدون به كافه الاسماء التي اطلعت على الوثيقه والتي ستطلع عليها لاحقا .
- يعتبر المرسل اليه مسؤولا عن عدم تداولها الا في اضيق الحدود (حسب الاهميه)

الاجراءات المتخذه على مرحله النقل :

اولا : النقل الخارجي :

- قبل نقل المعلومات من درجه سري للغايه وسري جدا يجب اخذ تصريح خطي من اعلى سلطه للدوله او التنظيم .
- اما المعلومات التي تنتقل بواسطه حقائب ديبلوماسيه والمصحوبه برسول يجب ان يسبقها قرار خطي .
- تتخذ على الرسول كافه اجراءات امن الافراد
- يجب اختبار امانه الرسول عن طريق تحديد خط الذهاب والاياب والوصول للرسول.
- نلجأ احيانا لاستخدام الاحبار غير المرئيه بالعين المجرده لرفع البصمات .
- يفضل ان يكون الرسول مزدوجا ، يمعنى ان يكون له رفيق يراقبه ويحميه عند تعرضه للخطر دون علمه .
- يسبق نقل المعلومات اتصال هاتفي مشفر يتفق عليه بين المرسل والمستقبل اشعارا بذلك .
- اما المعلومات سري ومحدوده التداول فيمكن نقلها بواسطه الحقيبه الديبلوماسيه غير المصحوبه او بواسطه رسول مأمون .
- يرفق مع الوثيقه كشف باسماء الاشخاص الذين يسمح لهم بالاطلاع عليها .
- لا يمكن نقل وثيقه من جهه الى اخرى الا بمعرفه الجهه المرسله منها اصلا ، ولا تفتح ايضا .

ثانيا: النقل الداخلي : الاجراءات المتخذه تكون :

- يتم النقل الداخلي من درجه سري للغايه وسري جدا بعد اخذ موافقه اعلى سلطه بالدوله او التنظيم .

- يجب ان تكون مصحوبه برسول خاص مدرب تدريبا جيدا وذو لياقه بدنيه وشرط ان يكون مأمونا مواليا وتتخذ عليه اجراءات امن الافراد .
- ان يتخذ ساترا للتمويه.
- يسبق عمليه النقل اتصال هاتفي مشفر .
- ان يكون مزدوجا ومسلحا .
- اما المعلومات من درجه سري ومحظور فيمكن نقلها بالبريد داخل الدوله الواحده شرط استعمال النص المشفر او الحبر السري .
- اسلوب نقل الوثائق سري ومحظور بالبريد :
- تدوين الوثيقه في دفتر الصادر .
- يوقع المندوب على دفتر الصادر بالاستلام .
- تدون في مركز تسليم المكاتبات
- يوقع المستلم في الوحده الاخرى في المركز .

الاجراءات المتخذه على مرحله الحفظ :

- يجب ان تكون الاداره المسؤوله عن حفظ المعلومات مستوره وغير معروفه وبعيده عن اعين الامن المضاد .
- يجب ان تتخذ الاجراءات الخاصه بامن المنشاه صنف (١) على المكان الذي تحفظ به المعلومات وتحدد طريقه الذهاب والاياب وموعد الوصول .
- يجب ان لا تكون داخل المكان اي ممرات داخليه تؤدي الى البنايات المجاوره او الى الخارج باستثناء المدخل الرئيسي .
- يجب ان يكون هناك ضابط مسؤول عن حفظ الامن في هذه المنشاه .
- يمنع دخول الزوار او الزيارات الشخصيه منعا باتا مع اقامه حراسات دائمه حول المكتب .
- يجب ان تتوفر في المكتب امكانيات الراحه للافراد العاملين في المركز(اشباع ذاتي) لمنع تجنيدهم او الانتقام من ظروف العمل ، فتشبع رغبات العاملين وتحل مشاكلهم .
- يجب ان تحفظ المعلومات في خزائن حديديه ذات نظام معين ، مع تحاشي انتهاء الارقام ب (٥ ، ١٠) وتاريخ معين كالاعياد والمناسبات ويفضل ارقام غر مرتبه .
- تحفظ الوثائق المصنفه بدرجه سري للغايه وسري جدا في خزائن خاصه .
- يجب ان يكون جميع العاملين في المركز الحساس من ابناء التنظيم الموالين و المتخذ عليهم اجراءات امن الافراد .
- يجب عدم ترك الاوراق على المكاتب بعد انتهاء العمل .
- عدم اخذ المعلمات الداخليه او الخارجيه المكتوبه خارج المكتب .

- تغيير مفاتيح وارقام الخزنات كلما دعت الضروره الحاجه خاصه بعد اجازه المسؤول في السفر (مسؤول الارشيف) او الاداره وكذلك بعد حضوره .
- يتم تنظيف المكتب بحضور المسؤول .

الاجراءات المتخذه على مرحله الاتغلال

المقصود بالاستغلال هو اتخاذ الاجراءات اللازمه في اعطاء المعلومات لاصحاب الاختصاص والشأن ويراعى التالي:

- الذي يطلع على الوثيقه هم الاشخاص المصرح باسمائهم مع الرساله
- لا تفتح المظاريف الا بمعرفه الشخص المسؤول .
- لا تفتح المظاريف الشخصيه الا بمعرفه الشخص المرسل اليه شخصيا .
- عند درايه الوثيقه يجب التاكد من عدم وجود اشخاص اخرين غير مصرح لهم بالاطلاع على الوثيقه .
- على الاشخاص المصرح لهم بقراءه الوثيقه التوقيع عليها من تاريخ الاطلاع .
- اذا كانت الوثيقه للدراسه ترسل صوره عن الوثيقه بعدد الافرادالمصرح لهم بالاطلاع عليها .
- يعد الدراسه والتعليق الذي يتم كتابته على الوثيقه تبقى مع المسؤول وتسلم له جميع الوثائق ، ولا يسمح بخروج اي شيء .

الاجراءات المتخذه في مرحله التهويه او الاتلاف

المقصود بالتهويه هو اتلاف المعلومات التي اصبحت غير سريه وفقدت قيمتها بمرور الزمن وهذا يتطلب :

- اخذ الموافقه من اعلى سلطه لاتلاف الوثيقه .
- تشكيل لجنه للاطلاع على المعلومات المراد اتلافها .
- فتح سجل خاص للمعلومات التي ستتلف مع ذكر عدد الصفحات ورقم الوثيقه وتاريخها زمختصر الموضوع ، وبعدها تقوم اللجنه بحرق وهرس المعلومات التي تقرر اتلافها ، ويتم اتلافها بالحرق والهرس او صب الماء (اي اخفاء اثر المعلومات) لان الكتابه تظهر اذا احرقت الورقه وتركت كما هي فلا بد من هرسها وصب الماء عليها ، ويجب ان لا يظهر في المكان ان ورقه قد احترقت لان ذلك يشير الى ان هناك شيء سري يتم اتلافه .

السـر

١- تعريف ومقدمه .
٢- واجبات القياده ازاء مسأله السريه .
٣- واجبات الفرد ازاء مسأله السريه .

السر

قاعده : معرفه كل المستطاع عن العدو – طردي مع النص .

١- تعريف ومقدمه :

السر هو كل ما يجب التكتم حوله ومنع وصوله الى العدو وعملاءه ، بغيه الحفاظ على الامن ، اما السر على مستوى العمل العسكري فيتعلق بكل ما يجب التكتم حوله ومنع وصوله الى العدو او عملاءه بغيه الحفاظ على امن القوات وتسهيل عملها وتحقيق مفاجاه القوات المعاديه وعرقله نشاطها .

من العوامل الهامه التي يعتمد عليها الصراع بين قوتين او اكثر ، عامل يتمثل في معرفه نقاط قوه الخصم ومكامن ضعفه ، بغيه تحاشي الصدام مع مواقعه القويه وتسديد الضربات الى مواقعه الضعيفه ، لذا احتل كشف اسرار الخصم واخفاء اسرار القوه الذاتيه موقعا متميزا في اهتمامات الجماعات والدول على اعتبار ان كشف اسرار الخصم والحصول على المعلومات الدقيقه عنه يساعدان على اتخاذ القرار الصحيح وتحقيق الحشد على الاتجاه المناسب وتأمين المباغته في الزمان والمكان المناسبين في حين يضمن اخفاء الاسرار حرمان الخصم من هذه المعطيات ، ومنعه بالتالي من اجراء التقويم الصحيح ودفعه الى التصرف بشكل طائش دون حساب دقيق لموازين القوى .

ويعتبر الحفاظ على السر في السلم والحرب قضيه كبيره وواجب بالنسبه لكل افراد الجماعه او التنظيم ، ومظهرا من مظاهر الاخلاص ، وهناك اجماع في مختلف المجتمعات وعبر الحقبات التاريخيه المتعاقبه على اعتبار تسليم الاسرار الى قوه خارجيه بمثابه خيانه عظمى عقوبتها الاعدام .

٢- واجبات القيادات ازاء مسأله السريه :

أ- محاربه الجهل في موضوع السريه :

ويبرز في ابراز اهميته ودوره الخطير في تقرير نتيجه الحرب والربط من خلال التوعيه بين الواجب من جهه والحفاظ على السريه من جهه اخرى .

ب- تنميه الاحساس بمسؤوليه الحفاظ على السر :

ويتم ذلك بشكل يجعل الاهتمام بالسريه عملا اعتياديا وهادئا دائما لدى الجميع .

ت- التوعيه باساليب العدو الاستخباريه ، وذلك حتى يحتاط منها الفرد ولا يغتر بها .

٣- واجبات الفرد ازاء مسأله السريه:

أ- الالتزام بتطبيق التعليمات السريه الصادره عن القياده

ب- الكتمان التام لكل المعلومات التي يتم الاطلاع عليها بحكم العمل او عن طريق الصدفه مهما بدت هذه المعلومات عاديه ، وعدم الخوض في امور العمل السريه حتى امام الاصدقاء والاقارب والزملاء الموثوقين .

ت- التقيد بمبدأ (المعلومات على قدر الحاجه) وعدم محاوله الاطلاع على معلومات لا تطلبها طبيعه العمل ، عدم اعطاء معلومات الى زميل اخر لا تتطلبها مهمه الزميل .

ث- عدم التحدث حول مسائل العمل السريه في المحلات العامه ووسائط النقل ، او عند استخدام هاتف عادي لا يقطع الكلمات.

ج- عدم الاجابه عن اي سؤال يطرح حول المسائل السريه واعلام المسؤولين او عناصر الامن عن تلك من محاوله الحصول على معلومات سريه .

ح- ضبط النفس وعدم الجري وراء حب الظهور الذي يؤدي الى التورط وكشف الاسرار من باب التبجح ، او لتاكيد اهميه الذات امام الاخرين والظهور بمظهر الشخص العليم ببواطن الامور .

خ- عدم حمل الوثائق او المخططات السريه او الخرائط او نقلها خارج حدود المهمه ذاتها.

د- تقيد الفرد عندما يكون تحت السلاح بالتعليمات الخاصه بكتابه الرسائل الى الاهل والاصدقاء وعدم الاشاره من قريب او بعيد الى اسم الوحده او وصف مكان تمركزها او نشاطها او عدد افرادها او حالتها الماديه والمعنويه والاكتفاء بالاخبار الخاصه وذكر الرقم البريدي من اجل استقبال الرسائل ، و تسليم الرساله الى الشخص المكلف بجمع رسائل العسكريين ووضعها في الصندوق المخصص لها .

ذ- الكتمان التام عند الوقوع في الاسر ، وعدم اعطاء اي معلومات باستثناء الاسم وتاريخ الميلاد وما شابه ذلك والصمود امام الضغوط النفسيه والجسديه واساليب الاستدراج الاستخباريه التي يستخدمها الاعداء لجمع المعلومات من الاسرى.

الماسونيه والمخابرات :

تأتي قوه اليهود الخفيه من انتشار منظماتهم المختلفه مثل انديه الروتاري والمحافل الماسونيه ، ومن سيطرتها الخفيه و الظاهره على المال والاعلام بانواعه المختلفه والتعليم الجامعي ، وتغلغلها في المراكز الحساسه في معظم دول العالم وبالذات روسيا و امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وليس هناك جهاز استخبارات الا و لها فيه نفوذ واضح اما عن طريق اجهزه المخابرات العالميه او بواسطتها هي ، وبالذات اداتها الماسونيه ونضرب لك مثالين عن مدى تغلغل الماسونيه في اجهزه المخابرات في معظم الدول الكبرى المثال الاول من كتاب السجل الاسود يظهر فيه مدى التعاون بين الماسونيه واعمال المخابرات والثاني من كتاب صائد الجواسيس ، ونترك لك التعليق والاستنتاج .

المثال الاول : حقيبه يد السنيوره دونيني

بعد ظهر يوم ٣ تموز عام ١٩٨١ هبطت في مطار (فيوميشينو – في روما) طائره قادمه من مدينه (نيس) وعلى متنها عددقليل من الركاب ، وكان ضابط وموظفو الجمارك في المطار يستلقون باسترخاء تحت اشعه الشمس ، حينما تقدمت منهم سيده جميله شقراء وابرزت لهم جواز سفرها الذي يحمل اسم (ماريا فراتسيا دونيني) وفجأه دبت

الحياه بين ضباط المطار ، فتم تفتيش امتعه السيده (دونيني) بدقه ، وقام رجال الامن بتمزيق اطراف حقيبه يد السيده ، ووجدواثمه اوراقا مخبأه تحت ثنايا الحقيبه ، تمت مصادره الاوراق ، واقتيدت السيده (دونيني) الى السجن.

كانت هذه الاوراق تحتوي على وثائق سريه حول البوليس الايطالي ، واسماء عده سياسيين معروفين متورطين بعمليات وصفقات تجاريه غير مشروعه . كما وجدت هناك عده رسائل الى اعضاء في المحفل الماسوني الايطالي ، P-٢ و صوره عن احدى الوثائق الامريكيه السريه ، هكذا القى البوليس الايطالي القبض على ابنه (ليشيوغيللي) الرئيس الفخري الماسوني الايطالي P-٢ والذي تمكن من الفرار الى امريكا اللاتينيه هربا من تقديمه الى المحكمه ، وكانت مهمه (ماريا غراتسيا دونيني) في ايطاليا تقضي بان تزود شركاء (غيللي) بالوثائق التي يمكن استخدامها لابتزاز المسؤولين الايطاليين ، وبعض المسؤولين في واشنطن ، وفي مقر حلف الناتو .

لقد عمل غيللي طويلا لصالح المخابرات المركزيه الامريكيه ولصالح الناتو ، كما قام بتاسيس P-٢ وهو محفل ماسوني على درجه عاليه من السريه في الحركه الماسونيه الايطاليه ، وكان يهيء نفسه لاستلام السلطه في ايطاليا .

وثيقه الجنرال وستمورلند

ان الوثيقه الامريكيه السريه التي وجدت بين اوراق (ماريا غراتسا) كانت تحمل عنوان (الدليل لعمل الاستخبارات – مهمات خاصه) وقد اعدت هذه الوثيقه عام ١٩٧٠ ، وعهد بالاشراف على تنفيذها الى الجنرال (وستمورلند) رئيس هيئه الاركان الامريكيه المشتركه ، وقائد القوات الامريكيه السابق في فيتنام ، وتمكنت الصحف الامريكيه والفرنسيه والايطاليه والاسبانيه من نشر مقتطفات من هذه الوثيقه ، ولكن واشنطن كانت تسارع الة نفي هذه الاخبار ، وبكل تأكيد ، فان) غيللي) كان يعلم كل شيء عن هذه الوثيقه . وسارع هو نفسه بارسال هذه الوثيقه الى المجله الاسبوعيه الفاشيه (بورغس) التي يشرف عليها زميله (ماريو تيديش) وهو عضو في محفل الدعايه الماسوني P-٢ ورقم بطاقه العضويه ٢١٢٧ بهدف نشرها ، وكان السبب في ذلك واضحا : فان (غيللي) وهو عميل للمخابرات المركزيه الامريكيه اراد ان يؤكد على ان خطط التحرك الموجوده في الوثيقه هي صحيحه ، ومطابقه تماما للدور والهدف الذي يسعى اليه المحفل الماسوني .

في احدى المقابلات التي اجريت مع (ليشيو غيللي) قال ذات مره انه منذ الطفوله كان يحلم بان يصبح (محرك دمى) وبان يتحكم في الناس ويحركهم كما يشاء بما في ذلك اصحاب السلطه والحكم .ولم يكن هذا الكلام الذي قاله (غيللي) لمجرد التبجح والتباهي .

فقد كان يوجد بين اعضاء المحفل الماسوني P-٢ والبالغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ شخص نخبه ضباط الجيش الايطالي ، منهم (الجنرال غراسيني – الجنرال سانتوفيتو – الجنرالان غيانيتيني وبيلوس اللذان ترأسا كافه فروع قوى الامن في انحاء البلاد وكذلك الاميرال توريزي الذي احتل منصبا على مستوى عال في حلف الناتو) كما ضم هذا المحفل الماسوني بين صفوفه عددا من الشخصيات البارزه كاصحاب البنوك ، والصناعيين ، ومالكي الصحف ، ومحطات التلفزيون ، ووزراء من الحزب الديمقراطي المسيحي ومن الحزب الاشتراكي وكذلك عددا من الزعماء البرلمانيين ، لكن اقواها كانت مع الولايات المتحده الامريكيه .

وليس هذا فقط ، بل انه من خلال المحفل الماسوني P-٢ اصبح حوالي (٢٠٠٠٠ ماسوني ايطالي) بمثابه فرع للمعلومات يعمل لصالح المخابرات المركزيه الامريكيه ، وسبب ذلك هو ان عمليه اعاده تنظيم المحافل الماسونيه في ايطاليا بعد الحرب - وكما حصل في دول اوروبا الغربيه الاخرى – كانت خاضعه لسيطره ومراقبه الاستخبارات الامريكيه . ويقول (ماكس كورفو) ان الماسونيين الامريكيين العاملين في وكاله المخابرات المركزيه الامريكيه هرعوا الى ايطاليا – وحتى قبل ان تتحرر نهائيا – ليحكموا مؤامراتهم هناك . وقاد هذه العمليه (فرانك غيغياوتي) وهو مسؤول كبير في وكاله المخابرات المركزيه الامريكيه .واشرف على عمليه تطهير حوالي (٥٠٠) محفل تقريبا من المناهضين للفاشيه ومن العناصر اليساريه واحلال العناصر الفاشيه المعروف مكانها وعلى سبيل المثال فان (غيللي) كان مقاتلا متطوعا في صفوف الفاشيه في اسبانيا وبعد ان اصبح ضابطا في جيش موسوليني اشتهر بمذابحه الوحشيه التي قام بها كنوع من الانتقام من مقاتلي المقاومه الايطاليه ، لقد كان (غيللي) بحد ذاته نموذجا جديدا لمجندب منظمات الماسونيه الامريكيه.

ويمكننا ان نتذكر ان الماسونيين يسيطرون – تقليديا – على المناصب الرئيسيه السياسيه والعسكريه والاقتصاديه الامريكيه: ابتداءا من رؤساء الولايات المتحده وحتى رؤساء الشركات الكبرى ، وضباط الجيش ذوي الرتب العاليه ، ويمكننا ان نقدم مثالا على ذلك ، وهو ان كل قاده حلف الناتو تقريبا ماسونيين ، وفي اواخر الخمسينيات وبدايه الستينات تم انشاء محافل ماسونيه خاصه بالضباط العسكريين في مقرات حلف الناتو وفي القواعد العسكريه في ايطاليا مثل محفل (فيرونا امريكان) في فيرونا ومحفل (جورج واشنطن) في فيشنتا ، ومحفل بينيامين فرانكلين في ليفورنو و محفل (هاري"س" ترومان) بالقرب من نابولي ومحفل (افيانو) في فريولي ، اما محفل (كولو سيوم) في روما فكان للدبلوماسيين وللضباط العسكريين الامريكيين وكبار الماسونيين من حلف الناتو ، يحق لهم في الوقت ذاته الانتساب الى ما يمكن تسميته (باتحاد الشرق العظيم الماسوني) في الولايات المتحده وايطاليا ليتمكنوا من السيطره على اتباعهم الايطاليين و قيادتهم .

ان غيللي الذي كان يقدم مصنوعات شركته كهدايا لوزراء الحكومه كان سيبقى دائما شخصيه تافهه لا قيمه لها لو لم تقدم الولايات المتحده الامريكيه دعمها له و تأييدها . وهذا الفاشي (غيللي) نفسه هو دميه يحركها اخرون اكثر منه خبره ، ان المجمع الصناعي العسكري الامريكي ، والبيت الابيض ووكاله المخابرات المركزيه الامريكيه ونادي بلدربرغ ، اللجنه الثلاثيه ، تمكنوا جميعهم من السيطره على ايطاليا والتحكم بها بواسطه (غيللي) واعوانه المنتشرين في عده اماكن ، ولا شك ان المحفل الماسوني P-٢ الذي يضم بين صفوفه (٣ وزراء و٧ مسؤولين على مستوى عال في وزاره الدفاع و ٤٢ جنرالا وادميرالا و ٥١ كولونيلا) قد ساهم بدوره في القرار الخاص بنشر الصواريخ الامريكيه في ايطاليا ، وكتب (بيكوريللي) الذي اقسم هو نفسه يمين الولاء للماسونيه ومن ثم قتل لانه حنث بيمينه : ان الصناعيين واصحاب الاموال ، والجنرالات ومسؤولي وزاره الدفاع بحلفانهم يمين الولاء للماسونيه قد دخلوا في خدمه وكاله المخابرات المركزيه الامريكيه للحيلوله دون وصول الشيوعيين الى سده الحكم مهما كان الثمن ، وعباره " مهما كان الثمن " تعني الارهاب ايضا ، ويضيف (بيكوريللي) منذ عده سنوات ،فان اي جريمه تحتل وقائعهاالصفحات الاولى من الصحف يكون للماسونيه علاقه بها .... ان الاغتيالات والمجازر الجماعيه ، ومحاولات الانقلاب ، انما تكمن الماسونيه ورائها .

واورد قائمه بالجرائم التي كان للماسونيه وللمخابرات الامريكيه والايطاليه علاقه بها :

- حوادث التفجير في ميلانو
- اغتيال القاضي (اوكورسيو)الذي حاول ان يقتفي اثار الماسونيه وجذورها في هذه الجرائم
- الهجوم على قطار (ايطاليكوس) الذي اسفر عن مقتل ١٢ شخصا
- تفجير مبنى محطه سكه حديد لولونيا الذي قتل وشوه ما يزيد عن (٢٠٠ شخص)

ان محافل (غيللي) واصدقائه لها ارتباطات مباشره بالالويه الحمراء.

وقد صرح (بيكوللي) السكرتير السياسي للحزب الديمقراطي المسيحي ان (تصفيه مورو كانت لانه رفض ان تصبح ايطاليا مسرحا للمناورات والعمليات الماسونيه) وفي تموز ١٩٨١ ذبحت عائله مفوض الشرطه (ماسي) بوحشيه في (اوريول) مرسيليا . وكان (ماسي)يرتبط بعلاقات جيده مع (معبد فرسان القدس) وهو محفل ماسوني فرنسي يمكن اعتباره نسخه طبق الاصل عن المحفل الماسوني الايطالي P-٢ . وقد اعتاد شراء الاسلحه في تركيا ثم شحنها الى ايطاليا حيث يتم تسليمها الى الالويه الحمراء . وقد قتل لانه اخفى عن شركائه حصيله واحده من هذه الصفقات وكشفت التحقيقات التي اجراها المسؤولون الفرنسيون ان محفل غيللي كان ينظم عمليات الشحن بناء على تعليمات وكاله المخابرات المركزيه الامريكيه . وكان هذا المحفل – بالتعاون مع الوكاله الامريكيه واجهزه الاستخبارات الايطاليه – يقوم بتنسيق عمليات الارهاب ، الاحمر والاسود .

المثال الاول : من كتاب صائد الجواسيس

وهذا الحوار بين مؤلف الكتاب وبين زميلته في العمل في جهاز الاستخبارات البريطانيه (ام اي) ايفلين ماك بارنيت فقد كانت امرأه غريبه ، في وجهها علامه منذ ولادتها ، عاشت كل حياتها في الحيز الضيق الذي يوفره المكتب ، ولم يكن لها علاقه بالعالم الخارجي .

سألتني حال مشاركتي اياها المكتب : هل انت ماسوني ؟

لا ، كما انني لا اؤمن بالماسونيه .

لقد عرفت انك لا تشبه الماسوني ، ولكن من الافضل لك ان تنضم لهم لتضمن النجاح هنا .

امن الاتصالات

هناك مقوله تقول : ان الاتصالات هي عصب المعركه ، ولكن في اعمال الامن والاستخبارات. الاتصالات هي : الرئه التي يتنفس منها جهاز الامن والاستخبارات وبدونها يختنق ، بل أصبحت الاتصالات عصب الحياه.

تعريفه :

أمن الاتصالات هو الاجراءات التي تكفل منع العدو من الحصول على معلومات عن طريق الاتصالات ، كما تمنعه من التدخل الفني والتكتيكي على شبكه الاتصالات .

التدخل الفني يكون عن طريق التلفون – والتكتيكي عن طريق اخذ الكود والشيفره .

واتصال رجل الامن او الجاسوس برؤسائه امر جوهري لان الزمن يلعب دوره في قيمه المعلومات ذلك ان اي معلومه مهما كانت قيمتها تصبح غير نافعه اذا لم تصل في الوقت المناسب .

شروط الاتصالات

شروطها :

١) سهوله الاستعمال ٣) سهوله اتاحتها وتوفرها
٢) السرعه في الاتصال ٤) اخفاؤها عن الانظار

وينبغي الاعتماد على وسائل وبدائل كثيره بحيث لا تنقطع الاتصالات .

المقابلات والاتصالات السريه

الشروط الواجب توافرها في الاتصالات السريه :

١) ان تكون سريعه (نقل المعلومات بدون اي حشو)
٢) يجب ان تكون مستوره اي تحت ساتر (غطاء شرعي)
٣) يجب ان تكون واضحه و محدده ومعينه .

التنظيم الهيكلي للاتصالات السريه :

أ) الاتصالات السريه الداخليه : وهي كافه الاتصالات التي تتم بين ضابط الشبكه او (الخليه السريه) وبين احد افرادها (المندوبين) وهم مندوب رئيسي وفرعي .
ب) الاتصالات السريه الخارجيه : وهي كافه الاتصالات السريه التي تتم بين مسؤول الشبكه والخليه ورؤوسائه .
ت) ضابط الشبكه (القضيه) : وهو الشخص الذي يخطط و يدبر سير العمليه السريه ومهمته التخطيط والاشراف ويكون ذو مرتبه تنظيميه (امنيه) معينه .
ث) المندوب الرئيسي : واجبه القيام بالتنفيذ للعمل مباشره ويقوم عاده بتنفيذ الجزء الرئيسي من العمل في التعامل مع الهدف او العمليه السريه ويكون له رتبه تنظيميه امنيه معينه .
ج) المندوبون الفرعيون : ولا يعرف احدهم غير دوره فقط ، وقد يعرف ان هذا الجزء من العمل الذي يقوم به سري ولكن لا يعرف ما هو الهدف النهائي لذلك العمل .

مثال : الفنيون او الاشخاص المستخدمون كوسيله اتصال دون علمهم

ملاحظه : يجب ان تتم الاتصالات السريه تحت اي ظرف من الظروف افقيا .

الاتصال الذي يتم بين القياده وضابط القضيه (الشبكه) و المندوبين .
هذا الفصل يحتاج الى خبير اتصالات سلكيه ولاسلكيه للتدريب على هذا الفصل ، ويحتاج الى امكانيات ماديه ، ويصعب الاستفاده بدون ذلك .....

انواع الاتصالات :

الاتصالات المحليه : داخل حدود القريه او المدينه الواحده .
الاتصالات المنطقيه : داخل حدود الدوله او خارج المدينه الواحده .

الاتصالات بعيده المدى : التي تتم بين دوله واخرى.

الاتصال الداخلي ينقسم الى :

اتصال منتظم : ويشمل (عادي – بديل – طاريء)
اتصال احتياطي .
اتصال الانذار بالخطر (هروب – اخفاء – تجميد)

الاتصال المنتظم

العادي : ويتم في حالات التاكد من عدم وجود امن مضاد مع مراعاه تغيير الزمن والمكان ، وعاده يتم هذا الاتصال العادي بين ضابط القضيه والمندوب الرئيسي تحت ساتر معين ، بحيث يتم الاتفاق على المكان والزمان بدقه " لا بد هنا من مراعاه تناسب الزمن والمكان مع ظروف الشخصين " كما تحدد الفتره الزائده عن الموعد للانتظار كان تكون ربع ساعه مثلا ، ويفضل ان تكون الفتره الزائده قليله ومناسبه بحيث لا تعطي الاخرين فرصه التساؤل عن سبب وجود احدهما في مكان معين ، وتحدد المده الزائده على ضوء امن المكان .

البديل : يكون بديلا عن الموعد العادي في حين عدم تمكن اي طرف من الاطراف من الحضور تحت اي ظرف من الظروف

الطاريء: يستخدم في حالات الخطر فقط وحاله اضطرار احد الاطراف للاتصال بضابط القضيه ، فلو اراد ضابط القضيه مثلا ان يحصل على معلومات مهمه لسير العمل من المندوب بشكل مفاجيء يكون ذلك بان يعرف ضابط القضيه الطريق الذي يسلكه المندوب في العوده من العمل مثلا ، واوقات دوامه ليتمكن من الاتصال به في اي لحظه .

واذا اراد المندوب ايصال معلومات مستعجله لضابط القضيه فانه يتصل المندوب بضابط القضيه ويستفسر عن سفر بضاعه معينه مثلا بحيث يعني ذلك اللقاء في وقت ومكان محددين وغير ذلك من الاشارات التي يمكن الاتفاق عليها .

الاتصال الاحتياطي :هو عباره عن خطط اتصال بديله لكافه الاتصالات السابقه في حالات معينه تكون فيها الرقابه الامنيه المضاده شديده .

اتصال الانذار بالخطر :

وله مهمتان رئيسيتان (يستعمل لهدفين معينين)

أ- لتوحيد اشاره الانذار او القائمين بالعمليه السريه

ب- تحديد الشخص الذي له صالح اعطاء الاشاره ويكون عاده ضابط القضيه ، وعند ذلك تتخذ عده تدابير منها تجميد العمل السري والتخلص من جميع الاشياء التي تكشف العمل السري من اقلام واشياء الالات وما شابه ذلك والبحث عن مكان اخر للاقامه (الهروب)

ويستخدم عند انكشاف العمل ومعرفه القائمين عليه ويتم الاتفاق عليه مسبقا ويعمم على العاملين بحيث يتم تبليغهم بحدوث الخطر بواسطه اعلان معين مثلا في جريده يوميه ، يتفق على صيغه محدده واحده كاعلان وفاه او بيع اثاث او غير ذلك ويقوم بالتبليغ (الانذار) ضابط الشبكه او المندوب الرئيسي ..

احتياطات الامن السري :

- تجربه الاتصالات قبل استخدامها .
- دراسه نظام الامن المضاد دراسه تفصيليه .

مهمه الاتصال السري :

أ) نقل المعلومات ب) توصيل التقارير ج) الانذار بالخطر
د) الاتصالات السريه تزودنا بنظام رأسي بين طرفي الاتصال .
ذ) يجب حمايه المستوى الاعلى دائما : (الضابط الاعلى هو الذي يحدد نوع وهيكل كافه الاتصالات السريه)
ر) ترسل نسخه طبق الاصل على كلفه الاتصالات السريه الى اعلى سلطه في التنظيم او الجهاز الامني .
ز) يجب عدم ارهاق وسيله المواصلات الواحده .
س) يجب ان لا يدخل الروتين على وسائل المواصلات
ش) عند كتابه الرسائل يجب ان تكتب بالحبر السري او الشيفره .

١- وسائل الاتصال السري .

- المقابله السريه (الاتصال السري) : وهي لقاء ببين الاشخاص القائمين بالعمل السري ويتم فيها تبادل وثائق ومعلومات عاده ما تتم بين ضابط القضيه والمندوب الرئيسي الاول (لاول مره) او بين ضابط القضيه والمندوب الفرعي على ان من يخطط للمقابله هو ضابط الشبكه او القضيه .

تهدف كافه المقابلات السريه او معظمها الى :

١) تبادل المعلومات والرسائل ٣) اعطاء التوجيهات
٢) التمويل ٤) رفع المعنويات .

عناصر خطه المقابله السريه :

أ- تحديد مكان مناسب للمقابله . ب- تحديد تاريخ وزمان مناسب
ج- ايجاد ساتر مناسب للمقابله د- نظام اشارات معين
ح- تحديد القائمين على العمليه .

وفي ما يلي هذه العناصر الاربعه مرتبه ومشروحه لاهميتها وضروره التأكيد عليها باستمرار :

اولا : المكان ويشمل :

- تحديد المكان بدقه – مقهى ،مسرح ، مدينه ملاهي ، مسجد ، كنيسه ، مكتبه ، مطعم.
- اجراءات معاينه داخليه وخارجيه للمكان (انظر موضوع المعاينه)
- ان يكون بعيدا عن الاماكن التي تتمركز بها قوى الامن المضاد .
- ان تكون طبيعه المكان تسمح للاطراف بالوصول اليه بدون اثاره شبهه .
- امكانيه كشف المراقبه في هذا المكان .

- تحديد مكان بديل للمقابله .

ثانيا : الوقت ويشمل :

- تحديده باليوم والساعه بدقه
- تحديد مده المقابله .
- تحديد ترتيب الوصول (وقت الوصول للطرفين)
- تحديد ترتيب الخروج (وقت الخروج وتحديد العوده للطرفين)

ثالثا : الساتر ويشمل :

- ساتر تواجد ضابط القضيه مع الاخر .
- ساتر تبادل الحديث بين الاثنين .
- توفر المستندات والوثائق المؤيده للساتر مع الطرفين .

رابعا : نظام الاشارات :

وهدفها تعريف كل واحد للاخر وتحديد مدى امن اللقاء والخطر ان كان موجودا وتنقسم الى :

- الاشاره المرئيه (اشاره التعارف الاوليه) ويتم بها التعارف بنسبه (٣٠%) وهو عباره عن كل ما يلبس او يحمل مع ضروره مراعاه تناسبها مع المكان والمنطقه والوقت وسهوله تمييزها كان يحمل احدهما مفاتيح او مسبحه ويحمل الاخر جريده بشكل معين او علبه سجائر ..... الخ ، وهذه الاشاره لا تحدد تعريف شخص باخر وهي اشاره اوليه فقط .
- اشاره الامان (وهي حركه واحده ومتفق عليها) يقوم بها الشخص الجالس المتواجد في المكان اولا كان يحرك جريدته بشكل معين امامه او يحرك قطعه اثاث على الطاوله امامه او ايه حركه مناسبه اخرى معناها ان المكان امن ويرد عليه الشخص القادم بحركه اخرى معناها انه غير مراقب .
- الاشاره اللفظيه : عباره عن كلمه او جمله يقوم الداخل بترديدها فيما يقوم الموجود بالرد عليها بحيث يكون متفق عليها مسبقا ولا تثير شكوك من يسمعها وان تكون عاديه اي لها صله بطبيعه المحل (كالاستفسار عن قضيه معينه والاجابه عليها بصوره معينه اخرى ...) ونتيجه لهذه الاشاره يتم الجلوس للقادم .
- اشاره التعارف الاضافيه : ويتم فيها التعارف الاضافي كاستخدام عملات طوابع يحمل كل منهما النصف او صوره او رقم ..... الخ.

يراعى في امن العمليه (المقابله السريه) ما يلي :

١) تنفيذ التعليمات حسب الخطه الموضوعه .
٢) تحديد من يصل اولا (عاده ما يصل ضابط القضيه اولا ليتأكد من مستوى امن اللقاء)
٣) اجراءات اختبارات كشف المراقبه اثناء المسير من قبل الطرفين .
٤) اجاده اختيار السواتر بدقه (سواتر التواجد او تبادل التقارير)
٥) الحذر اثناء الحديث وكشف محاولات المراقبه والتنصت .
٦) اختيار مكان الجلوس بحيث تحسب امكانيه تسمع الاخرين او اجراء عمليه تسجيل او تصوير من الامن المضاد .

٧) يحدد مكان بدل للجلوس اول وثاني وثالث ، بحيث ان كان المكان الرئيسي مشغولا من قبل الاخرين (اذا كان المكان محل عام) يمكن استغلال المكان الاخر وهكذا .
٨) ان يكون اختيار مكان الجلوس يتيح للطرفين المراقبه للمنطقه التي تواجه كل منهما .
٩) عدم الارتباك او القيام بحركه مشبوهه او عصبيه تلفت الانظار.
١٠) يكتب تقرير المعاينه ، ويحدد فيه الاخطاء الامنيه ومدى صلاحيه المكان للمقابلات وكذلك كافه المقترحات المتعلقه بالموضوع .

فوائد المقابله السريه :

أ- يلعب الاتصال المباشر دورا كبيرا في رفع الروح المعنويه للمندوب .
ب- يمكن القائم بالتشغيل من الحكم على المندوب .
ت- تعطي القائم بالتشغيل الفرصه في تدريب المندوب .
ث- يتاكد ضابط القضيه من وجود عمل فعلي .
ج- يتكد ضابط القضيه من ان المندوب يقدم التقارير فعلا
ح- يتأكد ضابط القضيه من ان المندوبين تسلموا مخصصاتهم .

عيوب المقابله السريه :

- تعتبر من اكبر الفرص المتاحه للامن المضاد للقبض على الطرفين المناسبين .
- تكشف امن ضابط القضيه امام المندوب .
- تتيح للامن المضاد لاخذ الصور و التسجيل للاطراف .

٢- وسائل الاتصال غير المباشر

اولا : نقطه الاتصال الجامده (الميته) : وفكرتها ان يتم التبادل (الرسائل) او اي مواد سريه توضع في مكان سري بحيث يصعب اكتشافها من الانسان العادي ، ويسهل التردد على المكان والوصول اليه ، ويقوم شخص اخر بالتقاط هذه الرساله وايصالها للجهه المحدده .

- حامل الرساله(واضعها) يسمى(شاحن) بينما عمليه وضع الرساله تسمى(عمليه شحن)
- ملتقط الرساله يسمى (مفرغ) بينما عمليه التقاط الرساله تسمى (عمليه تفريغ) وتجدر الاشاره هنا الى ان الشاحن والمفرغ لا يعرفان بعضهما البعض ، ولا يعرفان طبيعه المهمه او طبيعه الرساله السريه ، فعلى الشاحن ان يشحن فقط وعلى المفرغ ان يفرغ فقط .

خطه نقطه الاتصال الجامده [الميته]

١) معاينه المكان السري ومعرفه مدى صلاحيته لعمليه الاخفاء السري.
٢) وضع خطه الشحن والتفريغ ، وتشمل :
أ- تحديد القائمين على عمليه الشحن والتفريغ .
ب- تحديد السواتر للقائمين على عمليه الشحن والتفريغ .
ت- تحديد طريق وصول الشاحن (حامل الرساله) الى المكان .
ث- تحديد طريق وصول المفرغ (ملتقط الراسله) الى المكان .

ج- تحديد مكان بديل لوضع الرساله فيما لو تعذر استخدام المكان الاول .
ح- تحديد الوقت بدقه (وقت الشحن والتفريغ) ويجب ان يكون الوقتان متقاربان حتى لا تتعرض الرساله للخطر ، وعاده لا تزيد الفتره عن ربع ساعه بين موعد الشحن والتفريغ ويتقرر ذلك حسب الظروف .
خ- وضع الاشارات : وهي اشارات تكتب او ترسم او اشياء معينه تلقتي في الشارع او مكان معين لشخص لا يراه الشاحن ، ويجب ان تكون الاشاره عاديه وغير ملفته للنظر ويستطيع الاخ الاخر (المفرغ) رؤيتها بسهوله ، وهذه الاشارات هي :

- اشاره المكان : ومعناها ان الشحن قد تم في المكان الرئيسي او البديل .
- اشاره الشحن : اي ان الرساله وضعت .
- اشاره الانذار بالخطر : وتعني ان المفرغ يجب ان لا يقترب من المكان لان المكان مراقب .

وهذه الاشارات توضع من قبل الشاحن في مكان واحد يحدد مسبقا في رسم المعاينه .

- اشاره التفريغ : وتفيد ان الرساله قد التقطت ، وتوضع هذه الاشاره في مكان اخر منفصل عن مكان الاشارات السابقه ، وتحدد مسبقا في رسم المعاينه ويضعها المفرغ ، والمكان المناسب لوضع هذه الاشاره يتم تحديده بعد وضع الخطه .

تعليمات :

١) القائمون بعمليه الشحن والتفريغ لا يعرفون سوى ادوارهم في شحن الرساله و تفريغها ووضع الاشارات
٢) عند كشف المراقبه (قبل عمليه الشحن) على الشخص الشاحن ان يضع اشاره الانذار بالخطر ولا يشحن الرساله ، ثم يغادر المنطقه سريعا متخلصا من المراقبه .
٣) عند كشف المراقبه بعد الشحن مثلا عليه ان يعود بعد فتره معينه ربع ساعه مثلا ليلاحظ اشاره معاينه في مكان تفيد ان الرساله قد التقطت (اشاره التفريغ) ثم يعود من شارع محدد مجريا اختبارات كشف المراقبه ايضا .
٤) في حاله عدم وجود اشاره تفريغ يعني ان الرساله لم تلتقط عندها يعود الشاحن ليلتقط الرساله مره اخرى ويجب ان يكون مكان اشاره التفريغ قريبا وفي نفس النقطه او الشارع وعلى الشاحن ان لا يغادر المنطقه قبل ان يتأكد من وجود اشاره التفريغ .
٥) يكتب كل شخص تقريرا عما قام به و ملاحظاته حول امن العمليه ككل كذلك اخطاؤه واقتراحاته الامنيه .
٦) يقوم بوضع الخطه ضابط القضيه ، وقد يقوم بمراقبه التنفيذ وتبليغ كل شخص بدوره .

ثانيا : خطه نقطه الاتصال الحيه :

تعريف :

هي نقل رساله بين شخصين لا يعرف احدهما الاخر عن طريق شخص ثالث يختار بسبب مكان عمله او سكنه المناسب وساتره المناسب كأصحاب المحلات التجاريه او عمال المطاعم والموظفين وغيرهم ويكون مع الوسيط اشاره لفظيه : وقد يعرف

الشخص الثالث الوسيط ان الرساله سريه ولكنه لا يعرف مضمونها ويستحسن استخدام الشيفره ولو كانت بسيطه كضمان للامن.

اجراءات نقطه الاتصال الحيه :

أ- تحديد المكان (معاينته)
ب- خطه الشحن والتفريغ
ت- الساتر الدائم والمؤقت
ث- تحديد طرق وصول كل منهما وعودته .
ج- تحديد وقت وصول كل منهما بدقه .
ح- الاشارات

١- اشاره للشحن وتكون عاده اشاره في المحل نفسه كأن توضع اشاره معينه على باب المحل او الواجهه للمحل او اي مكان اخر يمكن رؤيته من الخارج
٢- اشاره التفريغ وتكون مثل اشاره الشحن من حيث مكانها لكنها تختلف عنها في الشكل
٣- اشاره الانذار بالخطر وهي شبيهه بسابقاتها وتفيد بعدم الاقتراب من مكان الخطر مثال على نقطه الاتصال الحيه .

ان يقوم شخص بوضع رساله لدى مكوجي ويفهمه ان يعطيها لشخص معين معه اشاره لفظيه معينه .

ملاحظات حول الاتصال :

١) صندوق البريد في عالم المخابرات ليس كما هو متعارف عليه عند العامه من الناس بل هو مجرد تسميه ، فقد يكون صندوق البريد للجاسوس تحت اسم مستعار ، وقد يكون حجرا او ثقبا في جدار او في شجره او تمثال ، وعمله عباره عن مكان لاسقاط الخطاب وتسليمه او وضع العنوان الحقيقي مكان المزيف وارساله ، ورجال الصندوق عددهم شخص او اثنان .

٢) وكقاعده عامه لا يعرف العاملون في محطه البريد شيئا عن رؤساء الشبكه المقيمين او الاعضاء فيها ، فاذا كان لديهم ما يرسلونه فانهم يحظرون الاجهزه السريه المقيمه بالاتصال برقم تلفوني معين او ارسال برقيه او صوره كارت بوستال لعنوان معين .
ونوع الصوره او طابعها قد يدل في حد ذاته على رساله خاصه ، فمنظر البحر قد يعني شيئا معينا والجبال قد تعني شيئا اخر ، وفي العاده يرسل الجهاز السري المقيم رسولا للمدينه التي يوجد بها محطه البريد لالتقاط الرسائل .

٣) تامين الاتصال لرجل الاستخبارات في الدول المعاديه .

وقد توصل رؤساء مخابرات امن الدوله في موسكو الى خطه او مشروع لتأمين العميل يحتوي على المعالم الاتيه :

أ) رسائل بالشيفره تحل مكان المحادثات الشخصيه
ب) مخابيء مثل تجويف في شجره او شق عميق في جدار مبنى او حفره حفرت في نصب تذكاري عام وتحل هذه المخابيء مكان عناوين البريد.
ت) نظام خاص من التعليمات يستخدم لتوجيه كل عميل فيما يتعلق بمخبأ معين حيث تنتظره رساله ، وحيث يجب عليه ان يودع فيه معلومات تم جمعها ، ويتكون التوجيه

من رقم او رمز مكتوب على جدار او مقعد في منتزه عام او في مكان ما داخل محطه سكه حديد او مكتب البريد او كشك تلفون عمومي .

ث) ظهور العميل في ايام معينه ، في ساعه معينه ، في كشك تلفون بالاجره ، حيث يطلبه رئيسه ويصدر له تعليمات عامه .

وهكذا ، فطبقا لهذه الخطه ، يتجول العميل في المدينه ويفحص رقم المخبأ المكتوب على جدار حائط معين ثم يذهب الى المخبأ ، فاذا كان الجو خاليا ، يلتقط الرساله ويضع المعلومات التي لديه فيه ،ثم يعود فيما بعد لمحو رقم المخبأ من الجدار ويضع مكان الرقم شكل علامه زائد (+) مثلا لكي يبين انه التقط الرساله ، وفي حاله اللبس او التعقيد الذي لا يمكن توضيحه عن طريق تبادل الرسائل ، يوضح العميل الموقف في محادثاته القادمه مع رئيسه في (كشك التليفون) .

ج) عند استخدام الراديو لا بد للعميل ان يكون مدربا على استخدام الراديو ولا بد من وجود عامل لاسلكي مهمته حل الشيفره وتحويلها الى رساله والرساله الى شفره ولا بد من حساب تحديد الارسال .

ح) يجب على من يقوم بالارسال ان يعلم ان العدو يراقب الرساله لذلك عليه ان لا يرسل من مكان واحد مرتين .

خ) يجب ان يعلم المرسل ان جهاز مورس يؤثر على التيار الكهربائي ارتفاعا عند غلق الدائره وانخفاضا عند فصل الدائره .

د) مكافحه الجاسوسيه عندما تقبض على جاسوس قد تتركه يعمل تحت مراقبتها لذلك على العميل ان يكون مزودا بنظام او برمز تعرف فيه قيادته ان عمليها قد سقط .

ذ) لا بد من وضع تدابير الامن للعميل ، والمقصود بها مجموعه التدابير التي تتخذ لحفظ الشبكه وفروعها واخفاء الرسائل المستخدمه في جمع المعلومات ونقلها وتقدير قيمتها ، واخفاء المعلومات التي في حوزه الشبكه او تهتم بالحصول عليها ، واخفاء الشيفره والرمز وضمان وقايه الافراد والحيلوله دون كشف اعمالهم والمهام الموكوله لهم واتباع التدابير التي افصح عنها ماكس كلوزان .

وقد افصح (ماكس كلوزان)عن التدابير الاحتياطيه التي اعتبرها ضروريه ، والتي يجب ان يتبعها العميل السري بكل دقه وهي :

١- ان يكون لكل افراد الشبكه اعمال قانونيه بريئه المظهر لا صله لها باعمال الجاسوسيه او الاهتمام بجمع المعلومات .

٢- يجب تغيير شيفره الراديو باستخدام ارقام خاصه لكل رساله ترسل .

٣- يجب فك جهاز الارسال ووضعه في الحقيبه ونقله الى مكان اخر بعد كل عمليه ارسال.

٤- يجب ان ترسل الرسائل من اماكن مختلفه ، ولا يجوز بحال ما استخدام منزل واحد للارسال لمدد طويله .

٥- يجب الاتصال بالرسل والمندوبين الذين ينقلون المعلومات والرسائل في سريه تامه ، ولا تذكر الاسماء الصحيحه سواء لهم او للوسطاء الذين يتصلون بهم .

٦- يجب ان يكون لكل فرد في الشبكه اسم مشفر يخفي حقيقته .

٧- يجب عدم ذكر الاسماء الحقيقيه، لا في رسائل ولا في المحادثات الشفويه

٨- اخفاء اسماء الاماكن بوضع اسماء مشفره لها .

٩- يجب اعدام الوثائق بمجرد ان ينتهي الغرض الذي من اجله تم الحصول عليها .
١٠- عند الارسال يكون المرسل قرب مطار او قاعده جويه او محطه ارسال حتى لا ينكشف المرسل.

ادوات الإتصال

اولا : الرساله اليدويه

يتم ارسالها بواسطه حامل للرساله (المراسل) يجب ان تتوفر فيه شروط كثيره منها الذكاء ، سرعه البديهه ، التمويه الجيد ، رباطه الجأش ، الوعي....الخ ، وان يكون مستورا ،ويتم اخفاء الرساله في اماكن كثيره مثل : الادويه والكبسولات ، الاحذيه ، الثياب، (بخياطتها ضمنها او كتابتها ضمن البطانه) جدائل الشعر ، تحت الشعر المستعار (الباروكه) ، في ثياب الرضيع في اماكن حساسه من الجسم ، في معجون الحلاقه او الاسنان عليه المحارم الورقيه ، صناديق الحلوى ، محفظه مجهزه بمخابيء ، تحت لاصق تجليد للدفتر ، في كعبيه كتاب او جلده ، داخل الفواكه ، في علبه السجائر ولفائف الميكروفيلم ، تخبأ في جلدة الكتاب ، او في زينه النساء او في الازرار او المعملات والجواهر ، او داخل اجزاء الجسم ، لا بد ان يكون حاملي الرسائل من طبقات مختلفه من الناس الذين يستطيعون تبرير حرلاتهم الكثيره ، وغالبا هؤلاء يكونون من رجال البحريه التجاريه ، الطياريين التجاريين ، المضيفات والمضيفين ، رجال الاعمال الحقيقيين او الوهميين ، و يمكن استخدام الطلاب والسواح والمدرسين المعارين ولكن لمره واحده في السنه ، ولا بد ان يمر حامل الرسائل بالاختبار لفتره طويله وبرسائل و طرود وهميه وخواص هذه الرسائل والطرود وهل حاول العميل فتحها ام لا .

يمكن ان تكتب الرساله على ورقه سيجاره ويلف التبغ بداخلها ، وعند التعرض لموقف خطر يقوم المراسل باشعال السيجاره متظاهرا بتدخينها فيكون قد اتلف الرساله ، وفي حزام الجلد وفي عكاز خشبي او حديدي ، لعب الاطفال ، كما يمكن تجهيز وسائل النقل من سياره ، جرار ، دراجه ، بمخابيء خاصه حسب نوع الرساله ، ويجب مراعاه الاحتياطات الامنيه التاليه في المراسله اليدويه :

١) التنقل باقصر طريق مأمونه.
٢) معرفه ودراسه الطريق مسبقا من قبل المراسل .
٣) الابتعاد عن المعارف والاصدقاء لدى مصادفتهم في الطريق اثناء حمل الرساله لانه قد يتأخر معهم عن الموعد ، او يعرض الرساله المحموله الى الخطر اكثر اذ يزداد زمن المهمه وقد يكون من يقف معه مراقبا .
٤) معرفه المراسل للشخص المرسل اليه وذلك حتى لا تسلم الرساله لغيره بالاشتباه ، ويتم التعريف بوصف المرسل اليه او تعريفه عليه مباشره ، ولضمان ذلك توضع كلمه سر يقولها المراسل للمرسل اليه ويجيبه عليها المرسل اليه . عندئذ يسلمه الرساله .
٥) البعد عن المشكلات والتجمعات اثناء اداء المهمه فقد تشغله عنها و تعرضه للخطر .
٦) تعريف المراسل مسبقا بكل ملابسات المهمه والطريق والظروف المحليه المحيطه كي لا يفاجأ.
٧) الحذر من تتبع عيون العدو ، وكشفه للمتابعه ان وجدت

٨) حمل البريد باداه طبيعيه مموهه ى تدل على محتواها .
٩) عدم العوده من نفس الطريق المسلوك ،لاحتمال ان هناك من كان يراقبه ثم افلت منه.
١٠) مراعاه التمويه (الهيئه – الزي – العادات عند اهل المنطقه وكذلك اللهجه)
١١) تأمين حمايه المراسل : (سلاح – اداه انتحار – حبوب .....).
١٢) الالتزام بالمواعيد بدقه ويتطلب ذلك وسائل انتقال سريعه ويمكن تزويد المراسل بكميه من المال للطواريء .
١٣) عدم الوصول الى المرسل اليه مباشره ، وللحيطه والحذر يقوم بالدخول لبنايه قريبه من بيت المرسل اليه ويراقب المنطقه جيدا .
١٤) الاتفاق على اشارات خاصه عند الدخول والاستلام والتسليم .
١٥) تسليم الرساله بشكل غير ملفت للنظر وفي مكان امن.
١٦) حمل اداه اتلاف (قداحه – كبريت – اسيد ... الخ) تستعمل عند الضروره
١٧) اعلام المراسل للمرسل بوصول الرساله وابلاغه بملاحظاته عن الطريق.
١٨) يجب ابلاغ المراسل بخطوره الرساله التي يحملها ليجتهد باتلافها عند الاضطرار .
١٩) يجب اختيار المراسل بمواصفات معينه ، ذكر بعضها في البدايه . ويصلح في المراسله الطفل والشيخ المسن والمراه لدى توفر بعض الصفات فيهم .

ثانيا : الرسائل البريديه .

وهي الرسائل التي ترسل بالبريد العادي ، ويجب الانتباه الى انها معرضه لان تفتح من قبل العدو وخصوصا اذا كانت تلفت الانتباه كعدم وجود عنوان المرسل ، او لسماكه الرساله ويتم فتحها بالبخار او باشعه او بشكل عادي حيث تفتح وتقرأ ثم تلصق من جديد ويكتب عليها (فتحه الرقيب) كما يمكن ادخال سلكين من فتحتي زاويتيالظرف العلويتين اللتين لا تلصقان جيدا عاده ، ثم يوضعان حول صفحه الرساله من الداخل وتلف الصفه عليهما ويخرجان من احدى الفتحتين بسهوله ، فتقرأ الرساله وتصورثم تعاد الى مكانها بعمليه معاكسه دون فتح المغلف .

لذلك يجب استخدام الرموز او الشيفره ، او الكتابه بالحبر السري بين أسطر رساله عاديه ، ويجب الانتباه الى عدم استعمال الحبر السري الذي يظهر بالحراره لانه يتكشف الرساله عندئذ وتظهر محتوياتها السريه ، كما يمكن استخدام الميكروفلم و التصوير النقطي ويمكن وضعه في قطعه نقديه او تحت الطابع ، ويدعى الميكرودوت او النقاط المصغره حيث تقرا بعدسه مكبره تحت الطابع صغيره والغرض منه تقليص صفحه مساحتها قدم مربع وتحتوي على (٢٥٠) كلمه تقريبا الى مجرد حجم نقطه،ويتم ذلك من خلال مايسمى الطرف المعكوس للمنظارمن تكبيرالجسم بحيث يظهر بانه يقترب منك ، يبعد عنك الجسم ويتضاءل حجمه،وكلما كانت العدسات قويه كانت الصوره اصغر.وهذه الصوره الدقيقه هي التي يتم تصويرها وتظهرعلى ال (NEGATIVE) بحجم نقطه ،تقطع من النيجاتيف بواسطه ابره دقيقه ، وعندما تلصق هذه النقاط على رساله او كرت بريدي تظهر وكأنها نقطه ترقيم ليس اكثر . ومن الصعب جدا كشفها من قبل رجال العدو اذ يكونون كمن يبحث عن ابره في كومه من التبن ويستلكم الطرف الثاني الرساله ليكبر هذه النقاط الاف المرات بواسطه العدسات المكبره . كما يمكن الكتابه العاديه بالخط الناعم تحت الطابع بشكل مختصر ، وتقرأ عندئذ بالمكبره من قبل المرسل اليه .

استخدام صندوق بريد:

يمكن الاصطلاح على مكان معين يضع فيه المرسل الرساله ويذهب ويأتي الطرف الاخر بعد قليل او مساء لياخذ الرساله ويمكن ان يضع له جوابا لها ، ويجب ان يكون المكان مموها بشكل جيد ، ودخولنا اليه يجب ان لا يثير ايه شبهه . ولا يلفت الانتباه مثلا : شجره ، حائط ، صخره ....الخ.

رسائل الجدار :

يتم فيها تحديد مواعيد للالتقاء بين شخصين في حال تعذر لقاؤهما ، ويتم ذلك بكتابه الموعد على جدار في شارع عام بشكل لا يلفت النظر ، وبحيث يراه الطرف الاخر بسهوله ، ويتم ذلك برسم خط افقي متعرج ، ويرسم فوقه خطوطا تدل على رقم اليوم مثلا : يوم السبت ١ يوم الاحد ٢ يوم الثلاثاء ٣ .... وهكذا .

ويرسم تحته خطوطا تدل على ساعه الموعد قبل الظهر او بعده ، الساعه مثلا يرسم لها ٣ خطوط وللايضاح انظر الشكل التالي :

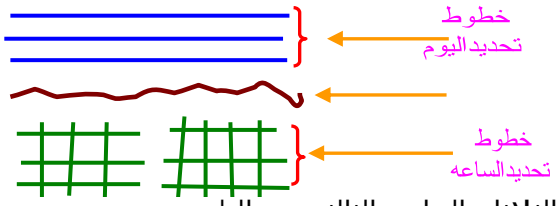

الذي يحدد الموعد يوم الثلاثاء الساعه الثالثه بعد الظهر .

كما يمكن استخدام سياره عامه / شخصيه / قطار / باخفاء رساله فيها دون علم سائقها وبالاتفاق مع الطرف الاخر على مكان الرساله ليستلمها.

ثالثا : الاذاعه (الراديو)

وهي وسيله اتصال جيده من طرف واحد وفعاله لتوجيه الجواسيس من خلالها ، ويمكن ان يتم الاتفاق على رمز تبثه الاذاعه ، مثل اغنيه معينه ترمز الى تعليمات معينه ، كما يمكن بث شيفره معينه .

رابعا : الحمام الزاجل :

وهو نوع من انواع الحمام عنده حس الاتجاه ، ويقطع مئات الكيلومترات دون ان يضل طريقه راجعا الى عشه ، تتم تربيته في مكان معين ثم يؤخذ الى مكان اخر ويتم تحميله بالرساله ويترك ليعود الى بيته ، وتصل سرعته القصوى الى (١٤٥ / ساعه) وتحافظ عليه الجيوش كتراث قديم ، وقد استخدم سابق بتحميله اجهزه تنصت وتجسس وتصوير صغيره الحجم ثم يعبر الحدود راجعا الى عشه فيصور المنطقه الحدوديه دون ان يلفت الانتباه .

خامسا : البرقيات :

يمكن استخدامها بشكل مرمز كما يمكن تطعيمها بكلمات بين كلماتها ، يمكن الاتفاق على الحرف الاول مثلا من كل كلمه ، ويمكن ارسال عده برقيات .

سادسا : الاقمار الصناعيه :

ولقد تم اطلاق صواريخ امريكيه عام (١٩٥٩) منها اربعه للاتصالات الدوليه وواحد للمخابرات المركزيه ، ولا زالتي الاقمار الصناعيه تطلق من روسيا وامريكا – انظر الثقافه الامنيه .

سابعا : الطلقات الخطاطه ، طلقات التنوير ، الاشارات الضوئيه ، السياموز

ثامنا : الهاتف :

يمكن التحدث على الهاتف بالطريقه العاديه ولكن بكلام مرمز له دلالات اخرى ولا يثير الشكوك ويفضل ان يكون من مكان عام .

وهناك طريقه فنيه للتكلم بطريقه امنيه ، منها استخدام الرسائل المشفره المكتوبه على شاشه جهاز كمبيوتر صغير (بحجم الاله الحاسبه) ويتم ارسالها عبر سماعه الهاتف الى الطرف الاخر على شكل نغمه صوتيه لا يفهم منها شيء ، يستقبلها الطرف الاخر على جهاز مماثل تماما حيث يسجلها على شريط ويرسمها على شاشه الكمبيوتر المماثل بالشكل المفتوح (المحلول) كما يمكن ارسال الشريط الكاسيت مع مراسل عادي حيث يضعه الطرف الاخر على الجهاز ليقرا الرساله المكتوبه . وهذه الايام عند كتابه هذه الموسوعه مره اخرى فقد جرى تطور هائل في وسائل الاتصال منها على سبيل المثال لا الحصر :

التحدث عبر الهاتف النقال ، وعبر برامج خاصه على الحاسب الالي مثل

الماسينجر (messenger) ، او الشاتنج برامج المحادثه وهناك ايضا البريد الالكتروني عبر الانترنت ايضا وكل هذه البرامج الالكترونيه على الكمبيوتر فيها نوع من المخاطره وهي ميزه تعيبها وهي انه يمكن ان تكون مراقبه من قبل اجهزه المخابرات الصهيونيه والامريكيه بسبب كون هذه البرامج غالبيتها مصممه وتكون السيرفرات الخاصه بها في الولايات المتحده وشركات امريكيه هي القائمه عليها بالاساس لذلك هناك نوع من المخاطره اذا لم يكن التحدث عبرها عن طريق الشيفره .

وهناك طريقه الكلام المبعثر (scrambler) اذ وجد جهاز نصله بجهاز التيلفون ، ونتكلم بسماعه الجهاز بدلا من سماعه التليفون فيسمع الطرف الاخر كلامنا واضحا ومفهوما (بواسطه جهاز اخر موجود عنده) اما من يدخل على الخط ليتنصت فلا يسمع الا تشويشا وضجه غير مفهومه واذا حصل العدو على جهاز مماثل له يستطيع ان يفهم الكلام تماما .

وهناك اجهزه تصوير هاتفي توصل مع جهاز الهاتف في كل طرف ، ويمكن لاحد الطرفين ان يرسل للاخر معلومات (وثائق ، خارطه ، رساله ،،،،،) بواسطه الجهاز عبر الهاتف ويستعملها الطرف الاخر كما هي على جهازه المماثل وتحتاج الرساله المتوسطه الى ٣ دقائق لارسالها ويعتمد الجهاز على مبدأ اصدار موجات صوتيه (TONE) .

وهناك جهاز تليفزيوني ذو مسح بطيء (S.S.T.V) يوصل به جهاز على كل طرف (هاتف) ويتصل على الجهاز بكمره تليفيزيونيهتصور الوثيقه بدقائقها و تفاصيلها وبزمن قصير (٣٠ الى ٩٠ ثانيه) وترسل الى الطرف الاخر عبر الهاتف ليستقبلها الجهاز المماثل الموصول عليه ، والذي يتصل بشاشه تليفزيونيه تظهر الصوره كما هي ، ويتم ارسالها بواسطه موجات صوتيه (TONE) .

* اجراءات الحمايه على الهاتف .

١) يمنع منعا باتا نقل المعلومات السريه عبر الهاتف.

٢) من الممكن التعامل بهده الوسيله من خلال الترميز والتشفير ويتم الاتصال باسماء مستعاره .

٣) من الضروري اجراء تفتيش يومي على الاسلاك الهاتفيه وعلى الهاتف للتأكد من عدم وجوج اجهزه خاصه تدعى (اللواقط السريه) . وهذه الاجهزه موجوده و متطوره باشكال مختلفه سنتكلم عنها في موضوع التجسس ان شاءالله .وتجري التفتيش بواسطه اجهزه فنيه خاصه.

٤) يجب اتخاذ امن الافراد على العاملين في السنترال ، لان السنترال نقطه اتصال مركزيه واساسيه .

٥) استخدام الهاتف السري (السيكرتفون) وهو جهاز يقوم بالتشويش (بعثره) الموجات الصوتيه الصادره عن المتكلم على ان يعيدها جهاز لاقط معه لهذه الغايه لوضعها الاصلي وترتيبها بعد الاستقبال .

٦) وضع اجهزه توصل باجهزه التيليفون لتقطيع الكلام (SCRAMBLER) وهي تقوم بتقطيع ترددات الكلام بحيث يصبح غير مفهوم وفي هذه الحاله يجب ان يكون لدى الشخص الذي تجري معه المكالمه على الطرف الاخر جهاز اخر من هذا النوع لاعاده الكلام الى سابق عهده . وتمتاز بان لها عده شيفرات يمكن اختيار احداها وتغييرها من يوم لاخر بغيه تحقيق المزيد من السريه .

الهاتف

يقسم الهاتف الى عده اقسام هي :

- الميكروفون : وهو القسم القريب من الفم .
- السماعه : وهي القسم القريب من الاذن .
- قرص الارقام : (ويعمل بالضغط او دائريا)
- المبدل : وهو الاله التي تقطع الميكروفون والسماعه وقرص الارقام عن نظام الهاتف عندما تكون اله الهاتف في وضعها خارج الاستقبال .

عندما يكون الخطاف نحو الاعلى فهذا يعني ان الهاتف يعمل اي ان السماعه ترفع من مهدها . وعندما يكون الخطاف نحو الاسفل فهذا يعني ان الهاتف لا يعمل اي ان السماعه ما تزال على المهد . عندما يكون الخطاف نحو الاسفل يولد تيار كهربائي بجهد ٤٨فولت ، وعندما يرفع الخطاف يتراجع الجهدالى ما بين ٦ الى ١٢ فولت .يسري تيار كهربائي بشده ٦٠ الى ١٠٠٠ مللي امبير في داخل اله الهاتف عندما يكون الخطاف نحو الاعلى والهاتف يعمل ، يعدل ميكروفون الفحم هذا التيار حسب ذبذبات الكلام ثم يحوله الى كلام في الطرف الثاني من نفس السماعه .

يستخدم هذا التيار الساري لاستراق السمع وذلك بواسطه اعتراض هذا التيار ، يضع العميل خطاف اله الهاتف بطريقه تظهر خطافه نحو الاسفل ،ولكن يكون الخطاف فعليا وتقنيا نحو الاعلى ، وترسل المحادثات التي تجري في الغرفه عبر الميكروفون ومن ثم عبر اسلاك الهاتف وهكذا يتم التنصت على المحادثات في الغرفه المذكوره .

التسجيل :

هناك نوعان من لوالب الالتقاط : المباشر ، واللاسلكي ، اللولب المباشر هو النوع الذي يعترض المكالمه الهاتفيه وذلك بواسطه مباشره في اي نقطه بين اله الهاتف ومركز موزع الهاتف ، ثم يرسل المكالمه عبر سلك الى مركز التنصت حيث يستمع احد العملاء للمكالمه او تسجيل على اله تسجيل .

تاسعا : اللاسلكي :

يمكن استخدام الاجهزه اللاسلكيه لنتخاطب والمراسله و الاتصال ولكن يجب الحذر واتباع قواعد الاتصال اللاسلكي ، وعدم اطاله مده الاتصال ، وتغييرالتردد بين فتره واخرى ويجدر الانتباه الى انه كلما طال مدى الجهاز زاد احتمال كشف الاتصال وقل وضوح الصوت و نقاؤه ، ويمكن كشف الاتصال اللاسلكي اذا طال اكثر من (٣ دقائق) فهناك اجهزه تحديد الاتجاه والراشدات اللاسلكيه التي تحدد مكان المرسل .

وتعمل اجهزه اللاسلكي على ترددات متفق عليها ويكون مركز الشبكه ثابت او شبه ثابت وتربط القيادات من مختلف الانساق .

نظام الاتصال يتالف من :

١) مصدر معلومات (تحديد كميه و نوع المعلومات المراد نقلها)
٢) وسيله الارسال وهي الاداه التي تتلقى المعلومات وتقوم بتحويلها الى اشارات ورموز وتقوم بنقلها بدقه .
٣) قناه الاتصال وهي الوسط التي تنتقل الاشارات او الرموز عبره بوضوح وباقل زمن ممكن .
٤) وسيله الاستقبال : وهي الادوات التي تتلقى الاشارات والرموز وتحويلها الى الكيفيه التي نقلت بها .

وهناك قاعده تقول : ((الهواء ملك للجميع)) . كما ان جهاز اللاسلكي يتعامل مع أي جهاز اخر من خلال الهواء / الفضاء / وعن طريق ذبذبات مختلفه .

* نقاط الضعف في جهاز اللاسلكي :

أ) التصنت ب) اجهزه البحث المستمر

الاجراءات الامنيه المتخذه لمنع تسرب المعلومات عبر اللاسلكي .

١) اتخاذ اجراءات امن الافراد على عمال اللاسلكي
٢) يمنع منعا باتا نقل المعلومات عبر اللاسلكي بشكل صريح انما يجب اعتماد التشفير
٣) تغيير هذه الشيفره دوريا وفي الحالات الطارئه مع ضروره المحافظه على عدم تسرب هذه الشيفره وحفظها في مكان امين .
٤) من الضروري تغيير عامل الجهازبشكل مستمر حتى لا يتمكن العدو من تحديد صوت العامل وبالتالي تحديد المكان الذي يعمل فيه . وحتى لا يكون هدفا للتجنيد .

٥) وضع الجهاز في مكان يكثر فيه الذبذبات بهدف تشتيت جهد العدو اثناء متابعه المخابره اللاسلكيه لكثره الذبذبات اللاسلكيه في المنطقه (لارسال في ظل قاعده محطه ارسال قويه)
٦) يستحسن استعمال جهازين مختلفين احدهما للارسال والاخر للاستقبال وذلك بهدف اضاعه محطات تنصت العدو على اجهزتها
٧) تحديد اوقات الاتصال بدقه .
٨) الارسال لمده قصيره بحيث لا تزيد مده البث عن ثلاث دقائق لتفويت الفرصه على اجهزه تحديد الاتجاه لاكتشاف موقع الارسال .
٩) ضروره نقل الجهاز من مكان لاخر فلا يتم نقل اكثر من رساله من نفس المكان .
١٠) استخدام استخدام التلغراف الكاتب اللاسلكي مع التشفيير المعقد .
١١) استخدام اجهزه الاتصال اللاسلكيه ذات الموجات القصيره جدا .
١٢) استخدام الهوائيات الموجهه لتوجيه الاتصال بالاتجاه المطلوب .
١٣) سرعه تغيير الذبذبه من وقت لاخر .
١٤) اجراءات التشويش على اجهزه العدو وتشمل .
أ- بث موجات ذات قوه عاليه بشكل متصل على الموجات التي يستخدمها العدو مما يؤدي الى تعطيل اجهزه ارساله ورادارته .
ب- التشويش بالمسح : اجهزه تشويش تقوم بمسح كل الموجات مشوشه على كل موجه لفتره قصيره ثم تعيد الكره وهكذا دواليك.
ت- التشويش بالاعاده : وهي اجهزه التقاط تلتقط اشارات العدو واعاده بث ترددات مشابهه تعطي للعدو بيانات مطلله وخاطئه وتعتبر هذه الاجراءات من الاجراءات الوقائيه الايجابيه .
١٥) استخدام اجهزه كشف وجود مصادر ارسال لاسلكي محاذي (اجهزه لقياس الترددات اللاسلكيه) وتحتوي على مكبرات للصوت او مؤشرات يمكن بواسطتها الاهتداء الى وجود اجهزه ارسال ومن ثم ابطال مفعولها .
١٦) استخدام اجهزه خاصه توضع في غرفه الارسال وتنتشر فيها موجات التشويش على الميكروفونات اللاسلكيه المعاديه.

عاشرا : البعثات :

من المعروف ان البعثات بانواعها المختلفه هيوسيله من وسائل الاتصالات لذلك يراعى ان تجري عمليه امن الافراد على افراد البعثات مع القيام بتحريات شامله لمعرفه طبيعه هؤلاء الافراد . ويجب مراعاه ان عناصر البعثات الخارجيه تعتبر مرتعا خصبا لعمليات التجنيد من قبل القوى المضاده ، وهذا يتطلب اجراء ما يلي :

١- توعيه الافراد امنيا ٢- مراقبه نشاطاتهم باستمرار

الحادي عشر: المؤتمرات :

تعتبر المؤتمرات من وسائل الاتصال المهمه لانه من خلالها تتم مناقشه واقرار اهداف تكتيكيه واستراتيجيه للتنظيم ، كما ان اعضاء المؤتمرات اعضاء سريين ، لذلك يجب اجراء اجراءات وقائيه (اجراءات الامن الوقائي) و هي ثلاثه اجراءات :

١) قبل المؤتمر : حيث يتم تفتيش الطرق والقاعات تفتيشا جيدا ، ويتم التركيز على التفتيش الفني .
٢) خلال المؤتمر : ويتم حينها فتح سجل بدون اسماء اعضاء المؤتمر ويتم تزويدهم ببطاقات خاصه تؤهلهم للدخول والخروج .
٣) بعد المؤتمر : ويتم حينها تفتيش المكان للبحث عن اي اوراق سريه او معدات قد سقطت سهوا او عن قصد .

التنصت (السمعي والبصري)

وسيله من وسائل الاستخبارات سواء السلبيه او الايجابيه (التجسس)

١) **التنصت الهاتفي :** وهو نوعان سلكي ولا سلكي .

- اما التنصت السلكي على الهاتف : فيقصد به ربط الخطوط بطريقه سلكيه ، وهو ان يربط خطي الهاتف الى سماعه يتم التنصت من خلالها على المكالمات ، ويمكن وصلها الى مسجله لتسجيل الكلام ، كما يمكن التحكم بالمسجله بحيث تسجل اثناء الاتصال الهاتفي وتتوقف عن الاشتغال فيما عدا ذلك ، وهناك طريقه اخرى غير مباشره للتنصت السلكي وهي عباره عن ملقط يحوي داخله ملفا (وشيعه) يوضع هذا الملقط على احد سلكي الهاتف دون تعريته مع الانتباه الى عدم تماسه مع الخط الثاني للهاتف وبصوره اليه عندما يحدث اتصال هاتفي يتحرض الملف وينقل المكالمه اما الى سماعه او مسجله . **(** وهذا الكلام السابق ينطبق على التنصت على المكالمات الهاتفيه فقط **)**.
- اما التنصت على اشخاص يتكلمون في غرفه يوجد فيها هاتف موصول ، او مجرد خط تلفون ولو بدون هاتف ، فيتم بوضع جهاز تنصت صغير (بحجم القداحه) ، يخرج منه سلكان يربطان بخطي الهاتف اما ضمن جهاز الهاتف او على خط الهاتف في مكان مخفي ، يحوي جهازا للتنصت بداخله ميكروفون صغير جدا لا يحتاج الى بطاريه ، وفيه قاطعه لاشتغال الميكروفون ، ولا يبدأ الجهاز بالتنصت حتى توصل هذه الدائره باغلاق القاطعه ، ولتشغيل الجهاز ، نقوم بالاتصال برقم الهاتف المراد التنصت على اصحابه المربوط عليه هذا الجهاز ، ومع تزويل اخر رقم نقوم بالتصفير بصافره خاصه تصدر نغما صوتيا ذا تردد معين خاص بهذا الجهاز (لكل جهاز صافره معينه) عبر سماعه الهاتف فيتم اغلاق الداره ويبدأ الجهاز بالتنصت على الناس الموجودين في الغرفه ويمكن التنصت عليهم من دوله خارجيه بدق الرقم مباشره (لا عن طريق البداله) وطبعا لن يرن الجرس عندهم لان الخط عندئذ يشغل بوجود جهاز التنصت وعندما نشعر بان الجهه التي نتنصت عليها تريد ان تستخدم الهاتف يجب ان نغلق الخط مباشره حتى لا ينكشف امرنا ، ولا تحسب قيمه هذه المكالمه او التنصت مهما طالت مدتها لانها غير مكشوفه .
- وهناك تنصت لاسلكي على الهاتف يقصد به ربط خط الهاتف الى جهاز ارسال لاسلكي صغير له هوائي صغير ايضا ، وقد يكون حجمه حجم شوكه تثبيت شريط الهاتف ، يقوم هذا الجهاز بارسال المكالمه الهاتفيه الى جهاز استقبال موجود على بعد معين حسب ما نريد ويفضل ان لا يزيد على (٢٠٠ – ٣٠٠) متر كي لا ينكشف جهاز التنصت من قبل الراشده .
- ولكشف التنصت على الهاتف : يمكن بشكل اولي فحص خط الهاتف من العلبه حتى اله الهاتف لمعرفه هل هناك ربط عليه ، كما تفحص اله الهاتف لمعرفه هل هناك جهاز

تنصت فيها ام لا لكن هذه الطريقه غير مجديه تماما اذ يوجد اجهزه تنصت لا تلفت الانتباه ابدا ، لذا لا بد مممن استخدام الطرق الفنيه لكشفه ،فهناك جهازصغير لا يتجاوز حجم القداحه فيه لمبتان احداهما خضراء والاخرى حمراء ، يربط هذا الجهاز مع خط الهاتف (على التسلسل) ونرفع السماعه ونعير الجهاز (بتدوير البرغي) حتى يشعل الضوء الاخضر ويصبح في نقطه حرجه قابل للتحول الى الاحمر ، وعندما نريد ان نتصل نرفع السماعه فيشعل الضوء الاخضر ، ندور الرقم المطلوب فاذا كان هناك جهاز تنصت فان الضوء الاحمر سيشعل لاختلاف حساسيه الجهاز دالا على وجود جهاز تنصت لاسلكي او سلكي .

٢] التنصت باستعمال اجهزه تسجيل صوتيه صغيره.

هناك مسجلات صغيره الحجم جدا توضع في الجيب دون ان تثير الانتباه بحيث يمكن التنصت بواسطتها على اشخاص يتحدثون فتسجل الحديث على شريط كاسيت صغير ، وتفيد لاخذ مستندات وثائقيه بصوت شخص ما ، كما يمكن وضع المسجله في الغرفه في مكان ما مموه وتوصل بميكروفون صغير وهناك ميكروفون على شكل للغرفه ، ويصدر حزمه ليزريه تسقط عموديا ثم ترتد حامله اهتزازات الصوت معها .

٣] التنصت عبر الماء

يمتاز الماء بنقله للامواج الصوتيه بوضوح ولمسافات كبيره ، وانتقال الصوت في الماء افضل واسرع منه في الهواء ، وتستخدم المخابرات المركزيه الامريكيه التكلم بين الغرف والطوابق من خلال انابيب وصنابير المياه ، ويمكن التنصت بوضوح من خلال الماء، ويقال ان ذكر الحيتان كان ينادي الانثى عبر الماء بترددات تحت صوتيه من محيط الى محيط وتأتي اليه ليتم التناسل ، ولكن الغواصات الحديثه واشباهها تسبب ضجيجا كبيرا يؤدي الى تخامد هذه الموجات الى حد كبير مما يجعل هذا سببا في انقراض الحيتان التدريجي ، وتتخاطب الاسماك عاده بالترددات تحت الصوتيه التي تمتاز بتخامدها القليل.

٤] التنصت البصري

وهو رؤيه الهدف المراد التجسس عليه بطريقه سريه لا تثير الانتباه ، وتصويره ، ويمكن بث التصوير الى محطه تلفزيونيه لتسجله .

- الناظور : (المنظار) زسيله من وسائل الرصد والاستطلاع عن بعد ، له عدستان عينيه وجسميه (شيئيه) كل منهما تقرب تقريبا معينا ، ويكون تقريب الناظور حاصل ضرب التقريبين مع بعضهما مثلا (١٠X٢٥) ولكن التقريب وحده لا يكفي لتوضيح الهدف عن بعد انما لا بد من ان تكون زاويه الرؤيه للمنظار صغيره وتقريبه كبير وكلما كانت اصغر اعطت وضوحا اكبر واظهرت التفصيلات والدقائق ، لذا يراعى في المنظار ان تكون زاويه رؤيته صغيره وتقريبه كبيرا ، هنالك زاويه رؤيه من (٣ – ٨ درجات) .
- التصوير العادي : يمكن استخدام الكمرات العاديه سواء كانت ملونه او دون تلوين لتصوير الاهداف عن قرب ، كما يمكن وضع عدسه (zoom) مقربه للتصوير عن بعد بحيث يمكن التخفي وتصوير الهدف من بعيد (فوق ١كم) دون ان يشعر احد او ينتبه ، و يجب ان يكون العنصر الذي سيصور فنانا وبارعا في التصوير ،
- التصوير التلفزيوني : يحتاج الى عدسه تصوير مع كاميرا تلفزيونيه مع محطه بث تلفزيونيه ومصدر للطاقه ، يمكن ان توجد احجام صغيره نسبيا يمكن وضعها بمجموعها ضمن محفظه دبلوماسيه وتثقب ثقبا صغيرا بحجم حبه العدس تماما حيث توضع العدسه

الصغيره من الداخل مقابل الثقب لتصور الاشياء من خلاله دون اي اثاره للانتباه ، ومع ذلك تعتبر هذه الحجوم كبيره في عالم الجاسوسيه اذ توجد كمره تصوير تلفزيوني بحجم الاله الحاسبه الصغيره وعدستها كأنها جوهره او الماسه ، توضع هذه الكاميرا بمثابه بوكليه للحزام على الخصر ، وتتصل من تحت الثياب بجهاز ارسال تلفزيوني لا يتجاوز حجمه حجم علبه السجائر توضع في جيب القميص العلوي ويمتد الهوائي تحت الثياب ، ويمكن للكمره ان تصور من خلال الثياب ، يبث الارسال الى جهاز استقبال(VIDEO) لتسجيله ، ويمكن للكمره ايضا ان تصور من خلال البلاستيك ويمكن التصوير من تحت الماء باجهزه خاصه معزوله عن الماء حيث يغطس المرء تحت الماء وعده التصوير معه وتوضع العدسه في نهايه انبوب رفيع يتم ابراز راسه خارج الماء مسافه قصيره .

أجهزه الحمايه والإنذار

وهي اجهزه تعطي اشاره الى موقع المراقبه بوجود زائر غريب (غير متوقع). وتستعمل في حمايه الحدود من تسلل الاعداء وهي انواع عده .

اولا. **الحاجز الالكتروني :** ويتألف عاده من وحدتين ، وحده كشف تقوم بالمراقبه واعطاء الانذار ووحده نقل المعلومات ، ويجب ان يتوفر في اجهزه الحاجز الالكتروني ما يلي :

١- امكانيه الزرع والبعثره السريعه (قد يزرعها رجال اعصابات في الصحراء)
٢- المتانه ومقاومه التقلبات الجويه .
٣- ان تكون حاجتها الى الصيانه قبل النشر قليله ، وبعد النشر معدومه .
٤- ان تكون تكلفتها قليله لاحتياجنا الى اعداد كبيره منها
٥- ان تميز الحد الادنى من الانذارات الكاذبه (مرور حيوان ، حركه رياح)

ومن اجهزه الحاجز الالكتروني

أ) رادارات لكشف الافراد والاليات : وهي رادارات خفيفه فرديه تستخدم لتمييز حركه الافراد من الاليات ، اذ تصدر اشعه تنعكس بمرور الاليه او الانسان لتعطي اشاره الى وحده المراقبه على شاشات الرادار ، ولمعاكسه ذلك يجب المشي في المنخفضات وحواف الجبال ، كما ان المشي البطيء يساعد على التغلب على الرادار اذ لا يمكن تمييز الحركه البطيئه جدا على شاشاه الرادار ، ومن هذه الاجهزه الرادار الفرنسي اوليفانت ، والرادارات الامريكيه (١٠،١١, NPPS)

ب) اجهزه التقاط الذبذبات الارضيه (GEOPHONE) (الجيوفون) عباره عن سلك يقوم بمهمه الميكروفون اذ يلتقط الذبذبات الارضيه على بعد يتراوح من (٥٠ الى ٣٠٠ متر) يتصل هذا السلك باجهزه لتحليل الذبذبات ومعرفه سببها (مرور حيوان ، انسان) يتم نشر هذه الاسلاك باطوال كبيره مدفونه في الارض على عمق سنتيمترات ويمكن بقاؤها مكشوفه . ويمكن ان يصل طولها الى (٥٠كم) ولكن يتم وضع جهاز البث كل (٥كيلو) لبث المعلومات لاسلكيا الى مركز المراقبه ، ويمكن بالممارسه والخبره معرفه وتمييز مرور الانسان من مرور الحيوان من الاليه ، كما يمكن وصل جهاز كمبيوتر بهذه المجموعه تبرمج فيه كل ذبذبه من هذه الذبذبات بحيث يمكن معرفه سبب الاهتزاز مباشره عن طريق الكمبيوتر .

ت) اجهزه الالتقاط السمعيه : وهي اجهزه تنقل الذبذبات الصوتيه الى مركز مراقبه يقوم بتحليلها ، ولقد نشرت امريكا في حرب فيتنام عددا كبيرا منها بطائرات الهليكوبتر حيث الصقتها على الاشجار بشكل مموه وهي اجهزهصغيره لها حساسيه معينه تكشف التسلل .

ث) اجهزه الشم (التجسس للمواد الكيماويه) : يفرز الانسان عاده مواد طبيعيه ذات رائحه معينه تنتشر في الهواء ، وهناك اجهزه تقوم بامتصاص الهواء وسحبه وتحليله ويمكن لهذا الجهاز ان يحمل على الكتف بسهوله ، ويمكن تركيبه على سياره او طائره ، ويبلغ مداه بضع مئات من الامتار.

ج) اجهزه التقاط الحراره : اجهزه تلتقط حراره الجسم الانساني وتتحسس لها ومداها (٣٠ متر) ويمكن التشويش عليها بشكل جيد ، وهناك اجهزه تلتقط حراره الاليات والمحركات عن بعد ، وترصد حراره المحرك النفاث للطائرات عند اقلاعها من المطارات القريبه للجبهه ، ويمكن التشويش عليها عامه .

ثانيا. اجهزه الانذار المغناطيسيه :

١) الاسلاك الكهربائيه الدقيقه : وهي اسلاك رفيعه جدا يمر فيها تيار كهربائي تنتشر كاسلاك اعثاريه عندما ياتي الهدف المعادي متسللا يدوس عليها فيقطعها فيشتغل الزمور مباشره منذرا بوجود متسلل ، وتستخدم لحمايه ثغره حدوديه معينه ، اذ يمكن توجيه رشاش الى هذه الثغره ، وعند اشتغال زمور الانذار يطلق مباشره (ليلا)

٢) اجهزه تعمل بالاشعه الحمراء : (INFRA RED) : اجهزه لكل منها شاشه صغيره تصدر الاشعه تحت الحمراء عندما يمر شخص يسبب انقطاعها فتعطي صوتا معينا ، وهي لا ترى بالعين ، ومن سلبياتها ان وجود الضباب والغبار يعيق من عملها .

٣) اجهزه تستخدم اشعه ليزر : وهي شبيهه بالسابقه من حيث المبدأ .

٤) اجهزه تعمل بالتردد فوق الصوتيه : وهي اجهزه تتحسس للترددات فوق الصوتيه ، يوضع جهاز منها في غرفه يراد حمايتها ، فبمجرد فتح الباب او تحرك الشخص داخل الغرفه ولو بدون اي صوت يتحسس الجهاز ويدور ويعطي اشاره انذار ، ويمكن تغييره وضبطه بحيث لا يعمل الا بعد ثواني او اكثر من دخول الشخص لضبطه داخل الغرفه بالجرم المشهود .

- لقد اعتمد الامريكان كثيرا على هذه الاجهزه جميعا في حربهم ضد رجال العصابات في فيتنام لكن الثوار الفيتناميون استطاعوا ان يتغلبوا على هذه الاجهزه كما يلي :

أ- بمعرفه خصائص ومواصفات هذه الاجهزه لابتكار طرق لتضليلها ، فكانوا يزرعون جواسيسهم خلف خطوط التماس لمعرفتها :

ب- بالنسبه للاجهزه الحراريه كانوا يوقدون نارا لتضليلها بحيث يغطون انسحابهم او هجومهم في جهه اخرى .

ت- بالنسبه لاجهزه الشم كانوا يضللونها بتعليق اوعيه على التلال غير التي كانوا يتمركزون عليها مما يشكك بقدره الاجهزه .

ث- بالنسبه للاجهزه كاشفه المعادن والكتل الكبيره كانوا يفككون الدروع الى قطع صغيره لا تتحسس لها الاجهزه وينقلونها الى مكان اخر ثم يعيدون تركيبها .

ج- بالنسبه للاجهزه الحراريه التي تتحسس لحراره المحركات : كانوا لا يستعملون الاليات في المناطق الخطره انما يستعملون الدراجات العاديه والدواب .

ح- هناك اجهزه انذار وكشف السفن والغواصات الحربيه ، مر ذكرها في فقره التجسس البحري .

التنصت المعاكس والبقاء حيا والسلك المتقاطع المباشره

التنصت المعاكس والبقاء حيا هما جهازان دقيقان جدا مثل المرسل اللانهائي ، يمكن وصلهما مباشره باله الهاتف بواسطه اسلاك . وهكذا يسمح لمسترق السمع بان يتجاوز مبدل الخطاف ويصغي المحادثه التي تجري في الغرفه ، يحرك المرسل اللانهائي بواسطه نغم اما في التصنت المعاكس او البقاء حيا يجيب الهاتف الهدف ثم يحرك اله كهربائيه . بعد اقفال الخط ، يستمر (التنصت المعاكس) او (البقاء حيا) في السماح لكميه قليله من التيار بالمرور عبر الميكروفون ثم الى الخط والى مسترق السمع ، ينقطع هذا التيار عندما يقفل مسترق السمع خطه ، كل من يتكلم في الهاتف يحرك (التنصت المعاكس) او (البقاء حيا) تتعرض هذه الاجهزه لعوائق مثل هبوط الجهد او اشاره المشغول او غيرها ، مثلما يتعرض المرسل اللانهائي ،
تستعمل تقنيه السلك المتقاطع المباشر فقط في الات هاتف بسته ازرار (خمسه ازرار وزر امساك) يوجد عاده في هذه الالات زرج من الخطوط لكل زر و زوج احتياطي او اثنين ، يمكن تعليق احد الزوجين الاحتياطيين مباشره على الخطوط القادمه من الميكروفون عبر السلك المجعد الذي يربط السماعه بالهاتف ، عندئذ يمكن التقاط وتسجيل هذا الخط الاحتياطي ، عمليا يؤدي تعليق الزوج الاحتياطي مباشره بالميكروفون الى تجاوز مبدل الخطاف وابقاء الخط مفتوحا بشكل دائم .
وبما ان هذا خط احتياطي وليس له رقم ، لذا يمكن لاي شخص ان يرقمه دون ان يسمع اشاره مشغول.

تدفق تردد الراديو

ان اكثر الاساليب غرابه في استعمال الخطوط الهاتفيه لاستراق السمع هو اسلوب تدفق تردد الراديو يعثر العميل على خط الهاتف في المنطقه الهدف ثم يعلق مولد تردد راديو على الخط ، يصدر مولد التردد الراديو طاقه راديويه بترددات مختلفه ومختاره بحيث يستطيع العميل ان يدير قرص الترقيم ليحصل على التردد الذي ترن عليه اله الهاتف ، وهذه العمليه تشبه التفتيش عن محطه في جهاز الراديو العادي ، هذا التردد العامل ينبعث من سماعه الهاتف الى الغرفه ويتم التقاطه بواسطه الميكروفون ، تبدل طاقه تردد الراديو بواسطه الذبذبات الناتجه عن المحادثات التي تجري في الغرفه ، يجري تعديل التموجات او التبدلات في التردد ثم تحول هذه التعديلات الى اصوات ، ان هناك فائده كبيره من تقنيه استراق السمع هذه ، وهي انها نظام سلبي لا يحتاج لوضع اي اله في غرفه الهدف ، ومن المستحيل ان تنكشف عندما تستعمل ، ان تدفق التردد الراديوي وسيله معقده في الاستعمال وباهظه التكاليف واذا كان يسهل من الناحيه النظريه تفسير التدبل في الترددات الراديويه الذي يبدو انه ممكن تقنيا ، فانه صعب جدا ويلزمه وقت طويل .

التدابير المضاده :

يهتم العملاء بالتصنت على المكالمات الهاتفيه للاخرين ، ويهتمون كذلك في امن اتصالاتهم الهاتفيه الخاصه ، هناك اله بسيطه لمكافحه التصنت توضع في ميكروفون الهاتف وتعطي ضوء احمر صغير اذا كان هناك احد ما يصغي الى الهاتف كما تستعمل محال الهاتف

العالمي (ت أ-١) وخاليا من اجهزه التنصت فانه يمكن ان يحدد ما اذا كان هذا الخط امنا ام لا، يقول احد خبراء نزع ادوات استراق السمع انه لا يوجد اي تدابير او طرق لتحديد وجود لواب مزروع بشكل صحيح ، وعموما يتم التحقق من وجود اللوالب بواسطه التفتيش بالنظر ، هناك اله مساعده في التفتيش بالنظر تساهم في اختصار الوقت وهي مقياس الانعاكس يعلق هذا المقياس على خط الهاتف ويرسل من خلاله نبضه سمعيه ، وعندما تعود النبضه تتبدل بتاثير المفاصل والروابط او العقد او اللوالب الموجوده على الخط.

يمكن رسم هذه الصدمات بشكل بياني ، اذا كان بحوزه العميل سجل للخط عندما كان نظيفا فانه يستطيع ان يتحقق من حدوث اي تغيير ، واذا لم يكن هناك سجل موثوق للخط النظيف ، فان العمل في المكتب حيث توجد عشرات الخطوط التي تتبع نفس الطريق يؤدي الى التحقق من كل خط بشكل انفرادي بواسطه مقياس الانعكاس ومقارنه ذلك مع الرسوم البيانيه ، واذا اظهرت جميع الخطوط نفس الصدمات عندها يحتمل ان لا يكون هناك اي لواب على الخط ، اما اذا ظهر اضطراب رئيسي في النقطه حيث تكون بقيه الخطوط نظيفه فيحتمل عندها ان يكون هناك لواب في تلك النقطه.

اذا تبين للعميل ان هناك تسجيلا للخط بواسطه لواب ، يتبع الخط الى نقطه الاضطراب ثم ينزع كل ما يسبب ذلك ، هناك طريقه واحده لانجاز هذا العمل دون ان يضطر الجاسوس للزحف في المجاري وبين الجدران واستخدام اجهزه اختبار خاصه ،

يقطع خط الهاتف بين الاله ونظام الهاتف ثم يوصل باحد اطراف جهاز الاختبار ثم يطلق جهد كهربائي بقيمه ٥٠٠٠ فولت يزيل اي تسجيل على الخط .

يجب ان يقفل العميل خطهمن طرفيه قبل اطلاق هذا الجهد والا فان الجاسوس لا يذيب هاتفه فقط ، بل يخرب الشبكه الهاتفيه باكملها .

يتعذر على مقياس الانعكاس كشف لواب الحث ، لا نستطيع اكتشاف جميع اللاواب بالنظر ، يمكن اخفاء بعض الالات الصغيره جدا كأجزاء في اله الهاتف ولا يمكن كشفها الا باشعه اكس فقط ، على اي حال ومع انه لا يمكن كشف كل اللواب ونزعها يمكن للعميل ان يؤمن حيطته باتخاذ بعض التدابير المانعه والبسيطه مثل عدم التحدث في مواضيع حساسه على الهاتف او استعمال نوع من الرموز او تغيير الاصوات لا يتعرض الهاتف للتسجيل فقط بل يستعمل ايضا كأداه استراق السمع ، وهناك التدابير الوقائيه التي يجب ان يتخذها العميل :

- بالنسبه الى اله الهاتف ذات السته ازرار ، يتأكد العميل من ان جميع الازرار في الوضع الاعلى عندما لا يكون الهاتف في وضع الاستعمال ، يؤدي هذا الى قطع نصف عدد التوصيلات الكهربائيه في الهاتف ويجعل من الصعب استعمال الاله لالتقاط احاديث الغرفه .
- تستعمل مولدات ضجه لاصدار نغم على الخطوط عندما لا يكون الهاتف في وضع العمل ومولدات حقول مغناطيسيه تفيض على اله الهاتف وتجري ما اصطلح على تسميته غسيلا مغناطيسيا يحبط اي محاوله لاستراق السمع .
- يجب قطع الهاتف عندما لا يكون في وضع الاستعمال ، واذا شك العميل في انه يحتوي على اداه استراق سمع يجب نقل اله الهاتف من الغرفه التي يجري الحديث فيها حول مواضيع مهمه ، ويمكن وضع مرشحات على الخطوط تعمل كسد ضد الترددات الراديويه وتسمح للترددات السمعيه بالمرور .
- اخيرا يعتمد كشف التسجيلات والتغلب عليها على تطور وتعقيد الاله وعلى حسن استعمالها ، يمكن كشف اللواب البسيطه وادوات استراق السمع من هبوط في جهد التيار

الكهربائي واعطاء اشاره مشغول عندما يطلب الهاتف الهدف ، من الصعب جدا كشف اللوالب المتطوره والمزروعه في مقراتها ولا يمكن التغلب عليها الا باستخدام معدات بنفس التطور والكلفه.

يقيم العميل مستوى التهديد بشكل واقعي ، مثلا اذا كان احد محللي وكاله المخابرات المركزيه يغطي شركه في اسطمبول فيجب ان لا يقلق من امكانيه التنصت على هاتفه باستعمال تدفق الترددات الراديويه ، وفي هذه الحاله يكون اتخاذ تدابير مضاده غير ضروري ، وفي المقابل على رئيس محطه المخابرات السوفياتيه في لندن التوقيع بان تستخدم ضده جميع وسائل استراق السمع وتقنياته .

المستقبل

يمكن اعتبار مراقبه الهاتف جزء من الماضي ، ونحن الان على ابواب تكنولوجيا جديده – الالياف البصريه – التي تنهي مراقبه الخطوط الهاتفيه كما نعرفها اليوم يمكن نقل المحادثات الهاتفيه كنبضات من الضوء داخل انابيب رفيعه جدا مثل الشعر تحتوي الياف ، هناك اقتراحات بانشاء خط ليزر لنبضات الضوء ثم اعاده تحويل ذلك الخط الى كلام بحيث يتعذر تسجيل هذه الاتصالات باي وسيله ممكنه .

يستعمل نظام اتصالات الالياف البصريه في وزاره الدفاع وفي الشركات الكبرى.

هناك ايضا الاتصالات بالموجه الملمتريه ، وهي غير قابله للاعتراض او التسجيل ترسل بتردد بالغ العلو في انابيب مطموره عميقا ، لان الموجات بهذا التردد هي اشاعات خطره جدا على الانسان ، يمكن ان تبقى الات الهاتف معرضه للالتقاط والتسجيل حتى خمس او عشر سنوات ، وعندما ينتهي العمل في مراقبه الهاتف كما نعرفها ، ستكون وسيله اخرى للتنصت هي زرع ادوات استراق السمع .

زرع ادوات استراق السمع ونزعها

نواجه في عمليه زرع ادوات استراق السمع اغرب الالات واخطرها ، هناك ميكروفونات صغيره ودقيقه جدا (مثل ادوات تخبأ في حبه الزيتون وهي مضاده للماء او عود الثقاب يعمل كهوائي راديو) ذاع صيتها في ادبيات التجسس التي انتشرت في الستينات وهناك اجهزه تنصت يحتوي الواحد منها على ميكروفون وبطاريه وجهاز ارسال راديوي وحجمه بحجم ممحاه في طرف قلم رصاص ، هناك ادوات استراق السمع تعمل بالليزر واجهزه تنصت سلبيه تستطيع التقاط ذبذبات المحادثه من زجاج النافذه حتى مسافه نصف ميل ثم تحوله الى كلام ، هناك انبوب رنان بموجه بالغه القصر ، وهي الادله الالكترونيه السلبيه التي استعملها السوفيات للتنصت على سفاره الولايات المتحده في موسكو ، لكن مع وجود هذه الالات الخطيره ما تزال ادوات استراق السمع هي الاكثر دواما في العمل ، والتي يمكن الاتكال عليها ويصعب اكتشافها ، كما انها الارخص والابسط فالاداه كنايه عن ميكروفون دقيق جدا يتصل بمركز التنصت بواسطه شريط رفيع من النحاس .

الميكروفونات :

يوجد ميكروفون في داخل غلاف اداه استراق السمع ، هناك انواع عديده من الميكروفونات ، منها ميكروفون الفحم ، ويستعمل في الهاتف العادي وله فجوه بسيطه مليئه بحبيبات الفحم التي تنضغط وترتخي عندما يتذبذب غشاؤها بالصوت ، ويؤثر الضغط والارتخاء على تدفق التيار الكهربائي الذي يسري في الحبيبات ، يمكن تحويل هذا التموج الكهربائي الى كلام ، ويحتاج ميكروفون الفحم الى تدفق مستمر للتيار الكهربائي ، لهذا فهو لا يعمل في مجال التجسس بشكل مثالي لان مصروف البطاريه يحدد حياته ، وله مشكله اخرى اذ يمكن تدمير ميكروفونات الفحم بسهولهبواسطه الصدمات الصوتيه او بالحراره العاليه .

اما الميكروفون البلوري والميكروفون المغناطيسي الحركي فان كلا منهمايولد تياره الكهربائي الخاص به الذي يكفي لارسال رسالته عبر الاسلاك ولكنه يخفف من استهلاك الطاقه بشكل عام ، في الميكروفون البلوري يسبب الصوت ذبذبات البلور داخل الميكروفون فتولد بدورها تيارا كهربائيا متموجا ، وهذا الميكروفون رخيص جدا وسريع التأثر بالحراره ، لذلك يجب استعماله بعنايه ، اما الميكروفون المغناطيسي الحركي فيرتكز على تصميم (بل) اساي للهاتف ، ويحتوي على غشاء يتصل بملف يتحرك الى الامام والى الخلف بين قطبي مغناطيس ثابت ، تولد حركه الغشاء (الناتجه عن الذبذبات الصوتيه) تيارا ضعيفا متغيرا في الخلف ، وهذا الميكروفون صغير جدا وحساس جدا ، الا ان ما يعيقه هو تعرضه للتشويش المغناطيسي ، ان افضل ميكروفون لاستراق السمع هو الميكروفون العازل الصلب وهو صغير جدا ويبدي تجاوبا جيدا ولا يمكن التشويش عليه مغناطيبا وهو لا مغناطيسي وله شحنه كهربائيه داخليه دائمه تذبذب كرد فعل على السمع وتولد خرجا كهربائيا صغيرا ، ويوجد داخل العازل مكبر يضخم الاشاره (يحتاج هذا المكبر الى كميه صغيره من الطاقه حتى يعمل).

هناك انواع اخرى من الميكروفونات منها الميكروفون المكثف الذي يسحبالصوت من جميع الجهات والميكروفون الحراري الكهربائي حيث يعمل الغشاء مثل صفيحه في مكثف وميكروفون الشريط الذي يعمل بتغيير الحركه ويستعمل شريطا بدلا من الملف ويتذبذب في حقل مغناطيسي ، وبشكل عام ان اكثر الميكروفونات المستعمله في ادوات استراق السمع هي الحركيه والمغناطيسيه ، وذلك بسبب حجمها الصغير وقدرتها على انتاج تيارها الخاص وسهوله استعمالها ومده عملها الطويله .

اذا اراد العميل الاصغاء الى محادثه في شارع او في ساحه عامه فانه يستعمل نوعين اساسيين من الميكروفونات : ١) ميكروفون البندقيه ٢) ميكروفون القطع المكافيء

يستعمل ميكروفون البندقيه صفا من الانابيب المختلفه الطول للعمل كدليل موجه للصوت ، يحتوي احد التصاميم ٣٧ انبوبه يتراوح طول الواحده منها ١ الى ٢٦ بوصه مربوطه في بعضها البعض وتعطي الصوت الى الميكروفون الحركي ، اما ميكروفون القطع المكافيء فهو يرتكز الصوت على صحن كبير على شكل قطع مكافيء (يبلغ قطره من ١,٥ قدم الى ٤ اقدام) .

تستعمل هذه الميكروفونات بطريقه مشرروعه وظاهره في المباريات الرياضيه لالتقاط اصوات الضربات في لعبه كره القدم والطلقات في الهوكي والعراك وصدام اللاعبين في كره القدم الامريكيه . هناك عوامل عديده تجعلها غير صالحه للعمل السري ، اولا يمكن لميكروفون البندقيه تحت تاثير الشروط المثاليه (البروده ، الوضوح ، الجفاف ، الثبات) ان يلتقط محادثه حتى مسافه ٢٠٠قدم ، ولميكروفون القطع المكافيء حتى مسافه ٢٠٠ قدم ،

فهذان الميكروفونان معرضان للتداخل من جراء الرياح والضجه والحراره . هناك ايضا الات كبيره يمكن رؤيتها بسهوله ويصعب على العملاء ان يفسروا ما يفعلون عندما يسددون باتجاه شخص ما (ديبلوماسي سوفياتي مثلا على شرفه منزله في اثينا) .

اشكال ادوات استراق السمع

ان اكثر ادوات استراق السمع استعمالا هو الميكروفون والسلك يخبا الميكروفون ببساطه في الغرفه الهدف ويتفرع السلك منه ويمتد الى مركز التنصت ، هذه الطريقه بسيطه ورخيصه التكاليف ومن الصعب كشفها .
يجب ان يستطيع العميل الدخول الى مؤسسه حتى يركزالميكروفون والسلك في غرفه الهدف. ويمكن استعمال اي نوع من الميكروفونات طالما ان السلك ينقل الاحاديث الى الخارج وينقل الطاقه الى الداخل ، افضل ميكروفون هو العازل الصلب الرقيق جدا والذي يمكن تركيزه في اي مكان . تخبأ الميكروفونات عاده في الات الهاتف او المصابيح او احواض النباتات او علب اقلام الحبر او غيرها ، واذا كانت صغيره جدا امكن اخفاء الواحد منها كرأس مسمار في الحائط او الصاقه بغلاف كتاب ، وعندما توضع اداه استراق السمع يتفرع منها سلك ويمتد الى خارج الغرفه الهدف ، يستعمل في هذه الحاله ارق وانحف انواع الاسلاك . كسلك النحاس الرقيق ، يمتد السلك عبر شقوق في خشب الجدران او الجفصين ، واذا كان لا بد للسلك ان يجتاز فراغا ظاهرا في ارض الغرفه فانه يمكن استعمال دهانات موصله كهربائيا مكان السلك في ذلك الفراغ ويمكن ان يخرج السلك مع خط الهاتف . واذا كان على السلك ان يخرج مع خط نقل التيار الكهربائي المتناوب ، فيجب تدريعه للحد من تأثير التيار وخصوصا ما قد يحدثه من طنين بعد خروجه من الغرفه يصل السلك الى مركز التنصت الذي يقع عاده على مسافه ميل تقريبا . وذلك حسب نوع السلك ، يمكن كشف الميكروفون والسلك بالتفتيش بالنظر فقط ، واذا تم الاخفاء جيدا فلن يتمكن احد من اكتشافه ، هناك وسيله اخرى للتفتيش بالكاشف المعدني ، ولكن اذا كانت اداه استراق السمع صغيره جدا والسلك نحيفا جدا فانهما لن يظهرا في الكاشف المعدني اكبر من راس مسمار عادي وهكذا ضيع الميكروفون بين الجزيئات المعدنيه الصغيره في الغرفه .
ان العائق الكبير امام طريقه الميكروفون والسلك هو ان استعماله يحتاج الى قدره العميل على دخول المنشأه الهدف لمده خمس او ست ساعات دون ان ينتبه اليه احد هذا الوضع المريح جدا نادر ما يتوفر للجاسوس .

التنصت من الباب المجاور .

اذا لم يستطيع العميل الدخول الى الغرفه الهدف او اذا تخوف من اخفاء اداه استراق سمع داخلها ، يمكنه عندئذ ان يضع اداه استراق سمع في الغرفه المجاوره او في الجدران الملاصقه لها من فوقها او من تحتها ، تستعمل تقنيات خاصه لالتقاط الصوت من الجدران ، هناك طريقه ارتجاليه و سريعه هي وضع وجاجه (قنينه) على الحائط الملاصق للغرفه الهدف وتثبيتها جيدا الى الحائط باستعمال شريط ، عندها يضع العميل اذنه على الزجاجه وصدق او لا تصدق انه يسمع ما يقال داخل الغرفه الهدف . اما الطريقه البسيطه الثانيه فهي استعمال سماعه الطبيب الالكترونيه وهي السماعه العاديه مع ميكروفون يتصل بمكبر بواسطه سلك .

يمكن للعميل ان يدخل الغرفه المحاذيه ويعلق الميكروفون فيالحائط ويلتقط المحادثات من ذبذبات الحائط ، الا ان معظم الميكروفونات تذبذب بواسطه الموجه الصوتيه القادمه من الهواء ، لذلك على العميل ان يثقب الحائط ويسمح للهواء بان يأتي من الغرفه الهدف الى الميكروفون ، ينفذ هذا الثقب ببطء وعلى مستوى الخشب المحيط بالجدران حتى يصل الى غرفه الهدف من الاطار الخشبي . واذا كان الثقب من خلال الجفصين (الجص) فانه يحدث شظايا صغيره ، يتراوح قطر الثقب ما بين (١ / ٨) و (١ / ١٦) من البوصه .

يستعمل الميكروفون الانبوبي في هذه العمليه ، ويكون اما قاسيا او لينا ، وهو من النوع الحركي وموصول لطرفه الى انبوب بلاستيكي يوصل الصوت اليه ، عندما يكون العميل غير مجهز بمعدات المراقبه والتنصت يمكنه صنع ميكروفون انبوبي انطلاق من ميكروفون حركي صغير وهو عباره عن علبه تنك فارغه طولها ٢٥ملم وانبوب بلاستيكي يبلغ طوله قدما واحدا وقطره (١ / ٤) من البوصه وبعض الفلين وصمغ الياف الزجاج .

يقطع الغطاء العلوي لعلبه التنك ويثقب ويضع الفلين في قعر الغطاء ، يوضع الميكروفون في الجهه العليا في مكانه على الفلين فوق الميكروفون ، تملأ العلبه بصمغ الياف الزجاج لالصاق الانبوب الناشيء من الثقب ،عندما يجف الصمغ يصل العميل الاسلاك بمكبر ،وهكذا يحصل على ميكروفون انبوبي يلتقط الصوت من النهايه المفتوحه للانبوب .

اثناء ادخال الانبوب يجب ان تستوي النهايه المفتوحه للانبوب مباشره مع الفتحه في الغرفه المجاوره اذا كان الثقب في مكان ملائم (أي يشبه طرف مسمار في الاطار الخشبي) يمكن دهن نهايه الانبوب بلون قاتم حتى يصعب كشفه .

في معظم الاحيان لا يكون الثقب ضروريا في بعض البنايات وخصوصا القديمه يتصل المأخذ الكهربائي في غرفه بالمأخذ الكهربائي في الغرفه الملاصقه ، عندما ينزع العميل غطاء المأخذ الموجود في غرفته ويدخل الميكروفون الانبوبي في الفتحه الموجوده في مأخذ الغرفه الهدف ، يجب تنفيذ هذه العمليه بعنايه لان هناك تيارا كهربائيا يمر عبر مأخذ الجدران .

يمكن استعمال المأخذ في الجدران حتى ولو كانت غير مقابله لبعضها البعض .، عندها يحتاج العميل الى ميكروفون من نوع ثقب المفتاح وهو عباره عن ميكروفون انبوبي يستعمل انبوبا لينا بدلا من الانبوب القاسي ، لان نوعيه الصوت التي يخدمها هذا الانبوب ليست جيده مثل الانبوب القاسي ، الا ان له ميزات حسنه كونه يستطيع الدخول في فتحات ضيقه وحول الزوايا وفي ثقب المفتاح ، مهما كان الثقب صغيرا ومهما استعمل العميل المداخل المثيره (مثل مأخذ الكهرباء وثقب المفتاح) ، فعند اجراء تفتيش دقيق يمكن كشف اداه استراق السمع هذه بالنظر ، يمكن استعمال ميكروفونات المسامير الناتئه او ميكروفونات الاتصال المباشر لانها لا تحتاج الى فتحه للغرفه الهدف . تستعمل ميكروفونات الاتصال المباشر في الادوات الموسيقيه ، تلتقط ذبذبات الصوت بواسطه احتكاكها مع مسطح متذبذب ، يتم وصل ميكروفون الاتصال المباشر بخشبه الغيتار لتكبير الصوت وكذلك يمكن تعليقه في الجدار ليلتقط اصوات المحادثه الصادره من الجانب الاخر للجدار .

يوضع ميكروفون الاتصال المباشر على الحائط مشترك مع الغرفه الهدف ويكون وضعه المثالي على نقطه من العمود الرئيسي الذي يصل الحائطين لان العمود يوصل الصوت بشكل افضل من الجدار الذي يحتوي عاده على فراغات في داخله . اما ميكروفونات المسامير الناتئه فهي اكثر تعقيدا : يثقب الجدار الملاصق للغرفه الهدف ، يوضع مسمار حديدي في الثقب حتى يضغط على جدار الغرفه . يوصل ميكروفون اتصال مباشر او ميكروفون البللور بطرف المسمار ، وكل محادثه داخل الغرفه تذبذب الجدار من خلال المسمار الى الميكروفون

، يجب ان يكون الثقب في اول الجدار عريضا حتى لا يلمس المسمار جوانب الثقب في ايه نقطه لان ذلك يؤثر سلبا على نوعيه الصوت ، كذلك يجب ان يكون العميل هادئا في عمله لان اي صوت يصدر عنه ، يلتقطه المسمار .

شرائط التسجيل :

تعتبر شرائط التسجيل جزء هام من اي عمليه استراق السمع ، خصوصا انه لا يمكن لمركز التنصت ان يكون مأهولا بشكل دائم ، يعتمد نوع الشريط المستعمل على نوع المهمه ، فاذا اراد العميل ان يترك اله التسجيل في المنشأه الهدف متصله باداه استراق السمع ، يكون حجم الاله عاملا مهما .بعض الات التسجيل الصغيره اصغر من علبه الكبريت ، وكلما صغرت اله التسجيل صغر حجم شريطها وقلت مده التسجيل ، يمكن تجنب ذلك باستعمال شرائط تسجيل نحيفه ، لكن هذه تحدث تشويشا ، يمكن ايضا التخفيف من سرعه اله التسجيل لكن ذلك يؤدي الى حشو معلومات كثيره في الشريط ويخفف نوعيه الصوت .
اذا كان على العميل ان يترك شريط التسجيل خارج المنشأه في غرفه ملاصقه مثلا ليس من الضروري ان تكون اله التسجيل صغيره جدا فهناك الات تسجيل تعمل لمده ١٢ ساعه او اكثر ، كل منها بحجم اله سوني او اقل ، في هذه الالات تحدد نوعيه الشريط مده عمله ، يمكن لاله التسجيل ان تستعمل الطاقه الكهربائيه من المأخذ بالغرفه ، ولكن اذا عملت في الخارج على البطاريه فان عمر البطاريه (٨ ساعات) سوف يحدد مده العمل .
هناك طريقه واحده للالتفاف حول هذه القيود التي تسببها البطاريه والشريط وهي استعمال اداه التحكم باشارات الصوت والتي يمكن وصلها باله التسجيل . عندما يسمع الميكروفون الخاص لهذه الاداه صوتا يدير اله التسجيل وعندما يتوقف الصوت فتره محدده - اطول من التوقف العادي اثناء المحادثه – يوقف عمل اله التسجيل ، ان اداه التحكم باثاره الصوت لا تحل مشكله حياه البطاريه بشكل كامل ، فهي تترك اله التسجيل مقفله عندما لا تكون هناك حاجه لاستعمالها ، لكن يجب ان تبقى طول الوقت في وضع العمل وتصغي الى الاصوات ، على اي حال تستهلك هذه الاداه كميه من الطاقه اقل بقليل مكن التي تستهلكها اله التسجيل ، اذا لم يكن اخفاء اله التسجيل ضروريا (اي حال كان مركز التنصت امنا وبعيدا عن المنطقه الهدف) واذا كانت الطاقه مؤمنه بشكل دائم ، يمكن استعمال اله التسجيل ذات البكره المفتوحه لان اداءها ممتاز ويمكنها تسجيل ايام من المحادثات على بكره واحده ويتراوح تردد الكهرباء المحليه بين ٥٠ الى ٦٠ هرتز ويبلغ تردد الضوء المرئي (١٠) هرتز ، هناك جوانب اخرى رئيسيه في هذا الطيف : الصوت (من ٩٠ الى ٧٠٠ هرتز) راديو يعمل بتعديل السعه (من٥٥٠الى١٦٠٠هرتز)راديو يعمل بتعديل التردد(من٨٨ الى ١٠٨ميغاهرتز) او ١ جيغا هرتز وفوق ١٠٠٠جيغا هرتز (اي تريليون ذبذبه في الثانيه) هناك الاشعه دون الحمراء والضوء المرئي والاشعه فوق البنفسجيه وبعدها اشعه اكس وموجات غاما.
من بين هذه الحزمات من التردد هناك حزمات تستعمل لاغراض الاتصالات الحكوميه والمدنيه ، مثلا الموجه القصيره (في الواقع موجات طويله نسبيا وبتردد من ٢ الى ٢٥ ميغا هيرتز) وحزمه المواطن من (٢٥ الى ٣١ ميغاهرتز) حزمه الحكومه والخدمات العامه من (٣١ الى ٥٠ هرتز) ، اتصالات الطيران من (١١٦ الى ١٣٥ ميغاهرتز) . حزمه رجال الاعمال والشرطه من (١٥٠ الى ١٧٤ ميغاهرتز) الموجات البالغه القصر واتصالات الاقمار الصناعيه من (١ الى ١٠ جيغاهرتز) ان الموجات القصيره جدا وذات التردد العالي

جدا مرغوبه جدا في الاستعمال العسكري لانها تحمل كميه اكبر من المعلومات ولانه من الصعب التشويش عليها ، بالنسبه الى الجاسوس واداه استراق السمع تستعمل ٤ حزمات .

التنظيم

التنظيم قبل كل شيء هو علم من العلوم حيث يتقدم اي علم سياسي او عسكري حيث هو عباره عن تشكيل وانتظام الاجزاء و ترتيب وتعيين المواقع الدقيقه للقوى والامكانات في النظام او اي مجموعه عضويه حيث طريقه يمكن تقديم احسن النتائج للاهداف المرسومه وتنفيذ المهام المعينه.
والتنظيم المناسب في حقيقته الحل الصحيح للتناقض بين الشكل و المضمون في مجموعه عضويه اجتماعيه حيث يبدأ من اصغر عنصر حتى ارقى الاجهزه التي قد بنيت شكلها وقالبها بشكل يناسب الدور الذي تؤديه كل واحده من هذه الظواهر مع الهدف الذي تستهدفه .
وبهذا الشكل لا يستطيع اي جيش او تنظيم عسكري ان يحرز النصر الا اذا كان متناسبا تنظيميا مع الاهداف التي حددها لنفسه في تلك المرحله . مثلا الهجوم او الدفاع ، الاعداد او التدريب ، التنظيم او توزيع القوى الضروريه المتناسبه مع الهدف وهناك مقوله عسكريه تقوم " نظم في البدايه ، ثم هيء نفسك وعندها باشر العمل "

الوحده الاستراتيجيه و استراتيجيه الجهاد :

الان يطرح هذا السؤال : كيف تتحدد الصله بين المضمون السياسي العسكري وبين القالب او الشكل الذي يتخذه هذا المضمون في مجرى معركه جهاديه ؟
فهل تنظيم نضال اجتماعي هو امر تجريبي وقوانينه نحصل عليها فقط في مجرى اجتياز سلسله من الهزائم والانتصارات ، ام بالعكس اي انها وليده فكر المجاهدين الابداعي و ابتكارات المناضلين الخلاقه ؟ وهل العناصر و الادوات الصانعه لها تصنع في ذهننا قبل ان تكون موجوده في العالم الخارجي . ام ان مجرى عملنا ، تجربتنا فقط هو الذي يؤدي الى ايجادها ؟
صحيح ان محك العمل والتجربه يعتبر مقياس للمعرفه وانه في مجرى الهزائم والانتصارات يمكن ان تكشف القوانين المسيره لها ، ولا ننسى كذلك دور الابتكارات والفكره الابداعيه في تحقيق الاهداف السياسيه والجهاديه ، ولكن هذه العوامل لها دور وتأثير اذا ما فهمت الفهم العميق واكتشاف الصله المحدده الموجوده بين الاهداف الاستراتيجيه لتنظيم ما وبين تكتيكاته وتنظيمه في كل مرحله من مراحل النضال وفي كل مرحله من مراحل الظروف الاجتماعيه والاقتصاديه الخاصه بمجتمع ما .
وهكذا توجد هناك علاقه بين الاهداف لمنظمه جهاديه واسلوبها التنظيمي ، بحيث عندما يكون المضمون الباطني للمنظمه محدد نتيجه لفهم وتحليل صحيحين للظروف الاجتماعيه والتاريخيه والاقتصاديه ، فلا بد ان تكون الظروف التنظيميه قد هيئت بصوره طبيعيه معها ، ومن هنا مباشره يمكن الوصول الى النتيجه انه عندما نخطيء في تعيين الاهداف الصحيحه ، وحينما تكون الاهداف غير مطابقه للفهم الصحيح للضرورات التاريخيه والاقتصاديه و الاجتماعيه والسياسيه للمجتمع ، فانه لا يمكن لاي اسلوب تنظيمي الصمود امام هجوم العدو المركز ، او باسلوب اخر ففي خلال عبور من اي خط سير خاطيء فان اي حركه تكتيكيه مهما كانت حاذقه فانها تبوء بالفشل ، في حين انه قد نصيب في تحديد الاهداف بصوره دقيقه الا ان الاخطاء التكتيكيه ، و

منها الخطأ في امر التنظيم قد يؤدي الى بعض العثرات الا انه يمكن تداركه بعكس تحديد الاهداف الاستراتيجيه .
لا بد ان ننتبه الى نقطه مهمه جدا ، الا وهي عدم القيام بتنظيم القوى و التعبئه في فرد واحد حتى في مجموعه سياسيه واحده بل بالعكس فانه من مهمه كل فرد في نطاق المهام والمسؤوليات التنظيميه بتنظيم قواه الذاتيه وامكاناته الفعليه والمقصود هو محاوله التأثير المتبادل بين التعبئه الفرديه و التعبئه التنظيميه في اي منظمه ما .
قد منيت كثير من الحركات النضاليه بالفشل لا بسبب عدم توفر الظروف الجهاديه الناضجه بل بسبب ضعف القياده والتفسخ التنظيمي اساسا (ضعف القياده في رفع اساليب العمل التنظيميه و التنظيم الى المستوى الذي بلغه استعداد الجماهير)
استدراك : ان الترسيخ السياسي والعسكري لحركه جهاديه والتعبئه السياسيه للشعب يستلزم تحديد مرحلتين متمايزتين في اطار خط السير العام ، فان تكتيكات و تنظيم كل مرحله ايضا يستلزم تجهيزات وضرورات و اشكالا خاصه تتبع في الواقع نفس تلك الاهداف المرحليه فمثلا في مرحله الترسيخ السياسي والعسكري للمنظمه او الحركه الجهاديه ، فان التنظيم يتم على اساس التثقيف السياسي ، والعسكري للكوادر والارتقاء بمستوى التجربه التكتيكيه للمنظمه وتعريفها لجماهير الشعب ، وفي هذه المرحله يكون الاهتمام بالجبهه الخلفيه ، والتنظيم على اساسها تكون فرعيه و تابعه للاهداف السياسيه في حين هذا الامر يتخذ في مرحله التعبئه الجماهيريه شكلا اساسيا اكثر يؤدي في تنظيم العام للمنظمه دورا اهم .
نقاط الضعف في حركه جهاديه : يمكن اجمال وجمع الضعف لمنظمه جهاديه في انعدام التجربه التاريخيه المعاصره والاستفاده منها ، وكذا انعدام الموازنه في التجربه بين القطبين المتعارضين بحيث انه سيؤدي الى ازمات و الى فوضى تكتيكيه ، وان حلها يكمن في معرفه المقابل و المبادرات من طرفنا حتى نتمكن من التفوق على المقابل بحيث يصعب عليه كشف تنظيمنا وبالتالي نفوت الفرصه عليه ونبادره قبل ان يبدأ بنا ، و هذا لا يتم ا لا بالنقد الذاتي للمنظمه الجهاديه وتعيين استراتيجيه الحركه بشكل صحيح و التقويم الصحيح . وكذا الايمان الراسخ من طرف الافراد بهذا الطريق .
وهذا الذي سبق شرحه ما هو الا مقدمه من اجل الاستفاده من تجارب الاخرين في مسارنا التنظيمي الجهادي الذي غايتنا وهدفنا منه اعلاء كلمه الله في الارض واخراج العباد من عبادهع العباد الى عباده رب العباد وذلك عن طريق عمل جهادي منظم والاستفاده من التنظيمات السابقه لكي نوحد صفنا ونرهب عدونا .

اشكال التنظيم

بصوره عامه يمكن تسميه ثلاث اشكال معينه من التنظيم :

- التنظيم بشكل حبات المسبحه .
- التنظيم بشكل خلايا ثلاثيه الاشخاص .
- التنظيم بشكل فرق سياسيه – عسكريه مدنيه (العامه في المدن)

١) التنظيم بشكل حبات المسبحه

في هذا الشكل التنظيمي يتصل الافراد بعضهم ببعض كحبات المسبحه ، و هـذا الشكل من التنظيم هو في الواقع ، نفس الشكل التنظيمي العفوي الذي يصبغ بـصوره عامـه التجمعات الاوليه للمثقفين ، فعضو الارتباط يقيم اتصالا مع الاضخاص الاخـرين بـصوره منفرده ، وهؤلاء ايضا بدورهم يقيمون اتصالا مع الاشخاص الاخرين على انفراد . في هذا الشكل تكون المجموعه فاقده لاستراتيجيه معينه او تكتيك معين ، والعيوب لهذا الشكل عباره عن :

أ) انعدام امكانيه ايجاد مركزيه :

فبسبب تشتت الافراد و اقامه اتصالات غير محدده وغير منظمه تبقى اقامه المركزيه تعانى من المشاكل ونتيجه لذلك :

- يختل امر التثقيف اختلالا شديدا .
- يصبح تجميع وتقييم التجارب ونقلها من جديد الى الكوادر عملا مستحيلا من الناحيه العمليه .
- القرارات المركزيه (اذا وجدت هناك مركزيه لان اشكال التنظيم البدائيه حتى المركزيه لا وجود لها) الى ان تصل الى القواعد تحصل فيها تغييرات كثيره لا بل يمكن ان تحرف ونتيجه لذلك يفقد الاعضاء ثقتهم الاوليه بالمنظمه .
- بسبب التشتت وانعدام امكانيه فرض مركزيه قويه يكون تشخيص انحرافات و نقاط ضعف الافراد عسير جدا . فمن جهه يمكن ان توجد امكانيه نمو وانتشار الافكار الرجعيه والانتهازيه في المنظمه ومن جهه اخرى تبقى ثغرات كثيره يمكن ان يتسلل منها العملاء وهكذا يستطيع اشخاص غير مؤهلين ان يمسكو بمصير المنظمه بايديهم ويسببوا انزال ضربات قاسيه بها .

ب) عدم القدره الكافيه على التحرك المرن :

بسبب التشتت وعدم تطبيق المركزيه مع الشورى استقلال الكوادر في نطاق الخطوط العامه للسياسه التنظيميه الداخليه ، فان المنظمه لا تتمتع بالتحرك المرن الكافي ، ويظهر عدم التحرك هذا بشكل واضح سواء من الناحيه السياسيه (اتخاذ المواقف المناسبه في وجه الهجمات السياسيه او الدعائيه التي يقوم بها النظام) او من الناحيه البوليسيه و التكتيكيه ، بحيث ان المجموعه (التنظيم) من الناحيه السياسيه تتحرك من جهه عده خطوات متأخره عن الاحداث ، ومن جهه اخرى تتيح للجواسيس امكانيه التسلل الواسع والسريع الى التنظيم بجميع مستوياته وربما تقع المنظمه باسرها خلال فتره قصيره جدا في الاسر وهذا الامر يشتد خطوره خاصه بسبب عدم القدره على اتخاذ اجراءات وقائيه مسبقه وقويه من قبل المنظمه ازاء تغلغل او هجوم البوليس وكذلك بسبب عدم المقدره على معرفه طبيعه الافراد ومواقعهم .

ت) التعرض للضربه القاضيه :

نتيجه للاسباب التي اشرنا اليها ، فان التعرض للضربه القاضيه في هذا النوع من التنظيم يحتل الدرجه العليا . وفي هذا الشكل من التنظيم يمكن لمجموعه مؤلفه من عده افراد ان تقوم بنشاط سياسي لفتره ولكن يكفي ان تنزل ضربه بقسم صغير من المجموعه (التنظيم) حتى يختل ارتباطها و وحدتها تماما كمسبحه انقطع خيطها وانفرطت .

والنتيجه هي ان الشكل في هذا النوع من التنظيم يكون متناقضا مع المضمون ، فهدف المنظمه هو التقدم في اتجاه خط سير البرامج التثقيفيه و تحقيقها داخل المنظمه زاكتساب التجارب والخبرات السياسيه ، (ولكن شكلا من التنظيم كهذا يقف سدا قويا يمنع الحركه والتقدم) ومعظم المجموعات التنظيميه التي كانت تسلك هذا الشكل من التنظيم قد وقعت فريسه للعدو .

٢) التنظيم بشكل خلايا ثلاثيه الاشخاص .

هذا الشكل من التنظيم ارقى من التنظيم الاول (بشكل حبات المسبحه) و لكنه ادنى من التنظيم الثالث (بشكل فرق سياسيه – عسكريه مدنيه) . وفي هذا الشكل تتم بصوره نسبيه ازاله نقاط الضعف الموجوده في الشكل المسبحي ، خاصه مساله المركزيه التي تصبح هنا قابله للحل تماما وذلك فان هذه الخليه الثلاثيه الاشخاص { عندما نقول ثلاثيه الاشخاص لا يعني ذلك ان الخليه لا يمكن ان تكون مؤلفه من شخصين او من اربعه اشخاص مثلا ، بل الغرض من هذا ان الشكل الغالب هو الخليه المكونه من ثلاث اشخاص } توفر للاعضاء امكانيه التعرف على معنويات بعضهم البعض ومعرفه نقاط الضعف و الانحرافات عند بعضهم البعض ومن ثم العمل على ازالتها في مجرى العمل الجماعي (الدراسات الجماعيه ، المناقشات ، والدورات الجماعيه ، تحضير وكتابه المقالات و التحليلات الجماعيه والاشتراك في نشاطات جماعيه كتسلق الجبال والرياضه ومعايشه الجماهير للتعرف على اوضاعها والعمل بين صفوفها) ، وهكذا يتم الاشراف على الخليه عن طريق عضو الارتباط المسؤول ، وتقييم حاصل عمل الخلايا عن طريق المسؤولين في المركز ، ومن جديد و عن هذا الطريق تنقل التجارب ، ونتيجه لتطبيق المركزيه تتم بصوره جيده مراقبه الاعضاء وتجميع التجارب ونقلها ، الشائبه الاساسيه في هذا الشكل من التنظيم هي انعدام تقسيم العمل وانعدام تعيين الحدود الدقيقه بين الاعمال السياسيه والعسكريه وبصوره عامه فان (الخلايا الثلاثيه) تكون شكلا سياسيا اكثر منها شكلا عسكريا واذا ارادت المنظمه ان تستخدم (الخلايا الثلاثيه) في تنفيذ عمليات عسكريه ، عندها ينشأ تناقض بين الشكل والمضمون ، فانتخاب الخليه التي هي اقدر على ممارسه النشاطات السياسيه منها على تنفيذ عمليات عسكريه امر غير صحيح ، فاثناء تنفيذ العلميات العسكريه تتعرض العلاقات الجانبيه ومراقبه وتوطيد المركزيه الى صعوبات ويقلل ذلك من قدره المنظمه على الحركه وتتم ضربات البوليس بصوره اسرع واوسع على جميع المستويات . ان محور نشاطات الخلايا الثلاثيه هو سياسي ويتم انتخاب الاعضاء وفق مقاييس سياسيه وليست عسكريه ونتيجه لذلك لاتكون قدرات الاعضاء العسكريه متناسبه مع بعضها البعض في حين ان التنظيم العسكري يراعي في عمليه التنظيم قدرات الافراد العسكريه وكفاءاتهم العسكريه السياسيه و هكذا يحصل التجانس بين قدراتهم العسكريه في مجرة العمل وهذا ما يساعد على نجاح العمليات المسلحه .

والتنظيمات التي تؤلف بشكل خلايا ثلاثيه عندما تريد ان تباشرعمليات مسلحه تكون مضطره الى انتخاب افراد مختلفين من خلايا متعدده وتشركهم في العمليه المذكوره وهذا يسبب كشف وانكشاف عناصر جدد ، وبسبب عدم وقوف بعضهم على معنويات البعض الاخر وقدراتهم ، تكون قياده العمليه المسلحه صعبه ونسبه نجاحها تقل .

ورغم وجود نقاط الضعف هذه في هذا الشكل بصوره عامه فان هناك تعادل بين غفله الشرطه في الظروف البوليسيه الهادئه (عدم وجود حالات الطواريء وغيرها من الاجراءات الاستثنائيه) وبين انعدام وجود علائم خارجيه تدل على وجود المنظمه ولكن هذا التعادل يبقى متزعزا ، وامكانيه نشوء الخطر متوقعه جدا .

٣) التنظيم بشكل فرق سياسيه – عسكريه مدنيه .

ومع الانتباه الى التجارب الجديده في الظروف الحاليه فان التنظيم على شكل تاسيس فرق هو ارقى شكل للتنظيم في العمل الجهادي المدني (اي في المدن) والذي تنعدم فيه شوائب اشكال التنظيم (على شكل مسبحه) و " الخلايا الثلاثيه " انعداما تاما ، بحيث يمكن القول انه بدون تأسيس الفرق لا يمكن القيام بحرب جهاديه مدنيه .

في هذا الشكل يتكون كل فريق منقائد واحد ومعاون واحد وثلاث اعضاء " كل فريق يتكون من ثلاث الى خمسه اشخاص " . قائد الفريق هو اعلى عنصر سياسي عسكري للفريق وهو لذلك المسؤول عن الفريق وفي غيابه يخلفه في مركزه معاونه . وهو يلعب دورا بارزا في تطوير الفريق وتثقيف الافراد وتمتين الروابط العسكريه والانضباطيه في الفريق والتنظيم ، ولذلك فان انتخاب شخص كهذا هو مساله هامه واساسيه بحيث يؤدي الخطأ في هذا الامر الى كارثه وقد اثبتت التجربه ان الفريق (((المعايير والمقاييس الضروريه للقائد وكذلك واجباته عباره عن :

أ- مواصفات القائد : ان الصفه المميزه الاهم والاساسيه للقائد هي قدرته على الحسم وان تكون لديه روح عسكريه ، يجب ان يكون القائد حازما ، جريئا ، دقيقا لا يفوت من نظرته حتى الاشياء الصغيره ومبدعا ، كما ان الخلق الرفيع والتوازن الروحي والاحساس العالي بالمسؤوليه هي ايضا من الصفات المميزه للقائد وبالتالي في البلدان التي تكون فيها الظروف البوليسيه البالغه الصعوبه ومصاعب العمل السياسي السري (اذا تم بصوره صحيحه) تكون الشخصيات العسكريه المتمرسه على الاكثر هي نفس الشخصيات السياسيه التي قدمت امتحانها في مجرى العمل السياسي العسكري ، وطبيعي انه في هذا المجال يجب عدم التفكير بسذاجه ، ولكن التجربه قد اظهرت ان الشخصيه السياسيه النشطه التي تتمتع بخصائص اخلاقيه وصفات جهاديه الى الحد المقبول ، يمكن بوجه عام ان تكون كادرا عسكريا متمرسا.

ب- يجب على القائد ان يتمعن في المسائل التاليه بعمق وان ينفذها :

يجب ان يدرس قابليه وكفاءه كل عنصر بصوره مستمره ، كي يتمكن من ان يحدد لكل شخص ،حسب استعداده ، مسؤولية ما ، فذلك عدا عن انه يزيد من كفاءه الاشخاص ، وينمي فيهم الاعتماد على انفسهم ايضا ، وهكذا سينجح القائد في ايجاد احسن وانسب المجالات لنمو ازدهار القابليات (العمل الذي هو من مهام القائد الاساسيه) ويجب ان تنتبه الى انه بدون تقسيم المسؤوليه في الفريق (وفي المنظمه) لا يحصل تقدم في الاعمال ، و لا ينمو الفريق (والمنظمه) نموا نوعيا ، وعندما تلقى مسؤوليه ما على احد اعضاء الفريق يجب على القائد ان يكون متشددا ومحاسبا في تنفيذها في المناسبات ان يشجع ويمجد او ان يعاقب.

والاشراف على تنفيذ المباديء التنظيميه هو من الواجبات الهامه للقائد ، فعليه في هذا المجال ان يعمل بصرامه تامه ، وان لا يسمح للعناصر بنقض المباديء من جانب واحد ، وعند حصول الخطأ يجب ان يوجه النقد وان يظهر رد الفعل المتناسب مع الخطا (النقد ، التوبيخ ، وعقوبات مثل سحب السلاح منه والجلد وقطع السله بصوره مؤقته و .....) يجب ان ينتبه القائد الى ان العقوبات مثل سحب الاسلحه وقطع صله العنصر مع الفريق بصوره

مؤقته يمكن ان يكون له تاثيرا فعالا اذا صاحبها تلقي ارشاد وتوضيح كاف ، يجب على القائد ان يمتنع بصوره قاطعه عن التعامل مع العنصر في اطار الفريق ، في حاله تكرار اخطائه وفي ظروف تكون فيها سلبياته مسببه لمحاذير جديه ، كما ان عناصر اخرى في الفريق مشاركه في كسؤوليه هذا الامر وعليها التمسك بمبدأ النقد والنقد الذاتي وتنفيذه بجد ومثابره ، في مجال التثقيف يجب على القائد ان يهتم بالعمل السياسي في الفريق الى جانب العمل العسكري ، وان ينمي نوعيه الفريق في الاتجاهين .

والجدير بالذكر ان القائد لا يجب عليه الزاما المشاركه في جميع العمليات ، بل ان دوره الرئيسي هو الاشراف والمراقبه)))

بدون قائد كفؤ لا يكون قابلا للنمو بل يسبب كارثه في نهايه الامر ولذلك اذا لم يتوفر عندنا الشخص المناسب للقياده ، يجب ان نمتنع عن تاسيس الفريق ، وفي هذه الحالات يجب ان يصرف الافراد الى انجاز اعمال عاديه و مسؤوليات مختلفه الى ان نوفق في تربيه قائد جديد وكفؤ وعندها نستفيد منه في تاسيس فريق . قائد الفريق يكون على اتصال مباشر بالقياده المركزيه للمنظمه كما انه من الممكن ان يتولى اعضاء قياده التنظيم المركزيه قياده الفريق .

ويعيش اعضاء الفريق في دار تسمى دار الفريق واضافه الى ذلك يكون لكل واحد من الاعضاء غرفه لا يعرف احد عنوانها غيره ، وفي حاله عدم وجود امكانيه لتجمع افراد الفريق في بيت واحد يستفاد من بيت لشخصين ، والحياه الجماعيه في بيوت خاصه للفريق تمكن الاعضاء من الوقوف على معنويات بعضهم البعض بشكل افضل ، الامر الذي يؤدي الى رفع درجه نجاحهم في العمل ، يجب على الاعضاء ان يكونوا مسلحين بالمسدسات والقنابل اليديويه ويجب ان يكون في بيت الفريق على الاقل رشاش واحد وقدر كاف من القنابل اليديويه وقنابل (مولوتوف) ، وينبغي الانتباه في هذه الحاله الى اننا يجب ان ننظر الى القضيه بشكل مطلق ، فما يقال هنا عن الظروف والمستجدات الضروريه لتواجد ونشاط اي فريق ، مثلا وجود قاده متمرسين او دار الفريق التي يعيش فيها اربعه اشخاص او وجود مسدسات وقنابل يدويه ورشاشه يجب ان تعالج بنحو مشروط واخذ المحاذير والموانع الجديه الموجوده بعين الاعتبار ، فهذه الشروط تعين الظروف العامه والحد المثالي للفريق العسكري ، كما انه من الضروري ان ننتبه الى انه من اجل الوصول الى هذه المرحله يجب على الفريق او اساسا اي جهاز متطور اخر ان يجتاز المراحل الادنى والاشكال الاخرى الاكثر بساطه وكمثال لا يمكن ان نعتبر تنظيم الفريق غير ممكن اساسا بسبب عدمحيازه الرشاش او القنابل اليدويه الكافيه او عدم مهاره جميع افراد الفريق في قياده السياره والرمايه بل يجب ان ننظر الى الامكانيات الموجوده وتعبئتها جميعا في هذا السبيل و توجيهها في اتجاه الحد المثالي ، لانه بغير هذه الصوره فان تشكيل الفرق العسكريه سوف يكون مستحيلا <

يجب ان نعرف ان المهاره العسكريه للافراد و الاستعداد العسكري للفريق يتطوران في سياق العمل العسكري ، غايه ما هناك ان الحل الصحيح للتنافس بين انعدام المهاره العسكريه عند الكوادر او عدم اتقان الفرق لها من جهه وضروره وجود هذه الشروط في أي عمل عسكري من الجهه الاخرى ، ممكن فقط عن طريق مشاركه الكوادر والفرق العسكريه في عمليات صغيره محدوده . وهكذا يكون مجرى كسب الخبره العسكريه والاستعداد العملي للكوادر والفرق عباره عن اجتياز مسيره " اصغر عمل، العمل الاصغر ، العمل الصغير ، العمل الكبير والعمل الاكبر " ويتلقى اعضاء كل فريق تدريبهم تحت اشراف قائد مؤهل ذي خبره سياسيه ، عسكريه ، حيث يتعرفون على مختلف الاسلحه و يتمرنون على الرمايه خارج المدينه " في البيوت ايضا يمكن استخدام البنادق الهوائيه لهذا الغرض " ويتعلمون

طريق صنع القنابل ، و كذلك يتعلمون تزوير المستندات والوثائق وصنع الاختام وتزييف الهويه .....الخ . والاسعاف الطبي الاولي وكيفيه صنع لوحات ارقام السيارات وغير ذلك ويدخل في جدول الاعمال تعليم قياده السيارات والدراجات الناريه ايضا . وفي ذات الوقت يسير التدريب العسكري والتثقيف في الفريق جبنا الى جنب .

وفي خلال عمليه اكتساب الخبره بالتدريبات الضروريه واعداد اللوازم والتجهيزات الاوليه يتسنى للمجموعه بمرور الوقت الاطلاع على كيفيه انجاز العمل المسلح المتناسب مع مقدرتها. والمضمون السياسي لهذه العمليات على كل حال يجب ان يكون مطابقا للاستراتيجيه المرحليه للفريق ومتناسقا مع الاستراتيجيه السياسيه للحركه المسلحه . واضح انه يجب على اعضاء الفريق ان يشتركوا مسبقا في عمليات صغيره مثل قذف قنابل المولوتوف ، مصادره السيارات والتدريب على المواد الانفجاريه ، ومن ثم استخدامها في المهام التي يراد انجازها .... وبصوره عامه فان اجتياز هذه المرحله يجب ان يكون بالنسبه للمجموعه بمثابه ضروره لا يمكن تجنبها ، وفي مجرى هذه العمليات يختبر تصميم الافراد وعدم ارتباكهم و....و كذلك استعدادهم ومن ثم استعداد الفريق من اجل الاشتراك في عمليات اكبر .

والافراد المرشحون للعضويه وغير المؤهلينبعد للانتماء الى الفريق ، يجتازون دوره تمهيديه وفي حاله اعدادهم ينضمون الى الفريق ، وبهدف رفع درجه القدره على التحرك وبكلمه اخرى من اجل الا تسبب عمليه تأهيل هؤلاء بطأ في حركه الفريق ، يمكن تأسيس فريق جانبي من المؤازرين الى جانب الفريق الاصلي او فريق النار ، وبهذه الطريقه تتصاعد قدره الفرق على التحرك اولا ، ولا يهدر وقت الاعضاء في الاتصالات المختلفه ، وثانيا يترعرع المؤزرون ايضا في حياه جماعيه بشكل افضل ، وفي سياق العمل يتم تقييم كفاءاتهم العسكريه ويتاح للتنظيم تثقيفهم بشكل افضل . وتقع مسؤوليه الفرق الجانبيه عاده على عاتق احد اعضاء فريق النار وبرنامج هذه الفرق السياسي في الدرجه الاولى ، والى جانب العمل السياسي تتم التدريبات العسكريه مثل تعليم سياقه السيارات والمصادره او الاستطلاعات البسيطه .....او اعمال مثل الضرب على الاله الكاتبه وتجليد الكتب وصنع الادوات الفنيه والعسكريه وغيرها .

ومن اجل انجاز العمليات الكبيره التي لا يستطيع فريق احد ان ينفذها (بسبب قله الافراد) تتم الاستعانه باعضاء فريق نار اخر وهكذا تولد ضروره ايجاد قطاع . هذا القطاع يتالف من فريقي نار تسلم قيادته (حسب الكفاءات العسكريه – السياسيه) الى احد قائدي الفريقين ويكون هذا الشخص واقفا على القدرات الجهاديه لكل واحد من الافراد وقوفا تاما وهو اذ ياخذ بالحسبان نوع العمل يختار مقدار وعدد الافراد الذين يحتاج اليهم . وفي العمليات الاخيره التي تفرض فيها الضروره اشتراك قطاع واحد يبدأ فريق واحد عمله والفريق الاخر يحمي الاول دون ان يشترك مباشره في العمل ، حتى اذا حصل صدام مع الشرطه او قضايا اخرى تتم الاستفاده من امكانياتهم .

والتنظيم على شكل فرق يهيء المجال للحيلوله دون اتساع الضربات المواجهه للمنظمه ، وهكذا وبهذا الشكل يتاح للاعضاء الاطلاع على اخبار بعضهم البعض في كل ذا ساعه ، ونتيجه لذلك اذا استطاع العنصر فقط ان يقاوم كذا ساعه فان خطر الانكشاف يزل . بالطبع يجب ان نأخذ بالحسبان ان هذا النوع من التنظيم يستطيع ان يملك قدره العمل النشيط في ما يخص الحيلوله دون اتساع الضربات الموجهه عندما تكون اتصالات ومعلومات كل فرد قليله الى الحد الادنى ، وايضا عندما يكون نظام اعلان الخطر في داخل المنظمه يتمتع بكفاءه عاليه .

وكمثال نقول ان قائد الفريق يطلع في الساعه ٨ او ٩ مساءا على سلامه اعضاء فريقه ويجتمع الاعضاء في دار الفريق ، ولما كان البوليس غير قادر تلقائيا على اكتشاف مكان البيت ، لذلك لا يوجد هناك خطر يهدد الفريق . وفي الساعه الثامنه صباحا يخرجون من البيت وبعد ما لا يزيد عن ٥ او ٧ ساعات يقفون على سلامه بعضهم البعض ، وفي الساعه ٨ او ٩ مساءا يعودون مره اخرى الى البيت ، وهكذا يتصاعد كثيرا نشاط الفريق .

وبالطبع يمكن ممارسه ترتيبات اخرى ، هذا المثال قد اوردناه فقط في الاشاره الى التحرك الاستثنائي للفريق .

ان اهم واجب في تنظيم ايه منظمه سياسيه بصوره عامه والمنظمه الفدائيه بصوره خاصه (هو حل مساله الاتصالات) . ان اهميه الاتصالات بالنسبه للتنظيم واثاره على المنظمه تبلغ درجه يمكن القول معها ان المنظمه الصحيحه السالمه ذات الفروع والروافد المتماسكه هي المنظمه التي تكون قنوات اتصالاتها سالمه ومنظمه ، وبعباره اخرى اذا كانت المنظمه(خاصه المنظمه المنصرفه الى النضال المسلح في المدينه) فاقده للاتصالات المنتظمه والموثوقه فان ذلك يدل على ضعف تنظيمها مما يؤدي حتما الى نشوء مشاكل متعدده وكذلك يتيح للعدو انزال ضربات قاضيه متلاحقه بها لانه عندما لا تملك المنظمه نظام اتصالات قائم على حسابات دقيقه وصحيحه تكون اعمالها غير متناسقه كما ينبغي ان تكون ومن جهه اخرى تنشأ احسن الفرص لتغلغل العدو وذلك بسبب فقدان التنظيم للسلوك الصحيح والدقيق و الواقي في قضيه الاتصالات ، والمباديء التي يجب مراعاتها في هذا المجال في امر تنظيم الفرق هي كالتالي :

أ) تقليل الاتصالات :

يجب ان تمارس العمليه التنظيميه على صعيد تكون فيه اتصالات الافراد قليله الى الحد الادنى . وهذا الهدف يستلزم دفع الفرق نحو المزيد من الاستقلال والاعتماد على الذات وكذلك ايجاد فروع منفصله من التنظيم والتقليل من تجمع العناصر (من حيث عدد المشتركين في التجمع وايضا عدد مرات التجمع) وخاصه العناصر القياديه الى الحد الذي لا يضر بالنشاطات التنظيميه و لايعطل تقدمها ، وايضا ان لا يعيش الافراد ذوو الاهميه معا في مكان واحد و ..... ان تقلل الاتصالات في المنظمه يوفر يوفر الارضيه الاوليه و اللازمه لتحقيق مبدأ مهم اخر في التنظيم الفرقي والنضال الجهادي في ظروف التعسف البوليسي الا وهو تقليل معلومات الافراد الى الحد الادنى الممكن واللازم ، والحيلوله دون حصول العناصر على معلومات اضافيه لا داعي لها ، ان المعلومات الاضافيه التي يحصل عليها العنصر تتم عاده وبصوره اساسيه نتيجه تغيير وضعه التنظيمي ولهذا السبب يجب على قياده المنظمه اولا ان تقوم مسبقا بالحسابات الضروريه عند تعيين مواقع الكوادر التنظيميه (اي ان تكون عند القياده معرفه دقيقه بالكادر والمركز المناسب الذي يجب ان يشغله) كي لا تضطر الى تغيير تنظيم الافراد الا عند الضروره القصوى ، وثانيا ان يكون لها اشراف ومحاسبه بالنسبه لتعليم المسائل التكتيكيه للكوادر بصوره مستمره ومنتظمه ، لقد اظهرت التجربه ان مجرد معرفهاو حتى رعايه المسائل التكتيكيه في مرحله من مراحل العمل ، لا يكون دليلا على ان هذه المسائل تنفذ في جميع المراحل بصوره مستمره ونشطه في جميع زوايا واطراف المنظمه ، لقد شوهدت نماذج متعدده تشير الى ان الدقه والصرامه الضروريتين في تنفيذ بعض القوانين الامنيه والوقائيه قد تناقصت بمرور الوقت ، ولهذا السبب يكون البحث المستفيض ومن جميع الجوانب لاوضاع امن المنظمه بين حين واخر بواسطه مسؤولي الفرق وقياده المنظمه ضروريا كل الضروره ، ولهذا الهدف يجوز تعطيل

عمل المنظمه يوما او يومين في الشهر وتخصيص ذلك للبحث في اوضاع الامن والوقايه وكيفيه مراعاه المسائل التكتيكيه للمنظمه .

ب) تطوير نوعيه نظام الانذار :

ان نظام اعلان في المنظمه الجهاديه هو بمثابه الشبكه العصبيه لها و يقوم بدور هام للحيلوله دون توسيع نطاق الضربات الموجهه من قبل العدو ، ولذلك ومن اجل تطوير نوعيه هذا النظام في داخل المنظمه يجب ان يبذل جهد ثابت ومستمر وان يستفاد من مبادرات العناصر حول استنباط و استخدام وسائل جديده من اجل ازدياد كفاءه هذا النظام بحيث انه عندما يعتقل عنصر ما يطلع افراد مجموعته على ذلك اولا ، وفيما بعد يتم اطلاع المنظمه على امر الاعتقال خلال اقصر وقت (عده ساعات) وان تقطع جميع قنوات اتصالات العنصر المعتقل .

وكمثال نذكر ان الشخص (ب) من احد الفرق الذي يكون على اتصال يومي دائم بالعنصر (د) من فريق اخر ، يستطيع ان يعين مكانا مع الشخص (٥) نحو الموعد مع (د) والذي يمر (ب) من امامه ، ففي حاله وقوع اي حادث ل (د) ياتي (٥) الذي له اتصال اوثق معه فورا الى الموعد المعين ويضع علامه الخطر . وهكذا عندما يرى (ب) العلامه يمتنع عن الذهاب الى محل موعد (د) .

وهكذا بالعكس فان (د) ايضا يستطيع ان يتفق مع (ج) الذي هو رفيق (ب) في فريق واحد .

أ) اتصالات الكادر السري العلني هي نقطه ضعف هامه في العمليه التنظيميه :

العناصر التي تعيش حياه علنيه واعتياديه ولها نشاط سري ايضا فانها بسبب علاقاتها وارتباطاتها العاديه تكون مرغمه ان تبرر وضعها (مثلا في الكليه او محل العمل والبيت) وليس لها حريه في التحرك لثبات مقرات تواجدهم حيث يمكن ان يتم رصدهم بسهوله ، فمثلا يستطيع البوليس ان يراقبهم في محل عملهم او يلاحقهم اثناء خروجهم من العمل او الاداره او الكليه ..... واذا تخلى عن الملاحقه فانه يستطيع عند الضروره معاوده مراقبتهم من جديد في محلهم الثابت ، في حين ان الاشخاص السريين والمحترفيين يستطيعون ان يتحركوا بصوره افضل ، وبمجرد ان يشعروا بادنى خطر يغيرون محل سكناهم او وسيله نقلهم التي تكون قد عرفت من قبل البوليس ويحدثون التغييرات الضروريه في وضعهم الظاهري ولباسهم وشكلهم ، وبالتالي لا يتركون ابدا اثرا ثابتا لدى البوليس عند مصادفته الاشخاص السريين ان يوقعهم في الفخ في اول فرصه مناسبه في حين انه لا يستعجل بهذا في اضطياد الاشخاص العلنيين و ينتظر كي يتوصل عن طريقهم الى العناصر السريه فالمؤازرون الذين يكون معظمهم من الطلبه النشيطين والناشئين في العمل الجامعي يكونوا مكشوفين لدى البوليس وعرضه لهجومه واستطلاعاته ويكون بامكان البوليس ان يرصد هؤلاء الاشخاص بسهوله ، وهو بملاحقته لهذه العناصر والقبض عليهم و اللجوء الى التعذيب والخداع ، خاصه عندما كان يجد في حيازه المؤزرين وثيقه داله على ارتباطاتهم بالعناصر السريه يكتشف حينئذ اتصالات المعتقل والنتيجه هيان تجنيد العناصر التي تعيش حياه عاديه وخاصه اذا كانت مكشوفه ، واتصالها بالعناصر السريه امر حساس جدا وخطير للغايه وخاصه بالنسبه للعناصر التي تتحمل مهمات خاصه واساسيه في التنظيم و من الضروره الحفاظ عليهم ، يجب ان

يتجنبوا التعرض لهذا الخطر بل يجب ان يبتعدوا عن هذا النوع من الاتصالات قدر الامكان .

ب) قيام العناصر السريه بقطع قنوات اتصالاتها السابقه :

يعبيء البوليس قواته من اجل ايقاع العناصر السريه في الفخ ، لان العنصر السري هو المناضل المحترف وكلما احرز امكانيه اكثر للبقاء والنمو يكون بالنسبه للبوليس اكثر تجربه واكبر خطر ، وللامن العام خاصه في هذا المجال تجربه وكوادر وامكانيات وفيره ، ان اشايب البوليس في هذا المجال عباره (عن مراقبه جميع النقاط والافراد الذين يمكن ان يتصل بهم الشخص السري) فالعائله والاقارب والاصدقاء والزملاء هم افضل الوسائط من اجل الوصول الى الاشخاص السريين والقضيه المهمه هي ان الشخص بعد ان يجري عده اتصالات مع العائله او الاصدقاء و ..... بمجرد انه لم يواجه خطرا يحب الامر اعتياديا ويواصل اتصالاته بانتباه يتناقص بالتدريج ، ويقوم البوليس باستغلال هذه الغفله حيث يوقع الشخص في شراكه ورصده من قبل البوليس سيجر خلفه اعتقال اشخاص اخرين ويمكن ان ينزل ذلك ضربات مهلكه بالمنظمه ولهذا السبب يجب على الاشخاص السريين ان يقطعوا جميع اتصالاتهم السابقه تماما ، وبالطبع يمكننا بعد التشخيص الصحيح ان نستثني بعض الاصدقاء او حتى الافراد من العائله ممن لا يمكن ابدا للبوليس ان يتوصل اليهم ، ولكن هذا الامر بحاجه الى قدره في التمييز السليم والتقدير الدقيق الذي يمكن تحقيقه من خلال البحث و الاداره الجماعيه لا الفرديه ، يجب ان ننتبه الى ان البوليس يمكن ان يعبيء لاقتفاء اثر شخص سري قوه استثنائيه تفوق تصورنا ، وهذا سيكون متوقفا على اهميه الشخص السري ولهذا يجب ان لا تكون فرضياتنا وسلوكنا في هذه الحالات مبنيه على تصرف البوليس الاعتيادي ومواقفه العاديه

ت) اللقاءات:

يكون اللقاء في ظروف الارهاب والقمع البوليسي اهم مساله في الحرب المدنيه وقد تكبدت المنظمات الجهاديه التي لها نشاط في المدينه ضربات عنيفه من هذه الناحيه .

وللقاء انواعه المختلفه : فهناك لقاء بين اعضاء الفريق الواحد لتغطيه حاجاتهم وللتأكد من السلامه اليوميه ، ولقاء بين الفرق ولقاء مع المؤازريين ولقاء مع افراد نهدف الى تجنيدهم للعضويه و ..... .

ويمكننا اساسا تقسيم اللقاءات من ناحيه اهميتها والاخطار التي تنم عنها الى قسمين :

اللقاءات العاديه المأمونه : هذه اللقاءات تتم عاده بين فريق واحد وبين افراد من اكثر من فريق الذين يجب التأكد من سلامتهم في اقل من كذا ساعه (اقل من ٢٤ ساعه)

اللقاءات الاستثنائيه او غير المأمونه او حتى المشبوهه : هي عباره عن لقاءات تكون الوفاصل الزمنيه بينها اكثر من الحد العادي التنظيمي ، او لقاءات يقوم بها شخص سري علني او اللقاءات التي تتم مع احد العناصر ممن هم في الجبهه الخلفيه (مما يستدعي دقه وحذرا كبيرين) او عندما تصلنا اخبار او اشاعات حول اعتقال او انعدام الامن عند طرف اللقاء الاخر و ..... كل هذه تعتبر من اللقاءات غير المامونه وحتى المشبوهه .

واللقاءات التي تتم بين المدن فانها بسبب عدم توفر معلومات دقيقه عن وضع امحل اللقاء فهي ايضا تندرج ضمن هذا النوع من اللقاءات . ان عدد اللقاءات التي تجري في بدايه نشاط حرب المدن (في ايران) كانت ثلاثه لقاءات في يوم واحد تفصلها عن بعضها ساعه واحده ، واللقاء التالي يتم في غداه ذلك اليوم والشخص المقبوض عليه يجب ان يصمد اكثر من ٢٤ ساعه ، ولكن

ثبت من خلال هذا العمل ان هناك الكثير ممن اعتقلوا لا يملكون القدره اللازمه على الصمود ولهذا السبب يشدد البوليس ضغط التعذيب في الساعات الاولى من الاعتقال . ان هذا التاخير يجب ان يعين على اساس خصائص كل عنصر وموقعه التنظيمي ومعلوماته وكذلك سرعه الاتصالات و التحرك التنظيمي . اي انه عند انقضاء الزمن المحدد لحضور العنصر ، اذا لم نستلم نبا يشير الى سلامته يجب ان نعتبره من المقبوض عليهم وان نمحو اثاره واتصالاته.

ويجب ان نذكر هنا بانه مع ان علينا مراعاه احسن الاساليب في تنفيذ اللقاءات والاتصالات **(وهو امر جدي وحيوي)** ولكن صمود العنصر لدى اعتقاله على كل حال سيلعب الدور الاساسي والا فان العناصر التي تعتبر من ضعاف النفوس سوف تقدم على كل حال معلوماتها الى البوليس وفي هذه الحاله لن تجدي كل الاحتياطات ، وبعباره اخرى فانه بالرغم من المستوى العالي والمعقد لنظام اللقاءات والاتصالات وجعله مرفقا بعلامات و شيفرات مختلفه لضمان السلامه وتجنب الخطر ، فان العامل الاساسي سيبقى صمود الانسان نفسه ، وبسبب اهميه مسأله اللقاءات فاننا سنتناولها بدراسه اوفى .

اللـقــاء

كما سبق ذكره ، ان الاتصالات في المنظمه هي كالشبكه العصبيه لها ، وفي الشبكه العصبيه هذه يكون اللقاء كالشريان الحيوي ، ولذلك يبقى اللقاء في ظل ظروف الارهاب البوليسي اهم مساله في حرب المدن .

انواع اللقاءات :

للقاءات انواع متعدده ومختلفه : فهناك لقاءات بين الفريق الواحد لتغطيه الاحتياجات اليوميه و للتأكد من سلامه العناصر ، ولقاءات بين الفرق و اللقاءات الثابته ، واللقاء مع المؤازره ، واللقاء مع الافراد الذين في طور التجنيد وغيرها من اللقاءات .

١) اللقاءات بين عناصر الفريق الواحد :

هذه اللقاءات كما هو واضح من تسميتها تتم بين عناصر الفريق الواحد والهدف منها هو تأكد عناصر الفريق من سلامه بعضهم البعض او سلامه المقر او تغطيه الاحتياجات اليوميه . في هذه الحاله ، تكون الفواصل الزمنيه التي يعرفها عناصر الفريق بعضهم عن البعض الاخر والاهم منها انهم يسكنون في بيت مشترك ، وعندما يكون الهدف من تعيين علامه السلامه (وضع علامه في محل ما بواسطه احد العناصر وتفتيشها بواسطه عنصر اخر) او رؤيه احدهم للاخر واعطاء علامه السلامه دون اجراء الاتصال.

٢) اللقاءات بين الفرق :

هذه اللقاءات تتم بين شخص من فريق ما واخر من فريق اخر وهدفها اقامه اتصال عموم الفرق بالتنظيم ، واطلاع التنظيم على سلامه الفرق وكذلك حل المشاكل التي تواجهها وتغطيه احتياجاتها وغير ذلك ، هذه اللقاءات تتم مره واحده كل كذا ساعه ، واذا كان الغرض الوحيد من هذه اللقاءات هو التأكد من السلامه فقط ، يمكن عندها الاستفاده من اسلوب العلامه كما ذكرنا فيما يخص اللقاءات بين افراد الفريق الواحد .

٣) اللقاء مع المؤازرين وعناصر الجبهه الخلفيه ، واللقاء بين عناصر تنظيميه ممن يخضعون لقوانين التنظيم ونظمه ، وبين عناصر اخرى ليست خاضعه - لاسباب

امنيه – لقوانين التنظيم ونظمه (بسبب كونهم علنيين او عدم وجود علاقه لهم بالقضايا العسكريه و ....) :
هذه اللقاءات تتم بناء على ضرورات تنظيميه مثل تدريب هؤلاء الاشخاص او الاستفاده من امكانياتهم وبصوره عامه من اجل اقامه علاقات تنظيميه معينه ، ولان وقت هذه اللقاءات لا يخضع زمنيا للمقياس التنظيمي (بسبب ان هذه العناصر لا يتوفر لديها بصوره عامه اثر ثابت مثل المكان او اثر معين لعناصر سريه او معلومات عن مواصفات الاعضاء العلنيين وعن التنظيم) كما تتم مره واحده في كل فتره ، لذا يجب ان يتم اللقاء " من جانب واحد " و المقصود من " االقاء من جانب واحد " هو : ان الشخص المطلوب للقاء يجتاز مسيرا طويلا في احدى المناطق ويقوم الشخص العضو بعد التأكد من نظافه المنطقه وامانها والتأكد من سلامه الطرف الاخر بالاتصال به ، وعلاوه على ذلك ، تسبق كل هذه الاجراءات وقبل الحضور الى موعد اللقاء عمليه الاطلاع على سلامته ، ويتم ذلك كله دون ان ينتبه اليه او يحس به الشخص المطلوب للقاء ، اي عن طريق الاستعانه بالاصدقاء و المعارف المحيطين به او بوسائل اخرى ممكنه ، وبعد فتره قصيره من الحصول على هذه المعلومات ينفذ اللقاء معه ، ويجب في الوقت نفسه ان ننتبه الى ان عناصر الفريق من ذي المسؤوليات الخطيره او ممن تتوفر عندهم معلومات تنظيميه كثيره ، يجب ان لا يكلفوا ابدا بتنفيذ مثل هذه اللقاءات .

٤) اللقاء مع العناصر الذين هم في طور التجنيد او العناصر المستجده :
هذه اللقاءات التي يلجأ اليها عاده لاجل اختبار شخص ما او لاجل تدريبه الاولى تتبع تلك الطرق التي ذكرت في حاله اللقاء مع المؤازرين او مع العناصر في الجبهه الخلفيه.
والموضوع المهم الذي تجدر الاشاره اليه ، هو مساله " التطهير " بعد كل اتصال وخاصه " التطهير الدقيق " { المقصود به هو : القيام بعده حركات القصد منها التمويه واضاعه اثر العضو بعد اتمام اللقاء على من قد يكون يجد في اثره ويلاحقه لمعرفه مقره }.
بعد اللقاءات والاتصالات التي تتم بيننا وبين العناصر العلنيه ، والعناصر الغامضه في الجبهه الخلفيه والمؤازرين ، وضروره هذا التطهير حتى بعد الاتصال مع العناصر السريه ، هي بوجه عام من اجل عدم انتقال الضربه – حتى الامكان – من عنصر او فريق الى الاخرين هذا اولا . ثانيا ان التطهير المنتظم هذا سيعطي امكانيه جيده لعناصر المنظمه ان تكتشف بسهوله اي اختراق تو مطارده بوليسيه قد تتعرض لها ايه زاويه من زوايا المنظمه ، اما فيما يخص العناصر العلنيه " المؤازرين والعناصر العلنيه " بوجه خاص ، فهناك احتمال دائم الوقوع هو انهم قد يكونون موضع شك البوليس وملاحقاته ومراقبته . ولما كانت هذه العناصر لم تتلق على الارجح – التدريبات اللازمه ، فيجب بالاضافه الى التاكيدات المكرره التي تتم فيما يخص " تطهير " انفسهم بعد كل اتصال يتم معهم . ان تقوم العناصر السريه بعمليه التطهير من جديد بعد كل اتصال بهذه العناصر او المرور باثرهم تطهيرا تاما .

٥) اللقاء الثابت :
اللقاء الثابت هو موعد لقاء يعطيه كل ضخص الى المنظمه بحيث تستطيع المنظمه في حاله قطع الاتصال به ان تعيده معه مجددا عن طريق المواعيد الثابته . هذه اللقاءات يجب ان تكون قدر الامكان " من جانب واحد " . و كذلك ان توضع علامه السلامه قبل اجراء اي لقاء ان اسلوب وضع العلامه في محل يبعد عن مكان اللقاء في زمن يسبق موعد اللقاء " ساعتين على الاكثر " فالطرف الاخر سيحضر الى محل اللقاء بعد معاينه

هذه العلامه فقط ، و العلامه يجب ان تكون بشكل يمكن معاينتها في حاله اجتيازها بالسيارات و ..... ويمكن وضع علامه الخطر في نفس المحل ، مكان علامه السلامه ، او تعيين مكان اخر ، حيث يمكن للمعتقل ان يخدع الشرطه بها في حال اعتقاله على انها علامه السلامه وبنتيجه ذلك يعلم رفاقه الاخرين امر اعتقاله . وفي مقر اللقاء الثابت يجب ان يكون للشخص علامه خاصه به لاجل التعرف عليه ، اذ من الممكن ان توكل المنظمه لشخص اخر ماموريه الاتصال به ، وبهذا الصدد يمكن ان تكون علامه التعرف حمل اشياء في يده مثل السكين او المفك او الزجاج ، او ان يكون راكب دراجه او سياره و ..... بحيث ان الشرطه لا تضع ابدا مثل هذه الاشياء تحت تصرف المقبوض عليهم.

وقد اظهرت التجربه ان اللقاءات من هذا النوع ، اذا لم تنفذ خلالها المناورات اللازمه ، تنسى بسهوله وبساطه ، ولهذا السبب يجب بين حين و اخر تنفيذ اللقاءات الثابته بين الافراد والفرق من اجل الاختبار ، ويتم اكتشاف نواقص الاتصال في مواقع الخطر في مجرى المناورات ، وتتدارك النقائص ويقضى عليها ، ويمكن من اجل تطبيق نظام ارتباطات افضل و اكتشاف معايبه ان يعلن قائد المجموعه او اي عنصر اخر من افرادها اشاره الخطر ، ولا يعطي علامه السلامه او يضع اشاره خطر البيت – المقر ، وطبيعي ان هذا الامر يجب ان يكون مرافقا مع مراعاه جميع القضايا الجانبيه ، مثل التحوط قبل القيام بنقل الوثائق الاضافيه وامكانيه تعرف اعضاء التنظيم بعضهم على البعض الاخر في اوقات الازمات ..... وبصوره عامه امام الاخطار المحتمله الناشئه عن الظروف الطارئه ، وبتنفيذ هذه المناورات تعرف بين الحين والحين نقائص انظمه الارتباط التكتيكيهاو الاخطاء التي قد ترتكبها العناصر وندرأ مسبقا في اوقات الخطر الحقيقي ضربات اكثر قد تلح بنا من جراء وجود مثل هذه النقائص .

قواعد عامه في اللقاء

المباديء التي ترد فيما يلي هي نتيجه تجربه ثلاث سنوات من حرب المدن في قطر ما كان ثمنها ان قتل واسر عدد كبير من الكوادر من اشجع الناس وذلك فان مراعاتها اثناء تنفيذ اللقاء هي جزء من الالتزام بالعمل الجهادي .

اولا: نقاط امنيه عن اللقاء :

١) يجب ان لا تكون انظمه اللقاء بين الفرق على نمط واحد ، ويجب على كل فريق وكل عنصر ان يستفيد من ابتكاراته في خلق الاساليب الحديثه والابداعيه و ذلك مع مراعاه المباديء المذكوره وفلسفه كل واحد منها ، فمثلا لا يصح الاستفاده من الحذاء واللباس المتشابه ، او الاساليب المتشابهه في وضع العلامه والحضور عند اللقاء .

٢) اما الدقه والحسم الصارم فهما من المباديء الاساسيه لتنفيذ اللقاء ، يتوجب على الجميع التعود بصوره دائمه على الحضور في الوقت المحدد في مكان اللقاء ، واذا ما تأخر شخص ما عن الموعد يجب عندها عدم انتظاره مطلقا اكثر من المده المحدده . وكذلك في حاله ما اذا لم تعط علائم اللقاء من جانب الطرفين يجب الامتناع كليا عن محاوله الاتصال .

٣) فيما يخص اللقاءات يجب الاعتماد على الذاكره ويجب ايضا في كل الاحوال تجنب كتابه اي شيء ، ولكي لا ينسى مكان اللقاء ابدا ، يتوجب الحضور مره واحده على

الاقل الى مكان اللقاء والتاكد عده مرات على الاتفاقات والمسائل المتعلقه بها واستذكارها معا في ان واحد .

٤) مواعيد اللقاءات بين الفرق التي تضطرنا لنقلها كتابه ، يجب ان نؤكد اولا انه ما لم يصل نبأ سلامه الجانب المستلم لموعد اللقاء يعتبر هذا اللقاء ملغيا ، وثانيا يجب على الشخص المستلم ان يذهب فورا الى محل اللقاء الثابت وبعد التعرف على المكان وتنفيذ المناوره الخاصه به ان يحرق الورقه في الحال.

٥) عند الحضور الى مكان اللقاء يجب ان نطهر انفسنا تطهيرا تاما من الوثائق والكتابات الخاصه باللقاءات الاخرى . وعند الاضطرار لحمل بعض هذه الكتابات يمكن الاستفاده من الحبر السري او شيفرات مطمئنه وحملها في اغطيه مناسبه كالكتابات او الوسائل العاديه الاخرى ، وحتى يمكن السعي وراء ايجاد محل لوضعها فيه بحيث يستطيع الشخص المعنى ان يرفعها من ذلك المكان في فتره معينه من الزمن ، ففي حاله اعتقال الشخص او لاي سبب اخر اذا لم يراجع في تلك الفتره ، يتم تغيير مكان الوثائق والكتابات المطلوبه في الحال .

ومن اجل ان تؤكد على اهميه مسأله " الامتناع عن كتابه موعد اللقاء " نضرب مثلا : فيسبب موعد لقاء مكتوب عثر عليه عند تمزيق ملابس احد المناهضين للحكومه الايرانيه قطعه من طرف جهاز المخابرات (السافاك) وبالتالي اخبر على بقيه افراد مجموعته ، وقد قضي على معظم المجموعه وهناك نماذج اخرى في حركات شتى .

ثانيا: مكان اللقاء :

من اجل ان نتمكن من الهرب في حاله وجود اي خطر في مكان اللقاء او الاشتباه به (يجب الا يكون محل اللقاء في اماكن مغلقه) مثل المساجد و السينما والزقاق المسدود ، بل يجب ان يكون محل اللقاء مفتوحا من عده جهات وكذلك ان تكون له منافذ للفرار وامكانيه الاختفاء او الاقتراب والاندماج في الاماكن العامه والمزدحمه ، ولما كان الاتصال في مكان منعزل يلفت النظر ، وكذلك في الاماكن المزدحمه حيث لا توجد امكانيه مراقبه ومعرفه ما اذا كان المكان مشبوها ، فان تعيين مكان اللقاء في اماكن كهذه ينطوي على مخاطر ، يجب الانتباه الى ان مواعيد اللقاء لا تعين في اماكن تقع تحت مراقبه الشرطه ، وايضا الاماكن التي يمكن ان نصادف فيها الاقرباء و المعارف تكون غير مناسبه لتنفيذ مواعيد اللقاء ، و اخيرا يجب ان نضيف انه لا ينبغي تعيين محل اللقاء في الجبال والصحاري كما يجب بين فتره واخرى ان يغير مكان اللقاء .

ثالثا: اساليب تنفيذ اللقاء :

تنفيذ اللقاء يمكن ان يكون ثابتا او اجتيازيا (الثابت يقصد منه انتظار احدهم في مكان اللقاء وقدوم شخص اخر اليه ، والاجتياز : يقصد به التقاء الشخصين عند نقطه اللقاء حيث لا يجوز لاحدهم الوقوف والانتظار) . ان اللقاءات التي نكون فيها مضطرين للتوقف تكون غير صالحه ، ويجب قدر الامكان تجنب هذا الاسلوب لتعيين اللقاء ، تمتاز اللقاءات الاجتيازيه في طريق طويل ، بان مراقبتها من قبلنا بدقه تكون ممكنه وامكانيه الهرب من حصار البوليس تكون اوفر ، وزمن قطع طول طريق اللقاء يجب ان تكون خمس الى ١٠ دقائق ، ومن اجل تنفيذ اللقاء يمكن الاطمئنان الى سلامه اللقاء في الشارع وتنفيذ الاتصال في الزقاق ويجب الا يكون مصير اللقاء على هامش الشارع.

رابعا: وقت اللقاء :

يجب ان يتم اللقاء خلال الاوقات العاديه من النهار ، وفي ذلك يجب ان يراعى التناسب بين المبرر الظاهري و محل اللقاء ، ففي الصباح الباكر مثلا وفي ساعات متأخره من الليل يكون اللقاء غير مناسب ، او ان الشاب الذي يمسك بيده دفترا او كتابا يكون وجوده في الساعه العاشره صباحا في الشارع يلفت النظر ..... .

خامسا:كيف يجب ان نسلك اثناء تنفيذ اللقاء ؟

كل حركه مشبوهه اثناء تنفيذ اللقاء تعرضنا للخطر . و لذلك يجب ان نبذل الاهتمام الكافي لجعل وضعنا وسلوكنا اعتياديا ومنطبقا ايضا مع المحيط الذي نتواجد فيه ، فالوقوف بدون مبرر ظاهري في مكان ما ، و المرور عده مرات في طريق واحد ، اتخاذ حاله الانتظار او الوقوف منتظرا في مكان ما اكثر من الحد الطبيعي ، واظهار القلق ونفاذ الصبر والنظر بصزره متواليه الى الخلف ، والتحرك بسرعه او بطء ، والتردد والحيره وارتداء ملابس تثير الشبهه وايضا حمل رزم مشبوهه في مكان اللقاء هي من جمله ما يثير الريبه والشك فتتناسب وتطابق المبرر (الشكل) الظاهري والملابس مع المحيط ومع زمان تنفيذ اللقاء ومع الشخص الذي نتصل به وكذلك السلوك الذي يتناسب مع هذا الوضع ، كل ذلك هو من المباديء الضروريه لتنفيذ اللقاء (فمثلا سير شخص رث الملابس مع شخص اخر يلبس الملابس الانيقه والرباط الجميل يلفت النظر بشده او ان يتلاقى اثنان بمظهر عمال البناء ويتصافحان ...) ويجب في الوقت نفسه الا يتواجد في مكان اللقاء اكثر من شخصين وانه كلما كان وقت الاتصال قصيرا كان ذلك ادعى للامن ، ولذلك يجب تركيز الافكار على القضايا التي ستقال ، قبل ان يتم اللقاء ، وذلك لكي تكون مده اللقاء اقصر ما يمكن ، كما ان استطلاع عده اماكن للقاء واختزانها في الذاكره من قبل ، سيكون مفيدا اثناء تغيير مكان اللقاء وايضا في المناسبات الاضطراريه الاخرى ، والاحاديث السياسيه او التنظيميه المسهبه في مكان اللقاء واثناء التجول في الشارع لا تأتي بنتائج ايجابيه(خاصه بالنسبه للافراد السريين المعروفه هوياتهم لدى افراد الشرطه) ، بل غالبا ما يحصل في مثل هذه الظروف ونتيجه لانشغال الافكار ان لاننتبه الى الاوضاع والاحوال المحيطه بنا و نواجه اخطار كبيره .

سادسا:ايه اعمال تعزز امننا اثناء تنفيذ اللقاء ؟

١) تقليل الفواصل الزمنيه بين اللقاءات والتأكد من سلامه الفرد بين كل لقائين قدر الامكان : هذه الفواصل يجب ان تعين على اساس خصائص وكذلك موقع كل فرد من الناحيه التنظيميه ومن حيث توفر المعلومات لديه وايضا سرعه الاتصالات وديناميكيه الاسلوب التنظيمي ، وفي هذا المجال يجب ان لا نعتمد على صمود بعض الافراد الذين لم تختبر قوه تحملهم بعد عند التحقيق ، و كذلك الافراد غير الاعضاء الذين يبدون صمودا لا يزيد عن بضع ساعات ، و كذلك الفاصله بين اللقاء الاصلي واللقاء الاحتياطي (وهو اللقاء الذي يتم في حاله عدم استطاعه احد الجانبين لاسباب قاهره ان يحضر اللقاء الاصلي) يجب ان لا تكون طويله والحد الاقصى الا يزيد عن ساعه واحده وبهذا الصدد فان اللقاءات التي كانت تنفذ في بدايه حرب المدن كانت بهذا الشكل ،وهو ان اللقاء الثاني والثالث كان ينفذ بفاصل ساعه واحده و ٢٤ ساعه من اللقاء الاول ، بحيث ان الافراد يجب على اقل تقدير ان يقاوموا تحت التعديب ٢٤ ساعه (وعلى اكبر تقدير ٤٨ ساعه) ولكن اثبتت التجربه عمليا ان هناك الكثير ممن لم

يتمكنوا من الصمود حيث كان البوليس يشدد الضغط و التعذيب في الساعات الاولى للاعتقال ، وبالانتباه الى هذه المساله فان الفاصله بين لقاءين ، كما قلنا لا تزيد عن ساعه واحده ويلغى اللقاء الثالث ولا ينفذ .

٢) مراقبه مكان اللقاء قبل تنفيذه :

وفيما يخص مواعيد اللقاء التي تنفذ مره بين فتره واخرى ، او اللقاء الثالث الذي يمكن ان ينفذ مره واحده فقط ، يمكن على الاقل تفتيش موقع المكان قبل الموعد المقرر بكذا ساعه ومن المكان المشرف على محل اللقاء وبواسطه سياره الاجره والباص ..... (واضح انه فيما يخص اللقاءات اليوميخ يكون هذا العمل غير ممكن) ومع تقدير ان تستقر في المكان قبل تنفيذ اللقاء بنصف ساعه على اقل تقدير ، سيكون هذا العمل ادعى للطمأنينه ويزيدها اذا كنا نعرف كيفيه عمل " اللجنه " وكذلك النماذج المشبوهه للقاء الذي افشي سره للبوليس .

٣) التعرف على اسلوب الشرطه في تطويق المكان :

كيفيه تشكيل الزمر البوليسيه وتركيب وقوف سياراتها ... من المؤشرات التي تساعدنا على معرفه ما اذا كان المكان مشبوها ومشكوكا فيه.

٤) الدلائل التي تشير الى ان مكان اللقاءات مشبوها وقد افشي سره:

يكون وضع الشخص المعتقل احيانا في مكان اللقاء غير طبيعي (شعره ووضعه الظاهري غير مرتب ، حذاؤه بدون رباط او مفتوح بسبب تورم القدم نتيجه التعذيب ، حتى عدم قدرته على السير وحالة وجهه و.....) مما يستوجب الانتباه الى ذلك بدقه ، وفي حاله ما اذا بذلنا جهدا اكبر في الاستطلاع انتبهنا الى ان المحيط غير عادي والعملاء موجودون (هناك علائم تشير الى ان محل اللقاء مشبوه وهي انفتاح ابواب بعض البيوت ووجود افراد مشتبه فيهم في محل اللقاء ، وتلفتهم الى مختلف الجوانب متظاهرين بالحديث مع بعضهم ، ووجود دراجات ناريه والازدحام الزائد عن الحد في مكان اللقاء تواجد سيارات بشكل غير طبيعي في الجوانب و .....) ويشترط في هذا الامر ان يكون المحيط وطبيعه الحركه فيه والسيارات التي تتوقف في المحل ونوع وجماعات الناس الذين يترددون في ذلك الوقت معروفه لدينا مسبقا كي نستطيع ان نعرف ما اذا كان الوضع غير عادي ، ويجب في الوقت نفسه ان ننتبه الى ان افراد المخابرات لا يتراكمون ابدا في محل اللقاء ولكنهم يتوزعون حسب نظام خاص في ذلك المحيط ، حتى ان الكثير يدخل المنطقه سيرا على اقدامهم فرادى .

٥) وضع اشاره السلامه اثناء تنفيذ اللقاء :

الغرض منها انه اذا شعر احد الطرفين في اللحظات الاخيره قبل تنفيذ اللقاء بالخطر وكان بامكانه ان ينبه الطرف الاخر يحذره من اللقاء ، ان مثل هذه العلامات يجب ان تكون كاشارات جسميه طبيعيه او حيازه شيء في اليد ، وعندما نسير نحو مكان اللقاء اذا شعرنا باننا ملاحقين يجب ان لا نقيم اتصالا بل يجب ان نسعى للاتصال بواسطه طرق اخرى بعد التخلص و التطهير .

٦) المعرفه الشامله بمكان اللقاء :

معرفه الازقه المسدوده ومعرفه الاماكن الحساسه في المنطقه مثل المصارف ومراكز الشرطه ، وكذلك تحديد المنافذ الصالحه للهرب ودراسه الحالات المختلفه للفرار مع افتراض تطويق البوليس ومراقبته لنا باستمرار .

٧) اليقظه وحمل السلاح :

هناك امر مهم جدا وهو حمل السلاح والاستعداد للفرار والهجوم على البوليس ، يجب التنبه الى ان البوليس حالما يتنبه الى ان العنصر قد شعر بالخطوره وقرر الهرب او القيام بعمل دفاعي اخر ولم يستطع القاء القبض عليه يبادر بسرعه الى اطلاق وابل من رصاص الرشاشات عليه .

وبالطبع يسعى البوليس ان يصيب رجليه (العنصر) كي يسقط ، لان القبض عليه حيا هو مكسب كبير لهم . في مثل هذه الظروف يجب الانتباه الى ان افضل دفاع في الحرب الجهاديه هو الهجوم ، بل يجب ان يكون المجاهد هو السباق الى اطلاق النار . وبذلك تكون المبادره العمليه في يده ، حتى ان امكانيه الهرب والنجاه من الحصار ستكون اكبر بكثير . وفي مجرى مثل هذا " الدفاع الهجومي " اذا لم تتيسر ابدا امكانيه الهرب ، يجب على المجاهد ان يبدل الدفاع الهجومي الى حمله هجوميه بقصد الانتحار في عمليه فدائيه ، وفي مكان اللقاء يجب ان تكون الاسلحه في حاله الاستعداد التام لاطلاق الرصاص .

ومن اجل الاستخدام السريع للاسلحه يجب ان نتلقى مسبقا تدريبا كافيا لانه في حاله المحاصره التامه تزداد امكانيه المباغته وضياع فرصه استخدام السلاح (ومن اجل الانتحار اذا كانت مكانه العنصر التنظيميه تفرض عليه الانتحار بدل الاسر ان يضع كبسوله من السم السيانوز دائما تحت لسانه ، والسم الذي يستعمل يجب ان يكون موثوقا ومجربا . " وهذا يحتاج الى فتوى شرعيه طبعا " .

سابعا:اللقاءات المشبوهه والعاديه :

يمكن مبدئيا تقسيم اللقاءات من ناحيه اهميتها والاخطار التي تنطوي عليها الى قسمين ، فاللقاءات اما عاديه ومطمئنه نتعرف فيها على سلامه الجانب الاخر من اللقاء كل كذا ساعه كحد اقصى ويجب ابداع اساليب تقاص تلك الفتره الزمنيه قدر المستطاع . او لقاءات مشبوهه مثل الحاله التي لا يحضر فيها الشخص في مكان لقائه الاول ، واللقاءات التي تفصل بينها فواصل متباعده ، واللقاءات التي تتم بين شخص سري وشخص علني و اللقاءات التي تتم مع احد المؤازرين ، وفي الفترات التي تصلنا فيها اخبار واشاعات حول اعتقال الجانب الاخر للقاء او انعدام امنه ، او الفترات التي تتم فيها اللقاءات بين المدن ، حيث لا تتوفر لدينا عاده معلومات وافيه لمده طويله عن المكان او بالنسبه للطرف الاخر من اللقاء ، ففي مثل هذه الحالات يجب الحذر بل الحذر الى اقصى حد ، وعدم الوقوع في فخ الاستسهال معامله وتفكيرا ، كما ان الانتباه الى النقاط التاليه امر ضروري .

ان يكون السلاح مهيأ للاطلاق وكذلك القنبله اليدويه وقد فتح صمام الامان . ومن الضروري حضور اللقاء بصحبه مرافقين وحراس (هؤلاء عناصر لا يشغلون مواقع حساسه في التنظيم ولا يملكون معلومات خطيره) ويمكن ان يكون لهم ادوار مختلفه ، فهم اول من يحضرون الى محل اللقاء المشبوه و يتصلون بالشخص المطلوب لقاؤه وبعد التطهير يذهبون به الى مكان اللقاء مع العنصر الاصلي ، او انهم يقومون بعمليه استطلاع للمنطقه دون استخدام الاشارات حيث تتأكد لديهم نظافه المنطقه دون استخدام الاشارات حيث تتأكد لديهم نظافه المنطقه وعدم وجود مشبوهين فيها ومن ثم يقوم العنصر الاصلي بتنفيذ اللقاء ، او انهم بمتابعه العنصر على مقربه ، حيث تكون مهمتهم في هذه الحاله : الهجوم على البوليس ومشاغلته وتغطيه انسحاب العنصر او تجهيز وسيله النقل في مكان مناسب ، وفي حاله عدم وجود امكانيه الانسحاب ، القيام باطلاع المنظمه في حاله اعتقاله .

ثامنا:التستر ومواعيد اللقاء المزيفه :

نظرا الى ان الاساليب والتكتيكات التي تستخدم في النشاط التنظيمي يجب الا تنكشف ابدا . وفي الحقيقه فان افشاء اي نوع من التكتيك يعتبر خيانه ، عندها تبرز اهميه مسأله التستر واختراع القصص للتستر و التغطيه زكذلك اهميه خداع العدو بجميع التدابير التفصيليه التي جرى التفكير فيها مسبقا و ..... يجب ان نأخذ بالحسبان ان البوليس لا يقبل باقوالنا – سواء كانت صادقه او كاذبه – بسهوله ابدا ، فالتعذيب عنده هو الذي يقرر صدق اقوالنا من عدمه . فهو (اي البوليس) الذي يقرر درجه التعذيب التي تجعله يطمئن لاقوالنا . ويجب الا نتصور اننا اذا قلنا كلاما في البدايه يقوم هو بتصديقه ، يجب الا نخاف من تهديدات العدو ووعيده كأن يقول مثلا " اذا كذبت فسافعل كذا وكذا " والصمود يعني تمكين مجاهد من الفرار ليواصل المسيره ، وحينها يتحول العذاب الى عذوبه الحلم بالنصر وحلاوه تتحملها روح جهاديه عاليه .

يستطيع العنصر المعتقل تبرير عدم حضور رفيقه في مكان اللقاء عند الاستجواب مثلا " انني في وقت القبض على كان يصحبني حارس " او " اني بعد برهه قصيره من الاعتقال كان لي موعد لقاء لاخبرهم بسلامتي ، والان عرف اصدقائي بالقبض علي و .... " زكل هذه امور ممكنه وتحصل كثيرا) و الضمان بالطبع لتقبل جميع هذه الاقوال هو الصمود (صمود العنصر لدى التعذيب) الذي يجبر البوليس على قبولها . ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان البوليس من اجل ان يحطم روح الصمود لدينا يتظاهر بانه يعرف هذه الاساليب ولكن يجب ان يكون في يقيننا بانه لا يستطيع ان يعرف صحه او عدم صحه ادعائنا او يميزها ، الا اذا كنا نحن بمقاومتنا وايماننا بمسيرتنا الجهاديه وطريقنا الذي اخترناه ، نرغم العدو على قبول ادعائنا و تصديقه ، يجب ان لا يسمح احدنا ان يتسرب اليه هذا الظن الخياني والجبان ، بانه اذا افشى سر لقائه سيكون باستطاعته النجاه من التعذيب والعقاب ثمنا لهذه الخيانه والدناءه ، بل نجد البوليس في هذه الحاله عندما يرى الضعف والخور اللذين ابداهما الاسير ، يكون اشد حرصا ويضغط عليه اشد الضغط كي يفشي له اسرار جميع اللقاءات و المعلومات الاخرى التي يعرفها .

البيت

يستخدم البيت كمقر ثابت ولذلك فهو معرض للخطر ..... وبيوت التنظيم الخاصه تنقسم الى ثلاث اقسام :

١- بيت الفريق
٢- بيت العنصر
٣- بيت المؤازر

١) بيت الفريق :

بيت الفريق هو بمثابه القاعده للمجاهدين ، ولذلك فان المحافظه عليه ومراعاه امنه من الواجبات المفروضه على كل مجاهد ، كل قاعده يجب ان يكون لها قائد ومعاون له ويجب على القائد ان يراقب بدقه جميع سلوك وتصرفات اعضاء الفريق .

أ- اعداد البيت (بيت الفريق . او بيت العنصر) :

لا يسمح ابدا عند استئجار او شراء بيت كمقر ، استخدام الوثائق الشخصيه عند ابرام العقد او تركها عند الطرف الثاني المتعاقد ، لان اصحاب المؤسسات والمكاتب العقاريه يتعاونون على الاغلب مع البوليس فيجب ان لا يتم الاستئجار بواسطتهم . ومن الضروري ان تكون هناك ايضا مبررات مناسبه اثناء استئجار البيت يجب مراعاتها .

ب- مميزات القاعده (مواصفات البيت)

المواصفات التي يرد ذكرها فيما يلي هو مواصفات بيت مثالي للفريق و توفرها في الظروف الراهنه امر صعب للغايه ويكاد يكون مستحيلا وعليه يجب ان نكون واقعيين في التعامل مع هذه المساله وان لا نكون خياليين .

الميزه الاساسيه لبيت الفريق هي ان يتوفر فيه منفذ للهرب في ساعه الخطر لذلك اذا اخذنا بيتا من طابق واحد يحتوي على غرفتين او ثلاث غرف يجب ان نهتم بان يكون هذا البيت محاطا بعدد من البيوت ذات طابقين او ذات طابق واحد ، او اذا استأجرنا الطابق الثاني من بيت ذي طابقين يجب ان هذا البيت محاطا ببيوت ذات طابقين او طابق واحد ، وهذين النوعين من البيوت هي بيوت نموذجيه ومثاليه ولكن في حاله انعدام امكانيه ذلك يمكن استئجار شقه واخيرا استئجار غرفه او غرفتين من احد البيوت وفي ايه حال يجب ان يكون معلوما بان بيت الفريق يجب ان لا يزيد عن طابقين ، كما يجب ان توجد فيه امكانه الهرب عن طريق سطحه وشرفته الى البيوت المجاوره او اذا امكن ان يكون للبيت طريق يفضي الى زقاقين .

ولموقع البيت ايضا اهميته حيث من الضروري ان لا يقع في اماكن مزدحمه ولا منعزله كثيرا بنفس الوقت او مهجورا او في مناطق تثير الريبه او اماكن يتردد عليها البوليس بكثره ، وكذلك تجنب استئجار البيت في الاماكن والمناطق التي حدثت فيها اصطدامات للمجاهدين مع الشرطه وعرفت بها سكان تلك المناطق ، اللهم الا اذا كانت هناك دواع ومبررات قويه جدا ، ولكل من البيوت سواء الواقعه في الازقه او في الشارع ميزات ويجب الانتباه الى الظروف عند استئجار البيت في الزقاق او في الشارع وعاده تكون البيوت الواقعه في الازقه انسب واصلح .

وعند استئجار البيت يجب الوثوق من انه لا يعود الى عناصر تعمل في جهاز البوليس او الجيش و التجنب قدر الامكان ان تكون البيوت المجاوره عائده لمثل هذه العناصر . وقد لوحظ احيانا ان بيت الفريق وافراده اصبحوا موضع شك من قبل الجيران والبيوت المحيطه ، فاذا كان البيت و موقعه يتناسبان مع السبب المبرر وكذلك عندما لا يكون الجيران وصاحب البيت مطلين او مشرفين على البيت تزول هذه المشكله الى حد ما ، ولانه من الضروري ان لا يكون هناك اي اثر من المنطقه والبيت فانه لا يصح استئجار البيت في الاماكن التي قد يتواجد فيها اقرباء احد اعضاء المجموعه و المسأله الاخيره هي ان البيت يجب في جميع الاحوال ان يكون فيه مكان صالح لاخفاء الوثائق او الاشياء المهمه الاخرى .

ت- القضايا الامنيه للقاعده :

نزلاء بيت الفريق سواء من انكشف امره منهم او لم ينكشف سيكونون معروفين على كل حال من قبل الجيران واصحاب الحوانيت في الحي والشرطه المحليه والباعه المتجولين وبعض الماره الذين يترددون باستمرار على هذه المنطقه ، ولذلك يجب قبل كل شيء ان يكون تركيب سكان البيت ومواعيد ذهابنا ومجيئنا واعمالنا طوال الليل والنهار عاديه وطبيعيه تماما (وفقا للمبرر) .

وان التردد المنتظم والمكشوف يجب ان يتم من قبل العنصر الذي قام باستئجار البيت باسمه ، اما البقيه فعليهم قدر المستطاع ان لا يكشفوا ترددهم ومواعيدهم حين الذهاب والاياب ، ويجب ان يكون سلوكنا وتعاملنا مع الجيران واصحاب الحوانيت في المحل عاديا وديا بحيث لا نثير عندهم الفضول والتحري بل نكون موضع اهتمامهم و اعتمادهم . حتى اذا حدثت حادثه معينه وكانوا على اطلاع عليها تصلنا اخبارها عن طريقهم ، فمثلا ومن اجل الوصول الى هذا الهدف يجب الاضافه الى الامتناع عن الحركات المثيره للشبهه مثل الذهاب والمجيء بالدراجات الناريه

والسيارات المتنوعه ان نشترك في النشاطات المحليه مثل العرس و التعزيه والطقوس الدينيه بالاضافه الى ان مثل هذه الاعمال تمكننا من معرفه الجيران واعمالهم (التي يجب ان نكون على معرفه بها الى الحد الضروري).

والبيوت في شمال المدينه وجنوبها كل منها له معايبه وحسناته ، ويجب النظر لموقع الافرادوتركيبهم ان نختار احدى المنطقتين وفقا للمبرر ، فبالاضافه الى وضعنا الظاهري ومكانتنا التي يجب ان تكون متناسقه مع المحيط وموقع البيت الذي نريد ان نسكنه ، يجب ان نهيء اثاث البيت وفقا للتبريرات وموضعه . وضع البيت الظاهري يجب ان يكون ايضا متناسقا مع الوقت ، ويجب قدر الامكان ان لا يزيد التجمع في البيت عن الحد المألوف ، وفيما عدا الحالات الضروريه والخاصه يجب ان لا نستخدم البيت كمحل للقاء . وفي عمليه التنظيم على اساس تشكيل الفريق يجب ان نبذل الاهتمام اللازم لتركيبه العناصر السريه والعلنيه من وجهه نظر احتمال الوصول الى العناصر السريه عن طريق ملاحقه العنصر العلني .

وقبل دخول البيت يجب على الشخص ان يتأكد من انه غير مطارد ، اي انه يجب عليه (عن طريق المرور بشوارع مختلفه واجتياز ازقه خاليه و ازقه تبدو في الظاهر كأنها مسدوده ....) ان يطئمن من انه غير مطارد ولا مراقب ، وعند الذهاب الى البيت كذلك يجب ان ينتبه الى اشاره سلامه البيت ، فكل بيت يعود للمنظمه عليه ان يتخذ علامه مميزه ومعينه باعتبارها اشاره لسلامه البيت ، بحيث يمكن مشاهدتها من مسافه بعيده نسبيا قبل الاقتراب من البيت ، منها على سبيل المثال فتح شباك خاص ، اضاءه مصباح ، انزال ستار او حصير ، او ما شابه ذلك ، وعلى كل حال يجب ان تكون علامه السلامه ايجابيه اي ان تكون مصاحبه لانجاز عمل ما ، فمثلا اذا كانت النافذه في شكل معين ، وكذلك يجب ان يعين مكان بعيد عن البيت حيث توضع هناك ايضا علامه السلامه وعند ذلك يكون مجيء الافراد الى البيت بعد رؤيه تلك العلامه مسموحا بها ، وهذه العلامه تحرز اهميه اكبر خاصه عندما لا نكون في البيت مده طويله نسبيا (وذلك متوقف على مواعيد اللقاء الخاصه باي فريق و .....) بزمن هذه العلامات وخاصه العلامات الموجوده في البيت نفسه يجب ان يكون قبل موعد المجيء الى البيت باقصر وقت ممكن ، وعدم وجود العلامات يعني ان البيت مراقب او محاصر من قبل البوليس ويجب عدم الاقتراب منه ، بالاضافه الى علامه السلامه يجب ان يعين خارج البيت محل لوضع علامه الخطر بحيث اذا اطلع عنصر بطرق مختلفه على كون البيت في خطر ، يكون بامكانه ان يطلع الاخرين بدوره عن طريق وضع علامه هناك ويتوجب على جميع العناصر قبل المجيء الى البيت ان يلتزموا بفحصها (يمكن في الممرات الاجباريه تعيين محل لتأشير هذه العلامه) ، هذه العلامه يجب ان توضع بشكل وفي محل يمكن بصوره اعتياديه ومن مسافه بعيده نسبيا مشاهدتها و التأكد منها حتى بواسطه السياره ، وفي حال مباغته البوليس للبيت يجب – قدر الامكان اللجوء الى قلب نظام البيت راسا على عقب مثلا ان يحطم الزجاج او ان يثار حريق كي يدرك العناصر الذين هم خارج البيت الخطر ، ومن اجل دخول البيت يجب ان يكون هناك اتفاق خاص ، بحيث اذا طرق الباب بشكل غير عادي استطعنا ان نعيد الاوضاع الى وضعها الطبيعي وبعد ذلك نفتح الباب ،

ويجب الانتباه بكل دقه اثناء نقل الوثائق ، فتكرار هذا العمل او عدم الدقه في تنفيذه يثير الشكوك ، وكذلك يجب الامتناع بصوره جديه عن حفظ تكديس الوثائق الاضافيه في البيت ، مقدار الوثائق يجب دائما ان لا يكون اكثر من الحاجه .

ونزلاء بيت الفريق يجب ان يكونوا دائما على اهبه الاستعداد اي ان الوثائق والادوات يجب ان تجمع وتكون متمركزه بحيث يستطيعون عند الضروره تغيير المكان (مثلا بعد اعتقال احد

عناصر البيت) بسرعه ان يتركوا البيت مصطحبين الوثائق والاجهزه الاخرى ، ويجب دائما الى جانب الوثائق الهامه قنينه من البنزين وعلبه كبريت جاهزه كي يتمكن وبسرعه من اتلاف الوثائق عند الحاجه ، ودرجه الوثائق (من حيث الاهميه والاهميه الفائقه) ستزيد من سرعتنا في نقلها او اتلافها .

ويجب قدر الامكان ان يبقى شخص واحد في البيت على الاقل وفي الحقيقه يكون البيت تحت اشراف دوما ، وعندما نشعر بتحركات مشبوهه لا يجوز ان نقلل من شأنها ويجب على العناصر - لفتره على الاقل – الا يترددوا على البيت ما عدا شخص واحد ، وعندما تزول الشبهه فليرجعوا وكذلك عندما يسافر احد عناصر المجموعه ، اذا لم يكن ممكنا اقامه اتصال منظم معه ، يجب تفريغ البيت مؤقتا وكذلك عندما يقوم الفريق بتنفيذ عمليه عسكريه يجب ان تفرغ القاعده من الوثائق .

ويجب ان يكون في البيت السلاح اللازم من اجل الدفاع والهجوم ((النابالم و القنابل اليدويه وعبوات تاسفه مهيأه للانفجار والرشاشه اذا امكن)) وعند النوم يجب ان يكون هناك حارس ساهر ويقظ ليراقب سلامه البيت ، وبصوره عامه فان العناصر خلال كل الفتره التي تقضيها في القاعده يجب ان تكون على استعداد للصدام والهرب ، ولهذا الغرض يجب قدر الامكان ان يكونوا مسلحين ومرتدين الملابس التي يستطيعون بها النزول الى الشارع ، ويجب كذلك ان يكون معهم الهويات والوثائق الشخصيه الاخرى بصوره دائمه والدراهم ايضا ، حتى في الليالي يجب ان يكونوا بالملابس النهاريه ويناموا مستعدين كما يجب ان توضع انظمه لتعيين الحراسه الليليه مسبقا وحسب الاوضاع و الاحوال تطبق الخفاره بالتناوب ، وفي كل بيت تعين اوقات الاستيقاظ في الصباح كذلك يجب ان تعين اوقات النوم واطفاء الانوار في الليل بشكل يتناسب مع اوضاع واحوال المحيط .

ولذلك يجب على الحارس طوال الليل وبعد اطفاء الانوار ان لا يترك المصابيح الكهربائيه مضاءه

ويجب دائما ومسبقا ان يجري التمرين على كيفيه الهرب من البيت (في هذا التمرين يجب ان يؤخذ جميع الاحتمالات بالحسبان مثل احراق الوثائق الهامه او نقلها و .....) للاستفاده منه في الظروف الاضطراريه ، وتلعب معرفه المنطقه والمحل الذي يقع فيه البيت واعداد المخطط وتعيين جهه الهرب وكذلك رسم الخطه دورا حاسما في انجاح عمليه الهرب ،

وعند مغادره البيت يجب ان تعين بدقه ساعه عوده كل عنصر ، واذا لم يكن احد في البيت يجب تسجيل ساعه العوده في مكان معين ، ويجب قدر المستطاع ان نقلل من فتره تغيب العنصر عن البيت ، وتحكم المقدار الزمني لهذه الفتره بعض العوامل (منها مدى معرفه البوليس بمركز العنصر التنظيمي ، سريته او عدمها ، له بيت منفرد ام لا ، كسلح ام غير مسلح ومدى قدرته على الصمود التي يجب سبرها بصوره نسبيه ، ويجب الا نحاكم النماذج الاستثنائيه كقاعده في كل الاحوال)

واذا لم يعد العنصر في موعده المحدد الى البيت يجب في الحال ان نرفع علامه السلامه عن البيت وان يفرغ البيت بصوره مؤقته ، في هذه الحاله يجب ان لا ننسى وضع علامه الخطر في الطريق العام المؤدي الى البيت ، وخلال هذه فتره نصف ساعه من الحد الاقصى من الموعد المقرر لعدم حضور العنصر يكون الاعضاء مكلفين بتفقد علامه اتصال اعضاء الفريق ، وفي حال عدم وجود علامه السلامه او علامه " الاستدعاء " عليهم ان يفرغوا البيت في الحال ، ويمكن ان يكون العنصر سالما ولكن بسبب كونه لم يجد اوضاع البيت مناسبه (كان يكون البيت مطوقا من قبل الشرطه او تحت المراقبه) لم يأت الى البيت ، هذا الاحتمال يجعل من الضروري

تعيين علامه استدعاء عناصر البيت للاطلاع على سبب تخلف العنصر عن الحضور ، وعاده يكون محل العلامه بعيدا نسبيا عن الخطر واضعين في الاعتبار امكانيه الوصول الى مكان العلامه دون التعرض للخطر في حال تطويق البيت وكذلك يجب تعيين مكان صالح من اجل اقامه الاتصال و الارتباط في حاله الاستدعاء من جانب احد عناصر الفريق ، ويجب ان يطلع على هذه العلامه والمكان كافه عناصر الفريق ، وبعد هجر البيت او مشاهده علامه الخطر وانعدام علائم سلامه البيت يجب على العناصر ان تراجع سجل علامه الاستدعاء وان تتم اللقاءات اللازمه فيما بينهم عن طريق العلامه .

وفي اثناء الهرب او تفريغ البيت يجب عدم ترك اي اثر في البيت يمكن ان يعطي معلومات حول عناصر الفريق (كالرقم الحقيقي للدراجه الناريه او سياره اعضاء الفريق ، والورق او الغلاف المرسوم بعلامه .....) وكذلك يجب الامتناع كليا وبصوره اكيده عن ترك مواد متفجره او سلاح في البيت اثناء تخليته .

مره اخرى نؤكد على ضروره " المناوره " في جميع هذه الحالات (الهرب ، تفريغ البيت ، اقامه الاتصال . .....) وبالطبع مع اخذ جميع المسائل الجانبيه بنظر الاعتبار مثل خطر نقل الوثائق و ..... اثناء تبديل البيت : يجب مسبقا ان تحفظ الوثائق و المواد و .... في مكان مناسب اخر بصوره مؤقته ثم نقلها الى البيت الجديد ، وفي مثل هذه الحالات يجب ايضا الامتناع عن نقل الوثائق والادوات الخاصه مثل السلاح والمواد والذخيره و ..... مع اثاث المنزل .

والمسأله الاخرى هي الذهاب بالاشخاص الاخرين الى بيت الفريق ، وهذا الامر قد يتم عند الضروره ولمرات محدوده ولا يجب ان نصاب في هذه الحاله بالتفكير الساذج . والشخص يجب ان يطاف به لمده طويله (حوالي نصف ساعه الى ساعه) بحيث يجري معه حديث لاشغاله من الانتباه ثم يذهب به الى البيت ، والشخص المذكور يجب ان لا يسمح لنفسه بابداء أي نوع من الفضول .

والقضيه الاخيره والاكثر اهميه هي ان المسؤول عن تنفيذ جميع القوانين الانضباطيه والتكتيكيه للفريق هو قائدها . وجميع الاعضاء يكلفون بان ينفذوا الاوامر الامنيه والقوانين الانضباطيه حتى ولو كانت تبدو متزمته ، ولا يحق لهم ان يدوسوا المباديء المقبوله للقاعده .

٢) بيت العنصر :

وهو البيت الذي يستأجره كل عنصر بالاضافه الى بيت الفريق ، كي يلجأ اليه في الحالات الاضطراريه و الخطره ويتكون من غرفه لا يتيسر لصاحب البيت ان يراقب الدخول والخروج منها وتكون منفصله قدر المستطاع عن سائر البيت اجزاء البيت ، والمبدأ المهم هنا هو انه يجب الا يعرف احد عنوانه.

ولان العنصر يقضي معظم اوقاته في بيت الفريق ان المبرر ىشغال بيت فردي يجب ان يكون بشكل لا يثير معه مجيئنا وذهابنا غير المستمر والمتناوب الشبهه ، يجب ان يكون هذا المجيء والذهاب والاعمال الاخرى وكذلك شكل ارتداء الملابس و ..... متناسبا مع هذا المبرر وان نبدو طبيعيين ، ان احدى الطرق التي يمكن بواسطتها ان ندري بالضربات المحتمله الناشئه عن الذهاب الى البيت بصوره غير مستمره هو التاثير الطيب الذي نحدثه عند الجيران واصحاب الدكاكين واقامه علاقات وديه معهم ، لانه قد لوحظ ان العلاقه الوديه هذه تفيد العنصر كثيرا ، ذلك انه قد تحصل امور كثيره في غيابه يبلغ بها من خلال هؤلاء الناس .

وقضايا الامن التي ذكرت فيما يخص بيت الفريق يجب ان تنفذ الى الحد الذي يتعلق ببيت العنصر كمعرفه المحل ومعرفه طرق الهرب والدقه في مواقع البيت بحيث لا يلفت ذهابنا ومجيئنا الانظار وكذلك ان تكون مراقبته عسيره على البوليس والا تكون امكانيات الهرب محدوده ولا يكون واقعا في زقاق مسدود و .....

ولانه لا يوجد هناك امكانيه تفريغ البيت اثر الاعتقال وبسبب انه (البيت) سيكتشف كمقر للعنصر المعتقل عن الاستجواب وحينئذ ستقع محتوياته بيد البوليس ، عليه فلا يجوز ان نحتفظ في بيت العناصر بايه وثيقه ، وكذلك بالنسبه للوثائق الشخصيه او أي اثر اخر في البيت (بيت العنصر) .

٣) بيت المؤازر:

نظام الامن اللازم تنفيذهي في بيت المؤازر هو نفس النظام الذي ذكر بالنسبه لبيت الفريق و طبعا تلك التعليمات التي يمكن تنفيذها في هذا النوع من البيوت تبقى نفسها ، مثل معرفه المنطقه التي يقع فيها البيت ومعرفه طرق الهرب .

والمؤازر يجب ان تتوفر عنده شروط محدده كي نستطيع الاستفاده من بيته (او بصوره عامه من امكانياته) مثلا ان يكون حائزا للخصائص الاخلاقيه اللازمه ودوفع مناسبه من اجل النضال و ..... (اما الغرور وقله الصبر والخوف والتردد واضطراب والعلاقات المصلحيه الكثيره فهي خصائص يجب ان لا تكون موجوده في المؤازر).

ومن ناحيه الماضي السياسي يجب ان لا يكون المؤازر معروفا لانه في غير هذه الصوره سيشكل مصدر ضربات مفاجأه لم تكن في الحسبان ، ومن اجل الحيلوله دون هذه الضربات يجب عليه ان يقطع جميع اتصالاته (السياسيه) ان كانت موجوده . وانه من الضروري القيام بتثقيف المؤازر وتدريبه الى جانب الاستفاده من امكانياته . يجب ان نضع في الاعتبار ان الاستفاده من امكانيات المؤازر بدون تثقيفه وتدريبه المتناسب معه تعتبر انتهازيه ، وفي النهايه تتحول هذه الامكانيه الى ضدها . فمثلا المؤازر الذي عنده استعداد للمساعده الماليه فقط وقد تلقى تثقيفا في هذا المستوى ، اذا دخل العمل المسلح ويراد الاستفاده منه في تحضير الاسلحه يحتمل كثيرا ان يبدي ضعفا اثناء القبض عليه ويسبب ضربات ماحقه او انه لا يستطيع تحمل العواقب الناشئه عن هذا العمل (الاعدام ، السجن طويل الامد او التخفي لضرورات العمل التنظيمي) وبهذا الطريق ينزل ضربه بالحركه اكثر مما استفيد من امكانياته . ان تدريب وتثقيف المؤازر يجب ان يتم في جميع المجالات السياسيه والايديولوجيه و الامنيه ويجب ان نكون يقظين بالنسبه للمسائل الامنيه وان نمتنع عن الاتصال بمؤازرين لا يرعونها.

ان اهم النقاط التي يجب مراعاتها عند الاستفاده من بيت المؤازر هي :

١- يجب ان لا يستفاد من امكانيات المؤازر الاخرى (أي عدا البيت عندما يكون البيت موضع استخدامنا) لان هذا العمل يعرض الفريق الى اخطار وضربات ناشئه عن محاوله الاستفاده من الامكانيات الاخرى دون معرفه طبيعتها واختبارها .

٢- يجب ان لا تتم الاستفاده من بيت المؤازر بواسطه عده عناصر

٣- ان الضروره التي تحتم عدم انكشاف المؤازر تستوجب مراعاه منتهى الدقه والمراقبه في الاستفاده من امكانياته التي تترك لها اثر لها في الغالب ويستطيع البوليس الوصول اليها بسهوله ، منها الاستفاده من البيت والاماكن السريه التي تهيأ من قبل هؤلاء العناصر . لهذا السبب يجب في عمليه تنظيم هؤلاء الافراد وامكانياتهم ان

ننتبه دائما الى هذه المسأله وهي ان يبقوا غير معروفين الى اقصى حد عند العناصر الاخرى للمنظمه .

الوثـــــائق

بعد " تغلغل العناصر البوليسيه في داخل المجموعات " الامر الذي يعتبر العامل الاول في تعريض المنظمات الجهاديه للخطر تشكل " الوثائق " العامل الثاني الذي يكون كممر ونقطه بدايه لاكثر الضربات والصدمات التي لحقت بالمجموعات و المحافل . ولذلك ففي هذا القسم نقدم تقيما للتجارب التي تتوفر لدينا في هذا المجال ، اذ اعتماد هذه المباديء من قبل جميع المناضلين في سبيل المباديء والقيم ، يؤدي الى تكريس مبدأ " المحافظه على اكبر قدر ممكن من قوانا واباده اكبر قدر ممكن من قوى العدو " .

ما هي الوثيقه ؟

كل شيء يشير بشكل من الاشكال ريبه البوليس او يزيد من معلوماته يعتبر وثيقه سواء كانت من الكتب العلنيه او الكراريس الممنوعه والاشعار الجهاديه .

المباديء العامه فيما يخص الوثيقه :

شعارنا فيما يخص الوثيقه يجب ان يكون دائما " اقل كميه من الوثائق مع اقل حجم " ولذلك يجب فيما عدا الوثائق الضروريه ان نمتنع عن حفظ الوثائق الاخرى أي ان نستفيد من الوثائق غير الضروريه في اقل مده ممكنه ثم ابادتها ، و مرض المحافظه على الوثائق وتكديسها وكذلك جمع الوثائق في مكان واحد ، يتنافى مع الشعار المذكور أعلاه . وبالأضافة الى مبدأ "الحجم أقل " الذي يجب ان نراعيه دائما اثناء تحضير الوثائق ، يجب أن نمتنع عن كتابة موعد اللقاء والاسم واسم العائلة والعنوان ورقم الهاتف الا في الحالات الضروريه جدا بحيث يجب ان تكتب بالحبر السري او بالشيفره ويجب ان نستفيد من هذا اسلالوب فيما يخص بعض الوثائق المهمه الاخرى .

عندما نهيء وثيقه يجب ان ننتبه الى انه لن يكون فيها اثر يمكن ان يستثمر (مثل هذا العنوان والاسم و .....) وايضا يجب ان لا تكون الوثائق الكتابيه الهامه مكتوبه بخط عناصر ذات مراكز تنظيميه خطيره ، هذه الوثائق (الهامه) يجب ان تكون دائما جاهزه للاباده (ان تكون قنينه البنزين وعلبه الكبريت جاهزتين) وهذا العمل يستلزم تصنيف وترتيب الوثائق وفق درجتها والصور هي من الوثائق التي تحرص المخابرات حرصا كبيرا على الحصول عليها ولذلك يجب ان نتجنب ابقاءها في بيوت الاقرباء و ان نسعى لاتلاف صورتنا الجديده وجمع الصور القديمه .

ومما يستدعي الذكر هو ان تبادل الوثائق (بيانات ، نصوص دفاعات لمناضلين اثناء محاكماتهم ، كراسات و .....) بشكل مباشر مع الافراد غير المنظمين ممنوع . وعندما نريد لاي سبب كان اخلاء احد البيوت ، يجب ان لا يترك ايه وثيقه يمكن ان تقع في يد البوليس ويقتفي اثرنا بواسطتها . ويجب دائما ان نضع نصب اعيننا عواقب ونتائج انكشاف امر كل وثيقه ، هذه العواقب يمكن ان تكون انكشاف اسماء المجاهدين و اوصافهم ومسودات الاستطلاعات والمشاريع وبرامج العمل والتنظيم وخطط عمل المجموعه و هذا احسن الاحتمالات – انكشاف امر منشور

او كتاب عادي تشم منه بعض الروائح ، فتكشف للبوليس حقيقتنا السياسيه ، وكذلك يجب ان نكون على وعي تام ازاء كل ما يمكن ان يطرحه البوليس من اسئله حول ايه وثيقه قد تقع بيده .

تبادل الوثائق [مع الافراد غير المنتظمين] :

صفات الشخص الذي نقوم بتبادل الوثائق معه تعد اهميتها من الدرجه الاولى خاصه فيما يتعلق بالمسائل الامنيه . ان التغطيه اثناء تبادل الوثائق سحول دون انزال ضربات كثيره . ولانه من الروري حفظ الوثائق في مخبئها الخاص يجب دائما ان نطمئن الى تنفيذ هذا المبدأ قبل تبادل الوثائق . واذا اعطينا الوثيقه لشخص ما يجب ان نحدد له مده معينه ليستفيد منها وبعد انتهائه منها نعمل على استرجاع الوثيقه ، وكذلك اثناء استلام وثيقه ما يجب ان نوفر الظروف اللازمه للاستفاده منها في اقل مده ممكنه ومن ثم اعادتها ، واعطاء الوثيقه يجب ان يتم في ان واحد مع تقديم ارشاد توضيحي بخصوص المسائل الامنيه وايضا التحذير من اعداد نسخه جديده وتوزيعها بمبادره شخصيه الى الاشخاص الاخرين والتاكيد على ان العمل ممنوه بتاتا . ثم التأكد من سلامه الفرد الذي تسلم اليه الوثائق الهامه . كذك فان مراعاه الزمان والمكان لتبادل الوثائق هي من المباديء التي يجب ان لا تعمل او تنسى باي حال . واعطاء الوثائق بصوره غير مباشره (بواسطه البريد او وضعها ضمن كتب الشخص المفترض او رميها في بيته و ....) تغنينا عن مراعاه كثير من المباديء الاخرى وتجنبنا اخطارا كثيره .

حمل الوثائق :

يجب العمل على ان تكون فتره حمل الوثيقه اقصر ما يمكن اي ان تكون المسافه الزمنيه التي يستغرق حملها من المصدر الى الهدف قصيره قدر الامكان . يجب ان لا تحمل اثار تدل على شخص ما (بطاقه الهويه ، صوره ، رساله و .....) مع الوثائق الاخرى او ان تحفظ الى جانبها .

وعندما نحمل وثيقه ما يجب ان نمتنع عن القيام بمهام اخرى ، وواضح تماما ان حمل الوثيقه وفق المعيار اثناء عمليات الاستطلاع و اللقاءات واثناء العمليات العسكريه هو امر غير صحيح. كلما كان حمل الوثيقه بشكل يبدو طبيعيا كلما قل احتمال وقوع حوادث ، وهذا امر ممكن مع جعل الوضع الظاهري للوثيقه عاديا (تخبئها بصوره عاديه في محفظه او مكان ما) .

وركوب عده اشخاص في السياره وركوب الدراجه الناريه والملابس الرياضيه الانيقه يثير الشك لدى دوريات البوليس ، ولذلك فان حمل الوثيقه في مثل هذه الاوضاع امر يجب تجنبه ، ومن الضروري ان تكونهناك مبررات مناسبه ظاهريه خاصه اثناء حمل الوثائق الكثيره وبالاضافه الى ذلك عندما نحمل الوثائق الهامه والتي تحتوي معلومات يجب ان نكون مستعدين لاتلافها في ايه لحظه نحس فيها بالخطر .

ان الزمن والطريق الذي نسير فيهما حاملين الوثيقه هما موضوعان يجب ان يؤخذا بنظر الاعتبار . فمثلا اثناء حمل الوثيقه يجب ان لا نجتاز او نمر باماكن مشتبه بها او تقع تحت رقابه البوليس مثل اماكن تجمع المهربين والمناطق الممنوعه .

ان الشعور بالمسؤوليه بالنسبه للمحافظه على الموثيقه اثناء حملها يلزمنا بمراعاه الضوابط المذكوره اعلاه ، واضافه الى ذلك اذا تجنبنا حمل الوثيقه في المناسبات غير الضروريه نكون قد قللنا من الخطر الى حد كبير .

المحافظه على الوثيقه :

اهم مبدأ يجب مراعاته بهذا الصدد ، هو المحافظه على الوثيقه باخفائها في النخابيء ، هذا المبدأ يجعل رعايه ضوابط اخرى امرا ضروريا . منها : ضمان عدم اطلاع الاخرين على هذه المخابيء وعدم وضع جميع الوثائق في مخبأ واحد ، تصنيف الوثائق ووضع الاهم منها في اماكن اكثر امانا ، وتجنب وضع الوثائق في الملابس (عند القبض علينا يقوم البوليس بتمزيق ملابسنا اربا اربا) ، وكذلك الدقه في رزم الوثيقه التي ستدفن بحيث لا تتلفها رطوبه الارض . كما يجب ان نمتنع عن اخراج الوثيقه من مخبأها في ساعات غير مناسبه وفي المناسبات غير الضروريه .

ويجب بهذا الصدد ان ننتبه الى ان امر اخفاء الوثيقه في المخابيء امر معروف لدى البوليس ، وهو بصوره عامه يعصد في استجوابه الى الخداع والتظاهر بانه على علم بوجود مخابيء او انه في بعض اعماله التفتيشيه يعمد الى حفر الارض اقتلاع الفسيفساء واطر الابواب او حفر الجدران المشتبه بها واستخدام جهاز كشف الالغام للعثور على الاشياء المعدنيه المدفونه في المخابيء ، لذلك يجب دائما الاستفاده من الخطط الابداعيه و الجديده وان نقف بثبات امام اساليب البوليس الخداعيه ، يجب الاحتفاظ بالوثيقه خلال اقصر مده ممكنه . كما ان حمل الهويه او جواز السفر المزيف في الاوقات التي لا نستفيد منها هو من الاعمال التي تجر وراءها المشاكل الكثيره ، واباده الوثيقه وتقليلها الى الحد الادنى من ضروره الاحتياج اليها ، تلزمنا بان نتفقدها بن الحين والاخر للاطمئنان على سلامتها ، ولان عمليه تفريغ البيت يجب ان يتم باسرع صوره ممكنه ويجب ان لا يترك فيه ايه وثيقه مهما كانت ، لذلك يجب ان توضع الوثائق في اماكن خاصه بها .

المباديء التنظيميه

هناك مباديء تتحكم في ايه منظمه وعدم الاهتمام بها سيعرض وجود المنظمه الى الخطر . ونورد هنا احد المباديء الهامه التي تتحكم في اية منظمه سياسيه عسكريه في الظروف الراهنه .

مبدأ العمل السري :

ان الظروف البوليسيه في اي قطر واعتماد الحكم بصوره رئيسيه على قواته البوليسيه تجعل رعايه هذه المباديء من قبل منظمه مناضله في الوضع الراهن امرا لا يمكن تجنبه ، ان هدف الحكم البوليسي ، هو التجسس للتوصل الى معرفه الخلايا الجهاديه والقضاء عليها ، وان العامل الذي يمكن للفرد او المجموعه من درء هذا الخطر هو اعتماد السريه في العمل بشكلها الصحيح .

ان التخلي والتستر عباردع عن الانسجام والتكيف مع المحيط (مع المحافظه على الجوهر) من اجل دوام النشاط التنظيمي . وفي غير هذه الحاله اي في حاله عدم الالتزام بالسريه في العمل يحرم المرء او المنظمه من امكانيه القيام باي نشاط مثمر ، بالاضافه الى احتمال الوقوع في فخ البوليس في كل لحظه . ومن البديهي ان رعايه هذا المبدأ هي من اجل القيام بنشاط تنظيمي مثمر ، لا من اجل ان تكون السريه في العمل قيدا يقيد ايدينا وارجلنا بقوه ويمنعنا من اي نشاط . وفي الحقيقه فان الشخص الذي لا يبدي من جانبه نشاطا ، لن يكون بحاجه الى رعايه هذا المبدأ.

واذا وجه هذا السؤال : السريه في العمل ازاء من ؟
يكون الجواب : السريه في العمل ازاء الجميع وحتى افراد العائله .
وفيما يلي نذكر النقاط الرئيسيه التي يجب ان نراعيها في علاقة العناصر مع عائلاتهم واصدقائهم وزملائهم ورجال السلطه (الى الحد الذي يتعلق بمبدأ السريه في العمل)

أ) العائله

افراد عائلتنا هم اقرب الناس الينا ، ثم ان القسم الاعظم من وقتنا نقضيه معهم ، كما ان الروابط العاطفيه الموجوده بين الاب والام من جهه و الابناء من جهه اخرى وكذلك انعدام الوعي لذى الاكثريه منهم بالقضايا الاجتماعيه و باوضاع المحيط واحابيل البوليس ، كل هذه تستوجب منا من اجل المحافظه على انفسنا وفي الاساس على المنظمه ، ان نحسب وندقق مسبقا على كل ما يجب ان نقوله ونفعله .
يجب ان ننتبه الى ان الاباء والامهات عموما عندهم حب الاستطلاع وهم فيما يخص المسائل المتعلقه بابنائهم حساسون جدا ، ويندر ان يبقى عمل او كلمه او اتصال مستورا عن انظارهم . وبناءا على هذه الميزه يكونون بصوره غير واعيه افضل مصدر للمعلومات للبوليس وما اكثر االابناء الذين وقعوا نتيجه لذلك في شراك البوليس ، في حين ان افراد عائلاتنا وبسبب التناقض الطبقي الموجود بينهم وبين الحكم ، يمكن ان يتحولوا بالتعبئه والتثقيف المناسبين (نؤكد على كلمه المناسب) وشرح اسباب الاستياء والحقد الطبقي وكذلك اطلاعهم على الجوهر العدواني للنظام واساليبه البوليسيه الخادعه ، الى طاقات مناسبه جدا لتحقيق اهدافنا واحباط احابيل البوليس ، ولذلك فاننا نواجه تناقضا بين ضروره تعبئه العائله من جهه وعدم اطلاعها على نشاطنا التنظيمي من جهه اخرى ، ومن اجل حل هذا التناقض يجب ان نجعل اقوالنا وافعالنا قدر المستطاع والى الحد الذي لا يعرقل نشاطنا ، عاديه وطبيعيه لا مبهمه وغير طبيعيه ، لانه اذا ما بدت اعمالنا واقوالنا غير طبيعيه او غامضه فانها تثير مزيدا من حب الاستطلاع والحساسيه عندهم ، فالمكالمات الهاتفيه بصوره مكرره وغير اعتياديه وزيارات الاصدقاء الكثيره للبيت وترك كراسات او مذكرات خاصه في متناول ايدي افراد العائله ، كلها تساعد على نشوء مثل هذه الحاله . في الوقت نفسه يجب ايضا ان نتعاون معهم قدر المستطاع في اعمالهم وحل قضاياهم وان نسعى الى تنوير افكارهم ونكون مرشدين جيدين لهم و متعاطفين معهم في حياتهم اليوميه ، وبايجاز نكون في نظرهم نموذجيين يعتمد عليهم ، كما يجب ان لا ننسى ابدا ان افراد العائله هم افراد نفس المجتمع الذي نسعى نحن الى تبديله وتطويره ويمكن ان تكون الحياه بين العائله وكيفيه سلوكنا وتعاملنا معها تجربه لكيفيه تعاملنا مع جماهير الشعب . وتظهر اهميه مراعاه هذه المساله بالنسبه للاخوه والاخوات . و نحن مكلفون قدر الامكان ان نجعل افراد العائله اكثر وعيا للقضايا الاجتماعيه كلا بما يناسب وضعه الخاص ، وعند ابداء الجداره ان نعدهم وتجنيدهم كعناصر جيده للمنظمه .
وفي عمليه تثقيف و تعبئه العائله يجب ان نأخذ بالحسبان خصائص و نقاط قوه افرادها . وان نعمل باسلوب يبرر دورنا في التثقيف باقل ما يمكن ، وهكذا يجب ان نثقفهم وننقل اليهم المفاهيم والمباديء السياسيه الضروريه (بثوره غير مباشره تماما وبدون ان يكون لنا دورعلني) في اطار القضايا الاساسيه والمشاكل اليوميه والحوادث السياسيه اليوميه

التي يدور البحث حولها بوجه عام ، فمثلا في مجرى حديث عادي عن محيط العمل والدراسه يمكن ذكر تجربه القبض على زميل في العمل او المدرسه الذي وضعت علئلته تحت الضغط لتذكر اسماء اصدقائه ، او يتحدث عن نفسه كيف اعتقل بسبب ان عائلة شخص اعتقل من ذي قبل خدعت باحابيل البوليس و افشت اسمه و ..... او عن عائله خدعت بحيل البوليس واقواله المخادعه و ذكرت للبوليس محل عمل ابنها و الاماكن التي يتردد عليها مما ادى الى استشهاده ، كل هذه يمكن ان تكون مجالا مناسبا للتعبئه و التثقيف .

مع ممارسه هذه الاساليب أي ذكر النماذج والتجارب بشكل يتناسب مع القضايا والحوادث اليوميه مثل اعلام القبض على مجموعه او محاكمه او اعدام اشخاص مجاهدين يرد ذكرهم في الجرائد ، يمكن تطوير وعيهم ازاء المؤامرات والحيل البوليسيه وتعريفهم باهداف المجاهدين وارائهم ، وفي الوقت نفسه يجب ان نسعى بصوره عاديه جدا و بالتدريج الى الخروج عن سلطه العائله ، وفي المقابل الا نسمح للعائله من الناحيه الاقتصاديه ان تعتمد علينا .

ان تربيه افراد العائله وتوعيتهم ستكون لهما ايضا ميزه مضاعفه وهي انها تجعل افراد العائله بالتدريج وبصوره نسبيه ، اكثر اهبه امام الحوادث التي يمكن ان تواجههم فيما يتعلق بنشاطنا التنظيمي ، وان يتمكنوا من ان يواجهوا برباطه جأش وسعه صدر المسائل والمشكلات التي يمكن التنبؤ بها للمستقبل ، وفي غير هذه الصوره فان كل حادثه او مصادقه صغيره مثل السفر وبعدنا المؤقت من العائله وحتى التأخر عن المجيء الى البيت يسبب لهم قلقا ومشكله لا يسعهم تحملها ويجب ان نضيف الى ذلك اننا نحن الذين يجب علينا ان نختار كيفيه السلوك و التثقيف اللازمين بالنظر الى مركز العائله وخصائصها ، فبالنظر الى ان معنويات واسلوب تفكير ووعي افراد العائله بالنسبه للاوضاع والظروف الاجتماعيه مختلفه عاده ، فانه يجب علينا نحن ايضا ان نعتمد اسلوبا يتناسب معهم ، فمثلا اتخاذ موقف موقف مضاد امام الاب والام اللذين لا يعارضان الحكم ، امر غير منطقي ، وبالمقابل ، فان التظاهر بعدم المعارضه للحكم امام ابوين معارضين للحكم يكون عملا خاطئا وغير ، او اذا جئنا ليله متاخرين الى البيت يكون التبرير

- هو الاجتماع في حفل ديني ، او نبرر تاخيرنا بقراءه الدروس ، ولا توجد وصفه جاهزه ومفصله مسبقا بالنسبه لهذه المساله ، ويجب بصوره عامه وجديه ان نمتنع عن الاتباع غير المبدئي لاساليب الاخرين -

ب) الاصدقاء والزملاء :

بعد العائله يعتبر الاصدقاء والمعارف اقرب الناس الينا ولذلك يمكن ان يكونوا المصدر الثاني لتزويد البوليس بالمعلومات . يجب في سلوكنا مع هؤلاء (الذين يدخل ضمنهم جميع المعارف وزملاء الدراسه و الجيران والذين هم من ابناء مدينتنا) ان ننتبه كل الانتباه حيث يمكن الا يكونوا موضع ثقه واتصالنا بهم يوقعنا في الخطر ، هذا من جهه ، ومن جهه اخرى ان المبالغه في الابتعاد عنهم سيسبب فقدان اشخاص قد يكونون نافعين لنا ، ولذلك ومن اجل ضمان السلامه ومن ثم لكي نستطيع ان نجند من بينهم الافراد المناسبين للعضويه يجب ان نراعي في علاقتنا معهم القضيتين التاليتين ونهتم بها بدقه :

الاولى : انه يجب ان يكون اساس عملنا معهم غير مبنى على الاحساس الطاريء او التصميم المفاجيء او اتخاذ قرار فوري ، بل يجب ان نعي تماما ما نقوله ونفعله ، فاذا تحدث صديق ما بصوره عاطفيه عن موضوعات مهما كانت حسنه ، لا يجوز ان نقع في الحال تحت تاثير كلماته و نعتبره شخصا موثوقا به ومناسبا ، فربما يكون هناك دافع خارجي يدفع ذلك الشخص لابداء تلك الاراده بصوره مؤقته ، ولذا لا يكون من المستبعد ان نسمع منه بعد مرور فتره احاديث مخالفه لما سبق ان تحدث به ، والموقف الصحيح في مثل هذه المناسبه هو ان نستمع بصبر واناه وبدون اظهار شعور خاص ، ثم نختبر في مرات وحالات مختلفه تلك الاقوال من خلال احاديثه وسلوكه ، يجب التنبه ان ما يحرز الاهميه عندنا هو درجه تطابق اقوال الشخص و اعماله خلال مده طويله ، ولا يجوز ان نثق ثقه مطلقه باقوال الفرد او اعماله خلال مده قصيره او خلال مرحله او ظروف خاصه .

والمساله الثانيه التي يجب ان ننتبه اليها فيما يخص الاصدقاء هي انه يجب ان نتجنب التزمت فيما يخص التعليمات الامنيه ، ويستنتج البعض من كلمه مراعاه القضايا الامنيه والسريه في العمل نتيجه هي ان يبنوا حولهم سورا وان يقللوا الى الحد المبالغ فيه الاتصال مع الاخرين ومنهم الاصدقاء ، ومثل هذا السلوك غير الصحيح يجر في النهايه الى فقدان معنوياتنا الاجتماعيه بالتدريج والى ان نحرم من افضل طاقه يملكها عنصر مجاهد الا وهي التطابق والانسجام مع الظروف المحيطه به ، بالاضافه الى ذلك فان مثل هذا السلوك يفقدنا امكانيات الحصول على الاخبار وكذلك معرفه وتقييم الاثر الذي تحدثه اجراءات السلطه ونشاطات الحركه الاثريه على الشعب ، وكما ذكرنا من قبل فان مراعاه القضايا الامنيه لا تعني الابتعاد عن الشعب والاحجام عن النشاط بل هي من اجل النشاط الواسع بين جماهير الشعب .

وهناك ايضا بعض العناصر تفهم التعاليم الامنيه فهما مشوبا بالخوف وتراهم يشكون ويرتابون بجميع الناس ، و نتيجه لذلك لا يتصلزن باحد ، او اذا ارغموا على ذلك فانهم يخرجون بانطباعات غير موضوعيه ، فاذا كان هذا النوع من التعامل مع بعض الافراد يمكن تبريره ، فانه لا يجوز ولا يجب ان يطبق مع جميع الافراد سواء بسواء ، لا يحق لنا ابدا ان نحرف افكار الناس من الواقع و الحقيقه بل بالعكس يجب ان نهيء التربه اللازمه مسبقا وان نصحح بكلام بسيط وخاصه بسلوكنا وعملنا اراء واحكام الناس ، وما اكثر الاصدقاء الذين يتحدثون في ظروف مختلفه عن الاوضاع والاحوال و المسائل السياسيه اليوميه او يطلبون منا ابداء راينا ، في هذه المناسبات يجب ان نبدي راينا على اساس معرفه مركز الشخص والمحيط الذي نتكلم فيه باستثناء المناسبات التي نشتبه بها ، والتي يجب ان نكتفي فيها بايضاح ،بسيط او كلام عام ، او على الاقل يجب ان نمتنع بشكل من الاشكال عن الاجابه ، وكذلك فيما يخص الاشخاص المشتبه بهم يجب ايضا ان نعرف هذا النوع من الافراد في محيط العمل وان نتخذ ازائهم الموقف المناسب ، ويجب الا يكون سلوكنا بشكل يجعل الاصدقاء يتسائلون عن وضعنا الاجتماعي (البيت ، عدد الاخوه ووضعنا الحالي .....) او يترددون احيانا على بيتنا ويجب طبعا ان تكون هذه العمليه بشكل لا يثير شكوكهم (فمثلا اذا سال احدهم اين يقع بيتك ؟ الجواب هو ان نقول : اني اعيش في بيت اخي او خالي) وبعباره اخرى يجب ان يكون كل عمل من اعمالنا اما الاصدقاء له غطاء وتبرير مناسب ، بحيث نجعل الاسئله المتكونه في اذهانهم يجيبون هم عليها طبقا لخطتنا المسبقه . الخطه المسبقه هذه هي تلك الشخصيه التي كنا قد اظهرناها بسلوكنا سابقا في محيط العمل وكذلك بواسطه علاقاتنا السابقه وسلوكنا السابق مع الاصدقاء .

وللسلوك في محيط العمل قواعد واصول يجب بمقتضاها واثناء تنفيذها ان نضفي على اعمالنا اتجاها معينا ، كي يكون المبرر والغطاء لاعمالنا ايضا منطبقين مع هذه الشخصيه التي اظهرناها او تظاهرنا بها ، وفيما يلي اهم القواعد التي يجب مراعاتها فيكيفيه سلوكنا في محيط العمل :

فالوضع العادي الذي نتخذه ، وعدم التميز عن الاخرين والتغطيه والتدبير المستمر للاعمال هي المباديء التي يجب ان تراعى دائما ، فالغياب الذي يزيد عن الحد العادي عن العمل والدروس ، وايضا الحصول على ارقام جد واطئه في الدروس يثيران ظنون الاخرين وشكوكهم فمثلا اخذ البوليس يراقب الطلبه الذين يتغيبون مده طويله عن الدوام ولذلك يجب ان نمتنع عن التغيب عن حضور الدرس اكثر من الحد العادي ، او ان نجد الحجه المناسبه لتبرير فترات الغياب الطويله ، يجب ان نظهر الجديه في الدروس بشكل طبيعي وعادي ، وفي الوقت نفسه يجب ان نشترك في بعض النشاطات الطلابيه والاحتفالات والمسابقات الرياضيه (بصوره مشروطه وغير نشيطه) لاظهار وضعنا بشكل اعتيادي .

واذا كنا نتعاون مع منظمه منشغله بالعمل السري وفي الوقت نفسه نواصل حياتنا العاديه يعني اننا لا نقضي كل اوقاتنا في عمل غير سياسي وبسبب اننا غير معروفين من قبل النظام فاننا نحتفظ بحياتنا العلنيه والعاديه في ان واحد مع اشتراكنا بصوره فعاله في النضال ضد النظام ، او بعباره ابسط بما اننا لم نظهر بصوره مجاهد محترف ومعروف من قبل البوليس نقضي حياتنا ونالنا مائه بالمائه بشكل سري ، ولكي نحول دون انكشاف حقيقتنا للبوليس والضربات التي يحتمل ان تنزل عن هذا الطريق بالمنظمه التي نتعاون معها (فضلا عن اعتقالنا نحن) لا يجوز بدون تطهير انفسنا وتطهير البيت من اي وثيقه او اثر وبدون الحسابات السابقه ان نشترك في اي نشاط ونضال علني مثل الاضرابات السياسيه والمهنيه ، كما يجب ان ننتبه الى ان حتى الاتصال بالمجموعات السياسيه والافراد المعروفين يمكن ان ينقل الينا الضربات المحتمله التي تنزل بهذه المجموعه والافراد .

والقراءه اثناء العمل او الاشتراك في المناقشات الجماعيه والاتصال بالرفاق الذين يحملون افكارنا (في محيط العمل وبصوره علنيه) هي ايضا من الامور التي يمكن ان تسبب مشاكل واخطارا ، والتظاهر بكوننا من هواه تسلق الجبال والسير مسافات طويله وكذلك اظهارنا انفسنا باننا اشخاص جريئون وذوو اراده واصحاب عزم ، فضلا عن انه لا يساعدنا في شيء يحدث انطباعا باننا نمتاز عن الاخرين ، وفي الاستفاده من امكانيات الجماعه ومحل العمل (الرياضه والطباعه والمكتبه والمختبر) ايضا يجب ان نسلك سلوكا طبيعيا ونجعل تبرير هذه الاعمال اساسا لعملنا ونراعي الاعتدال ، والقضيه التي يمكن ان تذكر فيما يخص الرفاق الذين يطلق سراحهم من السجن ، هي انهم يجب ان لا يكيلوا بعضهم للبعض الاخر المديح والتمجيد ، كان يقولوا : ان فلانا كان في السجن قطعه نار " او " انه كان دائما منهمكا في القراءه ولم يضيع دقيقه من وقته " او " انه كان نشيطا في العمل " .

١- عناصر السلطه:

اعضاء المنظمه يمكن ان ينكشف اخرهم بطرق مختلفه اهمها :

أ- تغلغل عناصر السلطه في داخل المنظمه وذلك بصوره عامه يمكن ان يحدث اثناء اختيار الاعضاء او تجنيدهم للمنظمه .

ب- امكانيه اتصال عناصر ضعيفه الاخلاص ويائسه في المنظمه بعناصر السلطه.

ت- اخطاء المنظمه وعدم رعايه العمل السري وما يهمنا ونركز عليه دراستنا الان هو الفقره (ت)

لقد قدمنا ايضاحات فيما يخص هذه الفقره ايضا ، الى الحد الذي ترتبط فيه القضيه بالعائله والاصدقاء ، والان من اجل ايضا ذلك القسم من المسأله الذي يرتبط مباشره بعناصر السلطه ثم نشير باختصار الى تنظيم جهاز القمع التابع للنظام الحاكم في مجابهه النذال الجهادي في المدن واساليب الحكم في كف وقمع العناصر والمجموعات المجاهده وسنشرح بصوره ادق المسائل والامور التي يجب مراعاتها عند مجابهه هذا النظام المعادي ، وفي ما يلي المباديء العامه التي يجب مراعاتها عند مجابهه عناصر الحكم .

٢- السلوك الطبيعي (الذي لا يثير الشك)

ان الذي يكشفنا لدى البوليس اكثر من اي شيء اخر هو سلوكنا غير العادي ، فالبوليس كأي شخص لا يعلم الغيب وباستثناء الامور التي تجعلنا عرضه لمطاردته بسبب معرفته السابقه لنا ، لا يوجد اي سبب او دليل يقود البوليس الينا ونحن الذين نجلب انتباهه بسلوكنا غير العادي و المريب . ان مبدأ السلوك الطبيعي يجب ان نطبقه دائما وفي كل مكان ويمكن تحديد امثله بهذا الصدد بالانتباه الى ما قيل عن السلوك العادي مع العائله وفي محيط العمل وغيره .

٣- عدم الثقه مطلقا :

وهذا المبدأ يجب ان يطبق خاصه في الاوساط الجديده وغي المألوفه لنا وكذلك فيما يخص الافراد غير المألوفين والغرباء من كل صنف او مجموعه مهما كان ، ففي الاوتوبيس وسياره الاجره والقطار والطائره والسينما و المكتبه و الكليه ومحل العمل و ..... نواجه دائما اشخاصا لا نعرفهم وكل شعور عاطفي و خاطف في هذه المناسبات يوفر اساسا لخطر جدي ، ليس القصد من جمله " اننا لا نعرفهم " هو " اننا لا نعرفهم مميزات هذا الفرد " او " اننا لا نعرفه اساسا " بل القصد هو ان سجاياه وخصائصه وطريقه تفكيره وحياته خلال زمن طويل هي موضع اهتمامنا وهذه عموما لا يمكن معرفتها في لقاءات اساليبهم وسطحيه . خاصه وان عملاء النظام يسعون بالاعتماد على تجاربهم و اساليبهم الخاصه ان يخدعونا وان يعرفوا بشكل من الاشكال شيئا عن مجرى اضراب ما يقولون ان الاضراب لا فائده منه ويذكرون لنا امثله من البلدان الاخرى وكذلك من بلادنا ويتساءلون " اذن ما العمل " ؟ واخيرا عن امور مماثله ، او اثاره المشاعر وكبت مقاومتنا العاطفيه وجرنا الى احاديث وابداء اراء من جانبنا وبالتالي انكشاف حقيقتنا لهم وذلك بمعرفتهم عن ارائنا و معتقداتنا .

امن التنظيم للجهاد والعمل المسلح والامني

لافرق الاثنين الا من حيث الصفات المطلوب توفرها في الاخ الذي سيكون رجل امن منها : سلامه الجسم من الامراض المنفره لان ذلك سيغرقل عمله وينفر الناس منه (انظر صفات رجل الامن) .

مراحل التنظيم :

اولا : الشعور بوجود المشكله وهي حاجتنا الى امني يحمي الجهاز المسلح من الاختراق كما يحمي نفسه ايضا من الخرق و جمع المعلومات اللازمه لاي هدف نريده والقيام بنشر الدعايه السوداء حول العدو والقضاء عليه وتأمين الافراد اللازمين للعمل المسلح .

ثانيا: البحث والمراقبه بين مختلف القطاعات وتعيين الاشخاص المطلوب ترشيخ للتنظيم .

ثالثا : جمع المعلومات الاوليه عن هؤلاء الاشخاص بطريق غير مباشر.

رابعا: عمليه الفرز لهؤلاء الاشخاص واختيار شخصين يبدأ قائد المنطقه بالاتصال بهما على حده وان يكون عمرهما بين ١٥ – ١٦ – ١٧ كحد اقصى معنى ذلك ان عمر قائد المنطقه لا يزيد عن ٢٢ الى ٢٣ سنه ، وذلك حتى يتم اعداده وتربيته ولسهوله دفعه الى بعض المؤسسات كي يخترقها ولسهوله توجيهه لبعض الدراسات العلميه كي يتمها مثل الطب والكيمياء والهندسه ولان الشخص في هذا السن قابل لان تترسخ عنده المفاهيم كما ان عنده الاستعداد للتضحيه من اجلها وذلك حسب قوه المنظم الشخصيه والعلميه والفكريه .

خامسا: عمليه التحري وجمع المعلومات عن الشخص وذلك عن طريق معرفه ماضيه بكل ما فيه طفولته اين نشأ ، معرفه اقرانه من طفولته وايهم اكثر التصاقا به وذلك في مرحله من سن ٧ الى ١٢ سنه وايهم اكثر صداقه له من ١٣ الى ١٥ سنه الى ١٧ لابد من معرفتها بالتفصيل ومعرفه اصدقائه ، تصنيفه بين اقرانه في المدرسه .

نشاطه في تلك الفتره وبالذات المرحله الاعداديه والثانويه ، حاله اهله الماديه والعلميه والاجتماعيه والدينيه وهل هو داخل ضمن نشاط اجتماعي مثل الشبيبه او غيرها مثل الكشافه او داخل ضمن حلقه حزبيه ، القدرات التي يتقنها ، اصدقائه في مرحله التنظيم ، التأكد من انه ليس له اي هلاقه حزبيه او صله بالامن في بلده ، معرفه اقربائه وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها بالطرق التاليه :

١) عن طريق اصدقائه وذلك بطريق غير مباشر ، واشارتهم للكلام عنه وكأن الكلام عنه عابر وغير مقصود .
٢) عن طريق السؤال عنه في المدرسه او من المهنه او في حيه بطريق لبقه .
٣) عن طريق المراقبه والمتابعه له .
٤) عن طريق اللقاءات المقصوده ويمكن الاستعانه بافراد الجماعه فيمن يعرفه وبدون ان يشعر افراد الجماعه باي شيء ثم يصنف هذه المعلومات ويبدأ في دراستها مع القائد الاعلى ومسؤول امنه والخروج بالنتيجه اما يصلح او لا يصلح ، فان كان لا يصلح يبدأ البحث عن غيره وذلك من الاشخاص الذين تم اختيارهم او نبدأ من جديد وان كان يصلح تبدأ المرحله التاليه وهي اقامه العلاقه ، في السابق قد لا تكون هناك علاقه بين الشخص التنظيمي والشخص الهدف وبالتالي لا بد من اقامه هذه العلاقه تحت سواتر مناسبه ويمكن

استخدام السواتر التاليه :

أ) القرابه والعلاقات العشائريه والتي يمكن تسخيرها لذلك .

ب) من خلال تبادل الاخذ والعطاء كأن يذهب الشخص المنظم خصيصا للعطاء من مكان معين يعطي فيه الشخص الهدف شيئا وتبدو وكأنها صدفه وقدرا .

ت) من خلال الاجتماعات و النشاطات العامه وتبدو وكان العلاقه صدفه .

ث) من خلال المهنه والذي ينظم انسب شيء له ان ينضم ضمن المهنه التي هو فيها والعلاقات الاجتماعيه والجو العام الذي فيه مثلا هو مدرس نشاطه بين التلاميذ ، تاجر نشاطه مع قطاع عريض من المجتمع ، مهني نشاطه مع قطاع كبير في مجال المهن والصفات المطلوبه موجوده في جميع قطاعات المجتمع و حتى لو كان الشخص الهدف من مهنته او مجتمعه اي الحي الذي يسكن فيه فان انشاء العلاقه مع الهدف امر ميسور لكن لا بد لان يعد بعنايه ولا ننصح بان يكون الشخص الهدف ممن يالفون المساجد لانه اما ان يكون مدسوسا لطرف معين من الاطراف او منظما في جماعه او على الاقل تكون جميع الانظار عليه سواء اسلاميون او غيرهم اوجاء لصيد الاخرين وان يتم انشاء العلاقه بالتدريج حتى تبدو كأنها عاديه جدا ويمكن ان يتعاون باناس وسطاء دون ان يشعروا بذلك او يشعر الشخص الهدف ، وبعد انشاء هذه العلاقه يمكن الحصول على كثير من المعلومات عن الشخص الهدف ، معرفه نفسيته ، شجاع ، جبان ، بخيل ، كريم ، سريع الانفعال ، بطيء الانفعال ، نشيط ، خامل ، مضبوط في المواعيد ، غير مضبزط في المواعيد ، مدى وعيه السياسي ، مدى فكره وثقافته طموحاته رايه في وضع بلاده ونظرته للامور ومدى استعداده للمساهمه في الحل وهذه المرحله قد تطول حسب الظروف وطبيعه الشخص الهدف واستعداده وعلى الشخص المنظم ان يستغل كل صغيره وكل كبيره تحدث في صالح عمليه التنظيم .

سادسا: مرحله اعداده لقبول عرض التنظيم وذلك من خلال اجراء النقاشات السياسيه التي تبدو وكأنها حصلت مصادفه والتي قد تؤدي الى دفعه لتطوير نفسه بطريقه مباشره ودون ان يشعر ان ذلك الدفع كان مقصودا وعند هذه المرحله يناقش ما تم مع القائد الاعلى ومسؤول امنه ، تجاه الشخص الهدف وتقرير عرض التنظيم عليه واذا كان الامر بالايجاب لا يتم عرض التنظيم عليه الا بعد ان تكون نسبه احتمال قبوله التنظيم مرتفعه بنسبه ٨٠% وقد تنتهي ان يطلب بنفسه العمل التنظيمي او التنظيم ولكن هذه الحاله نادرا ما تحدث ولوحدثت يجب التأكد منها.

سابعا: عرض التنظيم على الشخص الهدف وهي اخطر مراحل التنظيم ونسبه الخطوره متمثله في رفض الشخص الهدف الانضمام للتنظيم وذلك بالنسبه الباقيه وهي ٢٠% ولمواجهه هذه الخطوره هناك ثلاث طرق للمفاتحه :

١- الطريقه المباشره : حيث يفاتح المنظم الشخص الهدف بالانضمام الى التنظيم وبهذه الحاله كشف العضو نفسه ولكن ليس عليه ان يكشف كل التفاصيل .

٢- الطريقه غير المباشره : تتم بطريقه تحفظ خط الرجعه بحيث نقول مثلا ما هو الواجب علينا تجاه الاحداث التي تقع بحيث يكون في عرض الكلام اهميه العمل المنظم فاذا كان مندفع لذلك فانه هو نفسه سةف يطلب التنظيم وان كان سلبيا تكون اكثر سلبيه منه بساتر

اعاده التفكير او تحت حجه اعاده التفكير وان العمل غير ممكن وانك مقتنع برايه ويتم انهاء الحوار والجلسه بطريقه لبقه .

٣- الطريقه المشتركه : وتعتمد على ان الشخص الذي يفاتح الشخص الهدف غير الشخص الذي اقام العلاقه معه وذلك بعد ان تكون نسبه استجابته مرتفعه ويعتمد على المعلومات التي اخذها من المنظم وفي هذه الحاله لا ضرر امني عليه و كذلك لا ضرر على الشخص الذي اقام العلاقه وتحتاج هذه الطريقه الى مناسبه او ساتر تمكن الفاتح من اتمام مهمته واذا استجاب الشخص تستمر العلاقه واذا رفض يجب العمل على تخفيف العلاقه بالتدريج ثم الغاءها عن طريق عدم اطلاع الشخص على مزيد من العمعلومات والقائمين عليه ثم تغيير المعلومات التي عرفها ان امكن وتضليله وتمرر معلومات خاطئه له شيئا فشيئا حتى تتغير الصوره الحقيقيه من ذهنه والتعتيم على اسمه حتى لا يقع فيه احد من ابناء الحركه .

ثامنا: مرحله التربيه والتثقيف ... وهذه تاتي من الجماعه عبر قنوات خاصه و تكون على شكل نشرات ثم تحرق بعد قرائتها والتربيه والتثقيف تكون روحيه وسياسيه واجتماعيه .

تاسعا: مرحله الاعداد والاختبار ، في هذه المرحله يعرف الشخص الهدف على حجم المخاطر التي سيتعرض لها واهميه الدور الذي سيقوم به وتنميه قدراته الذاتيه من خلال التدريب والمهام التاليه:

أ- المراقبه
ب- المعاينه
ت- نقل السلاح بطريقه سريه مرورا بحواجز التفتيش
ث- نقل الرسائل
ج- القيام بعمليات محدوده كالتخريب بالوسائل المتاحه والمتفجرات ومواد التنفيذ
ح- ادوات الكتابه السريه.
خ- التدريب العسكري
د- التدريب على قوه التحمل والقتال القريب كل حسب البرنامج الذي يوضح له .
ذ- تخزين السلاح

اذا استعملت هذه الضوابط بالشكل الصحيح مع الاستمرار في القيام باجراءات الامن المستمره على جميع افراد الجهاز المسلح والامني بشكل خاص يمنع الاختراق للتنظيم ، وهذه الامور تتم بشكل طبيعي ودون لفت للنظر ولكن عند العمل المسلح لا بد ان ترتفع اجراءات الامن المضاد لنا والاعداد الجيد لكل خطوه وان تتم بشكل سري مهما كان الحدث وان ينبه لكل خطأ من المره الاولى وان يحاسب عليه في المره الثانيه وان يفصل من الجهاز الامني في المره الثالثه ويحول الى العمل المسلح .

نصائح الى مسؤول امن الجماعه :

١) توثيق اجراءات الامن على افراد التنظيم الامني دوريا .
٢) الانتباه لكل سلوك يثير الشك وازاله هذا الشك .
٣) مراقبه كافه مباني المخابرات والعاملين بها ومعرفه عملائهم . يجب معرفه اسمائهم ، وعائلاتهم وبيوتهم ، والاماكن التي يترددون عليها ليلا ونهارا فان ذلك افضل شيء في ابطال عملهم .

٤) عندما تثار الشبهه حول اخ لا بد من بحثها في هدوء .
٥) في حق الاخوه حسن الظن مقدم على سوء الظن ولكن هذا لا يعني عدم التحقيق : قال تعالى : (او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي)، البقره ٢٦٠
٦) في حق افراد مخابرات الاعداء سوء الظن مقدم على حسن الظن قال تعالى (خذوا حذركم)
٧) في حاله وجود شك باحد افراد الجماعه يجب اتخاذ التالي :
أ- حجب الاخ عن معرفه اخبار الجماعه في الاجتماعات التي يحضرها.
ب- يبلغ بذلك فقط مسؤول حلقته التي يحضر فيها .
ت- يبدأ المسؤول الامني في مراقبه الاخ مراقبه دقيقه ، ويقوم بهذا العمل احد افراد الجهاز الامني ، وتستمر هذه المراقبه الى ان تتجمع الادله التي تثبت براءه الاخ او تدين الاخ.
ث- مهمه المسؤل الامني الذي يراقب الاخ ان يرفع فقط تقرير المراقبه ولا يترك اي صغيره ولا كبيره الا ويكتبها ، يفعل ذلك دون ابداء رايه حول تصرفات الاخ او حول ما يكتب .
ج- يقوم بالمراقبه ونفس العمل شخص ثاني .
ح- بعد جمع المعلومات والتقارير عن الاخ يبدا الاخ المحقق في دراسه التقرير .
خ- ثم تبدأ مواجهه الاخ بكل الحقائق بالادله زسماع رايه فيها فاذا اعترف كان الفصل من الجماعه ، فاذا انكر وبرر ، يطلب المحقق من المراقبين رفع رايهم حول مراقبتهم للاخ ثم اتخاذ القرار اما بالفصل او عدمه .
د- في حاله عدم الفصل يبقى الاخ ضمن دائره معينه لا يتجاوزها.
٨) يجب ان يعمل مسؤول امن الجماعه على ان يحصل على جميع نماذج الاوراق التي تتعامل بها الدوله ، والشركات والسفارات ، والاختام الخاصه بكل دائره ووزاره وهيئه وسفاره مع توقيعاتهم ، ومتابعه كل توقيع جديد يظهر ، ثم ينتقل الى الدول المجاوره لدولته ، ثم ينتقل الى الدول الكبيره .
٩) اتخاذ اجراءات الامن على كل جديد ينضم الى الجماعه ، كما هو في امن التنظيم .
١٠) نشر عناصر في كل مرافق الدوله ويبدا بالاهم فالمهم .
١١) يقوم بدراسه وافيه لكافه المثقفين ومعرفه ميولهم وجمع المعلومات عنهم .
١٢) اضافه الى النصائح العامه لرجال الامن والاستخبارات .
١٣) ان يعمل للحصول على المعلومات من خلال المهن والهيئات التاليه :

الهيئات والمهن التي يجب على رجل امن الجماعه ان يعمل من خلالها .

هذه المهن الافضل ان ينشئها مسؤول امن الجماعه او على الاقل يكون له فيها اعوان وهذه المهن هي :

١- ورش الخرطه ، في كل منطقه ومدينه
٢- ورش النجاره
٣- ورش الحداده
٤- ورش السباكه
٥- محلات خياطه الملابس

٦- مهنه الحلاقه في كل المدن والقرى
٧- مهنه الكهرباء بانواعها المختلفه
٨- مهنه البناء ولوازمها ، نجاره ، اسمنت ، تلبيس ، دهان ، تبليط
٩- مهنه سياقه سيارات التاكسي العمومي بين المدن وداخل المدن .
١٠- مهنه صانه الاجهزه الكهربائيه بانواعها
١١- مهنه كويس الملابس وغسلها وصباغتها في كل الاحياء الشعبيه والمتوسطه والعاليه .
١٢- صناعه الخبز
١٣- مهنه الصيدله
١٤- المخابر الطبيه
١٥- سائق سيارات عمومي ، داخل البلد وخارجها
١٦- مهنه محلات البيع بمختلف انواعها.
١٧- مهنه الباعه المتجولين
١٨- مهنه جامع القمامه
١٩- مهنه صياغه الذهب
٢٠- عمل الاختام
٢١- المطابع
٢٢- تصليح السيارات
٢٣- بائع اللحوم
٢٤- مهنه الاطباء
٢٥- التصوير الفوتوغرافي والفوتوكوبي
٢٦- عمال النظافه
٢٧- المكتبات والادوات القرطاسيه
٢٨- المقاهي في كل قريه ومدينه
٢٩- محطات الوقود
٣٠- مهنه المطاعم داخل المدن وعلى طرق السفر
٣١- الفلاحه والزراعه
٣٢- مهنه مطهر الاولاد .
٣٣- مهنه الفنادق ولا بد ان يحسب حساب ان كل رجال المخابرات ينزلون بالفنادق ، وبالذات الدرجه الاولى والسياحيه .
٣٤- مهنه الاستيراد والتصدير
٣٥- الصرافه وتبديل العملات
٣٦- مطهر وحلاق متجول
٣٧- مكتب طيران سياحي .
٣٨- مهنه التسول
٣٩- بائع خردوات قديمه
٤٠- مهنه بائع الاثاث القديم

٤١- مهنه بائع عصير المشروبات
٤٢- مهنه بائع زهور
٤٣- مهنه المشاتل
٤٤- مهنه بائع الصحف
٤٥- مهنه ماسح الاحذيه
٤٦- مكتب عقارات اراضي ومباني
٤٧- عمال البوفيه
٤٨- معامل الطوب
٤٩- معامل صناعه الاحجار والرخام والبلاط
٥٠- تصليحالعجلات وموتور سيكل
٥١- عمال تلفونات
٥٢- عمال شق الطرق
٥٣- محل بيع الادوات الطبيه
٥٤- مهنه التهريب
٥٥- مهنه الانديه الرياضيه
٥٦- مهنه التدريس في المدارس الاعداديه والثانويه والجامعات
٥٧- مهنه صيد الاسماك
٥٨- مهنه عمال السفن زكذلك الهيئات وجميع النقابات وجميع انواع النشاطات الرياضيه ، وجميع مراكز الابحاث ، جميع انواع المعامل والمصانع ، حكوميه او غيرها ، جميع السفارات والقنصليات والمراكز الثقافيه ، الموانيء الجويه والبحريه ومحطات سكك الحديد والاتوبيسات ، جميع اجهزه ومرافق الدوله ، المدنيه والعسكريه ، السريه وغير السريه ، جميع انواع المؤسسات الخيريه ، جميع انواع الاتحادات ، جميع الجماعات والاحزاب والطرق الصوفيه.

عمل مسؤول امن الجماعه في المشتبه فيه داخل الجماعه

ان مسؤول امن الجماعه عندما تصل اليه حاله اخ مشتبه فيه انه مثلا يعمل مع جهاز المخابرات ، يجب عليه ان يعمل التالي .

أ- ان يطبق القاعده الاخلاقيه ان حسن الظن بالاخ مقدم على سوء الظن به
ب- ان يكلف اربعه من الاخوه:
١- اخ لمراقبته في منطقته وحيه وعمله .
٢- اخ يخترق اهل الاخ داخل بيته
٣- اخ يلاحقه خارج منطقته داخل البلد او خارج البلد .
٤- الاخ الرابع احتياط
ت- يحدد فتره المراقبه بمده لا تقل عن سته اشهر ولا تزيد عن سنه الا اذا كانت الادله الثابته لا تحتاج الى هذه المده
ث- ترفع التقارير اسبوعيا عنه .

ج- اذا كانت التقارير المرفوعه تثير الشك يبقى الاخ في حلقته وعمله وتعزل عنه الاخبار والاسرار دون ان يشعر بذلك ، ولا يلفت انتباه احد من اخوانه اليه الا مسؤول حلقته او المسؤول عنه .

ح- يطلب من الاخ الذي يرفع التقرير ان يرفع ما شاهده وما سمعه بالتفصيل دون زياده او نقص ، ودون ان يرفع رايه او ظنونه .

خ- دراسه كل التقارير عنه ، واذا لم تترجح الاراء حوله ، عندها يطلب من المراقبين ان يرفع كل رايه حول الاخ وانطباعه عنه.

د- التحقيق مع الاخ ومواجهته بالحقائق شيئا فشيئا .

ذ- اذا اقتنع المسؤول الامني بفصله وتكون موافقه امير الجماعه للتصديق على قرار فصله ، او ابقائه داخل الجماعه اذا لم يقتنع المسؤول الامني بفصله .

اما اذا كان المشتبه به هو اصلا عميل للمخابرات فهذا يتم التحقيق معه لمعرفه كل ما يعرف عن جهاز مخابراته وما نقله الى المخابرات وكل جماعه حسب نظامها الداخلي في الحكم عليه .

تسليح المجاهد في التنظيم العسكري والامني

تسليح الاخ المجاهد الفردي يجب ان يكون مسدس مع خمسين طلقه واربع قنابل دفاعيه ويكون المسدس مخزن مع القنابل ، ومومشحما ولا يخرجه الا كل سنه كي يعيد تنظيفه وتشحيمه ويكون مخبأ في موضع له تصل اليه اليد وسهل التناول عند الضروره ، ويجعل له مخبأين مخبأ طويل الامد عندما يكون المسدس مسحما ومخبا عندما يبدأ الجهاد بحيث يستطيع ان يصتدم مع انظمه الطاغوت المخابراتيه ، اذا جاءت للقبض عليه كما يجب ان يكون مسلحا بسكين حاد يضعها في جيبه دائما عند بدء الجهاد بحيث يقتل اثنين على الاقل من رجال المخابرات ، وهذا المسدس لا يظهر مطلقا امام الناس لا في الافراح ولا المناسبات ولا الاصدقاء ، ولا لاي شخص كان .

الشكل التنظيمي لجهاز امن الجماعه المسلحه التابع للجهاز الجهادي

القائد العام نائبه يمكن ان يكون هو مسؤول الامن ويمكن ان يكون احد الافراد المعدين لهذا الامر ويفضل ان يكون مسؤول الامن شخصيه غير النائب العام و لا يعرفها سوى القائد العام .

الجهاز الامني

القاد العام

مسؤول الجهاز الامني

ان عمل مسؤول الجهاز الامني ان يختار ثلاثه كل على حده يشكل منهم رؤساء اقسام في الجهاز الامني :

١- قسم المكافحه

٢- قسم جمع المعلومات

٣- قسم التنفيذ

الصفات الواجب توافرها في الاخ المختار للامن:

بعد مرور الاخ بمرحله الاعداد تكون قد ظهرت او عرفت عليه الصفات التي تؤهله الى ان يكون رجل امن ، وهذا فقط في مرحله اختيار رؤساء الاقسام و نوابهم اما بعد ذلك فان الجهاز الامني هو الذي ينظم افراده بنفسه بمعنى ان افراد العمل المسلح ينظمون على حده وكذلك الجهاز الامني ولكن هذا لا يعني التنسيق بين الاثنين لان القائد العسكري هو المسؤول عن الجهاز الامني سواء في المناطق او القائد العام نفسه هذه الصفات هي ان يكون :

١) حسن السمعه
٢) عالي الذكاء والدهاء
٣) شديد الملاحظه
٤) الصبر
٥) الحذر
٦) طبيعي في حياته
٧) قادرا على تحمل المسؤوليه
٨) متواضعا
٩) مخلصا في عمله مطيعا لاميره
١٠) مؤثرا في مرؤوسيه .

الاصل ان الجهاز الامني هو جهاز تنفيذي في عمله الذي يقوم به وعند الضروره قد يكون الفرد هو نفسه ينفذ مهمه عسكريه او يساعد في مهمه خاصه لهدف معين وعناصر الجهاز المسلح هم اصلا عناصر تنفيذ مهمات عسكريه ولكنهم يقومون بعمل الامن وجمع وتبليغ المعلومات الى حين تنفيذ مهمتهم وبعد تنفيذ مهمتهم ، والجهاز الامني عمله مكافحه التجسس والحمايه وجمع المعلومات وتنفيذ المهام الخاصه ، والجهاز العسكري ينفذ عملياته تحت ستار الامن وسنتحدث عن جهاز الامن في العمليات العسكريه .

القائد العسكري

مسؤول الجهاز الامني

قسم المكافحه والحمايه	قسم جميع المعلومات	قسم التنفيذوحرب الشائعات
قسم التجنيد	قسم عمل الوثائق	قسم الاغتيالات

مسؤول الجهاز الامني ينظم شخصا والشخص ينظم شخصا والثاني ينظم شخصا ثالثا ثم هؤلاء الثلاثه كل منهم يسلم قسما من الاقسام ثم هؤلاء الثلاثه كل منهم ينظم الثلاثه الاوائل يعمل لهم مسؤول الجهاز الامني الدوره الامنيه وهم يعملونها لمن بعدهم ثم يبدأ رئيس كل قسم على حده ، بتنظيم ثلاثه من الاخوه ثم يبدأ كل مهنم ينظم اخوين على حده بحيث لا يزيد قسم المكافحه والجمايه عن ٤٢ شخصا وقد يستغرق إعدادهم ودفعهم الى خرق الاهداف المطلوبه ٤ سنوات او خمس وقد يكون اقل ، حسب الظروف والامكانات المتاحه .

قسم جمع المعلومات

نفس التنظيم السابق ويتوسع في هذا القسم حسب الحاجه ونرى ان يكون كل هدف من الاهداف مخترق بأخ من قسم جمع المعلومات والاخ الذي ينظم في قسم جمع المعلومات لا يتدرب على كل البرنامج الامني الذي ذكرناه سابقا وانما يركز له على الضروري منه وبالذات كيفيه الحصول على المعلومات و كيفيه المعاينه الجيده وليس شرطا ان يتدرب على تمارين قوه التحمل وانما هو عباره عن موظه في اي دائره من الدوائر يعيش حياته عاديا ، فقط يجمع المعلومات واعيد مره ثانيه ان كل هدف لا بد ان يكون مخترقا من قبل أخ ، ولو كان الهدف ملهى ليلي ليس شرطا ان يكون في الملهى الليلي يبيع الخمور ، ممكن ان يكون عامل نظافه او من المطبخ ولا بد من وضع نظام امني بحيث تصل المعلومات بسرعه الى مسؤول قسم المعلومات وهذا القسم هو اكبر الاقسام ، اما بالنسبه الى قسم التنفيذ فمسؤول هذا القسم اتصاله مباشره مع القائد العسكري ، ويتلقى التعليمات منه ومن مسؤول الجهاز الامني وعلى رئيس قسم التنفيذ ان يتأكد انها من القائد العام وهذا القسم هو اهم قسم واخطر اقسام الجهاز الامني وعدد افراد قسم عمل الوثائق لا يزيد عن اثنين او ثلاثه ولا بد من اعدادهم جيدا ، ام قسم الاغتيالات فعدد افراده لا يزيد عن سبعه والجهاز الامني في كل منطقه ، تابع لقائد المنطقه وهو جهاز جمع معلومات وزرع افراد امنيين في الاهداف التي في منطقتهم ، فلا يوجد به جهاز عمل الوثائق ولا جهاز اغتيالات وهم يقومون بجهاز المكافحه والحمايه ، وهذا الجهاز لاصله لاحد به من الجهاز العسكري الا عن طريق القائد العسكري وغير معروف افراده وكل قسم مستقل لا يعرف عن القسم الاخر شيئا والتنسيق بينهم عن طريق مسؤول الجهاز وليس معنى جهاز امني ان يكون هناك مكاتب وادارات انما كل اخ يقوم بعمله من خلال عمله الاصلي الذي يعمل فيه الذي يجب ان يكون في سلك الدوله في مؤسساتها العسكريه والامنيه والمدنيه ويتم الاختيار حسب المواصفات التي ذكرناها ولا يتجاوز سنهم ١٥ الى ١٦ سنه حتى يسهل توجيههم نحو المطلوب وبرنامج تدريبهم نفس البرنامج السابق ولكن على مراحل ، واهم شيء التركيز على التربيه الايمانيه في كل ما ذكرنا من برامج والتدريب على الطاعه واستمرار عمليه التقويم في كل ماذكرنا وبعد ان تنشأ هذه الاقسام على اسس متينه يبدأ في وضع الخطه التي يسار عليها في تنظيم افراد اخرين وتكون مهمتهم القيام بامن الافراد ومهمه قسم المكافحه القيام بامن الافراد وامن المعلومات ، انشاء السواتر المطلوبه للعمل وحسب الاهميه ، امن المواصلات السلكيه واللاسلكيه .

عمل قسم الحمايه

عمله ان يقوم بحمايه افراد التنظيم الامني والعسكري المسلح من الاختراق او ان يقع احدهم تحت نقطه سيطره او ضغط ، او ان يتصل باناس مشبوهين وهو لا يدري وافضل من يقوم بهذا العمل هو مسؤول الخليه ، ويعطى دوره امنيه محدده بحيث يستطيع ان يمارس اجراءات الامن على خليته ، اي حمايتها من الاختراق ، وقسم المكافحه تابع له الجهاز الاعلامي الذي ينشر الشائعات ويحاربها ، وقد قلنا ان عناصره لا تزيد عن ٤٢ اخ وهذا ليس شرطا بل حسب الحاجه والضروره اليه ، اما عمل الاعلام فهو لا يزيد عن خليه اما وسيلته فهو كل فرد في التنظيم المسلح والامني مع ذويهم المنتشرين في كل المؤسسات والمهن والمصالح والانديه.

عمل قسم المعلومات

وهذا القسم عمله ان يخترق بافراده كل المؤسسات حكوميه وغير حكوميه كل الاهداف التي يمكن ان تضرب او احتمال ان تدخل ضمن العمل الجهادي ولو بنسبه ١٠% لا بد ان تخترق بأخ ، القطاعات العسكريه بكاملها وتشمل نوادي الضباط ونوادي صف الضباطوتؤخذ حسب الاهميه القيادات العليا ، الاركان ، قياده الفرق ، قياده القوات الخاصه ، قياده الشرطه العسكريه ، قياده المخابرات المدنيه بانواعها المختلفه وفروعها المتشعبه ، المخابرات العسكريه بفروعها ، مخابرات امن الدوله ، مخابرات الامن السياسي بفروعهم المختلفه ، والاولويه في هذه القيادات ان تخترق فيها عقد الاتصال فيها بينها وبين غيرها ، اي محطات الاتصال السلكيه واللاسلكيه والمباني الحكوميه والموانيء الجويه والبحريه والبريه ، اقسام الامن في رئاسه الجمهوريه واستعمال اجهزه التصنت ونصف هؤلاء حسب المكان الذي هم فيه لا بد ان يدربهم جهاز فتح الاقفال على فتح الخزائن والاقفال واقفال الابواب وان يتدربوا على نظام امن المنشات حتى يعرفوا نظام العدو ويعرفوا كيف يتصرف.

هذا القسم عمله الاول الحصول على المعلومات في كل مكان هو فيه كما ان عليه ان يعرف افراد رجال المخابات بكل انواعهم ، يعرفهم باسمائهم واشخاصهم يعرف بيوتهم وبيوت اقاربهم ، اماكن عملهم و نظام عملهم ، المسؤول الاعلى والادنى عنهم ، يعرف السجون سواء سجون المخابرات او العاديه لابد من خرقها ، يعرف القائمين عليها ونظام الحراسه فيها كما ان عليه ان يحصل على مختلف التوقيعات في كل دوائر الدوله والاوراق الرسميه والاختام وطريقه التوقيع في كل الدوائر المدنيه والعسكريه والمخابرات ومصالح السجون ، الدوائر التعليميه كلها ، الدوائر الطبيه ، مصالح البنوك ، كل الوزارات ، دوائر الجوازات بكل فروعها ، السفارات العربيه و الاجنبيه ، اوراقها الرسميه واختامها واختام التأشيرات التي تعطيها ، التواقيع التي توقع بها.

نظام الخروج من المطارات ، كل هذه المعلومات وغيرها تسلم الى رئيس الجهاز الامني الذي يسلمها الى رئيس قسم التنفيذ الذي يحولها الى قسم عمل الوثائق الذي يكون عنده الامكانات لعمل كل الوثائق المطلوبه وقسم المعلومات لا بد ان يخترق بافراده كل الدوائر ، والتي لا ستطيع عليه ان يجند افرادا من داخل المؤسسه ، والذي يقوم بعمل التجنيد هو قسم التنفيذ ، ونوضح الجهات التي تخترق مره ثانيه : قطاعات الجيش و مراكز الاتصال وقلم الشؤون الاداريه او الشؤون الادريه في كل قطعه ، مكتب الصادر والوارد حيث يستطيع الاخ كشف كل اسرار القطعه من خلال اطلاعه على الرسائل السريه وغيرها ، القوات البريه ، كافه فرق الجيش والالويه والكتائب فلا بد ان يكون اخ في كل كتيبه وانسب الاماكن في الكتيبه القلم او الارشيف بحيث يكون قريبا من قياده اللواء وقسم الاتصالات في اللواء والفرقه ، اخ يكون في قياده الفرقه في الشؤون الاداريه ، والقوات الخاصه بانواعها تخترق من اعلى تنظيم القطاعات حتى مستوى السريه لان اكثر ما يكون جهادنا مع هذه النوعيه هي المخابرات والقياده العامه للجيش ، قياده الاركان تخترق باكثر من مجاهد بحيث يكون المجاهد قريبا من القياده ، المخابرات المدنيه ، وزاره الداخليه ، اداره امن رئاسه الجمهوريه ، الاداره العامه لمباحث امن الدوله ، اداره الامن المركزي ، اداره مباحث امن الدوله بفروعها ، اداره المخابرات العامه ، اداره شرطه رئاسه الجمهوريه ، اداره اتصالات الشرطه ، اداره الامن بوزاره الخارجيه ، مكتب امن رئاسه الجمهوريه ، فرع الامن بالقوى الجويه ، فروع الامن في اصناف القوات البريه والبحريه والخاصه ان وجدت ، الشرطه العسكريه ، مقر القيادات فيها ، المخابرات العسكريه . الامن السياسي ، السجون بانواعها ، كل سجن يخترق بثلاث او خمسه ، ولا بد من معرفه كل رجال الامن والمخابرات في كل الفروع معرفه تفصيليه ، بيوتهم اسرارهم ، كل شيء عنهم ، ووضع

الخطه لغيرهم بالسرعه المطلوبه ، ومعرفه هؤلاء تتم عن طريقين او ثلاث ، الاول عن طريق الخرق في كل فرع ولا سيما اذا كان الشخص المخترق يعمل في وظيفه صرف المرتبات او في القلم او في الارشيف ، الثاني عن طريق مراقبه الافاد الذين يترددون على ابنيه المخابرات فالشخص الذي يتردد اكثر من ٣ مرات في الاسبوع هو شخص عامل في المخابرات مباشره يتابع حتى يعرف مكانه والطرق المؤديه اليه ، كم مسكنا له ، عمله خارج الدوام ، اسرته واقاربه ، ومساكنهم ، المحلات التي يشتري منها ، اصدقاؤه الذين يعمل معهم في المخابرات ، يعرف محل اقامه اهله هل هم في منطقه عمله او في قريته او منطقه اخرى ، الاشخاص الذين يتصل بهم اثناء العمل خارج الدائره ،

وبالتالي يسهل علينا معرفه المخابرات المنتشره بين الناس على شكل الباعه المتجولين والسائقين وغيرها من المهن الاخرى ، لا اريد ان الاطاله في معرفه كل شيء عنهم ثم ممارسه هذه المعرفه حتى تتم عمليه التآلف بين المنفذ لعمليه الهجوم وبين الهدف المهجوم عليه ثم بعد ذلك وضع الخطه المناسبه لضربه ثم تنفيذ خطه الضرب حسب الجهاد العامه و لا بد من معرفه العنصر المجند في المخابرات من العنصر العامل ، والعنصر المجند عندما يسرح يعتبر احتياطا للمخابرات عند الازمات لذلك لا بد من معرفه كل شيء عنهم ووضع الخطه المناسبه لقتله ، وعنصر المخابرات حكمه انه يقتل شرعا وفورا ولو كان معلقا باستار الكعبه ويستوي في ذلك الرجال والنساء اذا ثبت عليهم التعامل مع النظام الطاغوتي ، والعقوبه تقدر بقدرها بالنسبه للنساء ، اما الرجال فالقتل فورا . (ان قضيه قتل رجل المخابرات ، او قتل من يتعاون معهم يجب ان لا يتم تنفيذها اي امر القتل الا بفتوى شرعيه من فقيه الجماعه ، موقع عليها من القياده العليا للجماعه ، ويجب على المنفذين ان يطلعوا على هذه الفتوى قبل التنفيذ ، والامن السياسي يجب ان يخترق باكثر من اخ ، والاخ الذي نخترق به لا بد ان يكون من نوعيه متوفرفيها : الذكاء ودقه الملاحظه و هذا الاخ يجهز وهو في المرحله الاعداديه نبدأ في اعداده و تنظيمه ثم ندفعه الى ان ينضم الى الحزب الحاكم مثل حزب البعث او الحزب الاشتراكي او حزب المؤتمر او حزب الشعب هذا اذا كان الحزب هو الحزب الحاكم اما اذا كان البلد فيه احزاب متعدده فاساليب الخرق سهله لان الذي يخترق الامن السياسي لا بد ان يكون حزبيا في الظاهر واذا كان الحزب حاكما فان احتمال خرقه عن طريق الانضمام اليه اصبحت الان صعبه لان الحزب يأخذ افراده المؤسسات التعليميه منذ الصغر وحتى نصل الى الامن السياسي لا بد ان يكون الاخ قريبا من الدرجه الاولى وذلك لا يكون الا بتنظيم طلاب في المرحله الاعداديه في السنه الاولى ثم توجيهه بحذر وعنايه حتى يدخل ضمن تيار الحزب ويحصل على اعلى الدرجات الجامعيه في مجال الفلسفه الثوريه والحزبيه ، عن طريق ذلك يحول الى الامن السياسي وقد يحول عندما يدخل الى الجيش ، كل الوزارات تخترق وعلى راسها وزاره التعليم العالي والماليه اختراق كافه الاحزاب والتنظيمات الطلابيه والعماليه والنقابيه والمهنيه .

قسم المعلومات لا بد ان يعرف كل معلومه عن رؤساء الاحزاب والاحزاب و الاشخاص الفاعلين والمؤثرين في كل حزب ، يعرف بيوتهم واعمالهم واصدقائهم وصلاتهم السريه واولادهم ومؤهلاتهم ، حساباتهم في البنوك مصادر التمويل لكل حزب ، يعرف كل عيوبهم وفضائحهم ، اختراق الجماعات الاسلاميه بانواعها سواء كانت تربويه ،و جهاديه ، صوفيه ، سلفيه ، فيجب خرقها للضغط عليها حتى تساعد في الجهاد عندما يشتد وذلك في تحريض الجماهير واتباعها في مظاهرات ضد السلطه اي يشاركوا في االمظاهرات فقط وينشروا الشائعات ضد السلطه والاخبار عن المجاهدين ولمعرفه رجال المخابرات المندسين وسط هذه الجماعات ومعرفه قاده هذه الجماعات عن كثب وقرب ، وبالذات الصوفيه والسفليه والفرق المنحرفه ، ولا بد من الوصول

الى مركز الصداره في تلك الجماعات ، ليس من اجل سرقه افرادها او استغلالها ، حاشا لله وانما لحمايتها ولمعرفه الموجودين على الاسحه وحتى لا تصبح ضدنا ، ولاضعافها عند الضروره ، معرفه رجال الدين المؤثرين في كل طائفه ، كل المعلومات عنهم وان يرصدوهم كهدف للضرب عند الضروره ، خرق المسارح والملاهي الليليه ونعيد مره ثانيه المعلومات التي يحصل عليها قسم المعلومات هي معلومات عن الافراد والمباني ونظام الحراسهوليس معلومات تتعلق بسياسه الدوله الا اذا كانت المعلومات تفيد العمل الاسلامي كمعرفه النواحي الاقتصاديه والاتجاهات السياسيه العامه للدوله والخرق يبدأ بالاهم فالاهم مثلا خرق الفرقه اهم من خرق اللواء ومكان الخرق المكان الحساس دائما فاذا لم يمكن يكون الاقل منه ويمكن التحول عن الاهم الى اقل اهميه الى ان تتاح الفرصه لخرقه لا بد من خرق اداره الصحف ، الاذاعه ، التليفزيون ، وزاره الشباب ، وطريق الخرق تتم اما عن طريق طلب الوظيفه فيها او عندما تجند الحكومه الافراد في الجيش ، هذا نعه شهاده ابتدائيه او اعداديه ندفع به الى دخول الجيش ، وفي التجمعات العامه او في مراكز التجمع العامه تاتي لجان عسكريه لاختيار عناصر لها مثل الشرطه العسكريه والمخابرات وقياده الاركان والقوى الجويه ، تاتي لجان من مختلف قطاعات الجيش والدوله ، اذا كان الافراد الذين تجندهم الدوله من حمله الشهادات الثانويه ، التنظيم يدفع بافراده الى الجيش واذا كان قوي البنيه جميل الشكل سوف تأخذه اللجنه القادمه من القوات الخاصه او المخابرات لان هؤلاء لهم الاولويه في الاختيار ، واذا كان الاخ يقرأ ويكتب فقط وشكله جميل هذا بطبيعته سيكون حاجبا عند القائد او مراسلا عند القلم او الارشيف واذا كان هناك شيء من الوساطه يوضع في المكان المراد واذا كان وسيما ويعرف مهنه الطبخ ومعه الشهاده الاعداديه او شهاده من المعاهد الفندقيه يصلح مباشره في نادي الضباط او صف الضباط وهكذا قسم المعلومات يدرس طريقه وكيفيه الخرق والقسم يحدد اذا كان الخرق دائما او محددا يعني الاخ الذي تم دفعه للخرق وعرف كل المعلومات عن الشخص واستطاع ان يقوم بمعاينه المكان معاينه تامه بالتفصيل مثل هذا الاخ بعد انتهاء خدمته يسرح من الجيش ولكن قد نحتاج اليه كي يساعد او يقوم باغتيال مسؤول منصب بغض النضر عن الشخص الذي يشغله ، مثل هذا الاخ عليه ان يتطوع حتى يبقى في عمله ، عندما تجند الدوله حمله الشهادات الجامعيه الاخ الذي اعددناه جيدا في دخول الحزب او دراسه التاريخ والفلسفه مثل هذا في الجيش يُحوّل الى العمل في قسم التوجيه السياسي او الامن السياسي ويطلب منه التطوع في عمله اذا كانت الظروف تسمح بذلك والاخ عندما يتطوع للعمل في الجيش والمخابرات سوف يسأل عنه جيدا في المكان الذي خدم فيه وفي حيه وفي شارعه الذي يسكن فيه فلا بد ان يكونسلوكه عاديا ليس فيه ما يشير الى التدين مطلقا الصلوات سليها سرا ، رمضان يحاول ان يقضيه بعيدا عن عمله او يذهب في مهمه او ياخذ اجازه او ياخذ فتوى بافطاره بعض الايام او في العمل يكون وسط موظفين يصومون فيتظاهر بانه يقلدهم ، المهم يمضي الشهر هكذا وهكذا ، اجازه طويله ، التغيب عن العمل ، الذهاب وقت الدوام في مهمه وان يتسحر جيدا حتى لا يبدوا عليه اثار الصوم ، والمهم الحصول على المعلومات عن الافراد بكل ما يتعلق بهم مثل حالتهم العاديه وعملهم في الدوله وخارج الدوله واصدقائهم القريبين والبعيدين افراد اسرهم ، عملهم توزيعهم اجازاتهم اين يقضونها ، مواعيد العمل لديهم ، هل هي ثابته ام غير ثابته ، عملهم خارج اوقات الدوام ، اوقاتهم اوقاتهم خارج الدوام اين يقضونها ، الملاهي الليليه التي يسهرون فيها ، اقرب المعشيقات الى قلبه وكيفيه لقائه بها وهل هي من الوسط الذي يعمل في المجال الفني ام هي موظفه ام سكرتيره ، واصدقائه الذين يسهر معهم ، حسابه في البنك ، هل الحياه التي يعيشها تناسب الدخل من وظيفته ام له موارد اخرى ، وهذا المورد شريف او غير شريف ، المعلومات التي تحصل على المباني والاهداف كافه المعلومات عنها بدقه ، الغرف

ومواقعها الصالونات نوعيه الاقفال ، شبكه الاضاءه ، العربات التي تعمل في المبنى او المعسكر او الهدف ، نظام العمل ، توزيع الموظفين عاداتهم في العمل ، متى يشرب الشاي او القهوه ، متى يقرا الجريده متى يدخل عند رئيسه كي يوقع الاوراق ،متى يرسل الرسائل ومتى تستلم ، نظام الخروج والدخول للموظفين ، هل كل موظف ياتي ويغادر بطريقته ام ان هناك سياره تحمل جميع الموظفين ، نظام الحراسه في المبنى من الداخل والخارج وهل هناك نظام الكتروني للانذار وهل هناك جهاز امني للحراسه ام لا ، دورات المياه ، مداخل المجاري معينه مفصله عن الصغيره والكبيره ، السيارات التي تدخل وتخرج.

عمل الجهاز التنفيذي (قسم الوثائق)

وكل افراده خريجون من كليه الفنون الجميله قسم الرسم والخطوط وهم لا يمارسون العمل الذي درسوه بل تكون لهم مهنه اخرى مثل الزراعه حسب المكان الذي هم فيه ، بل لا يعرف احد بدراستهم وتخرجهم وعمل الوثائق لا يزيد عدده عن ثلاثه افراد والذي يقدم بالعمل شخص واحد يمكن ان يكون له مساعد والثالث احتياط المهم ثلاثه احدهم رئيس وهذا القسم يحتاج الى بناء وقد يكون غرفه داخل منزل او شركه او مكتب محاماه او مخبر او مزرعه والافضل في هذا ان يكون بعيدا عن الانظار ولا بد ان يكون له ساتر ويفضل المزارع النائيه او غرف تحت الارض ولا بد من عمل اجراء امن المنسأت على البناء الذي تكون فيه غرفه الوثائق وامن المنشأه هو عباره عن اي مبنى يتم بداخله عمل سري ، مركز قياده وغرفه عمليات ، مصنع اسلحه ، صفاره وتتكون امنيا من شيئين اساسين :

- المبنى : ويراعى فيه الاتي

الحائط الذي يحيط بالمبنى يكون بعيدا عن البناء مسافه ثلاثه امتار او اكثر حتى لا يتم التسلق الى المبنى عن طريق السور او القفز الى المبنى من السور ، غرف البيت ، مداخله ، الخزانات الموجوده فيه فتحات المدافيء ، نظام الاضاءه .

- الافراد الذين يعملون داخل المبنى مثل الحارس والعاملين في المبنى او المسؤول الكبير والاخطار التي تهدد المبنى هي :

* اما التخريب المادي وذلك للحصول على المعلومات ، او تخريب معنوي للتاثير على الافراد وخرقهم فكريا وطريقه العدو للحصول اما عن طريق التجنيد او التسلل او خرق المبنى باحد العناصر لفتره طويله او التصوير وعند اختيار المكان لا بد ان نراعي ما يلي :

١- تحديد الغرض التي اقيمت من اجله المنشاه وعمل المنشاه وعمل ساتر مزدوج يتفق مع الظروف والمنطقه وطبيعه العمل .

٢- يختار المكان في الضواحي للاعتبارات التاليه :

أ- منع الرؤيه المتبادله

ب- سهوله الحراسه والحرس يكون غير ظاهر

ج- كشف المراقبات

د- سهوله التحري عن السكان المحيطين والوسط الموجوده فيه المنشأه.

ح- ضروره وجود سواتر طبيعيه حول المبنى كالشجر وتأمين الانارة بينها للكشف عن أي تحرك وضروره تامين اكثر من باب الطواريء .

و- تعيين مسؤول عن المبنى والافضل ان يكون رئيس الخليه وان تكون الحراسه شديده وان يحدد الشخص الذي يدخل من قبل التنظيم والشخص المحدد ، من ضمن الجهاز

الامني ولا بد ان تتوافر كل الامكانات لعمل كافه الوثائق المطلوبه او التي تطلب منه وطباعه الاوراق اللازمه.

عمل قسم التجنيد

ولا يزيد عدد افراده عن سبعه اشخاص مهمتهم تجنيد الافراد للحصول على المعلومات التي نريد الحصول عليها والشخص والمراد تجنيده والذي لا يتجاوب مع التنظيم او أي عمل نريد انجازه ، تجمع كل المعلومات عنه ويبدأ قسم التجنيد في تجنيده ووضعه تحت نقطه سيطره او ضعف مُجبره من خلالها ان يعطينا المعلومات او ينفذ ما نريده منه وهذا القسم قد يصل في عمله الى ارتكاب المكروه فلا بد من فتوى شرعيه والفتوى تكون حسب معطيات الحاله الضروريه مثل تصويره عاريا واشياء من هذا القبيل ، (بعد الحصول على فتوى شرعيه طبعا) .

عمل جهاز الاغتيالات والخطف

وهذا تابع لقسم التنفيذ ولا يزيد عدد افراده عن سبعه اشخاص ولا يعرفهم باشخاصهم الا المسؤول الامني العام و القائد العام وهذا الجهاز تابع مباشره الى القائد العسكري ولا يزيد عدد افراده عن اثنين في كل منطقه رئيسيه ويكون تابعا لمسؤول المنطقه الرئيسي مباشره وعمل هذا الجهاز اغتيال العناصر المؤثره في جهاز الدوله او حسبما يامر به القائد العسكري ، الاغتيال فقط دون الدخول في مقاومه مع السلطه ، بما يمكن ان نسميه الاغتيال المفاجيء والسريع وليس شرطا ان يكون ناجحا من المحاوله الاولى فقط ينجح في المحاوله الثانيه وانما المهم ان ينفذ عمليته ويختفي بسرعه .

التحري

تعريفه :

هو الوصول والحصول على معلومات حول هدف معين خلال مده معينه .

انواع التحري :

١) التحري العادي / اعمال جنائيه ، سرقه ، قتل ،..... الخ
٢) التحري الشخصي لهدف معين . مثل تجنيده للعمل لصالح طرف ، او لضمه الى تنظيم او جماعه / او لتوثيقه ، او البحث عنه في قضيه .
٣) التحري عن الجواسيس ، للقبض عليهم سواء كانوا متلبسين بعمل الجاسوسيه ام غير متلبسين به وقت القبض عليهم .

الغايه من التحري :

أ) الحصول على المعلومات

ب) مكافحه التجسس واعمال التخريب
ت) خدمه التجنيد
ث) خدمه العمليات الخاصه مثل الاغتيالات وعمل الثورات المضاده وتدبير الانقلابات ، والقيام بالتخريب النفسي والاقتصادي والعسكري والسياسي .

اشكال واساليب التحري :

١- المعاينه ٢- المراقبه ٣- الاختراق وزرع العملاء
٤- التفتيش السري ٥- السؤال المغلوط ٦- التحقيق والاستجواب
٧- التجنيد ٨- الاثاره

التحري عن الافراد :

هو عمليه جمع المعلومات عن الافراد المشتبه في نشاطهم او لتجنيدهم او ضمهم الى التنظيم ويتم ذلك وفق ما يلي :

أ) وصف شخص كامل من الراس الى القدم (طوله ، عرضه ، لونه ، لون شعره ، قوي ، ضعيف ، نحيف ، سمين ، العلامات البارزه فيه)
ب) عاداته وتقاليده
ت) اسمه الكامل ومكان اقامته وسفرياته
ث) نظام حياته وطفولته واصدقائه وزواجه وسمعته بين الناس .
ج) الحاله الاجتماعيه (اعزب ، متوزج ، اهله واقاربه اصدقائه)
ح) مهنته ومؤهلاته
خ) الدخل والموارد العاليه وتناسبها مع المصروف .
د) خلفيته السياسيه وانتماءاته التنظيميه
ذ) قدراته الاخرى التي يتقنها
ر) عاداته الخاصه والمميزه ، الطريق الذي يسلكه ، ساعه الاستيقاظ من النوم وساعه الخروج للعمل .....الخ.
ز) انسب الاوقات لاجراء تفتيش سري .
س) الاماكن التي يتردد عليها باستمرار .
ش) معاينه منزله مع وصف دقيق لمكان اقامته

ملاحظه : لسهوله الاستنتاج يجب مراعاه نقطتين اساسيتين :

١) اتصالاته المشبوهه
٢) ماذا تحب انه يعمل من خلال القاعده (ملاحظه ، ربط ، استنتاج ، والربط بين المعلومات)

التحري عن المنشات :

هو جمع المعلومات عن المنشات المشبوهه او يقوم بداخلها عمل سري ، وتمم وفق الخطوات التاليه :

١) معاينه المكان من الداخل والخارج ، (انظر فصل المعاينه)
٢) طبيعه العمل الظاهر (الساتر لعمل المنشاه)
٣) اوقات الدوام (نظام العمل)
٤) الافراد العاملين وعددهم .
٥) اجراءات الامن والحراسات.
٦) انسب السواتر للتردد على المنشاه ، مثلا الاماكن الدراسيه مناسب لها استاذ زائر ، او طالب او ولي امر الطالب وهكذا .....

تعليمات التحري عن المنشات :

أ) توقف جميع عمليات التحري عن الاهداف التي يثبت انها لا تقوم بعمل سري .
ب) اذا ثبت وجود عمل سري ، توضع خطه مناسبه ومشتركه مع الجهات اللازمه لمكافحه هذا النشاط .
ت) اذا كان الهدف يتمتع بالحصانه مما يحول دون توقيفه او ادانته يوضع تحت مراقبه مكشوفه وسريه .

تقرير التحري :

١- تاريخ كتابه التقرير
٢- تاريخ بدء المهمه
٣- طاقم التحري
٤- الموضوع
٥- مصادر المعلومات ودرجه الثقه
٦- ماده التقرير
٧- ملاحظات واخطاء او أي شيء اخر يمكن كتابته

التحري عن المنشات العسكريه :

١) عدد جنود المنشاه ، عدد الفصائل والسرايا ، وصف الضباط ورتبهم .
٢) سلاح المنشاه ، عدده ، نوعه .
٣) الضباط ، رتبهم واسمائهم ، ومشاكلهم ، اعمالهم .
٤) مباني المنشاه ، توزيعها وموقعها ، نوعيه البناء (معاينه من الداخل والخارج)
٥) معاينه من الداخل والخارج للمنشاه كلها
٦) وصف الاسلحه ، نوع الاسلحه ، عياره ، ذخيرته ، مداه ، طاقمه .
٧) معلومات خاصه عن المدفعيه
٨) الحاله المعنويه

٩) اماكن الوقود
١٠) طرق الاعداد والتموين
١١) وهذا يختلف من منشاه الى اخرى حسب نوع المنشاه ونوع التحري المطلوب

التجنيد

تعريف :

هو احدى الطرق للحصول على المعلومات ، ويدخل في الامن الهجومي اكثر من غيره ويسمى الاختراق ويمكن مواجهه بعض الصعوبات في تجنيد اناس من وسط معادي للبلد او الحركه او التنظيم ، وللتجنيد عده مراحل :

١) الاحتياج
٢) تحديد المميزات التي يجب توفرها في المندوب
٣) احصاء الذين لهم هذه المميزات ، حصرهم
٤) جمع المعلومات عن كافه الاشخاص العاملين في الهدف
٥) الاختيار
٦) جس النبض ودراسه التوابع
٧) التوجيه والتدريب
٨) التجربه
٩) السيطره

* اشهر طريقه تستخدمها المخابرات في انحاء العالم هي التوريط او تعميق نقاط الضعف لديه ومن ثم السيطره عليه من خلالها ، بينما التنظيمات الثوريه ، فتقوم بتقويه نقاط القوه لديه واتمام نقاط الضعف والنقص عنده للسيطره عليه .

المرشحون لقابليه التجنيد :

أ- المهاجرون ب- المعوزون ج- المهربون د- المقامرون
و- السماسره ق- الطلاب ز- اللاجئون السياسيون
ح- موظفو المرافق والمطارات ط- موظفو المرافيء والقطارا
ي- موظفو الحدود ل- ذوي النزعه الحزبيه
م- خدم وعمال المقاهي والمطاعم والفنادق

دوافع المجندين :

١) الدافع العادي (حب المال)
٢) حب المغامره
٣) الوطنيه
٤) الميول الفكريه والسياسيه
٥) دوافع شخصيه : حكم ، جرم ، ..... الخ

٦) انحرافات جنسيه شاذه
٧) الرغبه في الانتقام

صفات يفضل توافرها بالمجند :

١- الالمام باللغات والثقافه العامه
٢- الذاكره المدربه والقويه لتسجيل الملاحظات وحفظ الوجوه
٣- المقدره العقليه
٤- اللياقه والصبر والشجاعه
٥- المعرفه الجغرافيه بالعواصم والاماكن المشهوره فيها .

تدريب المجندين : يجب تدريب المجندين على ما يلي :

أ- سريه العمل وطريق ايصال المعلومات السريه
ب- عمل التخفي
ت- الاستجواب ومقاومه الاستجواب
ث- طرق الاحتكاك بالناس ، حسن المعامله
ج- شرح المهمه المكلف بها بصراحه ودقه متناهيه

ملاحظه : مراعاه ميوله في نوع الحياه التي يختارها مع مراعاه ما هو مطلوب منه

احتياطات في معامله المجندين :

١) ترقيه المجند وعدم حاجته للماده
٢) اشعاره بالحمايه الدائمه
٣) المعامله كصديق دون قسوه
٤) رعايه عائلته والسؤال عنهم باستمرار
٥) يتم طرد العملاء بفرض ظروف تجبرهم على الاستقاله

اهميه التجنيد :

١) من اجل ضمانه النمو في عمل الجهاز الامني
٢) لتحقيق ضمانه الصله بالجماهير واستمرار التعرف بهم
٣) لاختراق صفوف العدو ومعرفه اسراره
٤) لاجل تصحيح اوضاع التنظيم ممكن يكونون مخترقين من قبل تنظيم اخر .
٥) لتحقيق الاعتماد على الذات

انواع التجنيد :

١- تجنيد نظامي :وتتعامل معه كافه الانظمه والدول ويتم بتعميق نقاط ضعف العميل (توريطه)، او بتقويه الانسان ومعالجه ضعفه ، الثورات ، او التبشير والدعايه وهو وضع فكره وترديدها للناس ، (انتقاء ذاتي)

٢- التجنيد بالممارسه : تقضي الى تطبيق الافكار المعلقه مما يؤدي الى فقد الجماهير بالقائمين بها او تصحيحها .

خطوات التجنيد :

اولا : وضع خطه التجنيد :

أ) تتضمن الهدف السياسي او المهمه السريه (او الهدف) الذي من اجله نقوم بعمليه التجنيد .

ب) دراسه واقعيه للمجال المعين (دراسه مكان العمل للهدف المراد تجنيده بشكل(تحري) و امكانيه ومدى الاستفاده من المعلومات .

ت) تقدير موقف ذاتي .

ثانيا : التنفيذ :

أ) التنشيط وتشجيع الاشكال الجماعيه للنشاط

ب) الاختيار ويتم لانشط العناصر البارزه في النشاط والتي لها صفات ايجابيه .

ت) الانتظام : ابلاغ المسؤول عن كل شيء مهما كان بسيطا وتقبل قراراته دون مناقشه.

ث) التنظيم : ويتم على مرحلتين عن طريق التكليف بمهام بسيطه :

* عضو منتظم * عضو نصير / عامل

ولا بد ان نحذر المجند بالتهديد والاكراه فقد ينقلب العميل على الضابط المجند ومن صور التجنيد استغلال النواحي العاطفيه سواء عند النساء او الشباب وقد مهرت المخابرات الروسيه في هذا المجال عن طريق اختيار نساء جميلات للعمل سكرتيرات واختيار شباب يتصفون بالجمال .

طرق تجنيد الجواسيس :

١) المنظمات المؤيده لنا في الخارج : فهي عين طبيعيه لنا تزودنا بالمعلومات المطلوبه من خلال المواقع التي تعمل ضمنها كالبعثات الطبيه والعلميه والزراعيه والتبشيريه ..... الخبراء ، المراكز الثقافيه في الخارج .

٢) انصار العقيده والمبدأ حيث وجد هؤلاء فهم عيون لنا فاليهود في العالم حيث وجدوا وفي اي موقع هم جواسيس للحركه اليهوديه وكذلك الشيعه الايرانيون . حتى ان اليهود لا يرغبون في تجنيد الجواسيس من نفس تنظيمهم الشيوعي في الخارج ، انما يعتمدون على الانصار والمؤيدين لصعوبه كشفهم.

٣) الناقمون على الدوله المعاديه (المعارضه) : يمكن الاستفاده منهم رغم اختلافهم معنا في المبدأ انما من قبيل المصلحه المشتركه .

٤) الاصدقاء القدامى المقيمون في البلد المعادي : مثل بقايا اصدقاء الاحتلال الفرنسي في سوريا ولبنان فهؤلاء يمكن اعتبارهم مصادر معلومات للفرنسيين .

٥) السفارات : وهي مراكز طبيعيه للتجسس وتجنيد الجواسيس .

٦) الشركات الاجنبيه : الهندسيه والانشائيه والصناعيه .

٧) بالترغيب بالمال او الجنس : ان بذل اموال طائله مغريه تجعل اللاهثين وراء المال والذين لا ضمير لهم يتجاوبون مع التجنيد . وقد تكون الحاجه والفاقه سببا في ذلك

احيانا ، كذلك الاغراء بالجنس للاهثين وراءه وهذه الطريقه مشهوره لدى الجاسوسيه العالميه .

٨) بالترغيب والتهديد : ثم اختيار نقطه ضعف في شخص ما للدخول عليه منها واجباره على التجسس لصالح جهه ما كأ تقوم جهه استخباريه بالحصول على صور ووثائق او ما شابهها تدين انسان ذا منصب هام بتهمه تزوير او سرقه او فضائح جنسيه وتهدده بنشرها اذا لم يستجب لها ويتعاون معها . كذلك التهديد بالضغط على اهله او زوجته او اقاربه ، اعتقالهم او قتلهم .

٩) استخدام النساء في التجسس : اول من استخدم النساء في التجسس هي المخابرات البريطانيه ، حيث جندت العاهرات في الحانات وبيوت الدعاره التي يقصدها اهداف هامه بالنسبه لها و تخضع هؤلاء العاهرات الى دورات يتعلمن فيها اساليب فاجره ماجنه لاغراء الهدف والضغط عليه للحصول عل المعلومات بسهوله ويسر وقد استخدم كوهين تجنيد الناسء واستخدمهن في الحصول على المعلومات من المسؤولين السوريين انذاك ، كما تستخدم خادمات الفنادق والسكرتيرات ومصففات الشعر ، وضاربات الاله الكاتبه في الدوائر الرسميه والسفارات والبنوك حيث يحصلن على ادق المعلومات ، وكم من جواسيس تم تجنيدهم نتيجه وقوعهم في شباك الحب لجاسوسات عاهرات .

١٠) تجنيد الاشبال : كشفت دراسه خاصه اجرتها الصحف الاجنبيه ان الاستخبارات الاسرائيليه تقوم بعمليه خطف الاولاد تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنه و تلحقهم بمراكز خاصه تابعه لها تشرف عليها مجموعات من النفسانيين (الخبراء) مهمتها تنميه دوافع الانحراف لدى هذه المجموعات ، واهمها الانحراف الخلقي فتدفعهم الى شرب الخمر والادمان على الجنس في سن مبكره وتشجعهم على الشذوذ ثم تدفعهم بعد ذلك للانخراط في صفوف الفدائيين ليكونوا جواسيس لها داخل جسم الثوره ، ولقد استطاعت اجهزه امن الثوره كشف هذه العناصر واعيد تأهيلها في مراكز للاصلاح والحقت بقواعد الانطلاق بعد شفائها وتحسنها ومنهم من استشهد في المعارك .

اختيار الجاسوس :

ان لكل مهمه تجسس جاسوس معين بصفات معينه تتناسب مع المهمه الموكوله له ، ان لكل جاسوس دورا يناسبه يتحرك في اطاره واذا تجاوزه سقط خاسرا وخسر الذين يحركونه وهنا تبرز براعه الذين يجندون العملاء و يحركونهم .

والجاسوس اما ان يكون اصلا من نفس المجتمع الذي نريد ان نتجسس عليه او ان يكون غريبا عنه ، وعندئذ يتوجب علينا ان نراعي في اختياره صفات اشد دقه لنجاح مهمته ، ومن

الصفات اللازمه للجاسوس :

أ) رباطه الجأش : بحيث لا يرتبك في المواقف الصعبه والحرجه بل يتصرف ببرود اعصاب وهدوء .

ب) سرعه البديهه : بحيث يجيب الاجابه المناسبه ويتصرف التصرف الحكيم دون تلكؤ عند اي موقف يفرض عليه .

ت) مستوى الذكاء : لا بد للجاسوس من مستوى جيد للذكاء خصوصا اذا كانت المهمه اعقد واصعب ، وقد كانت المخابرات الاسرائيليه تجند من جيشها الضباط المتفوقين والاذكياء كجواسيس في الخارج .

ث) الشجاعه : فهي ضروريه جدا فالجاسوس يتعرض لمواقف كثيره صعبه وخطره فهو يحمل احيانا وثائق سريه ، واجهزه اتصال ويتعرض للمرور على حاجز او تفتيش طاريء .

ج) ان يكون ذا ميل اجتماعي ، ولديه القدره على التعامل مع الناس والتكيف مع المجتمع الذي سيعيش فيه بمرونه .

ح) ان يكون شكله وصفاته متلائمه مع المجتمع الذي يتغلغل فيه (اللون ، الملامح ، العامه . ....)

خ) ان تكون لديه نقطه ضعف او ثغره تستطيع الدخول منها لتجنيده و جعله ستعامل معنا بصدق واخلاص مثل : حب المال ، مسلك اخلاقي وفضائح جنسيه ، فقر شديد ، حقد شديد على الدوله المراد التجسس عليها ..... الخ

د) ان تكون لديه قناعه راسخه ، او ان نقوم بزرعها ، بالغايه التي نريدها وبالعمل الذي سيقوم به ، ويمكن اشعاره بانه قوي ، عندما يشعر بقوه الذين يحركونه والذين هم وراءه _ كأن نشعره باننا يمكننا تخليصه اذا وقع في الاسر)

تدريب الجاسوس

لاشك بأن المؤهلات الشخصيه الموجوده في العميل وحدها لا تكفي ، ولا بد من تنميتها بالتدريب والممارسه ولذلك يخضع الجاسوس الى تدريبات جيده و مستمره ، وفحوص نهائيه لاختبار قدرته على التجسس واهليته لذلك ، ويتم تدريب العميل على ما يلي :

١) استنباط المعلومات من حادث او مشهد رآه مثلا : يتم ادخاله غرفه فيها ادوات مبعثره مختلفه ، ويطلب منه دراسته لتحليل جو الغرفه ، (الاشخاص الذين كانوا فيها ومواصفاتهم ،الفتره التي جلسوها ، ثقافتهم ....) وعليه ان يستنتج كل ذلك من خلال ما يراه من اثارهم في الغرفه مثل عدد الكراسي ، اعقاب السجائر . نوع المجلات الموجوده ،الاحذيه ،.....)

٢) تمارين الذاكره ، وهي اكثر التمارين اثاره للاعصاب ، اذ غالبا ما يعرض على المدربين فيلم سينمائي وتوقف الكاميرا فجأه ليطلب منهم ذكر عدد من التفصيلات الدقيقه المتعلقه باخر مشهد منه ، وقد يوجه المدرب اليهم اسئله محدده مثل : اذكر عشره اشياء طانت موضوعه على الطاوله الموجوده الى يسار الممثل في المشهد ما قبل الاخير ،وتستخدم هذه التمارين بغيه مساعده العميل الجديد على تذكر الصور والوثائق والخرائط التي تشكل جزءا هاما من عمله المقبل .

كما يدرب ايضا على حفظ المعلومات المعروضه عليه بسرعه مثل حفظ ارقام السيارات التي تسير بسرعه معينه مع نوعها ولونها ومواصفاتها المميزه و الاشخاص الذين يركبونها و مثل سرعه التقاطه لرقم هاتف يقوم بتدويره رجل اخر دون ان ينظر اليه ، بل عليه ان يستنتج الرقم من نغمه التزويل و زمنه.

٣) في متابعه الاشخاص بشكل سري و دون لفت انتباه الاخرين اليه ، وغالبا ما يكلف في المراحل الاولى بتتبع احد العملاء المحترفين الذي يحاول تضليله ، فيما يقوم شخص اخر بمراقبه تصرفاته وردود فعله اثناء الوضعيات المختلفه التي يمر فيها .

٤) التخلص من المتابعه

٥) كشف وتوقع شخصيه المتكلم من خلال كلامه دون رؤيته (استشفاف الامور) او ما يدعى بالحاسه السادسه.

٦) تحمل المشاق والظروف القاسيه : مثل البرد الشديد والجوع والعطش ، والاضواء الساطعه والاصوات المزعجه لانه قد يتعرض لظروف مشابهه لها ، فقد يعتقل وتستخدم ضده هذه الاجراءات لاجباره على الاعتراف .
٧) الثقه بالنفس وتحمل المسؤوليه في الظروف الصعبه ليتغلب عليها وعلى المستندات والطواريء مثل انقطاعه في بلد غريب دون مال .
٨) استعمال الاجهزه والادوات التي تلزمه في اداء مهمته ، وطرق حملها واخفائها وتهريبها وطرق كشفها من قبل العدو (هناك جهاز يستعمله اليهود ويعمل على الاشعه السينيه يكشف المواد المحموله ، وجهاز الشف عن الديناميت او الجلينيت اذ يتحسس لبخارهما ولو كانت محفوظه في علب) ومن الاجهزه التي تلزمه في مهمته :
أ) اجهزه الاتصالات اللاسلكيه او عمليه التسريع والتشفير واللاسلكي ، وصيانه الاجهزه
ب) اجهزه التصوير المختلفه من كاميرات تصوير كبيره وصغيره ، عن بعد او قرب ليلا ونهارا ، تحميض الافلام ، اجهزه نسخ الوثائق (فوتو كوبي) وغيرها .
ت) اجهزه التسجيل الصوتيه واصلاحها .
ث) اجهزه التنصت المختلفه .
ج) البوصله والخارطه واستخدامها في التوجه ، ومعرفه الجهات .
٩) التمويه الشخصي وتمويه المراسلات والادوات المحموله وسائر انواع التمويه .
١٠) الحديث المقنن عند اللزوم ، والثرثره والاسترسال في الحديث في مواطن اخرى تتطلب ذلك
١١) معرفه العادات والتقاليد الاجتماعيه والدين واللغه واللهجه والامور التي يهتم بها المجتمع كالمباريات والسباقات والانديه المشهوره ، وما شابه ذلك من الامور ، ولقد نجح الروس نجاحا كبيرا في ذلك ، فمن اجل التجسس في امريكا ، يتم تدريب العميل في جو مماثل للجو الذي ستحرك فيه ومن اجل ذلك انشأت ما تسمى (امريكا المصغره) على بحر البلطيق وخصصت بكاملها لتكون نسخه طبق الاصل عن الولايات المتحده .ويقوم المتواجدون فيها بممارسه نفس العاات والتقاليد لسكان كل بلد سواء في تناول وجبات الطعام واللهجات وباختصار عندما يدخل الجاسوس مكان الاقامه المصغر ينسى انه سوفيتي .
١٢) الكتابه بالحبر السري ، وفن كتابه الارقام ، واستخدام الشيفره في المراسلات والاتصالات واستخدام الميكروفلم او الميكرودوت الذي تتحول فيه الوثيقه الى صوره بحجم راس الدبوس ويسهل اخفاؤها في ثنيه رساله او تحت طابع البريد .
١٣) تزوير الوثائق التي تحتاج اليها .
١٤) اساليب خطف الحقائب بسرعه وفتح الرقميه منها ، وتبديل الحقائب .
١٥) تدريبات لياقه عاليه وقوه مثل : الجودو والكراتيه ، والتايكوندو ، اشتباك قريب ، تخليص اسلحه ، القفز من السياره الى الارض او الى سياره اخرى حتى سرعه(٦٠او٧٠كم/ساعه).
١٦) استخدام الاسلحه الفرديه بشكل جيد والرمي الدقيق .
١٧) استخدام المتفجرات وحساباتها وقوانينها .
١٨) معرفه بعض الامور الاخرى التي تتعلق بمهمته ، عسكريه سياسيه ، اقتصاديه ، ....الخ وبعد الانتهاء من التدريب تجري فحوص للتاكد من اتقان التدريب وتعطى علامات ، وبناء على هذه العلامات يكلف الجاسوس بمهمه تتناسب معه .

ويجب ان يعتاد الجاسوس على الامور التاليه :

أ- اتلاف الاوراق والوثائق بالطرق المناسبه وبسرعه

ب- تجنب الحركات الملفته للنظر
ت- تجنب الكلام الانفعالي والحماسي
ث- تجنب السؤال المباشر عما يريد
ج- عدم تقديم الاسم الا حين الطلب والتخلص من الاجابه بحكمه عند اللزوم .
ح- اخفاء وتمويه اجهزته التي يعمل بها ، وعدم ترك او نسيان اي اثر لها بعد مغادرته مكان العمل ولو كان مستعجلا.
خ- ان يقنع نفسه انه انسان طبيعي وغير مكشوف او مشبوه .
د- تجنب الخمر والنساء .
ذ- تنميه حس الاستشفاف (الحاسه السادسه)
ر- العيش في الظروف القاسيه .
ز- حفظ تاريخ حياته وقصتها المزيفه بحيث يرويها وكانها حقيقيه .
س- اعتياده على مواجهه المواقف الحرجه (مثل تشابه الاسماء) بكل هدوء ورباطه جأش ، ولعل حمله لعده وثائق متكامله تثبت شخصيته (جواز سفره ، رخصه قياده ، هويه ،.... الخ) تسهل له ذلك .

ملاحظات في التعامل مع العميل :

١) يكلف العميل بمهمه معينه ويحاسب عليها وينشغل بها اولا ، ولا مانع من حصوله على معلومات اخرى تصل اليه او يصل اليها خارج مهمته ولا تتعارض معها .
٢) يتعرف الجاسوس على مهمته بالتفصيل ، وحسب نوعها فان كانت عسكريه يمكن شرح المهمه والاستعانه بالاشكال المجسمه او الصور ..... وان كانت سياسيه يعطى دراسه شامله للشخصيات والاحزاب السياسيه التي سيعمل ضمنها وعلاقتها مع بعضها وهكذا .
٣) يجب اشعار العميل بانه قوي من قوه من سعمل معه ويجنده (كوعده بالسعي لتخليصه اذا وقع بالاسر)
٤) لدى ارسال اكثر من عميل الى بلد واحد ، يجب عدم تعريفهم على بعضهم مهما كانت الظروف انما يمكن ان يكون هناك رئيس للشبكه يتصل بكل عميل بشكل انفرادي .
٥) في حال وجود عملاء من عده فروع في بلد واحد ومشاهدتهم لبعضهم اثناء تاديتهم الخدمه يفضل عدم الالتقاء وتبادل التحيه كي لا تخفق المهمه . فمن المحتمل ان يكون احدهم مراقبا من قبل استخبارات ذلك البلد وهذا يؤدي الى مراقبه الاخرين الذين سلموا او وقفوا مع العميل المراقب .
٦) توثيق الصله بين العميل والذي يحركه وتمتين الروابط الشخصيه للاستمرار والاخلاص في العمل .
٧) عندما يكون العميل متزوجا يفضل عدم اصطحابه لزوجته مهما كانت الاسباب لان بقاءها بعيده اضمن لنجاح المهمه ، ولا يجوز ان تعرف الزوجه شيئا عن مهمته.

٨) يطلب من العميل تحديد مكان او امكنه دائمه لتواجده للاتصال به اذا دعت الحاجه ، مع وجود كلمه سر للتعارف ، ويفضل ان يكون المكان الدائم مكانا عاما (مقهى ، مطعم ، حديقه) وفي زمن محدد يوميا .

٩) يوضع اكثر من عميل في بلد واحد وتجمع المعلومات الوارده منهم وتطابق لمعرفه الذي يقوم بواجبه بشكل متقن من الذي لا يقوم بذلك (طريقه المخابرات البريطانيه)

١٠) اذا حاول العدو تجنيد احد جواسيسنا فعلينا ان نضع فخا لاصطياده او محاوله تحويله الى عميل مزدوج وذلك بقبول جاسوسنا (ظاهريا) بالتعاون معه بهدف معرفه مزيد من المعلومات التي يريد العدو جمعها وادواته واساليبه في التجنيد .

١١) دراسه البيئه التي يعمل بها من قبل الجاسوس وتغلغله في المرافق والخدمات والسعي لتجنيد عملاء جدد وترشيح اسمائهم لمسؤوليه.

** معلومات عن ملايين الروس والاجانب (من اجل التجنيد) :

من المعروف عالميا ان لكل مخابرات في العالم ارشيف يحتوي ملفات عن الاشخاص المشبوهين ومرتكبي اعمال التجسس وجميع موظفي هذه المخابرات ووزاره الدفاع بكاملها ، للرجوع اليها في حال ارتكاب اعمال التجسس من جديد اما لدى المخابرات السوفيتيه فلا يمكن مقارنه ارشيف اي دوله من بقيه الدول بدليل موسكو المركزي الذي يعتبر قمه في حفظ المعلومات عن الملايين قبل ادخال الكمبيوترات والعقول الالكترونيه . هذا الدليل البالغ من العمر حوالي ستين عاما هي عمر المخابرات السوفيتيه نفسها والذي يحوي ملفات تتضمن معلومات عن الملايين من الروس والاجانب على السواء وقد يتعجب الكثيرون حتى ابناء الاقطار العربيه اذا عرفوا ان اسمائهم وارده في دليل مخابرات موسكو وان لكل شخص يوجد اسمه في الدليل ملفا يحوي على اوصاف مفصله لطباع ووظيفه كل من شغل سابقا مركزا حكوميا والذي يكون على معرفه ولو ضئيله بمعلومات سريه رسميه ، او ان يكون قد عمل في حقل الاسلحه وصناعتها او احدى المهن السريه التي ينتج عن العمل بها الاطلاع على معلومات هامه ويحوي هذا الملف ايضا كل المعلومات عن الاشخاص الذين قد اتصلوا في وقت من الاوقات باشخاص ينتمون للمخابرات السوفيتيه او الاشخاص الذين جلس معهم احد العملاء الشيوعيين يعربون عن ميولهم الى الاتحاد السوفيتي .

تتبع المخابرات السوفيتيه النظريه القائله بامكانيه انتقاء الاشخاص الصالحين للعمل التجسسي والعمل بنجاح في اي بلد شريطه ان تكون لديهم كل المعلومات المتعلقه بهؤلاء الاشخاص بالذات لذلك تؤكد المخابرات السوفيتيه في كل الاوامر الصادره عنها الى عملائها بالخارج لدى طلب الموافقه على تجنيد اي شخص يجب الحصول على (التفاصيل الكامله عن حياه الشخص) وللحصول على صوره كامله عن كل شخص يراد تجنيده فان موسكو لا تكتفي بالوقائع فحسب بل انها تجمع وتسجل ما يقال حوله من الاخرين بالاضافه الى الاسماء والالقاب ومحل وتاريخ الولاده والعائله والاقارب والسكن والوظيفه ويحوي الدليل . صورا (فوتوستات) للرسائل الشخصيه مع تسجيلات للمكالمات الهاتفيه وحتى التقارير عن ملاحقه اي انسان وعلاوه على ذلك فيشمل الدليل اسماء الاساتذه ورفاق الدراسه واسماء الاقارب البعيدين والاصدقاء والزملاء من غير جنس وكذلك اسماء المطاعم والمقاهي والنوادي التي يزورها الرفاق خلال عطلهم وكثيرا ما تستعمل بنجاح المعلومات الموجوده في الدليل المركزي من اجل تجنيد مخبرين وغيرهم من العملاء وهناك قضايا عديده لاشخاص اتوا الى الاتحاد السوفيتي لقضاء عطل او

لبعض الاعمال فوجدوا انفسهم يتعاملون مع المخابرات السوفيتيه ولو لمره واحده وذلك بعد ان وجدوا انفسهم مهددين بالنتائج والفضائح بواسطه ما عليهم من معلومات ووثائق في دليل المخابرات السوفيتيه .

من الصعب على المخابرات الغربيه ان تصدق امورا كهذه رغم اطلاع المخابرات الكنديه علي الوثيقه التاليه حين اعتقالهم الجاسوس السوفيتي عوزنكو : (تطلب الاداره الثانيه في المخابرات السوفيتيه من اعضاء الشبكه الجاسوسيه في اوتاوا انه يتوجب ان يكون هناك صفه شخصيه في الحديث مع كل موظفي الحكومه وضباط الجيش او غيرهم ممن تتعاملون معهم وذلك في مختلف المواضيع ابتداءا من حياه العميل الخاصه مع عماله وحياته اليوميه كما يتخللها بعض الاسئله يوجهها العملاء الى معارفهم الجدد لمعرفه كل شيء عنهم .

ومنذ ادخال الكمبيوتر والعقل الالكتروني في عمليات الدليل وللمحافظه على دليل مركزي يعطي احدث المعلومات فان ادراه المخابرات تطلب من الجميع تزويدها بالتفاصيل الاتيه :

١) يطلب من الجميع سفارات ورؤساء فروع وعملاء مقيمين ومفتشي المخابرات توضيح النقاط الاتيه لدى الاتفاق مع اي شخص جديد للتعامل معه :
   - أ- وضعه الحالي وعمله السابق
   - ب- امكانيه بقائه في الخدمه (الجيش ، الطيران ، البحريه ، ..... الخ واين)
   - ت- منذ متى وهو في الخدمه وهل يحب عمله وينوي البقاء فيه .... ؟
   - ث- علاقاته مع رؤسائه المباشرين ، الثقه ، الاهتمام .....الخ؟

٢) تدقيق بعض النواحي عن حياته الخاصه :
   - أ- السن ، الاقارب ، الوضع العائلي
   - ب- ثقافته وما هي المرحله التي وصل اليها قبل الوظيفه
   - ت- اختصاصه الرئيسي معلوماته الفنيه الخاصه؟
   - ث- اراؤه السياسيه ، الحزب الذي هو عضو فيه ؟؟
   - ج- اراؤه بالملكيه اذا كانت البلاد التي ينتمي اليها ملكيه ونفس الطلب بالنسبه لبقيه الانظمه .
   - ح- وضعه المالي ، ميله نحو تامين الضمان المادي لعائلتهمثلا (تأسيس مكتب تجاري) ا الحصول على سياره اذا كان محروما منها او شراء منزل والتخلص من دفع الايجار وما هي الامور التي تقف في وجهه؟
   - خ- رايه في الاتحاد السوفيتي ؟
   - د- اين يجد ازدهار بلاده مثلا : في صداقته مع امريكا ام بريطانيا ؟

٣) صفات الشخصيه الايجابيه منها والسلبيه :
   - أ- ميوله للمشروبات الروحيه بادمان ام عادي ؟
   - ب- ميله للنساء كصديق ام انه رجل عائله ؟
   - ت- هل يهوى الاشياء الحسنه ام انه يفضل الانزواء والهدوء
   - ث- هل تسيطر عليه زوجته وعلى اعماله بالتالي، ام له استقلاله التام في اتخاذ القرارات؟
   - ج- محيطه الاجتماعي بصوره عامه ؟
   - ح- وصف موجز لكل شخص يعرفه مهما كان شأنه.

هذه الاسئله وضعها خبراء الدليل المركزي خصيصا من اجل تجنيد العملاء وهي تظهر اهتمامهم الدقيق بالتفاصيل ونقاط الضعف في الشخص لاستغلالها اذا ما اقتضى الامر وعندما تجمع هذه المعلومات ترسل الى الاداره العامه للمخابرات السوفيتيه لتحفظ في الدليل المركزي وبالتالي يتم جمع مواد الدليل المركزي من جميع انحاء العالم واحيانا تطلب الاداره العامه معلومات اضافيه للضروره اليها فمثلا كلف فلاديمير بتروف مسؤول المخابرات في السفاره السوفيتيه في استراليا بتسجيل نقاط الضعف عن الاشخاص الذين يمكنهم الحصول على معلومات حكوميه بالاضافه الى عقائدهم الدينيه والعلاقات الخارجيه وعن علاقاتهم الزوجيه ام لديهم (شذوذ جنسي) وما هي تصرفاتهم تحت تاثير الكحول ومن المعروف ان جميع الجواسيس والعملاء وغيرهم من اعضاء شبكات الجاسوسيه السوفيتيه في جميع انحاء العالم المعروفين منهم وغير المعروفين قد جندوا للعمل في المخابرات السوفيتيه لان العملاء المقيمين وغيرهم قد تسلموا تفاصيل من الدليل المركزي عن هؤلاء وبعدها تلقوا الاوامر بالاتصال بهم وتجنيدهم في حلقاتهم الجاسوسيه .

ومن العملاء الموظفين السوفيات الذين انحازوا للغرب او القي القبض عليهم وصرحوا عن الدليل المركزي بانه حقيقه ثابته وانهم قد زودوا المسؤولين بمعلومات كثيره عنهم وعن اسرارهم واصدقائهم قبل التحاقهم بالعمل لصالح المخابرات السوفيتيه ومنهم :

١- ايغور عوزنكو ، كاتب الشيفره في السفاره السوفيتيه في اوتاوا
٢- فلاديمير بتروف مسؤول المخابرات في السفاره السوفيتيه كانبيرا.
٣- نيكولاي خوخلوف عميل خاص لدى المخابرات السوفيتيه
٤- الكسندر خازنا شايف من موظفي السفاره السوفيتيه في روما .

وغير هم : من موظفي المخابرات السوفيتيه في بلدان العالم الحر كما يسمونه والذين لجأوا للغرب وكشفوا النقاب عن تفاصيل عديده عن الجاسوسيه السوفيتيه وخاصه الدليل المركزي وقد اكدوا انهم اعطوا الدليل مستندات صحيحه عن حياتهم بصوره عامه .

ويمكن معرفه حجم استيعاب الدليل المركزي في موسكو وضخامته من عمل مائتين وخمسين موظفا كي يدخلوا المعلومات التي تصلهم تباعا وان معظم الموظفين فيه من النساء المثقفات اللواتي يمكنهن التصرف بهذه المعلومات دون ان يستلزم ذلك مترجمين اضافيين .

اما طريقه وصول المعلومات المطلوبه للدليل المركزي فتتضح لنا عندما نعرف انه بطبيعه الحال تصل معظم هذه المعلومات عن طريق الحزب الشيوعي ويقوم بهذه المهمات عده رفاق مسافرون يوثق بهم من الكادر المستتر للمخابرات السوفيتيه .

ولكن هذه المعلومات لا تصنف راسا بالدليل المركزي قبل التدقيق بها مرتين حيث يقوم بهذا التدقيق عملاء ومخبرون عديدون حسب الطريقه الاتيه :

١) تعاد هذه المعلومات من موسكو الى عملاء اخرين للتأكد منها ومطابقتها.
٢) عندما تكون المعلومات قد اخذت باشراف السفاره فانها تعطى الى عملاء عديدين يجهل كل منهم هويه الاخر ويعمل باستقلال تام وعند مقارنه التقارير وبعد التثبيت من انها مطابقه للواقع او انها تحوي تفاصيل مشابهه .

التشغيل

تعريف :

وتبدأ مرحله التشغيل بعد حصول الارتباط الكامل سواء بالاوراق الموقعه او تصوير او تسجيل صوتي ويتم مراعاه ما يلي :

أ- اخضاعه للاشراف اخضاعا تاما .
ب- يستحسن ان يكون القائم بالتشغيل غير القائم بالتجنيد .
ت- يستحسن التحري عن العميل بين حين واخر .
ث- يتم اجراء اختبارات تفيد باستمرار القدره والثقه .

المواصفات التي تترتب على القائم بعمليه التشغيل :

١) قوي الشخصيه : وليس القوي بالصرعه انما القوي الذي يملك نفسه عند الغضب (ضبط الانفعالات).
٢) ان يكون على درايه بعلم النفس ليدرس (سلوك الافراد ، تحليل الشخصيه)
٣) ان يكون على خبره وممارسه في مجال العمل الامني (ان يكون قد ترقى من خلال السلم الهرمي وليس قفزا)
٤) الاهتمام بمشاكل العميل اهتماما جيدا والقدره على حل مشاكله المتعلقه بالعمل كالشيفره مثلا .
٥) ان لا يبخل على العميل بالشكر والمديح
٦) ان تكون لديك قدره بالاستجواب الودي (التحقيق الودي)
٧) ان تعمل علاقه قويه بينك وبين العميل
٨) ان يكون القائم بالتشغيل دائما هاجسه الوحيد هو الامن وان يتخذ دائما اجراءات الامن الوقائي على الافراد بالتحديد .
٩) ان تلاحظ دوافع العميل ، والاهتمام بالعميل من حيث :
   أ- البحث عن وسيله سيطره (نقطه ضعف)
   ب- التحري وتجديد وسيله السيطره .
   ت- ان لا تشعره ان وسيله السيطره هي دافعه للعمل بل العمل اهم .

مناسبات لاختيار المجند في عمليه التشغيل :

١) عند تأخير تلبيه المهمات
٢) عند انضمام فرد جديد للشبكه
٣) عند حدوث اي تغيير في مظهر وسلوك الفرد
٤) عند حدوث نشاط غير متوقع .

وسائل اختبار المجند:

١) تسليم المجند مظروف النقود اكثر من مره
٢) طلب معرفه معلومات معروفه لدينا .

٣) طلب معرفه معلومات معروفه عن اقرب صديق او قريب له.
٤) اتاحه الفرصه له للعبث باوراق العمل (من درجه سري ودون ذلك)
٥) مراقبته اثناء القيام بعمل سري .
٦) ارسال خطاب (اتصال تلفوني) بصوت غير معروف لملاحظة التزامه بالتبليغ ام لا
٧) اختبار لمعرفه تأثير المنشطات والمخدرات والمشروبات فيه.

مشاكل التشغيل :

أ) تصارع الشخصيه بين العميل والقائم بالتشغيل ، وينشأ ذلك من :
١- فارق السن ٢- خبره الميدان ٣- سطحيه تفكير القائم بالتشغيل
٤- عقائديه العميل.
ب) مشاكل عائليه يستوجب التحري عنها خوفا من المبالغه فيها .
ت) مشاكل عاطفيه وجنسيه : تقلل من قيمه الشخصيه اما الفرد او الجماعه
ث) مشاكل فقدان الدوافع
ج) استغلال التدريب لصالحه
ح) يجب الانتباه الى امكانيه ان يقوم العميل بدراسه شخصيه القائم بالتشغيل وان تنتهي بالسيطره العكسيه
خ) هذيان الاعصاب وتوترها وقد تؤدي الى الجنون مما يتطلب اجازه .
د) استغلال الموارد المتاحه بطرق غر شرعيه
ذ) الجاسوسيه : دخول الجاسوسيه على القائم بالتشغيل او المجند وتقديم معلومات مغرضه .
ر) التراخي في اجراءات الامن.

ملاحظات هامه :

١) الاخذ بعين الاعتبار انسانيه العميل ، وانه يعمل لصالح جهه غير دولته عمل غير شرعي يعرضه للخطر والمعاناه النفسيه .
٢) الوفاء بالوعود واهميتها .
٣) تنشيط الدوافع من فتره لاخرى
٤) العمل باستمرار على ايجاد حد ادنى من الثقه المتبادله .

انهاء خدمه العميل :

يتم ذلك عند توفر احد الاسباب التاليه :
اولا : عند كثره تكرار الاخطاء الامنيه
ثانيا : عند العجز عن العمل بسبب المرض او تغيير طبيعه العمل
ثالثا : عند انتهاء المهمه المجند لها.
رابعا: عند طلب العميل ذلك .

ملاحظات حول تشغيل العملاء :

١) المعرفه على قدر الحاجه ، وذلك ان الذي على راس العمليه السريه اكثر من الذين دونه وهذا امر طبيعي تمليه طبيعه الموقف والوظيفه.
لكن العميل الذكي بعد تجربه وخبره يستطيع ان يعرف حقائق وتفاصيل بعض العمليات السريه وان لم يكن مشتركا فيها ، ولتلافي هذه المشكله يقسم النشاط علىوحدات صغيره كل منها منفرد عن الاخر ، وتشبه ذلك بالاخطبوط فان كل ذراع لا تعرف ما تفعله الذراع الاخرى ولكن العقل هو الذي يدير كل هذه الاذرع الا ان احد اذرع الاخطبوط تتحرك بحثا عن الطعام والثانيه تتحرك بحثا عن المعلومات.

٢) العلاقه بين ضابط القضيه والعميل لا بد ان يشعر الضابط العميل بانه محل ثقته ويقنعه باهميه العمل ونبله ، واهميه دور العميل في انجاز العمل قبل ان تكون القضيه قضيه تعامل بالماده ، وان كانت الماده اساسيه ولكنها ليست كل شيء ، والعلاقه بين ضابط القضيه والعميل هي دعامه كل العمليات السريه لذلك يجب ان يكون اساس العلاقه الصدق ويضاف اليها الاحترام . ولا بد من الوفاء بكل الوعود التي قطعها الضابط على نفسه للعميل لذلك يجب عليه الا يعد الا بحسب صلاحيته ، اما فيما يتعلق بالاجر فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه).

٣) التسلح بالمعرفه : حيث يجب على الضابط ان يستغل كل معلومه في السيطره على العميل وبدون هذه المعرفه لا يمكنه ان يقدر سير العمل في الاتجاه الصحيح ، واتصالات المنظمه بالعميل كلها تتم عن طريق الضابط المسؤول عن العميل ، وهذا سهل في العمليات الجاسوسيه ، اما عمليات التأمر والتخريب والعمليات السياسيه والنفسيه فتحقيق ذلك صعب ، ولكن لا بد من اعلام ضابط القضيه بكل اتصال تجريه المنظمه بالعميل حتى يقدر سير العمل في الاتجاه الصحيح .

٤) اهميه الاتصال بالعميل : لا بد من الاتصال بين ضابط القضيه والعميل ، وقد يكون ذلك اللقاء في سينما او مسرح حيث يقوم الضابط بشراء التذاكر وارسال واحده للعميل ، ويحدد له موعد الدخول ، ويغير الموعد مره قبله و مره بعده ، وقد يكون اللقاء داخل الاتوبيس او داخل متحف او شقه ، وقد يلجأ الى الاتصال بواسطه وسطاء اخرون مهمتهم فقط تيسير الاتصال الشفهي بين مسؤول القضيه والعميل .

٥) لا بد للضابط ان يعرف دافع العميل واحتياجاته لان ذلك له دوره في السيطره على العميل حيث انه يستطيع ان يحقق التوافق بين دوافع العميل وبين ما يكلف به من الاعمال والذي يساعده على ذلك دراسه تاريخ العميل و ماضي حياته واتجاهاته في الحياه والبيئه التي نشا فيها ، والظروف العاطفيه او المعيشيه التي يعيشها لها اهميتها القصوى ، وهذه المعلومات عن العميل تساعد الضابط ليس في السيطره على العمل فحسب بل تساعده في تخطيط وتنفيذ العمليات ، ودوافع العميل ليست هامه في انشاء العلاقه بينه وبين الضابط والاحتفاظ بها فقط بل تلعب دورها في استكمال او انهاء العلاقه مع العميل .

٦) انهاء عمل العميل : ولا بد ان تتم عمليه انهاء عمل العميل بطريقه عادله وذلك لاكتساب ثقه العملاء ، ويجب الانتباه ان المشاكسه بين ضابط القضيه والعميل من اسوء ما يواجه العلاقات البشريه في تنظيم العمل السري .
ومسؤوليه التخلص من العميل بعداله وهدوء تقع على منظمه الجاسوسيه ، وليس العميل ، ولا بد من تسويه وضعه بما يكفل له حياه كريمه ، وهذه تقدر بقدرها حسب المهمه التي قام بها .

٧) التعامل مع العميل المزدوج : وهو الذي يعمل لجهتين مضادتين ، ويجب الحذر من هذا النوع من العملاء ومعرفه اتجاهه الاصلي ، ومعرفه ذلك يعتبر من اعقد مشاكل الجاسوسيه لانه يتطلب السير على المعلومات ، واليقضه المستمره من ضابط القضيه مع القدره في نفس الوقت على التعمق في النظر وفي التفاصيل .
وهو يعمل بعده اشكال منها : ان يقبض عليه عملاء العدو ، او قد يسلم نفسه لانه عثر على صديقه او زوجه ويريد البقاء معها ، او لانه وجد الحياه في بلاد اخر اكثر متعه او غضب عليه رؤسائه ، او خاف على نفسه لسبب من الاسباب فهو يفضل العمل على ان يقضي في السجن بضع سنين . والهدف من ذلك ان يعمد الخصم الى اعطائه بيانات وتوجيهات يستطيع الجانب الاخر ان يعرف منها ماذا يريد ان يعرفه الخصم ، وطريقته في الحصول على البيانات وقد تستطيع مقاومه الجاسوسيه عن طريق هذا العميل تجنيد عملاء اخرين يستطيعون غت طريقهم معرفه من يعمل على ارضهم من العملاء .
وهناك عميل مزدوج اكثر اهميه وقيمه وهو الشخص الذي يتظاهر في العمل معهم وتستمر هذه اللعبه حتى يبدأ الخصم يشك في عميلهم ، او حتى يتعب العميل فتنتهي اللعبه.

التفتيش السري :

تعريف :

هو احدى طرق جمع المعلومات والهدف منه الحصول على ادله (وثائق او مواد تستخدم في النشاط السري تؤكد او تنفي قيام الهدف بنشاط سري) ويتم بمرحلتين .

١) بعد عمليه جمع المعلومات الاوليه على الهدف وذلك للحصول على الادله.
٢) يتم بشكل دوري كاجراء وقائي بحالات معينه او على الاشخاص العاملين في مراكز حساسه.

مستلزمات التفتيش السري:

١- كتابه الخطه : وتشمل تحديد وقت بدء وانتهاء العمليه والطاقم القائم بها والساتر بالنسبه للمكان والزمان مع تحديد الساتر المناسب لكل منهم والتزود بالاوراق الثبوتيه المؤيده للساتر .
٢- تحديد طاقم الانذار الاول .
٣- تحديد طاقم الانذار الثاني
٤- تحديد مهمه القائمين بالعمليه ومسؤوليات كل منهم.

طاقم التفتيش يتكون من :

أ- مختص بفتح الاقفال والابواب
ب- مصور وفني بالادوات والاجهزه.
ت- مصدر نور اضافي .
ث- زجاجات صغيره فارغه كي يوضع فيها عينه من المواد الموجوده اضناء التفتيش
ج- اكياس صغيره فارغه لوضع الاشياء فيها .

ح- خفافات للاقدام وقفازات للايدي لعدم ترك البصمات ولعدم اصدار اصوات .
خ- كميه من قصاصات ورق صغيره.

تعليمات التفتيش :

اولا. اسدال الستائر(ان وجدت) لعدم اشعار من في الخارج بان هناك عمليه تفتيش في الداخل (يعني مراقبه من الداخل الى الخارج) رؤيه متبادله .
ثانيا. تحديد اولويات التفتيش .
ثالثا. اخذ عينه من كل السوائل والمساحيق لتحليلها في المختبر .
رابعا. كشف الوسائل التي قد يلجأ اليها الهدف لكشف عمليه التفتيش و تحاشيها.
خامسا. تصوير جميع الوثائق الموجوده .
سادسا. اعاده كل شيء الى مكانه
سابعا. عدم استخدام او استعمال اي اداه من ادوات المنزل مهما كانت.

اختبارات [كشف] التفتيش السري :

١) وضع كرسي معين في مكان ما في الغرفه بحيث يحدد مكانه بالسنتميتر
٢) وضع فلم في مكان مغلق مع التأكد من انه صالح ام لا .
٣) استعمال البودره ورشها على الارض لرؤيه وجود اثار اقدام في المكان ام لا او رشها على الطاوله .
٤) وضع نقطه زئبق في مكان ما بحيث يقع عند تحريك هذا الجزء .
٥) التسجيل بواسطه جهاز تسجيل يعمل عند اصدار الحركه او الكلام (تسجيل اوتوماتيكي)
٦) وضع عمود (سن) قلم رصاص الخفيف على الباب وعند فتحه يكسر العمود ويمكن الاستعاضه بالياف المكرونه ، او تشريك الباب بحيث عند فتحه يصدر اصواتا عاليه.
٧) وضع قلم الرصاص بشكل عمودي داخل درج وعند فتحه يقع القلم داخل الدرج
٨) فتح الستائر ووضع دبوسين متقابلين في الستار بحيث عند اغلاق الستائر سيبتعد احد الدبوسين قليلا عن الاخر .
٩) رش بعض الغبار على المكتب حيث يظهر الاثر عند اللمس .

المراقبه :

تعريف :

هي عمليه الحصول على المعلومات عن طريق الملاحظه والمتابعه لهدف معين في زمن معين اثناء حركه الهدف او سكونه والتطورات التي تطرأ عليه اثناء ذلك .

الهدف من المراقبه :

أ) تأكيد او نفي اي خبر وارد

ب) الحصول على معلومات جديده وهي مرحله من مراحل امن الافراد
ت) القاء القبض على اشخاص متلبسين
ث) الحصول على وثائق ومستندات تنفي او تؤكد الخبر
ج) الكشف عن الجرائم قبل وبعد حدوثها
ح) خدمه العمليات الخاصه مثل الاختطاف او القتل
خ) مقاومه التجسس .
د) مقاومه الحرب النفسيه والاشاعات بمعرفه القائمين عليها .

انواع المراقبه :

اولا : من حيث الزمن :
١- مراقبه دائمه
٢- مراقبه مؤقته

ثانيا: من حيث الاسلوب :
١- مراقبه عينيه : بواسطه الاشخاص
٢- مراقبه فنيه بواسطه الكاميرات التلفزيونيه .....الخ.
٣- مراقبه فنيه وعينيه .

والمراقبه قد تكون سريه ومكشوفه ، كما انها تكون ثابته ومتحركه.
المراقبه الثابته : وتستعمل لاهداف ثابته وتحت سواتر ثابته .
المراقبه المتحركه : ويقصد بها مراقبه هدف متحرك لفتره زمنيه محدده ويقسم الى قسمين :
أ- مراقبه راجله .
ب- مراقبه اليه متحركه

*** المراقبه الراجله ، ويشترط توفر ما يلي في طاقم المراقبه :
١) عدم وجود علامات مميزه
٢) تناسب افراد الطاقم مع المنطقه المراقبه .
٣) توافق الطاقم مع بعضه
٤) الاتزان والانسجام في اللباس مع المنطقه
٥) الدرايه الكامله بالمنطقه
٦) شده الملاحظه وسرعه البديهه
٧) اللياقه البدنيه
٨) الصبر والتمتع بالجراه والشجاعه

التخطيط لعمليه المراقبه :

اولا : وضع خطه التنفيذ وتشمل العناصر التاليه :
١) تاريخ وضع الخطه.
٢) تحديد السواتر المستخدمه

٣) الاشخاص المنفذين .
٤) الاجهزه الفنيه المستخدمه
٥) تاريخ ووقت بدء وانتهاء عمليه المراقبه
٦) تحديد مكان التقاط الهدف .

ثانيا : التعرف على المشبوه وذلك بالدلاله عليه بواسطه شخص يعرفه او توفر صوره له او وصفه بالكامل .

ثالثا: المعدات المستخدمه : ويزود طاقم المراقبه بما يلي :
الاشارات السريه المتفق عليها وتشمل :
أ) الهدف يتحرك يمينا
ب) الهدف يتحرك يسارا
ت) الهدف يتوقف
ث) الهدف ركب السياره
ج) الهدف فقد
ح) الهدف انكشف
خ) الهدف دخل مكانا له بابان .
د) الهدف خرج.

وتكون المسافه بين المراقبين بقدر ما يرى الهدف وبقدر ما تكون رؤيهالاشارات المتفق عليها ممكنه وواضحه.

امثله على الاشارات في عمليه المراقبه :

١) خلع او لبس النظارات
٢) اشعال سيجاره (في المراقبه الليليه)
٣) تناول المنديل من الجيب والاستنثار
٤) ربط الحذاء
٥) اخراج مسبحه او ميداليه من جيبه
٦) وضع اليدين في الجيب
٧) خلع الجاكيت او الفانيلا وتعليقها على الكتف او حملها باليد (في الجو الحار)
٨) اغلاق ازرار الجاكيت او سحاب الجاكيت او فتحها ..... الخ

الشروط الواجب توافرها في الاشارات :

أ- ان تكون واضحه وسهله ومرئيه
ب- ان لا تشير الى وجود اتصال بين افراد الطاقم .
ت- ان لا تثير شبهه الهدف او الناس .
ث- ان لا تتناسب مع الوقت ليلا او نهارا فلا اخلع المعطف في جو بارد ولا انظر في الساعه في الليل ولكن اشعل سيجاره او اخلع طاقيه (قبعه) بيضاء عن راسك في الليل .

ج- يجب ان لا تكون الاشاره متجانسه او مشابهه لاخرى ، كأن تكون الاشاره الاولى ان ادخل يدي في جيبي والاشاره الاخرى ان اخرجها من جيبي .

التقنيه المتبعه في عمليه المراقبه :

ملاحظات :

١- المراقبه بواسطه شخصين تعتبر اقل تقنيه من مراقبه ثلاثه اشخاص وطاقم المراقبه المكون من شخص واحد عاده ما يكون فاشلا في اغلب المهام . ويعتبر الطاقم المكون من ثلاثه اشخاص (مثاليا)

٢- يضع الاشاره ضابط امن القضيه .

طرق كشف المراقبه الراجله (المرحليه)

اساليب كشف المراقبه الراجله كثيره وليست محدده وانما تعتمد على الزمان والمكان والقدره على الافكار :

أ- ان يقوم الهدف برمي قطعه ورق على الارض وينظر من الذي يلتقطها .

ب- ان يسرع الهدف وتوقف فجاه على زاويه الطريق .

*(مع الانتباه الى خطوره هذه الحركات وان تكون طبيعيه وغير ملفته للنظر)

ت- ان يرمي الهدف بعض النقود وينحني لالتقاطها ليرى من الذي خلفه

ث- ان يدخل طريق مسدودا ليرى من يدخله (من يسير خلفه) او استعمال اجهات المحلات الزجاجيه لمراقبه من يقف او يسير وراءه .

ج- ان يعود الهدف في نفس الطريق فجأه (العوده الى نقطه البدء)

ح- ان يقطع الهدف الطريق خلال الشوء الاحمر

خ- ان يصعد الهدف حافله او مصعد وينزل منه فور تحركه .

د- ان يصل الهدف الى منطقه مكشوفه وقليله المشاه .

ذ- ان يوقف الهدف احد الاشخاص على شرفه في احد الطرق ، ويمر من عندها عده مرات ليقوم الرجل الذي علىالشرفه بملاحظه ما اذا كان الهدف مراقبا او لا .

تعليمات (احتياطات) اساسيه للمراقبه :

١) على المراقب تجنب ما يلي :

أ- القيام بحركات غير طبيعيه تلفت اليه الانظار

ب- التنكر بطريقه مسرحيه او كشوفه

ت- التحديق في عيني المشبوه

ث- التظاهر بالبراءه اكثر من اللازم

ج- الدخول في طريق مسدود مما قد يعرضه لكمائن .

٢) عندما تقتصر المهمه على احد الازقه يستحسن السير في طرف الرصيف خشيه التعرض لهجوم.

٣) عمل معاينه مسبقه

٤) اجراء بعض التغييرات في اللباس والشكل اثناء المراقبه
٥) مزيدا من الحذر عند المراقبه في المقاهي واستخدام المصائد الاضطراريه الى ان يكون قريبا من الهدف .
٦) وجوب حمل كافه المستندات والاوراق الثبوتيه التي تثبت شخصيته وتخوله التجول في المنطقه .
٧) تجنب القيام باي عمل يثير او يعرض المراقب لاجراءات الامن المضاد اثناء قيامه بالمهمه ان يحمل الهدف قدرا كافيا من النقود وقطعا من الفئات الصغيره .
٨) اذا كان المشبوه يسلك نفس الطريق يوميا ، يمكن تقسيم الطريق الى عده اقسام بحيث يمكن مراقبه الهدف في الاقسام الباقيه اذا افلت في احد الاقسام ، وكل قسم له شخص يراقبه .

ثانيا : المراقبه المتحركه الاليه (السيارات)

ولاتمام عمليه المراقبه بالسيارات بنجاح يشترط ما يلي :

أ) ان تكون السياره جيده ومن نوع عادي ، على ان تكون قوتها موازيه لقوه سياره الهدف وان تكون خاليه من ارقام سهله للحفظ.
ب) ان لا تحوي السياره اي زوائد او عاكس للنور (غير مميزه البته)
ت) ان يكون الضوء فيها جيدا مع تفقدها من حيث الوقود والماء وكل ما يلزم قبل البدء وان يكون السائق ماهرا .
ث) تعطيل النور الداخلي حتى لا يضيء عند فتح الابواب
ج) يفضل ان يكون في السياره جهاز اتصال من النوع الصغير تحسبا لاي طاريء
ح) وضع اي جهاز عاكس على سياره الهدف (ان امكن ذلك لتمييزها ليلا)
خ) العدد النموذجي للطاقم هو اربعه مع السائق ، ويفضل ان تكون السياره بارعه ابواب.

المراقبه بواسطه سياره واحده تتبع التعليمات التاليه :

١) تبقي سياره المراقبه على مسافه تحددها كثافه السير وامكانيه الرؤيا بحيث تسمح بمراقبه الهدف وتحركاته .
٢) اذا ترجل الهدف (توقفت سياره المشبوه) يترجل احد افراد الطاقم لمراقبته .
٣) عند الاكواع يمكن ترجل احد افراد الطاقم لمراقبته .
٤) اذا ترك الهدف سيارته نهائيا وسار ماشيا ينزل طاقم المراقبه ، وتتحول المراقبه الى راجله مع بقاء السائق في السياره

المراقبه بواسطه سيارتين :

أ- يمكن استخدام نفس طريق المراقبه بشخصين
ب- يمكن تعديل هذه الطريقه بحيث تسير احدى السيارتين في طريق مواز لسياره الهدف على ان تتلقى التعليمات من اسلياره الاولى .

طرق (اختبارات) كشف المراقبه

١) ان يسير الهدف بسرعه ويتوقف فجأه
٢) ان يدخل في طريق فرعي ويتوقف فجأه
٣) ان يسير الهدف بعكس اتجاه السير
٤) ان يقوم بالدوران حول مستديره .
٥) ان يسير بشكل حرف (S)
٦) ان يقوم بالدوران في مربع مباني
٧) ان يدخل في طريق مسدود
٨) ان يقف ويرجع للخلف بالسياره
٩) الدخول في موقف للسيارات ثم الخروج منه فورا
١٠) ان تلقي بشيء مع ملاحظه من يلتقطه .

ملاحظات عامه حول المراقبه ككل :

القاعده تقول : ما اسهل ان تهرب من المراقبه وما اصعب بان تقوم بعمليه المراقبه .

١- تتناول المراقبه المنشات والافراد مع التركيز على الافراد
٢- تعتمد المراقبه على المنطق السليم وسرعه البديهه القائمه على التدريب
٣- على الطاقم ان يكون مدربا على المراقبه وممارسا لها مسبقا .
٤- على المراقبين (طاقم المراقبه) ان يكون ملما باستخدام بعض الاجهزه التي قد تلزم للمراقبه .
٥- الاهتمام بالثقافه للمراقب اذ تتعلق اهميه النجاح بالعمل على توسيع الثقافه وزيادتها .
٦- مراعاه نظريه (المثلث الذهبي) الملاحظه – الربط – الاستنتاج
٧- ويمكن ان تتم المراقبه بالشكل التالي طاقم المراقبه مكون من ثلاثه اشخاص ، كل اخ يراقب الهدف لمسافه معينه ويسلمه لاخر حتى نهايه مكان وصول الهدف .

التملص من المراقبه في المدن

مقدمه :

يتعرض المجاهد الى المطارده في الحرب السريه من قبل السلطه او العصابات المضاده او عملاء العدو ، والهدف منها كشف اماكن مواقع مهمه واستراتيجيه ، او اعتقال او اغتيال المجاهد ، او تحديد شبكه الاتصالات التي تربط الخلايا التنظيميه للمجاهدين ..... الخ

عموميات :

١) يختلف اسلوب التملص من المطارده باختلاف شرعيه المطاردين وقدرتهم على استخدام حقهم كضابطه عدليه، او عدم تمتعهم بذلك الحق .

٢) يختلف اسلوب المطارده والتملص باختلاف المستوى التقني والتنظيمي للمطاردين فكلما ارتفعت ادوات الرصد واللاسلكي دقه ونسبه ، كانت نسبه نجاح التملص اكبر .
٣) اول مباديء التملص هو معرفه المدينه التي بها المجاهد، مداخلها و مخارجها ، الشوارع و الازقه وتقاطعاتها واتجاهات السير المسموحه و الممنوعه والمقاهي ونقاط الضياع .
٤) نقاط الضياع للمجاهد الراكب هي المساحات التي تكثر فيها الشوارع المتلاقيه والازقه الملتويه التي يكثر فيها الزحام وتصعب فيها الرؤيه كمواقف السيارات ذات المدخلين تحت الارض .
٥) نقاط الضياع بالنسبه للمجاهد الراجل هي المحلات الكبيره ذات المداخل المتعدده ودور السينما والبنايات ذات المادخل المتعدده او المصاعد المتعدده محطات القطارات والمسابح .....ألخ .
٦) يتم التخلص من المطارده بثلاث مراحل :

اولا: الاستطلاع : وهو عمل مسبق طويل لا بد من القيام به لمعرفه المدينه وتحديد نقاط الضياع ، ويتم هذا العمل بصوره دائمه

ثانيا : التأكد من وجود مطارده (اجراء اختبارات كشف المراقبه او المطارده)

ثالثا : التملص : ويكون التملص اسهل بالشكل العادي (لباس عادي مألوف في شارع ما ويسير الراكب اذا كانت سيارته بلون عادي ومن طراز مألوف ولوحات اعتياديه ، وتزداد صعوبه التملص من المطارده اذا كان الهدف متميزا بشكل او لباس او طراز .

٧) يتوخى المجاهد عدم حصر نفسه في مكان مسدود ، اذا كان المطاردون يملكون السلطه الشرعيه لانه بوسعهم في هذه الحاله استخدام صفتهم الرسميه في اعتقاله .

مراحل تملص المجاهد الراجل :

المرحله الاولى : استطلاع المدينه وتحديد نقاط الضياع ، وقد تحدثنا عنها في فقره العموميات

المرحله الثانيه : التحقق من وجود المطارده ، وقد تكلمنا عنها في اساليب واختبارات كشف المراقبه ، ولا باس من اعاده سرد بعض الاساليب .

١- السير بسرعه ثم التوقف فجاه امام احدى واجهات المحلات التجاريه والتظاهر بالفرجه على المعروضات ثم الالتفات فجاه نحو المطارد ، او الاكتفاء بمراقبه انعكاس صوره المطارد على زجاج الواجهه.
٢- الدخول الى مقهى والجلوس مقابل مراه تكشف دخول المطارد ، او مقابل المدخل لمراقبته .
٣- التصرف بشكل غير منطقي : الصعود على سلم متحرك في محل ما والنزول فورا عن السلم المقابل دون دخول صاله المبيعات ، او مصعد ، او اجتياز الشارع اكثر من مره من رصيف الى رصيف .
٤- التوقف والتظاهر بربط الحذاء مع النظر بشكل غير ملحوظ نحو المشتبه به .
٥- القاء شيء على الارض والتقاطه مع الاستفاده من لحظه الالتقاط للاستداره والنظر بشكل غير ملحوظ نحو الشخص المشتبه به ، مع احتمال وجود مطارد على الرصيف نفسه او على الرصيف المقابل او على الرصيفين ، والانتباه لامكانيه تسليم المجاهد (الهدف) من مطارد الى مطارد اخر حين يتم اكتشاف المراقب الاول .
٦- استخدام النظارات الخاصه ، ذات مرآه التي يمكن منها الرؤيه الى الامام والى الخلف في آن واحد .

٧- السير باتجاه ما ، ثم اجتياز الطريق واخذ واسطه مواصلات متجهه بالاتجاه المعاكس للتحقيق من ان المطارد يقوم بالعمل نفسه ام لا.

٨- يتوخى المجاهد عدم ارتكاب اخطاء قانونيه ، مخالفه سير، حمل سلاح بشكل مفضوح ....الخ ، الامر الذي يزيد من صعوبه تخلصه من مطاردين شرعيين كانوا ام غير شرعيين

٩- العنف هو اسوء اساليب التملص من المطارده ، ولا ينبغي استخدامه الا في الحالات القصوى بيد ان هذا لا يعني استبعاد العنف نهائيا في عمليات المطارده وخاصه اذا كان المطاردون شرعيين وكان المجاهد شخصا هاما لا ينبغي وقوعه بيد السلطه ، او استخدام المطاردين القوه في المطارده .

١٠- في حاله قيام الخصم بمطارده اكثر من مجاهد ، يعمل المجاهدون على اختيار اهم الاشخاص ويؤمنون تملصه مع تعريض الاخرين للمطارده كطعم يجتذب المطاردين ويشتت انظارهم وتنطبق هذه القاعده حينما يكون مع المجموعه المقاتله وثائق سريه هامه ، اذ يؤمن تملص هذه الوثائق مع حاملها .

١١- يستخدم الخصم اذا كان متفوقا تقنيا وتنظيميا اكثر من مجموعه لمطارده شخص واحد او مجموعه ويكون المطاردون راكبون وراجلون ويتصلون فيما بينهمباجهزه لاسلكي ومع اجهزه الامن الثابته.

١٢- يجب ان لا يقوم المجاهد باي تصرف يتشف منه المطاردون بنه قد لاحظ انه معرض للمطارده ، ويرجع السبب في ذلك ان المطاردين يشددون مراقبتهم اذا لاحظوا بان المجاهد قد لاحظ وجودهم ، الامر الذي يؤدي الى زياده صعوبه التملص .

١٣- على المجاهد ان يعتبر نفسه مطاردا دائما وان يتصرف في حياته اليوميه على هذا الاساس حتى يصبح الحذر غريزيا وطبيعيا مع الحياه اليوميه شريطه ان لا ينقلب الحذر القتالي الى مرض الشك الذي يرى في كل انسان جاسوسا وشرطيا ومراقبا ، ويفسر كل ظاهره على انها موجهه ضده ، فالحذر القتالي يختلف عن الهوس ، والهوس اخطر من الاهمال والمهم في العمليه ايجاد التوازن بين الحذر والمهمه دون ان يطغى احدهما على الاخر .

١٤- من مظاهر الحذر القتالي : مراقبه الشارع من النافذه قبل الخروج من المنزل وعدم الجلوس في المقهى او الشارع ، وعدم الذهاب الى اي مكان بشكل مباشر ، وايجاد محطات على الطريق في نقاط الضياع واستخدام نقطه او اكثر ،

١٥- هناك رأي خاطيء يقول بان رجال الشرطه السريه او المطاردين في الاجهزه المتقدمه منهم اشخاص ذووي مظهر عادي يرتدون البسه متباينه ، اعمال صيانه ، كناسين ، سواقين ، خدم مطاعم ، رجال اعمال .

١٦- تستخدم الاجهزه المتقدمه النساء والاطفال في المطارده ، الامر الذي يبعد الشبهه ويضلل المجاهد ويعطيه احساسا بالاطمئنان يوقعه في النهايهفي الفخ .

التمويه والإخفاء السري :

التمويه : هي التدابير الخاصه التي يتخذها الافراد للاختفاء عن رصد العدو دون ان يعطل هذا الاخفاء او التمويه المهمه السريه (القتاليه) لذا فان كل تدبير يؤمن الاخفاء ويعرقل المهمه السريه لا يعتبر تمويها .

يعتبر التمويه سلاحا دفاعيا سلبيا (امن وقائي) وهو يعتمد على مبدأ واحد وهو الاندماج مع الطبيعه ، وقد يصل التمويه الى حاله اخفاء (١٠٠%) ومهما كانت نسبه التمويه فانه مهم للفرد ويوفر عمليه رصد العدو له.

شروط التمويه الناجح :

١) الاختفاء عن المراقبه الارضيه .
٢) الاختفاء عن المراقبه الجويه (التصوير)
٣) الاختفاء عن اجهزه الرصد التي تكشف الحراره والرائحه وصوت الاقدام او سلاسل الاليات .
٤) ان يتم في كل ظروف المهمه السريه ليلا او نهارا مهما كان العدو قريبا ام بعيدا .
٥) ان يكون مستمرا وان يصبح غريزيا لدى رجال الامن.
٦) ان يتم بابداع وابتكار مستمرين.

كيفيه التمويه:

١) دراسه الارض المحيطه (الوانها ، قدرتها على عكس الاشعه ، حجم الظلال المنتشره فيها ، تضاريسها ، امكانيه انطباع الاثار عليها)
٢) تحديد الاجهزه التي يستخدمها العدو في رصده .
٣) دراسه نوع التمويه المطلوب حسب بعد العدو وقربه، كلما ابتعدنا عن العدو قلت نسبه التمويخ واهميته
٤) تحديد طبيعه الهدف نفسه والعوامل التي تكشفه (رصد العدو ، اللون ، الشكل ،اللمعان ، الظل ، القرائن الداله ، الحراره ، الرائحه ، الحركه التي تكشف للرصد الالكتروني)
٥) اخفاء هذه العوامل حتى يتم اندماج الهدف مع الطبيعه الى اكبر حد ممكن
٦) ادامه التمويه باستمرار ومحاوله تحسينه مع الزمن.

تمويه الافراد ويتطلب ما يلي :

أ) اخفاء لون البسه المقاتل بارتداء ألبسه تتناسب مع الالوان السائده في الطبيعه فالصفراء للصحراء والمربقشه للصخريه او المزروعه والبيضاء للثلوج والسوداء في الليل الداكن مع دهن اليدين والوجه باللون الاسود .
ب) استخدام المواد الطبيعيه المتوفره والحشائش لتشويه الخطوط المستقيمه التي ترسمها معدات الجندي (الخوذه ، الحقيبه ، .....الخ)
ت) اخفاء لمعان السلاح والمعدات العسكريه المعدنيه عن طريق دهنها بالطين او تغطيتها بالمواد الطبيعيه المتوفره .
ث) اخفاء الظل عن طريق التمركز في الظل او جعل الظل يسقط على مكان قائم .
ج) اخفاء اثار الاقدام وخاصه عند المسير في الوحل والثلج والارض المحروثه وذلك بالسير مع خطوط الارض الظليله او الخط الفاصل بين قطعتي ارض مختلفتي اللون.
ح) تخفيف صوت المسير والحفر في الليل الى اكبر قدر ممكن.

خ) الاقلال من الحركه غير المجديه
د) استخدام التدابير الخاصه لتضليل اجهزه الرصد الالكترونيه التي تكشف الرائحه والحراره والحركه.

الاخفاء السري

تعريفه : هو احد اهم وسائل الاتصال للعمل السري ويعتبر الاخفاء السري اهم وسائل الاتصال المعلومات والعمود الفقري لاعمال التجسس ويمكن تصنيفه الى ما يلي :

١) الاخفاء بالرسائل والمعلومات (حبر سري او كربون سري)
٢) الاخفاء بالمخابيء السريه (نقطه التقاط ميته)
٣) النقل

والمقصود بالاخفاء السري ليس التمويه بل اخفاء الحاجه اخفاءا تاما ، وبواسطه النقاط التاليه نضمن نجاح واستمراريه الاخفاء السري :

١- امكانيه اختيار الواسطه
٢- اختيار الاسلوب المناسب (العملي) لعمليه الاخفاء .
٣- ان تكون طبيعه الواسطه قبل وبعد الاخفاء متطابقه تماما اي:
أ) ان لا يختلف اللون ب) ولا الشكل ج) ولا الوزن د) ولا الحجم
٤- عدم ظهور خدوش او فتحات او نتوءات ، وبشكل عام عدم حدوث اي تغيير في طبيعه الواسطه .

الشروط الواجب توفرها بالمخبا السري :

١) يجب ان يكون المكان متناسبا من حيث الحجم
٢) سهوله امكانيه الوصول اليه من قبل صاحبه
٣) صعوبه الوصول اليه من قبل العدو.

اساليب تهريب المعلومات :

هناك اساليب قديمه وجديده (حديثه) كالاخفاء بال نقود او الادوات الكهربائيه او المواد البلاستيكيه او بالحبر السري المتطور ، كما يجب دراسه الاشياء والحاجات الممنوعه في المطار او التي تثير شبهه في المطار (قائمه المسموح به ، وقائمه الممنوع) عند عمليه تهريب المعلومات عن طريق المطار .

عمليه اخفاء الحبر السري :

اولا: اذا كان جافا (باردا) يحفظ داخل كبسولات ادويه وتوضع داخل زجاجتها القائمه (البنيه) طبعا بعد تفريغ الدواء من الكبسوله .
ثانيا: اذاكان سائلا في داخل زجاجات الادويه التي تكون مغلقه ومغلقه (الغطاء بماده قصديريه ويتم سحب الدواء من الزجاجه جيدا ويتم تنظيفها بماده الكحول والماء المقطر جيدا وذلك بواسطه الابر العاديه تسحب سحبا بعد رفع طرف القصدير رفعا خفيفا.

عمليه اخفاء الفيلم :

الماده الجيلاتينيه هي ماده الفيلم وهدفها لحفظ ماده التصوير عليها ، نضع هذه الماده الجيلاتينيه وما عليها من صور في ماده الفورمالين ، فتذوب ماده الجيلاتين كليا وتبقى ماده التصوير لوحدها ، ومن ثم يكون سمكها قليلا جدا (مليمترات) فقط وبهذه الطريقه يتم اخفاؤها بعد ان يصغر حجمها في داخل عليه كريم (CREAM) للشعر مثلا.

ملاحظه : ماده الفورمالين هي ماده حفظ الجثث .

الرقابه البريديه :

تعليمات :

١) يشدد على الرقابه البريديه في حالات الحروب .
٢) الرقابه البريديه تفيد في معرفه حاله الجيش المعنويه
٣) احتمال امكانيه ارسال الجواسيس لاتصالاتهم عن طريق البريد

مشاكل الرقابه البريديه :

١) اللغات المتعدده .
٢) الاعداد الهائله من الرسائل (وارد وصادر)
٣) استخدام طرف ثالث
٤) الحاجه بعض الاحيان لالات دقيقه متطوره.

مكتب الرقابه البريديه

ويتالف من العناصر التاليه :

أ) عدد من الموظفين يتناسب مع متوسط كميات الرسائل الوارده يوميا
ب) مترجمون
ت) خبير متفجرات
ث) مصورون

طرق فتح الرسائل :

١) عن طريق الحراره
٢) بواسطه حمام اليود
٣) بواسطه الاشعه فوق البنفسجيه
٤) استخدام الابتكارات والوسائل الفنيه والتقنيه الحديثه .

الرسائل المشبوهه :

يمكن ملاحظه الرسائل المشبوهه من خلال :

١) مصدر الرساله والمراكز التي مرت بها

٢) تاريخ كتابه الرساله
٣) عنوان الرساله
٤) الطوابع وطريقه وضعها
٥) طريقه التغليف
٦) ماده الكتابه (الموضوع ، ارقام ، تاريخ)
٧) الاشارات (تعجب ، استفهام)
٨) الهامش (كبير ، عادي ، صغير)
٩) طريقه انحناء الكلمات
١٠) مرفقات الرساله

الاغتيالات

تعريف :

هي اعمال عسكريه الوسيله الا انها امنيه في جوهرها ، وهي من اعمال المخابرات (المجموعات الخاصه) ولا بد من توفر التنظيم الدقيق فيها و توفر عناصر ذات امكانيات معينه يشكلون جهازا خاصا لا علاقه له بالامور الاخرى التنظيميه لضمان عدم كشفهم.

حكم الاغتيال لاعداء الاسلام :

اجاز الاسلام قتل واغتيال من اذى الله ورسوله والمسلمين من الاعداء دون خلاف ودليل ذلك :

الدليل الاول: قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من لي بابن الاشرف) حين انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر على اعدائه ، بعث زيد بن حارثه ، وعبدالله بن رواحه ، يبشران اهل المدينه بالنصر ، ويذكران لهم قتلى قريش واسراهم ، فلما سمع كعب بن الاشرف بذلك قال : احق هذا ؟ والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء القوم لبطن الارض خير من ظهرها .

ولما تيقن من ذلك خرج من المدينه الى مكه واجتمع ربجال قريش ، وجعل يحرضهم على الانتقام والثأر ، وكان كعب بن الاشرف شاعرا فانشد القصائد يبكي بها اصحاب القليب من قريش .

رجع كعب بن الاشرف الى المدينه ، فأخذ يتعرض لنساء المسلمين حتى اذاهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لي بابن الاشرف) ؟ فقال محمد بن مسلمه الانصاري انا لك به يا رسول الله ، ، انا اقتله ، فاجتمع في قتله محمد بن مسلمه وابو نائله سلكان بن الاوس ، وابو عبس بن جبر ، وكلهم من الاوس ، فذهبوا الى حصنه وقتلوه ثم عادوا واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عدو الله .

هكذا اجاز الرسول صلى الله عليه وسلم بل طلب من اصحابه من يقتل ابن الاشرف لانه اعتبر ناقضا للعهد بتحريضه على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ، وايذاء الرسول وتعرضه لنساء المسلمين .

الدليل الثاني: اذن الرسول صلى الله عليه وسلم في قتل ابي رافع عبدالله بن ابي الحقيق ، ويقال سلام بن الحقيق ،قال عبدالله بن كعب بن مالك : لما اصاب الاوس كعب بن الاشرف لما عرف عنه من عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الخزرج ، والله لا يذهبوا بها فضلا علينا ابدا ، فتذاكروا من رجل لرسول الله في العداوه كإبن الاشرف ؟ فذكروا ابا رافع بن ابي الحقيق وهو بخيبر ، فاستاذنوا رسول الله في قتله فاذن لهم ، وكان ذلك بعد فراغ الرسول من امر الخندق وشأن بني قريضه ، فخرج اليه من الخزرج من بني سلعه خمسه نفر وهم : عبدالله بن عتيك ، ومسعود بن سنان ، وعبدالله بن انيس ، وابوقتاده الحارث بن ربقي ، وخزاعي بن اسود ، من اسلم وهو حليف بني سلمه ،فخرجوا وامر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عتيك ، ونهاهم رسول الله عن ان يقتلوا وليدا او امرأه ، فانطلقوا حتى اذا تمكنوا منه فقتلوه ثم عادوا واخبروا الرسول صلى الله عليه وسلم بمقتل عدو الله .

الدليل الثالث: عن سلمه بن الاكوع قال : اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس مع اصحابه يتحدث ثم انفلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اطلبوه فاقتلوه قال : فقتلته فنفلني سلبه .

امر الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب عين المشركين وقتله ، لانه اذى المسلمين بكشف مواطن الضعف فيهم ، وجعل لقاتله سلبه وهذا دليل على جواز ارسال من يتولى قتل اعداء الله ورسوله ومن يكشف ستر وسر المسلمين.

الدليل الرابع: صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغار على بني المصطلق وهم غارون لانهم اذوا الله ورسوله والمسلمين وعهد النبي صلى الله عليه وسلم الى اسامه رضي الله عنه ان يغير على ابنائهم صباحا ثم يحرقهم ، ويجوز قتل من لا يحل قتلهم كالرهبان والنساء اذا حصل منهم خيانه او قتال او كان لهم راي في الحرب فاذا جاز قتل من لا يحل قتلهم اذا حصل منهم خيانه فالاولى جواز قتل من يجوز قتلهم مع الخيانه ، ومن الخيانه التربص على قتال المسلمين .

من هذه الادله يتضح لنا ان الاعداء ان حصل منهم تجسس او خيانه او سب للمسلمين جاز اغتيالهم وقتلهم بواسطه استخبارات المسلمين او بواسطه العملاء او باي وسيله اخرى ، بل وبجميع انواع الحرب .

وكذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن انيس رضي الله عنه الى سفيان زعيم بني لحيان من هزيل اقام بنخله او عرفه يجمع الناس بعد موقعه احد ليغزوا الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينه ، وذهب اليه فلما خلي به قتله وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم.

مواصفات العناصر :

١) وضوح العقيده
٢) اللياقه البدنيه والقتاليه الفرديه العاليه (جري ، حبال ، تسلق ، قياده سياره ، موتور)
٣) اتقان اسلحه الخطف والاغتيال
٤) الذكاء وحضور البديهه
٥) الحس الامني
٦) النفسيه الارهابيه
٧) الشجاعه وهدوء الاعصاب وبرودها .
٨) الفتوى الشرعيه بجواز قتل الشخص المطلوب .

تدريب العناصر :

أ- ويتم اختيارهم من العناصر صعبه الانكشاف ومن الشخصيات الاجتماعيه ذات الحركه الدؤوبه والبعيده عن شك السلطات ثم اعدادهم ببرنامج مخصص لهذا الهدف.

ب- تدريبهم على القتال القريب في انديه او قاعات سريه باستمرار بشرط ان لا يزيد عدد اعضاء الخليه التدريبيه الواحده (الفريق) عن ثلاث اشخاص .
وبرنامج تدريب هؤلاء هو نفس برنامج تدريب مجموعه الامن ويزاد عليها التعمق في عمل الشراك الخداعيه والتفجير عن بعد والتدريب على القتل بشكل عملي وذلك بخطف اناس محكوم عليهم بالكفر واجراء عمليه القتل عليهم من قبل افراد مجموعه الاغتيال والاكثار من التدريب على الرمايه بالمسدسات وطرق الرمي عليها والمهاره في استعمال السكين والسموم وبرنامج التدريب الرياضي وقوه التحمل مع شرح تفصيلي لمناطق الضعف في جسم الانسان ولا بد لفريق الاغتيال ان يتدرب على اساليب القتل عمليا سواء كان القتل بالمسدس او البندقيه او السكين او الفأس او الخنق او السم .

ت- تخصيص برنامج مطالعه في المكتبه الامنيه والجاسوسيه مع مشاهدات في السنما او الفيديو ، الافلام ، من هذا الباب لصقل حسهم الامني وتطويره ، مثل اغتيال ديجول الفاشل ، ٢١ساعه في ميونخ ، الذئب الاصفر ، قصص حدوادث الخطف الحقيقيه .

ث- متابعه اخبار العمليات الحقيقيه التي تجري هنا وهناك لاثارتهم من جهه ولتوسيع الافق والمدارك من جهه اخرى .

ج- دراسه الاماكن ، المدينه ، العاملين فيها ، ويتقنون مداخلها ومخارجها ،ووسائل النقل فيها .

ح- تدريبهم على اسلحه الخطف والاغتيالات سالفه الذكر.

خ- يتم تدريب الجدد بحضور العمليات بصفه مرافقين او حمايه ثم يتحول فيما بعد للتنفيذ

ملاحظه : لا يجوز التوسع بهذا الجهاز حتى يستطاع التحكم فيه ، وعلى كل حال فمن المفترض ان هذا الجهاز قليل الخسائر فيكتفي بعدد قليل ومن نوعيات خاصه.

افضل حالات الاغتيال :

١) اذا كان الهدف وحيدا ليس معه حمايه وبعيدا عن مرافقيه .
٢) اذا كان الهدف بعيدا عن منزله او مكتبه ، والحمايه ضعيفه .
٣) اذا كان الهدف يسير على قدميه في الشوارع .
٤) عند خروج الهدف او دخوله من احد المباني او السياره حيث هذه تكون من النقاط الضعيفه بالنسبه لرجال الحمايه وبالذات اذا كانت طريقه الاغتيال عن بعد .
٥) اذا كان الهدف يعلن عن تحركاته مثلا : زياره مكان او القاء محاضره او حضور مؤتمر .
٦) اذا كان الهدف حسه الامني ضعيفا ولا يميز بين التحركات العاديه وغير العاديه .
٧) اذا كان الهدف له عاده ونظام معين في السفر او سلوك طريق معينه في الوصول الى مكان محدد.

٨) اذا كان الهدف لا يتقيد بالنظام الامني لمجموعه الحمايه
٩) اذا كان الهدف يقوم بفتح بريده بنفسه او يفتح الابواب بنفسه للضيوف .
١٠) اذا كان الهدف اثناء تنقله وسفره ويستعمل نفس الاماكن مثل الفندق وشركه الطيران والجناح الذي ينزل فيه .
١١) اذا كان الهدف يقابل الاشخاص دون موعد مسبق .
١٢) اذا كان الهدف يستقبل الزوار في جناحه الخاص وليس في قاعه مخصصه لذلك .
١٣) اذا كان الهدف يتنقل ليلا.

الحافز على الاغتيال :

أ) اسباب ثوريه :
حيث تتعصب جماعات او افراد لتغيير حكومه حاكمه ويلجؤون الى العنف من اجل عزل القائد او الحاكم وخلق قلاقل وعقبات و ازمات داخليه امام اي تنظيم او نظام ، وعند الاسلاميين العمل على ان يحكم الحاكم بالاسلام جمله وتفصيلا.

ب) اسباب اقتصاديه
بعض الاغتيالات تحدث بسبب تصور الناس ان الحاكم مسؤول عن سوؤ الاوضاع الاقتصاديه في البلاد

ت) اسباب ايديولوجيه او فكريه
وتحدث هذه الاغتيالات بسبب اختلافات فكريه او ايديولوجيه ، مثلا يعتقد المغتالون ان الضحيه قد تخلى عن معتقدات الحزب او التنظيم او ان الحاكم يحكم بغير ما انزل الله .

ث) اسباب شخصيه:
وهي اسباب يحركها الانتقام او الحسد او الكراهيه او الغضب او اسباب شخصيه تتملك اشخاصا طرفا في العمليه .

ج) انتقام المرتزقه:
حيث يكون الفاعل فردا او افرادا يعيشون على ربح مكافات مؤقته ، وهناك فرق كبير بين الدافع الحقيقي والدافع المعلن لدى القاتل فهو دائما يعطي اسبابا واهيه ووهميه لفعلته بينما يكون السبب الحقيقي ماديا .

ح) اسباب نفسيه
وهي حاله جنون وعدم استقرار عاطفي تصيب الفاعل ..... لذلك يجب الانتباه الى وجود اناس متخلفين عقليا ، والعمل على ابعادهم كليا عند وضع برنامج الحمايه

أ) تشويش عقلي ، وانواع التشويش هي :
- حاله انفصام الشخصيه : وهي حاله تتميز بعدم المبالاه والبعد عن الناس والهلوسه والشعور بالاضطهاد .
- جنون العظمه او الاضطهاد
- حاله انطواء جنونيه ، حيث يكون المريض مضطربا نفسيا تصيبه حالات عنيفه او حالات حزن شديد
- فقدان القدرات العقليه بسبب الشيخوخه

ب) المعتوهين

ويظهر ذلك في حاله ضياع دينيه او سياسيه و وبعضهم يعاني من الشعور بالنقص ويحاول التعويض عن ذلك بالتعامل مع او خلق انطباع لدى اناس ذوي مراكز عاليه ، ويحاولون ويحاولون ايضا التعبير عن ضياعهم وهلوستهم بالكتابه الى او محاوله لقاء اناس مهمين واكثرهم خطرا العتوهون الذين يعانون من حالات اضطهاد.

الاغتيالات :

وهي عمليه قتل مفاجيء تنفذ ضد هدف معين معاد لهم بغرض انهاء اذاه للمسلمين او بغرض ردع غيره من المجرمين.

خصائص عمليه الاغتيال :

١- الردع ٢- المفاجأه ٣- السرعه والهدوء في التنفيذ
٤- السريه في اعداد الخطه واختيار الاشخاص والتدريب والتنفيذ

مراحلها :

خطه الاغتيال :

- تحديد الهدف
- اجراء الاستطلاع الكافي له (معاينه ، مراقبه ، تفتيش سري .... الخ)

واهم فقراتها الاستطلاع اذ به تحدد طريقه القتل والانسحاب ولوازم العمليه ..... الخ

- تحديد طريقه القتل .
- التنفيذ
- عمليه الانسحاب

عمليه الاستطلاع :

وتشكل : حركته ، مواعيده الثابته والمتحركه ، محل سكنه ، طريق مسيره ، افكاره ، نفسيته ، علاقاته ، نقاط ضعفه الثابته والمتحركه و مراقبته مراقبه جيده ، فمثلار معظم هذه الشخصيات لهم عشيقات على صلات مخزيه ، او يترددون على امكنه ولا يريدون ان يراهم احد من العموم ، ويكون بذلك سيرهمهذا بادنى حراسه (نقطه ضعف) وهكذا .

وعمليه المراقبه هي فن قائم بذاته ويجب الاقتراب من الهدف بل اقامه علاقات معه ان امكن ذلك ويجب اشتراك المنفذ في الاستطلاع ولو في مراحله الاخيره .

عمليه التنفيذ :

ويتم تنفيذ الاغتيال بالطرق التاليه :

اولا : الاغتيال عن بعد ، بالقنص الكاتم مثلا او بنسف قنبله موقوته او لاسلكيه التفجير .
ثانيا : الاغتيال الفردي المباشر : حيث يقوم المنفذ باعدام الهدف وبرفقته فرد او اثنان للحمايه .
ثالثا : الاغتيال بمجموعه : مثل نصب كمين لسياره الهدف او مهاجمه بيته او مقر عمله وامن

هذه الطرق هي الطريقه الاولى ثم الثانيه لانهما اقل خساره من الثالثه . والله اعلم .

وعموما فعمليات الاغتيال تحتاج الى منفذ ذي مواصفات خاصه ، وان يكون ارهابيا موهوبا وبعد تنفيذ عدد من الاغتيالات الناجحه يكون المنفذ مختصا و محترفا ، وذلك بعد قيامه بثلاث عمليات اغتيال وعمليه خطف ، (متخصص درجه اولى يمكن اسناد بعض الخلايا له)

وسائط الاغتيال :

١) بواسطه سلاح على مسافه قريبه ، اذ ان اكثر المحاولات شيوعا هي الاغتيال عن كثب وبواسطه مسدس او سكين .
٢) المتفجرات : ان استعمال المتفجرات كان طريقه شائعه بين القتله ، وقد اصبح مؤخرا استعمال الرزم والرسائل الملغومه اسلوبا ناجحا في الاغتيالات .
٣) اسلحه بعيده المدى : وهي وسيله معروفه ايضا في الاغتيال كالبنادق المجهزه بمنظار مكبر حيث يسهل ذلك استعمال مثل هذه البندقيه بمناظيرها بكفره في الصيد ، ويستعمل بالاضافه الى البندقيه البازوكا ، الصاروخ الموجه ، وكذلك بنادق الصيد والبنادق الاليه،
٤) السم : او استعمال المواد الكيماويه التي تسبب الذبحه القلبيه .
٥) اسلوب الهجوم المباشر : مثل الكمين او التعرض لسياره الشخص الهدف و تطويقها والقيام بعمليه هجوم خاطفه .
٦) اسلحه اخرى يمكن استعمالها : مثل المواد المشغله بالراديو واشعه الليزر ، والغازات السامه وغيرها .

ويجب مراعاه ان الافراد الذين يعيشون في العنف لا يأبهون بالابرياء الذين قد يقتلون او يصابون اثناء الهجوم .

ان القتله يستخدمون اساليب عده للوصول الى اهدافهم ومن اهم اساليبهم انهم يفتعلون حادثا جانبيا كحريق او خصام في الشارع لتوجيه اهتمام فريق الحمايه اليه وهكذا يتمكنون من الوصول الى اهدافهم ، لذا يجب على فريق الحمايه الا يؤخذ بمثل هذه الاساليب وانما يوكل الاهتمام بذلك الى افراد اخرين .

عمليه الخطف :

ويكون لاجبار جهه معاديه على تنفيذ رغبه المجاهدين ومطالبهم نظرا لاهميه المخطوف ليدها ، وقد تكون للحصول على معلومات مهمه من الهدف المخطوف قبل اعدامه او اطلاق سراحه حسب المصلحه وهي اكثر صعوبه من الاغتيال وتحتاج لدقه اكثر في الاستطلاع والمراقبه .

انواع الخطف :

١) خطف سري : حيث يخطف الهدف وينتقل الى سجن دون ان تشعر السلطات بالعمليه وهو امن انواع الخطف واقلها تعرضا للخطوره

٢) خطف علني : حيث يحتجز المختطفون هدفهم علنا ، حيث تقوم السلطات بمحاصره المكان وتجري عمليه المفاوضات وهو عسير غالبا ما تعمد السلطات الطاغوتيه للاحتيال ومهاجمه الخاطفين في نهايه المطاف ، وهنا يجب الانتباه الى عده نقاط :

أ- عدم اطاله مده الاحتجاز وبدء اعدام الرهائن واحدا تلو الاخر في حال المماطله حتى تعرف السلطات ان المختطفين جادين ومستعدين لقتل الرهائن والاشتباك معها ، ويجب ان تعرف السلطه بهذا فتلبي مطالبهم فيما بعد عند كل عمليه اختطاف مباشره.

ب- الانتباه الى موضوع الافراج عن بعض الرهائن (كالاطفال والنساء اذ انهم ينقلون كل المعلومات لهم)

ت- الانتباه لعنصر المفاوضات وما يمكن ان ينقل من اسرار استحكامات المختطفين وعددهم واسلحتهم

ث- الانتباه الى الطعام المنقول لهم واشتراط ان ياكل العمال الناقلون منه ثم اطعام المختطفين ثم الاكل بعد كل تلك الاجراءات .

ج- المماطله دليل على ان السلطه تنوي عدم تنفيذ المطالب او انها تدبر خطه للهجوم على المكان .

ح- الانتباه للهجوم المفاجيء الذي قد يكون بقنابل ارتجاجيه تفقد المخطوفين والخاطفين وعيهم لزمن يتم فيه السيطره على المكان (الموقع) ثم يحرر الرهائن ويعتقل المختطفون ، وكذلك الغازات السامه او المخدره .

خ- من المفيد الاحتفاظ بكميه متفجره تشرك (تفخخ) بحيث تكون سهله النسف في حال الهجوم المباغت ، الذي لا يمكن للخاطفين من اعدام الرهائن .

اما في حاله الاختطاف السري فيجب الانتباه الى :

١- امن المكان (السجن) الذي يوضع فيه الهدف ومن الافضل نقله الى مدينه اخرى او الريف ان امكن كي لا يكون في متناول مراقبه امن الدوله .

٢- الحذر الشديد اثناء الاتصالات والمطالبه بالفديه واستلامها اذ قد تحوي الفديه مراسلات لاسلكيه دقيقه تحدد مكان المختطفين وتكشفهم لذلك يجب احاطتها بغلاف معدني يمنع الارسال ... ومن الافضل ان يكون المفاوض في مكان غير مكان المختطف .

امنيات عمليه الاغتيال

١) الفتوى الشرعيه باغتيال الشخص المطلوب من القياده العليا موضحا فيها الادله الشرعيه والاسباب المؤديه للاغتيال

٢) اخ مسؤول امني يدرس المهمه بكاملها ثم يضع الخطه وذلك كالتالي : والله اعلم فيمكن الزياده والنقصان .

٣) اختيار الاشخاص المنفذين كل حسب المهمه التي سيقوم بها ولا بد ان تكون امكاناته الشخصيه تؤهله للقيام بجزء خاص من المهمه .

٤) كل اخ لا يعلم عن مهمه اخيه شيء ، الا اذا كانا اخوين يعملان معا .

- تحديد نوع الساتر لكل جزء من المهمه
- تحديد الاخوه المنفذين للساتر ايا كان نوعه

- وضع طرق الاتصال و تحديد صناديق البريد الرئيسيه والبديله ، والطارئه والتدرب على اجهزه الاتصال التي سوف تستعمل .

٥) تحديد ميزانيه المهمه منذ استلام الفتوى الشرعيه .
٦) تحديد طرق تمويل المهمه وتشمل :
- عمليه تنفيذ السواتر
- عمليه تنفيذ كل جزء من المهمه.
٧) تحديد الاشخاص الذين سيقومون بعمليه التمويل سواء داخل البلاد او خارجها وبالذات عمليه انشاء السواتر
٨) افضل طرق التمويل ان المسؤول عن جزء من عمليه الاغتيال يكون معه تمويله فقط (نقدا) وهو يمول من يجنده للعمل معه .
٩) تحديد مده الاعداد لكل جزء من مهمه الاغتيال على ان يكون هناك مجال للزياده والنقصان
١٠) تحديد وقت البدء في عمليه الاعداد
١١) استلام انتهاء اعداد كل جزء من المهمه
١٢) تحديد البدء في التنفيذ ، وتحديد مده زمن التنفيذ فيما اذا كان كمينا وحسب طريقه التنفيذ
١٣) التدريب على التنفيذ بشكل جيد
١٤) وضع احتمال ان العمليه قد تلغى
١٥) وضع الاسباب التي تؤدي الى الغاء العمليه
١٦) تحديد طرق الوصول للمنفذين
١٧) تحديد طرق الانسحاب الرئيسيه والاحتياطيه
١٨) تحديد الوسيله المستعمله في الانسحاب الرئيسيه والبديله
١٩) استلام انتهاء تنفيذ عمليه الاغتيال بالنجاح او بالفشل
٢٠) دراسه وتحليل ونقد وتوصيات لعمليه تنفيذ المهمه بكاملها
٢١) رفع تقرير عن تنفيذ المهمه مع الدراسه والتحليل والنقد ورفع التوصيات
٢٢) كل اخ مسؤول يرفع جزء من المهمه التي كلف بها
٢٣) الاخ المسؤول عن العمليه كلها يناقش مع كل اخ دراسه وتحليل ونقد اذا كانت الظروف تسمح بذلك .
٢٤) اذا كانت الظروف لا تسمح ، مسؤول العمليه كلها هو الذي يرفع التقرير الى الجهاز الامني في التنظيم .

اجزاء المهمه :

الجزء الاول :

الشخص الممول او الجهه الممول لا بد ان تكون ثقه مامونه ولا تعرف عن الهدف المطلوب شيئا ، وتسلم ميزانيه العمليه كلها للاخ المسؤول عن العمليه ، ولا تكون مقسمه على مراحل ، بل تكون كلها بيد المسؤول عن العمليه خوفا من حصول طاريء يعطل عمليه التمويل ومسؤول العمليه لا يعرف من هي الجهه الممول .

الجزء الثاني :

معاينه اماكن انشاء السواتر ، وهي تتم قبل عمليه انشاء الساتر (انظر باب المعاينه).

الجزء الثالث :

تنفيذ السواتر المطلوبه للعمليه كلها .

الجزء الرابع:

معاينه اماكن تنفيذ العمليه . تشمل المعاينه مكان اغتيال الشخص او الاشخاص ، وتحديد المسافه للقناص اذا كان الاغتيال قنصا و تحديد مكان وضع السلاح والذخيره والمناظير قبل الاستعمال ، وتحديد مكان الوضع بعد الاستعمال ، واذا كان الاغتيال بالهاون اخذ الزوايا واستخراج احداثيات الرمي ومعاينه مكان الراصد ، ومعاينه مكان وضع الهاون ومكان اخفاء ذخيرته ، والذي يقوم بهذا العمل شخصان احدهما الراصد ولا يعرف بعضهما بعضا ، ولا يوجد مع الرامي والراصد احد عند التنفيذ غيرهما ،ويتم تدريب الرامي والراصد بعد جمع كل المعلومات في تحديد المسافه والزوايا والاحداثيات والتام والمليم على ذلك في مكان مشابه ، وفي الموعد المحدد ينقلان الى مكان التنفيذ والرامي لا يعرف الراصد فقط يتم الاتصال بينهما بعد تحديد الزمن والمدهوالموجه، ولا بد من تدريب الرامي والراصد على الوصول للمكان والخروج منه وتنفيذ العمليه والطرق التي يملكانها وكل الاعمال التي سيقوم بها بعد تنفيذ العمليه ، وتحديد كل شيء لهما بدقه ، والتدريب يشمل كل شيء منذ بدايه نقلهم الى مكان التنفيذ ، الى اخراجهم من البلد التي تمت فيها العمليه كل هذا لا بد من التدريب عليه .

الجزء الخامس :

جمع كافه المعلومات عن الهدف المطلوب والتأكد منها.

الجزء السادس :

مراقبه الهدف المطلوب سواء كان فردا او تجمعا ، انظر باب المراقبه .

الجزء السابع :

اعداد موقع الرمايه سواء للقناص مثل فتح مساحه صغيره او صنع موقع اسمنتي مع قاعده حديديه وصغيره لركبه الهاون ينزل بها الهاون اذا لم يمكن نقل قاعده الهاون.

الجزء الثامن :

مجموعه نقل السلاح مع ذخيرته سواء قناصه او هاون وهؤلاء لا بد من تحديد مكان وضع السلاح لهم ويحدد لهم بعلامات واضحه ، او يكون هناك الوقت بدقه حتى لا يلتقي احدهما بالاخر واذا كان السلاح سوف يشتري او يسرق لابد من شخص اخر يقوم بهذا العمل ، والذي يوجه عمليه الشراء الشخص المسؤول عن هذا الجزء من العمليه .

الجزء التاسع:

الاخ الذي يؤمن اجهزه الاتصال ويحدد شيفره الاتصال لكل أجزاء المهمه ويربط مسؤول العمليه كلها بمن دونه.

الجزء العاشر:

مجموعه المساعده في التغطيه والاخفاء ، وهذه المجموعه كل فرد منها يكلف بمهمه وهذه المجموعه من مهامها.

١) نقل الرامي والراصد خارج نطاق مكان التنفيذ باثنين كيلو متر خلال ثلاث دقائق من نهايه التنفيذ ، وبخمسه كيلو متر بعد ثماني دقائق من التنفيذ وفي اقرب مكتب سفريات لمغادره المحافظه بعشر دقائق ، واذا كان المطار قريبا يكونوا في صاله المغادره خلال ربع ساعه واذا قبض على احدهم يكون المسؤول عن العمليه والمسؤول عن المهمه الجزئيه خارج البلد خلال ربع ساعه ، والافضل ان يكون المسؤول عن العمليه كلها والمسؤول عن الرامي والراصد في بلد مجاور.

٢) اخفاء السلاح وازاله الاثار بقدر الامكان .
٣) اعداد المكان التام والمغطى والمعد لمده شهر لاخفاء الرامي والراصد بحيث لا يبعد المكان المعد عن مكان التنفيذ للوصول اليه اكثر من خمس دقائق .
٤) الاستعداد لترحيل اي اخ قد ينكشف امره الى مكان اخر .
٥) مجموعه اثبات الوجود ، اي تثبيت وجود الرامي والراصد في مكان اخر بعيدا عن مكان العمليه .
٦) تامين ادوات تغيير الملامح والملابس ، اعداد وثائق السفر والجوازات ، واعداد البطاقات الشخصيه بالملامح الجديده حتى يتجاوز نقاط التفتيش اذا وضعت نقاط حراسه ولا بد ان يكون في بيانات البطاقه انه من اهل المنطقه وليس غريبا عنها واعداد النقود اللازمه ، ويفضل ان يكون للمنفذ شكل وبعد التنفيذ شكل اخر ولا بد من الانتباه الى ان يتلف بطاقه الشكل التي انتهى منها ، ويبقى معه بطاقه الشكل الجديد.
٧) اعداد اخصائي جراحي في التجميل لتغيير شكل المنفذ او المسؤول الاول عن العمليه كي يغادر البلد بشكله الجديد بعد اعداد البطاقه والجواز بشكله الجديد .

الجزء الحادي عشر:

مجموعه لفت انظار رجال امن الهدف المعادي وهذه المجموعه تقوم بعمل يثير ويشغل رجال امن الهدف المعادي ولا بد من الدقه في الموعد بين هذه المجموعه ومجموعه تنفيذ عمليه الاغتيال ، واذا كانت عمليه الاغتيال بالهاون فانسب شيء عمل اصوات عاليه مثل اصوات السيارات او المحركات ، او استعمال ابواق السياره ، بحيث تغطي على صوت القذيفه عند نزولها ، او عند صوت الاطلاق من القناصه اذا لم يكن لهم كاتم صوت .
والاغتيال بالهاون افضل الاهداف له تجمعات حزب من الاحزاب او ضرب مقرات اجتماعات الحكومه مثل مباني الحكومه ، والمخابرات والاركان وبيوت الرئاسه ، واذا كان الهدف المطلوب شخص ، رئيس دوله مثلا ، فاضفل الاماكن لاغتياله عندما يتواجد في المكان الصيفي له او عندما يزور المعسكرات او اثناء حضور المهرجانات العامه ، او عند حضور العمليات العسكريه او عند القاء خطاب ففي هذه الحاله يمكن استغلال اصوات الحشود والاليات واذا كان هناك عرض جوي يمكن استغلال صوت الطائرات .

الجزء الثاني عشر:

مجموعه التجنيد والخرق ، ومهمتها تجنيد من تحتاجهم للمهمه واهم عملها ان تجنيد رجلا من مجموعه المرافقه للهدف المعادي او ان تزرع عميلا داخل فريق الحمايه والمرافقه ، وهذه العمليه تكون مكلفه ماديا .
ولا بد من جمع معلومات عن كل شيء عن الشخص الذي يقع عليه الاختيار لتجنيده قد يصل الى جمع معلومات لخمس سنوات مضت وربما اكثر ، واختيار نقطه الضعف فيه او السيطره عليه بطريقه من الطرق .

الجزء الثالث عشر :

مجموعه التدريب على الاجهزه والادوات المستخدمه في الاغتيال مثل المسدسات مع الكاتم ، او جهاز التفجير عن بعد او احدى ادوات القتل الموجوده والاليات المختلفه .

الجزء الرابع عشر:

الاخلاص لله وحسن التوكل عليه والاعداد نهايه المستطاع

الجزء الخامس عشر:

ان ما كتبناه صواب يحتمل الخطأ من وجه نظرنا ، وقد يكون خطأ يحتمل الصواب من وجهه نظر الاخرين فنامل اضافه الصواب الذي عندهم الى الموجود في هذا الفصل ، وجزاهم الله خيرا.

جهاز التفجير من بعد لاسلكيا

(الريموت كنترول)

* يعتبر هذا الجهاز من اصلح عمليات الاغتيال واكثرها ضمانا في الناحيه الامنيه للافراد والجماعه المسؤوله والمخططه.

** اولا : المواد المستخدمه .

١- جهاز ارسال لاسلكي

٢- جهاز ارتباط بجهاز لاسلكي لاعطاء رقم امان الموجه وقد يركب هذا الجهاز بين البطاريات والجهاز وقد يكون مفعولا مستقلا ولكن يوصل بواسطه وصله بجوار الهوائي اللاسلكي .

٣- صندوق التفجير (جهاز الاستقبال)

- جهاز اللاسلكي يكون مع الضابط المسؤول او امير المجموعه ولا احد يعرف برقم الموجه غيره حتى يتم التفجير ، خشيه من وجود منافق ولا تسلمه لاحد مهما كانت الظروف .
- يتم تفقد جهاز اللاسلكي جيدا قبل الاستعمال وتجربته
- يتم تفقد جهاز الاستقبال وتجربته بواسطه لمبه صغيره بدلا من الصاعق لان بعض الاجهزه قد توصل التيار بدون المرسل وبعضها يكون في جو التفجير نفس موجه الارسال فيؤدي هذا الى ضياع مجموعه التفجير والخطأ الاول هو الاخير .
- التأكد من صلاحيه اسلاك الكهرباء المستخدمه في صندوق والحشوه المراد تفجيرها .
- عند عمليه زرع الحشوه يجب تمويه مكان الزرع جيدا وكذلك الاسلاك المرتبطه بالصندوق والحشوه مع العلم ان الصندوق التفجير يكون في مكان بعيد عن الحشوه حتى اذا اردنا الاستفاده منه بعد ذلك واذا لم يتمكن من الاستفاده منه ويتعذر ذلك فالاق\فضل وضعه مع الحشوه حتى لا يعلم طريقه الاغتيال والاجهزه المستخدمه في ذلك ، وداخل المدن توضع في مكان واحد مع العبوه لتسهيل التمديد ولا تحتاج اكثر من مكان .
- يجب اظهار السلك الخاص باستقبال الموجه من الهوائي ، مع مراعاه عمليه التمويه واذا كانت قريبه تدفن العبوه مع الصندوق .
- عند عمليه التفجير يجب الاخذ بعين الاعتبار ان لا تكون هناك حواجز بين جهاز الاستقبال وجهاز الارسال وخاصه الجبال والمباني الكبيره والكثيفه .
- لا يعمل جهاز الاستقبال الا اذا استقبل الرقمين المعد عليهما.

١) رقم الموجه

٢) رقم الارتباط او امان الموجه

وفائده هذا الرقم حتى لا يتم التفجير بالخطأ خاصه في وقت غير مناسب او اثناء الزرع ويأتي هذا الخطأ عندما تقوم اجهزه ارسال اخرى حكوميه او الراديو ببث موجاب مشابهه.

- اذا كان الهدف متحركا مثل سياره يجب اخذ زمن السبق حسب المسافه وهي زمن وصول الموجه الى جهاز الاستقبال ، ولا بد من حساب هذا بدقه بعد معرفه المسافه والتدريب على ذلك فهي تختلف من مسافه الى اخرى حتى لو كان الهدف ثابتا ، ويستمر الضغط حتى يتم التفجير .
- يكون مفتاح الصندوق على (OFF) عند زرع الحشوه ولا يفتح الا بعد فحصه على لمبه ثم وضع اسلاك الصاعق في اخر مرحله لمغادره مكان التفجير .
- ايضا جهاز الارسال لا تنسه مفتوحا فلا يفتح الا بعد مغادره الاشخاص مكان التفجير و انتظار الفريسه .
- ملاحظه : افحص اللمبه التي تريد ان تستعملها وتأكد انها غير محروقه .
- قد يحتاج منك الضغط على الزر للتفجير اكثر من ثانيتين او ثلاث فابق اصبعك حتى تصل الشحنه الى المستقبل .
- يمكن في بعض الاحيان تشريك صندوق التفجيرحتى نتخلص من خبير المتفجرات او اي اشخاص في منطقه العدو وايضا تتخلص من الجهاز نفسه ولا يستفيد منه العدو.
- يفحص جهاز الاستقبال على الفولتميتر حتى يعرف كم فولت يرسل مع مراقبه الاسلاك المستخدمه والصواعق ومقاومتها حتى لا تفشل المهمه ، مع الحذر ان جهاز الارسال يمكن ان يؤثر على الفولتميتر اذا كان قريبا منه .

التحضيرات الامنيه التي تسبق عمليه التفجير وبعدها

١) اختيار اشخاص لهم خبره في المراقبه والاستطلاع لتحديد السقطات الامنيه للعدو واذا ما كان هناك وقت معين يتحرك به ، هذا من ناحيه الزمان ، اما من ناحيه المكان اذا كان هناك مكان معين يتردد عليه ام لا .

٢) اختيار مكان مناسب للحشوه بحيث يكون من الامكنه التي يجب ان يمر بها الخصم مثل التقاطعات او المداخل للبنايات والشوارع ويفضل ان يكون في مكان يجبر الخصم على تخفيف السرعه اذا كان يركب سياره وهذا يختلف من عمليه لاخرى .

٣) اذا لم يكن هناك مكان مناسب ممكن ان نضع اشياءا تجبر العدو على تخفيف السرعه بشرط ان تكون هذه الاشياء غير ملفته للنظر .

٤) وضع صوره واضحه بالاحتمالات التي تسبق العمليه او اكتشفت وطريقه التصرف ووضع صوره واضحه بالاحتمالات التي تتبع العمليه او نجحت وما هي الاجراءات المثلى لاستغلال هذا الفوز.

٥) مراقبه الهدف من مركز انطلاقه يعطي نجاحا افضل دائما باذن الله

٦) ليس شرطا دائما التفجير والانسحاب ولكن في بعض الحالات يمكن الاستيلاء على هذا الخصم حيا او ميتا لمكاسب اخرى ، قد تعطي فوائد اكبر ، مثال على ذلك افراد حماس

كيف قتلوا اليهوديين الذين اغتالا ابوجهاد واصبحوا يطالبون بمطالب سياسيه لاعطاء اليهود الجثث .

٧) ملاحظه يوجد انواع من الاجهزه حسب قوه الارسال بعضها ٢٠كم وبعضها ٧كم وبعضها ١كم.

٨) تدرس عمليات اغتيال تمت سابقا بنفس الطريقه هذه للاستفاده منها ودراستها فمثلا اغتيال الشهيد عبدالله عزام رحمه الله كانت السقطه الامنيه هي معرفه الزمان والمكان ، فكان الزمان صلاه الجمعه والمكان مسجد سبع الليل بعد ان فشلت العمليه الاولى في وضع الحشوه تحت المنبر .

٩) شخص واحد هو الذي يفتح الدائره وبقيه المجموعه تكون بعيده عنه اذا حصل خطأ تكون الضحيه واحدا فقط .

١٠)الاستطلاع التام للهدف ومكان وضع الحشوه

١١)ايجاد الساتر المناسب لافراد الاستطلاع والمعاينه

١٢)التمويه التام لمكان الحشوه وهذا يعتمد على ذكاء المنفذ وكميه المعلومات التي عنده عن الهدف ومكان التنفيذ

١٣)تقسيم العمليه الى اجزاء ، كل شخص مسؤول عن جزء لا يعلم الاخر عنه شيئا والذي ينسق ذلك الاخ المسؤول عن العمليه .

١٤)استلام التمويل للعمليه دفعه واحده حتى لا تتوقف العمليه لاي سبب من الاسباب

١٥)التدرب على العمليه ومراقبه الافراد اثناء التدريب

١٦)يمنع اتصال الافراد باحد الا بعد انتهاء العمليه ويحدد لكل شخص الجهه التي يذهب اليها ويعيش فيها ما تامين كل مستلزماته لمده سنه وذلك اذا كانت الشخصيه مهمه وهذا حسب العمليه .

١٧)الاعداد لترحيل الفريق بكامله خارج البلاد وحسب الخطوره اذا اكتشف احد افراد التنفيذ ولو كان احتمال كشفه ضئيلا لانه اذا اشتد البحث سوف يتوصل اليه ثم الى الرأس المدبره والمنفذه .

١) جهاز الارسال

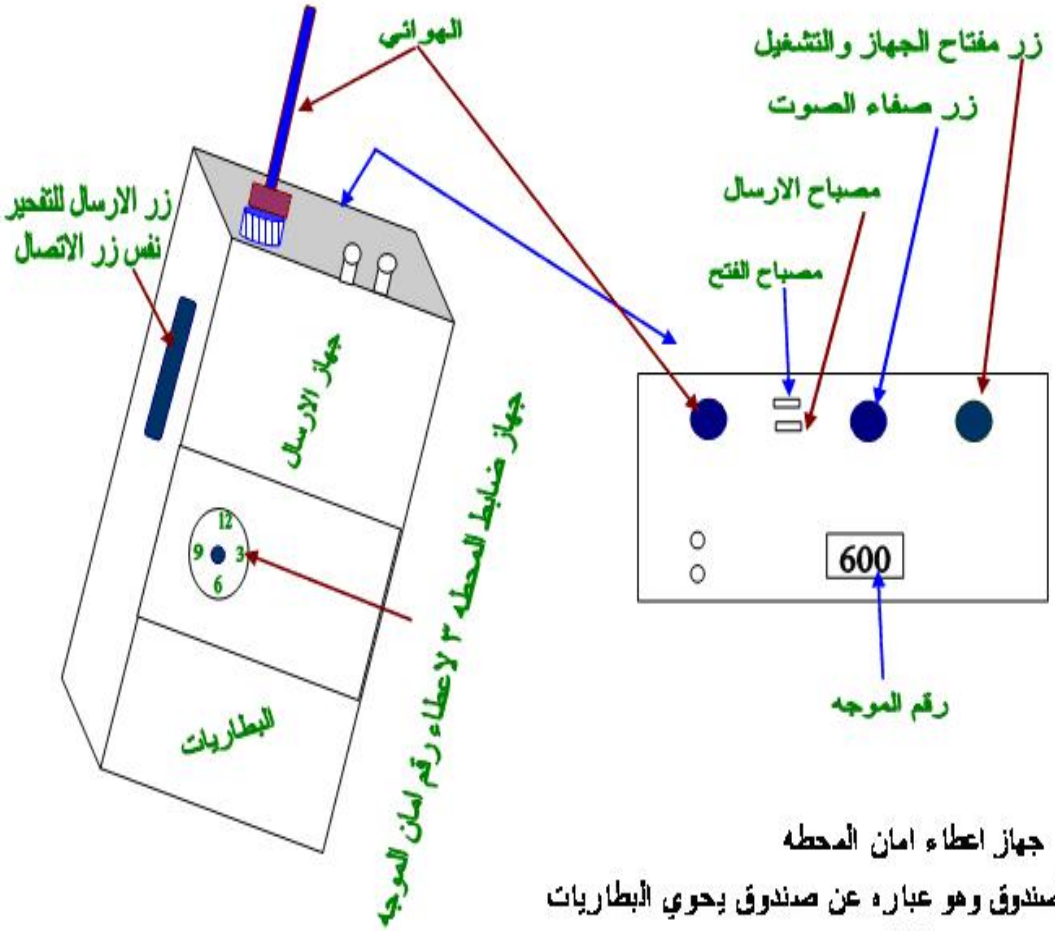

٢) جهاز اعطاء امان المحطه

٣) الصندوق وهو عباره عن صندوق يحوي البطاريات مع جهاز الاستقبال

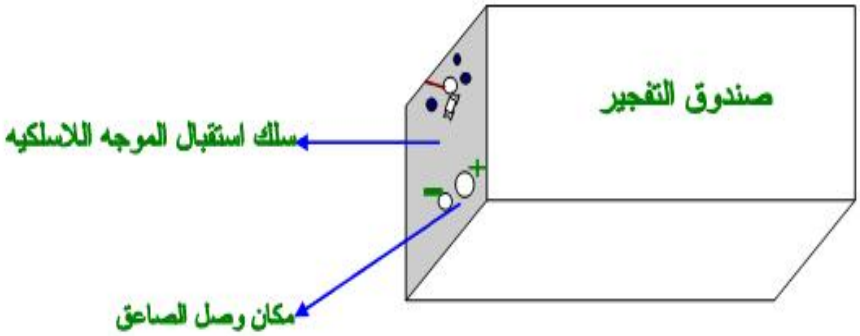

قدرة الارسال في الجهاز تعتمد على ما يلي :

١. وضعية زر القدرة ، فهناك قدرة منخفضة وذلك للمسافات القريبة حيث نكبس زر القدرة للاسفل او مكتوبة عليه LOW قدرة عالية وذلك للمسافات البعيدة حيث تكبس زر القدرة HIGH .
٢. حسب قدرة الارسال فيما لو كانت منخفضة او عالية .
٣. قوة البطارية فيما لو كانت قوية جديدة او مستخدمة .
٤. نوع الهوائي .
نستطيع القول بتجاوز ان الهوائي القصير للمسافات القريبة وعلى الموجات (١٤٠٠٠٠-١٦٤٠٠٠) والهوائي الطويل للمسافات البعيدة على الموجات (١٤٢٠٠٠-١٤٨٠٠٠) اشارته سوداء ، الهوائي الاصغر للمسافات البعيدة لموجة (١٥٠٠٠٠-١٦٠٠٠٠) .
٥. طبيعة الارض الجغرافية .
افضل اتصال وارسال من قمة الى وادي او من مرتفع لمرتفع (جبل الى جبل) حيث يصل الارسال الى ٢٠ كم ولكن يبقى قوة المستقبل لأي مدى حسب النوع.
٦. اضعف الاتصال من وادي الى وادي وداخل المدن حيث لا يزيد احيانا عن ١ كم . الطريقة الثانية جهاز الارسال اللاسلكي مع جهاز التفجير المستقبل .

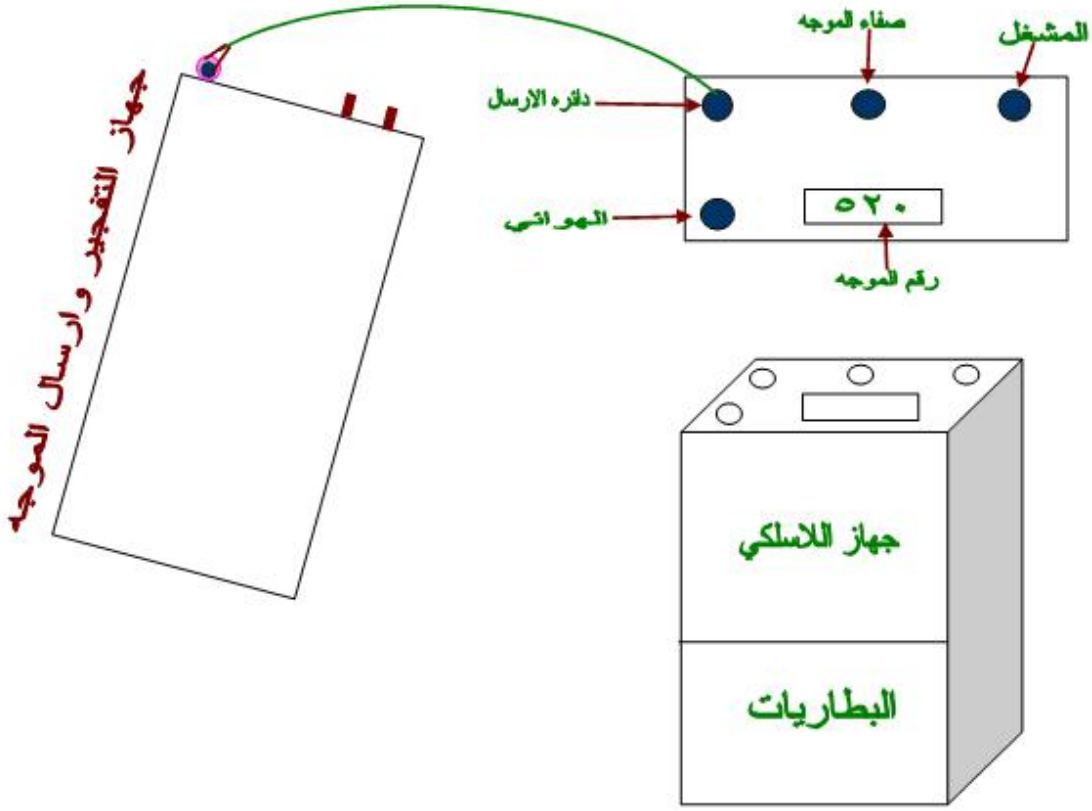

طريقة التفجير :

١. اختيار رقم الموجة حسب الرقم الذي برمج عليه جهاز الاستقبال ووضع هذه الموجة في جهاز الارسال .
٢. اختيار جهاز التفجير بنفس رمز الجهاز الذي في الصندوق ، فمثلا اذا كان داخل الصندوق رمزه (EE) نختار جهاز التفجير (EE) واذا كان (FF) نختار جهاز (FF) للتفجير .
٣. بعد توصيل الصاعق يوجد عندنا امكانية تفجير اثني عشر حشوة متتالية فلذلك نسجل رقم الصندوق فمثلا الصندوق الاول (EE٢) اذن عند وضع جهاز التفجير (EE) على الرقم ٢ ثم الضغط على زر الارسال وهو بجانب جهاز اللاسلكي تتفجر الحشوة.
٤. يؤخذ بعين الاعتبار الملاحظات السابقة من عدم فتح صندوق التفجير الا بعد اكمال العملية وفحصه مسبقا ،هذا في العمليات العسكرية اما في عمليات الاغتيال داخل المدن ينفجر الصندوق مع الحشوة .

حرب الرسائل والرسائل الملغومة

سنتحدث في هذا الفصل عنالرسائل الملغومة وانواعها الا اننا نود قبل ذلك ان نتحدث عن نوعين من الرسائل القاتلة وهما الجرثومية والرسائل الكيماوية ولكن هذين النوعين من الرسائل غير مستعملين لانهما محظوران دوليا:

الرسائل البيولوجية :

وسيلة قاتلة شديدة الخطورة يحرم استخدامها دوليا ، على اعتبار انها جزء من الحرب البيولوجية التي يشكل اللجوء اليها جريمة من جرائم الحرب.
وهذه الرسالةعبارة عن رسالة عادية مطلية ببعض انواع الجراثيم التي تتجمل الجفاف لفترة زمنية ،وتحافظ على قدرتها على التكاثر رغم الجفاف ،ويحتوي الغرام الواحد على (١٠ الى ١٢ الف) جرثومة من هذا النوع. ويكفي طلي الرسالة بجزء من الف من الغرام لضمان وصول ٥ جراثيم قابلة الى جسم الانسان عن طريق الفم او الخدوش . واصابته بمرض معد يؤدي الى وقاته فورا او بعد فترة .

لم تستخدم الدول والقوى المتحاربة حتى الان الرسالة البيولوجية خوفا من المضاعفات التي يمكن ان تنجم عن ذلك او لجوء الخصم الى الانتقام بالوسيلة ذاتها ضد مدن كاملة ، ولا يمكن كشف هذا النوع من الرسائل الا بعد حدوث الاصابات المرضية . واجراء الفحوص المخبرية والتجارب على الحيوانات الثديية . ولكن من الممكن درء خطر الرسائل البيولوجية وذلك بتعريضها لحرارة عالية جدا تؤدي الى قتل الجراثيم .

الرسائل الكيماوية :

وسيلة قاتلة شديدة الخطورة يحرم استخدامها دوليا على اعتباها جزء من وسائط الحرب الكيماوية التي يشكل اللجوء اليها جريمة من جرائم الحرب.
وهذه الرسالة عبارة عن رسالة عادية مطلية ببعض مركبات الخردل (بيتروجين الخردل ، فسفور الخردل) او احد السموم القوية او بعض غازات الاعصاب مثل الغاز ((ف)) ذي التركيب السري ، ويكمن خطر مثل هذه الرسائل في امكانية انتقال السموم الى الانسان عن طريق الفم او الجلد او الخدوش وتؤدي الى وفاته فورا او بعد فترة زمنية .
لم تستخدم الدول والقوى المتحاربة حتى الان الرسالة الكيماوية خوفا من المضاعفات التي تنجم عن ذلك او لجوء الخصم الى الانتقام بالوسيلة ذاتها ضد مدن كاملة ، ولا يمكن كشف هذا النوع من الرسائل الا بعد حدوث التسمم واجراء الفحوص المخبرية .

الرسائل الملغومة :

اما الرسائل الملغومة فهي احدى الوسائل المستخدمة للاغتيال والارهاب وبث الذعر في الحرب السرية ، وتتألف من رسالة عادية فيها كمية من المتفجرات وصاعق ووسيلة للاشتعال تسبب انفجار الصاعق والمتفجرات عند فتح الرسالة . وللرسالة الملغومة نوعان مختلفان باختلاف طريقة الاشعال وهما : الرسالة الملغومة المزودة بمشعل ، والرسالة الملغومة الضوئية .

١. الرسالة الملغومة المزودة بمشعل :

كانت هذه الرسالة في بداية استخدامها عبارة عن كمية صغيرة من المتفجرات المطعمة بمشعل (ميكانيكي او كيماوي) مزود بصاعق توضع داخل مجلة ملفوفة بشكل اسطواني (كما تلف المجلات عادة لارسالها بالبريد) وكان اعداد هذه الرسالة يتطلب لصق المشعل والمتفجرات على المجلة . ولف المجلة وربطها من الخارج بخيط او بورق لاصق . ثم سحب مسمار امان المشعل اعتمادا على ان الضغط الناجم عن جدران المجلة الملغومة كاف لمنع سير حركة المشعل وكان قطع الرباط يؤدي الى انفتاح المجلة الملغومة . وبدء سير حركة المشعل الذي يفجر الصاعق والحشوة .
الا ان احجام المشاعل القديمة ووزنها وامكانية وؤيتها في حالة النظر من احد جانبي الاسطوانة . واحتمال بدء سير الحركة عند تناقص الضغط على المشعل لأي سبب من الاسباب جعلت هذه الطريقة غير عملية دائما ، ولم يتم التخلص من كل هذه السلبيات بشكل كامل حتى بعد ابتكار مشاعل اصغر حجما واقل وزنا واستخدام البطاريات الكهربائية الصغيرة المزودة بقاطع تيار يضمن فتح الدارة عندما تكون المجلة ملفوفة ويؤدي الى اغلاقها عند فك المجلة وزوال الضغط .
وبقيت معضلة حجم البطاريات والصاعق عقبة امام استخدام الوسيلة الكهربائية في الرسائل الملغومة رغم اتساع استخدام هذه الوسيلة في الطرود البريدية الملغومة والافخاخ بشكل عام (انظر الفخ والطرد البريدي الملغوم) ومع تطور صناعة البطاريات والصواعق الكهربائية في نهاية الاربعينات وظهور بطاريات مسطحة صغيرة ، اصبح بالامكان وضع البطاريات والصواعق داخل الرسائل ، دون ان يبدل ذلك من شكل الرسالة الخاردي خاصة اذا كانت هذه الرسالة مؤلفة من عدة اوراق وموضوعة في مغلف سميك .
ويتألف جهاز التفجير في الرسائل الملغومة الحديثة من بطارية زئبقية مسطحة رقيقة جدا واسلاك كهربائية شعرية مسطحة وصاعق مسطح رقيق وحشوة مسطحة لينة على شكل اوراق زنة ١٠

الى ٣٠ غراما من المتفجرات شديدة النفجار التي لا تتأثر بالرطوبة او الحرارة وليس لها رائحة خاصة ويكون طرف السلكين المتصلين بالبطارية مجردين من غلافهما ومبتعدين عن بعضهما ويشكلان القاطع الذي يمنع اغلاق الدارة ويكون احدهما مربوطا بالرسالة من عدة اتجاهات بخيوط مرنة بحيث يؤدي سحب الرسالة من أي اتجاه الى اقترابه من السلك الاخر وملامسته ، الامر الذي ينجم عنه اغلاق الدارة الكهربائية وانفجار الصاعق والحشوة ويمكن الاستعاضة عن السلكين الناقلين بواسطة خطين غليظين مرسومين بالفحم على الرسالة والغلاف بحيث يتلامسان عند سحب الرسالة ويؤديان الى وصل التيار .

ونظرا لحساسية مواد الصاعق للصدمة وحتى لا ينفجر اثناء نقل الرسائل او فرزها تكون المواد الصاعقة في غلاف صلب يقيها من الصدمة والحرارة اللتين قد تتعرض لهما الرسالة . ويمكن كشف بطارية التفجير في الرسائل الملغومة باللمس اذا كان عدد اوراق الرسائل غير كاف . كما يمكن في هذه الحالة كشفها بالنظر اذا كان الغلاف والاوراق شفافة . وذلك بالنظر الى الشمس من خلال الرسالة او وضع الرسالة بين الفاحص ومصدر ضوئي قوي (مع الانتباه الى عدم تقريب الرسالة من المصدر الضوئي حتى لا تؤدي حرارة المصباح الى تفجيرها).

اما اذا كانت الرسالة سميكة وغير شفافة ، فالوسيلة الوحيدة لكشفها هي جهاز الكشف الكهربائي المغناطيسي الذي تزود يه مكاتب البريد المركزية . ويتم الكشف بتمرير الرسائل امام الجهاز الذي يصدر صفيرا حادا عند وجود مادة معدنية (بطارية واسلاك) داخل الرسالة .

بيد ان تطور صناعة المشاعل الكيماوية وامكانية صنع مشعل كيماوي بلاستيكي صغير يشتعل كعود الثقاب عند سحب الرسالة المربوطة بخيوط مرنة من الحرير او النايلون وامكانية استخدام الصاعق ذي الغلاف البلاستيكي نفقدان جهاز الكشف الكهربائي _ المغناطيسي فاعليته بسبب عدم وجود اجسام معدنية في جهاز التفجير . وتفرضان استخدام اجهزة التنظير بالاشعة السينية (كالاجهزة المستخدمة في الطب) لكشف الرسائل الملغومة او استخدام الكلاب البوليسية المدربة على تمييز رائحة جهاز التفجيروكشفه .

وهناك ثلاث حالات يمكن ان تصل فيها الرسائل املغومة الى الطرف المطلوب ضربه ، رغم فحصها بجهاز الكشف الكهربائي _ المغناطيسي في مركز البريد وهذه الحالات هي :

١. استخدام المشاعل الكيماوية غير القابلة للكشف .
٢. تسريب بعض الرسائل الملغومة الى صناديق بريد المؤسسات والافراد مباشرة ، بعد ختم طوابعها بخاتم بريدي مزيف .
٣. مرور كمية محدودة جدا من الرسائل الملغومة ، رغم فحصها باجهزة الكشف الكهربائية المغناطيسية بسبب الخطأ ، او عدم دقة التعبير . خاصة وان صغرت البطاريات ودقت الاسلاك . (واحيانا عدم وجودها كما ذكرنا) تجعل الكشف بحاجة لجهاز شديد الحساسية ومعير بشكل دقيق).

ولتجنب الاخطار التي قد تنجم في مثل هذه الحالات نزود مكاتب المؤسسة المعرضة للخطر باجهزة كهربائية _ مغناطيسية ، تكون ((المصفاة الثانية)) للرسائل بعد ((المصفاة الاولى)) المتمثلة بجهاز الكشف الموجود في البريد المركزي . ويمكن الاستعاضةعن ((المصفاة الثانية)) بكاشفة الغام عادية بعد تغييرها بشكل يكشف القطع المعدنية الصغيرة .

وفي الحالات التي يتعذر فيها وجود كاشفة الغام او جهاز خاص في المؤسسات يجري فرز الرسائل المشبوهة التي يكون وزنها او سماكتها اكثر من اللازم او ذات الرائحة الغريبة او التي تحتوي اجساما تتحرك ثم يتم فتحها في غرفة منعزلة بدون سقف (لتخفيف الضغط الناجم عن

الانفجار) ومزودة بطاولة معدنية وجدار حاجز (معدني او حجري او اسمنتي) ذي كوة مجهزة بزجاج واق لا يخترقه الرصاص.
ويقوم العنصر المختص بفتح الرسائل داخل هذه الغرفة وفق التسلسل التالي :

- يلقط طرف المغلف بملقط مثبت على الطاولة المعدنية .
- يقص طرف المغلف بشفرة حادة بحيث لا يتجاوز القص مليمترا واحدا .
- يفتح شفتي المغلف المقصوصتين يحذر بالمقدار الذي يسمح له بلقط الرسالة بملقط معدني مربوط بحبل ، متحاشيا تحريك الرسالة او سحبها اثناء اللقط .
- يختفي وراء الجدار ثم يسحب حبل الملقط المعدني وهو يراقب عبر الكوة حتى تخرج الرسالة من الغلاف .

ولضمان الحد الاقصى من الوقاية خلال عملية قص طرف المغلف او لقط الرسالة قبل سحبها يرتدي العنصر المختص خلال هذه العملية سترة واقية من الرصاص والشظايا وقناعا فولاذيا يغطي الوجه والرقبة ونظارات من الزجاج الواقي وواقية للأذنين مشابهة للواقية التي يرتديها جنود المدفعية لحماية الاذن الداخلية من تأثيرات الضغط الناجم عن الانفجار .

٢. الرسالة الملغومة الضوئية :

هي رسالة ملغومة مزودة بعبوة وصاعق ولكنها غير مزودة بمشعل ويتم الاشتعال فيها بواسطة كمية من الغاز او المواد الكيماوية الصلبة الموجودة داخل الرسالة والتي تشتعل بمجرد ملامسة اوكسجين الهواء . وتنفجر بالتالي الصاعق والعلوة ، وتكون المادة الغازية او الصلبة المشعلة موجودة داخل مغلف صغير مفرغ من الهواء يتمزق عند فتح الرسالة وسحبها ، الامر الذي يؤدي الى التفاعل مع الهواء والاشتعال .

ويمكن كشف الرسالة المزودة بمادة مشعلة غازية بملاحظة انتفاخها بشكل غير مألوف في الرسائل العادية كما يمكن كشفها وكشف الرسالة المزودة بمادة مشعلة صلبة بواسطة جهاز التنظير بالاشعة السينية الذي تظهر فيه المادة المشعلة (الغازية او الصلبة) بشكل قاتم ومن الجدير بالذكر ان الرسائل التي يشك بانها مجهزة بمادة مشعلة من هذه النوع لا تفتح مطلقا لأن الفتح في حد ذاته قد يثير الاشتعال .

التدابير الواجب اتباعها ازاء الرسائل الملغومة .

عندما يتم اكتشاف رسالة ملغومة بأية وسيلة من رسائل الكشف يقوم المختصون بأخذ البصمات الموجودة عليها بغية معرفة هوية الشخص الذي اعدها او قام بنقلها (بعد استبعاد بصمات عمال البريد) ثم يتم احراق هذه الرسائل في مكان منعزل دون محاولة فتحها حتى من قبل المختصين نظرا لخطورة عملة الفتح . وفي حالة الرغبة بدراسة ماهية المشعل الموجود في الرسالة يتم التقاط صورة شعاعية للرسالة ثم تجري الدراسة على الصورة .

الحرب النفسية

مقدمة :

قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون) الانفال : ٦٠ .

وقال رسول الله صاى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب مسيرة شهر) .

وقال خالد بن الوليد رضي الله عنه للروم : جئتكم برجال يحبون الموت كما تحبون الحياة .

هذه الاية الكريمة والحديث الشريف وقول خالد رضي الله عنه يدلون على ما لدى الحرب النفسية ، والعوامل النفسية من اهمية في كسب النفوس ، واحراز النصر في امعارك ، وحرص الاسلام على كسب النفوس الى جانبه ، ومخاطبته للنفوم ، قال تعالى (قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) الزمر: ٥٣ . والانسان في الاسلام جسد وعقل وروح _ ومصادر الطاقة في الانسان هي :

١. الطاقة الروحية والايمانية ، يقول الرسول صلى الله عليه ويلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، ما معناه (لم يزدكم ابا بكر بصوم ولا صلاة ولكن بشى وقر في قلبه) . ولم يسم الرسول صلى الله عليه وسلم غيره الصديق .
٢. الطاقة العقلية والفكرية : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ان يكن بعدي ملهمون فهو عمر ، ويقول ايضا : (لم ار عبقريا يفري فريه) ويقول في حديث الرؤية ما معناه ، وثم اخذها عمر فاستحالت غربا .
٣. طاقة الارادة والعزيمة : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قبل صلح الحديبية . ما معناه (لا ازال اقاتلهم حتى يظهر هنا الامر (أي الاسلام) او تنفرد هذه السالفة) ويقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه (والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه) .
٤. الطاقة الجسدية : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن خالد بن الوليد في غزوة مؤته (ثم تسلم الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليه) ويقول خالد رضي الله عنه عن نفسه في غزوة مؤتة : لقد اندقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف ، ما ثبتت الا صحيفة يمانية .
٥. طاقة قوة التجمع مع غيره : يقول الله تعالى حاثا على التجمع امرا به (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ا ل عمران: ١٠٣ . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) هذا على مستوى الفرد ، اما على مستوى الجماعة والتجمع فيقول : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) متفق عليه .

وبالمقابل فان فيه نقاط ضعف منها الشهوات ، واشباع الحاجات الضرورية ، وفيه الوهم والخوف والقلق.

الحرب النفسية عبر التاريخ.

الحرب النفسية –كحقيقة – قديمة قدم الحضارة نفسها وموجودة منذ ان وجد الصراع البشري ، ولكنها كمصطلح وعلم له قواعده ، واصوله لم تظهر الا بعد الحرب العالمية الثانية . **ومن امثلة ذلك :**

في معركة مدين عام ١٢٤٥ ق.م ، كان جدعون الاسرائيلي في موقف تكتيكي سيء مقابل اهل مدين المتفوقين عليه في العدد والعدة ، فاختار ٣٠٠ رجل لتنفيذ عملية يثير فيها الاضطراب في صفوف العدو فأعطى كل واحد منهم مشعلا وبوقا ووزعهم حول معسكر العدو ليلا ، وكان المعروف انذاك انه لكل مائة جندي حامل مشعل يضيء لهم الطريق ، واطلق اشارة واحدة فاخرج الرجال الثلاثمائة ، المشاعل في وقت واحد ، وراحوا ينفخون في الابواق بقوة فهب اهل مدين من نومهم فزعين ، وعم الاضطراب صفوفهم وقاتل بعضهم بعضا داخل معسكرهم ولاذ اغلبهم بالفرار والاسرائيليون في اعقابهم يطاردونهم .

_عندما غزا نابليون بونابرت مصر ١٧٩٨ ادعى انه قدم لينتشل المصريين من براثن ظلم المماليك واطلق على نفسه لقب حامي الاسلام ، وانه نزل رومية وخرب فيها كرسي البابا وقاتل النصارى ، وكان يصدر بياناته ونداءته للشعب بادئه باسم الله ، وانطلت الحيلة على العوام حتى كان يطلق عليه اسم (حاج محمد نابليون) وما هي الا فترة حتى كانت خيوله تدوس المساجد وتضرب الثوار المجاهدين . ورد في كتاب (الحرب) للقائد الصيني (صن ترو) في القرن الخامس قبل الميلاد : تستخدم الطبول والمشاعل في القتال ليلا . وتستخدم اعداد كبيرة من الاعلام في القتال نهارا حتى ترتبك عيون العدو واذانه .

كان خالد بن الوليد رضي الله عنه يبدل الميمنة بالميسرة ، والمقدمة بالمؤخرة ليلا ثم يستأنف المعركة فيظن اعداؤه ان قوات جديدة قد جاءته مم يسبب الارتباك والذعر في صفوفهم .

تعريف الحرب النفسية :

اول ما ظهر اصطلاح الحرب النفسية ايام الحرب العالمية الهانية وليس لها تعريف محدد مقنن . وقد اخترنا هذا التعريف لانه يشمل معظم جوانبها . فهي : استخدام مخطط من جانب دولة او مجموعة دول ، او تنظيم في وقت السلم او الحرب لاجراءات اعلامية متنوعة بقصد التأثير في اراء وعواطف ومواقف وسلوك جماعات او دول عدوة او صديقة او محايدة ، تساعد على تحقيق سياسية واهداف الدولة او الدول المستخدمة لها او التنظيم .

اهمية وخطورة الحرب النفسية في عصرنا الراهن .

قال تعالى (سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب) الانفال: ١٢ .

قال تعالى (وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار) الحشر:٢ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب مسيرة شهر) .

ان موضوع الحرب النفسية هو اخطر الحروب التي تشن ضد المسلمين والجماعات الاسلامية ، فان الدول الكبرى اصبحت تشن هذه الحرب ، واستبدلت بها الحرب االعسكرية لانها تعتبر اقل الاسلحة كلفة واكثرها ثمرة وفائدة واعظمها نتيجة بل اصبحت الالة العسكرية وسيلة من وسائل الحرب النفسية .

وهي تشن قبل الحرب واثناءها وتستمر بعدها ، وغالبا ما يظهر نجاحها او فشلها بعد ايام من اثارتها وربما بعد سنوات ، ويكون نجاحها ساحقا ، وهي لا نخضع لرقابة القانون ولا لعادات الحرب .

وهي اخطر انواع الحروب لانها تستهدف المقابل في عقله وقلبه وتفكيره لكي تحطم روحه المعنوية ، وتقضي على ارادة القتال فيه ، وتقوده بالتالي الى الهزيمة ويؤكد الجنرال الامريكي جيمس جانين : ان الغرب قد اعاد النظر في جميع استراتيجية الحرب وطبيعتها ، وخطط لاستراتيجية جديدة تماما تهتم بالعامل الايديولوجي او السكولوجي (النفسي) بعد ان اتضحت اهميته القصوى وبذلك فان الحرب الفعلية اليوم اضحت حربا سيكولوجية شاملة ويقول تشرشل كثيرا ما غيرت الحرب النفسية وجه التاريخ ، والحرب النفسية مع الحرب العسكرية والحرب الاقتصادية ، والحرب السياسية اصبحت تشكل الحرب الشاملة . ولقد لعبت عوامل عديدة في جعل الحرب النفسية احدى اهم الفعاليات التي تطور اليها الصراع الدولي في عصرنا الراهن ، وليست هذه الاهمية في الحقيقة الا انعكاسا لاحدى الخصائص الواضحة التي تميز مجتمعنا الدولي ، وهي خاصية الصراع الايديولوجي ، ان اكثر القادة المفكرين ، عسكريين كانوا او سياسيين يعتبرون ان الحرب النفسية اصبحت جزءا مكملا للحرب العسكرية والحرب السياسية – الايديولوجية _ ومتفاعلا معها ، لذا نجد ان معظم الدول اليوم تسعى الى تسخير جزء كبير من مجهودها في تطوير مسائل الحرب النفسية .

ويقول الدكتور زهران : (وتعتبر الحرب النفسية أضمن سلاح تستخدمه الدول في الحرب الحديثة لانها تلعب الدور الفعال في قتل ارادة ومعنويات الخصم) ويقول : (الحرب النفسية من أهم موضوعات الساعة وهي أخطر انواع الحروب) . . .

ويقول الدكتور مختار التهامي : (ان الحرب النفسية سلاح خطير حقا ، ولكنه سلاح ذو حدين) ويقول الدكتور علي حسني الخربوطلي معلقا على الحرب النفسية التي شنت على المسلمين وتكالبت عليهم فيها كل القوى المشركة اليهودية في العهد المدني: (والحرب النفسية هي اخطر الحروب التي تواجه الثورات والحركات الاصلاحية ، في كل زمان ومكان ، فهي تحاول ان تصيب الافكار والتعاليم الناهضة ، وتحول بينها وبين الوصول الى العقول ، والرسوخ في القلوب ، وهي تبذر بذور الفرقة والانقسام ، وتضع العقبات امام التقدم والتطور ، وتعمل في الظلام ، وتطعن من الخلف ، وتلجأ الى تشويش الافكار ، وخلق الاقاويل والاشاعات ، ونشر الارهاب ، واتباع وسائل الترغيب) .

والتهديد النووي _ يجعل الحرب النفسية اشد خطورة من حرب المواجهة العسكرية في ميادين القتال حيث اصبح العالم مقسما الى معسكرات مسلحة بسلاح نووي ، فان الحرب النفسية

قد اصبح لها ابعاد جديدة فقد اصبحت بديلا للعمل العسكري والشكل الوحيد للحرب التي تستطيع الدول الكبرى ان تخوضها بالاضافة الى الحروب المحدودة في دول العالم الثالث غالبا .

ميزات الحرب النفسية في الاسلام :

١. تمتاز الحرب النفسية في القران والاسلام بالصدق في القول والفعل والغاية . وليس كما هو حاصل في القرن العشرين من الكذب والغش والخداع ، والتزوير ، فالقران عندما يخبر عن واقع صحيح ، وحادثة وقعت او ستقع ، فهو اخبر بصدق عن هزيمة الفرس رغم انتصارهم على الروم قال تعالى : (الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ، يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم) الروم : ١_٥ .
وعد كان الاخنس بن شريف الثقفي ممن يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله عنه بقوله (ولا تطع كل حلاف مهين ، هماز مشاء بنميم ، مناع للخير معتد اثيم ، عتل بعد ذلك زنيم) القلم : ١٠ _١٣ . فأخبر عنه بصفات كلها موجودة فيه فلو كانت واحدة من هذه الصفات غير موجودة لما سكت زعماء قريش عن هذا ولما سكت الاخنس وقد وصفه القران بانه زنيم .
اما الصدق بالفعل فنجده في قوله تعالى : (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا) النساء : ١٦٠ . فقد اخبر الله سبحانه وتعالى انه حرم عليهم اشياءا فلو كان هذا غير صحيح لأنكر اليهود ذلك اما الصدق بالغاية :فنجدها في قوله تعالى : (انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) لماذا فأجاب الله تعالى : (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه ، وتسبحوه بكرة واصيلا) الفتح:٨_٩

٢. كما تمتاز بأنها عادلة فهي ترد العدوان ولا تبدأ له ، فعندما توفي عبد الله الابن الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابو لهب ان محمدا صار أبتر لا عقب له . فانزل الله تعالى سورة الكوثر ، ردا على ابي لهب ، قال تعالى: (انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ، ان شانئك هو الابتر)الكوثر

٣. تمتاز بالاستمراريه لكل من يهاجم الاسلام قال تعالى (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسره ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون) الانفال ٣٦. فهذه الايه اعلان صارخ وتحدي لكل اعداء اللهوهزيمه نفسيه وحقيقيه في كل عده يعدونها او نفقه ينفقونها ، ان انفاقهم خساره عليهم وعدتهم هزيمه لهم وان مصيرهم و نهايتهم الى جهنم وبئس المصير .

٤. تمتاز بالثبات : فهي حرب لا تقوم الا عندما يهاجم اعداء الله الاسلام او ذات الله او ذات الرسول صلى الله عليه وسلم : قال تعالى (ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين) الانفال ١٩

٥. تمتاز بالمرونه ورحابه الصدر : بمعنى انها تعطي العدو فرصه الرجوع الى الايمان ، قال تعالى (قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين) الانفال ٣٨

٦. تمتاز بالتحدي وذلك انها تتحدى مله الكفر كلها من الجن والانس قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) الاسراء ٨٨ ، وهذه الايه هزيمه نفسيه محققه لقوى الكفر بانواعها الى يوم القيامه ، حيث لا زال التحدي الى هذه الساعه

٧. تمتاز بالاعلان : أي انها دائما معلنه على الكفر حتى يسلم او يهزم قال تعالى (فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقه مثل صاعقه عاد وثمود اذ جائتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء الله ربنا لانزل ملائكه فانا بما ارسلتم به كافرون ، فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوه او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوه وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياه الدنيا ولعذاب الاخره اخزى وهم لا ينصرون) فصلت ١٣-١٦

مشاهد ومواقف قرآنيه في الحرب النفسيه

القران الكريم كتاب جاء لتغيير النفس الانسانيه وقد حفل بصور ومشاهد عديده للتأثير في هذه النفس ، وبعض هذه الصور والمحاولات كانت تمارس من كافرين على المؤمنين لصدهم عن سبيل اللهومنعهم من المضي قدما في طريق الدعوه الى الله واتباع رسل الله كانت هذه المحاولات تتضمن التهديد بالقتل ، والقتل احيانا ، التهديد بالنفي من الارض ، والنفي احيانا ، التهديد بالسجن وايقاعه احيانا ، والتهديد بالرجم ..... او العذاب في مختلف صوره ، اي التوصل الى الروح والايمان عن طريق ايقاع الالم على الجسد او افنائه بالموت .

ومن هذه الصور صور معاكسه ، كان يشنها المؤمنون على الكافرين ، مستخدمين ما في الايمان ونفوس المؤمنين من عزه وثبات ، وما في نفوس الكافرين من تعلق بالدنيا واستهلاك في حب العيش ، مستخدمين هذا في محاوله فك الارتباط بين الكافرين وكفرهم ، ومحاوله كسر العناد والحميه في تلك النفوس الكافره الجاهليه ، ازهاقا للباطل ، واحقاقا للحق ، و حفظا لكلمه الكفر واعلاءا لكلمه الايمان ، وبالاضافه الى تجارب الانبياء التي حفل بها القران ، والتي لخصت لنا تاريخ الصراع وجوه بين الكفر والايمان فقد عرض القران تجربه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي اغنى التجارب في هذا الميدان .

ولقد واجه انواعا من الاعداء والوانا من العداوات ، وصورا من الحرب المشبوبه .... الماديه والمعنويه .

وسائل الحرب النفسيه من زعماء قريش ضد النبي صلى الله عليه وسلم

١) حرب السخريه والاستهزاء .

وكان ذلك اول ما بدأ دعوته للاسلام حيث جمع بني هاشم وقال لهم : (جئتكم بخير الدنيا والاخره ، وقد امرني ربي ان ادعوكم اليه فايكم يأزرني على هذا الامر) فاصم القوم آذانهم وتاهبوا لمغادره المكان : فهب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، وكان صغير السن فقال : انا يا رسول الله عونك ، انا حرب على من حاربت ، فانطلق بنو هاشم في الضحك من كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، وقال ابو لهب لابي طالب : اسمعت ما قال ابن اخيك وانه يامرك ان تسمع لابنك وتطيع ثم انصرفوا مستهزئين ، ومنها قول ابي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم عندما جمع وجوه قريش ، ودعاهم الى الاسلام قال له : تبا لك سائر اليوم الذها جمعتنا ، فانزل الله فيه سوره يرد بها هذه السخريه فيه وفي زوجته الى قيام الساعه ، قال تعالى (تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حماله الحطب في جيدها حبل من مسد) ، سوره المسد ، وما وصفوه به من انه ابتر ، ويتيم وانه اذن وبانه ابن ابي كبشه ، والمزمم وقد رد القران الكريم هذه الامور ردا اذل به الخصوم الىقيام الساعه .

٢) حرب الوقيعه بين ابي طالب والنبي صلى الله عليه وسلم

ويظهر ذلك فيما قام به كفار قريش من المحاولات الفاشله مع ابي طالب كي يخلي ويترك لهم النبي صلى الله عليه وسلم . منها حينما قالوا لابي طالب : هذا عماره بن الوليد انجب فتى في قريش واجمله فخذه ولك عقله ونصره واتخذه لك ولدا ، واسلم لنا ابن اخيك هذا الذي ىخالف دينك ودين ابائك وفرق جماعه قومك وسفه احلامهم فنقتله فانما هو رجل برجل فقال ابو طالب والله لبئس ما تسوموني اتعطوني ابنكم اغذوه لكم واعطيكم ابني تقتلوه هذا والله ما لا يكون ابدا.

٣) حرب الاغراء والترهيب

ويظهر ذلك فيما عرضته قريش على النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك عندما عرض عليه عتبه بن الوليد فقال : يا ابن اخي ، انك منا حيث قد علمت شرفا ونسبا ، وانك اتيت قومك بامر عظيم فرقت به جماعتهم ، وسفهت احلامهم وعبت الهتهم ودينهم ودينهم ، وكفرت به من مضى من ابائهم ، فاسمع مني أعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها ، يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا ، وان كان هذا الذي يأتيك رئيا تراه لاتستطيع ان ترده عن نفسك طلبنا لك الطب ، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه فانه ربما غلبت التابع على الرجل حتى يداوي منه .

فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : أفرغت يا ابا الوليد ، قال نعم : فقال : فاسمع مني ثم تلا عليه صدرا من سوره فصلت، حتى اوقفه ذاك ، فقال له النبي : قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت ، فأنت وذاك .

وعاد عتبه بغير الوجه الذي ذهب به حتى قال القرشيون : نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فقالوا له : ما وراؤك يا ابا الوليد ، فقال : ورائي ني

سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط .... الى اخر الخبر ، ولم يجد سلاح الاغراء مع الرسول فتيلا .... فلجات قريش الى سلاح جديد .

٤) حرب التعجيز وطلب المعجزات

استمر القرشيون في حربهم النفسيه ، يبتدعون كل يوم لونا جديدا بهدف الحد من انتشار الاسلام ، ومن هذه المبتدعات : مطالبه الرسول صلى الله عليه وسلم بمعجزات حسيه وقصدهم احراج الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومن ذلك :

ان يزحزح الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب من ربه الجبال التي تحيط بمكه والتي ضيقت عيشهم ، وطلبوا ان يفجر عيون الماء ليحل مشكله المياه وان يحول القفار الى جنات من نخيل واعناب ، وطلبوا كتابا ينزل من السماء يلمسونه بايديهم ويرونه باعينهم ، وطلبوا ان يبعث ابائهم من موتهم حتى يصدقوا بالبعث ، ثم طلبوا مَلَكًا ينزل مع الرسول يشهد لهو يؤيده .... الخ

وكان جواب الرسول صلى الله عليه وسلم ما يرويهابن هشام :

ما بهذا بعثت اليكم وقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم ، فان تقبلوه فهو حظكم في الدنيا والاخره وان تردوه على اصبر لامر الله تعالى حتى يحكم بيني وبينكم .

ومن صور معاجزه النبي صلى الله عليه وسلم محاولات تبئيسه من ايمانهم وتشددهم في اشتراط معجزات وخوارق وايات ، وقد سجلت سور عديده هذه المواقف ومن ذلك هذه الايات : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنه من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله واملائكه قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا) الاسراء ٩٠-٩٣ . (وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنه ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ، انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا) الفرقان ٧-٩

وهذه المحاولات فشلت بتثبيت الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم وبيان انهم لن يؤمنوا حتى لو جائتهم الايات التي يطلبونها ، وبيان ان الهدايه من الله ، وان مهمه النبي صلى الله عليه وسلم البلاغ فقط .

٥) حرب الاشاعات والافتراءات

وكان ذلك في مكه وفي اسواق العرب وفي مواسم الحج ، حيث اجتمع كفار قريش كي يبحثوا ماذا يقولون للعرب في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون لدعوته اثر في نفوسهم فاجتمعوا الى الوليد ابن المغيره ، وقال لهم اجمعوا فيه رايا واحدا ، ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ، ويرد قولكم بعضه بعضا ، قالوا : فانت قل : قال : بل انتم فقولوا اسمع : قالوا : نقول كاهن : قال لا والله ما هو بكاهن ، لقد راينا الكهان فما هو بزمزمه الكاهن وسجعه ، قالوا : فنقول مجنون : قال ما هو بمجنون ، لقد راينا الجنون و عرفناه ما بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته ، قالوا نقول شاعر : قال : ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهجزه وقريضه ومقبوضه ، ومبسوطه فما هو

بالعشر ، قالا نقول ساحر : قال : ما هو بساحر ، لقد راينا السحار وسحرهم فما هو بنفثهم ولا عقدهم ، قالوا فما تقول ، قال والله ان لقوله حلاوه وان اصله لعزق ، وان فرعه لحناه ، وما انتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل ، وان اقرب القول فيه لان تقولوا : ساحر جاء بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه ، وبين المرء وزوجه ، وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عنه بذلك القول فنزل قول الله تعالى في الوليد ، في ست عشره

ايه في سوره المدثر قال تعالى (انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم

ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه صقر) الى الايه ٢٦

ونلاحظ في هذا الرد من الله شده الوعيد الصادق بما يوقع الرعب في نفوسهم ونفوس كل من يفتري على الله وكتابه ورسوله في نفسه واهله .

واشاعت قريش عده افتراءات سجل القران ذلك ورد عليها ابلغ رد ، ردا ارجع كيدهم في نحورهم ، ومن هذه الافتراءات ، ان هذا القران من عند محمد صلى الله عليه وسلم فرد

الله عليهم بقوله : (ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين) الطور ٣٤

وقالوا ان الذي يعمله غلام نصراني ، فرد الله عليهم بقوله : (ولقد نعلم انهم يقولون انما

يعمله بشر لسان الذي يلحدون فيه اعجمي وهذا لسان عربي مبين) النحل ١٠٣

وانه مجنون وساحر قال تعالى (وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون) الحجر٦ ، فالذي لا يعلق بكلمه واحده تعلق الاخرى ، كانت هذه المحاربه النفسيه على مستوى الجماعات وعلى مستوى الافراد كما حصل مع الطفيل ابن عمرو الدوسي رضي الله عنه ، وعلى مستوى الجماعات كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا جماعه من العرب وقف بعده ابو لهب لعنه الله ويقول : لا تطيعوه فانه صابيء كذاب .

٦) حرب الايذاء والارهاب

فقد اصبحوا يعذبون الضعفاء من المسلمين ، والاقوياء يسفهون احلامهم وعالج النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بالهجره لاصحابه الى الحبشه .

٧) حرب المقاطعه

وظهر ذلك في محاصره قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ، لبني هاشم وبني المطلب ، وكانت مقاطعه اجتماعيه واقتصاديه ، وذلك لكي يدفعوا النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش كي يقتلوه .

٨) حرب الافتراء على القران

وذلك حيث قالوا عن القران انه مفترى واساطير الاولين ، كما اخبر الله سبحانه وتعالى

عنهم ، قال تعالى (وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاؤوا ظلما

وزورا ، وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكره واصيلا) الفرقان ٥ ، وجاء الرد من الله

حاسما بقوله تعالى (قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه غفورا رحيما) الفرقان ٦.

٩) حرب الافتراء على المؤمنين

وذلك بوصفهم بانهم اقل منزله واضعف وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم يوما يجلسون فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا اسلوب اتبعه كفار قريش قبل الاف

السنين فنهاه الله عن ذلك بقوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداه والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينه الحياه الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا) الكهف٢٨

١٠)التشكيك في صاحب الرساله

وظهر ذلك في الحمله التي اقامتها قريش ضد النبي صلى الله عليه وسلم عندما اسري به الى بيت المقدس ، وكان من نتيجه ذلك ان رجع بعضهم عن الاسلام ، وكذلك مع ثمود قوم صالح عليه الصلاه والسلام ، حيث اخبر الله سبحانه وتعالى عن قولهم للمؤمنين مبينا موقفهم وماذا كان رد المؤمنين قال تعالى (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون) الاعراف٧

١١)الاعراض ، تكبرا على الدعوه

قال تعالى (فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقه مثل صاعقه عاد وثمود) فصلت ١٣ ، وكان الاعراض صفه العرب واليهود قال تعالى (الم ترالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون) ال عمران ٢٣. وقال تعالى عن اهل الشرك : (بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ، وقالوا قلوبنا في اكنه مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون) فصلت٣- ٤ ، وقال تعالى (وما تاتيهم من ايه من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين)الانعام٤

١٢)الجدل

كما اخذت محاوله التشكيك صوره الجدل ، ونجد ذلك في مجادله قوم عاد لنبيهم هود عليه السلام ، قال تعالى (قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين) وجاء الرد عليهم من الله بقوله تعالى (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس و غضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين) الاعراف ٧٠-٧١

١٣)التشكيك في الاسلام

وكان ذلك من اليهود ليخرجوا المسلمين عن دينهم وبين الله موقفهم وفضحهم ، قال تعالى (وقالت طائفه من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون) ال عمران ١٧٢.

ومثله شهادتهم للمشركين بانهم على حق قال تعالى (الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا) النساء ٥١

١٤) سرقه حقوق المسلمين

حيث قام بعض اليهودباكل الامانات والديون التي كانت عليهم بحجه ان اصحابها اعتنقوا الاسلام ، واشار القران الكريم لهذا وفضحهم ، قال تعالى (ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) ال عمران ٧٥

١٥) اثاره الفتن والحروب

وكان هذا ايضا من اليهود في المدينه حيث لم يرضى اليهود ان يروا الاوس والخزرج متفقين متحابين ، امه واحده ، فعمد شاس بن قيس اليهودي الى تذكيرهم بايامهم الحربيه ، حتى تنادوا الى السلاح ، فاخمد النبي صلى الله عليه وسلم نيرانها وقال لهم (ابدعوى الجاهلية و انا بين اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام واكرمكم به ، واستنقذكم من الكفر والف بين قلوبكم ، ونزل الوحي قال تعالى : (يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) ال عمران ٩٩-١٠٠

١٦) التحقير والاستهزاء

قال تعالى (واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا) الانبياء ٣٦

وقال تعالى (ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق) الفرقان ٧

١٧) الاعتراض على امر الله في ارسال الرسل

قال تعالى (وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم) الزمر ٣١

١٨) اثاره الضحك والتضحك

وكان هذا في مكه : قال تعالى (ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين) وجاء الرد من الله تعالى عليهم الى يوم القيامه لكل من يستعمل هذه الاساليب قال تعالى (فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) المطففين ٢٩-٣٦

طريقه النبي صلى الله عليه وسلم في حربه النفسيه ضد اعدائه

١) الردع:

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب مسيره شهر) وهذا يعني اعداد القوه الكافيه للردع ، وقال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم) الانفال ٦٠

٢) النصر بالرعب
وذلك انه صلى الله عليه وسلم في اغلب غزواته يهزم عدوه ، بفرار العدو من ارض المعركه .
٣) الامن :
حيث كان صلى الله عليه وسلم يكتم ما يريد من الغزو ويوري بغيرها واستعماله الرسائل المختومه .
٤) الاستطلاع
حيث كان صلى الله عليه وسلم يستطلع عدوه قبل ان يهاجمه ، وكان يمنع العدو من الوصول الى اخباره وتحركاته ، فقد كانت له دوريات حول المدينه.
٥) حسن صله النبي صلى الله عليه وسلم كقائد بجنده
حيث كان الصحابه رضوان الله عليهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك قول عروه بن مسعود القريشي : يا معشر قريش اني قد جئت كسرى في ملكه وقيصر في ملكه والنجاشي في ملكه ، واني والله ما رايت ملكا قط مثل محمد في اصحابه ولقد رايت قوما لا يسلمونه لشيء ابدا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبادلهم حبا بحب ، وقد شهد الله بذلك حيث قال سبحانه وتعالى (بالمؤمنين رؤوف رحيم) التوبه ١٢٨
٦) الاعداد المعنوي للمعركه
ومثال ذلك التربيه التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم طوال وجوده في مكه والمدينه ، وكان القران الكريم اعظم وسيله للاعداد والتربيه ، وكان يشحن الهمم قبل المعركه بقوله (من قتل قتيلا فله سلبه) ومثل قوله (لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مثبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنه) والدعاء في المعارك كقوله صلى الله عليه وسلم (اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم)
٧) الشورى
فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه رغم انه مؤيد بالوحي ، وللشورى اهداف منها :
أ- ان يؤكد تميز امته بالشورى
ب- ان يضع القواعد التي يسير عليها الحكام من بعده .
ت- اقناع الجنود بعداله الحرب التي يدخلونها
ث- تاكيد معنى اخوه المسلمين
ج- تواضع القياده النبويه
ح- اهميه الجند عند القياده
٨) الاعداد المادي
فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا) وقال (الا ان القوه الرمي)
٩) الحزم والسرعه
في مواجهه المشكلات فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم ان قريشا في حمراء الاسد فامر المسلمين ان يخرجوا لهم بجراحهم .

١٠) الانضباط الطوعي

وقد كان الصحابه رضوان الله عليهم في الطاعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القمه ، نرى ذلك غندما اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش رضي الله عنه رساله وامره ان لا يفتحها الا بعد مسيره يومين فكان التنفيذ ، ونرى ذلك ايضا عندما اخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وخروجهم معه في غزوه تبوك.

١١) حرمان العدو من المباغته

حيث عني المسلمين والرسول صلى الله عليه وسلم عنايه شديده باتخاذ الحيطه والحذر لحرمان العدو من مفاجأتهم ، عملا بقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم) النساء ٧١ .

وقال تعالى (ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميله واحده) النساء ١٠٢ ، ومثال حفر الخندق حول المدينه ، وكان خالد بن الوليد لا ينام الا على تعبئه للجند وكان لا ينام ولا ينيم .

١٢) تحطيم الروح المعنويه للعدو

ونرى ذلك حينما هاجم الرسول صلى الله عليه وسلم خيبر اخذ يهتف (الله اكبر خربت خيبر ، انا اذا نزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين)

ومثل مفاجأه العدو والاحاطه به ، ومثل حبس ابي سفيان حتى يرى جيوش المسلمين وهي تمر امامه .

١٣) تفتيت قوه العدو

ونرى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما غزا خيبر ، حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجيش بين غطفان واليهود حتى لا تمدهم غطفان بجيشها ، وكذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك في غزوه الاحزاب مع غطفان على ان يعطيهم ثلث ثمار المدينه ولكن الانصار رضي الله عنهم رفضوا ذلك وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ، ما كانوا يطمعون ان يأخذوا من ثمار المدينه شيئا الا قرى او بيع افبعد ان اكرمنا الله بالاسلام وهدانا اليه واعزنا بك نعطيهم اموالنا ، والله لا نعطيهم الا السيف .

ويقول الدكتور السباعي في كتابه (عظماؤنا في التاريخ) ص ١٠٢ " كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحرص ان لا يواجه الاعداء جميعا في وقت واحد

فاذا تجمعوا لقتاله حرص على التفريق فيما بينهم حتى اذا امكنته الفرصه بطش باقواهم ثم بمن بعدهم حتى يتم النصر "

وسائل الحرب النفسيه

أ) الصدق : في القول والتصميم على تحقيق الهدف

ونرى ذلك في وصيه ابي بكر الصديق رضي الله عنه لعكرمه رضي الله عنه حين وجهه الى عمان : " ومهما قلت اني فاعل فافعله ولا تجعل قولك لغوا وانظر ما تقول ومتى تقول " ، وكان صدق القاده المسلمين بقولهم مما اثار الهزيمه النفسيه عند خصومهم وحطم اراده القتال عندهم كما حدث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما حاصر اوليس وفيها جموع الفرس ومن شايعهم من العرب وقد استعصوا عليه ، توجه خالد رضي الله عنه الى ربه يستنصره

قائلا :" اللهم ان لك علي ان منحتني اكتافهم الا استبقي منهم احدا قدرنا عليه حتى اجري نهرهم بدمائهم فلما وقعت الهزيمه بالفرس نادى خالد رضي الله عنه الاسر الاسر لا تقتلوا الا من امتنع ، وقطع النهر ووكل بهم رجالا يضربون اعناقهم ، واستمر القتل يوما وليله دون ان يجري النهر دما فاشار عليه بعض الصحابه ان يجري الماء حتى يبر بقسمه ، فاعاد الماء وجرى دما عبيطا فسمي نهر الدم.

ب) الشجاعه في الحرب

ونرى ذلك في شجاعه خالد رضي الله عنه وبقيه القاده من المسلمين ومنه المبارزه في اول معركه ، وهي من وسائل الحرب النفسيه .

ت) اباده قاده العدو

منذ اللحظات الاولى للمعركه في المبارزه ، والقتال حيث عرف القاده ان مصيرهم القتل عند مواجهه المسلمين فكان خوفهم بنعكس على جندهم .

ث) قتل الاعداء والقائهم في مواجه العدو

وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه يستخدم هذا الاسلوب لادخال الرعب و الهزيمه في صفوف العدو ، واوصى عمر بن الخطاب قائده سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم بقوله لا تؤتي باسير ليس له عهد الا ضربت عنقه لترهب به عدو الله وعدوك .

ج) المطارده الحاسمه

وذلك عندما تلوح بوادر النصر كانت الجيوش تعمد الى تطويق الجيش المنهزم وقتله حتى لا يشكل مقاومه جديده .

ح) الاعتماد على الاستخبارات لتحطيم اراده القتال

وكان ذلك الاعتماد على نصارى العرب ومن الاسرى .

خ) ملاحقه الخصوم

ونرى ذلك عندما هربت قبيله اياد بن نزار الى قيصر في بلاد الروم ، فارسل اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، رساله : بلغني ان حيا من احياء العرب ترك دارنا واتي دارك فوالله لتخرجنه او لننبذن الى النصارى ثم لنخرجنهم اليك فأعادهم قيصر الى عمر رضي الله عنه .

د) الافاده من الخصومات الموجوده

ونرى ذلك في معركه دمياط التي خاضها صلاح الدين الايوبي رحمه الله حيث اتصل بكل الطوائف المختلفه على مرأى من الاخرى حتى وقعت الظنون في نفوسهم فسهل عقد الصلح معهم على شروط صلاح الدين

ذ) الظهور امام الخصم بالذي يدخل الرهبه في نفسه

ونرى ذلك عندما وضع ابودجانه رضي الله عنه عصابه الموت على راسه وأخذ يمشي متبخترا بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الصفوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مشيه يبغضها الله الا في هذا الموطن

ر) الجهاد باللسان

ونرى ذلك فيما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت رضي الله عنه (اهج المشركين وجبريل معك) ، وعن كعب بن مالك رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ان المؤمن يجاهد

بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونه به نضح الابل) وبهذا يقر الرسول صلى الله عليه وسلم ما يلي :

أ- ان الجهاد باللسان امر ضروري في المعارك العسكريه والسياسيه

ب- ان الجهاد باللسان قد يكون اسرع واشد تأثيرا في الاعداء من القتال بالسلاح .

ت- ان الجهاد باللسان طريقه من طرق قتال وجهاد الاعداء .

ز) التفريق بين العدو وحلفائه

ونشاهد ذلك في قصه الصحابي نعيم بن مسعود رضي الله عنه وما فعله في غزوه الاحزاب ، حيث استطاع ان يفرق بين بني قريظه من اليهود الذين نقضوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحلفائهم من قريش وغطفان ، مما ادى الى هزيمه الاحزاب بفضل الله .

س) تحييد القوى الاخرى وحرمان العدو من محالفتها

ونرى ذلك في عقد النبي صلى الله عليه وسلم المعاهدات مع مختلف القبائل لكفاله حريه الدعوه وحسن الحوار والمعامله ، وكان من نتيجه ذلك حرمان قريش من التحالف مع هذه القبائل وعزلها .

ش) التخويف والضغط النفسي على العدو وفعلهم بأعدائهم

ومثل قول خالد بن الوليد لاهل قنرين : " انكم لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم او لانزلكم الله الينا " ، وايضا اظهار المشاكل التي يعاني منها العدو ، وانه لا مفر اما اسلام واما جزيه واما السيف (قتلانا في الجنه وقتلاكم في النار ، واما نصر واما شهاده) ومثل ما كتبه خالد بن الوليد رضي الله عنه الى هرمز " اما بعد فاسلم تسلم او اعتقد لنفسك ولقومك الذمه ، واقر بالجزيه والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتك بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياه "

ص) تجريد العدو من ارادته القتاليه

ونرى ذلك في عرض النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش امام ابي سفيان رضي الله عنه حتى ذهب الى قريش وقال لهم : هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به .

ض) حرمان العدو من المرافق الحيويه

لما فيه من اضعافهم وكسر شوكتهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر .

ط) المباغته

وهي اولى مباديء الحرب ، وهي : ان تفاجيء عدوك وهو يستعد ، وقد طبق ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته ومنها فتح مكه .

ظ) الاعداد الدائم المتطور

عملا بقوله تعالى (واعدوا لهم ماستطعتم من قوه ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) الانفال ٦٠. والاستفاده من كل جديد

ع) الاستعلاء بالايمان واظهار العزه امام الكفار

ونرى ذلك في المفاوضات التي جرت بين سعد بن ابي وقاص ورستم وكسر وما فيها من عزه المسلمين ، وكتب التاريخ مليئه باخبارهم .

غ) الشعارات والهتافات

ونرى ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوه حنين عندما تفرق عنه المسلمين فقال : انا النبي ولا كذب انا ابن عبد المطلب ، يا خيل الله اركبي – والله اكبر .

مهام الحرب النفسيه

١) تشكيك العدو في سلامه وعداله الهدف الذي يحارب من اجله
٢) زعزعه ثقه العدو في قوته من حيث الرجال والعتاد والقاده ، وزعزعه ثقته في ان يحرز اي نصر ، واقناعه انه لا جدوى من شن الحرب او الاستمرار بالقتال .
٣) بث الفرقه والشقاق بين صفوف العدو شعبا وحكومه وجيشا بحيث يشك كل منهم بالاخر ، وتنعدم الثقه بينهم .
٤) التفريق بين العدو وحلفائه ودفعهم الى التخلي عن نصرته
٥) تجنيد القوى الاخرى وحرمان العدو من محالفتها .

طرق الوقايه من الحرب النفسيه

١- قوه الايمان بالله

ووضوح العقيده الاسلاميه في فكر القياده والقائد والجنود من الاساس والركيزه الاساسيه في صد كل شائعه ومقوله ، وذلك ان قويَ الايمان يرد الامور الى نصابها ، ويرد الشائعات في كيدها ، ويرد كل مالا يعرف للقياده واولي الامر ، قال تعالى "(واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء ٨٣

وسواء كانت الحرب النفسيه ضد القائد او القياده فان من كان قوي الايمان واضح العقيده يظن بقائده وبقيادته خيرا ، قال تعالى (لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين) النور ١٢

والمؤمن عندما يسمع قوه عدوه ويراها ، ويسمع تهديده ، لا يزيده ذلك الا قوه وايمانا بالله لانه يعلم ان هناك حياه بعد الموت ، واما نصر واما شهاده واما اعداد واعاده للحرب من جديد ، قال تعالى في السلف الصالح رضي الله عنهم (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) ال عمران ، فالقائد عندما ينتصر لا يخرجه النصر عن شكر الله وان انهزم لا تشغله الهزيمه عن اللجوء الى الله ودراسه اسباب الهزيمه ثم العوده من جديد لمواجهه الاعداء ، ويتفق علماء النفس وخبراء الحرب النفسيه ان الحرب النفسيه تؤثر على الجيوش الذين لا عقيده لهم وغير المثقفين .

٢- المعرفه المستطاعه بالعدو

ان هذه المعرفه بالعدو ، المعرفه باسلوبه واهدافه وتفكيره من الاسباب المهمه في القضاء على الحرب النفسيه التي يواجهها ، وتجعل المجاهد مستعدا لمواجهتها بايمان وقوه عقيده راسخه .

٣- فضح محاولات التفرقه ومقاومتها

وذلك عندما تنطلق الحرب النفسيه من عند العدو يجب على القياده الاسلاميه ان تكشف حقيقتها وتبين زيفها للمسلمين وللجنود قال تعالى (يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) ال عمران ١٠٠ ، فالله سبحانه وتعالى كشف للمسلمين في كل زمان ومكان حقيقه اهل الكتاب ثم قال تعالى (وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم) ال عمران ١٠١، وكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم باقيه فيجب على القياده والجند ان يردوا هذه الحرب الى كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كان من الاعداء او من الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله ، قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) ال عمران ١٠٢.

٤- المراقبه الواعيه لامور الجند

وذلك لرصد المخذلين والمثبطين وعزلهم عن الجند وعقوبتهم بما يناسب الجرم ، لان الجيش قد يؤتى من داخله قبل ان يؤتى من عدوه ، وذلك لان المثبط يجد اذنا صاغيه ممن حوله ، قال تعالى عن المنافقين والمتخلفين من غزوه تبوك (فان رجعك الله الي طائفه منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مره فاقعدوا مع الخالفين) التوبه ٨٣

وهذا عزل لهم عن الجيش وتطهيرا للجيش منهم وحذرنا الله تعالى من خروج امثال هؤلاء في الجيش وانه لا خير فيهم مهما بلغت كثرتهم قال تعالى (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنه وفيكم سماعون لهم) التوبه ٤٧

٥- كشف محاولات زعزعه الثقه بالنصر

وهذه تأتي من العين الساهره على احوال الجند فتقضي عليها في مهدها وقد كان ذلك في غزوه الخندق ، قال تعالى فاضحا دور المنافقين (واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قال طائفه منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عوره وما هي بعوره ان يريدون الا فرارا) الاحزاب ١٢-١٣

٦- القضاء على محاوله التهوين من النصر ومن قيمته

وذلك ان الحرب النفسيه تبدأ قبل المعركه بكثير وتقوى اثناء المعركه و تستمر بعد المعركه ، ونرى ذلك في موقف اليهود من انتصار المسلمين في بدر فانهم حاولوا اخفاء النصر ، فلما ظهر حاولوا التشكيك فيه فلما وصل زيد بن حارثه رضي الله عنه على ناقه الرسول صلى الله عليه وسلم واخبرهم بالنصر قالوا ان الذي يقوله زيد بن حارثه رضي الله عنه حاله من الهذيان والفزع الذي اصيب به ، وقالوا هذه ناقه نعرفها ، ولو انتصر لبقيت عنده ، بل حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم : ورد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقال

لهم (يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النقمه واسلموا فانكم قد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتبكم و عهد الله اليكم)

٧- القضاء على محاوله التخويف والضغط النفسي

ونرى ذلك في محاوله ابي سفيان بعد غزوه احد حيث ارسل نفرا من بني هذيل فدخلوا المدينه فسألوهم عن قريش فاخبروهم بانهم قد جمعوا لهم ما لا طاقه لهم به، فكان الرد من المسلمين الذين قضوا على هذه المحاوله في مهدها : حسبنا الله ونعم الوكيل وسجل لهم القران الكريم هذا الموقف بقوله (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) ال عمران ١٧٢

٨- الكتمان ونشر الوعي الامني

هناك قاعده في عمل رجال الاستخبارات تقول : (ان المعرفه على قدر الحاجه) فليس كل ما يعلم يقال ، وليس لكل احد حق الكلام كما يشاء وقال ابو هريره رضي الله عنه (ان هاهنا علما لو بثثته لضربت عنقي) ،

وقد حذر الله المسلمين من قبول الشائعات دون تحقق قال تعالى (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) الحجرات ٦

٩- التوجيه والارشاد والتربيه المستمره

حيث التوجيه والتوعيه الدينيه والفكريه ، وحل مشاكل الجند ، وتوعيتهم باهميه دورهم وافهامهم العقيده والشريعه ، تلعب دورا كبيرا في القضاء على الحرب النفسيه والوقوف ضدها وقد ظل النبي صلى الله عليه وسلم يربي ويعلم الصحابه رضوان الله عليهم في مكه ثلاثه عشر عاما لذلك صمدوا وهزموا كل المحاولات النفسيه والماديه لاخراجهم عن دينهم وكذلك المسلمين في المدينه .

١٠- اعطاء المجاهدين حقوقهم

ليس اكثر ما يدخل الوهن والضعف في نفس المجاهد شعوره بانه مظلوم لا يصل الى حقه ، ولا تحرص القياده على ايصال الحق له ، او لا يعامل مثل غيره بل يغمط حقه ، وتبخس اشياؤه ، وقد نهى الله عن ذلك الظلم ، فقال في الحديث القدسي (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا) ، وذلك ان الظلم سبب الهزيمه ، وسبب لزوال النعمه ، وسبب لعدم الفلاح ، وسبب لنزول العذاب ، وسبب للخيبه والفشل ، وسبب الهلاك

١١- وجود القدوه الحسنه

ان القياده والقائد اذا كان قدوه لجنده فان هذا يقضي على الحرب النفسيه وعلى اثارها ، وذلك بان يثق القائد بجنده والجنود بقائدهم ، ونرى ذلك في ثبات المسلمين في مكه على الاسلام رغم كل الصفات التي الصقها كفار قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم

كيفيه ازاله اثار الحرب النفسيه

أ) تطهير النفوس من الالام واستعاده الثقه بالنفس ، ونرى ذلك في معركه احد حيث تساءل المسلمون عن سبب الهزيمه فبين لهم الله لهم اسباب الهزيمه قال تعالى (اوما اصابتكم مصيبه قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يو التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين) ال عمران ١٦٥-١٦٦ فبين لهم ان سبب الهزيمه هو من عند انفسهم بعد ان قال لهم قبل الايه (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) ال عمران ١٣٩-١٤٠

ب) المواجهه بالحقيقه : ونرى ذلك في غزوه احد عندما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل ليرد الثقه في انفسهم ، وكان ينادي يا فلان الي انا رسول الله رغم علمه ان المشركين سوف يصلون اليه قبل ان يصل المسلمون ، ولكن كان ذلك خير وسيله للقضاء على تلك الشائعه.

ت) دراسه اسباب الهزيمه : وهذا امر لا بد منه لتلافي اسباب الهزيمه وذلك تمهيدا لازاله اسبابها ففي غزوه احد عرف الصحابه رضي الله عنهم ان سبب الهزيمه بعد النصر هو تخلي الرماه رضي الله عنهم عن مواقعهم وعصيانهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انه شدد عليهم ان يتركوا موقعهم لا في حاله النصر ولا في حاله الهزيمه الا بامر منه ، فلم يحدث بعدها ان خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكما حصل في غزوه حنين في اول معركه بسبب قولهم لن نغلب اليوم من قله .

ث) ازاله اثار الهزيمه العسكريه و النفسيه : وذلك بالعمل العسكري كما حدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خرج لملاقاه قريش في حمراء الاسد بعد احد مباشره رغم كثره الجراح في المسلمين .

دور المخابرات في الحرب النفسيه

المخابرات لها في الحرب النفسيه ثلاث مهمات :

الاولى : تحليل الدعايه سواء دعايه الدوله او دعايه العدو

الثانيه : الحصول على المعلومات

الثالثه : مسؤوليه اجراءات الامن في الحرب النفسيه .

المهمه الاولى : تحليل الدعايه يحتاج الى بصيره نفاذه ومعرفه تامه بتفكير الناس محل الدراسه ، ويشير بول لاينبارجر في ذلك بقوله : ان الدعايه توجه التفاصيل الدقيقه من الفكر التي يحفظ بها الناس تنظيمهم زتوجيههم الشخصي في عالم مزعزع الصلات بي نالناس ، ويجب ان تستخدم في الدعايه لغه الام .... لغه المدرس ... لغه الحبيب الودود ... لغه صغار الطيور .... لغه رجل الشرطه .... لغه الممثل .... لغه الكاهن ..... لغه (الباطجي)..... لغه الصحفي .... وان تستعمل هذه اللغات على التوالي ، وعمليه تحليل الدعايه لقياس قيمتها يجب ان تكون اكثر تميزا وادراكا في تقريرها ما اذا كانت الدعايه جديره بان تحقق غرضها ام لا .

متطلبات تحليل الدعايه :

١) الحصول على المواد التي ستحلل فعلا والحصول على المواد من الصحافه والمجلات والنشرات والكتاب وتسجيل المواد الاذاعيه ، مع تتبع تلك المصادر لفتره زمنيه مدتها سته شهور فما فوق .

٢) ان يكون محلل الدعايه على درايه تامه بالمنطقه التي هو فيها حتى لا يخطيء في التحليل وكتابه التقرير .

٣) وجود عدد كافي من الموظفين الذين يعملون معه ، حتى لا يغفل عن بعض العوامل المهمه في التحليل .

٤) الاختيار الجيد لوسائل الاعلام التي يحلله، وان يختار الصحف التي تشرف عليها الحكومه وصحيفه للمعارضه والصحف المحليه التي تعتبر مرشدا جيدا للدعايه الداخليه .

٥) اختيار عدد من الشخصيات الحكوميه ويتعقب كل كلمه تصدر منهم ويحصل عليها .

٦) توفر الوقت الكاف ، واتقان اللغه ، ودرجه قابليه للتحليل مما يساعد على تحليل الدعايه .

٧) الاتصال بالمستمعين الذين يتلقون هذه المواد ومعرفه تأثير الدعايه التي يتلقونها حتى يكتمل تحليل رجل الدعايه .

٨) الاستعانه بالمواد المطبوعه

٩) الاستعانه بالمواد المذاعه حيث انها ارخص وسيله كما انها اكبر المصادر لامتصاص الدعايه ويسمعها الملايين من الناس وذلك عن طريق تتبع برنامج او اثنين من محطه واحده ، للخروج بتحليل جيد ، والاستعانه بالاجهزه الحديثه في تسجيل المواد الاذاعيه ، وعندما يتم الاستماع بواسطه فرد او مموعه صغيره ، تسجي الاذاعه الرئيسيه للانباء وتقيدها كلمه كلمه وهذا يعطي المحلل فرصه الاطلاع على المواد

كيف نفرق بين كلام الحقيقه وكلام الدعايه عندما ننصت ؟؟؟؟

ان هذا يرجع الى المستمع نفسه فاذا اتفق ما يذاع مع ما يؤمن به المستمع و يعرفه كان حقيقه اما اذا لم يتفق فهو دعايه والمحررون والكتاب والصحفيون الذين يجمعون الحقائق يتميزون بها وهذا الاختيار بقصد التأثير في الناس فهي دعايه اما اذا كانت تذاع لمجرد انباء فانها لا تكفي دعايه .

ومحلل الدعايه ينظر عاده في الاتجاه الذي يسير فيه الماده المذاعه فقد يعرف ويحدد (الغرض الدعائي) بالنسبه للاشخاص الذين ترسل من اجلهم هذه الاذاعات على ضور تقديره لما تتوافر له من معلومات عامه عن الموقف وهو اذا لم يعرف الغرض من الاذاعه يستطيع ان يتكهن به من طبيعه المستمعين او من التاثير الذي يفترض ان تخلقه الاذاعه في هؤلاء المستمعين ومن وجهه اخرى فان المحلل اذا لم يعرف المستمعين فانه يستطيع ان يتعقب الطابع الذي ترسل به الاذاعه ، وباي لغه تذاع ومن اين والى اين ومتى ويعطي لنا لاينبارجر اسلوبا نموذجيا معاونا لعمليه التحليل وقد وجد انه صالح في تحليل الاذاعات الالمانيه العلنيه والسريه ، وفي تحليل مواد الدعايه اليابانيه في الشهور الاخيره من الحرب العالميه الثانيه .

وهذا الاسلوب يشمل العناصر التاليه :

المصدر : بما في هذا وسيله الاعلام

الوقت – المستمعون – الموضوع – المهمه

وهذا الاشتقاق اللغوي بتكوين كلمه جديده هي كلمه (ستاسم) انما هو الواقع ، معاونه على استيعاب هذه العناصر الخمسه التي تتركب منها هذه الكلمه ويقول ان افضل استخدام لهذا الاسلوب ، هو استخدامه في معالجه المواد التي يستمع لها في الاذاعه ، والتي يعرف مصدرها ، وعند معالجتها يجب ان تجري الاتي :
لاحظ اولا ان طبيعه المصدر ، وهنا في الواقع يكون له عده اوجه : فهناك المصدر الحقيقي اي المصدر الذي اذاع النبأ او الموضوع والممصدر الظاهري اي المصدر الذي ارتبط اسمه به ، والمصر الاول في الاستعمال اي المصدر الذي استعمله لاول مره ، ومصدر الاستعمال الثاني اي المصدر الذي استغل الموضوع للاستشهاد به او اقتبس منه عبارات .
وقد يكون من المفيد ان نعرض الان لدراسه العناصر المكونه لتحليل موضوع من موضوعات الدعايه .

المصدر :

١) المصدرالحقيقي ، من اين جاء الموضوع :
٢) مسرب الانطلاق : كيف خرج الموضوع
٣) الشخص او الهيئه التي تولد الموضوع باسمها
٤) مسرب الارسال من جاءنا به ، الشخص او الهيئه المؤثره في وسيله الارسال المعروفه ، يجب هنا اغفال ما يتيسر من وسائل الدعايه
٥) المصدر الظاهري او الصوري
ما هو المصدر الذي يزعم بانه نقل عنه و ما مسرب الارسال
٦) مصدر الاستقبال الاول والثاني
المصدر الاول: (هو الذي يقال بانه اول من استخدمه) ، المصدر الثاني (الذي يدعي انه يقتبسه عن مصدر اخر)
٧) ما العلاقه بين مصدر الاستعمال الاول ومصدر الاستعمال الثاني والمألوف ان تكون هذه العلاقه في الشكل الذي يجيء فيه الاقتباس ، ومن النادر ان يكون هذا انتحالا او اغتصابا لحق من استخدم الموضوع اولا.
٨) التعديل بين الاستعمال الاول والاستعمال الثاني اذا كان النص معروفا في الحالتين :
أ- هل حذفت فقرات
ب- هل هناك تعديلات في النص
ت- هل حدث أي دمج مع مواد اخرى مرسله على الاذاعه
ث- هل هناك تزييف يبدو معتمدا
ج- ما التاثير الذي يحدث نتيجه للنقل من لغه الى لغه اخرى

الوقت :

١) وقت الحوادث الذي يشير له الموضوع
٢) وقت الارسال
٣) وقت تكرار هذا الارسال
٤) الاسباب اذا وضعت لهذا التوقيت

المستمعون :

أ) المستمعون المقصودون مباشره

ب) المستمعون المقصودون بطريقه غير مباشره مثل ، (برنامج مرسل بالانجليزيه لامريكا الشماليه ولكنه يصل الى هونج كونج وسنغافوره بتخطيط مقصود من جانب البرنامج المرسل)

ت) مستمعون او مشاهدون غير مقصودين كأن يطلع احد مواطني غرب افريقيا على مجله الحوادث اللبنانيه ، او يستمع رجل ياباني لخطبه الجمعه التي تذاع قبل الصلاه.

الموضوع : ماذا يقول – ماذا يحتوي .

١) توضع المحتويات تحت رؤوس الموضوعات الصالحه لها ،....هل هي (مجرد انباء) دون خداع او هل هي (معلومات)

٢) تخليص المحتويات لاظهار أي تكتيك جديد للدعايه .

٣) فرز المحتويات التي لها نفعها في الدعايه المضاده

٤) تقييم اهميه المحتويات لتحليلات المخابرات .

المهمة .

١. الامة او الجماعة او الشخص الذي يتعرض لهجوم.

٢. العلاقة بموضوعات سابقة في نفس المهمة او العلاقة بمهام سابقة .

المهمة الثانية : جمع معلومات .

وذلك يتم بطرق مختلفة منها المكشوف مثل الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات والتقارير الرسمية والاذاعة والتلفزيون او أي معلومة والبلاد التي فيها حرية الصحافة او لا تتدخل فيها الحكومة تكون هذه الطريقة ذات قيمة في اعداد تقديرات المخابرات .

ومنها الجمع السري (التجسس) وذلك عندما لا تغطي الطرق المكشوفة نقطة معينة فيلجأ الى الجمع السري بواسطة التجسس وذلك يتم بواسطة العملاء _المصادر_ المبلغين_ الالات الحديثة ، مثل اقمار التجسس وجوهر التجسس هو الوصول للهدف ومعرفته وايصال المعلومات عنه باسرعوقت .

المهمة الثالثة : مسؤولية اجراءات الامن بالحرب النفسية .

ان اجراءات الامن العادية يجب ان تطبق في جميع الظروف ، والطريقة المثلى لتحقيق ذلك في ميدان الحرب النفسية هي توعية جميع القائمين بها في زمن السلم باهمية الامن سواء كانوا مدنيين او عسكريين ، فغالبا ما يتحدث كثير من هؤلاء الافراد الى بعض من يثقون بهم بدافع غريزي في موضوعات هامة تتعلق باعمالهم قد تبدو لهم انها لا قيمة لها ، لايهام هؤلاء الناس بأنهم عليمون ببواطن الامر مما قد يؤثر بأهيرا بالغا في مجهودات الامن .

وهناك سلاح خطير لو تفشى بين القائمين بالحرب النفسيةلاستطاع ان يهدم الكثير من مجهوداتهم الا وهو سلاح الشائعات والاكاذيب التي قد افردنا لها بابا خاصا لاهميتها ، لذا يجب ان لا يتأثر القائمون بادارة الحرب النفسية على جميع المستويات باي شائعات او اكاذيب ينشرها العدو ، بل ان واجبهم هو افشال هذا السلاح وتحذير الشعب والجنود من التاثر بما ينشره العدو من دعايات مغرضة . ان اجراءات الامن التي تتبع في الحرب النفسية هي نفس

القواعد التي يعنيها مفهوم الامن بشكله العام . وبالرغم من ان تحقيق الامن يتطلب اتباع قواعد معينة فان الحس والذوق الغريزي يلعب دورا فعالا في الاجراءات التي يجب ان تتبع ولا سيما في عمليات الحرب النفسية ، ونستطيع لمجرد الدراسة ان نوجز القواعد الاساسية التي قد تحقق الغرض في القواعد الاتية :

١. تقييم المواد من ناحية درجة السرية .

ونعني بذلك ان يكون تصنيف المواد والمعلومات التي تستخدم في الحرب النفسية تبعا لدرجة سريتها ، وكثيرا ما نتشأ مشكلات لرجال الامن نتيجة لعدم اعطاء درجة السرية المناسبة للمعلومات التي تحتفظ بها الادارات المختلفة التي تعمل في هذا الميدان ،وكقاعدة عامة يجب الا تعطى درجة سرية عالية لاي معلومات لا تفيد العدو ، ان مسئولية تقدير درجة سرية المعلومات غالبا ما تترك الى ضباط مدربين على هذا الواجب .

٢. تحديد الافراج الذين يتعاملون مع المعلومات السرية :

وحينما يحدد الافراد المسموح لهم بالتعامل بالاطلاع على المعلومات ذات درجات السرية المختلفة ، يجب ان يطبق الامن على كل من يستخدمها ، اذ غالبا ما يحاول الافراد الذين يعملون معهم ويحرمون من هذه المعلومات ان يبحثوا بالغريزة عما وصل لاولئك الافراد من معلومات ، فاذا ما تحصلو عليها لا يستطيعون ان يقدروا قيم هذه المعلومات بل غالبا ما يحسون بالامتعاض والاسياء من اخفائها عنهم وهم في بحثهم عن هذه المعلومات لا يتعدى ان يكون الدافع هو الفضول وحب الاستطلاع ، ومن ثم نجد انه من الناحية النفسية يشعر هؤلاء الافراد انهم غير مرتبطين بالابقاء على سريتها ، ولذا فان اجراءات الامن بالنسبة لتداول المعلومات السرية يجب ان تطبق على المجموعات المختلفة كليا وليس فرديا .

٣. التفرقة بين اجراءات الامن والرقابة على النشر .

ويجب ان نفرق بين اجراءات الامن التي تتخذ في عمليات الحرب النفسية وبين عمليات الرقابة على النشر ، فالرقابة على الصحف وظيفة اخرى لها ظروفها وقواعدها ، ان اجراءات الامن غير السليمة واعطاء سلطات تحكيمية في مسائل الرقابة لضباط الامن قد نغري ضابط الامن بأن يعبر عن تفضيله لاشخاص في ميادين التحرير او الفن او السياسة تحت ستار المحافظة على الامن ، والمعقبات التي لا صعدى عنها لهذا العمل عدم توفيق الامن وعدم نجاح الاجراءات .

ان الرقابة يجب ان تطبق بتنسيق تام مع سياسات الرقابة القومية او سياسة الرقابة الخاصة بمسرح العمليات ، ومن جهة اخرى فان تقدير قيمة الانتاج الاذاعي او انتاج النشرات يعتبر وظيفة اخرى الغرض منها تقييم لانتاج ومدى تمشية مع الدعاية الاستراتيجية ، وتراقب النشرات والمواد المطبوعة لارسالها الى مسؤول الامن وفي نطاق هذه المسؤوليات تتولى مخابرات الامن باجهزتها المختلفة حماية اسرار الدولة ومنشاتها .

مقاومة التخريب .

التخريب صورة من الحرب المدمرة ، وهو عادة يستهدف ابلاف النظام ، او تدمير التنظيم العسكري ، او الاقتصادي للعدو ، وهو عمل مضاد لنظام العدو الاداري ، وانتاجه الصناعي والغذائي وقواته المسلحة ، وخطوط مواصلاته بل عموما ضد أي شيء يعاون المجهود الحربي للعدو .

ويحدث التخريب في عدة صور متباينة ليس من الضروري ان تبدو كلها عنيفة فهناك عمليات مباشرة أي عمليات تخريب نشيطة عنيفة مفاجئة ضد الاغراض والاهداف الرئيسية وهناك ايضا اعمال غير مباشرة أي سلبية ضد معنويات العدو وموارده المادية في اسلوب وبوسائل غير عنيفة ن كما ان هناك صور اخرى تسمى التوجيه السكيلوجي الهدف منه تكون توجيه عام وسط الجماهير للقيام بالاضراب او لنشر الذعر والفوضى والاضطراب ، وبنفذ الاعمال المباشرة بعدة وسائل وعلى مستويات مختلفة ، وقد توجه ضد اغراض اساسية هامة كالمصانع في المناطق التي تتوافر للعدو فيها مؤسسات هامة . او ضد اهداف صغيرة كاكشاك التحويل على الخطوط الحديدية وغيرها من الهداف التي تعرقل في النهاية المجهود القومي ، ويعتبر الاحراق والتدمير ، والقاء المتفجرات ، وتعطيل الالات او نسفها الصورة العادية لاعمال التخريب المباشر ، وتتفاوت الوسائل طبقا لطبيعة الهدف وظروفه .

ويعد التخريب البحري وهو الذي يوجه ضد السفن والمنشات البحرية ، وطرق الملاحة ، من اخطر اعمال التخريب ، وذلك لفداحة الاضرار التي تترتب عليه .

اما العمليات غير المباشرة او عمليات التخريب السلبية فانها تصل الى تحقيق اهداف دون عنف واضح ، والصورة المالوفة لهذا هو التشجيع على تخفيف مستوى الانتاج او الابطاء في اتمام الاعمال الانشائية ، او الاهمال الذي يبدو غير متعمد ، ولكنه يؤدي في النهاية الى الاضرار بالكفاءة الانتاجية ، او السلب المنظم للمستودعات وما الى ذلك .

على ان التخريب السيكولوجي الذي يستهدف ازعاج العدو في عقر داره او في المناطق التي تحتلها قواته المسلحة يعد من اخطر الانواع كما سبق ان اشرنا الى ذلك ، كما ان للتخريب السيكولوجي الذي يعتمد على الشائعة والنكتة اثارا لا تقل خطورتها العنيف بل يفوقه احيانا كما سيظهر لنا في الباب الخاص بالشائعات.

وعمليات التخريب تعد سلاحا رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ، وهيكاعمال المخابرات تتطلب تحضيرات عسكرية ، واقتصادية ، وفنية ، وسيكولوجية وتعتمد في خطتها اساسا على المعلومات التي توفرها لها اجهزة المخابرات الايجابية وغالبا ما يقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدولة نفسها التي تتم فيها الحوادث ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائية باجراء الاحتياطات المضادة عن طريق تأمين المنشات والمصانع والمرافق الحيوية بعد دراسة دقيقة للموقع ونظام العمل وطبيعته ، والافراد الذين يعملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الامن.

على ان اسلوب مقاومة التخريب يجب ان يهدف الى مقاومة جميع الاعمال التخريبية في جميع اشكالها وصورها مادية او معنوية ، مباشرةاو غير مباشرة ، وتعتمد مقاومة التخريب على الدراسة العملية لاحتمالات الخريب والاماكن المعرضة له ، وعموما تعتمد على العناصر الاتية .

١. استعمال الدراسة والمعرفة في توجيه الاعمال التنفيذية .
٢. اعتقال المخرب قبل ان يبدأ عملياته ، ومن الامثلة الحية التي مارستها الخابرات المصرية في هذا المجال قضية العميل الاسرائيلي (وولف جانج لوتز) الذي كلفته المخابرات الاسرائيلية بما يلي :

- جمع معلومات عن المجهوج الحربي .
- جمع معلومات عن الخبراء الاجانب الذين يعملون في تطوير المجهود الحربي بغرض مباشرة عمليات الخريب الماجي بالقيام باعمال التدمير والاغتيال ، وكذا مباشرة تعليمات التخريب المعنوي بارسال خطابات التهديد لهم و توزيع المنشورات المعادية التي تهدف الى التفرقة

والانقسام ، ومن ذلك يتضح في هذه الحالة انه لا يمكن ان نفرق بين مقامة التجسس ومقامة التخريب .

مقاومة التامر والتمرد

والمقصود بالتامر والتمرد هو وجود تدبير للقيام بثورة ضد السلطة الحاكمة يهدف الى تغيير نظام الحكم ، او الشخصيات الحاكمة ، او فرض مطالب معينة لتحقيق اهداف القائمين بالتامر ، وتعني كلمة التامر في ابعادها : التمرد والعصيان ، ورفض اطاعة السلطات او القانون السائد ، ويستعمل اصطلاح العصيان المدني في بعض الحالات بديلا لكلمة التمرد .

وقد يكون التامر في بعض الحالات نابعا من داخل الشعب نفسه دون تحريض او مساعدة من الخارج ، ولكنه غالبا ما يكون موجها من الدول التي تتعارض مصالحها مع نظام الحكم القائم .

ومهمة مخابرات الامن الكشف عن أي محاولة للتامر او التمرد ، والعضاء عليها ، والقبض على مدبريها قبل ان تتم .

تستخدم المخابرات الامن في عمليات مكافحة التامر والتمرد واساليب المخابرات المختلفة ، مستفيدة من كل العناصر والامكانيات البشرية الوفنية التي تتشابه الى حد كبير مع الوسائل المتبعة في مكافحة الجاسوسية _ أي ان مخابرات الامن تقوم بنشاط ايجابي مضاد في هذا المجال . والمؤامرات والانقلابات التي تحدث في الدول ما هي الا سلسلة من الاعمال الموجهة من الخارج او الداخل ، وعادة تكون بتوجيه من جهات اجنبية او تشجيعها ، ولذلك تعتبر من الواجبات الاساسية للامن القومي ، ان مقامة التامر هي الاداة التي تساعد علىالاحتفاظ بالاستقرار القومي ،وتعتبر العناصر الاتية اساسا لمقاومة التامر .

١. استخدام جميع اساليب المخابرات الفنية ووسائلها لغرض الحماية والسيطرة على الميادين والهيئات ،والمؤسسات التي يحتمل ان يباشر افرادها أي نشاط ضد الحكم القائم .
٢. تحديد الدول التي ينتظر ان تساند مثل هذه المؤامرات ، او تشجيعها وذلك بدراسة الاهداف والمبادئ السياسية التي تعتنقها الدولة ، والتي لا تتفق مع اهداف تلك الدول وساستها .
٣. مراقبة نشاط الفئات ، والافراد ، والهيئات التي تعتبر هدفا لمدبري المؤامرات والانقلابات .
٤. يعتبر الوقوف على مشاعر الحماهير ومدى تجاوبها واحاسيسها بالنسبة للاحداث الجارية (الراي العام) . ووضع المسؤولين في صورة كاملة من هذه الاحاسيس اساسا للوقاية ذد المؤامرات .

مقاومة النشاط الهدام :

تعتمد مقاومة النشاط الهدام اساسا وفي الدرجة الاولى على التوعية ، لان النشاط الهدام عادة يبدأ بالتشكيك في مذهب الدولة او اتجاهها . وفي معظم الاحوال يتبنى عقيدة مضادة لعقيدة الدولة ، ويعمل النشاط الهدام على الترويج للمذهب المضاد ولاسيما في الاوساط المهيأة نفسيا وعقليا لتقبله وبالرغم من ان نشاطه عادة يكون نشاطا سريا ، فهو يكتفي في مرحلته الاولى بغزو العقل دون اللجوء الى العنف لذا فان الطريق السليم لمكافحة النشاط الهدام هو التوعية ، وبخاصة اذا ما كانت قوانين الدولة تحرم مثل هذا النشاط .

الامن الداخلي .

عبارة عن جميع الاجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة للتحفظ على اسرارها لاخفاء السياسة العومية ، والمعلومات العسكرية ، والعلمية والاقتصادية والقرارات الدبلوماسية ، وغير ذلك من

المعلومات ذات الطابع السري والتي تؤثر على امن الدولة وسلامتها ، كما يحقق الامن الداخلي مقاومة لجاسوسية العدو ، وذلك بتحديد حركات عملاءه ، ومنع تسرب أي معلومات لها قيمتها الى مخابرات العدو ، ففي الدولة الدكتاتورية والفاشية حيث يسيطر على الدولة الاسلوب البوليسي ، نجد انه يسهل على اجهزة الامن استمرار السيطرة على جميع المقيمين بالدولة ، بعكس الدول الديمقراطية التي يتمتع فيها الفرد بحرية أوسع، مما يعرقل كثيرا من مجهودات الامن.

وتتدرج اجراءات الامن الوقائية من التحفظ على المعلومات ذات الطابق السري ومنع تسربها الى مقاومة أي تسلل الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، وتكون المرحلة النهائية هي تدابير مقاومة التجسس ويجب الا نغفل هنا اهمية وعي الامن لدي الشعب الذي يساعد كثيرا على نجاح خطة الامن.

مقاومة التجسس .

تعتبر مقاومة الجاسوسية الجاني الايجابي من المخابرات الوقائية ويمكن ان نعرفها بانها المعرفة والتنظيم ، والتحليل ، والنشاط الذي تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية .

ويوجد نشاط مقاومة الجاسوسية ضد جهود الجاسوسية الاجنبية ، ومهمتها الاساسية هي التعرف على نشاط عملاء العدو السريين ،واستغلاله والسيطرة عليه .

ان الهدف الشامل من تلك الجهود ، هو وقاية امن الدولة وسلامتها ، وكذا منع تسلل عملاء العدو داخل المراكز الحساسة بها ، وهي في هذا المجال تحاول ان تصل عن طريق المعرفة الى ازاحة القناع عن نشاط منظمات العدو ، وكشف خططه ونواياه.

الدعاية

ويعرف الدكتور حامد زهران الدعاية في الحرب النفسية بانها : (الاستخدام المخطط لاي نوع من وسائل الاعلام بقصج التاثير في عقول وعواطف جماعة معادية معينة ، او جماعة محايدة او جماعة صديقة لغرض استراتيجي او تكتيكي معين) .

ثم قال الدكتور زهران عن اثرها (والدعاية لها اثرها على المدنيين والعسكريين على السواء وتبنى على اساس على النفس وعلى الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي) وهي (تنشر التخاذل وتثبط المعنويات ، وتعمل على تحطيم الدواع والبواعث للقتال) . ومن مميزاتها انها (تجد طريقها في الكلمة المسموعة والمطبوعة والصورة وتنساب في تيار الحياة اليومية وتسري في النفس بلا ضجة الى ان تنتهي بتغيير الرأي والعقيدة والاتجاه ثم اعتناق الرأي الذي يرسم)

والتداية تنقسم الى شقين رئيسين : شق ايجابي وشق سلبي .

فالشق الايجابي هو ان يكون هدف رجل الدعاية احداث تغيير في سلوك الموجه اليه وهو تغيير ما كان ليحدث لولا الحملة الدعائية ، اما الشق السلبي فهدفه الحيلولة دون وقوع تغيير ما متوقع الحدوث ما لم توجه هذه الحملة .

وتعتمد الدعاية الى حد كبير في سعيها لتحقيق السلوك على مخاطبة العاطفة ، سواء بطريق مباشر او غير مباشر ، وهذا لا يعني بالطبع اهمال الجانب العقلي .

هناك حقيقة اخرى يجب ان نضعها دائما في اعتبارنا ، وهي ان جانب الدعاية كثيرا ما يصبح تحت رحمة احداث طارئة قاهرة لا حيلة فيها، فمهما بلغت مهارة دعايته ودقة تخطيطه ومثابرته والحاحه ، فان كل هذا معرض طوال الوقت لان تكتسحه من الوجود تطورات مفاجئة لظروف ليس له اية سيطرة عليها ، فانه مهما بلغت الدقة في تقدير التغيرات المرسومة المخططة كثيرا ما نفاجأ بوجود علة معينة بين العوامل العقلية والمؤثرة على تفكير وسلوك الانسان.

وسائل الدعاية

الاعلام هو التسمية الفنية الملطفة المخففة للدعاية ، وبعد ان استهلكت بلك اللفظة وبليت جدتها وخلق ثوبها ، وتكونت لها في كل ذهن ظلال سوداء وارتسم لها في كل مخيلة شبح قبيح لما انتهت لفظة الدعاية الى هذه النهاية استبدلوا بها لفظة الاعلام ، وفي الواقع لا يوجد اعلام يبين الحقيقة دون ان تكون له وجهة نظر يتبناها ويروج لها ويداقع عنها _ اذن كل جهاز اعلام وكل مؤسة اعلامية ، وكل رجل اعلام له مبادئه وفكرته وله القضية التي يدندن حولها اما باقتناعه الحقيقي او التمثيلي ، لكن لا يوجد هناك رجل اعلام (لا منتمي) للقضية .اردت من هذا ان اقول ان كل ما يطلق عليه اليوم وسائل الاعلام هو بالضرورة وبالتالي وسائل دعاية .

فالتلفزيون ، والراديو ، والصحف ، بالاضافة الى الملصقات والمنشورات التي تلقى من الطائرات على المدن وتجمعات القوات العسكرية . ومكبرات الصوت التي تستخدمها القوات في الميدان ، وقنابل الطائرات او قذائف المدفعية المحشوة بالمنشورات والمطبوعات والسينما وتبادل الأشخاص والمكتبات ومراكز الاستعلامات ، كل هذه الوسائل للاعلام والدعاية .

ولعل اخطر هذه الوسائل اليوم التلفزيون لانه يجعل اكثر من وسيلة توصيل وبالتالي اكثر من دليل اقناع يؤثر على الانسان : العين والاذن وهما اخطر قناتين نصبان الى الدماغ ، وقد امتدت الان شبكات التلفزيون ليصل مدى بثها الى مسافات تكاد تقترب من مسافات الموجات المتوسطة للراديو.

ثم يأتي من بعد التلفزيون في الخطورة الاذاعة ، ولعل للراديو بعض المزايا على التلفزيون من حيث سهولة التشغيل وقلة التكاليف وبعد المدى ، فأما عن تشغيله فيستطاع تشغيل اذاعة في الميدان من على ظهر سيارة جيب صغيرة ، واخطر وسيلة دعاية هي الانسان أي عامل الاتصال الشخصي.

وقد اجريت في الغفرب عدة دراسات واستفتاءات وقياسات الراي العام تبين من خلالها ان عنصر الاتصال الشخصي افعل في النفس من كل وسائل الاعلام والدعاية الاخرى ، ومن اشهر التجارب في هذا الخصوص تجارب لازار سفيلد وميرتون وكاتر ، وقد تبين من الدراسات ان تاثير الاتصال الشخصي في اراء المواطنين _ناخبين او مشترين او غير ذلك _ جاء بنسبة ٣٣% الى ٣٩% وتأثير المجلات ١٤% وعن طريق الراديو ٢٥% والصحف ٦% .

استخدام الرسائل في الدعاية .

يتم استخدام الرسائل في الدعاية وتحتاج كل منهما الى معلومات معينة حسب نوعها ، ومن المراسلات :

١. مراسلات الزعماء : تبنى على معلومات دقيقة عن طبيعة الزعماء المراسلين ونفسياتهم ، ومدى ارتباطهم بالعدو ، ويتم مخاطبتهم باسلوب التحيير والوقيعة ، او التجرد والاعتدال لكسبهم او تحييدهم على الاقل.
٢. مراسلات الوقيعة : رسائل ترسل الى جهتين كلاهما عدو للايقاع وتحييد احدهما وتبنى هذه الرسائل على معلومات دقيقة عنهما وعن طبيعة العلاقة بينهما والثغرات للدخول منها والايقاع بينهما ، ويفضل الحصول على وثائف حقيقية دامغة يتم ايصالها الىالجهة الاخرى من نشرات داخلية او حزبية خاصة .

٣. مراسلات التضليل: عندما نقوم بتحرك معين نقوم ببث اخبار كاذبة ومضللة الى العدو ، حيث نرسل الرسائل الى وسائل الاعلام الاخرى لبث هذه الاخبار لتضليل العدو . كما يمكن الاستفادة من العميل المزدوج في ايصال معلومات مزيفة الى العدو بمعرفتنا وعلمنا.
٤. مراسلات النصيحة : توجه رسائل الى بعض الرجال الذين لا تربطهم بالسلطة المعادية صلة وثيقة لنصحهم بالابتعاد عن العلاقة معها لتحييدهم والاستفادة منهم مع بقائهم ضمن مواقعهم .
٥. مراسلات وسائل الاعلام الخارجية : بجعل قنوات مكشوفة او مستورة بيننا وبينهم لنشر الاخبار التي نريد وبالصيغة التي نريد عنطريقهم لتظهر انها صحيحة وليست من عندنا.

حسن استخدام الدعاية

المبادئ الاساسية لاستخدام الدعاية :

لابد ان نعد الدعاية واضعين في الاعتبار سبعة مبادئ اساسية .

المبدأ الاساسي هو ان الدعايه عندما تستخدم هجوميه اعتدائيه يجب ان يكون هدفها الاشخاص لا الموضوعات ، وحشد كل الجهود ضد الاشخاص يسهل ويبسط من المشكله ذلك لان معالجه الموضوعات مساله معقده ولايمكن ان تعالج بالبساطه او اليسر اذلي يجب ان يكون طابع الدعايه.

يجب ان تخفي الدعايه وتموه حتى لا تبدو واضحه ظاهره على انها دعايه والا تعرضت للفشل.

يدب ان تستند الدعايه الى المعلومات ذات القيمه والى المعرفه الدقيقه بمجريات الامور ، ويجب ان تنسق تماما مع الاتجاهات السياسيه والثقافيه و العسكريه والعاطفيه والاقتصاديه للدوله والسكان الذين توجه اليهم .

لا يصح ان تظهر الدعايه وكأنها تخلق موضوعات جديده بل يجب ان تعني بدلا من هذا بالموضوعات القائمه فعلا وان تعالجها بصوره ما لفائده الدعايه .

واقرب معرفه لهذا الاسلوب ما تستخدمه الدعايه السوفيتيه الشيوعيه في اذاعاتها فهي تحشد كل مجهودها في الموضوعات الحساسه القائمه فعلا في المجتمع مثل البطاله وعدم الاستقرار السياسي والتفكك الداخلي ، وتبحث هذه الموضوعات باساليب فنيه ثم تضع منطقها الجدلي بذات الاسلوب .

يجب ان لايكون للدعايه صيغه جامده تجعلها عاجزه عن ملاحقه التطورات اليوميه وان تكون متأهبه دائما لتحويرتفسيرها للموضوعات بما يتمشى مع التطورات اليوميه التي تحدث فيها .

لا يمكن ان تدار الدعايه بسيطره اليه ، واذا كانت التوجيهات والتعليمات تجيء عاده من سلطه مركزيه تتولى الاشراف على الدعايه الا ان الاسلوب والوسيله يجب ان يتركا لأولئك الذين ينفذون الامر فعلا .

يجب ان تستخدم الدعايه كل التسهيلات الممكنه المستطاعه وبخاصه مواطني الدوله التي توجه اليها الدعايه والسعي لاكتسابهم للاشتراك فيها .

خطه الدعايه

التخطيط في كل عمل من اهم اسباب نجاحه ، والتخطيط للدعايه كذلك من اهم اسباب نجاحها ، ويراعى عند وضع خطه للدعايه ان لا تكون معقده بل (يجب ان تكون بسيطه يمكن تكرارها دون ان يكون هذا التكرار مؤثرا على موضوع الدعايه)

ومماينكره الدكتور عبدالقادر حاتم في مراعاه خطه الدعايه هذه الامور :

١) ان تنتفع بإثاره العواطف ولا تكتفي بالتوجه لخطاب العقول ، يقول (وفي هذه الاتجاهات العاطفيه تعني الدعايه بالحديث عن الحب المضاد للكراهيه وعن العداله المضاده للظلم ، وعن الصدق المضاد للكذب ،
٢) ان تكرر وبلا انقطاع حكما واقوالا مأثوره
٣) ان تكون الدعايه ذات طابع هجومي خشن اذ (ليست الدعايه والرعب بامرين متضادين ، بل ان العنف يمكن ان يكون مكملا للدعايه ..... يشبه اخصائي الماني دور ، العنف بانه كضوء البرق يسترعي الانتباه ويحوله بمهاره تبعا لرغبه رجل الدعايه)
٤) اظهار القوه والنجاح والنصر وذلك اكثر تأثيرا من الوعد بكسب النصر .
٥) ان لا تحاول الدعايه القيام بتحولات مباشره الى العقيده التي تدعو اليها بل ان المتوقع منها فقط هو اضعاف روح المقاومه لتقبل الاراء الجديده واستخدام النقاش المنطقي الذي يؤثر في اولئك الذين نريد ان توجه الدعايه لهم .
٦) التركيز على افكار قليله وتكرارها
٧) لا بد من التجديد فلا تنجح دعايه هي عباره عن عمل روتيني ولو تكرر اسلوب الدعايه باستمرار لكان مملا.
٨) المواصله والمتابعه والملاحقه وهي ما يسمى دعايه (من الباب الى الباب)
٩) ان تخاطب كلا بما يناسبه على مقوله (لكل دعايته)
١٠) البساطه في اسلوب الدعايه ، وعرض الفكره المناسبه بطريقه مناسبه وفي وضوح تام ومن هنا يقول هتلر في كفاحي (يجب على كل دعايه ان تقيم مستواها الفكري بحسب قوه ادراك اغبى من توجه اليه)
١١) استغلال الفرص والمناسبات والمفاجآت.
١٢) التناسق والتناغم في عمل اجهزه الدعايه اجراء التجارب قبل العمل النهائي وهو ما يسمى في الدعايه باسلوب منطاد الاختبار او جس نبض الراي العام .....الخ .

الفنون النفسيه في الدعايه

يمكن تلخيص تكتيك الدعايه فيما يلي :

أ) خلق هدف اخر بدل الهدف الاول ، فالحكومات الدكتاتوريه تسمح بالحريه الجنسيه او تناول الخمور لاشغال الناس عنها وعن حقوقهم .
ب) استغلال الفكره السائده
ت) التعويض عن الاسماء المحبوبه او المكروهه بغيرها .
ث) الانتخاب من بين الحقائق (نشرات الاخبار وكيف تختار)
ج) الكذب
ح) التكرار
خ) الاشاره الى عدو وهمي او حقيقي ، لتجميع عواطف الناس نحوه
د) الاستعانه بالمصادر الموثوقه
ذ) التاكيد على صحه الادعاء .

وفيما ياتي نعرض موجزا لتجربه عمليه دعائيه لعلها من ابرز التجارب الدوليه ومن اكثرها اغناءاً وتطويرا لفن الدعايه . تلك هي التجربه النازيه .

اساليب الدعايه النازيه

اعتمدت النازيه على مجموعه من التكتيكات من اهمها :

١) التوجه الى السواد الاعظم من الشعب وتجنب المثقفين ، حيث راي هتلر ان الثورات الكبرى لم تحركها الرغبه في الدفاع عن فكره علميه او الحرص على نشرها وانما حركها التعصب الاعمى لفكره او عقيده ، ولذلك راى ان تكون الدعايه شعبيه اي في مستوى تفكير الشعب ، كلما كان عدد الذين تنقل لهم الدعايه كبيرا وجب خفض مستواها ليتسنى لجميع الطبقات فهمها واستيعابها فالدعايه التي توجه الى قلب هذا الجمهور وحواسه قبل عقله هي التي تكون اشد تاثيرا .

٢) التهديد والترغيب ويمثل هذا المحور النشاط الدعائي للنازيه فعن طريق التلاعب بطرق الحياه العصبيه ، ونقصد بذلك التهديد الشديد والحماس والترغيب ، استطاعت الدعايه النازيه الامساك بالجهاز العصبي لالمانيا كلها ولقد تبين الان ان كثيرا من الرجال الذين ساروا وراء هتلر وماتوا من اجله كانوا يكرهونه ، ولكن طرق الدعايه الهتاريه وايقاعها جعلهم في حاله من التنويم المغناطيسي ، كانوا فاقدين للاداره ومن م فقدوا القدره على الفهم والقدره على الكراهيه ، وهم وان كانوا لم يحبوا هتلر او يكرهوا فانهم في كل الاحوال كانوا مسحورين به فاستحالوا الى دمى بين يديه. وبالطبع فان دور الدعايه في الامتنان به لاحد لهاوذلك عن طريق التوجه لاكثر المناطق حلكه في اللاشعور الجمعي ، وتفادى التوجه الى مستوى الشعور والفكر مما يؤدي الى سيطره الاهواء والعادات غير المعقوله او المتناقضه التي تجد في هذه الظروف ما يحقق لها ان تتوازن وتسيطر وتهيمن

٣) التركيز والتكرار : وفي ذلك يقول هتلر ان الكنيسه الكاثوليكيه قد استطاعت البقاء لانها تكرر الشيء نفسه منذ الفي سنه ، وينبغي على الدوله القوميه الاشتراكيه ان تسلك الطريق نفسه وتتبع هذه النقطه بالتركيز على هدف واحد او عدو واحد في وقت محدد ثم الانتقال الى عدو واحد وهكذا بحيث يسهل القضاء على عدو واحد بدلا من تشتيت الجهود ، وهكذا وجدنا هذه الدعايه تعمل للقضاء على جمهوريه (فيمار) بعد الحرب العالميه الاولى حيث حل محلها النظام النازي ، م اعلنت حربها على اليهود ، ثم الشيوعيين ثم الاشتراكيين ، ثم النقابيين ، ثم الكنيسه ، ثم ركزت على ضم النمسا وبعدها اتجهت الابتلاع تشيكوسلوفاكيا ، ثم المطالبه بممر (وازج) الذي سبب الحرب العالميه الثانيه ، وفي وقت الحرب ذاتها شعلت هذه الاهداف (غزو المجال الحيوي) ثم الدفاع من الشعب الى جانب (اوروبا الجديده) والذي من القيم المسيحيه وهكذا .

٤) اللجوء للخداع في حاله الضروره : ولقد كان موقف جوبلز واضحا في ذلك اذ يقول (ان الكذب يمكن ان يكون مفيدا حيث لا يمكن البرهنه على زيفه) وان العبره هي في امكان تصديقالخبر وليس في صدقه بالفعل وهو في هذا يعتمد على ان تكذيب الخبر الكاذب هو عاده عديم الجدوى ، والذي يحث هو انه كلما كان كان الكذب جسيما ازداد تأثيره في الناس اذ ان الجمهور عاده يفكر على النحو التالي (انهم ما كانوا يجرؤون على اختلاف شيء كهذا لولا انهم على ثقه من الامر) . قد عرف هتلر ان اكثر الاكاذيب افتراءا تترك دائما اثرها حتى حينما يظهر انها ليست من الواقع في شيء ، وعلى العكس من ذلك فقد امتنع دوبلز

عن استخدام الكثير من المواد الدعائيه التي كانت في صالحه حتى لا يستفيد العدو من المعلومات التي بها ،ومثال ذلك الاخبار المتعلقه بالانخفاض الشديد لجوده الاسلحه الروسيه وتخطيط المانيا لاستخدام اسلحه سريه جديده وغيرها ، كما راي جوبلز ضروره اللجوء الى الدعايه السوداء غير المعروفه المصدر حينما تكون الدعايه المعروفه المصدر غير قابله للتصديق او تعطي نتائج غير مرغوب فيها ، عندئذ راي اهميه اللجوء الى الاشاعات او الدعايه من الفم للاذان حيث يكون الانكار الرسمي بوسائل الاعلام غير مجد .

٥) العنايه الشديده بتوقيت الدعايه : ويتضمن ذلك ضروره وصول هذه الدعايه لاهدافها من المستمعين والمشاهدين قبل الدعايه المنافسه حيث ان من يقول الكلمه الاولى للعالم هو دائما على حق ، كما ان ذلك يضمن ان تصل هذه الدعايه في الوقت الذي يكون الموقف قد نضج تماما وليس بعد ذلك وان الدعايه المضاده يجب ان لا تتأخر كثيرا حتى اهدافها .

٦) التركيز على الشعارات والجمل التي تتميز بها الاحداث .

ولكنها لكي تنجح يجب ان تكون سهله التعليم والحفظ وان يتم تكرارها في المواقف المناسبه وان يكون في الامكان شرحها باكثر من معنى وان تركز على استدعاء الاستجابات المواتيه لدى الجمهور .

٧) العمل على خلق التوتر المقبول بالنسبه للجبهه الداخليه

اذ ان التوتر الشديد يعمل على انهيار الروح المعنويه كما ان التوتر الضعيف جدا يعمل على خلق عدم الاهتمام والسلبيه .

٨) الدعايه الموجهه للداخل يجب ان لا تحمل باي معنى طابع الاحباط

٩) على الدعايه ان تساعد في خلق هاله من التقدير للقاده ويجب تصويرهم كابطال حيث ان اقبال الشعب على التضحيات مرتبط بشقته في قادته .

١٠) ضروره تحديد الدعايه لاعدائها بدقه حتى تصب عليهم كراهيتها .

١١) ان الدعايه لا تستطيع ان تبدل الاتجاهات الاساسيه غير المواتيه في الحال

ولذلك فانه يجب عليها ان توجه للحفز على القيام باعمال معينه او وقف القيام باعمال اخرى او كليهما .

ان الدعايه يجب ان تعمل في تناصق تام مع المخابرات ، وخاصه فيما يتعلق بالاحداث والراي العام ومن ذلك لجأت الدعايه النازيه الى مراقبه التلفونات وتحليل مضمون ما ينشر بالصحف ووسائل الاعلام الاجنبيه والجواسيس واعترافات السجناء والخطابات التي كانوا يرسلونها لاهليهم.

ان الدعايه يجب ان تنجح في توفير المعلومات والاخبار ، وان يكون هذا هو الاساس وليس التعليق ، كما انها يجب ان تهتم بالترفيه .

ان هدف ومحتوى وفاعليه دعايه العدو وامكان كشفها بقوه وفعاليه او عدم امكان ذلك هي التي تحدد ما اذا كان من الضروري تقييد هذه الدعايه او اهمالها او تجاهلها.

ان الاتصال المباشر خاصه في شكل المؤتمرات الجماهيريه يمك نان يلعب دورا يفوق كل وسائل الاعلام اذا خطط له بذكاء .

انواع الدعايه

للدعايه عده انواع فهي تنقسم من حيث الزمن الى قسمين : استراتيجيه وتكتيكيه ومن حيث المصدر الى :

الدعايه البيضاء : وهي التي تعلن عن مصدرها ، وتلجأ عاده الى الحجه الصحيحه والمنطق السليم في شرح المواقف والاهداف ، وهذه تعطيها قوه وتفسح لها المجال نحو الانفس لتؤثر فيها وتقنعها بمشروعيه اهدافها ومنها النشره التي القيت على الوحدات الالمانيه في الحرب العالميه الثانيه تحث الجنود على الاستسلام وقد طبعت باللغات الانكليزيه والفرنسيه والالمانيه وتقول : ان الجندي الالماني الذي يحملها يقدم دليلا على رغبته في الاستسلام ومن ثم ينزع عنه سلاحه، ويعتني به ويقدم له الغذاء والعلاج وتحمل النشره الاختام الرسميه وتوقيع ايزنهاور القائد العام لقوات الحلفاء .

الدعايه الرماديه : لا تعلن عن مصدرها كما يمكن تفسيرها بانها سوداء كقيام الالمان بالقاء منشورات على الجنود الامريكان في ايطاليا تصور جنديا امريكيا مسرحا من الجيش لاصابته بعاهه من عاهات الحرب الدائمه كتب تحتها بعض عبارات التسول منها (هل لديك قرش لي)

الدعايه السوداء : تؤثر التخفي والتنكر ، فلا تعلن عن مصدرها بل تدل على انها تنبعث من أي مصدر غير الحقيقي لها ، وهي بالغه السريه لان كشفها يقضي على فائدتها . وهي توجه ضرباتها نحو امن العدو مباشره مما يزيد من فرص نجاح العملاء ، مثلا : : ارسل الالمان الى الجنود الفرنسيين الموجودين في خط (ماجينو) رسائل تدعى بانها صادره من اهليهم وابناء بلدتهم تخبرهم فيها ان نساؤهم يمارسن الدعاره واصبحن موبوءات بالامراض الجنسيه

فالدعايه كما يقول الدكتور الزهران (لها تكتيك يشبه تكتيك القتال) فهي تهاجم وتدافع وقد تنسحب من قطاع من الجبهه لكي تسدد ضرباتها في قطاع اخر وقد توهم بالهجوم من ناحيه بينما هي تحشد قواها من ناحيه اخرى ، ويمكن تقسيم الدعايه الى قسمين :

١) الدعايه الاستراتيجيه : وتوجه ضد قوات العدو والشعوب المعاديه والمناطق التي يحتلها العدو بأكملها وهي بالاضافه الى الخطط الحربيه الموضوعه تستهدف تحقيق اغراض موضوعيه مدروسه في فترات قد تمتد الى اسابيع او اشهر او سنوات .

٢) الدعايه التكتيكيه: وهي التي تتعلق بالخطط فتوجه الى عدد معين من المستمعين محدودي العدد في الغالب وهي موضوعه تدعيما لتعليمات حربيه محليه .

ويفرق الدكتور زهران بين نوعين من الدعايه فيرى ان الدعايه الاستراتيجيه توجه ضد الشعوب المعاديه لبث روح اليأس والاستسلام، والدعايه التكتيكيه توجه ضد القوات المسلحه المعاديه لبث روح الهزيمه .

تقسيم اخر للدعايه : دفاعيه وهجوميه .

فالدفاعيه : الاختفاظ بنوع من النشاط الاجتماعي او العام متفق عليه ومعمول به .

والهجوميه : وتستهدف وقف أي نشاط اجتماعي لا يرغب فيه القائم بالدعايه او التوجيه وتحويله الى نشاط جديد يرغب فيه ، وفي تحقيقه اما عن طريق وسائل ثوريه (في نفس المجتمع) او عن طريق وسائل دوليه دبلوماسيه .

الانقساميه : ويقصد بها الدعايه التي تحدث انقساما في جماعات العدو ، او تحدث تصدعا في جبهه معينه في الجيش تعتبر وحده قائمه بذاتها مثل الحمله التي قام بها الحلفاء حين اوعزوا الى الجنود الكاثوليك في المانيا ليثوروا على القوميه الالمانيه .

التركيز : يقصد بها تنفيذ جانب من دعايه العدو في موضوع معين (كالاتهامات التي وجهها اليابانيون للفضائع الامريكيه ردا على مثيلاتها من الاتهامات الامريكيه)
ويضيف الدكتور حامد عبدالسلام زهران الى الانواع السابقه نوعا اخر وهو الدعايه البيضاء وهي عنده ما كان مصدرها الدوله ، والدعايه السوداء ما لا يعرف مصدرها .
ويزيد الدكتور انور السباعي (الدعايه الخاصه والدعايه الرسميه) والخاصه في مفهومه ما تمارسه مؤسسات تشعر بحاجتها الى الدعايه والاعتماد عليها وهي تعتبر هذه الدعايه نقطه تحول في مجرى حياتها السياسيه ، ولهذا فانها لا تبخل عليها بشيء ، فتنفق عليها الاموال الباهضه ، وعلى مر الايام تدخل هذه المؤسسات في مباراه دعائيه ..... وفي هذا الصراع قد تنقلب الحقائق راسا على عقب .
واما الدعايه الرسميه فهي التصريحات الصادره عن الحكومات حول المشاكل التي تواجهها الجماهير ، ثم يذكر بعض الدوائر التي تصدر الدعايه في جهاز الحكومه فيقول : (ان الوزاره الحربيه هي التي تدل اليوم الدعاه الرسميين على الامورالتي يجب التحدث عنها في خطه الدفاع او الهجوم او الحياد ، او استجماع القوى ، او المباغته ، كما ان معظم وزارات الخارجيه في العالم قد خصصت دوائر فيه من اجل الدفاع عن سياسيه بلادها .... وما المساعدات الاقتصاديه او العسكريه او الثقافيه التي تمنحها بعض الدول لبعض الشعوب الا دعايه رسميه جديده في نوعها من اجل تحقيق اهداف معينه)
وهناك ايضا (الدعايه الداخليه والدعايه الخارجيه) وذلك (انه لا بد لاي مجتمع من المجتمعات السياسيه عن ان تسير دعايته في نفس اتجاهه السياسي وان تكون ركيزه مدعمه له في داخل البلاد وخارجها على السواء) ، من هنا ندرك ان اجهزه الاعلام تعمل في دائره السياسيه الداخليه والخارجيه للدوله .

الإشاعه

تعريفها :

الاشاعه هي الترويج لخبر مختلق ، لا اساس له من من الواقع ، او تعمَد المبالغه او التهويل او التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقه وذلك بهدف التأثير النفسي في الراي العام المحلي او الاقليمي او النوعي ، تحقيقا لاهداف سياسيه او اقتصاديه ، او عسكريه على نطاق دوله او عده دول او النطاق العالمي بأجمعه)
او هي (موضوع خاص يتناوله الافراد بواسطه الكلمات بقصد تصديقه او الاعتقاد بصحته دون توافر الادله اللازمه على حقيقته)
وليست كل الشائعات من نسج الخيال ، فقد يكون بعضها لا اساس له من مطلقا وقد تعتمد على جزء من الحقيقه ، وهي ليست دائما كاذبه او قصه خبيثه ، فلو فرضنا ان طائره اسقطت في معركه جويه على ارض الوطن وجاء الاهالي لانقاذ ملاحيها ، فلا بد ان يتحدثوا لاصدقائهم عن هذا الحادث ، ومن جهه اخرى فان اجهزه الاعلام لن تتحدث عنه لدواعي امنيه ، فتنتشر الحقيقه على انها شائعه ويجب التفريق بين الشائعه والخبر ، والخبر يعتمد على البرهان والدليل القاطع اما الشائعه فان برهانها باهت غير واضح فعندما تنشر صحيفه قانون تاجير المساكن فهو خبر صحيح ، ولكن عندما يبدأ الافراد بتناقله مبتعدين عن حقيقته تبدأ الاشاعه.

- اما الاسطوره فهي عباره عن شائعه تجمدت عبر الزمن واصبحت جزءا من تراث الشعب الشفهي ، والاساطير التي تعالج القوى الاوليه والكون والمعتقدات يطلق عليها اسم الاساطير الدينيه .
- الغموض في الحقيقه : تبنى الشائعات عاده على جزء غامض من الحقيقه وعلى نواه من الواقع فهي اصلا لها اصل احيانا ، وينشأ الغموض عن عدم الاخبار او اقتضابها او عدم الثقه بها ، لذلك فان الشائعه لا تسري على من يعلم الوقائع ويستطيع ان يتأكد منها .
- اهميه الموضوع : لا بد لموضوع الاشاعه ان يكون هاما كي يتناقله الناس و الا فلن يكون هناك اشاعه ، فنشر خبر ارتفاع سعر السكر في بلاد الاسكيمو لا يصلح لان يكون موضوع اشاعه في بلادنا لعدم اهتمام الناس به ، والاشاعه اذن تعبر عن تصورات الناس واهتماماتهم وعلامه من علامات الرأي العام ، لذا يهتم عليماء النفس بدراستها ورصدها ومقاومتها .

وتتناسب قوه الاشاعه مع حاصل ضرب الاهميه بالغموض (قوه الاشاعه = الاهميه الغموض) وليس جميعها ، بمعنى انه اذا كانت الاهميه صفرا فلن تكون الاشاعه وكذلك اذا كان الغموض صفرا.

دوافعها واسباب ترديدها

نشوء الانسان في بيئه تعود اهلها ان يرووا اخباراً دون التأكد من صحتها اذ يقدمون لها بعبارات ظنيه مثل (سمعت ان ، اظن ان ، يوى ان ،.....الخ) مما يجعل الفرد مؤهلا لنقل جرثومه الاشاعه .

الحرص على تفسير الاحداث تفسيرا مقنعا حتى لو لم يملك الشخص عناصر التفسير .

عجله الانسان وتلهفه على الامور وفضوله وعدم توافر الوقت الكافي لديه لتقصَي الحقائق

عدم احتفاظ الذاكره الانسانيه بتفاصيل الاحداث الى وقت طويل يجعل الاخبار والاحداث تختزل وتشوه عند نقلها من انسان لاخر فتصبح منطلقا للاشاعه وقد وجد بالتجربه ان ٧٠% من التفاصيل تسقط خلال خمس او ست نقلات من انسان لاخر حتى لو لم تكن الفتره الفاصله كبيره وهكذا تبدأ الاشاعه خبرا صحيحا فاذا تناقله الناس اسقطوا بعض حقائقه وزادوا عليه من خيالهم و تصوراتهم حتى يغدوا مشوقا مثيرا ، فما ان يمشي خطوات حتى يغدو ككره الثلج تتزايد كلما دحرجتها ومن هنا ندرك عظمه قول الرسول صلى الله عليه وسلم " نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها ، فرب مبلغ اوعى من سامع) او كما قال .

دافع الحقد على الخصوم والمنافسين يؤدي الى اختلاق الشائعات ضدهم .حب الظهور يؤدي الى اختلاق الشائعات وتحوير الحقائق ليظهر الشخص ان ليه معلومات لا يعرفها احد .

دوافع عاطفيه نفسيه مثل الحب (لانسان معين او جماعه معينه والاعجاب بها) والكراهيه (او العداء) الامل ، الخوف ، حب الاستطلاع ، الكبت ، فعدم القدره على مواجهه خصم معين يقهره يدفعه الى نشر الشائعات عنه و ترديدها.

استرضاء النفس وعدم القدره على مواجهتها بالفشل : فشخص اخفق في ميدان التجاره يلجأ الى اتهام الاخرين من التجار بالغش والمداهنات والرشاوي فيرضي نفسه ويقنعها بانه انظف واطهر منهم فهو لم يسلك هذا السلوك فيكون قد اشاع عنهم الشائعات وارضى نفسه (فقال هذا حصرم لما راي انه لن يناله)

الانعكاس : الشائعه نوع من حلم اليقظه فاذا كانت القصه او الشائعه تتفق مع ميول الناس وتفسر لهم الحقيقه التي تتفق مع حياتهم الخفيه يميلون الى تصديقها ، ويدعى هذا بالانعكاس ، اذ تنعكس حاله الشخص العاطفيه دون ان يدري في تفسيره لما حوله .
الاسقاط : او ما يدعى في علم النفس (البحث عن كبش فداء) فنحن لا نعترف بعيوبنا لذلك نقوم باسقاطها على غيرنا ونبالغ في اتهام الاخرين مما يهون علينا ما نحن فيه من اخطاء وتقصير ويكسبنا نوعا من الاحترامالنفسي .

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا

التفسير النفسي للاشاعه :

يرى بعض علماء النفس ان الاشاعه تشبه احلام اليقظه فهي تعبر عن النزعات المكبوته والمخاوف والرغبات الانتقاميه ، فترديد الشائعات يهدي التوترات الانفعاليه القائمه ويفرج عن دوافعها كما ان هناك ضغطا فكريا اذ يميل الانسان عاده الى العثور على سبب معقول لموقف غامض فيلجأ الى تأويل المواقف الغامضه ولكن وفقا لدوافعه واماله ولذلك فان الاشاعه عندما تنتقل من شخص لاخر تخضع للتغير والتبديل بما يتفق مع ميول الناقلين ودوافعهم وقد قامت بعض اجهزه الاستخبارات ببث اشاعه معينه كتجربه عمليه وقامت باستلامها بعد اسبوع مليئه بالزيادات والتعقيدات التي تعبر عن امال الناس وتطلعاتهم .

تصنيف الشائعات :

يمكن تصنيف الشائعات الى عده انواع حسب موضوعها او بواعث جوافعها او حسب سرعه انتشارها .

١) حسب موضوعها : شائعه سياسيه ، الجنس ، المرض ، الاقتصاديه ، العسكريه ، وفائده هذا التصنيف انه يحصر الموضوعات التي يتداولها الناس لمعرفه مركز اهتمامهم ووضع العلاج المناسب
٢) حسب بواعث دوافعها : اشاعات العداوه ، الخوف ، الفضول ، التفسير ، تخفيف حده التوتر النفسي ، التفاؤل (اشاعات صالحه) وهناك شائعات الامن والخوف كما عبر عنها القرن الكريم بقوله (واذا جاءهم امر من الخوف او الامن اذاعوا به)
٣) هناك شائعات تطلق في الاسم في السلم وشائعات تطلق في الحرب وتقسم شائعات الحرب الى :
   أ) الاشاعات الراغبه (الحالمه) : او اشاعه (الامن)
   ب) اشاعات الخوف او الرعب
   ت) اشاعات تفريق الصفوف (دق الاسافين) وهدفها بث الكراهيه والعداء .
٤) حسب انتشارها
أ) الاشاعه البطيئه (الزاحفه) : تروج ببطء ويتناقلها الناس همسا ، والبطء سببه اما صعوبه التوصيل او الترابط الاجتماعي ، او التخطيط من قبل مطلق الاشاعه او صعوبه تصديقها وكونها موضع استغراب .
ب) الاشاعه السريعه (العنيفه) : تنتشر بين جماعات كبيره في زمن بالغ القصر ، ومنها ما يروج اكثر الكوارث العامه كالجماعات والفيضانات والزلازل والاحداث الضخمه

كالحروب ونتائجها ، وتعود سرعه انتشارها الى كونها تمتلك زائدا ودوافع شعوريه كبيره وعواطف من الذعر والغضب والسرور المفاجيء وتستدعي تدخلا سريعا من قبل المسؤولين واجهزه الامن لتلافي اخطارها ونتائجها .

ت) الاشاعات الغاطسه (الفائضه) : تظهر في وقت وظروف ثم تختفي لتعاود الظهور من جديد في مثل الاحوال التي اظهرتها اول مره ، ومنها الاشاعات المرافقه للحرب مثل : تسميم مياه الابار وقطع ايدي النساء وألسنه الاسرى والاشاعات المتعلقه بتشكيل الوزارات ، واشاعات الحربين العالميتين ويمكن تفسيرها بطريقتين:

١- من المحتمل انها ترقد في حاله سبات في عقول الناس حتى يستخرجها بعد سنوات اذ يجدون انفسهم في موقف بيني مشابه لهذا الذي سمعوا فيه الاشاعه .

٢- من الممكن ان تتمخض الحاجات البشريه في الظروف المتشابهه عن توليد قصص متماثله .

طرق عرض الشائعات:

١- العرض المباشر : وهو ان تعرض الاشاعه من المتكلم على السامع مباشره على شكل خبر .

٢- العرض على شكل فكاهه : تعتمد الاشاعه في رواجها بالاضافه الى التهيؤ النفسي والاجتماعي لدى الجماهيرعلى صياغه الشائعات ذاتها ، فالمشيع الذكي يطلقها على شكل فكاهه ليميل الناس اليها وتنتشر اكثر وسواء صدقها الناس ام لا فان لها اثرا على الخصم ، ومن ذلك النكت السياسيه التي تروي عن الرؤساء والوزراء ، والرسوم الكاريكاتوريه التي تهدف الى طعن فكرهمعينه او شخص معين ، كتصوير الماشيخ والعلماء باشكال مضحكه او مخزيه مع راقصه او غير ذلك للطعن بهم وتجريحهم .

٣- العرض على شكل قصه : وذلك بحبك الاشاعه جيدا في قصه لشد وانجذاب الناس عليها وازدياد انتاشرها .

٤- العرض على شكل مثل يهدف الى الصاق التهم والنيل من سمعه شخص او جماعه (حاميها حراميها)

مقاصد استخدام الشائعات في الحرب :

تعتبر الحروب واعمال الشغب (كالمظاهرات) من افضل الظروف المواتيه لنشوء الاشاعات ، ومن مقاصد الشائعات :

أ) استخدام بقصد التفتيت : ويقصد به تحطيم معنويات الخصم وتفريق صفوفه وله عده مظاهر :

١) تحطيم القوى المعنويه للخصم : وذلك ببث الرعب والياس وزعزعه الثقه بالنصر ، وقد استخدم الالمان الشائعات الحالمه واشاعات الخوف بهدف تفتيت معنويات الفرنسيين عند الهجوم الالماني على فرنسا ، اذ كانوا ينشرون فيهم انباء انتصارات موهمه للفرنسيين ثم ما يلبث اولئك ان يكتشفوا انهلا اساس لها من الصحه فيصيبهم اليأس ، ثم يطلقون فيهم اشاعات الهزيمه فيزدادون ضعفا وكربا وياسا ، ومن ذلك ما فعله المشركون عندما

اطلقوا شائعه في غزوه احد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل ، فانكشف المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك قسم منهم القتال ولم يبق حوله الا قله قليله جدا

٢) بث الفرقه والشقاق في صفوف العدو : كإثاره الحساسيه بين الجنود والضباط .

٣) بث الفرقه والخلاف بين العدو وحلفائه : لدفعهم الى التخلي عنه كما فعل نعيم بن مسعود بالاحزاب

٤) زعزعه ثقه العدو برجاله وقيادته وعقيدته وبعداله الهدف الذي يحارب من اجله : ومن ذلك شائعه الافك التي اطلقها المنافقون للتشكيك بعرض الرسول صلى الله عليه وسلم ، والطعن به وبرسالته ، وقد ظل المجتمع الاسلامي شهرا كاملا وهو يصطلي بنار الفريه التي وقف الناس امامها بين مصدق ومكذب و متردد.

ب) استخدامها كستاره دخان في سبيل طمس الحقيقه : فعندما تتسرب بعض المعلومات الصحيحه وتصل الى الخصم يمكن اطلاق الشائعات حولها وتصل اليه كذلك فيضطرب ولا يستطيع التمييز بين الصحيح منها والكاذب ، وكان الالمان ساده هذا الاسلوب في الحرب العالميه الثانيه .

ت) الحط من شأن اعلام العدو وتحطيمها : وذلك بأن تنشر خبرا (اشاعه) يوهم بان العدو اصاب منك شيئا ، وتوصله للعدو عن طريق العملاء المنقلبين او بواسطه اذاعه محايده ، فيقوم العدو بنشر هذا الخبر في اذاعته ، ثم تأخذه انت وتفنده وتبين كذبه فتحط قيمه مصادر العدو واعلامه ، ومن قبيل ذلك ما حصل في الحرب العالميه الثانيه عام ١٩٤١ فقد بثت وزاره الدعايه الالمانيه اشاعه بان الغارات البريطانيه قد اصابت سكه حديد برلين باضرار شديده وان المحطه قد دمرت تماما ، فالتقطت الاجهزه البريطانيه هذا النبأ الاشاعه فحسبته صحيحا واذاعته ، وعندئذ قام الالمان يدعوه المراسلين الاجانب لرؤيه المحطه سليمه تماما ، مما ادى الى هز الثقه بالاذاعه البريطانيه .

ث) استخدامها كطعم لاصطياد المعلومات التي يتكتم عليها العدو ، فعندما نطلق الشائعات عن خسائر ضخمه في صفوف العدو ، يضطر قادته تحت الضغط شعوبهم لاعلان الحقيقه والارقام فيقدمون لنا المعلومات التي نحن بامس الحاجه لها ، وينبغي الا يتورط اعلامنا ببث شائعات كهذه ، انما عن طريق وسائل اخرى .

الشائعات والشغب

الشائعه ليست هي السبب الوحيد للشغب ولكن لها دورا مساندا هاما فيه وهناك قانون سيكيولوجي يقول : لا يحدث شغب دون ان تكون هناك شائعات تثيره وتصاحبه وتزيد من عنفه .

وهناك اربع مراحل لعمليه الشغب مع الشائعات :

١) قبل ان يبدأ الشغب : تمر فتره يحدث فيها تململ نتيجه عدم الاطمئنان و تأخذ الشائعات شكلا قصصيا من التميز والاهانات ، وتكون مؤشرا لقوات الامن لاتخاذ اجراءات وقائيه وتسوي الامور .

٢) عندما تأخذ الشائعات طابع التهديد تشير الى قرب حدوث خطر ، اذ تنتشر في صور مختلفه مثل (سيحدث امر الليله ، لا تخرج من بيتك بعد العشاء .....) فيمكن التنبؤ بقرب انفجار اعمال الشغب ، ومن واجب قوات الامن في مرحله قبيل الشغب ان تستعد وتحتاط لمنع اعمال الشغب .

٣) انفجار اعمال الشغب : وكثيرا ما تكون الشراره التي تشعل فتيل البارود اشاعه مثيره تسري بين الناس سريان النار في الهشيم فيحدث التخريب والاحراق والقتل .
٤) بعد حدوث الشغب تروج الشائعات اسرع من رواجها في اي وقت لتتحدث عن عمليات تعذيب وثتل جنونيه تتفق مع العنف الذي يحدث وتسرع عمليه الانتقام .

الشائعات والرأي العام

تنتشر الشائعه عن طريق الشغب ، وعند انتشارها تحاول ان تعد اذهان الناس وهي في هذا المظهر تكون قصيره واضحه شهله الفهم والالقاء ، ثم تأخذ الشائعه مظهر الحده فتصبح بدخول بعض التفصيلات القليله لموضوعها مع الالحاح عليها وتكون ذات اهميه بالنسبه للشخص في تفكيره وتصبح اساسا من مكوناته ، وهكذا تصبح الشائعه انعكاسا لعواطف الافراد والامور التي يتحيز لها ، ولما كان سلوك الفرد يتأثر الى حد كبير بالسلوك الجماعي فيكون جزءا من الراي العام وهكذا تكون الشائعه صوره من صور الراي العام . وقد قامت الاستخبارات العراقيه باختلاق شائعات معينه وروجتها في تجربه عمليه واستلمتها بعد اسبوع وقد زاد تعقيدها بمعلومات اضافيه وتفصيلات جديره بالاهتمام والتحليل وهي التي تعبر عن الراي العام .

تحليل الاشاعه

لتحليل الاشاعه لا بد من معرفه دوافعها النفسيه ، ولماذا تنتشر ، وما القوانين التي تتحكم بانتشارها وما التشويهات التي تلحق بالشائعات اثناء تداولها .
وقد قام العالم (البرت) بوضع دليل جيد لتحليل الشائعات وفيها اسئله كثيره تساعد المحلل في عمله منها اسئله حول الغموض والاهميه فيها وايهما ابرز ، وعن وجود التوتر الداخلي والعناصر المنطقيه فيها وما هدف الراوي منها وهل فيها تواريخ وارقام وهل تعالج الاحداث الجاريه ، وما هو اسلوب عرضها فكاهي ام قصصي وبايه لغه واسلوب ، وما افضل الطرق لتنفيذها ، الى ما هنالك من الاسئله الكثيره ولو تناولنا اشاعه راجت في الخمسينات والتسينات ابان اشتداد حملات التصفيه ضد المسلمين والتي تقول هؤلاء الدعاه يتسلمون المبالغ من الانجليز والامريكان وحددوا ارقاما و شخصيات وامكنه كان يتم فيه االتسليم ، فلو تناولناها بالتحليل لوجدنا ما يلي :

١) الطرف الذي اطلق الاشاعه (مصدرها) هو جهاز مخابرات تلك الدوله والاحزاب الشيوعيه والقوميه بهدف امتصاص اي شعور بالتعاطف يمكن ان تثيره وحشيه الضربه للدعاه في نفوس الجماهير ، مستغلين اسم امريكا والانجليز لما تحمل هذه الاسماء من رصيد كراهيه وتاريخ اسود وتجربه مره في نفوس الشعب .
٢) لا بد من اعطاء دليل محدد للعماله للجهات المذكوره فلو قيل انهم عملاء و حسب لم يكف هذا لذلك لا بد من اثبات العماله عن طريق تسليم المبالغ وتحيدد الامكنه والازمنه لايهام الجماهير بصدقهم .
٣) قضيه تسلم المبالغ تتم عن خبره ميدانيه عمليه فالحكومات التي سهرت على شراء ذمم عملائها وضمائرهم يسهل عليها تصوير القضيه على هذا النحو والحزبيون الذين يعيشون على حساب السفارات يسهل عليهم ان يستهلوا واقعهم ويقذفوا خصومهم بما فيها (رمتني بدائها وانسلت)
٤) هناك اعتماد كبير على جهل الشعب بحقائق الامور مما ينم عن بعض العزله للدعاه عن القاعده الشعبيه والا لما راجت مثل هذه الشائعات ولا لقيت تصديقها .

مقومات الإشاعه

يعتبر المجتمع الاسلامي الذي صنعه المنهج الرباني اكثر المجتمعات تحصنا ضد الاشاعات ، ومناعه ضد الحرب المعنويه بما وضعه من ضوابط وقائيه تحميه من انتشار الشائعات وترديدها وذلك كما يلي :

١) تربيه افرد المجتمع على ضبط اللسان والصمت وعدم التكلم الا بخير ، فالصمت من اهم اسباب الوقايه من الاشاعه اذ تتجمد عند حد ولا يتم تداولها وبالتالي يقضي عليها ، والوقايه اهم من العلاج ، والاسلام يدعو الى الصمت اذا لم تكن هناك مصلحه في الكلام والنصوص في هذا كثيره:

(ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) ق ١٨ ، (من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت) رواه البخاري ومسلم . (ان العبد ليتكلم بالكلمه ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب) متفق عليه . (كفى بالمء كذبا ان يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم .

٢) تربيه الافراد على التثبت من الاقوال والاخبار التي يسمعونها ، والشائعه كما نعلم ليس لها برهان قوي او واضح مما يجعل الافراد – اذا التزموا بتوجيهات دينهم – لا يقبلون بها لانهم لم يثبت لديهم صحتها ، (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) الحجرات.

وقال تعالى ايضا معقبا على حديث الافك ومعلما المسلمين كيف يتعاملون مع الشائعات : (لولا جاءوا عليه باربعه شهداء فاذا لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون) النور .

وهذا هو ما يسميه سد قطب رحمه الله في الظلال : طلب الدليل الخارجي.

٣) تربيه الافراد على احسان الظن ببعضهم : وهذا يحقق مجتمعات متماسكه يجعل من الصعب على الاشاعه ان تسري بينهم فالاصل في المجتمع الاسلامي احسان الظن المتبادل بين افراده ما لم يقثبت بدليل قطعي ما يخدش هذه الثقه ، لقد قال تعالى معقبا على حديث الافك (لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين) النور .

وهو ما اطلق عليه سيد قطب في ظلال القران :طلب الدليل الخارجي .

٤) تربيه الافراد على الجديه في الامور والانصراف الى المهم منها وعدم التلهي بمضغ الحاديث وسفاسف الامور : (من حسن اسلام المء تركه ما لا يعنيه) ، (ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها) رواه الترمذي .

٥) سد الثغرات التي يمكن ان تكون مدخلا للمغرضين في اثاره الشائعات: وذلك عندما جعل النصيحه من مباديء الاسلام (الدين النصيحه ....) وبهذا يصبح التلاحم والتماسك الاجتماعي قويا سواء بين الافراد مع بعضهم البعض او بين الافراد وقيادتهم ويقطع الطريق على اي مغرض يريد ان يشيع الشائعات .

كما اوصى الاسلام الفرد بالابتعاد عن مواطن الشبهه والريبهالتي يمكن ان تسبب له اذى ، وتثار حوله الشكوك بسببها ، (رحم الله امرءاً جب الغيبه عن نفسه) . (على رسلكما انها صفيه) وهكذا فان الامور تسوي في المجتمع الاسلامي بالنصيحه وبالتالي لن يكون هناك مجال لمغرض كي يثير الحساسيه والتفرقه بين افراد المجتمع ولا يطلق الشائعات والاكاذيب .

٦) تربيه الافراد على كيفيه التعامل مع الاخبار الغامضه ومجهوله المصدر وذلك بردها الى السلطات العليا والى اولي الامر منهم لتحليلها ومعرفه مصدرها وبواعثها وحقيقتها والتصرف المناسب تجاهها (واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ، ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء .

يقول سيد قطب رحمه الله في هذه الايه (ان الصوره التي يرسمها هذا النص صوره جماعه في المعسكر الاسلامي لم يدركواقيمه الاشاعه في خلخله المعسكر لانهم لم يرتفعوا الى مستوى الاحداث سواء كانت الاشاعه اشاعه امن او اشاعه خوف وكلتاهما لها خطوره مدمره . فاشاعه الامن في معسكر متأهب مستيقظ تحدث نوعا من التراخي مهما تكن الاوامر باليقظه لان اليقظه النابعه من التحفز غير اليقظه النابعه من مجرد الاوامر ، وفي ذلك التراخي قد تكون القاضيه ، كذلك فان اشاعه الخوف في معسكر مطمئن بقوته قد تحدث فيه خلخله وارتباكا وحركات لا ضروره لها اتقاءا لمكان الخوف وقد تكون كذلك قاضيه .

والقران يدل الجماعه المسلمه على الطريق الصحيح ، لو انهم ردوا ما يبلغهم من انباء الامن او الخوف الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان كان معهم ، او الى امرائهم المؤمنين ، لعلم حقيقته القادرون على استنباطها واستخراجها من ثنايا الانباء المتناقضه والملابسات المتراكمه (تحليل الاشاعه) وعندئذ تقدر المصلحه في اذاعه الخبر او عدم اذاعته ان كان صحيحا .

هذه اهم الامور الوقائيه التي جاء بها الاسلام ضد الشائعات والحرب المعنويه اما عندما تنطلق الشائعات في المجتمع وتقع فلا بد لها من علاج ، ويكون علاجها كما يلي :

أ) رصد الشائعات ومعرفه حقيقتها ومصدرها (ويمكن ان يقوم على ذلك جهاز مختص بمقاومه الاشاعه .

ب) تحليل الشائعه ومعرفه دوافعها واهدافها ، مدى انتشارها وكيفيه تنفيذها (بكشف حقيقتها ، ينزع الجزء المثير والمدسوس فيها ، بالرد عليها باشاعه اخرى ....)

ت) ملء فراغ الناس وتشغيلهم للقضاء على الجو الملائم للاشاعه ، فالملل والخمول ميدان خصب لانتشار الشائعات ، والحقول الفارغه يمكن ان تمتليء بالاكاذيب وتنشغل بالترهات ، وقد حدث مره عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم راجعا بالمسلمين الى المدينه بعد احدى الغزوات وفي طريق العوده نزلوا للراحه ، وكان المهاجرون والانصار عند الماء ، فاختلف احد المهاجرين مع احد الانصار ، فتدخل بعض المنافقين لتاجيج الخلاف واذكاء نار الفتنه وسر خبر الصراع بينهما في صفوف المسلمين وكادت تنشب فتنه ، فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان امر بالمسير في وقت الظهيره طوال اليوم حتى تعبوا من الحر فلما اذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالراحه ناموا جميعا بانطفأت الفتنه .

ث) عدم السماح بتداول الاشاعه لانها سلاح فعال لخدمه العدو ، وقد وجه القران الكريم المسلمين على عدم تداول اشاعه (الافك) بقوله (لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) النور .

ج) المواجهه بالحقيقه الدامغه وذلك باصدار البيانات ونشر المعلومات عن القضيه او الموضوع الذي اثار غموضه ظنون الناس وشكوكهم واطلاق السنتهم بالاشاعه مع الموازنه بين ذلك وبين سريه الامور والمعلومات فالقياده اما ان تترك الامور غامضه لتتمكن من تنفيذ خطه معينه ولكنها بذلك تفسح المجال لسريان الاشاعات او ان توضح الامور فتقطع الطريق على سريان الاشاعات ولكنها تفقد جزءا من قدرتها على توجيه الضربه السياسيه او المباغته العسكريه ، فلا بد لها ان توازن وتختار في كل موقف ما هو اصلح ولعل اعداد المواطنين ايام السلم على الثقه في القياده والطاعه وتصديق اخبارها والثقه بحكمه تصرفاتها ، وتوعيه الافراد ، كل هذه الامور تجعل الشعب قادرا على مواجهه الشائعات مساهما بذلك مع قيادته في مواجهتها .

مثال : في غزوه احد سرت شائعه مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في وقت عصيب فكان لها اثر رهيب في نفوس المسلمين اذ خارت قواهم والقي كثير منهم السلاح وجلسوا ، فكان رد الرسول القائد صلى الله عليه وسلم على اشاعه مقتله ان صعد الى الجبل ليطمئن اصحابه ويرد اليهم الثقه في انفسهم ونادي الي يا فلان الي يا فلان أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الحقيقه الدامغه بوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه ابلغ رد على ما اشيع عن مقتله ، ولم تؤد هذه الحقيقه الى ازاله الاثار المعنويه السيئه للاشاعه فحسب بل ادت دورها الايجابي الفعال في تجميع القوى المبعثره وفي رد الثقه في النصر الى المسلمين حتى انهم طاردوا جيوش المشركين في اليوم التالي الى حمراء الاسد .

ح) تعقب خط سير الاشاعه لمعرفه مروجيها ومشيعيها لمحاسبتهم ومعاقبتهم ، ويجب الانتباه الى الامور التاليه في الرد على الاشاعات:

١) ان يكون الرد منطقيا مدعما بالوقائع .
٢) ان يكون الرد موضوعيا بحيث لا يكون مجالا لابداء وجهات النظر
٣) عدم المغالاه ازاء الحاله المطروحه بالنفي المطلق ، فكثير من الاشاعات فيها نواه للحقيقه ، ويجب ان تذكر لتزداد ثقه الشعب بقيادته .
٤) لا تنسب كل الاشاعات للعدو لما يترتب على ذلك من تضخيم صورته في الذهن ومن عدم تصديق الجماهير لشعورهم ان هذه الجهه هي الشماعه التي نعلق عليها مشكلاتنا (شماعه كامب ديفيد)
٥) ضروره وضع الاشاعه في سياق انكاري قبلي وبعدي ليكون هناك تمهيد ذهني و تقدير فكري ، اما ان تعرض الاشاعه مباشره بشكل فجائي بلا تمهيد فقد يعلق بالذهن ونكون بذلك قد نشرنا الاشاعه بدلا من طمسها .
٦) تحطيم العباره الاصليه للشائعه لان الفاظها الاصليه ملفته للنظر ومؤثره سهرت على صقلها السنه واجهزه ، فلا تعرض في ثوبها الاصلي بل تعرض في ثوب مهلهل
٧) اهمال الاشاعات الخامله ، فما كل اشاعه تستحق الرد، وليس من المجدي اشغال الجماهير بمثل ذلك.
٨) العرض الجاد للاشاعه لا على انها تسليه او فكاهه ، والتنبيه الى ما تتضمنه من اخطار واثار سلبيه .

٩) ويمكن استعمال بعض العبارات المؤثره في نفوس الجماهير للتحذير من خطر الاشاعه والتنبيه الى اثارها السلبيه وصفات من ينشرها ويتداولها ومن هذه العبارات .
١) الاشاعه كذب وانما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون
٢) الاشاعه ظن وان الظن اكذب الحديث
٣) الاشاعه وهم وخداع وتضليل
٤) العاقل لا يعول على الاشاعه لانها غير جديره بالثقه .
٥) الاشاعه سلاح من اسلحه العدو .
٦) الاشاعه تحطم المعنويات ، وخائن من ينشرها
٧) الاشاعه اسقاط لما في النفس على الاخرين
٨) الاشاعه وسيله الجبان والحسود والمنافق .

ملاحظه :

يمكن ترك الشائعه تسري كسلاح وقائي من ضربات العدو : مثلا في الحرب العالميه الثانيه كان هتلر يقوم برسم مدن كامله على الارض ليوهم الحلفاء بها وكان يستخدم طائرات كرتونيه فيقوم الحلفاء بضربها ثم يعلنون انهم اصابوا اهدافا ودمروها ، فكان الالمان لا ينكرون ذلك ويتركون هذه الاخبار الزائفه تسري ، والا فلو انهم بينوا حقيقه الامر لعاد الحلفاء وضربوا اهدافا حقيقيه فتلعب عندئذ الاشاعه دورا وقائيا ، ولكن يجب ان نوازن بين خطر اشاعه كهذه على الشعب وبين تبيين الحقيقه فمن الممكن عندئذ ان ندحض الاشاعات في اذاعتنا ونبث عبر الجواسيس المنقلبين للعدو ان اصابته كانت قاتله .

غسيل الدماغ

اول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكي ادوارد هنتر وهناك مصطلحات اخرى استخدمت للدلاله على هذه العمليه . مثل (التحكم الفكري) (الاصلاح الفكري) (الاصلاح الايديولوجي) (الاغتصاب العقلي MENTICIDE) الا ان اصطلاح غسيل الدماغ هو اكثرها شيوعا ، وغسيل الدماغ له ارتباط بكل من الدعايه والادماج او التطبيع السياسي حيث تهدف هذه العمليات الى تشكيل الاتجاهات وتشريب بعض المعتقدات وتحثير او تحطيم معتقدات اخرى ، مستخدما العقل و العاطفه والمنطق والعقيده والاستماله والقهر .

تعريفه :

محاوله توجيه الفكر الانساني او العمل الانساني ضد رغبه الفرد الحر او ضد ارادته او عقله ، وهو وسيله من وسائل الحرب النفسيه ، ويمكن تعريفه ايضا بانه :
ارغام الشخص البريء على الاعتراف بكل اخلاص ذاتي بجرائم او تهم ضده او ضد تنظيمه او ضد شعبه او دولته (رغم عدم صحه ذلك) ثم اعاده تشكيل معتقدات سياسيه جديده له ، ويتم غسيل الدماغ بتحطيم مقومات شخصيه المعتقل (او الجاسوس) وجعله يحتقر نفسه ومعتقده باهانته المستمره الشخصيه والاعتقاديه ،يرافق ذلك ضغط جسدي وهذه المقومات: الثلاثه النفسيه والفكريه والجسديه اذا تغيرت واضطربت يتم بناؤها من جديد وفق معتقده الجديد .

الاساليب الفنيه المتبعه في عمليه غسيل الدماغ

ربما اصبحت هذه الاساليب مقننه في الوقت الحاضر على الرغم من ان طبيعه وشده الضغوط المطبقه بالنسبه لكل فرد تختلف باختلاف شخصيته ..... وباختلاف الظروف واهميه القضيه ، كما تختلف تبعا (لكفاءه) الاشخاص الموكول اليهم هذا العمل .... وعلى الرغم من وجود بعض الفروق الملحوظه بين الممارسات الصينيه والاوروبيه لعمليه غسيل الدماغ ، فان هذه العمليه تتم عن طريق استخدام اجراءات ووسائل كثيره نذكر منها :

١) عزل الشخص اجتماعيا وقطعه عن الحياه العامه : وذلك بان يزج به في زنزانه بعيدا عن كل معارفه وعن كل مصادر المعلومات وصور الحياه حتى يشعر انه اصبح وحيدا في هذا العالم مما يجعله ينقاد لمحاكميه او مستجوبيه مسلوب الاراده .
واكثر من هذا ان تتوقف مناداته باسمه وتبدأ مناداته برقم ، ومع هذا الفصل للجسين عن العالم الخارجي بمجرد القبض عليه ، فان السجانين يمارسون ضغوطا عليه من نوع اخر بان يبلغوه عن اهله واصدقائه والعالم من المعلومات ما يريدون .

٢) الضغط الجسماني :من حرمان من الطعام ومن النوم ، الى التصفيد بالاغلال ، واستغلال مؤثرات الجو والجوع والتعب والالم والاساليب الاخرى واستخدام العقاقير المخدره التي تضعف قدره الفرد على التحكم في ارادته ، والحرمان من الملابس الكافيه ، واشعاره انه تحت الضبط العام وانه عرضه للاعدام ، وتشكيكه في اصدقائه والجماعات التي ينتمي اليها والهدف من هذا كله : هو الوصول بالفرد الى درجه من الاعياء والانهيار بحيث يجعلون عقله قابلا لتقبل اي توجيه من المستجوب ، ويصبح اكثر قابليه لتقبل الايحاء ، واكثر استعدادا لتنفيذ تعليمات الذين يطلبون منه ان يسلك سلوكا معينا

٣) التهديدات واعمال اعنف : ومن الصور التي يذكرها صلاح نصر في كتابه ، وهو بها خبير ان يربط السجين بشده الى اسفل بحيث لا يستطيع حراكا ثم يوضع حجر ثقيل فوقه ويبرك هكذا لمده طويله او ان يوحى اليه عن طريق شخص غير المحقق ان الذي لم يتعاون مع المحققين يعدم ، او ان يوضع عدد من الاسرى في زنزانه واحده ، وعندما يعود احد الزملاء مخضبا بدمائه كقطعه من اللحم او تعاد ملابسه في لفافه صغيره يكون هذا كافيا للاخرين كصوره من التهديد غير المباشر ، او يوضع الفرد في غرفه على شكل اناء ثم يوثق داخل الاناء بحيث لا يستطيع التحرك ويصب عليه الماء بعد ذلك ببطء حتى يصل مستوى الماء الى طرف انفه ، وتكرر هذه العمليه لفترات طويله قد تصل الى الشهر ، او يجرد الانسان من ملابسه ويوضع في العراء في طقس بالغ البروده ثم يدلى بقدميه في اناء تساقط قطرات الماء فوق راسه كل دقيقه ويستمر ذلك ساعات كامله .

٤) السيطره الكامله : او التحكم الكامل في كيان السجين ووجوده والتحكم في كل تصرفاته حتى قضاء الحوائج الخاصه ..... تحكما يغطي جميع ساعات يقظته و نومه ..... والهدف وضع السجين تحت مضايقات سيكيولوجيه مستمره ، لافهامه ان سجانيه هم القادرون على كل شيء .

٥) الضياع والشك : بان يترك السجين فتره " دون توجيه تهمه محدده اليه .... ثم تأكيد انه يعلم تمام العلم طبيعه الجرائم التي ارتكبها ثم يطلب اليه الاعتراف السريع فهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه .... لانه يجهل الاتهامات ضده ..... ولا يستطيع ان يرجيء طلبات سجانيه .

٦) التعذيب : يعرض المتهم لالوان من التعذيب العقلي والبدني .

٧) الانهاك الجسدي : يضعف السجين ويخطط طعامه على اساس ضمان الفقد السريع للوزن والقوه والتحمل الى درجه ان المجهود الذهني يصبح عسيرا ، ويزيد تقطع النوم من سرعه الانهاك .
٨) التحقير الشخصي .
٩) تثبيت الجرم
١٠) الاذلال والضغوط
يذكر صلاح نصر ان كل نظم السجن تتطلب الخضوع التام مع الاذلال في اسلوب تناول الطعام والنوم والاغتسال ، وما الى ذلك طبقا لنظم محدده مع عدم القيام باي عمل دون الحصول على اذن من الحارس وانحناء الراس وابقاء الاعين موجهه الى الارض اثناء التحدث مع الحراس .
كما تستخدم الضغوط الاجتماعيه مثل الاستجواب لمده طويله
١١) الاعتذار والاكرام بعد العشاء ، واللين والهواده واجراء المقابلات الشخصيه ومحاولات الاقناع .
١٢) الدروس الجماعيه : واستخدمت الدروس الجماعيه اليوميه في الصين حيث كانت تدرس العقيده الجديده بواسطه قراءات ومحاضرات تتبعها اسئله ليثبت كل فرد هضمه للدراسات التي يتلقاها .
١٣) يلي ذلك مرحله اعتراف نهائي ، ثم يحدث تغيير مفهوم الذات لدى الفرد ، ثم يتم محو الافكار المراد محوها ، ثم تقدم الافكار الجديده ويحمل الفرد ويشجع على تعليم معايير سلوكيه جديده وادوار اجتماعيه جديده ، ويتم تحويل الفرد الى فرد جديد.

عقله وتاثيره :

أ) يكون مؤثرا حسب ضعف الشخصيه وقوتها وحسب قناعه الشخص بفكره وعقيدته ، وتلعب كفاءه الاشخاص القائمين على العمليه دورا مهما في ذلك .
ب) المده اللازمه لاتمام القائمين على العمليه دورا مهما في ذلك .
ت) المده اللازمه لاتمام العمل (من ١ الى ٤ سنوات) وسطيا سنتان ، واقل من سنه غير كافيه .
ث) تفقد تاثيرها حاملا يعود المرء الى مجتمعه الاول بشكل تدريجي (غالبا)
ج) تؤثر على المراهقين الذين لم يتوصلوا الى كسب هويه شخصيه .

مقاومته :

١) معرفه الشخص مسبقا بوسائل غسيل الدماغ ، ليتغلب عليها ويقاومها
٢) احتفاظ الشخص ومواصلته لمقدرته النقديه (المناقشه النفسيه) واستعلاء داخلي ينبع من عقيدته .
٣) قوه المعتقد وقوه الايمان به وتمثله له : وجود امثله من سيره عقيدته ومقاومته لشعور الندم النابعه من عقيدته .
٤) الثقه بالنفس واستعلاءه وكرامته :(التغذيه الداخليه تقاوم الضغط الخارجي).
٥) حرصه داخليا على رفض الاحسان والاكرام منهم.

سيكيولوجيه عمليه غسيل الدماغ

اختلف في ارجاع عمليه غسيل الدماغ الى مدارس علم النفس ففريق ردها الى نظريات بافلوف ، واخر ردها الى فرويد ، وثالث ردها الى معادلات السلوك الجمعي ، ورابع يرى صعوبه ردها الى مدرسه معينه من مدارس علم النفس .

ويميل معظم علماء النفس الى الاتفاق على ان طبيعه العمليات السيكيولوجيه المستخدمه في غسيل الدماغ تشمل الاتي :

١) التقمص : يتقمص السجين عاده شخصيه ابرز واحد من الذين يقومون باستجوابه
٢) هبوط المقدره الفكريه نتيجه الاجهاد النفسي والجسمي
٣) عدم امكانيه التلاؤم كنتيجه للعزل الطويل : فقليل من الناس هم الذين يستطيعون تحمل العزله الطويله دون المعاناه من نتائج فكريه وعاطفيه خطيره وسيئه ، كما يسهم الارتباك اللاحق للعزل الطويل في عمليه تليين الاسير وتطويعه .
٤) الايحاء : يلعب الايحاء دورا اساسيا في معاونه الاسير على تكوين اعترافاته وخصوصا انه لم يعد قادرا على التمييز بين افعاله هو والافعال التي اوحيت اليه عن طريق مستجوبيه.
٥) التكرار : يكرر على الاسير مره بعد اخرى بانه مذنب ، بالاضافه الى اخضاعه لعمليات تكراريهللمباديء الجديده فان الاسير عاده يميل الى درجه كبيره من التقبل.
٦) الشعور بالذنب
٧) تدمير الذات : ان عمليه الاذلال والتحقير التي يخضع لها الاسير تؤدي به الى التقليل من شان نفسه وتبدو هذه العمليه اكثر تحطيما للنفس كلما كان للشخص اهميه او جاه او سلطه من قبل ، وهو يقارن بين ضعفه وعجزه و سطوة وجبروت مستجوبيه.. ان تحطيم الذات الذي ينتج عن ذلك يؤثر بشكل خطير على درجه مقاومته لعمليه غسسيل الدماغ .
٨) السلوك المشروط : ان ايجاد علاقه مقصوده بين الثواب والعقاب وبين تقدم السجين وعدم تقدمه هي احدى الطرق التي يخضع فيها السجين (لشرط) القيام بالاستجابه المرغوبه .
٩) السلوك غير العقلاني في وجه المثير المفاجيء : ان اخضاع السجين – بدون توقع – للتحقير والمذله والالام والخوف والجوع يؤدي به الى التصرف بطريقه انفعاليه عاطفيه بالتالي لسجانيه ويذعن لهم بعد وقت قصير نسبيا .
١٠) تناوب الخوف والامل : ان السجانين حريصون برغم القسوه والوحشيه التي يعاملون بها السجين ان يظل الامل يراود السجين في حياه افضل ..... اذا هو اذعن

مصطلحات الحرب النفسيه

ان مصطلح الحرب النفسيه كمضمون وممارسه موجوده منذ بدايات الصراع الانساني ، وقد عبر القران الكريم عن هذه الحرب بقوله : (فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) الفتح ٢٩ وقال تعالى (واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ) ال عمران ١١٩ ، وقال تعالى (قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم) التوبه ١٤-١٥

والعوام يقولون : اريد ان اشفي غيظي و غلي ، ويقولون : اريد ان احرق دمه ، كل هذه استعمالات لاساليب الحرب النفسيه ، وهذه بعض المصطلحات المتداوله منذ استعمل (ويبستر) مصطلح الحرب النفسيه في ملحق معجمه في اللغه الانجليزيه عام ١٩٤١ م حتى الان .

١- حرب الاعصاب
٢- حرب المعنويات او الحرب المعنويه
٣- حرب الافكار او حرب القرائح
٤- حرب الارادات
٥- حرب الدعايه
٦- الحرب البارده
٧- حرب الاشاعات
٨- الحرب السياسيه
٩- غسيل الدماغ او غسيل المخ او الحرب الدماغيه
١٠- حرب الكلمه والمعتقد او الحرب الايديولوجيه
١١- حرب الهاء
١٢- نظيه الحرب بلا قتال ، او الحرب غير التقليديه ، او الحرب الخاصه
١٣- الحرب السيكيولوجيه او الحرب النفسيه
١٤- الحرب الثوريه

ثم يعرف صلاح نصر الحرب الثوريه بقوله (ان الحرب الثوريه هي تلك الانشطه التي يمارسها الشيوعيون بهدف الاستيلاء على السلطه في دوله معينه وتدعيم عقائده وتدمير كيانه ، وذلك باستخدام المناورات السياسيه والضغط الاقتصادي والمعلومات المضلله ، والاثاره والارهاب ، والتخريب ..... الخ ، على ان يتم ذلك في اطار ايديولوجيه شامله ، واساليب ثوريه محدده)

الحرب السياسيه :

يسمي البريطانيون النشاط الذي يطلق عليه الامريكيون اسمالحرب النفسيه اسما اخر هو : الحرب السياسيه .

ان الهدف الاساسي للحرب السياسيه المدمره هو اضعاف العدو واذا امكن تدميره بواسطه استخدام المناورات الدبلوماسيه والضغط الاقتصادي والمعلومات الصحيحه والمضلله ، والاثاره والتخويف والتخريب والارهاب ، وعزل العدو عن اصدقائه ومؤيديه .

ومن الوسائل الكبرى التي تستخدم في شن حرب سياسيه هي نقل الافكار .... ولقد ميز كل من الاسويل ولينبارجر الحرب السياسيه بقولهما : انها اصطلاح اكثر من شامل ، ذلك ان لينبارجر عرفها على النحو التالي :

" تتكون الحرب السياسيه من تشكيل سياسه قوميه بطريقه تساعد الدعايه او العمليات العسكريه ، سواء بالنسبه الى العلاقات السياسيه المباشره للحكومات بين بعضها البعض ، او في علاقاتها بمجموعات الناس التي تمتلك طابعا سياسيا).

مصطلح الحرب البارده :

الحرب البارده : (تختلف الوسائل التي يلجأ اليها في الحرب ، فتكون ماديه فيزيائيه ، او نفسيه معنويه ، ومن ثم تكون الحرب ساخنه او بارده ، فالحرب البارده هي ما يعرف بالحرب النفسيه ، او الحرب السياسيه ، وحرب الاعصاب ، وحرب الدعايه ، او الحرب المعنويه او حرب القرائح او حرب الايديولوجيات) . (والحرب البارده او الحرب النفسيه بهذا المفهوم ، هي الحرب التي تستهدف التأثير المباشر في نفسيه الفرد لتجعله يتخلى عن افكاره واهدافه ومبادئه التي كان يعتنقها .... وزرع مباديء وافكار واهداف اخرى بدلها)

لقد اقترن اصطلاح الحرب النفسيه بالحروب الفعليه ، لكنها اي الحرب النفسيه في الحقيقه قائمه على قدم وساق في الحروب البارده التي تسبق او تلي الحرب الساخنه ، بل ان الحرب البارده هي الحرب النفسيه ذاتها) . وفي عام ١٩٥٣م ، اصبحت الحرب النفسيه تعني الحرب البارده اي النضال العالمي بين الشرق والغرب ، (بعد الحرب العالميه الثانيه حتى الان اصبحت الحرب النفسيه مستمره لا هي حرب فعليه ولا هي سلام حقيقي ، انها الحرب البارده)

والفرق بين الحرب الساخنه والحرب البارده كما قال الدكتور الفكره في كتابه (من الدبلوماسيه الى الاستراتيجيه) ص ٢٩-٥١.

١) الحرب الساخنه تاريخيا تبدأ من يوم اندلاع شراره المواجهه العسكريه و تنتهي يوم توقفها ، اما لحرب البارده فليس لها يوم معين تبدأ فيه و تنتهي فيه .

٢) الحرب الساخنه ادواتها الات الحرب بانواعها اما الحرب البارده فتقوم فيها وسائل الاعلام بالدور الرئيسي فالحرب البارده هي حرب وسائل الاعلام. واما ما تبذله الدول المتطاحنه في الحرب البارده وتنفقه على هذه الوسائل فشيء كثير هائل ، فان ملايين بل بلايين الجنيهات تصرف لغرض واحد فقط الا وهو السيطره على موجات الراديو الاذاعيه كجزء من الحرب البارده بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو ، فلقد خصصت حكومه موسكو امولا ضخمه لمحاوله منع برامج الدعايه الغربيه من الوصول الى الاراضي السوفيتيه عن طريق بثها عبر الاقمار الصناعيه ولبيان ضخامه مثل هذه المبالغ يكفي القول : ان مثل هذه الاموال يمكن ان توفر لهيئه الاذاعه البريطانيه مثلا بث برامجها الى ١٠٠ مليون مستمع و ب ٣٧ لغه مختلفه ، والحقيقه هي ان الاتحاد السوفيتي بمساعده حلفائه في حلف وارسو وبخاصه بلغاريا يقوم منذ زمن بالتشويش على حوالي ٨٠% من الموجات المرسله من دول غرب اوروبا .

فاذاعه موسكو قامت ببناء الفي وحده ارسال بهدف التشويش على اذاعه سوت امريكا ، وبالفعل تمكنت هذه الوحدات من بث ٣٢٠٠ ساعه ب ٨٦ لغه مختلفه الامر الذي اثار قلق مسؤولي اذاعه صوت امريكا من احتمال فقدانهم لعدد كبير من مستمعيهم .

والسبب الواضح وراء كل هذا القلق والسباق نحو التحكم بموجات الراديو دل دلاله اكيده على اهميه هذا الجهاز كاداه سياسيه موجهه للجمهور لا تقل خطرا عن مهمه بناء جيش عسكري . فهناك ما يقرب من ملياري جهاز راديو في العالم .

وليست اذاعات الدول الاوروبيه الغربيه ببريئه من محاولات التشويش فاذاعه صوت امريكا يرى الكثيرون انها امتداد للمخابرات الامريكيه ويقال ان العاملين فيها يحملون جوازات سفر دبلوماسيه ، كما ان الرئيس ريغان قام بضخ ملايين الدولارات الاخرى ليكسر حاجز التشويش الشيوعي امام اذاعه صوت امريكا واذاعه اوروبا الحره التي تتخذ من المانيا مقرا لها .

مصطلح الحر الدماغيه او غسيل الدماغ

واول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكي (ادوارد هنتر) .
هي كل محاوله للسيطره على العقل البشري وتوجيهه لغايات مرسومه بعد ان يجرد من ذخيرته ومعلوماته ومبادئه السابقه)
او هي ايه محاوله لتوجيه الفكر الانساني او العمل الانساني ضد رغبه الفرد الحر او ضد ارادته او عقله .
وغسيل المخ هو (اعاده تشكيل التفكير ، وهو عمليه تغيير الاتجاهات النفسيه بحيث يتم هذا التغيير بطريقه التفجير ، انه عمليه اعاده تعليم وهو عمليه تحويل الايمان والعقيده الى كفر بها ثم الى الايمان بنقيضها)
ولقد استغل المشتغلون بالحرب النفسيه دراستهم لعلم وظائف الاعضاء والجهاز العصبي والعلاقه بين علم وظائف الاعضاء وسيطرتها على المخ ....)
كما يجب ان نشير الى ان اصطلاح غسيل الدماغ قد استخدم للدلاله على الاساليب او العمليات المطبقه في الدول الشيوعيه للوصول الى الهدفين التاليين (احدهما او كلاهما).

١) ارغام الشخص البريء على ان يعترف بكل اخلاص ذاتي انه قد ارتكب جرائمخطيره ضد الشعب والدوله .
٢) اعاده تشكيل معتقدات الشخص السياسيه حتى ينكر معتقداته السابقه ويصبح داعيه للشيوعيه.

مصطلح حرب المعنويات

والمعنويات هي العقيده ، وقد اثبت تاريخ الامم ان الجيوش لا تهزم لقله موادها بل لضعف عقيدتها .
وفي بيان ما هية الروح المعنويه يقول اللواء جمال محفوظ :

(تعرف الروح المعنويه في علم النفس بانها هي الحاله العقليه للفرد في وقت معين ، وتحت تاثير ظروف معينه ، فالفرد في وقت معين وتحت تاثير ظروف معينه قد نجده شجاعا قويا ممتلئا بالحماسه ، وفي وقت اخر وتحت ظروف اخرى نجده مترددا متخاذلا فاقد النشاط)

وكان نابليون بونابرت يقول : قيمه المعنويات بالنسبه للقوى الماديه تساوي ثلاثه على واحد أي ان الجيش تكون قيمته ٧٥% من الناحيه المعنويه و ٢٥% من الناحيه الماديه .
وتعتبر الروح العاليه من اهم عوامل النصر في الحرب اذ هي الباعث الاساسي لاراده القتال ، وهي مستودع القوه والقدره على مواجهه مشاق المعركه وهوالها والتغلب عليها والتصميم على احراز النصر على العدو ، مهما كانت التضحيات : كذلك تعتبر الروح المعنويه العاليه في وقت السلم من اهم الدوافع الى الاخلاص والايجابيه والحماسه في العمل في مجالات الاستعداد والتدريب والحراسه .
كذلك فقد اصبح تدمير الروح المعنويه للعدو من اهم الاهداف الاستراتيجيه التي تسعى الجيوش المتصارعه الى تحقيقها فتضع الخطط للضربات التي تستهدف تدمير المعنويات سواء باعمال القتال او بالحرب النفسيه ، ويعبر مونتجمري عن اهميه العامل المعنوي فيقول : (ان

اعظم عامل من العوامل المؤديه الى تحقيق النجاح هو روح المقاتل ، انه لامر هام وجوهري ان يفهم المء ان المعارك انما تكسب اولا وقبل كل شيء في قلوب الرجال)

ويقول الجنرال مارشال : (ان الحرب الحديثه اصبحت في حاجه الى المزيد من المطالب المعنويه كحاجتها الى المطالب الماديه)

من اجل ذلك فان جميع الجيوش تعنى اشد العنايه بوضع النظم والاساليب التي تستهدف بناء معنويات رجالها والمحافظه عليها ووقايتها من عوامل الانهيار ، ويضم تنظيم كل الجيوش اجهزه متخصصه في هذا المجال يعمل فيها الخبراء العسكريون مع علماء النفس وعلماء الاجتماع واطباء الامراض النفسيه والعقليه وغيرهم .

ان معنويات الجماعه نوع من الدرع الواقي يحمي الفرد ضد الضغوط الخارجيه بما في هذا ضغوط كل وسائل الاعلام الجماهيريه.

مصطلح حرب الارادات :

وهي الصراع بين ارادتين ، وتهدف هذه الحرب الى شل اراده الخصم وتحطيم رغبته في القتال لردعه بايصاله الى وضع لا يرى فيه أي امل في الاستمرار فضلا عن تحصيل النصر ، والحرب ليست مجرد لاح ضد سلاح ، وانما اراده ضد اراده ، وعقيده ضد عقيده .

الجبهات التي تعمل عليها الحرب النفسيه

تعمل على ثلاث جبهات :

١) الاعداء ٢) الاصدقاء ٣) المحايدين

وعلى هذه الجبهات الثلاث تعمل الحرب النفسيه وفق خطط واستراتيجيات محدده لكل منها .

فعلى صعيد الاعداء ، وسواء اكان هذا العدو دوله ام او مجموعه حزبيه او كتله عسكريه او حلفا من الاحلاف او اتجاها سياسيا او فكريا معينا فان الحرب النفسيه تستهدف في هذه الحاله تحطيم هذا العدو والحاق الهزيمه به وتشويه كل دعوى يستند اليها وتثبيط معنوياته .

وعلى صعيد الاصدقاء ، فانها تعتنق وجهات نظرهم وتحملها وتدافع عنها ، وتعمل دائما على تأكيد هذه الصداقه واطرادها .

وبالنسبه للمحايدين فانها ، تعمل على كسبهم الى جانب القضيه التي تتصدى للدفاع عنها ، اما في الجبهه الداخليه ، فانها تعمل وبكافه الوسائل لتحقيق عده اغراض في آن واحد .

١- اقناع الشعب بان القضيه عادله ، والاحتفاظ بمعنوياته مرتفعه

٢- العمل الدائم على تأكيد هيبه القاده وتصويرهم كمثل عليا للاقتداء بهم

اهداف الحرب النفسيه

هي :

١) بث اليأس من النصر في نفوس القوات المعاديه ، وخفض قوه العدو القتاليه باضعاف روحه المعنويه ، والتشكيك في قدرته على النصر ، وتهيئه الجماهير للوقوف ضد فكره الحرب ، وبث الرعب في قلوب القوات المسلحه ، وبث التذمر في اوساط الجنود وذلك عن طريق المبالغه في وصف القوه وفي وصف الانتصارات والمبالغه في وصف هزائم العدو ، حتى يشعر هذا العدو انه امام قوه لا يمكن ان تقهر ، وعن طريق توضيح ان كل

مجهودات النهوض في صفوف العدو ضائعه سدى ، وعن طريق استخدام مبدأ الحشد في عدد الطائرات والدبابات ، والصواريخ والتلويح بالتفوق العلمي والتكنولوجي .

٢) تغيير الفكر و الاتجاه والقيم والمعتقدات تغييرا من شأنه ان يحقق الكسب لمن يوجّه الحرب النفسيه ، والخساره لمن تمارس عليه .

٣) تشجيع افراد القوات المعاديه على الاستسلام ، وذلك عن طريق : توجيه نداءات الى القوات المحاربه تدعوهم الى الاستسلام وعدم المقاومه وتوزيع منشورات مختلفه تحتوي على حيل مختلفه لتشجيع الاستسلام .

٤) زعزعه ايمان العدو بمبادئه واهدافه ، وذلك عن طريق اثبات استحاله تحقيق هذه المباديء او الاهداف وتصويرها على غير حقيقتها ، وتضخيم الاخطاء التي تقع عند محاوله تحقيق هذه المباديء .

٥) اضعاف الجبهه الداخليه للعدو واحداث ثغرات داخلها ، وذلك عن طريق اظهار عجز النظم الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه عن تحقيق امال الجماهير والضغط الاقتصادي على حكومه العدو حتى ينهار النظام الاقتصادي ، تشجيع بعض الطوائف على مقاومه الاهداف العامه وتشكيك الجماهير في ثقتها بقيادتها السياسيه وتشكيك الجماهير في قدره قواتها المسلحه على مواجهه الاعداء وايجاد التفرقه بين القوات المسلحه وباقي قطاعات الشعب المدنيه في الجبهه الداخليه والدس والوقيعه بين طوائف الشعب المختلفه .

٦) اضعاف المعنويات : اذ ان الهدف الحيوي من الحرب ، هو تحطيم الطاقات الماديه والمعنويه للعدو ، فاذا انتصر عليه في ميدان الحرب واستطاع ان يحطم طاقاته الماديه فلا بد من جهود اخرى لتحطيم طاقاته المعنويه ليكون النصر كاملا يؤدي الى الاستسلام ، وهنا تبدأ الحرب النفسيه التي تستهدف الطاقات المعنويه بالدرجه الاولى وقبل كل شيء ، وفي تاريخ الحرب امثله لا تعد ولا تحصى عن انتصارات استطاعت الضقاء على الطاقات الماديه ، ولكنها عجزت عن القضاء على الطاقات المعنويه ، فكانت تلك الانتصارات ناقصه استمرت مده من الزمن ثم اصبح المهزوم منتصرا والمنتصر مهزوما)

٧) ارباك صانعي السياسه والقيادات العسكريه (واذا كانت الحرب النفسيه توجه عاده للجماهير عسكريين ومدنيين ، فانه يمكن ان تتم الحرب النفسيه على مستوى اكثر تحديدا وتعقيدا ، وذلك في الجهود التي تبذل لتضليل او ارباك صانعي السياسه ومتخذي القرارات والقيادات العسكريه)

٨) تفتيت وحده الامه واحداث الفرقه بين صفوفها ، وتشجيع بعض قياداتها واعضائها على الخروج على ما تجمع عليه الغالبيه ، واثاره المخاوف بين اجزاء الامه بعضهم من بعض

٩) التشكيك في القياده وكفائتها واخلاصها .

١٠) كسب العدو فكريا ودعم المكاسب فيما احتل من ارض العدو ، وبث روح الياس من جدوى المقاومه في صفوف ابناء تلك المناطق .

واما على صعيد من يشن ويصدر الحرب النفسيه وجبهته الداخليه فيمكن ان نسجي بعض الاهداف.

١١) حشد وتوجيه الحقد والكره على العدو و وتجميع الامه وتعبئه مشاعرها على عدوها.

١٢) اقناع الشعب بعداله القضيه للاحتفاظ بمعنوياتنا عاليه .

١٣) اكتساب صداقه المحايدين ، وتثبيت فكره اننا لا شك منتصرون .

١٤) تعزيز وتمكين الصداقه مع الشعوب الحليفه.

الاثار الجانبيه للحرب النفسيه

هذا الذي ذكرناه من اثار واخطار الحرب النفسيه واهدافها وغاياتها ، لا بد له في تحققه من شروط موضوعيه ، ومناخ مؤات ، في ظروف واحوال من توجه له وتشن عليه الحرب النفسيه . لا بد من وجود الاستعداد والقابليه لدى من تشن عليه .

وما اقرب شبه الحرب النفسيه في هذا بجرائيم المرض التي تقوى على جسم ولا تؤثر فيه ما لم يكن عند هذا الجسم القابليه وما لم تكن ضعفت عنده المناعه والمقاومه للعرض .

فان كان الجسم معافى والامه متماسكه على وعي وتحصن فكري وعقدي ، لم تؤثر فيها الحرب النفسيه ، بل قد يحدث العكس ، وقد تؤدي الحرب النفسيه الى نتائج عكسيه واثار مضاده لاهداف من قام بها .

فان كان العدو يهدف الى تقبله وتحسين صورته لدى من يخاطبهم ، واكتشف المعنى اهداف الخصم الحقيقيه ووسائله الخبيثه لم يزدد له الا عداءا ولم يزدد منه الا نفورا .

ومن هذا القبيل ما ما حذرنا القران الكريم من مكايد بني اسرائيل الذين يحاولون التودد الى المسلمين وارضائهم بزخرف القول ومعسول الكلام فقال : (ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله ، واذا لقوكم قالوا امنا ، واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ ، قل موتوا بغيظكم) ال عمران .

ونفس الموقف اعاده القران في كشفه للمنافقين في محاولتهم استرضاء الصف المسلم ، وتحذير المسلمين منهم حتى لا يتقبلهم المجتمع المسلم ولا يفسح لهم صدره : (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمه يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون) التوبه ٨.

وقد يكون هدف العدو تفريق جميع من يوجه لهم حملته وتشتيت وحدتهم و تمزيق كلمتهم ، فان ادراك هؤلاء غايات العدو لم يزدادوا الا اجتماعا ، ولم يزدد صفهم الا تماسكا ..... كالذي حدث حين حذر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين من شيطان اليهود الذي حاول شق وحدتهم ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم :ابدعوى الجاهليه وانا بين اظهركم ، وقال لهم (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .

فما كان من المسلمين الا ان عانق بعضهم بعضا وانصرفوا اشد ما تكون كلمتهم توثقا وبنيانهم تراصا ، ورجع كيد العدو الى نحره واصابته سهامه .

وقد يكون هدف العدو التشكيك في القياده وجعل الجماهير تفقد حماستها لها ووايمانها بها ، واعتقادها بكفايتها ، كالحملات التي كان ينظمها ويخطط لها عبدالله بن ابي حتى تعود له الزعامه وتنفضا لقلوب من حول الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلا يزداد الصف بمكائد هذا المنافق الا تعلقا بزعامه الرسول صلى الله عليه وسلم .

(ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمه للذين امنوا منكم ، والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم) وما قبل هذه الايه وما بعدها من سوره التوبه الكريمه.

(يقولون لئن رجعنا الى المدينه ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) المنافقون

ومن اهداف العدو في حربه النفسيه ضد عدوه اشاعه الانحلال وقاله السوء في المجتمع واذاعه اخبار الفساد ، ونشر حكايات الانحراف وقصص المشكلات الاخلاقيه لما لهذه الاخبار من توهين للعزائم ، واضعاف للمقومات والمعنويات كالذي مارسه مخططوا حديث الافك فارتد الامر خيرا ومصلحه ، وهم ارادوه شرا مستطيرا ومفسده وخيمه ، وحصادا وبيلا.

وفي هذا يقول القران الكريم (ان الذين جاؤوا بالافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم) (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشه في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخره والله يعلم وانتم لا تعلمون) النور .

ما اريد ان اقول : انه ليس من الضروري ان كل هدف وضعه مخططوا الحرب النفسيه ومنفذوها نصب اعينهم وكل امل يصبو الى تحقيقه خصم من خصم في حملته المعنويه عليه ، ليس من الضروري ان يحققه ، ومن هنا فان الحرب النفسيه عمليه معقده حساسه متشابكه ، فان اي زياده في العيار او نقص في الجرعه قد تنقلب الى الضد والى ما اسميناه الاثار الجانبيه .

وكذلك فان شن الاعداء حربا نفسيه على معسكر في جانب من الجوانب ، ينبه هذا المعسكر او المجتمع الى العيوب التي يجب تلافيها ، والاخطاء التي يجب اصلاحها ، فيخدمك العدو من حيث يقصد هو ان يهدمك ، ورب ضاره نافعه .

وسائل الحرب النفسيه

تلك كانت اهداف الحرب النفسيه ، هذه هي اهم الوسائل المستخدمه لتحقيق تلك الاهداف نسردها سردا ثم نفصل القول في اهمها .

١) الدعايه
٢) الاشاعه
٣) افتعال الازمات
٤) اثاره الرعب
٥) الخداع عن طريق الحيل والايهام ، والحرب خدعه
٦) اثاره القلق
٧) الادعاء والتظاهر بالقوه التي تغلب ولا تقهر والتحقير والتقليل من قوه الخصم
٨) التهديد والوعيد بما لدى مروج الحرب النفسيه من سلاح
٩) الاغراء والوعيد
١٠) استغلال الخلافات والافاده من التناقضات والخصومات الموجوده في صفوف الخصم.
١١) الصدق في القول والتصميم على تحقيق الاهداف ، وتنفيذ الوعد والوعيد
١٢) استغلال العلاقات الاجتماعيه والنواحي العاطفيه ، كان تنشر بين الجنود ظروف عائلاتهم وابنائهم من الجوع والازمات .
١٣) الشجاعه في الحرب
١٤) اباده القاده منذ اللحظه الاولى للقتال
١٥) المطارده الحاسمه في القتال ، واباده جمهره جيش العدو .
١٦) اعتماد الانصار (الطابور الخامس) لتحطيم اراده القتال لدى العدو .
١٧) الظهور امام الخصم بالمظهر الذي يدخل الرهبه في قلبه .

١٨) المفاجأه والمباغته سواء كانت المفاجأه استراتيجيه او تكتيكيه وسواء كانت في التوقيت او في الاسلحه ، او في طريقه التعبئه والتنظيم .
١٩) غسل الدماغ وبث العدوى الفكريه
٢٠) التجسس بغرض الحصول على المعلومات
٢١) الضغط الاقتصادي
٢٢) التظاهر بالدفاع عن الاقليات ، وهذا يشرخ الامه ، ويثير شكوك الاكثريه في الاقليه وقد يغري بعض افراد الاقليه بالتعامل مع العدو .
٢٣) الاغتيالات السياسيه للزعماء والمرموقين من القاده والشخصيات والوجوه .

اما الوسائل بمعنى الادوات التي تستخدمها الحرب النفسيه لذلك اي لتحقيق اهدافها فهي كافه وسائل الاتصال بدايه من الاتصال الشخصي الى بقيه وسائل الاتصال الجماهيري من صحافه ومسرح واذاعه مسموعه ومرئيه.
والاذاعه في هذا المجال هي الاداه الرئيسيه بلا منازع ، ولقد كان اختراع الراديو في اعقاب الحرب العالميه الاولى بدايه عصر جديد ومرحله خطيره في الاعلام والتوجيه والتحرير الفكري ، واستخدمت الاذاعه اثناء الحرب في اغراض الدعايه ونشر الشائعات استخداما فعالا الى ابعد حد ، وتأكد بذلك ما للصوت البشري من قدره على اطفاء حيويه فائقه على الحوار والمناقشات والتعليقات لا يمكن ان تتوفر باي حال من الاحوال في اي نص مطبوع .
ولعل اخطر وسائل الحرب النفسيه واوسعها اثرا وانتشارا : الدعايه ، ولذا فاننا سنفصل في حديثنا عنها بعض التفصيل ، ذاكرين تعريفها ، وشيئا من تاريخها وتطورها واساليبها ووسائلها ، ممثلين ببعض مناهج اساطين الدعايه في العصر الحديث من نازيين وشيوعيين ومعسكر راسمالي غربي و سنجعل للدعايه العربيه والصهيونيه في صراعهما غير المتكافيء حديثا مفصلا مستقلا .

اقسام الحرب النفسيه :

١) حرب نفسيه استراتيجيه : تهدف الى تحقيق الاتصال الجماهيري الذي يوجه الى جمهور كبير وعلى مساحه شاسعه ، وهي غير محدده بزمان او مكان ولا تستهدف فئه بعينها .
٢) حرب نفسيه تكتيكيه : يوجه ضد جيوش العدو في ميدان القتال او في قواعد او ضد رعايا الدوله الموجودين في منطقه القتال ، ويديرها فرع العمليات النفسيه بقياده القوات العسكريه .

عوامل نجاح الحرب النفسيه :

أ) تحديد الهدف : برغم كون الشعب المعادي كله هدفا للحرب النفسيه الا انه يجب تجزئه الهدف الرئيسي الى اهداف ثانويه كالقوات المسلحه ، موظفي الدوله ، القطاع الاقتصادي ، والنقابات ..... ويسخر لكل هدف المجهود والوسيله المناسبه له والمدخل المناسب .
ب) ويعتبر الرجل الناجح في حرب الدعايه هو ذلك الذي يستطيع اقناع جنود العدو بانهم ليسوا اعداءا بل الاعداء هم رجال السلطه الغاشمون ووحداتهم الخاصه .

ت) التركيز ويقصد به التركيز على الهدف باستمرار حتى تحقق الدعايه نجاحها، وعدم الاشتغال باهداف ثانويه والاشتباك معها في معارك جانبيه تبعد عن الهدف الاصلي .

ث) التوقيت المناسب : لا يمكن ان تحقق الدعايه اي نجاح اذا لم تنطلق في الوقت المناسب مع وجود مهيأ للتصديق والقبول ، ودقه التوقيت تعطي دعما لواقعيه الاشاعه اوالدعايه .

مثلا يقوم العدو الصهيوني بالاعلان عن عمليات الفدائيين داخل الاراضي المحتله في نفس اللحظه التي تتم فيها ، اذا كانت تلك العمليات على مرأى من المستوطنين اليهود ولا يمكن اخفاؤها ، ولكنها طبعا تقلل من نتائجها واهميتها ، وهذا افضل من ان يسمع بها المستوطنون عن طريق اخر فقد تتأثر معنوياتهم بشكل اكبر بكثير .

ج) المركزيه : ويقصد بها ان تقوم لجنه مركزيه مؤلفه من عسكريين وسياسيين واخصائيين في الحرب النفسيه بالتخطيط لها بحيث تتوافق الادوار العسكريه والسياسيه والدعائيه ، فلا يجوز اعطاء تصريحات او تهديدات تتناقض مع التوجيهات السياسيه ، ويتحقق افضل مردود بانشاء قياده موحده او لجنه مركزيه عليا للتنسيق بين هذه الامور

ح) التخصص : ان اداره الحرب النفسيه لا تقل شأنا عن اداره الحرب العسكري فهي بحاجه الى اخصائيين بمواصفات معينه ويجمعون علوما مختلفه منها علم النفس الاجتماعي

ادوات تنفيذ الحرب النفسيه (مجالات التوصيل)

١) الاذاعه ووسائل الاعلام الاخرى : للاذاعه دور كبير في ايصال المعلومات المراد بثها الى ملايين الناس ووقت قصير ، ولنشرات الاخبار اهميه كبرى في هذا المجال كما ان التعليق على مقتطفات منها واختيار هذه المقتطفات له دوره الهام في الحرب النفسيه ، ويكون البث على الموجه القصيره او الموجه المتوسطه MW وتحقق الموجه القصيره مدى اطول الا ان استقبالها رديء لذا يجب ان يراع فيها عدم اطاله زمن الارسال وتكون الاذاعه الاستراتيجيه شديده الفعاليه اذا ما وجهت من مسافه قصيره وعلى موجه عاديه (MW) ويطلق اسم (الراديو الاسود) او الاذاعه السوداء على كل ارسال غير شرعي وغير معترف به لانه يعمل على الخفاء ، ويستخدم للتخريب والتحريض على الثورات والطعن بالانظمه ولقد كان الالمان في الحرب العالميه الثانيه عندما يحتلون بلدا ما يتسخدمون هذه المحطات لايهام العدو بانها ما زالت في جانبه فيقع في الكمينالذي نصبه له الالمان .

وهناك اذاعات تعتبر خليطا بين السريه والعلنيه اذ تتلقى اعانات من جهات استخباريه معينه وتتظاهر انها اذاعات خاصه .

٢) اما التلفزيون والسينما فيقتصر استعمالها في المناطق الصديقه والمحايده لعرض افلام دعايه لايجاد اي عام مؤيد ، كما تستخدم في عمليات الدعايه المضاده .

٣) النشرات : ويتم القاؤها من الطائرات او بواسطه المدفعيه على المدن و تجمعات العدو العسكريه وهذه النشرات اما ان تحوي اشاعات او تكون نشرات اخبار تحوي دعايه معينه او نشرات استسلام ، وهي التي تنهي واجبا استمرت الاذاعه في القيام به لسنوات سابقه لاضعاف معنويات الجبهه الداخليه ، والاستخدام المفاجيء لها ضد

عدو منتصر او غير مهيا للاستسلام لا قيمه له ، وان استعملتها قوات الحلفاء مع الجنود الالمان اذ وزعت بطاقات جواز مرور تشرح للافراد كيف نجاتهم بعد استسلامهم وتحدد وجبات الطعام الوافره التي يحظى بها اسرى الحرب (وكان الجوع يسيطر على الالمان) وقد وقعت باسم ايزنهاور رئيس قوات الحلفاء وبالاختام الرسميه ، وقد اجدت هذه المنشورات وهناك منشورات للطواريء وهي منشورات خاصه تستخدم لمواقف متشابهه تتكرر وتحتاج لنفس الاسلوب في الحرب النفسيه فتكون جاهزه لتوزيعها في الوقت المناسب تحقيق للسرعه القصوى .

ويمكن نشر النشرات عامه بواسطه الدوريات التي تخترق اراضي العدو او عن طريق العملاء .

٤) الكتب :تمتاز الكتب بانها يمكن فيها عرض الدعايه مدعمه بالصور والوثائق والشروح ، من ذلك كتب الاستخبارات الصهيونيه التي تتحدث عن التفوق العسكري الصهيوني وعن هيمنه جهاز استخباراتهم ومن هذه الكتب تحطمت الطائرات عند الفجر ، حرب الظلال ، الميراج ضد الميج ، عين تل ابيب ،ايخمان في القدس ، وغيرها من الكتب التي تحاول التأثير على افكار القاريء ومعنوياته .

٥) وفي الاماكن التي تشتد فيها مراقبه العدو يجب ان يكون غلاف الكتاب مموها وقد طبعت الحكومه اليابانيه كتابا بالانجليزيه بشكل الكتب الامريكيه ووضعت شعار ناشر امريكي معروف وكان الكتاب يعارض حرب روزفلت التي اثارها ضد اليابان ، ووزعت الكتب على الشعب الياباني ، على انه مطبوعات للعدو تم الاستيلاء عليها لاقناعه واقناع الشعوب الاسيويه التي تناصر اليابان بانه توجد معارضه داخل الولايات المتحده الامريكيه نفسها للحرب العالميه الثانيه .

٦) مكبرات الصوت : تستخدم في الميدان لمخاطبه جنود العدو والتأثير عليهم وعلى معنوياتهم وعدوتهم للاستسلام ولا يزيد مداه عن ٢٠٠ متر مما يحدد استخدامه بدرجه كبيره ، ولكن تحقق النجاح في الحرب العالميه الثانيه اذ امكن ايجاد نوع من مكبات الصوت على بدن الدبابه فتساعد على زياده مداها مسافه ٢ ميل و سميت هذه الدبابه عندئذ (دبابه الدعايه)

كما يمكن استخدام الطائرات على ارتفاع منخفض لنداء الشعب والجيش الاهلي بمكبرات الصوت .

٧) العمله المزيفه : ان توزيع العمله المزيفه يؤدي الى اخلال التوازن بين النقد المتداول والنقد الموجود في البنوك وينجم عن ذلك هبوط في قيمه العمله المزيفه يؤدي بدوره الى فوضى اقتصاديه تؤدي الى فوضى اجتماعيه تولد النفور والتردد وفقد الثقه بين الحكومه والشعب ، ولقد طبقت هذه الوسيله على تركيا في الحرب العالميه الاولى

٨) العدو المستسلم (الاسرى) : يستخدم هؤلاء لكسب بقيه الاعداء وذلك باظهار قوه العدو ، واستحاله قهره ، وحسن معاملته للاسرى ، وكثيرا ما ينقلب هؤلاء الى جواسيس بعد غسل دماغهم .

حتى لا نفقد عزاما اخر

حمايه المسؤول – دور المرافقه والحمايه

ان حمايه قاده الجماعات الاسلاميه ، والشخصيات الاسلاميه الحره المخلصه واجب على قاده الجماعات انفسهم وعلى افراد الجماعه والتنظيم ، وعلى المسلمين عامه ، وحتى لا نفقد بسهوله عالما مجاهدا مثل الشيخ الحبيب الدكتور عبدالله عزام رحمه الله ، ومثل اسماعيل الفاروقي ، ومثل صبحي الصالح رحمهم الله ، مقدم هذه الكتابات المقتبسه .

دوره الحمايه والمرافقه .

مقدمه :

اهداف الحمايه : ان الهدف الرئيسي لخطه الحمايه هو الشخص المعني بالاغتيال او الخطف او الازعاج او الاصابه .

يجب ابعاد كل الازعاجات عنه حتى لا تتعارض اجراءات الحمايه مع حريته في الحركه .

تعريف الحمايه ك هي حزام امني عريض حول الشخص المراد حمايته بمنع الهجوم عليه لدرجه يصبح تاثير الهجوم خفيفا قدر الامكان ومن الصعب تامين الحمايه المطلقه لذا على كافه اجهزه الامن التعاون لافشال نجاح أي هجوم .

- معرفه ودراسه جميع عناصر الحمايه ودراسه تحركات الهدف لحمايته و والاستعداد الدائم لاي هجوم مفاجيء .

عناصر عمليه الحمايه الرئيسيه :

١) التخطيط وهو مهمه مسؤول الحمايه ويساعده اخرون معه في نفس المهمه

٢) عمليه الحمايه وتشمل :

أ) تعيين مهمه كل شخص في خطه الحمايه

ب) معرفه برنامج تحرك الشخصيه الاعلاميه المتعلقه بالشخص .

٣) تحليل الاخطار وذلك بجمع المعلومات عنها ودراستها واتخاذ الاجراءات اللازمه لها في حاله وجود اخطار وتوضع الخطه ويتم توزيع المعلومات و تقسيم المسؤوليات .

٤) تنفيذ الخطه:

متطلبات افراد الحمايه :

١- الثقه وذلك اذا حصل افراد الحمايه على ثقه المسؤول استطاعوا العمل بايجابيه اكثر ، والعمل كفريق بكفاءه عاليه ضد أي هجوم .

٢- ان تكون الملابس مناسبه وجيده ومقارنه الملابس المسؤول حتى يحصلوا على الاحترام والتقدير من الاخرين .

٣- اللباقه والادب في معامله المسؤول والجمهور والمسؤولين المهمين وعدم التكلم بصوت مرتفع ، او المزاج مهما كان نوعه .
٤- روح الاخوه والمحبه بين الفريق الواحد مما يسهل عملهم والتعامل مع الخطر .
٥- يجب على جميع الافراد ان يتعاملوا مع أي هجوم سواء كان بواسطه الاشخاص او بواسطه السيارات .
٦- ان يحيط افراد الحمايه بالمسؤول من جميع الاتجاهات ولا يبعدون عنه سوى خطوات قليله ، وبذلك يؤمنون افضل حاجز جسدي بين الشخص المهاجم وهدفه .
٧- يجب على افراد الحمايه ان يدققوا النظر في الناس المحيطين بالشخص وان يعرفوا الاشخاص الخطرين ومنعهم من الاقتراب ، والسماح لغير الخطيرين بالاقتراب .
٨- يجب ان يتصف فريق الحمايه بالقدره على الفهم السريعوان يعملوا كفريق دون ان يسببوا ازعاج للاخرين .

مواصفات افراد الحمايه :

١) الحاله الجسديه : يجب ان يكون افراد الحمايه في حاله صحيه جسديه قويه وان يكونوا قد عملوا دورات القتال القريب وقوه التحمل ، وان لا يكون احدهم يعاني من مرض في صدره مثل الربو او ارتفاع الضغط ، ان يكون قوي النظر وان يكون السمع جيدا ليس هناك به مرض .
٢) الحاله العقليه : يجب ان يكون افراد الحمايه ناضجين ولهم خبره ، وان لا يكونوا عدوانيين اتجاه الجمهور ، ولا يكونوا سريعي الغضب ، لذلك يفضل ان يحصلوا على اجازه بعد كل مهمه حمايه ولو قصيره ، وان يكونوا سريعي الحركه ونشيطين وغير مهملين ، ويجب ان يكونوا حذرين ويقظين وان يدرك افراد الحمايه المسؤولين الموكلون لهم وبالذات عند حمايه شخصيه اسلاميه .
٣) ان يكون لهم خبره في خوض المعارك اثناء محاوله الاغتيال ونزع السكين والمسدس من أي مهاجم .
٤) الاستمرار في التدريب اليومي والرمايه مرتين او ثلاث في كل اسبوع وان يكون قد عمل دوره مسدسات ورمايه عليها .
٥) ان يكون فريق الحمايه قد عمل دوره اسعافات اوليه .
٦) التدريب على استعمال اجهزه الاتصال ، وان يعرف مدى امكانيه استعمالها.

القوانين الرئيسيه في عمليه الحمايه والمرافقه

أ) الحذر والتصميم لمواجهه الخطر .
ب) التصرف الصحيح اثناء الخطر لحمايه المسؤول والتصرف بهدوء وثقه وسرعه .
ت) يجب مراقبه ايدي الاشخاص قرب المسؤول والنظر في عيونهم ، فان الذي يريد ان يفعل شيء يبدو عليه القلق والاضطراب في عينيه ، والانتباه لمن يضع يده خلف ظهره او في جيبه والاستعداد نفسيا وفركيا لمواجهه أي هجوم .
ث) اذا كان هناك شخص مشبوه او شككت بشخص عليك مراقبته دون ان يشعر بذلك او كلف شخصا بالمراقبه ..

ج) اذا وقع حادث طاريء يهدد المسؤول مثل توقف السياره فجأه او حدوث مشاجره او أي حادق طاريء يجب ان يقوم اثنان من المرافقين بابعاد المسؤول عن المكان والانتقال به الى مكان اخر وبالذات عند حضور الاحتفالات او المحاضرات او أي تجمع ولا يرجع الى مكانه حتى يستقر الوضع و يرجع طبيعيا والا يرجع الى نفس المكان والافضل الاعتذار للجمهور وعدم الرجوع .

ح) اذا وقع هجوم يجب على المرافق الاول ان يبعد المسؤول ويقوم الثاني بمهاجمه او تعطيل السلاح ويكون ذلك مهمه الشخص الاقرب للسلاح ويجب على فريق الحمايه حمايه المسؤول باجسادهم سواء على الارض او السياره .

خ) يجب على المرافقين عدم الابتعاد عن المسؤول لاي سبب واذا حصل فهذا علامه الخطر ويجب الحذر .

د) يجب على المرافقين ان يؤمنوا امنطقه امنه حول المسؤول دون الاساءه للجمهور

ذ) في حاله التنقل على افراد الحمايه تامين اقصر الطرق الى المكان المقصود بعد مراقبه هذه الطرق ومعرفه المداخل الموجوده فيها .

ر) عند توزيع المراقبين يجب التركيز على الجانب الايسر من الامام والخاف لانه اكثر عرضه للخطر بسبب وجود القلب .

ز) التحرك الى الامام افضل من التحرك الى الخاف لذلك يجب عليهم اتخاذ مواقعهم في مواجهه الخطر .

س) يجب على فريق الحمايه اثناء وقوفه ان يحجب جسم المسؤول عن اعين المهاجمين

ش) يجب على المرافق ان يدخل ويتقدم قبل المسؤول ويفتح كل باب وان يتقدمه في كل مسير .

ص) يجب على فريق الحمايه ان يسير في المسؤول وسط القاعه وليس قرب الابواب والنوافذ والاماكن الميته حتى يكون المسؤول بعيدا عن مرمى المهاجمين وفي مأمن من الخطر

ض) مواقع وعناصر الحمايه

ان مواقع عناصر الحمايه ليس ثابتا بل قد يتغير في أي عمليه ولكن هناك بعض المواقع التي تدرس وهي كالتالي :

١) موضع عنصر واحد ويكون على مقربه من المسؤول ماشيا خلفه على بعد عشره الى خمسه عشر سنتيمترا ويراقب على زاويه ١٨٠ – ٣٦٠ درجه .

٢) موقع عنصرين ويقفان على يمين ويسار المسؤول وبذلك يؤمنان حمايه جانبيه

٣) موقع ثلاثه عناصر على يمين المسؤول وشماله وخلفه ويكونون على بعد ١٠ – ١٥ سم وفي الجموع يحيطون به من كل الجهات

٤) موقع اربعه عناصر يحيطون به من كل الجوانب وكل عنصر يراقب حوله بزاويه ٣٦٠ درجه

٥) موقع خمسه عناصر يأخذون شكل خماسي حول المسؤول ويحافظ كل منهم على مراقبه ما حوله بزاويه ٣٦٠ درجه

٦) موقع سته عناصر ياخذون الشكل السداسي ويوفرون الحمايه من جميع الجهات

٧) موقع سبعه عناصر مثل السابق والعنصر السابق يتقدم الاخرين و يفحص المداخل والمخارج والادراج .

٨) عند مواجهه الهجوم يلوم العنصر الاقرب بالتعامل معه ويقوم اثنان اخران بمساعدته ويبقى اخران لحمايه المسؤول ونقله الى مكان اخر وتأين حلقه من الاخرين حوله وذلك بترابط ايديهم فوق الاكتاف او تراصهم الى بعض تماما وبعضهم يفتح الطريق وظهره للجموع او تاليف شكل مغاره حيث يغطي العناصر المسؤول باجسادهم من جميع الجهات ومن اعلى وهي ضروريه عندما يكون الهجوم قويا .

٩) لا بد من وجود نظام اشارات متفق عليها يتم الاتصال بها بين عناصر الحمايه القريبين والبعيدين وهذه الاشارات سواء كانت شفويه او باليد تحدد نوع الهجوم وجهته وان تكون مختصره وواضحه اذ من غير هذه الاشارات لا يعرف عنصر الحمايه البعيده بحدوث الخطر او في أي اتجاه يجب اخذ الشخص المطلوب حمايته .

١٠) الطريق الفعاله للاشارات الصوتيه يكون بتحديد السلاح وموقعه بالنسبه للشخص المراد حمايته وطريقه الساعه هي افضل طريقه نسبه الى بساطتها ووضوحها وهي تمثل تحرك الشخص المراد حمايته باتجاه عقارب الساعه وتكون الحركه الاماميه هي دائما نحو رقم ١٢ والرقم ٣ يعني جهه اليمين والرقم ٩ يعني جهه اليسار والرقم ٦ يعني الى الخلف .

١١) اتجاه الخطر وتحديد الزاويه اذا كان الخطر موجه من موقع مرتفع يعتبر ذلك مرتفعا اما اذا كان الخطر من مكان ادنى من مستوى الشخص أي طول الشخص يحدد الهجوم منخفضا اما الاخطار التي تكون في مستوى جسم الشخص فتسمى وسط .

١٢) عندما يتفاهم عناصر الحمايه بالطريقه الصوتيه يتعرف الاخرون الى نوع وموقع الخطر اذا كان الخطر ليس من سلاح تستعمل كلمات من مثل:
(رجل الساعه الثالثه) وهذا يعني ان الرجل الذي يقف الى اليمين يشكل خطرا او كاميرا الساعه ١١ وهذا يعني ان الشخص الذي يحمل الكاميرا أي الكاميرا نفسها في المواجه بانحراف قليل الى اليسار او الكاميرا في نفس الموقع تشكل خطرا ، او الغرض مرتفع الساعة الثانية عشر ١٢ بمعنى ان الخطر في مكان مرتفع مواجه تماما ، هذه الاشارات تنبه كافة عناصر الحماية والمرافقين الى التحرك العملي السريع .

١٣) طريقة اتجاه الساعة تطبق ايضا اهناز ركوب السيارة ويمكن استعمالها لاعلام سائق السيارة او المرافقين بوجود شيئ غير طبيعي او اخطار على الطريق مثلا : رجل على السطح على ارتفاع الساعة ١٠ او ثلاثة رجال في السيارة الساعة الخامسة .

القواعد الرئيسية لوسائل الحماية في الهجوم والدفاع غير المسلح

١. **الجمهور الصديق:**

في بعض الاحيان يقترب الجمهور من المسؤول للتعبير عن حبهم له بمصافحته او لمسه ، ولذا يجب اتخاذ الاجراءات التالية لالتحام عناصر الحماية والمرافقين بالجمهور :

أ) حاول كمرافق فتح الطريق بالطلب بصوت مهذب من الجمهور بالابتعاد.

ب) ابعاد الناس العنيدين ذكورا او اناثا بحركات لطيفة غير مثيرة للامتعاض او ملفتة للنظر .

ج) قد يحاول الجمهور مسك ايدي عناصر الحماية ويمكن التخلص من ذلك بطريقة لطيفة

د) احيانا يمكن جذب انتباه الجمهور باصوات خارجية مثل صوت صفير الخطر .

ح) المصافحة خيث يستحسن ان تكون المصافحة بلمس الايدي فقط ليستطيع المسؤول متابعة التحرك بين الجمهور. ويجب اخذ اكبر حيطة وحذر من اولئك الناس الذين يحاولون التقدم بسرعة او الذين يخبئون ايديهم في جيوبهم او خلف ظهورهم ، او اشخاص غير عاديين يمشون ببطء او يستعملون كعازات احيانا. اذ باستطاعة المرافق وعنصر الحماية معرفة المهاجم من عينيه برؤية القلق والخوف والتطرف يجب ان لا يتجاهلوا اشخاص يعتبرونهم غيرخطيرين مثل رجال الدين او رسميين في لباس رسمي او رجال مسنين .....الخ

٢. رمي الاشياء .

أ) يجب الحذر من الاشياء التي ترمى باتجاه المسؤول اذ يجب على المرافق وعناصر الحماية ابعادها .

ب) اذا سمح الوقت بنزع المرافق معطفه ويلفه على يده كي يمنع وصول الاشياء او يردها عن المسؤول .

ج) على عناصر الامن والمرافقين ان يبعدوا الاشياء المرمية باجسادهم .

د) يمكن اللجوء الى وضع المغارة لحماية المسؤول .

٣. الجمهور العدائي .

في حال عداء الجمهور يجب ان يغادر المسؤول المكان .. وعندما يكون الجمهور عدائيا معتدلا او في حال وجود اشخاص يحاولون اعاقة المسؤول وايقاف تقدم الموكب على الحرس غير المسلح اتخاذ الاجراءات التالية .

أ) ابعاد المرء بشد عقدة رقبته .

ب)دفع المرء بكامل قوة الحرس المرافق .

ج)ضرب الاشخاص على الايدي والسيقان وتجنب ضرب الاماكن الخطرة في الجسد كي لا يجر ذلك الى معارك يدوية . اذ ان مهمة عناصر الامن والحرس ابعاد المهاجمين واخراج المسؤول من المكان .

د) اذا هاجم احدهم بسكين او مسدس على الحرس ابعاد السلاح عن المسؤول قبل اخذه من الهاجم ... ويمكن عمل ذلك فيما بعد وفي بضع ثواني .

١٧. عمل الحماية في الوضع الطارئ .

١) الاهتمام الاول هو سلامة المسؤول .
٢) عنصر الحماية ينبه الاخرين الى وجود الخطر بواسطة الرموز .
٣) اقرب عنصر يواجهه المهاجم .
٤) بقية العناصر يشهرون سلاحهم ويستعدون .
٥) مسؤول الحماية يعطي تعليمات ابعاد الشخص المسؤول .
٦) لا بد من الاتصال الجيد بين كافة عناصر الحماية كي يتمكن الاخرون من تغطية مكان العناصر المنسحبين .
٧) يجب ان يكون الانسحاب متكاملا ويغطي عناصر الحماية مراقبة مساحة نظرية لزاوية ٣٦٠ درجة .
٨) في حال اصابة المسؤول يجب ان لا تنفك الدائرة التي تحمي الشخص المعني بل تبقى الدائرة متماسكة لحمايته.
٩) في حال اصابة المسؤول يجب ان يحميه احد العناصر بجسده بينما يقوم اخر بالاسعافات الاولية ، والاوضاع والظروف هي التي تقرر ضرورة نقله فورا او ابقائه وانهاء الاسعافات في مكان الحادث .... واذا اصيب المسؤول والمرافق معا يجب تذكر ان حياة المسؤول هي الاهم .
١٠) في جميع الحالات يجب ان يكون عناصر الحماية ذووا رباطة جأش وان لا ينفعلوا مع الاحداث الطارئة .

١٨ . الملابس :

عادة يلبس المرافقون وعناصر الحماية والامن ملابس معينه ومحافظه توحي بالنضجوالقدره على العمل الى جانب انها توحي بالاحترام .... وفي جميع الحالات يجب ان تكون الملابس مناسبه للحدث .

أ- احذيه مطاطيه او بكعب صغير غير قابل للانزلاق
ب- احذيه ثابته يمكن ربطها على القدم
ت- ارتداء ملابس غير ثمينه وثويه كي لا تتمزق
ث- يجب ترك المعاطف مفتوحه كي يسحب السلاح بسرعه
ج- ربطات عنق مقفله بكبسه كي يمكنك الهرب اذا امسك بك احد
ح- ملابس الشتاء قد يكون الطقس مشمسا صباحا وممطرا بعد الظهر ، لذا يجب الاحتفاظ بمعطف واقي وقبعه مطر .

خ- انزع الخواتم والساعات فقد تفقدها في الزحام .
د- نظارات الشمس جيده ولكن يجب نزعها في الحالات الطارئه
(اسمع الراديو ونشره الطقس لتعرف كيف يكون الطقس اثناء النهار لاخذ الاحتياطات اللازمه)

١٩. المشاكل التي يواجهها المرافق المسؤول عن حمايه الشخصيه

أ- ان معظم هذه المشاكل متعلق بالشخصيه و بالصورهالتي يود اعطائها للجمهور ومدى تجاوبه مع اجراءات الامن .

ب- على المرافق ان يوافق على رغبات الضيف حتى ولو كان ذلك يعني تخفيف اجراءات الحمايه وهناك قانون في قوانين الحمايه يقول (لا تتدخل مع تصرفات الضيف كي لا تسبب له الاحراج مع الجمهور) وهكذا تخف الاجراءات و تكثير امكانيه الخطر على الضيف ومن الاشياء التي تزعج الضيف في عمليه الحمايه ويعارض عليها :

١) يبلغ الضيف المرافقين انه لا يريد ان يتقدمه احد ، عندئذ يجب ان يقف المرافقين على جانبي وخلفي الضيف ويؤمنون حمايته من تلك النقاط .

٢) يرفض الضيف وجود عناصر حمايه حوله ، بينما يريد ان تتم حمايته حوله وهذا يحدث في مناسبات اجتماعيه عندما يرتدي المرافقون ملابس عاديه و يتجولون بين المدعوين والماره ، عندئذ يقف المرافقون على مسافه ١٥-٥٠قدما من الضيف في حال قيام الضيف بشراء اغراض من المحلات او بزياره المعارض او السير في الشوارع وبذلك يجب التغلب على مشكله الحمايه باساليب جديده مريحه

٣) عندما يتقدم الضيف الى الجمهور المرحب به ويصافحهم او عندما يتجاوز الضيف الحاجز الامني يجب ان يبقى عنصران على جانبيه بينما يقف الثالث خلفه ، وهكذا يقوم الافراد بمراقبه من حوله بينما يقوم العنصر الرابع حذرا خلف العنصر الاول .

٤) اذا التصق الضيف بالجمهور المرحب به ، على عناصر الامن ابقاء مسافه قصيره بينهم بالتصرف المهذب اللائق

٥) عندما يطلب الضيف من المرافق ان يشتري له جرديه او اشياء اخرى عليه ان يعتذر بادب لانه لا يستطيع ان يترك مكانه ، ولكنه سيؤمن طلبه فورا ويكلف به شخصا اخر من رجال الامن وليس فريق الحمايه

٦) في العاده يركز الضيف على مرافق واحد فيسمح له ان يكون دليلا وفي هذا الحال يجب ان ينتبه المرافق الى ذلك كي يكون مسؤولا مباشر عن تحركات الضيف وحمايته في الحالات الطارئه .

٧) يحدث احيانا ان يفقد المرافق اشياء خاصة خلال تحركاته وسط الجمهور يجب ان يتركها ولا يعيرها اهتماما ، لان انحناءه لالتقاط شيء سقط يكسر حمايه الضيف وعلى ذلك يحمل العناصر اشياء ضروريه فقط وهم في المهمه : سلاحهم ، الهويه ، وبعض القطع النقديه لاجل استعمال التلفون في حال الحاجه لذلك .

٨) يجب ان تكون ملابس المرافقين نظيفه ومرتبه فقط لان أي زي ثمين قد يتعرض للتمزيق او غيره اثناء القيام بالمهمه.

٩) لا بد من التأكد من الاسماء واجراء التحقيقات حول الاشخاص الذين يدخلون على المسؤول .
١٠) التعرف على الافراد الذين هم على اتصال مباشر بالشخصيه.

الحالات الاكثر تعرضا للخطر .

أ) انت معرض للخطر عندما تكون:
- وحيدا وبعيدا عن منزلك او مكتبك او بلدك
- داخلا الى او مغادرا احد المباني
- عالقا في ازدحام السير
- سائرا

ب) كن حذرا لتميز الحركات غير العاديه واذا كانت هذه التحركات مدعاه للشك ابلغ فورا عنها .

ت) الاعلام المسبق عن كيفيه تنقلك يشكل خطرا كبيرا على سلامتك الشخصيه ، لذلك فمن الافضل تاخير الاعلام .... وعندما تقتضي الحاجه فمن الضروري توزيع هذه المعلومات على عدد قليل من المقربين .

ث) تجنب الانتظام في مواعيد السفر او سلوك طريق معينه او الوصول الى اماكن في اوقات معينه ، حاول الاحتفاظ دائما بمرافق .

ج) ليكم هناك شخص يعلم المسؤولين في حال تأخير موعد وصولك .

ح) ليكن هناك شخص يرافقك من والى السياره .

خ) يجب ان تقف السياره في اقرب نقطه من مدخل المبنى الذي تقصده

د) لا تنقل معك او تفتح باب او شباك السياره لاشخاص مجهولين .

ذ) في حال سفرك ابلغ المسؤول الامني عن سفرك .
- يجب اقفال الحقائب وابقاؤها تحت المراقبه الشخصيه او مراقبه الملاحين.
- من الافضل عدم استعمال نفس الفندق او نفس المكان الذي تخصصه في كل رحله
- لا تقابل احدا من الضيوف دون موعد مسبق او دون التاكد جيدا من هويه الضيف
- لا تقابل احد في الجناح المخصص لك بل في القاعه العامه حيث يوجد اخرون.

ر) تجنب السير وحيدا خصوصا في الليل

ز) يفضل تركيب خط اضافي للهاتف قرب السرير ، كما يفضل تركيب جهاز انذار

س) البريد
- لا تفتح رزمه بريديه مشبوهه او غير عاديه ، بل اتصل فورا بالمسؤول الامني .
- حول باقصى سرعه رسائل التهديد او الاهانه ان انت موقعه او مجهوله الى مسؤول الامن لاجراء التحقيقات الخاصه

حمايه الاماكن التي تتواجد فيها الشخصيه

ويتم ذلك بما يلي :

اولا : دراسه المكان دراسه تحليليه وذلك يشمل :

١. المعاينة التامة للمنطقة (انظر باب المعاينة) .
٢. تفتيش المكان بفتيشا جيدا .
٣. متطلبات الامن الضرورية مثل طريقة الاخلاء من المكان ، الطرق الاحتياطية للخروج.
٤. الخطة البديلة .
٥. وجود خرائط المناطق والاماكن التي تنزل لها الشخصية وان يعين اماكنالخطر على الخريطة مثلا ورشة منفردة ، مكان صالح للكمين ، بلون ملفت للنظر ، وتحديد مراكز مراقبة وتحديد العدد المطلوب لحماية المباني والغرف وتحديد مدة بقاء الشخصية في الموقع .
٦. تفتيش الموقع قبل وصول الشخصيه
٧. تفتيش اماكن وقوف سياره الشخصيه والسيارات المرافقه ، والافضل عدم وقوف سياره الشخصيه امام المبنى مباشره لانها تلفت الانتباه الى وجوده بالداخل بل بعيدا .
٨. تامين الاتصال اللاسلكي بين فريق الحمايه وبين مرافقي الشخصيه
٩. لابد من وجود سيارتين تقفان بعيدا ومستعدتان لايه حاله طارئه لابعاد الشخصيه .
١٠. تحديد النقطه التي يستقبل بها الضيف ومعرفه الشخصيات التي تستقبل .
١١. تحديد الطريق التي تسلكها الشخصيه عند دخول المكان وتحديد الطريق البديل طبعا مع اجراء التفتيش قبل الدخول ، في حدوث خطر على الشخصيات وان تكون السياره مع السائق جاهزه دوما للتحرك والمغادره .
١٢. المصعد ويجب معرفه هويه ورقم تلفونه الذي فتش المصعد واذا كان المصعد لا يتسع جميع مرافقي الشخصيه ، عناصر الحمايه تكون مع الضيف وتأكد من صلاحيته قبل وصول الشخصيه واذا حصل خلل فني يسال عنه الذي فتش المصعد
١٣. يجب ان تكون غرفه استقبال الشخصيه معروفه مسبقا حتى يتمكن تحديد عدد المتواجدين في الغرفه.
١٤. تعيين غرفه رجال المرافقه وغرفه الشخصيه وتفتيشها جيدا قبل دخول الشخصيه .

١٥. معرفه ادوات الحريق وكيفيه استعمالها ، ومعرفه اقرب هاتف مستشفى وهاتف اقرب مركز للشرطه

١٦. معرفه عدد حقائب الشخصيه والمرافقين له ، لتسهيل التخليص والخزن و تامين السياره .

١٧. تحديد خط الوصول .

ثانيا: التعرف الى الاخطار المحتمله وذلك بتنظيم افراد الحمايه للشخصيه في المواقع التي تشكل خطرا عليها ، والتعرف الى علامات الخطر بواسطه النظر او السمع او الشم او اللمس ، بالنظر يراقب المشبوهين وبالسمع يعرف الاشخاص غير العاديين وبالشم يتعرف على المواد الموجوده ، وباللمس تعرف نوعيه المواد .

ثالثا : وجود فريق الحمايه باللباس الرسمي يقلل من نسبه تشجيع المهاجم على القيام بمهمته هذا بالاضافه الى عناصر الحمايه السريه

رابعا : مسؤول فريق الامن هو المسؤول عن ضبط دخول الافراد الى مكان وجود الشخصيه وعند حضور افراد ليست اسمائهم على اللائحه لا بد من مراقبتهم حتى يغادروا ، ومراقبه الافراد الذين يحملون بايديهم أي شيء او ما يخرجونه من جيوبهم .

خامسا : تعليمات فريق الحمايه :

١) التعليمات :

يجب ان يعرف عنصر الامن الواجبات والمهمات الملقاه على عاتقه جيدا .

٢) القدره على تنفيذ الواجبات

يجب ان يكون العنصر متمتعا بصحه وقوه جسديه فائقه ، وكذلك يجب ان يكون ماهرا في استعمال الاسلحه

٣) عنصر الامن الثابت

يجب ان يتمكن من تحمل واجباته ، وان يكون حذرا وفعالا في عمله ، وهناك عده مميزات هي :

أ- استباق الاحداث والتكهن بامكان حدوث خطر

ب- عدم قبول الاشياء كما هي ، بل توقع الخطر في كل شيء .

ت- استباق وقوع الحيل او التحركات المشبوهه

ث- التركيز على العمل الموكل اليه

ج- الوقوف في مواجهه احتمال وقوع الخطر

ح- الانتباه جيدا والحذر

خ- تنفيذ الاوامر المطلوبه وعدم التورط في اخطار غير منتظره

د- في حال وجود عنصر الامن وحيدا يجب ان يستعمل الاضواء لتفحص الاماكن المظلمه ، لكن يجب عدم الدخول اليها ان لم تكن مكشوفه جيدا .

ذ- الاستعداد دوما للمفاجأت.

ر- فحص الابواب المقفله والابواب العاديه والنوافذ ...ألخ ، للتأكد من ان احدا لم يعبث بها

ز- عدم مغادره المكان دون توفير حمايته

س- اختيار المكان الامن وعدم التعرض الى مواجهه الخطر

ش- في حاله حدوث هجوم يجب استعمال جميع المعدات المتوفره لافشاله .

ص- العمل بالتعاون مع فريق الحمايه ، لكن يجب الاستعداد لاخذ المبادره الفرديه في حال وقوع خطر

ض- معرفه خطه حمايه الضيف جيدا

٤) حفظ البنود المدرجه اعلاه واستباق وقوع هجمات وافشالها.

بعض المخاطر التي قد تتعرض لها الشخصيه .

يتعرض الشخصية الى مخاطر من عدة انواع وتكون هذه الاخطار غير واضحة ولا يشعر بوجودها احد ،لكن هذه الاخطار قد ينتج عنها اصابة ما او الموت ، وهذه المخاطر قد تكون بسيطة مثل درج مكسور ا وسجادة غير مثبته في مكانها ، او شريط كهربائي غير ثابت في مكانه ، سائق متهور ، نتبر غير قوي ، جسر ضعيف تمر فوقه سيارة الضيف .

امر اخر مطلوب هو التاكد من عدم وجود جهاز سمع (تنصب) في الاماكنالتي يزورها الضيف ، وتكون مهمة فريق الحماية صعبة جدا نسبة لتعرض الشخص بطريقة عرضية او مقصودة كذلك على عناصر الحماية ان يبحثوا دوما عن شخص ما قد يسبب الاذى او الموت وذلك عن طريق :

اولا : الاخطار الطبيعية غير المقصودة ، وفيما يلي بعض الاخطار التي قد تشكل خطرا مؤكدا :

١. شريط كهربائي او قنديل غير ثابت .
٢. برغي محلول في مقبض القطار او مسكة السيارة او المصعد .
٣. سجادة غير مثبتة على ارض ملساء .
٤. درج مكسور او غير ثابت .
٥. شريط مهترئ في سيارة او طائرة .

٦. مغطس حمام سريع الانزلاق .
٧. تيار كهربائي قرب مغطس او مغسلة.
٨. ساق كرسي مكسور .
٩. حاجز ضعيف حول شرفة .

ان معظم هذه الاخطار قد تحدث نتيجة الاستعمال العادي .

ثانيا : الاخطار المقصودة .

هذه الاخطار متنوعة جدا وتنفذ بطريقة مختلفة ، وذلك حسب ابداع وخيال الفاعل ، لذا يجب فحص كل شيء يقترب منه الضيف وحراسته ، ومثال على هذه الاخطار :

١. يمكن فتح لعبة في قنديل وحشوها بالمتفجرات .
٢. يمكن صنع تمثال من مواد متفجرة .
٣. يمكن ازالة ساق الكرسي او الطاولة وملؤها بالمتفجرات ، ويمكن عمل اشيء نفسه بالباب.
٤. يمكن تجهيز المرحاض بزر ضاغط ينفجر حال الجلوس عليه .
٥. الكتب خير وسيلة لاخفاء المتفجرات .
٦. الاشياء المتروكة في المكان نثل الحقائب ، الاكياس ، الصناديق ، الرسائل والرزم ، سلات المهملات ، التليفونات، وتمديدات الات التبريد ، كلها اماكن ممتازة لاخفاء المتفجرات .
٧. هناك اماكن اخرى يمكن التحث فيها : كالنوافذ والشرفات المجاورة الموجهة: حيث يستطيع المعتدي اطلاق النار على الضيف من بندقية مجهزة منظار مكبر .
٨. الطوابق السفلى المحجوبة بواسطة الاشجار والبنايات .
٩. وسائل تسلق النوافذ والابواب .
١٠. السلالم الملقاة جانبا والتي يمكن استعمالها بسهولة .

سادسا : التدريب على التفتيش .

يجب ان يثابر اعضاء فريق حماية الشخصية على التدريب كي يصبحوا قادرين على القيام بتفتيش غرف الشخصية وعليه ان يفكر بعقلية المهاجم ، وكذلك مثل المهندس كي يتعرف الى الاخطار الطبيعية او التي من صنع الانسان وما هي الاماكن المناسبة لاخفاء المتفجرات . ولذلك من الضروري ان يعرف كل عنصر مكان مهمته ويقوم بفحصه وتفتيشه جيدا .

هناك قواعد رئيسية يجب تذكرها عند القيام بالتفتيش

١. التنظيم الدقة .
٢. فحص كل بند جيدا عند تفتيشه : اذا وجد عنصر الامن شيئا يدعو للشك او شك بوجود شيء مخبأ في مكان ما ، عليه ان لا يلمسه ، بل يطلب مساعدة خبير ، ويفضل اخلاء المكان او المبنى بالكامل .

سابعا : الدوات التفتيش .

ان افضل الادوات التي تستعمل في التفتيش هم عينا الانسان ، ولكنهما لا تستطيعان ان تريا في الظلمة ، لذلك يجب استعمال معدات تحتوي على :

١. مصباح كهربائي .
٢. سكين الجيب المتعدد الاستعمالات .
٣. السماعة الطبية او الالكترونية وذلك للبحث عن قنبلة .
٤. مفك براغي .
٥. قطعة بلاستيكية (كالمسطرة) لفحص الابواب والنوافذ لمعرفة وجود اسلاك مخبأة .
٦. مراة يدوية صغيرة لتساعد الباحث على رؤية ما وراء الاشياء مثل تلك التي تحت المفروشات او خلف الخزائن واية المفروشات الاخرى.
٧. قطعة حديد للخلع (عتلة) .
٨. كمامات وقفازات مطاطية غير موصلة .
٩. اسلاك قابلة للطي وخفيفة الوزن من اجل تفتيش المسالك الخارجية والاشجار .

اهداف التفتيش:

عن ماذا نفتش ؟

١. عدم تفتيش عن أي شيء يمكن ان يؤثر على حياة الضيف او يوقعه في موقف حرج .
٢. حتى تفتشهم يجب ان يكون البحث متواصلا .
٣. اين التفتيش ؟ يمكن وجود الاخطار في كل مكان .
٤. حال ما ينتهي البحث يمكن التاكد من ان الموقع امن ، والا يجب البحث من جديد.

اولا : داخل المباني .

تعيين مراكز معينة داخل المبنى مع الاخذ بعين الاعتبارالاخطار التي قد تحدث :

أ) المباني الكبيرة : مثل الجامعات والفنادق ....الخ .
ب) العنصر الموكل اليه مركز معين داخل المبنى : قد يكون احيانا مسؤول عن الطابق بكامله وعليه ان يكون قادرا على تنفيذ التعليمات المعطاة اليه في الطوارئ وحذرا .
ج) استعمال المصاعد : يجب وضع مصعد معين تحت بصرف الضيف ، على ان يكون مزود بمفتاح لتشغيله بينما يوكل الى احد الحراس البقاء بداخله طيلة الوقت واذا لم يتوفر ذلك يجب اعتبار الاجراءات التالية .

١. دخول المصعد من الكراج واستعمال المصاعد غير المستعملة من قبل الجميع.
٢. تعطيل المصعد الى حين الاستعمال ، وفي هذه الاثناء يجب ابقاء حارس دائم بداخله.

٣. توقيف المصعد من الداخل بقطع التيار الكهربائي عنه لحين الاستعمال مع ابقاء حارس بداخله
٤. ايقاف المصعد من المفتاح الرئيسي وليقافه في الطابق المرغوب فيه .

تفتيش المباني .

١. ابدأ من الخارج الى الداخل ومن اسفل الى اعلى .
٢. في البحث الخارجي ابدا من الاشياء في الارض الى حدود المبنى : الحواجز ، علب النفايات ، الاشجار ، احواض الازهار المرتفعة ، مواقف السيارات ..الخ.
٣. المواقع العامة : يجب الاهتمام بهذه الاماكن ، مع انه من الصعب وضع قاعدة عامة للبحث ولكن على الباحث ان يبحث في غرف الاستقبال ، المراحيض العامة ....الخ .

اساليب التفتيش:

١. تفتيش المباني :
يختلف الاسلوب حسب حجم البناء ونوعيته ، والاجراءات التالية تبين اساليب التفتيش التي يجب اتباعها .

أ) في الخارج .

١. عدد المداخل ومواقعها .
٢. انواع التنظيم في المداخل ، مخارج الحريق ، السطح ، الشرفات .
٣. طرق الوصول الى الطوابق العليا من خارج المبنى .
٤. نوع ومقدار الاضاءة حول المبنى ، خاصة المداخل .
٥. طرق اخراج الضيف من المبنى من مخارج غير المداخل الرئيسية.
٦. حدد موقع الامدادات التي تدخل المبنى ، ان كانتمن تحت الارض يجب ان تعرف كل المسالك ، ويجب فحص جميع طرق الامدادات للتاكد من عدم وجود اخرى داخلية.
٧. المداخل المخبأة يجب معرفتها جيدا وخاصة الانفاق التي تصل مبنى بمبنى اخر.
٨. مواقع المباني التي تساعد على رؤية غرفة الضيف، ومن الافضل ان يستعمل اضيف غرفة في الطابق العلوي حيث تؤمن الحماية الجيدة من الطوابق المجاورة أي من تحت وفوق طابق الضيف بالاضافة الى مكان وجوده .
٩. الطرق المستعملة لتامين حماية الاماكن المحيطة بالمبنى تختلف مع اختلاف نوع وجهة استعمال المكان ، وكل نوع يتطلب اسلوبا خاصا ومختلفا لحماية الضيف .

ب) البحث داخل المبنى :

هندسة ونوع استعماله يحددان نوع التفتيش ،واجراءات الامن المتخذة .

١. المدخل : يبدأ البحث من مدخل المبنى ، وقد يشكل الابواب خطرا وخاصة الزجاجية حيث يرتطم الناس بها ،والابواب المأرجحة ويشكل خاص الباب الذي يدور(المروحة) فانه قد يشكل فخا للشخصية يمكن القاتل من تنفيذ مهمته ومخططه ، لذا يجب عدم استعمال هذا النوع من الابواب.
٢. ردهة المدخل :
أ) ازالة الاثاث الذي يعيق حركة الشخصية وازالة أي شيء يمكن ان يختبئ القاتل خلفه .
ب) حراسة جميع المداخل لمنع دخول افراد غير معروفين .

ج) فحص جميع الحيطان والسقوف الاصطناعية .

٣. الممرات :

يجب حماية هذه الممرات ومنع دخول غرباء اليها . كذلك يجب فحص جميع الاغراض داخل الممرات وازالة أي شيء يشكل خطرا على الشخصية هذا بالاضافة الى تفتيش جميع الغرف حول الممرات .

٤. الادراج والمصاعد .

يجب تفتيشها مقدما وقبل ان تستعملها الشخصية ومرافقيه . وكذلك يجب اعادة تفتيشها بين وقت واخر وكذلك حراسة جميع المنافذ الى غرفة المصعد وفحص مخارج الطوارئ وفي حال وجود تليفون داخل المصعد يجب التاكد من انه يعمل ، وان نجهز عنصر الامن بجهاز لاسلكي ، اما الادراج فيجب تفتيشها جيدا وحماية المداخل على كل درج ،والتاكد ان ابواب المنافذ غير قابلة للحريق ، والا يجب تغيير المقر الى مقر اخر .

٥. معدات السلامة :

أ. الة الاطفاء يجب التاكد من صلاحيتها .

ب. جهاز انذار الحريق يجب فحصه والتاكد من نصلاحيته .

ج. يجب توفير الوقت الكافي لعناصر الامن كي يفتشوا الغرف جيدا وبدقة ويمكن اعتماد التالي :

يقسم قائد عملية البحث الغرفة الى جزئين متساويين ويوكل الى افراد العملية القيام بالتفتيش ، ويقوم كل عنصر بتفتيش الغرفة في الجزء المعين له حسب حركة الساعة ، وبهذه الطريقة .

١) يجب ان يغطي التفتيش الارض حتى علو الخصر ، تفتيش جميع الاغراض الملقاة على الارض او المثبتة على الحائط وهذا الارتفاع يشمل كل شيء من الارض الى المكاتب وسطح الطاولات ، واذا كان هناك اكثر من عنصر يتحرك العناصر في اتجاهين مختلفين الى ان يلتقيا في منتصف الغرفة ، والتفتيش الاول يجب ان يكون طويلا ودقيقا ويشمل ازالة السجاد واستعمال الة الفحص الالكترونية .

- تفتيش البيوت المجاورة وحراستها اثناء غياب اصحابها .
- حراسة غرفة المسؤول من كل الجوانب ومن فوق ومن اسفل .

٢) التفتيش الثاني يجب ان يشمل المسافة التي تصل الى مستوى الرأس .

٣) التفتيش الثالث يجب ان يغطي مستوى الرأس حتى السقف ، ويشمل ذلك تمديدات التهوية ، والنوافذ والانوار (لمبات، ثريات) .

٤) التفتيش الرابع يشمل السقوف الاصطناعية ، الاسلاك الهربائية ، التمديدات التي في السقف.

البنود التي يجب تفتيشها.

١) السقوف : افحص الاماكن فوق السقف الاصطناعي والمنافذ الموصولة اليها ابحث عن وجود أي بابا خفي تأكد من امان السقوف والتمديدات الكهربائية.

٢) الارض : ابحث عن اجهزة تحت البلاط او السجاد غير المشدود.

٣) الحيطان : افحص الحيطان جيدا لتتاكد من عدم وجود أي عمل مغطى ، افحص جميع الاشياء المعلقة على الحائط لتتاكد من انها لا تشكل خطرا او تحمل اجهزة خطرة افحص الابواب ومسكاتها والاقفال والستائر .

٤) الخزائن : افحص تليقات الثياب ، الرفوف ، الاضواء ، المفاتيح ، تأكد من عدم وجود باب خفي في مكان ما .

٥) النوافذ : افحص الاقفال لتتأكد من انها توفر امانا، افحص الات التبريد المركبة في النوافذ وكذلك الستائر المعدنية .

٦) غرف الحمام :

أ. الارض : يجب ان تكون نظيفة من أي شيء قد يسبب الانزلاق.

ب. الخزائن : للتأكد من عدم وجود اية متفجرة في الداخل .

ج. البيدية : يجب تفتيشه والتاكد من انه مثبت جيدا الى الارض ، او الحائط ومن عدم وجود اية مواد متفجرة فيه .

د . المغطس : تأكد من عدم وجود اماكن تسبب الانزلاق .

هـ . المغسلة افحص خارجها وداخلها جيدا .

و . خزانة الادوية : تأكد من محتوياتها ، فقد تكون احدى محتوياتها سما.

ز . التمديدات الكهربائية : تأكد من سلامة جميع التمديدات.

ح . منافذ التهوية : يجب تفتيشها بازالتها من مكانها .

٧) الاثاث : يجب تفتيشه جيدا .

أ) البحث في الاماكن حيث تكثر الحشرات لكي لا تكون هذه الاماكن مهترئة وتشكل خطرا على الضيف مثل ساق الطاولة او ساق الكرسي المهترئة .

ب) الاثاث المنجد : يجب تفتيشه جيدا للتأكد من عدم وجود اشياء غريبة في داخله .

ت) الطاولات والمكاتب وعلب الكتب: ازل جميع المحتويات ، وافحص كل قطعة على حدة وافحص كل كتاب ، اسحب الاشياء عن الحائط لترى خلفها .

ث) الاثاث المتراكم : هذا الاثاث يصعب فحصه ، لذا يجب استعمال الاشعة .

ج) الاسرة : يجب فحص الفراش : الاجزاء والمفاصل ، وفحص أي اثاث اخر في الغرفة .وانكان هناك أي شيء باية قطعة ، ابعدها عن المكان .

٨) التيار الكهربائي والتمديدات .

انهذا العمل يتطلب فنيا متخصصا للقيام به ،ويجب فحص خطوط الكهرباء للتاكد من صلاحيتها وانه لا يوجد خطر كهربائي منها او انها لا تحتوي على أي جهاز قد يشكل خطرا على حياة الضيف افحص كل لمبة وتاكد انها لا تحمل متفجرات ، خاصة لمبات الفلورسنت حيث انها تكون مكانا للمتفجرات الكبيرة ، ويجب فحص المعدات الكهربائية كالمراوح والات تنشيف الشعر ، حيث انها قد تحمل سما تبعثه حولها عند تشغيلها .

٩) تفتيش المسرح او المنصة :

وهذا عمل صعب نسبة الى مساحة المنصة وصعبة التحقق من جميع اجزائها.

أ) المنصة الصغيرة : ان تفتيش هذه المنصة امر سهل وغير معقد .

ـ التفتيش : افضل وسيلة للتاكد من سلامة استعمالها هو فحص اجزائها عند جمعها . ووضع حرس بعد انتهاء الشخصية من القاء خطابه وفي معظم الاحيان يكون الامر صعبا . لذا يجب اجراء تفتيش دقيق لتاكيد امن المنصة وعدم وجود متفجرات بها او غير ذلك .

١. فحص الدعامات للتاكد من عوتها .. ويجب ان تكون الادراج قوية ومثبتة.
٢. وضع حاجز قوي حول المنصة لتامين عدم وقوع من عليها الى اسفل .
٣. اذا استعمل طبل في الاحتفالات يجب فحصة جيدا من الداخل .
٤. قد يكون من الضروري رفع المنصةلفحص ما تحتها .. وكذلك فحص جميع الاثاث قبل وضعه على المنصة ، كذلك تفتيش الميكروفون والمكبر وغيرهما والتاكد من عدم وجود متفجرات بداخلها.
٥. استعمال الاسلاك الكهربائية يجب فحصها جيدا : ويجب وجود مفتش اطفائية لفحص جميع الاسلاك والتاكد من صلاحيتها .

ب) تفتيش قاعة كبيرة او مسرح :

ان هذه الاماكن معقدة وصعبة التفتيش ، ولذلك يجب تحضير دراسة بعدد الاشخاص المطلوبين للتفتيش على ان يستمروا بالحراسة خلال وجود الضيف في القاعة .

التفتيش

المسرح تملؤه التمديدات والمقاعد والممرات والابواب وغيرها ، لذا يجب تفتيش هذه جميعا للتاكد من سلامتها .

١. عند القاء محاضرة او خطاب للضيف يجب التاكد من مقدرة القائمين علىالعرض ، كذلك يجب التاكد من شخصية جميع الذين يدخلون خلف المسرح .
٢. يجب تفتيش الغرف والممرات في المسرح.
٣. يجب التاكد من عدم استعمال الابواب الخفية عندما يكون الضيف على المسرح .
٤. يجب تامين سلامة الشخصية واعلامه بجميع تفاصيل عملية الحماية وفي حال وجود خطر يجب اعلامه بذلك ليستطيع حماية نفسه.

١. لائحة التاكد من دراسة المواقع .
   ١. خرائط المواقع التي تتم زيارتها .
   ٢. مواقع الدراسات المطلوبة .
   ٣. تحديد الغرف التي يزورها الضيف.
   ٤. وقت وتاريخ الزيارة .
   ٥. التغطية الصحفية .
   ٦. عدد العناصر المطلوبين للتفتيش .
   ٧. موعد وصول الموكب .
   ٨. تسهيلات ايقاف سيارات الموكب.
   ٩. الضابط الذي يستقبل الموكب .
   ١٠. مكان استقبال وفد الضيف .
   ١١. الطرق المستعملة عند دخول المبنى .
   ١٢. الطرق الرئيسية والفرعية والطارئة .
   ١٣. سعة المصعد .
   ١٤. موقع السلالم المستعملة .

١٥. هوية ورقم تليفون عامل المصعد .
١٦. سعة غرفة الاستقبال .
١٧. موقع غرفة الاستراحة للضيف .
١٨. اقرب هاتف لاستعمال الضيف .
١٩. اقرب غرفة للاجتماعات الخاصة .
٢٠. اقرب غرفة راحة للمرافقين .
٢١. اقرب مطفأة حريق ونوعها .
٢٢. اقرب المواقع الى محطة الاطفاء وتليفوناتها .
٢٣. جهاز انذار حريق وكيفية تشغيله .
٢٤. موقع اقرب مستشفى وهاتفه .
٢٥. موقع اقرب طبيب وهاتفه .
٢٦. موقع اقرب مركز امن وهاتفه .
٢٧. عدد الحقائب .
٢٨. متفرقات .

٢. لائحة التاكد ودراسة مركز الوصول في المطار او المرفأ او ...الخ .

١. مقابلة المدير او فريق الحماية في المركز وذلك للنقاش معه على كل النقاط والملاحظات.
٢. دراسة التسهيلات الداخلية .
٣. دراسة التسهيلات الخارجية .
٤. تحضير وصول الموكب او مغادربه المكان .
٥. تعيين الطرق التي يسلكها الموكب .
٦. تعيين طرق المناوبة والطوارئ .
٧. اختيار فرقة الراحة الشخصية ومرافقيه .
٨. تعيين : نقاط التفتيش.

اجراءات الدخول .

٩. تعيين الحواجز الجسدية .
١٠. ترتيب تعبئة وقود الطائرة او ...الخ .
١١. اختيار مكان الوقوف .
١٢. ترتيب حراسة المدارج او المرافئ.
١٣. تجهيز سيارة الاسعاف .
١٤. تجهيز المعدات الضرورية للحوادث .
١٥. اختيار قسم الصحافة .
١٦. اختيار مراكز الجمهور .
١٧. تأمين سلامة الحقائب .
١٨. تعيين مواقع غرف الراحة والهاتف للشخصية .
١٩. متفرقات .

٣. لائحة تأكد الفندق ، غرفة المؤتمرات او السكن .
١. الاجتماع الى المدير او المالك .
٢. لقاء قسم الامن والاطفائية وادارة الفندق .
٣. دراسة الحدث مع رجال الاتصال .
٤. اختيار الجناح الذي يستعمله الشخصية .
٥. تعيين غرف اعضاء الامن المركزي .
٦. اجراء دراسة الجناح ، الغرف المجاورة ، والاماكن التي تستعملها الشخصية .
٧. ترتيب تفتيش تقني .
٨. تعيين مراكز ونقاط تفتيش الامن .
٩. اختيار غرفة الحراسة .
١٠. اجراء دراسات امن المساكن .
١١. تحضير مفاتيح اضافية للجناح او المقر .
١٢. تحضير غرفة استلام البريد بعيدا عن مركز الشخصية .
١٣. تأمين تفتيش الهدايا والرزم .
١٤. تحضير تأمين الطعام المفحوص .
١٥. دراسة معدات الحريق .
١٦. ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء التحقيقات الخاصة .
١٧. ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء الامن والمهمات الموكلة لايهم .
١٨. تفتيش المصعد ، الادراج ، السلالم الكهربائية.
١٩. ترتيب المخارج من المصاعد والادراج .
٢٠. التاكد من هويات الخدم وعاملي المطبخ وجميع الذين يعملون بالقرب من الشخصية .
٢١. تحضير لوائح عن الطاولة الرئيسية ، المستقبلين ...الخ .
٢٢. تحديد مواقع محطات الراحة وتوفير غرفة راحة .
٢٣. حراسة الاماكن والغرف التي جرى تفتيشها .
٢٤. الحصول على ارقام الهاتف في المنطقة .
٢٥. تأمين حفظ الحقائب .
٢٦. تأمين مخارج الطوارئ في الطرق .
٢٧. ترتيب مشاركة الصحافة .
٢٨. تقرير متطلبات التأكد من الهوية .
٢٩. متفرقات .
٣٠. اذا لم يكن استئجار جناح يتم استئجار غرف بالطوابق العليا وتحرس غرفة الشخصية من كافة الغرف التي تلاصقها .
٣١. حراسة الغرف اثناء وجود الشخصي ةواثناء مغادرتها الى مكان ما ثم العودة الى الفندق اذ تستطيع أي عصابة او جهاز ايتخبارات او تنظيم الحصول على مفاتيح الغرف لاي فندق .

البنود الرئيسية في لائحة التفتيش .

أ . البنود الرئيسية .

١. قائمة الهاتف والسماعة .
٢. الاضواء والقناديل .
٣. الخزائن ، الاقلام ، الاكمام ، الاحذية ، القفازات ...الخ .
٤. تمديدات الاضاءة في الحائط والسقف .
٥. براويز الصور ، اليافطات ، والمرايا .
٦. الات التبريد.
٧. مفاتيح الاضاءة .
٨. الابواب الداخلية وغيرها .
٩. تحت السجاد .
١٠. مراكز داخل السلالم .
١١. جرس الباب .
١٢. صندوق البريد .
١٣. النوافذ من الخارج والداخل .
١٤. المفروشات والمقاعد المنجدة .
١٥. الجرائد والمجلات .
١٦. اغطية الموتورات والارض الاصطناعية .
١٧. مسكات الابواب .
١٨. الحيطان .
١٩. داخل السقوف الاصطناعية .
٢٠. داخل التلفزيون والراديو.
٢١. داخل المداخل .
٢٢. التماثيل والمكاتب والجوائز .
٢٣. اطار النافذة .
٢٤. معدات اطفاء الحريق للطوارئ .
٢٥. الستائر المعدنية من جميع جوانبها .
٢٦. داخل الساعات .
٢٧. اضواء الجوانب.
٢٨. الصحف المطوية .
٢٩. المفاتيح الكهربائية .
٣٠. المخدات المفتوحة بسحاب .
٣١. البلاط تحت الارض الخشبية .
٣٢. صندوق الشريط الكهربائي .
٣٣. اجراس انذار الحرائق .
٣٤. الرسائل .
٣٥. الرزم والطرود .
٣٦. مواعين الورق .

٣٧. تمديدات التربيد والتدفأة .

ب . المكتب .

٣٨. علب الكتب .
٣٩. النباتات والازهار .
٤٠. تعاليق الثياب .
٤١. الخزائن .
٤٢. الالات الكاتبة .
٤٣. الكراسي .
٤٤. الالات الحاسبة .
٤٥. خزائن الملفات .
٤٦. الطوابع.
٤٧. تقاويم التاريخ .
٤٨. الالواح .

ج. المنازل

٤٩. مشاتل الازهار وصناديق النوافذ .
٥٠. السجاد.
٥١. الاسرة .
٥٢. خلف الالواح .
٥٣. خزانة دهان الاحذية ومعداتها .
٥٤. المخدات.
٥٥. صناديق المجوهرات .
٥٦. الفساتين .
٥٧. علب القبعات .
٥٨. الاغطية الكهربائية .
٥٩. الاسلحة والذخائر .
٦٠. معدات الرياضة .
٦١. داخل الات التصوير .
٦٢. علب التوفير للاطفال .
٦٣. داخل الاضواء والبطاريات .
٦٤. داخل الحقائب .
٦٥. الشعر المستعار .
٦٦. تحت المغسلة .
٦٧. المراوح او تجهيزات التدفئة .
٦٨. البرادي .
٦٩. المكانس الكهربائية .
٧٠. صناديق التحويل الكهربائي .
٧١. مقاطع الغرف .

٧٢. السقوف الفخارية .
٧٣. العاب الاطفال .
٧٤. علب السمك .
٧٥. داخل حاملة الشماعات .
٧٦. البوم الاسطوانات .
٧٧. العلب الفنية .
٧٨. عربة وسرير الطفل .
٧٩. الغسالات الكهربائية .
٨٠. القطع الموسيقية .
٨١. صناديق الحيوانات .
٨٢. بيوت الكلاب .
٨٣. صناديق العدة والادوات .
٨٤. التتخيتة (السدة).
٨٥. مصرف المياه.
٨٦. خلف خزائن الادوية .
٨٧. جميع الاغراض في خزانة الادوية .
٨٨. داخل المرحاض.
٨٩. الصابون .
٩٠. اوراق التوليت .
٩١. تعاليق الثياب.
٩٢. الة تنشيف الشعر .
٩٣. سخانات المياه.
٩٤. جميع تجهيزات المطبخ : السخانة ، مفتاح العلب ...الخ .
٩٥. معدات الحديقة .
٩٦. الفرن والبوتاغاز والثلاجة .
٩٧. اكياس النفايات.
٩٨. تمديدات فرن الغاز .
٩٩. داخل السخانات .
١٠٠. الطعام داخل الثلاجات .
١٠١. المغسلة .
١٠٢. جميع ادوات المطبخ .
١٠٣. علب الملح والبهارات .
١٠٤. وقود السخانات .
١٠٥. لوح الكوي .
١٠٦. عربة نقل الطعام .

لائحة تأكد مركز الحماية

١. مساحة منطقة المراقبة ،حيث تستطيع التاكد من هويات الاشخاص ، مجموعات والسيارات ..الخ والنشاطات التي يقومون بها ..سجلها .
٢. هل يوجد افراد في منطقة مسؤوليتك .
٣. ماذا تعتبر نشاطات الافراد الذين تراقبهم من مركزك ؟ سجل ذلك .
٤. هل هؤلاء الافراد مراقبون في تحركاتهم ؟ سجل .
٥. ما هو عدد الاشخاص الذين يتواجدون في منطقتك ؟ سجل .
٦. ما هو عدد المباني التي تستطيع مراقبتها من مركزك ؟ سجل .
٧. ما هو عدد النوافذ التي تستطيع مراقبتها من مركزك ؟ سجل .
٨. ما هو عدد الطرق التي يمكنك سلوكها للوصول الى مركز القيادة ؟ سجل .
٩. هل تستطيع ان ترى او تتصل بمرافق اخر من مركزك ؟ سجل .
١٠. كم يبعد مركز الحماية الثاني عنك ؟
١١. هل توجد سوائل محرقة في منطقتك ؟مثل البنزين ، الكيماويات ..وغيرها.
١٢. هل توجد في منطقتك مواد تعتبر متفجرات ؟
١٣. هل توجد اسلحة متطورة من مركزك ؟ مثل البنادق ، الذخيرة السكاكين ..الخ.
١٤. هل هناك تمديدات في منطقتك قد تشكل خطرا على الشخصية؟
١٥. هل هناك صناديق تخزين او حقائب ..الخ حيث يمكن اخفاء الاسلحة او المتفجرات او غيرها من المواد المخربة ؟
١٦. هل توجد مفروشات في نقطتك حيث يمكن وضع اسلحة او معدات تخريب؟وضع عددها واسمها .
١٧. هل يوجد ميكروفونات او غيرها يمكن استعمالها لاستراق السمع ؟
١٨. مكان اقرب غرفة تواليت الى مركزك ؟
١٩. ما هو مكان اقرب نافورة ماء الى مركزك ؟
٢٠. هل هناك بلاط او سقوف منزوعة حيث يمكن تخبئة الات خطرة ؟
٢١. ما هو مكان اقرب صندوق تحذير حريق ؟
٢٢. ما هو مكان اقرب الة اطفاء حريق ، وما هو نوعها ولاية انواع من الحرائق؟
٢٣. متى تم فحص الة الاطفاء اخر مرة ؟ هل الختم ثابت ؟
٢٤. ما هو مكان اقرب هاتف الى مركزك ؟

لائحة التاكد من عملية حماية الشخصية .

١. تنظيم مركز ادارة ثابت لعنصر الامن قبل واثناء وبعد المؤتمر .
٢. مراجعة المباني المفتشة والارض المجاورة وسكانها .
٣. المشاكل الخاصة التي تسببها الطبيعة والاراضي، الحواجز المائية .
٤. اخطار الكهربائ ، التليفون ، الماء ، الخطوط الموصل الى غرفة المؤتمر .
٥. تعيين المساحات المحظورة .
٦. ضرورة الحواجز الجسدية ، الاضاءة ،منافذ الطوارئ واجهزة الانذار .

٧. مراجعة الاماكن الخطرة .
٨. توظيف حراس الحماية باللباس الرسمي في مواقع معينة .
٩. تنظيم نظام اشارة خاصة .
١٠. توفير مراكز ايقاف العربات ، عمال صيانة الاعتناء بسيارات الافراد الذين يحضرون المؤتمر .
١١. تفتيش الرزم.
١٢. تنظيم تفتيش البريد ، الرزم المختومة والاشياء لامشتبه بها .
١٣. ايجاد مركز رسائل لايصال المخابرات الى الضيف ومرافقيه .

دليل مركز حماية الشخصية ولائحة التاكد .

١. من هي الشخصية المميزة ؟
٢. موقع زيارتها ؟
٣. في أي وقت يصل ؟
٤. في أي وقت نغادر ؟
٥. ما هو مركز مسؤوليتك ؟
٦. من هو قائد العملية ؟ ومن هو ضابط المشروع ؟
٧. في اية ساعة تذهب الى مركزك ؟
٨. في اية ساعة تنتهي مهمتك ؟
٩. ما هي بطاقة الهوية التي ستستعملها ؟
١٠. ما هو نوع المواصلات؟
١١. ما هو نوع الاتصالات التي تستعملها ؟ الراديو ، الهاتف، اللاسلكي ..الخ ؟
١٢. ما هي ترتيبات المناوبة في الطعام والماء ؟
١٣. ارتد ملابس نظيفة ومرتبة.
١٤. لا تاكل ، لا تدخن ، او تشرب القهوة وانت في المهمة الا بأذن رؤسائك .
١٥. لا تعرض الاسلحة .
١٦. قف في مكانك او عندما يقترب منك شخص ما .
١٧. لا تترك مركزك الا بأذن من رؤسائك او بامر للقيام بمهمة اخرى .
١٨. ابق منطقتك نظيفة .
١٩. يجب ان تعرف تشغيل الراديو (اللاسلكي) والهاتف وغيره.
٢٠. يجب ان تجيد استعمال الاسلحة .
٢١. يجب ان تجيد استعمال جميع معدات الطوارئ.
٢٢. يجب ان تستطيع التعرف الى جميع افراد عملية حماية الضيف .
٢٣. يجب ان تستطيع معرفة الشخصية وافراد عائلته و مرافقيها .
٢٤. معرفة مكان الشخصية .
٢٥. معرفة برنامج الشخصية .
٢٦. معرفة التعليمات الخاصة بمهمتك .

٢٧. معرفة مراكز افراد فريق الحماية بالنسبة الى مركزك .
٢٨. معرفة شيفرة الراديو وجميع ارقام الهواتف الضرورية .
٢٩. معرفة النشاطات التي تقام قرب مركزك .
٣٠. عند الاجازة اعط المسؤول ملخصا عن مهمتك .
٣١. لا تقبل الاشياء كما هي انتظر الخطر في كل مكان .
٣٢. حاول استباق الحيل او التحركات الكاذبة .
٣٣. كن دائما في مواجهة أي مصدر خطر .
٣٤. يجب ان تصل الى مركز عملك باكرا كي تراقب الجمهور وتتعرف الىنوع مهمتك .
٣٥. لا تجازف .
٣٦. اذا كنت وحيدا في الليل ، استعمل الاضواء او ابتعد عن الاماكن المظلمة.
٣٧. لا تعرض نفسك للمفاجأة .
٣٨. في حال الهجوم استفد من جميع الحواجز التي تحميك .
٣٩. افحص جميع الابواب المقفلة والنوافذ و غيرها كي تتاكد من سلامتها.
٤٠. يجب تجنب اسباب اللهو .
٤١. لا تاكل او تشرب وانتفي المهمة .
٤٢. لا تتجمع مع رفاقك وانت في المهمة .
٤٣. لا تتحدث باشياء تافهة مع الناس .
٤٤. لا تسمع الى برامج الراديو او التلفزيون وانت في مهمتك .
٤٥. لا تقفل عينيك او تنام وانت في المهمة .
٤٦. لا تعط معلومات لاحد .
٤٧. لا تهتم باعمال خاصة وانت في مهمتك .
٤٨. لا تغن او تصفر وانت في مهمتك ، لانها كلها تدل على عدم الاهتمام وتشغل عن القيام بالمهمة .
٤٩. ملاحظة من يجري مسرعا .

حماية الشخصية اثناء التحرك بواسطة العربات

(دراسة الطرق وامنها في المواكب)

ان تنقل الشخصية من موقع الى اخر بواسطة السيارات يواجه مشاكل حماية، وهذه التحركات تتطلب اعمالا تحضيرية ، وتخطيطا واجراءات امن .

المفاهيم الرئيسية للهجوم على الموكب :

ان مهاجمة الموكب بالضرورة تكون مدروسة ، ولذلك يجب دراسة الموقع وبرنامج الشخصية والطريق التي يسلكها ، والهجوم عادة يكون مفاجئا من اجل تفريق وحدة وحلقة الحماية ، ليتمكن المهاجم من الوصول الى هدفه ، وفي العادة يحاول المهاجم ان يترك الموكب يتحرك ويصوب عليه من الخلف ،وكذلك قد يحدث الهجوم من سيارة متحركة او بشكل افقي او غيره .

الاجراءات الرئيسية المسبقة .

١. تفتيش الطرق التي يسلكها الشخصية وذلك بفحصها جيدا قبل وخلال الزيارة ، ويستحسن اختيار وقت المرور اثناء عدم وجود ازدحام ، يجب اعداد ملف للطرقات ومسافتها ونوعها وباستطاعة ضابط المهمة ان يعين عناصر امن بطرق معينة ، ويساعد في انهاء برنامج الشخصية .
٢. يجب اتخاذ قرار لتحديد:
أ) الطرق الرئيسية.
ب) الطرق البديلة.
ت) طرق الطوارئ .

ملاحظة : أحيانا بعد إنهاء الدراسة قد يقرر تغيير الطرق نسبة إلى توقع أخطار أو ورشات بناء ، أو بيوت منفردة أو أماكن تشكل خطورة على الشخصية .

٣. الاعتبارات الأخيرة عند اختيار الطرق هي :
٤. يفضل الطريق المنبسط.
٥. الأمن والسلامة.
٦. الازدحام: هل هناك ازدحام و إمكانية لتغيير الطريق ؟
٧. نوعية الطريق : هل هناك مناطق غير عادية أو خطرة ؟

اولا : دراسة الطريق .

هناك ثلاثة اهداف لدراسة الطريق .

١. معرفة الطرق وابعادها التي قد تساعد على وجود مغتال ما .
٢. معلومات الاستخبارات ،مراقبة الطريق ومعرفة الاخطار الطبيعية ، الازدحام واوضاع الطرقات .
٣. مشاعر المنطقة ، فقد يعيش في المنطقة اناس يعارضون او يتعاطفون مع الشخصية .

ثانيا : ملف المنطقة الخطرة .

يجب التعرف الى المناطق الخطرة في الطريق او وجود اخطار مثل :

١. مناطق وجود القناصين ، المغتالين ، او الخاطفين .
٢. الممرات المخبأة.
٣. الجسور .
٤. الممرات المرتفعة .
٥. الخنادق والانفاق ومناطق تحت الارض .
٦. مناطق مشجرة .
٧. ورشة بناء على الطريق .
٨. مباني مهجورة او مباني مرتفعة .
٩. مناطق سير مزدحمة .
١٠. مناطق حواجز .

ثالثا : امن وتسهيلات الطريق .

بالاضافة الى ما ورد يجب ان يكون اعضاء فريق الحماية حذرين لاجراءات الطوارئ في العملية خلال جميع مراحلها ويسجلونها في الملف .

١. طرق الهرب.

٢. اقرب مستشفى او مركز طبي .
٣. اقرب مركز امن او اطفائية .
٤. يجب تعيين مناطق الخطر والطوارئ على الخريطة ، ويستحسن اخذ صور فوتوغرافية لها .

رابعا : طريقة دراسة الطرق .

١. دراسة الطريق : يجب المرور على جميع الطرق الرئيسية والفرعية وطرق الطوارئ للتعرف اليها جيدا .
٢. غادر السيارة وتفحص الطريق : عند تفحص طريق ما يجب ان يغادر اعضاء فريق الحماية السيارة ويتفحصوا الطريق ،كذلك يجب ان يضعوا انفسهم مكان المغتال ويفكروا مثله . كذلك يجب ان ينتبهوا الى الاخطار الطبيعية .
٣. الممرات المخبأة والجسور والانفاق وغيرها : يجب مراقبة الطريق المؤدية اليها ..وضع حراس اذا امكن .
٤. الطرق تحت الارض والمناطق المشجرة : يجب التعرف اليها جيدا ومعرفة طرق الطوارئ اليها .
٥. ورشات المباني ، طرق غير صالحة ، او منحدرات قوية : يجب فحصها جيدا .
٦. المباني المهجورة والمباني المرتفعة : يجب فحصها لئلا يختبئ بداخلها مهاجم ،خاصة المباني المرتفعة التي تمثل الطوابق فيها ما بين الثالث والثامن افضل زاوية للقاتل .
٧. المناطق المزدحمة السير : يجب فحصها في مثل يوم زيارة الشخصية ويجب تأمين الحماية في هذه المناطق ومعرفة طرق الطوارئ في حال وقوع هجوم على الموكب .
٨. مناطق الحواجز : يجب فحصها ومعرفة مفارق الطرق فيها .

خامسا : مناطق الهرب والامن .

يجب اختيارها بحذر وعناية على ان تكون قريبة من مراكز الامن والمستشفيات .

سادسا : تصحيح الطرق :

عند تغيير الوجهة من الطرق المعروفة الى طرق اخرى فرعية يجب اعلام مركز القياده بذلك ام اذا كان هناك ضروره للمرور في مناطق الخطر ،عندئذ لا بد من تعيين فريق حمايه مسبق قبل مرور الشخصيه .

سابعا : طريقه تفتيش المباني حول الطريق .

١) مقابله سكان البنايه والتعرف الى نوع استعمال المبنى ، كذلك صاحب المبنى ، واعطائه رقم هاتف مركز الامن ليتصل بهم في حال توقعه خطرا ما ، بالاضافه لذلك يجب اخذ اسم وعنوان هذا الشخص في حال اتصال مركز الامن به .
٢) تفتيش الطوابق
يجب معرفه جميع الطوابق والمنافذ التي في المبنى واخذ ملاحظات عنها ، وفي حال وجود اشخاص مهمين مقيمين في المبنى ، يجب اخذ اسمائهم وابلاغ مركز الامن عنهم ، وكذلك يجب توجيه المسؤول عن المبنى لاقفال جميع المداخل والنوافذ يوم مرور الشخصيه في المنطقه .
٣) تسجيل الاخطار واخذ صور للمبنى

٤) هدف المبنى : تعرف الى نوع استعمال المبنى ، ان كان صناعيا ، ما نوع الصناعه التي فيه ، وهل هناك حارس ؟ وهل هناك حراسه ليليه للمبنى ، وهل يستطيع شخص الدخول اليه ؟ ما هو نوع سكان البنايه ؟ وان كان فندقا ، فما هو نوع النزلاء .... الخ .
٥) الاسلحه والمتفجرات : يجب التأكد من عدم وجود اسلحه داخل المبنى ، كذلك ما اذا كان هناك متفجرات وما هو عددها ؟ خذ ملاحظات وضع الحلول .
٦) افراد خطرون : عند مقابله سكان البنايه يمكن معرفه اذا كان هناك شخص خطر وكذلك يجب اعطاء رقم هاتف مركز الامن الى المسؤول عن البنايه كي يعلمهم في حال وجود خطر ما ، كذلك الطلب منه التعرف الى جميع من يدخل المبنى يوم مرور الشخصيه .
٧) التعرف الى ايه تغييرات في المبنى : اذا كان هناك تغيير في احد المباني يجب التأكد منه ودراسته جيدا .
٨) اعداد صيغه الدراسه
٩) كامله : يجب ان تكون صيغه الدراسه الطريق والمباني مفصله و كامله كذلك يجب تسجيل جميع المداخل بالاضافه الى ملاحظات وتوصيات ، ويجب وضع التاريخ واحصاء الشخص المسؤول عن الدراسه وتقديمها الى ضابط العمليه للمراجعه والتقييم.
١٠) الترتيب حسب العنوان
يجب ترتيب الاستماره حسب عنوان المبنى والشارع
١١) تعيين الخطر ودراسته
الاماكن الخطره يجب وضعها جانبا في الملف ، واعاده دراستها والتحقيق فيها .

أمن الطرق

اختلاف المواقع الجغرافيه يشكل اختلافا في ميزان الطرق وطريقه تأمين السلامه فيها ، وهناك خمسه انواع رئيسيه لحمايه وتأمين حراسه الطرق .

أ) دوريات الطرق
وتتم هذه الدوريات بواسطه سيارات ، دراجات ، .... الخ . حسب نوع الطريق ، وفي العاده تسبق الدوريات الموكب وتتقدمه كي تؤمن سلامه وامن الطريق .
ب) سيارات او دوريه المنطقه
ت) الدوريات الراجله : يقوم افراد عمليه الحمايه بالسير في الاماكن الخطره ،للاهداف التاليه:
١) ملاحظات افراد في الشوارع او بين الجماهير للتعرف الى المشبوهين ، وفي حال وجود هذا الشخص يقوم افراد المركز بالتعرف اليه واستجوابه .
٢) مراقبه المباني وخاصه النوافذ من الطابق الثالث وما فوق ويعين شخصان لهذه المهمه
ث) مراقبه المباني :
وهناك نوعان من المراقبه .
١) المراقبه من السطوح حيث يجهز عنصر الامن بالملابس اللازمه زالمعدات الضروريه كالمنظار .
٢) المباني الفارغه او المهجوره وهي خطره ، يجب وضع حراسه على مداخل هذه المباني وتوزيع بعض الافراد بداخلها.

المواكب

١) اختيار السياره : يجب توفير عدد كاف من السيارات لتنقلات افراد عمليه الحمايه ، مرافقي الشخصيه والسيارات المرافقه ، وعاده تكون سياره الشخصيه فخمه .... وفيما يلي مواصفات السيارات والمعدات :

أ- اذا كانت السياره مؤجره يجب فحصها جيدا قبل استعمالها .

ب- يجب ان تكون السيارات قويه لتعبر مسافات كبيره وتسير نفس المسافات ببطء دون ان تحمى

ت- يجب ان تكون السيارات واسعه ، وتستوعب عددا كبيرا من المرافقين

ث- ان تكون مجهزه بلاسلكي على موجتين

ج- يجب فحص سياره الشخصيه ومرافقيه للتاكد من جودتها .

ح- يجب ان تبقى نظيفه دوما ومليئه بالوقود

خ- اذا كانت الشخصيه معرضه للتهديد من المستحسن ان تكون السياره عاديه .

د- اذا دعت الظروف يجب ان تكون السياره مصفحه .

ذ- يجب ان تكون الاطارات مزبره بالفولاذ

ر- يجب وجود احزمه نجاه

ز- يجب وجود مطفأه حريق ، صندوق اسعافات اوليه و معدات طواريء

س- مرايا خارجيه كبيره الحجم

ش- يجب ان يكونمع افراد الحمايه في داخل السياره مسامير متصالبه ترمي امام سياره المهاجمين ، قنابل دخانيه .

٢) ترتيب الموكب

يجب اخذ وضع الشخصيه والخطر المحدق حولها في كيفيه اعداد الموكب بعين الاعتبار ، وهناك نوعان رئيسيان من المواكب ، اما رسمي او غير رسمي .

- وفيما يلي خطوط عريضه عامه عن المواكب :

١) يجب ان ترافق الوفد سياره اضافيه تابعه لتحمل المزيد من رجال الحمايه او لتحمل الشخصيه في حاله الطواريء

٢) يجب ان تتقدم موكب الشخصيه سياره للمراقبه ، للتنبيه الموكب عند الضروره ، وهي تفيد في ايقاف السير وملاحظه السير حولها .

٣) السيارات المصفحه : ترتيب تحركاتها بحيث لا تمر حسب الاشارات الضوئيه ، واذا كان الموكب كبيرا يستحسن الاستعانه بشرطه السير ودراجه متقدمه .

٤) يجب الوقوف والتحرك تدريجيا وتنبيه السيارات المرافقه بواسطه الاشارات الكهربائيه واللاسلكي .

٥) السيارات التي تحمل علامه ، مثل السيارات الخاصه بالشرطه والامن تساعد على تنظيم الموكب

٦) يجب ان تسبق الدراجات الناريه الموكب الا في الحالات الطارئه.

٧) عند ملاحظه سياره تحاول ان تسبق سياره الشخصيه يجب افساح الطريق امامها كي تمر بسرعه .

- خط سير الموكب :

يجب ان يعين لاعضاء فريق الحمايه مراكز يراقبون الموكب منها من اجل تامين الحمايه اللازمه ، ومراقبه الاشياء التي ترمي نحو الموكب ، ومهمه السائق ان ينظر امامه بينما يهتم المرافق الذي يجلس بجانبه بتشغيل اللاسلكي .

١- موكب من سيارتين تسير سياره الشخصيه في المقدمه والسياره المرافقه في الخلف .

٢- موكب من ثلاث سيارات : تسير سياره الشخصيه في الوسط وفي الامام تسير سياره الامن وفي الخلف تسير سياره المرافقين .

٣- موكب من ٤-٥ سيارات : في المقدمه وفي المؤخؤه تسير سيارات الامن وتكون سياره الشخصيه الثانيه ، تتبعها السياره المرافقه وفيها افراد فريق الحمايه ثم سياره المرافقين والحقائب .

٤- السير في عرض او في موكب رسمي : تتقدم المسير سياره الشرطه العسكريه يتبعها مجموعه من الدراجات الناريه ، ثم سياره امن تسير خلفها سياره الشخصيه وخلفها السياره المرافقه ، يتبعها مرافقون على دراجات ناريه ثم سيارات المرافقين ، بعدهم سياره الصحافه ثم ثلاث سيارات للضيوف تتقدمهم بعض الدراجات الناريه ثم سياره حمايه اضافيه ، وفي المؤخره سياره الامن .

واجبات السائق واعضاء فريق حمايه الموكب :

سائقوا العمليه :

١- يجب ان يكونوا متمرنين بارعين احيانا ، وكلما امكن يجب اختيار عنصر حمايه ليقوم بهذهالمهمه ، خاصه من اجل قياده سياره الشخصيه عندما يتعرض للخطر يجب ان يساعد السائق في حمايته ، وبالاضافه الى ان يكون السائق عنصر امن فان هناك مواصفات اخرى له .

٢- القدره على صيانه السياره ومعرفه الاعطال الصغيره واصلاحها .

٣- معرفه قوانين عمليه الحمايه ومعرفه الطريق جيدا ، كذلك يجب ان يكون قادرا على تشغيل اللاسلكي ومعدات الطواريء .

٤- من الافضل ان يكون متخرجا من الشرطه او الامن وان تكون له خبره في اساليب الهجوم والدفاع .

٥- لديه معلومات عن سباق السيارات ، او يكون قد اشترك في احدها ، حيث ان شخصا كهذا يكون خبيرا بجميع اجزاء السياره ويكون هادئا في جميع الظروف .

٦- يجب ان يكون لديه ملف جيد وان لا يكون قد ارتكب حوادث سير كثيره .

اجراءات السياقه [القياده] الرئيسيه .

فيما يلي اساليب السواقه الرئيسيه التي يجب ان يعرفها كل سائق يشترك في موكب:

١) بتعرف الى السياره وقطعها .

٢) يعدل المعدات لراحته (كالمقعد والحزام والمراه)

٣) دوما يربط حزام المقعد .

٤) يحفظ السياره نظيفه ويحتفظ بصندوق الاسعافات الاوليه وبمطفأه حريق

٥) ينتبه الى السوق واوضاع السير .
٦) يتسارع بالتدريج وينعطف بمرونه
٧) يرى الطريق امامه جيدا ، وينتبه للاخطار وغيرها .
٨) يجب ان يستعمل اشارات الانعطاف والوقوف كي يعرف مرافقوه وجهته
٩) يعرف تفاصيل الطريق
١٠) عند القياده في سياره تابعه يجب مراقبه سياره الشخصيه والسير خلفها .
١١) سائق السياره المقدمه يجب ان يأخذ في الاعتبار السيارات التي تتبعه
١٢) عندما تعطي سياره الشخصيه اشاره بتغيير الطريق يجب اقفال المنعطف حتى تمر السياره .
١٣) الانعطاف العريض على الزوايا لحمايه جانب الشخصيهالمعرض للخطر .
١٤) لا يحاول التغطيه لمعرفه ما يدور حوله .
١٥) الشك في ايه سياره تحاول تجاوز الموكب .
١٦) استعمال المرآه الخلفيه من اجل رؤيه جيده .
١٧) القياده جيدا والانتباه الى السيارات التي تحاول تجاوز الموكب
١٨) القياده جيدا والانتباه الى ما يجري امام الموكب
١٩) حفظ مسافه كافيه عن السيارات التي تتقدم الموكب
٢٠) قياده السياره في منتصف الطريق .
٢١) عدم مغادره المكان والعوده في نفس الوقت كل يوم .
٢٢) تغيير الطريق يوميا .
٢٣) دوما تحضير وسائل الدفاع او الهجوم في حال حدوث هجوم
٢٤) عند الاشاره بحدوث طاريء اطلب الى الشخصيه ان ينحني تحت مستوى النافذه.
٢٥) لا تترك السياره الا عندما يبلغك ذلك قائد الموكب
٢٦) لا تلهو بسماع الراديو او الحديث عند القياده
٢٧) لا تغادر السياره لفتح الباب للشخصيه او غيره
٢٨) لا تحدق بالخطوط المحدده للطريق لان هذا قد يسبب الدوخه
٢٩) لا تعتقد ان السيارات الجديده اكثر امانا فهي ايضا قد تقف في اوقات حرجه
٣٠) لا تسمح لسياره بالسير بين سيارتك وسياره الشخصيه
٣١) لا تسرع فالسرعه تسبب الحوادث
٣٢) لا تحمل السياره اكثر من طاقتها

وسائل القياده المتمرسه :

يجب معرفه طرق هجوم القاتل كي تستطيع بطريقه مدافعه ، ومن طرق الهجوم المعروفه :

أ) هجوم بواسطه سيارتين ، الاولى تستعمل كحاجز والثانيه للهجوم .
ب) سياره الهجوم تحمل عاده ثلاثه اشخاص بالاضافه الى السائق ، سياره الحاجز تحمل عاده السائق

ت) الهجوم يحدث عاجه من شمال السائق ، ويطلق المهاجمون النار عندما يصلون الى المنطقه المحجوبه في مؤخره السياره ، ويتابعون حتى يسبقوا السياره المقصوده
ث) طرق الهجوم تكون في صالح المهاجم ، اي عند المنعطفات او المفارق حيث يكون الهروب سهلا .
ج) يستمر الهجوم من ١٠ الى ١٥ دقيقه .
ح) عامل المفاجاه يضيق دائما .
خ) يستفيد المهاجم من الارباك والفوضى بعد الهجوم وعندئذ يتابع مهمته اما بالخطف او القتل.
د) معظم السيارات المستعمله في الهجوم في الهجوم تكون اما مؤجره او مسروقه

فريق حمايه الشخصيه :

وهذا الفريق ينجز التالي :

١. تامين سلامه السياره والركاب
٢. مراقبه اماكن الخطر ، وهي مهمه رئيسيه في حمايه الموكب
٣. يقوم الراكب الى اليمين من السائق بالاتصال مع مركز الاداره وافراد الحمايه المرافقين .
٤. يسند الى احد العناصر في السياره مساعده السائق في معرفه الطريق الصحيح .
٥. توفير اجراءات دفاعيه او هجوميه في حاله الطواريء
٦. مساعده السائق في تشغيل معدات الحمايه الاخرى .
٧. مراقبه الطرق النافذه لحالات الطواريء ، وهذا يشمل مراقبه اماكن مراكز الامن والشرطه المباني الحكوميه والرسميه والمنعطفات ، والمفارق ..... الخ .

مناورات فريق حمايه الشخصيه :

يجب ان يعمل افراد الحمايه كفريق متماسك كي ينجح الموكب في عبور جميع الطرق والمنعطفات بسلام ، يجب عزل سياره الشخصيه وحمايتها قدر الامكان تخوفا من وقوع هجمات في حال دخول سياره بين سياره الشخصيه والسيارات الاخرى ، على السائق متابعه الاتصال باللاسلكي مع السيارات المرافقه كي يتمكنوا من العوده الى الترتيب الاسبق، وفيما يلي المناورات الرئيسيه الواجب اتخاذها في موكب الشخصيه مؤلف من سيارتين الى خمس سيارات :

١) بدء مسير الموكب

يجب ان تكون جميع السيارات المرافقه دائمه ومستعده للتحرك حال دخول الشخصيه الى سيارته وعند الاشاره بالتحرك تقوم السياره المرافقه للحمايه بالسير خلف سياره الشخصيه الى شمالها كي تمنع تجاوز السيارات الغريبه .

٢) اشارات الضوء الكهربائيه

يجب عدم ايقاف سياره الشخصيه في موقع مقابل مباشره لسيارات غريبه اخرى ، اذ يجب الوقوف بشكل نصفي يمنع رؤيه الشخصيه من السيارات الاخرى ، ويمكن اتباع هذا الاسلوب دوما حتى عندما تتحرك السياره يجب ان تتابع سياره الحمايه المرافقه سيرها في نفس الموقع الموصوف في الفقره السابقه .

٣) تغيير الطريق

عندما يعطي السائق الاشاره بتغيير الطريق او خط السير يجب ان تنتقل السياره المرافقه الى اقصى اليسار كي تحافظ على اقفال خط السير خلفها ، ويفضل ان يتصل سائق سياره المقدمه باللاسلكي بالاخرين ويعلمهم عن عزمه على تغيير خط السير .

٤) المنعطفات او تحويل الطرق

في حال عزم السائق على تحويل الطريق التي يسلكها يجب اعلام السياره المرافقه كي تحافظ على مكانها لحمايه الشخصيه ، كما يجب حدوث هذا التغيير بشكل منظم ومنسق

٥) السير في اوتوستراد (خط سريع) مفتوح .

من الافضل الاستعانه بالشرطه ورجال الامن المحليين ، اذ يجب ان يسير الموكب حسب قوانين السرعه المحدده ، ويجب ان يرافق السياره سياره المقدمه والمؤخره بينما يقوم اعضاء فريق الحمايه بتفحص الطريق جيدا ، وفي حال السير في طريق بثلاثه خطوط يستطيع الموكب التغيير من خط الى خط اخر وتأمين حراسه العربات المرافقه كما ذكر سابقا ، وفي حال الهجوم يجب ان يناور السائق المهاجمين بسرعه هربه في طريق فرعي طاريء ، عندئذ تؤلف السيارات المرافقه حاجزا يسهل هروب الشخصيه ويجب تأمين سياره مرافقه لسياره الشخصيه وتستطيع سياره المؤخره المناوره وقطع الطريق بين سياره الشخصيه والسياره المهاجمه .

٦) الوصول الى مكان الزياره

يجب ترتيب السيارات لدى الوصول الى مكان الزياره وفي العاده يكون ك فريق حمايه اخرى في انتظار واستقبال الشخصيه يجب ان يقف سائق السياره التي تقل الشخصيه بشكل مريح وسهل كي لا يحتاج عند التحرك الا الى اداره السياره فقط اما السياره المرافقه فتقف بشكل يمنع السير حتى يغادر الشخصيه السياره ، وبعدئذ تتقدم السيارات المرافقه وتقف الواحده لاصقه بمؤخره الاخرى لمنع وقوع اي هجوم بين السيارات ، ثم يغادر اعضاء فريق الحمايه سياراتهم بسرعه وشكلون حلقه حمايه حول الشخصيه .

ان القياده كيفما كانت تربك المهاجم وتفقده موقعه الاستراتيجي عندئذ يتحول اهتمامه الى السياره فيتمكن افراد فريق الحمايه من ابعاد الشخصيه بسرعه .

٧) تحديد مواقع طرق الهرب الطارئه

٨) اعطاء التعليمات للشخصيه كي تنحني بموازاه نافذه السياره ، لان هذا يوفر له الحمايه ويجعل المهاجم يظن ان الشخصيه ليست في السياره ، عندئذ تخترق الرصاصه السياره بدل الشخصيه كذلك استعمال الذراع الجسدي يمنع اصابه الضيف ويؤمن له نجاته باذن الله .

٩) يجب معرفه عدد المهاجمين او السيارات المهاجمه للموكب وتحديد الاماكن الخطره .

١٠) دائما استعمل باب السياره كدرع واق

١١) اجراءات لحمايه الشخصيه داخل سيارته :

هناك احتمالان :

الاول : ان يكون الشخصيه قويه لحمايه نفسها .

الثاني : ان يكون الشخصيه يخاف ويرتجف اذا واجهه هجوما ، يجب ان يشد الشخصيه حزام النجاه ، وان تقفل جميع النوافذ والابواب ، كذلك يجب توجيه الشخصيه الى ضروره الانحناء بموازاه النافذه ويغطي راسه ويبقى هادئا حتى يطلب منه التحرك .

هجوم المغتال :

يعتمد الهجوم على المفاجأه ، ولكي ينجح القاتل في مهمته هناك عده عوامل منها الموقع الجغرافي للهجوم ، مهاره المغتال ، عامل الحظ ، كل هذه يمكن الاستفاده منها في حمايه موكب الشخصيه ، لكن افضل حمايه هي معرفه النيه في الهجوم مسبقا وترتيب الاجراءات اللازمه لمنعها :

أ) على طريق سريع (اوتو ستراد) واسع :
الوقوف المفاجيء هو تكتيك ممتاز ، عندئذ يعتقد المهاجم انه نجح في ايقاف الموكب فيقف هو ايضا ويستعد لاتمام مهمته ، عندئذ يتم انعطاف مفاجيء او اختراق فريق المهاجمين .

ب) عند القياده فوق طريق سريع واسع ، يتم الهجوم من يسار السائق : انعطاف خفيف الى اليسار يربك المهاجمين ويجعلهم يحاولون حمايه انفسهم خوفا من الاصطدام .

ت) في الشوارع المزدحمه
من المستحسن ان يسير السائق الى جانب الشارع كي يتجنب اعتراض حاجز او ليساعد الشخصيه على الانتقال السريع الى داخل احد المباني المجاوره ، كذلك بامكان السائق الانعطاف بسرعه ما بين الثلاثين والاربعين درجه

ث) وقوف مفاجيء مبرمج للسياره يجعل سياره المهاجمين تتعدى الهدف فتضيع الفرصه ويفشلون في التصويب الناجح .

ج) افضل وقايه ضد الهجوم على موكب هي الحذر من جانب فريق الحمايه المرافق للموكب ، فالبحذر الشديد ومراقبه ما حول الموكب يستطيع عناصر الامن ان يمنعوا او يفشلوا الهجوم

مواجهه الكمين وحاجز السيارات

ان هدف المهاجم عاده يكون هو ابطاء سير الموكب او ايقافه في مكان معين من اجل او اغتيال الشخصيه وهنا يواجه فريق الحمايه خيارين :

١) الخيار الاكثر امنا والافضل هو تغيير الاتجاه بعيدا عن منكان الخطر

٢) او المرور بسرعه عبر منطقه الخطر ، ان اهم اهداف فريق الحمايه هو ابعاد الشخصيه ومنع وصول المهاجمين اليها ، لكن احيانا يكون من الصعب تغيير وجهه السير ، لذا هناك ثلاث اجراءات يمكن اتخاذها :

أ- الاتصال باللاسلكي بمركز العمليه وابلاغهم عن الهجوم (عدد المهاجمين و كيفيه الهجوم) وكذلك الاجراءات الذي ينوي افراد فريق الحمايه اتخاذها (مثل تغيير الاتجاه عبر الحاجز)

ب- اجراءات فريق الحمايه هي تحديد موقع الموكب ، حالات الطريق ، والاماكن التي يمكن تحويل الاتجاه اليها .

ت- وبعد الافلات من قبضه المهاجمين ، ابلاغ مركز الاداره عن برنامج تحرك الموكب، حاله الشخصيه، حاله فريق الحمايه والسيارات ، ان نوعيه الهجوم وعدد المهاجمين تحدد الاجراءات الرئيسيه التي يجب ان يتخذها فريق حمايه الشخصيه هي:

الكمين : اذا كان من الصعب تغيير اتجاه السير :

- جذب الانتباه باطلاق الزامور او صفاره الخطر .
- زياده سرعه السيارات
- اطلاق النار بسرعه

- اذا امكن تقوم احدى السيارات المرافقه بمهاجمه الكمين واتلاف او اخلاء الهدف .
- اذا توقفت سياره الشخصيه لسبب ما ، ابلاغ الشخصيه بالانحناء داخل السياره وتغطيه راسها بذراعيها .
- من الافضل ان لا تتوقف السياره عن السير حتى لو ثقبت احدى عجلاتها او حدث عطل ما ، فالهدف المتحرك تصعب اصابته .
- القيام بايه مناوره ممكنه تعطي فريق الحمايه الفرصه كي يفقد المهاجمون التوازن

الحواجز : (اقفال الطريق بالسواتر)

عاده تستعمل سيارتان في الحاجز ويتخذ المهاجمون الاساليب التاليه :

١- تتجاوز سياره المهاجمين سياره الشخصيه من اليمين وفجأه تقف امامها و تغلق الطريق

٢- يستعمل المهاجمون سيارتين : الاولى تنجز الاسلوب المذكور في الفقره اعلاه والثانيه تقف بموازاه سياره الشخصيه كي لا يتمكن السائق من الانعطاف او تغيير اتجاهه (ملاحظه : في هذه الحاله لا يجب على السائق تجاوز الحاجز)

٣- تقف سيارتان للمهاجمين بشكل عمودي وتقطعان الطريق بينما تمنع سياره ثالثه سياره الشخصيه من تغيير الاتجاه ..... وهذه طريقه ناجحه دوما في اغتيال او خطف الشخصيه وفي العاده يستعمل المهاجمون سيارات صغيره ، وفي معظم الاحيان يستيع السائق تجاوز الحاجز اذا كان هادئا وقديرا واتبع الاساليب المدرجه التاليه :

عندما يلاحظ السائق وجود حاجز امامه يجب عليه ان :

أ) يتمهل .

ب) التغيير الى السرعه الاولى دون ان يلاحظ المهاجمون ذلك .

ت) يقف فجاه وبسرعه ، يجب القيام بذلك عند ملاحظه المهاجم يقترب بسيارته او عندما تقف السيارتان لقطع الطريق يجب ان يتم الوقوف بعد مسافه سياره ونصف من الموقع.

ث) تقرير نقطه الهجوم او الاصطدام : نقطه الاصطدام تكون دوما امام الدواليب وهكذا تتمكن سياره الشخصه من دفع سيارات المهاجمين وتغيير مراكزهم ، وتفاجيء المهاجمين .

ج) اتخاذ السرعه القصوى : يجب ان يكون السائق متحكما بسيارته يصطدم بسياره المهاجمين من زاويه ٤٥درجه ، عندئذ يطلق فريق الحمايه النار ويعيقون الهجوم.

ح) اطاحه السياره المتوقفه لقطع الطريق .... لا تصدم السياره بل اقذفها بعيدا .

أمن سياره الشخصيه .

ان سلامه سيارات الموكب ، خاصه سلامه سياره الشخصيه مهمه جدا ، يجب تأمين الحراسه ٢٤ ساعه في اليوم وعدم السماح لاحد بالاقتراب من سياره الشخصيه لان وضع متفجره مثلا لا يستغرق اكثر من ١٥ ثانيه .

- الامن

يجب ان يكون مكان ايقاف السياره فسيحا وتتم حراسته بواسطه عناصر مسلحين ، ويجب عدم السماح لاحد بالاقتراب من السياره دون اذن من رئيس عمليه الحمايه .

- يجب فحص الوقود والزيت :

عند قدوم السياره بانتظار قدوم الشخصيه يجب ان يقوم بحمايتها عدد من المرافقين وعدم السماح لاحد بدخول السياره .

عند ايقاف السياره في موقف الفندق يجب ترتيب حراسه خاصه لها خلال الليل ، ويستحسن ايقاف السياره في موقع عسكري او مركز امن او مبنى مركز الاطفاء .

- الحمايه والصيانه

يجب ان يوكل الى احد اعضاء فريق الحمايه صيانه سياره الشخصيه واذا لم يكن ذلك ممكنا يجب اخذ السياره الى مركز الصيانه الخاص ، وان يبقى احد العناصر مع السياره ليراقب عمليه الصيانه ، وعند استعمال سياره مؤجره يجب صيانتها وفحصها جيدا ، وبعد الصيانه يجب تجربه السياره بقيادتها بسرعات مختلفه وبتغيير سرعات المحرك .

- تفتيش السياره

يجب ان يقوم احد اعضاء فريق الحمايه بهذه المهمه ، واذا اشتبه باي شيء يجب ابعاد السياره وفحصها بواسطه الخبير ، وفي ذات الوقت يجب عدم لمس الجسم المشتبه به .

أ- المتفجرات الموضوعه في السياره لها عاده شريط يصلها بالمحرك كي تنفجر عند ادارته ، وهي عاده توضع في المحرك او في اماكن اخرى ويجري توقيت انفجارها بعد سير السياره .

ب- يجب ان يكون تفتيش السياره مشابها لتفتيش المبنى او البدء من الخارج الى الداخل مع تفتيش المستوى المنخفض والارتفاع الى سقف السياره ، وقبل التفتيش يجب الحصول على المعلومات التاليه من السائق الاول تو مالك السياره او الوكاله او مكتب التأجير :

١) متى جرت قياده السياره اخر مره . ومن قادها ؟
٢) مكان ايقاف السياره ؟ ولاي فتره من الزمن ؟
٣) ما هي الاماكن التي تعرضت لها السياره ؟
٤) متى جرى فحص او تصليح السياره اخر مره ؟
٥) التأكد من سلامه خزان الوقود
٦) هل جرى شيء غير عادي او مشتبه به للسياره او السائق السابق ؟

خ) البحث المفصل :

ملحق لائحه مفصله لفحص السياره ..... وعلى كل حال فان الاجراءات التاليه مفيده في البحث الذي يجريه فريق الحمايه :

١) فحص المكان حول السياره مع زياده الاهتمام الى الاثار الجديده لايه اقدام او ايه اثار اخرى .

٢) الانتباه لوجود اشرطه ، قطع فولاذيه ، براغي ، مسامير ، او ايه قطعه غير عاديه حول السياره
٣) ملاحظه اثار تحت السياره ، وهذا يعني ان احدا قد عبث باسفلها .
٤) اذا كانت السياره واقفه على الرمل او التراب الناعم افحص الارض حول جميع الاطارات .
٥) افحص السياره كلها مع الانتباه الى اثار خلع بالقوه ، بصمات اصابع او غير ذلك
٦) انزع غطاء الاطارات وافحصها جيدا .
٧) انزل تحت السياره لتفحص اسفلها ... ومن الافضل رفعها وفحصها للتأكد من عدم وجود قنبله او غيرها .
٨) ارفع الغطاء كليا اذا امكن وافحص المحرك جيدا
٩) يجب فحص داخل السياره بنفس الطريقه التي يتم فيها تفتيش غرفه ما اي تقسيمها الى ثلاثه اقسام.

تلخيص دراسة الطريق :

من : * الى : ----------

مسافة الطريق : *الوقت المطلوب للرحلة : ----------
وصف الطريق مفصلا من نقطة البدء الى نقطة الوصول . مع الوصف الشوارع والمنعطفات وذكر اسماء وارقام الشوارع : ----------

اذكر عدد المباني : عبر الطريق، المباني المتفرقة : ----------

تعيين المباني الحكومية والرسمية : ----------

عدد النوافذ التي تطل على طريق الموكب : ----------

عدد بالاسماء وسجل ارقام المفارق التي يعبرها الموكب : ----------

---

عدد بالاسماء عدد مراكز الحماية على الطريق : ----------

عدد موقع وعدد السيارات الواقفة التي يمر بها الموكب (مع ذكر الوقت بالساعة) :-----

---

عدد مواقع وعدد اماكن النفايات ، اماكن الخزن ، صناديق البريد ...الخ في الطريق وحيث يمكن وضع متفجرة : ----------

---

ضع رقما بعدد الناس الذين تتجاوزهم في الطريق : ----------

حدد واعط رقم الممرات المرتفعة على الطريق : ----------

حدد بالاسماء عدد الممرات المنخفضة في الطريق : ----------

حدد بالاسماء عدد الانفاق والجسور : ----------

تعريف المواقف والمنتزهات والاماكن المشجرة : ----------

تحديد مواقع ورشات البناء ، الطرق السيئة ، والمناطق التي قد تتعرض للهجوم :

حدد موقع اقرب مستشفى او مركز طبي على الطريق : ----------

تحديد الطرق المناوبة او الطارئة : ----------

تحديد المناطق الامنة : ----------

بالاضافة الى النقاط اعلاه ، تشمل دراسة الطريق ما يلي :

١. مقابلة اصحاب المباني او مديرها ،ضابط الامن المسؤول عن المباني المطل على الموكب والطلب اليه التعاون مع فريق الامن باقفال النوافذ وابعاد الناس عن السطوح وابلاغ الامن عن أي نشاط مشبوه .
٢. التاكد من قانونية العمل من اجل تعاونهم والمعلومات .
٣. اجراء فحص دقيق وشامل للطريق بفحص صناديق البريد ، النافذ ....وغيرها .

التاريخ : امضاء المسؤول عن الدراسة

لائحه مفصله لبحث وفحص السياره

* نوع السياره: * الموديل :
* الهيكل : * عدد الابواب :
* اللون : * رقم الرخصه :

* موقع السياره :----------

* اسم المسؤول عن الفحص :----------

* اسم الميكانيكي :----------

* الوقت : ---------- التاريخ : ----------

* معلومات عن المالك السابق : ----------

---

* فحص المكان حول السياره وتحت الدواليب : ----------

* فحص خارج السياره : ----------

* علامات فتح بالقوه :----------

* علامات تفتيش :----------

* فحص الاسفل بكامله :----------

* ازاله اغطيه العجلات :----------

* ازاله الغطاء كليا :----------

* فحص المقدمه والمحرك كليا :----------

* ازاله اسلاك البطاريه كليا :----------

* افتح الابواب كليا :----------

* افحص داخل السياره كليا من الخلف : ---------- المؤخره :---------

* الابواب :----------

* مسكات الابواب :----------

* سجاده الارض :----------

* المساعات الخلفيه: ----------

* الاضواء :----------

* جميع المفاتيح :----------

* المقعد الخلفي :----------

* مسند المقعد الخلفي :----------

* منفضه السجائر :----------

* تحت المقعد الامامي :----------

* مسند المقعد الامامي :----------

* الابواب الاماميه : ----------

* المقدمه : ----------

* افتح الباب :----------

* سجاد الارض ومفاتيح الارض : ----------

* الابواب الاخرى : ----------

* الراديو والاضواء :----------

* المقاعد الاماميه ومنفضه السجائر:----------

* المكيف والتمديدات :----------

* التابلو ومفاتيح الاضواء وغيرها :----------
* افتح غطاء الصندوق وانزعه كليا :----------

* افحص الصندوق جيدا : ----------

* سجاد الصندوق : ---------- * الدولاب الاضافي :----------

* خزانه العده : ---------- * الاسلاك الكهربائيه : ----------

* مؤخره المقاعد الخلفيه : ----------

* ما تحت الجوانب الخلفيه :----------

* افحص خزان الوقود :----------

* ادر السياره وهي واقفه :----------

* المحرك :---------- * التحميه لمده ١٥ دقيقه : ----------

* تشغيل جميع التجهيزات : ----------

* غير ذلك : ----------

* قد السياره لمسافه ميل واحد للامام وللخلف :----------

* فحص العجله الاحتياطيه :----------

تفاصيل امن الحقائب الشخصيه

ان حراسه الحقائب ودراستها تعني حمايه الاشياء الخاصه والرسميه من الضياع ، تلك الاشياء التي تخص الشخصيه وافراد الوفد الرسمي الذين يسافرون معها ، ولهذه الحمايه من الضياع او السرقه وابعاد المتفجرات او الاجسام الغريبه عنها يجب اتباع الاجراءات التاليه :

١- الانتقال من مكان معين :

يجب ان يحصل العنصر المسؤول على لائحه باسماء جميع افراد الوفد الرسمي ، كذلك يجب تمييز الحقائب باشارات خاصه متماثله تعين رقم كل حقيبه واسم صاحبها او رقمه (ملحق لائحه بتوزيع الحقائب) كما يجب جمع جميع حقائب الوفد الرسمي وتسجيل عددها ومرافقه الحقائب من المركز الى الطائره حيث يعاد فحص الحقائب وعددها .

٢- الوصول الى المركز او المقر

عند الوصول الى المركز يجب اعاده فحصها والتأكد من عدد الحقائب كما جرى استلامها

تهديد القنابل :

عند استلام تهديد بوجود قنبله هناك عدد من الاعتبارات المهمه :

١) على الذي يستلم التهديد ان لا يعطي المخابر ايه معلومات ويجب ان يملأ قسيمه خاصه ، وهناك نقاط مهمه يجب تسجيلها :
   - أ- موعد انفجار القنبله
   - ب- مكان وضع القنبله
   - ت- نوع القنبله
   - ث- نوع المتفجرات المستخدمه
   - ج- وصف التجهيز
   - ح- سبب وضع القنبله
   - خ- اسم ومكان صاحب المخابره .
٢) يجب ابلاغ الشرطه العسكريه للحضور ومساعده فريق الحمايه ، كما يمكن ابلاغ اخرين .
٣) الاسعاف وفريق النجاه عليهم ان يكونوا مستعدين في حال وقوع الانفجار .
٤) الشرطه العسكريه
٥) الاطفائيه
٦) الامن
٧) يجب اتخاذ قرار باخلاء الشخصيه من المكان او ابقائها ، وهذا قرار صعب جدا ، ولذا يجب اخذ الاعتبارات التاليه :
   - أ- تقييم صاحب المخابره والدافع لديه ان كان التهديد صحيحا ام لا .
   - ب- متى واين وضعت القنبله لتنفجر
   - ت- علاقه الشخصيه بسبب وضع القنبله
   - ث- اذا كان المركز الذي يزوره الشخصيه مفتشا جيدا .
   - ج- نوع المبنى ومدى تعرضه للخطر .

٨) قبل اتخاذ قرار بابعاد الشخصيه يجب تفتيش المكان ، ولذا يجب اخذ النقاط التاليه بعين الاعتبار .
أ- يجب ان يكون التفتيش مخططا ، منظما ، وشاملا .
ب- ان كانت الشخصيه في المبنى ، ابحث مبتدئا من اقرب نقطه اليه .
ت- ان كنت تعرف مكان القنبله ابدا به
ث- يجب ان يقوم بالتفتيش افراد يعرفون المبنى او المنطقه .
ج- يجب ان يتم التفتيش بمساعده خبراء عسكريين .
ح- يجب الانطلاق من حقيقه ان اي جسم غريب او رزمه او قنبله هي شيء خطر ، يجب عدم لمسها الا بحضور خبراء عسكريين .

التعامل مع المهوسين

يجب التاكد من المهوسيين ، اذا قام احدهم بتهديد الشخصيه يجب اجراء تحقيق لمعرفه مدى خطورته ومعظم المهوسيين يتصلون اما بواسطه الرسائل او الهواتف ويجب حفظ ملف ومعلومات عن كل المهوسيين .

١- معامله المهوسيين
٢- يجب تقدير مدى خطوره المهووس
٣- اذا سمح الوقت وكان المهووس فضوليا اتصل ليسجل شكوى او غير ذلك يستحسن نصحه وتحويله الى المؤسسه المختصه .
٤- يجب التاكد من اسم المهووس لدى الامن المركزي لمعرفه المعلومات المتوفره عنه .
٥- في حال التاكد من ان الشخص خطير يجب اعتقاله من اجل اجراء المزيد من الاجراءات
٦- يمكن ابعاد المهووس (المزعج) غير الخطر بتوجيه تهمه ازعاج الاخرين اليه .
٧- الافراد الخطرون ويمكن ان يكونوا :
أ) افراد يوجهون تهديدا معينا للشخصيه
ب) يقومون بنشاط يوم الحدث
ت) معروفين بعدائهم للخشصيه .
ث) يشكلون خطرا على الافراد بتهديدات يوجهونها للشخصيه
٨- يجب تقرير نوع التحقيقات .
٩- اتخاذ خطوات دفاعيه ، الهدف الرئيسي منها هو ابطال مفعول التهديد مع اخذ الخطوات التاليه بعين الاعتبار :
أ)التحقيق ب)اعتقال ج)احتجاز د)مراقبه هـ)تغطيه و)نقل
ح) النقل الى المستشفى ز)الاحراج
١٠- مقابله المهووس
١١- عندما يصبح ضروريا مقابله المهووس والحديث اليه ؟، يجب معرفه افكاره ومدى خطورته على الاخرين .
١٢- من الخطوره محاوله الجدل مع الافراد غير المنطقيين .
١٣- عند محاوره المهووسين يجب عدم خلق شعور بالفشل ، واذا امكن اخذ صوره فوتوغرافيه له .

١٤- يجب معالجه مخابرات المهووسين بنفس طريقه معالجه التهديد بقنبله .

الخداع في عمليه حمايه الشخصيه :

أ) الخداع والتغطيه في حمايه الشخصيه متعدد الاساليب لتغطيه مكان وجود الشخصيه في مكان ووقت معينين من اجل حمايته ، ان الهدف من وراء هذه العمليه هو :

١- تجنب او منع وقوع الخطر او عدم تعريض الشخصيه للخطر اذ يكون الشخصيه في مكان لا يعرف به احد

٢- تجنب الاحراج : احيانا يتعرض الشخصيه للاحراج بسبب وجوده في مكان معين ، فقد يرغب في تجنب رؤيه افراد معينين لظروف خاصه ، عندئذ يمكن تغطيه نشاطه.

٣- اتمام عمل ضروري : قد يرغب الشخصيه في استقبال ضيف ما او القيام بزياره معينه دون معرفه الاخرين .

ب) عدم وجود عدد كاف من رجال الحمايه وفي هذه الحاله يلجأ المسؤولون الى عدم الاعلان عن الزياره ويغطى النشاط العدد القليل من العناصر

ت) انواع عمليه التغطيه

ث) تغيير التحرك المخطط : قد يطرأ حادث محلي بتطلب تغيير موعد الرحله في اخر لحظه كذلك قد يكون هناك خطر ما على الطريق ، عندئذ يستعكل الشخصيه سياره اخرى في المركب ويترك السياره المخصصه له لاستعمال المرافقين وهكذا تبقى الشخصيه في الموكب ولكن ليس في المكان المعروف .

ج) تغيير البرنامج الرسمي : وهذ يفوت على المغتال فرصه تنفيذ خطته ....

ح) اصدار نشره عن سفر الشخصيه بالسياره بينما يسافر بالطائره .

خ) اصدار نشره عن عزم الشخصيه على السفر الى مكان معين بينما هو في الواقع يسافر الى مكان اخر .

د) تصريحات غير صحيحه : يمكن اعلانها في الصحف بطريقه دبلوماسيه ، مثلا الاعلان ان الشخصيه سيسافر يوم الثلاثاء متجها الى منطقه بعيده ومستعملا القطار ، بينما في الواقع تكون الشخصيه قد غادرت البلاد عائد الى مركزه مستعملا الطائره .

ذ) تكليف شخص شبيه : في معظم البلدان يتم احيانا تكليف شخص يشبه الشخصيه يحل مكانها تنقلاتها الرسميه بينما الشخصيه ينتقل بهدوء وبدون ضجه ، كذلك يمكن ان يظهر امام الجموع على مسافه بعيده من على شرفه مثلا ، دون ان يتكلم.

ر) هناك عده امكانيات في استعمال اساليب كهذه على ان يمثل افراد الحمايه دورهم وكأن الشخصيه المميزه نفسها بينهم .

القدره على التمييز

١) الدوافع : يجب ان يتمتع افراد فريق الحمايه بالقدره على التمييز ز مراقبه كل ما يجري حولهم . كذلك يجب ان تبقى مهمه حمايه الشخصيه هي المهمه الرئيسيه لديهم ، في فتره التحضير للزياره يقوم عنصر الامن بمراقبه المكان عندئذ يجب ان يرى ويسمع ويشم و يراقب ويحفظ كل شيء كي يستنتج منه الصوره المكلوبه للوضع ، كذلك كي تكون المهمه دقيقه وشامله .

٢) الوصف : يجب ان يكون وصف الملاحظات دقيقا ومفصلا ، لان التفصيل يساعد الشخص الذي لا يعرف المكان او الحدث في العمل ، على تكوين فكره واضحه عن المهمه او الشخص ..... ويجب ان يشمل الوصف ما يلي :
٣) من : الاشخاص المتورطون في الملاحظات
٤) ماذا : ماذا حدث فعلا ، او ماذا رايت بنفسك .
٥) اين : اين وقع الحادث ، مكانه .
٦) متى : متى وقع الحادث .
٧) كيف : كيفيه وقوع الحادث .
٨) لماذا : لماذا وقع شيء معين .
اذا كان الوصف مطابقا لما ذكر تكون الملاحظه تامه ، يجب ان يعرف العنصر الامني المشاكل الرئيسيه المتعلقه بنشاطه اثناء مقابله الناس وجمع الملاحظات .
٩) الاخطاء العامه
يراقب المرء ويصف حسب التفسيرات التي نالها بخبراته ،وتتركز التفسيرات عاده على :
أ- افكار مسبقه
ب- التعصب : فقد يكون بعض الناس متعصبين نحو الوان معينه او ديانات معينه
ت- اقتراحات : قد يحاول الشخص الذي تكلمه ان يخبرك ما يحسب انك تريد معرفته
ث- الارتباك
ج- المبالغه
ح- عدم الاهتمام واللامبالاه

الاسباب الرئيسيه للخطا

١) عدم القدره على الملاحظه : قد يسكن المرء في شارع ما دون ان يلاحظ المباني التي حوله . او صناديق الانذار او اعمده الاناره .....زالخ ، وقد يلاحظ المرء الاشياء التي حوله ولا يحفظ تفاصيلها .
٢) ذاكره ضعيفه : ينسى الناس عده الاشياء التي يكرهونها .
٣) مرور الوقت بعد الحادث : بسبب ضعف الذاكره احيانا يجب مقابله الناس والتحدث اليهم قبل مرور وقت على الحادث ، والا حصل المفتش على معلومات مشوشه غير دقيقه.
٤) الحفظ بالنسبه للمهنه : يميل الناس الى حفظ تفاصيل الاشياء التي لها علاقه بعملهم ، مثلا يستطيع الميكانيكي ان يعطي تفاصيل دقيقه عن اختصاصه .....الخ
٥) تلاحظ النساء ملابس النسوه الاخريات ، الموديل ، القصه ، اللون ، الثمن ، نوع القماش ، بينما الرجال لا يهتمون بذلك.
٦) يستطيع المراهقون وصف انواع السيارات ومواصفاتها ويعطون احصاءات ومعلومات عنها .
٧) يلاحظ المجرمون المجرمين جدا ، ويستطيعون وصف نشاطهم .

البنود التي تخضع لخطا الحسابات :

١) الاعمار : اعمار الجنس الاخر : او اشخاص من جنسيات مختلفه .

٢) السرعه : سرعه السيارات او الطائرات او اي انسان متحرك .
٣) الوقت : الوقت الصحيح لحدوث شيء ما .
٤) الاتجاه : من اين اتى والى اين ذهب شخص ما .
٥) اللون : تبدو الالوان مختلفه تحت اضواء مختلفه .
٦) الكميه : تقرير عدد الاشخاص او الاشياء بسبب الضوضاء او العنف او عدم الانتباه.
٧) اتجاه الصوت : بسبب صدى الصوت في المباني او التلال او غيرها ، يصعب عندها معرفه المصدر .
٨) مقدار الاعتماد على الناس هناك عده عوامل تتعلق بمقدار الاعتماد على الناس : بعضها :
أ) معرفه او علاقه المرء بالموضوع او الشيء ، اذا كان المرء خبيرا في انواع الطائرات تكون ملاحظاته عن الطائرات اكثر دقه وتفصيلا .
ب) الاهتمام او التعصب الشخصي : اذا كان المرء مهتما برياضه معينه تكون ملاحظاته عنها اكثر دقه وتفصيلا .
ت) الاستعداد و القدره على الملاحظه : حاله المرء العقليه او الصحيه عامل مهم جدا في ملاحظاته .
ث) مرور الوقت : قد يكون قد مضى وقت طويل على الحادث ، عندئذ يلجا المرء الى استعمال خياله في الوصف .
ج) اقتراحات الاخرين : طريقه توجيه الاسئله تضع في راس الشخص افكارا جديده .
ح) الخبره القديمه : تؤثر على وصف حادث جديد
٩) الاعتماد على الحواس :
أ) النظر : او الرؤيه اهم مصدر للمعلومات لكن احيانا قد يتأثر بالمطر او الضباب او غيره .
ب) السمع : ق يتأثر بالرشح او الضوضاء
ت) الذوق : تناول طعام فيه كثير من البهارات يؤثر على طعم الطعام فيما بعد.
ث) الرائحه : الرشح قد يؤثر على الشم .
ج) اللمس : معرفه ما اذا كان الشيء بارد او ساخن ، ناعم او خشن .
١٠) اسلوب وصف الشخص
يجب ان يعرف جميع افراد الحمايه الاسلوب في وصف الاشياء والاشخاص لانه رئيسي ومهم جدا خاصه اذا كان الشخص الموصوف سيوضع تحت المراقبه ، ان الوصف الدقيق للاشخاص يتطلب القوانين التاليه :
أ) التعرف الى الالفاظ المستعمله في وصف المعاني الجسديه
ب) التمرين على مراقبه وتعريف الاشخاص .
ت) التركيز على التفاصيل ماذا كان يلبس لون الستره ، عقده الرقبه ..... الخ .
ث) تمييز الحقيقه من التكهن ، عدم القول : اظن او اعتقد .
ج) تجنب اقتراح التفاصيل خاصه في طرح الاسئله
ح) تذكر ان اصعب شخص يمكن وصفه هو الشخص العادي ، المتوسط الطول والوزن والذي ليست له علامات فارقه .
خ) فتش عن ميزه ظاهره في شكله ، مثل ،. ندبات ، لهجه ، ..... الخ

١١) اسلوب وصف الاماكن :
ان الوصف الدقيق يتطلب تطبيق القوانين التاليه :
أ) التعرف الى الالفاظ التقنيه في وصف المكان
ب) تدرب على مراقبه الغرف ومعرفه اماكن الاضاءه ، عدد ومركز الابواب والنوافذ ، ..... الخ.
ت) بعد التدريب في قوه الملاحظه تمرن على فحص مباني بكاملها مثل المطار او مركز مدني ..... الخ .
ث) ركز على التفاصيل مثلا نوعيه بناء المبنى ونوعيه الشارع .
ج) ميز الحقيقه من التكهن
ح) ابحث عن صفه مميزه بالمكان الذي تراقبه ، هل المباني مرتفعه راقب الابراج مقاطع السكه الحديد ، الجسور ، المباني الجديده حيث يمكن اخفاء المتفجرات .

١٢) اسلوب مراقبه الناس والجماهير :
ان المراقبه الدقيقه وتفسير الاشياء يتطلب من عضو فريق الحمايه :
أ) مراقبه تصرفات الناس والحشود ، هل هم قلقون ، غاضبون ، ناقمون....الخ
ب) الحذر نحو اشخاص منفصلين عن الحشد
ت) محاوله كشف وجود تجمعات مشبوهه هل معهم قائدا او محرك بين الجمهور .
ث) يجب اعطاء الاهتمام للرزم والصناديق .... الخ التي يحملها اشخاص في الجموع.
ج) الانتباه لوجود اي شيء غير عادي او جديد في المنطقه .
ح) ركز الانتباه نحو اماكن الخطر المخفيه

لائحه التاكد في تحقيق الحقائب .

* المكان : * التاريخ :

اللون : المالك الغرفه

==========

فضي / الضيف المميز	X
اصفر / مرافقو الضيف	-
احمر / فريق الضيف	-
اخضر / الضابط المرافق	-
بني / فريق حمايه الضيف	-
اسود / اخرون	-

* تقرير كشف الحقائب

الموقع : ----------

امن الرئاسه : ----------

الاسم المنصب الرقم

متسلسل الفريق

التاكيد الاول : ----------

كميه : ----------

التأكيد الثاني : ----------

كميه
تفاصيل الحقائب : ----------

ملاحظات : ----------

الامضاء

*اجراءات التهديد من مخابره تهديد بقنبله

تعليمات : كن هادئا ، كن مهذبا ، استمع ، لا تقاطع المتكلم ، ابلغ المسؤول باشارات متفق عليها بين المخابر على الخط .

اسم العنصر الوقت التاريخ
هويه المخابر : ذكر ( ) انثى ( ) ناضج ( ) مراهق ( ).
السن التقريبي ( )
مصدر المخابره :
محليه ( ) من مسافه بعيده ( ) من صندوق مخابرات ( )
داخلي(من داخل المبنى ( ) اترك المفتاح في اللوح)

* مزايا الصوت:	* الحديث :	* اللغه :
مرتفع / ناعم	سريع / بطيء	ممتازه / جيده
عال / عميق	واضح / مشوش	وسط / ضعيفه
مزعج / مريح	يتأتأ / من الانف	عادي / غيره
غريب		

* اللهجه :	* الطريقه :	* الاصوات المسموعه :
محليه / غير محليه	هادئه / غاضبه	ماكنات مكتب

غريبه / من المنطقه	منطقيه / غير منطقي	مانات معمل
	مريحه / غير مريحه	صوت قطارات
	موضوعيه / عاطفيه	حيوانات / موسيقى
	وقوره / ضاحكه	هدوء / ضوضاء
		ازدحام سير
		جو حفله رقص

ثانيا : مراكز الامن في الشوارع :

١) توزيع مراكز اعضاء فريق الحمايه:

يجب توزيع عناصر الامن عبر الشوارع الذي يعبرها الشخصيه ، بوضع ثلاثه او اربعه عناصر في كل منعطف ، ومقدار الخطر المنتظر هو الذي يحدد عدد العناصر ، وعن تقاطع الشوارع ومراقبه اذا اقفلت اشاره المرور .

٢) اتصالات مركز الامن

يجب ان يواصل عناصر الامن الاتصال بالمركز الرئيسي ليستطيعوا تنفيذ مهماتهم جيدا ، وذلك باستعمال اللاسلكي والهاتف واشارات الايدي المختلفه .

٣) واجبات الافراد

ان واجبات افراد فريق الحمايه في الشارع تشابه واجباتهم في المراكز الاخرى في الشارع يواجه عنصر الامن حالات مختلفه تؤثر على سلامه الشخصيه مثل مهووسين وغيرهم ، يجب الاتصال بالمركز الرئيسي لاخذ التوجيهات ، واحيانا على عنصر الامن اتخاذ القرارات بالعمل نفسه ، كذلك يجب ابعاد جميع المشبوهين والذين يشكلون خطرا على الشخصيه .

ثالثا : الطرق الريفيه :

ان القوانين الرئيسيه في الحمايه تطبق على الطرق الريفيه مثلما تطبق في المدينه .

رابعا : السطوح والمباني الفارغه

١) السطوح : وهي الاماكن المنتظره لوجود القاتل ، لذلك يجب اختيار اعلى سطح كموقع المراقبه ويجب ان يحمل لاسلكي للاتصال ويلبس ملابس وقائيه ، كذلك جب ان يكون هناك من ينوب عنه في فترات قصيره ، ويجب ان يحمل منظارا كي يراقب المنطقه جيدا .

٢) احيانا يمكن اختيار المباني الفارغه كمراكز مراقبه ، وعلى عنصر الامن ان يكون حذرا جدا في مراكز كهذه بالنسبه لعدم وجود اضاءه في هذه المباني .

خامسا : حمايه المطاعم العامه :

ان لم يكن هذا ممكنا يمكن اتخاذ الترتيبات التاليه :

١) اختيار طاوله تجلس عليها الشخصيه محاطه بطاولات يجلس عليها افراد فريق الحمايه .

٢) اختيار طاوله قرب مخرج طواريء حيث توضع حمايه من الداخل والخارج

٣) اذا امكن اختيار طاوله جانبيه وغير بعيده كي لا يقطع الشخصيه الصاله كلها للوصل اليها .

٤) اذا امكن وضع حاجز او ما شابه بين طاوله الشخصيه والطاولات العامه مثل الزهور او حواجز الخشب .....الخ .

٥) وضع بعض افراد فريق الحمايه على طاولات بين طاولات العموم ليتمكنوا من مراقبه الافراد الموجودين في الداخل .

سادسا : الحمايه في نشاط تسليه :

أ- الحمايه عند حضور نشاط رياضي:

١. الحصول على مقصوره خاصه للشخصيه ومرافقيه .
٢. التعرف الى اصحاب التذاكر في الاماكن المجاوره لمكان الشخصيه .
٣. حفظ المقصورات المجاوره لاعضاء فريق الحمايه.
٤. توزيع عناصر حمايه اضافيين حول مكان الشخصيه ، كذلك يجب وضع حراس باللباس الرسمي .
٥. يجب ان يصل الشخصيه بعد ابتداء المباراه وان يغادر المكان قبل الانتهاء .

ب- الحمايه اثناء المشاركه في نشاط تسليه :

١- اذا كانت الشخصيه تلعب تنس او غيره من انواع الرياضه يجب اتخاذ الاجراءات الامنيه المتبعه في اي حال .
٢- في حاله مشاركه شخصيه في لعب الجولف او السباحه او التزلج ، فان هذا يتطلب اجراءات امن اكثر . وهنا يجب اتباع الاجراءات التاليه :
أ- معرفه الموعد المعين لبدء الشخصيه بالرياضه .
ب- تفتيش كل المخارج والمداخل .
ت- يجب تعيين عدد اضافي من عناصر الامن من اجل تقدم وملاحقه تنقل الشخصيه.
ث- استعمال لاسلكي (اتصال) كذلك استعمال منظار .
ج- تعيين مراكز اعضاء فريق الحمايه على مدى الطريق التي سيتبعها الشخصيه كذلك تعيين عنصر في كل مكان مرتفع يكشف الموقع كله .
ح- يجب ان يرافق الوفد اطباء اخصائيون .
خ- يجب دراسه خطه انقاذ في حال تعرض الشخصيه الى اي هجوم .

سابعا : المؤتمرات الصحفيه :

يجب التحضير لهذه المؤتمرات بالتخطيط الدقيق ويجب ان تعقد في مواقع تحت اشراف فرق الحمايه :

أ- الصحفيون وموظفوا الراديو والتلفزيون والمصورون والفنيون وغيرهم : يجب ان يصلوا الى مكان المؤتمر ويحضروا معداتهم قبل وصول الشخصيه .
ب- اذا كان هناك حضور عام يجب ان يجلسوا خلف الصحفيين كي يبقى الصحفيون حاجزا بين الشخصيه والعامه .
ت- اثناء المؤتمرات الصحفيه الكبيره ، من المستحسن اعطاء بطاقات للحضور والتأكد من هوياتهم .
ث- يجب حمايه الموقع على ان يكون هناك مدخل ومخرج واحد ، ومن الافضل ان يدخل الشخصيه من باب اخر و ان يكون المدخل محروسا .
ج- عند دخول فريق الصحافه يجب تفتيش جميع المعدات التي يحملونها .
ح- عند اختيار المواقع يجب الاشتراك مع المصور لاختيار افضل موقع لاخذ الصور

خ- اذا كانت حياه الشخصيه في خطر فمن الافضل اختيار المنصه غير القابله للاحتراق .
د- من الافضل ان يجلس الافراد المشتركون في المؤتمر .
ذ- اذا عقد المؤتمر في الخارج يجب توفير حواجز حول الموقع .
ر- يجب ان يدخل الشخصيه ويخرج من باب قريب من المنصه ، كذلك يجب ان لا يمش بالقرب من الجمهور .
ز- يجب ان تكون الشخصيه اخر الواصلين الى المؤتمر واول المغادرين .
س- عند بدء المؤتمر يجب ان يتكلم احد المرافقين اولا كي يتمكن من تأمين الهدوء والانتباه ثم يوزع نسخا من خطاب الشخصيه .
ش- اذا عقد المؤتمر داخل مبنى فمن الافضل استعمال غرفه راحه ويجلس الشخصيه بها حتى موعد البدء ويبقى بعد مغادره الجميع .
ص- من الافضل تغيير اماكن دخول ومغادره الشخصيه .
ض- اذا عقدالمؤتمر في الخارج يجب تجهيز سياره اسعاف للحالات الطارئه .
ط- يجب ان يكون فريق الحمايه يقظا دوما في حال محاوله الشخصيه تحيه الجمهور في المؤتمر .

ثامنا : تأمين سلامه الطعام .

١- لا يوجد طريقه معروفه للتأكد من سلامه الطعام وعدم تسممه ،لذا يجب تامين الطعام من اماكن مشهوره ومعروفه ، كذلك يجب ان يكون الافراد الذين يعدون الطعام مخلصين وغير مرضى.
٢- اذا كان الطعام مأدبه او في مطعم ، يستحسن اختبار الطعام على الجرسون نفسه .
٣- اذا كان الشخصيه شخصا اجنبيا يجب معرفه انواع الطعام التي لا ياكلها اذا كان في حاله ريجيم او لانه شخصيه دينيه .
٤- يجب الانتباه ان لا يفسد الطعام اذا ما حضر مقدما بالذهاب في نزهه من اجل تبريد الطعام حتى موعد استعماله .
٥- يجب تقديم كافه المشروبات (ايا كان نوعها) في زجاجات مختومه(مقفله).

تاسعا : استعمال العربات

١- عرباي المناطق :

في العمليات الكبيره يمكن تقسيم المدينه الى اقسام من اجل تسهيل المراقبه وتوفير سلامه الضيف ، كذلك يمكن تقسيم الطرق الى خمسه او سته اقسام ، وفي كل قسم يوجد امر للقسم يتحرك في منطقته و يستعمل اللاسلكي ، وسيارته تعتبر سياره التفتيش المركزيه (الرئيسيه) ويعرفها جميع المساعدين ، ويجب اختيار سائق ماهر يعرف الطريق ومواقع فريق الحمايه جيدا .

٢- يجب تعيين سياره او سيارتين لمرافقه سياره الشخصيه حيث يتناوب عناصر الامن المهمات .

عاشرا : المواقع المخبأه

احيانا توجد مواقع سريه لقوى الحمايه ، اذا كان هنالك معرفه بوجود خطر او احتمال مهاجمه شخص للموكب ، فان هذه المراكز السريه تكون عاده غير منظوره توفر للعنصر مراقبه جيده للموقع ، ويعين عناصر امن اخرون في المقربه كي تتم تغطيه المنطقه

باكملها ، ويجب ان يحملوا اجهزه اتصال جيده تمكنهم من الاتصال في حال وقوع حادث ما . واذا كان مكان العنصر غير مريح مثل مناطق مهجوره يجب تامين من يتناوب معه هذه المهمه.

حادي عشر : عمليه حمايه الشخصيه في الطائره

وهذه عمليه مهمه ،ويجب التاكد من هويه المشتركين في عمليه الحمايه .

أ- يجب ان يعرف افارد حمايه الشخصيه الافراد المحيطين بها ، لذا يجب ان يتم التعارف باعطائهم بطاقات هويه خاصه .

ب- تنظيم طريقه اعطاء الهويات ، ويتم ذلك بواسطه قائد العمليه اذ يجب الحفاظ عليها وعدم فقدها كي لا يقلدها احد .

ت- التغيير الدائم : اذ يجب ان يتغير شكل الهويه دائما واحيانا .

ث- يجب ان يحمل افراد فريق الحمايه دبابيس معينه (الفريق الدائم)

ج- فريق الحمايه المؤقت : يجب اعطاء هويات معينه لهم .

ح- وضوح التعليمات : يجب وضع الهويات والدبابيس وغيرها بشكل واضح يسمح للاخرين برؤيتها .

خ- وسائل دائمه : يمكن حفظها واستعمالها في اوقات اخرى مع ضروره وضع صوره لحاملها .

د- وسائل سريعه : يمكن تحضيرها في وقت قصير ، وهي وسائل مؤقته للتعرف الى جميع الذين يعملون حول الشخصيه انها لا تستعمل في حالات عاديه ، بل في حالات طارئه .

ذ- اصدار خطوط قياده عامه:

١- وسائل التعرف الى الافراد : يجب ان يصدرها امر العمليه لجميع الذين لهم علاقه بالعمليه.

٢- يجب ان يعمل افراد الصحافه بطاقات تعريف خاصه اذا سمح لهم بالحضور واذا كان الحضور دوما مع الضيف يجب ان تكون بطاقات كبيره وواضحه تعلق بشريط او سلسله حول العنق .

٣- يجب ان يحمل الاخرون مثل الخدم ، طاقم الصيانه .... الخ ازرارا معينه تحدد هوياتهم .

٤- احيانا يمكن استعمال الات تاكد من الهويات ، هي الكترونيه يمكن استعمالها في اجتماعات كبيره.

ر- تعريف العربات :

١- يجب وضع علامات معينه على السيارات التي يستعملها افراد فريق حمايه الشخصيه ومن الافضل وضعها على السطح والجانبين كي يتمكن الاخرون من رؤيتها .

*** تحذير : (هذه الطريقه قد تفسد طلاء السياره لذا يمكن استعمال انواع طلاء يمكن غسلها)

٢- احيانا تكون العلامات على الجانبين ضروريه ، وهكذا يمكن رؤيتها والتعرف اليها من قبل جميع افراد العمليه .

ملاحظه:

بالنسبه للطعام في الطائره اذا لم تكن الطائره خاصه ومع الشخصيه طباخه الخاص به يجب على الشخصيه الا يتناول اي طعام او شراب داخل الطائره ويجب على مرافق الشخصيه ان يحل هذه المشكله اما قبل ركوب الطائره او بعد النزول من الطائره ويكون مع المرافق الذي يخدم الشخصيه ما يحتاجه من المشروبات او التاكد انها مختومه كأن يحضرها بنفسه - يذوقها قبل ان يقدمها للشخصيه – الافضل عدم تناول اي شيء في الطائره .

ثاني عشر : حمايه الشخصيه اثناء الصلاه :

١- في المسجد الشخصيه هي الامام او الخطيب

٢- اتخاذ اجراءات تفتيش المكان وبالذات المنبر .

أ- تكون الشخصيه داخل المحراب لا خارجه .

ب- معظم الصف الاول او كله من رجال المرافقه ، او الشثقات من مرافقي الشخصيه .

ت- حراسه سطح المسجد .

ث- وجود حراسه على الالصفه العليا اذا كانت موجوده .

ج- تقسيم المسجد بحسب الاعمده التي فيه ، وعند كل عمود حارس امني .

ح- وجود حراس امنيين في اخر الصفوف يراقبون المصلين والحراس الذين عند الاعمده

خ- وجود حراس امنيين خلف نوافذ فوق السطح يراقبون المصلين والحراس الذين في اخر الصف .

د- تدخل الشخصيه المسجد ثم يصعد الخطيب .

ذ- يمنع اقتراب احد من الشخصيه .

ر- الشخصيه تمر في وسط المصليين حتى تصل الصف الاول .

ز- المرافقين يكونون على يمين ويسار الشخصيه وخلف الشخصيه كما في بينهم وبين الشخصيه من ١٥ الى ٢٠ سم .

س- اول من يغادر بعد الصلاه الشخصيه فتخرج من باب من جانب المحراب .

ش- الطريق الذي تسلكه الشخصيه عن الجانبين من رجال الامن ، عند الدخول وعند الخروج اذا لم يكن هناك باب جانب المحراب .

ص- حراسه جميع المداخل .

ض- اذا لم يكن هناك عدد رجال حراسه كافي يمكن الاستعانه بالاشخاص الثقات الذين يحبون الشخصيه .

ط- بعد خروج الشخصيه بخمس دقائق يخرج المصلين .

ظ- في صلاه العيد يفضل خروج الشخصيه بعد الصلاه وليس بعد الخطبه الا اذا كانت الشخصيه الخطيب .

ع- كل السيارات تكون جاهزه للتحرك بعد الصلاه والمحرك يعمل والسائق يصلي بجانبها للطواريء .

غ- اذا كان الشخصيه يقابل احد في المسجد تخصص غرفه في المسجد لذلك ويطبق عليها كل اجراءات التفتيش ونظام الدخول .

٣- الشخصيه من ضمن المصلين

أ- الشخصيه يكون في الصف الاول .
ب- فريق الحمايه يكون خلف الشخصيه ، مباشره وبقيه الصف الثاني من الحراس .
ت- تطبق كل النقاط السابقه فيما لو كانت الشخصيه هي الخطيب او الامام .

الصلاه على الطرقات .

١- اذا كان في المسجد نفس الاجراءات في حراسه المسجد وتفتيشه ، وغالبا يكون مع الشخصيه افراد حمايته وحراسته .
٢- اذا كانت الصلاه في الارض الخاليه .

يراعى التالي :

أ- ان تكون المنطقه منبسطه على امداد البصر وليس هناك اي حاجز طبيعي .
ب- وضع الحراس على ثلاثه دوائر بين الدائره الاولى والشخصيه ٢٥ متر من كل جانب ، وبين الدائره والثانيه ٧٥ متر وبين الثانيه والثالثه ١٠٠متر .
ت- الشخصيه هي الامام وهذا افضل ، وخلفها رجال الحمايه والقراءات تكون من قصار السور.
ث- توضع سيارتان امام الشخصيه اثناء الصلاه كحمايه من الاخطار المحتمله .
ج- توضع بقيه السيارات خلف المصلين مباشره اخر صف.
ح- حراس الدائره الاولى يحرسون فوق السيارات .
خ- السيارتان اللتان تقفان يكون الحراس على جوانب السياره ، ومقابل المصلين .
د- اذا كان هناك حاجز طبيعي لا بد من وجود حراسه فوق الحاجز الطبيعي .
ذ- اذا كان هناك نهر لا بد من وجود حراسه على الضفتين من النهر .
ر- يفضل ان يكون المصلين صفا واحدا او على الاكثر صفين .
ز- يمنع دخول الغرباء للصلاه ، وان كان لا بد يصلون خلف السيارات خلف الدائره الاولى من الحراسه ، ويراقبوا مراقبه شديده _ والله اعلم .

دوره كيف تقتل

(الدرس الاول)

ان هذه الطريقه صعبه على مستوى الفهم والتطبيق ، وان كانت تشبه عمليه الخنق في قطع الهواء عن القصبات الهوائيه الا انها تختلف عن الاخيره في التعرض الى العنق وبالتالي الى الحلقوم ، اذن هي طريقه الاختناق عن طريق سد منافذ الهواء خاصه من الفم والانف ، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق وضع اليد وتثبيتها فوق انف وفم الشخص المستهدف حتى يموت ، او الصاق وجهه بالارض او صبغ وجهه بماده لاصقه تمنعه من التنفس ، ويمكن ان نصف هذه الطريقه ب(smothering) بصفه عامه بنفي الهواء عن الخصم (نلاحظ ان احتقانا شديدا و عنيفا يضغط على القصيبات فلا تنتفخ فتسبب اختناقا وكذلك الاوزان الثقيله والضربات الحاده على القفص الصدري تعمل نفس العمل في اغلاق القصيبات ..... الخ)

ومن اساليب هذه الطريقه ايضا ربط الخصم بحبل والاولى ان يكون حديدي ، ويكون الحبل فوق صدره بحيث يمر فوق رئتيه ثم يتم شد الحبل حتى تنغلق القصيبات الهوائيه ولا تستطيع الانفتاح لتقبل الهواء ، فيموت الشخص المستهدف خنقا وهذه تشبه مسكه الثعبان الضخم الكبير وطريقته في قتل فريسته قبل اكلها . وهذا الثعبان هو (الهواء) ومن الطرق الذكيه والسهله ايضا استغلال لعبه التراشق بالحلوى (وهذه عند الغربيين معروفه جدا) فبدل الحلوى نضع ماده سريعه الالتصاق و تكون هي ازجه على ورق ثم نقذف بها في وجه الخصم على نحو اللعبه المذكوره (يمكن افتعال اللعبه بين شريكين ثم يقحم الخصم عن طريق الخطأ مثلا) فتنسد عيناه وانفه وفمه واذناه فيختنق وينقطع عنه الهواء دون ان ينتبه الماره وهم يحكون من المشهد الذي قد الفوه من قبل ، ومن الاساليب ايضا في وضع الخصم في كيس من البلاستيك المقوى او على الاقل اف راسه بهذا البلاستيك ، وهذه الطريقه وان كانت تستلزم اكثر من منفذ واحد الا انها لا تبقى الاثر للبوليس وتظهر وكأنها عمليه انتحاريه ، والفرق كذلك اسلوب من هذه الاساليب ويتم ذلك بمجرد ربط يدي الخصم خلف ظهره ثم ندفعه داخل مسبح خاص به او اقرب ممر مائي ، وذلك ان الكثير من المنتحرين اليوم يقومون بنفس هذه الطريقه ويربطون ايديهم حتى لا تصدر منهم ايه محاوله عفويه للنجاه ، وهذه الطريقه بدورها تكون تكون مضلله للبوليس كذلك ، مع ملاحظه ان الوثاق يجب ان يكون متينا وليس قطعه من القماش حتى نتجنب افلات يدين الخصم ومحاولته النجاه .

(الدرس الثاني)

السهام المسمومه

ان الانابيب الخشبيه وسهامها المسمومه كثيرا ما تذكرنا بالادغال في المناطق الاستوائيه وباهلها البدائيين الذين يعيشون بعيدين عن ما يسمى بالحضاره والتكنولوجيا وفي الحقيقه ، حرب السهام قد انتهى زمنها واصبحت لا تواكب مدنيه رجل القرن العشرين او الواحد والعشرين الا ان هذا لا يمنع ان تقتل بعض الشخصيات البارزه بهذه الطريقه وفي هذا الزمان لا يزال المغامرون يتعرضون للقتل بالسهام في الغابات البرازيليه وغيرها من طرق الاهالي الاصليين وان السهام التقليديه كانت تصنع من الاعواد الخشبيه عوضا عن الابر الحديديه المستعمله اليوم في بعض عمليات الاغتيال وقد اثبتت التجربه ان السهام الاولى اكفأ من العصريه وذلك لسببين رئيسيين هما:

١- انا لخشب يتشبع جيدا بالسم ويمتصه وبالتالي يحتوي السهم على كميه اكبر من السم عندما يدخل جسم المراد اغتياله على خلاف السهم الحديدي .

٢- ان السهام الخشبيه سهله الكسر داخل الجسم عند محاوله اخراجها وبالتالي القطعه المتبقيه في الداخل بمثابه ابره (شوكه) النحله تغذي الجسم بالسم حتى الموت . اما نوعيه السم فيجب ان يكون جيد وسريع التاثير ومن السموم ما يرخي العضلات وخاصه عضلات التنفس حتى يموت المستهدف اختناقا وبالمناسبه نشير كذلك الى ان تسميم السكين يؤدي غرضا مهما بحيث ان كل جرح بسيط يمكن ان يورث كارثه تؤدي الى عطل في الجسم اذا لم يؤدي الى القتل ، وبما ان المدنيه اليوم لا تسمح باستعمال الانابيب التقليديه التي يستعملها البدائيون في صيد التزود وغيرها ، صار من اللازم البحث عن طريقه او بالاحرى عن اله رمي (نفخ) تعوض تلك الانابيب ولا تجلب انتباه الناس اذ ان هذه الاله (اله النفخ على السهم لينطلق الى الهدف) يجب ان تكون بالحجم المناسب والشكل المناسب الاعتيادي الكثير الاستعمال في حياه الناس اليوميه مع اداء الغرض المطلوب فمن هذه الانابيب العصريه السيجاره حيث يوضع السهم داخلها (داخل التبغ) ثم يتم النفخ من الخلف حتى ينطلق السهم او العود المسموم نحو الهدف بعد توجيه محكم وخاصه نحو الرقبه او الوجه ، اما العصي فتمثل اله جيده للغرض وتوفر تمويها لا باس به ، رغم انها لا تناسب اللباس العصري الا انه يمكن افتعال العرج او المرض ولكن هناك طريقه تبدو سهله ولا تلفت الانتباه فقاروره (بيبسي) تؤدي نفس الغرض والعمل يكون بالتالي ، تحفر حفره في اسفلها ثم تضع انبوبا من البلاستيك المقوى بداخله السهم المسموم (الابره المسمومه) على مستوى الثقب ، ثم تمليء القاروره بالمشروب وتغلق القاروره بغطاء فيه ثقب .

[الدرس الثالث]

قصه ثاني اكسيد الكربون [CO_2]

آله القتل في هذه الطريقه هي بعض المواد الكيميائيه فثاني اكسيد الكربون المتجمد السهل النقل يوضه ملفوفا بالورق تحت سرير الضحيه ، فعندما ينام ملتمسا الراحه بعد يوم طويل من البطش و الظلم و بسبب ارتفاع درجه حراره الماده المتجمده يبدأالغاز بالتبخر و بما ان غاز ثاني اكسيد الكربون عديم الرائحه فان الميته ستظهر و كانها عاديه و طبيعيه اا مجرد اكسيد الكربون (CO) رغم انه اشد قوه من الغاز السابق و يتطلب برودة شديده لكن يمكن ضغطه و هو في حالته الغازيه ثم خلطه بماده الاسيتلان (C_2H_4) او الاحسن بماده cuprous chloride ثم يوضع هذا الخليط (يضغط) في اوعيه تستعمل بعد ذلك لضخه في غرفقه الضحيه ، فاذا كانت المادتان السابقتان تسببان الاختناق فان سائلا الاكسجين او الهيدروجين (يحفظ في ثلاجه حتى يبقى سائل) يسبب اثر على الضحيه عباره عن تجمد اني لاعضائه التي تتعرض لهذه الماده فتموت من حينها مع التركيز على استهداف الرأس (الذي لا ينفع معه البصر) .

[الدرس الرابع]

عمل القدوم

لاحظ مكان الضربه في منطقه بين الأذن و العين
قدوم كهذا يمثل سلاحا ممتازا في قتال قريب يكون استعمال السلاح الناري فيه امر غير مرغوب فيه ، الضربه في هذا المكان المشار اليه يمكن للقدوم من ان يصل الى المخ مباشره من اسفل الجمجمه واعلى قليلا من عظام الفك (هذه المنطقه تمثل نقطه ضعيفه على عكس الجمجمه ذاتها)

هذا القدوم (الجزء الامامي منحني للاسفل قليلا) يعمل عمل الفأس و المعول في نفس الوقت ويمكن ان يصل الى القلب من خلال العظام الفوقيه للصدر (انظر الصوره تحت) بمجرد ضربه واحده و للقدوم ضربه اقوى واعمق من السكين فتصل الى القلب حتما اشد واسهل من الامام ، هذا القدوم يصنع بالشكل و الحجم المراد به ، ولها استعمالات اخرى مثل الحفر و التسلق و جر الاشياء و خاصه جثه الميت للتخلص منها وكثيرا ما استعملت في الحرب العالميه الاولى عند الاقتحام في خنادق العدو.

[الدرس الخامس]

[دلائل الانتحار]

هذه بعض الامور العمليه التي يمكن ان تصرف وجهة البوليس الى القتيل قام بعمليه انتحار ، وذلك لرواجها واستعمالها الكثيره بين المنتحرين .

الدليل	احتمالاته
السلاح	مسدس
العيار	٠,٢٢
عدد الطلقات	طلقه واحده فقط
المكان	داخل محل القتيل
مكان الضربه في الجسم	: اقصى الجبهه من الجهه اليمنى . بين العين والاذن (اذا كان المقتول يستعمل يده اليمنى)
الجنس	ذكر
العنصر	ابيض (الانتحار بين السود نادرا)
الفصل	ربيع او خريف .
الوقت	من الثامنه صباحا الى الرابعه مساءا
العمر	بين الاربعين والستين
الولاه او البلد	تعتمد حسب وجود المقتول ولكن امريكيا و ولايتها كاليفورنيا تعتبراشهر اماكن الانتحار.

الضربه (الطلقه) داخل الفم يجب ان تخطيء اللسان حتى تكون دليلا للانتحار من علاقات الانتحار : ورقه بيضاء داخل الاله الكاتبه او على الطاوله و معها قلم توهم بان المقتول وضع في اعتباره كتابه وصيه .

لقد ذكرنا سابقا ان اختيار يوم تنفيذ الاغتيال ليس مهما من حيث ان المنتحرين لا يركزون على يوم بعينه و لكن اذا وضعنا في الاعتبار الحرص على حتميه القتل ، اولا وقبل كل شيء (وهذا لا يمنع الحيطه و التمويه) فان بعض الدراسات افادت المعلومات التاليه :

في اليوم المعتدل المشمس ، يجري دم الانسان في عروقه بكل سهوله و ريقه يحفظ له تنفسه فيكون تنفسه خفيفا و سريعا فلا يوجد اي عائق للدورة الدمويه او الهوائيه (التنفسيه) ، لاجل هذه الكعطيات ، يكون هذا اليوم انسب وقت للرمي بالرصاص او الطعن .
في اليوم البارد العاصف : يتدفق الدم في العروق والشرايين باقل سرعه و يكون اكثر سماكه كما ان التنفس يفقد الحمايه السابقه بسبب نقص الريق في الفم ويصعب نوعا ما و الدراسات اثبتت ان الاحتباسات التنفسيه كثيرا ما تقع مثل هذا اليوم ، فهذا اليوم انسب يوم للتسمم و الخنق وا لصدمات العنيفه .

اعتبارات اخرى .

- في الايام الاولى من الشهر (عندما يكون القمر هلال)تكون دوره التنفس والدم حاره لا شيء يعوقها الرمي بالرصاص والطعن مطلوب .
- في الليالي المقمرة : تدفق الدم قوي و التنفس سهل و الاعصاب و الجلد مسدود . الرمي بالرصاص و الطعن مطلوب.
- في اخر الشهر تكون العروق و الشرايين منغلقه قليلا و التنفس اصعب من ذي قبل : طرق الخنق مطلوبه .

و هذه الاعتبارات ياخذ بها في اخر مرحله من مراحل تنفيذ العمليه بعدها تحدد جيدا و توضع خطط تنفيذها فتزيد الامر كفاءة واتقانا و ثقه.

[الدرس السادس]

قتل الضحيه هذه المره سيكون خلال رحله جويه و اله القتل يتم تهريبها في داخل راديو صغير و هي في حقيقتها بسيطه جدا و سهله الصنع وتؤدي الغرض المطلوب .
و تتكون هذه الاله من انبوب بلاستيك (من بلاستيك مقوى) أو حديدي غالبا ما يستعمل في غطاء السيارات الخارجي و يسمى fiher plaos كما يمكن استعمال هوائي (antenna) الراديو و التلفاز ثم تاتي بمصباح كشاف و تكسر زجاجته و تحتفظ بانفق الباقي و تلصق فيه سلكين كهرباء (نفس طريقه تحويل الصاعق العادي الى صاعق كهربائي) اذا تم هذا تدخل المصباح داخل الانبوب و تحكم غلق الانبوبه من الخلف مع ترك ثقبين يخرج منهما السلكان ثم تملاء جزء من الانبوب (مباشرة امام المصباح) ببارود ثم تثبت مقذوف امام البارود . وقبل الصعود الى الطائره تضع هذا الانبوب داخل راديو صغير و لا تنس ان تحمل معك ماده حمضيه وماده لاصقه (تيب) داخل الطائره تخرج الانبوب و تاخذ البطاريه من الراديو و تلصقها معا على الشكل الذي في الصوره اما السلك الكهربائي الاول فتلصقه خلف البطاريه و الثاني تلصقه مع البطاريه و يكون طرفه مباشره امام القطب الثاني للبطاريه حتى يلامسه ، هذا الطرف هو الزناد هذه المره فبضغطه بسيطه بواسطه ابهام اليد تكتمل الدوره الكهربائيه فيسكن سلك المصباح الذي بدوره يشعل البارود وهذه الماده الاخيره بحكم خاصيتها الدافعه تدفع المقذوف امامها الى الخارج يستقر داخل جسم الضحيه دون احداث صوت او جلب النظر من قبل المسافرين .
المقذوف عباره عن مقذوف رصاصه ٠,٢٢ و يكون مستعمله سابقا بحيث تظهر عليها خدوش الخطوط الحلزونيه فيفهم من ذلك ان السلاح المستعمل مسدس عيار ٢٢.

و المسرحيه (مسرحيه القتل) تدعو الى تعثر في الخطى او اصطدام فجائي في الممر مسببا التصاقا مباشرا مع الضحيه ، و الافضل ان يكون خلال رحله ليليه او خلال عرض فلم عندما تنطفيء الانوار (اعلم ان الافلام تعرض فقط في الرحلات الطويله عاده : اوروبا ،امريكا مثلا).
هذه الاوقات هي افضل الاوقات ، اما اذا حالت امور دون ذلك فوقت توزيع الطعام لا يقل اهميه من حيث اشتغال المسافرين و الطاقم و عدم انتباههم لايه حركه يمكن ان تكون خيطا بعد ذلك في معرفه القاتل .
يحبذ ان تقترب من الضحيه من الخلف و عند الاصطدام المفتعل تضع ورقه (من اوراق لعبه الورق) على المكان الذي تنوي الضربه فيه و في نفس الوقت تضغط بالاله القاتلهعلى الورقه و تقفل الدائره الكهربائيه فينطلق المقذوف داخل الجسم للضحيه دون احداث صوت (نظرا لان البارود هنا يشتعل و لا ينفجر) اما دور الورقه فلحبس اكبر كميه من الدخان دون جسم الضحيه و كذلك حتى لا يكون على الجسم اثار فوهه الانبوبه ، بعد الاصابه تواصل سيرك الى الحمام و لا تنسى ان تحمل معك حقيبتك الشخصيه (ادوات الحلاقه – فرشات الاسنان – قوارير من العطر) و تكون احدىالقوارير مملوءه حامضا حتى تذيب الانبوب و المصباح و الاسلاك و تلقي برمادها داخل مجرى الماء اما البطاريه فترجعها داخل الراديو ، بهذه الطريقه يكون قتل الضحيه غير ملحوظ حتى نزول الركاب ويكون القاتل مستعدا لان يتخلص من اي ورطه سواء ن المسافرين او من البوليس اذا شك في الامر .

ملاحظه : طريقه القتل هذه يمكن ان تنفذ في اي مجتمع كان بحيث تكون الشروط المذكوره متوفره سواء في الحافله او القطار او في السينما او حتى في الشارع .

هل السكين هي الاداه الوحيده التي يمكن ان تلقى على الخصم ؟

إن عمليه القاء السكين على الخصم لا تخلو من المخاطره بحيث يمكن ان تخطيء الهدف كبيرا جدا ، فالسكين في كل لفه يمكن ان يصيب اصابه واحده ، هذا اذا اصابته بالموضع المناسب واذا تغرزت في جسم الضحيه تحتاج الى ان تقترب من الضحيه لتغرزها اكثر كما ان الكاتب يعتبر ان فن القاء السكاكين هو خاص بالممثلين في السيرك و ليست واقعيه جدا بالرغم من ان بعض قوات الجيوش تتدرب عليها و لذلك نريد ان نبحث عن وسائل اخرى و اشكال مختلفه تصيب الخصم في اي اتجاه لها ، فيكون الاحتمال اكبر بناءا على ذلك فلننسى ما يسمى بفرز او تثبيت الخنجر او السكين في جسم الخصم ولنفكر فيما يطلق عليه الكاتب (التقطيع).
اذا انغرزت السكين في جسم الخصم فهو جيد و لكنه ليس هو الهدف و في هذه الحاله عمليه القطع تكون مستبعده ،و المراد هو سكين يقطع في نفس الوقت و طريقه تضمن رميها من مكان الى مكان دون الخوف من ان تسقط في غير موضعها الاصلي (الجزء المدبب الى الامام) وان لا تعطلها غصون الاشجار في الغابات ، و لتحقيق ذلك توجد اشكال عديده لهذه الاسلحه البيضاء التي تلقى على الخصم عن بعد .

الحرب الصامته THE WAR GUAIT

هي عباره عن صفيحه دائريه بها فتحه في الوسط و توجد احجام منها و مقاييس عديده لهذه الصفيحه وعاده يكون القطر الداخلي ما بين ٥ الى ٩ بوصات و الخارجي ما بين ٦ الى ١٢ بوصه ، ويكون الاطار الخارجي مسننا اما طريقه الرمي فهي مثل الرمي الغريزي فيكون وضعه

افقيا عند الرمي من اليسار الى اليمين اذا كنت يمينا و عند اصطدامها بالخصم فانها لا تنغرز فيه ولكنها تقطعه واذا القيت بطريقه جيده فانها تصيب على بعد ٦٠ قدما و هناك اسلحه بيضاء اخرى صممت لجرح الخصم ثم الاعتداء عليه ، اما هذا السلاح فهو صمم للقتل في اول اصابته للخصم ، و هناك سلاح اخر شكله مختلف عن ال (WAR QUAIT) و لكن طريقه رميه و مؤثراته هي نفسها ، وهو ما يسمى ال(HUNGA-MUNGA) و تمتاز بتعداد الاسنان الحاده فيه وهو السلاح الاخر (LAWN DART) وهو عباره عن نبال صغيره مدببه من الامام تلقى باليد ، ويستعمل عاده في النوادي و تتطلب التركيز الجيد والاتقان .

صناعه السموم

١- بذرة نبات الخروع

العجينه البيضاء من بذرة نبات الخروع تعتبر من اقوى السموم لدرجه ان (٠,٠٣٤ جم) تكفي للقتل اذا حقن بها او استنشقت (لو مضغت بذره الخروع تقتل ايضا) ولكن تأثيرها السام لا يظهر الا بعد ما بين ١٢ الى ٢٦ ساعه حيث تظهر اعراض الدوخه و الاسهال و القيء و الصداع .

طريقه الحصول عليه و تحضير :

نضع من ٢ الى ٣ اوقيات من بذره الخروع في ١٠ اوقيات من الماء و نتركها لمده ساعه وقبل وضعها في الماء نضع عليها معلقتين من الماده القلويه التي تستخدم في الغسيل و بعد ذلك ننزع الحبوب و نغسلها بالماء ونتركها تجف ثم نقشرها ثم نضعها في خلاط نطحنها ونضع معها ٤ اضعاف وزنها اسيتون ثم نضعها في مرطبان او زجاجه اخرى وباستخدام الغازو القناع نعصر ورقه الترشيح ونعيد اضافه اسيتون الى المرشح مرة اخرى و نجري هذه العمليه مرتين و في النهايه فان الماده المتبقيه بعد عمليه الغسيل هي السم الخالص.

٢- نبات الشوكران

هو نبات يستخرج من ثمرة ماده سامه اسمها سم الشوكران ويكون مدى تاثيره الفعال من ١٥ دقيقه الى ساعه (يؤكل).

٣- شجره زيت التانج

هذه الشجره تنتج جوزها ، وبذرتها تشبه الجوز البرازيلي ، ذات طعم مقبول ، الذي يأكل ٣ او ٤ حبات منها يظهر عليه مفعولها بعد نصف ساعه.

٤- نبات الدفله

من اقوى المواد السامه المعروفه ، ورقه واحده تكفي للموت.

٥- نبات الدفله الصفراء

البذرة الداخليه هي الماده الفعاله ، وتسبب الموت في خلال ساعه .

المواد السامه القلويه

١- تنباك : من اقوى السموم وفي ٣ سجائر يوجد نيكوتين كافي لقتل الرجل من ٦٠ الى ٧٠ملجم من اليكوتين النقي تكفي للقتل في اقل من ساعه .
٢- الطقموس : مثل النيكوتين تماما سمومه توجد في النيكوتين واللحاء
٣- نبات قلنسوه الراهب : (حانق الذئب)
هو اقوى سم ٢ الى ٣ ملجم تكفي للقتل ، والنبات يحيوي سموم كثيرة لدرجه انه يسبب تنميل و خذل في اليد التي تقطعه ، يحدث الموت في خلال عشرين دقيقه .
٤- البطاطا المتبرعمه والمتعفنه
٥- شوكران الخشب
٦- نبات الزعفران : (زعفران الشتاء)

طريقه استخلاص و تحضير السموم القلويه

تقطع الاجزاء السامه من النبات و تطحن بالخلاط ، ثم توضع في اناء للترشيح ويملأ ثلث الاناء بكحول الايزوبروبيل(كحول التدليك) و يستمر في الترشيح لمده ساعه الى ان يتبقى حوالي ٢ اوقيه من الكحول المحتوي على الماده ، نضع الاوقيتين في طبق ونتركه يتبخر ، والماده المتبقيه هي الماده السامه النقيه .

المواد الكيماويه السامه

١- الزرنيخ : اقل من جرام يكفي للقتل ، تأثيره يظهر بعد ساعه .
٢- السيانيد : سيانيد البوتاسيوم ، ٢ جم تكفي للقتل في اقل من ١٥ دقيقه و لصناعه سيانيد البوتاسيوم ، نخلط ٨اجزاء من حديدي كلوريد البوتاسيوم (potassium Ferro chloride) بواسطه طورين (التسخين الشديد لدرجه حراره مرتفعه) و تسخن حتى تتصاعد كل الابخره و يصبح السائل شفاف ، وهذا السائل الشفاف هو الذي يتحول الى بودره و هو السم .
٣- الفوسفور الابيض : ٤٠٠ ملجم تكفي للقتل .
٤- فوسفات الايستر : (تستخدم مبيد حشري) ويوجد منها انواع متعدده مثل :

الجرعه	الاسم التجاري
١٠٠ ملجم	TEPP
٣٠٠ ملجم	DISYSTON
٣٠٠ملجم	GUTHLONE
٤٠٠ملجم	EPN
٢٠٠ملجم	SYSTON
٣٥٠ملجم	OMPA
٢٥٠ملجم	PHOSDRIN
٩٠٠ملجم	TRITHION
٢٠٠ملجم	PARTHION
٢٥٠ملجم	MATHLPARATHION

٥- خلات فلور الصوديوم : الجرعه القاتله ١ جم.
٦- رابع ايثيل الرصاص : الجرعه القاتله ١٥٠ملجم
٧- الزئبق (كلوريد الزئبق ، اكسيد الزئبق الاحمر) الجرعه القاتله ١ الى ٢ جم.

الغازات السامه

- غاز حامض الهيدروسيانيك : سام جدا مفعوله في خلال دقائق ، وهو يستخدم في حجرات الاعدام بالغاز ويحضر عن طريق اضافه حامض قوي على سيانيد البوتاسيوم او الصوديوم ، ويجب اخلاء المنطقه مباشره بعد عمليه الاضافه و يمكن استخدام بعض طرق التوقيت في هذه العمليه .
- غاز الفوسفين : رائحته تشبه رائحه الثوم ، ويستعمل بان تشبع الحجره بهذا الغاز ، واذا دخل الشخص الى الحجره ففي خلال نصف دقيقه من استنشاق هذا الغاز تكفي للموت ، ويحضر هذا الغاز عن طريق اسقاط بعض قطع من فوسفيد الالومينيوم في حامض كبريتيك او فوسفيد الكالسيوم او فوسفيد الزنك لكي نغادر المنطقه امنين .
- غاز الارسين : هو اشدهم تاثيرا و رائحته تشبه رائحه البصل ويحضر عن طريق خلط جزء من بودره الزنك مع جزء من بودره الزرنيخ المعدني في كيس ورق واذا اردنا ان ينطلق الغاز نرمي الكيس الورقي في وعاء به حامض مركز ،والوقت الذي ياخذه الحامض حتى يتاكل كيس الورق يكفي لكي نغادر المكان امنين .
- اول اكسيد الكربون : من افضل الطرق لان الغاز عديم اللون والطعم والرائحه بضع دقائق لاستنشاق الغاز تكفي للموت ، اسهل طرق تحضيره تسخين حديد وسيانيد البوتاسيوم مع ٨ الى ١٠ امثاله من الوزن من حامض كبريتيك مركز.
- ثاني اكسيد النيتروجين : من افضل الطرق لان التعرض ل ٢٥٠ : ٣٥٠ جزء من المليون يؤدي الى الوفاه ، وهذا الجزء البسيط لا يلاحظ باي طريقه والتاثير لا يظهر الا بعد ساعات او ايام ، ويحضر عن طريق اسقاط براده النحاس في حامض النيتريك المخفف .

المخدرات السامه

١) الهيروبين : ١ جم يكفي للقتل
٢) ميروفين :
٣) كودايين :
٤) التاتورا :
٥) اليبروح او اللفاح :
٦) نبات البخ :
٧) حشيشه ست الحسن ، نبات البلادونا :
٨) تستخلص المواد السامه كما استخلصنا المواد القلويه من قبل و توضع في كبسولات الادويه و تؤخذ.

المواد السامه المفرقعه

حامض البكريك : جرام واحد يكفي للموت
PETN: ماده سامه ومفرقعه ١٠ جم يكفي للقتل.
نيتروجلسيرين : ٢ جم تكفي للقتل
T.N.T ٢ جم تكفي للقتل
R.D.X
نيتروبنزين :

هذه المواد سامه وتخترق الجسم.

بعض طرق التخريب والقتل :

تسميم الرصاص : مع الرصاصه المسممه تطلقها على اي جزء من الهدف تؤدي الى القتل .
طريقه D.M.S.O بعض السموم لها خاصيه اختراق الجلد مثل T.N.T الكحولات ولكن مع استخدام ماده D.M.S.O معظم السموم تكتسب خاصيه اختراق الجلد ، ماده D.M.S.O تعتبر من اسرع واقوى المواد فاعليه في عمليه التسميم في جسم الانسان ، وهي تباع في الصيدليات لانها تستخدم في علاج امراض الروماتيزم وامراض العيون والبواسير وامراض الاسنان واذا لم تتمكن من الحصول عليها من الصيدليات يمكنك الحصول عليها من الذين يعملون فيمجال تربيه الخيول لانها تعطى للخيول ، وخليط من هذه الماده مع السم اذا لامس الجلد في اي مكان فان السم يخترق الجلد مباشره و على ذلك تسمم الاقلام و المجوهرات التي يستعملها الانسان .

الرسائل المسممه :

اخلط كميه من D.M.S.O مع كميه من زيت بذرة الخروع او غيره من السموم القويه و رشها على الرساله او الورقه .

دوره في الاحبار السريه

* **تعريفه :**

هو ماده تصلح للمداد (الكتابه) بدون لون او رائحه عند جفافها . ويمكن اعادتها للظهور بشكلها الواضحبطريقه معينه .

* **انواعه :**

يقسم الحبر السري حسب نوع مظهره الى انواع عدة .

- مظهر حراري : ان المواد الكربوهيدراتيه (سكر ، نشاء ،..... الخ) اذا حلت بالماء يمكن الكتابه بها بدون لون ولا رائحه ، وعند اظهارها نعرضها للحراره (مثلا مكواه ، او صفيحه ساخنه) فتظهر الكتابه عندئذ ، ومن هذه المواد عصير الفاكهه (تفاح ، برتقال ، ليمون ، الخل) ويجب ان تمدد بالماء تجنبا لظهور لون خفيف لها ، ومنها الحليب ، ومحلول سكري ومحلول الصابون والبول وملح الليمون ، كما ان محلول كلور الامونيوم يعطي بالحراره لونا اصفر ويمكن استعماله كحبر سري .
- ولدى اذابه اكسيد الكوبالت في حمض الازوت او حمض كلور الماء يتشكل لدينا محلول لا لون له يمكن الكتابه به ولده تعريضه للحراره تظهر الكتابه بلون ازرق ، وعند التنفس (الزفير) عليه (الزفير يحمل بخار الماء) يعود للاختفاء مره اخرى فهو عكوس ويفيد في حفظ الرساله مخفيه ويجب الانتباه الى ان استعمال الحبر السري ذي المظهر الحراري في البلاد الحاره جدا له محاذيره .
- مظهر مائي : ان ماده الاسبرين عندما تحل في الكحول يمكن استخدامها كحبر سري ، ولاظهار الكتابه نعرضها للماء لبضع دقئق فتظهر الكتابه بلون ابيض ناصع مختلف عن لون الورقه البيضاء المكتوب عليها ويجب في هذه الحاله وضع الورقه على سطح غامق لقرائتها بوضوح .
- وللحصول على محلول الاسبرين ناتي بحب التاميرين او الاسبرين او الاسكربتين ، ديماسبرين ، او اي ماده تحوي في تركيبها على الاسبرين (البانادول لا يحوي الاسبرين) ونطحن الحبه جيدا ونضع عليها معلقتين من السبيرتو الطبي (الكحول) فينحل الاسبرين في الكحول وتترسب المواد الخامده فنقوم بالكتابه بهذا المحلول ، وبعد الكتابه نرسل الرساله فيقوم الطرف الاخر باظهارها وذلك بوضعها على سطح مائي لبضع دقائق ، وذا اردنا ان نحتفظ بالرساله بعد اظهارها وقرائتها بشكل سري يقوم بتجفيفها فتختفي الرساله من جديد فالعمليه عكوس
- مظهر كيميائي : هناك عده انواع :
- الكتابه بمحلول الفينول فتالين : بعد جفافه تظهره باي حمض فيعطي لونا احمر
- الكتابه بمحلول سلفات الحديد (لا لون له) و مظهره هو محلول كربونات الصوديوم (صودا الغسيل) حيث يعطي لونا ازرق ، كما يمكن اظهاره بمحلول بوتاسيوم حديد السانيد ليعطي لونا برتقاليا .
- ابخره اليود : ان الكتابه بقلم فارغ من الحبر السري او غير السري تترك اثرا على الورقه ولدى تعريض الورقه لبخار اليود (اليود يتصعد من صلب الى غاز مباشره) تظهر الكتابه واضحه اذ تتاثر الالياف الورقيه بالضغط عليها من القلم لذا يعتبر اليود كاشفا هاما لوجود

اي حبر سري و لتلافي هذه المشكله يمكن ان نكوي الرساله بحيث يذهب اثر القلم لئلا يستطيع العدو كشفها بواسطه بخار اليود اذا حاول ذلك (وينتبه الى ان حراره المكواه تظهر بعض انواع الحبر السري) كما يمكن ان نتلافى هذه المشكله بالكتابه بقلم ذي راس كروي لا يترك اثرا او خدشا على الورق (يستعمل في الهندسه).

* الادوات المستعمله في الكتابه

- الورق : يجب ان يكون من النوع الخاص لان الورق الصقيل (الكلاسيه) لا تظهر عليه الكتابه
ان لا يكون الورق من النوع الذي يتفشى عليه الحبر .
ان يكون الورق املس .
ان لا يكون عليه اشياء ملفته للنظر كالعطر او الورد او او عصفور ..... الخ .
- قلم الكتابه : قلم حبر فارغ ، ريشه ، قلم ذو راس كروي ، نكاشه اسنان مع عدم الضغط بها.
- الحرير و القماش الابيض : يمكن الكتابه على قميص من الداخل ، بطانه الجاكيت : يتم حفظ مواد الكتابه في اوعيه طبيعيه (مواد تجميل ، مواد طبيه ، مساحيق في كبسولات) . وتتم الكتابه بين اسطر رساله عاديه وعلى الهامش و في الفراغ اعلى واسفل الصفحه وعلى الظرف من الداخل ، وفي الصحف والمجلات في صفحات معينه مثل (٣٠,٣٢,٣٤,٣٦) ويجب التوقع بانه من الممكن ان يكشف العدو الرسائل المكتوبه بالحبر السري فيجب الاحتياط مثل تغيير شكل الظرف ، نوع الخط ، ..... حتى لا تكون رسائلنا هدفا واضحا لتدقيق العدو .

* تعليمات استخدام الحبر السري :

الطوابع تكون على الجهه العليا اليمنى من الظرف
ان تكون هناك دلائل الكتابه اي اشارات متفق عليها بين الطرفين
تحاشي الكتابه على الحواشي
عدم الكتابه الا على سطح املس كالزجاج او الفورمايكا .
الانتباه الشديد في هذا العمل .
ممنوع كتابه الاسماء على الاطلاق في الرسائل السريه المكتوبه بالحبر السري ،كل الاحبار السريه تحفظ في زجاجات بنيه و ليست بيضاء لانها تتاثر بالضوء .
كل الاحبار السريه تحتوي على مواد سامه (الاحبار الكيماويه)
يفضل استخدام النوع المعقد من الحبر الذي لا يكشف بمظهر واحد واحد (مظهر+ كاشف)
ان يكون من نوع الحبر الذي لا يظهر بالحرارة لان ذلك يعرض العمليه للكشف في غرفه الرقابه البريديه.
ان لا تظهر اماكن الكتابه عن طريق الضغط بالقلم وغير ذلك مما يتطلب اجاده الكتابه واتقانها بخفه وعدم الضغط وانتقاء نوع جيد من الورق او القلم المستعمل .

* المواد المستخدمه في الحبر السري

- كلوريد الصوديوم : كبريتات الصوديوم ، نترات الصوديوم ، كلوريد الباريوم ، جلوكوز.

- بلازما الدم السائل ، وكاشفه بنزين وماء اكسجين .
- هيدروكسيد الصوديوم بماء مقطر ، اكسيد النحاس ، الاسبرين ، ما عدا اسبرين الاطفال .
- البنسلين ، يستخدم في الكتابه ايضا ، بعض انواع الفيتامينات التي ليس لها لون مثل فيتامين(أ A)
- سكر + ماء وكاشفه اليود ، اليود الصلب يتسخدم كاشف للتسامي .

ملاحظه : يجب الابتعاد عن مركبات الفضه والرصاص لانها تئثر على الحبر السري .

مثال :
المحلول (أ) ٥٠ غرام كلوريد مغنيسيوم ، ٢٥ مللتر ماء مقطر .
المحلول (ب) ١٠ مللتر ماء مقطر ، ١٠ غرام يوديد البوتاسيوم (او كلوريد بوتاسيوم) ٠,٤ غرام يود .
يترك كل محلول لوحده

- مهمه المحلول (أ) ان يعمل لزوجه على سطه الورقه
- مهمه المحلول (ب)للكتابه السريه .
- الريشه تغسل جيدا قبل الكتابه وبعدها
- لا يكتب بها نوع اخر من الاحبار الاخرى
- الرساله الظاهره (العاديه) تكتب بالحبر الجاف او الرصاص وليس بالحبر السائل
- تكتب الرساله السريه بين اسطر الرساله الظاهريه .

* المؤثرات التي تؤثر على الحبر السري

١- الاشعه فوق البنفسجيه
٢- الضوء الطبيعي
٣- كل ما يتعلق بالفضه و نترات الفضه
٤- نوع خاص من اشرطه البلاستيك

* اهميه دلائل الكتابه بالحبر السري [اهميه الاشارات]

- ان الرساله من الشخص المعني ام لا .
- ان الرساله مكتوبه بالحبر السري ام لا .
- ان المرسل يكتب تحت ضغط (ملقى عليه القبض ،مجبور على ان يكتب بالحبر السري)
- ان المرسل تحت المراقبه خشيه ان يكون هذا دليل مادي عليه .
- الدلائل (الاشارات) تكون سريه جدا وغير واضحه او مكشوفه .

مثال يمكن كتابه (بسم الله الرحمن الرحيم) بالخط النسخ ما عدا حرف السين بالرقعي او ما شابه ذلك بحيث يكون متفق على الدلائل او الاشارات بين الطرفين .

* **كشف الحبر السري**

- استعمال الابخره (اليود)
- استعمال محاليل كيميائيه : فراش مرتبطه ببعضها على شكل طائرة الترايدنت البريطانيه يتم تغطيسها في محاليل مختلفه لاظهار الحبر السري و تمرر بشكل قطري على الرساله لاظهار اي رد فعل تجاه احدى مواد الاظهار .
- التعريض للحراره (الكوي)

الكربون السري

تعريفه :

هي وسيله تستخدم للكتابه السريه ، ولنجاح استخدامه يجب مراعاه ما يلي :-

- اتفاق مسبق بين طرفي الاتفاق .
- ان تكون الماده المستخدمه متوفره (الماده المستخدمه للكتابه)
- ان تكون الكتابه قليله وواضحه .
- ان تكون الكتابه على سطح املس وناعم (مصقول الى حد اقصى)
- ان لا تكون الورقه بارزه (اي لا تكون الكتابه ظاهره على سطح الورقه بسبب الضغط)
- ضروره فحص الورقه قبل ارسالها .
- يجب ان تتاكد من خلو الورقه من اي اثر للكتابه السريه
- ورقه الكربون لا تترك اثرا مثل الكربون العادي
- تكتب الرساله السريه على الوجه الاول والرساله الظاهريه على الوجه الاخر
- تكتب الرساله الظاهريه بحبر جاف او قلم رصاص .
- طي الورقه طيا عاديا تمزيق الورقه الاولى ووضعها في المرحاض وسحب السيفون.
- يجب اخفاء الرساله السريه بعد الانتهاء منها عن طريق تهويتها (اي اتلافها) او وضعها في مكان امين جداااااا وكذلك ادوات الحبر السري .

السؤال : ايهما نبدأ بالكتابه اولا السريه ام الظاهريه ؟

- عند استخدام الورق الكربون نبدأ بالرساله السريه اولا .
- عند استخدام الحبر السائل السري نبدأ بكتابه الرساله الظاهريه بحبر جاف او قلم رصاص ، ثم نكتب الرساله بالحبر السري بين الاسطر .

نموذج لرساله مكتوبه بالحبر السري .

هذه الرساله صودرت من العميل روبن من رسائل التجسس التي وردت اليه من رؤسائه في بروكسل ، حيث كان يراسلهم فقد ظهرت الكتابه رقم (٢) بين سطور الرساله بعد ان وضع عليها ماده خاصه لكشف الكتابه بالحبر السري .

بروكسل بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٦٤
عزيزي روبن .

- خط عادي : اشكرك على رسالتك الاخيره والصور الجميله التي ارسلتها لنا .
- حبر سري : من رقم (٢) وصلت المعلومات و هي جيده _ تابع عملك .
- خط عادي : وانت على ظهر الباخره عند سفرك الجميع بانتظار اخبارك.
- حبر سري : اعلمنا حالا عن تحرك اي وحدات جديده باتجاه – الجبهه .
- خط عادي : و يسالونني هل تحسنت صحتك في اجواء الشرق التي تحبها .

ملاحظات حول الاحبار السريه ومظهراتها

ان معظم مكافحه الجاسوسيه في الدول و المنظمات تملك الوسائل لاظهار اي كتابه غير مرئيه في اي خطاب يحوي اسرارا لذلك تبحث معظم منظمات الجاسوسيه باستمرار عن انواع جديده من الحبر السري غير المرئي ، ولكي تكون في مأمن من الكشف عن مراسلاتها ويجب ان تغير من ماده الحبر الذي يستخدمه افرادها ذلك لان الاستعمال الخاطيء للحبر ، او الكود قد يكون فيه نهايه حياه الجاسوس و شبكته .
كافه انواع السوائل اي سائل من اي حيوان او نبات او عصير فواكه يستعمل كحبر سري يكون المظهر لها هو الحراره و كلوريد الامونيوم (ملح النشادر).
بخار صبغه اليود تظهر معظم الاحبار السريه و ذلك بوضع الرساله في اناء زجاجي مملوء ببخار اليود ، وعندما تستقر صبغه اليود تظهر اثر الكتابه على الياف الورقه ، و قد ظهرت ماده كيميائيه تظهر الكتابه السريه مهما كانت .
لذلك نرى ان لا تستخدم هذه الطريقه الا في الاحوال العاديه حيث يكون الامن المضاد في حاله استرخاء و في احوال الشده تستعمل قليلا جدا و بطريقه تؤمن وصول الرساله الى الطرف المرسل له .

صناعه بعض الاحبار السريه

أ- حبر الامونيا :
الامونيا غاز عديم اللون ذو رائحه نفاذه شديد الذوبان في الماء في الظروف العاديه من حيث الضغط ودرجه الحراره ، ١ سم مكعب من الماء يمكنيه تذويب ٧٠٠ سم مكعب من الامونيا ، و بالوزن ١جم من الماء يذيب ٠,٨ جم من الامونيا امونيا المنازل المستخدمه في التنظيف عباره عن امونيا (نشادر) مذابه في الماء واليك بعض انواع حبر الامونيا .

- الحبر غير المرئي (السوري)

يصنع عن طريق خلط جزء من زيت ( ) مع ٢٠ جزء من ماء الامونيا مع ١٠٠ جزء من الماء .

طريقه الاستخدام :

- في كل مره يتم فيها استخدام هذا النوع من الحبر يجب رجه و تقليبه جيدا حتى لا يطفو الزيت على على السطح ويترك طبقه رقيقه زيتيه على سطح الورق.
- هذا الحبر غير مرئي عند الجفاف .
- لرؤيه الحبر مره اخرى بعد الجفاف ، يتم غمس الورقه في ماء بارد
- عند الجفاف يختفى الحبر مره اخرى وهكذا .

ب- الحبر السري الازرق :

هذا الحبر يستخدم بواسطه المخابرات الامريكيه في الدول الشرقيه ، وهو عباره عن ماء الامونيا (كما هو عندما تحصل عليه من محلات البقاله) يختفي عندما يجف ، ويظهرعندما يبتل او يرش بمحلول نترات الكوبلت (الكتابه تظهر زرقاء) .

الاحبار التي تظهر بواسطه الامونيا

عند وضع بضع قطرات من ماء الامونيا على قطعه قطن في زجاجه مقفله وبوضع الورقه المكتوبه عليها لاحبر السري في داخل الزجاجه يظهر الكلام بوضوح .

أمثله لذلك الحبر :

- الحبر السري الاحمر الصيني . (يستخدم بواسطه المخابرات الصينيه) ويصنع بواسطه خلط جزء واحد من الاتي :

أ- فينول فيثالين phenol phthalin

ب- جلسرين

ج- كحول .

د- راع كلوريد الكربون Carbon tetracloride

عند الجفاف يصبح عديم اللون ، ولكن عند استخدام الامونيا كما سبق يصبح احمر ويختفي مره اخرى عند تبخر الامونيا .

- الحبر السري الازرق الفاتح الاسرائيلي :

يصنع هذا الحبر بتذويب ٨ جم او اقل من كبريتات النحاس (coper sulphate) في ماء pint مع اضافه قطعه صغيره من السكر او الصمغ حتى يتماسك . وعند الجفاف يختفي اللون و عند معالجتها بالامونيا يعود الى لونه الازرق الفاتح و يختفي مره اخرى بالجفاف .

- الحبر السري الازرق الفاتح الاسرائيلي رقم ٢ :

يحضر باضافه ١٢٤جم من كبريتات النحاس (coper sulphate) مع لتر من الماء المقطر الذي اضيف اليه ٨٠ نقطه من حامض كبريتيك .

- الحبر السري الاسود التركي :

وتستخدمه المخابرات التركيه (MIT) ويصنع باذابه ٨٠جم من كبريتات الحديدوز (ferrus sulphate) في لتر من الماء المقطر مع اضافه بعض قطرات من حامض الكبريتيك .

- الحبر السري الاحمر الدامي الالماني :

استخدم بواسطه المخابرات الالمانيه في الحرب العالميه .

يصنع بواسطه خلط ٦٤٠سم مكعب من الماء المقطر مع ٣٥٠سممكعب من الاسيتون مع ٤جم من فينول فيثالين مع ٤جم من البوتاسا الكاويه .

- الحبر السري الاسود النمساوي :

يصنع بواسطه محلول نترات بروتو اكسيد الزئبق تركيز ١٠% .

- الحبر السري الاحمر المسمى العميل المزدوج :

يصنع بواسطه اذابه ١٣٥جم من كلوريد الحديديك في ماء مقطر يحتوي ٢٠ملج من حامض الهيدروليك المركز ، ثم يخفف الى ١ لتر واذا لم يختفي الحبر يخفف الى ان يصبح غير مرئي وللحصول عليه مره اخرى يوضع حامض الكبريتيك مع سيانيد البوتاسيوم في زجاجه ذات عنق طويل و تحمل الورقه على فوهه الزجاجه وعند ذلك يظهر الحبر .

ملحوظه : هذا البخار سام جدا و عند تعريض الحبر لبخار الامونيا يختفي ولا يظهر

الاحبار الخفيه و الظاهره في نفس الوقت

هذا النوع من الاحبار يجعل رساله ظاهره تختفي ويظهر مكانها رساله اخرى خفيه ومن هذا الانواع :

١- الحبر السري الاسود و الازرق البريطاني

وهذا الحبر يمكن مسحه بعد الكتابه واعادته مرة اخرى ويصنع كالتالي :

أ- ١٠٠ وزن ماء يحتوي القليل من اللبان

ب- ٣,٥جم محلول قلوي من اصفر بروسيا للبوتاسن

ت- ٣,٥جم كربونات المجنيزيوم

ث- ٣,٥جم من الكربون الناعم crafite

ويزال بواسطه استيكه من المطاط

ويعاد بواسطه محلول من كميات متساويه من بوتاسن ثاني كالكبريتات مع شب الحديد

الاحبار الحريه العمليه

كل واحد من هذه الاحبار الخمسه عشر الاتيه يظهر بواسطه ماده خاصه به فقط :

- الحبر السري الازرق

٥٣جم حديد وسيانيد البوتاسيوم مع لتر ماء

طريقه الكشف : محلول مخفف من كبريتات حديد

- الحبر السري الازرق الفاتح

محلول كبريتات النحاس

طريقه الكشف : باستخدام ماء الامونيا .

- الحبر السري الازرق البحري

٧٣جم من نترات الكوبلت في لتر ماء

طريقه الكشف : محلول الامونيا (مركز)

- الحبر السري البني

٦٢جم من كبريتات النحاس في لتر ماء .

طريقه الكشف : ٥٢جم من حديد وسيانيد البوتاسيوم في لتر ماء

- الحبر السري الاحمر اليمني
٧٣جم من نترات الكوبلت في لتر ماء
طريقه الكشف : ٥٣جم من سيانيد حديد البوتاسيوم في لتر ماء
- الحبر السري الحمر القاتم
٦٨جم من كلوريد الزئبق في لتر ماء
طريقه الكشف : ٨٣جم من يوديد البوتاسيوم في لتر ماء
- الحبر السري الاحمر
٢٧جم كلوريد الحديد في لتر ماء
طريقه الكشف : كبريتات السينات الصوديوس(محلول)
- الحبر السري الاحمر الفاتح .
١جم فينول فيثالين في ٥٠ سم مكعب كحول + ٥٠ سم مكعب ماء .
طريقه الكشف : ١٥٩ جم من كربونات الصوديوم في لتر ماء .
- الحبر السري الاصفر .
٦٨جم من كلوريد الزئبق في لتر ماء .
طريقه الكشف : ١جم من الصودا الكاويه في لتر ماء .
- الحبر السري الاصفر الذهبي .
١ وزن من برميد البوتاسيوم + ١ وزن من كبريتات النحاس نقيه الى نصف اوقيه من الماء .
طريقه الكشف : بالحراره
- الحبر السري البنفسجي .
٢٠جم من قينول اول حامض الكاربوليك
طريقه الكشف : ٢٧جم من كلوريد الحديد في لتر ماء
- الحبر السري الاخضر
٦جم من كلورات الصوديوم في لتر ماء
طريقه الكشف : ١٤جم من كبريتات النحاس في لتر ماء
- الحبر السري الاخضر القاتم :
٧٣جم من نترات الكوبلت في لتر ماء
طريقه الكشف : ٥٣جم من حديد و سيانيد البوتاسيوم
- الحبر السري الاخضر الفاتح .
(يكتب على ورقه ملونه)
٥٠جم من كلوريد النحاس في لتر ماء
طريقه الكشف : ٧٠جم من كلوريد الكوبلت في لتر ماء
- الحبر السري الابيض .
(يكتب على ورقه سوداء او قاتمه)
٦١جم من كلوريد الباريوم في لتر ماء
طريقه الكشف : محلول مخفف من ٣سم مكعب من حامض الكبريتيك في ١٢ سم مكعب ماء

- حبر المطبخ السري الاسود.
  يصنع من الشاي القوي (الثقيل)
  طريقه الكشف : كبريتات الامونيوم الحديديك
- الحبر السري الاسود البشري
  يصنع من محلول حامض التنيك
  طريقه الكشف : كبريتات الحديد
- حبر هتلر السري .
  محلول كبريتات السيانات الصوديومي
  طريقه الكشف : كلوريد الحديد
- الحبر السري ذو الحساسيه للحراره.
  يصنع من محلول ملح الكوبلت ، ملح نحاس ،عصير الليمون ، والعصائر المختلفه الاخرى ، اللبن ، محلول السكر ، البول ،

ملاحظه : اذافه المواد الحافظه للعصير يؤثرتأثيرا سيئا في عمليه الكشف بالحراره .

طريقه الكشف : الحراره عن طريق الفرن ، المكواه ، لمبه الكهرباء المشتعله ، الشمعه ، الكبريت .

- الحبر الاسود
  يصنع من محلول النيترات او الزئبق .
  ويتحول الى اسود بالحراره
- الحبر الازرق - الاخضر
  يصنع من كلوريد الكوبلت في لتر ماء مقطر .
- الحبر البني (١)
  اوقيات من كبريتات النحاس +٨ اوقيات بروميد البوتاسيوم في جالون ماء.
- الحبر البني (٢)
  كلوريد امونيوم +١٥جزء من الماء
- الحبر البني (٣)
  يصنع من بذرة اللبن
- الحبر البني (٤)
  يصنع من عصير الجريب فروت ، الكرنب ، الليمون ، الخرشوف
- الحبر البني (٥)
  ٣٠جم من كلوريد الصوديوم (ملح طعام + ١٠٠سم مكعب من الماء)
- الحبر البني (٦)
  يصنع من الخل
- الحبر البني (٧)
  محلول قوي من كبريتات الحديديك الامونيه (الشبه)
- الحبر البني (٨)
  كلورات البوتاسيوم + ماء
- الحبر البني الاحمر .

عصير البصل .

- الحبر الكاشف للتلاعب

اذا اردت ان تعرف اذا كان هناك شخصا غير مرغوب فيه قرا الرساله بالحراره تضع علامه من هذا الحبر الذي اذا سخن يبقى دائما ولا يختفي مرة اخرى ويصنع من محاليل متساويه من ريزسينول (RESOROINOL) بارتوليدين (PARATOLUDIN) + ٨ قطرات ماء + قطرات حامض الكبريتيك .

- الحبر الدائم الظهور بالحراره

١٠٠ جزء شبه + ماء مغلي ثم يضاف اليه ١٠٠ جزء من عصير الثوم الابيض الى المحلول المغلي ثم يبرد ويستخدم هذا كحبر ، واذا ظهر بالحراره لا يختفي مرة اخرى .

- الحبر الاحمر

يصنع من نترات الكوبلت

- الحبر الخفي

هذا الحبر يختفي بعد الكتابه ، فمثلا الامضاءات على العقود تصبح غير موجوده ويحدث ذلك بعد دقائق .

- الحبر الخفي البني القاتم : ويصنع من :

١ جزء من ملح الرصاص
١/١٠ جزء من خلات اليورانيوم
١/١٠جزء من سترات التبرمث
١٠٠ جزء من الماء
بعض قطرات من ملح الامونيا (النشادر)
بعض قطرا ت من الصبغ العربي
بخار حامض الكبريتيك
محلول من حامض النيتريك

طريقه صناعته .

اذابه الثلاث مكونات الاولى في الماء ثم اضافه قطره من محلول النشادر حتى يصبح المحلول شفاف ثم يخلط بعض قطرات من الصمغ العربي .
لكي يظهر الحبر عرضه لابخره حامض الكبريتيك وسيختفي بعد دقائق مره اخرى ويمكن اعادته بواسطه غشله بمحلول مخفف جدا من حامض النيتريك

- الحبر الازرق الرمزي .

طريقه التحضير .

اضف ١جم من حديد وسيانيد الصوديوم
١جم من كبريتات الحديديك الامونيومي
٢ ملعقه شاي من الماء

طريقه الكشف : تستخدم محلول من ٨ جم كربونات صوديوم في ٢ ملعقه شاء من الماء و قطعه قطن نبللها ونمسح بها على الورقه ، وبهذا الحبر نستطيع ان نكتب بحبر مشابه في اللون لهذا الحبر الكلمات ونكمل بعض الحروف الخفيه عند الكشف تظهر كلها المطلوبه .

- الحبر الخفي الاسود (١)

طريقه التحضير : اغلي ٣٠جم من حامض التينك في ٤ اوقيات من البراندي واضف ٣٠جم من كبريتات النحاسيك+ ٣٠ جم من ملح النشادر ، وبرد المخلوط ثم اضف بعض الصمغ ، هذا الحبر يختفي في اقل من ٢٤ ساعه .

- الحبر الخفي الاسود (٢)

طريقه التحضير : ٣٠جم من حامض التينك + ٢ اوقيه من حامض النيتريك وبعد التبريد اضف اليه بعض الصمغ وبعض حامض الكبريتيك .
وهذا الحبر يختفي خلال ايام قليله .

- الحبر الخفي لأي لون .

اذا خلط حامض الكبريتيك مع اي حبر سوف يختفي الحبر بالتاكل ، لو خلطت كميات متساويه من الحبر والحامض تتأكل الورقه بعد شهر

- الحبر الازرق الخفي للرسائل

يباع في باريس على انه حبر السيدات
يتكون من محلول ماء نشاء اليود (عن طريق اذابه نشاء قابله للذوبان في صبغه اليود) هذا الحبر يختفي بعغد اربعة اسابيع مع كل الوجوه.

- الحبر الخفي على الورق المصقول .

١جزء من اليود + ١ جزء من يوديد البوتاسيوم + ٢٤ جزء من صمغ الشنط + ١٠٠ جزء من الماء
يذاب يوديد البوتاسيوم ثم يضاف اليه نصف كميه الماء ثم يضاف اليه اليود ثم يضاف اليه باقي الماء مع اضافه الصمغ .

- الحبر الخفي الاحمر

١ جم من فينول الفيثالين + ٥٠ سم مكعب من الامونيا .

- الحبر الخفي رقم (٩)

٥ جزء من صبغه اليود + ٢ جزء من ماده نشويه + ١٠٠ جزء من ماء .
اغلي الجذور في الماء واضف صبغه اليود
هذا الحبر صالح لاي نوع من الورق

- الحبر السام

يصنع من ٩جم من كلوريد البلاتين + ١جم من كلوريد الارديد في اقل كميه من الماء ثم يخلطوا معا

ملاحظه : كل من المخابرات الامريكيه و الروسيه والاسرائيليه تحمل هذا الحبر معها .

- الحبر الروسي (السكته القلبيه)

يمكن رش الضحيه عن طريق قلم حبر في وجهه.
مكونات الحبر : محلول ١٠٠% هيدروسيانيك

- الحبر القاتل السريع .

يصنع بواسطه اذابه ٣٢جم من سيانيد البوتاسيوم في ١ لتر ماء .
استخدامه : توضع قطرات من الحبر في مشورب القهوه او الشاي للقتل السريع .

١- الاحبار الحارقه .

تصنيعها : مخلوط ٣/١ كلورات البوتاسيوم + ٣/٢ سكر .
الطريقه : انبوبه من الرصاص تمليء بحامض الكبريتيك وتقفل من النهايتين بواسطه فلين وتوضع فوق الخليط ، عندما ياكل حامض الكبريتيك الفلين وتسقط نقطه منه على الخليط يتولد انفجاء حراري (حوالي ٢٠٠٠ فهرنهيت) تكون كافيه لحرق اي شيء ويمكن توقيت هذا الانفجاء المحرق بواسطه سمك الفلين .

* الزجاجه الحارقه .

تصنع من اذابه نترات الفضه في الامونيا (النشادر) مع قليل من الصمغ العربي او سكر الدكستروز وعندما يتبخر هذا المحلول تتبقى ماده شديده الانفجار وهي نيتريد الفضه ، وعند وضع هذا المحلول في زجاجه وقفلها بسداده مع مراعاه عمل فتحه في السداده لكي يتبخر المحلول ، وعندما يجف المحلول ينفجر بوجود الصمغ او سكر الدكستروز وتوضع هذه الزجاجه بالقرب من مكان الحريق بجوار مدفأه ويوضع بجانبها بعض قطع الصابون مع الجازولين واي ماده تساعد على الاشتعال.

* زجاجه الحبر ذو العنق السري .

زجاجه تمليء ٣/١ بحامض الكبريتيك + ٣/٢ جازولين ، يوضع الحامض على الجازولين (وليس العكس) وتقفل بالفلين .
يذاب ٥٧جم من كلورات البوتاسيوم + ١١٤جم من السكر في لتر من الماء .
ثم نغمس ورقه نشاف في هذا المحلول ونشبعها منه ونتركها تجف ثم عند العمل توضع الزجاجه مقلوبه فوق النشافه الجافه وعند وصول المحلول الى النشافه يحدث انفجاء حارق .

ملاحظه : هذه التجربه خطيره يجب توخي الحذر فيها .

- حبر البيض السري

يصنع من الشبه مع الخل .
وتكتب الرساله على السطح الخارجي لقشره بيض مسلوقه وبعد بضع ساعات تظهر الكتابه على السطح الابيض الداخلي للبيضه نفسها .

قوانين التخريب الاوليه

تبسيط قوانين تخريب المباني الخشبيه :

اذا اردنا ان نقطع او نقص او ندمر اي نوع من الاخشاب وجب علينا ان نتعرف الى انواع الخشب ، فالاخشاب تنقسم الى ثلاثه اقسام منها ضعيف و قوي و وسط ومنها ما هو جاف ومنها ما هو رطب ولكل نوع قيمه ثابته حسب الجدول :

جدول القيمه الثابته للاخشاب :

نوع الخشب	جاف	رطب
ضعيف	٠,٨	١,٠
متوسط	١,٠	١,٣
قوي	١,٦	٢,٠

نقول الحشوه اللازمه للقطع (صفر)

نوع الخشب المراد قطعهX سماكه الخشب X مساحه القطعه / ٢٥

أولا- ومثال على ذلك عمل لوح خشب طوله ٤ امتار و عرضه ٢٠ سم وسماكته ٣سم اوجد وزن الحشوه اللازمه لقطعه علما بأن الخشب المراد قطعه من النوع الضعيف الرطب :

- قيمه الخشب الثابته من الجدول للخشب الضعيف الرطب (١)
- سماكه الخشب المراد قطعه ٣سم
- عرض الخشب المراد قطعه ٢٠سم

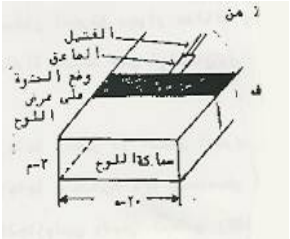

الان القاعده اعلاه :

١-نضرب قيمه الخشب من الجدول وهي (١) X(٣ وهي سماكه الخشب) = ٣
٢-ثم نضرب الناتج ٣X٣ سماكه الخشب = ٩
٣-ثم نضرب الناتج ٩X٢٠ عرض الخشب = ١٨٠
نقسم الناتج ١٨٠/٢٥ حسب القانون فيكون الناتج ٧,٢ غرام وزن الحشوه (TNT)
بعدها نضع الحشوه على عرض اللوح ثم يتم التفجير .

ثانيا- مثال اخر

لوح خشب من النوع المتوسط عرضه ١٥سم وسماكته ٤سم اوجد الحشوه اللازمه لقطعه علما بان الخشب جاف .

الحشوه = القيمه الثابته للخشب من الجدول

وهي (١)X٤ سماكه الخشب X سماكه الخشب ٤سم X ١٥سم عرضه / ٢٥سم

العمل :

١-نضرب قيمه الخشب من الجدول وهي ١ X سماكه الخشب = ٤

٢-نضرب الناتج ٤X ٤ سماكه الخشب = ١٦

٣-ثم نضرب الناتج ١٦X١٥ وهو عرض لوح الخشب = ٢٤٠

٤-ثم نقسم الناتج ٢٤٠/٢٥ حسب القانون = ٩,٦ غرام وزن الحشوه (TNT)

٥-نضع الحشوه بشكل طولي على عرض لوح الخشب ثم يتم التفجير .

ثالثاً- مثال اخر

لوح خشب من النوع القوي الجاف عرضه ٣٠سم وسماكته ٥سم المراد قطعه ، احسب الحشوه اللازمه لذلك ؟

العمل :القانون يقول

الحشوه = القيمه الثابته للخشب

(١,٦)X سماكه الخشب (٥سم)X عرض الخشب (٣٠سم)X ٥سم سماكه الخشب /٢٥

١-نضرب قيمه الخشب من الجدول (١,٦) X ٥سم سماكه الخشب = ٨

٢-ثم نضرب الناتج ٨ X سماكه الخشب ٥سم =٤٠

٣-ثم نضرب الناتج ٤٠X٣٠ عرض الخشب =١٢٠٠

٤-ثم نقسم الناتج ١٢٠٠/٢٥ حسب القانون = ٤٨غرام (TNT) وزن الحشوه

ملاحظه:يمكن التعويض

بالحشوه = ح

والقيمه الثابته = ن

والجدول للخشب = ك

والسماكه = س

والمساحه المراد قطعها = سط

وعليه يكون القانون كالتالي :

ح = ك X ((س X سط) / ٢٥)

رابعا- مثال اخر

انظر الى الشكل رقم (٢) وهو عباره عن حرف (H) من الخشب القوي الجاف المراد قطعه فكيف نحسب وزن الحشوه؟

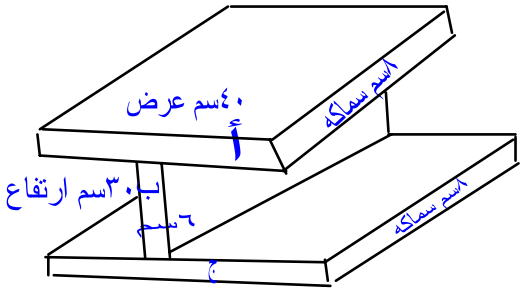

العمل :

١- نقسم الشكل (٢) الى ثلاثه اقسام أ ، ب ، ج ، ونجد وزن الحشوه لكل من أ ، ب ، ج ثم نجمعهم فيخرج عندنا وزن الحشوه الكليه اللازمه لقطع هذا الجسم

٢- وزن الحشوه للشكل أ من الشكل رقم (٢) وزن الحشوه = ح
قيمه الخشب الثابته من الجدول = ك السماكه = س
المساحه = العرض X السماكه = سط

٣- القانون :
سX سط
ح=ك x ((س X سط) /٢٥)

بالتعويض ، نقول: نضرب قيمه الخشب الثابته من الجدول (ك) وهي (١,٦) X السماكه(س) وهي (٨) = ١٢,٨
ثم نضرب الناتج ١٢,٨ X السماكه ٨ = ١٠٢,٤
ثم نضرب الناتج ١٠٢,٤ X ٤٠ = ٤٠٩٦
نقسم الناتج ٤٠٩٦/٢٥ = ١٦٤ غرام وزن الحشوه (TNT) تقريبا للشكل (أ) .

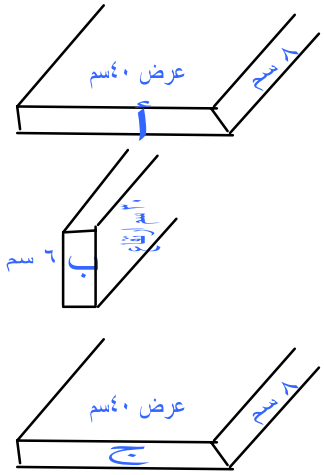

٤- وزن الحشوه للشكل (ب) من الشكل رقم (٢)
بالتعويض نقول : نضرب قيمه الخشب الثابته من الجدول X السماكه
نضرب ١,٦ القيمه الثابته للخشب من الجدول X ٦ سماكه الخشب = ٩,٦
ثم نضرب الناتج ٩,٦ X ٣٠ عرض الخشب = ٢٨٨
ثم نضرب الناتج ٢٨٨ X ٦ سماكه الخشب = ١٧٢٨
ثم نقسم الناتج ١٧٢٨/ ٢٥ = ٦٩,١٢ غرام وزن الحشوه تقريبا للشكل (ب)

٥- وزن الحشوه للشكل (ج) من الشكل رقم (٢)
بالتعويض نضرب ١,٦ القيمه الثابته بالجدول X ٨ = ١٢,٨
نضرب الناتج ١٢,٨X ٨ السماكه = ١٠٢,٤
ثم نضرب الناتج ١٠٢,٤ X ٤٠العرض = ٤٠٩٦
ثم نقسم ٤٠٩٦/٢٥ = ١٦٤ وزن الحشوه للشكل (ج)

- الان نجمع قيمه الحشوه (أ)+(ب)+(ج)
١٦٤+٦٩,١٢+١٦٤ = ٣٩٧,١٢ غرام الحشوه الكليه لقطع الشكل

*** وضع الحشوه تشكيلي حسب الرسم التالي :

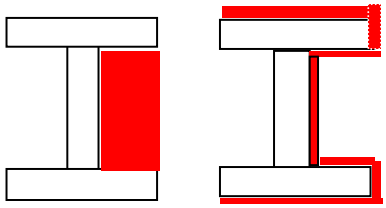

حشوه مجمعه حشوه موزعه

ملاحظه هامه جدا اذا وضعت الحشوه مجمعه كما في شكل ٢ ، فان وزن الحشوه يصبح ضعفا اي ٣٩٧,١٢X ٢ = ٨٠٤,٢٤ غرام وزن الحشوه .

قانون قطع الاعمده او المربعات الخشبيه :

كما سبق لنا في قطع سطوح الاخشاب وجب علينا معرفه نوع الخشب وقيمته الا ان القانون هنا يختلف عن السابق.....مثال :

١- عندنا عمود خشب متوسط النوع ورطب قطره ١٧سم المراد معرفه وزن الحشوه اللازمه لقطعه وطريقه القطع .

- ناخذ قيمه الخشب من الجدول السابق وهو ١,٢٥

القاعده تقول :

وزن الحشوه = [معامل نوع الخشب من الجدول X قطر العمود تكعيب]/٢٥

معامل نوع الخشب من الجدول (١,٢٥X ١٧X ١٧)/٢٥
وزن الحشوه = ٩٦١٤١,٢٥٢/٢٥ = ٢٤٥,٦٥ غرام وزن الحشوه اللازمه لقطع العمود وكما اننا عوضنا الكلمات بالحروف للقاعده السابقه هنا نقول
الحشوه = ح

قيمه الخشب من الجدول = ك
قطر مكعب = ق٣
قانون ثابت = ٢٥
قانون قطع الاعمده الخشبيه = ح = (ك * ق٣) / ٢٥

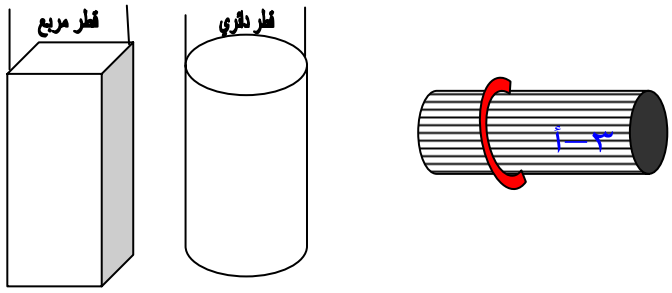

مثال اخر لقطع الاعمده المربعه للخشب :
عمود خشب مربع من النوع القوي الجاف قطره ١٠سم اوجد الحشوه اللازمه لقطعه.
القانون ح = [ك * ق٣] / ٢٥
نجد معامل الخشب من الجدول وهي (٢)
ثم نضرب قطر قطع المربع ٣مرات اي (١٠*١٠*١٠) = ١٠٠٠
ثم نضرب معامل الخشب ٢*١٠٠٠ = ٢٠٠٠
نقسم الناتج ٢٠٠٠ / ٢٥ = ٨٠ غرام TNT وزن الحشوه اللازمه لقطع العمود المربع
ثم نضع الحشوه حول العمود ويتم التفجير

ملاحظه هامه : اذا وضعنا الحشوه بشكل دائري على العمود المدور او العمود المربع فنخفض وزن الحشوه الى ثلثين وضع الحشوه على شكل مقص .

مثال :
الحشوه الاولى وزنها ٢٤٥,٦٥ اذا وضعناها حول العمود فنضرب (٢٤٥,٦٥*٢) / ٣
نضرب ٢٤٥,٦٥*٢ = ٤٩١,٣
نقسم الناتج ٤٩١,٣/ ٣ = ١٦٣,٨ غرام من TNT وزن الحشوه اللازمه حول العمود

مثال – الحشوه الثابته (١) نضرب وزن الحشوه (٨٠*٢) / ٣
نضرب ٨٠*٢ = ١٦٠
نقسم الناتج ١٦٠ / ٣ = ٥٣ غرام تقريبا وزن الحشوه اللازمه للعمود المربع حوله

ملاحظه هامه ايضا :

(١) اذا كان العمود الخشبي في الماء فاننا بحاجه الى نصف وزن الحشوه اللازمه بشرط ان نضع الحشوه على العمود تحت سطح الماء بمره ونصف من قطر العمود ، اي عندنا عمود خشبي قطره ١٧ سم نضع الحشوه على العمود تحت سطح الماء بـ ٢٥,٥سم شكل (١)

(٢) اذا وضعنا الحشوه داخل العمود اي ثقبنا العمود بقدر ثلثي (٣/٢) القطر فاننا بحاجه الى عشر الحشوه كما هو في الشكل (٢)

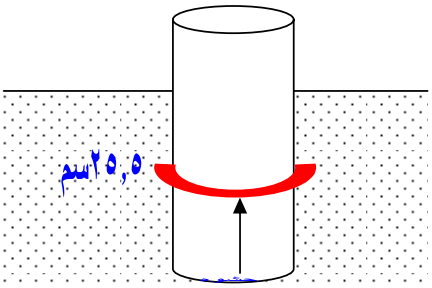

شكل (١)

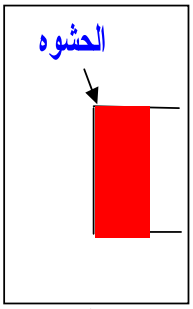

شكل (٣)

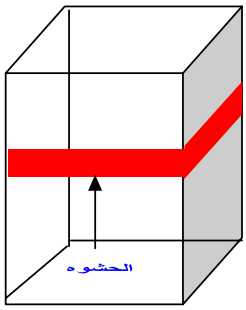

شكل (٢)

قطع الصفائح المعدنيه

ان الصفائح المعدنيه تنقسم الى قسمين بطريقه القص بالمتفجرات وهي ما دون ٢سم وما فوق ٢سم

فالحشوه = ٢٠ * السماكه * العرض

١- القانون يقول : اذا كانت الصفائح اقل من ٢سم فالحشوه = ٢٠* السماكه * العرض

مثال : صفيحه عرضها ٢٠سم وسماكتها ١,٨سم المراد قطعها ومعرفه وزن الحشوه اللازمه .

القانون : وزن الحشوه = ٢٠رقم ثابت * ١,٨سم السماكه * ٢٠سم العرض = ٢٧٠غرام TNT

٢- القانون يقول اذا كانت الصفائح في سماكتها اكثر من ٢سم فان

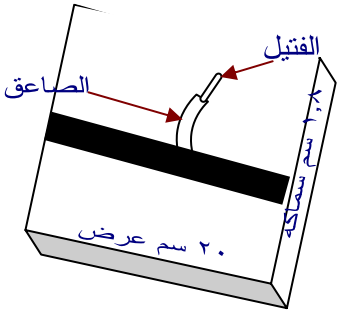

وزن الحشوه = ١٠رقم ثابت * السماكه *العرض

مثال : صفيحه عرضها ١٣سم وسماكتها ٣,٥سم المراد معرفه الحشوه اللازمه لقطعها؟

القانون : وزن الحشوه = ١٠رقم ثابت * ٣,٥سماكه * ١٣ العرض = ١٥٩٢,٥ غرام TNT

قطع المواسير الفولاذيه المفرغه

مثال انابيب الماء ، الغاز ، انابيب البترول وغيرها .

جميع المواسير المفرغه هي عباره عن صفائح لها عرض وسماكه وتثنى بشكل دائري مستطيل اي اننا نطوي العرض بشكل دائري وهذا يسمى المحيط ، واليك قانون القطع للمواسير الفولاذيه وهي تنقسم الى قسمين ، قسم سماكته اقل من ٢سم وقسم سماكته اكثر من ٢سم .

١- اذا كانت سماكه الانابيب اقل من ٢سم فتكون الحشوه اللازمه ٢٠ * السماكه * المحيط

مثال :

ماسورة فولاذيه سماكتها ١,٦سم ومحيطها ١٤سم جد الحشوه اللازمه بقطعها ؟

الحل :

٢٠رقم ثابت * ١,٦ * ١٤ = ٤٤٨ غرام TNT وزن الحشوه اللازمه

ثم نضع الحشوه حول الماسورة .

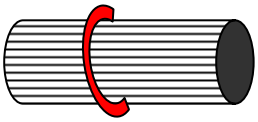

٢- اذا كانت سماكه الانبوب اكبر من ٢سم فالقانون هو :

وزن الحشوه = ١٠ * س * س * المحيط

مثال : ماسورة ماء سماكتها ٢,٣سم ومحيطها ٢١سم ، اوجد الحشوه اللازمه لقطعها

أ- القانون : وزن الحشوه = ١٠رقم ثابت * السماكه * السماكه * المحيط ،هذا للمواسير التي يزيد سمكها عن ٢سم .

ب- الحشوه = ١٠رقم ثابت * ٢,٣ سماكه الماسورة * ٢,٣ سماكه الماسورة * ٢١ المحيط

ت- الحشوة = ١٠ رقم ثابت * ٢,٣ سماكه الماسورة = ٣٢

ث- ثم نضرب الناتج ٣٢ * ٢,٣ سماكه الماسورة = ٥٢,٩

ج- ثم نضرب الناتج ٥٢,٩ * ٢١ المحيط = ١١١٠,٩ غرام TNTوزن الحشوه اللازمه

القاعده بالتعويض ح = ١٠ * س * س * المحيط

ملاحظه هامه جدا :

اذا كانت الصفائح من معادن مختلفه نضرب الناتج ٣ مرات

قص القضبان الفولاذيه

القضبان الفولاذيه تنقسم الى قسمين وهي :

١- قطرها اقل من ٢سم . ٢- قطرها اكبر من ٢سم .

القاعده تقول :

اذا كان قطر القضيب المراد قصه اقل من ٢سم :

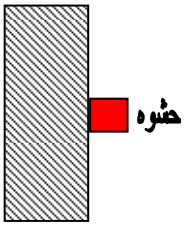

الحشوه = ٢٠ رقم ثابت X القطر تربيع

مثال : قضيب من الفولاذي المصمت قطره ١,٣سم اوجد الحشوه اللازمه بقطعه ؟
القانون : الحشوة = ٢٠سم رقم ثابت x ١,٣سم تربيع (القطر)
٢٠ * ١,٣ * ١,٣ = ٣٣,٨غرام TNT وزن الحشوه
وهنا يمكن ان نعوض قص القضبان اقل من ٢سم ح = ٢٠ * ق٢

مثال : قضيب مصمت قطره ٣,٧سم اوجد الحشوه اللازمه لقطعه ؟
وزن الحشوه = ١٠رقم ثابت * القطر *القطر *القطر
وزن الحشوه = ١٠ رقم ثابت * ٣,٧ * ٣,٧ * ٣,٧ = ٥٠٦,٥٣ غرام TNT
وهنا يمكن ان نقول بالتعويض للقضبان اكبر من ٢سم ح = ١٠ * ق٣

قص الحبال الفولاذيه

نفس القوانين للقضبان المصمته اي اذا كانت اقل من ٢سم سماكتها فتكون القاعده ((ح = ٢٠ق٢)) اما اذا كانت سماكتها اكبر من ٢سم فتكون القاعده ((ح = ١٠ق٣)) ولكن هنا بحاجه الى حشوتين لقص كل حبل وتوضع كما في الشكل .

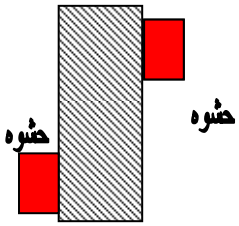

مثال : حبل فولاذي قطره ٥سم اوجد الحشوه اللازمه لقطعه؟

القانون الحشوه = ١٠رقم ثابت * القطر * القطر * القطر
مكعب القطر = ٥ * ٥ * ٥ = ١٢٥ سم مكعب
ثم نضرب الناتج ١٢٥ * ١٠ رقم ثابت = ١٢٥٠ غرام TNT وزن كل حشوه وهنا نحتاج الى حشوتين كما في الشكل السابق .
اي ١٢٥٠ * ٢ = ٢٥٠٠ غرام TNT اللازمه لقطع الحبل
اننا نضع حشوتين بشكل مقص لان الحبل الفولاذي لين ويعمل ارتدادا .

القطع بواسطه الحشوه الصدميه للفولاذ

كما مر معنا في قطع الخشب بواسطه الحشوه الصدميه فان الفولاذ ايضا يقطع بواسطه الحشوه الصدميه ولكن بقانون يقول :

وزن لحشوه الصدميه للفولاذ =((٢٥٠٠قيمه ثابته * السمك * مساحه المقطع * بعد الحشوه) / عرض السطح)

مثال : عمود من الفولاذ قطره ١٠سم وضعنا الحشوه بعيده عنه ٢٠سم جد وزن الحشوه اللازمه ؟

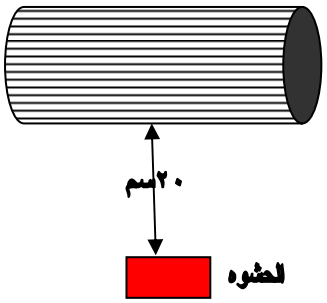

١- قطر العمود =١٠سم اي (١٠/١٠٠) = ٠,٠١ متر العرض كما ان بعد الحشوه يساوي ٢٠سم اي (٢٠/١٠٠) = ٠,٢ متر

٢- وزن الحشوه =((٣٥٠٠ وزن ثابت * السمك٠,١ * ٠,١ العرض *٠,٢) /٠,١ عرض السطح

٣- الناتج = ١٤ كغ TNT وزن الحشوه

وهنا يمكن ان نعوض القانون بالحروف فنقول الحشوه = ح * ٣٥٠٠ قيمه ثابته

السماكه = س ، العرض = ط ، الوجه المقابل للحشوه = ل ، المسافه بين الحشوه والجسم = ر٢

ح=((٣٥٠٠ * س * ط * ر٢)/ ل)

مثال :

عمودان من الحديد المستطيل الاول عرضه ١٠سم وسماكته ٤سم والاخر عرضه ٨سم وسماكته ٢سم وضعت الحشوه في المنتصف بين العمودين ، والمسافه بين كل من الحشوه والعمود ٢٠سم ، اوجد الحشوه اللازمه لقطع العمودين بما ان الحشوه تنفجر في جميع الاتجاهات بنفس القوه فاننا نحسب فقط حساب العمود الكبير هنا .

وكما يظهر في الشكل للعمودين الوجه المقابل للحشوه هو ٤سم اي (ل) والسمك هو ١٠سم .

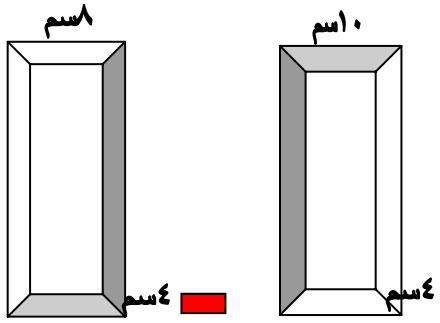

الان نحول السنتيمترات الى اجزاء المتر

بعد الحشوه = ٢٠ / ١٠٠ = ٠,٢ متر

١- عرضه ١٠سم = ١٠ / ١٠٠ = ٠,١ متر

٢- سماكته ٤سم = ٤ / ١٠٠ = ٠,٤ متر

٣- وحسب القاعده : وزن الحشوه = ((٣٥٠٠ قيمه ثابته*العرض * السماكه * بعد الحشوه تربيع) / العرض)

= ((٣٥٠٠ * ٠,١ * ٠,٤ * (٠,٢ تربيع)) / ٠,١) = ٥,٦كغم TNTالحشوة اللازمه .

قوانين تخريب المباني

اذا اردنا ان نخرب اي بناء علينا ان نعرف نوع البناء هل هو من طوب مثلا ام من حجاره ام من اسمن وحديد ام من غيرها لان كل بناء له قوه خاصه به فإليك الجدول التالي للابنيه :

ط = هي معامل نوع البناء

نوع البناء	ط
بناء لبن بلوك	١ ـ ٠,٧٥
بناء لبن مع اسمنت	١,٣
بناء حجر مع اسمنت	١,٤
بناء اسمنت	١,٥
اسمنت تحصينات	١,٨
اسمنت مسلح بدون قص قضبان	٥

جدول شكل وضع الحشوه

اسم الحشوه	شكل الحشوه		قيمه ب		نصف قطر التخريب
	بدون دكه	بدكه	بدون دكه	بدكه	
خارجيه			٩	٥	ر = س
معشقه			٥	٣,٥	ر = س
داخليه			١,٣	١,١٥	ر = ٢ / ٣ اذا كان عمق الحشوه س +٢ س +٣
مدفونه	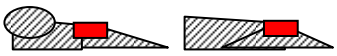		١,٧	١,٥	ر = س

لقد سبق وان درسنا ان الحشوه عندما تنفجر فانها تتجه في جميع الاتجاهات بنفس قوه الموجه ولها حدود كما هو في الشكل فنقول ان قطر التفجير لاي حشوه يساوي ٠,٢ من مركن الحشوه ومن هنا نعلم ان كل شيء يقع ضمن سير موجه الانفجار وهو معرض للتلف بقدر قيمه الموجه فلذلك علينا ان نوجه موجات انفجاريه لكل جسم بحيث تكون الموجه قادره على تحطيمه .

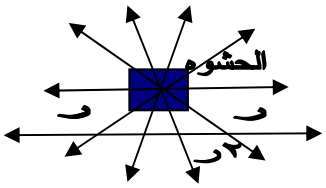

مثال : جدار مصنوع من بناء لبن بلوك سماكته ٣٠سم نريد ان نفتح به فتحه تخرق الجدار من الجهتين كما هو في الشكل (٢)

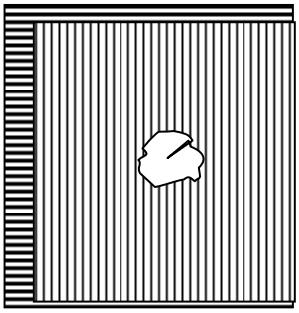

ملاحظه: بما ان الحشوه لها موجه موجهه في جميع الاتجاهات فسيحصل عندنا فتح في الجدار مقداره ٣٠سم لكل جانب للحشوه اي ٦٠سم بالعرض و ٦٠سم بالطول واذا اردنا ان نقص الحائط نفسه اي نقطعه علينا ان نوجد الحشوه بالقانون السابق وعلينا ايضا معرفه كم حشوه نحتاجها لاسقاطه؟

عدد الحشوات = طول الحائط /٠,٢

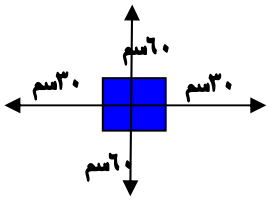

= طول الحائط ٧متر كما هو في الشكل ٠,٢ سمك الجدار .

اذن نقول : عدد الحشوات = ن = ٧ /٠,٦م = ١١ حشوه تقريبا . وزن الحشوات اللازمه لاسقاط الجدار يكون

١١* وزن الحشوه الاولى .

٠,٢٤٣ كغ = ٢,٦٧٣ كغ .

نلاحظ بالتقسيم طول الجدار على امتداد الموجه الانفجاريه يزيد بقليل عن ١١ حشوه وهذا لا يمنع من اسقاط الجدار .

لقد تم اسقاط الجدار بوضع حشوات عاديه ، هناك طريقه اخرى لاسقاط نفس الجدار بوضع حشوه متطاوله بعرض الجدار ولها قانون :

الحشوه الكامله = ((نوع البناء ط * نوع المقطع ب * ر تربيع (سماكه الجدار) * طوله) / ٢

و بالاختصار : ح = ((ط * ب * ر تربيع * ل) / ٢)

جدول قيمه [ك] و [ع] في حشوات الثقوب

س = سماكه الجدار المراد تخريبه بالمتر .

ع = عمق الخرم بالمتر .

		نـــوع البنـــــــــــــاء				
س	ع	لبن	حجاره	اسمنت	اسمنت مسلح
٠,٥٠	٠,٣٥	١,٢٠	١,٤٦	١,٥٨	١,٧٠
٠,٦٠	٠,٤٠	١,١٨	١,٢٣	١,٣٣	١,٤٠
٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٨٦	١,٠٠	١,٠٨	١,١٢
٠,٩٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٨٧
١,٢-١	٠,٨٠ -٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٧٦
١,٥-١,٣	٠,٩٠ - ٠,٨٥	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٦٣	٠,٦٨
١,٧-١,٦	١,١٥ - ١,٠٥	٠,٤٧	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٦٢
٢-١,٨	١,٤ - ١,٢	٠,٤٣	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢

الحشوات الصدميه

تستعمل الحشوات الصدميه لتدمير المباني او المنشات في حاله عدم وجود وقت لانها مكلفه جدا ولها قانون خاص بها وهو الحشوه الصدميه ١٠ط نوع البناء نجده في الجدول ط * سماكه الجدار * ر تربيع بعد الحشوه عن الجدار

الجدار تربيع اي ح = ١٠ط * س * ر تربيع

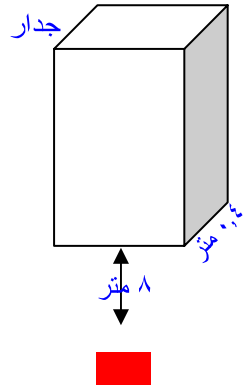

ملاحظه : لقانون هدم الصالونات والمباني دفعه واحده اذا كان البناء مركزا نضرب الناتج في ١,٣ .

اذا كان البناء سجونا نضرب الناتج في ٣ اضعاف

اذا كان البناء قيادات نضرب البناء في ٦ اضعاف

هدم البروج

اذا اردنا ان نهدم برجا هناك قاعده تقول :

(وزن الحشوه اللازمه لهدم البروج = كل متر ارضيه البرج بحاجه الى ٥كيلوغرام TNT)

وزن الحشوه لهدم البرج = ١متر تربيع * ٥كغم TNT

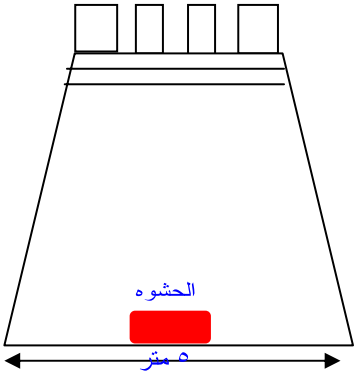

هدم الصالونات والمباني

يمكن هدم صالون كبير او بنايه مكونه من ثلاثه طوابق اذا استعملنا القانون التالي :

وزن الحشوه = ٠,٣٥ رقم ثابت * س تربيع (سماكه الجدار) * الحجم

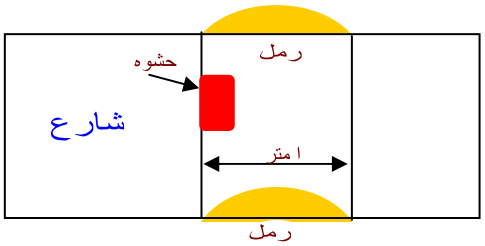

شكل (٢-٢)

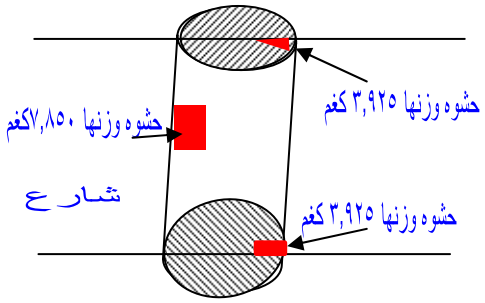

شكل (٢-١)

هدم العبارات

اذا اردنا ان ندمر عباره تحت شارع ما فانه علينا ان نتبع القانون التالي :

الحشوه = ٢ * حجم العباره

نثبت الحشوه في جسم العباره من الداخل كما هو في الشكل ثم نغلق مداخل مداخل العباره برمل لكي تصبح الحشوه بدكه ثم نفجر ، اما اذا لم نستطيع ان نغلق العباره من الجانبين بالرمل فاننا مضطرون لزياده الحشوه الى ضعفين وتوضع كم في الشكل (٢ – ٢) ونفجر الحشوات الثلاثه في ان واحد.

تخريب وقطع الشوارع

اذا اردنا ان نقطع طريق ما علينا معرفه هذا الطريق هل هو : اسمنت ، حجر ، طين ، ..... ، الخ ، من انواع الطرق لذا يجب علينا ان ناخذ قيمه ثابته لكل نوع من مكونات هذه الطرق ونسميها ط وهي موجوده في الجدول والقاعده تقول :

الحشوه = ٣٥ * ط قيمه ثابته من الجدول * (نصف قطر الموجه تكعيب)

حشوه مركزه :

عدد الحشوات = ل * ف

حيث ل = عرض الطريق

ف = ٢ ر اي قطر الموجه

نوع التربه	معامل نوع الطريق (ط)
ارض محروثه	٠,٣
ارض زراعيه	٠,٥
رمل رطب	٠,٦
حقل رملي	٠,٨
طيب	٠,٨٥
ارض حواريه	٠,٩٥
ارض حجريه قاسيه	١,٣
جرانيت	١,٣٥
بازلت حجر اسود	١,٤٥
اسمنت	١,٥

ان جميع القوانين التي مرت علينا استعملنا فيها ماده TNT فاذا اردنا ان نستبدلها بماده اخرى نتبع الخطوات التاليه :

مثال :

حشوه TNT وزنها ١٢٠٠غرام نريد ان نستعيض عنها بماده C٣

١- ماده C٣ وحدتها = ١,٣ من ماده TNT

٢- الان نقول ١٢٠٠غرام / ١,٣ من ماده TNT

* اذا اردنا ان نستعمل C٤

١- وحده C٤ = ١,٣٤ من ماده TNT

٢- الان نقول ١٢٠٠ / ١,٣٤ = ٩٠٠ غرام تقريبا من ماده C٤

* اذا اردنا معرفه قطر اي عمود هناك طريقتين :

أ- ق = المحيط * ط

ب- يمكن ان نقرب نظريا فنقسم على ٣ وهذا الناتج تقيبي .

مثال :

عمود محيطه ١٢٠سم . اوجد قطره ؟

الحل :

١٢٠ / ٣ = ٤٠سم تقريبا

وسائل : وسائط التفجير

اولا : سلاسل التفجير

تعريف :

هي عباره عن عده انفجارات مرتبه بشكل يؤدي الى تحقيق مردود جيد .

ان المتفجرات تختلف عن بعضها البعض في حساسيتها للمؤثرات الخارجيه فبعض هذه المتفجرات حساسه جدا للمؤثرات الخارجيه كاللهب والحراره والاحتكاك والكهرباء الساكنه وبعضها اقل حساسيه لا يتاثر ولا ينفجر بالاحتكاك او الحراره وانما يشتعل باللهب وقد ينفجر بالطرق والبعض الاخر قليل الحساسيه للمؤثرات الخارجيه ولا ينفجر الا بتاثير موجه صعق قويه عليه .

من هنا كان لا بد لتفجير المواد قليله الحساسيه من وجود مواد اكثر منها حساسيه لكي تعطي موجه انفجاريه تؤدي الى تفجيرها .

استطاع الكيميائيون التوصل الى معرفه بعض المواد المتفجره شديده الحساسيه للمؤثرات الخارجيه وهي ما تسمى بالمتفجرات المحرضه حيث تقوم هذه باعطاء موجه انفجاريه عند تعرضها للهب او لطرق تؤثر على المتفجرات قليله الحساسيه تؤدي الى التفاعل السريع في جزيئاتها حيث تتحول الى كميه كبيره من الغازات تتحول الى حركه ميكانيكيه وهي الغرض من المتفجرات .

ان المتفجرات شدشده الحساسيه قد لا تكون كافيه لتفجير ماده قليله الحساسيه فكان لا بد من وجود متفجره تساعد الماده المحرضه على تفجير الماده قليله الحساسيه (المتفجرات القاصمه الاساسيه) سميت بالمتفجرات المنشطه وهي اقل حساسيه من المتفجرات المحرضه ولكنها تعطى موجه انفجاريه قويه تؤثر في المتفجرات القاصمه قليله الحساسيه.

ان معنى الحساسيه هو مدى تأثر الماده المتفجره بالمؤثرات الخارجيه الواقعه عليها او شده القوه الخارجيه على الماده المتفجره اللازمه لاحداث الانفجار فيها .

سميت المتفجرات قليله الحساسيه بالمتفجرات القاصمه الاساسيه وسميت المتفجرات شديده الحساسيه بالمتفجرات المحرضه وسميت المتفجرات متوسطه الحساسيه بالمتفجرات المنشطه .

مما سبق نستنتج انه لتفجير اي ماده متفجره قاصمه لا بد من وجود ماده منشطه لتفجيرها وهذه الماده المنشطه لابد من وجود متفجر محرض يفجرها والمتفجر المحرض لا بد له من مؤثر خارجي كاللهب او الحراره او الطرق لتفجيره .

اي تفجير قاصم يتم على مراتب وسلاسل خاف بعضها البعض وذلك حتى يتم التفجير وحدوث الانفجار شكل (١-١) ومن هنا خرجت فكره الصواعق وصناعتها والتي سناتي عليها لشرحها باذن الله ، حيث انها عباره عن ماده محرضه وماده منشطه تقوم بتفجير المواد القاصمه.

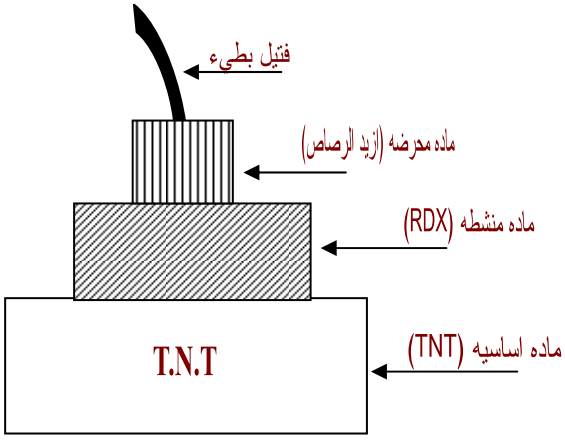

الشكل (١-١)

هناك بعض المتفجرات قليله الحساسيه لحد كبير كمتفجرات نترات الامونيوم (السماد الكيماوي على ان لا تقل نسبه النيتروجين فيها عن ٣٢% من تركيبته) . ان وجود متفجر محرض ومتفجر (الصاعق) لا يكفي فلا بد من وجود متفجر قاصم حيث يعطي موجه انفجاريه قويه جدا لتفجيره.

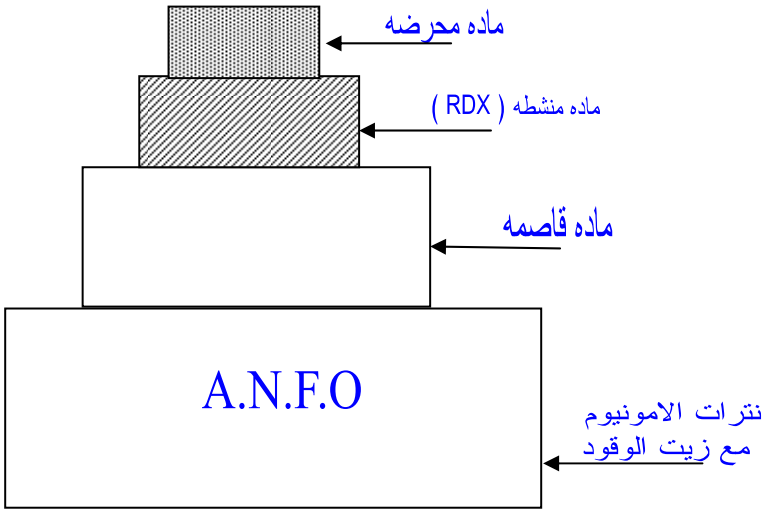

ادوات التفجير

هي الادوات التي تستخدم في عمليه تجهيز الحشوات والصواعق والمتفجره .
وهذه الادوات على نوعين كهربائي ولا كهربائي ومشترك ، حيث ان المواد المتفجره قد تفجر بصاعق كهربائي مع وجود اسلاك كهربائيه واخاصه عند عمل دوائر تفجير كهربائيه وقد تفجر بصاعق عادي وذلك بوجود الفتائل المشتعله .

اولا : الادوات المستخدمه في في حاله التفجير اللاكهربائي .

١- الزراديه و تستخدم في قطع الفتائل المشتعله وتثبيت الفتيل المشتعل بالصاعق ، وحفر اماكن في الماده المتفجره.

٢- علبه بلاستيكيه لحمل الصواعق .
توضع في ثقوب خاصه لها داخل العلبه .

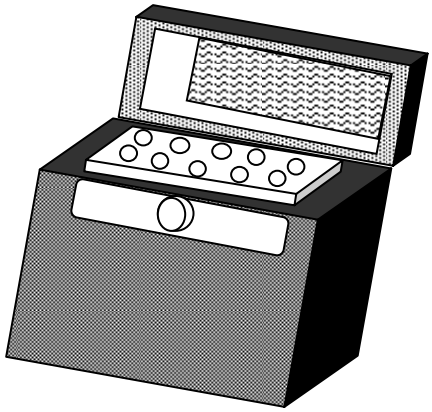

٣- صندوق لحمل المتفجرات والفتائل المتفجره والمشتعله فقط ويمنع وضع الصواعق فيه .

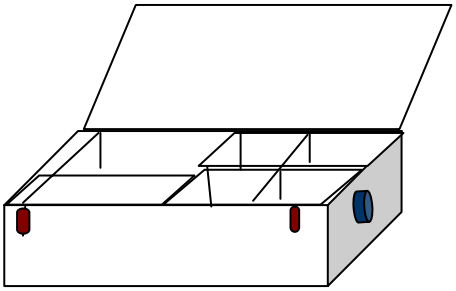

٤- سكين وكماشه و متر وذلك لقطع اللاصق وقطع الاسلاك الكهربائيه وحساب المسافات والمقاسات

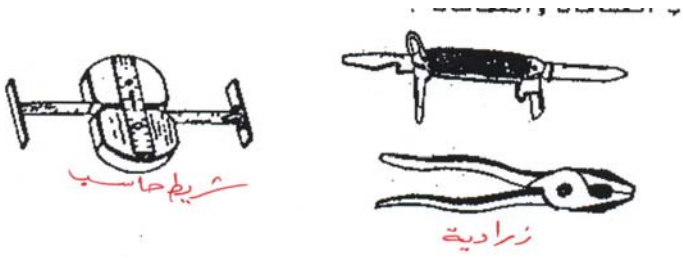

المتفجرات :

أ- آله تفجير (١٠) كبسولات وهي عباره عن مولد كهربائي لتوليد تيار كهربائي كاف (٤٥ فولت) لتفجير (١٠) كبسولات كهربائيه مربوطه على التوالي اذا لفت يده الى النهايه ، وعمله هو :

١- جرب هل تعمل الاله ام لا وادفع اليد عده مرات حتى يصبح عملها سهلا قبل ربط اسلاك التفجير .

٢- اربط الاسلاك جيدا على قطبيها وادخل اليد في مكانها .

٣- ادخل يدك اليسرى داخل الحماله وامسك باسفل الاله ثم امسك يد الاله باليد اليمنى وادرها بعنف باتجاه حركه عقارب الساعه حتى تصل الى نهايه مقرها .

ب- اله التفجير (٥٠ كبسوله) وعملها هو :

١- ادفع يد الاله الى اعلى مدى

٢- ارفع يدها الى اسفل بسرعه والى المدى الذي تستطيع الوصول اليه .

وهناك اله لتفجير (١٠٠ كبسوله) مشابهه لها ولكن الاختلاف في الوزن فقط .

ملاحظه : تربط الاسلاك (الصواعق) على التوالي عند استخدام المفجر .

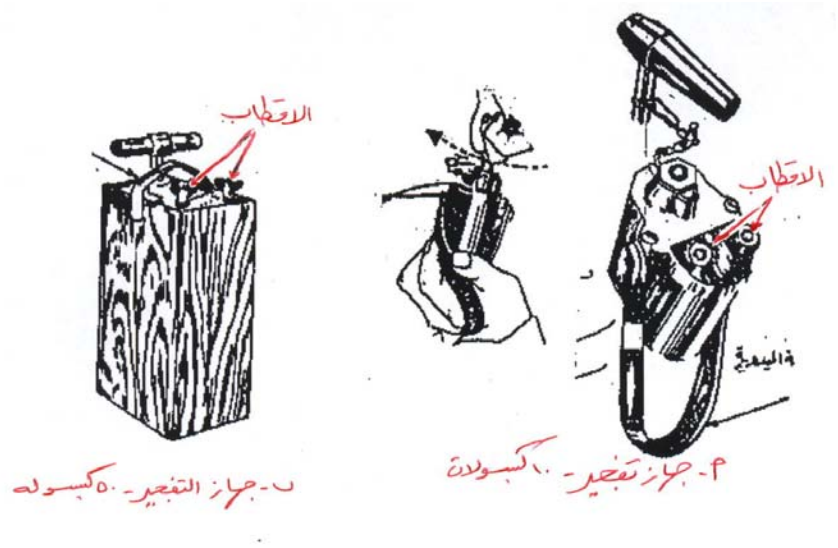

* الزراديه وقطاعه الاسلاك واللاصق وعلبه بلاستيكيه تحتوي على الصواعق الكهربائيه وتوضع كلها في حماله كحماله ادوات التفجير اللاكهربائي واذا اردت حمل بطاريات فلا تحملها في الحماله اذا وجد فيها صواعق كهربائيه .

الصواعق

كبسولات التفجير

تستخدم كبسولات التفجير هذه لصعق المتفجرات العاليه ومصممه للدخول في ثقوب عمات خصيصا لاستقبالها في معظم قوالب المتفجرات والحشوات الشكليه المختلفه كذلك مصممه لصعق وسائل تفجير الغام بريه معينه ، صممت العسكريه منها لصعق المتفجرات الاقل حساسيه كمتفجرات TNT والديناميت العسكري ومتفجرات نيترتيول ، اما المدنيه او التجاريه فيمكن استخدامها لتفجير المتفجرات الاكثر حساسيه مثل التترايل والديناميت التجاري في الحالات الطارئه .

عند استخدام التجاريه منها يلزم اثنان منها لصعق المتفجرات العسكريه مع العلم ان هناك صعوبه في تركيبها بسبب عدم استطاعه الثقب المصمم في الحشوه لاستقبالها في ان واحد ، كلا النوعين اي العسكري والتجاري قابلان للانفجار بسهوله بسبب حساسيتهما ولذلك يعاملان بلطف ويجب وقايتهما من الارتجاج والحراره العاليه ويجب الا يدك ابدا ويجب ان لا تخزن كبسولات

التفجير مع المتفجرات الاخرى او ان تحمل بنفس واسطه النقل التي تحمل المتفجرات الا في الحالات القاهره وهي على نوعين :

١- كهربائيه ٢- لا كهربائيه (عاديه)

صواعق التفجير الكهربائيه : تستعمل عند استخدام مصدر للطاقه الكهربائيه مثل اله تفجير او البطاريات وهناك نوعان منها في الخدمه ، عسكريه ، وتجاريه . وتحتوي في داخلها على ماده اساسيه هي RDX وماده محرضه ازيد الرصاص او فلمنات الزئبق وماده مشتعله وسلكي توصيل واصل بينهما سلك تنجستون داخل في الماده المشتعله ثم سلكي التوصيل معزولان بماده شمعيه وطريقه العمل عند توصيل طرفي السلكين الخارجيين من الصاعق بالبطاريه فان سلك التنجستون سوف يتوهج مما يؤدي الى اشتعال الماده المشتعله فتتأثر الماده المحرضه (ازيد الرصاص) مثلا فتنفجر وتفجر معها RDX مما يؤدي الى انفجار الحشوه .

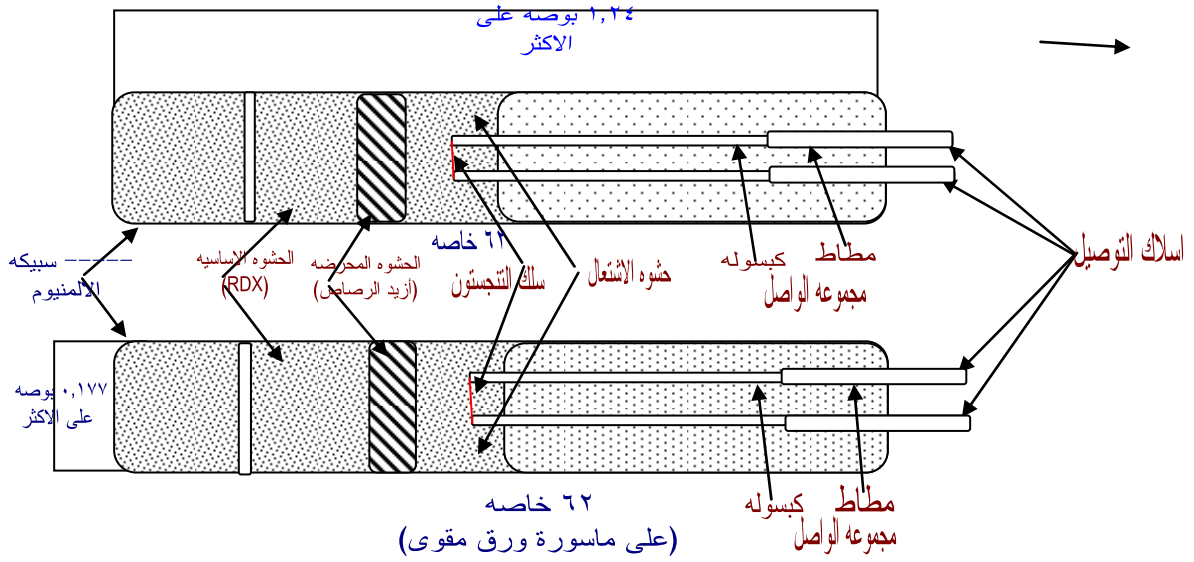

الشكل (١٨) كبسوله التفجير الكهربائي

وسائط التفجير

اولا- الفتائل التوقيتيه البطيئه .

يعتبر هذا الفتيل واسطه لنقل الشعله من كبريت او قداحه الى صواعق كهربائيه او حشوات متفجره اخرى محافظا على توقيت معين حتى يتسنى للشخص المفجر او الاشخاص الابتعاد لمسافه امنيه قبل الانفجار، هناك نوعان من هذا الفتيل :

فتيل الامان والفتيل التوقيتي (م ٧٠٠) ويمكن استخدام كليهما لهذا المقصد .

١- فتيل الامان : يعتبر هذا الفتيل قياسيا الا انه محدد ويستعمل في التدميرات العامه يتكون من مسحوق اسود ملفوفا باحكام بعده طبقات من الالياف وماده عازله للماء ويمكن ان يكون بالوان عذه واهمها اللون الاصفر بما ان معدا الاستعال يختلف لربطه واحده او عده ربطات

من ٣٠ الى ٤٥ ثانيه للقدم تحت تاثيرات جويه وطقسيه مختلفه (التعرض للعوامل اكثر من ١٢ ساعه تغيرات كبيره في درجات الحراره و ما شابهها) . يجب اختيار كل ربطه (لفه) قابله بسرعه للاشتعال بشكل ملحوظ ، ولذلك يجب فحص كل لفه تحت الماء قبل تحضير الحشوه ، في الاجواء القطبيه البارده يصبح الغلاف الخارجي صلبا ويتكسر بسهوله .

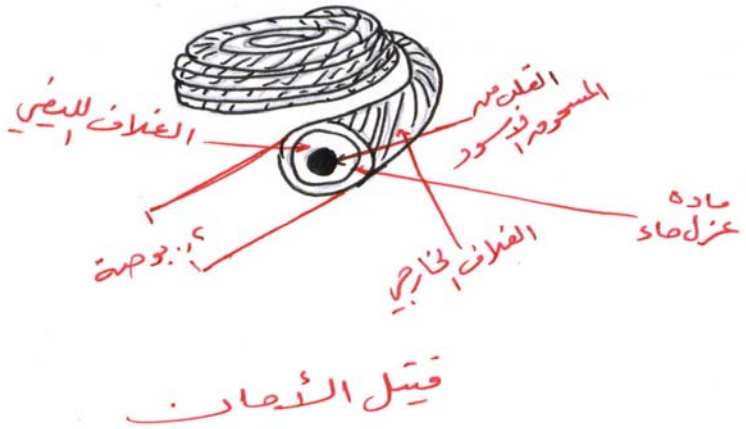

٢- فتيل التوقيت م ٧٠٠

هذا الفتيل فتيل الامان السابق الذكر ويمكن استخدام اي منهما مكان الاخر ، لون هذا الفتيل اخضر قاتم وقطره ٠,٢ بوصه ومغلف من الخارج بغلاف بلاستيكي وهو اما ان يكون املسا او محاط بحلقات بارزه مفدره ومدهونه بمسافه ١ قدم او ١٨ بوصه وبحلقات مذدوجه مدهونه بمسافه ٥ قدم او ٩٠ بوسه وهذه لتسهيل قياس الاطوال المرغوبه ، اما معدل اشتعاله فتبلغ ٤٠ ثانيه للقدم الواحد للسماح للمفجر من الابتعاد دوما بنفس الطريقه المذكوره سابقا ، يتصلب الغلاف الخارجي في الاجواء القطبيه البارده ويصبح عرضه للكسر بسهوله .

٣- وهناك فتيل سريع الاشتعال يستخدم لتفجير الصواعق العاديه ويستخدم في حالات الكمائن والتفجير من مسافات بعيده وللشراك الخداعيه وهو على نوعين :

أ- النوع الاول : ويتالف من خيوط مجدوله ومغلفه بغلاف عازل وبداخلها البارود الناعم ، وهو على شكل اربعه خيوط وسرعه اشتعاله ٣٠م/ث و يستخدم في الافخاخ والشراك الخداعيه ، وتتخذ معه نفس الاحتياطات السابقه .

ب- النوع الثاني : واليك مواصفاته : لونه برتقالي وشكله كشكل الفتيل البطيء الا ان قطر الانبوبه اكبر ، وحبيبات البارود بداخله كالبودره ، وسرعه اشتعاله ما بين (٦٠ الى ٩٠ سم / ث) ولا يستعمل الا في العمليات الخاصه وخاصه الشراك الخداعيه ، ويشتعل تحت الماء .

نظام التفجير للصواعق العاديه اللاكهربائيه بواسطه الفتيل البطيء

اجراء النظام وتركيبها تمهيدا للتدمير :

نظام التفجير اللاكهربائي عباره عن حشوه من المتفجرات حضرت للتفجير بواسطه كبسوله لا كهربائيه اما مواد التفجير فتكون من كبسوله لا كهربائيه (عاديه) التي تسبب سعقا كافيا لتفجير المتفجرات التي تحيط بها ، وقطعه من الفتيل التوقيتي الذي ينقل الشعله التي تفجر الكبسوله اما تركيب النظام هذا فيكون كما يلي :

١- اقطع وارم طولا مقداره ٦ بوصات من طرف الفتيل التوقيتي (الاشعال) وذلك للتأكد من الاشتعال احتياطا من الرطوبه او غيرها ، بعد ذلك اقطع طولا اقله ٣ اقدام لاختبار سرعه الاشتعال (لاختباره بطريقه اكثر دقه). يؤثر الفتيل بمسافات مقدارها ١ قدم ثم يؤقت اشتعالها منفرده ثم يؤخذ معدل الاشتعال لها .

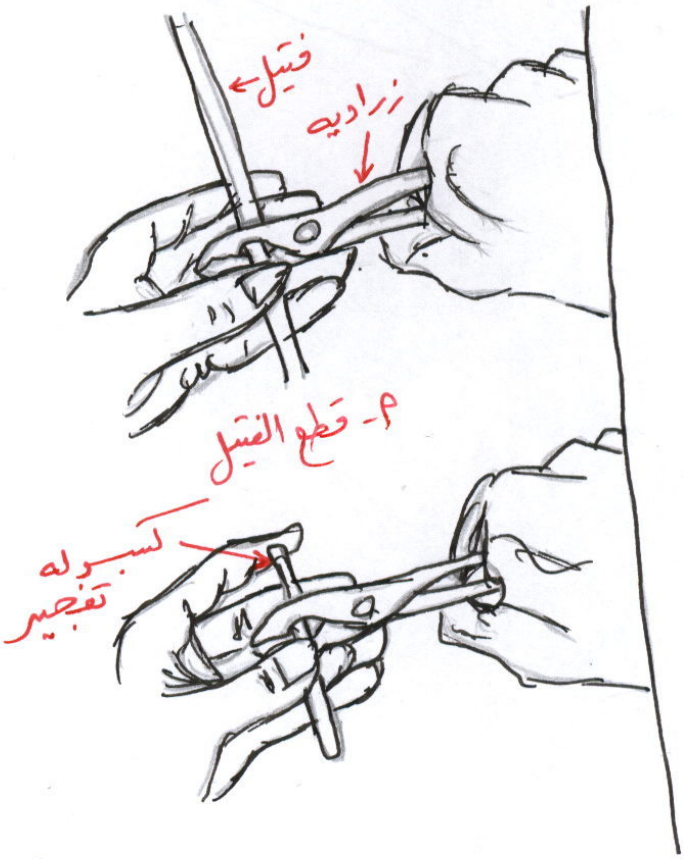

٢- اقطع طولا من فتيل الاشعال التوقيتي يكفي للسماح للشخص الذي سيفجر الحشوه من الوصول الى مكان معين على مسافه امنه يسير مسيرا عاديا قبل الانفجار يجب ان يكون هذا المقطع مستويا عبر فتيل الاشعال .

٣- خذ كبسوله واحده من صندوق الكبسولات وفتشها وامسكها مع ابقاء الطرف المفتوح الى اسفل وحركها بلطف او اضرب اليد الحامله باليد الاخرى بشكل معقول وذلك لازاله اي عائق او ماده غريبه منها (يجب الا تضرب الكبسوله بماده صلبه او ضد جسم قاسي كما لا يجوز ان تنفخ او تدخل جسما بها لازاله المواد الغريبه).

٤- امسك فتيل الاشعال عموديا مع جعل المقطع المستوي الى اعلى ثم ضع الكبسوله بلكف فوقه وادفعها الى الاسفل بحذر حتى يتلامس المقطع المستوي مع حشوه الكبسوله لضمان انفجارها يجب ان لا تدخل الفتيل قسرا في الكبسوله اما اذا كان طرفه مشعبا او كبيرا على الدخول بسهوله ، ابرمه بين الابهام وبقيه الاصابع حتى يقل حجمه ويلائم الكبسوله .

٥- بعد ان ترتكز الكبسوله على الفتيل امسك الفتيل بين الابهام والاصبع الثالث لليد اليسرى ومد الاصبع السبابه فوق نهايه الكبسوله لتثبيتها على نهايه الفتيل وابقه بضغط خفيف على الكبسوله .

٦- ضع الاصبع الثاني على الطرف الخارجي للكبسوله لارشاد الزراديه وبهذا تستطيع ضغط الطرف المفتوح للكبسوله بالزراديه بطريقه صحيحه حتى في الظلام .

٧- اضغط بالزراديه على الكبسوله بمسافه (١/٨- ١/٤) بوصه من الطرف المفتوح اذا ضغطت قريبا من الجانب المعبأ قد يسبب هذا انفجارها ، اجعل الكبسوله تتجه للخارج وبعيدا عن الجسم خلال الزرد ، اضغط ضغطه ثانيه ان كان ذلك ضروريا لمقاومه الاحوال الجويه .

ملحوظه :

أ- اذا كانت ستبقى الكبسوله عذه ايام قبل تفجيرها ، احم الوصله بينها وبين فتيل الاشتعال بغلاف من مركب العزل او ماده مشابهه (بالرغم من كون هذا المركب ماده اساسيه تصرف فانها لا تعتبر عازلا تماما للماء ولذلك تفجر الحشوات الغاطسه تحت الماء مباشره بعد وضعها .)

ب- يكون القطع الاول بزاويه ٩٠ درجه وذلك لادخال هذا الطرف داخل الصاعق بينما الطرف الاخر فيكون بزاويه ٤٥ درجه وذلك للتسهيل في عمليه الاشعال .

ت- نقوم الان بوضع طرف الفتيل والذي قطع بزاويه ٤٥ درجه على طرف اصبع السبابه (التشهد) وفي الباطن ثم يوضع الاصبع الوسطى الى الداخل اي ان الفتيل يكون على ظهر اصبع الوسطى ثم يوضع عود الكبريت على طرف الفتيل المقطوع بزاويه ٤٥ درجه ويرتكز طرف عود الكبريت على نفس اصبع السبابه ويثبت بواسطه اصبع الابهام ثم تمرر علبه الكبريت على راس عود الكبريت في حاله عدم اشتعال الفتيل وذلك لان التثبيت لم يكن جيدا فبالامكان فتح طرف الفتيل قليلا حتى يظهر البارود ونضع عود ثقاب اخر ونشعل .

الحراقات

انواع الحراقات :

١- الحراقه الناريه واقسامها :-

أ- وسيله اشعال تعمل بالشد (السحب) وتتكون من :

فتيله السحب ، نابض ، ابره ، باديء اشتعال ، ماسك الفتيل ، الفتيل ، كما هو موضح بالشكل.

ب- الفتيل

ت- صاعق عادي

ث- العبوه المتفجره

ويتم تجهيز الحراقه الناريه بالعبوه على الشكل التالي :

* نقوم بقطع الفتيل من الطرف المهيء لوضعه في الصاعق بشكل عمودي و نقطعه من الطرف الاخر بشكل مائل (زاويه ٤٥ درجه) ويتم القطع بسكين حاد وعلى حافه صلبه وسحبه واحده ، اي بقطعه بقابضه خاصه ولكن لا تقطع في هذه الحاله بزاويه (٤٥درجه) ثم نثبت الفتيل في الصاعه بضغطه بقابضه خاصه ولكن يجب ان لا تمسك الصاعق من الاسفل ولكن نمسك الصاعق من الطرف الخالي من المواد المتفجره وندخل فيه الفتيل من جهه المقطع العمودي مع ملاحظه عدم ضغطه بالاسنان وتتم هذه العمليه بعيدا عن الوجه انظر الشكل التالي .

وعند اشعال الفتيل يجب وضع راس عود الكبريت على الفتيل من الطرف المائل بزاويه (٤٥ درجه) ثم وضع مشط الكبريت على راس العود وسحبه سحبه متوسطه فيشتعل عود الكبريت وراسه على بارود الفتيل فيشتعل البارود .

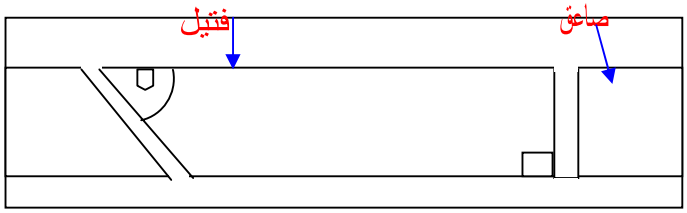

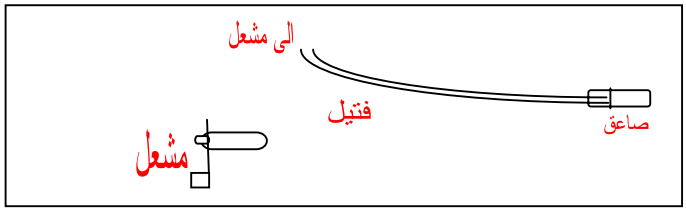

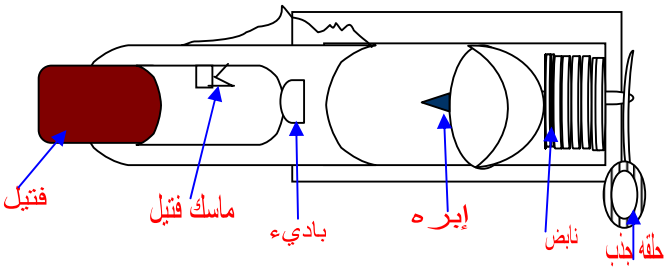

وهناك انواع عديده من المشعلات منها :

* المشعل الاحتكاكي

وهو يعمل على مبدا علبه الكبريت العادي حيث يوجد ماده مشتعله وماده احتكاكيه وعند شد اليد الى الخارج تشتعل الماده ثم تشعل بدورها الفتيل ضمن الانبوبه ، والشكل التالي يوضح هذا النوع من المشعلات :

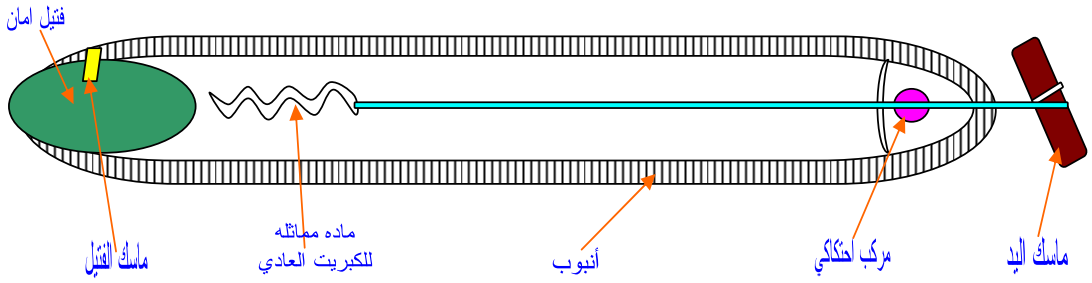

مشعل الفتائل الاحتكاكي

اما بالنسبه للمشعلات الطرفيه : فانه توجد منها مشعلات مانعه للماء حيث يكون مدخل الفتيل محفوظا بواسطه قطع جاديه مانعه للماء

ثانيا : الفتائل المتفجره (الكورتكس)

الخواص : يتكون هذا الفتيل من متفجرات (بنتان PETN) في انبوب قماشي مغطى بطبقه من الاسفلت تليها طبقه قماشيه اخره مغطاه بغلاف مركب من السلك الشمعي او ماده بلاستيكيه ، يوصل هذا الفتيل موجه من نقطه لاخرى بسرعه اقلها ٥٩٠٠م/ث او ١٩٤٠٠قدم/ث . ويمكن تفجير الفتيل الغاطس جزئيا في الماء من الطرف الناشف ورغم انه لا يفقد خواصه التفجيريه بتعرضه لدرجات حراره متدنيه الا ان الغلاف يصبح صلبا ويتكسر عندما تحنيه ولهذا يجب الانتباه الى هذه الناحيه عند استخدامه في الاجواء البارده جدا .

يجب عزل اطراف الفتيل بمركب عازل ضد الماء حتى لا تؤثر الرطوبه والماء على محتوياته في الحشوات تحت المائيه او الحشوات التي تترك في مكان عذه ساعات قبل تفجيرها .

ابقاء ٦ بوصات كطرف حر يقي بقيه الفتيل من الرطوبه لمده ٢٤ ساعه وعند تجهيزه يجب ليه او ثنيه بطريقه تغير اتجاه الصعق لتفادي الفشل في التفجير .

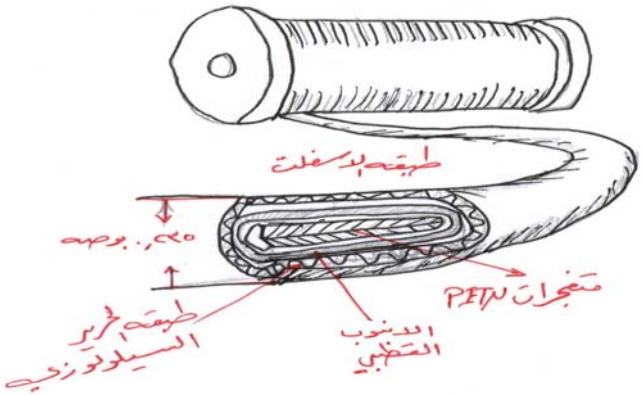

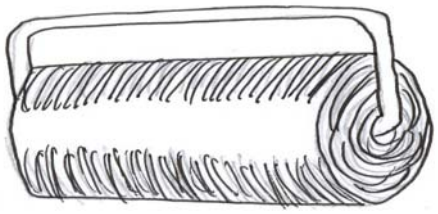

١- فتيل التفجير المقوى المغلف بنشاء مطاطي خفيف

الفتيل المتفجر يتميز بالاتي :

١- سرعه انفجاره وتتراوح ما بين (٥ الى ٧) كم / ث
٢- يحترق ببطء ويمكن ان ينفجر بتاثير طلقات الاسلحه
٣- يمكن ان ينفجر بقوه شد (١٥كغ) او بقوه طرق (١٥كغ)
٤- يتم تفجيره بواسطه الصاعق ، او حشوه من المواد المتفجره .
٥- يستعمل تحت الماء لفتره لا تزيد عن ١٠ ساعات
٦- يستخدم لتفجير عده حشوات في ان واحد وفي الاحزمه الناسفه .
٧- يجب حمايته من الصدمات الميكانيكيه والرطوبه ومن النار حتى لا يتلف .
٨- عند وصل الفتيل بالصاعق يجب ان يعزل عن الوسط الخارجي بواسطه شريط لاصق في حال استخدامه في جو رطب .
٩- يمنع تعرضه لاشعه الشمس الشديده فتره طويله دونما خوف .
١٠- يتواجد على شكل بكرت طول البكره منها يتراوح ما بين (١٠٠-٢٥٠) متر .
١١- يعمل بواسطه موجه من الانفجار.

تستخدم هذه الفتائل لتفجير المتفجرات السريعه (كالصواعق) وذلك بان نربطه حول الشحنه المتفجره او نضع الشحنه حوله او ندخله في ثقوب داخل الشحنه . والفتيل المتفجر يتواجد على عده انواع والوان فمنه البني والازرق والاحمر وهي فتائل متفجره عسكريه ومنه التجاري ومنه الابيض وهو خاص بمناجم الفحم وللتفريق والتمييز بين الفتيل البطيء ذو اللون الاحمر والفتيل المتفجر ذو اللون الاحمر كذلك ننظر للماده داخل الفتيل فان كانت سوداء دلت على انها بارود اي فتيل بطيء وان كانت بيضاء دلت على انها ماده متفجره ، واليك جدول خواص انواع الفتيل المتفجر .

تجهيز قوالب ومتفجرات التدمير
الإكهربائيه بواسطه ساعة عادي وفتيل بطيء

اولا - تجهيز القوالب :

اذا كانت قوالب المتفجرات تحتوي على ثقوب مسننه للكبسوله تجهز هذه كما يلي :

- لف خيطا باحكام حول القالب تاركا طولا منه مقداره ٦ بوصات على كل طرف بعد عمل الربطه .
- ادخل الكبسوله المثبته بالفتيل في ثقب الكبسوله المسنن .
- اربط الطرف الحر من الخيط حول فتيل التوقيت لمنع الكبسوله من الانفصال انظر الشكل .

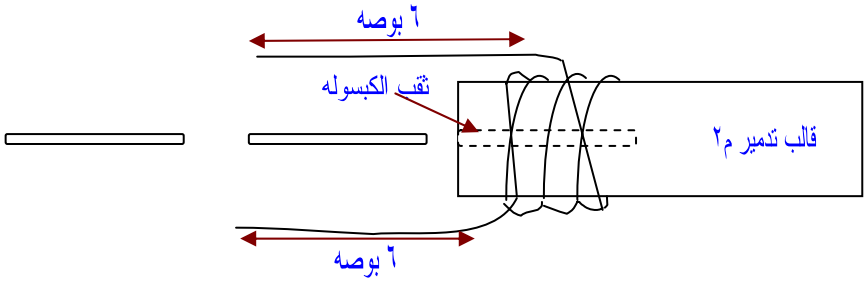

بدون ثقب الكبسوله .

اذا لم يكن هناك ثقب كبسوله في قالب المتفجرات اثقب ثقبا في الطرف يكفي لاستقبال الكبسوله باستعمال اي اداه او احدى قدمي زراديه الكبسوله .
ادخل الكبسوله المركبه على الفتيل داخل الثقب ، امسك الفتيل بالابهام والسبابه فوق الثقب وافصل الكبسوله من المتفجرات .
وباستخدام خيط بطول ٤٠ بوصه اربط ربطتين نصف بطان حول الفتيل بحيث تصبح الربطه في اعلى الثقب المحفور .
ادخل الكبسوله اخرى في الثقب ولف الطرف الطويل من الخيط حول قالب المتفجرات ٣ مرات على الاقل على طول محورها الطويل وفي كل مرة غير اتجاه الربط بنصف لفه حول الفتيل مبقيا الربطه مشدوده .
اختم الربطه حول الفتيل وفوق الثقب بربطتين نصف بطان .

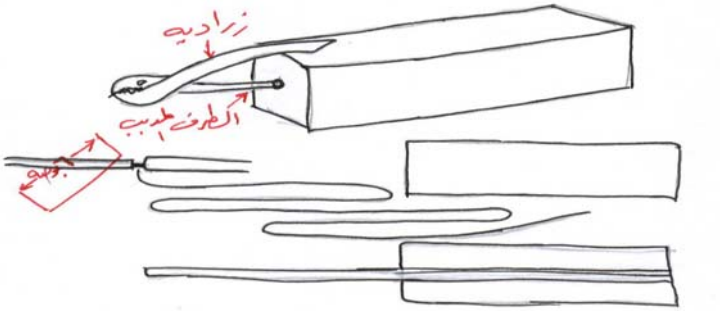

ملحوظه :

لا تحاول ان تدخل الكبسزله قسرا في ثقب لا يستوعبها بسهوله .

ثانيا : تجهيز حشوه السلسله لا كهربائيا :

يجهز هذا القالب لا كهربائيا بتثبيت كبسوله لا كهبرائيه في نقطه تقع بمسافه لا تقل عن ٦ بوصات من احد اطراف فتيل التفجير السريع الحر كما هو مبين في الشكل (يجب الانتباه الى توجيه الجزء المتفجر من الكبسوله باتجاه قالب المتفجرات) بتفجير كبسوله التفجير ينفجر الفتيل السريع الذي بدوره يفجر قوالب المتفجرات .

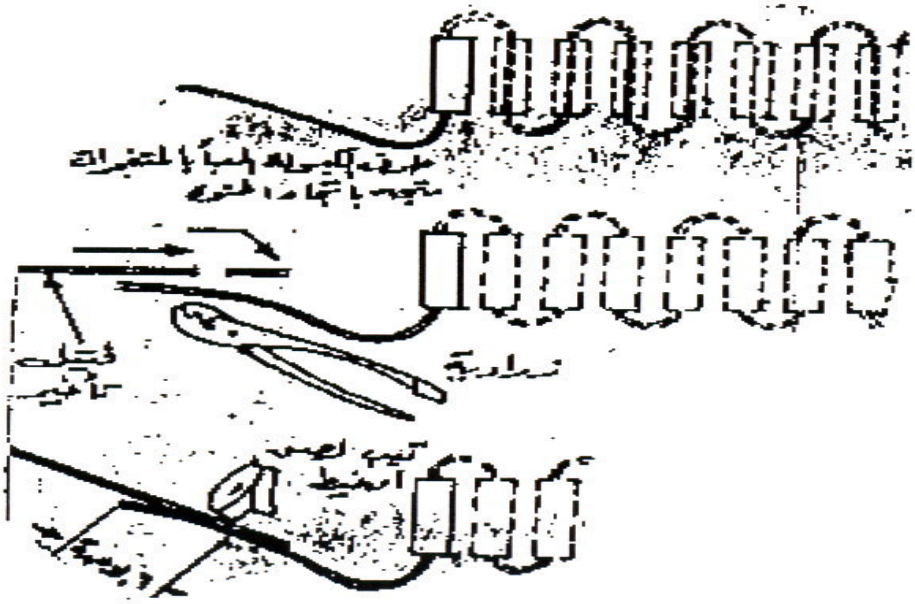

ثالثا : التجهيز اللاكهربائي للمتفجرات اللدنه :

تجهز المتفجرات العجينيه التي تجهز اوعيتها لا كهربائيا بعجنها حول الكبسوله اللاكهربائيه الموضوعه في الفتيل مباشره ويجب ان يكون سمك المتفجرات ١ بوصه على الاقل من جهه الكبسوله المتفجره (٢/١) بوصه من جانبها للتأكد من التفجير .

رابعا : التجهيز اللاكهربائي للديناميت :

يمكن تجهيز خراطيش الديناميت اما في احد طرفيها او على الجوانب فالتجهيز الطرفي يتم عند تفجير صندوق كامل او عندما تكون الحشوه الموضوعه لا تحتاج الى تحشيه .

٦- طريقه التجهيز الطرفي :

- اثقب ثقبا في داخل الخرطوشه . كما في الشكل .
- ادخل الكبسوله المركبه على الفتيل .
- اربط الكبسوله والفتيل باحكام في الخرطوشه

٧- طريقه التجهيز المقاومه للاحوال الجويه

* افتح ورق التغليف في طرف الخرطوشه
* اثقب ثقبا في الديناميت المكشوف
* ادخل الكبسوله المركبه في الفتيل
* اغلق ورق التغليف
* ثبت الكبسوله والفتيل باحكام بواسطه خيط او طول من الشريط اللاصق
* ضع كميه من المركب المقاوم للاحوال الجويه .

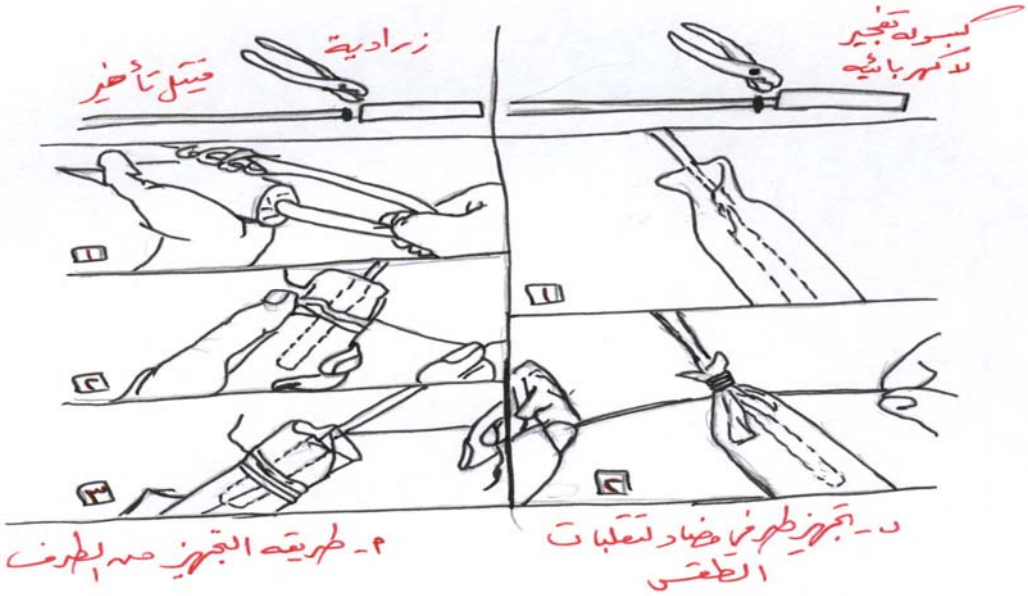

خامسا : التجهيز الجانبي (للحشوه الثقبيه المحشوه بماده مساعده على التثبيت)

- اثقب ثقبا في الخرطوشه بمسافه واحد ونصف البوصه (١,٥) تقريبا من احد طرفيها .
- دع اتجاه الثقب بحيث ان الكبسوله بعد ادخالها ستكون موازيه تقريبا مع جانب الخرطوشه والطرف المتفجر من الكبسوله يكون في منتصف طول الخرطوشه .
- ادخل الكبسوله المثبته بالفتيل في الثقب السابق
- اف خيطا باحكام حول الفتيل ثم حول الخرطوشه على الاقل ٢-٣ لفات قبل ربطها

- احم المجهزه بلف خيط حول الخرطوشه تماما ، متجاوزا الثقب بمسافه ١ بوصه عن الجانبين لتغطيه طليه ، غط الخيط بماده عازله للماء .

سادسا : التجهيز اللاكهربائي لنترات الامونيا وحشوات نترامون .

تجهز كما يلي :

- ضع الكبسوله المركبه على فتيل التوقيت في ثقب الكبسوله الموجوده على جانب الغلاف .
- اربط خيطا حول الفتيل ثم حول المربط في جسم الحشوه فوق كبسوله التفجير .

ملاحظه : لزياده التاكد من انفجار الحشوات هذه يقترح وضع قالب مجهز فوقها .

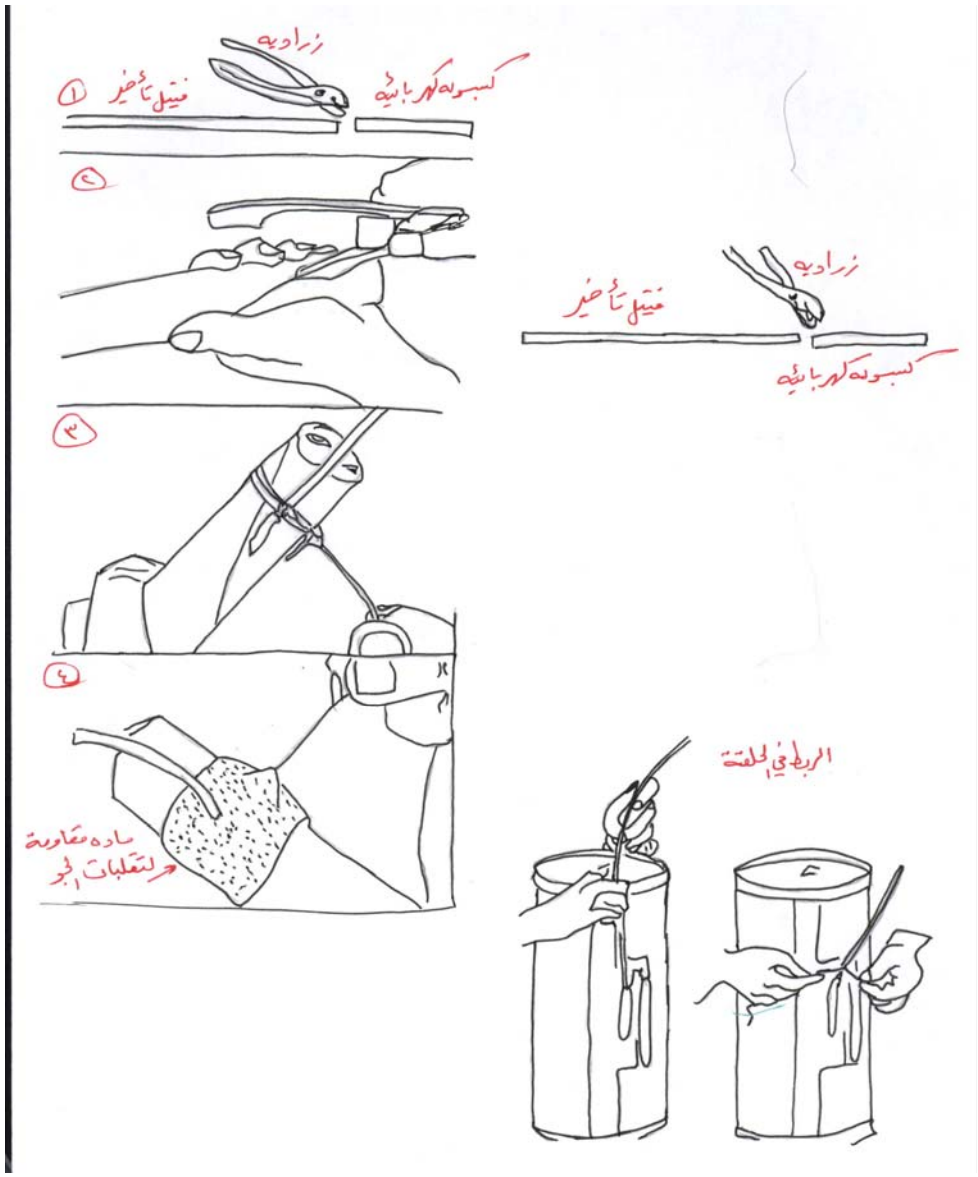

نظام التفجير للصواعق الكهربائيه

في هذا النظام يسبب التيار الكهربائي شحنه لتفجير الوصله التي تفجر الحشوه ، تسير الشحنه الكهربائيه من منبع القوه من خلال الاسلاك لتفجير الكبسوله ، ان الاجزاء الرئيسيه في هذا النظام هي : كبسوله التفجير ، سلك التفجير ، وبكرته ، اله التفجير او المفجر والاجراءات كما يلي :

١- فحص الكبسوله .

٢- افحص جهاز الجلفانوميتر وذلك بالزراديه او سلك : كما في الشكل (٦-١)

٣- لامس احد سلكي الكبسوله باخذ قطبي جهاز الفحص (الجلفانوميتر) والسلك الاخر بالقطب الاخر فاذا اظهر الجهاز قراءه للتيار المار فالكبسوله صالح ، واذا العكس فالكبسوله غير صالحه ويلزم تبديلها .

ملحوظه : خلال الفحص يجب ان يكون الطرف المتفجر من الكبسوله بعيدا عن الجسم .

٤- نقوم الان بوضع الصاعق الكهربائي في الماده المتفجره ونقوم بالتفجير بعد الابتعاد لمسافه الامان وذلك عبر اسلاك الصاعق الكهربائي الى مكان التفجير مع الانتباه لكميه الكهرباء اذ انه كلما زاد طول السلك كلما نحتاج الى كهرباء اكثر (فولت).

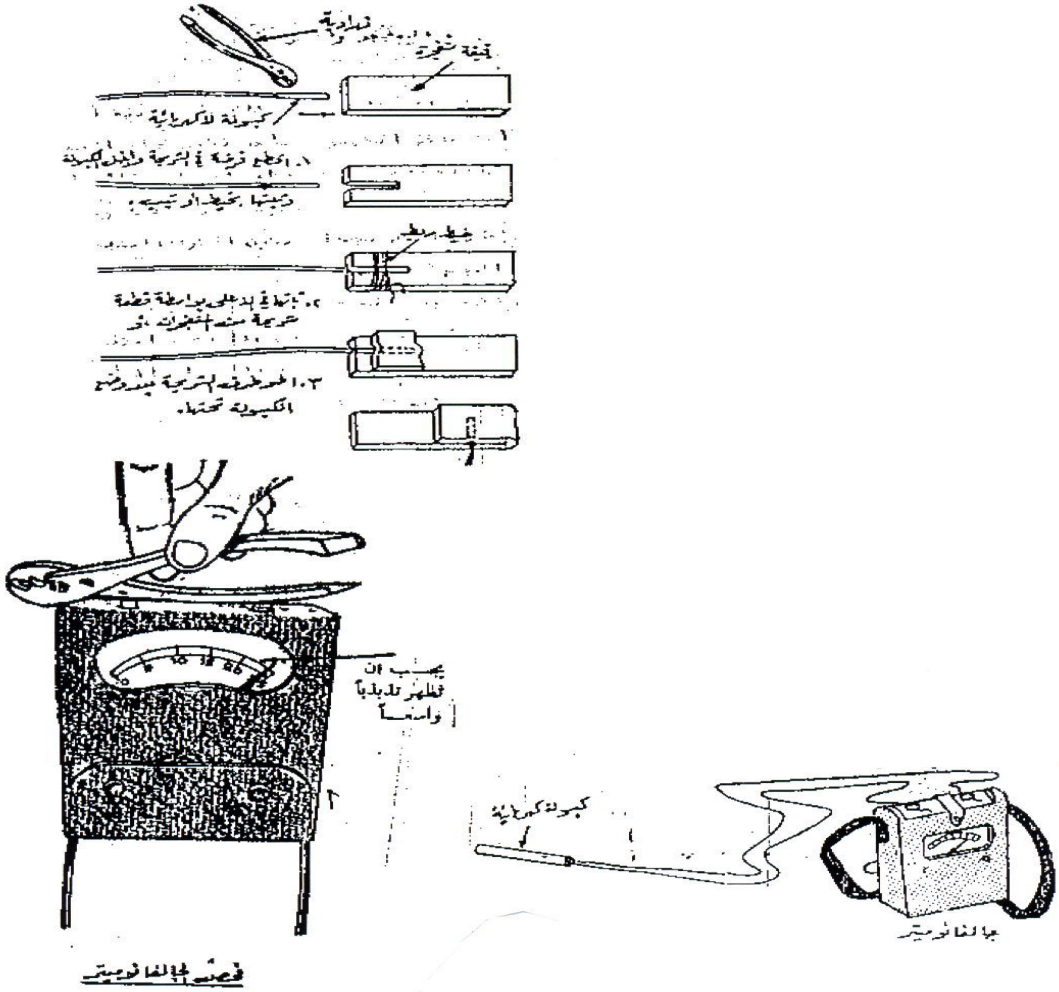

الشكل (٦ – ١)

تجهيز القوالب والمتفجرات التدميريه كهربائيا

اولا: التجهيز الكهربائي لقوالب التدمير اذا كان هناك ثقب مسنن للكبسوله في قالب التفجير ، ادخل كبسوله تفجير كهربائيه داخل الثقب واربط اسلاك الكبسوله حول القالب بربطتين من نوع (عقده نصفيه) او بربطه بطان ، اترك طولا قصيرا من الاسلاك المرخيه بين الكبسوله والربطه لمنع سحب وانفصال الكبسوله .

التجهيزللقوالب التي بدون ثقوب كبسوله: اذا لم يكن في قوالب المتفجرات ثقوب للكبسوله فاتبع ما يلي :

١- اعمل ثقبا في نهايه القالب يتسع للكبسوله باداه غير قابله للقدح كالمقبض المدبب لزراديه الكبسوله .

٢- ادخل الكبسوله في هذا الثقب واربط اسلاك الكبسوله حول القالب بربطتين (عقده نصفيه) او بربطه بطان ولمنع خروج الكبسوله اترك دائما قسما من اسلاك الكبسوله مرخيا بين الكبسوله والربطه .

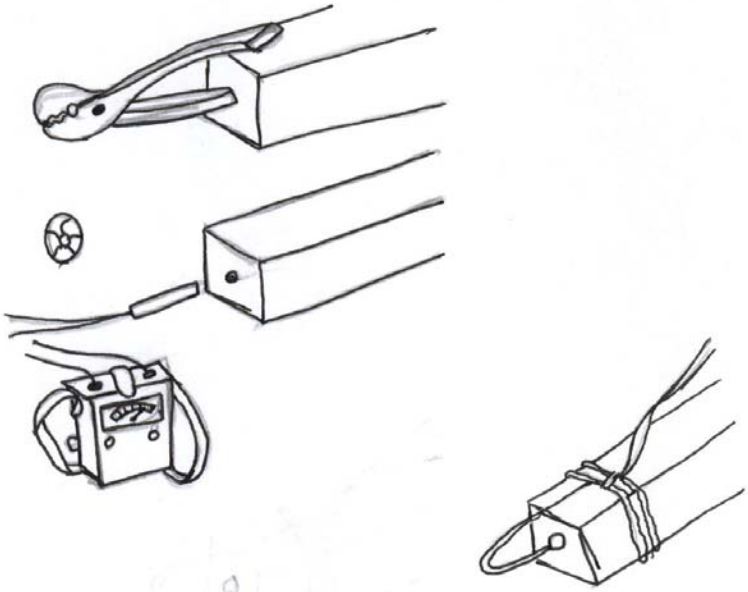

ملاحظه : لا تحاول ابدا ادخال كبسوله التفجير قصرا في ثقب صغير .

ثانيا: التجهيز الكهربائي للمتفجرات اللدنه.

أ- تجهيز قوالب التدميرالمزوده بثقوب كبسوله مسننه او فجوات .

ب- اما المتفجرات اللدنه التي تخرج من صناديقها او اغلفتها فتجهز كهربائيا بعجنها حول كبسوله كهربائيه ، ويجب ان تمتد المتفجرات مسافه ١بوصه على الاقل بسحب الجزء المتفجر من الكبسوله (١/٢) بوصه من جوانبها لضمان التدمير.

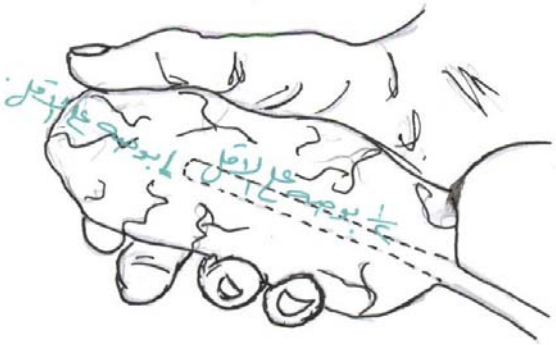

ثالثا: تجهيز الديناميت كهربائيا :

يمكن تجهيز خرطوشه الديناميت من احد طرفيها او من الجوانب يستعمل التجهيز الطرفي عند تدمير صندوق كامل او ان الحشوه الموضوعه لا تحتاج الى تحشيه .

١- طريقه التجهيز الطرفي .
٢- اثقب ثقبا في طرف الخطوشه كما هو مبين في الشكل (١-١)
٣- ادخل كبسوله التفجير الكهربائيه في هذا الثقب .
٤- اربط اسلاك الكبسوله حول الخرطوشه بربطتين (عقده نصفيه).

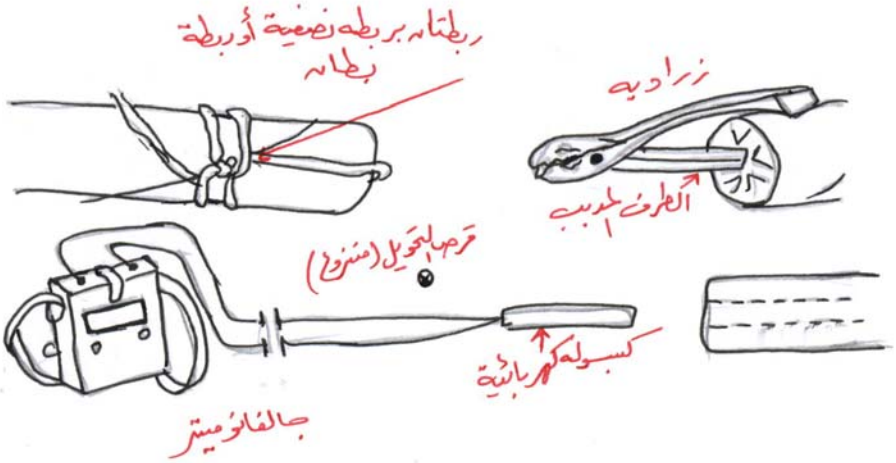

رابعا: التجهيز الكهربائي لنترات الامونيا وحشوات نترامون.

تدخل الكبسوله في ثقبها المهيأ في الحشوه وتربط الاسلاك (اسلاك الكبسوله) حول الحلقه الصغيره .

توصيل الفتائل

توصيلات الفتائل البطيئه .

١- توصيل الفتيل البطيء باخر بطيء :

(الطريقه الاولى)

أ- يقطع طرفي الفتيلين مشطوفين .

ب- يوضع الطرفان على بعضهما بحيث يتلامس البارود السلطاني في كلا الفتيلين مع بعض ، وتكون الشطفه بعكس الاخرى كما في الشكل (٢-١).

ت- يربط الطرفان بسلك او خيط قوي .

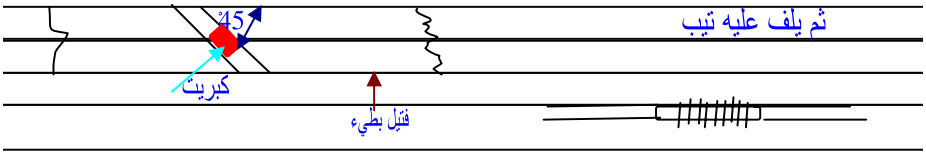

ث- للضمان الاكثر ممكن قطع راس عود كبريت ووضعه بين شطفتي الاثنتين قبل الربط بحيث يلامس راس العود طرفي الفتيلين ، وعند اشتعال طرف الفتيل الاخر ووصول الاشتعال الى الربطه يشتعل عود الكبريت فيشتعل الفتيل الاخر ، وهذا لزياده الاطمئنان .

ج- وهذه الطريقه لها عيوبها : وهي اذا لم يربط الطرفان جيدا ينزلق الطرف عن الاخر ، مما يؤدي الى عدم انتقال الشعله في الفتيل الثاني .

وكذلك : اذا تسربت الرطوبه عند الوصله وخاصه اذا مر وقت طويل على الربطه فهذا من شأنه ان يجعل الشعله لا تنتقل .

(الطريقه الثانيه)

وتتم بواسطه اصبع البلاستيك كما يلي :

أ- يشق اصبع البلاستيك بالطول .

ب- يقطع طرفي الفتيلين بشكل مشطوف .

ت- يوضع طرفا الفتيل المشطوفان داخل الاصبع البلاستيكي متقاربان .

ث- عند اشتعال طرف الفتيل ، وعند وصول الاشتعال الى الطرف الاخر داخل الاصبع البلاستيكي يشتعل اصبع البلاستيك ويشتعل طرف الفتيل الاخر ، لان البلاستيك يشتعل بشده .

ومن عيوب هذه الطريقه خروج لهب قوي وايضا ضوء عند توضيله ، لذلك لا تستعمل ليلا .

٢- توصيل فتيل بطيء باخر سريع .
نتبع نفس الخطوات السابقه .

٣- توصيل فتيل بطيء باخر صاعق (متفجر)
وهذا التوصيل كثير الاستعمال في حالات النسف ، والمطلوب هو تحويل موجه الاشتعال في الفتيل البطيء الى موجه انفجار في الفتيل الصاعق .
وعند توصيلها يجب استعمال وسيط لينقل هده المهمه ، وهذا الوسيط هو الصاعق ، وبهذا نصل طرفي الفتيل البطيء بالصاعق ، ويربط الصاعق بطرف الفتيل الصاعق وملامسا له بواسطيه لاصق او خيط او سلك على طول الصاعق و خصوصا من طرف حشوه الصاعق موضحا بالشكل الاتي :

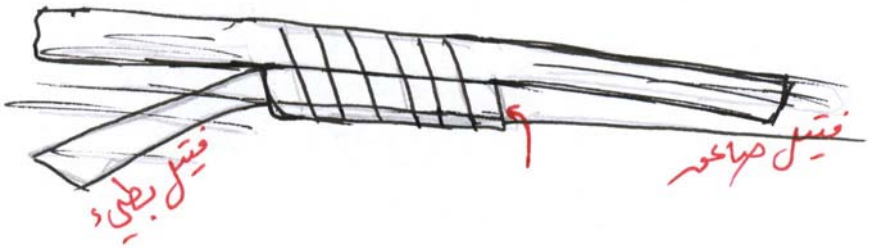

فعند اشتعال الفتيل البطيء تنتقل موجه الاشتعال الى الصاعق فينفجر ويولد موجه انفجار تنتقل للفتيل الصاعق الملتصق به .

توصيلات الفتائل المتفجره

١- توصيل فتيل متفجر باخر بطريقه الملامسه على ان تكون مسافه الملامسه لا تقل عن ١٠سم ويتم التثبيت بواسطه شريط لاسق او سلك ويشد بقوه وتستعمل هذه الطريقه لاكمال خط رئيسي او لاخذ خط فرعي من خط رئيسي كما هو موضح في الرسم ، والانتباه لاتجاه الموجه الانفجاريه عند ربطك الخط الفرعي والا اذا كان عكس الموجه فسينقطع .

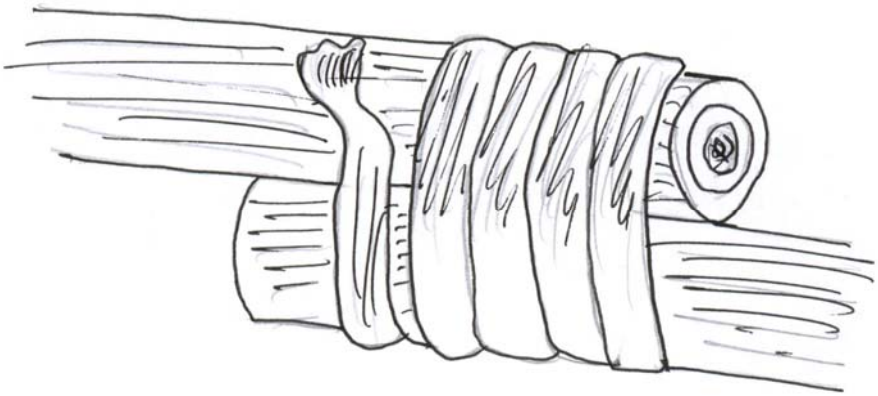

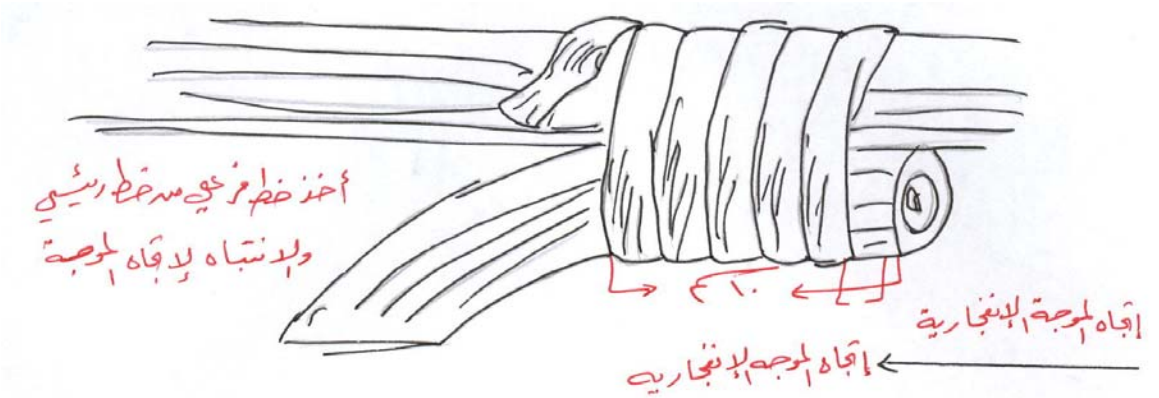

٢- توصيل فتيل متفجر باخر متفجر بطريقه كسر الوتر وتستخدم لاخذ خط فرعي من خط رئيسي (وهنا يجب ان نلاحظ وان ننتبه الى اتجاه الموجه الانفجاريه بحيث لا تكون الوصله مربوطه عكس الموجه لان ذلك يؤدي الى قطع الفتيل الفرعي) ولاكمال خط رئيسي كما هو في الشكل الموضح .

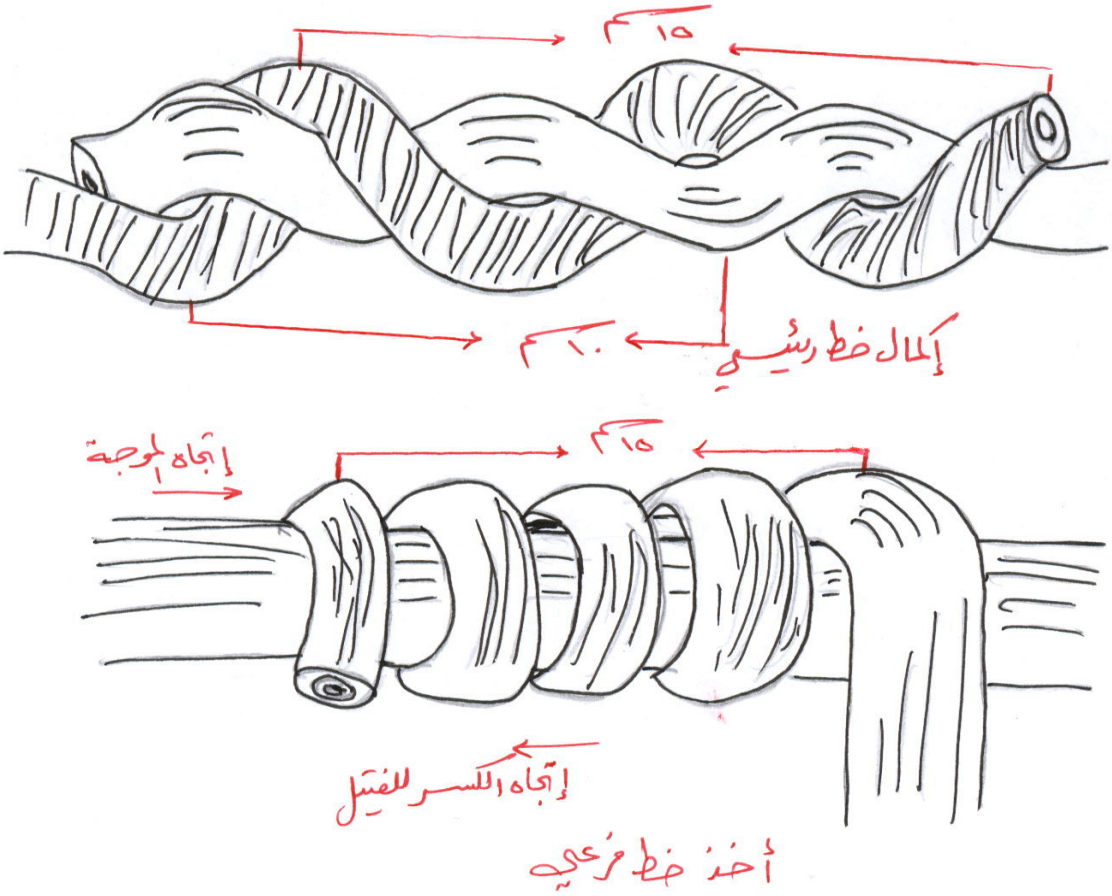

وتستخدم هذه الطريقه في حالات العمل السريع وعدم وجود وقت لان الربط لا يثبت طويلا وسرعان ما بنفك وايضا من عيوبها انها في حالات البرد الشديد فان الفتيل المتفجر يتصلب مما يؤدي الى انكساره اذا كسرناه ولويناه .

٣- عقده ورقه الشجره : وتستخدم لاخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم معرفه اتجاه الموجه .

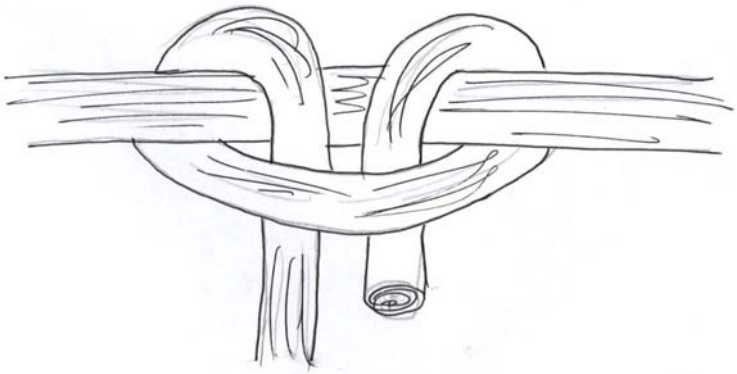

٤- توصيله حرف Y وتستخدم لاخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم معرفه اتجاه الموجه على ان تكون مسافه الملامسه للاطراف لا تقل عن ١٠سم .

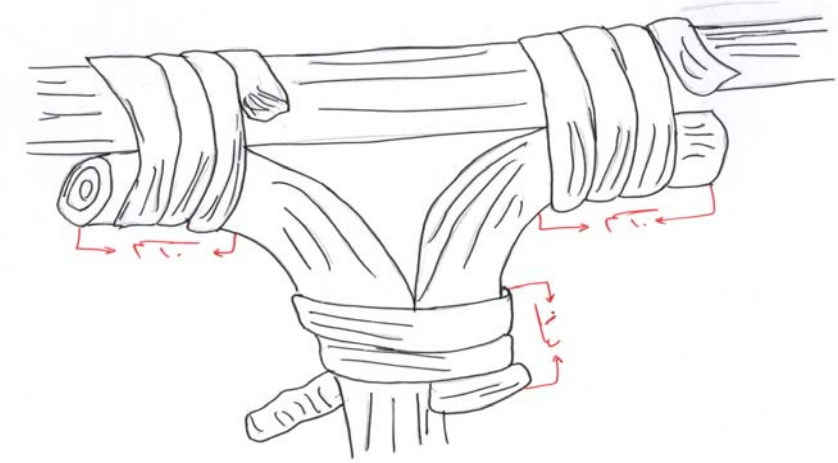

٥- توصيله حرف P وتستخدم ايضا لاخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم معرفه اتجاه الموجه ، على ان لا تقل مسافه الملامسه عن ١٠سم .

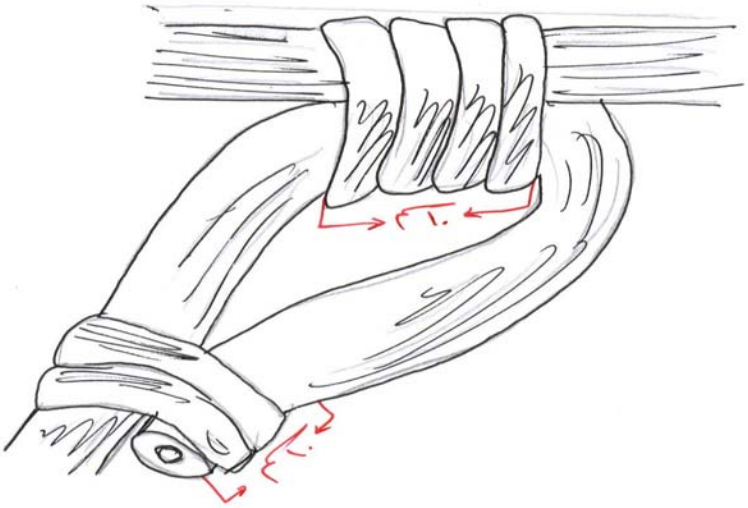

٦- توصيله حرف S وتستخدم عند معرفه اتجاه الموجه الانفجاريه ولتوصيل خط رئيسي باخر رئيسي وبالامكان وضع الحشوه في هذه التوصيله .

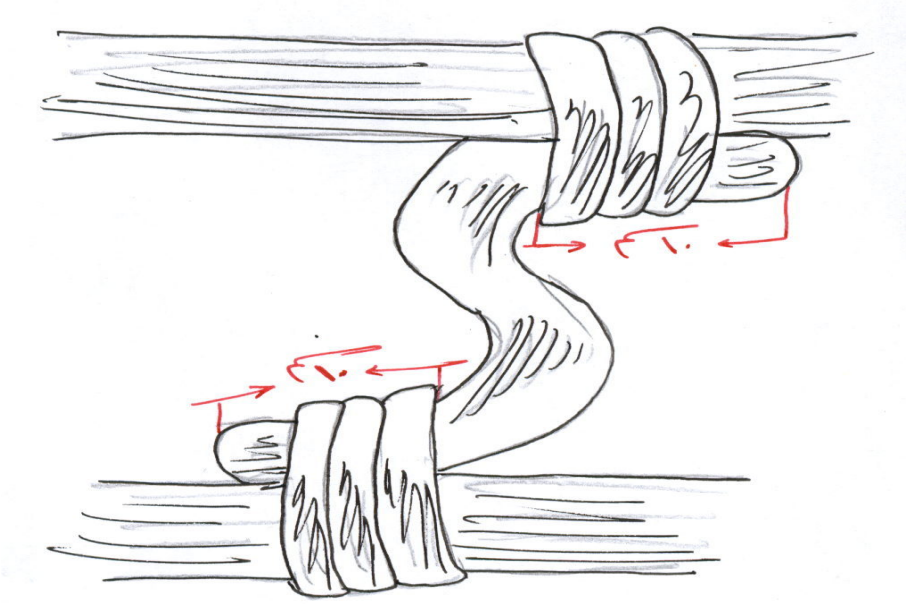

٧- توصيله حرف U وتستخدم عند عدم معرفه اتجاه الموجه الانفجاريه ولتوصيل خط رئيسي باخر رئيسي بحيث مسافه التلاقي لا تقل عن ١٠سم.

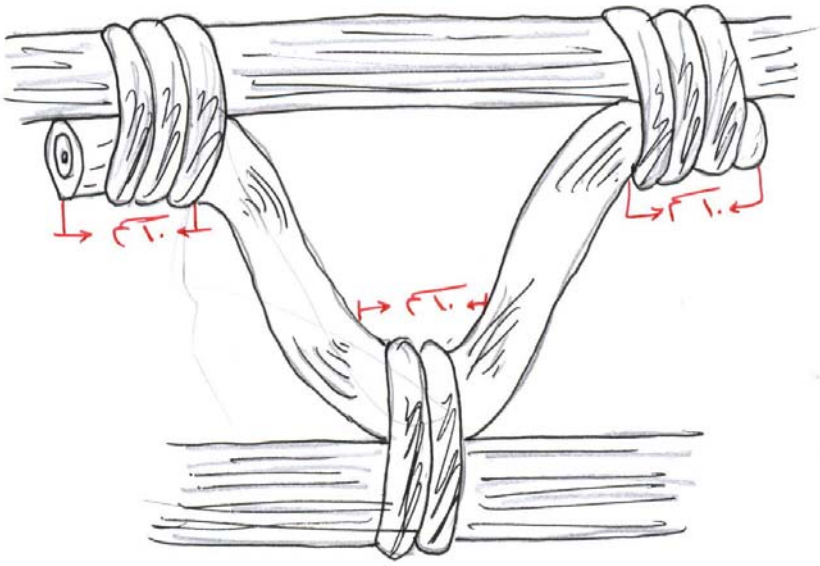

التجهيز بفتيل التجهيز السريع

المواد

١- يعتبر فتيل التفجير السريع اكثر وشائل تفجير الحشوات مرونه واكثرها سهوله في التركيب ، يعتبر ملائما بشكل خاص للحشوات الموضوعه تحت سطح الارض او تحت الماء طالما ان كبسوله التفجير لجهاز التجهيز باقيه فوق السطح.

٢- يتالف التجهيز بواسطه الفتيل السريع من طول من هذا الفتيل ووسيله تفجير التي تكون اما كبسوله تفجير كهربائيه تفجر بواسطه المفجر الكهربائي او كبسوله التفجير اللاكهربائيه تفجر بواسطه فتيل التوقيت وقداحه او كبريت اشعال ، تثبت كبسوله التفجير سواء كانت كهربائيه او لا كهربائيه الى فتيل التفجير السريع بواسطه قطعه خيط اوسلك او شريط لاصق ،يلف الطرف الاخر حول قالب المتفجرات عاده اما اذا كان لابد من الصاق المتفجرات بالهدف باحكام فتوضع كبسوله لا كهربائيه في طرف الفتيل السريع بواسطه زراديه ثم يتم وضعها في ثقب الكبسوله الموجوده في قالب المتفجرات .

تجهيز قوالب للتدمير .

أ- الطريقه العامه

١- ضع قطعه من فتيل التفجير بطول ٤ قدم بزاويه ومقاطعا لقالب التدمير .
٢- لف الطرف المتحرك ٣مرات فوق القسم الذي وضع بشكل زاويه وكذلك حول القالب نفسه وفي اللفه الرابعه ادخل الطرف المتحرك تحت الثلاث لفات موازيا للطرف الاخر ثم اسحبه ليشد باحكام.
٣- اوصل نظام التفجير الكهربائي او العادي الى الفتيل .

ب- الطريقه البديله رقم (١)

١- اربط الفتيل السريع حول القالب (فوق حشوه التعزيز او المجهزة اذا وجدت بربطه (عقده الوتد) + لفتين اضافيتين .
٢- اوصل نظام التفجير الكهربائي او العادي الى الفتيل .

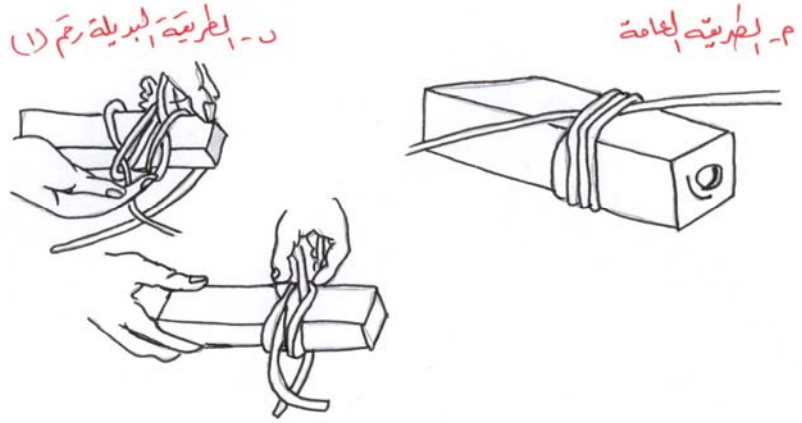

ج- الطريقه البديله رقم (٢)

١- ضع حلقه من فتيل التفجير على قالب
٢- لف الفتيل ٤ مرات حول القالب واخيرا اسحب الطرف المتحرك من خلال الحلقه السابقه
٣- شده حتى يتوتر
٤- اوصل نظام تفجير كهربائي او لا كهربائي .

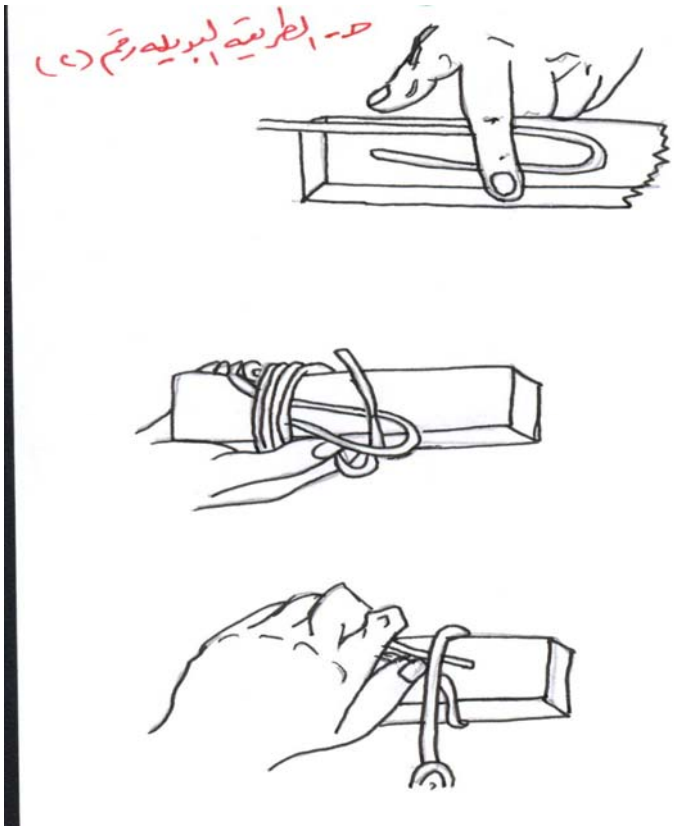

ملاحظه : الطرق البديله ملائمه للاطوال القصيره من فتيل التفجير .

تجهيز الديناميت

اذا استخدم الديناميت في الحشوات الثقبيه او الحشوات الخندقيه يمكن اتجهيز الديناميت بوضع فتيل التفجير داخله بعد ثقب الخرطوشه ٣ او ٤ ثقوب متساويه المسافات فيما بينها ثم يدخل الفتيل في هذه الثقوب من الامام ومن الخلف ثم يثبت في مكانه بواسطه عقده كما هو مبين في الشكل (٤-١).

تجهيز المتفجرات العجينيه [اللدنه]

عندما تخرج قوالب C٣ , C٤ من صناديقها تجهز بالطريقه التاليه :

- خذ طولا مقداره ١٠ بوصات من احد طرفي الفتيل واربطه على شكل ربطه عقده بسيطه شكل ب / ج .
- اعجن المتفجرات حول العقده تاركا (١/٢) بوصه على الاقل سمكا للمتفجرات على الجوانب و ١ بوصه على الاقل من الاطراف .

ملاحظه : طريقه اخرى تتم بقطع القالب طوليا بواسطه سكين ثم ادخل عقده الفتيل وثبتها بشريط لاصق اوخيط . كما هومبين في الشكل .

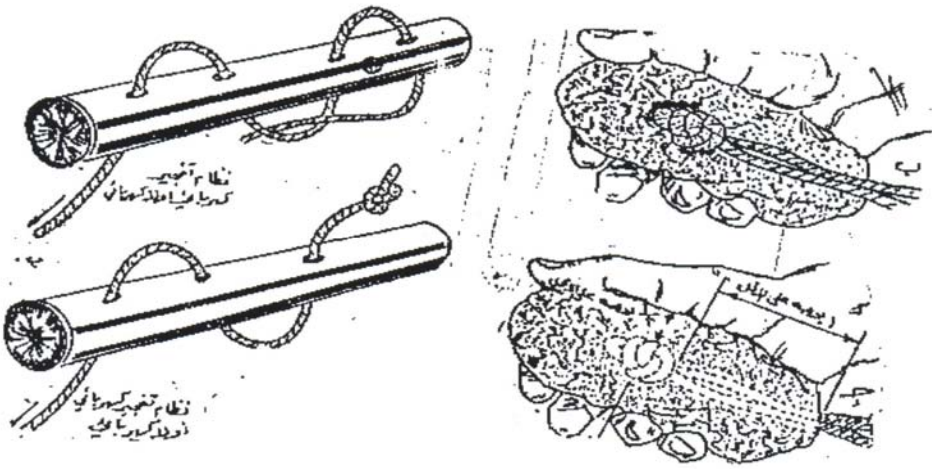

تجهيز حشوه السلسله م ١

يوجد في هذه الحشوه الجاهزهتقريبا فتيل تفجير يمتد بطولها ويوصل بين قوالبها الفرديه ، اما اذا احتيج الى طول اطول من هذا فيربط به فتيل تفجير بواسطه الملقط الخاص بربطة مربعه ، يفجر الطول الاضافي هذا بواسطه كبسوله كهربائيه ووسيله تفجير او بواسطه كبسوله تفجير لا كهربائيه والتي تفجر بواسطه طول الفتيل التوقيتي وقداحه او كبريته اشعال.

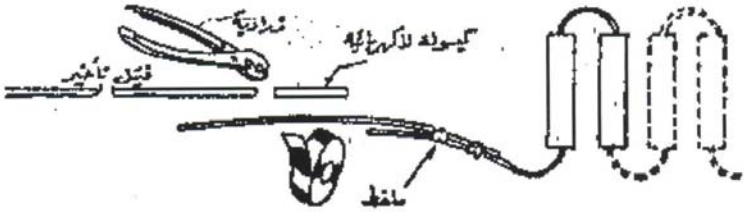

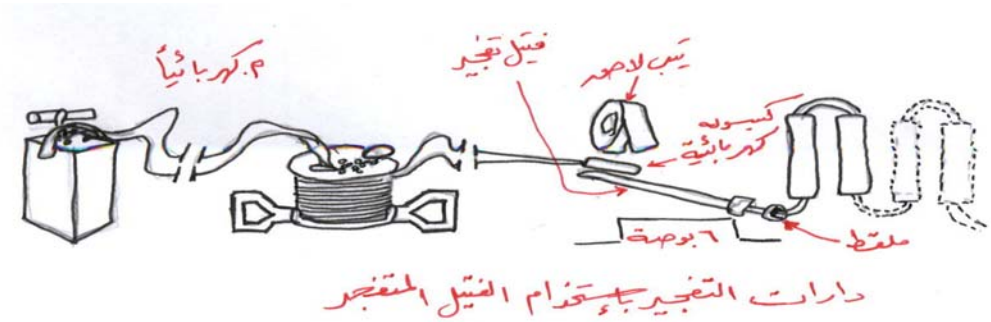

دارات التفجير باستخدام الفتيل المتفجر

الحلقه الرئيسيه .

نعمل الحلقه الرئيسيه باحضار الخط الرئيسي للخلف على شكل حلقه ووصله بنفسه بربطة بطان لفه واحده ، هذه الحلقه اذا كانت بطول كاف نستطيع تفجير عدد غير محدود من الحشوات تساعد الحلقه الرئيسيه على جعل تفجير الحشوات اكثر تأكيدا بسبب سير موجه الصعق من كلا الاتجاهين مما يسبب تفجير الحشوات حتى مع وجود قطع في مكان واحد من الحلقه . ويجب ان تكون الخطوط الفرعيه المنبثقه عن الرئيسيه بزاويه مقدارها ٩٠درجه ويجب ان لا يكون هنالك اي انحطافات حاده او ليات ويجب ان تكون الزوايا خفيفه ، يمكن تركيب اي عدد من الخطوط الفرعيه على الحلقه الرئيسيه لكن يجب ان لا يربط هذا على الخط الرئيسي حيث يوجد جدل او وصله اخرى كذلك تجنب تقاطع الخطوط واذا لم يكن مناص من ذلك تاكد من فصلها في نقاط التقاطع مسافه لا تقل عن قدم والا ادى ذلك الى تقطيع بعضها وتخريب نظام التفجير وتعطيله .

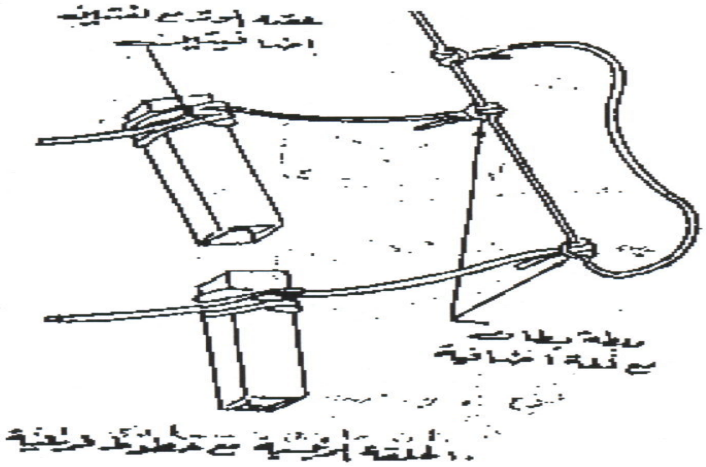

وهناك انواع اخرى من الدوائر بالفتيل المتفجر

١- داره التفجير التسلسليه

حيث تكون الحشوات كلها موضوعه في خط رئيسي واحد دون تفرع وبعد الفتيل المتفجر الى مكان التفجير او بوضع صاعق عادي ويكمل العد بواسطه فتيل اشعال سريع او بوضع صاعق كهربائي وتعد الاسلاك لمكان التفجير اي لمسافه الامان .

وتزرع هذه الداره في المكان المتوقع مرور العدو منه سواء مشا او بالمدرعات مع التمويه الجيد للداره المزروعه .

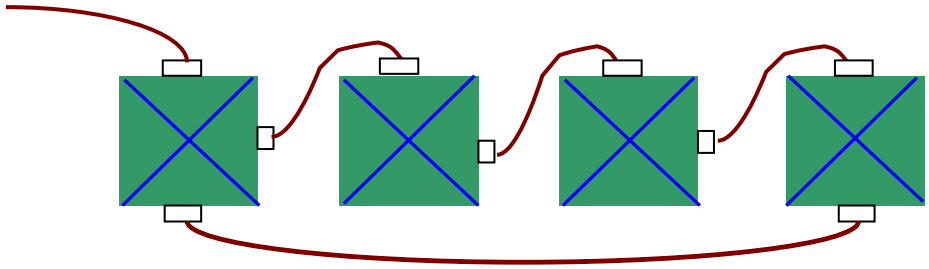

٢- داره التفجير المتفرعه من نقطه .

حيث يؤخذ الفروع من نقطه وتوزع او تفرش على الارض بحسب مساحه التفجير ويوضع بين نقطه التقاء الفروع صاعق عادي او كهربائي حيث يكمل المد مكان التفجير بفتيل اشتعال سريع او اسلاك كهربائيه

ملاحظه : اذا زاد عدد الفروع عن ٦ فروع فيوضع مع الصاعق اصبع ديناميت ناف الافرع حول اصبع الديناميت لضمان تفجيرها كلها .

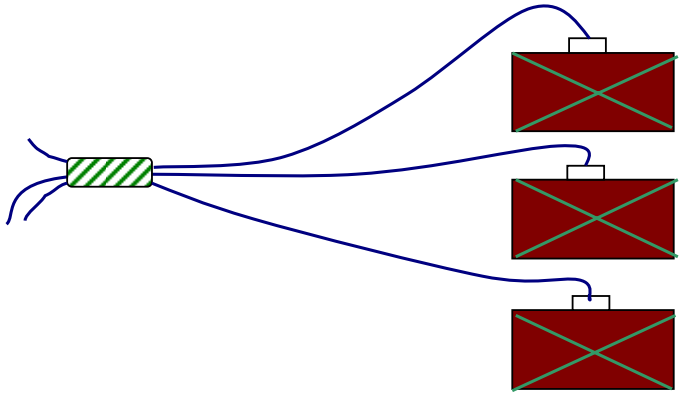

٣- داره التفجير على شكل تفرع بطريقه الشجره :

حيث يعد فرع رئيسي ويفرع منه مع الانتباه بسير الموجه الانفجاريه عند اخذ الافرع ، ويثبت الصاعق في مقدمه الفتيل المتفجر ويعد اما بفتيل اشتعال سريع اذا كان الصاعق عاديا او باسلاك كهربائيه اذا كان الصاعق كهربائيا معالانتباه للتمويه جيدا .

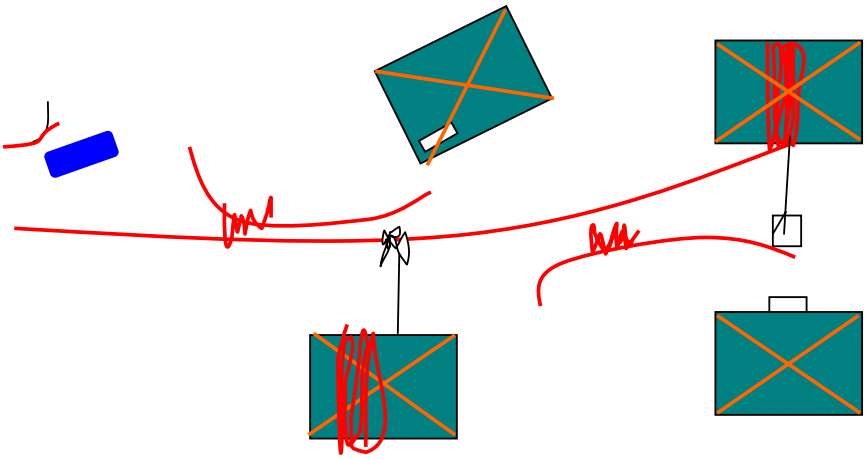

معالجه فشل انفجار التجهيز بالفتيل السريع

١- عند استعمال كبسولات لا كهربائيه .

اذا فشلت الكبسوله العاديه في التفجير اجل التفجير لثلاثين دقيقه على الاقل بعد ذلك اقطع الخط الرئيسي للفتيل بين كبسوله التفجير والحشوه ثم ثبت كبسوله تفجير اخرى على فتيل التفجير .

٢- عند استعمال كبسوله كهربائيه .
اذا لم تنفجر الكبسوله الكهربائيه المكشوفه المربوطه بفتيل التفجير افصل آله التفجير الكهربائيه وابدا التفتيش مباشره افحص دائره التفجير عن اي قطع او تلامس ، استبدل اله التفجير باخرى.

٣- فشل فتيل التفجير .
اذا لم ينفجر الفتيل بعد انفجار الكبسوله المكشوفه سواء كانت كهربائيه او لا كهربائيه ، ابدا الفحص والتفتيش مباشره ، اوصل كبسوله تفجير جديده بفتيل .

٤- فشل الخط الفرعي .
اذا انفجر الخط الرئيسي ولم ينفجر احد الخطوط الفرعيه ضع كبسوله تفجير على الخط الفرعي ثم فجرها منفرده .

٥- فشل الحشوه .
اذا انفجر خط الفتيل التفجيري المؤدي للحشوه ولم تنفجر الحشوه اتبع ما يلي :
١) اذا كانت الحشوه فوق الارض اجل التفتيش حتى تتاكد ان الحشوه لم تحترق .
٢) اذا كانت الحشوه تحت سطح الارض فانتظر ٣٠ دقيقه ، ثم ادخل جهازا جديدا .
٣) اذا كانت الحشوه سليمه وعلى حالها اما اذا انتشرت الحشوه وتبعثرت اعد تجميع الحشوه وضع حشوه جديده ان كان بالامكان واعد تجهيزها ، حاول جهدك بجمع جميع المتفجرات المتبعثره نتيجه الفشل وخاصه اثناء التمارين التدريبيه .

٤- الداره التفجيريه الصندوقيه : وتعتبر من افضل انواع الدارات التفجيريه بواسطه الفتيل المتفجر.

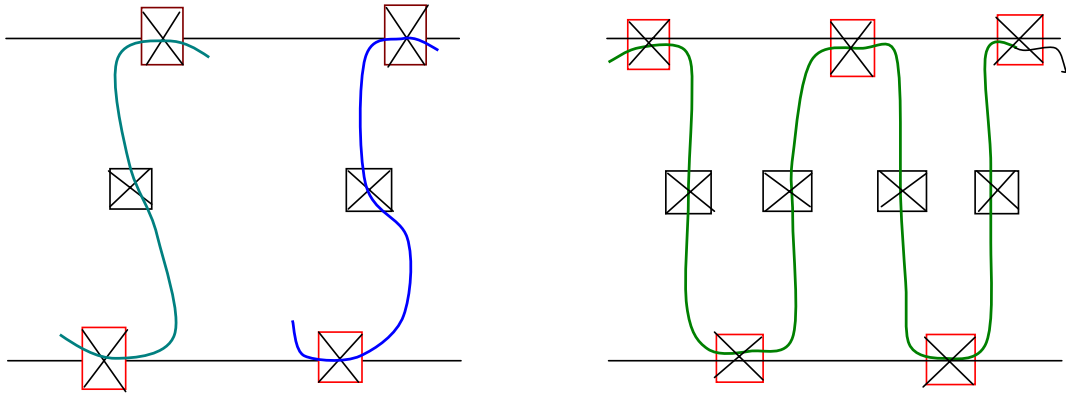

ملاحظات : عند عمل داره التفجير بواسطه الفتيل المتفجر .

- فحص الفتيل جيدا قبل استخدامه والتاكد من صلاحيته.
- فحص الصاعق الكهربائي المستخدم في عمليه التفجير والتاكد من صلاحيته ويتم ذلك بواسطه الجالفانوميتر على ان لا يزيد امبيره عن (٠,٥) حتى لا ينفجر الصاعق .
- تثبيت الخطوط الفرعيه من الفتيل المتفجر جيدا بواسطه اللاصق وعزل اطراف الفتيل حتى لا يتاثر بالرطوبه او الحراره ويكون ذلك اما بشريط لاصق او بماده شمعيه .

- تثبيت الحشوات جيدا في الفتيل المتفجر ومحاوله عزلها اذا كانت الداره ستمكث طويلا في الارض بماده عازله .
- تكون عمليه زراعه الداره في الارض بحفر اخاديد بشكل الداره ثم توضع الداره في مكانها حسب الاخاديد ثم تموه الاخاديد جيدا وفي حاله كون الزراعه في منطقه مرور مشاه فمن الافضل ان يكون عمق الفتيل والحشوات من ٢٠ الى ٢٥ سم تحت الارض واذا كانت الطريق للمدرعات والسيارات فتوضع على مسافه ٣٠ الى ٤٠ سم تحت الارض .
- التمويه جيدا وعدم المبالغه في ذلك وعدم ترك اي شيء يدل على وجود حفر او زراعه في تلك المنطقه كادوات الحفر او شريط لاصق او مقصات او زراديه او علب حفظ المتفجرات وغيرها .

دوائر التفجير الكهربائيه

وهي الدوائر التي يتم فيها تفجير عده شحنات متفجره في ان واحد وذلك بواسطه تيار كهربائي (باستخدام الصواعق الكهربائيه).

لوازم دارات التفجير الكهربائيه .

اولا: الاسلاك الناقله: وهي الاسلاك التي يتم من خلالها وصل الصاعق بالصاعق الاخر في الداره الكهربائيه ، ووصل الدائرة(الصواعق) بالمنبع الكهربائي وهي ثلاثه انواع .

١- اسلاك النقابين العسكريين وتأتي بظفيره او ظفيرتين مقطع الظفيره (٠,٧٥ سم) ومقاومه كل ١٠٠متر من طول السلك للظفيره الواحده ٢,٥ اوم ....

٢- كابلات الهاتف العسكري : قطره الخارجي ٤مم ومقاومه كل ١٠٠متر منه ٧,٥ اوم.

٣- الاسلاك العاديه وتتفاوت مقاومتها لاختلاف اقطارها فلذلك يجب قياسها بالجهاز (افوميتر) او جهاز (اوميتر).

ثانيا : المنابع الكهربائيه

وهي التي يتم بها التفجير وهي على انواع :

١- البطاريات : وتولد اتيارا مستمرا (DC) ولها فرق جيد يتراوح من١,٥ الى ٢٤ فولت حيث يمكن جمعها بطريقتين .

أ- تسلسل : حيث في هذه الحاله يجمع الفولت (فرق الجهد) ويبقى التيار (امبير) ثابتا والطريقه كالتالي .

يوصل السالب بالموجب ويؤخذ السلك الناقل للتيار من كل قطب كما هو مبين في الرسم ويكون عندها قيمه الفولت تساوي المجموع .

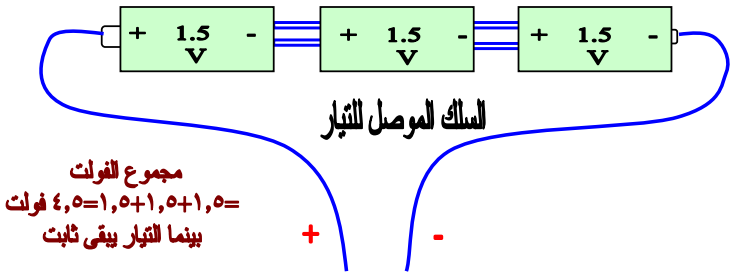

ب- تفرع : وفي هذه الحاله يجمع الامبير بينما يبقى الفولت ثابتا والطريقه هي ان توصل السالب بالسالب والموجب بالموجب ويؤخذ السلك من القطبين كما هو موضح بالرسم.
مجموع الامبير للرسم ١+١+١ = ٣ امبير ، بينما الفولت ثابت = ١,٥ فولت

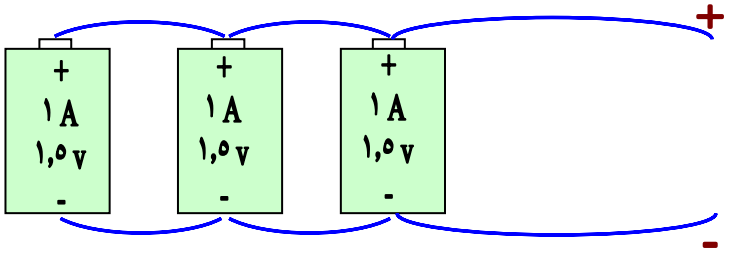

ج- مختلط (توازي وتوالي) و تستخدم هذه الحاله للحصول على فولت وامبير زياده واللازم للدائره حيث نقوم بجمع الفولت على التوالي والامبير على التوازي .
المجموع للفولت = ١,٥+١,٥+١,٥ = ٤,٥ فولت
المجموع للامبير = ١+١+١ = ٣ امبير

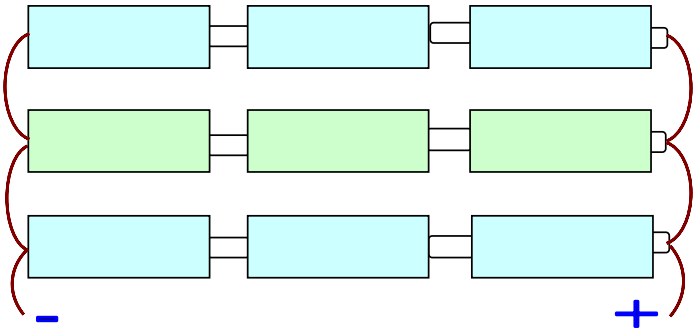

د- (١) جمع بطاريات السياره على التوالي :
المجموع = ١٢+١٢+١٢ = ٣٦ بينما الامبير = ١٠ امبير فقط

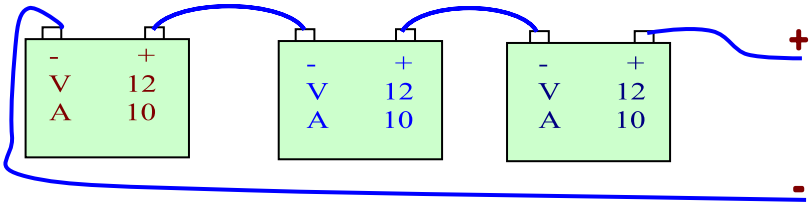

(٢) جمع بطاريات السياره على التوازي :
المجموع = ١٠+١٠ = ٢٠ امبير بينما الفولت ثابت = ١٢ فولت

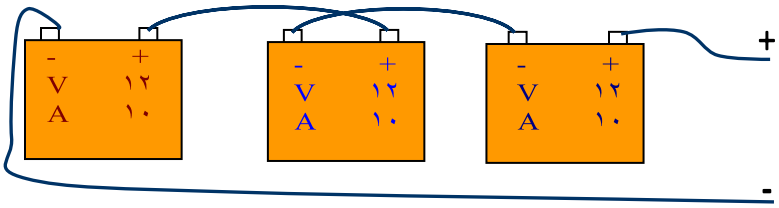

(٣) جمع مختلط لبطاريات السياره

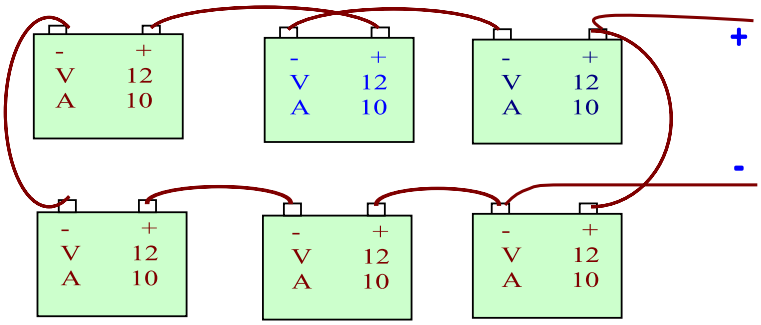

٢- التيار المنزلي :

وهوعباره عن تيار متردد AC يحمل فرق جهد قدره (١١٠–٢٠) وشده تيار قدرها(من٥ الى ١٥امبير)

٣- المفجرات العسكريه .

وتعطي تقريبا ١٧٥٠ فولت و (٥ – ٧) امبير .

٤- فلاش الكاميرا :

ويعطي تقريبا ١٥٠٠ فولت و (٥ – ٧) امبير

ثالثا : الصواعق الكهربائيه .

وهو صاعق مقاومة قدرها ٢,٥اوم مع السلك الذي يخرج منه بطول (٢ – ٧م) حيث يمكن استخدامه تحت الماء لمده ١٠ايام فقط . والصاعق الكهربائي يحتاج الى (٠,٥) امبير فقط لتفجيره اذا كان التيار مصدره البطاريات و ١ امبير اذا كان متردد منزلي .

انواع دائره التفجير

١- الدائره التسلسليه المفرده :

وفيها تكون الصواعق الكهربائيه كلها مربوطه بخط واحد (توالي) ولا بد لنا من معرفه كم فولت وكم امبير تحتاج الدائره حتى تتفجر ولحساب ذلك لا بد لنا من ان نعرف مقاومه

الدائره الكليه ومن المعلوم ان الدائره تحوي اسلاكا رئيسيه واسلاكا زاصله بين الصواعق وايضا مقاومة الصواعق نفسها ، ولمعرفه ذلك عندنا القانون :

م ك = م١+م٢+من م٣

حيث ان

م ك = المقاومه الكليه للدائره

م١ = مقاومه الاسلاك الناقله الرئيسيه من المنبع لبدايه الدائره

م٢ = مقاومه الاسلاك الواصله بين الصواعق .

ن = عدد الصواعق

م٣ = مقاومه الصاعق الواحد

ولمعرفه الفولت فعندنا القانون العام

ف (فرق الجهد) = م(المقاومه الكليه للدائره)*ش (شده التيارللدائره كليا)

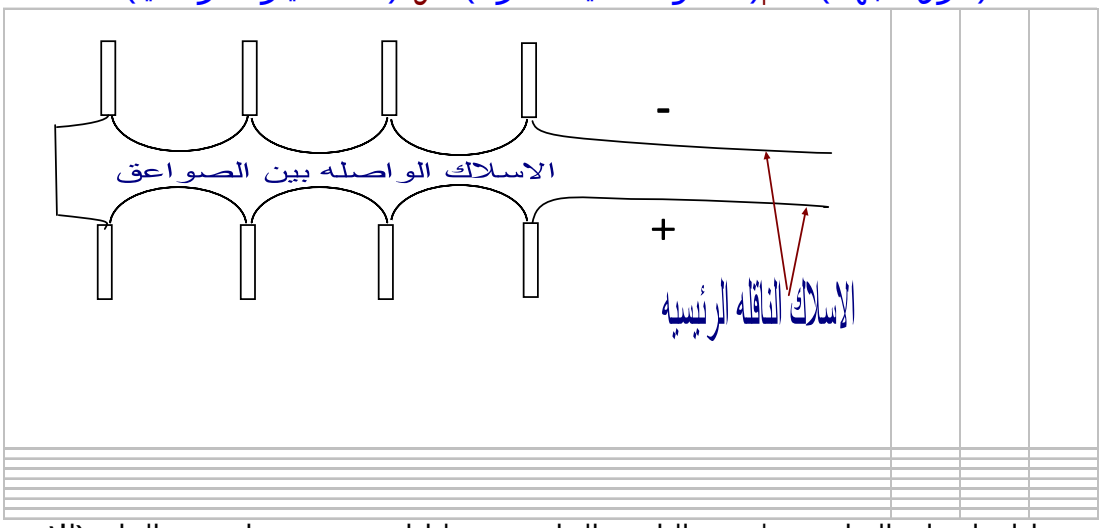

وبما ان اخراج المقاومه علم من القانون السابق فبقي لنا ان نعرف مقدار شده التيار (الامبير) ففي حاله كون الدائره تسلسليه مفدره فاننا دائما نحتاج الى امبير مستمر و ١,٥ امبير متردد مهما كان عدد الصواعق لان الامبير ثابت في حاله الربط على التوالي .

مثال : دائره تسلسليه طول الاسلاك الرئيسيه ٢٠٠متر من كلا الطرفين تحوي على ١٠ صواعق حيث ان طول الاسلاك الواصله بينهما ٢٠متر ونوع السلك المستخدم نقابين عسكريين فأوجد كم فولت وكم امبير نحتاج لتفجير هذه الدائره بتيار مستمر .

الحل:

نحسب اولا مقدار المقاومه حسب القانون (م ك =م١+م٢+ن م٣)

م١ = (٢٠٠/١٠٠) *٢,٥ = ٥ اوم لان مقاومه ١٠٠ من هذا النوع من السلك هي ٢,٥ اوم.

م٢ = (٢٠/١٠٠) * ٢,٥ = ٠,٥ اوم .

ن م٣ = ١٠ * ٢,٥ = ٢٥ اوم مقاومه الصواعق .

م ك = ٥+٠,٥+٢٥= ٣٠,٥ اوم

ش = ١ امبير تيار مستمر نحتاج فقط

فرق الجهد = ٣٠,٥ * ١ = ٣٠,٥ فولت نحتاج لتفجير هذه الدائره .

٢- الدائره التسلسليه المزدوجه :

حيث المقاومه الكليه للدائره = م١+م٢+(ن م٣ +٢)

م١ = مقاومه الاسلاك الرئيسيه

م٢ = مقاومه الاسلاك الواصله بين الصواعق .

ن = عدد الازواج .

م٣ = مقاومه الصاعق الواحد فقط .

وفي هذه الدائره نلاحظ ربط كل صاعقين مع بعضهما على التوازي بينما الازواج فيما بينهما على التوالي

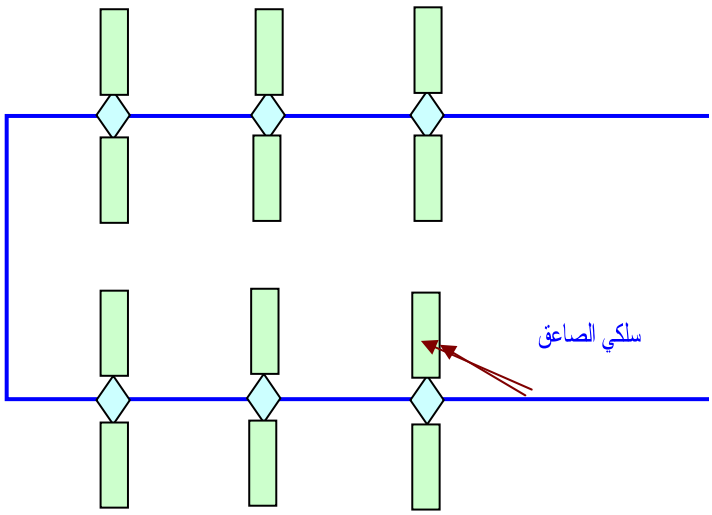

مثال :

دائره تسلسليه مزدوجه تحتوي على اسلاك رئيسيه بطول ١٠٠ متر من كل طرف و ٦ ازواج و ٢٠ متر طول الاسلاك الواصله بين الازواج ، احسب كم فولت وكم امبير نحتاج للدائره مع العلم ان السلك المستخدم هو سلك عادي مقاومه ١٠٠ متر منه هي ٥ اوم والتيار المراد استخدامه هو تيار منزلي .

ملاحظه : في حاله الدائرة التسلسلية المزدوجه فاننا نحتاج الى ١,٥ امبير تيار مستمر و ٢ امبير تيار متردد مهما كان عدد الازواج .

الحل :

م١ = (٢٠٠/١٠٠)*٥ = ١٠ اوم

م٢ = (٢٠/١٠٠)*٥ = ١ اوم

مقاومه الازواج = (٦*٢,٥) / ٢ = ٧,٥ اوم

نطبق القانون :

م ك = ١٠+١+٧,٥ = ١٨,٥ اوم

وبما ان التيار المستخدم منزلي فاننا نحتاج الى ٢ امبير فقط أي ان فرق الجهد = ١٨,٥*٢ = ٣٩ فولت نحتاج للدائره .

٣- دائره التفرع من نقطه :

والقانون لهذه الدائره = م ك = م١ + (م٢ + م٣) / ن

حيث ان : م١ = مقاومه الاسلاك الرئيسيه

م٢ = مقاومه الفرع الواحد فقط

م٣ = مقاومه الصاعق الواحد

ن = عدد الافرع

وفي هذه الحاله أي التوصيل على التفرع فان كل فرع يحتاج الى ١,٥ امبير مستمر و ١ امبير متردد فقط ، أي ان الامبير يزداد لان التوصيل على التوازي حيث ان الامبير يتفرع الى الافرع الموجوده في الدائره .

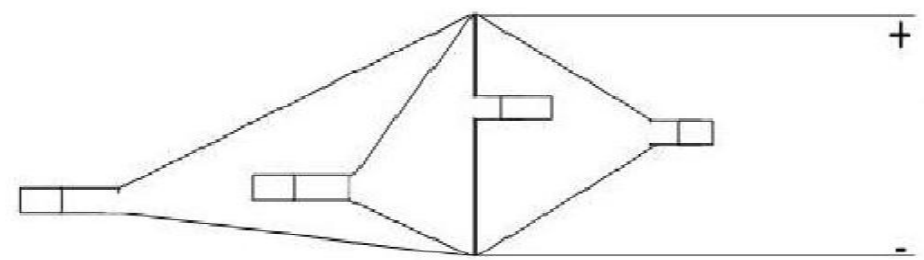

لاستخدام هذه الدائره هناك ٣ شروط :

١- ان تتساوى اطوال الافرع حيث لا يكون هناك فرع اطول من الاخر

٢- ان تكون الصواعق كلها من نفس النوع

٣- ان تكون الاسلاك للافرع من نفس النوع ولا يهم اذا اختلف نوع السلك للاسلاك الناقله الرئيسيه .

مثال :

دائره تفرع من نقطه تحتوي على ٤ افرع في كل فرع صاعق واحد ب ،طول الافرع ٢٠ متر وطول الاسلاك الرئيسيه ٢٠٠ متر من كلا الطرفين ، ونوع السلك نقابين عسكريين ، اوجد كم فولت وكم امبير نحتاج لتفجير الدائره علما بان التيار المستخدم تيار بطاريات .

الحل :

م١ = (٢٠٠/١٠٠)*٢,٥ = ٥ اوم

م٢ = بما ان طول الافرع ٢٠ متر اذن الفرع الواحد 5متر

م٢ = (٥/١٠٠)*٢,٥ = ٠,١٢٥ اوم

م٣ = ٢,٥ اوم مقاومه الصاعق الواحد .

ن = ٤ افرع

اذن م ك = ٥ + (٠,١٢٥ + ٢,٥) / ٤ = ٥,٦ وتساوي ٦ اوم تقريبا

ش = عدد الافرع X ٠,٥ امبير (مستمر)

٤ X ٠,٥ = ٢ امبير .

اذن فرق الجهد (الفولت) ٦X ٢ = ١٢ فولت

اذن نحتاج الى ١٢ فولت و ٤ امبير .

٤- دائره تفرع من عده نقاط :

نفس القانون السابق :

م ك = م١ + (م٢ + م٣) / ن

حيث يتم التفرع كما هو واضح في الرسم .

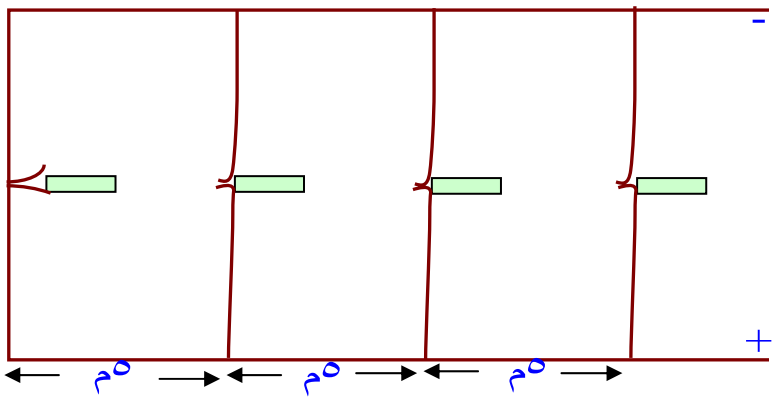

ولاستخدام هذه الدائره هناك شروط :

١- نقوم باخذ٤ افرع اذا اردنا استخدام القانون السابق وبالامكان عمل اكثر من ٤ افرع ولكن لا تستخدم القانون لايجاد المقاومه وانما نستخدم جهاز الاميتر (جهاز لقياس المقاومه).

٢- ان تكون الاسلاك من نوع واحد .

٣- ان لا تزيد المسافه بين كل فرع واخر عن ٥ متر .

٤- ان تكون الصواعق المستخدمه من نفس النوع .

عندما تستخدم القانون نلاحظ انه لا اعتبار للمسافه ما بين الافرع على ان لا تزيد عن ٥ متر وعدد الافرع عن ٤ افرع .

٥- الدائره المختلطه (توالي – توازي) تفرع من نقطه .

ومنها يتم ربط الصواعق على التوالي والتوازي كما هو موضح في الشكل حيث يوضع في كل فرع اكثر من صاعق على التوالي و لاستخدام هذه الدائره لابد من ان يكون عدد الصواعق متساوي في كل فرع واطوال الافرع متساويه .

القانون :

م ك = م١+ (م٢ + ن١ م ٢) / ن٢

ملاحظه : نحتاج لكل فرع ١ امبير مستمر و ١,٥ امبي رمتردد دائما .

حيث : م١ = مقاومه الاسلاك الرئيسيه
م٢ = مقاومه طول الفرع الواحد
ن١ = عدد الصواعق في كل فرع
ن٢ = عدد الافرع

مثال :

دائره مختلطه تحوي اسلاكا رئيسيه بطول ١٠٠ متر من كلا الطرفين و ٤ فروع طول الفرع الواحد ١٠ متر في كل فرع ٣ صواعق والسلك المستخدم سلك عادي مقاومه ١٠٠ متر ٦ اوم والتيار المستخدم تيار مستمر (بطاريات) ، اوجد كم فولت وكم امبير نحتاج .

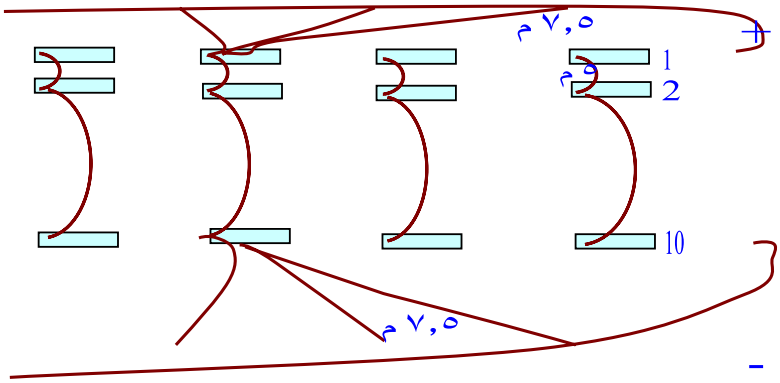

الحل :

م١ = (١٠٠/١٠٠) X ٦ = ٦ اوم
م٢ = (١٠٠/١٠) X ٦ = ٠,٦ اوم
ن١ م٢ = ٣X ٢,٥ = ٧,٥ اوم
ن٢ = ٤
م ك = ٦+ ٠,٦ +٧,٥ / ٤ = ٨ اوم تقريبا

ف (الفولت) = المقاومه X (٤X١) = ٣٢ فولت .
نحتاج لتفجير هذه الدائره الى : ٣٢ فولت و ٤ امبير .

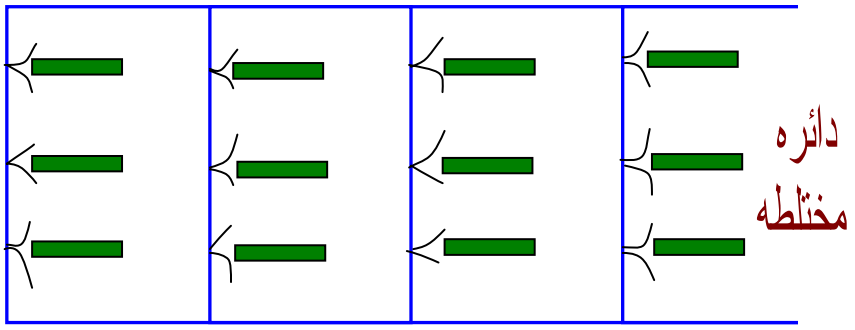

٦- الدائره المختلطه تفرع من عده نقاط.

ونستخدم نفس القانون السابق ولكن بشروط .

أ- ان لا تزيد عدد الافرع عن ٤ افرع الا في حاله وجود جهاز اوميتر لقياس المقاومه

ب- لا تزيد المسافه بين كل فرع وفرع عن ٥ متر .

ت- ان تكون الاسلاك من نفس النوع .

ث- ان تكون الصواعق من نفس النوع.

ملاحظات حول الدوائر الكهربائيه

١- من المناسب استخدام التوصيل على التسلسل الفردي والزوجي عندما يتوفر منبع عالي الجهد منخفض الشده : كالبطاريات العاديه .

٢- من المناسب استخدام التوصيل على التفرع عندما يتوفر لدينا تيار عالي الشده منخفض الجهد كبعض البطاريات العسكريه .

٣- من المناسب استخدام التوصيل المختلط عند توفر منبع عالي الجهد والشده كالتيارات المدنيه ، ومحطات الكهرباء المتنقله.

٤- في كل الحالات يجب ان تحقق الدائره القانون ف = م . ش .

٥- يمنع استخدام صواعق كهربائيه من نماذج ونوعيات مختلفه في دائره كهربائيه موصوله على التسلسل .

٦- يجب ان تجرب الدائره باستخدام ازرار بيل ذات مقاومه ٢,٥ اوم مكان الصواعق قبل اعتماد الداره في التفجير

٧- تتميز اغلب المفجرات العسكريه التي تعتمد الشحن والتفريغ ، بفولتها المرتفع (١٥٠٠ فولت) وامبيرها المنخفض (١ – ٧) ولذلك فان بعضها يستطيع تفجير حتى ١٠٠ صاعق تسلسل و (٥) صواعق على التفرع .

٨- تدفن اسلاك الدارات الكهربائيه تحت التربه لحمايتها من العوامل الخارجيه على عمق (٢٥سم) اما اذا كانت تمر فوق طريق لعبور الاليات فتدفن على عمق (٥٠ سم) في اخاديد ويجب الانتباه لرطوبه الارض اذا كانت الاسلاك ستمكث طويلا فيها .

٩- تعتبر الاسلاك قابله للدفن اذا كانت مقاومهعزلها اكثر من ٣٠٠٠ اوم

١٠- ترخى الاسلاك بنسبه (١٠ – ١٥ % من طولها الاصلي)

١١- تعزل جميع الوصلات الكهربائيه بعد التأكد من متانتها بشريط لاصق

١٢- يجب مضاعفه الداره (عمل دارتين مستقلتين عن بعضهما) في الاهداف الهامه

١٣- لا يجوز مدشبكه التفجير الكهربائيه على مسافه تقل عن ٢٠٠ متر من محطه كهربائيه او خطوط التوتر العالي او الطرق الحديديه المكهربه او محطات البث القويه

١٤- لا يجوز توصيل منبع التيار بالسلك الفاصل الرئيسي قبل الانتهاء من تمديدات الداره حتى الابتعاد لمسافات الامان .

١٥- عندما لا يمكن عد اصوات الانفجارات الناتجه عن تفجير مجموعه من الحشوات فان اختبار النتيجه يتم من خلال عنصر واحد وليس قبل مرور ١٥ دقيقه من حدوث الانفجار .

فشل التفجير الكهربائي

أ- منع حدوثه

عين احد الخبراء بالتدمير مسؤولا عن تركيب جميع الدائره يجب ان يقوم بعمل الوصلات والجدلات للتاكد من أن :

١- جميع كبسولات التفجير قد وضعت ووصلت بدائره التفجير .
٢- جميع الوصلات بين اسلاك الكبسولات واسلاك الوصل واسلاك التفجير قد تمت بشكل دقيق .
٣- لا يوجد هناك تلامس في اسلاك الدائره
٤- لا يوجد هناك تلامس في الارض
٥- عدد كبسولات التفجيرفي كل دائره لا يزيد عن طاقه مصدرقوه التفجير(المفجر)

ب- اسباب فشل التفجير الكهربائي :

ربما يفشل التدمير كهربائيا لاي سبب من الاسباب التاليه :

١- ضعف او خراب في اله التفجير
٢- تشغيل اله التفجير بطريقه خاطئه
٣- وصلات خاطئه او معطله وسببت اما تلامسا في الدائره الكهربائيه او قطعا او مقاومه عاليه تسببت في وصول تيار منخفض .
٤- كبسولات تفجير غير صالحه.
٥- استخدام كبسوله التفجير من النوع القديم (j.٢) (صنعت من قبل مصانع مختلفه)
٦- استخدام عدد من الكبسولات اكثر مما تتحمله اله التفجير .

ت- معالجه فشل التفجير الكهربائي

بسبب الاخطار المتاتيه من الحشوات المحترقه او الانفجارات المتاخره يجب ان يعالج فشل التفجيرات الكهربائيه باقصى درجات الحذر فربما يحدث احتراق الحشوات باستخدام – الكبسوله الكهربائيه او اللاكهربائيه ، يعالج فشل الحشوات المجهزه بفتيل تفجير وكبسولات تفجير كهربائيه ، اذا جهزت الحشوات كهربائيا بنظام مزدوج وكانت تحت الارض ، انتظر ٣٠ دقيقه قبل ان تحاول تفقدها للتاكد من عدم احتراقها اما اذا كانت مزدوجه التجهيز و كانت فوق الارض انتظر ٣٠ ثانيه قبل تفقدها لاكتشاف السبب وبعباره اخرى اذا فشل التفجير كهربائيا فوق الارض والحشوات لم تكن مزدوجه التجهيز تفقدها مباشره ، اما اذا كانت الحشوه تحت سطح الارض ولم تجهز بشكل مزدوج فاتبع ما يلي :

١- تاكد من ان الاسلاك الكهربائيه متصله تماما مع اقطاب اله التفجير
٢- حاول تفجير الدائره مرتين الى ثلاث مرات
٣- حاول التفجير مره اخرى باستعمال اله تفجير اخرى
٤- افصل الاسلاك من المفجر وانتظر ٣٠ دقيقه قبل أي محاوله للتفتيش تاكد من تثبيت طرفي السلك مبتعدين وبعيدين عن اله التفجير قبل ذهابك الى موقع الحشوه
٥- تفحص جميع الدائره شاملا الاسلاك الكهربائيه عن القطوع او التلامسات
٦- اذا لم يكن الخطأ فوق سطح الارض ازل التحشيه عن الحشوه بكل حذر لتفادي ضرب الكبسوله الكهربائيه .

٧- لا تحاول فصل مجموعه التجهيز عن الحشوه
٨- اذا لم يظهر الخطأ حتى مسافه ١ قدم من الحشوه ضع مجموعه تجهيز كهربائيه مع ٢ باوند (٨٥٠جم) متفجرات عند هذه النقطه .
٩- افصل اسلاك الكبسوله الاساسيه للحشوه من الدائره
١٠- اوصل اسلاك الكبسوله الجديده مكانها
١١- اعد التحشيه مكانها
١٢- فجر مره اخرى ، تفجير المجهزه الجديده يؤدي الى تفجير الحشوه الاصليه .

ملاحظه : في بعض الحالات قد يكون من الافضل حفر ثقب جديد ضمن مسافه ١ قدم من الثقب القديم للحشوه الثقبيه وبنفس العمق لمنع الانفجار العفوي للحشوه القديمه حيث توضع في الجديد حشوه ٢ باوند (٨٥٠ جم) وتجهز ثم تدمر لتدمير الحشوه السابقه .

الانفجار العفوي بسبب التيارات والبرق

أ- التيارات : يمكن ان يحدث انفجار الكبسولات الكهربائيه بسبب التيار المتأتي من بث الاجهزه اللاسلكيه ، يبين الجدول التالي المسافه الدنيا مقابل قوه الجهاز المرسل وهذه المسافه هي الامنيه التي يمكن اجراء تدمير الكبسولات الكهربائيه عليها تحت اقصى الظروف اما اجهزه الارسال المتحركه فيجب ان لا تكون ضمن مسافه ١٥٠ قدم من اي كبسوله تفجير كهربائيه او اي نظام تفجير كهربائي اخر . اذا كانت المسافه اقل من المسافات المبينه في الجدول فان الاجراء الوحيد هو استعمال الكبسولات اللاكهربائيه .

المسافه الامنيه الادنى لاجهزه الارسال الثابته	
قوه المرسل	المسافه الادنى قدم
٥ - ٢٥	١٠٠
٢٥ - ٥٠	١٥٠
٥٠ - ١٠٠	٢٢٠
١٠٠ - ٢٥٠	٣٥٠
٢٥٠ - ٥٠٠	٤٥٠
٥٠٠ - ١٠٠٠	٦٥٠
١٠٠٠ - ٢٥٠٠	١٠٠٠
٢٥٠٠ - ٥٠٠٠	١٥٠٠
٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٢٢٠٠
١٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	٣٥٠٠
٢٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠	٥٠٠٠
٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠	٧٠٠٠

ب- البرق : يشكل البرق خطرا على كبسوله التفجير بنوعيها الكهربائي واللاكهربائي او تسبب الصواعق او ضربات البرق انفجار الكبسوله حتى لو كانت بعيده عنها لانها تسبب تيارات عاليه عنيفه في الارض مما يسبب انفجار الكبسوله وافضل طريقه لتفادي ذلك هو

انظمه التفجير المزدوج

الاقلال من مخاطر فشل التدميرات :

١- ان استخدام نظام تفجير مزدوج يزيد كثيرا في احتمال نجاح التدمير غالبا ، مما يسبب فشل التدميرات اثناء العمليات خسران ارواح عديده اما في التدريب فيسبب الفشل خساره في الوقت الثمين ويشكل خطرا كبيرا على اولئك المسؤولين عنها ، لذلك من الضروري اتخاذ كل عمل ممكن من شانه تفادي اي فشل محتمل .

٢- غالبا ما يكون فشل الدوائر التدميريه عائد الى فشل التفجيرات والحشوات نفسها لذلك ينصح باتباع نظام تفجير مزدوج كلما سمح الوقت بذلك وتوفرت المواد اللازمه ربما يتكون هذا من نظامين كهربائيين او نظامين مستقلين عن بعضهما تماما وقادرين كلاهما او احدهما على تفجير الحشوات .

نظام التفجير الكهربائي المزدوج

يتكون هذا من دائرتين كهربائيتين مستقلتين مع كبسوله كهربائيه في كل حشوه بحيث يتم تفجير الحشوات باي من الدائرتين وهذا يتطلب وجود مكهزتين من الكبسول الكهربائي يبين هذا النظام بطريقه اوضح تبقي اسلاك التفجير للدائرتين منفصله بحيث لا تنقطعان برصاصه منفرده او شظيه من قنبله او قذيفه كما ان نقاط التفجير يجب ان تكون في مكانين منفردين .

نظام التفجير المزدوج المتحرك

يتطلب هذا النظام دائرتين احدهما كهربائيه والثانيه لاكهربائيه وكل حشوه مجهزه كهربائيا ولا كهربائيا كذلك يجب ان تكون هاتان الدائرتان مستقلتان تماما عن بعضهما ، يفجر النظام اللاكهربائي اول متبوعا بالكهربائي .

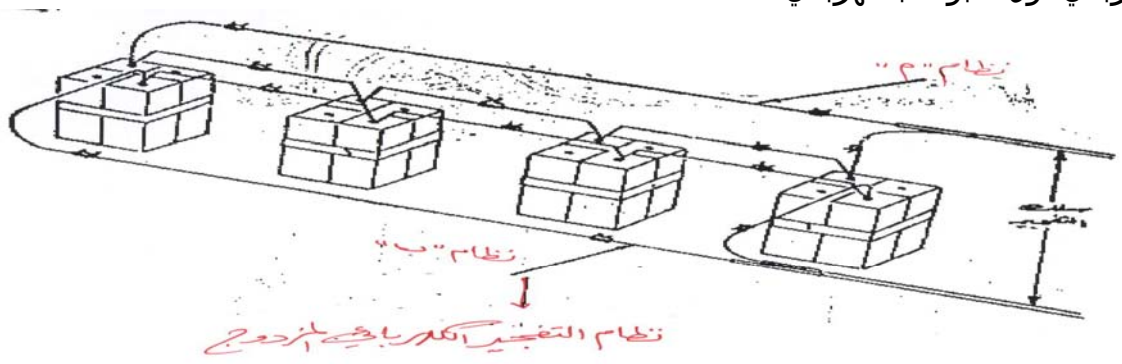

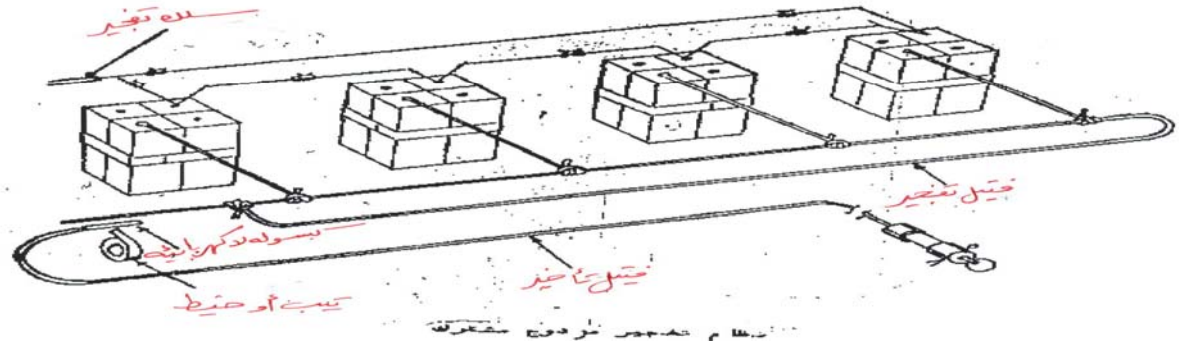

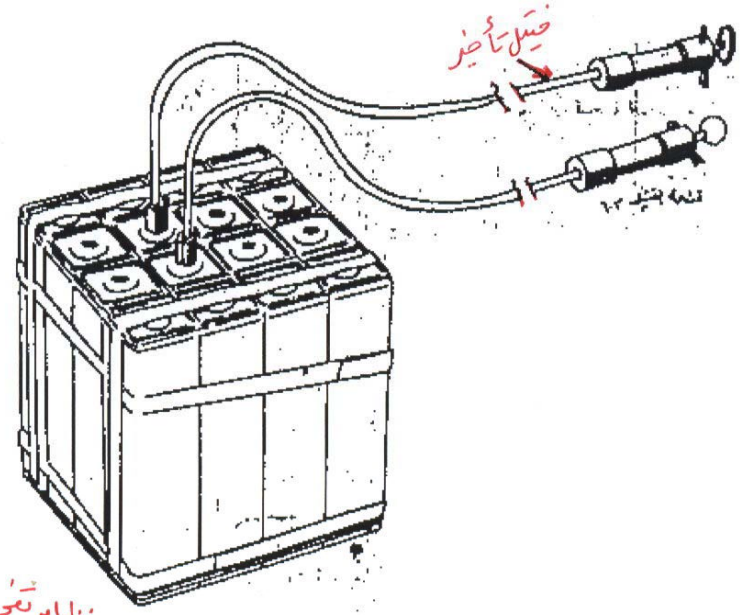

نظام تفجير مزدوج لاكهربائي

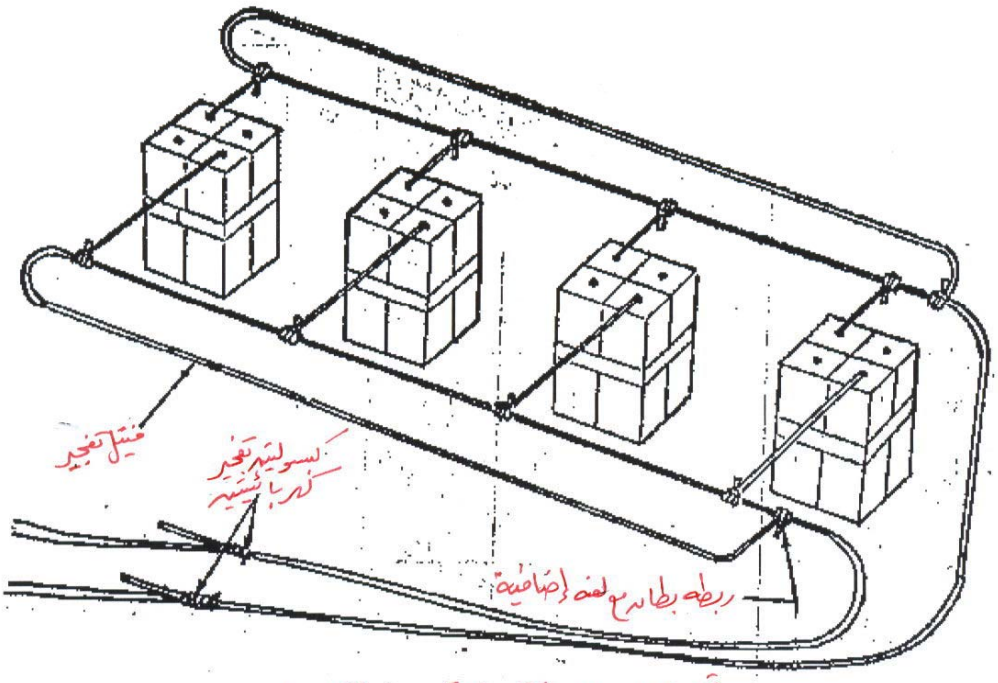

تجهيز مزدوج بفتيل باستعمال حلقتين رئيسيتين

هذه الصفحة ص ٥٩١

تخريج حيارات

تشريك السياره :

١- تشريك داخل محرك السياره .

الادوات المطلوبه :

- قالب متفجر
- مشعل سحب
- صاعق عادي
- فتيل بطيء

- **الطريقه**

توصل الصاعق العادي بالحشوه بعدما توصل الصاعق بفتيل صاعق الذي يكون طرفه الثاني موصولا بالصاعق العادي المثبت على المشعل .
(يمكن استخدام اي نوعيه من المشاعل : M١ ، M٥ وغيرها .
توصل سلك اعثارالى بكره المحرك من اسفل حتى يتعسر اكتشافه وتثبته في المشعل عند اداره المحرك يسحب السلك فتتحرر الابره التي في المشعل (او امان المشعل ، ان كان من نوع اخر) وتطرق الصاعق الذي يشعل الفتيل الصاعق الذي يفجر الصاعق الثاني في الحشوه .

ملاحظه : ينصح بعدم تثبيت السلك على المروحه وذلك لسهوله كشفه .

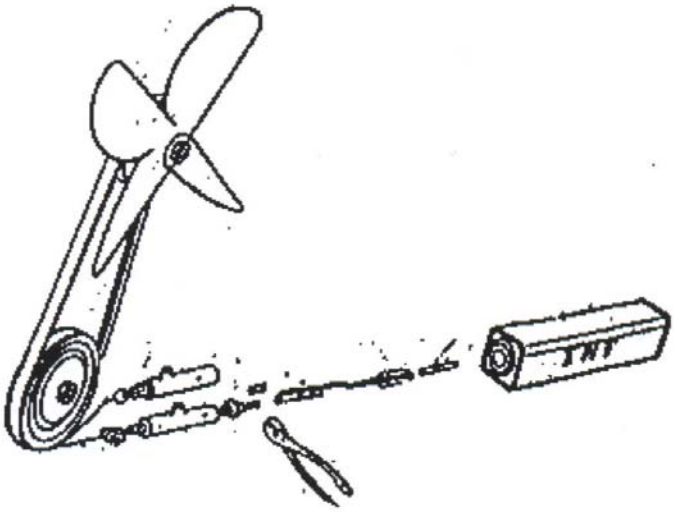

٢- تشريك لعجله الشاحنات او سيارات الشحن

- احضر سلكا متينا داخل الثقب الاعتراضي في المشعل .
- انزع ابره الامان وابدلها بسلك اكثر سماكه
- اثني كلا السلكين قليلا حتى تحذر من اندفاعهما للخارج
- اجمع القاعده الاساسيه للصاعق العادي والمشعل .
- اجمع قالبي المتفجرات ، صاعق عادي ، الوصله.(التي تصل بين القالب والصاعق) ووصل معهما طرف الفتيل الصاعق .

- في الحفره المحضره تحت ممر الشاحنه ادمع قطع الخشب الارتكازيه(احسب وزن الحشوات مسبقا) القوالب المتفجره قطع الخشب الحافظه للمشعل،(احسب وزن المشعل)
- انزع امان المشعل .
- غط الشراك وموهه جيدا

ملاحظه : يكون قالبا متفجرات على كل جهه من الخشبه الرئيسيه – يوصل الفتيلان الصاعقان بالصاعق المتصل بالمشعل من طرفيهما ، كما في الشكل :

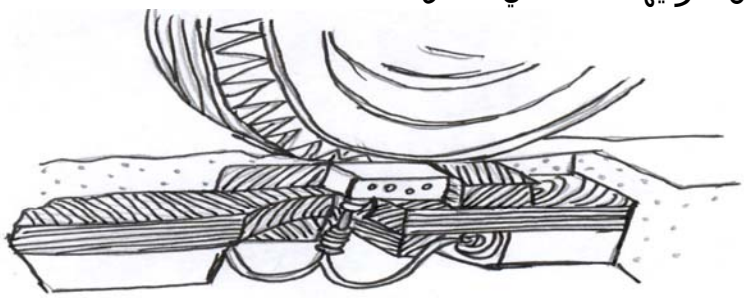

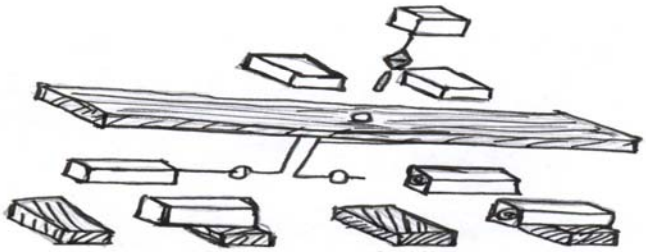

النظام الكهربائي :

هناك طريقه رائعه لوضع حشوه مرفوقه بصاعق كهربائي مع ملقطين موصولين مع طرفي سلكي الصاعق .

- هذان الملقطان يثبتان لتوصيل الدائره اما بالداره عند تحريك المفتاح اصلا . او مرفقه لمسخن السياره او كذا مع المكابح ..... وغيرها ..... فعند تحريك او استخدام هذه الوظائف يسري التيار من خلاب الملقطين و تفجر العبوه .

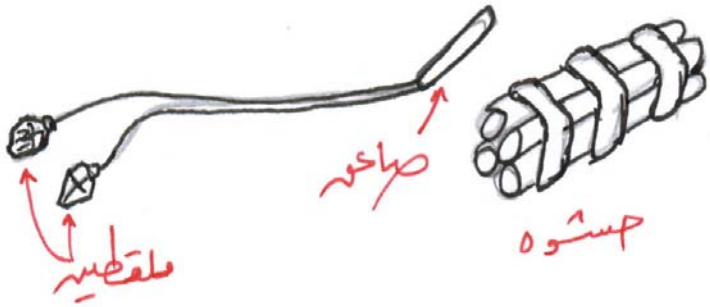

جسم السياره .

طريقه ثانيه رائعه لتشريك الكراسي او اي مكان اخر في جسم السياره وهي عباره عن عبوه مرفقه بمفتاح سائل زئبقي .

١- اجمع العبوه ، الصاعق الكهربائي ، مفتاح السائل الزئبقي .
٢- ضع التشريك في المكان المعين و جرب الدائره بالجلفانوميتر .
٣- وصل البطاريات في الدائره بتثبيتها جيدا باللاصق الاحتكاكي .

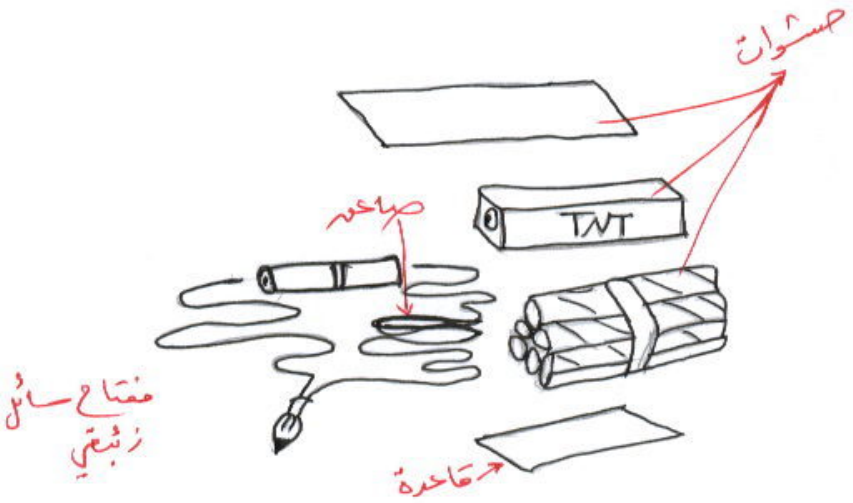

تنبيه :

دائما جرب الدائره قبل وضع البطاريات .
يمكن جمع هذا التشريك في علبه صغيره لاستعمالها في بطانه الكرسي او يمكن كذلك تفريغها للملائمه لاماكن في جسم السياره .

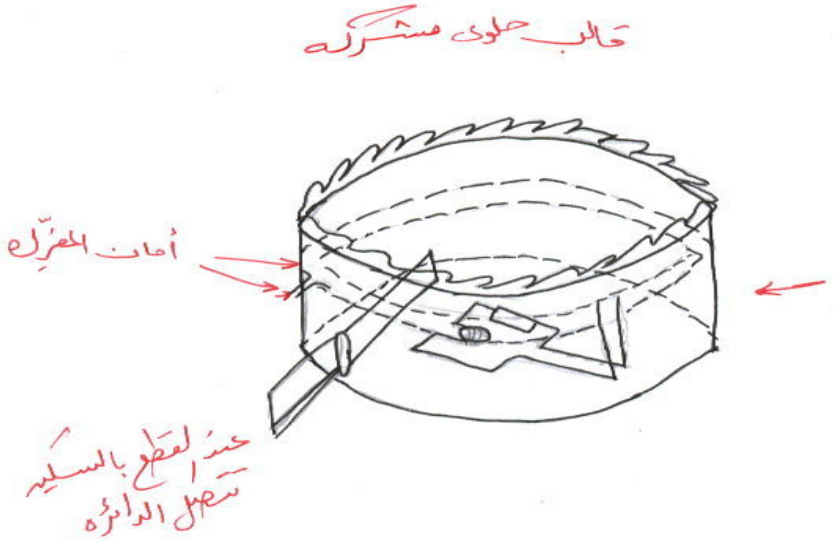

منظر علوي لقالب الحلوى اذا قطعناها في اتجاه السهمين اعلاه

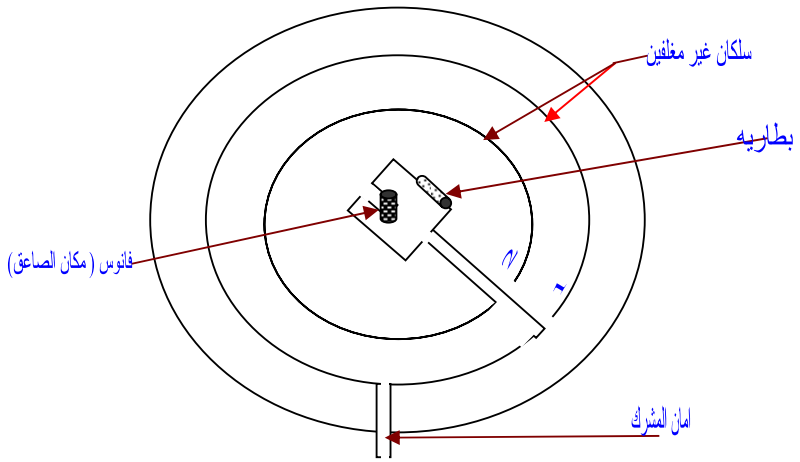

طريقه العمل :

ناف السلكين (غير المغلفين بعازل) حول قالب الحلوى من الداخل ، ويكون احد طرفي كل سلك متصل بالداره الكهربائيه كما يظهر في الصوره السابقه ، اما الطرفان الاخران (٢،١) فيجب ان يكونا منعزلين عن بعضهما فيمثل الفانوس في السرم ، الصاعق وحوله الماده المتفجره ، اما خيطي الامان (امان التشريك) ، هما عباره عن خيطين من الدائره لن يقع ايصالهما الا عندما يتم الانتهاء من صنع الدائره الكهربائيه ، ثم تدخل هذه الوصله داخل قالب الحلوى مع التمويه جيدا ، الصاعق والماده المتفجره(الدائره الكهربائيه) توضع في قاع قالب الحلوى عند محاوله قطع اي قطعه من الطرطه تتصل الدائره الكهربائيه وتنفجر الماده المتفجره (انظر الرسم)اعلاه.

تشريك فرشاه الشعر

طريقه العمل :

عند محاوله استخدام الفرشاه لتسريح الشعر فان مسامير الفرشاه سوف يلامس بعضها بعضا فتنقل الدائره الكهربائيه حال ملامسه اي مسمار من مسامير الخط الاخضر لنظيره من الخط الاحمر ، وبما ان عدد المسامير كثيره فان احتمال غلق الدائره الكهربائيه يكون كبيرا .

ملاحظه :

ان الجزء المطاطي للفرشاه (الذي يثبت فيه المسامير)له شكل مجوف كما يبدو في الرسم ، لذلك يمكن اسغلال هذا التجويف لوضع البطاريات والصاعق والماده المتفجره ، ثم يثبت هذا الجزء مره اخرى في مكانه الاصلي .

- الخط الثخين يمثل القطب السالب للبطاريه .
- الخط الرفيع يمثل القطب الموجب للبطاريه .
- النقط السوداء تمثل رؤوس الدبابيس التي تكون اسنان الفرشاه .

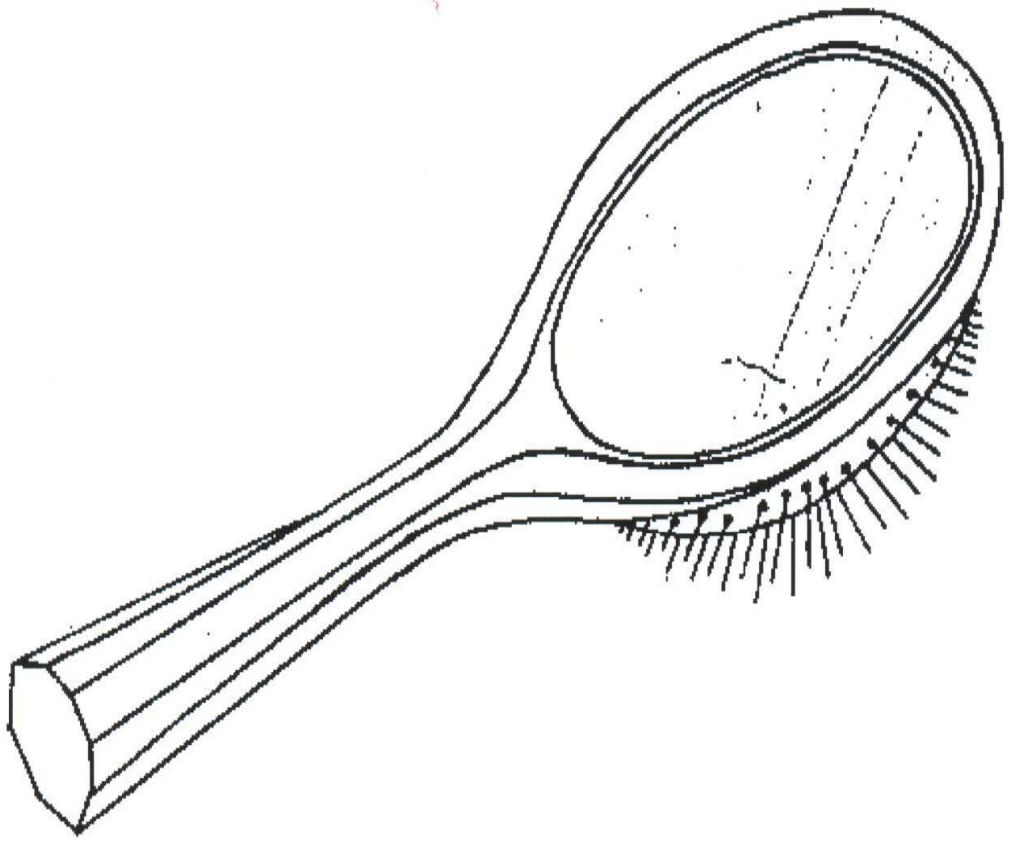

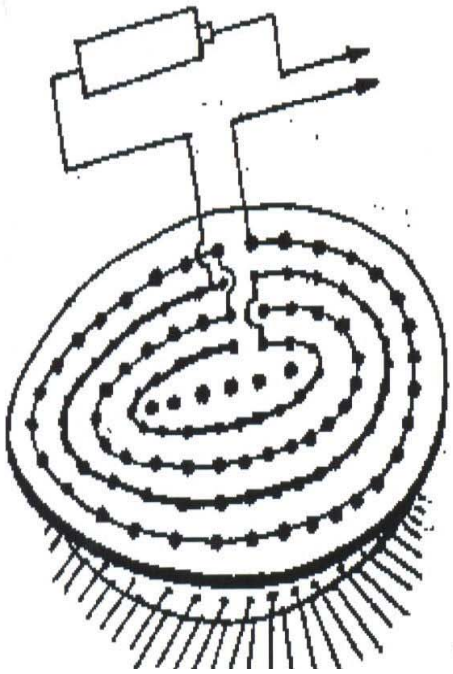

تشريك الخوذه

١- سلك معدني رفيع جدا يتم تحميته ثم ادخاله في القفل الى ان يظهراوله،كما في الرسم (٢)
٢- صفيحه حديديه توضع داخل القفل ، متصله بسلك البطاريه
٣- سلك معدني رفيع متصل بالبطاريه
٤- طريقه تركيب السلك في الحزام

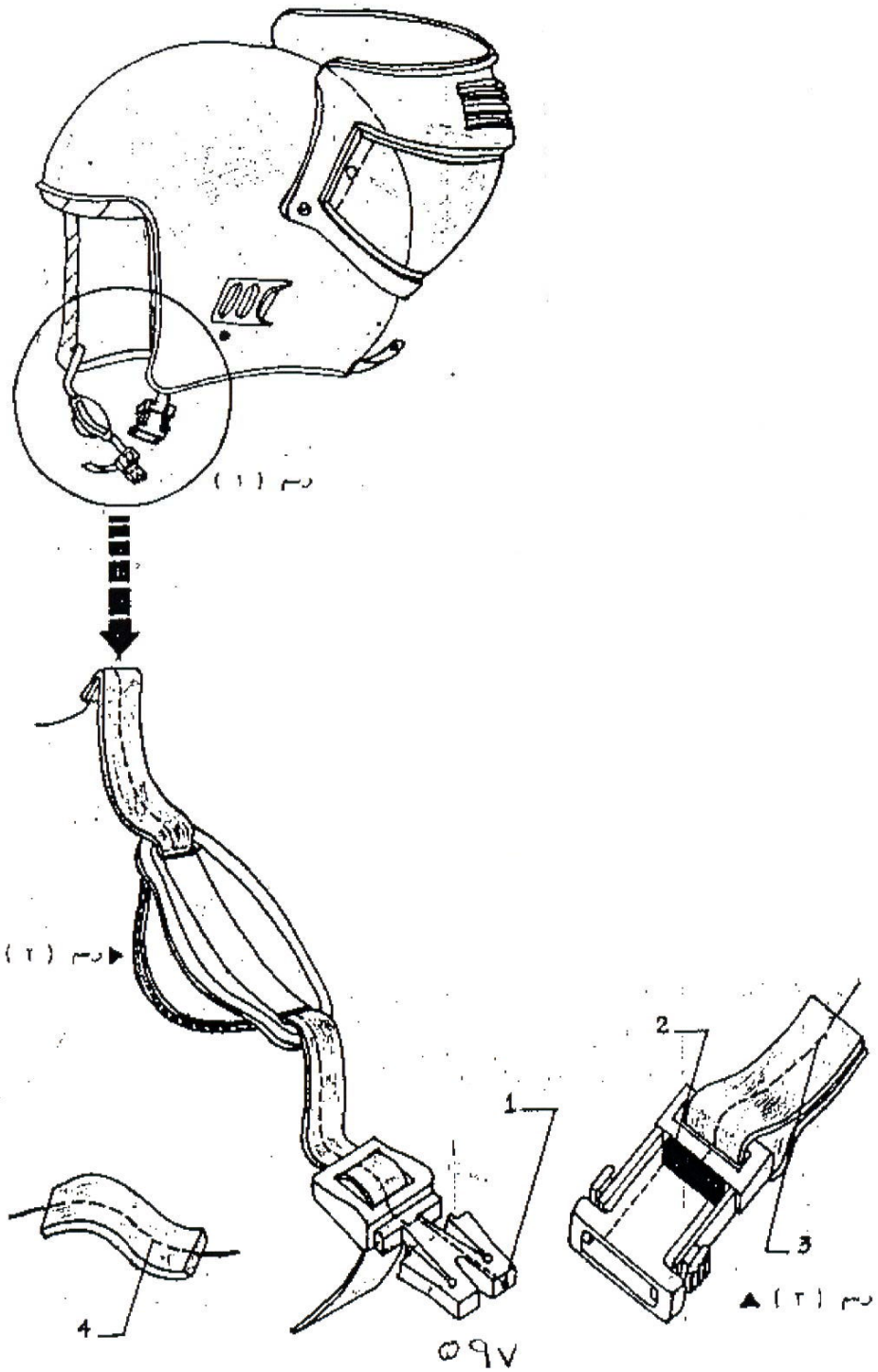

طريقه العمل :

١) بطاريه

٢) جزء من الحزام المثبت على الرأس يتخلله سلك موصل للكهرباء ورفيع جدا يقع تمريره خلال طبقات الحزام ، مع مراعاه التمويه التام (بان لا يرى السلك من الخارج)

٣) سلك رفيع جدا و موصل للكهرباء .

٤) صاعق كهربائي

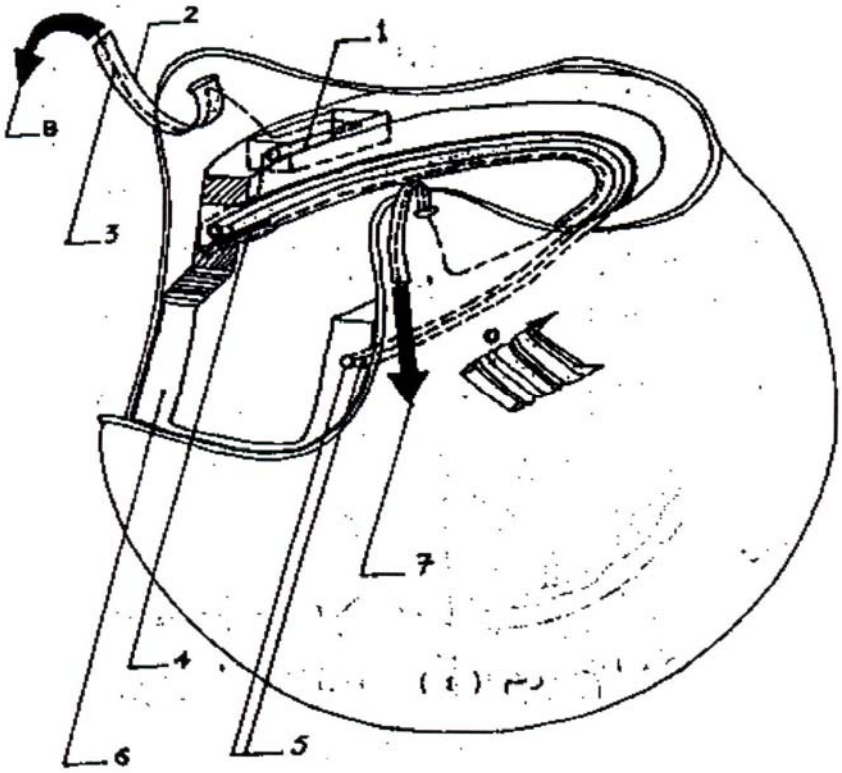

رسم (٤)

٥) فتيل صاعق

٦) ماده بيضاء سميكه تغلف بها الخوذات من الداخل (و توضع كذلك في صناديق تحتوي على اشياء قابله للكسر) حتى تمتص الصدمات ، يقع تثبيت الفتيل الصاعق والبطاريه والصاعق بحيث لا يظهر من الخارج ثم يغطى داخل الخوذه بالغطاء القماش الخاص بها.

٧) هذا السهم يشير الى اتجاه السلك قفل الحزام المثبت للخوذه على الرأس (انظر الرسم)

٨) هذا السهم يشير الى اتجاه السلك الى قفل الحزام المثبت المثبت للخوذه على الرأس اي الى الجزء الثاني من القفل (انظر الرسم) .

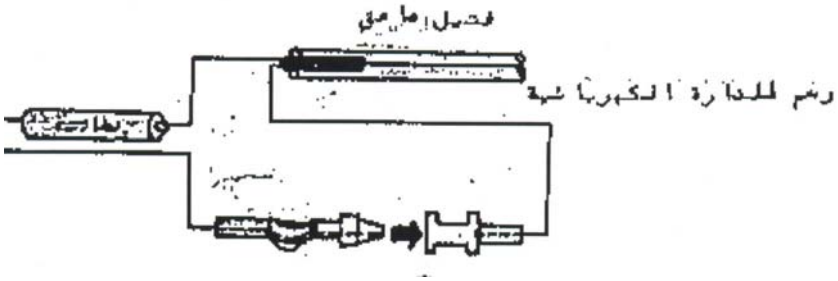

تشريكات داخل المكتبه

١- تشريك الكتب :

أ)الطريقه الروسيه .

استخدمت هذه الطريقه ضد الجنود الالمان لمعرفه الروس ان الكتب تأخذ اهتماما واسعا لدى الالمان وكانت الفكره من ابسط ما يمكن اذ كانت الحشوه المصوله بالصاعق الكهربائي توضع داخل الكتاب (الذي حفرت اوراقه) يوصل احد اسلاك الدائره بالصاعق ، ويكون الطرف الثاني عباره عن سلك متين مشكل على هيئه عقده في نهايته من خلال العقده يمر سلك ثاني في نهايته كذلك عقده افقيه (بحيث لا يلامس الاول) هذا السلك الاخير يكون مثبتا في غلاف الكتاب وموصولا بالطرف الثاني للصاعق.

عند فتح الكتاب تتلامس العقدتان وتكتمل الدائره ويسري التيار .

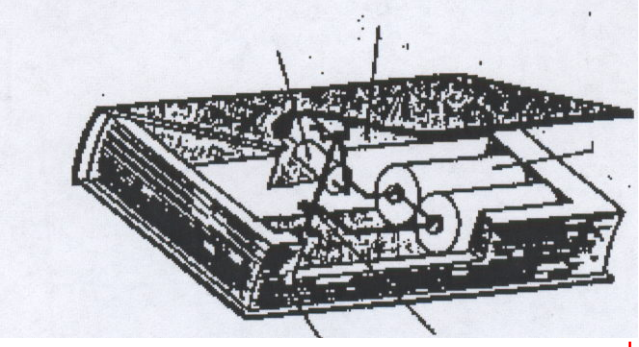

ب)الطريقه البريطانيه .

هذه الطريقه نعرضها فقط حتى لا يزيد افق المهتم بالتشريكات ولكنها معقده زسهله الكشف ، اللهم الا اذا وضعت داخل درج مكتب مثلا او في مكتبه بحيث لا يرى العدو القطعه الخشبيه التي تبقي الكتاب مفتوحا

- عند سحب الكتاب تلتقي الصفيحتان المعدنيتان (صفيحه موصوله بالصاعق والصفيحه الثانيه خرى موصوله بالبطاريات وهذه الاخيره موصوله بالصاعق) و تكتمل الدائره الكهربائيه ويسري التيار .

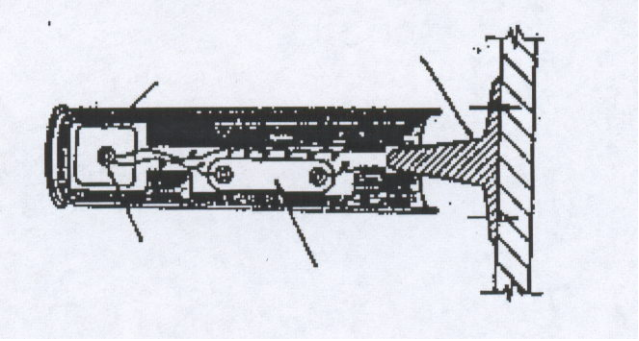

فوائد :

ان معرفه رغبات العدو وما تهفو له نفسه ليعتبر من اسس نجاح الشراكات فمن جهة تركز تشريكاتك على هذه النوعيه من الاشياء المرغوب فيها ولا تبعثرها على اشياء كثيره يمكن ان لا تجدي نفعا . ومن ناحيه اخرى تجعلك تضع هذه الاشياء في اصلها فخا لهذا العدو من السهل السقوط فيه .

صفحه ٦٠٠+٦٠١ غير موجودات معي

طريقه التشريك

١- ضع الصاعق في الجزء العلوي للدباسه كما في الرسم .
٢- ضع البطاريات في الجزء الاوسط المعدني الذي توضع فيه رزات الدباسه ، بان تملا القسم الامامي لها بالرزات اما القسم الخلفي فتضع البطاريه فيه . انظر الرسم .
٣- تثبت احد سلكي الصاعق في الجزء الاوسط المعدني (حامل الرزات) وثبت السلك الثاني في احد قطبي البطاريه .
٤- يوجد في حامل الرزات للدباسه ثقب في الخلف ، تخرج منه سلكا بعد ان توصله بالقطب الثاني للبطاريه ، ثم تثبت هذا السلك في الجزء الحديدي لقاعده الدباسه (وهو الجزء الذي تنثني عليه الرزات عند الاصطدام به خلال عمليه التدبيس للاوراق) انظر الرسم .
٥- يتم غلاق الدائره حين يحاول اي شخص استعمالها ، فيلامس الجزء المعدني (في القاعده) الجزء الحامل للرزات .

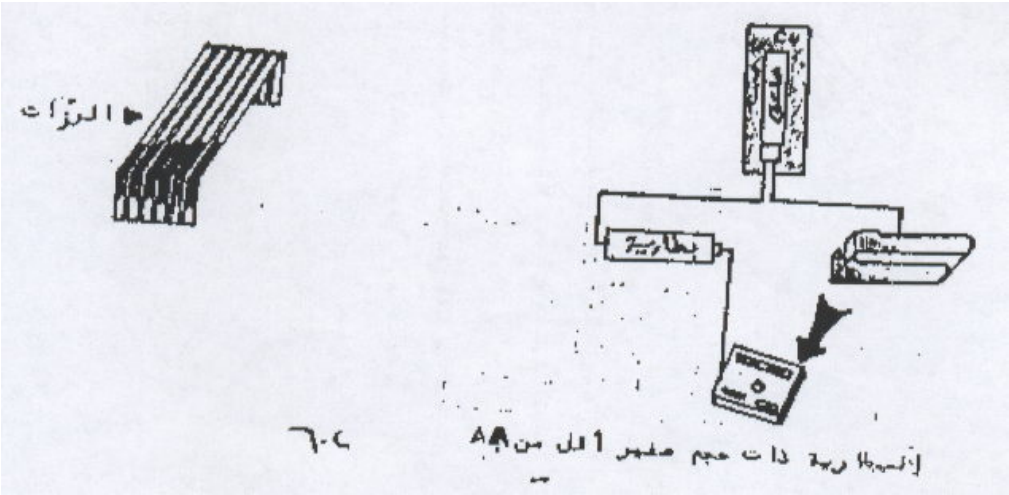

السماعه الطبيه :

طريقه العمل :

١- طرفي السماعه (انبوبان معدنيان)
٢- هذان الجزءان المعدنيان متصلان عن طريق صفيحه معدنيه عند ابعاد طرفي السماعه لاستعمالها ، (في اتجاه السهمين كما يظهر في الرسم١) فان الصفيحه تلامس راس السلك الخارجي من خلال اعلى الانبوب المطاطي وبالتالي تغلق الدائره (الشكل رقم ٣)
٣- سلك معدني متصل بالقطب الموجب للبطاريه (هذا السلك يجب ان يعزل عن الانبوب المعدني بشريط لاصق رقم ٨)
٤- قطع طولي للانبوب المطاطي
٥- الانبوب المطاطي
٦- بطاريه ذات حجم صغير مناسب بمكانها مع فولت كبير .
٧- الصفيحه المعدنيه .
٨- قطعه من الشريط اللاصق العازله للسلك عن الانبوب المعدني .

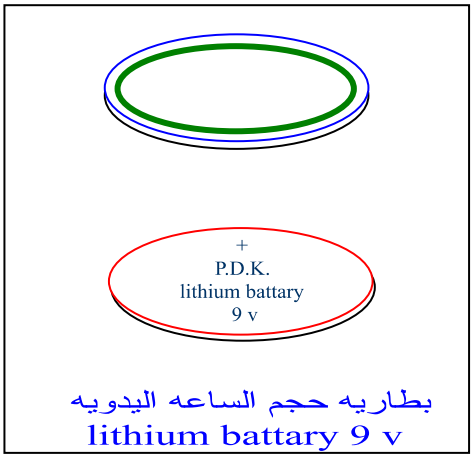

رسم عدد ٣

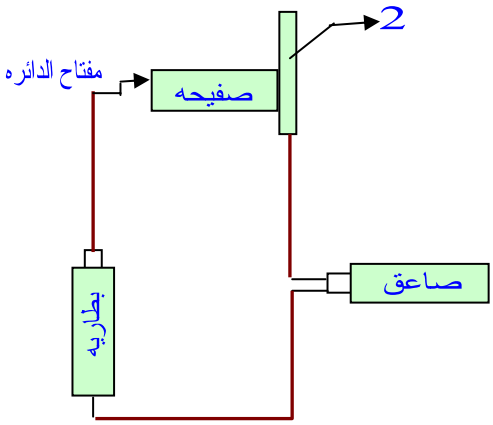

رسم للدائره الكهربائيه ٨

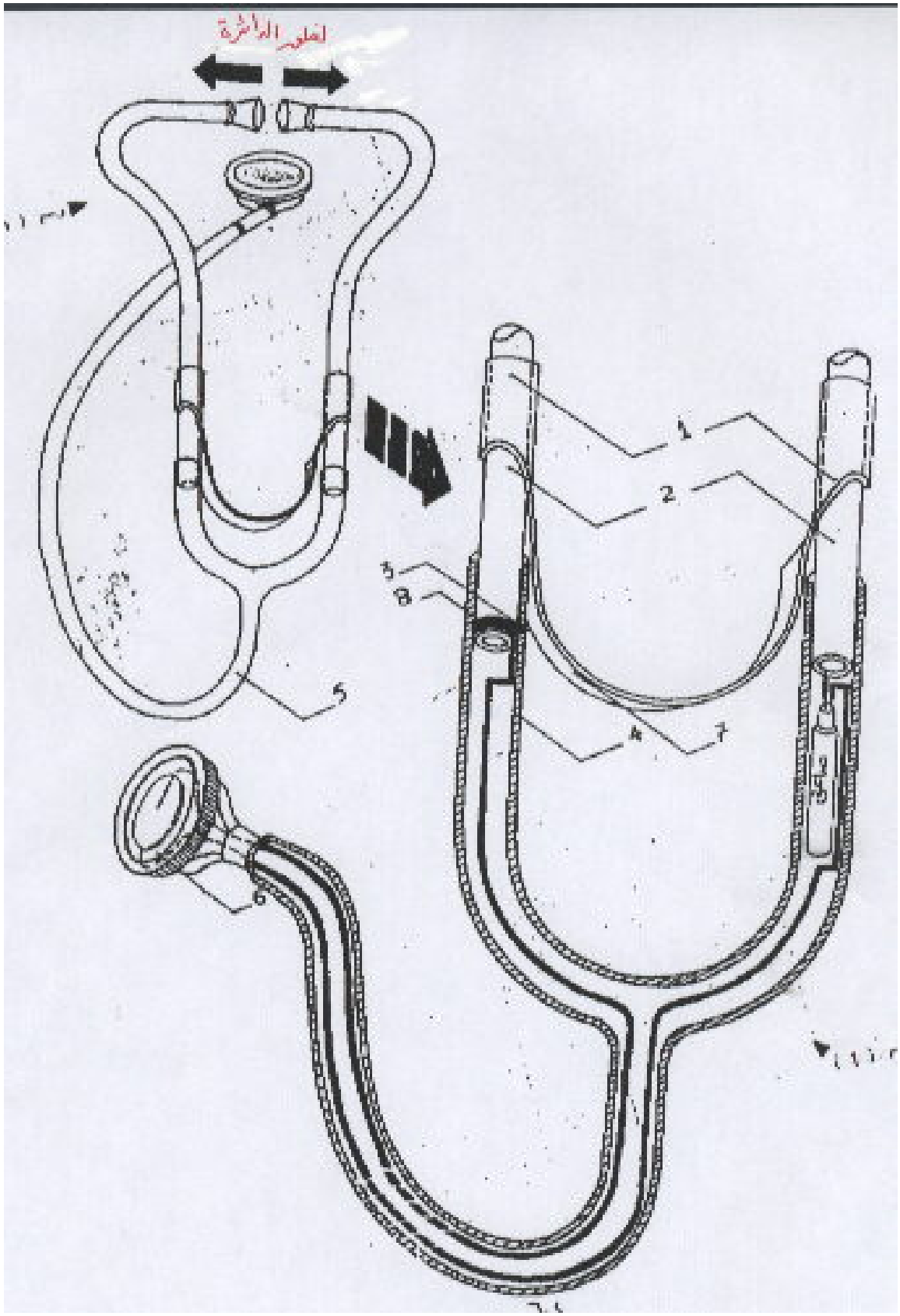
1
2
3
8
4
7
5
6

تشريك جهاز المخابره

تمثل الرسوم التاليه كيفيه تشريك المفاتيح الثلاثه لجهاز المخابره .

١- في اتجاه المفتاح رقم ٢.
٢- في اتجاه القطب السالب للبطاريه
٣- في اتجاه المفتاح رقم ٣
٤- في اتجاه القطب الموجب للبطاريه
٥- صفيحه معدنيه تثبت على المفتاح رقم ٢
٦- سلك معدني مغلف متصل بالقطب (-)
٧- بطاريه ٩ فولت
٨- سلك معدني مغلف متصل بالقطب (+)
٩- علبه الجهاز يمكن ملؤها بالمتفجرات (C٤)
١٠- صاعق كهربائي محاط بماده متفجره (C٤)

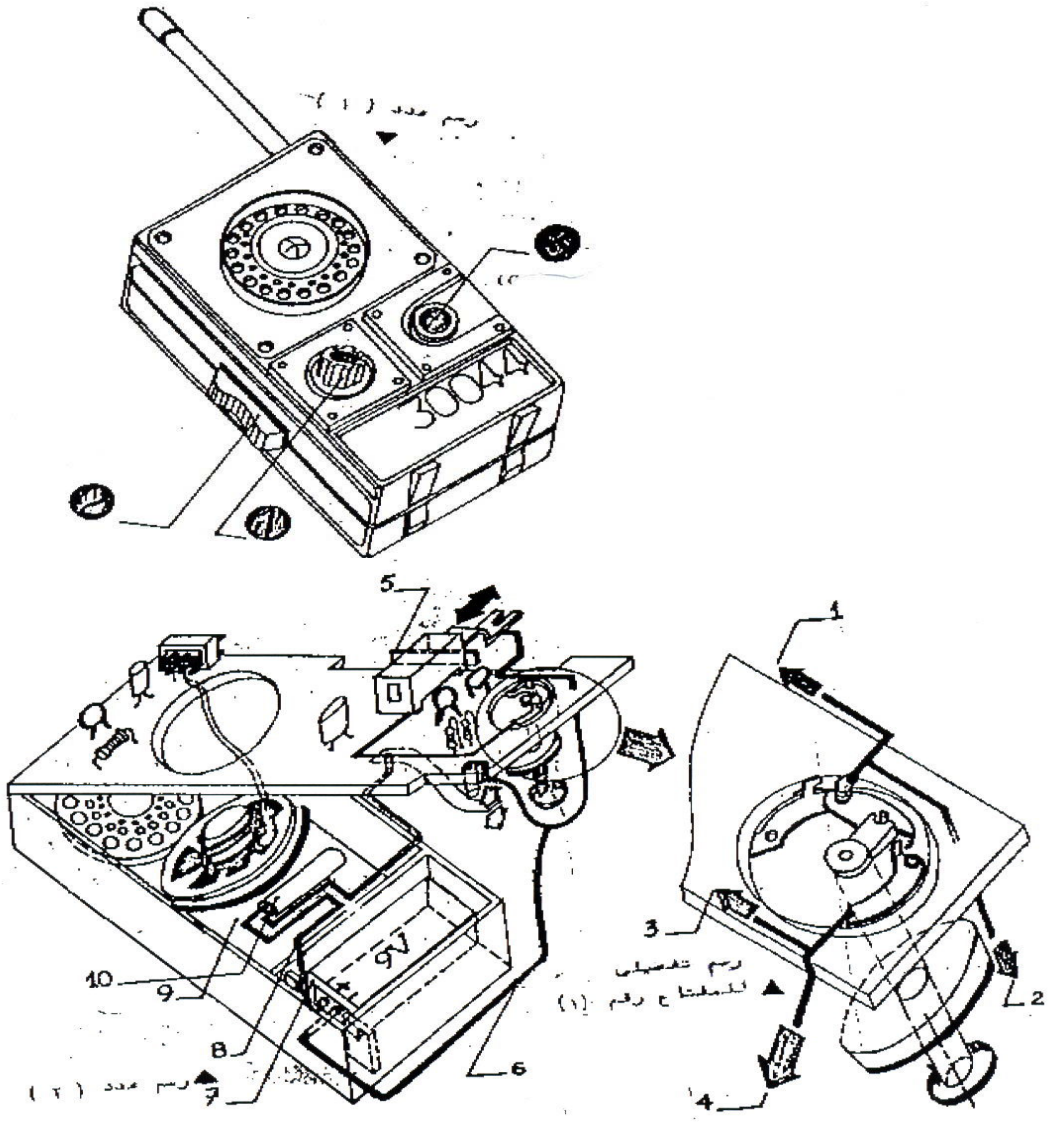

المفتاح رقم ٢

١- في اتجاه القطب السالب للبطاريه
٢- في اتجاه القطب الموجب للبطاريه
٣- ٤- هذان القسمان منفصلان بعازل من الداخل
٥- صفيحه معدنيه تساهم في اقفال الدائره الكهربائيه عند ملامسه الجزء ٣ لها
٦- اتجاه حركه المفتاح

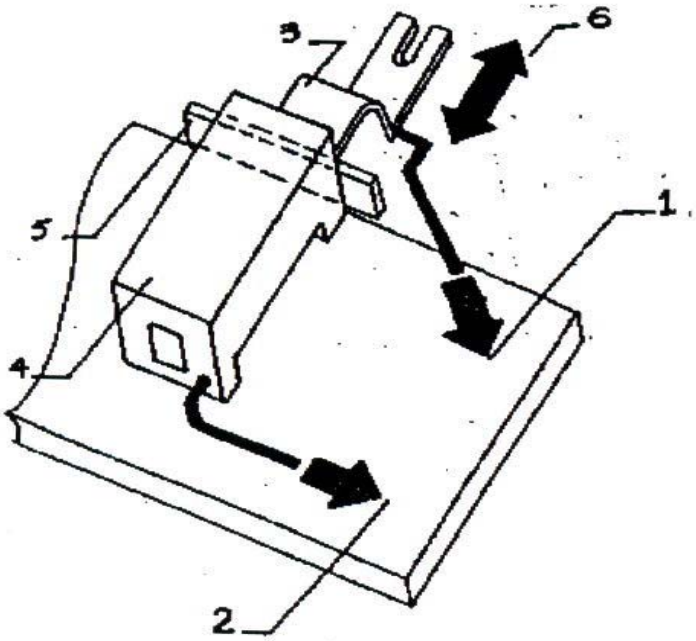

المفتاح رقم ٣

١- في اتجاه القطب السالب للبطاريه
٢- اتجاه حركه المفتاح
٣- في اتجاه القطب الموجب للبطاريه

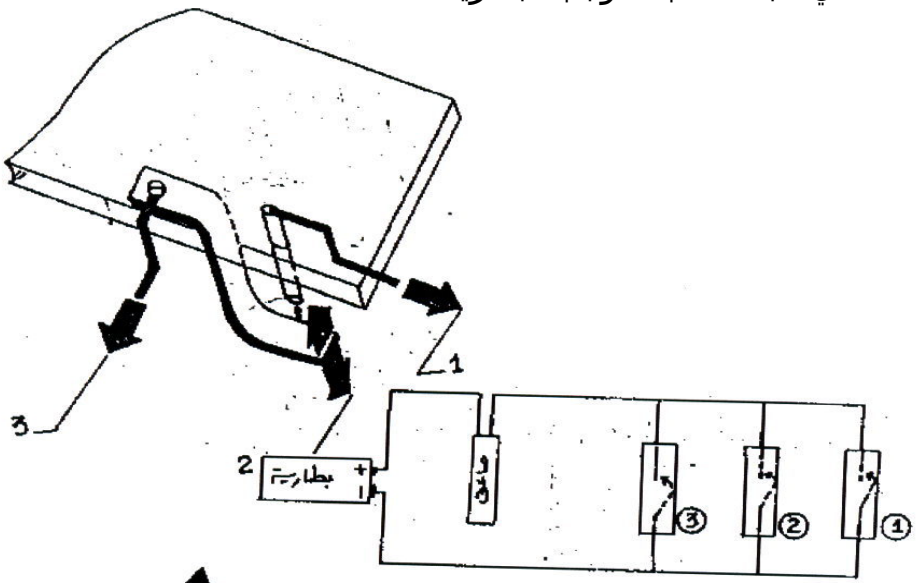

تشريك الحافظه

١- انزع من طرف اسلاك الصاعق الكهربائي العازل البلاستيكي لتركيب الدائره .
٢- ادر نهايه اسلاك الدائره المكشوفه بشكل عقدتين كل عقده محيطه بساك الدائره الثاني (الطرف المعزول) و تكون بعيدتان عن بعضهما البعض ب(١/٤) بوصه اي ٦ مليمترات وتكون قد حصلت على مفتاح بالسحب عن طريق العقدتين

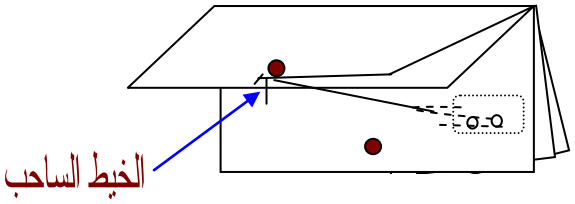

٣- جرب الدائره بالجلفانوميتراولا وبعدها الحق البطاريات بالدائره .
٤- اجمع ورقه الكرتون المقوى ،البطاريات ، الصاعق الكهربائي ،صفيحه المتفجرات .
٥- اوصل طرف خيط الى المفتاح (العقدتين) بحيث عند سحبه يسحب العقدتين الى بعضهما البعض حتى تتلامسا .
٦- اجعل ثقبا تحت لسان الرساله او الحافظه .
٧- ثبت الجهاز في الحافظه جيدا ثم اخرج الخيط من الثقب .
٨- ثبت الجهاز تحت لسان الحافظه ، او الرساله جيدا دون اظهاره .
٩- اغلق الرساله او الحفظه بالرباط المطاطي .
١٠- عند فتح الحافظه يسحب الخيط العقدتين الى بعضهما البعض فتكمل الدائره ويسري التيار.

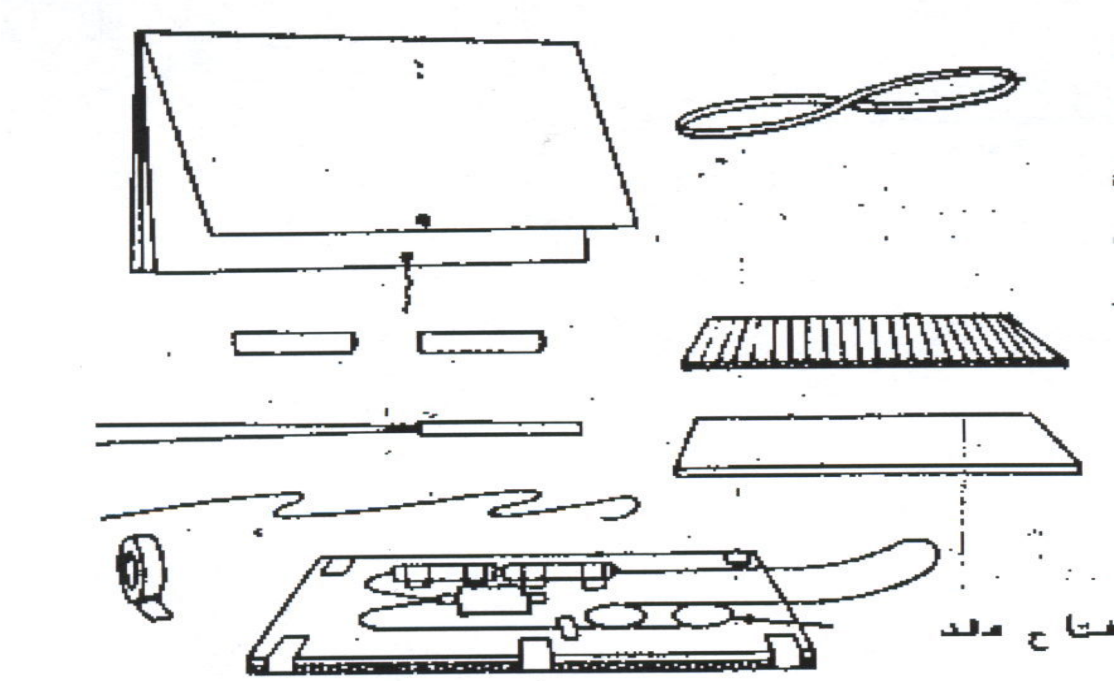

شراكات ميدانيه

عند تحريك الحجر تبدأ عمليه الانفجار

عند تحريك الحجر: يتحرر امان الرمانه اليدويه ويبدأ الفتيل البطيء في الاشتعال (٣ – ٤) ثانيه ثم تحدث عمليات الانفجار

تشريك قناصة : في ارض المعركه .

تكون العبوه الناسفه تحت الارض ويكون مشعلها مربوطا مع واقي الزناد فعند رفع القناصه يتحرر المشعل وتنفجر العبوه .

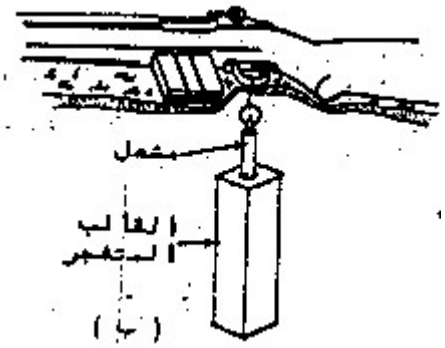

خدعه الحقيبه المعلقه .

الحقيبه المعلقه تجلب نظر الجندي فهو يحاول معرفه وأخذ ما فيها و خاصه ان كانت حقيبه مال او اشياء ثمينه وهنا المصيده حيث تكون مربوطه بحبل مع العبوه االناسفه وعند سحبها يتحرر المشعل وتنفجر العبوه

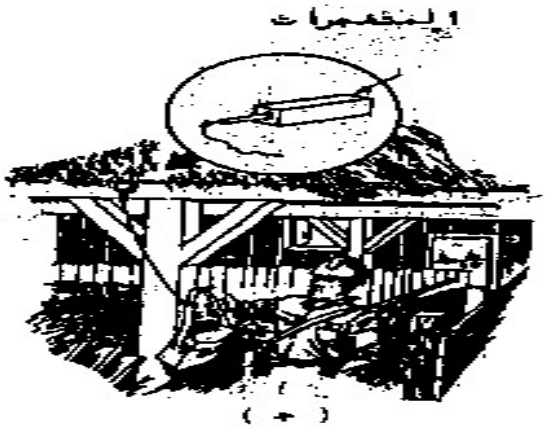

الاشياء التي تجلب الانتباه هي افضل الاشياء في عمليه التشريك .

بعض الشراكات الخداعيه بالقنبله اليدويه

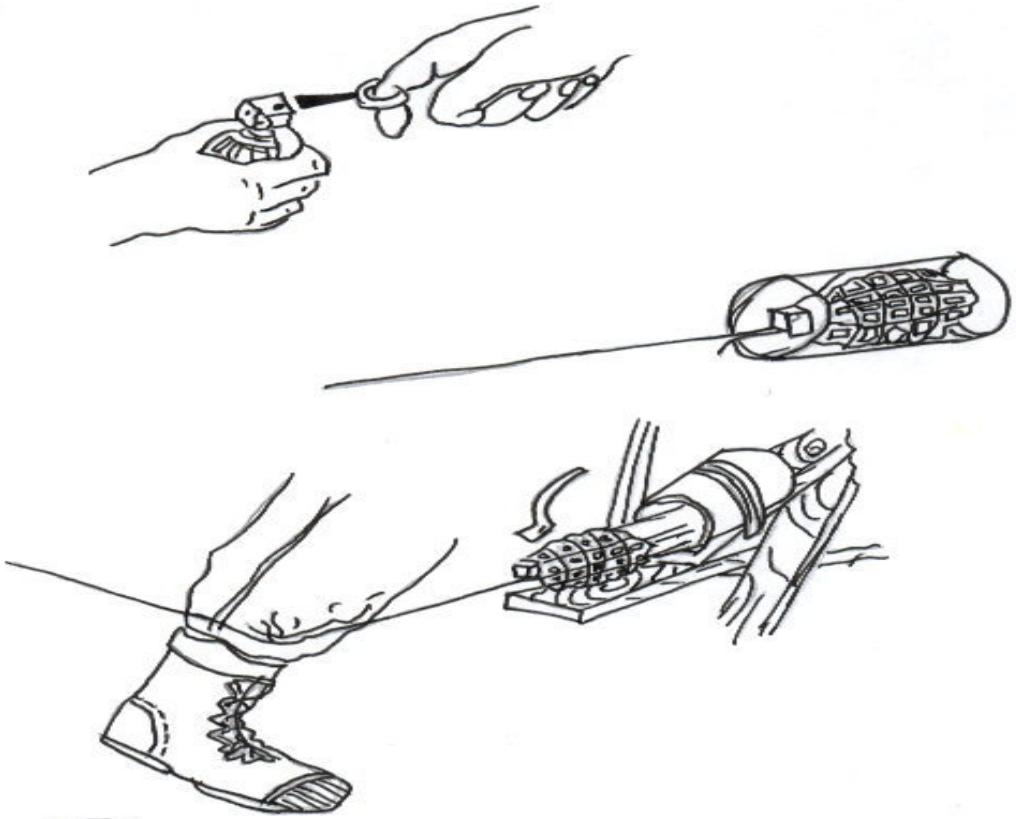

نستطيع ان نعمل شراكا خداعيا بالقنبله اليدويه بحيث يقوم العدو بتفجيرها بنفسه وذلك بان ننزع حلقه الامان عن القنبله اليدويه ثم نقوم بوضع القنبله داخل انبوبه بلاستيكيه او حديديه وبنفس مقاس القنبله وذلك حتى يثبت ذراع الامان جيدا والذي يمنع الابره من ان تتحرر ثم نثبت الانبوبه على شجره جيدا من طرف طريق عبور العدو ونقوم بربط القنبله بسلك اعثار طرفه الاخر مربوط بالطرف الثاني للطريق بوتد خشبي او بجذع شجره .
الان عند مرور العدو ومن غير انتباه يقوم بشد السلك فتخرج القنبله من مكانها فيتحرر ذراع الامان وتتحرر الابره والتي تضرب الكبسوله فتنفجر القنبله .
** طريقه اخرى لعمل الشراك الخداعيه بالقنبله اليدويه وذلك بان ننزع حلقه الامان في القنبله ثم نضع القنبله تحت صخره مرتفعه عن الارض قليلا وتكون الصخره فوق ذراع الامان فعند مجيء العدو من غير انتباه يرتطم بالصخره فيتحرر ذراع الامان فتنفجر القنبله(انظرالرسم)

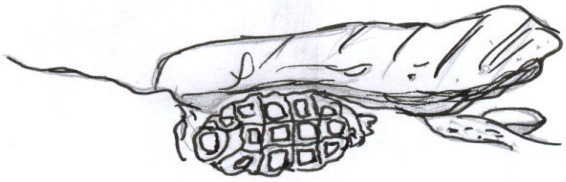

ملاحظه : يظهر في الصوره وجود حفره تضع القنبله داخل الارض وذلك حتى لا تكون الصخره مرتفعه عن الارض كثيرا فتجاب انتباه العدو.

تشريك القنبله اليدويه

تؤخذ قنبله يدويه وتنزع منها حلقه الامان وتضع في علبه بحيث تكون مشبته من الاسفل باقمسه او اوراق او غيرها وتكون موضوعه بشكل ان غطاء العلبه او الطرف يبقى ضاغطا على ذراع الامان ، وعند فتح العلبه سينزع ذراع الامان بفعل قوه النابض وتنفجر القنبله في خلال ٣ ثواني .

هذه الطريقه افضل استعمال لها في الطرود وتوصل الى منزل شخص ما من العدو عن طريق شخص متنكر بزي ساعي البريد حتى لا يلفت الانتباه ولا يشك اصلا في العلبه.

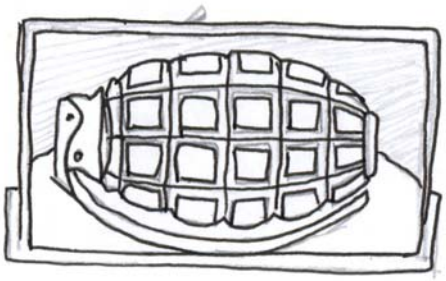

* **تشريك توقيتي بالسيجاره**

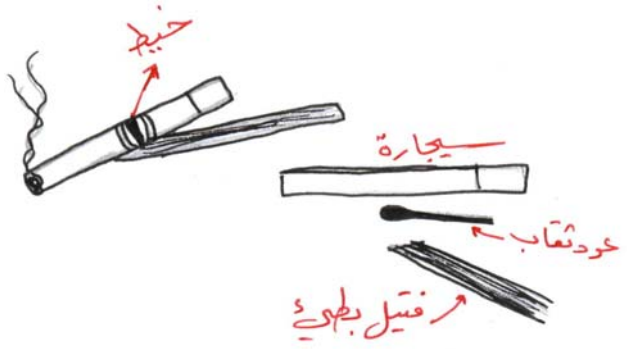

المواد المتطلبه : سيجاره ، فتيل بطيء ، عود ثقاب صالح ، خيط .

١) تأكد من صلاحيه السيجاره والفتيل البطيء (عموما تكون سرعه اشتعال السيجاره في البوصه الواحده من ٧ الى ٨ دقائق).
٢) قص نهايه الفتيل البطيء بزاويه ٤٥ درجه .
٣) اجمع الفتيل البطيء عند نهايه عود الثقاب الصالح السيجاره بالخيط .

ملاحظه : يكون ربط السيجاره حسب الزمن المرجو تأخيره

طريقه العمل :

عند اشعال السيجاره ، تبدأ الشعله تسري ببطء خلالها فعند وصولها الى عود الثقاب تشعله ، والذي بدوره شعل الفتيل البطيء .

تشريك بالساعه الزمنيه .

١) تأخير ساعه او اقل .
٢) اثقب الغطاء البلاستيكي او الزجاجي ووصل احد اطراف الدائره ببرغي من داخل الثقب حتى يستطيع عقرب الدقائق ملامسته .
٣) وصل الطرف الثاني للدائره بالجسم

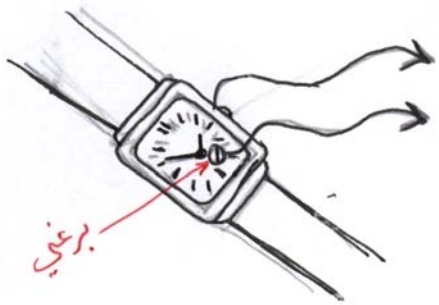

٤) تاخير اثنا عشر ساعه او اقل
٥) انزع عقرب الدقائق .

٦) اثقب الغطاء البلاستيكي او الزجاجي وثبت من خلاله برغي بحيث يستطيع عقرب الساعات ملامسته واوصل احد اطراف الدائره بالبرغي .
٧) وصل الطرف الثاني للدائره بجسم الساعه .

*صمام البريد

يستخدم هذا المفتاح في بداله التليفونات في محطه البريد كصمام غير قابل للعكس وذلك لتشغيل انظمه الانذار في حاله انهيار وتعطل الاجهزه وفي بعض البلدان يسمى GRASH HOPPER FUSE

طريقه عمل الصمام

عندما يسري تيار كهربائي كافي خلال الصمام (المفتاح) فهناك سلك معدني داخله ينصهر ، وبالتالي فان النابض الداخلي يدفع الاجزاء الى الخارج و بالتالي فان ايا من الاجزاء المندفعه يمكن استخدامه لاكمال دائره كهربائيه اخرى عن طريق التلامس في نقطه مناسبه .

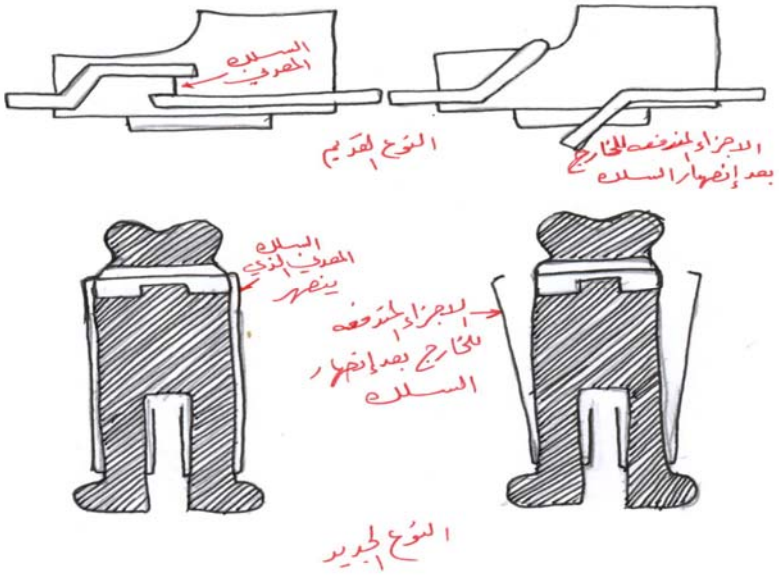

الميكرو سويتش[المفتاح المصغر]

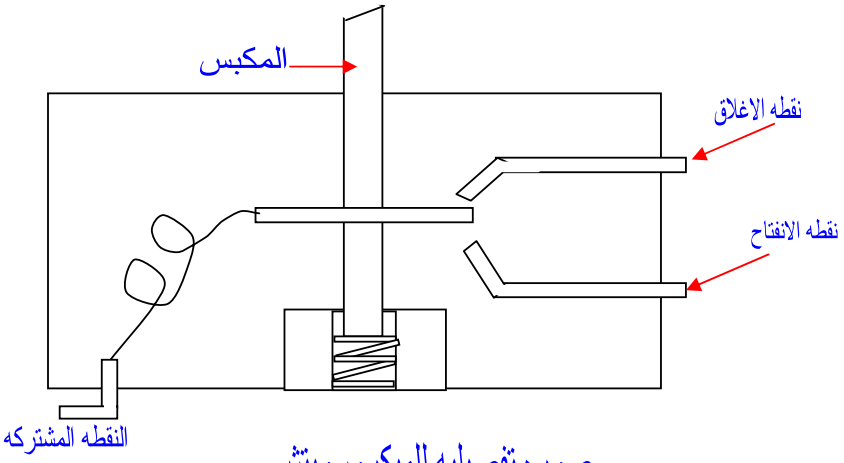

صوره تفصيليه للميكروسويتش

مبدأ عمل هذا المفتاح : هو عباره عن مفتاح يوصل بالدائره الكهربائيه في حاله فتح ثم يغلق بطريقه ما فتغلق الدائره الكهربائيه بدورها .

ويتكون من علبه بلاستيكيه في داخلها مكبس يعتمد على قوه نابض مثبت اسفله في وسط هذا المكبس حلقه

معدنيه موصله للتيار وفيها متصل احد اطراف التيار . في جدار العلبه مثبته صفيحتان معدنيتان يمكن لكليهما ان توصل بالطرف الثاني من الدائره ، وذلك حسب عمل المفتاح في ذاته ، فاما يكون مثلا بالضغط واما بالتحرر من الضغط وهكذا فاذا شعل الميكروسويتش بطريقه ما حسب ما وضع التيار يسري من خلاله وتكتمل الدائره وتفجر العبوه .

مبدأ انهيار الدائره الكهربائيه

هناك عده ناقلات للطاقه كهرومغناطيسيه لها طرفين للاتصال عندما يسري التيار الكهربائي داخل الملف وعندما ينفصل التيار او يصبح ضعيف وغير كافي وذلك لضعف مصدر الطاقه (البطاريه) نقاط الاتصال تغلق (تتلامس) وبذلك تكمل الدائره ويسري التيار الكهربائي هذه الادوات او الترتيبات يطلق عليها ادوات انهيار الدائره الكهربائيه ولها وظيفتين او تقوم بتأديه غرضين .

ضد الحركه : عندما ينقطع او ينفصل اي جزء من دائره الطاقه (الدائره المتصله بالبطاريه)

وهناك عده طرق ، الشخص المستهدف يقطع الدائره مثل ان توصل دائره كهربائيه اخرى تعمل باحد المباديء السابقه لهذه الدائره .

اداه توقيت او تاخير : عندما توصل البطاريه بهذه الدائره مع الزمن تضعف البطاريه وتصبح غير قادره على تزويد الملف بالتيار الكافي ليحفظ نقاط الاتصال منفصله وطول عمر البطاريه يمكن ان يتحكم فيه طولا او قصرا وضمن حدود معينه عن طريق وصل مقاومه مناسبه على التوالي او التوازي مع الملف او دائره الملف بالترتيب .

١) لتطويل الفتره وصلها بالتوالي .
٢) تقصير الفتره وصلها بالتوازي .

ومن اكثر الناقلات الكهرومغناطيسيه شيوعا .

- **المرحله للطاقه :** عندما يسري التيار الكهربائي داخل ملف المرحله يتولد مجال مغناطيسي في القضيب الحديدي في قلب الملف وفي المطرق وفي الحافظه (المحرض) عضو الانتاج الكهربائي والطرف السفلي للحافظه يتجه و يتحرك نحو القضيب الحديدي ، الطرف العلوي للحافظه يجذب نقطه الاتصال السفليه بعيدا عن القطعه المشتركه ، طرف الصاعق يوصل بقطعه الاتصال العلويه المتصله بالقطعه المشتركه والمعزوله عن قطعه الاتصال السفليه بسبب انجذابها الى الطرف العلوي للحافظه وعندها تضعف البطاريه تصبح غير قادره على تزويد الملف بالتيار الكافي ليحفظ نقاط الاتصال منفصله تعود قطعة الاتصال السفليه لتلامس القطعه المشتركه فتكتمل الدائره الخارجية ويسري التيار فيها حيث حيث طرف الصاعق الثاني موصول بقطب البطاريه مباشره . (انظر الشكل).

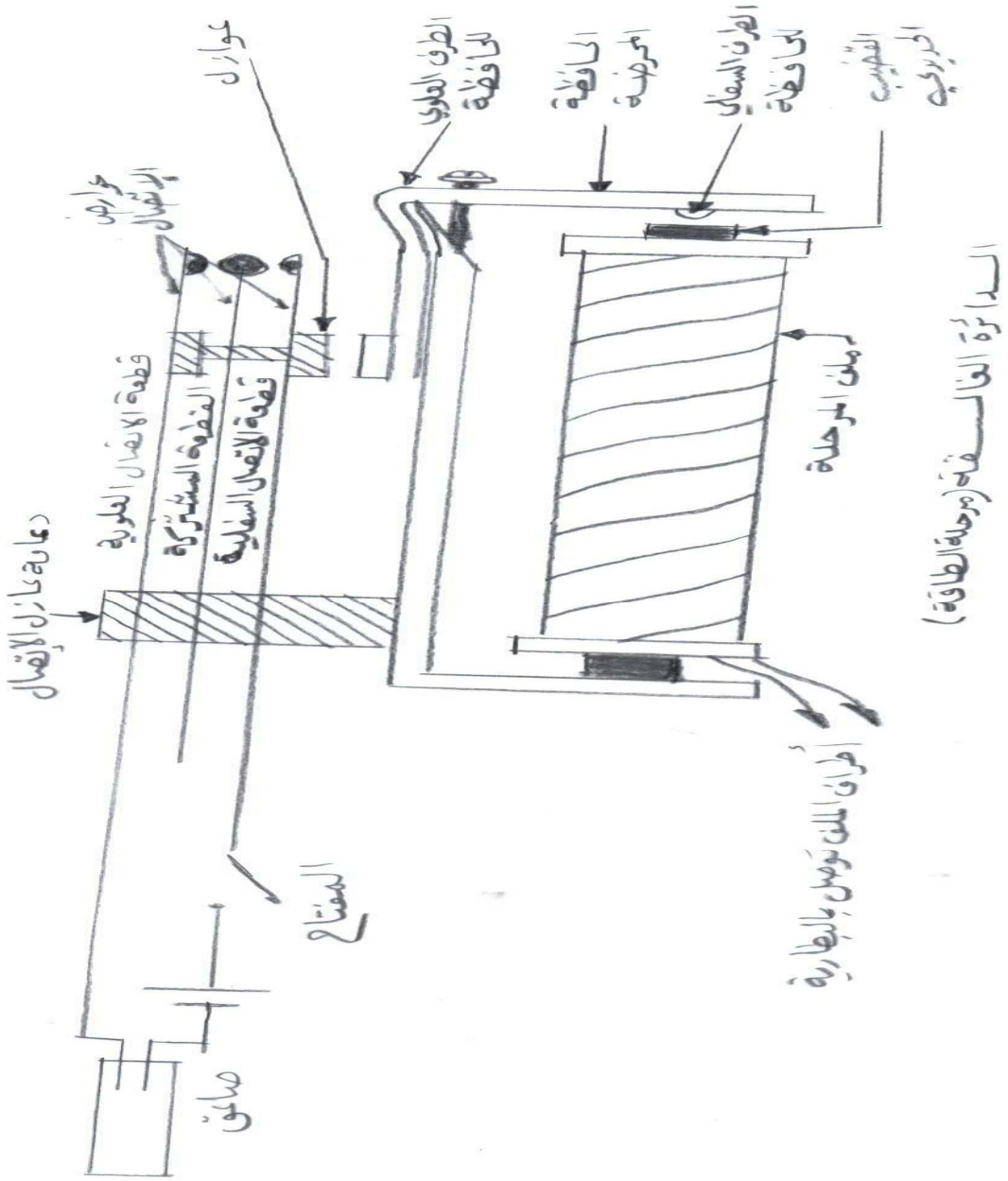

- **مرحله ثنائيه الاتصال** : يغلق مفتاح F١ يسري التيار في المرحله A يتولد مجال مغناطيسي فيها ، تجذب النقطه العلويه الدائريه المرحله B وبذلك تكون الدائره للمرحله B مفتوحه ، ثم يغلق مفتاح F٢ يسري التيار في المرحله B و يتولد مجال مغناطيسي فيها تجذب القطعه السفليه لدائره المرحله A وبذلك يتكون التيار في دائره المرحله A و تكون المرحله A مفتوحه .....
- **يغلق مفتاح** F٣ وبذلك يكتمل الجزء من الدائره الكهربائيه
- **عندما ينفصل** اي سلك في اي من الدائرتين تلك الدائره الاخرى توصل ويسري التيار الكهربائي فيها .

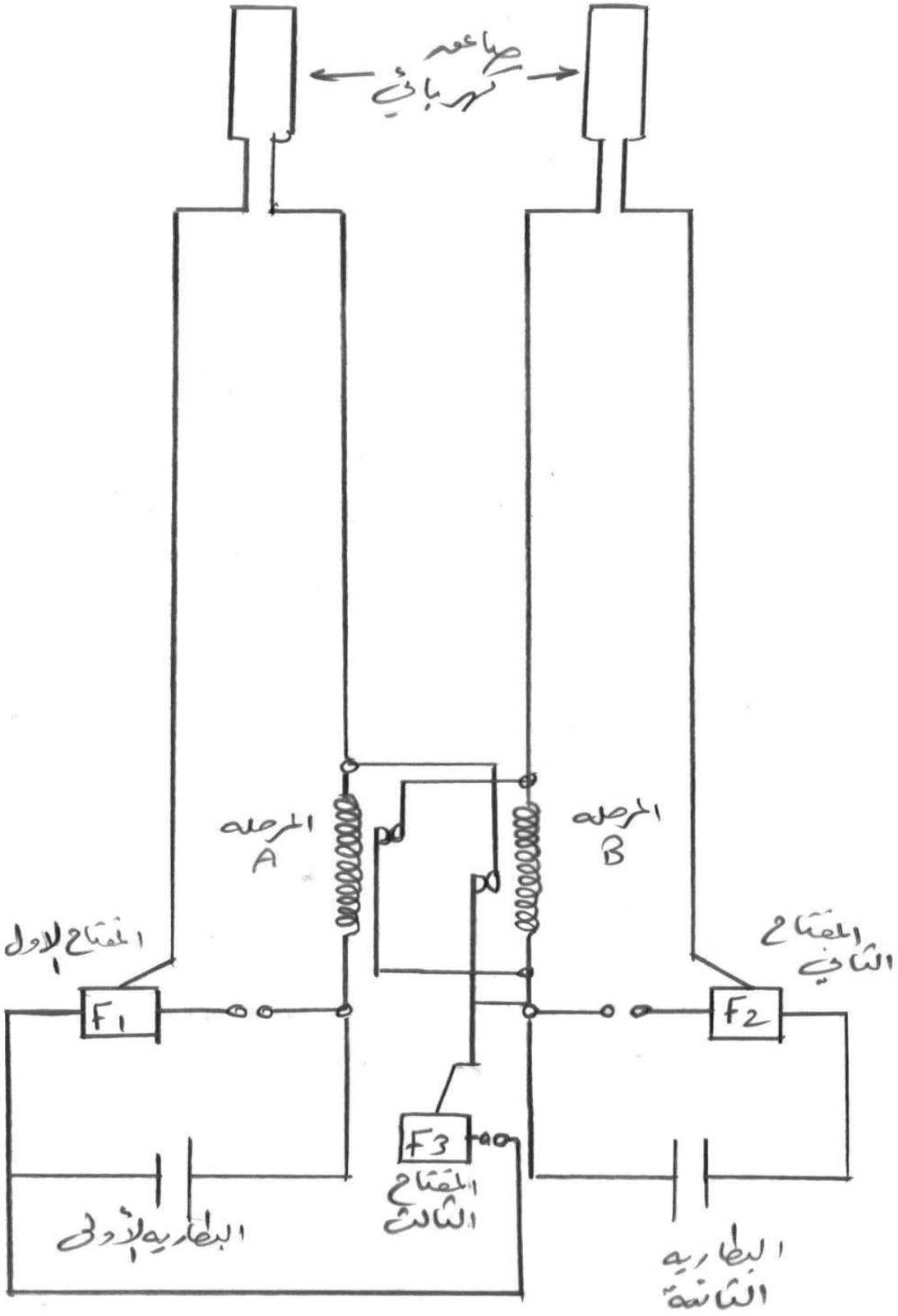
صاعقه كهربائي
المرحله A
المرحله B
المفتاح الاول
المفتاح الثاني
F1
F2
F3
المفتاح الثالث
البطاريه الأولى
البطاريه الثانية

الملف اللولبي

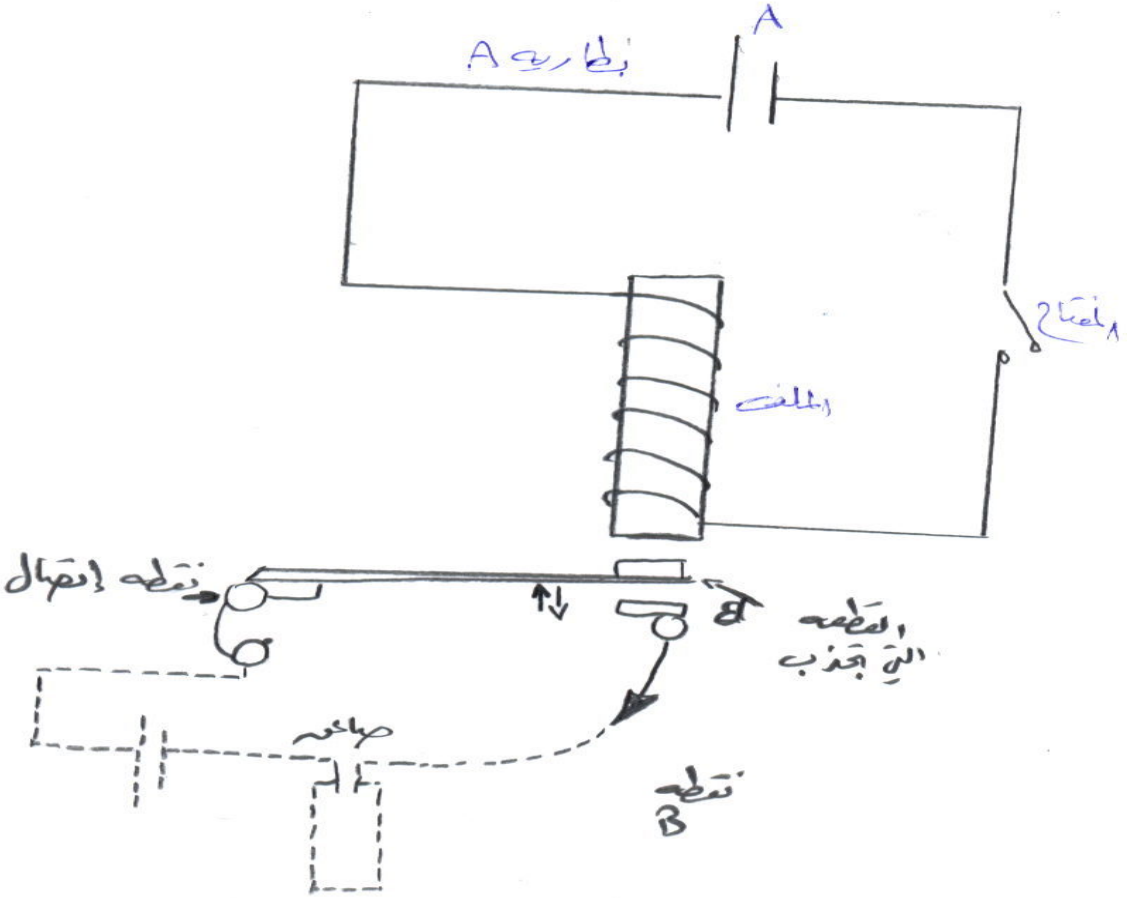

هذه الاداه عباره عن قطع من الحديد غير الصلب ملفوف حولها اسلاك كهربائيه على شكل ملفات ، عندما يسري التيار الكهربائي في الملف يتولد مجال مغناطيسي يقوم بجذب الاشياء المتحركه ومن الامثله على استخدامات هذه الادوات :

- **الملف اللولبي وبريكات السيارات :** عندما يغلق المفتاح الايسر التيار من بطاريه A الى الملف اللولبي ، يتولد مجال مغناطيسي في الملف يقوم الملف بجذب القطعه المعدنيه في الشريط او الزنبرك المتصل بنقاط اتصال البريك يوصل احد اطراف الدائره بنقطه B والطرف الاخر يوصل بالنقطه التي تنجذب عندما يضعف التيار في الملف ويصبح غير قادر على توليد المجال المغناطيسي الكافي لجذب القطعه ترجع الى مكانها الطبيعي فتلامس النقطه B وبذلك تكتمل الدائره ويسري التيار .

صمام البريد مع الميكروسويتش :

في الغالب يستخدم الصمام كصمام امان في العبوات ويوصل مع دائره كهربائيه بسيطه كما في الشكل التالي وتتبع الخطوات التاليه :

١- يوصل ميكروسويتش في الدائره الكهربائيه للعبوه ويكون الاتصال ضد الرفع في حاله انفتاح بمعنى توصل الدائره الكهربائيه بالنقطه المشتركه ونقطه الانغلاق للميكروسويتش (انظر الشكل) .

٢- عندما يوصل جسم معدني في ذراع الاتصال (S-S) يسري التيار الكهربائي من البطاريه خلال صمام البريد ومن النقطه A الى النقطه B كما في الشكل .

٣- بعد سريان التيار يذوب السلك المعدني في الصمام ، الاجزاء المعدنيه تندفع للخارج ونقطه الاتصال A تلامس نقطه الاتصال C ثم تنقطع الدائره في ذراع الاتصال بمعنى ان الاتصال بين النقطه B وذراع الاتصال (SS) يلغى ويصبح خارج الدائره الكهربائيه .

٤- عندما يشغل الميكروسويتش بطريقه معينه ، التيار يسري من البطاريه الجزء السالب الى النقطه A ثم نقطه C الى الصاعق خلال الميكروسويتش الى الجزء الموجب من البطاريه وبذلك تكتمل الدائره الكهربائيه ويسري التيار .

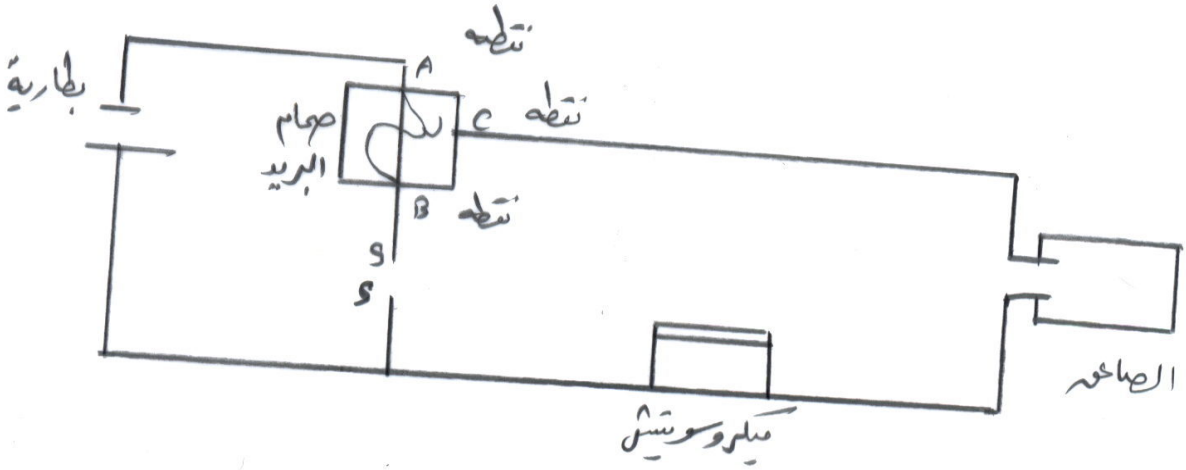

الدائره الكهربائيه في جرس البيت :

الدائره المغلقه :

عندما بغلق مفتاح B يسري التيار من بطاريه A الى الملف ، يتولد مجال مغناطيسي في الملف يقوم بجذب المطرقه وفصل نقطه الاتصال C عندما يضعف التيار من الملف يضعف المجال المغناطيسي في الملف ويصبح غير قادر على جذب المطرقه فترتد او ترجع الى وضعها الطبيعي بذلك تلامس و تتصل نقطه الاتصال C ويسري التيار في الداره الخارجيه من بطاريه D الى الصاعق الكهربائي بعد اكتمال الدائره .

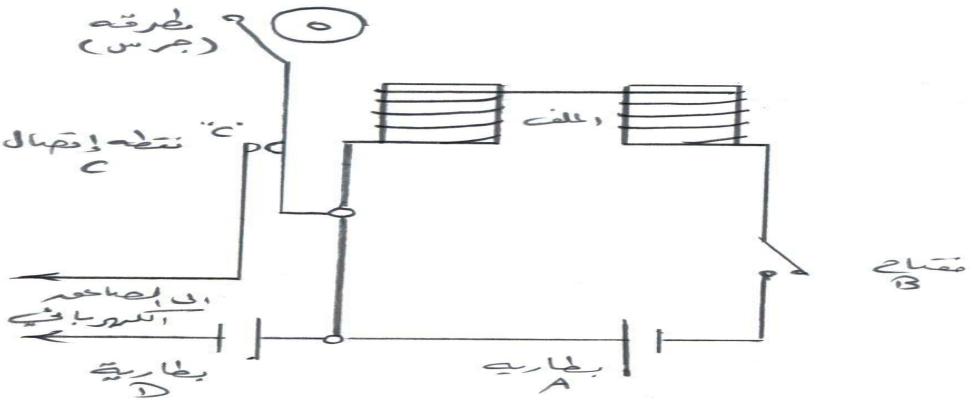

***<---------- دايد DIODE

ماده شبه موصله تصنع من عده مواد على شكل ازواج (مادتين) تتفاوت في عددها الذري وخواصها الفيزيائيه .

- يوصل بطريقتين (+) --------> --------- (-) FORWARD

- (+) --------<--------- (-) BACKWARD

TRANSISTOR

ايضا ماده شبه موصله تتركب من ثلاث اقسام .

١-EMITTER

٢-BASE

٣-COLLECTOR

حسب الارقام على الشكل اعلاه

لا يمر التيار من A الى C الا اذا وصل التيار الى BASE (القاعده)

ينتقل التيار بالترتيب من EMITTER الى COLLECTOR اذا وصل التيار الى BASE

راجع كتب الالكترونيات لمزيد من التفاصيل

** مفتاح حساس للحراره

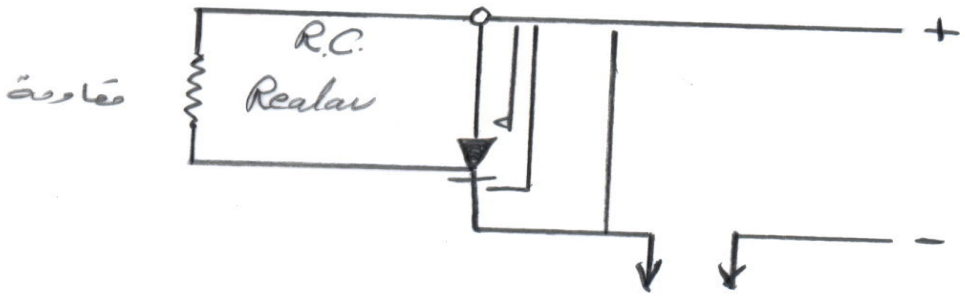

تغير درجه الحراره بواسطه مفتاح حساس جدا لهذا التغيير تنخفض المقاومه وبالتالي سريان تيار شدته امكبر من الدائره .

** مفتاح حساس للضوء

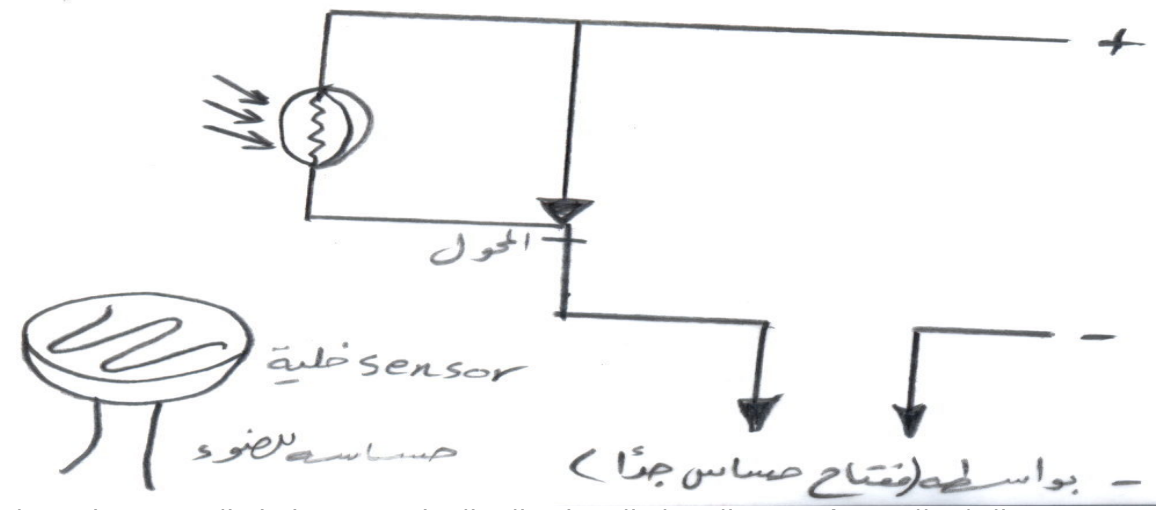

عند تعرض الخليه للضوء لا يمرر المحول الشحنات الى الصاعق وعند ابعاد الضوء عنها توصل الشحنات وتكتمل الدائره .

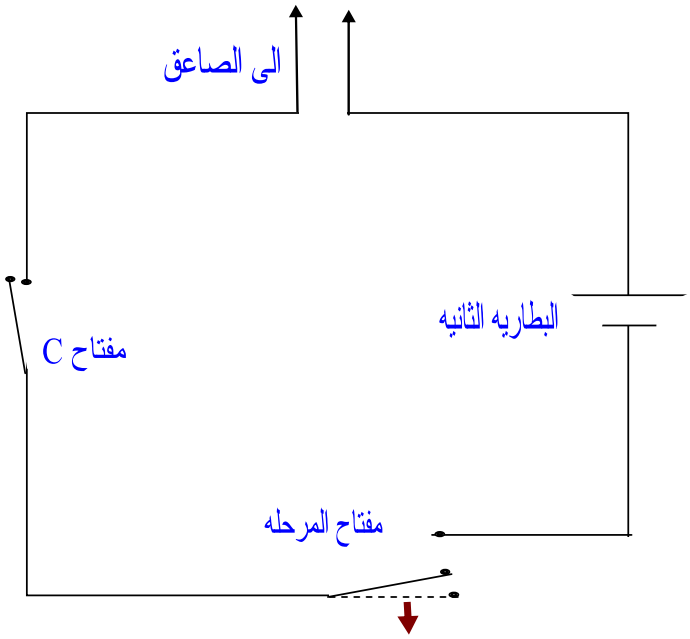

دائره انهيار بسيطه

عندما يغلق مفتاح A ربما يدويا يسري التيار الكهربائي في الدائره والملف يتولد مجال مغناطيسي في الملف ويجبر نقطه الاتصال المرحله لا على الانفصال وعندما يضعف التيار ترجع نقطه الاتصال لا على التلامس ويسري التيار .مفتاح ؤ يغلق بطريقه مناسبه كذلك المرحلات تستعمل في بعض الادوات التي يتحكم بها بالراديو.

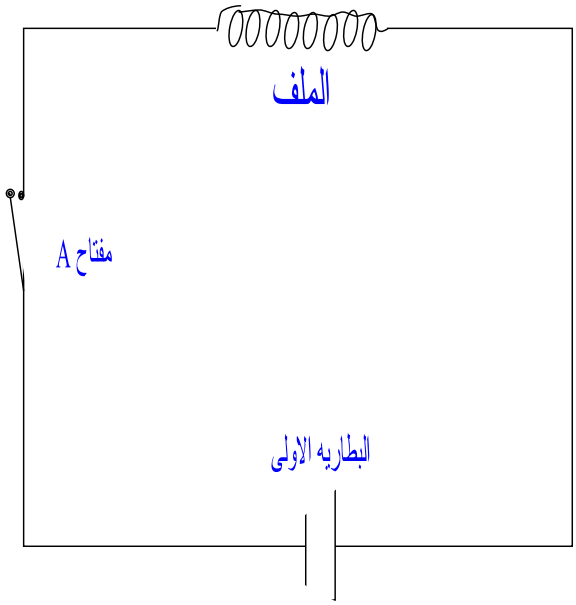

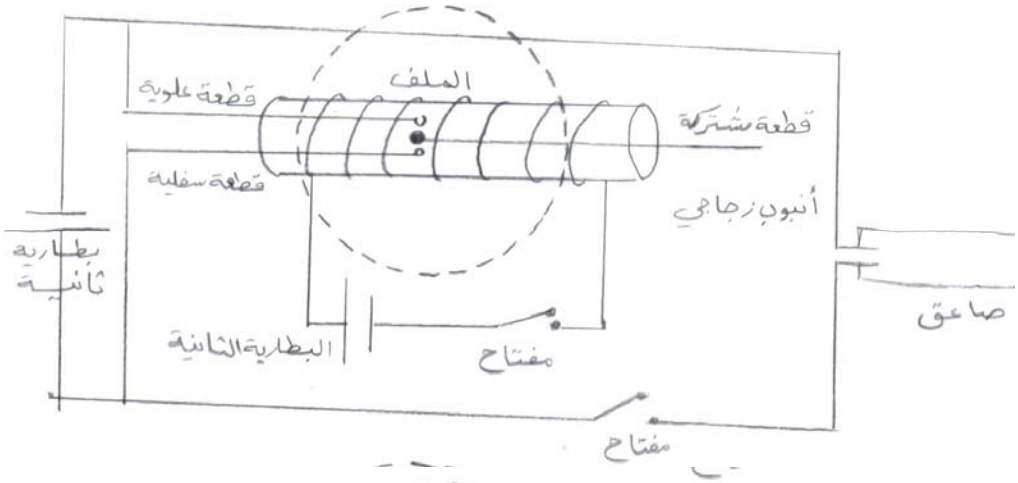

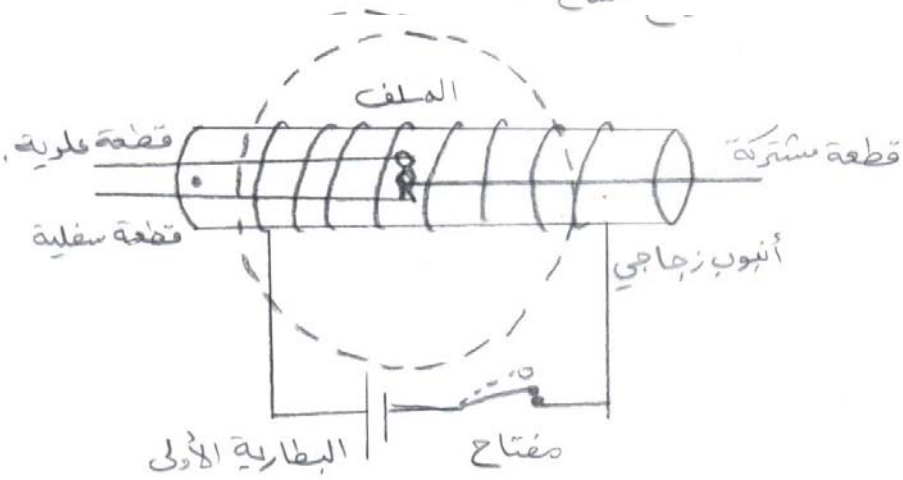

- **المفتاح المرحل** في هذه الاداه يتكون من انبوب زجاجي صغير ، ملفوف حوله ملف من الاسلاك الكهربائيه داخل الانبوب يوجد عده مجموعات للاتصال (اسلاك او شرائح معدنيه)

من معدن فلزي ، مجموعه الاتصال تتكون من قطعه مشتركه وقطعه تكون في الغالب مفتوحه (القطعه العلويه) والسفليه في الغالب بوضع مغلق ، عندما يسري التيار في الملف يتولد مجال مغناطيسي ويجذب القطع بعضها الى بعض .

- توصل دائره خارجيه بمجموعات الاتصال حيث تكون الدائره بحاله شورت عندما يسري التيار في دائره المرحله ، وعندما يضعف التيار في دائره المرحله يصبح غير كافي على بقاء مجموعات الاتصال متلامسه وعندما تنفصل من بعضها البعض تكتمل الدائره الخارجيه ويسري التيار فيها (انظر الشكل)

التصنيع

ان المود المتفجره مواد خطيره وتختلف عن باقي المواد بانك لا تستطيع التحكم او التنبؤ بماذا سينتج عنها لو انفجرت او تفاعلت مع مواد اخرى ، هذا يحتاج الى خبرات طويله وخلفيه عمليه قويه ، وبإختصار الاشخاص المؤهلين لذلك هم الكيميائيون والعلماء ولذلك اياك اياك اياك .....
ان تعبث بالمواد المتفجره كان تحاول ان تعمل تجارب ، تقول لو اننا اضفنا ماده كذا الى ماده كذا يا ترى ماذا سينتج ؟ اياك ان تعمل مثل هذه التجارب او حتى تفكر فيها ، لان هذايحتاج الى خبره وخلفيه علميه و اجهزه مخبريه مكافئه واقل الاخطار الناتجه عن عمليه العبث هذه هو الايذاء بحياتك او تشويه شخصيتك وعمل عاهات دائمه هذا اذا لم تنفجر انت والمكان ومن تحب ممن حولك نتيجه هذه العمليه .
فالرجاء الرجاء الانتباه الى هذا الالتزام بالتعليمات حرفيا وعدم الخروج عنها اطلاقا وذلك لضمان سلامتك و سلامه من حولك من الاشخاص والاماكن.

ملاحظات مهمه قبل تحضير أي ماده متفجره

١- قراءه التجربه اكثر من مره وفهمها الفهم الجيد ومعرفه التفاصيل والاجراءات اللازمه .
٢- عمل هذه التجربه في مكان يحتوي على تهويه جيده او عملها في العراء او في الهواء الطلق وعدم الوقوف اثناء العمل في مجرى الهواء لان بعض التجارب ينتج عنها غازات سامه .
٣- توفير كميات كبيره من الماء اثناء تحضير التجربه وعدم التساهل في هذا على الاطلاق لان الماء في بعض الاحيان يوقف التفاعل وكذلك الماء مذيب جيد لكثير من المواد المتفجره والاحماض لذلك نحتاج الى كميه وافره منه ووجود حنفيه ماء في المنطقه هذا كافي .
٤- هدوء الاعصاب والصبر اثناء عمل التجارب لان كثير من التجارب تحتاج الى زمن ووقت كافي وربما طويل في بعض الاحيان
٥- مبدأ علمي معروف في الكيمياء وهو دائما اذف الحامض الى الماء وليس العكس .
٦- احضار كل المواد المطلوبه او الداخله في التجربه والتعرف عليها جيدا قبل اجراء التجربه فتره كافيه وكذلك معرفه دورها في التجربه
٧- الالتزام بالتعليمات والخطوات حرفيا وخطوه خطوه وعدم الانتقال من خطوه الى اخرى الا حسب التسلسل في خطوات التجربه ، والرجاء عدم التقليل من شأن هذه القضيه اذا

اردت ان تعمل التجربه بأمان وسلامه و والا ستحدث اشياء لا تستطيع ان تتحكم فيها وربما تؤدي الى حدوث انفجار والايذاء بحياتك .

٨- حاول دائما في مكان التجربه ان تكون مواد السعافات الاوليه متوفره وبكميات كافيه وذلك تحسبا لوقوع بعض الاخطاء اثناء اجراءات التجربه.

٩- اجراء التجربه من قبل شخص له خلفيه او اكاديميه وخاصه في مجال الكيمياء هو من افضل طرق الوقايه ومنع حدوث الاخطاء اثناء عمليه التحضير ، واذا لم يتوفر هذا الشخص فعمليه الالتزام بالخطوات شيء مهم وضروري لنجاح التجربه وسلامه العاملين.

المتفجرات البادئه

مقدمه :

حصل هورد بشكل عفوي على فلمينات الزئبق عام ١٧٩٩ بمعالجه الزئبق ببعض الازوت والفول الايثيلي ، وقد كان لهذا الاكتشاف اهميه عظيمه لعدم مقدره البارود الاسود على نقل الانفجار الى المتفجرات الحديثه التي كانت قد اكتشفت مع بدء عصر الاصطناع العضوي ، بعد ربع قرن من الحصول على فلمينات الزئبق ولم يكن العالم يعرف الكثير من المتفجرات التي يرجع اليها في التقدم المادي للانسانيه كما هو معروف الان ، لان البرود الاسود لا يتمتع بطاقه كافيه كي يجتث الصخور القاسيه ويدمرها .

فلو بقي الامر موكولا اليه وحده لما امكن تنفيذ المشاريع العظيمه للهندسه الحديثه ، ولا امكن اجتثاث القسم الاعظم من الفلزات المفيده . لقد كان الكربون احد الفلزات القليله الهشه الممكن استخلاصها بالبارود الاسود بسبب هشاشتها . غير ان استخلاص الكربون بالبارود الاسود محظور في جميع انحاء العالم ، ذلك لان غبار الكربون والميثان الذي ينتشر منه يشكلان غاز المناجم الذي ينفجر بالبارود الاسود انفجارا خطرا مروعا .

تشكل فلمينات الزئبق والانواع الاخرى الكيماويه والخلائط التي سنتعرض لها هنا شواذا فيما يتعلق بالحساسيه ، اذ انها لا تدوي باللهب او الطرق او الاحتكاك الشديد فحسب بل تنقل الانفجار الى المتفجرات الاخرى التي هي على تماس معها.

لقد كان الفضل في اكتشاف هذه الخاصيه في الفلمينات التي تبلغ في اهميتها اهميه اكتشاف الفلمينات ذاتها الى (الفرد نوبل) الرجل الذي تدين له تقنيه المتفجرات بما هي عليه اليوم

لقد بقيت فلمينات الزئبق ، خلال نصف قرن وحتى عام ١٩١١ المتفجر البادىء الوحيد المعروف والمستعمل لاغراض صناعيه وعسكريه وقد اخذ القلق في اوائل القرن الحالي ، يساور الاركان العامه الالمانيه حول هذا البادىء الذي يفقد بالرطوبه حساسيته ويسبب العديد من الاعطال (المجاوزات) في الخراطيش ويحتاج تحضيره فوق ذلك الى الزئبق الماده الاوليه التي تفتقر اليها المانيا ، وقد يغدو السبب في خساره حربمقبله لذلك اذكت الاركان العامه الالمانيه البحث لاكتشاف بادىء اخر لا يحتاج الى مواد اوليه مستورده ، وان لا يتأثر بالرطوبه ان كان ذلك ممكنا ، وقد تم الوصول الى الهدفين معا باكتشاف ازيد الرصاص وانفتح الطريق امام اكتشاف بواديء اخرى ، منها تقنيه ذات اهميه عمليه واخرى اهميتها العلميه .

بنيه البواديء

حاول العديد من المؤلفين المبهورين بالعلاقات الواضحه الكائنه في فروع الكيمياء الاخرى بين البنيه الجزيئيه وخواص الماده ، وخاصه في كيمياء الاصبغه ربط الانفجاريه (قابليه الانفجار) بالبنيه ، وحاولوا عبثا بالتماثل مع الجذور الكروموجينيه (مولدات اللون) او الكروموفوريه (حاملات اللون) في الاصبغه البحث عن زمر اكسبولوجينيه (مولدات الانفجار) واكسبلوفوريه (حاملات الانفجار) وذلك بمحاوله قرن قابليه الانفجار بعدم الاستقرار الكيماوي الا ان هذا لم يثبت الا في حالات شاذه ونادره . اذ ان المواد غير المستقره ليست بمواد متفجره وعلى العكس من ذلك هناك جزيئات شديده الثبات ومنفجره كالتريليتا ، اما البواديء فهي المتفجرات الوحيده التي تتمتع بعلاقه واضحه بين الصفه الانفجاريه البنيه .

على البواديء ان تتصف بالشرطين التاليين

١- ان تتمتع بحساسيه شديده تجعلها مدويه عندما تحس لهبا او ماده متقدمه او عندما تتلقى صدمه او احتكاك معتدلين.

٢- ان تكون صالحه لنقل الانفجار الى المتفجرات الاخرى والتي هي على تماس معها .

يتطلب الشرط الاول استقرارا كيماويا ضعيفا و يتطلب بالتالي من وجهه النظر الكيماويه الحراريه حراره تشكل سلبيه اي ان تكون الماده ماصه للحراره ، اما اذا كانت ناشره للحراره فعلى الحراره المنتشره ان تكون منخفضه جدا ، وهكذا نجد ان فلمينات الزئبق ماصه للحراره وهي ذات حراره تشكل تساوي ٦٣ حره ، وكذلك حال ازيد الرصاص ذي حراره التشكل المساوي ١٠٦ حره .

كما يرافق هذه الصفه جميع البواديء بنيه جزئيه غير مستقره ذلك لان جزيئات البواديء جزئيات خطيه متطاوله جدا ، يضاف الى هذا احتواءها على معادن ثقيله تعمل فيها كعمل ثقل اضافي غير عادي موضوع في عمود خشبي ذي فتحه كبيره كما يتضح من صيغ البواديء التاليه :

فلمينات الزئبق

$$O= N_2C-HG-C_2N=O$$

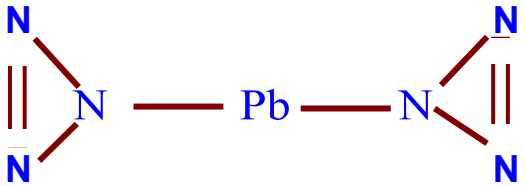

ازيد الرصاص

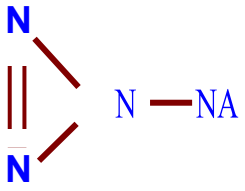

اما ازيد الصوديوم

ذو الجزء القصير الذي لا يحتوي على معدن ثقيل كالرصاص او الفضه او الزئبق فليس حتى بمتفجر .

يعود الاستقرار الى جزيئات مفتوله بتواترات داخليه .

ان ثلاثي نيترو الريزورسين او حمض الاستفنيك متفجر ، الا انه ليس بباديء

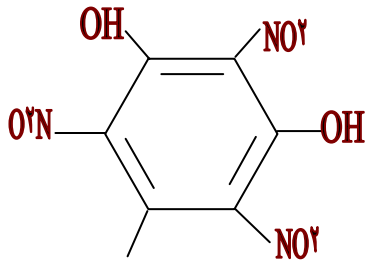

وكذلك الامر مع املاحه المعدنيه احاديه التكافؤ كثلاثي نيترو ريزورسينات الصوديوم التي تحتوي على كاتم بنزيني غير مشوه .

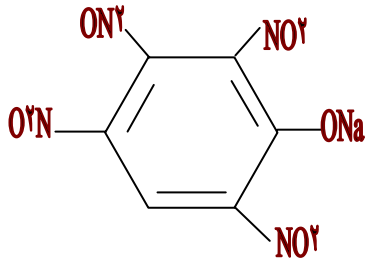

اما املاحه المعدنيه ثنائيه التكافؤ كثلاثي نيتروريزاورسينات الرصاص .

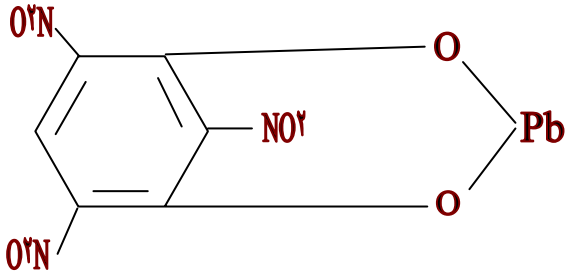

فهي بواديء لان الخاتم البنزيني فيها متوتر كقوس مشدوده فيها سهم معد للاطلاق وذلك كي تستطيع كل من ذرتي الاكسجين الفينوليتين الارتباط بالمعدن ثنائي التكافؤ.

تحضير البواديء الرئيسيه

اولا: فلمينات الزئبق

تبدو فلمينات الزئبق على كل ابر ناعمه الملمس بيضاء مصفره اللون وهي سامه كجميع املاح الزئبق ، كثافتها = ٤,٤٣ عديمه الانحلال في الماء البارد وحلولة بعض الشيء في الماء وهو في حاله الغليان ، تساوي درجه انفجارها وهي جافه ١٨٠درجه م ، وتنفجر مدويه عندما تمس جسما متقدا او تعاني طرقا او احتكاكا علما بان البلورات الضخمه اكثر حساسيه بكثير من

البلورات الدقيقه . واذا ما اضيف الماء الى الفلمينات انقص ذلك كثيرا من اخطار تداولها . وهكذا تغدو عند اضافه ٣٠% من وزنها في الماء غير حساسه تجاه الاحتكاك والصدم .اذا ما كانت كميه الماء اقل من ذلك ، اشتعل منها مدويا الجزء المطروق فقط دون ان يغدو التفاعل تسلسليا .

وعندما تكون الفلمينات رطبه فانها تتفكك ببطء عند تماسها للمعادن المؤكسده وخاصه عند تماسها لنحاس اغماد الطعوم او البرشانات ، اذ يحل النحاس محل الزئبق مشكلا فليمنات النحاس الاقل حساسيه بكثير تجاه الصدم ، وهذا سبب عطل (مخاوزه) الطعوم الرطبه والقديمه .

واذا ما ضغطت الفلمينات ضغطا شديدا غدت غير حساسه كما هي الحال في جميع المتفجرات ، واذا ما زاد الضغط عن ٤٠٠كغ /سم٣ اصبح من الصعب جدا جعلها تشتعل مدويه بالصدم والحرق ، وهي لا تشتعل مدويه بفتيل بل تشتعل اشتعالا وميضيا كالبارود.

تتميز بدايه تفكك الفلمينات بانفصال الزئبق على شكل قطرات دقيقه سهله الملاحظه بالمجهر وفي هذه الشروط تكون خطره ويجب تخريبها بغطس الاجهزه التي تحويها في محلول مركز من الصودا او كبريتات الحديدي.

سرعه انفجارها ٥كم/ث ، تتفاعل مع معدن الالمنيوم مكونه مواد غير قابله للانفجار ، وتذاب بالاسيتون ، وهذه الماده تختزن تحت الماء الا في حاله الخوف من التجمد ولذلك تخزن تحت مخلوط من الماء والكحول ، هذه الماده مجربه كثيرا وهي فعاله جدا ، الرمز الكيميائي لها $HG(O=NO)_2$

استخدامها :

تستخدم هذه الماده كماده حافزه او منشطه متفجره في صناعه الصواعق و كبسولات الانفجار ككبسولات الرصاص والقذائف مع وجود بعض المواد معها مثل حامض البيكريك او ار دي اكس او بيتان ، ولا تستخدم في عمليه التدمير لوحدها لانها ليس لها القدره على ذلك اذ ان قوتها التدميريه ضعيفه وغير كافيه .

المواد المطلوبه لتحضير الفلمينات

١- حامض النيتريك (٩٠ الى ٩٨%) وهذه الماده الكيماويه يمكن الحصول عليها من مراكز تحاليل البول والبراز ومراكز تحاليل الدم ومن بعض الصيدليات ومستودعات المواد الكيماويه وفي مختبرات الجامعات والمدارس وهي ماده عندما تكون بحاله مركزه تقريبا ٩٨% يكون لونها مائلا الى الاصفر واذا كانت غير مركزه ٦٠ الى ٧٥% تكون عديمه اللون كالماء .

٢- كحول الايثيل مركز ٩٠%(سبيرتو) او كحول طبي (ايثانول) بالنسبه للكحول الايثيلي مثل اسبيرتو ويمكن الحصول عليه من الصيدليات والمختبرات الجامعيه والطبيه وبالنسبه لكحول الايثانول فيمكن الحصول عليه من مراكز التحاليل والمستشفيات وايضا في مختبرات الجامعات والمدارس .

٣- الزئبق : ويمكن الحصول عليه من موازين الحراره ومن المختبرات وهي ماده سامه وقد تكون على عده الالوان والافضل استخدام الزئبق ذا اللون الفضي .

٤- بعض الادوات المخبريه كموازين حراره وكاسات تحتمل درجات الحراره العاليه (بيركس) تكون مدرجه وعامود من الزجاج للتحريك ، ورق ترشيح مع جهاز الترشيح وهذه يمكن الحصول عليها من محلات بيع الادوات المخبريه .

٥- ماء نقي خالي من الشوائب ويمكن استخدام الماء العادي على ان يكون صافيا ومصدر حراي

طريقه التحضير :

١- تحضير المحلول المعدني المتكون من الزئبق والنيتريك ويتم ذلك بوضع ١٩ سم٣ من الماء النقي في وعاء زجاجي ثم اضافه ٧٥ سم٣ من حامض النيتريك المركز ٨٥ الى ٩٨% الى الماء وذلك لتخفيفه (مع ملاحظه ان الحامض يضاف الى الماء وليس العكس لان العكس يؤدي الى ارتفاع كبير في درجه الحراره وملاحظه اخرى انه اذا كان حامض النيتريك غير مركز اي ٦٥% الى ٨٠% فلا حاجه لاستعمال الماء مع حامض النيتريك .

٢- نقوم بإذابه ١سم٣ من الزئبق في حامض النيتريك المخفف ثم نقوم بالتحريك وقد تأخذ عمليه الاذابه وقت من الزمن ولكن من الضروري اذابه جميع الزئبق لان عدم الاذابه جيدا يؤثر على الناتج واثناء عمليه الاذابه ابخره سامه سوف تتصاعد مائله لاى اللون الاحمر وهي غازات $2ON$ السامه.

اذا اخذ الزئبق وقتا في الاذابه فبالامكان تدفئه المحلول بلهب غير مباشر كالسخان مع التحريك بعد التدفئه .

٣- بعد الانتهاء من ذوبان جميع الزئبق في حامض النيتريك المخفف ستلاحظ ان لون المحلول برتقالي مائل الى الاخضرار وفي بعض الحالات يكون ذا لون اخضر غامق نقوم الان بوضع ١١٢,٥سم٣ من الكحول في اناء يحتمل درجات الحراره العاليه ثم نقوم بسكب المحلول السابق الى الكحول ببطء وهدوء وبعد اكمال الصب نقوم بتسخين المحلول الجديد فوق سخان بلهب غير مباشر الى درجه ٨٥ درجه مئويه ولكن المقياس عندنا ليس الوصول الى درجه ٨٥م وانما المقياس هو صعود ابخره بيضاء اللون حيث ان تصاعدها قد يكون قبل درجه ٨٥م

وبعدها ، وبمجرد بدايه صعود الابخره نقوم برفع المحلول وفي هذه المرحله وهي صعود الابخره ننتبه لان الغازات الناتجه هي غاز النيتروجين والقابل للاشتعال واذا كان التفاعل شديدا بعد اضافه المحلول الزئبقي الى الكحول اقوم بتهدئه التفاعل بصب كميه من الكحول الى المحلول الجديد .

٤- اثناء عمليه التفاعل سوف تلاحظ ان فلمينات الزئبق تبدأ في الترسب في قعر الاناء ، بعد انتهاء التفاعل نتركه حتى يهدأ مده من الزمن تقريبا نصف ساعه ثم نقوم بترشيح المحلول عبر ورق الترشيح .

الحبيبات تحتوي على اثار حمضيه و لا بد من ازالتها وذلك باضافه الماء المقطر على الحبيبات وهي على ورق الترشيح عده مرات حتى تذهب الاثار الحامضيه وللتأكد من ذهابها نقوم بفحص الحبيبات بورق عباد الشمس الازرق فان تغير الى الاحمر فهذا يعني بقاء شيء من الحامض .

٥- بعد زوال الاثار الحامضيه نقوم بتجفيف الحبيبات في درجه حراره الغرفه العاديه (٢٠ الى ٢٥ م) وليس تحت اشعه الشمس ثم نقوم بحفظ هذه الماده في مكان بارد وجاف بعيدا عن اي شراره او لهب قد يؤثر عليها ونحميها من الصدمات والاحتكاك لانها حساسه لذلك ، لون الحبيبات سيكون رمادي بلوري وهذا يعني انها نقيه باذن الله ، فان كانت غير ذلك تكون تحتوي على شوائب ولكن يمكن استخدامها .

ثانيا: **أزيد الرصاص**

ان ازيد الرصاص جسم ابيض اللون بلوري الشكل عديم الانحلال في الماء البارد ويحل منه الماء في حاله الغليان نصف غرام في اللتر ، وتساوي كثافته ٤,٣ ، تتغير حساسيه ازيد الرصاص جدا بتغير حجم بللوراته ، وقد يكون اكثر المتفجرات الشائعه تمتعا بهذه الخاصيه الهامه ، فاذا تركنا محلولا مشبعا بالازيد يبرد ببطء حصلنا على بللورات ضخمه شديده الحساسيه ، اما اذا بردنا المحلول فجأه فان البلورات المتشكله تكون مجهريه و قليله الحساسيه جدا ، لا يتأثر الازيد بالرطوبه اطلاقا ، وهو ليس جذوبا للرطوبه اذ انه يشتعل مدويا حتى ولو كان فيه ٥٠% من الماء واذا كان رطبا غدا اقل تحسسا بكثير من الفلمينات ، اما في الاجواء الغنيه جدا في ماء الكربون فيتفكك لان غاز الكربون الرطب يزيح حمض ازوت الماء (النيترهيدريك) مشكلا كربونات الرصاص الاساسيه وذلك حسب المعادله التاليه :

٣PbNo + ٢CO٢ + ٤H٢O ⟶

ازيد الرصاص

٦HN٣ + (PbCO٣)٢Pb(OH)٢

(كربونات الرصاص الاساسيه) حمض ازوت الماء .

و ما ان يتشكل حمض النيتروهيدريك حتى يؤثر في نحاس اغماد الطعوم .

Cu + ٢HN٣ - - - ▸ CuN٦ + H٢

(ازيد النحاس)

ان ازيد النحاس جسم خطر التداول لانه ذو حساسيه شديده لذلك يشحن الازيد في طعوم اغماد من الالمنيوم .

يرجع ازيد الرصاص بتاثير الضوء فيرسب الرصاص على بللورات ، فيتغير لونها من الابيض الى الرمادي الذي تختلف شدته باختلاف مده التعرض للضوء وشدته واذا ما كان تعرض ازيد الرصاص الى اشعه الشمس او اشعه الضوء ما فوق البنفسجي الناتج عن مصباح من الكوارتز ، وتعرضا طويلا جدا فان ذلك يؤدي الى انفجاره .

هذا ويمكن تخريب ازيد الرصاص بغطس الاجهزه التي تحويه في كميه كبيره من محلول مركز من خلات الصوديوم او خلات الامونيوم.

سرعه انفجار ازيد الرصاص ٥,٣كم/ث درجه حراره انفجاره ٢٤٥م يتفاعل مع النحاس مكونا ازيد النحاس الاكثر حساسيه والاخطر تداولا لذلك فمن الافضل استخدامه في انابيب من الالمنيوم ، ويذاب ازيد الرصاص في الاسيتون.

استخدامات ازيد الرصاص :

يستخدم كماده محرضه على التفجير لذلك فانه يدخل في صناعه الصواعق والكبسولات الخاصه بالقذائف والطلقات وغيرها وعند استخدامه في الصواعق والكبسولات الخاصه بالقذائف يفضل اضافه ماده منشطه معه لزياده فعاليه الصاعق مثل ار دي اكس و البيتان (RDX) او

(PETN)

المواد المطلوبه لتحضير ازيد الرصاص :

ب- ازيد الصوديوم من محلات المواد الكيماويه والمختبرات الطبيه .
ت- نترات الرصاص .
ث- ماء نقي مقطر ، من الصيدليات او تقوم بتقطير الماء وذلك بتكثيفه بعد غليه وتبخيره.
ج- ورق ترشيح من المكتبات و المختبرات
ح- دوارق زجاجيه مدرجه باحجام مختلفه : من محلات بيع الادوات المخبريه ومن المختبرات
خ- قضيب من الخشب
د- ميزان صغير .

طريقه التحضير :

١- نقوم بوضع ٢٥غرام من ازيد الصوديوم في وعاء زجاجي ثم نضيف له نفس حجمه تقريبا ماء نقي ونقوم بالخلط جيدا بواسطه عمود زجاجي او ميزان حراره زجاجي حتى لا يبقى اثر لبلورات ازيد الصوديوم اي انها في حاله اذابه جيده.
٢- نقوم بوضع ٧٥جم من نترات الرصاص في وعاء زجاجي اخر ونضيف له نفس حجمه تقريبا ونقوم بالتحريك بالمزج والتحريك جيدا حتى تتم الاذابه جيدا بواسطه ميزان الحراره
٣- نقوم الان بإضافه محلول ازيد الصوديوم الى محلول نترات الرصاص فنلاحظ ان التفاعل حدث مباشره وتكونت حبيبات ازيد الرصاص وترسب في قاع الوعاء .
٤- نقوم بترشيح الحبيبات عبر ورق الترشيح للتخلص من بقايا المحلول وهو عباره عن نترات الصوديوم $NaNo_3$ ثم نقوم بغسل الحبيبات بكميه من الماء (نصف كوب تقريبا اي ما يعادل ١٢٠ الى ١٥٠سم٣) وهي فوق ورق الترشيح .
٥- نترك الحبيبات حتى تجف في درجه حراره الغرفه العاديه (٢٠ الى ٢٥ درجه مئويه) ويمنع تحضيرها تحت اشعه الشمس لانها قد تؤثر عليها فتنفجر .
٦- نقوم بتخزين ازيد الرصاص في اوعيه زجاجيه او بلاستيكيه ونبعدها عن اللهب والحراره والكهرباء الساكنه لانها حساسه لها .
٧- معادله التفاعل : $NaN_3+Pb(No_3)_2 \longrightarrow Pb(N_3)_2+2NaNo_3$

ثالثا: ازيد الفضه

استخدامها :

ماده محرضه على الانفجار وتستخدم في صناعه الصواعق وكبسولات القذائف والطلقات.

المواد المطلوبه :

١- ازيد الصوديوم : من محلات المواد الكيميائيه والمختبرات .
٢- نترات الفضه : من محلات المواد الكيميائيه والمختبرات .
٣- اوعيه زجاجيه .
٤- ماء نقي مقطر او عادي : من الصيدليات او التحضير .
٥- ميزان حراره او عمود زجاجي للتحريك + ورق ترشيح ووعاء الترشيح .

طريقه التحضير :

١- نقوم بوضع ٢٥غم من ازيد الصوديوم في وعاء واضف نفس حجمه ماء مقطر . وفي حاله عدم وجوده فعادي ونقوم بخلط والمزج جيدا بميزان الحراره .
٢- نقوم بوضع ٧٥غم من نترات الفضه في وعاء ماء اخر ونضيف له نفس حجمه ماء مقطر (وفي حاله عدم وجوده نستخدم الماء العادي) ونقوم بالمزج جيدا .
٣- نقوم باضافه محلول ازيد الصوديوم المحضر الى المحلول نترات الفضه فنلاحظ ان التفاعل حصل مباشره وترسب حبيبات ازيد الفضه في القاع .
٤- نقوم بالترشيح ثم غسل الحبيبات وهي على ورق الترشيح ثم نقوم بترشيحها وتجفيفها على درجه حراره الغرفه ٢٠ الى ٢٥ درجه مئويه.
٥- تحفظ في وعاء زجاجي او بلاستيكي وبعيده عن الحراره واللهب والصدمات .

رابعا: **أزيد النحاس .**

ماده محرضه تستخدم في صناعه الصواعق والكبسولات والطلقات .

المواد المطلوبه لتحضير ازيد النحاس :

* أزيد الصوديوم : من محلات المواد الكيماويه والمختبرات .
* نترات النحاس : من محلات المواد الكيماويه والمختبرات .
* ماء مقطر او عادي .
* اوعيه زجاجيه وورق ترشيح ووعاء ترشيح وميزان حراره او عامود زجاجي للتحريك .

طريقه التحضير :

١- نقوم بوضع ٢٥جم من ازيد الصوديوم في وعاء زجاجي ونضيف له نفس حجمه ماء ونقوم بالمزج جيدا .
٢- نقوم بوضع ٧٥غم من نترات النحاس في وعاء زجاجي اخر ونضيف له نفس حجمه ماء ونقوم بالمزج جيدا .
٣- نقوم باضافه المحلول الاول وهو ازيد الصوديوم الى المحلول الثاني وهو نترات النحاس فنلاحظ ان التفاعل حصل مباشره وترسب حبيبات أزيد النحاس فنقوم الان بترشيحها عبر ورق الترشيح ثم نقوم بغسلها ثم تجفيفها في درجه حراره الغرفه العاديه ٢٠ الى ٢٥ درجه مئويه .

تحفظ في أوعيه زجاجيه او بلاستيكيه وتحفظ بعيدا عن اللهب والحراره و الاحتكاك والصدمات لانها شديده الحساسيه بهذه المؤثرات اكثر من غيرها من المواد المحرضه

خامسا: **الملح المضعف : [خليط الاملاح المتفجر]**

ماده محرضه لغيرها على الانفجار وحساسه للطرق والحراره والاحتكاك وتستخدم في صناعه الصواعق بوجود ماده منشطه مثل أز دي اكس . او حامض البيكريك اسيد وفي كبسولات و طلقات الاسلحه.

المواد المطلوبه

١- حامض النيتريك تركيزه ٩٠% من المختبرات
٢- قطعه فضيه حوالي ٥/٨ انش قطرها .
٣- كربيد الكالسيوم (استالين) من محلات تصليح السيارات والسمكره .
٤- مطاط انبوب بلاستيكي ١/٤ بوصه يساوي قطر المحيط الداخلي له .
٥- ورق ترشيح
٦- اوعيه زجاجيه ضد الحراره وتكون معها سداده مناسبه حيث تثقب السداده وحتى تتناسب مع دخول الانبوب بداخلها .
٧- ملعقه صغيره
٨- وعاء زجاجي
٩- مصدر حراري
١٠- وعاء طويل رفيع
١١- لاصق
١٢- ماء
١٣- كحول .

طريقه التحضير :

١- امزج ٢,٢٥ ملعقه شاي من حامض النيتريك في ملعقه شاي و نصف ماء في وعاء زجاجي وذلك باضافه الحامض الى الماء .

ملاحظه : نستخدم الماء في عمليه التحضير لتخفيف حامض النيتريك في حاله كون النيتريك تركيزه من ٨٥ الى ٩٨% اما اذا كان تركيزه من ٦٥ الى ٨٠% فلا داعي لاستخدام الماء .

تحذير : حامض النيتريك يؤثر على الجلد والملابس فاذا وقع شيء منه على يديك فقم بغسله بكميه من الماء مباشره وانتبه للغاز الصاعد من الحامض لانه غاز ؤثر على الجسم اذ يعتبر غازا ساما ومن الافضل لبس قفازات خاصه تباع في محلات بيع المواد الكيماويه والمختبرات وايضا اقنعه تمنع استنشاق الابخره السامه .

٢- اذب قطعه الفضه في حمض النيتريك المخفف سوف يتحول المحلول الى اللون الاخضر.
٣- لاحظ احيانا يكون من المهم تسخين الوعاء الزجاجي وبه المواد حتى نحصل على اذابه كامله لقطعه الفضه ، (يكون التسخين غير مباشر ولمه بسيطه)
٤- صب المحلول في انبوب زجاجي ثم ضعها في قاروره بها ماء حار (حمام ماء ساخن) سوف تتكون حبيبات في المحلول ، قم بتسخين المحلول لكي تذوب هذه الحبيبات .
٥- مع استمرار التسخين وبعد ذوبان الحبيبات اضف ١٠ ملاعق شاي من كربيد الكالسيوم

في زجاجه ثانيه واضف في داخلها ملعقه شاي من الماء بعدها يبدأ التفاعل اضف ملعقه شاي من الماء ثم اوصلها بأنبوب كما هو مبين في الرسم .

٦- اغلي الاسيتالين من خلال المحلول ٥ الى ٨ دقائق ، والبخار البني سوف يخرج والقشره البيضاء سوف تظهر في المحلول الفضي .

٧- ارفع المحلول او المزيج الفضي من على النار او اتركه حتى يبرد ورشح المزيج عبر ورق الترشيح الى زجاجه اخرى الحبيبات الخضراء الكريستاليه سوف تظهر على ورق الترشيح .

٨- اغسل الحبيبات الصلبه على ورق الترشيح بوضع ١٢ ملعقه شاي من الكحول لى ورق الترشيح مباشره على الحبيبات الصلبه سوف يتغير لون المحلول في الزجاجه الى الاخضر .

٩- ضع الحيبات البيضاء الصلبه على ورق ترشيح بيضاء حتى تجف بالهواء الطلق .

تنبيه : تعامل مع الحبيبات المتفجره بحذر شديد ، ولا تعرضها للاحتكاك والصدم واحفظها بعيدا عن الاحتكاك والحراره وخزنها في مكان جاف وبارد .

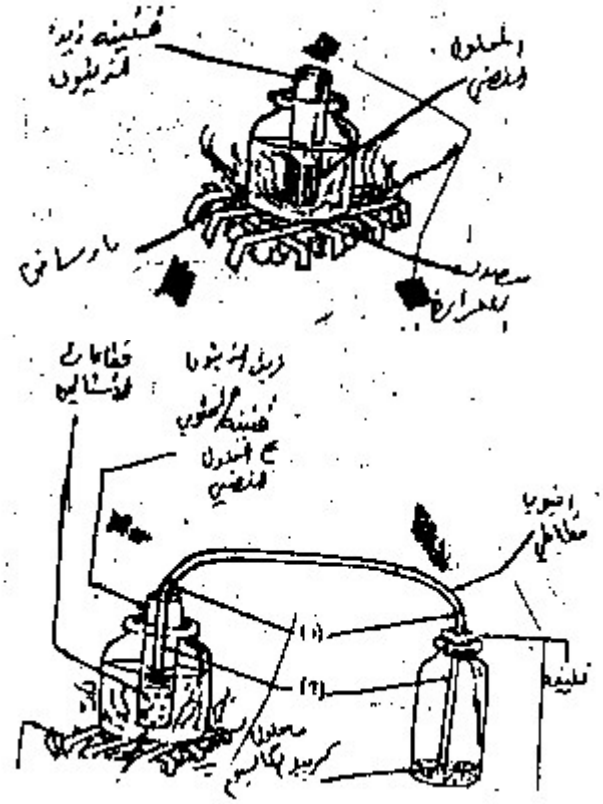

سادسا : **بيروكسيد الاسيتون** .

ماده متفجره محرضه حضر ن بيروكسيد الهيدروجين والاسيتون وحامض الكبريتيك وتدخ في صناعه الصواعق مع وجود ماده منشطه معها مثل ار دي اكس . او حامض لبيكريك اسيد ، وتستخدم ايضا ف كبسولات القذائف والطلقات .

المواد المطلوبه :

١- بيروكسيد الهيدروجين: ويباع في الصيدليات ويوجد في المختبرات الطبيه والجامعات ويستخدم كمطهر وثاتل للجراثيم وخاصه في منطقه الان .
٢- الأسيتون : ويوجد في الصيدليات ومحلات الكوافير إذ انه يستخدم كمزيل لكثير من المواد . ملعقة شاي
٣- حامض الكبريتيك : ويوجد في المستشفيات والمختبرات وفي محلات تصليح السيارات يستخدم في تعبئة البطاريات وغيرها ويكون
في هذه الحالة غير مركز ولتركيزه نقوم بغليه حتى تخرج أبخرة بيضاء نكون قد حصلنا على حامض كبريتيك ذا تركيز مقبول.
٤- قطارة زجاجية
٥- أوعية زجاجية مدرجة
٦- ميزان حرارة
٧- ثلج وملح وماء
٨- أوراق ترشيح
٩- وعاء كبير .

طريقة العمل :

١- اخلط ٣٠مم من الأستون مع٥٠مم من فوق وكسيد الهيدروجين في وعاء زجاجي وحرك جيدا.
٢- برد المخلوط الناتج في الخطوة الأولى وذلك عن طريق وضعه في إناء اكبر يحتوي على مخلوط من الماء والثلج والملح .

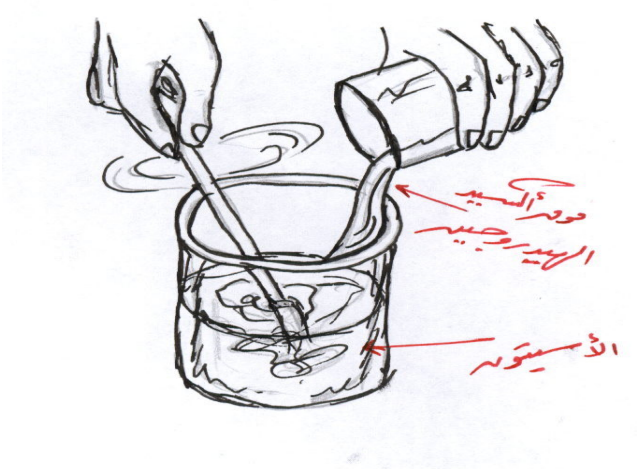

ملاحظة :

كون الوعاء الداخلي خفيف لذا يجب التأكد من انه مستقر وثابت وان لا ينقلب داخل الوعاء الكبير.
٣- برد المحلول الناتج من الخطوة ١ واتركه حتى تصل درجة الحرارة إلى ٥ درجة مئوية .

٤- أضف ٢،٥مم من حامض الكبريت المركز إلى المخلوط في الخطوة السابقة بالتدريج نقطة بعد نقطة وذلك باستعمال القطارة مع
التحريك باستعمال ميزان الحرارة احفظ درجة الحرارة بين ٥ إلى ١٠ درجة مئوية، إذا بدأت درجة الحرارة في الارتفاع عن ١٠
درجة مئوية أوقف إضافة حامض الكبريت، ثم استمر في التحريك حتى تنخفض درجة الحرارة إلى ٥درجة مئوية، ثم بعد ذلك
استمر في إضافة حامض الكبريت حتى تنتهي ٢،٥مم من الحامض .

٥- عندما تنتهي من إضافة حامض الكبريت نهائيا استمر في التحريك لمدة ١٥ دقيقة أخرى .

٦- اترك المخلوط الناتج من الخطوة الخامسة داخل المحلول المحتوي على الثلج والماء والملح لمدة ١٢ إلى ٢٤ساعة أو انقل الوعاء
الداخلي المحتوي على المخلوط وضعه في صندوق يحتوي على ثلج واتركه لمدة ١٢الى٢٤ساعة.

٧- بعد حوالي ١٢ساعة حبيبات بيضاء ستبدأ تترسب في المحلول هي بلورات فوق بيرو كسيد الأسيتون، عملية الترسب يجب إن تتم بعد ٢٤ساعة من البداية.

تحذير: عند هذه النقطة المخلوط مادة متفجرة، احفظها بعيدا عن الهزات والاحتكاك واللهب والشرار.

٨- صفي المخلوط خلال المحارم الورقية لكي تحصل على البلورات الصلبة فوق المحارم .

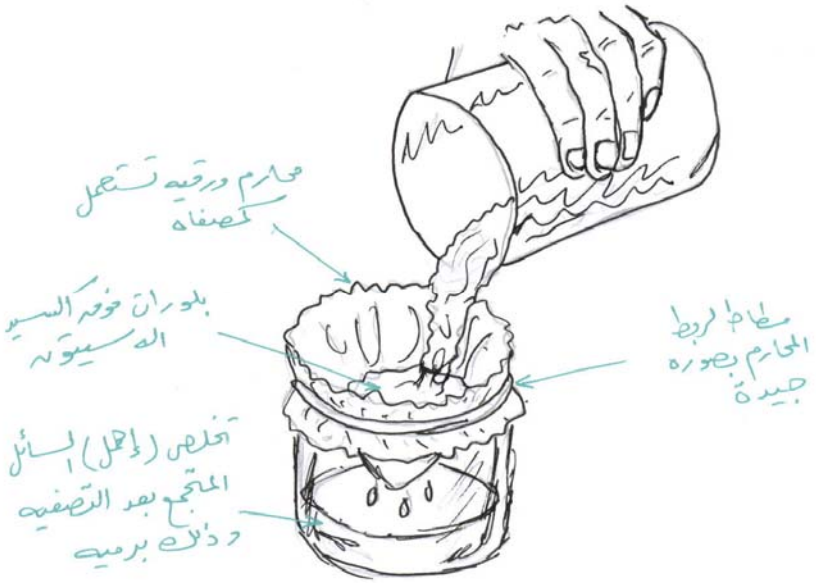

سابعا- **بيكرات الرصاص:** $(CBH^{٢}(No^{٢})^{٣٠}\ ^{٢}Pb$

تستخدم في صناعة الصواعق والبوادئ مع وجود حافز مثله، مثل حامض البيكريك أو RDX أي انه يستخدم كمادة محرضة.

المواد المطلوبة:

١ - أحادي أكسيد الرصاص: نحصل عليه بالتحضير أو من محلات السمكرية والمختبرات.
٢ - حامض البيكريك : بواسطة التحضير أو من محلات المواد الكيميائية .
٣ - كحول الميثانول : من محلات الدهان يستخدم كمزيل أو ضد التجمد.
٤ - قضيب من الخشب أو البلاستيك.
٥ - وعاء كبير من الزجاج.
٦ - ملعقة شاي.
٧ - أداة قياس حجم.
٨ - أوعية مختلفة:وعاء مسطح واسع + أوعية زجاجية.
٩ - مصدر حراري.
١٠- ماء نقي.

طريقة التنفيذ:

١- ضع ٢غم من أحادي أكسيد الرصاص في وعاء مستقل وكذلك ضع ٢غم من حامض البيكريك في وعاء آخر.
٢- ضع مقدار عدد ٢ملعقة (١٠ملتر) من الكحول داخل الوعاء الكبير الزجاجي الآن أضف له حامض البيكريك ثم قم بتحريك المزيج بواسطة القضيب.
٣- الآن أضف أحادي أكسيد الرصاص للمزيج مع التحريك المستمر.

ملاحظة : في هذه اللحظة المزيج يعتبر متفجر مبدئي لذا احترس وابتعد عن الأبخرة بعد إضافة المادة مباشرة.

٤- الآن استمر في تحريك الخليط حتى يتصاعد ويتبخر جميع الكحول بعد فترة سوف يصبح المزيج كثيف القوام.

٥- استمر في التحريك حتى تقف الفقاعات عن الخروج ويقف تفاعل المزيج وتظهر بودرة بيضاء مع بقاء فقاعات قليلة تستمر في التكوين .

٦- انتبه جدا بان لا تلتصق الحبيبات البيضاء الجديدة على جدار الوعاء الداخلي وبالتالي تجف لخطورة هذا كن حذرا أن لا تجف المادة تماما داخل الوعاء .

٧- الآن اسكب هذه المادة (بيكرات الرصاص) داخل طشت متسع لتجف في الهواء الطلق .

٨- يمكن تجفيف المخلوط بوضعه في حمام ساخن ولكن دون أن يغلي الماء ولمدة ساعتين تقريبا

ثامنا- دي - دي - إن - بي (D.D.N.P)

(دي دي ان بي) متفجراساسي يستخدم في صناعة الصواعق ويستخدم كمادة محرضة مع حامض البيكريك أسيد و RDX

المواد المطلوبة :

١ - بيكريك أسيد من المختبرات .

٢ - كبريت مطحون اصفر من محلات المواد الزراعية .

٣ - هيدروكسيد الصوديوم ، من المختبرات ومحلات بيع المواد الكيميائية .

٤ - حامض الكبريتيك (غير صافي) من محلات تصليح السيارات ولكن بعد غليه وخروج غاز ابيض ويفضل أن يكون مركزا من المختبرات .

٥ - نترات الصوديوم أو نترات البوتاسيوم ، من المختبرات أو بالتحضير مخبريا .

٦ - ماء .

٧ - زجاج ضد الحرارة (بايركس)

٨ - خشبة (عصا) للتحريك (زجاج أو خشب) ٩ - مقياس زجاجي .

١٠- ملعقة شاي. ١١- ملعقة عادية . ١٢- ورق ترشيح .

١٣- قطارة . ١٤- مصدر حراري ١٥- أوعية . ١٦- لاصق .

طريقة التحضير :

١ - نأخذ كوبين ، نضع في احد الكوبين نصف غرام من هيدروكسيد الصوديوم ونخلطه مع ٢ ملعقة شاي أو ٣٠ مللتر في الماء الدافئ .

٢ - نذيب ١ ملعقة او ٣غرام من حامض البيكريك في الماء والهيدروكسيد الصوديوم ونخزنه ونحتفظ به إلى الخطوة الخامسة .

٣ - نحضر كوب آخر ونضع فيه ربع ملعقة شاي (١مللتر) من الماء ونضيف له نصف ملعقة شاي أو ٢,٥ غم من الكبريت وثلث ملعقة شاي (٢,٥ غم) من هيدروكسيد الصوديوم .

٤ - نضع المحلول (ماء + الكبريت + هيدروكسيد الصوديوم) على النار حتى يتغير اللون إلى أحمر غامق ونرفعه عن النار حتى يبرد.

٥ - على ٣ دفعات نضيف محلول الكبريت وهيدروكسيد الصوديوم إلى حامض البيكريك مع هيدروكسيد الصوديندوم خطوة (٢) حيث نحافظ على التحريك أثناء الصب وعندما تنتهي تترك المحلول حتى يبرد .

٦ - يرشح المخلوط عبر ورق الترشيح إلى وعاء آخر سوف تظهر على ورق الترشيح حبيبات حمراء ، تخلص من السائل داخل الوعاء .

٧ - قم بتذويب الحبيبات الحمراء في ربع كوب أو ٦٠مللتر من الماء المغلي.

٨ - ارفع المحلول وقم بترشيحه خلال ورق الترشيح كما في الخطوة (٦) وتخلص من الحبيبات الظاهرة على ورق الترشيح .

٩ - بواسطة القطارة (قطارة العين) ببطء شديد نضيف حامض الكبريتيك على المحلول الراشح حتى يتحول اللون إلى برتقالي ثم إلى بني .

١٠- نضيف نصف ملعقة شاي(٢،٥غم) من حامض الكبريت زيادة إلى المحلول ثم اترك المحلول حتى يبرد .

١١- احضر وعاء آخر وأذب فيه ربع ملعقة شاي (١،٨غم) من نترات الصوديوم أو البوتاسيوم في ثلث كوب (٨٠مللتر) من الماء .

١٢- أضف إلى المحلول على دفعة واحدة مع التحريك في المحلول البرتقالي البني ، اترك المحلول لمدة ١٠ دقائق ، المحلول سوف يتغير إلى اللون البني الفاتح .

تحذير : في هذه اللحظة المحلول متفجر أولي أساسي احفظه بعيدا عن النار واللهب .

١٣- رشح المحلول خلال ورق الترشيح واغسل الحبيبات وذلك بصب ٤ ملاعق شاي من الماء على الترشيح أو (٢٠مللتر) من الماء .

١٤- اترك الحبيبات حتى تجف لمدة ١٦ساعة .

تنبيه :

الحبيبات المتفجرة حساسة للصدم والاحتكاك والنار ، احفظه في إناء محكم الإغلاق .

ملاحظة :

وقت التجفيف يمكن أن يختصر إلى ساعتين وذلك بوضع الحبيبات في حمام ساخن ،كما مر سابقا .

تاسعا- تحضير ثلاثي أيود النيتروجين :

في الحقيقة إن أكثر المتفجرات خطرا هو مركب ثلاثي نيترو أيوديد النيتروجين ، فهو قوي جدا وأيضا حساس جدا للاحتكاك.

طريقة التحضير :

١ - أضف كمية صغيرة من بودرة اليودين ثم ٢٠ سم مكعب من هيدروكسيد الامونيا المركز وهذه ، العملية يجب أن تكون ببطء شديد ، حتى تترسب حبيبات حمراء قابلة للسمرة في الإناء .

٢ - نرشح المواد المترسبة عبر ورق الترشيح ، ومن ثم اغسله أولا بالكحول .

٣ - نقوم بالتجفيف عند الاستعمال .

وثلاثي أيوديد النيتروجين يجب أن يحفظ مبلل ، حيث انه عندما يجف يصبح حساسا جدا للغاية عند الاحتكاك ، حيث يمكن تفجيره بلمسة خفيفة باليد .

القسم الثاني

المتفجرات المنشطة

وهي متفجرات أساسية ولكن بعضها لا يستخدم لوحده في عملية التدمير وإنما تدخل في صناعة الصواعق مساعدة للمادة المحرضة لأن قوته الانفجارية أكبر وبعضها يستخدم في التدمير ويعتبر من المتفجرات القاصمة الأساسية وتدخل أيضا في صناعة الصواعق مثل RDX

وتتميز هذه المتفجرات عن المتفجرات المحرضة بـأن حساسيتها للمؤثرات الخارجية أقل منها ولكن قوتها التدميرية أكبر ، وسميت بالمتفجرات المنشطة لأنها تعمل على تنشيط ومساعدة المتفجرات المحرضة في الصاعق على تفجير المتفجرات الأساسية مثل T.N.Tلأن المتفجرات المحرضة لوحدها قد لا تكون كافية لتفجير مادة أساسية فعند انفجار المادة المحرضة تنتقل موجة التفجير إلى المادة المنشطة ومن ثم إلى المادة الأساسية ومن هذه المواد :

١-RDX
٢- حامض البيكريك أسيد
٣- متفجر PETN
٤- H.M.T.D
٥- D.D.N.P
وغيرها من المواد.

اولا- RDX

يعتبر RDX متفجر قاسم أساسي شديد الفعالية وهو في نفس الوقت يعتبر متفجر منشط يدخل في صناعة الصواعق ويصنع من RDX مواد متفجرة أساسية قاصمة مثل (c٤-c٣) وغيرها من المواد .

يعتبر RDX حساس للصدم وغير قابل للاشتعال عند إحراقه ودرجة حرارة انفجاره ١٩٧ درجة مئوية وسرعة انفجاره ٨٣٨٧ م/ث ، وغير قابل للرطوبة وطاقته ١،٦ من طاقة T.N.T أما لون RDX فهو ذا لون أبيض في حالته النقية وعلى شكل حبيبات بلورية شبيهة بالملح.

ويحضر RDX بطريقتين

١- عن طريق استخراجه من متفجر C٤ .
٢- بالتحضير مخبريا .

الطريقه الاولى : **تحضير RDX من C٤**

المواد المطلوبة :

١- كازولين
٢- المتفجر C٤
٣- وعاءين من الزجاج عنقهما كبير .
٤- ورق ترشيح - ورق توليت .
٥- قضيب للخلط من الزجاج أو الخشب .
٦- ماء نقي .
٧- وعاء زجاج أو من السيراميك (مثل الفخار)

٨- حوض كبير . ٩- مصدر حراري ١٠- ملعقة شاي .
١١- كوب. ١٢- شريط لاصق .

طريقة التحضير :

١- ضع حوالي ١٥ غم من مادة c٤ (حوالي ١،٥ ملعقة) في أحد الأنائين أضف لها (٢٤٠ سم مكعب)من مادة الكازولين (البنزين)

ملاحظة : يمكن مضاعفة هذه الكمية للحصول على ناتج أكثر على سبيل المثال (استخدام حوالي ٨ لتر كازولين مع كوب واحد من c٤).

٢- بواسطة القضيب قم بمزج الخليط حتى يتحلل c٤ إلى حبيبات صغيرة اترك المزيج لمدة نصف ساعة حتى يستقر بدون تحريك .
٣- قم بعد ذلك بالتحريك والمزج ثانية بواسطة القضيب إلى أن تظهر حبيبات صغيرة بيضاء تبدأ تترسب فوق القعر .
٤- قم بتصفية الخليط وذلك بسكبه في الإناء الأخر عبر ورق الترشيح ثم اغسل الحبيبات المحتجزة فوق ورق الترشيح بمقدار مصف كوب (١٢٠ سم مكعب) من الكازولين ، تخلص من بقية السائل لأننا لسنا بحاجة له .
٥- قم الآن بتجفيف الحبيبات في درجة الغرفة العادية ٢٠ إلى ٢٥ درجة مئوية ثم قم بحفظها في إناء وأغلقه بإحكام.

الطريقه الثانيه : **تحضير RDX مخبريا بمواد كيميائية .**

المواد المطلوبة :

١- هيكسامين تترامين (بوتروبين) من المختبرات ومحلات بيع المواد الكيميائية .
٢- نترات امونيوم (نسبة النيتروجين أكثر من ٣٣ %)
٣- حامض النيتريك المركز ٩٠ إلى ٩٨ %.

طريقة التحضير :

١- نقوم بوضع ٥ غم من هكسامين تترامين في وعاء زجاجي ونضيف له ٤٨ غم من نترات الأمونيوم ونقوم بالمزج جيدا .
٢- نقوم بوضع الوعاء في حمام ثلجي وابدأ بإضافة ٥٧ سم مكعب من حامض النيتريك المركز وعلى فترات وبكل هدوء مع التحريك ، على أن لا ترتفع درجة الحرارة عن ١٥ درجة

مئوية

٣- بعد الانتهاء من إضافة حمض النيتريك والتحريك جيدا نقوم بوضع الوعاء فوق مسخن كهربائي أو على لهب ولكن غير مباشر ونرفع درجة الحرارة لغاية ٨٠ م ونثبتها على ذلك لمدة نصف ساعة على أن لا ترتفع درجة الحرارة أكثر من ٨١ م ولا تنخفض أقل من ٧٩ درجة مئوية وفي حالة وجود مثبت حرارة يكون أفضل والا فطريقة استخدام المسخن الكهربائي لتثبيت الحرارة هي عندما تصل درجة الحرارة إلى ٨١ درجة نقوم برفع الوعاء مباشرة وعند انخفاضها إلى ٧٩،٥ درجة مئوية نقوم بوضعه فوق المسخن وهكذا لمدة نصف ساعة.

تنبيه :

ا- أثناء التسخين سوف تتصاعد أبخرة مضرة للعين وللجسم في حالة استنشاقه فلا بد من الابتعاد والحذر ويفضل لبس كمام للوجه يمنع الغاز في حالة التنفس من الدخول داخل الجسم والعين .

ب- عند التسخين وتثبيت درجة الحرارة لمدة نصف ساعة يمنع تحريك المحلول لأن هذه المرحلة مرحلة ترسب RDX وبالتحريك فأن حبيبات سوف تتحلل إلى غازات متفجرة وخاصة إذا حرك الكأس بشدة .

٤- بعد انتهاء عملية التثبيت ننتظر لمدة نصف ساعة حتى تنخفض درجة الحرارة إلى ٢٠ درجة مئوية ويمكن الاستعانة بحمام ماء بارد ،أي وضع الوعاء في وعاء آخر يحتوي على ماء بارد .

٥- حبيبات RDX سوف تكون واضحة الآن والسائل المتبقي هو نترات الأمونيوم مذابة في الحامض .

٦- أن بلورات RDX متأثرة بآثار حمضية ولنعادلها نقوم بترشيح البلورات عبر ورق الترشيح ثم نضع البلورات في وعاء آخر ونضيف له محلول كربونات الصوديوم بتركيز ٥% (المحلول يتكون من ٥ غم من كربونات الصوديوم مذابة في ١٠٠ سم مكعب من الماء) وتكون عملية الإضافة بكل هدوء وعلى فترات حتى يتم التفاعل وأثناء الإضافة سوف يصدر صوت وهو صوت التفاعل الحاصل نتيجة التعادل .

٧- لمعرفة إذا كانت البلورات تعادلت أم لا ، نستخدم ورق كاشف ذا لون أصفر يسمى بورق PH (ورق لقياس القوى الهيدروجينية في المحلول حيث يعطيني لون أحمر إذا كان حامض وأزرق إذا كان قاعدي ، وبني إذا كان متعادل) بحيث لا أضع جميع المحلول القاعدي دفعة واحدة وإنماعلى فترات مع استخدام الورق الكاشف PH فإذا أصبح لون الورقة بنيا توقفنا عن إضافة المحلول القاعدي.

٨- بعد أن نكون علافنا بأن البلورات أصبحت متعادلة نقوم بتسخين المحلول حتى يتبخر معظم المحلول القاعدي الذي أضفناه وليس جميعه حتى لا تنصهر حبيبات RDX (ففي حالة تبخر جميع الحلول القاعدي عفويا سوف تلاحظ وجود سائل لزج هو عبارة عن RDX منصهر، فلا تقوم بسكبه).

٩- نقوم الآن بوضع الكأس الحاوي على البلورات في وعاء يحتوي على ماء بارد حتى تترسب RDX جيدا حيث نقوم بتجفيفها ثم تخزينها في وعاء مغلق بإحكام حيث يمكن أن يخزن لعدة أشهر ،إن RDX حساس للاحتكاك والطرق ولكنه غير حساس للحرارة حيث يشتعل فقط فلا

بد من الحذر أثناء تخزينه وحمله .
١٠- نضيف قطرات من حمض النيتريك ليكتمل تكون RDX .

ويتم تنقية RDX كما هو مبين :

١- تحضر مرطبان (إناء) فارغ وتملؤه ثلثين بالأسيتون ونسخنه وذلك بوضعه في أناء فيه ماء حار يقدر٧٠ إلى ٨٠ درجة مئوية ونضيف مادة RDX عن طريق ملعقة واحدة في كل مرة حتى يذوب جميعه في الأسيتون .
٢- عند ذوبان أكبر كمية من RDX في الأسيتون الحار،نقوم بتركه حتى يعود إلى درجة حرارة الغرفة ٢٥ إلى ٣٠ درجة مئوية ، ونتركه لمدة ساعة .
٣- بعد ساعة تظهر حبيبات RDX مرة أخرى ونقوم بترشيحه وتنشيفه .

تخزين RDX :

١- يحفظ RDX المنقى في مرطبان زجاجي مغلق له غطاء شديد الأحكام حيث يمكن أن يخزن لعدة أشهر .
٢- RDX غير حساس للحرارة والصدم ، لكنه حساس للاحتكاك ، فلذلك يجب اتخاذ الحيطة و الحذر عند تعليب RDX أو حمله .

ملاحظة : من الكميات المستخدمة في هذه التجربة نحصل على كمية من RDX قدرها ١،٥ أونصة = ٤٥غم .

ثانيا- تحضير متفجر حمض البيكريك

[حامض الد – الميلينيت] ثلاثي نيتروفينول

يعتبر حمض البيكريك من المتفجرات شديدة الانفجار إذ يمكن استخدامه كحشوة أساسية إذا حضر بكميات ، وبالأمكان استخدامه كمادة مساعدة في الصواعق مع المتفجرات المحرضة أي أنه يعتبر مادة منشطة وله استخدامات أخرى إذ أنه يستعمل في تحضير بعض المواد المتفجرة كمادة D.D.N.P وفي تحضير ملح حامض البيكريك .
ولتحضيرحمض البيكريك نستخدم أقراص الأسبيرين الحاوية على فينول مع حامض الكبريتيك والكحول ونترات البوتاسيوم .

المواد المطلوبة :

١- حبوب اسبرين (يحتوي على فينول).
٢- كحول عادي تركيزه ٩٥% (ايثلي).
٣- حامض كبريتيك مركز(من محلات بيع بطاريات السيارات،أو تقوم بتسخين ماء البطارية المباع حتى تبدأ أبخرة بيضاء في تصاعد).
٤- نترات البوتاسيوم .
٥- ماء.

٦- ورق ترشيح / ورق توليت .
٧- وعاء كبير متسع (حوض).
٨- قضيب من الزجاج أو الخشب .
٩- أوعية زجاجية متعددة .
١٠- وعاء من الزجاج أو الخشب متسع الفتحة .
١١- كوب .
١٢- ملعقة شاي .
١٣- ملعقة طعام كبيرة .
١٤- مصدر حراري.
١٥- شريط لاصق .

طريقة التحضير :

١- اهرس (حطم) ٢٠ حبة أسبرين داخل وعاء زجاجي ،أضف لها ١ ملعقة شاي من الماء ، ثم قم بمزج الخليط بواسطة القضيب .
٢- أضف نصف كوب من الكحول (١٠٠إلى١٢٠سم مكعب) الى حبات الأسبرين ، استمر في التحريك جيدا .
٣- اسكب المزيج السابق داخل إناء آخر عبر ورق الترشيح ،تخلص من المادة الصلبة المترسبة فوق ورق الترشيح لأننا لا نريدها .
٤- اسكب هذا المحلول المصفى داخل وعاء الزجاج المتسع الفتحة .
٥- اعمل حمام ماء ساخن لهذا المحلول حتى يتم تبخر جميع الماء والكحول من المحلول ، سوف تترسب في قعر الأنباء بودرة بيضاء.
٦- يجب أن يكون الماء ساخن ولكن ليس الى درجة الغليان أي في حدود ٨٠درجة مئوية .
٧- الآن اسكب ثلث كوب (٨٠ سم مكعب) من الحامض المركز في أحد أوعية الزجاج ، أضف البودرة البيضاء للحامض .
٨- قم بتسخين المزيج الجديد داخل حوض ماء ساخن لمدة ١٥ دقيقة بعد ذلك ارفع الوعاء من الحمام الساخن ، لون المحلول سوف يصبح بين الأصفر والبرتقالي.
٩- أضف ٣ ملاعق شاي (١٥غم) من نترات البوتاسيوم خلال ثلاث دفعات إلى المحلول الأصفر المتكون سابقا ، قم بالتحريك، أثناء إضافة النترات سوف يصبح لون المحلول أحمر ثم يعود ثانية إلى الأصفر أو البرتقالي.
١٠- اترك المزيج الآن حتى يبرد تدريجيا مع استمرارك بالتحريك .
١١- الآن ضع حوالي كوب وربع ماء بارد في وعاء ،ثم اسكب المحلول السابق فوقه مع استمرار التحريك ليتم بدورته جيدا .
١٢- قم بسكب المحلول الآن داخل وعاء آخر عبر ورق الترشيح ، الحبيبات الصفراء سوف تحتجزفوق ورق الترشيح ، ثم قم بغسل الحبيبات المحتجزة بواسطة ملعقتين طعام من الماء.
١٣- قم بتجفيف الحبيبات الصفراء بوضعها في الإناء الزجاجي ثم وضع الإناء داخل حوض ماء ساخن لمدة ٢ ساعة كما سبق ذكره أو تحت هواء ساخن أما المحلول المتبقي فتخلص منه لعدم الحاجة له .

ثالثا- ت ا سي سي رباعي أمين النحاس كلوريت (T.A.C.C)

كلوريت متفجر أساسي حيث يمكن أن يصنع من كلورات الصوديوم وكبريت النحاس والأمونيا ، هذا المتفجر يستخدم كمادة مثل (RDX) وحامض البيكريك ، وحيث انه يدخل في تركيب الصواعق .

المواد المطلوبة :

١- كلورات الصوديوم .
٢- كبريت النحاس ،يؤخذ بالتجربة أو من محلات أدوات البناء.
٣- هيدروكسيد الأمونيا . ٤- الكحول ٩٥% صافي .
٥- شمع، طين ، زفت. ٦- ماء.
٧- زجاجة ذات فوهة رقيقة – زجاجة كولا ٨- مطاط.
٩- ملعقة شاي . ١٠- وعاء للخلط . ١١- مصدر حراري.
١٢- ورقة ترشيح . ١٣- وعاء (قدر). ١٤- شريط لاصق.
١٥- كوب .

طريقة التحضير :

١- يقاس ثلث ملعقة شاي (٢،٥غم) من كلورات الصوديوم وتوضع داخل زجاجة واسعة الفوهة ونضيف لها ١٠ ملاعق شاي من الكحول .
٢- ضع الزجاجة ذات الفوهة الواسعة داخل وعاء فيه ماء ساخن ونضيف ١ ملعقة شاي (٤غم) من كبريت النحاس إلى المخلوط ، ونسخن لمدة ٣٠ دقيقة فقط قبل درجة الغليان مع المحافظة على التحريك .

تحذير : أبعد المحلول عن اللهب والنار (الحرارة).

ملاحظة :احفظ حجم المحلول كما هو وذلك بإضافة كمية من الكحول تساوي تقريبا النسبة التي تبخرت كل ٣٠ دقيقة .

٣- ارفع المحلول من الماء الساخن مع تركه يبرد ونلاحظ لون المحلول سوف يتغير من الأزرق إلى الأخضر الفاتح ، رشح المحلول بواسطة ورق الترشيح إلى إناء آخر واسع الفوهة وخزن المحلول حتى يكون جاهز لخطوة (٦).
٤- أضف ١ كوب (٢٥٠سم مكعب) من الأمونيا إلى أناء زجاجي رفيع الفوهة وضع أنبوب داخل رقبة الزجاجة حيث يمتد الأنبوب حوالي ٤ سم داخل الزجاجة ، يغلق الأنبوب جيدا بواسطة الشمع والطين وأن وجد الزفت فيكون أفضل وهذا في حالة استعمال زجاجة عادية مثل زجاجة الكولا ، ولكن هناك زجاجات رقيقة العنق خاصة بالمختبرات ولها مفتاح إغلاق جيد .

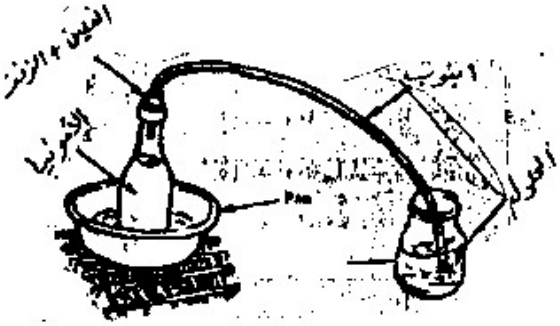

٥- ضع في الزجاجة أنبوب طويل يمتد إلى زجاجة أخرى تحتوي على محلول الكلورات كحول-الكبريت (خطوة ٣) وقم بتسخين الزجاجة التي تحتوي على الأمونيا بواسطة إناء يحتوي ماء ساخن مع عدم السماح له أن يغلي ولمدة ١٠ دقائق.

٦- غاز الأمونيا المغلي (المتفجر) ينتقل عبر الأنبوب إلى محلول الكلورات والكحول والكبريت تتم هذه العملية خلال ١٠ دقائق تقريبا وذلك حتى يتغير اللون من أخضر فاتح إلى أزرق غامق ،واصل بقية الغاز في المحلول لمدة ١٠ دقائق أخرى .

تنبيه : لهذه اللحظة المحلول ما زال متفجر أساسي أبعده عن النار والحرارة اللهبية .

٧- ارفع المحلول من الوعاء ونقص من الكمية أو الحجم إلى أن يبقى الثلث من الحجم الأساسي وذلك بالتبخير إما في الهواء الطلق أو في مجرى الهواء .

ملحوظة : صب المادة في إناء مسطح وذلك لتسريع عملية التبخير .

٨- رشح المحلول بواسطة ورق الترشيح داخل زجاجة واسعة الفوهة حتى تصفى الحبيبات الكريستالية ثم اغسل الحبيبات بملعقة شاي واحدة من الكحول ثم اتركه لمدة ١٦ ساعة .

تحذير : المتفجر حساس للصدم والاحتكاك والنار ، احفظه في إناء محكم الإغلاق.

رابعا- تجربة تحضير (H.M.T.D)

H.M.T.D متفجر أساسي حيث يمكن أن يصنع من هيكسامين وبروكسيد الهيدروجين وحامض الخليك (سيتريك) وهذا المتفجر يستخدم كمادة محرضة في صناعة الصواعق مع مادة منشطة مثل الحامض البكريك أو RDX .

المواد المطلوبة :

١- هيكساماهين (تترامين) (بروتروبين) (ميثانامين) من الصيدليات
٢- بروكسيد الهيدروجين ، (مصفف الشعر مبيض الشعر).
٣- حامض الخليك (السيتريك) وهو ملح الليمون ، من المحلات .
٤- وعاء ، زجاجات ، كؤوس.
٥- ورق الترشيح .
٦- ملعقة شاي.
٧- إناء كبير

٨- ماء .
٩- لاصق.

طريقة التحضير :

١- ضع ٩ ملاعق شاي من بروكسيد الهيدروجين (هيدروجين بروكسيد) داخل الإناء.
٢- على ثلاث دفعات ،أذب ٢،٥ ملعقة شاي من الهيكسامين المطحون في هيدروجين بروكسيد.
٣- اترك المحلول يبرد لمدة ٣٠ دقيقة وذلك بوضعه داخل إناء فيه ماء بارد.
٤- على ٥ دفعات نذيب ٤،٥ ملعقة شاي من حامض الخليك المطحون (السيتريك) داخل المحلول أي محلول هيكسامين والهيدروجين بروكسيد .
٥- اترك المحلول حتى تظهر الحبيبات صلبة في قعر الإناء .

ملاحظة : إكمال ترسبات الحبيبات سوف يأخذ من ٨ إلى ٢٤ ساعة ، من هذه اللحظة المخلوط متفجرأساسي لذلك أبعده عن النار واللهب .

٦- رشح المخلوط عبر ورق الترشيح إلى وعاء آخر حتى تحصل على الحبيبات .
٧- اغسل الحبيبات وذلك بوضع ٦ ملاعق شاي من الماء عليهن مباشرة فوق ورق الترشيح وتخلص من السائل داخل الإناء.
٨- ضع هذه الحبيبات داخل وعاء حتى تجف .

تنبيه : تعامل مع المتفجر بحذر شديد لا تعرضه للصدم والاحتكاك ، احفظه من النار والاحتكاك ، يخزن في مكان بارد وجاف.

* نحصل من هذه التجربة بالأوزان المذكورة على مقدار من المادة المتفجرة يساوي ٥،٢ غم .

خامسا- متفجرات البيتان (PETN)

مادة البيتان PETN اختصار لكلمة Pentacrythrite Tetra Nitrate وهو أول المصنوعات عام ١٨٩٤ ويعتبر من المتفجرات عالية القوة وكان تحضيره في ألمانيا بطريقة البحث العلمي الكيميائي ، وذلك عند عملية نترجة المادة الأولى Pentacrythrite في حامض النيتريك المركز ونتجت المادة المتفجرة والتي عندما أجريت عليها التجارب أعطت سرعة صعق عالية ،وكثافة عالية ، وثباتية عالية مما يسمح لها التداول والاستخدام العسكري.
والمشكلة التي واجهتها آنذاك هي عدم وجود مواد تقدر تخفض الكتلة الناتجة من الجزء الخام من Pentacrythrite وهكذا بقيت أول المادة رهن التجارب المخبرية وذلك حتى الحرب العالمية الثانية .
وعندما كانت تستخدم كذخيرة حية للقنابل والصواريخ وغيرها ولقد كانت تنتج ألمانيا ما يقارب ١٤٤٠ طن من هذه المادة في الشهر الواحد .

الصفات الكيميائية والفيزيائية :

- مادة بلورية بيضاء تبدو عند اللمس مثل البودرة في حالتها النقية .
- تنصهر عند درجة ١٤١ درجة مئوية .

درجة الغليان : ١٦٠ درجة مئوية تحت ضغط ٢ملم زئبق .
١٨٠ درجة مئوية تحت ضغط ٥٠ملم زئبق .
٢٠٠ درجة مئوية تحت ضغط ٧٦٠ملم زئبق .
(الضغط الجوي على سطح البحر)

* أما التركيب الجزئي فهو كالتالي :

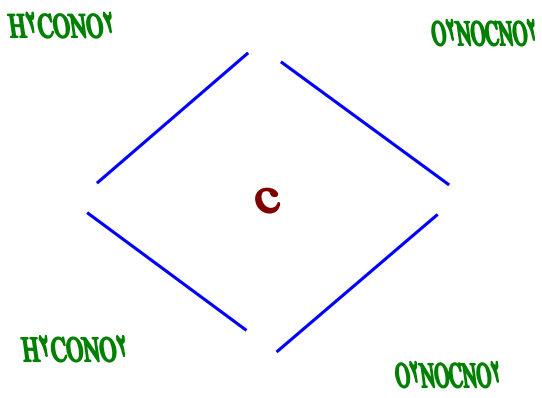

نسبة النيتروجين الحجمي في المادة = ١٧،٧٢٢%
وهذا مطابق المواصفات الـ PETAN العسكرية .

صناعة البيتان PETN

يمكن صناعته بعدة طرق مختلفة وتتلخص الخطوات بما يلي :-

النترجة :

وذلك بأضافة Pentacrythrite إلى كمية معينة من حامض النيتريك تحت درجة حرارة معينة وبعد مرور وقت كافي تترسب المادة الخام من PETAN .
اغسل المادة الناتجة حتى تتحرر من الحامض وذلك بماء مقطر ثم التصفية والتجفيف الجيد.

البلورة :

- وذلك بإضافة مرة ثانية مادة البيتان في الأسيتون الساخن ، ثم صب الراسب في الماء البارد .
- غسل البيتان النقي بماء مقطر عدة مرات ثم التصفية والتجفيف الجيد .
- تكون مادة البيتان الآن جاهزة للاستخدام.

عرض مفصل لطريقة التحضير :

الأدوات المطلوبة :

١- لوحين أو انائين للتسخين بمقاييس حوالي ١٠ × ١٠ سم .
٢- قضيب تحريك زجاجي أو أكثر .
٣- وعاء زجاجي من نوع ضد الحرارة وسعة حوالي ٤٠٠٠ مللتر ، ذو شكل أسطواني وتدريج حجمي .

٤- مخبار مدرج ضد الحرارة .
٥- ميزان حرارة. ٦- ورق ترشيح قياس كبير .
٧- قمع زجاجي . ٨- سطل أو أثنين من البلاستيكك.
٩- ملعقة بلاستيك أو خشب (تستخدم كمغرفة للبلورات)
١٠-عدة أواني للتجفيف شكلها مثل المقلاة (أو الصينية)
١١- وعاء زجاجي اسطواني طويل ضد الحرارة مدرج (مخبار مدرج كبيرالحجم) حوالي ١٠٠٠سم .
١٢- أكواب ورقية .
١٣- قناع أو نظارات للعينين والوجه لحمايتها أثناء العمل من الحامض .
١٤- قفازات مطاطية لحماية اليدين .

المواد الكيميائية المطلوبة :

المقادير المذكورة أسفله مناسبة لإعطاء ٥٠٠ مللتر من مادة البيتان ، اما إذا أردنا تغيير الكمية فهذا راجع للشخص المختص .

١- ٦٠٠ سم مكعب حامض نيتريك نقي ومركز (٩٨%) (لا تستخدم حامض ذو تركيز قليل).
٢- ٢٥٠ سم مكعب Pentacrythrite عالي الكفاءة .
٣- ١٥٠٠ سم مكعب اسيتون نقي.
٤- ملعقة من كربونات الصوديوم (بودرة) نقية .
٥- حوالي ٨٠٠ سم مكعب ماء مقطر .
٦- من ٣٠ إلى ٤٠ جالون ماء عادي (ماء الحنفية من المنزل).
٧- مجموعة من ورق عباد الشمس الأزرق لكشف وفحص مستوى الـ (PH) في نطاق الحامض من ٠ إلى ٧ .
٨- كمية من الثلج المجروش .
-- يمكن الحصول على هذه المواد عن طريق شركات المواد الكيميائية أو شركات الأدوية .

طريقة التحضير :

خطوات النترجة :

١- خذ الإناء سعة ١٠٠٠ سم مكعب (الإناء الطويل) وضع فيه ٦٠٠ سم مكعب من حامض النيتريك ، كن متأكد من لبس القناع على الوجه والعينين وكذلك القفازات .
٢- ضع الإناء الذي يحوي الحامض في الإناء الكبير وثبته جيدا في الوسط.
٣- ضع الثلج المجروش حوله إلى مستوى الحامض ، صب الماء العادي على الثلج حتى يصل إلى حد علامة ٧٠٠ سم مكعب على جدار الأنبوب الكبير .

(احذر ان تترك شيئا من الماء أو الثلج يسقط في الحامض حتى لا يغير من تركيزه)

٤- ضع ميزان الحرارة وثبته على جدار الأنبوب بشكل جيد بواسطة مشبك بحيث تكون حجرة الزئبق أسفل سطح الحامض بقليل ، وكن متأكدا أن القراءة عليه تكون سهلة وواضحة .

٥- بلطف ضع قضيب الزجاج داخل الحامض لتحريكه .
٦- لوح التسخين على مصدر حراري بحيث يكون مطفأ حتى هذه اللحظة والفائدة من توزيع الحرارة على الإناء وعدم تعريضه للهب مباشرة
٧- بكلتا يديك احمل الأجزاء كاملة برفق و تأني وضعها على لوح التسخين .
٨- استخدم المخبار المدرج وقس به كمية ٢٥٠ سم مكعب من ال Pentacrythrite في الكوب أو الفنجان الورقي وربما تحتاج إلى الأثنين .

* المرحلة التالية في التحضير

٩- أبدأ بتحريك الحامض بهدوء بالقضيب الزجاجي مع بقاء موقد الحرارة مطفأ .
١٠- أنظر لميزان الحرارة وعندما يصل هابطا إلى درجة (١٠) مئوية بطئ الدوران وابدأ بسكب مادة Pentacrythrite قليلا قليلا من حافة الفنجان الورقي حتى يبدأ الفوران بهدوء وحالما تبدأ الحرارة بالأرتفاع توقف فورا وانتظر إذا وصلت الحرارة إلى ٢٠ ليبرد المحلول قليلا حتى تصل الحرارة إلى١٠ ثم مرة أخرى بنفس الطريقة أضف مادة Pentacrythrite حتى تكون قد سكبت ٢٥٠ سم مكعب دون أن تتجاوز درجة الحرارة٢٠ الآن انزع ميزان الحرارة وقضيب التحريك ثم انزع الإناء الصغير من الإناء الكبير وضعه جانبا حتى يستقر ويهدأ التفاعل مدة ٤ إلى ٥ دقائق .

المرحلة النهائية :

١١- بعد ٤الى ٥ دقائق ،البلورات المختلطة مع الحامض سوف تكون مستقرة في قاع الإناء وذات لون من أصفر إلى أبيض ، وفوقها طبقة حامضة .
١٢- احمل الإناء وأرق الحامض رويدا رويدا دون أن يأخذ معه جزء من المادة المترسبة في القعر.
١٣- املأ السطل البلاستيك ب ٢ جالون من الماء المقطر (في حالة كون ماء البيت نقي وغير معالج بمواد كيميائية فيمكن استخدامه مباشرة).
١٤- صب البيتان مع ما تبقى من الحامض العالق في السطل مع التحريك بقضيب زجاجي .
١٥- الآن حرك المحتويات في السطل مرة أخرى لمدة ١٥ ثانية بواسطة قضيب الزجاج وانتظر حتى يستقر البيتان .

إذا ظهرت طبقة من الزبد على وجه السطل حرك سطح الماء بالقضيب الزجاجي حتى يبقى بعدها الغشاء الطيفي على السطح وتترسب البلورات في القعر .

١٦- بعد ترسب البلورات خذ ورقة من عباد الشمس الأزرق وضعها في السطل فسـ ـ ـ ـوف تلاحظ تغيرها إلى اللون الأحمر كاشفة بقاء كمية ضئيلة من الحامض أذن لا بد من أعادة غسل الراسب مرة ثانية .

نسكب الماء من السطل دون نزول الراسب معه ثم يعيد الخطوات (١٢ و ١٣).

١٧- خذ مرة ثانية ورق عباد الشمس الزرقاء وافحص الماء إن كان فيه أثر الحامض وهكذا استمربهذه العملية حتى لا ترى أثر الحامض على ورقة عباد الشمس الزرقاء .
١٨- الآن صب الماء من السطل مع الاحتياط من عدم نزول الحبيبات معه .
١٩- احضر ورق ترشيح في قمع زجاجي ١٠٠٠ اجمع البلورات الراسبة وضعها في ورق الترشيح داخل القمع حتى يتصفى من الماء مدة ثلاثين دقيقة .
٢٠- خذ المادة وافرشها داخل وعاء مثل الصينية على شكل طبقة رقيقة حتى تجف كاملا لمدة

أيام وبعدها ستكون المادة على شكل بلورات بيضاء ناعمة .

٢١- احتفظ بها في وعاء زجاجي آخر لمتابعة الخطوات التالية ، ثم اغسل الأواني للاستعمالات الجديدة .

أعادة بلورات البيتان :

٢٢- خذ ملعقة شاي من كربونات الصوديوم وضعها في المخبار المدرج الطويل أضف إليها ٨٨٠ سم مكعب من الماء المقطر وحركه حتى تذوب الكربونات ذوبانا كاملا ، وهذه العملية هي

عملية معادلة المحلول حتى يذهب منه أي أثر حامض أو قلوي فيصبح متعادلا بسرعة. (الآن الكربونات تتفاعل مع الحامض سريعا ولا يبقى له أثر).

٢٣- املأ الإناء الكبير ذا سعة ٤٠٠٠ سم مكعب بـ ١٥٠٠ سم مكعب أسيتون ، ضع القضيب الزجاجي فيه ، وضع الإناء فوق لوح التسخين ، ضع فيه ميزان الحرارة .

** ابدأ بالتحريك بسرعة متوسطة وافتح موقد الحرارة ، وخلال هذه الخطوة يجب المحافظة على درجة حرارة الأسيتون بين ٥٠ إلى ٦٠ درجة مئوية .

ملاحظة :

الأسيتون عند درجة ٥٥ قابل للاشتعال وهو خطر جدا ، فكن حذرا من ذلك بأن تبعد عنه أي مصدر حراري مباشر .

٢٤- خذ ملعقتين شاي من البيتان أضفها إلى الأسيتون ودعها تذوب كاملة وبعدها سوف تهبط الحرارة تدريجيا وعندما تصل إلى ٥٠ درجة مئوية خذ ملعقتين جديدتين واسكبهما في الأسيتون وانتظر ثانية حتى تهبط درجة الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية بعد انتظر حتى ترتفع درجة حرارة المحلول حتى ٦٠ درجة مئوية وهكذا كرر العملية حتى إذابة جميع كمية البيتان.

٢٥- ثبت درجة حرارة المحلول عند ٥٥ درجة مئوية لنبدأ عملية معادلة المحلول .

٢٦- أحضر ورق عباد الشمس الأحمر والأزرق .

٢٧- املأ المخبار المدرج بكربونات الصوديوم التي حللتها في الماء في الخطوة ٢٢ .

٢٨- أضف ١٠ سم مكعب من محلول كربونات الصوديوم إلى محلول الأسيتون السابق

٢٩- الآن ضع ورقة عباد الشمس الزرقاء للمزيج ، فإذا تحولت إلى حمراء أضف أيضا ١٠ سم مكعب وهكذا تابع الإضافة حتى يثبت لون الورقة الزرقاء .

** الآن افحص بالورقة الحمراء فإذا أصبحت زرقاء فان المحلول عندها يكون متعادلا ، أطفئ عندها مفتاح التسخين .

٣٠- مباشرة املأ السطل بـ ٢ جالون من الماء البارد وصب داخله محتويات المزيج وحركه جيدا وعندها سوف يتشكل بسرعة ويترسب المكون الجديد لبلورات البيتان الصافية والنقية .

٣١- مان افحص الماء في السطل بورقة حمراء وورقة زرقاء فسوف تجد انه لا تفاعل هناك وفي حالة تغير الورقة الزرقاء إلى حمراء فان هناك تفاعلا يحدث وهذا يعني أن هناك خطأ ما قد ارتكبته ولا بد من إعادة المحاولة مرة أخرى إذ لا تستطيع أن تستفيد منه في هذه الطريقة .

٣٢- الآن نقوم بعملية غسيل أخرى لراسب البيتان لتخليصه من الأسيتون ونعيد خطوات الغسيل السابقة (خطوة ١٣ إلى ١٩) وذلك حتى تذهب رائحة الأسيتون .

٣٣- بعد أن تترسب الحبيبات صب عنها الماء وضعها لتجف الرطوبة منها تصل نسبتها إلى ٥ إلى١٠ % من حجم الحبيبات .

٣٤- البيتان النهائي سوف لا يبدو رطبا عندما يفرك بالأصابع فلا تعتمد على الملمس فقط . وعندما يجف البيتان فسوف يكون جاهزا للاستخدام ، ولا بد من حفظه في مكان بارد ومظلم .

القسم الثالث

المتفجرات القاصمة الأحادية

اولا - متفجر [ثلاثي نيترو التولوين - ت ن ت T.N.T)

$C_6H_2CH_3(NO_2)_3$

ويسمى باسم علمي آخر وهو التريليتا .

يعتبر T.N.T من أشهر المتفجرات العسكرية وهو شائع الاستعمال في معظم دول العالم وله استعمالات عدة في المجالات العسكرية والمدنية ويمتاز T.N.T بأنه صلب القوام وبميزة جيدة أخرى حيث انه له قابلية على الذوبان تحت درجة حرارة ٨٢ درجة مئوية أو أقل وقد تصل إلى٧١ درجة مئوية وبهذا يمكن صبه في القذائف ذات الأشكال المختلفة وتشكيله حسب المادة التي ستحتويه . يكون T.N.T في حالته النقية ذا لون أبيض مائل إلى الأصفرار قليلا وقليل الحساسية للصدم (صفر) وتبلغ سرعة انفجاره ٧٠٠٠ م/ ث ودرجة حرارة انفجاره ٢٨٨ مئوية وطعمه مر ولا يتفاعل مع المعادن ، لا يتأثر بالرطوبة وعديم الانحلال في الماء ويذاب في الكحول والأسيتون في حمام مائي عند درجة حرارة ٨١ مئوية حيث توضع منه الكمية المراد إذابتها فـي وعاء زجاجي ثم يوضع هذا الوعاء في حوض ماء ساخن درجة حرارته ٧١ أو (النترجة هي إدخال مجموعة No_2 إلى أي مركب كيميائي).

١- مرحلة نترجة التولوين إلى أحادي نيتروتولين M.N.T .

٢- مرحلة نترجة التولوين إلى ثنائي نيتروتولوين D.N.T .

٣- مرحلة نترجة التولوين إلى ثلاثي نيتروتولوين T.N.T وهي المرحلة الأخيرة والتي تعطينا T.N.T بأذن الله .

* * التركيب الكيميائي لـ T.N.T :

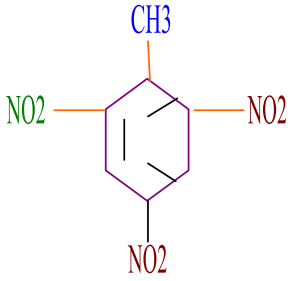

طريقة التحضير

المواد المطلوبة :

١- مادة التولوين : وهو سائل عديم اللون ذو رائحة خاصة مميزة وهو يغلي عند ١١٠ مئوية وتصهر عند ٩٣ مئوية ولا يختلط بالماء ويشتعل بلهب مدخن وهو يستعمل كمذيب لكثير من المواد العضوية ويمكن الحصول عليه من مختبرات الجامعات والمدارس و المختبرات الطبية ومحلات بيع المواد الكيميائية .

٢- حمض نيتريك مركز ٩٠ إلى ٩٨ % ويحصل عليه من المختبرات والمستشفيات اما الكبريتيك الموجود في محلات تصليح السيارات فهو حمض كبريتك غير جيد وغير مركز وفي حالة إمكانية عدم الحصول عليه من مصادره الأخرى فيمكن استخدام هذا النوع لكن بعد غليه حتى خروج أبخرة بيضاء ولا يمكن عملية غليه مباشرة وإنما في حمام ماء ساخن .

٤- مثبت حرارة فان لم يوجد فمصدر حراري كالمسخنات الكهربائية وبعض الأوعية الزجاجة المستعملة ي المختبرات والتي تتحمل درجة الحرارة العالية وهي تباع في محلات الأدوات المخبرية والمختبرات + ميزان حرارة وأعمدة زجاجية للتحريك .

٥- ماء نقي بارد .

- طريقة التحضير :

١- نقوم بتجهيز كأسين منفصلين عن بعضهما يحتوي كل كأس على نسبة معينة من حامض الكبرتيك والنيتريك والماء وبحيث نميز بينهما .

أ – الكأس الأول : نضع فيه ١ سم مكعب من الماء ثم نضيف له ١٦،٧ سم مكعب من حامض النيتريك و ٤٥،٦ سم مكعب من حامض الكبريتيك ، ثم نضعه لحين استخدامه .

** ملاحظة :

في حالة كون الحامضين مركزين (٨٥ % إلى ٩٨ %) نقوم بإضافة نسبة الماء المذكورة أما إن لم يكن مركزين (٦٥% إلى ٨٠%) فلا داعي لإضافة الماء ونستغني عنه لأن الغرض من الماء هو تخفيف تركيز الحامضين .

ب- الكأس الثاني : ويتكون من ١١،٢ سم مكعب من حامض نيتريك + ٧ سم مكعب من حامض كبريتيك .

٢- وهي بداية المرحلة الأولى أي تحضير أحادي نيتروتولين حيث نقوم بأخذ ٥،٦ سم مكعب من خليط الكأس الأول ونضعه في وعاء زجاجي ثم نضع الوعاء في وعاء آخر كبير يحتوي على ثلج(حمام ثلجي) .

٣- عند وصول درجة الحرارة للمحلول السابق لدرجة منخفضة ٥ إلى ١٠ مئوية تقريبا نقوم بإضافة ١١،٤٠ سم مكعب من مادة التولوين بهدوء إلى المحلول مع التحريك ببطء .

٤- بعد الانتهاء من صب التولوين نحرك المحلول قليلا وببطء ثم نرفعه من الحمام الثلجي ونبدأ بتسخينه لدرجة ٥٠ درجة مئوية مع التحريك أثناء التسخين وذلك بوضع الوعاء فوق سخان كهربائي (انتبه من وضعه على النار مباشرة).

٥- عند وصول درجة الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية نقوم بإضافة ٢٨،٤ سم مكعب من خليط الكأس الأول بحيث لا ترتفع درجة الحرارة عن ٥٠ درجة مئوية .

٦- بعد الانتهاء من صب ٢٨،٤ سم مكعب من خليط الكأس الأول نقوم برفع درجة الحرارة إلى ٥٥ درجة مئوية وتثبيتها على ذلك ولمدة ١٠ دقائق ونبدأ بحساب ١٠ دقائق عند وصول درجة الحرارة إلى ٥٥ درجة مئوية .

** ملاحظة :

أ – في حالة عدم توفر مثبت حرارة نقوم بتثبيتها لمدة ١٠ دقائق على السخان الكهربائي بحيث إذا وصلت درجة الحرارة إلى ٥٥،٥ إلى ٥٦ درجة مئوية ، نقوم برفع الوعاء فإذا انخفضت إلى ٥٤،٥ مئوية نقوم بوضعه على السخان مرة أخرى وهكذا لمدة ١٠ دقائق مع الانتباه ألا تزيد درجة الحرارة عن ٥٦ مئوية ولا تنخفض لأقل من ٥٤ مئوية فإذا حصل عفويا أن ارتفعت أو انخفضت عن الحد المعلوم فلن يؤثر ذلك على التجربة كثيرا إن لم تتكرر الحادثة مرة أخرى ولكن حاول مع الانتباه الشديد أن لا تتكرر العملية أكثر من مرة .

ب- ميزان الحرارة دائما تكون منتبها له وتقاس درجة حرارة المحلول أسفل سطح المحلول بقليل وليس في قعر المحلول (الوعاء) لأن الدرجة التي نريد أن نقيسها دائما في عملية تسخين أي محلول آخر في درجة حرارة السطح لأن التفاعل في معظمه يحصل على السطح .

٧- بعد انتهاء ١٠ دقائق من تثبيت الحرارة على المحلول سوف تلاحظ تكون طبقة زيتية أعلى الخليط ، قم الآن بخفض درجة الحرارة إلى ٤٥ درجة مئوية ثم قم بسحب الطبقة الزيتية والتخلص من الحامض المتبقي وهكذا نكون قد انتهينا من مرحلة أحادي نيتروالتولوين .

** ملاحظة :

يفضل وضع المحلول قبل سحب الطبقة الزيتية في وعاء رفيع حتى يتسنى سحب الطبقة الزيتية كاملة حيث أنها تكون واضحة لأن مساحة السطح قليلة .

٨- والآن نبدأ مرحلة تحضير ثنائي نيتروتولوين :

نقوم بإضافة ١٨،٣ سم مكعب من خليط الكأس الأول إلى السائل الزيتي بهدوء وبطء وبدون تحريك (أي الطبقة الزيتية) مع رفع درجة الحرارة إلى ٨٣ درجة مئوية ثم ثبتها لمدة نصف ساعة وكما ذكر فانه بداية حساب الزمن لمدة نصف ساعة يبدأ عندما تصبح درجة الحرارة ٨٣ درجة مئوية .

٩- بعد انتهاء مدة نصف انتهاء مدة نصف الساعة نقوم بتخفيض الحرارة إلى ٦٠ درجة ثم نثبتها لمدة نصف ساعة أخرى ، تلاحظ بعد انتهاء مدة النصف ساعة ظهور الطبقة الزيتية نقوم بسحبها بواسطة القطارة والتخلص من الحامض ونكون بهذا قد انتهينا من تحضير ثنائي نيتروتولوين .

تنبيه :

بامكاننا الاستفادة من ثنائي نيتروتولوين (الحامض المتبقي بعد نزع الطبقة الزيتية) وذلك في تحضير متفجر C^3 أو بإضافة نترات الامونيوم مع الالمنيوم بالنسبة التالية ٢٠% المنيوم + ٨٠ % ثنائي نيتروتولوين ، فينتج عندنا مادة متفجرة يمكن الاستفادة منها حيث أن ثنائي نيتروتولوين مادة متفجرة ولكن ضعيف الحساسية .

١٠- نبدأ الآن بتحضير المرحلة الأخيرة وهي ثلاثي نيتروالتولوين T.N.T حيث نقوم بإضافة ١٨،٣ سم مكعب من حامض الكبريتيك المركز إلى الطبقة الزيتية مع رفع درجة الحرارة إلى ٨٠ درجة وليس أكثر ، وتكون عملية الإضافة بكل هدوء وبطء وبدون تحريك .

١١- عند وصول درجة الحرارة إلى ٨٠ درجة قم بإضافة ١٨،٣ سم مكعب من خليط الكأس الثاني مع المحافظة على درجة الحرارة عند ٨٠ درجة ولا تزيد عن ذلك ، ونضيف بكل هدوءوبطء وبدون تحريك .

١٢- بعد الانتهاء من الإضافة نقوم برفع درجة الحرارة إلى ١٠٤ درجة ثم تثبيتها على ١٠٤ درجة لمدة ٣ ساعات .

ملاحظة :

كما ذكرنا سابقا في حالة عدم توفر مثبت درجة الحرارة نستخدم المسخن الكهربائي وهنا ننتبه جيدا من ارتفاع درجة الحرارة أكثر من ١٠٤،٥ درجة أو ١٠٥ درجة فإذا ارتفعت أكثر من (١٠٤،٥-١٠٥) نقوم برفع الوعاء حتى تصل درجة الحرارة إلى (١٠٣ – ١٠٣،٥) درجة ولا تنخفض أكثر من ذلك ثم وضع الوعاء على المسخن وهكذا نبقى على هذا الحال دون أن تزيد درجة الحرارة عن ١٠٥ درجة ولا تنخفض عن ١٠٣ درجة وإذا حصل عفويا أن ارتفعت
درجة الحرارة أو انخفضت عن الحد المعلوم فلا نتوقف عن إكمال التجربة فهذا لن يؤثرعلى التجربة كثيرا ولكن حاول عدم تكرار ذلك ما أمكن لان التكرار يؤثر على نتيجة التجربة .

١٣- بعد الانتهاء من تثبيت الحرارة لمدة ٣ ساعات نقوم بتخفيضها حتى درجة ١٠٠ درجة مئوية ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة ، بعد انتهاء مدة نصف ساعة نلاحظ تكون طبقة زيتية على السطح وهي مادة T.N.T نقوم بسحبها بواسطة القطارة والتخلص من المحلول الحامض المتبقي.

١٤- نقوم بإضافة ماء مغلي إلى الطبقة الزيتية مع التحريك وذلك لتنظيف T.N.T من أي آثار حمضية ونكرر العملية ٣ مرات في كل مرة تقريبا ١٢٠ سم مكعب من الماء المغلي.

١٥- بعد التخلص من الماء المغلي أضف ماء باردا بمقدار ٢٠٠ إلى ٢٤٠ سم مكعب حتى تترسب الطبقة الزيتية ولونها ابيض مائل إلى الاصفرار .

معادلة التفاعل :

$$C_6H_4CH_3 \quad HNo_3 \xrightarrow[H_2SO_4]{} C_6H_4 \quad CH_3 \quad No_2 \quad HNo_3 \xrightarrow[H_2SO_4]{} C_6H_2CH_3 \quad (No_2)_2$$

$$\xrightarrow[H_2SO_4]{HNO_2} CB\ H_2CH_3\ (NO_2)_3$$

تنبيه :

عند استخلاص ماده TNT التي تكون على السطح قد يبرد المخلوط فتتجمد الطبقه العلويه نوعا وجزء من الطبقه السفليه التي هي طبقه الحامض وهذا نتيجه لوجود راسب في الحامض الناتج عن عمليه التسخين متمثله في ثنائي نيتروطولوين وأحادي نيتروطولوين ، فلا نسحب هذا الجزء وإنما الطبقه العلويه فقط .

لتنقيه TNT نقوم باضاه ١٥غم من سليت الصوديوم في ١٠٠سم مكعب من الماء ثم نضيف لهذا المحلول ١،٥غم من صوديوم كربونيت ممزوج بـ ١٠٠سم مكعب من الماء ونحرك المحلولين .

نقوم باذابه TNT على درجه ٧١م ثم نضيف خليط المحاولين السابقين إلى TNT ولمده ٦دقائق أي تثبيت درجه الحرارة لمده ٦دقائق بعد ذلك نقوم بسحب TNT ونتخلص المحلول المتبقي وينتج عندنا TNT نقي جدا .

ملاحظات حول تحضير ماده TNT :

في المراحل ١٣،٩،٧ وهي المراحل التي يتم فيها سحب المواد المتكونة أحادي وثنائي وثلاثي النيتروتولوين هنالك نسبة هامة من هذه المواد تكون ذائبة في حامض الكبريتيك المتبقي فلا يتسنى سحبها بالطريقة المذكورة فلكي نسحبها في كل مرحلة من هذه المراحل الثلاثة علينا أن نضع الخليط الحامضي المتبقي .

وهو مكون أساسا من حامض الكبريتيك المركز لأن حامض النيتريك تفاعل علينا ان نضعه في كمية ٢٠٠ أو ٣٠٠ سم مكعب من الماء البارد جيدا فتلاحظ ظهور كمية هامة من المادة متجمدة فنسحبها بملعقة أو الترشيح ونضيفها إلى الكمية الأولى ونواصل التجربة .

النيترو جلسرين

يعتبر الفرد نوبل العالم السويدي (١٨٣٣ إلى ١٨٩٦) أول المكتشفين لمتفجر النيتروجلسرين وأول من صنع متفجر الديناميت الذي هو عبارة عن نيتروجلسرين مع مواد خاملة تقلل من حساسيته ثم بدأ ألفرد نوبل في اكتشاف أنواع متعددة من الديناميت وسنتعرض بإذن الله إلى أنواع الديناميت بعد شرح عملية التحضير للنيتروجلسرين .

يحضر النيتروجلسرين بطريقتين :

الأولى باستخدام الجليسرين

الثانية باستخدام محلول الميثانول .

اولا : تحضير النيتروجلسرين باستخدام الجلسرين :

المواد المطلوبة :

١- حامض كبريتك مركز ٩٠ % إلى ٩٨% من المختبرات والمستشفيات ومحلات بيع المواد الكيميائية .

٢- حامض نيتريك مركز ٩٠ إلى ٩٨ % من مراكز التحاليل والمستشفيات والمختبرات ومحلات بيع المواد الكيميائية .

٣- جليسرين من الصيدليات ويستخدم كدهن للجلد .

طريقة التحضير :

١- نضع ٥,٢ سم مكعب من حامض النيتريك المركز في وعاء زجاجي يتحمل الحرارة ثم نضع الوعاء في حمام ثلجي حتى تصبح درجة الحرارة إلى ١٥ درجة .

٢- عند درجة الحرارة أي ١٥ درجة نبدأ بإضافة ١٥,٦ سم مكعب من حامض الكبريتيك إلى الحامض بهدوء وعلى فترات على أن لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٠ درجة مع التحريك.

٣- تعد الانتهاء من إضافة جميع الكبريتيك نعمل على إنزال درجة الحرارة إلى اقل من ١٠ درجة ونبدأ بإضافة ٢ سم مكعب من الجلسرين قطرة قطرة ومن الممكن التحريك ولكن بهدوء شديد .

ملاحظة : قياس درجة الحرارة لأي محلول فانه يكون عند السطح (أي أن حجرة الزئبق تكون أسفل سطح المحلول بقليل)

٤- بعد إضافة جميع الجلسرين نقوم بالتحريك بهدوء لمدة ٥ دقائق . سوف تظهر طبقة علوية هي النيتروالجلسرين .

٥- نضع في وعاء ٥ سم مكعب من كربونات الصوديوم مع ١٠٠ سم مكعب من الماء النقي البارد ثم بواسطة قطارة العيون نسحب طبقة النيتروجلسرين ونضعها في المحلول القاعدي حتى تتعادل ونعيد هذه الخطوة ٢ إلى ٣ مرة لان بقاء الحامض يجعل النيتروجلسرين غير مستقر .

٦- نقوم بسحب طبقة النيتروجلسرين بواسطة قطارة العيون ونضعه في إناء زجاجي نظيف مع إحكام الغلاق .

ثانيا : طريقة تحضير النيتروجلسرين باستخدام الكحول [ميثانول]

المواد المطلوبة :

١- حامض النيتريك المركز .
٢- حامض الكبريتيك المركز .
٣- كحول الميثانول من الصيدليات ومحلات مواد البناء والمختبرات .

طريقة العمل :

١- نضع ١٦,٥ سم مكعب من حمض النيتريك في وعاء ونضع الوعاء في حمام ثلجي أو ماء بارد حتى درجة الحرارة إلى ١٥ درجة مئوية .

٢- نقوم الآن بإضافة ٢٤ سم مكعب من الكبريتيك المركز بهدوء وبعد الانتهاء من صب جميع الحامض انتظر حتى تصبح درجة الحرارة من ١٠ إلى ١٥ درجة مئوية مع التحريك .

٣- بعد وصول درجة الحرارة إلى ١٠ إلى ١٥ مئوية نقوم بإضافة ١٣,٥ سم مكعب من كحول الميثانول بهدوء وببطء وعلى فترات تقريبا ١ سم مكعب كل نصف دقيقة وببطء مع التحريك البطيء جدا .

٤- في هذه المرحلة انتبه جدا بحيث إذا أصبح هناك غليان للمحلول نتيجة للتفاعل الشديد قم بغطس المحلول في الماء البارد مباشرة أو إذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٢٨ درجة قم بإضافة مزيد من الثلج فإذا استمر التزايد أكثر من ٣٣ درجة إلى ٧٥ درجة قم بتغطيس المحلول أو سكبه في الماء البارد خوفا من حصول انفجار .

٥- بعد الانتهاء من صب جميع الكحول نستمر في التحريك لمدة ٣٠ إلى ٤٠ ثانية .

٦- نقوم بترك المحلول في حمام بارد لمدة ٥ دقائق وبعد ذلك نلاحظ تكون طبقة النيتروجلسرين جيدا وهي الطبقة العلوية .

٧- بواسطة القطارة نقوم بسحب طبقة النيتروجلسرين ووضعها في وعاء زجاجي نظيف .

٨- نقوم بتحضير محلول عادي يتكون من ٥ سم مكعب بكربونات الصوديوم + ١٠٠ سم مكعب ماء بارد ثم نقوم بإضافة النيتروجلسرين إلى المحلول مع التحريك حتى نتخلص من آثار الحامض في النيتروجلسرين ثم نسحب طبقة النيتروجلسرين ونقوم بحفظها في

إناء زجاجي بإحكام وممكن أن نشبع القطن بمادة النيتروجلسرين وذلك لحفظه لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة مع الإغلاق المحكم .

أن أساس صناعة الديناميت هو وجود مادة النيتروجلسرين لان الديناميت هو عبارة عن النيتروجلسرين مضافا إليها مواد خاملة تقلل من حساسيته ، وللديناميت عدة حالات يكون فيها خطيرا وهو عند تجمده وعند اتشاحه أي ظهور بقع زيتية على سطح متفجر الديناميت ولتفادي هذه الأخطار استطاع علماء صناعة المتفجرات إيجاد حلول لذلك نتعرض لها عند سرد أنواع الديناميت المستخدمة .

صناعة الديناميت

أن مادة النيتروجلسرين مادة سائلة عالية الحساسية للمؤثرات الخارجية لذلك فانه من الصعب استخدامها كمتفجر وهي في حالتها تلك إذ لا بد من إضافة مواد خاملة لتقليل الحساسية وتسهيل عملية استخدامها حسب الأنواع والنسب التالية :

١- نيتروجلسرين ٣٢% + نترات صوديوم ٢٨ % + اوكسلات الامونيوم ٢٩ % + عظم ١٠% + قطن ١ %.

٢- نيتروجلسرين ٢٦ % + نترات البوتاسيوم ٣٣% + عظم ٤١ %.

٣- نيتروجلسرين ٤٠ % + نترات صوديوم ٤٥ % + عظم ١٥ %.

وتتم عملية التحضير بخلط النسب المذكورة مع بعضها البعض وبهدوء وهناك طرق أسهل لتحضير الديناميت البسيط وذلك بان تفرش طبقة من القطن ونقوم بتشبيعها بمادة النيتروجلسرين وبالامكان حفظها وذلك بغلقها بإحكام وعند استخدامها تعبأ بماسورة معينة أو توضع في وعاء زجاجي وباحاطة كرات حديدية حولها وتفجر بواسطة صاعق عادي أو كهربائي .

٤- الديناميت الغير قابل للتجمد : نيتروجلسرين ٦٦,٤ % + نيتروفليكول ١٦,٦% + كولوديون(نيتروسليلوز) ٥% +نيترات صوديوم ١٠% + نشارة خشب ٢% ، والديناميت الغير قابل للارتشاح : نيتروجلسرين ٧٥% + ثناءي نيتروتولوين ٨% + نيتروسليلوز (كولوديون) ٥% + نيترات صوديوم ١٠ % + نشارة خشب ٢%

٥- الديناميت الهلامي : نيتروجلسرين ٦٢ % + نيتروسليلوز ٢,٥% + كلورات البوتاسيوم ٢٧ % + نشارة خشب ٧,٥% + كالسيوم كربونات ٠,٥ % .

٦- ديناميت الامان وهو خاص بمناجم الفحم وحسب قوانين المرعية لاستعماله في تلك المناجم لان درجة الحرارة الناجمة عن انفجار نوع آخر من الديناميت قد يؤثر في المناجم .

أ – نيتروجلسرين ٢٩% + نيتروسليلوز١% + نيترات امونيوم ٧٠%.

ب- نيتروجلسرين ٢٠ % + نيتروسليلوز ١ % + نيترات امونيوم ٥٥% + كلور صوديوم ٢٢% + سيليلوز ٢%.

تخريب الديناميت :

يمكن تخريب الديناميت المتجمد أو إعادته إلى نشاطه ، علما بأنه ينبغي بل لا بد من تخريب الديناميت المرتشح ، كما ينبغي تخريب الديناميت الذي اضطرب فيه النيتروغليسرين فغدا حمضيا فالارتشاح يلاحظ من البقع الزيتية التى قد يحويها غلاف الخرطوشة الورقي ، أو تلف المفرقعة وترص بورقة من أوراق الترشيح المخبرية أو ورق الحبر الأسمر فإذا ظهرت على الورقة بقعة زيتية كانت الدليل على الارتشاح ووجب تدمير الديناميت ، أما إذا كانت البقيعات الزيتية مرئية بالعين المجردة فان الاضطراب يكون متناهيا في الخطورة ، وينبغي تدمير الديناميت بكل عجالة والتحميض يتضح من وضع ورقة عباد شمس زرقاء على تماس مع المفرقعة فتحول لونها إلى الأحمر ، هذا وتتناسب شدة اللون وسرعة التشكل طردا مع الاضطراب الحمضي ، علما بأنه ينبغي تخريب الديناميت الحمضي مهما كانت الحموضة ضعيفة .

يتم تخريب الديناميت في الهواء الطلق كما يلي :

يصف رمل أو تراب مغربل على شكل حاشية (مصطبة) تتبع اتجاه الريح ، مقطعها شبه منحرف بارتفاع ١٠ سم على أن يكون طول القاعدة العليا اكبر قليلا من طول المفرقعات ، توضع المفرقعات فوق هذه المصطبة الرملية أو الترابية دون ضغط بعد تجريدها من أغلفتها ، وبحيث تمس بعضها بعضا مسا جيدا ، وتشكل من جانب سفالة الريح بمساعدة فتيل بطيء (بدون صاعق) وذلك بعد أن ينسحب جميع الحاضرين إلى مكان امن يزيد بعده عن جدود فعل الموجة الفيزيائية .

يتقد الديناميت في الهواء الطلق مهما كان الاضطراب ، أما إذا تغير اتجاه الريح فيسخن اللهب المفرقعات التي لم تتقد إلى درجة أعلى من درجة الانفجار فتنفجر مدوية ، لذلك يستحسن العمل بحذر وحسب التعليمات التي ذكرناها كي لا يحدث ما لا تحمد عقباه .

كما ينبغي حرق الاغلفة الورقية للخراطيش باتخاذ الاحتياطات السابقة نفسها ، فيلصق كل غلاف بغلاف آخر بورق لاصق وتنظم في سلك كسيخ الشواء .

فإذا كان عدد الأوراق الملوثة بنيتروالجلسرين كبيرا فيمكن أن تسبب أخطار كأخطار المفرقعات ذاتها وان كانت مساحة المنطقة الخطرة اصغر بكثير ، وإذا تعذر لسبب ما تخريبها فينبغي غطس الخراطيش في محلول مركز من الصود الكاوي دون ضرورة لنزع الأغلفة ، وان كان يجب فتحها بشكل كاف لتسهيل دخول المحلول ، وعد ٢ أو ٤ أيام يكن تحريكها مع الحذر لئلا يكون قد بقي فيها شيء من النيتروجلسرين دون تصبن ، يتم التحريك بعصى خشبية لتشكيل حريرة رقيقة يتم تحريكها يوميا ،وبعد ٣ أو ٤ أيام أخرى وبعد التأكد من وجود فائض من الصود ، وان الوسط شديد القلوية (يتم التأكد من ذلك بورقة عباد الشمس الحمراء) عندئذ يمكن صب الحريرة المذكورة في نهر أو ساقية أو مجرى للمياه المالحة .

تحضير التترايـــــــل

يستعمل كمادة منشطة لتفجيرمواد متوسطة الفعالية مثل T.N.T إذ انه يدخل في صناعة الصواعق

المواد المطلوبة :

١- ثنائي مثيل انيلين : من المختبرات ويستخدم في صناعة الأصباغ.
٢- حامض كبريتيك مركز .
٣- حامض نيتريك مركز .

طريقة التحضير :

١- نضع ٢,٦ سم مكعب من ثنائي مثيل انيلين على ١٩,٥ سم مكعب من حامض الكبريتيك بهدوء مع التحريك وننتبه أن لا تزيد درجة الحرارة عن ٣٠ درجة والتحريك جيدا لإذابة الانيلين والحامض وحتى نختبر أن إذابة الانيلين في الحامض تمت بشكل كامل ، نقوم باختبار المحلول وذلك بان نضع كمية قليلة منه في الماء فإذا تعكر الماء فهذا دليل على أن الاثيلين لم يذب بشكل جيد فنعاود التحريك مرة أخرى ونعيد التأكد حتى تحصل الإذابة الجيدة .
٢- نقوم الآن بإحضار وعاء زجاجي آخر ونضع فيه ١٢ سم مكعب من حامض النيتريك ونضيف له ٢,٢ سم مكعب من حامض الكبريتيك بهدوء .
٣- نقوم بوضع الوعاء الأول (الحاوي على الاثلين + الكبريتيك) في حمام ثلجي وننتظر حتى تصبح درجة الحرارة اقل من ١٥ ثم نقوم بإضافة الوعاء الثاني اله (الحاوي على الكبريتك + النيتريك) بهدوء وتحريك مستمر على أن لا تزيد درجة الحرارة عن ١٥ درجة مئوية .
٤- بعد إضافة جميع الوعاء الثاني إلى الأول نقوم برفع الوعاء من الحمام الثلجي ونبدأ بالتسخين حتى درجة ٤٠ درجة وعلى لهب غير مباشر وعند الوصول لهذه الدرجة نقوم برفع الوعاء فورا من فوق المسخن ووضعه في الحمام الثلجي مباشرة لأنه إذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٤٠ درجة فقد تصل درجة التفاعل وترتفع مباشرة إلى ٣٠٠٠ درجة .
٥- بعد رفع الوعاء ووضعه في الحمام الثلجي نقوم بتخفيض درجة الحرارة إلى ٢٠ درجة .
٦- عند وصول درجة حرارة المحلول إلى ٢٠ درجة نقوم بإضافته جميعه في وعاء آخر يحتوي على ٢٠٠ سم مكعب من الماء البارد ، سوف تترسب حبيبات التترايل فنقوم بعملية الترشيح ثم تجفيف الحبيبات على درجة حرارة الغرفة ٢٠ إلى ٢٥ درجة ثم نحفظها في إناء زجاجي أو بلاستيكي مغلق .

تحضير مادة التترايل :

خذ ٣ سم مكعب من ثنائي ميثيل الانيلين وضعه في كأس اسكب عليه ٥٠ سم مكعب من حمض الكبريتيك ٩٨ % مع مراعاة عدم ارتفاع درجة الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية فنحتاج إلى عمل حمام ثلجي .

بعد ذلك حرك جيدا وللتأكد من أن الإذابة جيدة ضع قطرة من المحلول في ماء نقي فإذا لم يتعكر الماء فالإذابة جيدة .

خذ ٥٠ سم مكعب من حمض النيتريك وضعها في كأس وبردها جيدا ابدأ في إضافة المزيج على حامض النيتريك مع مراعاة عدم ارتفاع درجة الحرارة عن ٣٠ درجة مئوية ، بعد ذلك ضع

على المزيج كمية من الماء البارد جدا تلاحظ أن المزيج أصبح اصفر مائل إلى البرتقالي اخلط جيدا ثم رشح عبر ورق الترشيح ثم جفف حبيبات التترايل .

ملاحظة :

في الخطوة الأخيرة لترسب مادة التترايل كثيرا ما يحصل أن تتجمع المادة في كتلة عجينية فان حصل ذلك فواصل عملية التحريك بشدة فتلاحظ أن المادة العجينية قد تحولت إلى حبيبات واصل التجربة بالترشيح ثم التجفيف.

* إذا لم تتكون حبيبات التترايل جيدا فرشح مرة أولى ثم اترك السائل ٦ ساعات ثم رشحه مرة ثانية لتحصل على اكبر كمية ممكنة من التجربة .

حائل نيترومحثان المتفجر

في عام ١٩٤٥ ونتيجة للتجارب التي أجريت على السائل أحادي نيتروميثان والذي أدى إلى انفجار عدد من الصواريخ على منصة الإطلاق تم اكتشاف هذا المتفجر .

* * ومن أولى خصائصه انه سائل وبالتالي له كثافة منتظمة ، وانتظام الكثافة هذا هو من أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على عمله كمتفجر وكلما ضغط المتفجر الصاب كلما زادت الكثافة التي يحققها ، وعند الكثافات العالية فان المتفجر الصاب يفقد قدرته على الانصعاق تحت تأثير الصاعق العادي وتقل الحساسية (أي حساسية نيتروميثان الصاب) للانصعاق كلما زادت كثافته.

* * ونقط أخرى مهمة تتعلق بالكثافة وهي أن معظم المتفجرات الصلبة لها سرعة قصوى للانصعاق عند كثافة معينة ، فإذا زادت الكثافة إلى أكثر من تلك الكثافة فان سرعة الانصعاق سوف تقل ، والكثافة المنظمة قضية مهمة جدا خاصة عند تحضير شحنات مرتجلة يدوية بشكل معين أو تحضير شحنات أخرى (كالجوفاء) وحتى تصبح هذه الشحنات الخاصة فعالة فيجب أن يصل المتفجر إلى السرعة القصوى للانصعاق بسرعة ، وبطريقة منتظمة .
المتفجرات الصلبة يجب أن تعبأ بحرص داخل الحاوية حتى تحافظ على كثافة مناسبة (بسبب تكون الفراغات) بينما المتفجرات السائلة يمكن أن تصب صبا .

* * السائل المتفجرله ميزة إضافية وهي انه يحافظ على شكله أما كسائل صافي أومصبوغ(بصبغة طعام).

* * (نيتروميثان) :

هو احد السوائل العضوية الأكثر أمنا والأرخص ، وذو درجة غليان متوسطة بالنظر إلى ثبات التفجير ، والثبات الكيماوي ، ويمكن أن يشعل بلهب مع وجود خطر قليل بانفجاره وهو غير حساس نسبيا للصدمة في درجات الحرارة العادية ، ولكن تزداد حساسيته بارتفاع درجة الحرارة .
وعندما عرض لصدمة اختبارية انفجرت شحنة منه وزن ٢كغم عندما أسقطت من ارتفاع ٢ متر.
ومقارنة بينه وبين النيتروجلسرين فان النيبروجلسرين انفجر بظروف مشابهة عندما اسقط من ارتفاع ٣٥ سم .
ونيتروميثان الضعيف الحساسية سوف ينصعق فقط عندما يستعمل صاعق قوي جدا لتفجيره ولا يمكن تفجيره باستخدام صاعق رقم (٨) (٢ غم من فيلمنات الزئبق)ولكن يمكن أن ينفجر بإضافة (١ إلى ٨ غم من التترايل) وعدم حساسية (نيتروميثان) للانصعاق التحريض كان هو السبب

الرئيسي لعدم اعتباره كمتفجر متغير وعلى الرغم من ذلك فانه بإضافة مركبات معينة يمكن جعل (نيتروميثان) أكثر حساسية للانصعاق عن طريق صاعق رقم (٨) وذلك لاستخدام مركبات ذات قاعدة امونية قوية مثل الامونيا المائية (سوائل تنظيف زجاج المنازل) أو الانيلين أو مادة ايثيل نيديامين ، أو ثلاثي ايثلامين ، ووجد أن هذه المواد تزيد الحساسية بشكل قوي عندما تخلط واحدة منها نسبة وزنية (٥ إلى ٦% من الوزن) . وعندما يصعق (نيتروميثان الحساس) فانه يظهر واضحا انه متفجر قوي ، والقوة الناتجة تكون بدرجة (٢٢ إلى ٢٤ % أقوى من T.N.T أي ١٠٢٤ وسرعة الانصعاق (٦٢٠٠ م/ث) بينما T.N.T (٦٩٠٠ م/ث) .

القوة التدميرية تعتمد على عوامل عدة وليس فقط سرعة الصعق وكذلك فان النيتروجلسرين يعتبر أقوى من T.N.T (١٠٤ الى١٠٨)وله سرعة انصعاق (٧٧٠٠ م/ ث) ، وعند خلط نيتروميثان بنسبة ٩٥% مع ايثيل مديامين بنسبة ٥% ينتج سائل عديم اللون كالماء تماما ،وهذا السائل يمكن التعامل معه بطريقة آمنة كثيرا أكثر من أي متفجر تجاري أو عسكري آخر وتسمى (PLX).

وفي عام ١٩٦٥ أنتج متفجر سائل آخر (AEREX) بقيادة القوات الخاصة الأمريكية وكان عبارة عن خليط من نيتروميثان بنسبة ٩٤% والانيلين بنسبة ٦%(نسب وزنية) وهذا يعني مقدار ١ جالون نيتروميثان يضاف له (١٦/١) جالون انيلين متفجرات سائلة نيتروميثان تحضر بسهولة عن طريق خلط المادة الحساسة معه بعد الخلط يمكن صب المتفجر خلال الماء ثم صعقه بعد أن يستقر على القاع ، وحيث أن كثافته أثقل من الماء فانه يستقر في القاع .

(أي تقوم بصبه في الحاويات وهي ممتلئة و موجودة داخل حوض ماء كعامل أمان منعا من اصطدام السائل المتفجر بالقعر أثناء الصب بشكل مباشر)

ولا يجب أن يتخلص من هذه المادة عن طريق إلقائها في البالوعة، فهناك خطر محتمل أن يحصل انفجار نتيجة أن المتفجر أثقل من الماء وسوف يستقر في قعر البالوعة ولا يسير مع الماء .

متفجرات سائل النيتروميثان

أ - سائل الاثيلين : في المختبرات ويعتبر مادة سامة وهو الأكثر فعالية مع النيتروميثان .
ب- سائل الامونيا : يستخدم لتنظيف الزجاج .
ج- سائل ايثالين ديامين : في المختبرات .
د - النيتروميثان مع نترات الامونيوم ، (النيتروميثان الصلب) .
هـ - النيتروميثان مع نشارة الخشب .

واليك التفصيل لطريقة التحضير :

أ- النيتروميثان مع الانيلين أو سائل الامونيا أو الايثالين ديامين .

١- نقوم بوضع ١٠٠ سم مكعب من سائل النيتروميثان في وعاء زجاجي ونضيف له 5 سم مكعب من سائل الاثيلين أو سائل الامونيا أو ايثالين ديامين .
٢- نقوم بالتحريك حتى يتم الخلط جيدا ثم تكون جاهزة للاستعمال ، نقوم بتخزينها في وعاء زجاجي مع الإغلاق جيدا .

وهناك طريقة أخرى وهي أن نضيف المادة المنشطة إلى النيتروميثان مباشرة وقت التفجير (بدون تخزين) ثم وضع الصاعق في السائل ونقوم بالتفجير .

ب- النيتروميثان مع نشارة الخشب .

١- نقوم بأخذ ٢ جم أو ٢٠ غم من نشارة الخشب وذلك بعد تنخيلها بمنخل ناعم ونضعها داخل وعاء ثم نصب عليها ١ جم أو ٨٠ غم من سائل النيتروميثان و نقوم بالتحريك حتى يتم الخلط جيدا .
كيفية الاستعمال نقوم بوضع المادة في ماسورة حديدية ونحكم الإغلاق من الطرفين مع بقاء مكان للصاعق داخل المادة المتفجرة أو ضعها في وعاء زجاجي مخلوط بكرات حديدية متشظية .

ج- النيتروميثان الصلب .

١- نقوم بوضع ١٦٠ غم من نترات الامونيوم الناعمة (بودرة) في وعاء زجاجي ونصب عليها ١٤ غم من نيتروميثان بدون تحريك .

ملاحظة :

عند صب النيتروميثان على نترات الامونيوم لا تدع نترات الامونيوم تتحرك أو تنتقل من مكانها .

٢- قم بإغلاق الوعاء الزجاجي جيدا واتركه لمدة ٣ إلى ٥ دقائق وذلك حتى تتشرب نترات الامونيوم النيتروميثان بشكل جيد ثم نقوم بإحكام الغلق جيدا حتى حين الاستعمال لأن نترات الامونيوم تمتص بخار الماء من الهواء وهذا يؤثر على فعالية المتفجر .

تنبيه :

نترات الامونيوم دائما تحفظ مغلقة جيدا لأنها شديدة الامتصاص للرطوبة الجوية ، وإذا تعرضت نترات الامونيوم إلى الرطوبة فبامكانك وضعها في وعاء زجاجي متسع ثم وضع الوعاء على المسخن الكهربائي (المهم أن لا يكون اللهب مباشر على الوعاء في حالة استخدام اللهب) لمدة من الزمن حتى يتم تجفيف حبيبات نترات الامونيوم من الرطوبة .

النيفتا المتفجرة (البنزين المتفجر) H.T.H

هذا المتفجر يمكن أن يصنع من هيبوكلوريت الكالسيوم (H.T.H) والبنزين حيث يمكن تفجير هذه الشحنة بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة :

١- هيبوكلوريت الكالسيوم ٧% H.T.H (مطهر برك السباحة) .
٢- بنزين .
٣- وعاء للخلط .
٤- عصا تحريك .
٥- وعاء مقياس (كأس ، ملعقة) .
٦- وعاء تخزين .
٧- صاعق (كبسولة تفجير)
٨- أنبوب معدني قوي .

طريقة التحضير :

١- ضع ٣٢ جم أو ٢٧ جزء بالوزن من هيبوكلوريت الكالسيوم إلى ١ جم أو ١ جزء بالوزن من البنزين داخل وعاء ، ثم قم بالخلط والتحريك داخل الإناء .
٢- اخلط المخلوط جيدا وببطء بعصا خشبية للتحريك .

كيفية الاستعمال :

١- يوضع المخلوط داخل أنبوب حديدي قوي حيث يحكم الإغلاق للأنبوب ويصبح المتفجر قوي الانفجار مع وجود شظايا له .
٢- ادخل الصاعق داخل الأنبوب وأغلق الجهة المفتوحة في الأنبوب بإخراج الفتيل بواسطة الغطاء .

ملاحظة :

لا تضغط المخلوط بقوة إلى أسفل الأنبوب ، لا تقلب الأنبوب والمتفجر موجود في الداخل .

متفجر حمض الأزوت / نيتريت البنزين (هيلوموفايت)

يمكن تحضيره من أحادي نيتريت البنزين + حمض النيتريك وهو سهل التحضير وبطريقة آمنة ويعتبر أقوى من T.N.T .

المواد المطلوبة :

١- حامض النيتريك (وتحصل عليه أما بالتحضير وإما من محلات بطاريات السيارات ، تركيزه ٩٠% ووزنه النوعي = ١,٤٨)
٢- مونونيتروبنزين (أحادي نيتريت البنزين) أو (نيتروالبنزين) ويحصل عليه من الصيدليات باسم (زيت الهيربان) أو محل بيع المواد الكيميائية ، أو في المصانع وهو يستخدم كمادة مذيبة .
٣- وعاء لقياس الحجم ضد الحامض (زجاج – خزف) .
٤- قضيب للتحريك ضد الحامض .
٥- كبسولة تفجير .
٦- شمع .
٧- أنبوبة معدنية مع غطاء واحد وشريط لاصق .
٨- زجاجة أو وعاء زجاج .

طريقة العمل :

١- أضف مقدار حجم واحد كوب من أحادي نيتريت البنزين إلى مقدار حجمين (٢ كوب) من حامض النيتريك داخل الزجاجة أو الوعاء .
٢- اخلط المزيج جيدا بواسطة القضيب ضد الحامض .
٣- الآن المتفجر جاهز للاستخدام إذ يعبأ داخل ماسورة ثم يزرع الصاعق مع عدم غطسه فـي السائل المتفجر ويمكن وضع السائل المتفجر في وعاء زجاجي ووضع حجار بيليا في داخله أو احاطة الوعاء بمعدن متشظي .
٤- لحفظه يحفظ في وعاء محكم الإغلاق .

متفجرات الكربونتيت

هذا المتفجر الرطب المخلوط يمكن صناعته من بودرة الالومنيوم حيث تخلط مع نيتراكلوريد أو تتراكلورثالين حيث يمكن تفجير هذا المخلوط بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة :

١- بودرة المنيوم : من محل الدهان ومواد البناء .
٢- كربون تيتراكلوريد أو تيتراكلورامثالين : من الصيدليات + المادة التي تستخدم ي إطفاء الحريق.
٣- عصا للتحريك من الخشب .
٤- وعاء للخلط .
٥- كأس للقياس .
٦- وعاء للتخزين .
٧- صاعق للتفجير .
٨- اسطوانة – ماسورة – وعاء اسطواني .

طريقة التحضير :

١- نأخذ كميتين من بودرة الألمونيوم (٢ حجم) ونأخذ كذلك (١ حجم) من الكربون تتركلوريد أو سائل تتركلورواثالين ، نضع البودرة في وعاء للخلط ونضيف السائل إلى البودرة مع التحريك بالعصا الخشبية.
٢- نواصل التحريك في المزيج حتى تصل لزوجته إلى حد ما كالعسل .

ملاحظة :

أثناء إضافة السائل إلى البودرة يخرج نه رائحة أو غاز ، هذا الغاز لا يستنشق لأنه خطير وسام.

٣- تخزن المادة المتفجرة في وعاء ضد (واقي) من الماء والرطوبة حتى يحين موعد استعماله ، لأن السائل المخلوط يتفجر بسرعة إذا لم يحجز ويحكم إغلاقه .

ملاحظة : المخلوط سوف يتفجر بهذه الطريقة بدورة مقدارها ٧٢ ساعة .

كيفية الاستعمال :

١- يصب المخلوط داخل أنبوب من الحديد أو أنبوب مغلق الأحكام مفتوح من جهة واحدة ، وإذا لم يتوفر الأنبوب نحضر اسطوانة من القصدير .
٢- تدخل كبسولة التفجير الصاعق حتى يظهر رأس الصاعق على السطح .

ملاحظة : إذا احكم الغطاء للأنبوب يزيد من فعالية التفجير .

نترات اليوريا المتفجرة

نترات اليوريا يمكن أن تكون ذخيرة كبيرة من المتفجرات وهي سهلة التحضير من حامض النيتريك واليوراين ، حيث يمكن تفجيره بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة :

١- حامض النيتريك ٩٠%
٢- يوراين من بول الانسان أو الحيوان .
٣- وعاءين (جالونين) للتسخين ومقياس ضد حامض النيتريك ، زجاج أو خزف .
٤- ورق ترشيح .
٥- بودرة الألومنيوم .
٦- مصدر حراري .
٧- وعاء للقياس .
٨- ماء .
٩- بلاستيك لاصق .
١٠- صاعق .
١١- ماسورة (اسطوانة) .

طريقة التحضير :

١- يغلى كمية كبيرة من اليوراين (بول الأنسان أو الحيوان) (١٠ أكواب) على مصدر حراري للتسخين حتى تصبح (١٠/١) من حجم المادة الأصلي .
٢- ترشح اليوراين في وعاء آخر ونتخلص من المواد المترسبة على ورق الترشيح .
٣- نضع ببطء (٣/١) كوب من حامض النيتريك على المادة المترشحة وتترك المخلوط لساعة واحدة .
٤- نقوم بترشيح المخلوط في خطوة ٢ نترات اليوريا الكريستالية سوف يظهر على ورق الترشيح.
٥- تغسل نترات اليوريا بواسطة صب الماء على الورقة مباشرة .
٦- نأخذ نترات اليوريا من ورق الترشيح ونتركها حتى تجف وذلك لمدة ١٦ ساعة تقريبا .

ملاحظة :

وقت التنشيف يمكن أن يكون ساعتين إذا وضعنا نترات اليوريا الكريستالية في إناء ساخن للتجفيف .

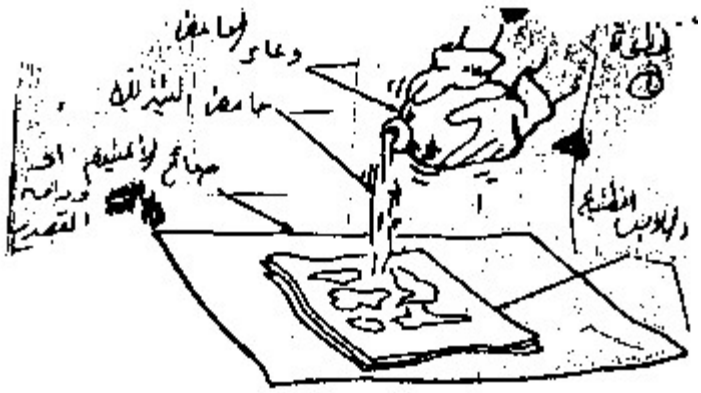

كيفية الاستعمال :

١- صب نترات اليوريا الكريستالية داخل أنبوب حديدي حيث يكون مفتوح من احد جانبيه .
٢- ادخل الصاعق داخل نترات اليوريا ونكون جاهزا للتفجير .

ملاحظة :

يمكن انيكون المتفجر هذا أقوى عندما يخلط في بودرة الالمنيوم بمعدل ٤ إلى ١ كوب من بودرة الألومنيوم مع ٤ أكواب من نترات اليوريا ، مع احكام الغلق للانبوب مما يزيد من فعالية التفجير .

ملاحظة :

في الخطوة رقم ٥ عند غسل نيترات اليوريا بالماء فوق ورق الترشيح نلاحظ ان الحبيبات تذوب تماما فيمكن غسل هذه الحبيبات على كأس فاذا ذابت نترك المادة حتى يتبخر الماء وتظهر الحبيبات .

تفجير الحامض الحيليلوزي

هذه النوعية من الحامض المتفجر يمكن صنعها من حامض النيتريك وورق أبيض او الملابس القطنية ،وهذا المتفجر يمكن ان ينفجر بواسطة كبسولة التفجير .

المواد المطلوبة :

١- حامض النيتريك .
٢- ورق غير مكتوب عليه شيء .
٣- قطن الملابس أبيض .

٤- وعاء لقياس الحجم ضد الحامض (زجاج – خزف)
٥- ورق قصدير من السوق .
٦- كفات للحماية .
٧- كبسولة تفجير .
٨- شمع .

طريقة التحضير :

١- تضع الكفات (الكفوف) على اليد .
٢- نفرش الورق او القماش الكتاني على صفيحة ورق القصدير ونصب على الورق حامض النيتريك حتى يشبع الورق بالنيتريك ، تستخدم في الصب مقياس الحجم ضد الحامض ، مثل زجاج خزف او الخشب .

ملاحظة:

الحامض يحرق الجلد ويخرب الملابس ، اذا جاء شيء منه على الجلد اغسل بالماء بسرعة ولا تستنشق الحامض .

٣- ضع فوق الورق المشبع بالحامض ورقة بيضاء او من شيء كتاني ، ونعد الخطوة رقم ٢ .
٤- لف ورق القصدير الحاوي على الورق المشبع بالحامض وادخله في وعاء ضد الحامض .

ملاحظة :

اذا كان الوعاء او الاناء مستعمل ارفع الصفائح بواسطة خشبتين وضعه داخل وعاء جديد.

٥- امسح الصاعق بالشمع حتى لا يتفاعل مع الحامض.
٦- ضع الصاعق في منتصف الصفائح الملفوفة مع ترك ٥ دقائق قبل تفجير الشحنة .

متفجر الأسترولايت السائل

وهو يعتبر أقوى متفجر غير نووي A واسترولايت ٢ والذي يقال انه المتفجر السائل ذو سرعة الانصعاق الأعلى في العالم .
كلا النوعين مأمونا التعامل ، وهما متعددا الاستخدامات على غير العادة وكلا المتفجرين يمكن خلطهما او تحضيرهما من عناصر غير قابلة للصعق في الحقل او مكان التحضير ، الأمر الذي يسهل عملية الأمداد بها ويزيد الأمان ويبعد الشبهة ، وهذه العائلة هي نتائج تكنولوجيا وقود الأحتراق في الصواريخ وتم اكتشافه قدرا عام ١٩٦٠ عن طريق مجموعة كانت تبحث عن وقود الصاروخ الدافع الذي اثبت جدارته وقوته الأمر الذي دائما يفجر الصواريخ على منصة الأنطلاق

** ويتكون متفجر الأسترولايت :

عند خلط نترات الأمونيوم+ انهايدروس هايذارازين .
وهذه العملية عبارة عن تحويل نترات الأمونيوم الى محلول مائي في السائل وعندها تتحرر كميات كبيرة من غاز الأمونيا ويتشكل مركب كيماوي جديد والذي هو (نترات هيدروزنيوم) وتبقى في المحلول .
ولهذا نيتج سائلا شفافا يسمى (استرولايت G) وعند اضافة مسحوق الألمنيوم الناعم من خلال منخل رقم ١٠٠ (ناعم) او اقل الى الأسترولايت G فانه يتكون (استرولايت ٥-١-A)

ونسب المكونات الوزنية كالتالي :

استرولايت G ويتكون من :
نترات الأمونيوم جزئين – انهايدروس هيدرازين جزء واحد .
استرولايت A-١-٥ ويتكون من
٢٠ %(من وزن المخلوط) مسحوق المنيوم .
٦١% نترات الأمونيوم (قبل الخلط مع الهيدرازين) جزئين .
٣١% هيدرازين انهايدروس جزء واحد .
مسحوق الألمنيوم لا يتفاعل مع المكونين الرئيسين ولكنه يبقى في المحلول لأعطاء قوة اضافية للمتفجر عند صعقه .
الصواعق المباشرة رقم ٨ يمكن استخدامها ولكن قوة الأنصعاق الأجمالية تقل حيث ان هذا الصاعق ضعيف نسبيا .

قوة المتفجر الهائلة سببها :

انها تنشأ عن كون الأسترولايت يرتكز على مجموعة الأمين (NH_2) الأمر الذي يجعلها تخرج غازات هيدروجين ونيتروجين وهذه الغازات تتمدد بقوة اكبر من الغازات الناتجة عن المتفجرات الهيدروكربونية .
يجب أخذ النقاط التالية بعين الأعتبار عند التحضير .

- مادة انهايدروس هيدرازين بعين مسبب للتآكل وقابل للأشتعال لذلك يجب الأحتفاظ به بعيدا عن الحرارة ، وهو سام لدرجة بسيطة .
- وفي حالة استخدامه يجب ان يكون في منطقة جيدة التهوية ، وان بلع او ايتنشاق او لمس المادة ضارة بالجسم على الجلد والعينين ، وفي حالة سكبه اغسل المنطقة سريعا بكمية من الماء وخاصة اذا اسكب على الجلد ، واخلع الملابس الملوثة واغسلها جيدا بالماء والمنظفات اما بالنسبة للعينين فيجب غسلها بالماء لمدة ١٥ دقيقة .
- اما بالنسبة لنترات الأمونيوم فهي عامل مؤكسد يجب حفظها بعيدا عن اللهب والرطوبة .
- الخليط المتفجر : له خاصية السمية اقل من الأنهايدروس هيدرازين ولكن يجب اخذ الحرص عند التعامل معه .
- وهو نسبيا ليس حساس للصدمات لذلك يمكن استخدامه في مناخات مختلفة (امكانية نقله) .
- ويفضل لبس قفازات مطاط عند التعامل معه وتحضيره .
- وبالنسبة لوعاء الخلط يجب ان يكون كبيرا بدرجة كافية لأن التفاعل الكيماوي يفور بشدة ويمكن ان تخرج فقاعات ورغوة فوق حافة الأناء ، لذلك يجب ان يضاف ببطء شديد حتى لا يحدث انسكاب مفاجئ .
- والشخص الذي يقوم بعملية التحضير محترز ان ينحني فوق وعاء التفاعل حتى لا يستنشق غاز الأمونيا الذي يتحرر اثناء التفاعل .
- بعد اضافة كل مادة الهيدرازين يجب ان يستمر التحريك لمدة خمس دقائق اضافية .

* كمية قليلة من الراسب الصلب ربما تظهر وهذا الراسب خامل وغير فعال ولا يؤثرعلى المتفجر

الأختبارات الميدانية في الرمال والصحراء اظهرت انه (A-١) يفوق مادة الجيلاتين المتفجر ذو تركيز ٦٠ % تمقدار ٣ الى ٥ مرات وهو كذلك اقوى من T.N.T بمقدار (٢) ضعف .
علما بان (A-١) آمن اكثر من ٤٠ مرة من النيتروجلسرين وتحت نفس الظروف في حالة تفجير (استرولايت A-٥,١)فقد انتج حفرة اكبر بمقدار ٣ مرات الحفرة التي انتجها C٤ .
وحفرة اكبر١٠٥ مرة من الحفرة التي انتجها PBXN-١ متفجر عسكري ومتفجر (استرولايت G) ليس ثل A١ فهو يمثل اتجاه جديد في المعدات الحربية .
وتطبيقات G الثورية كبيرة وربما تضطر الجيش لأعادة النظر في التعامل ككل وسرعة انصعاقه (٨٦٠٠ م/ ث) بالمعارنة مع ٧٧٠٠ م/ ث للنيتروجلسرين و ٦٩٠٠ م/ث لـ ـ ـ T.N.T .
اما استرولايت A-١ فسرعة انصعاقه ٧٨٠٠ م/ ث .

* * المادة استرولايت G له خاصية غير عادية .
وهي القدرة على ان يمتص بسهولة داخل الأرض بينما يبقى قابل الأنصعاق ولا يوجد أي متفجر اخر له هذه الخاصية.
في تجربة ميدانية صب على الأرض وكان يبدو كأنه بقعة زيتية او مائية في التراب ، وصعق بعد اربعة ايام فتفجر رغم ان الرمل كان رطبا والجو ماطرا .

هناك عدة استخدامات وتطبيقات له مثل :

- لغم ارضي سائل :

وذلك بصبه مباشرة فوق الارض وتسويته بالارض ثم تفجيره بالصاعق العادي والكهربائي سواء كان الصاعق مغمورا بالتراب او سطحي او بوصله بشراك ، وبسبب سرعة الانصعاق العالية يكفي استخدام كمية قليلة من (استرولايت G) في لغم ارضي سائل بمقدار ٣٠ غم كافية لقتل او قطع ساق ، سوف تحدث القوة الانفجارية في الأتجاه الأعلى ولها القدرة على قتل الأفراد وتعطيل آلية خفيفة .

الطحين المتفجر

هذا المتفجر البسيط الذي يمكن ان يحضر من الطين و RDX يمكن استعماله في طرق مختلفة واشكال مختلفة وهو عبارة عن بودرة الطحين ممزوجة بالماء حيث يمكن استعماله متفجر بلاستيكي يمكن استعماله او بشكل اخر مثل الكيك والبسكويت .

المواد المطلوبة :

١- RDX المتفجر .
٢- طحين
٣- صحيفة كبيرة من الخشب .
٤- اسطوانة خشبية للطحن .

طريقة التحضير

١- ضع ملعقة من RDX على اللوح الخشبي العريض بواسطة الخشبة الدائرية اطحن كريستالات RDX الى بودرة ناعمة حتى يصبح بنعومة الطحين .

ملاحظة :

في عملية الطحن فقط يستخدم الخشبة الأسطوانية ولا تستعمل الواح خشبية حيث انه باللوح الخشبي يولد عملية احتكاك وطرق مما يؤدي الى تفجير RDX .

٢- اخلط ٨٠ % بالوزن من بودرة RDX مع ٢٠ % بالوزن من الطحين داخل اناء واترك المخلوط لمدة ٥ دقائق حتى يختلط جيدا .

٣- هذا المخلوط المتفجر يمكن ان يخزن في وعاء مشمع لزمن طويل ويمكن تخزينه واترك المخلوط لمدة ٥ دقائق ايضا في اكياس الطحين لعدم معرفته (للتمويه) .

كيفية الأستعمال :

١- متفجر الطحين أكثر فعالية من T.N.T العسكري واسهل للتفجير ايضا حيث يتم وضع الصاعق فيه بسهولة .

٢- لأستعماله كمتفجر بلاستيكي اخلط ٤ اوزان من الطحين ، ١ وزن من الماء حيث يشبه بشكله C٤ العسكري ويوضع بداخله الصاعق .

٣- التعليمات التالية تبين كيف تخبز الطحين المتفجر مثل الكيك او البسكويت .

أ- لتحضير نثل الكيك يطلب هذه المواد:

١- ٣ أكواب من الطحين المتفجر .
٢- ٢ ملعقة بايكم باودر (خميرة) (كربونات الصوديوم) .
٣- نصف ملعقة من الملح .
٤- ١ كوب من الحليب + ١ بيضة + ٢ ملعقة سمن .

ملاحظة :

هذا الكيك المخلوط يمكن انيترك او يوضع في صينية (طبق) الكعك وتحمص كليا حتى لا يبقى أي اثر غير عادي ، ومن ثم يوضع تحت درجة حرارة ثابتة حتى لا يؤدي ارتفاع الحرارة على RDX فينفجر الكعك ، لأنه سام فلا يؤكل او يذاق .

ب- لعمل الطحين المتفجر نثل بودرة البسكويت اتبع التعليمات التالية :

١- ٣ أكواب من الطحين المتفجر .
٢- ٢ ملعقة شاي من باكم باودر – خميرة - (كربونات الصوديوم) .
٣- (٣/٨) ملعقة شاي من الملح .
٤- ٢ ملعقة شاي من السمن (الدهن) .
٥- ٨٥ مللتر من الماء .

عند الأنتهاء من عمل البسكويت سوف يظهر كأنه بسكويت عادي بنفس الطعم والمذاق .
وهو على جميع الأحوال بسكويت سام جدا ولا يذاق او يؤكل ، وقبل استخدام هذه المادة المتفجرة ، يجب ان يكون مرطبا ومعجونا داخل وعاء بلاستيكي حتى يحفظه من الهواء ، حيث يكون تفجيره بهذه الطريقة كبلاستيك متفجر .

الورق المتفجر

المتفجر الذي يشبع به الورق يمكن ان يصنع من محلول البيتان .
(يخرج من الفتيل المتفجر) والأستون – والزيت المعدني فاذا كانعندنا أي شكل غير جيد لورق معين مثل الجريدة اليومية او كتاب ، فاذا شبع هذا الورق بالمحلول المتفجر ونشف بالشمس ، حيث يمكن وضعه نحو الهدف دون شك فيه .

المواد المطلوبة :

١- البيتان – يستخرج من الفتيل المتفجر .

٢- اسيتون	٣- زيت معدني	٤- وعاء خاط
٥- وعاء كبير	٦- صحن كبير	٧- ورق جريدة

طريقة التحضير :

١- بواسطة مشرط اقطع الحبل المتفجر واخراج من داخله البيتان المعبئ يخرج حوالي نصف باوند (نصف كيلو تقريبا) من البيتان يمكن نأخذ من ١٠٠ قدم من الفتيل المتفجر .
٢- عبئ وعاء كبير من الأسيتون وسخنه حتى يصبح الأسيتون معتدل السخونة وذلك بوضع اناء الأسيتون داخل اناء واسع فيه ماء ساخن ولا تضع الماء الساخن على مصدر حراري .
٣- اضف البيتان الى الأسيتون بالملعقة قليلا قليلا مع التحريك بعصا التحريك ، وحرك المحلول حتى يذوب البيتان في الأسيتون واضف زيادة من البيتان حتى تذوب اكبر كمية منه في الأسيتون ويصبح الأسيتون لا يستقبل البيتان ولو احتاج ٥ دقائق تحريك زيادة ، سوف يذوب في حوالي ثلث باوند من البيتان مع واحد باوند من الأسيتون .
٤- اضف ٢ % تقريبا من الزيت المعدني الى المحلول ، هذا الزيت المعدني سوف يذيب حبيبات البيتان الكريستالية حيث انه يتبلور مرة اخرى عندما ينفجر الأسيتون والزيت المعدني سوف يتخذ الأجراءات اللازمة والجيدة للورق بعد ان يمص المحلول وبعد ان يتم تنشيفه .
٥- صب المحلول داخل اناء واسع وبعد ذلك ضع صفائح من الورق الغير جيدة وشبعه بالمحلول لمدة ٣٠ دقيقة للتشبع .
٦- بعد التشبع لمدة ٣٠ دقيقة ارفع الورق من الأناء ودعه يجف لمدة اقلها ٢٤ ساعة ولا تنشفه داخل فرن حراري وبعد ان يأخذ الورق مدته للتنشيف ٥٠ % من وزن المحلول سوف يكون غير مرئي بالعين المجردة وهو المتفجر العالي الفعالية الذي سوف يكون مشبعا بالورق .

كيفية الأستعمال :

١- بكل بساطة يمكن ادخال الصاعق داخل الورق ومن ثم تفجر .

٢- اذا كان ورق الجريدة ملفوفا يمكن ادخال الصاعق والفتيل في وسط الجريدة وبسهولة تحمل الجريدة وتوضع جنب الهدف حيث يمكن وضع بعض اصابع الديناميت المتفجرة داخل الجريدة التي يكون حجمها كبير ومن ثم يتم تفجيرها .

القسم الرابع

المتفجرات الدافعة

البارود الأسود :

لمحة تاريخية :

كان الأنسان منذ عبر الزمان يتجنب الصدام مع عدوه جسما لجسم ، لأن الغالب في هذه الحالة ليس الرجل الأكثر ذكاء ولا حتى الأكثر بطولة او رجولة ، بل الرجل الأقوى الذي تتجسد فيه القوة الخام ، لذلك كان ابعاد العدو في المعركة بحذاقة وذكاء الشغل الشاغل للأنسان في كل عصر ، ومن هنا وجد المقلاع والقوس التي تطلق السهم ، والمنجنيق ، .....الخ ، كانت هذه الوسائل البدائية تسمح ببدء المعركة عن بعد الا انها لم تكن تكفي لصغر بعدها الفعال وصغر سرعة انطلاقها ، لمنع عدو لدود من الوصول الى العراك جسما لجسم .

لقد كان للبارود الدافع ، ثم لظهور فن صنع الأسلحة النارية والذخيرة الحربية ، وبعد ذلك اختراع الأسلحة النارية القابلة للحمل ، الفضل في جعل الأوروبيين يستعمرون العالم .

قيل بأن الخلائط النارية ذات التركيب الوصفي المماثل للبارود الأسود او المطابق له والتي استعملت في الألعاب النارية قد عرفت منذ قديم الزمان قبل المسيح من قبل الصينيين ، وان الأمبراطور (في تي) قد استعمل البارود عام٨٥ في حملته ضد التتار ، غير ان من الواضح ان الصينيين لم يعرفوا البارود عندما وصل الأوروبيون الى سواحلهم ، وانهم قد ذهلوا عندما اجريت امامهم تجارب المدفعية في بكين في عام ١٦٢٥ ميلادي .

وتقول الأسطورة بان اكتشاف البارود يعود الى قس الماني (فريبورغ) يدعى (برتولدوشوارز) أي برتولدو الساحر ، وهو كيميائي وضع في العام ١٣١٣ ميلادي خليطا من ملح نيترات مع مواد قابلة للأشتعال في هاون معدني ، وغطى الهاون بحجر وعندما ادخل شرارة في الهاون انطلق الغطاء الثقيل ومقذوفا بعنف .

ان هذه الأسطورة ، حتى ولو كانت صحيحة ، لا تدل على ان (برتولدو) هو المكتشف الحقيقي لقوة انفجار البارود ، لأن العرب كانوا قد استعملوا هذه القوة في اسبانيا قبل ذلك بزمن بعيد ، ومع ان هذه الشخصية الأسطورية تتجسد بتمثال في (فريبورغ) الا ان من المؤكد عدم وجود برهان وثائقي لما ذكر ، ولا حتى لوجود الرجل ، اننا اذا ما اصغينا الى المؤرخ الدقيق وجب علينا ان نقبل بأن مكتشف البارود او على الأقل اول من استعمله هم العرب .

لقد كان العهد العباسي منارة ثقافة متأججة ، ويمكن ان تكون معرفة الألعاب النارية الصينية قد وصلت الى العرب عبر الهنود الذين كانوا على علم بها وقد استعمل العرب هذه الخلائط النارية في حروبهم مع جيوش ملوك اسبانيا .

وقد جاء في كتابات التاريخ في اسبانيا لعام١١١٨ م بأن العرب قد استعملوا آلات دعيت (رعودا) دافعوا بها عن (سرقسطة) عندما حاصرها الفنس الأول .

وجاء بعد ذلك بأن العرب قد دافعوا عن (نيبلا) عندما حاصرها الفونس العاشر عام ١٢٥٧ بقذائف من رعود نارية .

واتقن العرب اخيرا في (الجزيرة) فن المدفعية مستعملين العديد من (الرعود) ضد المهاجمين ، والتي كانتقطعا كبيرة من الحديد حجم الواحدة منها بحجم التفاحة الكبيرة .

وبعد سقوط الجزيرة عام ١٣٤٤ م انتشرت معرفة البارود واستعمال المدفعية في جميع اوربا ، وذلك لأن البابا (كلمنت السادس) كان قد اعلنها حربا صليبية داعيا اليها الجيوش الأوربية من مختلف البلاد ، واصبح الخليط الثلاثي المؤلف من الكبريت و نيترات البوتاسيوم والفحم ، والمتفجر الوحيد الذي استعمله الأنسان ، منذئذ وحتى مائة عام سلفت لأغراض تخريبية في الحرب كما في الفنون المدنية .

ان اول خليط انفجاري عرف وانتشر في اوربا في الأعوام١٣٤٠ -١٣٤٤ هو البارود حيث انه لا يزال يستعمل الى اليوم بعد اكثر من ستة قرون ، في وقت عليه فيه ان ينافس الاف الأتحادات والخلائط التي وضعتها في خدمة البيروتكنسا تقدمات الأصطناع العضوي ، ومن دواعي فخره انه لا يزال وسيبقى زمنا طويلا يستخدم مدنيا وعسكريا في بعض الأستعمالات المحددة ، اذ يظهر ان له من الصفات النوعية ما يصعب على أي خليط آخر ان يتفوق على بعضها ، وخاصة من اجل حشوة الفتائل البطيئة او فتائل الأمان في الأستعمالات المدنية ، ومن اجل التجهيز ببادئ التفجير لشحنة قذف المدافع ، وفيما يدعى بمتفجرات القنابل الكيماوية في الأستخدامات العسكرية.

وكما قلنا سابقا ان البارود الأسود خليط جيد المزج من الكبريت ومركب نيترو او ملح الشيلي (نيترات البوتاسيوم) والفحم النباتي .

ان لهذا التركيب الكيفي من الحظوة درجة كبيرة ،فلو اننا نجهله في الوضع الحالي للعلم والتقنية ، وكلفنا لجنة من اشهر العلماء المرموقين بعصد اختبار خلسط مماثل له ، لكان من المحتمل جدا ان تفشل اللجنة في ايجاد ما احرزه مجهول من رواد الكيمياء في الثقافة الصينية القديمة العريقة في القدم .

لقد اختيرت المكونات الى درجة انه كلما تقدم العلم وحاول المختصون الأستبدال بها مكونات اخرى كان الفشل الذريع طيفهم ، او المت بهم النكبات كما في عام ١٧٨٨ م عندما استبدل برتولية بنيترات البوتاسيوم ملحا اعظم مقدرة وارخص ثمنا واحدث اكتشافا الا وهو الكلورات ، اذ نتجت منه عدة انفجارات قبل اوانها ، ومن هذه النكبات ان تدمرت طاحونة بتروليه ، او معلمه مما دعى الحكومة الفرنسية فيما بعد الى اصدار قانون منعت بموجبه هذا الأستبدال وامتد المنع ليشمل جميع انظمة البلدان الاخرى. وجدت التقنية الكيماوية الحالية بدايتها على طول التجربة المتراكمة خلال القرون في (طواحين الملك) حيث كانت جميع الدول تصنع البارود الأسود على نظام العصر ، ولم يكن فحم الاخشاب اليافعة الطرية ، والمحضر في اوعية معلقة في درجة حرارة منخفضة جدا ، والمستخدم في صنع البارود الا ما ندعوه اليوم (الفحم الفعال) ذا التطبيقات العلمية والصناعية العديدة .

ولدىالتقطير الجاف للأخشاب ، والذي افاد في الحصول على الفول الميتيلي الخام وحمض الخل ، ولذا مع صناعة البارود ، فكان رسولا الى التقطير الجاف او الأتلاف للفحم الحجري، وبالتالي الى فحم الكوك التعديني والقطران .

ولما كانت نيترات البوتاسيوم منتجا طبيعيا نادرا ، فقد غدا تحضيره الذي يدعى نيترو القلب او التحويل ، اول صناعة كيماوية بحتة (اذا ما صناعة الصابون المعروفة منذ الثقافة المصرية القديمة) عمل بها الأنسان كان يتم القلب بتخريت التوازن في التفاعل

$$Na\ No^{3} + KoH \xleftarrow{\quad} KNo^{3} + NaoH$$

$$\xrightarrow{\quad}$$

حيث كانت المواد الاولية هي نيترات الصوديوم المتوافرة بكثرة في الطبيعة والبوتاس الكاوي المستخلص من رماج النباتات الأرضية .

وما تقنية الطحن اخير ، كما نراها اليوم في طحن الأسمنت والسوبر فسفات .....الخ ، وطحن خلائط الغلال والحبوب ايضا ، الا من الصناعات الكثيرة التي انبثقت عن صناعة البارود الأسود .

فالبارود الأسود ما هو الا نموذج للخلائط الانفجارية ، الكربون فيه هو الوقود ، وملح النيترات هو الواقد ، فبهاتين المادتين فقط نحصل على خليط متفجر .

غير ان لهذا الخليط من المحاذير ما يلي :

١) يميل هذان المكونان الى الأنفصال بعضهما عن بعض ، حتى لو ضغطا ، وذلك لأفتقارهما الى المقدرة على الألتصاق .

٢) يتصف الخليط بشدة جذبه للرطوبة وذلك لأتصاف الفحم النباتي بهذه الخاصة ويزيد في شدة هذه الخاصة وجود الفحم مع النيترات ، وينتهي الأمر بالخليط الى التميع والأضطراب .

٣) يتصف الخليط باشتعاله اشتعالا وميضيا غير منتظم بسرع متحولة .

وهذا يمكن استدراك كل هذه العيوب اذا ماكان الكبريت احد مكونات الخليط ، فالكبريت والحالة هذه هو المصحح الذي **يقوم بالدور الثلاثي التالي** :

١- يعمل كاسمنت يلصق الخليط بعضه ببعض ، ويعطيه قواما مكتنزا ومحكما .
٢- يجعله غير منفذ ، مانعا الفحم من جذب الرطوبة .
٣- ينظم الأحتراق

ومع اننا قلنا بان البارود الأسود كان معروفا في اوروبا منذ موقعة الجزيرة في اسبانيا الا ان استخدامه قد اقتصر خلال ثلاثة قرون على الأغراض العسكرية حتى جاء العام ١٦٢٧ عندما عمد عامل منجم من التيرول لم يذكر التاريخ اسمه ، عمد لأول مرة الى حشوة منه وضعها في ثقب حفرة في الصخر ، وبذلك سرعان ما عم استعمال البارود ، ليس في المناجم وحدها ، بل في بناء الطرق والأنفاق والأروقة للتنقيب عن المياه ، علما بأن استخدامه كان خطرا وقد ادى الى الكثير من الحوادث مما جعل كلمة (خطر) تتداعى الى الذهن لدى سماع كلمة (متفجر) .

وبقي الامر كذلك الى ان جاء العام ١٨٣١ عندما اقترح الأنكليزي بيكفورد فكرة الفتيل البطئ او فتيل الأمان ، والذي يعتمد كذلك على البارود الأسود والذي لا زال يستخدم حتى يومنا هذا .

يتألف بارود الحروب من ستة اجزاء وزنية من ملح النيترات وجزءا واحد من الكبريت والفحم ، أي انه يوافق التركيب المئوي التالي :

نيترات بوتاسيوم	٧٥%
كبريت	١٢,٥%
فحم	١٢,٥%

وكثيرا ما يستعمل هذا التركيب في المناجم ، اذ كثيرا ما يكون البارود المستعمل في اغراض مدنية بارود حروب نسق من العتاد اعسكري .

غير انه اذا ما حضر عن عصد لأستخدامه في المناجم بغية جعله اكثر اقتصادية واعطائه في الوقت مزيدا من الحجم النوعي ، وجعله اقل قوة فيستبدل به بارود المناجم ذو التركيب التالي :

نترات البوتاسيوم ٦٢%
كبريت ٢٠%
فحم ١٨%

وعندها يكون تفاعله الأنفجاري من النمط

$$٦KNo٣ + ٦S + ١٥C \text{-----}\rightarrow K٢Co٣ + ٢K٢S٣ + Co٢ + ١٣Co + ٣N٢$$

وعلى بارود المناجم الجيد انيكون ذا متجانسة وقاسية وجافة وعليه ان لا يلوث ولا يترك آثار عبار على اليد ، وينبغي ان لا يستعمل رطبا لأن الرطوبة تنقص من طاقته ، غير ان تجفيفه بتعريضه لأشعة الشمس بعد مدة على مساحات كبيرة تعيد اليه صفاته الأصلية .

ان البارود الاسود هو التفجر يلتهب بسهولة عند تماسه لهب او المادة تقدة ، ومع ان هذه الصفة هي احدى الصفات التي تجعله باقي الأستخدام في الكثير من الأسلحة الا انه ينبغي ان لا يتداول الا بعد اخذ الأحتياطات الضرورية ، يستعمل البارود الأسود بصورة عامة على شكل حبات دقيقة ، مع انه يستخدم عادة ضغوطا كي تزداد كثافة شحنته في اجتثاث الصخور على شكل قوالب او اسطوانات مثقوبة بقناة يمر منها الفتيل .

ولتحضير البارود الأسود فهناك عدة طرق لتحضيره باستخدام مواد مؤكسدة وذلك اما بخلط المواج المكونة للبارود الأسود مباشرة بعد طحنها وبدون استخدام المذيبات مثل الكحول او باستخدام المذيبات .

واليك انواع البارود الأسود حسب المواد المصنوع منها :

أولا : من غير استخدام المذيبات :

١- نترات البوتاسيوم ٧٥ % + فحم نباتي ١٥% + كبريت زراعي اصفر ١٠% وطريقة التحضير هي انتطحن كل مادة على حدة حتى تصبح على شكل بودرة ثم خلطهم في وعاء جديد فيصبح البارود الأسود جاهز للاستخدام .

٢- كلورات بوتاسيوم ٧٥ % + فحم نباتي ١٢,٥% + كبريت زراعي اصفر ١٢,٥% حيث نقوم بخلط كل مادة على حدة وبهدوء وخاصة عند طحن كلورات البوتاسيوم فيكون الطحن بهدوء شديد لأنها مادة حساسة للأحتكاك والحرارة .
بعد طحن كل مادة نقوم بالخلط بهدوء فيكون البارود جاهز للأستخدام .

٣- نترات الباريوم ٧٥% + فحم نباتي ١٢,٥% + كبريت زراعي ١٢,٥ % ونفس الطريقتين السابقتين .

٤- نترات البوتاسيوم ٧٠,٤ % + كبريت الصوديوم ١٠,٢% + كبريت زراعي ١٩,٤% ونفس الطريقة الأولى .

ثانيا : باستخدام المذيبات (الكحول الأثيلي + الماء) مع التسخين .

بالنسبة للنسب المستخدمة في هذه الطريقة هي نفسها التي ذكرت في الطريقة الأولى مع زيادة نسبة الكحول الأثيلي والماء وسنقوم بعملية شرح تحضير البارود الأسود ان شاء الله باستخدام نترات البوتاسيوم وبأخذ النسبة بالوزن (غم) وباقي المواد (باستخدام الكلورات ونترات الباريوم) . بنفس الطريقة .

طريقة التحضير :

النسب المطلوبة :

نترات البوتاسيوم ٢٢,٥ غم + فحم نباتي ٤,٥ غم + كبريت زراعي اصفر ٣ غم + ١٥ سم مكعب ماء مقطر + ٦٥ سم مكعب كحول اثيلي (ايثانول + سبيرتو) .

ملاحظة :

اذا اريد زيادة الكمية فما عليك الا ان تضاعف النسب جميعها او تضربها برقم معين حسب الكمية المطلوبة .

١- نقوم بطحن المواد الثلاث كل مادة على حدة وبهدوء .
٢- نبدأ بخلط الكميات الثلاث مع بعضها مع التحريك بهدوء .
٣- نبدأ الان با ضافة نصف كمية الماء المطلوبة (٧,٥ سم مكعب مع التحريك حتى يمتزج المخلوط جيدا ثم نقوم باضافة باقي الكمية من الماء) .
٤- نبدأ الان في عملية التسخين وحتى تبدا فقاعات في الخروج (ننتبه ان لا نجعل الخليط يغلي وان يحافظ على رطوبته وذلك بالتحريك اثناء التسخين) .

ملاحظة :

انتبه ان لا يكون شيء من المخلوط على جدار الوعاء اثناء التسخين حتى لا تتعرض للاحتراق

٥- بعد خروج الفقاعات ترفعه عن الحرارة ونصبه فورا في الكحول (٦٥ سم مكعب) مع التحريك ثم نترك المخلوط الجديد ٢- ٥ دقائق .
٦- نقوم الأن بترشيح الخليط وذلك بصبه فوق قطعة قماش ثم نقوم بالعصر والتخاص من المواد السائلة .
٧- نقوم بالتجفيف مباشرة من خلال اشعة الشمس لأنه كلما تأخرنا عن التجفيف قل مفعول البارود الأسود .
٨- البارود الأسود الأن جاهز للأستخدام .

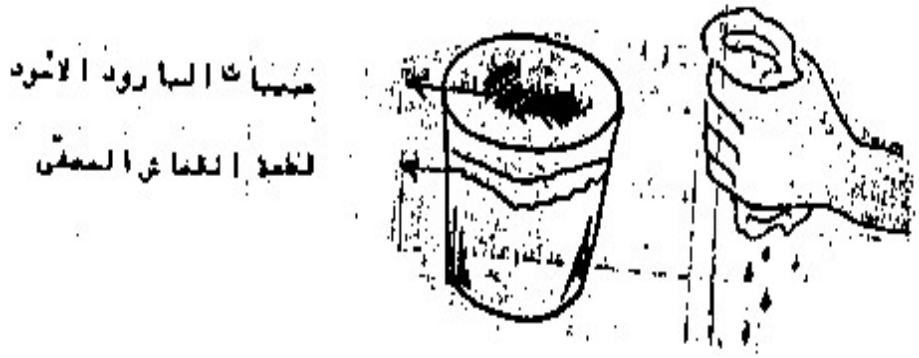

البارود الأحمر أو الأبيض

وهذا النوع من البارود يستخدم في الأسلحة والقذائف كمادة دافعة ويمكن تحضيره بطريقة آمنة وسهلة .

المواد المطلوبة :

١- نترات البوتاسيوم : المختبرات او بالتحضير مخبريا .
٢- سكر ابيض حبيبات .
٣- اكسيد الحديد (بودرة) محلات المواد الزراعية او المختبرات ان وجد والا فلا داعي له في التجربة .
٤- مصدر حراري + اداة تحريك خشبية + شبك معدني .
٥- ماء نقي .

طريقة العمل :

١- نضع ٤٨٠ سم مكعب من السكر في وعاء زجاجي يتحمل الحرارة او(سطل معدني) واضيف له ٥٦٠ سم مكعب من نترات البوتاسيوم ثم صب فوق الخليط ٨٤٠ سم مكعب ماء نقي .
٢- ضع الوعاء الحاوي على السكر + نترات البوتاسيوم + الماء فوق نار هادئة ونقوم بالتحريك والخلط جيدا حتى يذوب المزيج جيدا في الماء .
٣- في حالة وجود اكسيد الحديد اضف ٣٠ سم مكعب منه الى المخلوط وزد الحرارة قليلا ونترك حتى يغلي بهدوء مع التحريك .

ملاحظة :

سوف يأخذ الخليط لون اكسيد الحديد.

٤- استمر في التحريك والغليان حتى ينقص حجم الخليط الى الربع .
٥- بعد وصل الخليط الى ربع حجمه نلاحظ بانه ثقيل القوام ونقوم برفعه وسكبه فوق لوح معدني (المنيوم) ونفرشها عليه .
٦- نعرض الخليط الى درجة حرارة الشمس حتى تجف المادة جيدا مع التحريك من حين الى اخر حتى يتم التجفيف جيدا .
٧- حتى نحصل على بارود احمر على شكل حبيبات نقوم بفركالمادة جزء جزء فوق قطعة من الشبك ثم بعرض الحبيبات لأشعة الشمس حتى تجف جيدا والان اصبحت جاهزة للاستخدام في حالة عدم اضافة اكسيد الحديد لون المحلول سيكون ابيض .

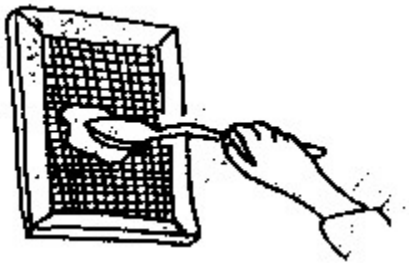

البارود اللادخاني (نيتروسليلوز)

ويستخدم كحشوات دافعة في بعض القذائف .

المواد المطلوبة :

١- قطن من الصيدليات .
٢- حمض نيتريك مركز من مراكز التحاليل والمستشفيات والمختبرات .
٣- حمض كبريتيك مركز .

طريقة العمل :

١- في حالة كون القطن ليس طبيا نقوم بغلي القطن لمدة نصف ساعة في محلول هيدروكسيد الصوديوم (صودا كاوية) ٢% تركيز (٢ سم مكعب من هيدروكسيد الصوديوم + ١٠٠ سم مكعب ماء نقي) وبعد انتهاء النصف ساعة نقوم برفع القطن وغسله بماء ساخن ونتركه لحين الاستخدام وان كان القطن طبيا فلا داعي لهذه العملية .
٢- في حالة كون الحامضين مركزين كثيرا ٨٥ % الى ٩٨% نقوم بوضع ٢٠ سم مكعب ماء نقي ونضيف له ٢٥٠ سم مكعب كبريتيك على ان لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٥ درجة (بوجود الوعاء الحاوي على الخليط في حمام ثلجي) . وبعد اكمال وضع جميع الحامض قم باضافة ٢٥٠ سم مكعب من حمض النيتريك درجة الحرارة لا تزيد عن ٢٥ % واذا كان الحامضين غير مركزين (٦٥% الى ٨٠%) فلا داعي من اضافة الماء .
٣- نبدأ الان باضافة القطن الى الخليط وبقطع صغيرة مع التحريك جيدا .
٤- نتخلص من الحمض المتبقي ونقوم بعصر القطن بواسطة اداة التحريك للتخلص من الحامض ثم نقوم بغسل قطع القطن في ماء مغلي لمدة ٢٥ دقيقة ولخمس مرات وبالامكان وضع القطن في طنجرة ونقوم بالغلي لمدة نصف ساعة واذا بقي اثر من الحامض نقوم بوضع القطن في محلول كربونات الصوديوم ٢% تركيز ثم تجفف تحت اشعة الشمس او في الغرفة ويصبح جاهزا للاستخدام .
٥- اذا اردنا تشكيل النيتروسليلوز فانه يذاب في كمية من الاسيتون ونحرك حتى يعطينا لزوجة معينة مثل العجين ثم يجفف فيصبح جاهز للاستخدام .

البولزاي المتفجر الحديد ، الضعيف

متفجر البولزاي الذي يمكن ان يكون شديد الفعالية ومنخفض الفعالية حيث يمكن ان يحضر ببساطة وذلك باستعمال البارود اللادخاني (البولزاي) .

المواد المطلوبة :

١- بولزاي (بارود لا دخاني) .
٢- كبسولة تفجير (صاعق) .

كيفية الاستعمال :

١- الأستعمال كمتفجر منخفض الفعالية : نصب البارود داخل ماسورة انبوب معدني ونضع بداخله فتيل بطيء ، حيث تتشظى الماسورة المعدنية وتنطلق منها شظايا بسرعة ٦٠٠ قدم في الثانية .

٢- لاستعماله كمتفجر شديد العالية : نضع البارود داخل الأنبوب المعدني ونضع بداخله كبسولة تفجير (صاعق) وعندما تفجر الانبوبة سوف يتشظى ويخرج منه شظايا شديدة السرعة تصل سرعتها الى ٢٠٠٠٠ قدم في الثانية .

مواد بطيئة ، حديدة الإنفجار

يمكن صناعتها من مواد شديدة الأحتراق ثنائية القاعدة مثل المسحوق المستخدم كحشوة في ذخيرة المسدسات عديمة الرائحة ، هذه المادة المتفجرة الدافعة تستعمل لأعادة تعبئية رصاص المسدسات ، وهي تحتوي على مخلوط حساس من مادة نتروجلسرين .

المصادر : محلات بيع الأسلحة .

المواد المطلوبة :

١- مخلوط عديم الرائحة المستعمل في حشو رصاص المسدسات .

٢- كبسولة الأنفجار او صاعق مركب ، صمام للتوقيت .

كيفية الأستعمال كمادة بطيئة الانفجار :

اسكب المسحوق في انبوب فولاذي ، مغلق احد طرفيه ، ثم يمكن ان يفجر عن طريق صمام الوقت (يمكن ان يكون فتيل اشتعال) ، عندما يستعمل انبوب فولاذي سينفجر الى عدة قطع تسير بسرعة حوالي ٦٠٠ قدم / ثانية .

كمادة شديدة الانفجار :

اسكب الحشوة في انبوب فولاذي ، مغلق احد طرفيه ، ثم ضع كبسولة الانفجار داخل الحشوة اسفل السطح مباشرة ، عندما يتفجر هذا الانبوب ينقسم الى قطع صغيرة تسير بسرعة ٢٠٠٠٠ قدم / ثانية .

ملاحظة :

نظرا لطبيعة المخلوط الناتج من مادة نتروسليلوز ونتروجليسرين ثنائي القاعدة هذا المخلوط الواحد من المواد المتفجرة الدافعة الذي يمكن تفجيره عن طريق كبسولة الانفجار ، وعندما ينفجر يعطي نتائج قوية ، اقوى من T.N.T المستعملة للاغراض العسكرية وهذه المادة يمكن ان تستعمل لضرب الاهداف الصلبة والقوية .

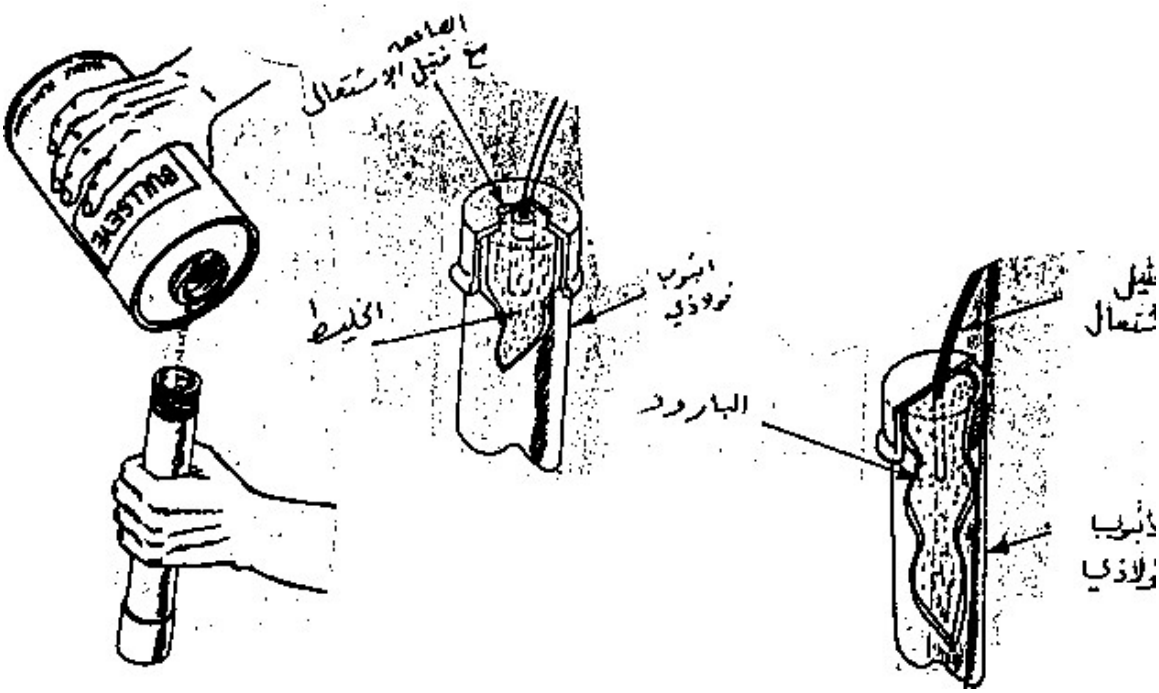

المتفجرات التعفيرية (الباعثة للغبار)

ان باعث الانفجار والذي سيحث مادة عادية الى انتاج انفجارات تعفيرية يمكن انتاجه بسرعة وامان .

هذا النوع من الشحنة المتفجرة جيدة لتعفير المناطق المغلقة مثل الغرف والابنية .

المواد المطلوبة :

١- علبة مسطحة قطرها ٣ بوصة (٨ سم) وارتفاعها ١,٥ انش (٢,٧٥ سم) وهي تشبه علبة التونة والتي تفي بالغرض .
٢- كبسولة انفجار .
٣- مادة متفجرة وتفضل ان تكون بلاستيكية مثل C٤ .
٤- المنيوم على شكل (اسلاك صفائح ، مسحوق ، قصاصات) .
٥- مسمار كبير (٤ بوصة) (١٠سم) .
٦- قضيب خشبي بقطر ربع بوصة (٦ ملم) .
٧- طحين ، كاز ، مسحوق المونيوم (بودرة) .

خطوات العمل :

بواسطة المسمار اعمل ثقبا في جانب العلبة يبعد فوق قاع العلبة مسافة نصف بوصة (١,٣سم) ادر المسمار الى اعلى واسفل وكبر الثقب حتى يسع كبسولة التفجير ، الان ضع العصا الخشبية داخل الثقب بحيث يكون طرف القضيب في منتصف العلبة .

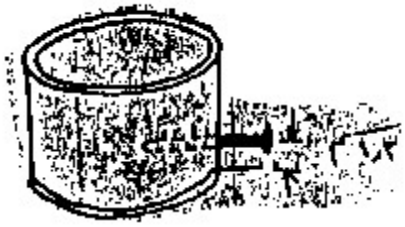

قم بوضع المادة المتفجرة الى ارتفاع اقل بمسافة ٤/٣ بوصة (٢ سم) من حافة العلبة العلوية وبحيث يحيط بالقضيب الخشبي من كل الجهات .

الان اسحب قضيب الخشب

الان ضع معدن الالمنيوم فوق المتفجرات داخل العلبة .

الان نضع كبسولة التفجير في الفجوة المعدة لها ، وكذلك ضع قرص كرتون او خشبي فوق معدن الالمنيوم لسهولة حمل ونقل العلبة دون سقوط المادة .

كيفية الأستخدام :

الواحدة قادرة على اثارة شحنة مكونة من ٥ باوند من الطحين (٢,٥كغم) + نصف جالون + ٢ لتر كاز .

٢ باوند من بودرة الالمنيوم (١ كغم) .

ضع هذه الشحنة داخل علبة كارتون (المادة الصلبة) اما الكاز فيوضع داخل كيس بلاستيكي او علبة تغليف الحليب السائل البلاستيك او داخل زجاجة .

توضع الكرتونة وبها جميع الشحنة مباشرة فوق العلبة الحاوية على المتفجرات المثيرة .

الكمية عند انفجارها قادرة على خلخلة الهواء وتدمير منشأ حجمه ٢٠٠٠ قدم مكعب(١٠ ×١٠×٢٠ قدم)

كلما كان حجم المنشأ اكبر كلما احتجنا الى كميات اكبر من المتفجرات الباعثة ، وكذلك الشحنة المخلخلة للهواء .

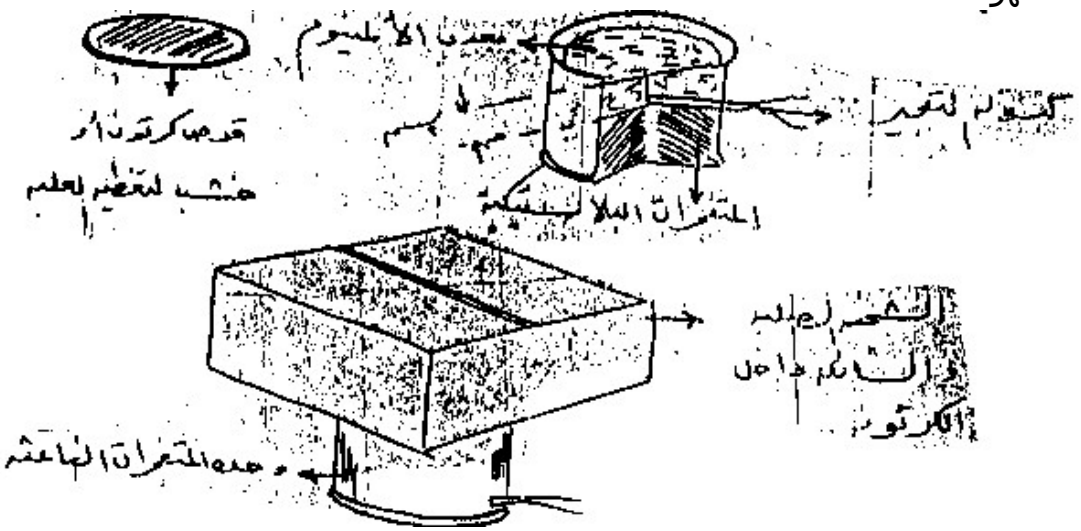

الخلائط المتفجرة

ان جميع الاستيرات النيترية ومشتقات النيترو هي مواد متفجرة هذا الى جانب الكثير من انواع كيماوية التي لا تحتوي على الزمرة الوظيفية NO٢ فسداسي ميتلين ثلاثي فوق اوكسي ثنائي الأمين هو من البوادئ بالاضافة الى كونه من المتفجرات.

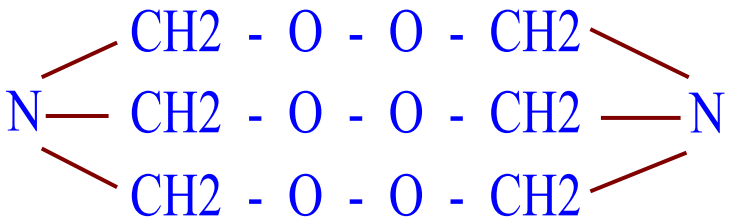

حاله حال الفلمينات والازيدات والاستيدات

وعادة لا تستعمل هذه المواد الانفجارية (فيما عدا التريليتا احيانا النيترالينا) بمفردها ، بل ممزوجة مع مواد انفجارية اخرى ، او مع جزيئات عاطلة .

ان هناك خلائط لا ينفجر كل من مكوناتها بمفرده ، لكنها تنفجر عندما تكون معا .

ان هناك في حقل الخلائط امكانات غير متناهية ، وعددها – ولا نقصد العدد النظري ، بل عدد ما استخدم منها في الواقع بصورة ناجحة – هو من الكبر ما لا تتسع له موسوعة كاملة ، بل ما يوجب الى اللجوء الى مكتبات مراكز الابحاث المختصة لجمعه وتصنيف خصائص الدعاية التي تصدرها مصانع هذه المواد .

لقد قلنا بان الاهمية الرئيسية للخلائط تنحصر في كونها تتلائم مع حاجتنا واذا كنا لا نستطيع ان نغير شيئا في الخواص البيروستاتيكية للانواع الكيماوية المتفجرة ، الا اننا نستطيع اجراء ذلك على الخلائط وذلك بالتخطيط لها ، وتحضيرها بحيث تنطبق بصورة تامة على المشكلة الخاصة التي ينبغي ، في كل حالة ، حلها باللجوء الى المتفجرات.

يفهم من ذلك ان التصنيف المنطقي للخلائط المتفجرة هو كما يلي :

١- الخلائط المؤلفة من مكونات عاطلة :

ومثلها النموذجي هو البارود الأسود ، او البارود العادي الناتج بالخلط الالي الجيد للكبريت ونيترات البوتاسيوم والكربون ، هذه المكونات التي لا يعد أي منها منفجرا بمفرده .

٢- الخلائط المؤلفة من مواد فعالة ، وعاطلة :

ومثلها البنتريتا او الايكزوجين ، المفترة او المبطأة بشمع مونتانا.

٣- الخلائط المؤلفة من مكونات كل منها منفجر بحد ذاته :

ومثلها صمغ الديناميت او النيتروجلسرين الجيلاتيني (وهو هلام نيترو السيليلوز المنخفض درجة النترجة ، مع نيترو الجلسرين) والخليط البادئ المؤلف من جزءين وزنيين من الازيد مع ثالثة اجزاء من ثلاثي نيترو الريزورسينا .

المكونات غير المتفجرة في الخلائط :

لقد قلنا سابق بان الانفجار على المستوى الكيماوي هو احتراق منتج لغازات ، ولهذا الاحتراق من السرعة (سرعة التفاعل) ما يكفي لأهمال ما يضيع من الحرارة الى الوسط المحيط خلال الزمن الذي يستغرقه التفاعل .

بعد كل خليط من وقود ، وواقد او مؤكسد ، يحقق الشروط المذكورة خليطا متفجرا .

ومن المستحيل عمليا تعداد مواد الوقود المستعملة في الخلائط الانفجارية ، اذ ان من الصعب ايجاد مادة لم تستعمل بعد ويعدالفحم والنشارة الخشبية ، والدقيق والنشاء ، والنفتلين ، والنفط والسكر ، ٠٠٠٠الخ ، من المواد الاشيع استعمالا.

المؤكسدات : أنها أشيع وأكثر الاملاح الاوكسيجينية (اوكسي الاملاح) ، استخداما من حيث كونها مؤكسدات هي فوق الكلورات ، والنيترات .

واكثر فوق الكلورات استخداما بصورة عامة هي فوق كلورات الامونيوم $NH_4\ CLO_4$ وفوق كلورات البوتاسيوم KCL_4 .

والكلورات المستخدمة هي كلورات البوتاسيوم $KCLO_3$ اما النيترات فهي نيترات البوتاسيوم KNO_3 ونيترات الامونيوم NH_4NO_3 ومن الملاحظ عدم استخدام املاح الصوديوم بصورة عامة ، علما بانها ارخص ثمنا بكثير

مقدرة مؤكسدة اذا ما قورنت وزنا بوزن مع املاح البوتاسيوم ، ذلك لأن الوزن الذري للصوديوم هو ٢٣ اما الوزن الذري للبوتاسيوم فهو ٣٩ وبالتالي فان الكمية نفسها من الاكسجين الفعال ٤٨ موجودة في جزئ غرامي واحد من نيترات الصوديوم ذي الوزن الجزيئي ٨٥ غ كما هي الحال في جزيء غرامي واحد من نيترات البوتاسيوم الذي يزن ١٠١غم (ان النسبة المئوية للاكسجين الفعال هي ، والحالة هذه ٥٦,٤٧١في نيترات الصوديوم على حين انها ٤٧,٥٢ في نيترات البوتاسيوم) .

ويعود عدم استخدامها الى كونها جذوب للرطوبة فخلائطها صعبة الحفظ والى كونها اكثر حساسية ، فاستعمالها خطر .

ولما كانت كلورات البوتاسيوم سريعة التأثر جدا بالاحتكاك لذلك ينبغي تفتير او تبطيء الخلائط المستخدمة فيها .

وتعد نيترات الامونيوم أعظم مؤكسد في الخلائط الانفجارية فهي لا تحتاج إلى مفترات أو مبطئات كالكلورات ، بل على العكس تعمل هي نفسها مفتر أو مبطئا ، فهي عند خلطها مع البنتريتا مثلا تعمل على خفض حساسيتها وتحسين كمونها ، وتخفض بشكل عظيم درجة حرارة الانفجار ، لذلك تعد المكون الأساسي في المتفجرات المدعوة باسم متفجرات الأمان التي تستخدم في مناجم الفحم الحجري ذات الجو المشحون بغاز المناجم (الفريزو) .

ولا يؤخذ على النيترات الا خاصة جذبها الشديد للرطوبة ، مما يوجب حفظ المتفجرات الحاوية عليها بعيدا عن الرطوبة ولهذه الغاية يحسن وضعها في خراطيش مبرفة (مطلية بشمع البرفين) في علب محكمة السد .

- المصححات : لا يكفي الوقود والواقد لوحدهما في الحصول على خليط متفجر بل من الضروري بصورة عامة اضافة مواد أخرى معدة لتخفف صفات محددة أو لتبرزها أو لتساهم في حفظها عند التخزين .

ان الكثير من المتفجراتالبلورية الشكل حساسة بصورة غير عادية لأحتكاك بلوراتها بعضها ببعض ، لذلك ينبغي تغليفها بمزلق ذي توتر سطح مناسب ومقدرة على الالتصاق كي يشكل رقاقة

مستمرة تغلف البلورات تمنع احتكاكها فيما بينها ، وتعرف هذه العملية في علم مصطلحات المتفجرات باسم (التفتير او التبطيء) .
فالمفترات او المبطئات هي مزلقات أعدت لهذا الغرض ، كشمع مونتانا الذي تحدثنا عنه عند الكلام عن المتفجرات النبيلة ، وهكذا تفتر الكلورات او تبطأ بزيت الخروع والزيوت المعدنية ..... الخ .
ويمكن في كثير من الأحيان تفتير المتفجر الحساس بخلطه بمتفجر آخر أقل منه حساسية وله من المقدرة على التصاق ما يكفي فالتريليتا تستخدم لهذا الغرض بشكل معتبر ، كما تفتر شحنات الايكزوجين ، او البنتريليتا في المصانع الحربية ، لقد قلنا سابقا ان نيترو السيليلوز ينخسف محررا اكاسيد ازوت ، هذه الاكاسيد التي تجعل تفاعل التفكك يمتد بسبب خاصيتها الحمضية ، وهو المثال التقليدي للتفاعلات المدعوة ذات الوساطة الذاتية ، اذ ان النتروسيليلوز والبارود والمتفجرات المركبة التي تشترك فيها تبدأ بمرور الزمن ، اذا لم نؤخذ احتياطات خاصة ، بتفاعل بطيء ، غير انه يأخذ باحتداد لينتهي متفجرا ويمكن تجنب هذا الخطر بامتصاص الابخرة النيتروزية بمجرد تشكلها ، ويطلق على المواد المعدة لهذا الغرض كثنائي فنيل الامين ، وثنائي فنيل ثنائي ميتيل البولة ، واوريتانات .....الخ . اسم مثبتات ، وتستخدم كذلك في متفجرات لا تحتوي على النيتروسيليوز حيث تقوم بأدوار مماثلة لأدوار الامينات في المتفجرات المحتوية عليه.

- المعادن والمركبات المعدنية : يحتوي الكثير من الخلائط المتفجرة ذات الايتخدام العسكري ، على الالمنيوم ، ولاينصح باستخدام هذا العنصر في المتفجرات المدنية ، لأنه يرفع ثمنها بشكل معتبر ، لا بل أنه محظور الاستخدام في مناجم الفحم ، لرفعه درجة حرارة الانفجار .

هذا ونستعمل بعض المركبات المعدنية الاخرى كسيليسيد الكالسيوم في بعض الخلائط الانفجارية كالسابوليتا ، وهي خليط منفجر وقوده نيترات الامونيوم وسيليسيد الكالسيوم .

ملاحظات لعمل الخلائط

١- بالنسبة لأملاح نترات الامونيوم فهي بلورات شديدة الامتصاص للرطوبة فلذلك فانها تحفظ في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج والبلاستيك ، ولاستعمالها لا بد من ان تكون نسبة النيتروجين اكثر من ٣٣%.
٢- طحن كل مادة على حدة قبل الخلط وعملية الخلط بعد الطحن تكون بهدوء ودون احداث احتكاك .
٣- تجفيف نترات الامونيوم على درجة حرارة ٥٠ درجة مئوية لحرارة غير مباشرة اذا كانت في حالة رطوبة .
٤- بالنسبة لكلورات البوتاسيوم يتم طحنها بكل هدوء بحذر شديد دون احداث احتكاك وحرارة لأنها حساسة لذلك وعند خلطها مع مواد اخرى تخلط بهدوء .

متفجرات نترات الامونيوم

ملاحظة :

عند استعمال نترات الامونيوم لا تقل نسبة النيتروجين عن ٣٣% .

١- خليط الامونال : ٤٠ % نترات امونيوم + ٦٠ % T.N.T

طريقة التحضير :

١- نقوم بصهر T.N.T وذلك على درجة ٧١ حيث نضع T.N.T في وعاء زجاجي يتحمل الحرارة العاليو ثم نضعالوعاء فوق مسخن كهربائي (او فوق لهب ولكن لا نضع الوعاء مباشرة فوق اللهب وانما نضع صفيحة تحته) وعند درجة ٧١ درجة نلاحظ ان T.N.T بدأ في الانصهار ، وهناك بعض انواع من T.N.T النقية جدا والخاصة تحتاج الى درجة ٨١ درجة حتى تصهر .

٢- نقوم باضافة نترات الامونيوم المطحونة بشكل بودرة الى T.N.T مع التحريك بهدوء .

٣- نصب المخلوط الجديد في ماسورة او الوعاء المستخدم في التفجير ونصنع مكانا للصاعق ، نلاحظ بعد فترة ان متفجر الامونال تصلب واصبح جاهزا للاستخدام .

هناك نسب اخرى لخليط الامونال وهي :

ا- ٧٢% نترات رصاص + ٢٨ % T.N.T

ب- ٦٠ % نترات امونيوم + ٤٠ % T.N.T

ج- ٦٠% T.N.T +٣٥% نترات البوتاسيوم + ٥% نترات امونيوم .

وطريقة التحضير هي نفسها الطريقة السابقة أي بصهر T.N.T ثم اضافة المواد اليه وتركه حتى يتصلب .

خليط الامونال قوته التدميرية اكبر من T.N.T وينتج حرارة عالية .

٢- خليط الامونال : ٨٥% نترات امونيوم + ١٠% المنيوم + ٥% فحم نباتي .

٣- خليط الدينامول : ٨٨% نترات امونيوم +١٢% سكر ناعم او نشارة خشب .

طريقة العمل :

هي خلط المواد بالنسب المذكورة بعد طحن كل مادة على حدة وتفجرها بصاعق عادي .

ملاحظة :

ان نترات الامونيوم مادة شديدة العشق للرطوبة لذلك تحفظ مغلقة باحكام وخاصة تعد اضافة المواد المذكورة اليها والا فان قوتها تقل وقد لا تنفجر .

٤- خليط انفوا :

أ - ٩٠% نترات امونيوم + ١٠ % زيت وقود سيارات .

ب- ٨٨,٢ % نترات امونيوم + ٨% المنيوم بودرة + ٣,٨ زيت وقود السيارت .

طريقة العمل :

تطحن نترات الامونيوم ناعمة ثم تضيف لها المواد المذكورة ونقوم بالخلط جيدا .
يعبأ المخلوط في وعاء متشظي ونقوم بالتفجير بواسطة صاعق .

٥- ٦٤% نترات امونيو + ١٥% T.N.T +٢١% كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) حيث نقوم بصهر T.N.T ونقوم باضافة المواد المذكورة له مع الخلط جيدا ثم تكون جاهزة لاستخدام تعد التصلب .

٦- ٣٠ % نيتروجلسرين جيلاتيني +٢٦,٥ % نترات امونيوم +٣,٥ % نترات كالسيوم +٤٠% كلوريد صوديوم (ملح طعام) .
والنيتروجلسرين الجيلاتيني (صمغ الديناميت) عبارة عن ١٢% نيتروجلسرين + ٠,٥ % نيتروسليلوز +٨٧,٥% نترات امونيوم .

٧- ٤ حجم نترات امونيوم + ١حجم بودرة المنيوم . حيث نقوم بالخلط جيدا والتخزين المخلوط يجب ان يكون في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج ويغلق باحكام وعند الاستخدام توضع المادة في وعاء متشظي وتفجر بواسطة صاعق .

٨- ١٦ حجم نترات الامونيوم+١حجم وقود زيتي(نسبة متعادلة من زيت السيارات والبنزين) حيث نقوم بالخلط جيدا فتكون جاهزة للاستخدام ولحفظها تحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

٩- ٨٦% نترات امونيوم +٦% حامض ستريك + ٨% بودرة المنيوم . حيث يعبأ المخلوط داخل ماسورة والتفجير عن طريق الصاعق .

١٠- ٧٩% نترات امونيوم +١٠% ثنائي نتريت النفثالين + ١٠% كلوريد الصوديوم(ملح) + ١% نشارة خشب ، حيث ان التفجير يكون بواسطة صاعق .

١١- نترات امونيوم ٩٣ غم +٧غم قهوة . حيث تخلط المادتين جيدا ويفجر الخليط بواسطة صاعق ، بعد التعبأة في حاوية معدنية لاعطاء شظايا .

ثانيا : متفجرات الكلورات

(كلورات البوتاسيوم + كلورات الصوديوم)

وهي عبارة عن خلط الكلورات مع مواد مساعدة على الاشتعال وحسب المعادلة الرئيسية لعمل الخلائط .

مواد مؤكسدة + مواد حارقة
٨٠ % - ٨٨ % ٢٠% - ١٢% = مواد متفجرة .

من المواد المؤكسدة الكلورات وهناك مواد اخرى مثل مجموعة النترات كنترات الامونيوم ونترات البوتاسيوم وبرمنجنات البوتاسيوم وما الى ذلك من المواد المؤكسدة .
ان مجموعة الكلورات حساسة للاحتكاك والحرارة وخاصة كلورات البوتاسيوم لذلك يتطلب التعامل بكل هدوء وحذر وخاصة وعند الطحن .
كلورات البوتاسيوم تباع في الصيدليات ومحلات المواد الكيماوية وموجودة في المختبرات وايضا باقي المواد المؤكسدة .

متفجرات كلورات البوتاسيوم .

١- ٧٥% كلورات البوتاسيوم + ٢٥% سكر .
حيث نقوم بعملية طحن الكلوارت الى ان تصبح ناعمة وتكون عملية الطحن بهدوء ونتجنب حدوث الاحتكاك اثناء الطحن لان الكلورات حساسة وقد تشتعل ولا تطحن الكلورات بالطاحنة الكهربائية ابدا .
نقوم الان بطحن السكر لوحده حتى يصبح ناعما ثم نخلط المادتين معا وتكون جاهزة للاستخدام حيث تفجر بواسطة صاعق .
ويمكن تفجير الخليط بدون استخدام صاعق وذلك بوضع المخلوط في ماسورة مغلقة من الطرفين حيث يوجد مكان لخروج الفتيل البطيء فقط فنتيجة لاشتعال المخلوط فانه ينتج غازا شديدا مولدا ضغطا عاليا يؤدي الى تشظي الماسورة وهو ما يعرف بالانفجار الميكانيكي .

٢- ٥٠% كلورات بوتاسيوم + ٥٠ % سكر .
وهذا المخلوط بهذه النسب يعتبر مادة مشتعلة تستخدم في صناعة الفتائل كما سيأتي ان شاء الله ولكن وضع المخلوط في ماسورة مغلقة باحكام ثم وضع فتيل بطيئ داخل الماسورة واشعاله فينتج ضغطا عاليا يؤدي الى تشظي الماسورة ، وعملية التحضير هي بأن نطحن الكلورات والسكر كل على حدة ثم نقوم بالخلط وتصبح جاهزة للاستخدام ، وتحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

٣- ٨٨% كلورات البوتاسيوم + ١٢% فيزالين .
او ٩ أحجام كلورات + ١ حجم فيزالين او أي مادة جيلاتينية بترولية حيث نقوم بطحن الكلورات ثم اضافة الفيزالين لها ونقوم بالخلط جيدا (عجن) حتى يصبح الخليط متجانسا والخليط الان جاهز للاستخدام حيث تعبأ في ماسورة ونضع الصاعق ولزيادة الفعالية نقوم بغلق الماسورة من كلا الطرفين وعند التخزين يخزن المخلوط في وعاء ضد الرطوبة .

٤- ٨٨,٥% كلورات بوتاسيوم +٨,٥ % بنزين + ٣% نشارة خشب او ٨,٥ حجم كلورات + ١ حجم بنزين او كاز + ٠,٥ حجم نشارة خشب .
حيث نقوم بخلط الثلاث مواد مع بعضها البعض جيدا وتكون جاهزة للاستخدام وهناك طريقة أخرى وهي ان نأخر صب الكاز حتى وقت الاستعمال فنقوم بصب الكاز ونترك المخلوط لمدة ٣-٥ دقائق حتى يتشبع بالكلورات .

٥- متفجر كلورات البوتاسيوم مع النيتروبنزين .
ان مادة النيتروبنزين مادة سامة جدا لذا يجب اجراء هذه التجربة في جو مفتوح ويحذر استنشاقه وعدم ملامسته لجلد او العين وفي حالة ملامسته للجلد او العين تقوم بغسل المكان بكمية كبيرة من الماء .
النيتروبنزين يباع في الصيدليات تحت اسم زيت الميربان اذ يستخدم كمذيب ، ويوجد ايضا في محلات المواد الكيماوية والمختبرات .
ان متفجر الكلورات مع النيتروبنزين متفجر قوي ويستخدم عوضا عن الديناميت او T.N.T بنسبة ٥٠ % .

طريقة التحضير :

نضع ١ حجم او ٣٠ % وزنا من النيتروبنزين داخل ٤ حجم او ٨٠% وزنا من كلورات البوتاسيوم وتقوم بالخلط جيدا ثم نخزنه في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج او البلاستيك .
ويمكن ان تؤخر عملية صب النيتروبنزين لحين الاستخدام حيث يصب النيتروبنزين ويترك الخليط لمدة ٣-٥ دقائق حتى يتشبع جيدا ثم يتم التفجير بواسطة صاعق .

٦- متفجر الكلورات مع الكبريت الزراعي الاصفر .
حيث نقوم بوضع ٧ اجزاء بالحجم من بودرة كلورات البوتاسيوم في وعاء ثم نضع عليها ١ جزء بودرة الكبريت ونقوم بالخلط بكل هدوء وبطء شديد لأن الخليط حساس جدا لعملية الاحتكاك ونقوم بتخزينه في وعاء ضد الرطوبة لحين الاستخدام ويفجر عن طريق صاعق.

وبالامكان اضافة السكر لهذا الخليط بالنسب التالية :

حجم كلورات بوتاسيوم ٢ : ١ حجم كبريت زراعي : ١ حجم سكر ناعم ثم يوضع الخليط داخل ماسورة ويتم التفجير بواسطة فتيل اشعال فقط دون استخدام صاعق بشرط ان تكون الماسورة محكمة الاغلاق الا الثقب لادخال الفتيل .

٧- ٧٠ غم كلورات بوتاسيوم + ١٠ غم قهوة + ١٠ غم سكر + ١٠ غم بودرة المنيوم حيث نقوم بخلط المواد جيدا وبهدوء ويصبح بعدها جاهزا للاستخدام اذ يفجر بواسطة صاعق .

٨- ٧٠ % كلورات بوتاسيوم (بودرة) + ١٠ % سكر + ١٠% كبريت زراعي + ١٠ % فحم نباتي او خشبي . وبالامكان وضع كمية قليلة من زيت السيارات لجعل الخليط عجينيا نوعا ما حيث نقوم بالخلط جيدا .
يمكن بفجير هذا المخلوط بصاعق او فتيل بطيء ولكن باحكام الاغلاق للماسورة من كلا الطرفين الا الثقب لخروج الفتيل .

٩- كلورات بوتاسيوم ٧٠ % + حجم كبريت زراعي اصفر ٢٠ غم + ١٠ غم سكر . تخلط الواد جيدا وبكل هدوء ويتم التفجير عن طريق صاعق .

ثالثا : متفجر كلورات الصوديوم مع الحكر او الالمنيوم

١- كلورات الصوديوم مع ٢ حجم سكر ونقوم بخلطه جيدا ويصبح الخليط جاهزا للاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .

٢- كلورات الصوديوم مع الالمنيوم حيث نقوم بأخذ ٣ حجم كلورات صوديوم مع ١ حجم المنيوم ونقوم بالخلط جيدا ثم يكون الخليط جاهزا للاستخدام ويفجر عن طريق صاعق.

رابعا : برمنجنات البوتاسيوم مع الالمنيوم

١- حيث نقوم بخلط ٢ حجم من برمنجنات البوتاسيوم (بعد طحنه) جيدا مع ٣ حجم من بودرة الالمنيوم ، وللاستخدام يصب المخلوط في وعاء متشظي ويتم التفجير بواسطة صاعق .
ان مادة برمنجنات البوتاسيوم تستخدم في عملية تطهير الفواكه والخضار من الجراثيم فيمكن شراؤها لهذا السبب من محلات المواد الزراعية .

٢- برمتجنات البوتاسيوم ٦٧ غم + بارود اسود ٣٣ غم + قطرة جلسرين ان وجد وهي مادة تباع في الصيدليات كمرطب للجلد مثل الفيزالين ، حيث نقوم بخلط المواد جيدا ثم وضعها في ماسورة محكمة مع وجود ثقب صغير لدخول فتيل اشعال فقط .
فعندما يشتعل الخليط ينتج ضغطا عاليا داخل الماسورة يؤدي الى انفجارها ويمكن التفجير بواسطة صاعق لأعطاء نتائج افضل .

خامسا : نترات البوتاسيوم

١- ٧٨% نترات بوتاسيوم + ٤% كبريت زراعي اصفر + ٤% فحم نباتي + ٤% وقود سيارات. حيث نقوم بخلط المواد بعد طحنها كل مادة على حدة وتكون جاهزة للتفجير بواسطة صاعق حيث يعبأ الخليط داخل ماسورة .

٢- نترات البوتاسيوم ٧٥ غم + قهوة ١٠ غم + كبريت اصفر زراعي ٥ غم + سكر ١٠ غم .
تخلط المواد مع بعضها وتعبأ في حاوية معدنية ويتم التفجير عن طريق صاعق ، ويفضل ان تكون الحاوية محكمة الاغلاق لاعطاء مفعول افضل .

٣- نترات البوتاسيوم ٧٠غم + كبريت زراعي ٥ غم + فحم نباتي ١٠ غم + بودرة المنيوم ١٠ غم + سكر ناعم ٥ غم ، حيث تخلط المواد وتفجر عن طريق صاعق .

سادسا : نترات الصوديوم

١ حجم نترات صوديوم + ٢ حجم بودرة المنيوم + سيليكون ١ حجم . حيث تخلط المواد وتفجر بواسطة صاعق .

سابعا : سليكون ١٠٠ غم + ٤ غم بودرة المنيوم . تخلط المواد وتفجر بواسطة صاعق .

ثامنا : خلائط البارود

١- بارود اسود ٨٠ غم + ٢٠ غم بودرة المنيوم . تخلط المواد وتفجر بواسطة صاعق .

٢- بارود سلطاني (البارود الاحمر المذكور في المتفجرات الدافعة) ٨٠ غم + بودرة المنيوم ٢٠ غم ، حيث تخلط المواد وتفجر بواسطة صاعق .

تحضير بعض المواد المستخدمة
في تحضير بعض المتفجرات

اولا : نترات البوتاسيوم :

يمكن استخلاص مادة نترات البوتاسيوم (سالتبيتر) من عدة مصادر اذ يمكن استخدامها لتحضير حامض النيتريك ، والبارود الاسود وغيرها من المواد .

ان الناتج من عملية الاستخلاص يتراوح ما بين ١ : ١٠ % من وزن المادة التي يستخلص منها ويعتمد ذلك على خصوبة التربة .

المواد المستخدمة :

أ- تربة حاملة لمادة النترات (الازوت) وهذه المادة يمكن الحصول عليها من المصادر التالية:

١- تربة تحتوي على خضراوات قديمة متحللة او مواد حيوانية متحللة .

٢- سرداب (قبو) قديم او ارضيات تحتوي علىمخلفات المزارع .

٣- تربة من مقابر الدفن القديمة .

٤- اساسات ابنية قديمة ذات احجار متحللة ، ونأخذ حوالي ٣,٥ جالون – ١٤ لتر .

ب- رماد خشب (نشارة خشب) ناعمة حوالي (٢/١ لتر) .

١- المسحوق الابيض لرماد الخشب المحترق كليا .

٢- اوراق محترقة كليا .

طريقة العمل :

١- احضر جردل وقم بتثقيب جميع قعره ، ثم ضع قطعة عماش فوق القعر من الداخل .

٢- الان افرش طبقة رقيقة من رماد الخشب فوق قطعة العماش وتكون بسمك يقارب سمك قطعة القماش ثم ضع فوق الرماد قطعة قماش أخرى .

٣- الان املأ بقية السطل بالتربة الازوتية .

٤- الان ارفع السطل فوق وعاء ضحل (طشت) .
٥- قم بغلي الماء ثم صب قليلا منه كل فترة من الوقت فوق التربة وانظر حتى تعبر خلال الثقوب التي في قاع الجدول الى الطشت ثم صب مقدارا اخر ، وهكذا ... وتأكد ان الماء يمر عبر كل التربة خلال الصب .
انتظر على الماء المتجمع في الطشت فترة ١-٢ ساعة.

ملاحظة :

اياك سكب جميع الماء المغلي دفعة واحدة .

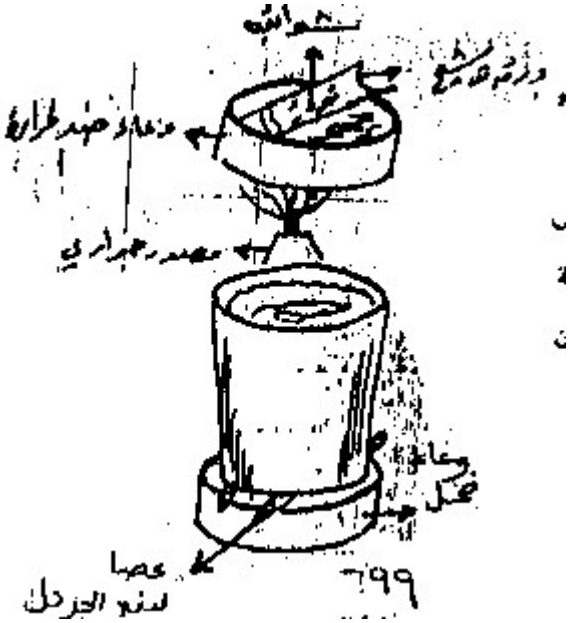

٦- الان اسكب الماءالمتجمع في وعاء ضد الحرارة عبر ورقة ترشيح لحجز الشوائب عن المرور.
٧- الان قم بغلي المحلول فوق النار لمدة ساعتين ....سوف تظهر حبيبات ملح فوق القعر ، قم بنزعها كلما تكونت بواسطة ورقة ترشيح او ملعقة او غيرها .
٨- عندما يتناقص حجم المحلول الى النصف تقريبا عما كان عليه ارفعه عن النار ثم اتركه حتى يبرد لمدة نصف ساعة .
٩- الان اضف نفس حجم المحلول المتبقي من الكحول .
١٠- قم بسكب المحلول في اناء اخر عبر ورقة ترشيح ، سوف يترسب فوقها بلورات بيضاء هي (بلورات نترات البوتاسيوم مع بعض الشوائب) .

١١- لتنقية نترات البوتاسيوم قم باذابتها في اقل كمية ممكنة من الماء المغلي فوق مصدر حراري ، قم بنزع أي بلورات ملحية تبقى دون اذابة في الماء .
١٢- استمر في غليان المحلول حتى يتبخر جميع الماء وتبقى البلورات جافة في القعر .
١٣- انشر البلورات المترسبة فوق سطح نظيف واتركها حتى تبرد وتجف جيدا فيكون عندك (بلورات نترات البوتاسيوم النقية) .

ثانيا : حامض النيتريك

يستخدم في صناعة وتحضير كثير من المتفجرات واجهزة التوقيت الكيميائية ويمكن تحضيره من خليط من نترات البوتاسيوم وحامض الكبريتيك المركز.

المواد المطلوبة :

١- نترات البوتاسيوم التي تم تحضيرها سابقا رقم (٢) . او من محلات الادوية ونأخذ بمقدار ٢ جزء بالحجم (كوبين) .
٢- حامض الكبريتيك المركز ، ونحصل عليه من محلات بطاريات السيارات او مواد البناء ونأخذ بمقدار ١ جزء بالحجم (كوب) .
٣- عدد ٢ زجاجة ذات عنق ضيق .
٤- وعاء او مقلاة للقلي فوق النار .
٥- مصدر حراري .
٦- شريط لاصق (ورقي من النايلون ولكن ليس من السيلوفان) .
٧- ورق او خرق قماش .

ملاحظات :

أ – عندما تحصل على حامض الكبريتيك ويكون غير مركز ، قم بتسخينه فوق لهب خفيف الى ان ترى تصاعد ابخرة بيضاء ، اياك واستنشاق هذه الابخرة .
ب- حجم حامض النيتريك المحضر بهذه الطريقة = نفس حجم نترات البوتاسيوم .

خطوات العمل :

١- ضع نترات البوتاسيوم داخل زجاجة ، اضف لها حامض الكبريتك ، اجعل حجم المزيج اقل من ربع حجم الزجاجة .
قم بتحريك المزيج حتى يظهر عندك مزيج او معجون من المواد .

ملاحظة :

حامض الكبريتيك يحرق الثياب والجلد اذا انسكب شيء منه اغسله مباشرة بالماء ، وكذلك أبخرته ضارة جدا .

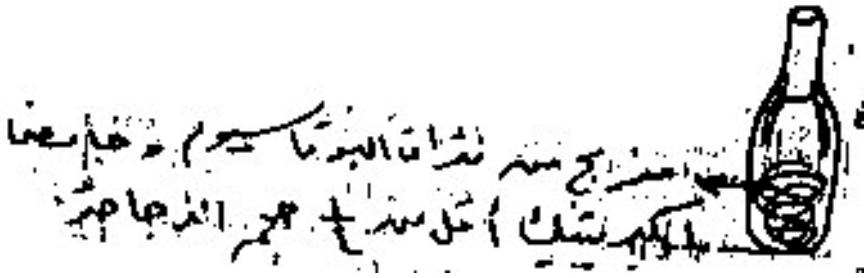

٢- صل عنقي الزجاجتين معا بواسة الورق او قطعة القماش ، تأكد انه ليس هناك منفذا لهواء يتسرب من الوصلة .

٣- اسند الزجاجتين على صخور او تراب بحيث تكون الزجاجة الفارغة اخفض قليلا من التي تحتوي المزيج بحيث ان حامض النيتريك الذي سوف يتكون في الزجاجة الفارغة لن يرجع الى الزجاجة الاخرى .

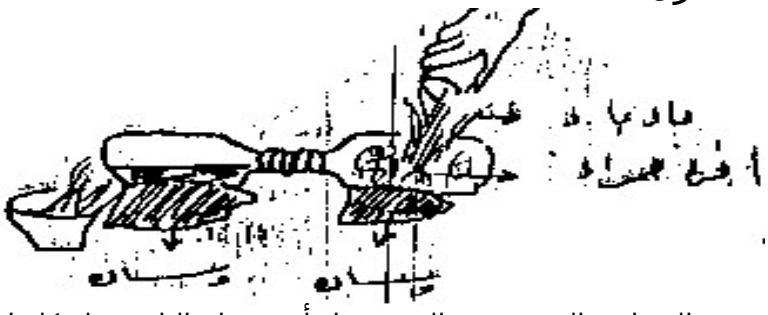

٤- اشعل النار تحت الزجاجة التي تحوي المزيج وابدأ بتحريك النار حول كل اطراف المزيج ، وعند البدء تكون ابخرة حمراء ابدأ بسكب ماء بارد فوق الزجاجة الفاغة .

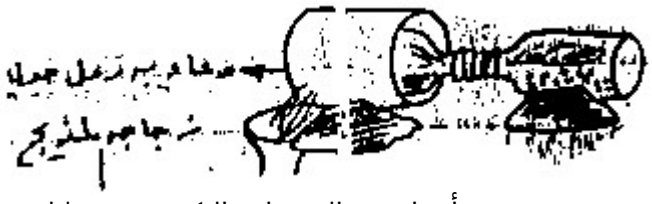

سوف يبدأ حامض النيتريك بالتكثيف بعد قليل في الزجاجة الفارغة .

ملاحظة :

لا تقم بتسخين الزجاجة الحاوية على المزيج زيادة عن اللزوم وكذلك لا تقم بتبريدها ولذا من باب الاحتياط يفضل وضع زجاجة المزيج داخل وعاء معدني ثم ملء الفراغ حول الزجاجة بالرمل حتى يصبح التسخين غير مباشر .

٥- استمر في الخطوة رقم ٤ حتى لا تبقى اية ابخرة حمراء .

في حالة كون حامض النيتريك المتكون غير صافي وبه شوائب عائمة كثيرة فقم بسكب الحامض في زجاجة اخرى نظيفة ثم اعد الخطوات (٢-٣-٤-٥).

ملاحظة :

حامض النيتريك مثل حامض الكبريتيك مضر للملابس والجلد ، واذا في حالة انسكابه على الملابس او اليدين اغسله فورا بالماء .

احفظ حامض النيتريك المستخرج في زجاجة او في وعاء من الخزف المصقول .

ثالثا : تحضير كبريت النحاس (بينتانادرا)

ان كبريت النحاس مادة مطلوبة في تحضير T.A.C.C المتفجر .

المواد المطلوبة :

١- قطع النحاس او اسلاك من النحاس .
٢- حامض كبريتيك مخفف ممكن ان يكون من بطارية السيارة .
٣- نترات البوتاسيوم او حامض النيتريك تركيزه ٩٠ % .
٤- كحول .
٥- ماء .
٦- وعاء زجاجي ضد الحرارة (باركس) .
٧- ورق ترشيح .
٨- الاناء (صحن) .
٩- مقياس مدى يسع ثمن جالون .
١٠- كأس .
١١- عصا من الخشب للتحريك .
١٢- وعاء للتحريك .
١٣- مصدر حراري .
١٤- ملعقة شاي .

طريقة التحضير :

١- احضر ١٠ غم من النحاس في مقياس (بينت) ونضيف ١ كوب (٢٤٠ مللتر) من حامض الكبريتيك الغير مركز الى قطع النحاس .
٢- نضيف ١٢ غم من نترات البوتاسيوم الى حامض الكبريتيك والنحاس ويمكن استبدال نترات البوتاسيوم بحامض النيتريك حيث ان حامض النيتريك يعطي التجربة صفاءا أفضل.
٣- نسخن المخلوط في قدر (اناء) يحتوي على ماء فاتر معتدل حتى يغلي المخلوط تقريبا ، عندها يتحول المخلوط الى لون أزرق .

ملاحظة :

المرحلة الثالثة يخرج منها غازات سامة فلذلك يجب ان تكون الخطوة الثالثة في الهواء الطلق .

٤- نصب المحلول الازرق الساخن الى وعاء آخر ، ويبقى النحاس في الداخل . ونسمح للمحلول ان يبرد ليصل الى درجة حرارة الغرفة عندها سوف تظهر حبيبات كريستالية في قاع الوعاء .
٥- ببطء وبحذر تخلص من السائل الذي يحتوي على الحبيبات الكريستالية ثم قم بطحن الحبيبات بواسطة عصاة خشبية حتى يصبح بودرة .
٦- اضف نصف كوب (١٢٠ مللتر) من الكحول الى البودرة مع المحافظة على التحريك .
٧- قم بترشيح المحلول بواسطة ورق الترشيح حتى تحصل على الحبيبات الكريستالية على ورق الترشيح ، ثم قم بغسل الكريستال بواسطة الكحول ثلاث مرات وترشيحه ، واستخدام كل مرة كحول بمقدار ١٢٠ مللتر .
٨- دع الهواء يننشف كبريت النحاس لمدة ساعتين .

ملاحظة :

وقت التنشيف نمكن ان يكون نصف ساعة وذلك بوضع الحبيبات الكريستالية في حمام ماء ساخن .

رابعا : كلورات الصوديوم

مادة مؤكسدة قوية ، تستعمل في صناعة المواد المتفجرة ، ويمكن ان تحل محل كلورات البوتاسيوم .

المصادر : البطارية الجافة ، القطر (٢,٥) الطول (٧) انش .

- بطارية السيارة .
- البقالة ، البحر .

المواد المطلوبة :

- قضيبان من الكربون او الرصاص .
- ملح او ماء البحر .
- سيارة .
- حامض الكبريت (مخفف) .
- سلكان (٦٤/٣ بوصة القطر) عازلان (٦ قدم ، الطول) معزولة ، (نحاسيان) .
- عصا – خيط – ملعقة .
- مرطبان زجاجي يتسع ٧ جالون .
- مجموعة صواني – كوب – قماش كثيف .
- سكين – حوض كبير او صينية مجورة كبيرة .

طريقة العمل :

١- اخلط نصف كوب من الملح في المرطبان الزجاجية بحجم جالون ، مع ٣ لترات من الماء .

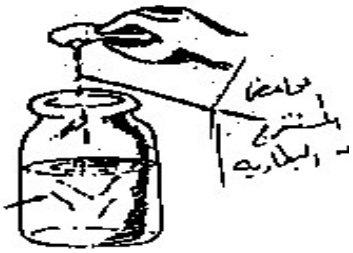

٢- اضف ملعقتين من الحامض المستخرج من بطارية السيارة الى المحلول وحرك بشدة لمدة ٥ دقائق.

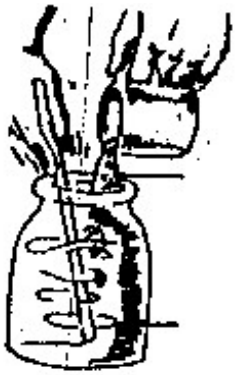

٣- ازل او قص حوالي ٤ انشات من المادة العازلة من حول اطراف الاسلاك .

٤- باستعمال السكين والعصا ، اعمل شريحتين من الخشب بحوالي (١×٨/١ + ١,٥) بوصة .

٥- اوصل السلكين مع بطارية السيارة ، كذلك اول الطرف الاخر مع القضيبين الرصاصين او الكربونين .

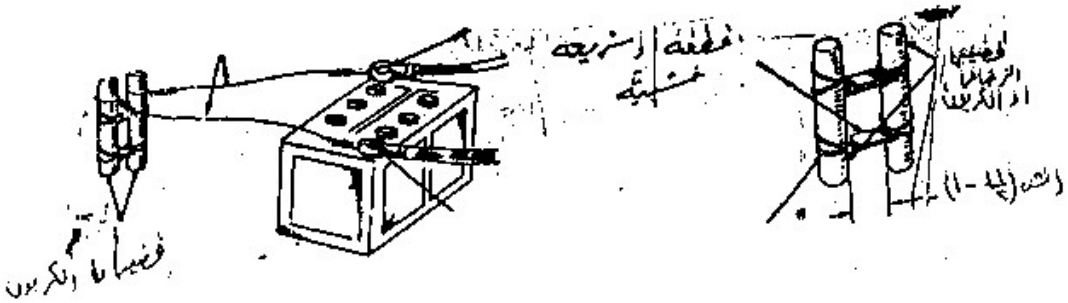

٦- ادخل القضيبين الرصاصين الى حوالي ٤,٥ انش داخل المحلول الملحي .

٧- ضع قير السيارة على العادي ثم شغل السيارة ، اكبس على البنزين الى خمس من الضغطة النهائية .

٨- شغل السيارة وهي في هذا الوضع لمدة ساعتين ثم اطفئها لمدة ٢ ساعة .

٩- كرر هذه العملية لمدة٦٤ ساعة في نفس الوقت حافظ على نفس المستوى من المحلول (محلول الحامض والملح) داخل المرطبان الزجاجي .

تحذير :

هذا الترتيب ينتج عنه فرق في الجهد قد يكون خطيرا للاشخاص ، لا تلمس طرفي الاسلاك والسيارة مشتغلة.

١٠- اطفئ السيارة ثم انزع القضيبين من المرطبان الزجاجي ، ثم افصل الاسلاك من البطارية

١١- تصفية المحلول من خلال القماش الكثيف في الحوض المستوي او الصينية الكبيرة واترك المادة المترسبة في قاعدة المرطبان .

١٢- اعط فرصة للماء في المحلول المصفى كي يتبخر في درجة حرارة الغرفة حوالي ١٦ ساعة، ما تبقى بعد التبخر هو مادة كلورات الصوديوم وهي نقية بنسبة حوالي ٦٠ % وهذه الدرجة من النقاء كافية لتكون مادة متفجرة .

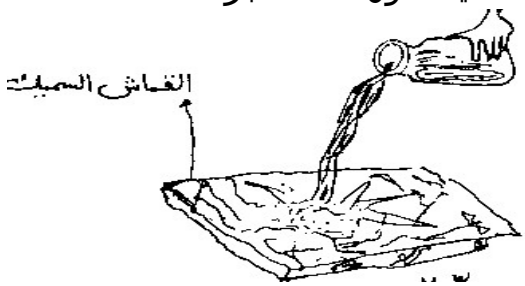

تحضير مادة نترات البوتاسيوم (KNO٣) او نترات الصوديوم (NaNO٣) وأحادي أكسيد الرصاص

هذه المادة تلزم في تحضير كثيرا من المواد المتفجرة منها المادة التالية :

المصادر : محلات بيع المواسير – الصيدلية .

المواد المطلوبة :

- معدن الرصاص (قطع او برادة) .
- نترات البوتاسيوم او الصوديوم (KNO٣ او NaNO٣)
- كحول الميثيل (كحول الخشب) .
- انبوب حديدي احد طرفيه مسدد وله غطاء .
- قضيب حديدي او مفك .
- محارم ورقية .
- مرطبان عدد (٢).
- حوض معدني .
- مصدر للحرارة – ميزان مناسب – كوب – ماء – حوض.

طريقة العمل :

١- اخلط ١٢ جرام من الرصاص مع ٤ جرام من نترات البوتاسيوم او الصوديوم في مرطبان ثم ضع المخلوط في الانبوب الحديدي ، كما في الشكل أعلاه .

٢- اغلق الانبوب من الطرفين وسخنه داخل فحم شديد الحرارة ، او عن طريق لهب صادر من اداة (خرطوم) اللحام لمدة ٣٠ دقيقة الى ساعة المخلوط سيتحول لونه الى اللون الاصفر .

٣- انقل الانبوب عن مصدر الحرارة ، واتركه يبرد ثم بعد ذلك انقل المادة الصفراء من داخل الانبوب الى مرطبان زجاجي آخر .

٤- اضف نصف كوب او (١٢٠) مم من الكحول الميثيل الى المادة الصفراء .

٥- سخن المرطبان الزجاجي المحتوي على المخلوط في حمام من الماء الساخن لمدة ٢ دقيقة (سخن حتى تلاحظ ان هناك تفاعلا بين المادة الصفراء والكحول المحلول سيصبح اكثر سوادا او سيتحول الى اللون الاسود .

٦- صب المحلول من خلال المحارم الى مرطبان زجاجي آخر ، المادة المتبقية فوق المحارم هي أحادي أكسيد الرصاص (أول أكسيد الرصاص) .

٧- ازل اول اكسيد الرصاص ثم اغسله مرتين من خلال المحارم الورقية وفي كل مرة استعمل نصف كوب من الماء الساخن ثم دعه يجف في الهواء الطلق .

٨- ضع المرطبان المحتوي على السائل في الخطوة ٦ في حمام من الماء الساخن كما في الخطوة ٥ وسخن المحلول حتى يتبخر كل المحلول المسحوق والبودرة المتبقية في المرطبان تعد التبخر هي نترات البوتاسيوم او الصوديوم KNO_2 او $NaNO$.

زجاجات المولوتوف والقنابل الحارقة

أولا : زجاجة المولوتوف .

ان من الوسائل المستخدمة في عملية اشعال الحرائق هي زجاجات المولوتوف لاحتوائها على مواد مشتعلة مسببة حرائق كبيرة اذا سقطت في مكان يساعد على الاشتعال .

وهناك نوعين من المولوتوف القديم والحديث وذلك في طريقة التحضير وتعتبر الطريقة الحديثة افضل من القديمة .

عند استخدام زجاجات المولوتوف يفضل ان تكون الزجاجة سهلة الانكسار والا فقد لا تنكسر عند سقوطها .

اما بالنسبة للمواد المستخدمة في زجاجات المولوتوف فهي مواد سريعة الاشتعال ومواد بطيئة الاشتعال ويفضل وضع مادة لزجة تساعد على استمرار النار .

نسب المواد المحضرة منها زجاجة المولوتوف :

١- ٦٥% بنزين او كاز + ٣٥% زيت وقود .
٢- ٦٥% بنزين او كاز + ٣٥% بوليسترين (المادة البيضاء التي تغلف بها المجلات وغيرها)
٣- ٦٥% بنزين او كاز + صابون نباتي او صناعي مبشور ٣٥%.
٤- ٣٠% بنزين او كاز + ٣٠ % زيت وقود + ٢٠ % اسيتون او طولوين .
وهي المادة المستخدمة في تحضير T.N.T + ١٠ % هيدروكسيد الكالسيوم .
٥- ٥٥% بنزين او كاز ٢٠٠% كحول اثيلي + ٢٠% زيت نباتي + ٥% مطاط
٦- ٦٥% بنزين + ٣٥% بياض البيض.

طريقه التحضير – زجاه المولوتوف

١) بالطريقه القديمه حيث تعبأ الزجاجه بالمواد حسب النسب السابقه الذكر . وتغلق الزجاجه باحكام بواسطه قطعه من الفلين او بغطاء عادي مع جعل ثقب وذلك لانزال خيط من الكتان الغليظ او قطعه قماش متطاوله بحيث يكون ثلث طولها داخل الزجاجه وثلثيها خارجها ونشبعها بالمحلول وعند الاستخدام نقوم باشعال الخيط الكتاني ثم نرمي الزجاجه على الهدف المطلوب فعند انكسار الزجاجه تنتشر المواد على الارض مشتعله .
٢) طريقه تحضير المولوتوف بالطريقه الحديثه : حيث تعبأ الزجاجه بالمواد السابق ذكرها حسب نسبها ونغلق الزجاجه باحكام ، نقوم باملاء انبوب صغير من الزجاج الرقيق بحامض الكبريتيك المركز (H_2SO_4) ونغلقه باحكام بحيث يمنع خروج الحامض عند رمي القنبله . نثبت الانبوب على جدار الزجاجه من الخارج ونلف حوله شريط من الشاش المشبع بمحلول كلورات البوتاسيوم مع السكر .

ملاحظه :

كلورات البوتاسيوم مع السكر يتكون من النسب التاليه .

كلورات البوتاسيوم ١ حجم : ١ حجم سكرمع قليل من الماء الساخن كمذيب للمادتين حيث نقوم بوضع الشاش في المحلول حتى يتشبع جميع المحلول و نعرضه لاشعه الشمس حتى يجف جيدا ثم نلفه حول الزجاجه كما هو موضح في الرسم .

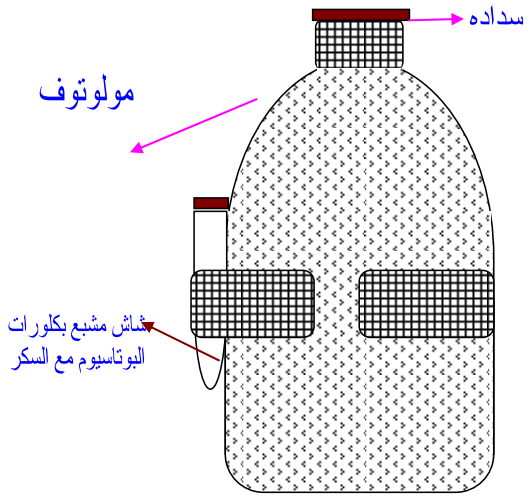

ان ماده حامض الكبريتيك تتفاعل مع الكلورات والسكر مؤديه الى اصدار لهب وحراره عاليه فعند القاء القنبله تنكسر الزجاجه الحاويه على الحامض فتتفاعل مع محلول الكلورات مع السكر وتولد حراره عاليه تؤدي اشتعال محتويات الزجاجه .

ثانيا : القنابل الحارقة .

تتكون مادة النابلم التي تدخل في تركيب القنابل الحارقة ، من عدة انواع من الصابون المعدني ، وهو صابون عادي يدخل في تركيبه معدن الالمونيوم ، ويتكون مخلوط هذا الصابون من الصودا الكاوية مضافا اليها أي زيت نباتي يدخل في تركيبه حمض الاوليك ، كما يضاف كبريتات البوتاسيوم وكبريتات الالومنيوم ،تعد ترسب وتجفيف الناتج تضاف مادة الفاينافيول لمنع تأكسد وفساد مادة النابالم ، يخلط الجميع بالجازولين فينتج مادة جيلاتينية ، قد يضاف معدن المغنيسيوم لكي يعمل على زيادة سمك الوقودوانتاج حرارة اعلى عند الاحتراق.

قد تكون القنابل الحارقة على شكل قنبلات صغيرة او قد تكون كبيرة تصل وزنها الى الف رطل وتشعل بواسطة قنبلة متفجرة صغيرة متصلة بها ، ينشر هذا النوع من القنابل الحارقة الكبيرة لهبا يصل في سعته الىمساحة ملعب لكرة القدم ، يؤدي الهجوم بواسطة القنابل الحارقة الى نشوء حرائق كبيرة كما ان مادة النابالم المستخدمة اذا لامست الجسم تؤدي الى حروق وتمزقات جلدية ، تجدر الاشارة الى ان مادة النابالم مثل الاسلحة الكيميائية ، محرمة دوليا .

الجدير بالذكر انه يوجد انواع عديدة من القنابل الحارقة مثل القنابل الفسفورية (الفسفور الابيض) وغيرها ، وجميع القنابل الحارقة بمختلف انواعها ، مثلها مثل الاسلحة الكيميائية ، محرمة دوليا .

تجدر الاشارة الى ان الذي اشرف على اختراع النابالم هو ل.ف.فيزر أستاذ الكيمياء العضوية بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية وذلك في عام ١٩٤٢ وهو استاذ صهيوني ساهم في نقل هذه التقنية الى اسرائيل .

ان مادة النابالم مادة حارقة وتعطي درجة حرارة عالية وتتكون مادة النابالم من المواد التالية:

خليط صابون نباتي مصهور + كبريتات المنيوم (الشبة) + الفا نفتول ، حيث ان الغالب في هذا الخليط هو الصابون النباتي .

ويمكن الاخذ بالنسب التالية :

٧٠% صابون نباتي + ١٥% كبريتات المنيوم (الشبة) + ١٥% الفا نافتول . ويمكن الاستغناء عن مادة الفا نافتول في حالة عدم وجودها وتصبح النسب :
٨٠% صابون نباتي + ٢٠ % كبريتات المنيوم (الشبة) .
حيث توضع المواد على اللهب ويتم التحريك حتى يمتزج جيدا فتصبح مادة النابالم جاهزة للاستخدام .
وطريقة التجهيز في ان نضع٦% من ماجة النابالم في زجاجة ونضع فوقها ٩٤% بنزين او نضع ٥٠ % صابون نباتي مبشور فقط .
واما طريقة الاشعال فكما في المولوتوف اما بخيط الكتان او بالشاش المشبع بمحلول كلورات البوتاسيوم مع السكر ووجود حامض الكبرييتيك .

ثالثا : قنبلة الصوديوم الحارقة :

وهي عبارة عن حاوية معدنية تحتوي على قطع صوديوم صغيرة او انبوب معدني محكم الاغلاق وسهل الكسر بداخله ماء .

ملاحظة :

بعد ادخال قطع الصوديوم والانبوبة المحتوية على الماء داخل الحاوية نقوم باغلاقها جيدا ويفضل ان يكون الاغلاق بالمسننات .

طريقة الاستخدام :

القاء القنبلة ناحية الهدف وعند ارتطامها سوف تنكسر انبوبة الزجاج لوجود الحجارة فيتفاعل الماء مع قطع الصوديوم مما يولد حرارة عالية وغازات شديدة تؤدي الى انفجار الحاوية انفجارا ميكانيكيا تتشظى فيه فتعمل على احراق الهدف وايضا التأثير على من حولها بالشظايا .

تنبيه :

قطع الصوديوم تحفظ دائما بعيدة عن الماء والرطوبة وافضل طريقة لحفظها ان تضعها في وعاء زجاجي وتصب فوقها الكاز حتى تنغمر.

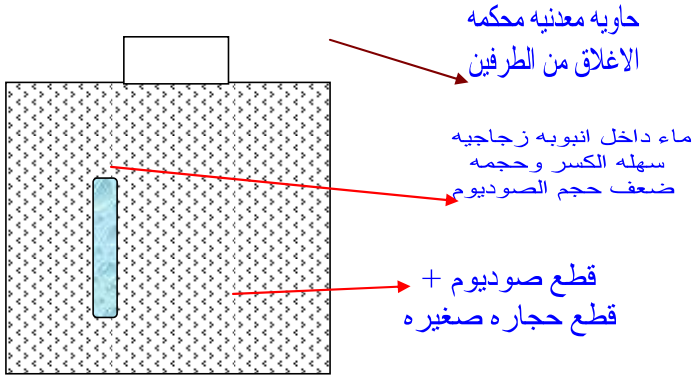

رابعا : قنبله المغنيسيوم الحارقه

نقوم بوضع كميه من خليط كلورات البوتاسيوم والسكر بنسبه ١:١ داخل الحاويه المعدنيه ثم نضيف كميه من معدن المغنيسيوم على شكل قطع صغيره .

نقوم باختيار انبوبه زجاجيه سهله الكسر ونضع داخلها حامض الكبريتيك المركز ثم ندخلها داخل الحاويه المعدنيه ونقوم باغلاق الحاويه جيدا .

عند القائها نحو الهدف فان الانبوبه الزجاجيه سوف تنكسر وسوف يتفاعل الحامض مع الكلورات والسكر ومع معدن المغنيسيوم الذي يؤدي انتاج حراره عاليه وانتشار شديد في الغازات مما يولد ضغطا شديدا داخل الحاويه ، ويؤدي الى انفجارها وتشظيها الى شظايا مع حرق الهدف .

تنبيه : قطع المغنيسيوم تحفظ بعيدا عن الرطوبه داخل وعاء زجاجي محكم الاغلاق.

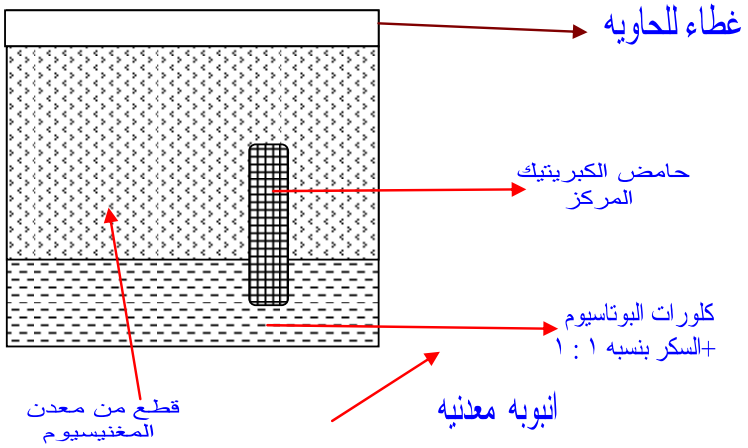

خامسا : قنبله الترميت

وتحتوي هذه القنبله على خليط من اكسيد الحديد ونترات الامونيوم وبودره الالومينيوم وبودره مغنيسيوم وزيت وقود .

وهذه القنبله تفجر عن طريق صاعق و تنتج درجه حراره عاله جدا تصل فوق ١٠٠٠ درجه مع الشظايا ان وضعت المواد داخل ماسوره .

طريقه التحضير :

a. نقوم بطحن ١٦٠غم اكسيد الحديد ، حتى تصبح حبيباته ناعمه ونقوم بطحن ٢٠غم من نترات الامونيوم ايضا في وعاء اخر جديد حتى تصبح ناعمه كالبودره .
b. نقوم بوضع بودرهاكسيد الحديد في وعاء ونضيف لها نترات الامونيوم و ٥٤ غم من بودره الالمونيوم و ٢٠غم من زيت الوقود و ٣٠غم من بودره المغنيسيوم ان وجدت (الافضل وضعها) ونقوم بخلط المواد جيدا .

ملاحظه :

أ- يجب الاسراع في خلط المواد لان نترات الامونيوم شديده الامتصاص للرطوبه وبقائها فتره دون خلط يعني انها سوف تفقد شيئا من قوتها التفجيريه وهي عاده تحفظ في اوعيه مضاده للرطوبه كالزجاج والبلاستيك .

ب- الخليط يحفظ في وعاء ضد الرطوبه .

طريقه الاستخدام :

يصب الخليط في حاويه معدنيه وتغلق باحكام مع وجود ثقب لدخول الصاعق والفتيل البطيء حيث يشعل الفتيل البطيء وترمى القنبله باتجاه العدو ، ويفضل وضع كميه من كلورات البوتاسيوم مع السكر بنسبه ١ : ١ فوق الخليط .

صناعه الصواعق

أولا: صناعه الصواعق العادية

تصنع الصواعق عامه من أنابيب معدنية رقيقه أو أنابيب زجاجية أو بلاستيكية مع ملاحظه انه إذا كان الأنبوب من المعدن فمن الأفضل استخدام معدن الألمنيوم أو النحاس.

إن الصواعق تحتوي في داخلها على ماده محرضه وماده منشطه وقد مر معنا كيفيه تصنيع هذه المواد ومن المواد المحرضة المستخدمة في صناعه الصواعق أزيد الرصاص أو فلمنات الزئبق ومن المواد المنشطة RDX وماده البنتان وماده البيكريك اسيد ومواد اخرى مرت في الفصل الثاني.

في حاله استخدامنا لانبوب معدني من الالمنيوم او النحاس فلا بد من ان يتناسب مع نوع الماده كما مر ذكره

- ازيد الرصاص انبوب المنيوم رقيق
- فلمنات الزئبق انبوب نحاس رقيق

طريقه العمل

نقوم بتجهيز الانبوب (سواء كان معدنيا ام زجاجيا ام بلاستيكيا) ونضع فيه ١غم تقريبا من RDX ونقوم بضغطها قليلا ببطء وحذرشديد ، ثم نضيف فوقها ١غم من ازيد الرصاص او فلمنجات الزئبق مع الانتباه لنوع المعدن كما سبق ذكره او اضافه أي ماده محرضه اخرى كما مر معنا ، الصاعق الان جاهز للاستخدام

ملاحظه :

في حاله عدم توفر ماده منشطه فنستخدم الماده المحرضه فقط ولكن نقوم بزياده الكميه فتصبح تقريبا ٣غم وعلى العموم فعند صناعه أي صاعق فمن الضروريجدا ان نقون بتجريبه مع ماده متفجره قاصمه لمعرفه هل الكميه كافيه ام لا.

ملاحظه:

يفضل بعد وضع الماده المنشطه داخل الانبوب او في حاله عدم وجودها ان تخلط الماده المحرضه مع قليل من المعجون والصمغ او النشاء والماء ببطء وهدوء حتى تتماسك حبيبات الماده المحرضه داخل الصاعق ولا تنسكب بحركه الصاعق.

ثانيا : صناعه الصواعق الكهربائيه

ان الصواعق الكهربائيه تعتبر افضل من الصواعق العاديه وذلك من حيث التحكم بوقت انفجارها بالضبط وهي عاده ما تستخدم في كثير من اعمال التشريك الكهربائي.
ولصناعه الصاعق الكهربائي طريقتان وهي اما تحويل صاعق عادي الى كهربائي او صناعه صاعق كهربائي كامل .

١- تحويل الصاعق العادي الى كهربائي :

حيث نقوم بتحضير كميه من كلورات البوتاسيوم مع السكر بنسبه ١ : ١ ثم نقوم بتعبئه الصاعق العادي بهذا الخليط ثم نحضر زر ضوء صغير ونقوم بتكسير الزجاج مع المحافظه على بقاء سلك التنجستون سليم (السلك الحراري) ونقوم بادخال اللمبه الصغيره في الماده (خليط الكلورات مع السكر) حيث يكون سلك التنجستون في داخلها ونقوم بوصله مع سلكي كهرباء ، ونوصل طرفيهما باقطاب اللمبه (السالب والموجب) ونثبت اللمبه جيدا وبكل هدوء حتى لا ينقطع سلك التنجستون

٢- صناعه الصواعق الكهربائيه من غير وجود صاعق عادي :

حيث نقوم بتجهيز انبوب من الالمنيوم او النحاس حسب نوع الماده المحرضه او انبوب زجاجي او بلاستيكي ونضع بداخله اولا الماده المنشطه ١ حجم RDX او أي ماده منشطه اخرى ثم نضيف له تقريبا ١ غم من ازيد الرصاص او فلمنات الزئبق او أي ماده محرضه اخرى،نقوم الان بملء باقي الانبوب بخليط كلورات البوتاسيوم +السكر بنسبه ١ : ١ ثم نقوم بوضع اللمبه الصغيره معكسر الزجاج مع الانتباه لعدم انقطاع سلك التنجستون ونثبت اللمبه جيدا ونقوم بوصل سلكي كهرباء باقطاب اللمبه (السالب والموجب) .الان الصاعق جاهز ويحفظ بعيدا عن الصدمات والحراه واللهب والكهرباء الساكنه وبعيدا عن البطاريات.

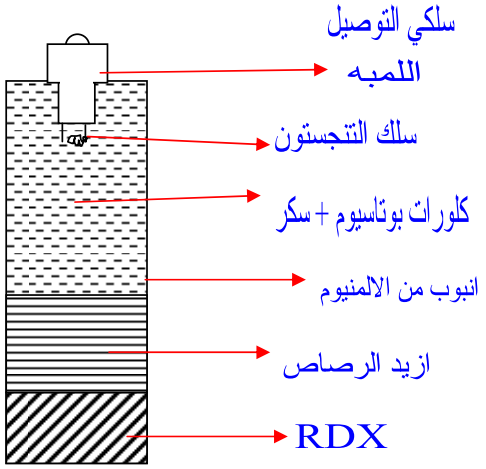

ثالثا : تحضير الفتيل البطيء المشتعل

يتم تحضير الفتيل وذلك عن طريق كلورات البوتاسيوم والسكر ممزوجة معا .

المواد المطلوبة :

١- كلورات البوتاسيوم

٢- سكر
٣- ماء
٤- وعاء للخلط
٥- مصدر حراري
٦- حبال قطنية او كتانية

الكميات المطلوبة :

١- (١ كمية من كلورات البوتاسيوم)
٢- (١ كمية من السكر) أي بنسبة ١ حجم : ١ حجم .
٣- (٢ كمية من الماء)

طريقة التحضير :

١- نضع هذه المواد وه يكلورات البوتاسيوم + السكر + الماء في وعاء ونخلطها معا .
٢- نقوم بتسخين المحلول حتى يذوب جميعه في الماء .
٣- نضع الحبال كتانية والقطنية في المحلول لكي تتشرب المحلول .
٤- نرفع الخيوط من المحلول ونتركها حتى تجف وتكون جاهزة للاستعمال وذلك عن طريق اشعالها .

طريقة اخرى لتصنيع الفتيل وه يبأن نعمل على تخييط انابيب من القماش ثم تعبئها بكلورات البوتاسيوم + السكر .

رابعا : اقلام التوقيت.

ان عمل اقلام التوقيت العسكرية هو تفجير الصاعق العادي في وقت معين تحدده انت ومعتمدا في التحديد على نوع قلم التوقيت ودرجة حرارة المكان الموضوع فيه قلم التوقيت ، حيث يقوم قلم التوقيت بتفجير الصاعق دون الحاجة الى وجود الشخص الذي يريد ان يفجر شيئا ما او يقوم العدو بتفجيره حيث ان مبدأ عمله هو انكسار انبوبة زجاجية تحتوي على مادة تتفاعل مع سلك ماسك لأبرة مضغوطة بنابض (ومن هذه المواد حامض الكبريتيك) بعد كسرها عن طريق الشخص الذي جهز القلم حيث ان تفاعل المادة مع السلك يؤدي الى انقطاعه بعد فترة وهذه الفترة تختلف من قلم توقيت الى اخر حسب نوعه واختلاف درجات الحرارة ، وعندما ينقطع السلك تتحرر الابرة ضاربة الكبسولة المركبة في القلم تؤدي الى تفجير الصاعق وحيث ان هذه الاقلام التوقيتية قد يتعذر على البعض الحصول عليها فهناك طريقة لعمل قلم توقيتي بسيط .

طريقة العمل :

١- نقوم باحضار حبوب دواء على شكل كبسولات بلاستيكية تحتوي بداخلها على الدواء ونقوم بتفريغها من الدواء واستبداله بحامض الكبريتيك ، ثم نقوم بعملية تجريب أي كم من الوقت يحتاج حامض الكبريتيك الذي يتفاعل مع البلاستيك من الوقت لاذابة البلاستيك ، فرضا اخذ ١٠ دقائق .

٢- نقوم الان بتجهيز صاعق عادي نضع بداخله كمية من كلورات البوتاسيوم + السكر بنسبة ١:١حتى يمتلئ .
٣- نقوم الان باحضار كبسولة دواء جديدة ونفرغها من الدواء وتملأها بحامض الكبريتيك ونغلقها جيدا ثم نثبتها على فوهة الصاعق ملامسة لخليط الكلورات مع السكر .
٤- بعد ١٠ دقائق سوف يذيب الحمض الكبسولة ومباشرة يتفاعل مع الكلورات والسكر يؤدي الى انتاج حرارة تفجر الصاعق والحشوة .

ملاحظة :

اذا اردت زيادة الوقت قم باختيار عدة انواهع من الكبسولات او انابيب بلاستيكية صغيرة واجراء التجارب عليها لمعرفة كم من الوقت الذي يحتاجه الحامض لأذابة البلاستيك وخروجه

القسم الرابع
القنابل الدخانية

تعتمد القنابل الدخانية في تصنيعها على مادتي الهيكساكلوروايثان و بارانيتروانيلين .
والقنابل الدخانية لها عدة استخدامات مهمة منها انها تستخدم في عملية تغطية الانسحاب كي لا يتسنى للعدو رؤية المنسحبين لوجود الدخان الكثيف وتستخدم في عملية الهجوم ايضا لتمويه وتغطية عملية الهجوم وقد تستخدم كاشارات معينة كبدء الهجوم او الانسحاب وهذه القنابل على عدة الوان واليك صناعة بعض القنابل الدخانية .

١- الدخان الاسود
٦٠ غم هيكساكلوروايثان + ١٩ غم بودرة مغنيسيوم + ٢١ غم نفثالين + ١٠ غم نترات بوتاسيوم + ١٥ غم فحم حجري + ٢٠ غم مادة + ١٠ غم زيت برافين . فحيث تخلط هذه المواد مع بعضها البعض ثم تعبأ في وعاء مثقوب من عدة جهات لخروج الدخان ويتم اشعال الخليط بفتيل بطيء .

٢- الدخان الابيض
٤٤ غم كلورات بوتاسيوم + ٤٠ غم خارصين + ١٥ غم كبريت + ٣٣ غم هيكساكلوروايثان + ٣ غم بيكربونات الصوديوم . حيث تخلط هذه المواد وتعبأ في وعاء مثقوب عدة ثقوب ويتم الاشعال بواسطة فتيل بطيء او كبسولة بسيطة ككبسولة المسدس مع وجود البارود الذي داخل الرصاصة .

٣- الدخان الاصفر
٥٠ غم بارانيتروانيلين + ٢٥ غم كلورات بوتاسيوم + ٢٥ غم لاكتوز . تخلط هذه المواد وتشعل بفتيل بطيء .

٤- الدخان البني

٥٠ غم كلورات بوتاسيوم + ٣٠ غم فحم نباتي + ٢٠ غم اكسيد حديد . حيث تخلط هذه المواد وتشعل بفتيل بطيء .

٥- قنبلة دخانية بسيطة

٦٠ غم كلورات بوتاسيوم + ٤٠ فحم نباتي . تخل المادتين ويوضع الخليط في وعاء مثقوب عدة ثقوب لخروج الدخان بعد الاشعال بفتيل بطيء .

ملاحظة :

أ- القنابل الدخانية بشكل عام اذا كان الوعاء الذي يحتويها من معدن ومحكم الاغلاق دون وجود أي ثقب الا ثقب صغير لدخول الفتيل البطيء فان ذلك يؤدي الى تشظي الحاوية المعدنية نتيجة للانفجار الناتج عن انحصار الغاز داخل الوعاء المعدني ذو الحيز المغلق.

ب- أي ماده تعطى نتيجه لاشعالها كميه كبيره من الدخان والغاز يمكن الاستفاده منها لعمل قنبله متشظيه وذلك بوضعها في الوعاء المعدني واحكام الاغلاق جيدا حتى لا يتسنى للغاز او الدخان ان يخرج فيؤدي الى ارتفاع الضغط داخل الوعاء فالانفجار

دورة المسدسات (١)

مقدمة:

المسدس هو سلاح فردي صغير الحجم خفيف الوزن يستعمل في القتال القريب سواء في حالة الهجوم أو في حالة الدفاع وهو فعال جداً ويسهل اقتناءه وحفظه في أي مكان سواء في البيت أو في المكتب أو السيارة ... الخ .

أول ما صنع المسدس للجيوش النظامية حيث استعمله الضباط وكذلك رجال الأمن والشرطة ثم بعد ذلك استخدمه المدنيون في الدفاع عن أنفسهم وقت الحاجة .

مزايا المسدس :

١- صغر حجمه وخفة وزنه مما يجعله سهل الحمل وسهل الإخفاء عن أنظار الناس وبهذا يكون أحسن وأفضل سلاح لعمليات الاغتيالات والهجوم .
٢- من مزاياه أن قطعه صغيرة وليس بمعقد التركيب (أنه سهل الفك والتركيب) .
٣- وهو سهل التصليح إن حصل عطل فيه وكذلك سهل التنظيف والمحافظة عليه .
٤- على الرغم من صغر حجمه فهو قادر بإذن الله على قتل شخص ما أو جرحه أو إيقافه عن الحركة .

انواع المسدسات

هناك نوعان للمسدسات بشكل عام .

الأول: فردي (طاحونة) .
الثاني: آلي (ذو مخزن أو شاجور) .
وبما أن استخدام المسدس ضرورة في حالة السلم وكذلك في حالة الحرب قررنا كتابة هذه المذكرة حتى نبين فيها خواص ومزايا هذا السلاح وكذلك منافعه وكيفية استخدامه الصحيحة .

مسدس الضباط الروس

توالاتوكريف

العيار ٢٥X٧,٦٢ ملم

الوزن ٠,٨٢ كلغ

الطول ١٩٦ ملم

طول السبطانة ١١٧ ملم

سرعة الطلقة ٤١١ م/ث

سعة المخزن ٨ طلقات

الحازنه ٤ خطوط من اليسار

الحركة الميكانيكية:ريكويل (ارتداد السبطانة)

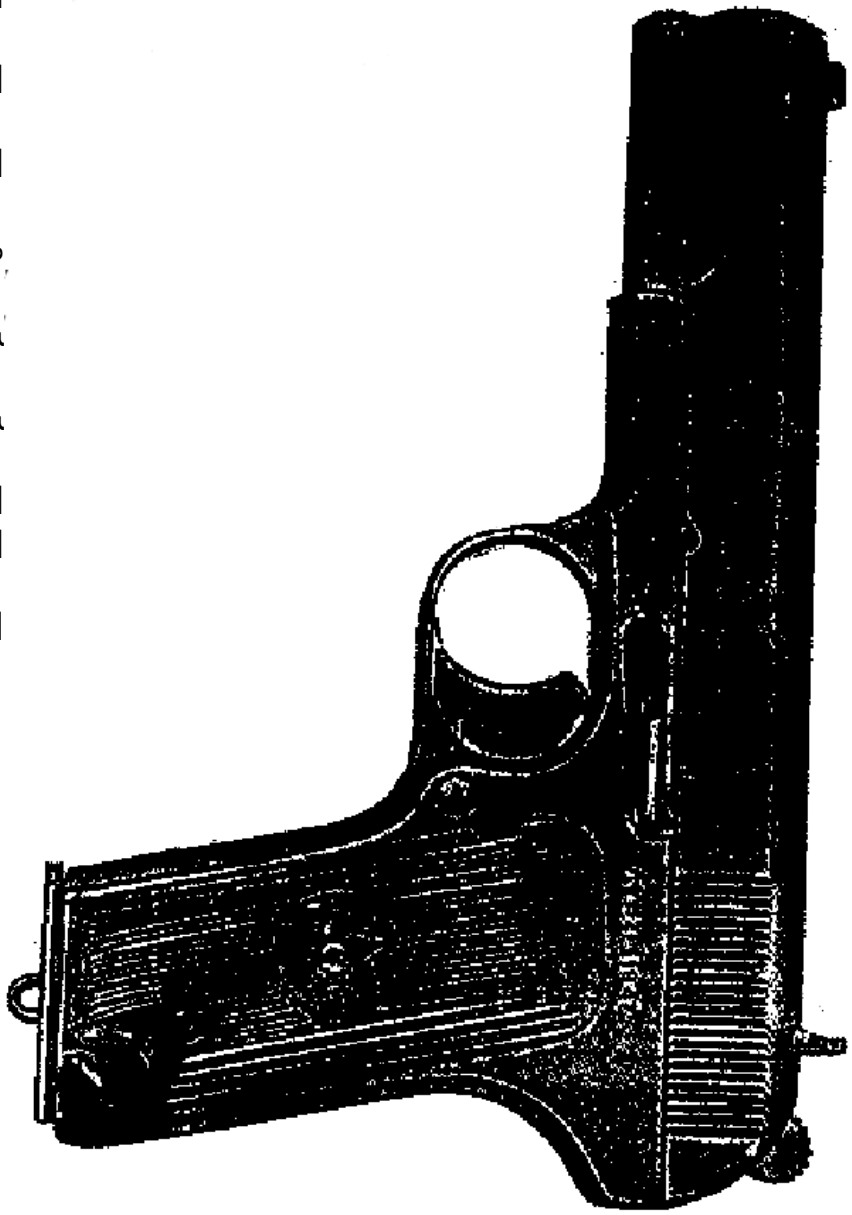

الفك والتركيب

١- اضغط على الزر يندفع مخزن الذخيرة إلى تحت .

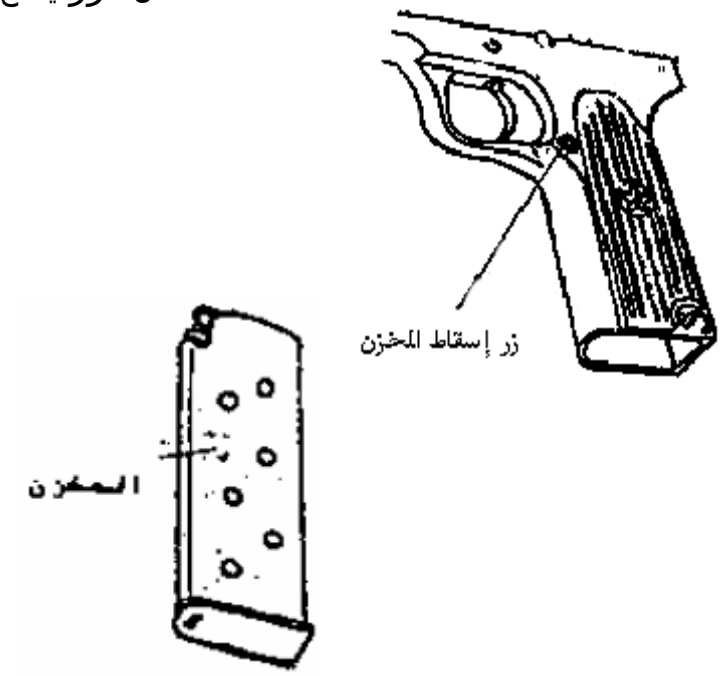

٢- اسحب القيد إلى الخلف .

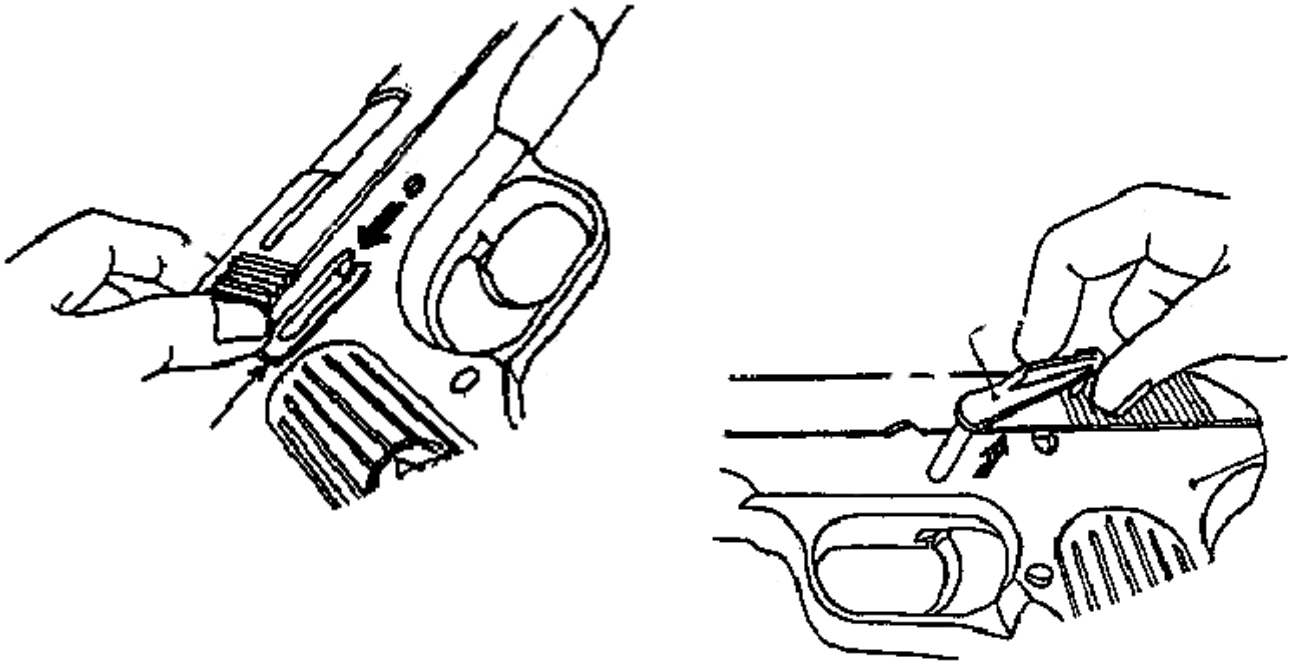

٣- حركة عتلة فك وتركيب السلاح من اليمين إلى اليسار لتفصله عن بدن المسدس ولسهولة الإخراج ضع اليد على فوهة السبطانة والإصبع الوسطى على واقي الزناد ثم ادفع السبطانة إلى الخلف قليلاً بمساعدة الوسطى ثم حرك عتلة الفك .

٤- ادفع إلى الأمام المجموعة المتحركة .

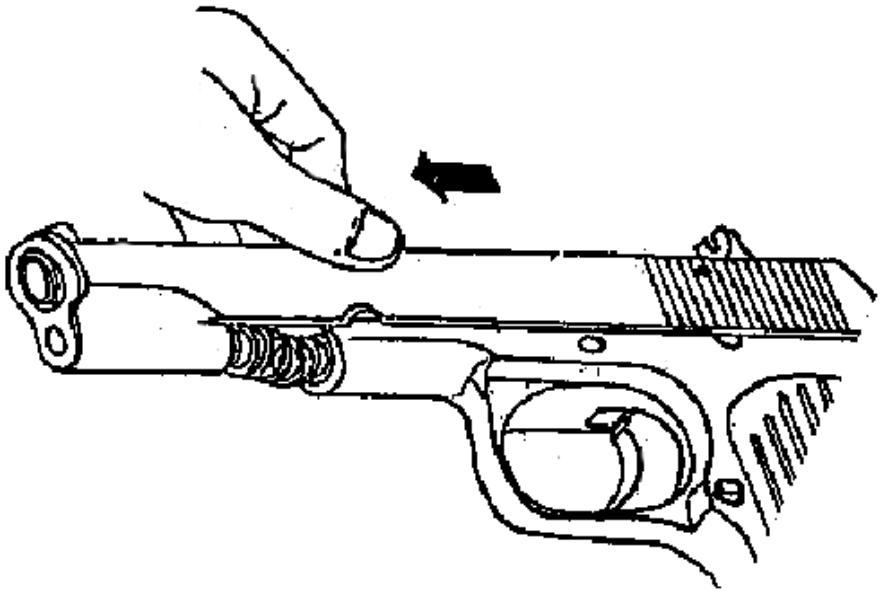

٥- حرك نابض الإرجاع وأخرجه من موضعه .

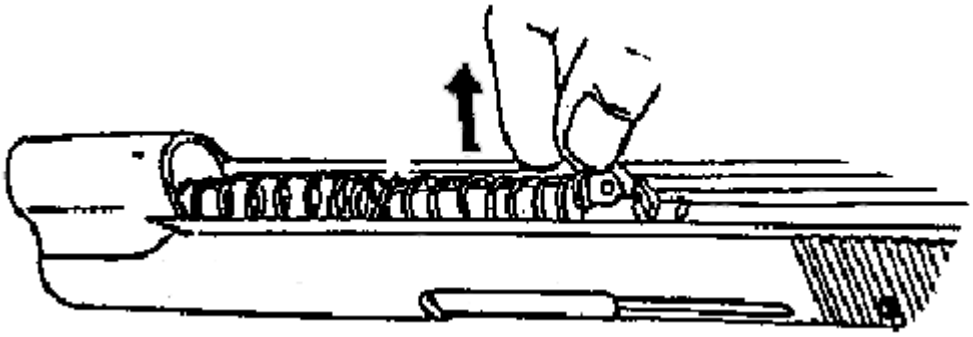

٦- فصل المثبت الأمامي والخلفي لنابض الإرجاع بتحريكهما يميناً ويساراً .

٧- أدر القفل الأمامي بزاوية ١٨٠ درجة ثم ادفعه إلى الأمام .

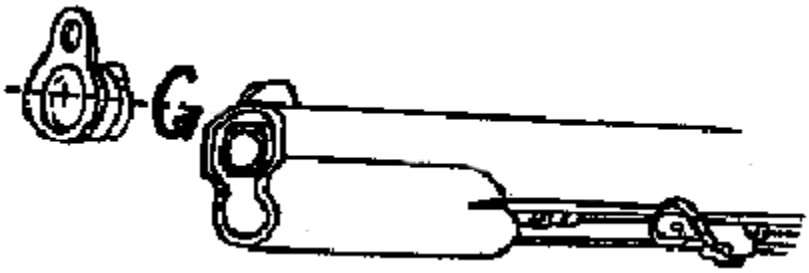

٨- ادفع السبطانة إلى الأمام وافصلها عن باقي المجموعة المتحركة .

٩- ارفع إلى فوق طارق الإبرة .

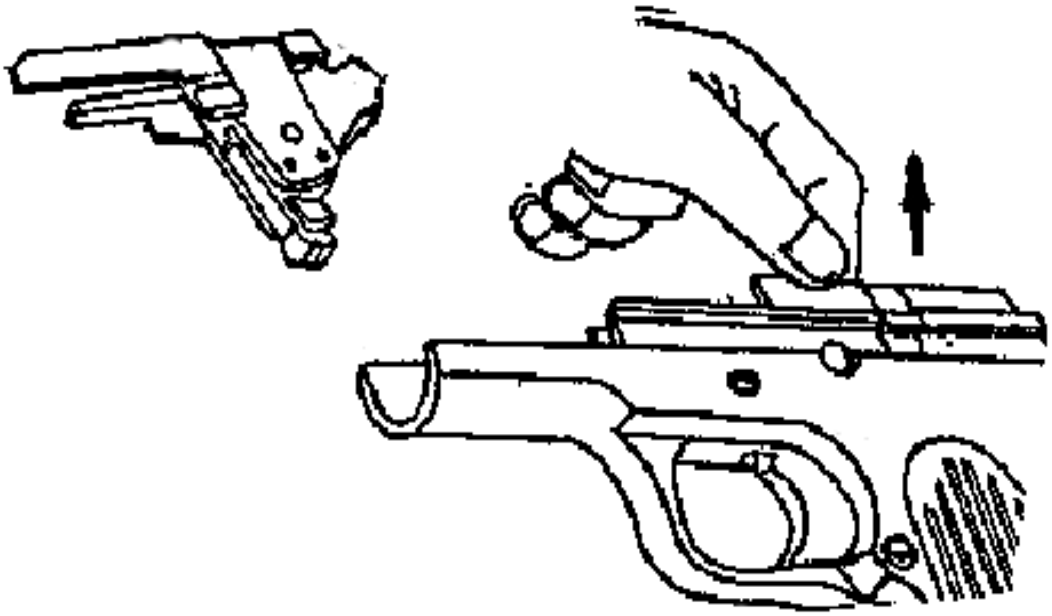

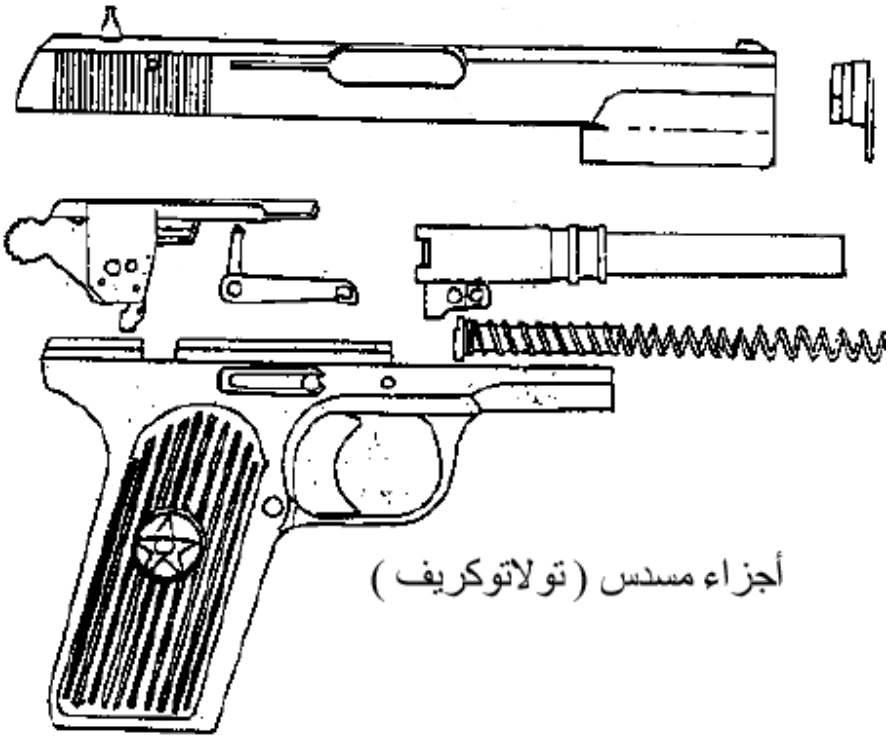

أجزاء مسدس (تولاتوكريف)

محمد معروف

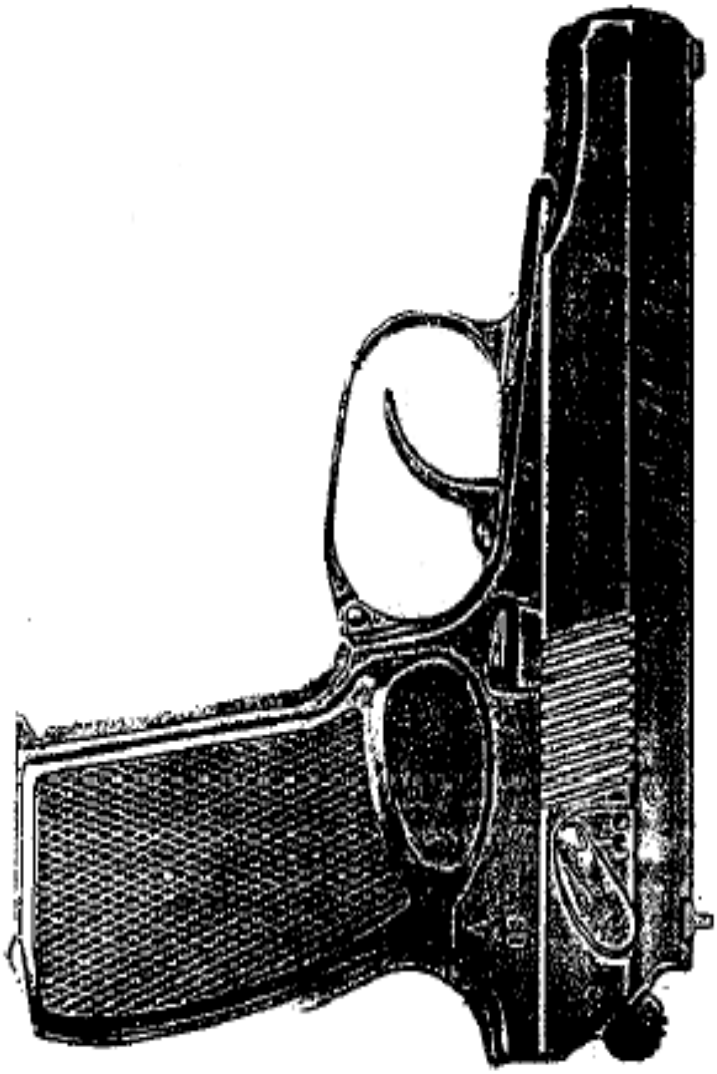

العيار ٩ X ١٨ ملم

الوزن ٠,٧١ كلغ

الطول ١٦١ ملم

طول السبطانة ٩٧ ملم

سرعة الطلقة ٢٢٨ م/ث

سعة المخزن ٨ طلقات

الحلزنه ٤ خطوط من اليمين

الحركة الميكانيكية : بلوباك (دفع الغاز)

الفك والتركيب

١- ادفع إلى الخلف قيد المخزن بإصبع الإبهام وننزل مباشرة إلى تحت مخزن الذخيرة.

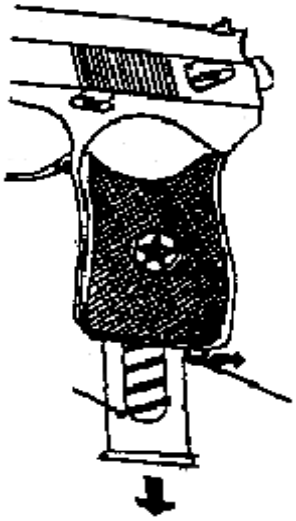

٢- انزل إلى تحت واقي الزناد وحركه قليلاً يميناً أو شمالاً ليثبت .

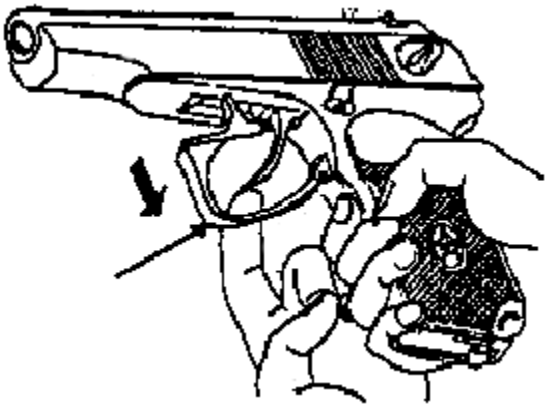

٣- اسحب إلى الخلف المجموعة المتحركة .

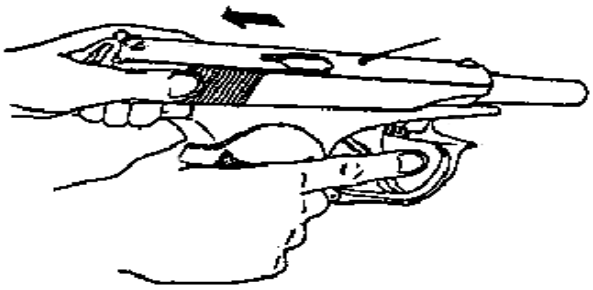

٤- ارفع المجموعة المتحركة إلى فوق مباشرة بعد سحبها لتندفع إلى الأمام بقوة نابض الإرجاع .

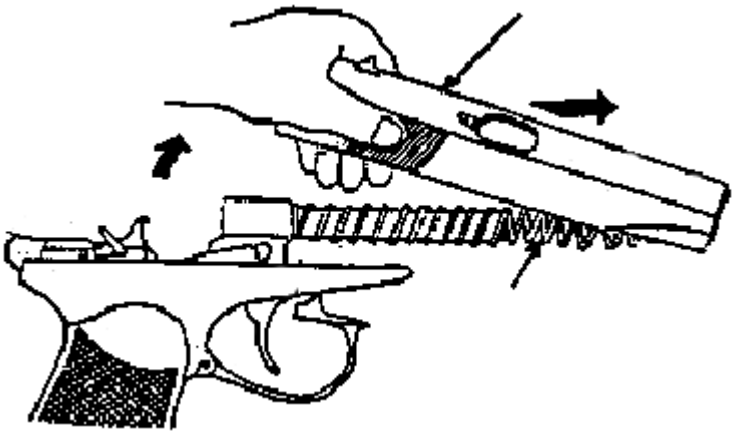

٥- افصل نابض الإرجاع عن السبطانة .

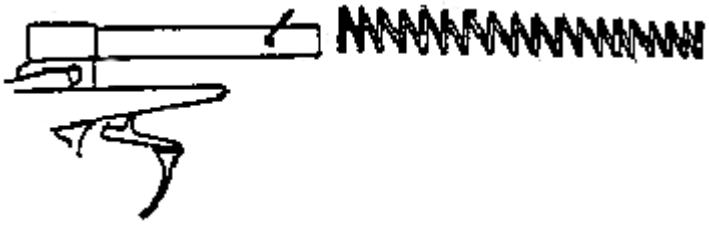

أجزاء سلاح المكروف

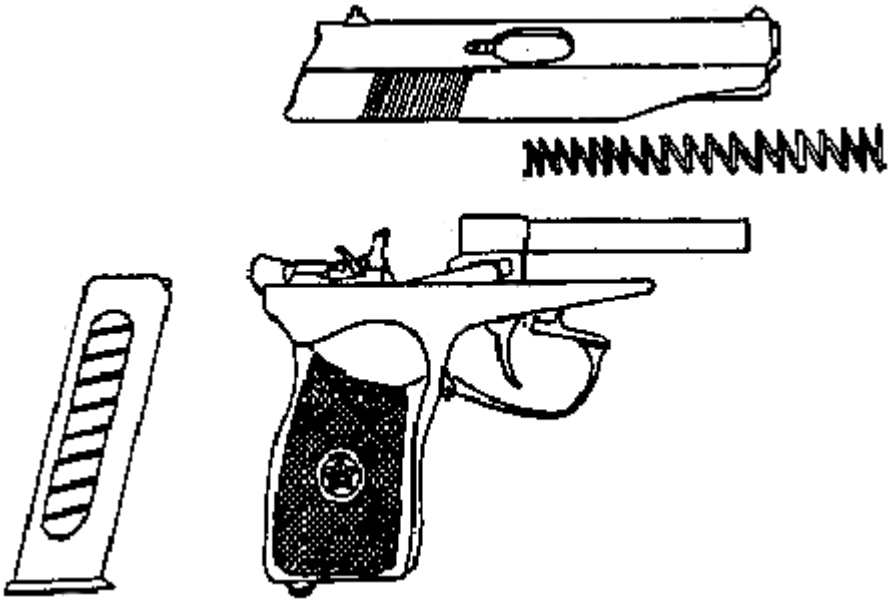

الحركة الميكانيكية

هناك نوعان من الحركة الميكانيكية للمسدس الآلي فإما أن يكون المسدس ذا حركة ميكانيكية من نوع بلوباك (دفع الغاز) أو من نوع ريكويل (ارتداد السبطانة) ففي حالة وجود نوع آخر من الحركات الميكانيكية فاعلم أن أصلها ومبدؤها هذين النوعين .

١- بلوباك (دفع الغاز)

المبدأ : لكل فعل رد فعل (في هذه الحالة السبطانة ثابتة) .

صممه :هيكوبورتشار مان ليتشار في سنة ١٨٩٣ م .

في لحظة الانفجار أو قبلها فإن مجموعة الأقسام غير ملتصقة بالسبطانة حيث يوجد هناك فراغ بينهما لأن الطلقة يوجد أكثر من ثلثيها داخل السبطانة ونتيجة لأن السبطانة في هذا المسدس ثابتة فإن الطلقة عند انفجارها تقوم بعملية دفع الأقسام إلى الوراء نتيجة لردة الفعل ولأن مجموعة الأقسام غير ملتصقة (مقفلة) مع السبطانة حيث أن هناك فراغاً كما أسلفنا ذكره فإن العملية تتواصل على هذا النسق .

يجب ألا ننسى أن هناك قضية نسبية بين وزن مجموعة الأقسام وقوة النابض ، إذا كان وزن الأقسام مثلاً كبيراً والنابض ضعيف فلن يستطيع هذا الأخير إرجاعها والعكس يمكن أن يؤدي إلى خروج السبطانة من مجراها .

امثلة من هذا النوع : ماكاروف ، ولتر بي بي - ف ز ٢٣ .

٢- ريكويل (ارتداد السبطانة)

المبدأ : ارتداد السبطانة (هنا السبطانة غير ثابتة)

صممه : ماكسيم سنة ١٨٨٢م ولكن الذي استخدم هذا المبدأ في المسدسات هو براوينغ سنة ١٨٩٩م .

تعود مجموعة الأقسام بسبب ردة الفعل القوية المنبعثة من السبطانة وعند الاندفاع لمجموعة الأقسام إلى الوراء تقفل مجموعة الأقسام مع السبطانة لبرهة كافية لاندفاع الطلقة خارج السبطانة والظرف الفارغ يسقط من بيت النار وبعد ذلك تقف السبطانة ، ولكن فعل الارتداد يقوم بدفع مجموعة الأقسام إلى الوراء لتقوم بدورها بأخذ رصاصة من جديد وتدفعها إلى السبطانة ثم تقفل مع السبطانة من جديد .

سؤال : لماذا تتحرك مجموعة الأقسام والسبطانة مع بعض ؟

الجواب : لو كان التصميم مثل (بلوباك) والسبطانة ثابتة فإن الضغط القوي المتولد من البارود يمكن أن يكسر الأقسام أو يجعل هذه الأخيرة تصعد لأعلى ولذا وجب تخفيف هذا الضغط قبل رجوع الأقسام كلية ولذا جعل تصميم ريكويل بطريقة تجعل الأقسام ترجع مع السبطانة في آن واحد لمدة كافية لخروج المقذوف ، عندها يقل ضغط الغاز القوي ويخف وتقفل عندها السبطانة وترجع بعدها الأقسام وحدها بقوة الضغط المتبقي وهنا تظهر لنا قوة الغاز إذ أن بعد وقوف السبطانة استمرت الأقسام في الرجوع بالكمية المتبقية من هذا الغاز .

أمثلة هذا النوع : تولاتوكاريف – كولت م ١٩١١ – براونينغ

ملاحظة :

هذان التصميمان يجري عليهما صنع كل المسدسات عالمياً .

- بلوباك : للمسدسات ذات البارود الضعيف (سرعة قليلة)
- الريكويل : للمسدسات القوية أي ذات بارود قوي (سرعة كبيرة)

سنعرض هنا ميكانيكية دفع الغاز (بلوباك) وسنعرض ميكانيكية ارتداد السبطانة (ريكويل) في سلاح توكاريف .

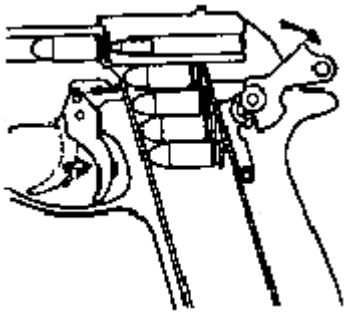

١- تملأ الإطلاقة الأولى باليد عن طريق شد الزلاقة إلى الخلف إلى أقصى حد ممكن ثم إفساح المجال للنابض بأن يقوم بإعادتها إلى الأمام هذه العملية تؤدي إلى نصب المطرقة كما تضع الرصاصة في الحجرة .

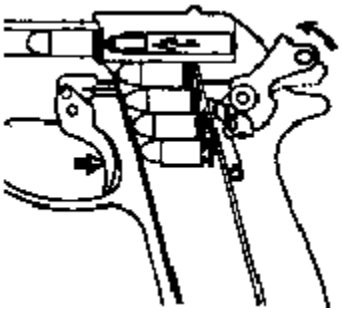

٢- الضغط على الزناد من شأنه أن يرخي المطرقة التي تقفز إلى الأمام لتضرب إبرة الرمي ، فتدفعها بذلك باتجاه ذخيرة الخرطوشة في الحجرة فتقدحها .

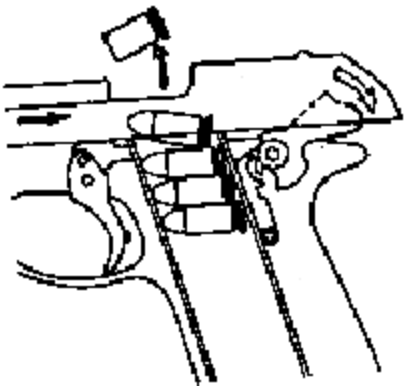

٣- تقوم الغازات بدفع الطلقة إلى الأمام وإعادة الظرف إلى الخلف يكون الضغط كافياً بحيث يقوم بتشغيل الزلاقة مرة أخرى على النحو المذكور آنفاً ، مما يؤدي إلى قذف الظرف خارجاً .

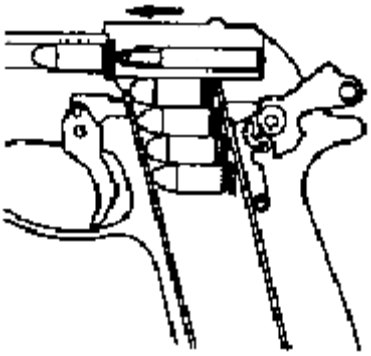

٤- من الممكن حينئذ تكرار العملية مرة أخرى فالطلقة الثانية في المخزن ، والتي تكون حينئذ قد دفعت إلى أعلى بواسطة نابض المخزن ، تلقم إلى الحجرة ويصبح المسدس جاهزاً للإطلاق مرة أخرى .

الحركه الميكانيكيه

تقيد المطرقه باللاقط بعد سحب مجموعه الاقسام المتحركه الى الخلف

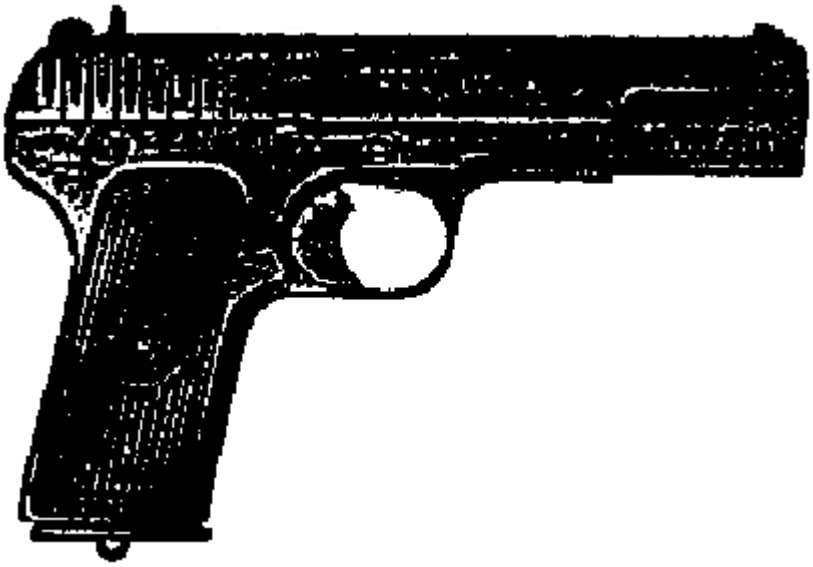

انطلاق المجموعة المتحركة إلى الأمام بقوة نابض الإرجاع .

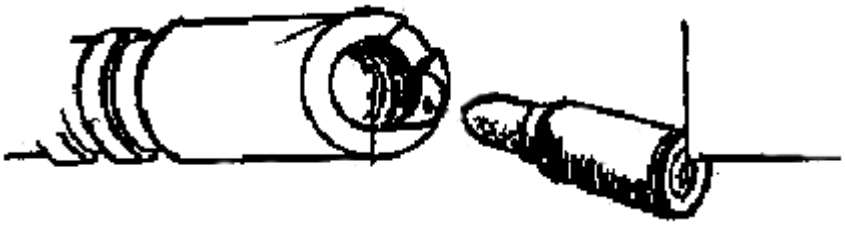

دفع مجموعة الإبرة الطلقة إلى الأمام خلال تقدم المجموعة المتحركة وانزلاق الطلقة على الموجه (وهو مصمم من جسم السبطانة نفسها) ودخولها حجرة الانفجار .

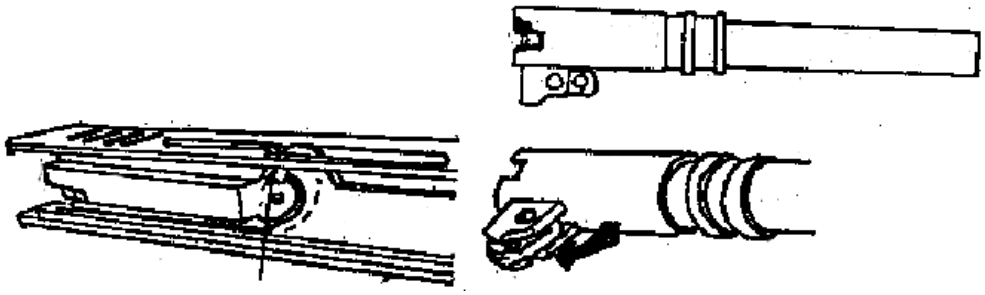

تثبت الطلقة بمقدمة مجموعة الإبرة بواسطة الظفر الماسك لها بعد دخولها حجرة الانفجار.

اصطدام مجموعة الإبرة بالسبطانة يسبب دوران المفصل إلى الخلف بزاوية ٩٠ درجة .

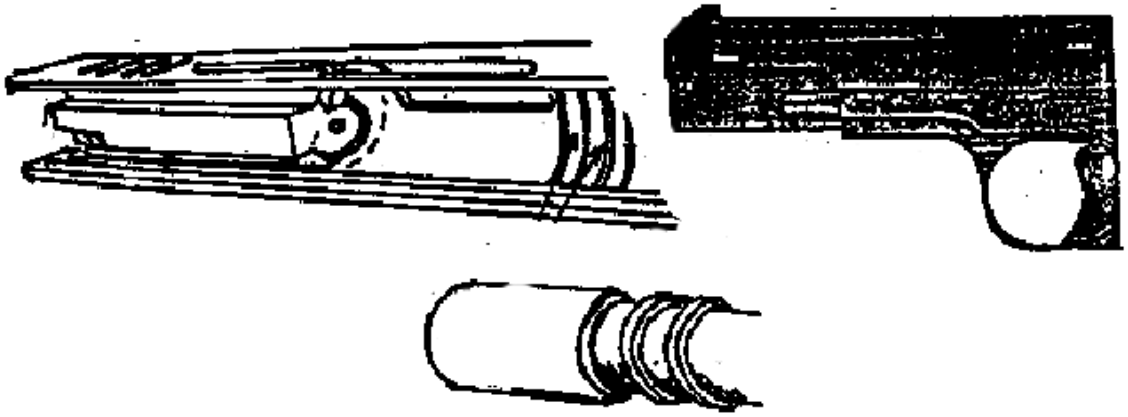

ارتفاع السبطانة إلى فوق بقدر ثلاث مليمترات تقريباً واستقرار اعناق السبطانة خلف الأجزاء البارزة بسطح المجموعة المتحركة فتتم بذلك عملية الإغلاق .

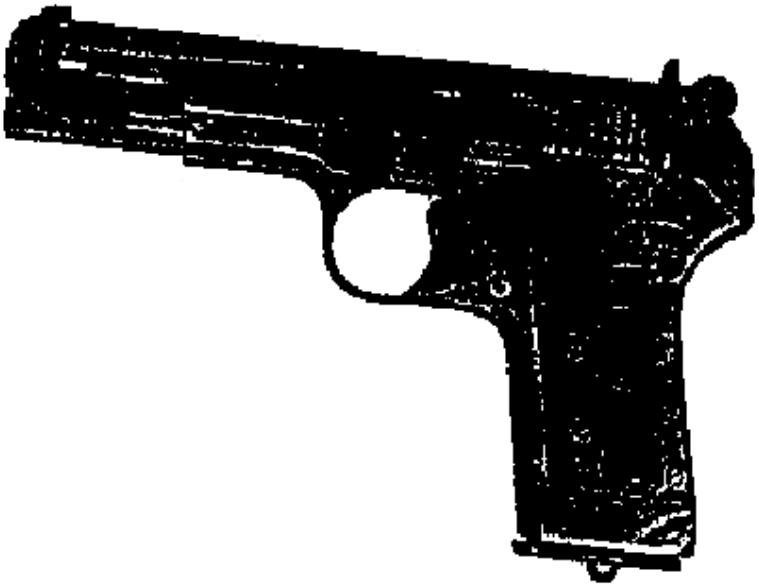

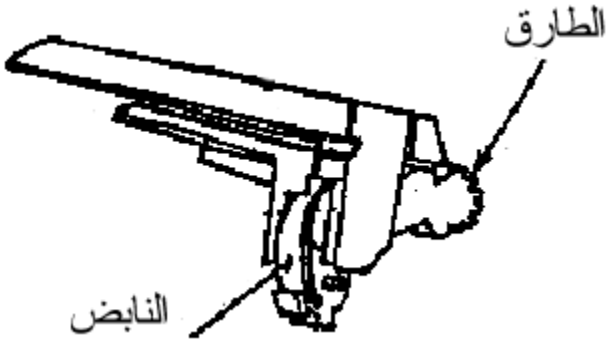

تحرر المطرقة من لاقطها بقوة نابضها بعد الضغط على الزناد وحدوث الإنفجار ثم انطلاق المقذوف خارج السبطانة .

يعتمد رجوع السبطانة على مبدأ ريكويل (راجع حركة ريكويل)

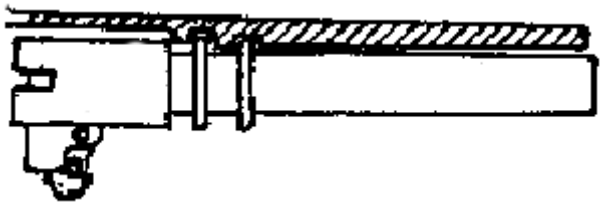

ترجع السبطانة إلى الخلف بعد نزولها للأسفل بدوران المفصل وانفصال أعناق السبطانة عن الأجزاء البارزة وتحرر المجموعة المتحركة من عملية الإغلاق ثم رجوعها إلى الخلف .

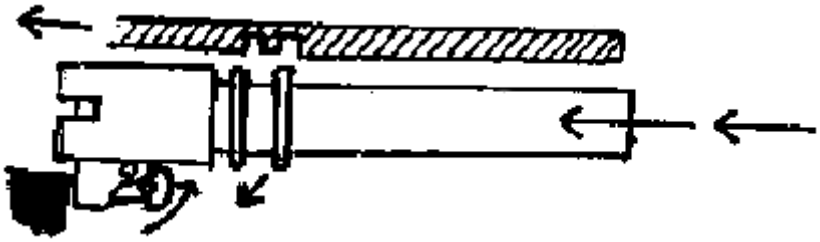

مرور مجموعة الإبرة على السن القاذف .

وتحرر الظرف الفارغ من الظرف الماسك له خلال رجوع المجموعة المتحركة إلى الخلف، اندفاع الظرف الفارغ خارج السلاح من خلال الفتحة اليمنى ثم تقدم المجموعة المتحركة مرة أخرى إلى الأمام بقوة نابض الإرجاع لتستأنف ما سبق ذكره ..

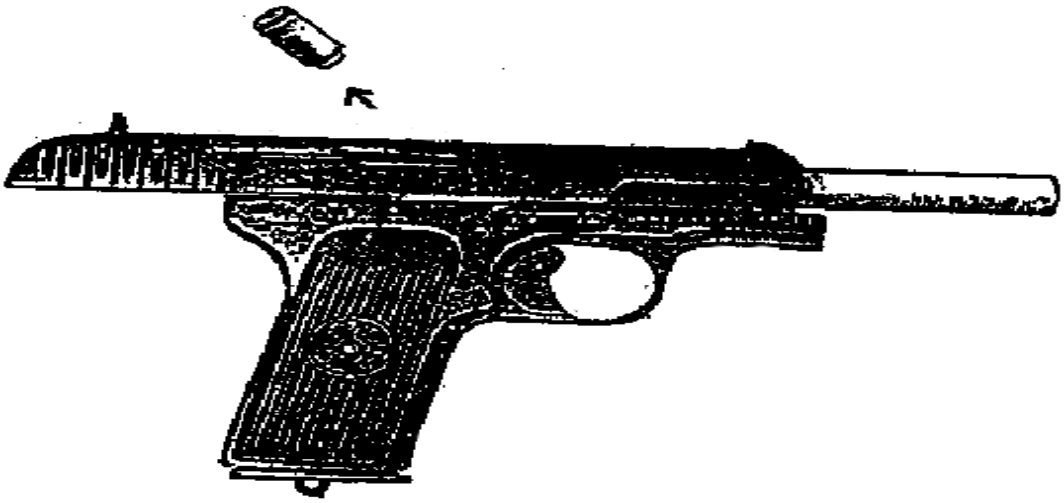

الحركة الميكانيكية لمسدس الطاحونة

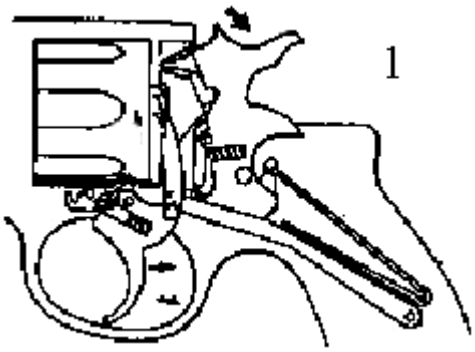

١- الضغط على الزناد يؤدي إلى تخفيض مثبتة الاسطوانة ويتيح للاسطوانة أن تدور بحيث تصبح الحجرة التالية في خط الفوهة

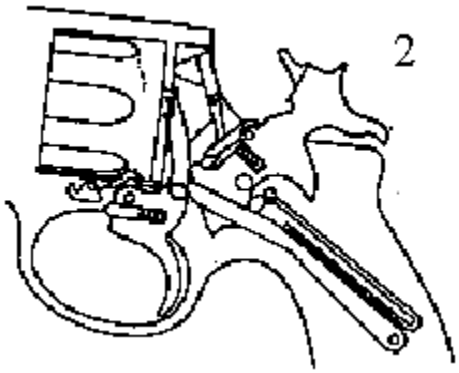

٢- الضغط الثابت على الزناد من شأنه أن يجعل المطرقة تسقط بحيث يضرب رأسها غطاء الخرطوشة ، في هذه المرحلة تقوم مثبتة الاسطوانة بتوقيف الاسطوانة عن الدوران .

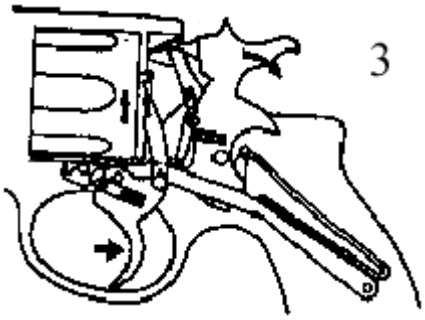

٣- من الممكن إعادة المطرقة إلى وضع النصب يدوياً ، وهذا يخفف من مقدار الضغط المطلوب كما من شأنه أن يساعد على التصويب الدقيق .

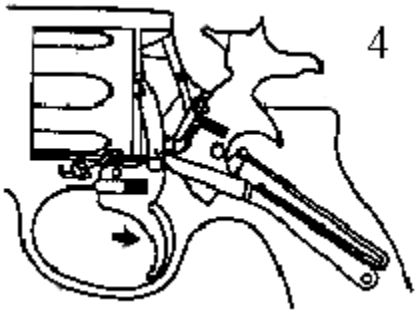

٤- يمكن تكرار هذا النمط مرة أخرى إما بطريقة منفردة أو بطريقة مزدوجة لحين إطلاق جميع الطلقات ، وعندئذ يمكن قذف الظروف الفارغة .

الكيفية الصحيحة لإمساك المسدس

سؤال : لماذا يجب أن نتعلم المسكة الصحيحة للمسدس وكذلك كيفية استعماله؟

الجواب: عندما تذهب إلى معسكر ما ، قد تتعلم كيف تطلق بالمسدس ولكن هذا لا يعني أنك أصبحت ماهراً باستخدام المسدس .

مثال: ممكن أن تتعلم الإصابة الجيدة والدقيقة وقد تستغرق معك عملية الإطلاق مدة ثواني (٥،٦،١٠،٨ ثواني) ولكن في الحقيقة هذا ليس بعملي لأنه كما تعلم أن هذا السلاح يستخدم عن قرب وهذا يعني أن الخصم قريب منك فإذا كنت مهاجماً يجب أن لا تأخذ عملية الإطلاق أكثر من ثانيتين ، وإذا كنت مدافعاً أي مهجوم عليك يجب أن لا تأخذ عملية الإطلاق أكثر من ثانية واحدة وفي كلتا الحالتين إما أنت أو الخصم .

لذلك لابد لك من أن تتعلم أفضل الأساليب والطرق الممكنة والكيفية الصحيحة لاستعمال المسدس والتي تولد عندك أو تعطيك السرعة في الرماية والدقة في الإصابة .

وهذا يعني أن يعمل العقل والعين والأذن والرجلان واليدان في نفس الوقت لذلك أريد منك أن تضع كل ما تعرفه عن المسدسات على جنب وأن تتعلم ما نملي عليك وبعد الانتهاء فإن أعجبك فخذ به وأضفه إلى ما معك وإن لم يعجبك فاتركه .

ملاحظة: السر في السرعة خلال عملية الإطلاق هو أن تعود نفسك في كل مرة تسحب فيها المسدس من بيته أو مكانه يجب أن يكون فيها نفس القبضة أو المسكة الصحيحة للمسدس ، بحيث لا تحتاج إلى تعديل المسكة بعد سحب المسدس من مكانه وهذا يوفر عليك الوقت فثانية واحدة قد تتحكم في نجاح أو فشل العملية ، لذلك يجب عليك أن تتدرب على ذلك بكثرة حتى يصبح الأمر عندك سهلاً وعادياً ، فأحوج ما تحتاجه أثناء العملية هو السرعة وعدم تضييع الوقت

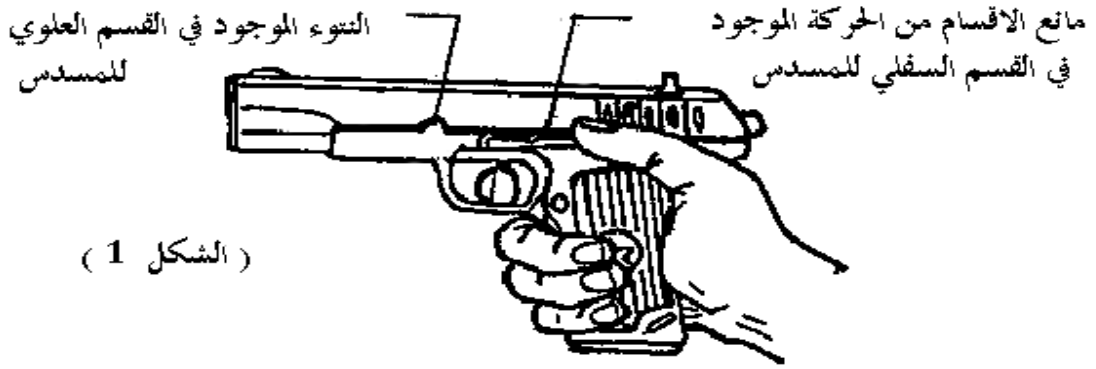

(الشكل 1)

صورة لليد الحاملة للمسدس ، توضح أين يكون الإصبع الكبير ولماذا يكون هناك ؟

ترى في الصورة الإصبع الكبير يكون مرتكزاً فوق مانع الاقسام من الحركة وبغير شدة حيث يسمح للقسم العلوي للمسدس بالحركة بحرية كاملة خلال الحركة الميكانيكية على عكس لو كان الإصبع الكبير ملاصقاً لأسفل مانع الأقسام من الحركة فربما بسبب الشدة اللاشعورية يقوم الإصبع بدفع مانع الأقسام من الحركة الموجود في القسم السفلي للمسدس داخل النتوء الموجود في القسم العلوي مما يعطل الحركة الميكانيكية خلال عملية الإطلاق كما هو موضح في الشكل الثاني.

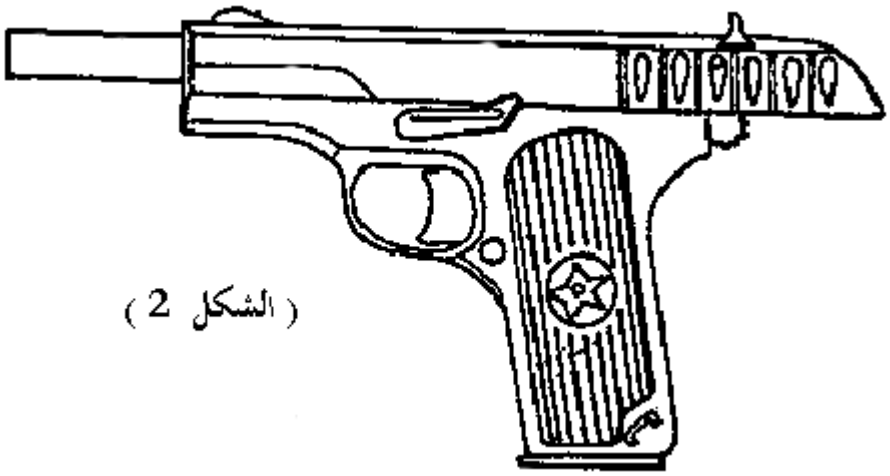

(الشكل 2)

كيفية إمساك المسدس .

الإصبع الكبير ليدك اليمنى التي تمسك المسدس يكون مرتكزاً على مانع الأقسام من الحركة ليس تحته ويكون ذلك من جهة اليسار للمسدس .

صورة أمامية وجانبية من ناحية اليمين للمسكه الصحيحة للمسدس.

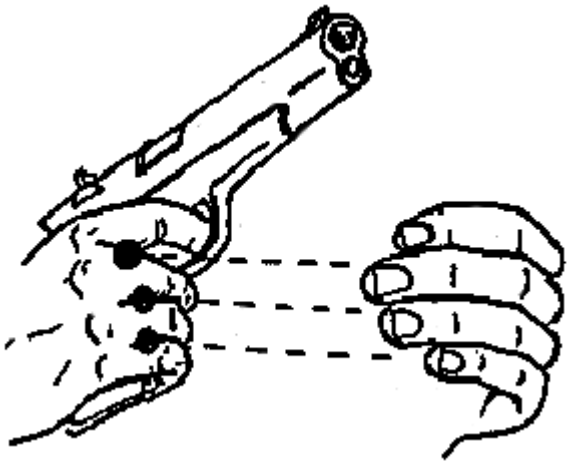

أنظر أين تكون أصابع اليد اليسرى عند الإحكام الصحيح على المسدس باقي أصابع اليد اليسرى تكون على المقبض فوق أصابع اليد اليمنى ومتداخلة بينها من أجل إحكام القبضة على المسدس .

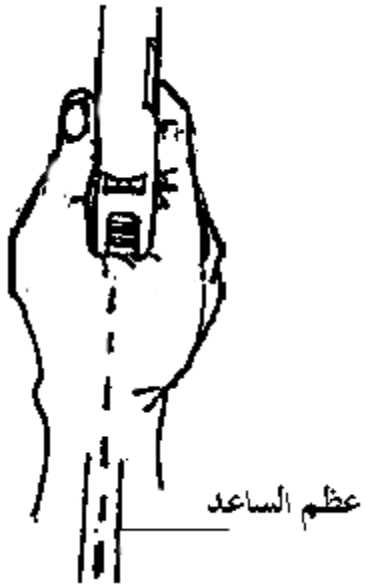

صورة للمسكة الصحيحة من جهة اليسار .

صورة لليد التي تحمل المسدس توضح لنا كيف يجب أن يكون المسدس باتجاه مستقيم مع عظم الساعد .

تكون أصابع اليد اليمنى : السبابة على الزناد والباقي على المقبض وأما اليد اليسرى فيكون إبهامها مرتكزاً على إبهام اليد اليمنى وكلاهما مرتكزان على مانع الأقسام من الحركة ويكون ذلك برخاوة وليس بشدة .

قطعة اللحم التي مابين الإبهام والسبابة لليد الممسكة تكون في الخلف وتحت الأقسام حتى لا تؤذي الأقسام يدك أثناء الحركة ويكون المسدس في وسطها وبشكل مستقيم مع عظم الساعد .

سؤال: لماذا يجب إمساك المسدس بكلتا اليدين ؟ (لا بيد واحدة إلا عند الضرورة)

الجواب:

١. إمساك المسدس بكلتا اليدين يخفف من حركة المسدس عند إرتداده .

٢. عندما تمسك المسدس بكلتا اليدين ، اليد القوية أو الحاملة للمسدس تدفع إلى الأمام واليد الأخرى للخلف (للداخل) بنفس القوة ، وهذا يجعل المسدس محكم القبضة .

٣. استعمال كلتا اليدين يمنع ارتجاف أو اهتزاز اليدين والمسدس .

٤. إمساك المسدس بيد واحدة يحتمل أن تكون المسكة ضعيفة فهذا يؤثر على الحركة أو العملية الميكانيكية عند بعض أنواع المسدسات مثل :كولت١٩١١ أي ١ .

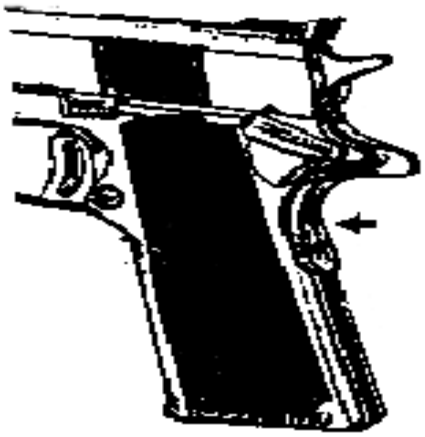

٥. مسكة المسدس بكلتا اليدين تكون ثابتة وجيدة وقوية وعليك أن تتذكر أنه لما تخرج المسدس من مكانه قد تكون الفرصة لك في القتال القريب لأنها إذا كانت مسكتك للمسدس غلط وليست صحيحة سوف تضطر إلى تعديل المسكة مما يجعلك بطيء وهذا خطر عليك .

٦. لا تمسك المسدس بيد واحدة إلا وقت الضرورة لأن أي ضربة تأتيك على يدك قد تسقط المسدس من يدك وهذا يعني الفشل والنهاية والله أعلم . بينما لو أمسكت المسدس بكلتا يديك وجاءتك ضربة على يدك تستطيع أن تحول المسدس إلى اليد الأخرى وتواصل الإطلاق على الخصم .

٧. في الحالات التي تكون فيها مضطراً لمسك المسدس بيد واحدة لمسدس ثنائي الحركة فيكون مسك المقبض من ناحية الأسفل قليلاً لأن الزناد طويل وثقيل ولكن بهذه الحركة يصعب التحكم في الارتداد وحتى يتسنى لك التحكم في الارتداد فعليك برفع المسكة إلى أعلى قليلاً .

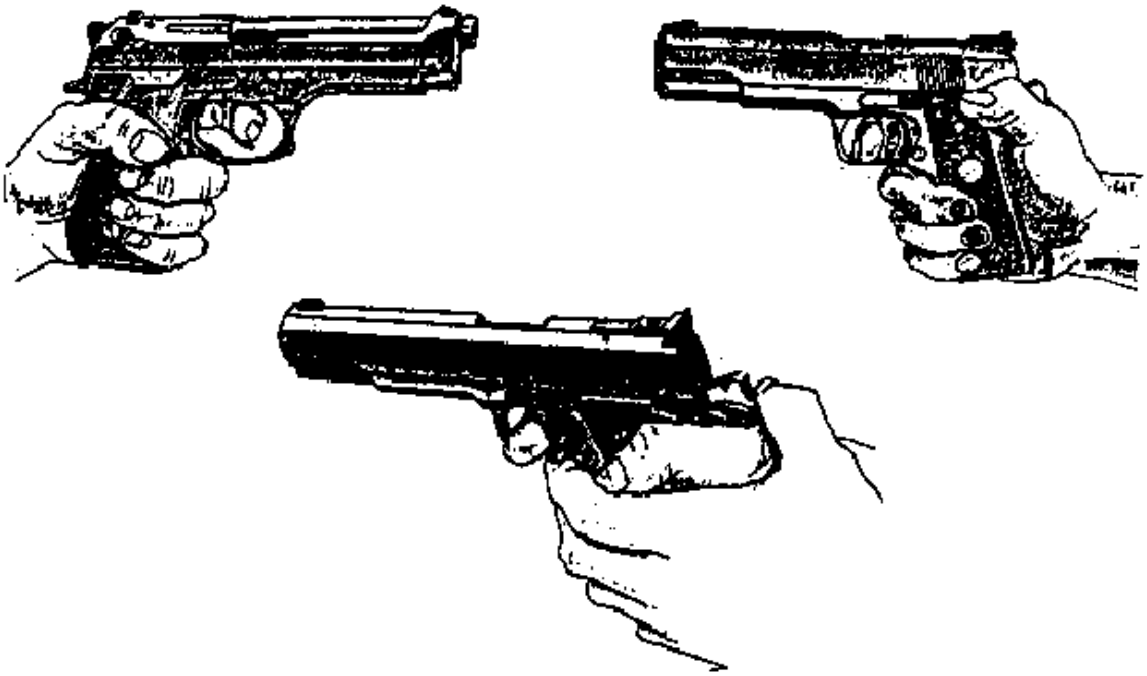

بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليد اليمنى حتى يدفع به المطرقة إلى الخلف هذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا توجد له مجموعة أقسام متحركة ويستحيل استخدام هذه الطريقة في المسدس الآلي لخطورة ذلك على الإبهام حيث مجموعة الأقسام تتحرك وفي هذه الحركة تأخذ في طريقها كل ما يعارضها وبالتالي قد تؤذي الإبهام أو تقطعه .

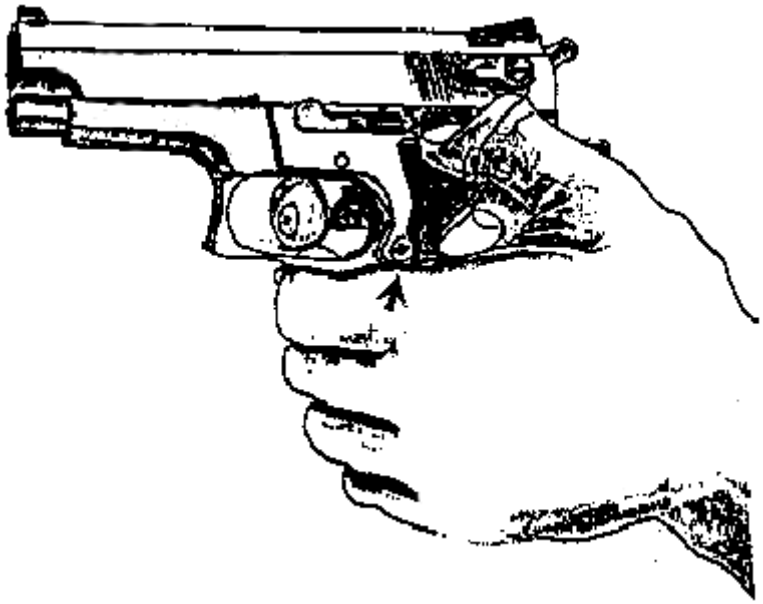

في حالة عدم التمكن من وضع الإبهام فوق مانع الأقسام من الحركة الموجود في القسم السفلي فيوضع الإبهام كما هو مبين في الصورة يجب الحرص على عدم الضغط على قيد المخزن .

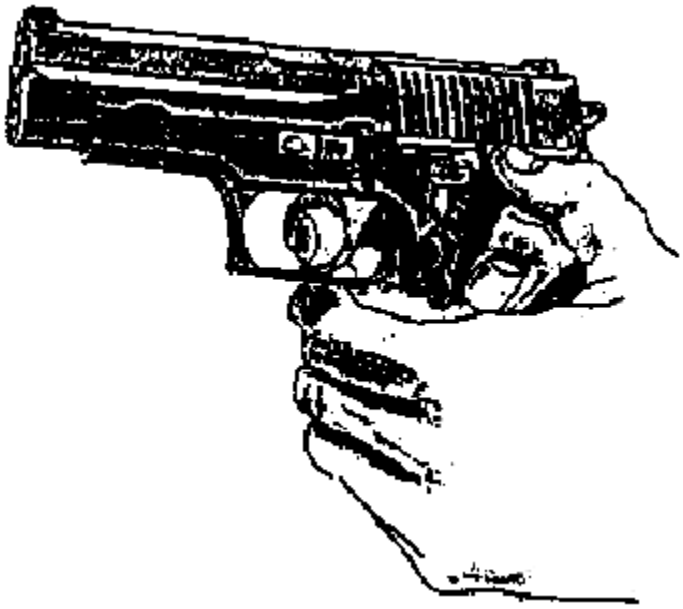

لاحظ أن اليد اليسرى في الصورة الأولى تضم السلاح بإحكام بطريقة عادية كما سبق .

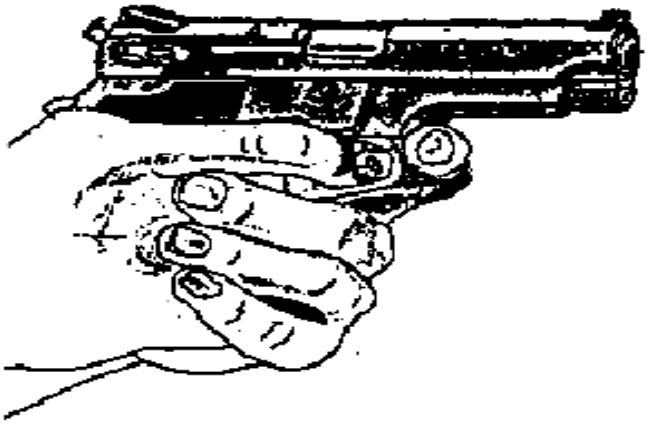

لاحظ الصورة الثانية ، نجد السبابة لليد اليسرى موضوعة على واقي الزناد وذلك لتخفيف ردة الفعل للسبطانة إلى أعلى بحيث يحكم المسك على حامي (واقي) الزناد عند الرماية ، المشكلة في هذه الطريقة أن الكثير من الناس يضغط إلى الأسفل قبل انطلاق الرصاصة فيؤدي ذلك إلى نزول الطلقة عن مستوى الهدف .

كيفية إمساك مسدس الطاحونة

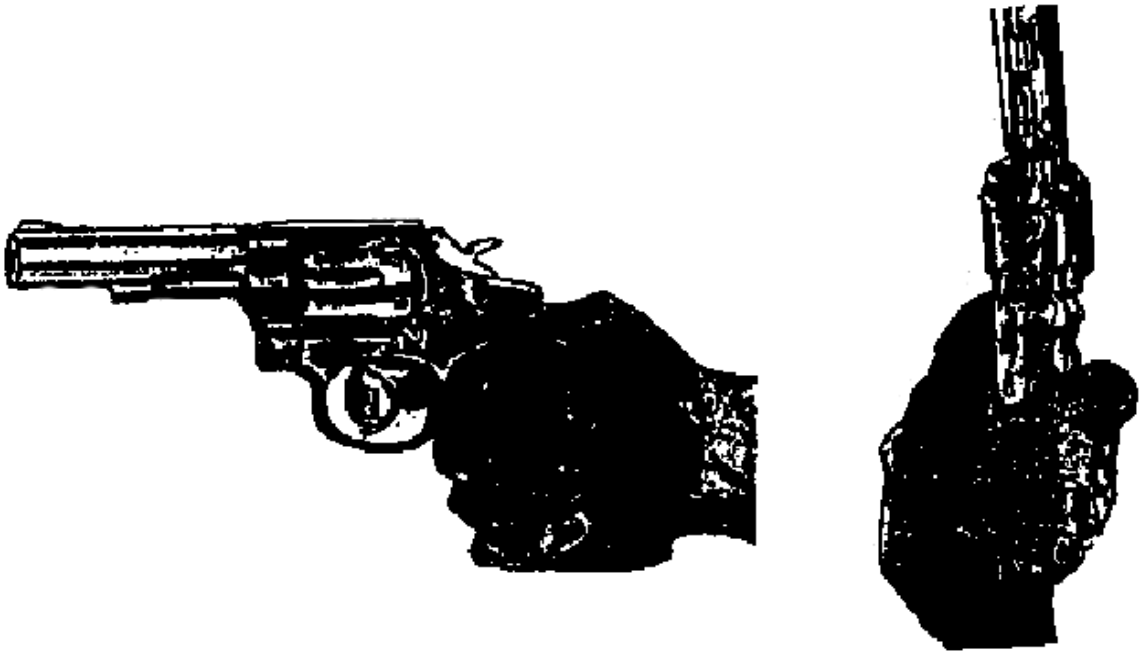

الإبهام والأصابع الثلاثة الأخرى ماعدا السبابة يجب أن تكون محكمة القبض حول الأخمص (كعب المسدس) بشكل ثابت ومتوازن (عدم الرجف) وذلك للتأكد من عدم تحرك المسدس عند الإطلاق المتواصل على الهدف مما يؤدي إلى التعريض للخطر . وبالنسبة للسبابة يجب أن تكون على الزناد من الثنية الأولى أو الطرف الأول (عتلة الأصبع الأولى).

لاحظ وضعية الإبهامين أحدهما على الآخر وذلك لإحكام مسكة المسدس بالنسبة للقبضة الثانية يجب أن تكون بنفس الطريقة التي يقبض بها على المسدس الآلي ولكن باختلاف بسيط وهو أن الإبهامين مثنيين أحدهما على الآخر كما توضح الصورة أعلاه (بشكل زاوية) .

فك مسدس الطاحونة

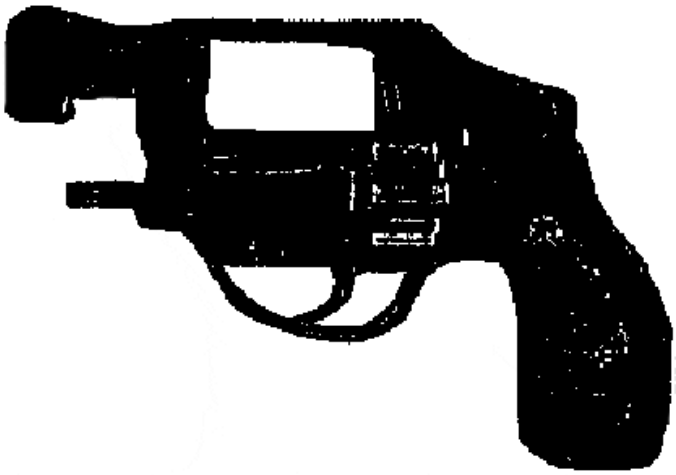

١- هذا النوع الأول من مسدسات الطاحونة ويفك على الجنب كما يظهر في الصورة وذلك لتذخير السلاح أو إفراغه من الظرف الفارغ للطلقات .

٢- هذا النوع الثاني من مسدسات الطاحونة وهو يفك من فوق كما هو ظاهر في الصورة وذلك لنفس المهام السالف ذكرها في رقم ١ .

لاحظ مسكة المسدس وضعية أصابع اليد اليسرى على اليد اليمنى وهو نفس الشيء بالنسبة لمسكة المسدس الآلي .

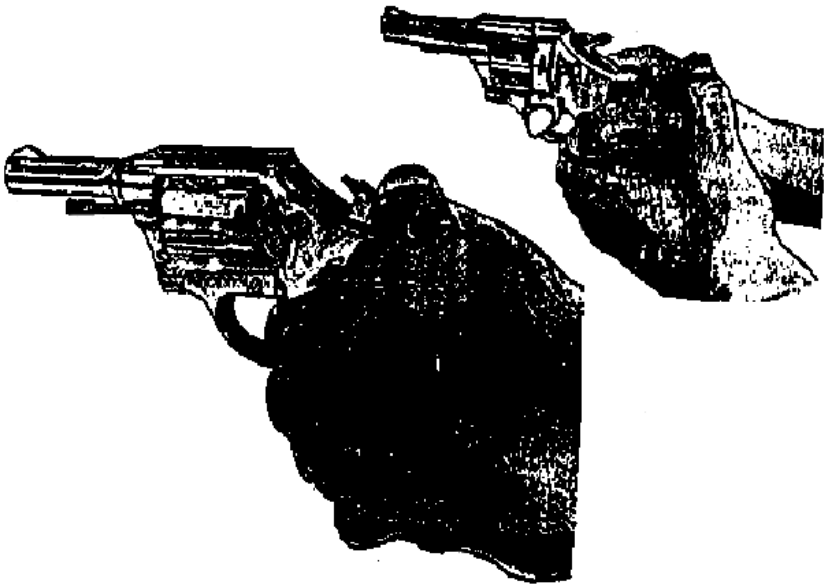

بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليمنى حتى يدفع المطرقة به إلى الخلف (كما توضحه الصورة)

هذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا يوجد له مجموعة أقسام ويستحيل استخدام هذه الطريقة في المسدس الآلي لخطورة ذلك على الإبهام حيث أن مجموعة الأقسام تتحرك وفي هذه الحركة تأخذ في طريقها كل ما يعارضها وبالتالي قد تؤذي الإبهام أو تقطعه.

كيفية التصويب (التنشين)

عندما تنظر إلى عدة أشياء أمام عينيك في نفس الوقت تجد أن تركيز العقل لا يكون إلا على شيء واحد منها فقط فتراه واضحاً أمام عينيك ، أما باقي الأشياء تكون أمامك ولكن ليست واضحة.

لذا عندما تصوب السلاح على الهدف فيجب أن تنظر إلى الفريضة والشعيرة والهدف ولكن لا يكون تركيز عقلك إلا على واحدة منها.

لذلك اجعل تركيزك على الشعيرة لأن ذلك أفضل من تركيزك على الفريضة أو الهدف وهذا يجعل الإصابة أدق.

فلو كان تركيزك على الفريضة أو الهدف فربما تنحرف الشعيرة قليلاً جداً يميناً أو يساراً أو تنخفض إلى أسفل الهدف أو ترتفع بشكل غير ملحوظ إلا إذا كان تركيزك على الشعيرة .

عند تركيزك على الشعيرة يبقى الهدف والفريضة ظاهران لك كالخيال فقط كما يظهر لك في الصورة ادناه .

الفريضة والشعيرة على مستوى واحد تكون الشعيرة في وسط الفريضة تماماً ويكون الهدف على رأس الشعيرة .

عندما تكون الشعيرة أسفل مستوى الفريضة تأتي الإصابات أسفل الهدف

عندما تكون الشعيرة أعلى من مستوى الفريضة تأتي الإصابات أعلى الهدف.

عندما تكون الشعيرة عن يمين الهدف ولو بقليل تكون الإصابة عن يمين الهدف .

عندما تنحرف الشعيرة عن الفريضة يساراً ولو بقليل فتكون الإصابة عن يسار الهدف.

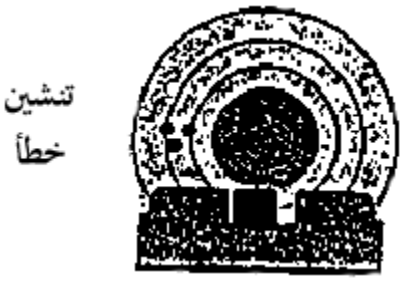

كيفية الضغط على الزناد

تجد أن معظم أخطاء التصويب وعدم الإصابة يكون سببها شدة الجسم والأعصاب مما يجعل يدك تهتز وترتجف أو الضغط على الزناد بقوة زائدة عن الحاجة حيث تسبب انحراف فوهة السلاح عن الهدف .

لذلك عليك مراعاة الأمور التالية .

- اضغط على الزناد ضغطة واحدة ناعمة من غير شدة لأن الشدة هذه تجعل فوهة المسدس تنزل إلى أسفل .
- اضغط على الزناد ضغطة واحدة وبسرعة وليس على مرحلتين .
- لا تجعل صوت الانفجار هو همك ولا تجعل تركيزك عليه أو على توقعه فهذا يسبب اهتزازا لا شعورياً ليدك والمسدس لذلك عليك أن لا تلقي بالاً لصوت الانفجار فاجعله يأتي مفاجئ .
- لا يكون نظرك على الزناد بتاتاً وعليك أن تراقب الهدف ولا يغيب نظرك عنه لأنك إذا انشغلت عنه بأي شيء فقد يهرب أو يتحرك نحوك أو يختفي خلف ساتر وأنت لا تدري .
- الجسم يكون عادي غير متوتر الأعصاب والعضلات مرتاحة في حالة عادية (وسط) غير مرتخية على الأخير.

عملية التنفس عند الرماية

إذا سمح لك الوقت بالتسديد بمعنى آخر أن الوقت ليس له دور في هذه الحالة عملية التنفس مهمة جداً ، لأن الشهيق والزفير قد يهز عملية التسديد ، لاحظ أنك حينما تتنفس بقوة جسمك يتحرك .

- قبل الرمي اسحب نفساً عادياً (شهيق عادي)والمسدس في الأسفل .
- عند رفع المسدس إلى الأمام خذ نفساً قوياً .
- عندما يكون المسدس تحت الأنف والتسديد جيد ارتح قليلاً بترك النفس يخرج قليلاً قليلاً (زفير بهدوء) .
- خلال عملية الزفير وعندما يكون التسديد جيد في نفس الوقت اضغط الزناد .
- لا تستعمل وقت أكثر من اللازم بحيث ينتهي الزفير وأنت مازلت تسدد .
- لا تطلق النار بل أعد عملية التنفس مرة أخرى وأثناء الزفير سدد وارمي .

وفي الرسم البياني يبين عملية التنفس ووقت الإطلاق.

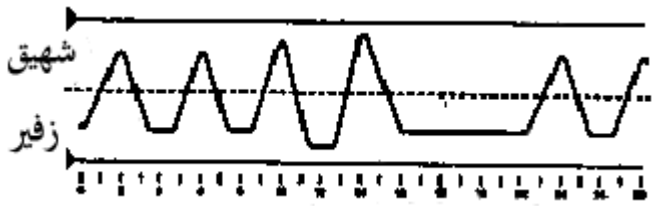

لماذا لا تصيب الهدف ؟

أنظر الصورة على سبيل المثال ، إذا أردت أن تصيب الدائرة السوداء في وسط الهدف ، هنا يجب أن تكون قابضاً على المسدس بكلتا اليدين وعلى فرض أنك من ذوي استخدام اليد اليمنى وعلى سبيل التوقع أنك تهدف على النقطة السوداء فإذا أخطأت الطلقة الإصابة :

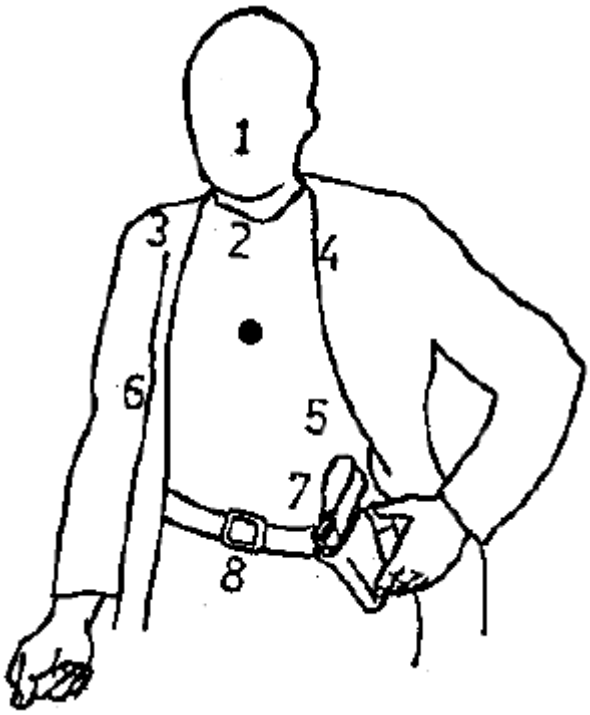

١) فأصابت الرقم ١ ذلك أن قبضتك مشدودة جداً على القبضة المسدسية.
٢) أما إذا أصابت رقم ٢ فإنك في هذه الحالة تكون تنظر إلى الفريضة وتكون مهملاً للشعيرة أو تنظر إلى أعلاها .
٣) أما إذا أصابت رقم ٣ فإن السبب غالبا يكون نتيجة القبض الشديد على المسدس فيؤدي إلى سحب المسدس باتجاه اليد اليسرى لأنها تضغط على القبضة الأخرى بقوة وانفعال .
٤) أما إذا أصابت الطلقة رقم ٤ فإن السبب عكس السبب السابق فالضغط من اليد اليمنى يكون أكثر وبالتالي تنسحب الفوهة باتجاه اليمين .
٥) أما إذا أصابت الطلقة رقم ٥ فإن السبب هو التهديف بالسحب الجانبي على الزناد فيتجه إلى اليمين والحل هو الضغط بشكل مستقيم وبهدوء .
٦) أما إذا أصابت الطلقة رقم ٦ فإن السبب هو دفع الزناد عند القبض عليه بالسبابة فينحني المسدس إلى الجهة اليسرى .
٧) أما إذا أصابت رقم ٧ فإنها تعني أن القبضة غير محكمة .
٨) أما إذا أصابت الرقم ٨ فإن القبضة على المسدس ترتج عند الإطلاق إلى الوراء والسبب هو الانفعال عند محاولة الإطلاق والتهديف وذلك بانتظار وقت انتهاء الإطلاق ووقت انفجار الطلقة فيكون قد تشنج وأحدث حركات إلى الخلف تؤدي إلى هذه النتيجة .

ملاحظة مهمة :

٩٠ % من عدم الإصابة للهدف تحدث من الرامي نتيجة انتظار لحظة الإطلاق واندفاع الطلقة وذلك بأن ينتظر الرامي تلك اللحظة ليتفادى ردة الفعل وهنا يهتم بالنظر والتحكم بالزناد بدل الاهتمام بالهدف والشعيرة .

ومن المهم أن تعلم أنك عند الإطلاق يجب أن تكون الرماية مفاجئة لك فلا تجبر المسدس على الإطلاق وإنما دعه يطلق بكل سهولة ويجب أن يكون جل اهتمامك في التهديف والنظر إلى

الشعيرة والفريضة والهدف وبعد ذلك الإطلاق بالضغط على الزناد بكل خفة وهدوء . باستقامة إلى الوراء وليس الاهتمام بوقت خروج الطلقة . اهتزاز المسدس وغير ذلك مما يربك ويضيع فرصة الإصابة منك .

المناطق الجيدة للتهديف والإصابة

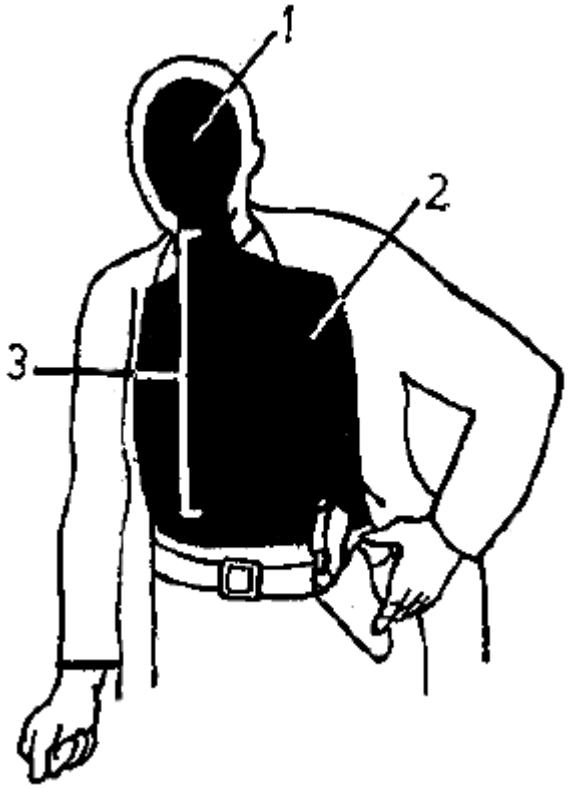

١) أفضل المناطق هي الرأس عند الإطلاق على الرأس فإن أفضل مكان للإصابة هو الدائرة ما بين العينين والأنف والفم . وإذا استطعت أن تصيب الخصم في هذه المنطقة فإن الإصابة ستكون ممتازة ، والسبب في أهمية التهديف على هذه الدائرة الواقعة بين العينين والأنف والفم أن أي تهديف خارجها لن يؤدي إلى الإصابة الجيدة بسبب انزلاق الطلقة على الرأس ، إن بعض الخصوم يكون مرتدياً للدرع الواقي ولذا أي طلقة في غير هذا المكان لن تؤثر عليه

٢) منطقة القلب : من المعلوم مدى أثر الطلقة على القلب لحساسيته ولأنه منطقة قاتلة.

٣) المنطقة من أعلى المعدة إلى الرقبة وهذه المنطقة تحتوي جميع الأجزاء الحساسة كالكبد والرئة والأمعاء والصدر والبلعوم وهذه المنطقة كذلك حساسة وقاتلة ويجب أن لا تنسى التهديف على مركز الجسم في هذه المنطقة وتلاشي الأطراف بحوالي ستة سنتيمترات لأن العدو قد يكون مرتدياً لملابس ثخينة وبالتالي فإن الإصابة تكون غير مؤثرة .

٤) في حالة الهجوم المباغت يجب أن تحاول إصابة الخصم في المنطقة المظللة بالأسود وأي إصابة في هذه المنطقة ستكون جيدة ومؤثرة ولكن التركيز يجب أن يكون على الرأس وذلك أفضل شيء وهذا الأمر صعب في حالة الدفاع حيث إن أي تأخر يعني الموت المحقق .

٥) في حالة الدفاع فإن أفضل إصابة تكون في هذه المنطقة (أي المظللة بالأسود) ولكن أي إصابة في الجسم تكون جيدة حتى تضيع على العدو فرصة التهديف عليك لأنه قد صوب السلاح أصلاً وبالتالي فإن أية إصابة تفقده التوازن والتحكم .

أحسن المواضع للسلاح في الاستخدام العملي

إن أفضلية موضع السلاح لدى الأشخاص قد تختلف من شخص إلى آخر وكذلك حسب نوع الملابس (الثياب) .

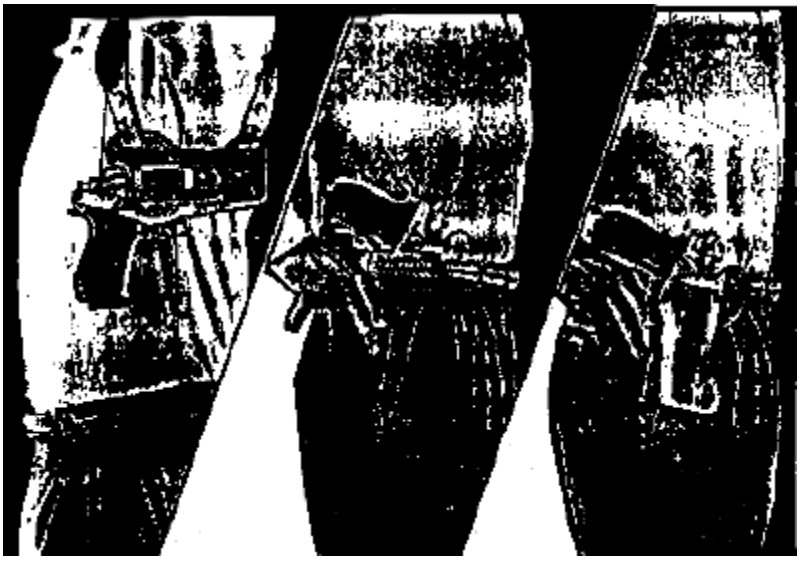

لاحظ في الصورة الأولى عندما تلبس صدرية تغطي السلاح ، كذلك في الصورة الثانية ولكن في الصورة الثالثة يجب عليك أن تلبس جاكيت حتى تغطي السلاح ، نلاحظ الوضعية في الصورة الثالثة والثانية لا تصلح عند الجلوس لأنه يعيقك فالأفضل هي وضعية الصورة الأولى .

الوضع في الصورة الرابعة أفضل حين تفتح أزرار الصدرية أو الجاكيت بحيث لا يكشف موضع السلاح عندما يكون الجو حار أو مع وجود رياح والأزرار مفتوحة .

وهذه الوضعيات عامة وأنت تستطيع أن تبتكر وضعيات خاصة ولكن تأخذ الاحتياطات الأمنية .

طرق الرمايه

أولا - طريقه ويفر :

سميت هذه الطريقه بهذا الاسم نسبه الى صاحبها الذي ابتكرها .

هذه الطريقه غالبا ما تكون هجوميه وبالتصويب (التنشين) باستعمال الفريضه والشعيره .

كيفيه الوقوف :

١) تكون الرجلين على شكل حرف L او تكون الرجلين بالنسبه لبعضهما بزاويه ٩٠ درجه تقريبا ، اليمنى في الخلف واليسرى في الامام .
٢) يكون الهدف بالنسبه لاتجاه مقدمه جسمك (صدرك) بزاويه ٤٥ درجه بحيث لا يرى من صدرك الا القليل وبهذا تكون هدف صغير للعدو اذا ما حاول التصدي لك .
٣) يدك الويه اليمنى التي تحمل المسدس ممدوده بشكل مستقيم تجاه المسدس وتدفع واليسرى تحكم القبضه على مع اليد اليمنى على المسدس وتسحب للداخل بنفس القوه اي قوه دفع اليمنى للخارج (الامام) واليسرى لا تكون مستقيمه بل بزاويه ٤٥ درجه .
٤) هذا اذا كنت تستعمل اليد اليمنى ، اما اذا كنت تستعمل اليد اليسرى فالعكس صحيح .
٥) يكون المسدس مرتفع بمستوى الانف ولا يكون اعلى من ذلك ولا اسفل لان ذلك يجعلك اما ان ترفع راسك اذا كان المسدس اعلى من مستوى الانف وإما ان تنزل راسك اذا كان المسدس ادنى من مستوى الانف وكل هذا ياخذ منك وقتا وجهدا زائدين ويجعل الدقه في الاصابه اقل وهذا ما لا تحتاجه .

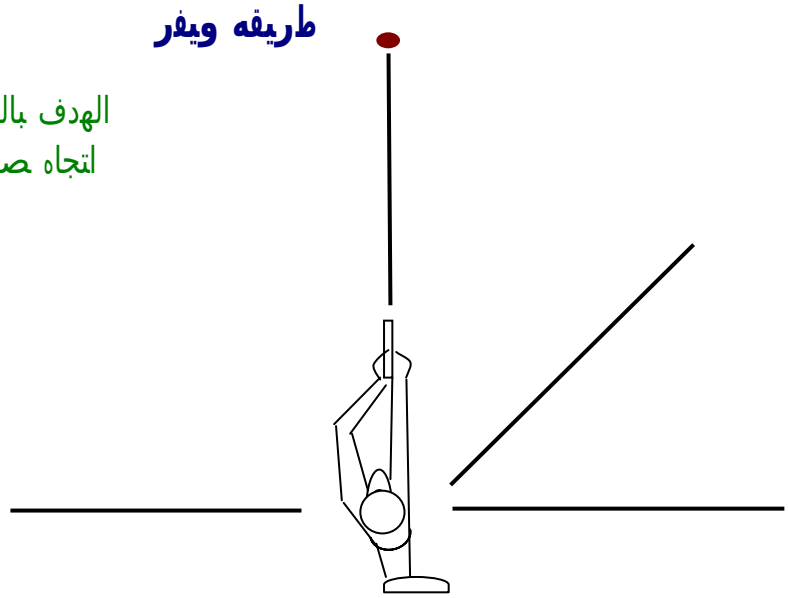

وضع القدمين على الارض على شكل حرف L

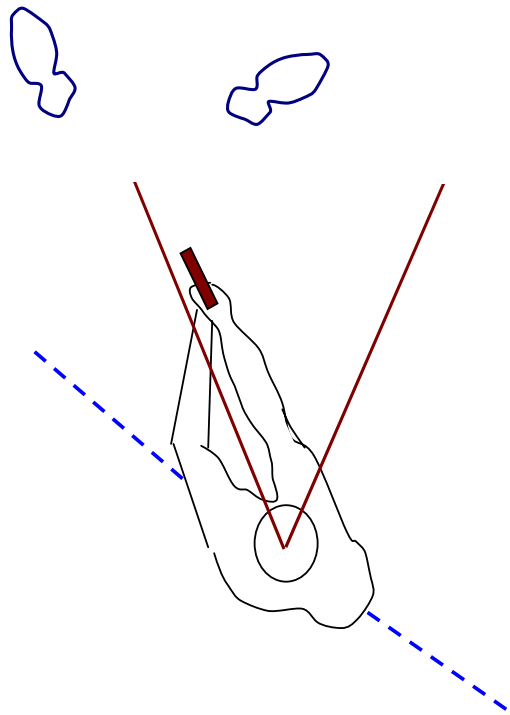

وضع اليدين :
اليمنى مستقيمه
واليسار بزاويه ٤٥ درجه

١- بعد سحب المسدس من مكانه انظر كيف تلتقي كلتا اليدين امام الجسم وعند المنتصف لتحكمان القبضه على المسدس بالشكل الصحيح ، ومن ثم ترفع المسدس الى المستوى المطلوب والوضع المناسب للاطلاق وكما هو موضح في الشكلين التاليين (٢، ٣)

(٢- ٣)

٢- صوره توضح كيفيه الوقوف عند ويفر حيث تكون الرجلين على شكل حرف L وكذلك توضح كيفيه وضع اليدين حيث تكون اليد اليمنى الحامله للمسدس مستقيمه والاخرى بشكل ٤٥ درجه .كما في الصوره (٣،٣)

(٣-٢)

٣- صوره من جهه اليسار ترى فيها كيفيه وضع اليدين .كما في (٣،٤).

٧٤٦

طريقه ايسوسلس :

سميت بهذا الاسم نسبه الى صاحبها الذي ابتكرها .

غالبا ما تكون هجوميه بالتصويب (التنشين) بالفريضه والشعيره .

كيفيه الوقوف :

١) تكون الرجلين مفتوحتين ومتجهات ناحيه الهدف بشكل مستقيم وفي حاله ارتخاء غير مشدودتين زكأنك تركب حصانا او حمارا وتثني الركبتين قليلا .
٢) حكون مقدمه باتجاه الهدف ويكون الهدف بالنسبه لصدرك بزاويه ٩٠ درجه .
٣) تمسك المسدس نفس المسكه في ويفر الا ان كلتا اليدين هنا تكونان ممدودتان بشكل مستقيم مع المسدس تجاه الهدف بعكس طريقه ويفر السابقه حيث ان اليد اليمنى ممدوده باستقامه تامه واليسرى ممدوده ولكن بزاويه ٤٥ درجه غير مستقيمه .
٤) يكون المسدس ويدك في منتصف الجسم اي موازيه لمنتصف القفص الصدري عندك هذا من ناحيه العرض (يمينا وشمالا) اما من ناحيه الطول (الارتفاع) تكون يدك والمسدس بمستوى الانف .

ملاحظه :

تجد ان وقفه ويفر افضل من وقفه ايسوسلس من ناحيه زاويه الهدف بالنسبه لصدرك او مقدمه جسمك . ففي وقفه ويفر يكون بالنسبه لك بزاويه ٤٥ درجه وفي ايسوسلس ٩٠ درجه فهذا يجعلك في ايسوسلس هدف اكبر للعدو اذا ما حاول الرد عليك او التصدي لك بحيث تعطيه فرصه اكبر لضربك وخاصه على المناطق الحساسه مثل :
القلب - الرئه - الجهاز التنفسي .

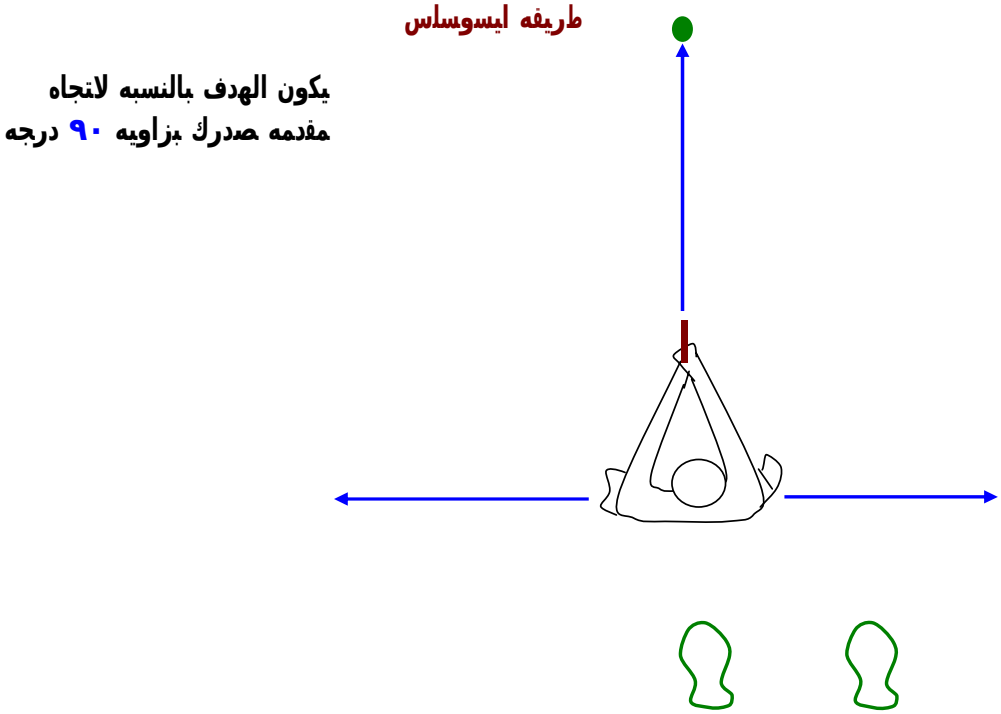

وضعيه القدمين على الارض تكونا متوازيتين وبشكل مستقيم تجاه الهدف .
انظر كيف يكون وضع اليدين بشكل مستقيم تجاه الهدف .

كيف تنقل المسدس من وضع الامان (الجيب) الى وضع الرمايه والاستعداد ؟
في هذه الحاله التي يستخدم فيها الشخص يده اليمنى فان موضع المسدس المثالي هو في الجانب الايمن فوق الخاصره اليمنى وهذا اقرب وضع للاستعداد .

ملاحظه هامه :

عدم تحويل السبطانه الى جسم الرامي عن الانتقال من سحب المسدس من بيته الى وضع الاستعداد للرامي .

١- في حاله اذا كان الرامي يلبس جاكيتا (بدله) يغطي البدله فان عليه في حاله سحب المسدس ان يدفع الجاكيت الى الوراء بعيدا جدا من المسدس حتى لا يحدث اي اعاقه اثناء سحب المسدس ويجب ان يكون اخمص المسدس ظاهرا من البيت الذي يحمله على جنب الرامي .
٢- عند سحب المسدس من بيته يجب ان يكون الابهام في اتجاه البطن عند القبض على القبضه المسدسيه حتى يقوم بعمليه دفع الملابس الداخليه جهه الجسم بدلا من ان تعلق باليد عند سحب المسدس نتيجه للقبض على المسدس بهذا الاصبع .
٣- يجب ان تكون القبضه محكمه على المسدس من لحظه وضع اليد عليه وهو في داخل البيت وذلك لان تغير القبضه يضيع الوقت . واي محاوله لاحكام القبضه على المسدس بعد سحبه تكون خطيره ومربكه لصاحب السلاح .

٤- عند سحب السلاح اسحبه من بيته بشكل قائم اولا الى اعلى حتى تصبح السبطانه خارج البيت بقليل مما يسهل حركتها وطبعا تكون اليد عند السحب بشكل مستقيم بحيث يقوم الرامي بدفع المسدس الى الامام والتنشين على الهدف مباشره بعد السحب من البيت بشكل قائم والتأكد من استقامه المسدس مع عظم الساعد عند دفع المسدس باتجاه الهدف .

٥- في حاله الرمي في كل حاله ممكنه يجب استخدام اليدين الاثنتين و الاستثناء بيد احده (في حالات خاصه) لان التحكم يكون افضل وبهذه الطريقه نتفادى الرجعه ويكون الاطلاق بشكل احسن .

وبمجرد تجاوز المسدس لمستوى بطن الرامي عند السحب وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف يجب ان تكون اليد اليسرى قد اخذت موضعها فوق القبضه المسدسيه مع اليد اليمنى يجب ان تندفع اليد اليسرى فوق اليد اليمنى من الجهه الجانبيه للصدر بحيث لا تتقاطع مع فوهه المسدس وانما تاتي من اسفل اليد اليمنى التي تقبض على القبضه المسدسيه وذلك لخطوره هذه الحركه اذا تم الاطلاق .

٦- عند القيام بكل هذه الحركات يجب عدم تحريك اي عضو في الصدر كالاكتاف او البطن والذي يتحرك، الايدي والذراع فقط .

اي حركه زائده او غير مفيده تحتاج الى وقت وتضيع الفرصه عل الرامي .

٧- يجب ان لا يوضع الابهام على الزناد حتى يتم القبض على القبضه المسدسيه بكلتا اليدين وبعد ان يتم دفعها الى الامام باتجاه الهدف لتجنب اطلاق اي رصاصه اذا حصل وعلق المسدس في الثياب والاصبع على الزناد فانه قد تنطلق الرصاصه مباشره .

٨- وعند وضع المسدس باتجاه الهدف يجب ان يكون المسدس تحت مستوى العينين حتى يتم التحكم وتذكر ان تضع المسدس في مستوى عينيك لا ان تحنى عينيك او توجهما حسب موضع المسدس ومستواه .

٩- لا تحاول مسك القبضه المسدسيه بعنف لان الضغط بعنف على القبضه المسدسيه يحدث تشنجا في الاعصاب وبالتالي رجفه عند التهديف . يجب ان تطلق وانت هاديء الاعصاب ولست متشنجا بل تكون المسكه محكمه .

١٠- عند التهديف الى الامام يجب ان يكون النظر مركزا على الشعيره وليس على الهدف او الفريضه والشعيره والهدف لكن النقطه الاهم هي الشعيره والياقي مجرد نظر بدون تركيز شديد لان النظر يصعب عليه التركيز على النقاط الثلاث في آن واحد .

لاحظ وضعيه الابهام الذي يدفع الملابس الى الداخل وكذلك السبابه التي تكون على الزناد .

نلاحظ كذلك عمليه اخراج المسدس بشكل قائم .

نلاحظ مباشره بعد سحب المسدس وبمجرد تجاوز الفوهه بيت السلاح يوجه المسدس بشكل مستقيم تجاه الهدف مع التأكد من استقامه المسدس مع عظم الساعد عند دفع المسدس .

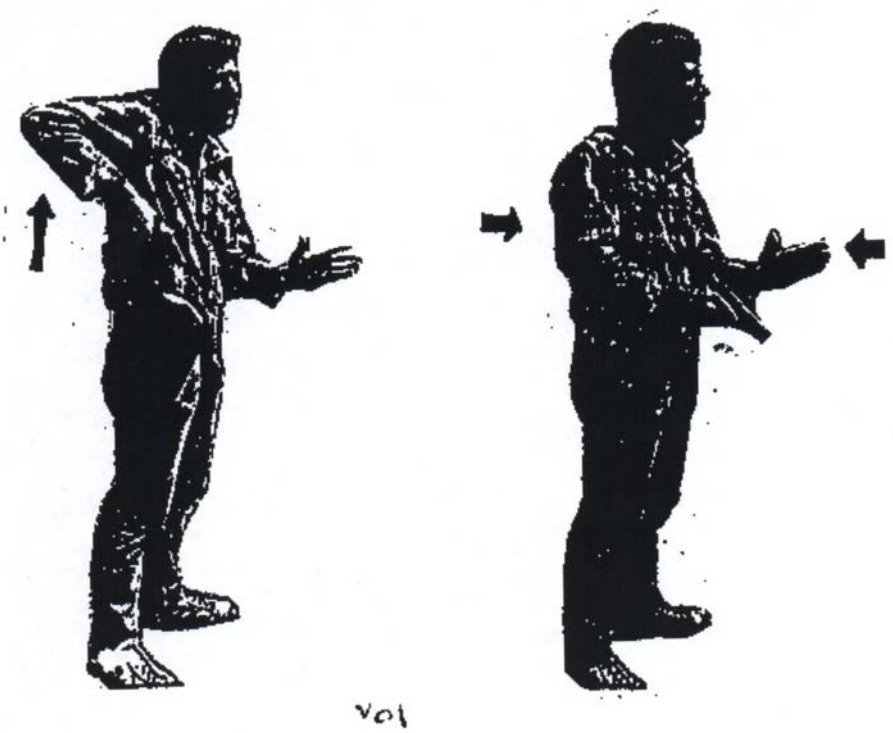

لاحظ ان السبابه الان على الزناد ولكن بعد احكام المسكه على المسدس بكلتا اليدين .

لاحظ كيف ان المسدس عند التنشين على الهدف تحت مستوى العينين مع المسكه المحكمه للسلاح

١- انظر كيف يدفع الرامي الجاكيت الى الخلف .

٢- لاحظ كيف ان الجاكيت بعيدا عن المسدس حتى لايحدث اي اعاقه اثناء عمليه السحب لاحظ كيف ان الابهام في اتجاه البطن لكي يدفع الملابس الداخليه الى جهه الجسم.

٣- لاحظ القبضه المحكمه على المسدس منذ اخراجه من بيته وكيف ان السبابه دائما بعيده عن الزناد تفاديا لوقوع اي خطأ. ولاحظ كذلك اندفاع اليد اليسرى تجاه اليد اليمنى من الاسفل ثم الاسفل دون ان تتقاطع مع فوهه المسدس .

٤- لاحظه كيف ان بمجرد تجاوز المسدس لمستوى بطن الرامي وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف كيف ان اليد اليسرى قد اخذت موضعها فوق اليد اليمنى .

نلاحظ من خلال هذه الصور سلسله اخراج المسدس منذ البدايه الى التنشين .

١- مسك المسدس باليد اليمنى مع وجود الابهام الى داخل الجسم وكوع اليد اليمنى الى داخل الجسم كذلك .

٢- مباشره بعد اخراج المسدس من بيته يوجه نحو الهدف مع مراعاه استقامه السلاح مع عظم الساعد وتقدم اليد اليسرى من تحت السبطانه .

٣- احكام المسكه بكلتا اليدين على المسدس وهنا فقط تضع السبابه على الزناد .
٤- التنشين على الهدف مع مراعاه مستوى العينين دائما فوق مستوى السلاح .

سادسا : عمليه الاطلاق منبطحا :

- غالبا ما تكون دفاعيه وممكن ان تكون هجوميه .
- الغرض من هذه الطريقه هو خدعه الخصم فاذا كنت متربصا بشخص ما وانت على هذه الوضعيه جاهزا له لا يتوقع ان يكون هناك شخص منبطحا على الارض يتربص به .
- لذلك يكون نظره الى الامام لا الى الاسفل اي الى مستوى اعلى من مستواك وانت نائم على الارض .
- عندها تستطيع مفاجأته بالرصاص ويكون لك زمام المبادره وكذلك تكون انت بالنسبه له هدف صعب.

كيفيه السقوط على الارض للانبطاح :

١- يكون المسدس بيدك اليمنى وفوهته متجهه ناحيه الهدف وكذلك عينيك بحيث يكون نظرك على مكان توقع ظهور الهدف .
٢- تحنى ظهرك فقط لكن رجليك واقفتان على الارض ويبقى المسدس وعينيك على الهدف (مكان توقع ظهوره)
٣- سبابه يدك اليمنى تكون على الزناد وتكون في حاله تأهب فانت لا تدري لعل الهدف يظهر لك قبل نزولك على الارض او خلال نزولك فعندها لا بد لك من الاطلاق عليه في ايه حال كنت (المعنى ان تكون جاهزا).

٤- تضع يدك اليسرى على الارض ولا تنسى ان بصرك والمسدس الى جهه الخصم ثم تدفع رجليك او تمدها الى الخلف واما ان تكونان مفتوحتان بعيدا عن بعضهما او ضع الرجل اليسرى على اليمنى وتمسك المسدس بكلتا يديك وتكونا بشكل مستقيم تجاه الهدف وتكون جاهزا للاطلاق حال ظهور الهدف بشرط ان تكون يداك اليسرى غير ملامسه للارض (اي مرفعه عن الارض حال عمليه الاطلاق او خلال انتظارك له)

٥- طبعا اذا كنت تستعمل اليد اليسرى يكون الوضع بشكل معاكس ، وهنا لا بد من امرين :

أ- عند نزولك الى الارض ، انزل على يدك اليسرى ان كان المسدس بيدي اليمنى والعكس صحيح ، والغرض من ذلك هو انك اذا نزلت على اليد التي تحمل المسدس فقد يضرب اسفل المسدس في الارض وربما ان اصبعي على الزناد فقد اضغط على الزناد لا شعوريا وتخرج بعد ذلك الرصاصه عندها يعرف الخصم ان احدا مسلح فياخذ بالحيطه والحذر وقد يخدعك ويقتلك او ربما يهرب وتفشل العمليه .

ب- **عند انبطاحك** على الارض وكونك جاهزا للهدف لماذا لا تكون يدك اليسرى مرفوعه عن الارض ؟

الجواب :

هو انك ربما تحتاج الى القيام و تغيير مكانك ولا بد لك من السرعه فاذا كانت يدك اليسرى حره ولا ثقل عليها تستطيع ان تستخدمها بالقيام حيث تستند عليها وتقوم بسرعه على عكس اذا كان عليها ثقل فتكون عمليه القيام ابطىء وكما تعلم ثانيه واحده قد تغير مجرى العمليه .

عمليه الاطلاق منبطحا :

١- المسدس بيدك اليمنى : وفوهته موجهه نحو الهدف وكذلك نظرك . تحني ظهرك فقط بدون احناء رجلين مع ابقاء المسدس وعينيك تجاه الهدف .

٢- تضع يدك اليسرى على الارض مع عدم النسيان بان بصرك والمسدس الى جهه الهدف (الخصم) ثم تدفع رجليك الى الخلف ، سبابه اليد اليمنى تكون جاهزه على الزناد .

٣- من الناس من يجيد فتح رجليه بعد مدهما للوراء بعيدا عن بعضهما البعض (كما في الصوره السابقه)

٤- ومن الناس من يجيد وضع رجله اليمنى على اليسرى وفي كلتا الحالتين تكون مسكه المسدس بكلتا اليدين وتكونا بشكل مستقيم تجاه الهدف.

الاطلاق من خلف حاجز :

- هذه الطريقه هي هجوميه ودفاعيه .
- هذا النوع من الاطلاق لا يعتمد على طريقه معينه (ايسوسلس او ويفر او غيرها) انما يعتمد على شكل الحاجز فاذا كان مرتفع تستطيع ان تطلق النار من خلف الحاجز بطريقه ويفر او ايسوسلس حسب ما يرتاح له جسمك وبقدر ما تستطيع ان تخفي من جسمك .
- اذا كان الحاجز قصيرا فتستطيع الاطلاق جاثيا واذا كان الحاجز قليل الارتفاع فتستطيع ان تطلق منبطحا ، المهم ان تحاول ان لا تظهر للعدو الا قسما صغيرا من المسدس وقسما صغيرا من يدك وقسما صغيرا من راسك .
- تستطيع ان تجعل المسدس يرتكز على الساتر بشرط ان لا يؤثر على حركه القسم العلوي للمسدس (الاقسام) ان كان المسدس آلي (اوتوماتيك) .

وضعيه صحيحه انت هنا
هدف صغير بالنسبه للعدو

وضعيه خطأ انت هنا
هدف كبير بالنسبه للعدو

١- صوره لعمليه الاطلاق من خلف حاجز حيث ترى ان الرامي يخفي اكبر قدر ممكن من جسمه.
انظر الى تخفية الجسم حتى تصغير مجال الاصابه للخصم .
انظر الى وضعيه الارجل كذلك مع تخفيتها خلف الجدار .

٢- انظر الى وضعيه تثبيت المسدس على الحاجز وذلك لمنع حركه المسدس ، وتكون الاصابه محكمه

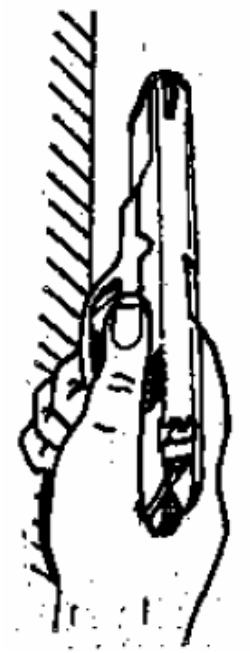

تنبيه : يكون تثبيت المسدس على القسم غير المتحرك منه لاعلى السبطانه (ساحب مجموعه الاقسام).

طريقه القتال القريب من غير تنشين

قف في حاله استعداد ثم تأتي بالمسدس على مستوى منتصف الجسم اي مع مستوى عظم الصدر .

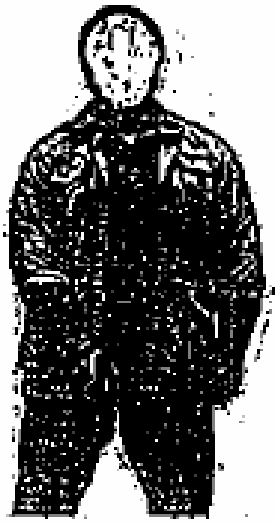

صورة جانبيه :

انظر الى المسدس واتجاهه الى الهدف دون ان ينزل او يصعد عن المستوى المذكور .

صوره اماميه :

انظر الى مستوى المسدس مع منتصف الجسم ومسكه اليدين المحكمه للمسدس .

اول ما تسحب المسدس تلتقي اليد اليسرى مع اليد اليمنى التي تحمل المسدس امام البطن وعلى مستوى منتصف الجسم وتحكمان المسكه

صوره جانبيه للرامي

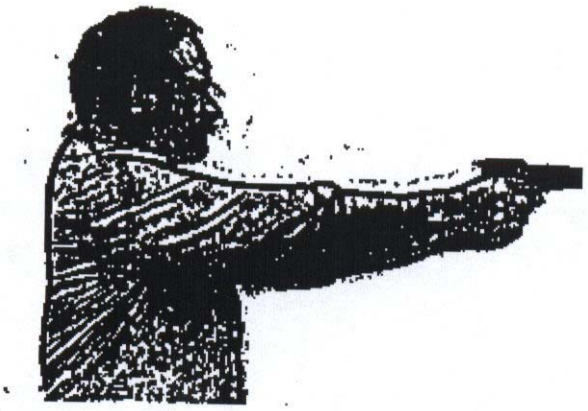

انظر وضعيه اليدين والمسدس في اتجاه مستقيم الى الامام تحت مستوى الاعين .

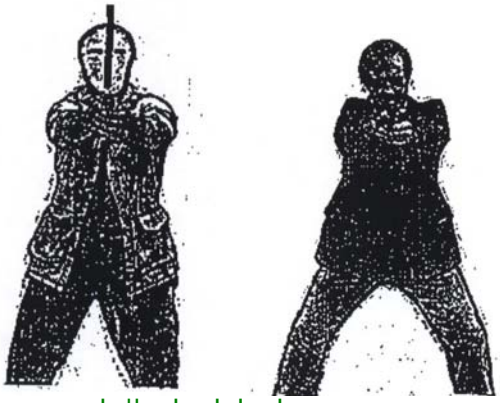

صورتان اماميتان للرامي

مد يديك والمسدس بشكل مستقيم تجاه الهدف (الى الامام) حيث يكون التنشين بالجسم ويكون المسدس تحت مستوى العينين .

انظر الى وضعيه الارجل المرتخيه (غير المشدوده) التي تسمح بالتنقل الى مكان ثاني اذا استدعى الامر لذلك.

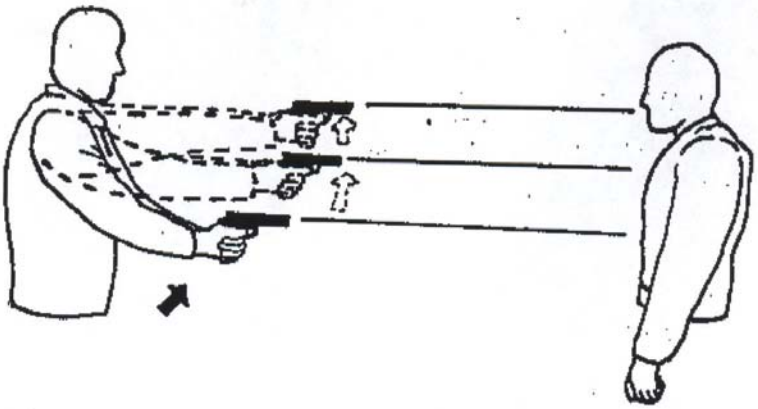

عندما يكون الشخص مهاجم ، تكون عمليه اخراج المسدس ورفعه حتى يتمكن الرامي من التنشين تأخذ وقت طويل قد يودي بحياته .

لذا وجب على الرامي مباشره بعد اخراج المسدس ورفعه مستقيما تجاه الهدف في غير صعود حتى اذا رمى تكون الاصابه في منتصف جسم الخصم ثم يكون له الوقت الكافي في رفع المسدس حتى وضعيه التنشين بالعين ، كما هو موضح في الصوره .

الاطلاق من الجنب [عند الخصر] :

- هذا النوع من الاطلاق يكون عن قرب ١-٣ امتار ويكون في اقل من ثانيه واحده .
- هذه الطريقه دفاعيه ونستعملها لكسب الوقت والسبب هو ان الخصم قريب منك ليس بينك وبينه الا مترين او ثلاثه امتار وهو في حاله هجوم عليك دافعا مسدسه محاولا قتلك (اي مفاجيء لك)

وهي على ثلاثه اشكال قريبه من بعضها البعض .

وهي :

أولا :

ونطرح عليك السؤال التالي : اذا كان عدوك امامك وقريب منك ومسدسه في يده ويريد قتلك فماذا تفعل ؟

- في هذه الحاله تهبط بجسمك قليلا على الركبتين وتسحب المسدس ويكون على الجنب ملاصق لجسمك عند الخصر. والافضل ان يميل جسمك ناحيه اليمين حتى تصبح مقدمه جسمك بالنسبه للهدف بزاويه ٤٥ درجه ويكون كوع اليد اليمنى التي تحمل المسدس (المرفق) الى الر الرفع المسدس بشكل مستقيم تجاه الهدف ومتلاصقه بجسمك (بجنبك عند الخصر) وتكون يدك اليسرى خلف ظهرك ومن ثم تطلق النار.
- اذا كنت تستعمل اليد اليسرى فيكون الوضع معاكس .

تعليق :

في هذه الحاله انت مدافع وربما الخصم قد اخرج مسدسه فلا وقت عندك ، لذلك ننصحك بهبوط الجسم قليلا على الركبتين لانه ربما يبدأ الاطلاق قبلك فبهذا الفعل قد تتفادى الرصاص الموجه الى راسك واذا اضطرك الامر السقوط على الارض فافعل .

والافضل ان يميل جسمك ناحيه اليمين حتى يصبح الخصم بالنسبه لصدرك بزاويه ٤٥ درجه لان هذا الفعل يجعلك هدف اصغر مما كنت عليه بالنسبه للعدو فربما تتفادى الرصاص الموجه الى قلبك .

والافضل ان كوع يدك اليمنى الى الرشغ يكون ملاصق للجسم وبشكل مستقيم مع المسدس ناحيه الهدف لان ذلك يساعد على توجيه فوهه المسدس ناحيه الهدف بشكل صحيح .

اما اذا كان كوع يدك اليمنى غير مىصق لجسمك اي بعيدا عنه فهذا يسبب انحراف فوهه المسدس الى الداخل اي الى يسارك والى يمين الخصم فقد تخطيء الهدف .

واما اذا كان ملاصق للجسم ولكن داخل قليلا خلف ظهرك غير مستقيم الى الهدف فهذا يسبب انحراف الى الخارج اي الى سار الهدف والى يمينك فربما تخطيء الاصابه وحتى لو اصبته فقد

تكون الاصابه خفيفه في طرف الهدف بحيث لا تمنع من اطلاق النار او مواصله اطلاق الرصاص عليك .
فكل هذه الاخطاء قد تكون السبب في نهايتك ..... فاحذر .

الثاني :

هو مشابه للاول ولكن هناك مشكله صغيره في حاله اذا كان المسدس المستعمل آلي وهي ان المسدس الآلي بعد خروج الرصاصه وخلال حركته الميكانيكيه لابد للاقسام من الاندفاع الى الخلف ثم العوده الى الامام وبما ان المسدس يجب ان يكون ملاصقا للجسم فهناك احتمال ان تنشب الملابس او تنحشر بين الجزئين المتحرك والسفلي الثابت للمسدس وهذا يعني التوقف عن الاطلاق .
لذلك ولضمان تفادىهذا العطل نقوم باماله القسم العلوي للخارج و القسم السفلي المسدس يكون ملاصق للجسم (الخصر) اما باقي الافعال فهي نفس الشيء بالنسبه للشكل الاول .

الثالث :

هو نفس الشكل الثاني ولكن طرأ عليه تعديل واحد وهو ان يدك اليسرى تكون امامك بدل ان كانت في الشكلين السابقين خلف ظهرك ، فكف اليد اليسرى تكون على كتفك الايمن والكوع يلوي امام القلب والغرض من هذا هو توفير حمايه للقلب وذلك بوضع الكوع امامه .

انت جاهز لسحب المسدس وتكون عمليه السحب مع ضم اليد اليسرى الى الداخل واليد اليمنى على المسدس .

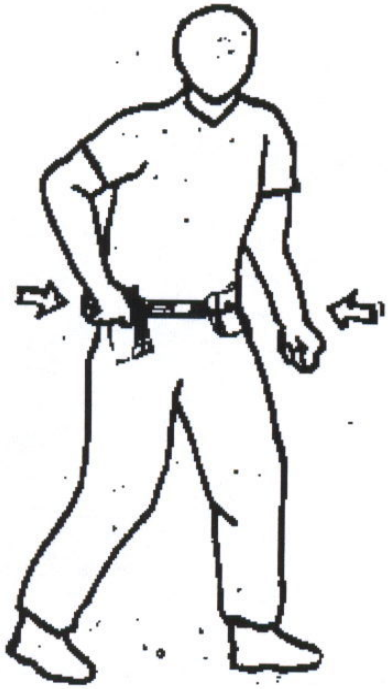

عند رفع المسدس من جعبته مباشره عند خروج فوهه السبطانه تضم تضم كتفك الى الى جنبك وتجعل المسدس في اتجاه الهدف وذلك برفع رسغ اليد .

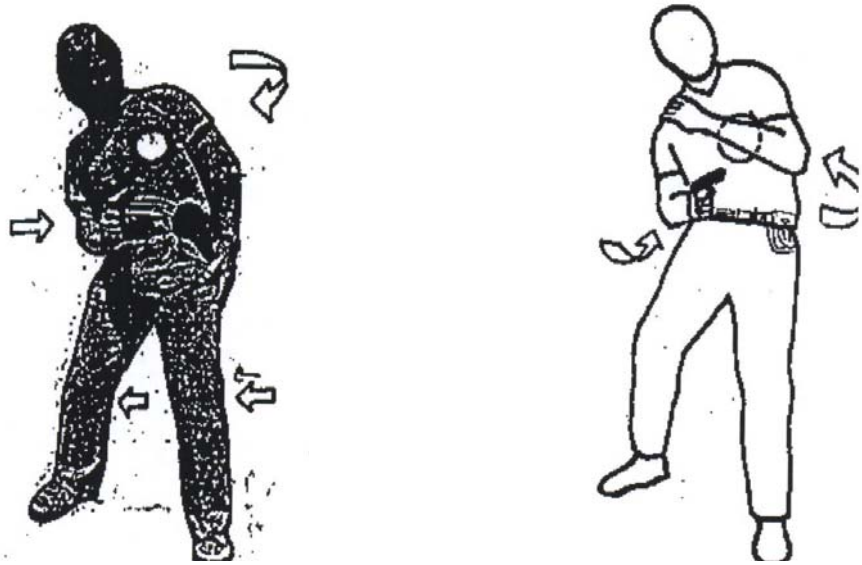

هذه الحركه هي اساس حركات الاطلاق من الجنب ، انظر الى لغه الجسم وذلك لتصغير مجال الاصابه للخصم في جسم الرامي ، وخصوصا القلب (الدائره البيضاء في الصوره) انظر كذلك الى وضعيه الارجل المرتخيه التي تسمح بالتنقل الى مكان ثان اذا استدعى الامر لذلك او النزول .

عمليه الاطلاق والمسدس في وضعه العادي دون اماله . مع وضع اليد اليسرى على الكتف لحمايه منطقه الصدر (القلب).

عمليه الاطلاق والمسدس مائل وهذه الوضعيه افضل اذا كان المسدس الي. انظر الى وضعيه النزول للارجل وذلك خوفا من ان تصيبك طلقات خصمك .

خطوات امساك المسدس

بعد ضم اليد الى الجنب تخرج المسدس مباشره من جعبته بعد ان تحكم مسكته .

مباشره عند خروج المسدس (فوهه السبطانه) تقوم بتوجيه المسدس تجاه الهدف وذلك برفع رسغ اليد .

تقوم بإماله المسدس وذلك تفاديا ان تسحب مجموعه الاقسام عند رجوعها قماش الملابس وتفاديا كذلك لضرب مجموعه الاقسام عند رجوعها جسم الرامي .

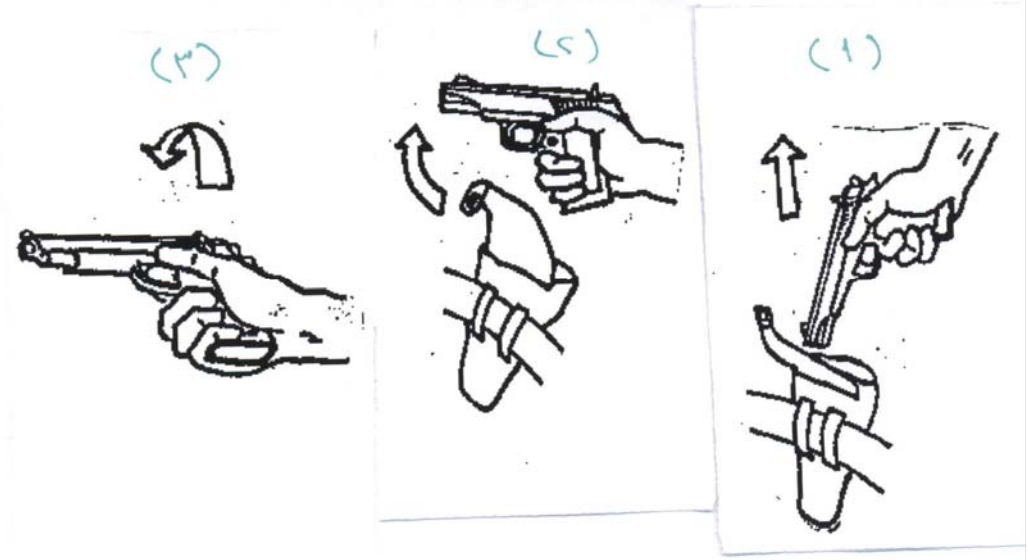

١- انظر الى حركه اليد اليسرى على الكتف وحمايه الصدر (القلب).

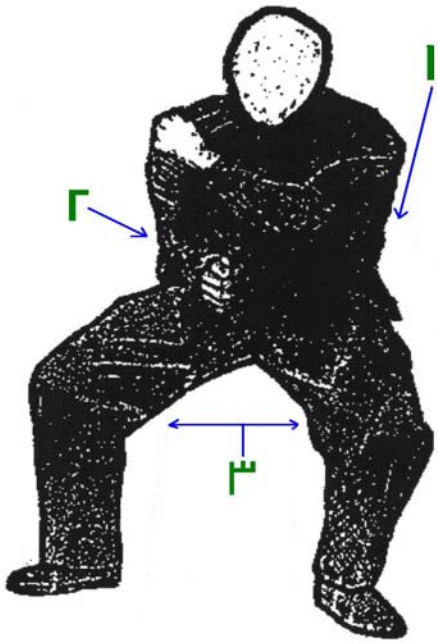

٢- انظر الى وضعيه اليد اليمنى المضمومه الى الجنب ونلاحظ عدم ميلان المسدس وذلك لكونه من نوع طاحونه ليس له مجموعه اقسام فلا يشكل خطرا على جسم الرامي او مسك القماش .

٣- انظر الى وضعيه الرجلين المرتخيه التي تساعد على التنقل الى مكان ثان اذا اذا استدعى الامر او النزول .

رابعا :

طريقه الاطلاق من الجيب :

- هي طريقه هجوميه و دفاعيه .
- عندما تريد استخدام هذه الطريقه عليك مراعاه ما يلي :

١- يجب ان تكون الجيب واسعه وكبيره بما فيه الكفايه .

٢- ان تكون الجيب خاليه من اي شيء مثل ورقه او قلم .....الخ واحذر ان يكون هناك خيوط من قماش الجيب منتشره داخل الجيب والافضل ان يكون داخل الجيب مصنوع من ماده جلديه .

٣- ان تختار المسدس الاصلح والمناسب لمثل هذا النوع من الاطلاق الا وهو مسدس طاحونه (الفردي) وليس الالي لعده اسباب وهي :

أ- ان الحركه الميكانيكيه للمسدس الالي تجعل القسم العلوي للمسدس يندفع الى الخلف ثم يدفعه النابض الى الامام (الى وضعه الطبيعي) وهذا يحتاج الى مساحه كبيره تكون غير مناسبه وغير ملائمه للاطلاق من الجيب على عكس المسدس الطاحونه فحركته الميكانيكيه تكمن في دوران الطاحونه في مكانها.

ب- في المسدس الالي لا بد من خروج الظرف الفارغ خلال الاطلاق وهناك امكانيه ان يؤدي الى تعطل الحركه الميكانيكيه وتوقف المسدس عن الاطلاق وهذا ما لا تريده على عكس

المسدس الطاحونه فالظرف الفارغ لا يخرج خلال عمليه الاطلاق بل يبقى مكانه وبعد انتهاء عمليه الاطلاق تخرج الطاحونه وتقوم بتفريغها .

ت- عدا ذلك في المسدس الالي عند الاطلاق وحركه الاقسام الى الخلف هناك امكانيه ان يعلق قماش الجيب او ينشب بين القسم العلوي والسفلي للمسدس ، فكل هذه الاسباب تجعل المسدس الالي للاطلاق من الجيب غير ممكن وصعب (عمليا) فأي عطل يحدث في المسدس خلال العمليه يعني الفشل وربما حياتك.

لذلك وجيب علينا استخدام المسدس الطاحونه للاطلاق من الجيب علما ان هناك مشكله صغيره ممكن حدوثها واحتمال ذلك ضعيف او قليل الا وهي امكانيه ان يدخل قماش الجيب بين المطرقه و الابره واذا حصل ذلك فلن تصل المطرقه الى الابره ولا يطلق المسدس ، ولكن هذه المشكله حلت وذلك بصنع غطاء من البلاستيك الطري واللين ويسمى هذا الغطاء (شراوود) يغطي المطرقه والقسم الخلفي من المسدس بحيث يمنع وصول اي شيء الى ما بين المطرقه والابره .

كيفيه الاطلاق من الجيب .

١- تمسك المسدس بيدك المسكه الصحيحه وباحكام داخل الجيب .

٢- يكون الجاكيت كبير وفضفاض و يغر صغير او مشدود على الجسم ، وتفتح الازرار كلها او على الاقل الازرار السفليه للجاكيت .

٣- تكون مقدمه جسمك مواجهه للهدف بزاويه ٩٠ درجه ويكون المسدس بيدك داخل الجيب ومتجه نحو الهدف بشكل مستقيم ثم تم يدك والمسدس وتدفع الجيب الى الامام نحو الهدف ويكون كوع يدك التي تطلق النار ملاصق لجسمك ثم تطلق الطلقه الاولى من داخل الجيب ويجب ان تكون الرصاصه في الهدف .

٤- وبعد اطلاق الطلقه الاولى من داخل الجيب تخرج يدك والمسدس وتقف وقفه ويغر او ايسوسلس وتطلق الثانيه والثالثه مع التنشين (الفريضه والشعيره) .

ويجب ان تكون الرصاصات في المناطق القاتله من الجسم كالرأس والقلب لكي تضمن انك خلصت عليه .

٥- الاطلاق من الجيب كما قلنا هو هجومي ودفاعي ويتم عن قرب (من ١ الى ٣ امتار) .

الاطلاق من الجيب :

١- الاستعداد والمسدس في الجيب .

٢- ارفع المسدس برفع رسغ اليد على الهدف .

٣- الكتف مضمومه الى الجسم ، ادفع المسدس الى امام الجسم حتى عند الرمايه لا يصيب لهب الرصاص جسم الرامي.

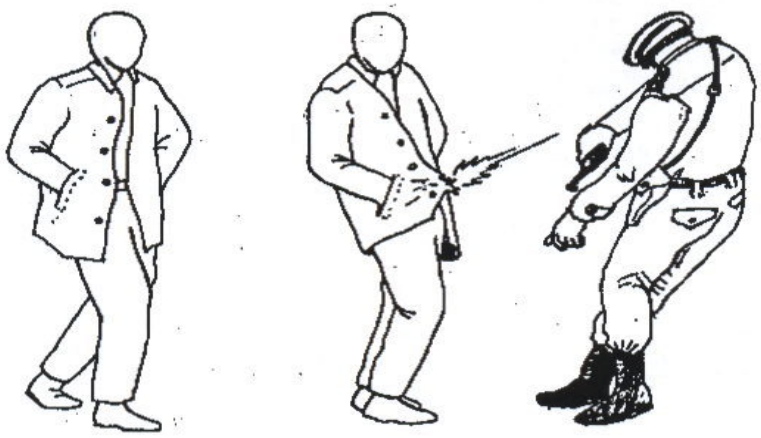

اطلاق الرصاصه الاولى من داخل الجيب . الاستعداد والمسدس في الجيب
ثم اخراج المسدس من الجيب وواصل الاطلاق .

من سلبيات المسدس الالي عند الاطلاق من الجيب هو عدم وجود المكان الكافي لرجوع مجموعه الاقسام تماما وكذلك عدم وجود المكان الكافي لخروج الظرف الفارغ كما يظهر في الصوره وكذا احتمال مسك القماش عند رجوع ساحب مجموعه الاقسام ، لهذا السبب يكون مسدس الطاحونه اكثر فعاليه عند الرمايه من الجيب .

خامسا :

طريقه القتال القريب السريع (المفاجيء لك)

- هي نفس وقفه ايسوسلس لكنها الان دفاعيه .
- هي من غير تصويب (تنشين) اي لا تستعمل الفريضه ولا الشعيره .
- فعدوك الان له زمام المبادره فهو مهاجم ورافع سلاحه عليك محاولا قتلك فماذا عليك ان تفعل ؟.
اعلم الان ان الوقت قصير ويجب عليك التصرف واعلم كذلك ان استعمال الفريضه والشعيره غير ممكن لان ذلك ياخذ وقت .
- لذلك عليك ان تخرج المسدس من مخباه وترفعه مع المسكه الصحيحه ١٠٠% والوقفه الصحيحه وتطلق النار على الخصم ويكون ذلك بسرعه كبيره ودقه في الاصابه .

- اذن لا بد من التدريب على الاطلاق او الرمايه من غير استعمال رضه والشعيره لانك تحتاج الى ذلك عندما يفاجئك عدوك على العكس عندها تكون مهاجما لانك حينئذ تكون المبتدء اي صاحب المبادره فعندها بامكانك التنشين بالفريضه والشعيره .
- من حسناتهذا النوع من الرمايه انك عندما تتقن هذه الطريقه ويصبح الامر سهل وعادي بالنسبه لك عندها تكون مؤهلا لاستخدام المسدس ليلا و في الظلام بمجرد سماعك للصوت الخارج من جهه عدوك سواء كان ذلك الصوت كلام او حركه فتستطيع ان تطلق النار على مكان الصوت .

كيفيه الرمايه من غير استعمال الفريضه والشعيره

ملاحظه :

لماذا استخدام وقفه ايسوسلس في هذا النوع ؟

الجواب :

وذلك لاننا باستغنائنا عن الفريضه والشعيره لا بد لنا من بديل وذلك من اجل الدقه في الاصابه .
والبديل هو التصويب بواسطه الجسم ولا يكون ذلك صحيحا الا بوقفه ايسوسلس .

الكيفيه :

هي نفس وقفه ايسوسلس ويكون صدرك باتجاه الهدف اذا كان الوقت نهارا وباتجاه الصوت الخارج من عدوك اذا كان الوقت ليلا او انعدام الرؤيا مع الحذر الشديد من مكر العدو فربما يرمي حجرا بحيث يخرج الصوت من مكان بعيد مما يجعلك تطلق النار بعيدا عنه وعندها يحدد مكانك ومن ثم يرميك هو بالرصاص .
يكون المسدس في منتصف الجسم من ناحيه العرض وبمستوى الانف من ناحيه الارتفاع ، فاذا ما تحرك الهدف ، تحرك جسمك معه بحيث يكون بالنسبه لك بزاويه ٩٠ درجه مع الاطلاق على الهدف ، وهذه الطريقه جيده وفعاله جدا فكل ما عليك هو ان تتدرب كثيرا عليها وبعد حين سوف ترى انك اصبحت جيدا في الاصابه الدقيقه والسرعه الفائقه بدون استعمال الفريضه والشعيره ز

كيف يكون التسديد بيد واحده ؟

لاحظ الصوره الاولى المقطع صغير ولكن الصعوبه في عضله الرقبه بهذه الوضعيه .
الصورة الثانيه جيده ولكن تعطي اكبرمساحه في الجسم للخصم .
الصوره الثالثه عهي الوضعيه الصحيحه بحيث تفتح الرجلين فتحه بسيطه مع اماله الجسم بزاويه ٤٥ درجه ، وبحيث تعطي الخصم اقل مساحه للجسم وراحه في التسديد .

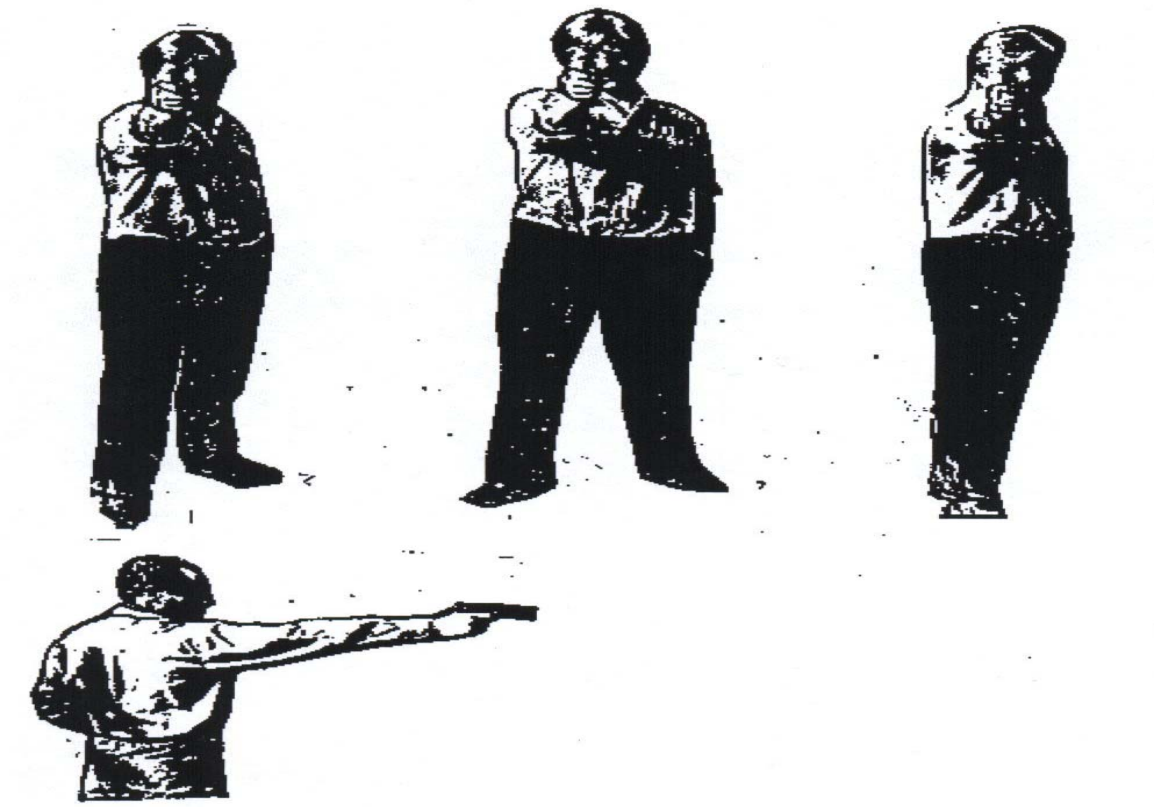

والرمايه تكون بمد الذراع الى الامام وتكون ثابته وتجعل السلاح جزء من استقامه الذراع وتسدد وترمي .

في حاله القتال القريب

يجب ايضا ان يكون الابط مقفل والسلاح يكون قريب من جسمك ولا تمد ذراعك فربما يضرب الخصم السلاح عندما يكون السلاح قريبا منه ، ويجب ان تضبط استقامه عظم الساعد مع استقامه السبطانه .

- الضغط على الزناديكون الى الخلف مع سحبه واحده وليس متقطعا وبسرعه اذا قدمت الرجل الى الامام تواجه الخصم بزاويه ٤٥ درجه ، بمعنى اعطيت للخصم صغر مساحه من جسمك وتستطيع ان ترمي الى جميع الاتجاهات بسرعه بهذه الوضعيه اي ترمي ٣٦٠ درجه بدون ان تحرك رجلك الاماميه او الخلفيه وهذه ميزه جيده لانك تستطيع الرمايه حول نفسك اي بزاويه ٣٦٠ درجه ، وانت تمسك السلاح بيدين.
- اذا كان الهدف واحد ترمي رصاصه بسرعه واذا كان الهدف اكثر من واحد تطلق لكل هدف رصاصه حتى ترمي جميع الاهداف ثم ترجع و ترمي الى الهدف الاول .

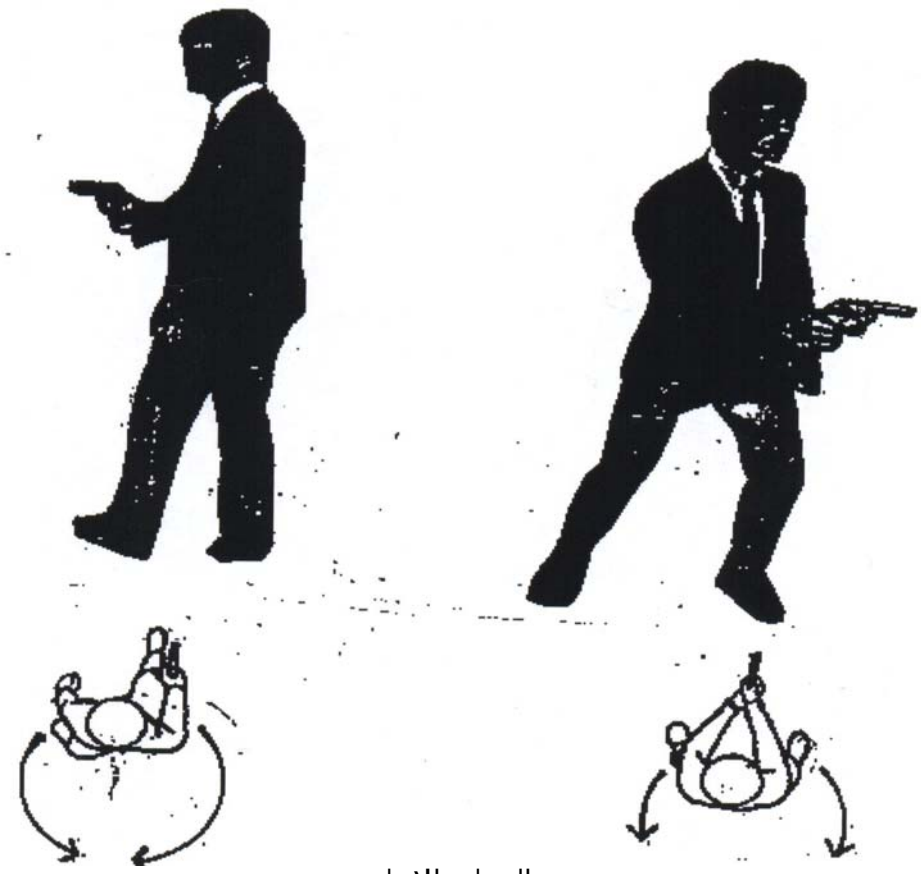

المنظر الاعلى

العراك مع الرمايه :

الخصم قريب جدا وفي نفس الوقت هجم عليك مثلا بسكين هنا تكون طريقه الرمايه بان تخرج السلاح وتدفعه الى جسم الخصم مع الرمايه مباشره وتكون حركه الدفع والرمي حركه واحده مع بعض ، نذكر ان هناك بعض الاسلحه مثل تكاروف وبراونيغ عندما تدفع بالسلاح الى جسم الخصم بقوه لا يرمي السلاح لان قوه الضغط على الجسم سوف ترجع مجموعه الاقسام والسبطانه الى الخاف فلا تتحرك المطرقه بضغط الزناد .

ولكن بعض الاسلحه مثل مكاروف ربما ترمي طلقه واحده بنفس الطريقه و تتعطل الطريقه لان الاقسام لا ترجع الى وضعها الصحيح تماما مع ان السبطانه في الميكاروف لا تتحرك مثل التكاروف .

فيفضل بعض الاشخاص استخدام مسدسات الطاحونه لتلافي هذه الاخطاء ولكن المسدس لا يزال قريبا جدا من الخصم فربما الدم والملابس وقطع اللحم تدخل في ثقوب الطاحونه مما يعطلها بعد الرمايه الاولى ، رمايه العراك لا تستخدم الا في حالات الضروره القصوى.

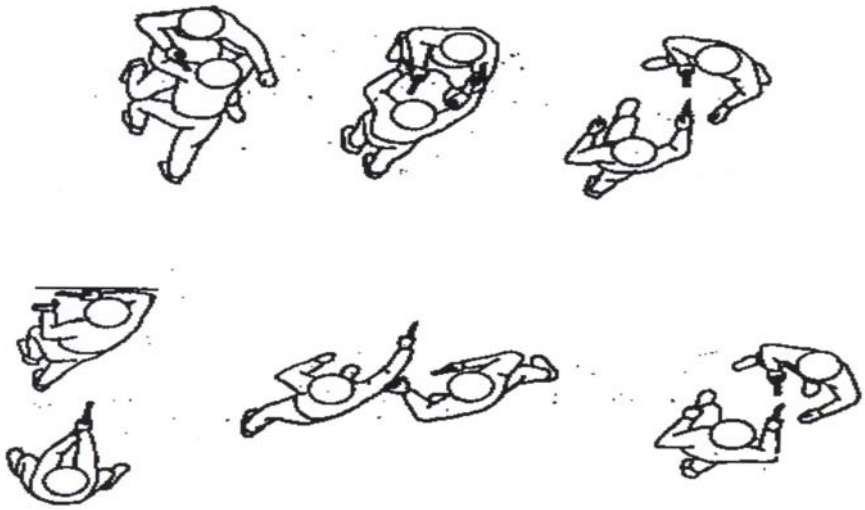

عند هجوم الخصم عليك بسكينه ويكون قريب منك تقوم بالرجوع الى الخاف حتى تستطيع الرمي ولكن المشكله انه رفع عليك السكين ويريد ان يهوي بها عليك وانت اطلقت الرصاصه عليه مع انه اصيب ، لكن تكمله حركه السكين ينزل عليك .

عند هجوم الخصم عليك بسكين فهجومه سيكون التقدم عليك بقوه الاندفاع الى الامام فاذا رجعت الى الخاف لن تتلقى هجومه لانه سيكمل التقدم وانت ربما تسقط لانك تتراجع الى الخاف بسرعه تحاول تلافي الضربه .

فأحسن حل هو الالتفاف الى اليمين او اليسار لان قوه الاندفاع الى الامام فلا يمكن صدها او التراجع فبدوران الجسم الى اليمين مثلا سوف تفقد الخصم قوه الاندفاع وبالتالي يسمح لك الوضع الجديد بالرمايه من خلف ظهر الخصم فعليه الدوران وعدم التراجع او الصد أحسن طريقه لاي نوع من الاندفاع نحوك .

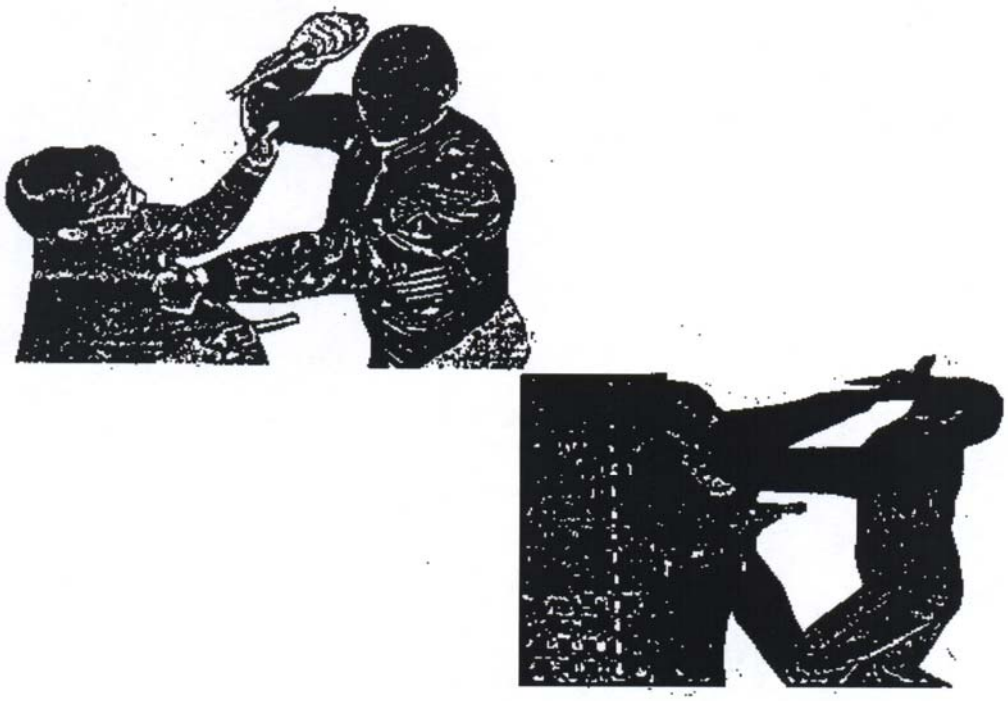

في بعض الحالات لا تستطيع الدوران او الرجوع الى الخلف لوجود حاجز ما فأحسن طريقه للصد هي صد سلاح العدو اولا بذراعك حتى لا تصاب بضربه قاضيه في الراس او الجسد و لا يضر لو جرح ذراعك المهم المحافظه على المناطق الحساسه في جسمك ، في بعض الاحيان يصد ضربه الخصم بضربه خطافيه سريعه لوجهه .

- عمليه الاطلاق مع حمايه السلاح :

تستخدم هذه الحركه عندما يكون العدو اكثر من واحد وانت في وسط الحلقه محجوز ، اذا استخدمت طريقه ويفر او التسديد الطبيعي ربما تفقد السلاح لان سوف تظهر السلاح امامك على احد الخصوم فيستطيع الاخر ان يضرب اليد الممدوده وقد يسقط السلاح من يدك وربما ايضا ياخذه الخصم .

والطريقه الصحيحه هي :

١- اخذ السلاح من بيته قريبا من الجسم دون مد اليد الي الامام ثم توجه السلاح على احد الخصوم ويكون الاخمص على القلب واليد اليسرى تضعها على اليد التي تمسك المسدس ويجب الانتباه الى الكتف والذراع لا يكون امام السبطانه وذلك بشدها الى الخلف .

٢- لف الجسم الى الهدف بالجنب ويكون المسدس والجسم والراس كلها موجهه نحو الهدف والتسديد يكون بالجسم لان العدو يكون قريب جدا .

٣- سبطانه السلاح تكون داخل منطقه الجسم وليس خارجها حتى لا يسهل على الخصم الذي يكون في الخلف عندما يرى السلاح اطاحته او اخذه

٤- حتى من الامام لا يمكن اخذ المسدس منك لانك تضم السلاح باليدين الى جسمك .

٥- عند اصابه احد الخصوم تقدم نحو الخصم المصاب حتى تخرج من منطقه الخطر التي انت محجوز فيها مما يسهل عليك التسديد بالطرق العاديه عندما تكون هناك مسافه كافيه بينك وبين العدو .

وضعية قاتلة .

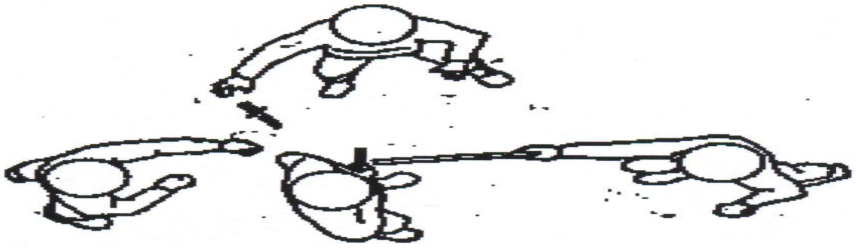

وضعية صحيحة .

الرمايه بواسطه المصباح الكهربائي

١- يكون السلاح في اليد التي ترمي بها والمصباح في اليد الثانيه وضم الذراعين الى جانب بعض اي طريقه اسوسلس او ويفر ويكون مفتاح المصباح على جسم المصباح حيث يسهل الاشتعال والاطفاء اثناء الرمايه ويكون مفتاح الاشعال في الاسفل والاشعال يكون بالسبابه وابهام اليد الممسكه للمصباح اما فوق ابهام اليد الممسكه للسلاح او على الوسطى لليد الممسكه للسلاح والضغط علها بابهام اليد الممسكه بالسلاح ، والاخيره الافضل بحيث تكون حركه السلاح والمصباح مرتبطه مع بعض .

٢- والتسديد يكون في مركز الضوء المنبعث بحيث ترى الشعيره والفريضه بشكل جيد لا تشعل الضوء الا وانت متأك من اتجاه ووجود الهدف في حاله عدم معرفه العدو .

٣- لا تشعل الضوء لانه سوف يعرف موقعك وبالتالي الخطوره المرتقبه لانك تكون خاف الضوء المنبعث، الاشعال يكون قبل الرمي بثانيه او ثانيتين ثم ترمي وتطفيء الضوء حتى لا يرميك العدو اذا كان مصابا فقط فهو يستطيع الرمايه نحو مصدر الضوء او ربما يرميك شخص اخر موجود معه .

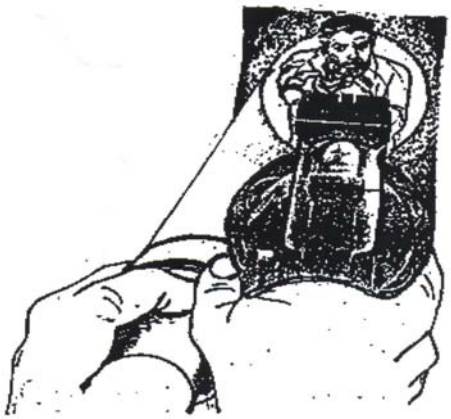

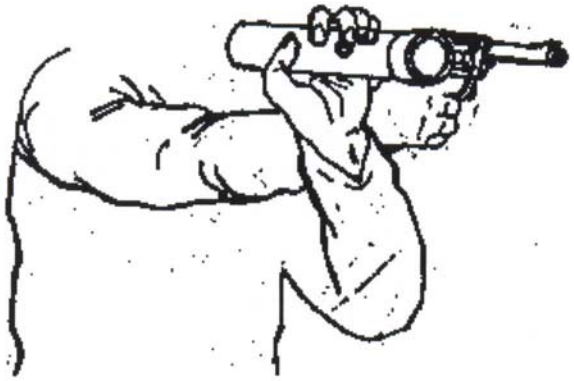

٤- هناك طريقه ثالثه لرمايه بالكشاف ويكون الرامي واقفا وفي وضعيه ويفر ، يده اليمنى تمسك المسدس واليد الاخرى تحمل الكشاف ولكن في هذها لحاله تكون اليد اليسرى تحت اليد اليمنى اي تكون من اليمين واليمنى عن اليسار وتكون اليد اليمنى مسنده على رسغ اليد اليسرى ومثبته عليها وتعتبر هذه الطريقه افضل طريقه في الرمايه الليليه وذلك لكون اليد التي تحمل المسدس ثابته اكثر من غيرها في الحالتين السابقتين .

توجيه :

- يكون دائما ضوء الكشاف موجه الى راس الخصم (عينيه) بغرض انعدام الرؤيه لديه .
- يكون التنشين داما في منتصف ووسط الهدف ويكون بسرعه حتى تطفيء الكشاف والا فسيصبح الوضع خطيرا عليك .

الرمايه بدون كشاف :

أ- تكون الرمايه الليليه بدون كشاف بالشبح فيتصور لك الخصم كشبح اسود ، وتكون الرمايه عليه غريزيا بوسط الجسم ، وهنا عليك ممارسه الرمايه الغريزيه كثيرا حتى تتحسن رمايتك في الظلام ويمكنك من التاكد من استقامه السبطانه وعدم انحرافها والخطأ الاول هو الاخير .

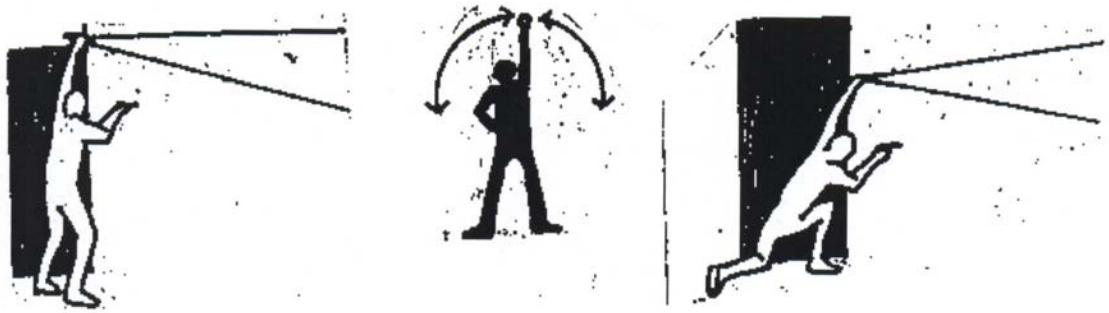

عند عدم معرفه اتجاه العدو اولا استخدم حاسه السمع واذا لم يصدر اي صوت اشعل المصباح بحيث تمد ذراعك الى الجانب الايسر وأسفل المصباح وأبدأ البحث بأن تحرك المصباح نصف دائره اعلى الراس واياك وانزال المصباح الى اسفل لان العدو سوف يرمي باتجاه المصباح .

وعندما تكون في الاعلى لا يوجد عضو من اعضائك انت معرض للخطر عكس لو حركته الى اسفل .

واذا كان المصباح له ابعاث للضوء الى الجوانب بحيث تضيء جوانب المصباح فعليك بتقديم كف اليد الى الامام بحيث تغطي هذا الضوء المنبعث من ناحيتك واليد الاخرى كامله للسلاح تكون جاهزه دائما ومستعده للاطلاق ومن الافضل ان تكون خلف حاجز او ساتر مادي غير الظلام لاحتمال الاصابه رغم وجود الظلام .

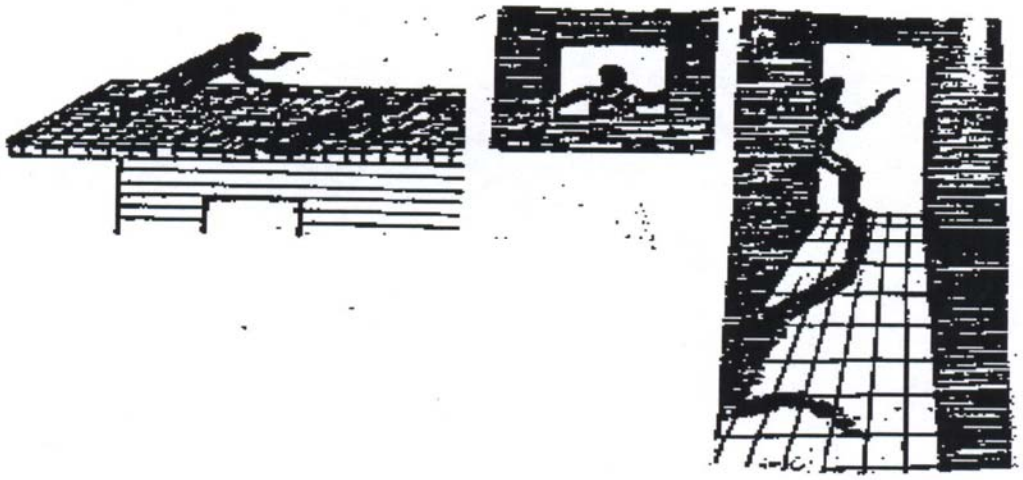

حاول الا تتسلل على الافق كما في الصوره السابقه ويجب ان تتسلل دائما تحت الافق ايضا حاول الا يظهر جسمك والضوء خلفك خاصه اذا كان العدو في الجهه المظلمه .

الرمايه في الظلام :

عند الرمايه في الليل او في داخل غرفه خافته النور يصعب على المرء استخدام التسديد بالشعيره والفريضه وللتغلب على هذه المشكله توجد في بعض المسدسات نقض مشعه على الفريضه والشعيره مصنوعه من مواد كيماويه تشع في الظلام مثل الموجوده في بعض الساعات المصنوعه من الفسفور او الترتيوم ، ويمكن وضعه في اي مسدس لا يوجد له هذه المميزات بان تحفر على الفريضه والشعيره وتضع الماده المشعه داخله والحفر مهم جدا حتى لا تسقط من كثره الاستعمال و الاحتكاك به .

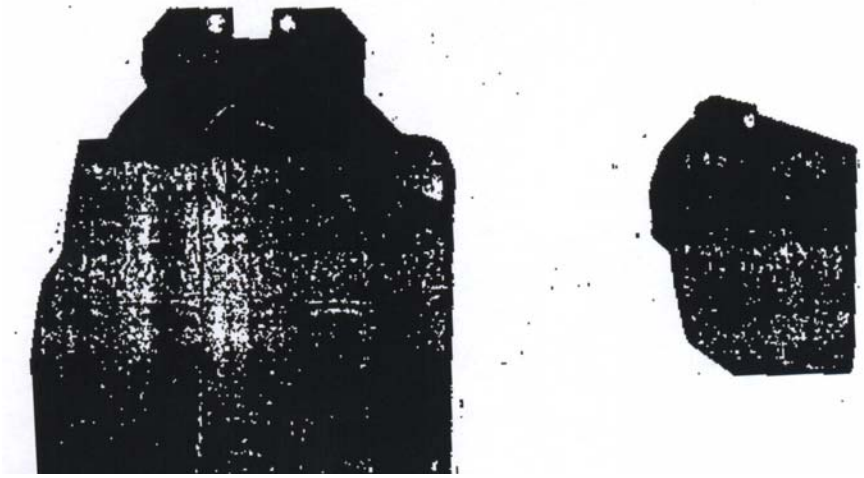

عندما ترى النقاط الثلاثه الموجوده على الفريضه والشعيره على مستوى واحد معنى ذلك انك على الهدف فتستطيع الرمايه مباشره وبسرعه .

وهناك ايضا نوع اخر من المسدسات تستخدم في الليل لوجود مصباح يركب اسفل الاخمص ومفتاح ، هذا المصباح يكون على الاخمص وعند الرمايه تضغط على المفتاح باحكام القبض على الاخمص ثم تسدد مكان الضوء بعد التوجيه الى الهدف .

تنبيه :

يجب التأكد اولا من موقع الهدف ثم تشعل الضوء وترمي مباشره وليس بالبحث عن الهدف بواسطه هذا المصباح والسبب ان هذا الضوء ينطلق من اسفل المسدس مباشره وانت خلف هذا الضوء طبعا عندما يرى العدو هذا الضوء يسدد ويرمي عليك وانت ما زلت تبحث عنه .

كيف تغير المخزن أثناء الرمايه

المهم في العمليه السرعه والامان والا تنسى ان وقت تغيير المخزن هو الفرصه لك وللخصم ولان الاعصاب تكون مشدوده فالمهم في هذه الحاله ان تضغط اعصابك وتحسب كم طلقه اطلقت ، مثلا سلاح التكاروف عندك ٨ طلقات اوقف الرمايه عند خروج السابع طلقه معنى ذلك ان المخزن فارغ وهناك رصاصه واحده في حجره الانفجار هي للتأمين وللدفاع عندما يهجم عليك الخصم وقت التغير للمخزن عندما يظن ان سلاحك فارغ من الرصاص ، ومن الاخطاء الشائعه هو الرمايه الى ان ينتهي المخزن في هذه الحاله ربما يهاجمك الخصم ولا تستطيع الدفاع عن نفسك ، ومن المميزات عند تغيير المخزن قبل الرصاصه الاخيره هي انك لا تحتاج الى سحب الاقسام مره اخرى لان الرصاصه التي في حجره الانفجار ستقوم بالعمل .

لا تنسى هذه النقاط التاليه .

١- ن تغيير المخزن سريعا .
٢- فه مكان المخزن الجديد حتى لا ترتبك اثناء الرمايه بالبحث .
٣- تغير وضع السلاح من اليد التي ترمي بها الى اليد الاخرى اثناء تغيير المخزن بل استخدم اقل الحركات حتى تستفيد من الوقت وايضا قد يسقط منك السلاح

٤- وجه السبطانه تجاه الخصم دائما حتى وقت تغيير المخزن .
٥- دائما يكون النظر على الخصم وليس على السلاح .
٦- التدريب على تغيير المخزن بدون النظر الى السلاح والمخزن لانه في وقت النظر الى السلاح قد يهرب الهدف من امامك .

كيف تمسك بالمخزن المليء بالرصاص الجديد ؟

١) تمسك المخزن باربعه اصابع الا السبابه .
٢) السبابه تكون ملامسه لمقدمه المقذوف الاول .

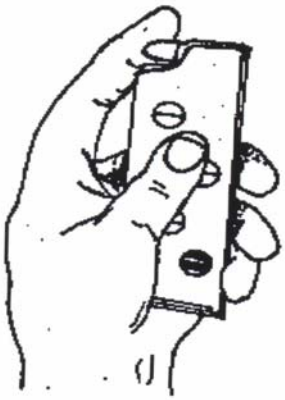

٣) صفيحه نابض المخزن تكون في وسط الكف .
٤) رأس السبابه بمثابه العين لك وهي تلتمس به مدخل المخزن في السلاح
٥) عند ادخال مقدمه المخزن في مدخلها تبدأ بدفع المخزن الى داخل السلاح ببطن الكف .

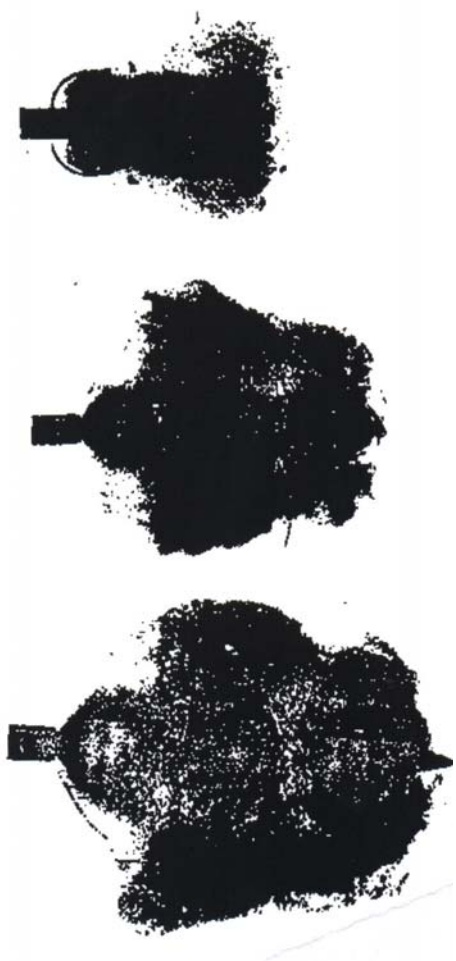

كواتم الصوت :

لماذا يصدر من السلاح صوت ؟

هناك بالنسبه للمسدسات ثلاث اسباب لصدور الصوت .

(فوهه العصف) انفجار عنيف عند الفوهه بسبب ضغط عصف الفوهه الغاز بعد الانفجار داخل السبطانه وانطلاقها الى الخارج فجأه وانتشارها بسرعه يولد صوت عصف عنيف عند فوهه السبطانه لاصطدامها بذرات الهواء .

(سرعه الصوت) اذ الطلقه اسرع من الصوت يعني اسرع من ٣٤٠م/ث يحدث انفجار للصوت مثل الطائرات التي تخترق جدار الصوت .

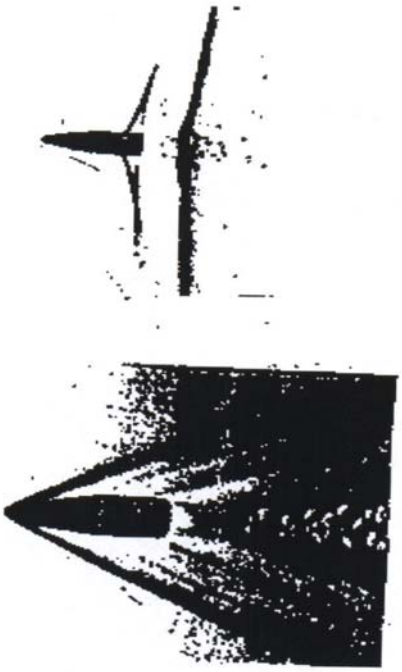

(حركه الاقسام) وخروج الغاز المتبقي في السبطانه ذلك ان احتكاك مجموعه الاقسام بين السلاح بالاضافه الى خروج الظرف الفارغ والغاز المتبقي كلها تولد صوت قوي نسبيا يؤدي الى انتباه الاخرين .

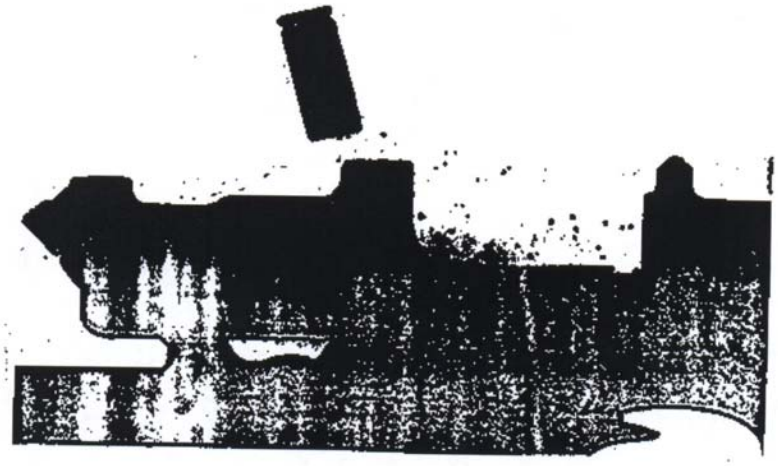

أنواع الكواتم :

ان الكواتم أنواع : فمنها ضد إظهار رؤية النار من فوهة البندقية ومنها ماهو كاتم للصوت عند القنص .

كيف تخفف صوت عصف الفوهه ؟

يحدث عصف الفوهه بسبب الضغط فلذلك نخفف الضغط ونقسمه الى اجزاء كل قسم يخفف داخل السبطانه والقسم الثاني خارج السبطانه في منطقه محدوده و الضغط حسب القوانين الفيزيائيه .

الغاز الجزئي = (الضغط X حجم الغاز + درجه الحراره (فهرنهايت))

لتخفيف الضغط نزيد في حجم الغاز ونخفض درجه الحراره **ولكن كيف يحصل ذلك ؟**

نزيد في حجم الغاز بجعله يمكث اطول مده في منطقهما محدوده ، وهناك عده طرق لخفض الحراره منها ، جعل جزئيات الغاز ترتطم ببعضها لتخفيف السرعه لان سرعه الاحتكاك هي التي تولد الحراره ، والارتطام بسبب ارتداد جزئيات الغاز بهد اصطدامها بحلقات رقيقه معدنيه محكمه داخل اسطوانه معينه ، انظر الصوره ٢

وبذلك تخلصنا من المشكله الاولى وهي عصف الفوهه .

المشكله الثانيه

هي سرعه الطلقه التي تفوق سرعه الصوت ، الطريقه العامه لتلافي هذه المشكله هي انه توجد هناك طلقات خاصه تسمى طلقات (سب يونيك) وهي اقل سرعه من سرعه الصوت ، وهي مصممه بعده طرق منها :

تكون كميه البارود قليله ومن النوع سريعه الاشتعال .

المقذوف اثقل من المقذوف العادي حتى تقل السرعه .

ونستطيع استخدام الطريقتين مع بعض (الاولى والثانيه) مقذوف ثقيل مع بارود قليل .

يكون على السبطانه ثقوب تنفث الغاز المندفع خلف الطلقه بنسبه ٣٠% فتقل سرعه الطلقه .

المشكله الثالثه

هي حركه الاقسام وخروج الغاز المتبقي ولتلافي هذه المشكله نقوم بالاجراء التالي جعل السلاح يرمي دراكا (طلقه / طلقه) ثم نقيد حركه الاقسام ، وبعض المسدسات لها قيد يمنع رجوع الاقسام بحيث يبقى الظرف الفارغ في حجره الانفجار ووضع ماده تدعى تفلون مثل الشحم في مناطق الارتطام في حركه الاقسام .

وتعتبر الطريقه الاولى هي افضل اجراء تتخذه لحل هذه المشكله .

خلاصه القول :

مما سبق نرى ان عمل الكاتم يتمثل في تأخير خروج الغاز المضغوط ثم انتشاره ببطء في حيز محدد ثم تغيير اتجاه الموجات للغاز المنطلق خلف المقذوف ، بواسطه سلسله متتابعه من الحواجز التي تمنع تدفق الغازات مقترنا بذلك بنفس طبيعه المعدن الممتص للموجات الصوتيه ، كل ذلك بدون ان نؤثر على سرعه المقذوف او خط سيره .

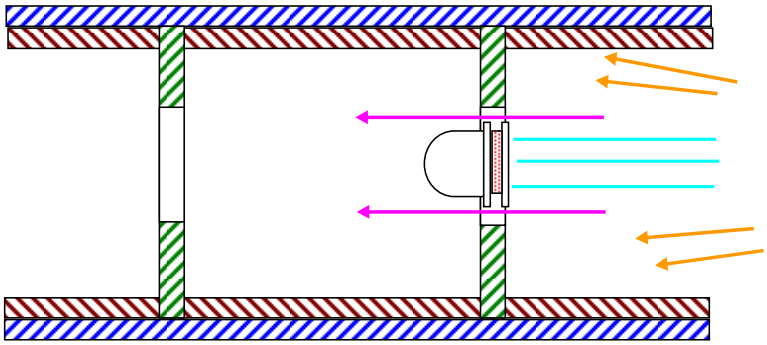

في الصوره الاولى : صوره السبطانه وقت الانفجار وقبل خروج المقذوف من السبطانه

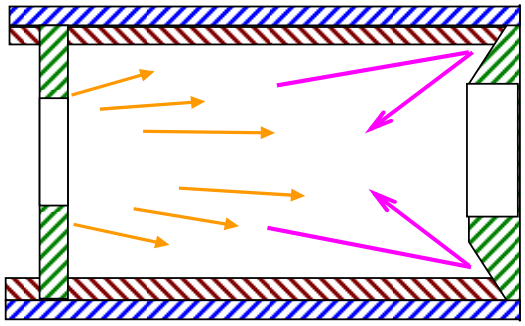

في الصورة الثانيه : ارتطام جزئيات الغاز بالحلقات وارتدادها .

صناعة كواتم الصوت

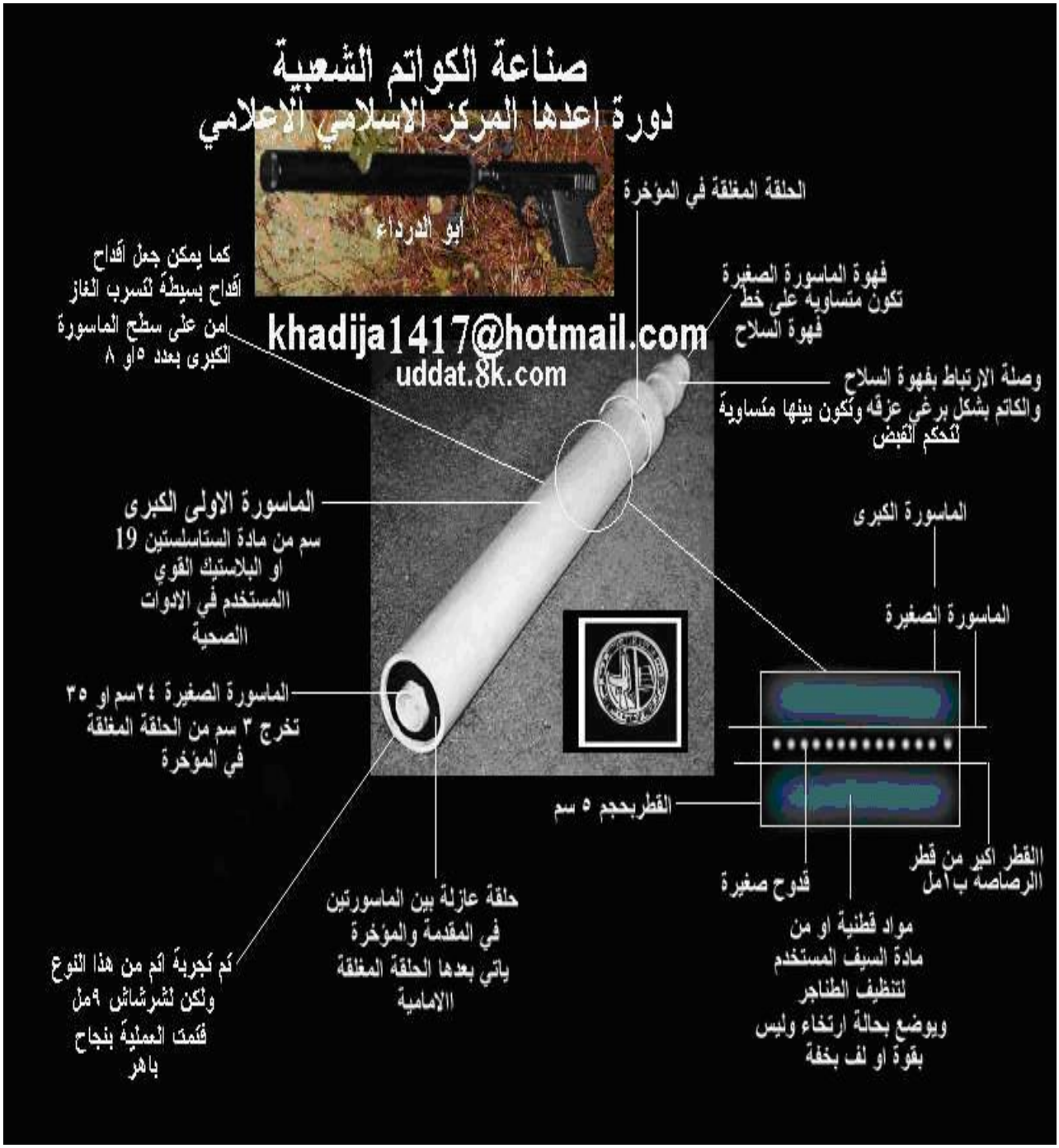

صورة توضيحية أخرى

خطأ!

طرق تحديد الإتجاه

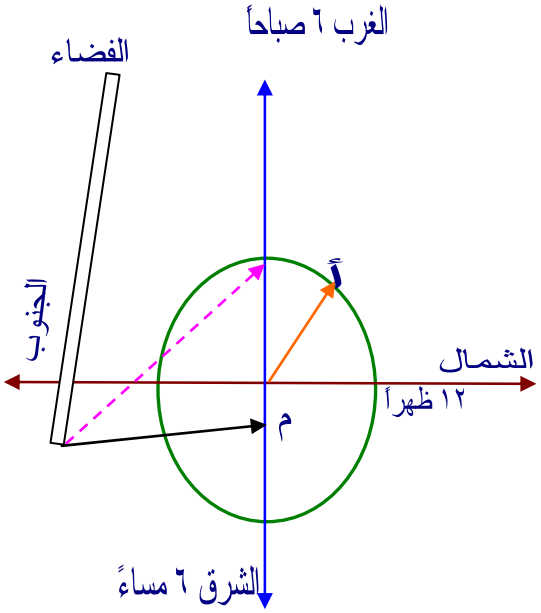

١- التوجيه الطبيعي
٢- التوجيه الصناعي

اولا التوجيه الطبيعي

واحد - بواسطه الشمس

أ- ضع عصا طويله على الارض بحيث يكون لها ظل
ب- ضع اشاره على راس الظل
ج- انتظر ما بين ١٠ الى١٥ دقيقه حتى يتحرك الظل
د- علم مكان راس الظل الجديد (١)
ه- مد خط بين العلامتين و مد لمسافه ٣٠سم تقريبا
و- ضع القدم اليمنى على الاشاره الثانيه واليسرى على الاولى .
ز- انت الان مواجه الشمال .

اذا اردت ان تعرف الساعه تقيم عمودا على الخط وتضع العصا مكان التقاطع .
يكون مكان الرجل اليمنى الشرق والساعه ٦ مساءا مثلا (هي غروب الشمس)
يكون مكان الرجل اليسرى الغرب و الساعه ٦ صباحا مثلا (هي شروق الشمس)
العامود الذي مقابل الشمال يكون نصف الزمن ويكون هنا مثلا (١٢ ظهرا)
تقسم نصف الدائره بالتساوي ونستخرج الان الساعه كما في الشكل الاعلى

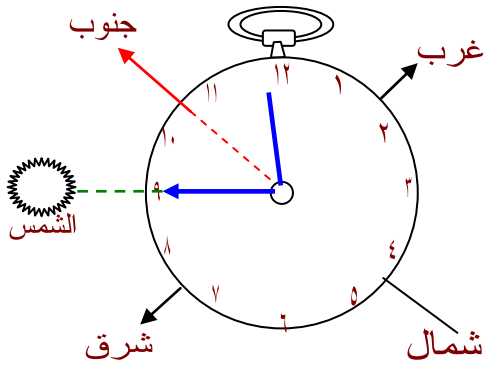

اثنان - بواسطه الساعه

ضع عقرب الساعات في اتجاه الشمس
تنصف الزاويه المحصوره بين عقرب الساعات والرقم ١٢
الاتجاه المعاكس لخط التنصيف يشير الى الشمال
كما هو في الشكل الجانبي رقم ٩

ثلاثه - بواسطه النجوم

مجموعه الدب القطبي وهي ٧ نجوم .
كأثيوبيا على شكل W او شكل العدد ٤ مقلوب ، تقسم الزاويه الموضحه أ ب ج الى خمسه اضعاف فيكون القسم الاول يشير الى النجم .

اربعه - بواسطه القمر

في اول الشهر وجه الهلال الى الشرق وفي اخره بالعكس .
يشرق القمر في الليله الخامسه عشر من الشهر القمري عندما يكون بدرا من الشرق تماما ويغرب في الغرب ويكون في الجنوب عند منتصف الليل .
عندما يكون القمر في التربيع الاول فان راسه يتجه نحو الشرق بحيث تكون ذراعك اليمنى في اتجاه الشرق فيكون الشمال امامك .

بوساطه زهره عين الشمس (حيث يتجه راسها نحو الشرق (الشمس صباحا مثلا)
بواسطه المنابر (حيث تتجه نحو القبله للمسلمين)
بواسطه محراب الكنائس (حيث يتجه نحو الفاتيكان بايطاليا)
بواسطه قبور المسلمين (حيث تتجه نحو الكعبه)
بواسطه الجبال (مع الاستعانه بالمعرفه المسبقه بالمنطقه)
بواسطه الانهار (حسب المعرفه المسبقه)
بواسطه اتجاه الرياح الموسميه في كل بلد .
بواسطه الغيوم والامطار
بواسطه جعل النجم عمودي عليك .

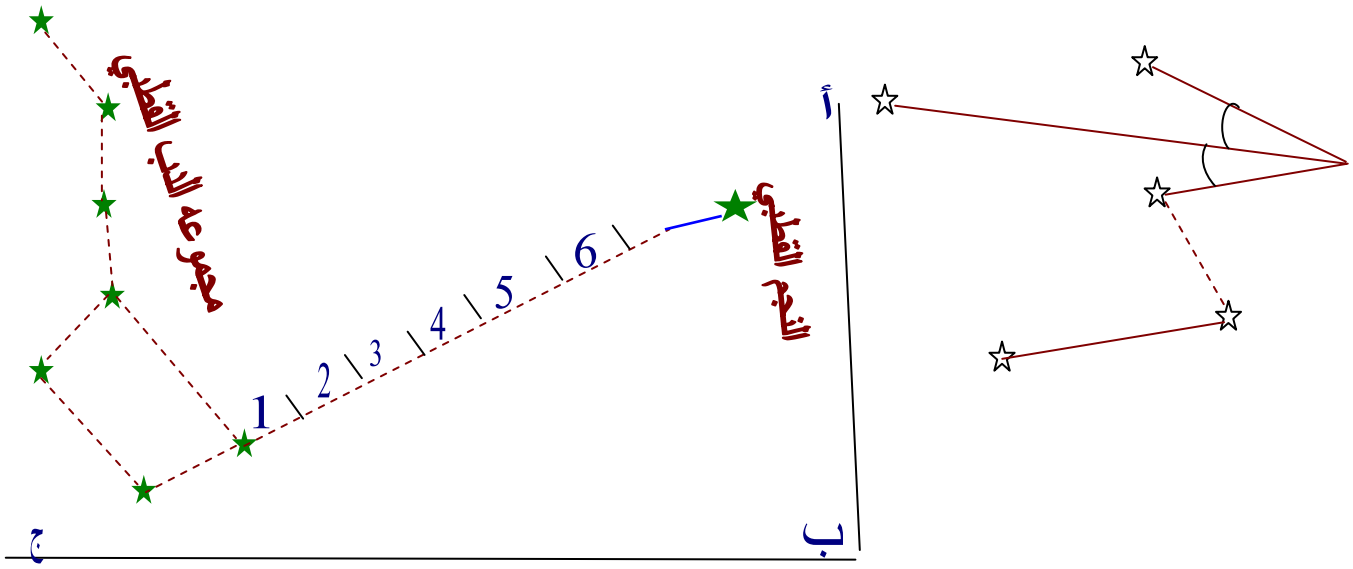

المقياس الخطي

ولكن ما فائده المقياس الخطي ؟

مما لا شك فيه عند تكبير او تصغير خريطه يكبر او يصغر كل شيء عليها (خصوصا بالتصوير) ولكن اذا كبر الرقم المقياس او صغر وانا لا اعلم معدل التكبير والتصغير فبذلك يصبح المقياس القديم غير مفيد او غير صحيح و بالتالي يجب عمل مقياس جديد ، المقياس الوحيد مما ذكرناه انفا هو المقياس الخطي لانه عباره عن خط يكبر مع الخريطه او يصغر ، فهذه الوحده الخطيه الطوليه للمقياس هي المترجم لذلك اذن بعد ذلك نقيس طول تلك الوحده بالسنتيمتر مثلا ومكتوب عليها الطول الحقيقي وبذلك نعرف المقياس الجديد ومنها نعرف عدد مرات التكبير او التصغير .

مثال :

مقياس الرسم لخريطه منطقه ما بحيث فيها الطريق أ ب = ٨سم وهو في الحقيقه (الطبيعه) ٤٠ كم فما هو المقياس لتلك الخريطه ؟

الحل :

نعمل معادله في طرفها نكتب رسم وفي الطرف الاخر نكتب حقيقي (رسم حقيقي) ثم نكتب تحت الرسم طول الطريق على الخريطه ٨سم

ثم نكتب تحت الحقيقي طول الطريق على الطبيعه ٤٠كم

رسم : حقيقي

٨سم : ٤٠كم

١سم : ٥كم

ثم مره اخرى يجب ان نحول 5كم الى سم

وبالتالي ١٠٠٠٠٠ X ٥ = ٥٠٠٠٠٠ سم

اذن مقياس الخريطه ١ : ٥٠٠٠٠٠

مثال اخر :

في نفس الخريطه وبنفس مقياس الرسم طريق اخر طوله في الطبيعه ٥٠كم ما هو الطول على الخريطه لهذا الطول .

رسم : حقيقي

١سم : ٥٠٠٠٠٠

؟ ٥٠كم

الطول على الخريطه = الطول الحقيقي X المقياس الكسري

(٥٠X١) / ٥٠٠٠٠٠ = (٥٠X١٠٠٠٠٠)/٥٠٠٠٠٠ = ١٠سم

مثال :

قطعه ارض على شكل مستطيل على الخريطه وهي على سطح مستوي مقياس تلك الخريطه ١ : ٢٠٠٠٠٠٠

المطلوب : معرفه مساحه تلك المنطقه اذا كان طولها وعرضها على الخريطه ١٢ ، ٨ سم .

الحل :

اولا : نجد الطول والعرض الحقيقي .

رسم : حقيقي

١سم : ٢٠٠٠٠٠٠

طول ١٢ وعرض ٨

اذن الطول الحقيقي = ١٢X٢٠٠٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠٠ = ٢٤٠كم

او ايجاد ١سم/كم يساوي ٢٠٠٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠٠ = ٢٠كم يساوي ١سم

اذن ١٢سم تساوي ٢٤٠كم

العرض الحقيقي = (٨X٢٠٠٠٠٠٠) / ١٠٠٠٠٠ = ١٦٠كم

اذن مساحه هذه المنطقه = الطول x العرض = ٢٤٠ X ١٦٠ = ٣٨٤٠٠ كم مربع

تحديد المسافات

هناك طريقتان لتحديد المسافات

٣- التحديد الطبيعي .

٤- التحديد الصناعي .

أولا - التحديد الطبيعي :

٥- تقسيم المسافه الكليه من اجزاء فيجب ان يكون عندك قدره على تحديد الجزء الواحد منها طوليا.

٦- نسبه المسافه الكليه الى بعد معلوم مسبقا في الطبيعه او في نفس الموقع .

٧- بواسطه الخطوات وذلك بعد ان تكون قد تدربت على طول الخطوه الواحده.

٨- بواسطه اصبع الابهام والنظر بعين واحده كما هو معروف ١٠ X

٩- درب نفسك على رؤيه اعلام معينه مثل الشجر و الاشخاص او اعمده الكهرباء والتلفون والبيوت على مسافات محدوده لينطبع ذلك في مخيلتك .

١٠- عن طريق اخذ قراءات

١١- عن طريق المسطره الزجاجيه

شرح الطريقه :

أ- تبعد المسطره عن عينيك مسافه معلومه ولتكن نصف متر .

ب- تحديد طول الهدف على المسطره وبالطبع بالملم كما هو في الشكل

ت- من هندسه المثلثات ينتج من الشكل ان

(٥٠٠سم / س) = (٠,٠٠٣ سم / ٣) اذن س = ٥٠٠ متر

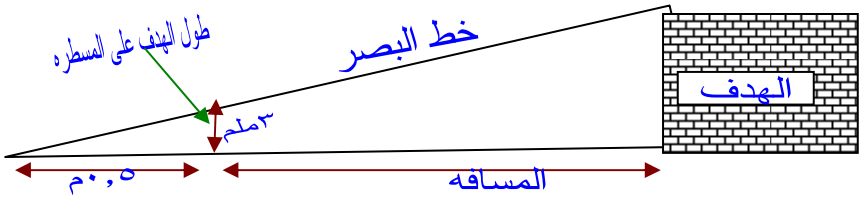

بعد الهدف :

طول الهدف (الارتفاع) م x بعد المسطره من العين / طول الهدف على المسطره (بالمتر)

اذن س + (٣ X ٠,٥ / ٠,٠٠٣) = (٣ x ٥ X ١٠٠٠ / (٣X ١٠))

س = ٥٠٠م

اذن بعد الهدف = ٥٠٠ متر

١٢- اخذ معدل من القراءات من كل شخص واخذ المعدل .

طريقه المثلثات .

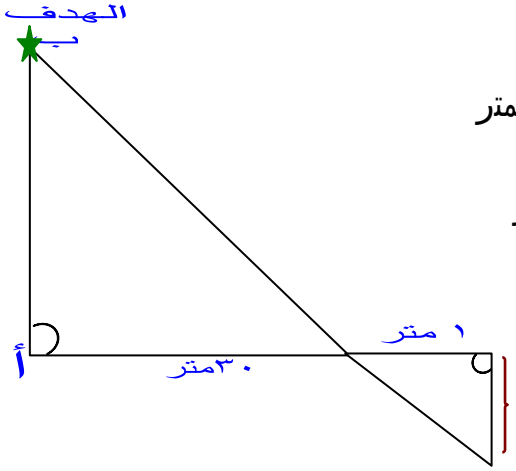

شرح الطريقه :

أ- نأخذ بزاويه ٩٠ درجه من الهدف وعلى بعد ٣٠ متر نضع شاخصا وبعدها بمتر نأخذ زاويه قائمه

ب- ثم اخذ الشاخص باتجاه الهدف لتكوين مثلث اخر

المسافه المطلوبه = X ٣٠ س

س = أ ب

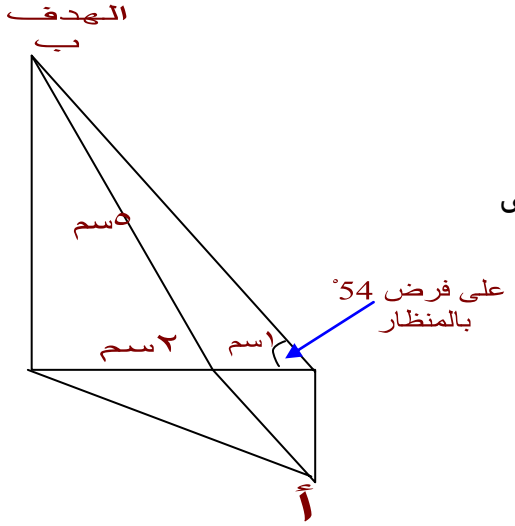

١٠-طريقه اخرى

مثلا المسافه بين الشاخصين ٢٠٠ متر نضعها على الورقه ٢ سم نقيس مسافه التقاطع ونضع شاخصا على الطبيعه بعد تحويل القيمه

ومن ثم نقيس المسافه أ ب ونحولها الى امتار

مثلا ٥سم = ٥٠٠ متر

ثانيا : التحديد الصناعي

١- القاعده المدبره (استخدام الثيودوليت والشواخص)

وهذه الطريقه مستخدمه في اغلب الجيوش لدقتها .

الخطوات :

أ- نقوم باخذ زاويه قائمه في النقطه أ ثم نضع شاخصا على بعد ٥م

ب- نقوم باخذ زاويه من الجهه الاخرى ونضع شاخصا على بعد ٥م

ت- نقوم في النقطه ب باخذ زاويه للشاخص الاول والثاني

يكون ظاهـ = (المقابل / المجاور)

= (٥ / المجاور)

مثلا هـ = ٤٥ اذن ١= ٥/ المجاور اذن المجاور = X٥ المسافه

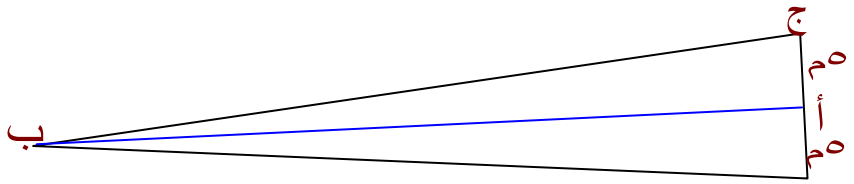

٢- طريقه الزاويه الرأسيه :

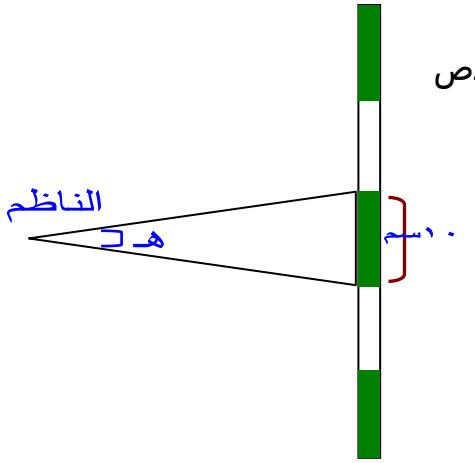

وضع الثيودوليت على احدى العلامات التي على الشاخص و اخذ الزاويه بالملم ثم تحويلها الى زاويه بقسمتها على١٦,٦٦٦٦

فتكون ظاهـ = ١٠ / المسافه

المسافه = ١٠ / ظا هـ

وتكون المسافه بالسنتميتر

٣- عن طريق سرعه الصوت حيث تساوي ٣٣٣,٣٣٣ م / ث

٤- قياس المسافه بالبوصله .

أ- اذا اردت تقدير المسافه بين النقطتين أ،ب فاتبع ما يلي :

ب- قس المسافه على الارض من أ الى أي نقطه ولتكن ب و بطول مناسب بالامتار

ت- ارسم خطا على اللوحه او الورقه يمثل السمافه بين أ ، ب باي مقياس ترغبه وليكن ١٠٠ متر مثلا = ١سم

ث- اقرا بالبوصله الاتجاه من أ الى ب ثم ارسم خط الشمال من النقطتين أ ، ب باستخدام المنقله .

ج- خذ الاتجاه الى النقطه التي تريد التقدير اليها ولتكن ج من النقطتين أ ، ب على التوالي بواسطه البوصله

ح- ارسم الاتجاه الحاصل من أ الى ج على الورقه ثم من ب الى ج حتى يلتقيا ومحل التقائهما هو النقطه ج .

خ- حول عدد السنتيمترات الى امتار باستخدام النسبه الوارده في ب وويكون الجواب هو المطلوب السمافه بين أ – ج.

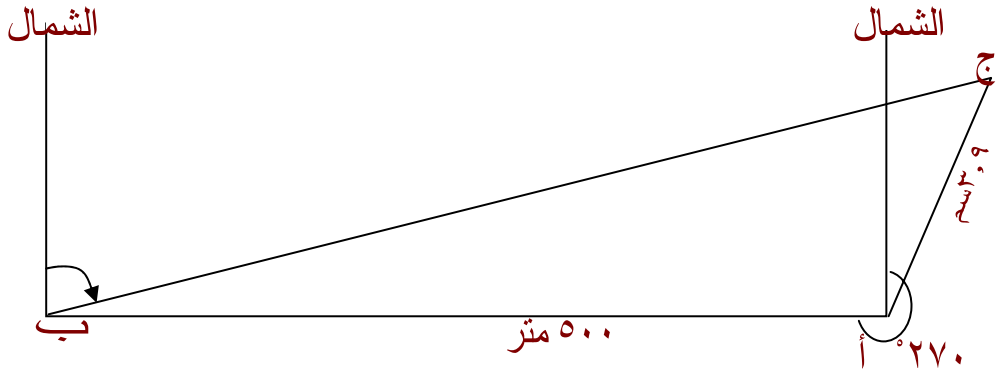

التوجيه الصناعي

التوجيه بواسطه البوصله [البوصله : المحك او القنباص]

١- المدخل : اشرح استعمالات البوصله بصوره موجزه ثم بين بانه اذا تمكن راصد في النقطه ١ من قياس الاتجاه الى وميض مدفع العدو وبنفس الوقت تمكن راصد اخر في النقطه ب من قياص الاتجاه الى نفس الوميض فهل يمكن تثبيت موضع المدفع ؟ نعم . لما كان محلا الراصدين معلومين كان بالامكان معرفه الوميض لذا يجب ان يكون بمقدورنا قراءه الاتجاه بالبوصله لمعرفه المكان المراد .

٢- البوصله الزئبقيه .. و تتألف من علبه معدنيه لها غطاء معدني تتوسطه نافذه زجاجيه يمر بواسطتها خيط رفيع اما في داخل العلبه فيمكن مشاهده سائل يطفو فيه قرص معدني متحرك يحتوي على الابره المغناطيسيه التي تشير باتجاه الشمال المغناطيسي.

أ- بدن البوصله

يتكون من اسطوانه معدنيه مغطاه من اعلى بزجاجه دواره وقد رسم علي الزجاجه مستطيل فسفوري يسمى (دليل الاتجاه) كما وقد اشر محيطها بارقام من ١ الى ٣٦ لتمثل من ١٠ الى ٣٦٠ درجه وكل تقسيم فيها يمثل خمسه درجات وهناك شبه منحرف فسفوري يقع تحت الزجاجه يتوسطه خط يسمى خط البليد .

ويمكن تدوير الزجاجه وتثبيتها بواسطه لولب خارج البدن اما القرص الدوار الموجود داخل العلبه فيسمى (المزوله وقد ثبت الى ابره مغناطيسيه تجعله دائما الى الشمال) لقد تم تقسيم الحافه الخارجيه للمزوله الى ٣٦٠جزء كل منها يعادل درجه واحده ، اما الدائرهفي وسطه فقد تم تقسيمها بحيث تمثل كل منها خمس درجات .

ب- الفرضه :

وهي عباره عن منشور معدني فيه شق وتوجد في وسطه عدسه مكبره لقراءه الارقام ويرتبط مع البدن بمقصل يمكن تدويره بحيث يصبح فوق زجاجه البوصله تماما وتوجد في اسفل المنشور حلقه الابهام مؤشره بخط يسمى (ثلمه الحلقه)

ت- الغطاء :عباره عن غطاء معدني مثبت على البدن بمفصل وفي الحافه الثانيه منه نتوء مستطيل معدني يسمى (لسان الغطاء) وفيه خط فسفوري ينتهي بثلمه تسمى اللسان اما الخط الاسود الموجود في وسط الزجاجه فيسمى (المشعر الدقيق) .

ث- النقاط النيره :

لاحظ ان كافه الاجزاء المغطاه بالماده الفسفوريه تظهر مضيئه في الظلام و ذلك لغرض استخدام البوصله في الليل من غير الحاجه الى استخدام ضوء خارجي .

٣- البوصله المنشوريه :

لا تختلف عن البوصله الزئبقيه الا فيما يلي :

أ- مزولته اقل ثباتا من البوصله الزئبقيه .

ب- تثبيت الدرجات على السطح الخارجي للبدن ولم تثبت على اللوحه الزجاجيه .

ت- يوجد مسمار بجانب البدن لتثبيت المزوله والتقليل من حركتها .

ث- يوجد على غطاء المعدن كلاب معدني .

ج- نظرا للاختلافات اعلاها فان اسلوب تهيئه البوصله للمسير الليلي تختلف قليلا عما في البوصله الزئبقيه.

٤- قراءه الاتجاه بالبوصله:

أ- افتح غطاء البوصله واجعله عموديا على البدن

ب- ادخل الابهام في حلقه الابهام واقلب الفرضه فوق الزاجاه .

ت- ارفع القنباص الى العين (لاحظ وجوب ان يكون وضع الدبن افقيا) ثم انظر خلال الفرضه واضعا المشعر الدقيق بمنتصفها مصوبا نحو الشبح المراد قياس الاتجاه اليه .

ث- انظر خلال العدسه واقرا الدرجه على المزوله التي تكون باستقامه المشعر الدقيق فتكون تلك الدرجه في اتجاه الشبح المغناطيسي .

٥- المحافظه على الاتجاه نهارا :

أ- افتح غطاء البوصله عموديا واقلب الفرضه على الغطاء الزجاجي .

ب- ادخل الابهام في الحلقه وانظر خلال عدسه الفرضه الى درجات المزوله .

ت- ادر بجسمك حتى تكون درجات الاتجاه المغناطيسي المطلوب منك السير باتجاهه مقابله للمشعر الدقيق .

ث- انتخب شبحا على الارض باتجاه المشعر ثم اخفض البوصله وسر باتجاه الشبح .

ج- في حاله عدم تيسر اشباح ارضيه يمكن تكليف زميلك بالذهاب امامك ثم اجعله يقف باتجاه المشعر . اخفض البوصله عن عينك وداوم بالمسير باتجاه زميلك .

ح- من الضروري التأكد من انك تسير في الاتجاه الصحيح وذلك بالتأكد من البوصله بين مسافه واخرى.

٦- توجيه الخريطه :

أ- **الطريقه الاولى :**

اولا: استخراج مقدار انحراف الشمال المغناطيسي عن التربيعي لهذا العام

ثانيا: ارسم مقدار انحراف خط الشمال المغناطيسي عن التربيعي على الخريطه .

ثالثا: افتح البوصله افقيا وضعه على الخريطه بحيث تنطبق ثلمتي اللسان و حلقه الابهام على خط الشمال المغناطيسي الذي رسمته .

رابعا: ادر الخريطه حتى يتجه سهم الدلاله باتجاه المشعر الدقيق.

ب- **الطريقه الثانيه :**

أولا: استخرج مقدار انحراف الشمال المغناطيسي عن التربيعي لهذا العام و لنفرض انه ٤ غربا .

ثانيا: افتح البوصله فتحا كاملا وضعه على احد خطوط الشمال التربيعي المرسومه على الخريطه بحيث تنطبق ثلمتي اللسان وحلقه الابهام على خط الشمال التربيعي.

ثالثا: ادر الخريطه والبوصله عليها حتى يكون تقسيم الدرجات على ٤ درجات باستقامه المشعر الدقيق موجهه الان نحو الشمال المغناطيسي .

رابعا: اذا كان مقدار الانحراف المغناطيسي عن التربيعي ٤ شرقا مثلا فيجب ان تقوم بنفس الخطوات (ثانيا وثالثا) اعلاه على شرط ان يكون تقسيم الدرجات ٣٥٦درجه درجه عن المزوله باستقامه المشعر الدقيق .

التقاطع الامامي والخلفي

اداره الدرس

كثيرا ماا نشاهد شبحا ونريد ان نعرف مكانه على الخريطه ومعلومه على الارض من نقطتين او اكثر معلومتين على الارض والخريطه وذلك بالذهاب اليهما وقياس الاتجاه الامامي منهما الى النقطه المجهوله ثم اجراء التقاطع بالاتجاهات على الخريطه الذي يكون هو محل هذه النقطه ولغرض توضيح ذلك اتبع ما يلي :

مثال :

اردت معرفه مكان شبح ما مرئي على الارض (قمه جبل او بناء مثلا) وكان مكانك معلوما على الارض والخريطه .

١- خذ الاتجاه بالبوصله من محاك الى الشبح المطلوب .
٢- انتقل الة نقطه اخرى معلومه على الارض والخريطه ثم خذ الاتجاه منها الى النقطه المطلوبه .
٣- حول الاتجاهين من مغناطيسي الى تربيعي بالاستعانه بالمعلومات الاساسيه على حافه الخريطه .
٤- ارسم بواسطه المنقله العسكريه من محاك الاول (أ) على الخريطه الاتجاه التربيعي المستخرج والناتج عن القراءه الاولى .
٥- ارسم بواسطه المنقله العسكريه من محاك الثاني (ب) على الخريطه الاتجاه التربيعي الناتج عن القراءه الثانيه .
٦- مد الشعاعين باستقامتهما حتى يتقاطعا ونقطه التقاطع هي محل الشبح المطلوب .

التقاطع الخلفي العكسي

هو تعيين نقطه ما مجهوله على الخريطه ومعلومه على الارض من نقطتين او اكثر معلومتين على الارض والخريطه وذلك لقياس الاتجاهات الخلفيه لها بين النقطتين من النقطه الاولى بدون الذهاب الى النقطتين ولتوضيح ذلك .

مثال:

(أ ، ب) نقطتان معلومتان على الارض والخريطه كنت في النقطه (ج) معلومه على الارض مجهوله على الخريطه عين محاك على الخريطه ؟

١- نأخذ الاتجاه (ج) الى (أ) ثم نحوله الى اتجاه خلفي بفرق ١٨٠°
٢- نأخذ الاتجاه (ج)الى(ب) ثم نحوله الى اتجاه خلفي بفرق ١٨٠°
٣- حول الاتجاهين المستخرجين من المادتين اعلاه من مغناطيسي الى تربيعي
٤- ضع المنقله العسكريه على النقطه (أ) و ارسم الاتجاه الخلفي الناتج منهما على الخريطه .
٥- ضع المنقله العسكريه على النقطه (ب) وارسم الاتجاه الخلفي الثاني .
٦- مد الاتجاهين على استقامتهما حتى يلتقيا .
٧- الان محل تقاطع الخطين هو محاك على النقطه (ج)

- في حاله وجودك على طريق او سكه حديد او اي شبح خطي اخر مرسوم على الخريطه ومعلوم على الارض ولا تعرف مكانك بالضبط فيمكن اجراء طريقه التقاطع الخلفي بقياس الاتجاه لشبح واحد فقط واجراء العمليات اللازمه لتحويله كما في الماده اعلاه ثم ارسم على الخريطه حتى يتقاطع مع الطريق او السكه الحديد التي انت عليها فيكون التقاطع هو محاك .

تنظيم المسير ليلا بالبوصله

لغرض اجراء المسير ليلا بواسطه البوصله هناك امور تمهيديه يجب اجراءها نهارا وهي :

١- ثبت على الخريطه النقاط التي ستمر منها اثناء مسيرك الليلي
٢- استخرج الاتجاهات التربيعيه من نقطه الابتداء الى النقطه التي تليها و هكذا حتى نقطه الوصول .
٣- حول الاتجاهات التربيعيه الى مغناطيسيه .
٤- استخرج المسافات بين النقطتين (بين نقطه واخرى) وحولها الى مقياس الخطوات ١٠٠ يارده = ١٢٠ خطوه
٥- نظم جدول بالمعلومات المستخرجه كما في الجدول التالي :

المحطـــــــات		الاتجـــــــاه		المســـــــافه	
من	الى	تربيعي	مغناطيسي	من الخريطه	من الخطوات
أ	ب	٦٥,٠٠	٦٠,٠٠	٥٠٠	٦٠٠
ب	ج	١٧٢,٠٠	١٧٢,٠٠	٣٥٠	٤٢٠
ج	د	٢٠٠,٠٠	١٩٥,٠٠	١٠٠	١٢٠

لاجل تنفيذ الميسر ليلا اتبع ما يلي :

أ- نظم البوصله على الاتجاه المغناطيسي الاول من (أ)الى(ب) وهو ٦٠ درجه وذلك بتدوير زجاجه البوصله حتى تقع الدرجه ٦٠ الموجوده على الزجاجه الدواره على خط البليد.
ب- افتح البوصله وابسطها على اليد بحيث يكون راس السهم على دليل الاتجاه وسر باتجاه المشعر الدقيق (النقطتين النيرتين)
ت- ابدا بعد الخطوات او اطلب زميك القيام بالعد عند الوصول الى النقطه (ب)تأكد من صحه المكان ثم نظم الحك على الاتجاه (ب) الى (ج) وهكذا .
ث- يلاحظ ان هناك صعوبه في المحافظه على الاتجاه اثناء الليالي ذات الظلام الدامس لذا لذا فيمكن اتباع ما يلي :

١- يمكن الاستعانه بالنجوم وذلك بانتخاب اي نجم يكون باتجاه خط سيرك و الاهتداء به بشرط ان يكون النجم بارتفاع (١٥ الى ٣٠ درجه) عن الارض مع ملاحظه ان النجم قد لا يكون ثابتا وعليه يجب اعاده التوجيه بالبوصله على ان يجري ذلك كل ١٥ الى ٢٠ دقيقه .

٢- كذلك يمكن الاستعانه بشخص اخر يحمل على ظهره قطعه فسفوريه او قطعه قماش ابيض يسير بالاتجاه المطلوب ويتوقف بعدها على الارض بعد كاف لرؤيته ثم يقوم الشخص حامل البوصله الذي الذي لا زال في نقطه البدايه بتوجيه البوصله و قياس الفرق بين الاتجاه بين الاتجاه الصحيح واتجاه الشخص الواقف امامه ثم يتقدم اليه ويقف في المحل الصحيح بالنسبه للشخص الاخر .

ملاحظه :

يتمكن المعلم في حاله عدم وجود خرائط للمنطقه التي يعمل فيها ان يقوم بانتخاب نقاط على الارض وقياس الاتجاه والمسافات بينها في المنطقه القريبه من المعسكر ثم يقدمها للمجموعه على شكل جدول معد على ان يقوم الدارسون بممارسه المسير الليلي مجموعات من ثلاثه اشخاص وبين فترات زمنيه بين مجموعه واخرى .

اخطاء البوصله

المدخل : يمكن حصر الاخطاء التي تحدد في البوصله بسبب مؤثرات خارجيه مؤقته او بخطأ في نفس البوصله ويجب ملاحظه هذه الاخطاء عند استخدامه .

المؤثرات الخارجيه :

ان وجود مواد مصنعه من الحديد قرب البوصله تسبب انحارفا في الاتجاه الخاص بالابره المغناطيسيه لذا فان الزاويه المقاسه في مثل هذه الحاله ستكون مختلفه عن الزاويه المطلوبه وعليه يجب ملاحظه استخدام البوصله بعيدا عن اماكن هذه المؤثرات وفيما يلي جدول المسافات الامنيه:

المـــــــــــــاده	المســـــــــــــافه الاميـــــنه
مدفع ثقيل	٦٠ياردة
مدفع ميدان او خط تلفون	٤٠ياردة
اسلاك شائكه	٣ياردة
خوذه فولاذيه	٣ياردة
بندقيه	٢ياردة

خطا البوصله :

يمكن ان يكون في البوصله خطأ ناتج عند صنعها او ان كثره تداولها سبب انحرافا معينا في اتجاه الابره المغناطيسيه التي بداخلها لذا فان القراءات الناتجه من قياس الاتجاهات بمثل هذه البوصلات ستكون اما اكبر او اقل مما هي عليه في الواقع لاجل التأكد من سلامه البوصله او لتثبيت الخطأ فيها :

أولا: انتخب شبحين معلومين على الارض والخريطه

ثانيا: استخرج الاتجاه التربيعي بينهما بالمنقله العسكريه بصوره دقيقه .

ثالثا: حول الاتجاه التربيعي الى اتجاه مغناطيسي مع ملاحظه الدقه واستخدام خريطه بمقياس كبير

رابعا: احسب وبدقه مقدار الانحراف للشمالين التربيعي والمغناطيسي .

خامسا: اقرا الاتجاه بينهما بالبوصله

سادسا: اذا كانت قراءه البوصله اقل من القراءه المستخرجه على الخريطه فيقال ان خطأ البوصله غربا او ناقصا .

سابعا: اما اذا كانت القراءه اكبر فيقال بان خطأ البوصله شرقا او زائدا .

ثامنا: يجب تكرار الحسابات اعلاه لعده مرات وذلك لحساب معدل الخطأ بصوره صحيحه.

تاسعا: سجل مقدار خطأ البوصله واتجاهه (شرقا او غربا) على قطعه مقوى واربطها بخيط الى خحلقه الابهام للبوصله ولحين تصليحها .

كيفيه معامله خطا البوصله

كثيرا ما يحدث ارتباك في استخراج الاتجاه الصحيح عند استخدام بوصله فيها خطأ ثابت . ويمكن معامله الاتجاهات المقاسه بهذه البوصله كما يلي :

١- اذا كان خطا البوصله شرقا فان الاتجاه المقاس به يكون اكثر من الحقيقه

٢- اذا كان خطأ البوصله غربا فان الاتجاهات المقاسه بها يكون اقل من الحقيقه.

٣- وعليه فان ابسط طريقه للتوصل الى الاتجاه الصحيح ومعرفه فيما اذا كان من الواجب اضافه الخطأ الثابت الى الاتجاه المقاس او طرحه منه هي ان نرسم الاتجاه المقاس بهذه البوصله .

مثال :

بوصله فيها خطأ ثابت بمقدار ١ درجه شرقا استخدمته لقياس الاتجاه (أ ، ب) فكانت القراءه ٣٥٠درجه فما هو الاتجاه المغناطيسي الصحيح ل (أ ، ب)؟

الحل :

١- ارسم اتجاه الشمال المغناطيسي ثم ارسم الاتجاه الشمال المغناطيسي للبوصله والذي سيكون ١ درجه شرق الشمال المغناطيسي.

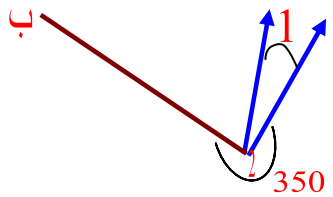

٢- ان القراءه ٣٥٠ درجه من شمال البوصله الى الخط (أ، ب) ولغرض التوصل الى الاتجاه المغناطيسي الصحيح يجب قياس الزاويه من الشمال المغناطيسي الصحيح الى الخط (أ،ب).

٣- عليه يجب طرح الفرق وقدره درجه واحده من القراءه اي ٣٥٠-١ = ٣٤٩ الاتجاه المغناطيسي (أ،ب)

مثال :

الاتجاه التربيعي من ب الى أ = ٢٤٢ درجه و الانحراف المغناطيسي عن التربيعي ١٠ غربا وخطأ البوصله = ١ شرقا . ما هو الاتجاه المغناطيسي الى أ في هذه البوصله ؟

الحل :

١- نحول الاتجاه التربيعي الى مغناطيسي بملاحظه الرسم يجب اضافه الانحراف وقدره ١٠ درجات ٢٤٢ + ١٠ = ٢٥٢ الاتجاه المغناطيسي .

٢- الاتجاه المستخرج اعلاه هو الناتج المغناطيسي (أ،ب) في البوصله سليم وعليه نرسم اتجاه الشمال المغناطيسي الصحيح ثم نرسم اتجاه الشمال المغناطيسي للبوصله المتيسر وبملاحظه الرسم يظهر لدينا بان الاتجاه على البوصله سيكون اكبر من الحقيقه وعليه :

٢٥٢-١ = ٢٥١ الاتجاه (أ،ب)

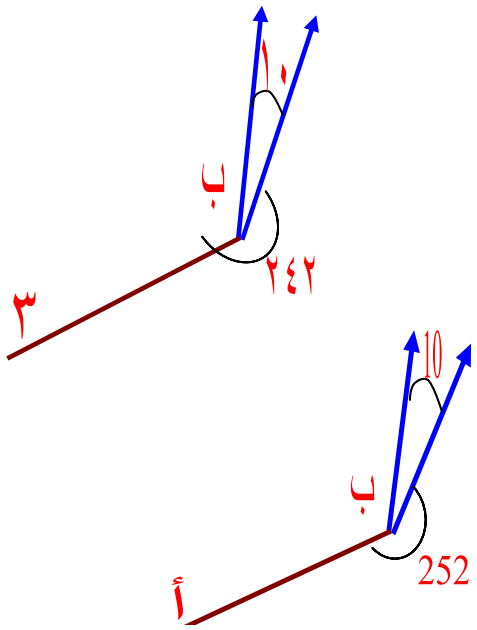

كيفيه استخدام البوصله

١- وضع البوصله على مستوى افقي على الشمال .
٢- تحديد اتجاه الشمال وشعاع من العين يمر فوق مركز البوصله من طريق العدسه الخاصه مرورا بالفريضه والشعيره .
٣- تحديد اتجاه الهدف ونعمل زاويه مع الشمال هي زاويه انحراف الهدف باتجاه انحراف غرب الساعه.

تعيين المحل

١- طريقه التقاطع العكسي

اختيار ثلاثه اهداف موجوده على الخريطه وعلى الطبيعه ثم قياس الزاويه بين الاهداف الثلاثه بواسطه البوصله وطرح الفرق بين المغناطيسي والتربيعي وايجاد الزاويه العكسيه بجمع ١٨٠درجه الى الزاويه في الاتجاه الاول .
واذا زاد المجموع عن ٣٦٠ درجه نطرح (دائره كامله) ٣٦٠ درجه ويتم رسم الزاويه العكسيه بالمنقله واخيرا نقطه تقاطع الخطوط هي المحل .

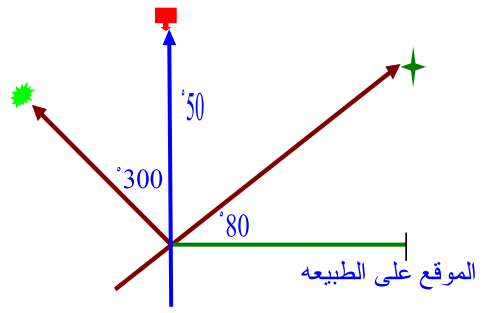

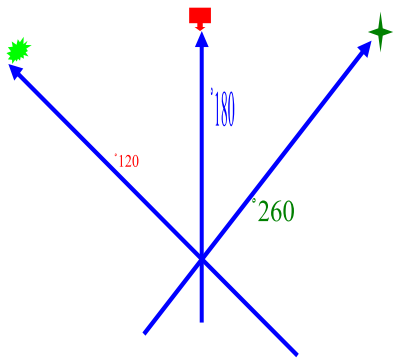

٢- طريقه تحديد المسافه والاتجاه وزاويه النظر (ارتفاع الهدف) عن طريق الخارطه

ملاحظات :

١- معرفه الهدف بدقه على الخارطه
٢- وضع غطاء بلاستيك على الخارطه للمحافظه عليها .
٣- ادوات : منقله ، بوصله ، مسطره ، اقلام فحم او اقلام يمحى حبرها بسرعه .

٣- طريقه اتجاه العدو .

١- بواسطه البوصله .
نضع البوصله فوق خط الشماليات ثم نصفر القرص المتحرك على ٣٦٠ درجه (مع اعتبار الفرق) ثم نحرك الخارطه بحيث يتطابق الفسفوري الذي على البوصله مع الفسفوري الذي على الزجاجه (القرص المتحرك) ونطابق خط الطول مع خط الفريضه الفسفوري وايضا نطابق الفريضه الموجوده على الحلقه مع نفس خط الطول بعد ان نثبت القرص المتحرك نضع البوصله على الخط الذي يمر من الموقع الى الهدف بحيث تكون الشعيره جهه الهدف والفريضه جهه الموقع ونقرا الاتجاه بعد تطابق الفسفوري .

ملاحظه:

اذا حدث اي تحريك للخارطه اثناء القياس فيجب اعاده القياس مره اخرى
اذا لم تستطع القراءه الداخليه للاتجاه اثناء الليل ناف القرص العلوي مره اخرى حتى يتطابق الشمال ثم نقرا الاتجاه من مكان الفسفوري العلوي .
يجب ابعاد اي قدعه حديد حتى الخاتم او اي جسم مشحون او ضوء الكشاف عن البوصله اثناء القياس حتى لا تتأثر عمليه القياس .
بالنسبه لزاويه النظر نأخذ فرق الارتفاع .
(فرق الارتفاع X ١٠٠٠)/المسافه بالمتر = ز / ن بالملم.

كيفيه حساب الفرق بين الشمالين المغناطيسي والتربيعي

تقاس الاتجاهات للاشباح الارضيه بالبوصله اي انها تمثل اتجاها مغناطيسيا ولغرض تثبيت هذه الاتجاهات على الخرائط التربيعيه يجب علينا تحويل الاتجاه المغناطيسي الى اتجاه تربيعي وللوصول الى ذلك يجب ان نقوم بحساب الفرق بين الشمالين اولا .

١- استخرج المعلومات التاليه والتي تجدها مكتوبه على هامش الخريطه :
أولا : مقدار الانحراف للشمال التربيعي عن الحقيقي
ثانيا : مقدار انحراف الشمال المغناطيسي عن الطبيعي
ثالثا : مقدار التزايد او التناقص السنوي للانحراف المغناطيسي عن الحقيقي .

٢- ارسم على ورقه بيضاء الشمال الحقيقي من نقطه معينه ثم ارسم منها اتجاهي الشمال المغناطيسي والتربيعي ملاحظا مقدار زاويه الانحراف و اتجاه كل منهما شرقا او غربا كما في الشكل .

٣- احسب الفرق بالسنين بين السنه الحاليه والسنه التي رسمت بها الخريطه(موضح على الخريطه) مستخرجا عدد السنين منذ رسمها .

٤- لحساب مقدار التزايد او التناقص في الانحراف المغناطيسي منذ رسم الخريطه وحتى السنه الحاليه اضرب عدد السنين بمقدار التغيير السنوي .

٥- لايجاد مقدار الانحراف المغناطيسي للسنه الحاليه اضف اذا كان الانحراف تزايديا واطرح اذا كان تناقصيا مقدار الزايد او التناقص الحاصل من الفقره السابقه من او الى الانحراف المغناطيسي عن الحقيقي المستخرج من الخريطه .

٦- لايجاد مقدار الانحراف المغناطيسي عن التربيعي اضف او اطرح مستعينا بالرسم اعلاه .

مثال :

الانحراف التربيعي عن الحقيقي = زاويه أ غربا
الانحراف المغناطيسي عن الحقيقي = زاويه ب شرقا
اذن الانحراف المغناطيسي عن التربيعي = زاويه أ + زاويه ب شرقا

مثال :

الانحراف التربيعي عن الحقيقي = زاويه أ غربا
الانحراف المغناطيسي عن الحقيقي = زاويه ب غربا
اذن الانحراف المغناطيسي عن التربيعي = زاويه أ – زاويه ب غربا

مثال :

الانحراف المغناطيسي عن الحقيقي لخريطه ٣٥دق ٤در غربا التناقص السنوي ١ دقيقه الانحراف التربيعي عن الحقيقي ٣٠دق ١در غربا رسمت الخارطه سنه ١٩٥٤م
المطلوب : بيان الانحراف المغناطيسي عن التربيعي لسنه ١٩٧٠ ؟

الحل :

١٩٧٠-١٩٥٤ = ١٦ سنه
١٦* ١٠ = ٤٠ ٢ (دقيقتين و ٤٠ درجه) مقدار التناقص الكلي .
٣٥ ٤ - ٤٠ ٢ = ٥٥ ١ غربا مقدار الانحراف المغناطيسي عن الحقيقي سنه ١٩٧٠
٥٥ ١ - ٣٠ ١٠ = ٥٢ دقيقه غربا مقدار الانحراف المغناطيسي عن التربيعي كما هو مبين بالشكل التالي :

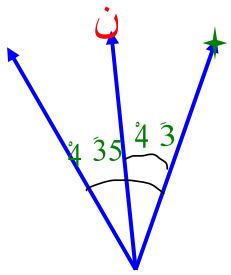

مثال :

الانحراف التربيعي عن الحقيقي هو ٢٤ دقيقه غربا
الانحراف المغناطيسي عن الحقيقي هو ١٣ ٣ شرقا
التزايد السنوي للانحراف المغناطيسي ٣٩ ١

رسمت الخارطه سنه ١٩٤٢م . المطلوب :
الانحراف المغناطيسي عن التربيعي سنه ١٩٧٢م ؟

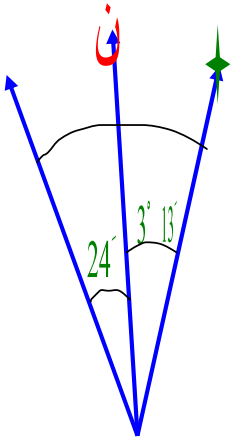

الحل :

١٩٧٢– ١٩٤٢ = ٣٠ سنه
٣٩ ١ * ٣٠ = ٣٠ ٤٩ مقدار التزايد المغناطيسي لمده ٣٠ سنه
٣٠ ٤٩ + ٣ ١٣ = ٣٠ ٢ ٤ الانحراف المغناطيسي عام ١٩٧٢ عن الحقيقي
٣٠ ٢ ٤ + ٢٤ = ٣٠ ٢٦ ٤ الانحراف المغناطيسي عن التربيعي

تحويل الإتجاهات

الاتجاهات : هو مقدار الزاويه المقاسه باتجاه حركه عقرب الساعه بين خط الشمال و الخط المار من الهدف الى الراصد كما هو في الشكل وعليه فانه عند قياس اي اتجاه بالبوصله فان الناتج يكون اتجاها مغناطيسيا لان خط الشمال فيه هو الشمال المغناطيسي اما عن قياس اتجاه على الخريطه التربيعيه فان هذا الاتجاه يكون تربيعيا لانه مقاس من خط الشمال التربيعي وهكذا لغرض قراءه الخارطه فاننا يجب ان نكون قادرين على تحويل الاتجاهين المغناطيسي والتربيعي الى بعضهما وان اهم ما يجب ان نتعلمه عند تحويل الاتجاهات الى بعضهما هو فيما اذا كانت العمليه جمعا او طرحا ان احسن طريقه كما سبق هو ان ترسم الاتجاه ثم ترسم مقدار الانحراف بين الشمالين المغناطيسي او التربيعي.

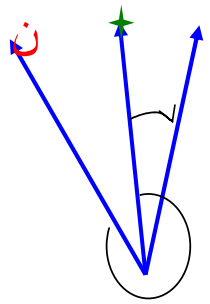

مثال :

قيس الاتجاه بين النقطه (أ) و النقطه (ب) في خريطه فكان ١١٠ درجه و استخرج مقدار الانحراف المغناطيسي فكان عن التربيعي ٤١ ١٠ غربا ، ما هو الاتجاه المغناطيسي في (أ) الى (ب) (الاتجاه المغناطيسي هو الزاويه من (أ) الى (ب).

الحل :

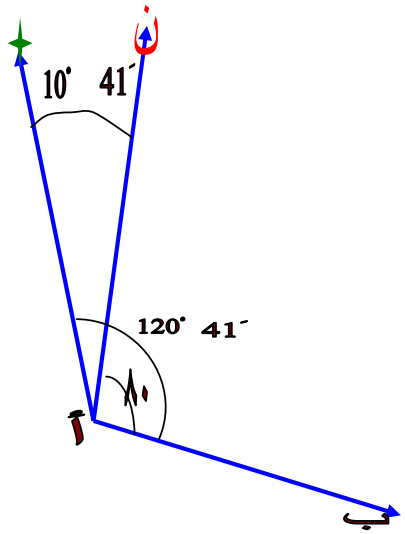

الاتجاه المغناطيسي هو الزاويه من أ الى ب .

١٢٠ ٤١ = ١٠ ٤١+١١٠

a الشمال الحقيقي = a١ الشمال الشبكي

a٢ الشمال المغناطيسي = Ga الانحراف الشبكي

Ma الانحراف المغناطيسي - Da انحراف الابره

(Ga +) + a١ = a

(Ga +) - a = a١

(Ma +) - a = a٢

مثال :

قست الاتجاه من مخفر شرطه أ الى النقطه ب بواسطه البوصله فكان ٦٥ درجه استخرجت المغناطيسي للتربيعي فكان ٥ شرقا .

المطلوب :

الاتجاه التربيعي من (أ) الى (ب) على الخريطه

الحل :

٦٥ + ٥ = ٧٠ الاتجاه التربيعي من (أ) الى (ب)

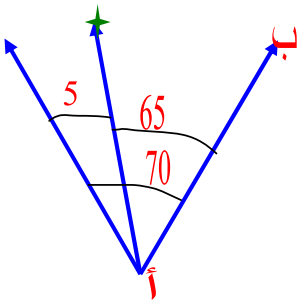

مثال :

قست الاتجاه من (س) الى (ص) على الخريطه فكان ٣٥٠ درجه استخرجت مقدار الانحراف المغناطيسي عن التربيعي فكان ١٤ غربا .

المطلوب : الاتجاه المغناطيسي من (س) الى (ص) .

الحل :

الزاويه ت س ص = اتجاه تربيعي

الزاويه ت س م = الانحراف المغناطيسي عن التربيعي وهو غربا

٣٥٠ +١٤ = ٣٦٤

٣٦٤ – ٣٦٠ = ٤ المغناطيسي

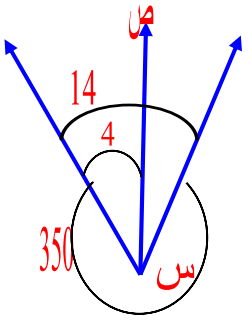

قياس الاتجاهات

لقياس الاتجاه من نقطه أ الى النقطه ب على الخريطه اعمل ما يلي :

١- صل بخط مستقيم بين النقطتين الخط أ ب
٢- ضع المؤشر الموجود في منتصف حافه الصفر على النقطه المطلوبه قياس الاتجاه منها (في هذا المثال النقطه أ)
٣- لاحظ ان يكون الضلع الثاني الطويل للمنقله على الخط الواصل بين النقطتين
٤- تأكد من ان حافه الصفر موازيه لخط الشمال ثم اقرا الدرجه التي يمر فيها الخط الواصل بين النقطتين أ ، ب لان هذه الدرجه تمثل الاتجاه من النقطه أ الى النقطه ب.
٥- بعدها نعمل اجراءات الفروق بين الشمالين كما شرح سابقا .

انواع الاتجاهات

أ- الاتجاه الامامي :

هو الاتجاه المقاس من موقع الراصد الى الهدف
الاتجاه الامامي في أ – ب = الزاويه المقاسه من خط الشمال الى الخط أ ب باتجاه حركه عقارب الساعه.

ب- الاتجاه الخلفي

وهو اتجاه مقاس من الهدف الى موضع الراصد .

ت- وضع الاتجاه الامامي والخلفي على السبوره كما في الشكل

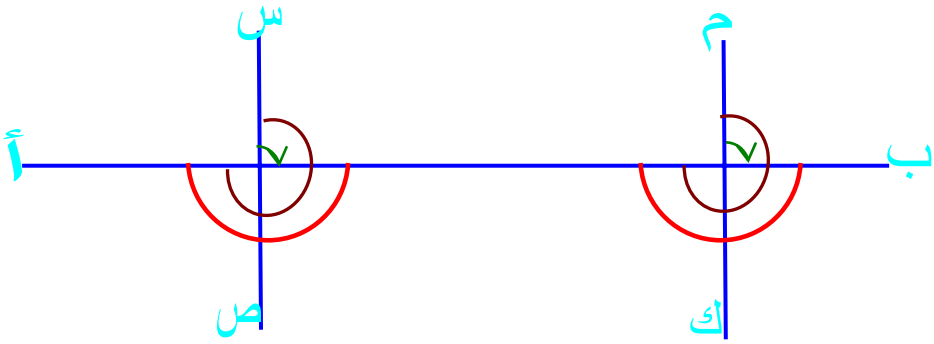

الاتجاه الامامي من (م) الى (مَ) = الزاويه س م ب
اما الاتجاه الخلفي (مَ) الى (م) = الزاويه ع مَ او س م و
ولما كانت الزاويه س م أ = الزاويه س م ب + الزاويه ن م أ ، اذن الزاويه س م أ = الزاويه س م ب + ١٨٠ درجه (الاتجاه الخلفي) = الاتجاه الامامي + ١٨٠ درجه (اذا كان الاتجاه الامامي اقل من ١٨٠ درجه). اذن الفرق بين الاتجاهين الامامي والخلفي هو ١٨٠ درجه
ويمكن الاعتماد في استخراج الاتجاه الخلفي والامامي على القاعده التاليه :

١- اذا كان الاتجاه الامامي اقل من ١٨٠ درجه فالاتجاه الخلفي = الاتجاه الامامي + ١٨٠.
٢- اذا كان الاتجاه الامامي اكبر من ١٨٠ فالاتجاه الخلفي = الاتجاه الامامي – ١٨٠

التوجيه بالاشباح النقطويه

١- انتخب شبحا على الارض والخريطه (قبور – جامع – كنيسه – قريه)
٢- تصور مستقيما يمر في المكان الذي انت فيه الى ذلك الشبح .
٣- ادر الخريطه بحيث يكون اتجاه الخط على الخريطه يشير الى الشبح الحقيقي على الارض .
٤- تأكد من صحه التوجيه بانتخاب اشباح و رموز اخرى يجب ان تكون هذه بنفس اتجاه مثيلاتها فاذا كانت كذلك فالخريطه موجهه بصوره صحيحه .

التوجيه بواسطه الاشباح الخطيه [المستقيمه]

١- توضح هذه الطريقه برسم سكه حديد او طريق على السبوره مشاهه لما موجود في اي خريطه ميسره .
٢- ما هي المحذورات في ان تنقلب الخريطه
٣- ضع الخريطه قرب الطريق وادرها حتى يتوازى الطريق المرسوم على الخريطه مع الطريق على الارض
٤- من المحذور ان تكون الخريطه بالعكس لذلك يجب التأكد من الاشباح التي تقع يمين وشمال الطريق على الخريطه على يمين وشمال الطريق المرسوم

التوجيه بواسطه البوصله

وذلك بوضعها على خط الشمال التربيعي وادارتها حتى تتطابق الاشارات الفسفوريه .

اساسيات الخريطه

يجب ان تتضمن الخريطه الكامله عددا من الاسس الهامه التي لا يمكن ان تقرا الخريطه قراءه صحيحه ومفتاح او دليل الخريطه ومقياس الرسم Scale ودليل الموقع Location اي شبكه خطوط العرض و الطول ثم الاتجاه Direction

عنوان الخريطه :

تبدأ قراءه الخريطه بملاحظه اسمها او عنوانها فالعنوان يخبر الانسان بمحتوى الخريطه .

دليل الخريطه :

المفتاح او دليل لازم لمعظم الخرائط لانه يشرح ما تعنيه الرموز المختلفه و المستعمله في رسم الخريطه .

الموقع :

يتحدد الموقع على كثير من الخرائط بواسطه خطوط الطول والعرض المرقمه وتبين هذه الوسيله اتجاه الخريطه في نفس الوقت طالما ان خطوط العرض تمتد في اتجاه شرقي غربي وخطوط الطول في اتجاه شمالي جنوبي .

نظام الاحداثيات:

توجد نقطتان اساسيتان كنقطه اصل وهاتان معا القطبان او النقطتان حيث يتقاطع محور الارض مع السطح الكروي .

شبكه خطوط العرض والطول .

يختلف شكل الارض اختلافا طفيفا عن الشكل الكروي الصحيح فهي منتفخه عند خط الاستواء و بالتالي هناك انبساط طفيف عند الاجزاء القطبيه وبذلك اصبح هناك فرق يبلغ نحو ٢١,٥كم(١٣,٣ ميل) بين طول نصف القطر الاستوائي ونصف القطر القطبي والاستوائي بالطبع هو الاصل.

وبرسم هذه الخطوط يتكون النظام الشبكي للارض وهو كما نعلم ويعتبر خط الاستواء درجه الصفر وبالتالي يكون القطب الشمالي ٩٠ شمالا والقطب الجنوبي ٩٠جنوبا .

وقد اتفق على اختيار خط الطول الذي يمر خلال المرصد الملكي في جرينتش قرب لندن خط رئيسي – خط طول صفر (٠) وباختيار خط جرينتش اصبحت نقطه الاصل لنظام الاحداثيات الارض تقع في خليج فانه .

شبكه الاحداثيات القوميه :

ونظام هذه الشبكه عباره عن عدد من الخطوط المتوازيه التي ترسم في الاتجاه الشمالي الجنوبي وخطوط متوازيه اخرى ترسم في الاتجاه الشرقي الغربي ومن ثم تكون شبكه من المربعات وترسم هذه الخطوط على مسافات ثابته مثلا مسافه ١٠كم على الخرائط الطبوغرافيه الاصغر مثياسا و مسافه (كم واحد) على الخرائط الاكبر مقياسا (اي الاكثر تفاصيلا) وتقسم جوانب المربعات الكيلومتريه الى عشره اقسام ثانويه ثانويه طول كل منها ١٠٠متر ومن ثم نحصل على الاحداثيات التي يمكن ان تحدد عند اي نقطه على الخريطه و تتميز خطوط المربعات الرئيسيه بسمكها بينها تكون خطوط المربعات الثانويه خفيفه الرسم .

ويبدأ ترقيم خطوط الشبكه من نقطه الشبكه من نقطه اصل تقع جنوب غرب القطر ، وتسمى الخطوط المرقعه من الغرب الى الشرق (وهي هنا الخطوط الرأسيه) باسم الشرقيات اما الخطوط المرقعه من الجنوب الى الشمال (وهي هنا الخطوط الافقيه) فتسمى الشماليات وعند تحديد اي موقع في الخرائط تبدأ بذكر رقم الشرقيات اولا ثم يكتب على يمينه رقم الشماليات بعد ذلك وبالطبع يكتب اولا الحرف الابجدي الذي يميز المربع الرئيسي .

الإتجاه

عاده ما تبين خطوط العرض و الطول اتجاه فخطوط العرض تعين الاتجاه الشرقي والغربي بينما تبين خطوط الطول الاتجاه الشمالي والجنوبي وقد يرسم سهم على الخريطه يشير الى الشمال الحقيقي والاخر الشمال الجغرافي . واحيانا قد يرسم سهمان احدهما يشير الى الشمال الحقيقي والاخر المغناطيسي ولا ينطبق سهم الشمال المغناطيسي على الشمال الحقيقي ويعرف الفرق بين هذين الاتجاهين بالانحراف او الميل المغناطيسي .

وتحتوي كل الخرائط العسكريه على اسهم تمثل الشمال الحقيقي او الجغرافي والمغناطيسي والتشبيكي (الشبكي) وترسم كما في الشكل .

الشمال المغناطيسي

يرسم بالخرائط بشكل سهم . وهو الشمال الذي تشير اليه الابره المغناطيسيه باتجاه القطب الشمالي تحت الارض وتذكر الخرائط العسكريه مقدار الانحراف المغناطيسي عن الشمال الحقيقي وعن الشمال الشبكي . كما انها تذكر مقدار التزايد او التناقص السنوي في الانحراف المغناطيسي اعتبارا من السنه التي رسمت فيها الخارطه .

الشمال التشبيكي [الشبكي] او [الشمال التربيعي]

يرسم في الخرائط بشكل تقاطع ويختلف الشمال التربيعي الذي اعتبر اساسا لرسم الخرائط العالميه عن الشمال الحقيقي لان الخرائط ترسم استنادا الى خط الطول الذي يمر من المنطقه المرسومه ثم ترسم خطوط التشبيك الاخرى موازيه له فيحصل اختلاف في الاتجاه بالنسبه للخطوط الاعتياديه عن الشمال الحقيقي بمقدار معلوم مبين على الخرائط بدقه .

الشمال الجغرافي الحقيقي

يرسم في الخرائط بشكل نجمه ويتم توجيه الخرائط نحو الشمال الجغرافي قبل ايجاد المحل على الخرائط ويكون هذا الشمال موازيا لخطوط الطول . وتكون قراءه قيم الاتجاهات الاربعه كما يلي :

الشمال	الشرق	الجنوب	الغرب
صفر او ٤٠٠ غراد	١٠٠غ	٢٠٠غ	٣٠٠غ
صفر او ٣٦٠درجه	٩٠درجه	١٨٠درجه	٢٧٠درجه
صفر او ٦٤٠٠امريكي	١٦٠٠امريكي	٣٢٠٠امريكي	٤٨٠٠امريكي
صفر او ٦٠٠٠ روسي	١٥٠٠روسي	٣٠٠٠روسي	٤٥٠٠روسي

يحسب فرق اتجاه الشمال المغناطيسي عن الشمال التربيعي بشكل زاويه معلومه القيمه اعتبارا من سنه الرسم للخارطه مع بيان التزايد او التناقص السنوي .

مثال :

خارطه رسمت عام ١٩٥٨ وكان فرق الشمال المغناطيسي عن الشمال التربيعي ٦دق ٣در او ٥٥ ملز مع تزايد سنوي مقداره ١٢ش له ٧دق ١در او ٢ شرقا فيكون مقدار الفرق في عام ١٩٧٤ كما يلي :

؟ + الفرق السنوي X ١٦ =

غراد	درجه	مل
٣,١٤	٣,٠٦	٥٥
١,٩٢	١,٥٢	٣٢
٥,٣٦	٤,٥٨	٨٧

محتويات الخارطه العسكريه

تحتوي كل خارطه :

١- المقياس: ويكون في اسفل الخارطه في الوسط عاده : أ-خطي ب-كسري وتخطيطي.
٢- رموز الخارطه الممثله للاشباح وتجمع في مفتاح الخارطه وتكون عاده يمين الخارطه
٣- الخطوط الملونه
٤- المنحنيات الممثله للارتفاع والانخفاض
٥- الكتابه
٦- معلومات الهامش:وهي تختلف من بلد الى اخر لذا من الضروري دراستها مسبقا وهي :

أ- اسم المنطقه : وهو اسم القطر او المقاطعه التي تمثل تلك الخريطه جزء منها ويكون عاده شمال غرب الخارطه
ب- اسم الخارطه : وهو ابرز عارضه ارضيه او مدينه في قطعه الارض التي تمثلها تلك الخارطه ويكون عاده اعلى منتصف الخارطه .
ت- رقم التسلسل والقطعه : ويوضح هذا عاده باحرف لاتينيه وارقام لتدل على مكان تلك الخريطه بين مجموعه الخرائط الاخرى المرسومه من نقطه اصل واحده وبنفس المقياس وموقعها بالنسبه لخطوط الطول والعرض .
ث- رقم المرجع : ويبين فيه التسلسل والقطعه مضافا اليه مقاس الخريطه وتاريخ طبعها. ويكون غفي اعلى يمين الخارطه
ج- الانحراف : اي الانحراف التربيعي عن الجغرافي والانحراف المغناطيسي عن التربيعي ومقدار الانحراف السنوي
ح- تاريخ انتاج الخارطه : ويوضع عاده في اسفل يسار الخارطه
خ- مسح عام او مسح جوي : تاريخ تصوير المنطقه ، مقياس رسم الصوره الجويه المنتجه منها الخارطه .
د- فرهس التشبيك : ويوضع مكان تلك الخارطه بين الخرائط المجاوره لها مع بيان ارقامها جميعها.

تقسيم مقاييس الخرائط الى :

المقياس الكبير لغايه ١ / ٥٠٠٠٠
المقياس المتوسط لغايه ١ / ٥٠٠٠٠٠
المقياس الصغير من ١ / ٥٠٠٠٠٠ واكثر .

الخارطه والميدان

ملحوظات عامه في قراءه الخرائط .

المقدمه :

أ- يجب على العسكري ان يحاول دوما الوصول الى مستوى عال في قراءه الخارطه وذلك للتوصل الى احسن السبل التي تمكنه من الحصول على المعلومات العبويه على الارض في الخريطه حيث ان ابسط خطأ او اهمال في ذلك كاستخراج معلومات غير صحيحه او غير دقيقه يمكن ان تؤدي الى خسائر ماديه لا مبرر لها او الى ضياع الوقت .

ب- تعتبر الملحوظات التاليه كمقترحات عامه فهي ليست اساليب او تعليمات ثابته كامله الا انها قد تشمل المراحل الاوليه في قراءه الخريطه .

ان اتقان قراءه الخريطه يقدم لنا الكثير من المعلومات في الحرب وهذا منوط الى حد كبير بدقه الخريطه علاوه على مستوى تفهم القاريء لها .

وفيما يلي الاعمال و المعلومات التي تعتمد على قراءه الخريطه .

١- تصور الارض بصورة واضحه
٢- التعبئه
٣- الاستطلاع
٤- تقدير المسافات
٥- ايجاد المحل
٦- اختيار خطوط التقدم والمحاور
٧- تبادل الرؤيا بين نقطتين
٨- المحافظه على الجهه ليلا او نهارا .

بيان ماهيه الخريطه وممارسه قرائتها وتحليل رموزها:

١- ان الخريطه عباره عن مخطط لبقعه معينه من الارض مرسومه وفق مقياس وكأنها منظوره من فوق لذا فانها كنز كبير للمعلومات ويمكن الحصول على المقدار الاعظم من هذه المعلومات فقط اذا توفرت لدى قارئها المهاره والمعرفه الضروريتين.

٢- كما كانت الخريطه مرسومه بمقياس لذا فان المسافات بين الرموز المرسومه عليها تتناسب مع المسافات بين الاشباح التي تمثلها فعلا على الارض .

الاحداثيات الخريطه

الخريطه التربيعيه :

تعتمد الخريطه التربيعيه في تثبيت المعلومات (الرموز) عليها بواسطه خطوط الطول والعرض التي تقاس بزوايا على محوري الاصل خط الصفر الشرقي وخط الصفر الشمالي والتي تكون على خطوط منحنيه (انصاف دوائر لخطوط الطول ودوائر لخطوط العرض) لذا فان تثبيت الرموز على الخرائط الجغرافيه يجري تعيين موقعها بالدرجات والدقائق والثواني عن مقدار انحراف النقطه بالدرجات عن خط طول صفر (خط صفر الشمالي).
اما الخرائط العسكريه فتعتمد نظام الاحداثيات التربيعي ويمكن ايجاز نظام الاحداثيات والمداولات التربيعيه بما يلي :

أولا: تثبيت نقطه تسمى نقطه الاصل معروفه على الارض وهي نقطه واقعه على خط الاستواء وهي ملتقى احد خطوط الطول الذي يمثل المحور المركزي مع خط الاستواء يمر فيها خط الطول يشير الى الشمال الحقيقي وخط عرض يشير الى الشرق .

ثانيا: ترسم خطوط عموديه وموازيه لخط الطول الاول تتباعد نحو الشرق بابعاد متساويه (حسب مقياس الخريطه) ثم ترسم خطوط افقيه موازيه لخط الاصل الافقي وتتباعد بنفس الابعاد.

ثالثا: ان قيمه الخطوط التي تتجه نحو الشمال تتزايد كلما اتجهنا شرقا .
لذلك فهي تمثل بعد النقط نحوالشرق عن خط الاصل اما الخطوط الافقيه فان قيمتها تتزايد كلما اتجهنا شمالا لذا فانها توضح بعد النقط نحو الشمال من خط الاصل .

رابعا: تشكل هذه الخطوط من خلال تقاطعها مربعات لذا فتسمى هذه الخرائط تربيعيه (تشبيكيه).

خامسا: تكتب الاحداثيات الشرقيه على اليسار ثم تكتب الاحداثيات الشماليه على اليمين.

قراءه الاحداثيات

مثلا نقطه (أ) من الشكل احداثياتها

٥٠ شماليات ٧٠ شرقيات

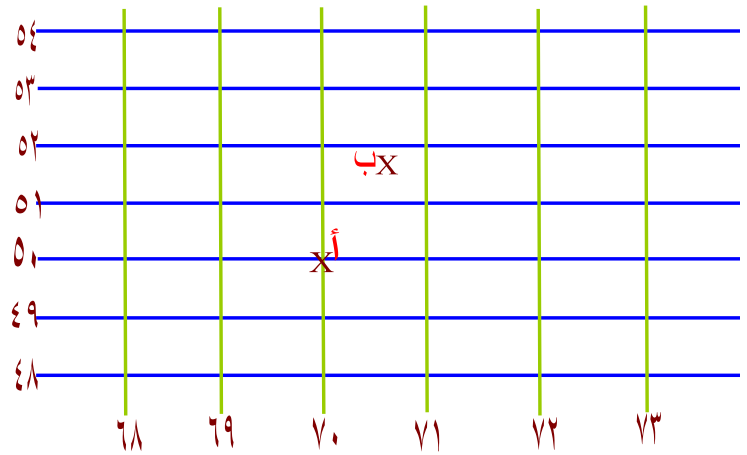

مثال نقطه (ب) احداثياتها
٥١٥٠٠ متر شماليات ٧٠٥٠٠ متر شرقيات

تعاريف جغرافيه

١- التبه : تل مرتفع لا يزيد ارتفاعه عن ١٠٠٠ متر .
٢- الجبل : مرتفع من الارض يزيد ارتفاعه عن ١٠٠٠ متر
٣- الهضبه : ارض مرتفعه على ما جاورها وسطحها منبسط .
٤- القاره : مجموعه من التبات المنعزله.
٥- السرج : منخفض بين تبتين يظهر على خط السماء على هيئه سرج حصان

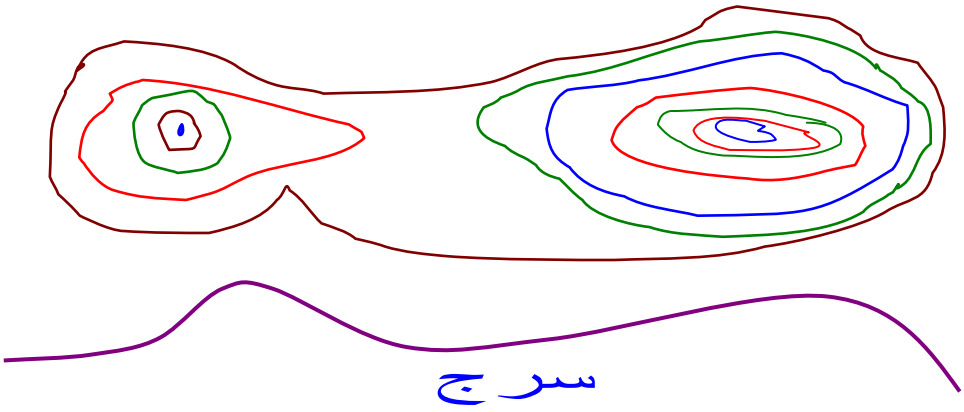

٦- الوادي : ارض منخفضه بين مرتفعين تجري فيه المياه وبه مزروعات
٧- المدق : طريق غير معبد في الصحراء يصلح لسير الحملات الخفيفه
٨- الدري : طريق غير معبد في الصحراء ينتج من سير الدواب والانسان
٩- القمه : اعلى نقطه من الهضبه .
١٠- الخليج : هو دخول الماء في الشاطيء ويصلح لرسي السفن
١١- الشرم : وهو دخول الارض في الرمال .
١٢- الجرف : تقاطع الكنتورات في نقطه واحده.
١٣- الفاصل الرأسي : المسافه بين كل كنتورين متتاليين وهو مختلف في نوع الارض وفي الخريطه الواحده.
١٤- نقطه المثلثات : على شكل ♟ بجوارها ارتفاع النقطه وهي ارشاديه ز
١٥- نقطه الارتفاع : ♟ وبجوارها ارتفاع وهي في الطبيعه على شكل رجم من الحجاره .
١٦- الكنتور الرئيسي: خط بني غامق وسميك ومقطوع في المكان الذي فيه المنسوب (وهو كل خط كنتور خاص)
١٧- الكنتور الاوسط : يرسم بخط بني غير غامق وغير سميك اقل من الرئيسي وعاده لا يحمل رقم منسوب الارتفاع .
١٨- الكنتور المساعد : خط بني متقطع.

الكنتورات

خطوط المرتفعات :

تستعمل خطوط المرتفعات في الخرائط ذات المقاييس :

١ / ٢٥٠٠٠

١ / ٥٠٠٠٠

١ / ١٠٠٠٠٠

١ / ٢٥٠٠٠٠

بشكل منحنيات مرسومهباللون القهوي ويتم رسم المنحنيات الممثله للمرتفعات على اساس الارض المنبسطه .

ان كل منحنى قهوائي اللون مرسوم على الخريطه يمثل ارتفاعا متساويا لجميع النقاط الواقعه عليه على مستوى سطح البحر الذي هو (الصفر الطبيعي) للمرتفعات كما ان المنحنيات تعطي بتقاربها وتباعدها صوره واضحه للارض التي تمثلها.

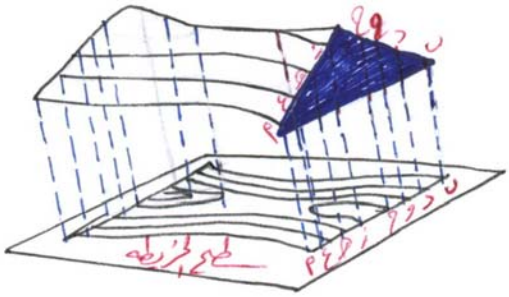

الشكل (٩) رسم المنحنيات على خارطه بمقياس ١ / ٥٠٠٠٠

يمكن تمييز المنحنيات الممثله لارتفاعات ٥٠ متر و ١٠ امتار و ٥ امتار والمتر الواحد في الخرائط التي بمقاييس ١ / ٢٥٠٠٠ حيث ترسم باللون القهوائي .

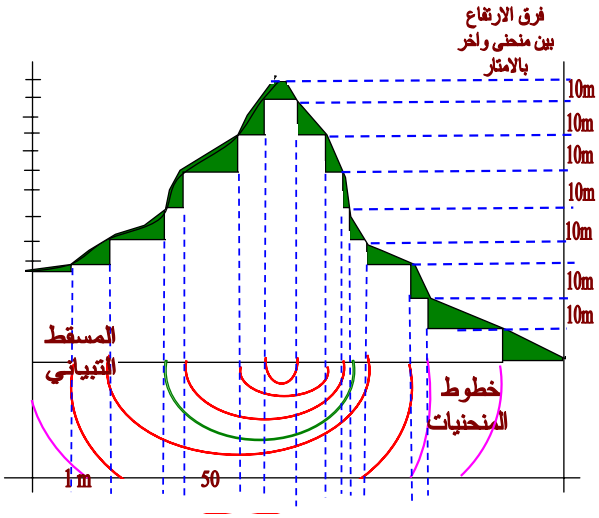

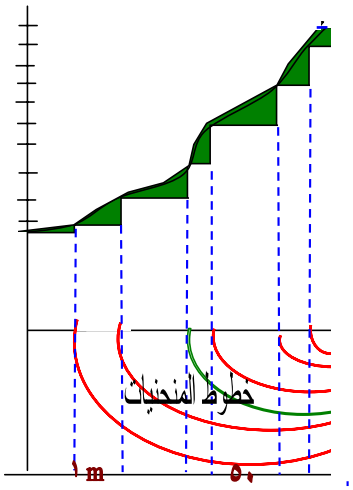

الشكل (١٦)

اشكال الارض

ان شكل الارض تمثله المرتفعات و المنخفضات وتشمل المرتفعات :

١- السلاسل
٢- المناطق الجبليه
٣- المناطق المتعرجه

١- السلاسل الجبليه : ترسم السلاسل الجبليه في الخرائط بمقاس ١ / ٥٠٠٠٠ بمنحنيات ملونه باللون القهوائي كانت الخرائط القديمه تشير الى ارتفاع المنحنيات عن مستوى سطح البحر بالاقدام اما الخرائط الحديثه فتقاس ارتفاعات المنحنيات فيها عن مستوى البحر بالامتار ترسم المنحنيات على الخرائط بدرجات متفاوته من حيث عرض الخط وتقطعه ونوع الخط من ناحيه قوه اللون فاتح ام عميق ام متقطع او فاتح متقطع.

خواص الكنتورات

١- كلما تقاربت الكنتورات والمسافه بينهما كلما زادت درجه الميل في الارتفاع(وجود ميل حاد).
٢- تكون جميع النقاط التي على المنحنى واحد بنفس الارتفاع من الارض او على مستوى سطح الارض .
٣- اذا تلاقت الكنتورات دل ذلك على جرف
٤- اذا تباعدت الكنتورات دل ذلك على سهل
٥- اذا تقاربت عند القمه وتباعدت عند القاع دل ذلك على ميل مقعر واذا كان العكس دل ذلك على ميل حدب .
٦- المسافه بين الكنتورين تدل على المسافه الرأسيه بالارتفاع .
٧- ترسم بالخط البني ويكتب منسوب الكنتور عليه من الداخل .
٨- النقطه الارشاديه هي نقطه مثلث يوضح بجوارها قمه المرتفع

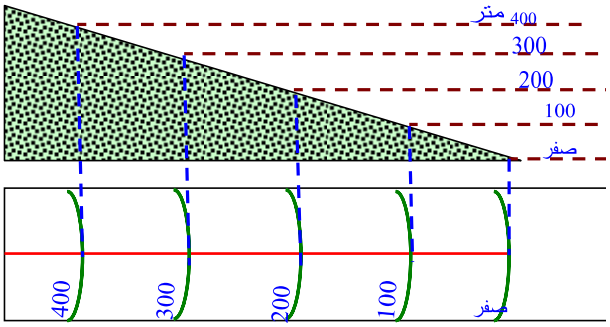

انحدار منتظم و نمط خطوط كنتوره

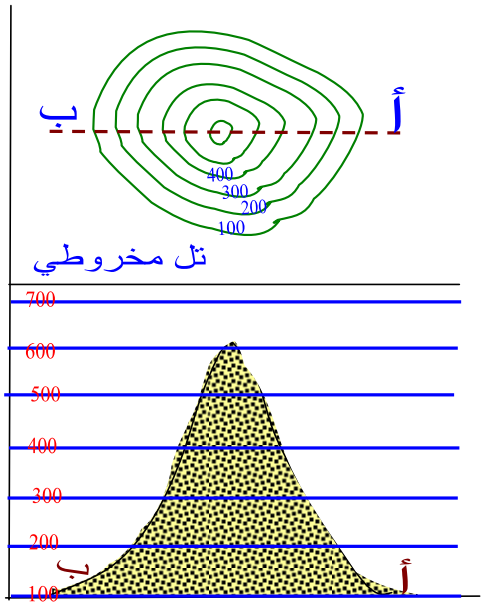

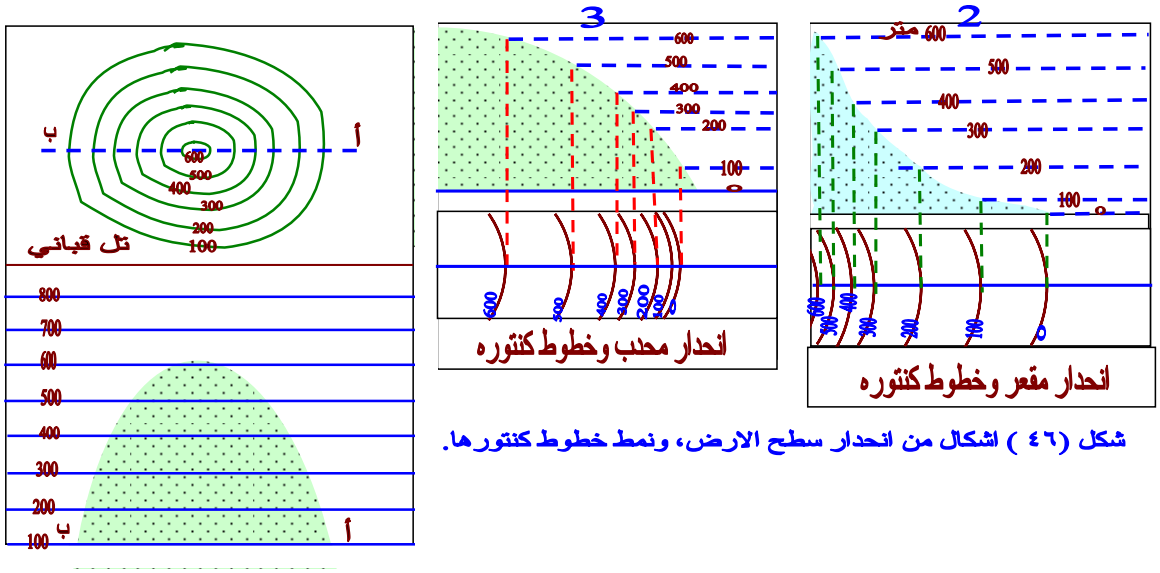

شكل (٤٦) اشكال من انحدار سطح الارض، ونمط خطوط كنتورها.

اذا اريد رتل من العربات التنقل على الطريق المرسوم من الغرب الى الرشق ، واردنا حساب نسبه الميل للمسافه المحصوره بين الرقم ٢٤٠ وتقاطع الطريق الذي في المخطط المبين فيكون الحساب كما يلي :

أ- تقاس المسافه بين الرقم ٢٤٩ وتقاطع الطريق ٧٨٠م

ب- يحسب الفرق بين على الرقم ٢٤٩ وبين تقاطع الطريق الذي هو ٣٢١ مترا :
(٣٢١ – ٢٤٩ = ٧٢ مترا).

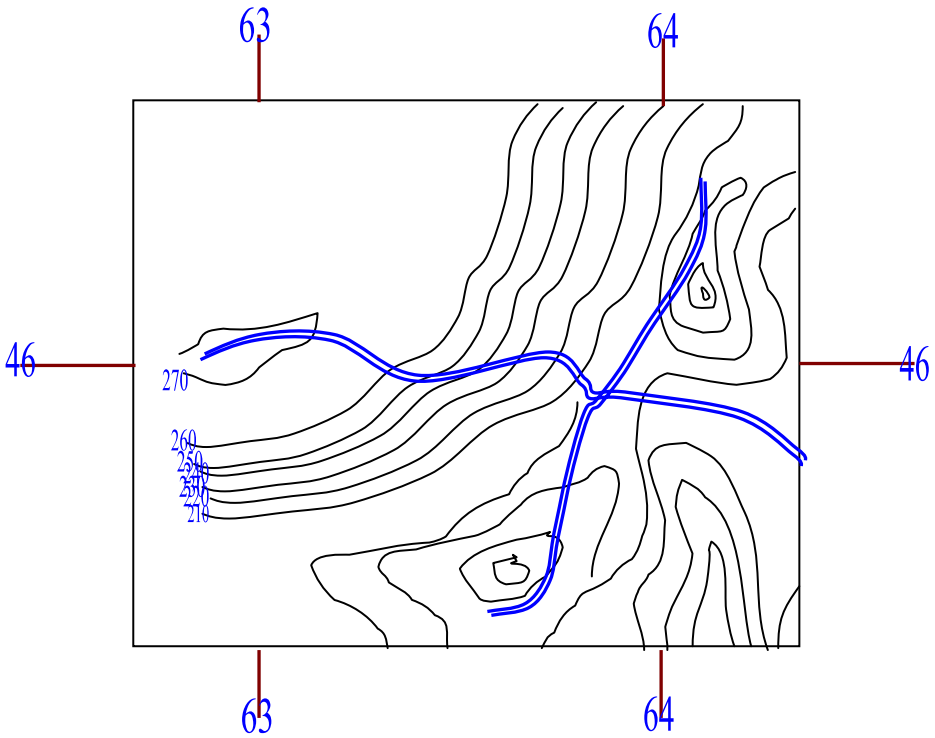

ملاحظه : الراقم تعني قراءه ارتفاع النقطه لتي تكون في اعلى الجبل او المرتفع .

ث- لقياس الميل = الفرق في الارتفاع / المسافه بالكيلومتر
(٧٢ / ٠,٧٨٠) = ٩٢,٣ مليم (مقدار الميل)

النقاط التي تقع على خط من خطوط المنحنيات تكون بنفس ارتفاع ذلك المنحنى اما النقاط التي تقع بين منحنيين فيكون ارتفاعها مساويا لمعدل ارتفاع المنحنى . النقاط التي في قمم المرتفعات تبين قيمه ارتفاعها بدقه على الخارطه وهي تزيد عاده على قيمه اخر منحنى مغلق محيط بها و تسمى القمم التي يذكر ارتفاعها على الخارطه بدقه (الرواقم).

الحدود

غالبا ما يشار في اسفل الخرائط الى عباره (الحدود الوارده في هذه الخارطه لا تعتبر.... الخ) والغايه من هذه الاشاره تجنب الاعتماد على الخرائط غير الدقيقه في تثبيت الحدود السياسيه للدول ،تحتوي اغلب الخرائط التي فيها حدود دوليه على مربع صغير في اسفلها به رسم بسيط يمثل الحدود الدوليه التي تكون مدعاه للانتباه تجنب تجاوز الحدود اثناء العمليات التي يقوم بها الاشخاص او القطعان.

تشبيك الخرائط :

تحتوي الخرائط في جانبها واحيانا في ظهرها على دليل تشبيك كل خريطه مع الخرائط المحيطه بها من جميع الجهات ويذكر ذلك بشكل مبين عليه ارقام وحروف الخريطه والخرائط المحيطه بها مع تظليل الخريطه المركزيه بشكل ايضاحي . وكثيرا ما تذكر اسماء الخرائط ايضا ، ان هذا الرسم يساعد على معرفه الخرايط المتجاوره ويسهل ربطها ببعضها البعض بعد على احداهما بصوره دقيقه .

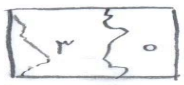

الشكل - ٢١ -

I 38-M NE	I-38-N NW	I-38-N NE
I-38-M SE	I-38-N SW	I-38-N -SE-
I-38-S NE	I-38-T NW	I-38-T NE

الشكل - ٢٢ -

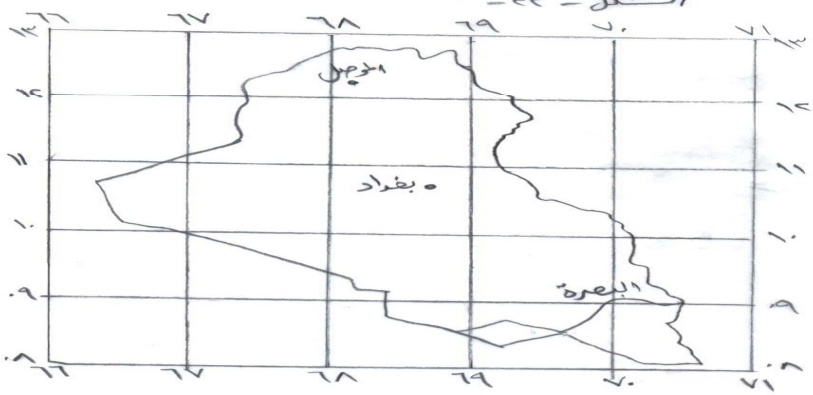

دليل قراءه الاحداثيات

تحتوي خافه قراءه الخرائط على دليل قراءه الاحداثيات وهو زاويه قائمه مدرجه بارقام عشريه تقسم الربع الى عشره اجزاء طولا وعرضا اي انها تبين اجزاء التشريق واجزاء التشميل مما يسهل قراءه احداثيات ايه نقطه بدقه متناهيه كما في المثال .

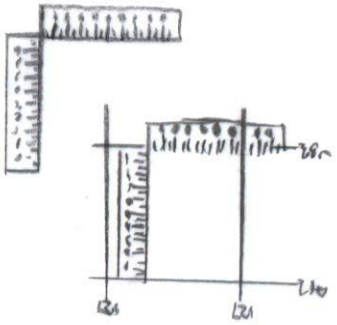

الشفافه

هي من طرق نقل صوره المناطق فمن الضروري الاستعانه ببعض الوسائل اللازمه لنقل صوره المناطق بقصد اعطاء فكره دقيقه عن اي موقف مع ضمان حجب المعلومات والتفاصيل عن العدو .

الشفافه وسيله جيده لتعبير المعلومات على الخرائط ويتطلب الامر وجود نفس الخريطه لدى كل من المرسل والمرسل اليه والمحذور المهم في تداول الشفافات هو فقدان الوقت المستغرق في ايصال الشفافه . يستعمل المرسل ورقا شفافا من النوع الجيد ويثبت على الشفافه تقاطعين من تقاطعات تشبيك الخارطه ويثبت المعلومات المتعلقه بالعدو او اي معلومات يريد ارسالها اليه . وتكتب ارقام احداثيات كلا التقاطعين ويكتب في اعلى الشفافه اسم الخارطه ومقياسها وعند استلام المرسل اليه الشفافه يقوم بتطبيقها على نفس الخارطه مسترشدا بتقاطعي الدلاله فتكون المعلومات المثبته عليها في اماكنها التي ثبتها المرسل .

في حاله خلو الخرائط او المخططات من التشبيك فيجري اختيار ثلاثه نقاط واضحه المعالم كتقاطع الطريق او الرواقم وتؤشر عليها تقاطعات ثم نقتبس على الشفافه ويكتب ازاء كل تقاطع على الشفافه اسم الموقع او رقم الراقم او رسم تقاطع الطريق ثم يكتب اسم الخارطه ومقياسها و تدون عليها المعلومات المطلوبه كما في الشكل ثم ترسل .

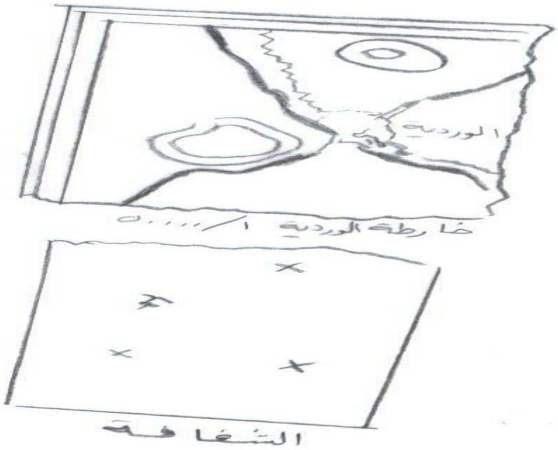

الاغتيال بالهاون

في حاله اغتيال شخص داخل المدينه بواسطه حسابات دقيقه هناك عده طرق لحساب المسافه والاتجاه.

١- رصد فردي ٢- رصاد مزدوج ٣- الاحداثيات

وسوف نستخدم في كل طريقه برنامج موفق لذلك .

١- في حاله راصد فردي فيتم العمل كالتالي :

قياس المسافه اما بالليزر او الثيودوليت الالكتروني من الراصد (١) الى الهدف والموقع واخذ الزاويه بينهما فينتج عندنا مثلث نستطيع ان نجد الضله الثالث له عن طريق برنامج ضلعين وزاويه وهو كالتالي :

الاتجاه اما يؤخذ بطريقه الشواخص وأخذ الزاويه (ب) والانحراف عن الراصد بمقدار هذه الزاويه للهدف .

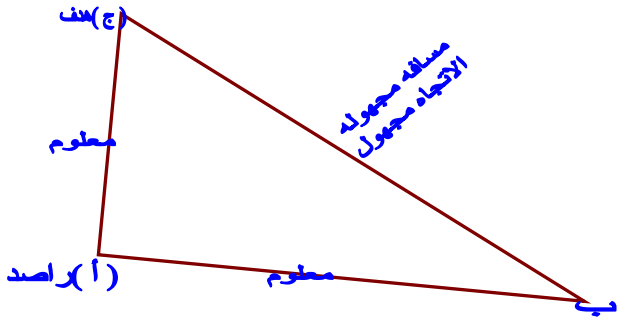

٢- الرصد المزدوج:

وهي في حاله عدم توفر الليزر او الثيودوليت ، في هذه الحاله يجب ان يتوفر لدينا راصدين وثيودولاين عادي او ناظم لقياس الزوايا .

يجب ان تكون المسافه بين الراصدين معروفه . وذلك عن طريق القاعده المدبره كالتالي :

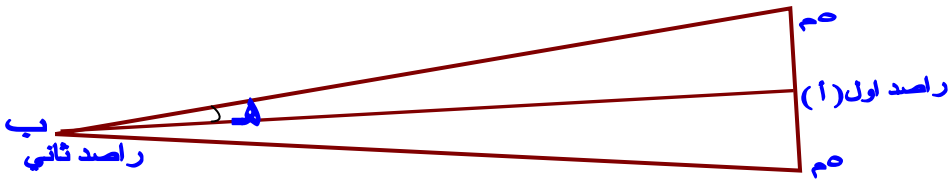

١٣- نأخذ زاويه قائمه من النقطه (أ) ونضع شاخص على بعد 5متر
فتكون ظل الزاويه هـ = المقابل / الوتر (المسافه).
معلوم بالقياس = معلوم 5 متر / المسافه المجهوله .

١٤- يجب معرفه الماسافه تأخذ الزوايا للهدف والمدفع وتستخدم في المسافه للهدف مثلث زاويتين وضلع معلوم (أ ب).

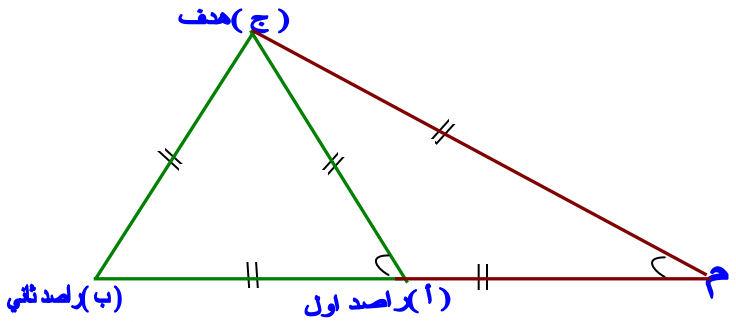

والمسافه للمدفع على رنامج زاويه وضلعين (الضلع (أ ج) معلوم بالحسابات من البرنامج الاول . البرنامج الثاني ينتج (م ج) (المسافه للهدف) والزاويه م .

٣- الاحداثيات

وهي استخراج احداثيات الراصد ومن ثم ايجاد المسافه بالطريقه الاولى او الثانيه وأخذ الاتجاه بالبوصله وفي هذه المعلومات نستخدم البرنامج لكي يعطينا احداثيات الهدف ومن المدفع والهدف نستخدم الربنامج لكي يعطينا المسافه والاتجاه من الموقع والهدف .

بالنسبه لتوجيه المدفع :

١٥- الشواخص

١٦- البوصله عن طريق مطابقه الاتجاه مع سبطانه المدفع

١٧- الناظم

١٨- الزاويه المعلومه وانحرافه عن الراصد بمقدارها بشرط ان يرى الراصد .

٤- طريقه الناظم :

توجيه الناظم للشمال ثم نعين المدفع وأخذ القراءه الحمراء ثم وضعها على المدفع وتوجيهه للشمال ثم تصفر المدفع ووضع شاخص خلفه ثم اخذ الاتجاه المعطى للهدف ووضعه على المدفع واعاده العين الى الشاخص عن طريق المحله فيكون المدفع قد وجه الى الشمال.

برنامج تصحيح الاخطاء (آله ف اكس ٣٨٠٠ ب)

AC ٧ KIN١ KIN٢ KIN٣ KIN٤ KIN٥ MODE EXP P٣ (KOUT٤ X KOUT٣ COS KOUT٥ X KOUT٣ SIN) + KOUT١ = SHIFT HLT (KOUT٣ SIN + KOUT٥ X KOUT٣ COS) + KOUT٢ = SHIFT HLT MODE .

الفحص

KIN١ ----- X٠ = ٠	وهي نفس نقطه الهدف دائما (٠٠٠).
KIN٢ ----- Y٠ = ٠	
KIN٣ ----- Q = ٣٦,٨٦	الزاويه المحصوره عند الهدف ما بين الرامي والراصد.
KIN٤ ----- Xn = ٠	الازاحه الجانبيه عند الراصد .
KIN٥ ----- Yn = ٥	الازاحه الراسيه عند الراصد .

الاجراء :

P٣ ------ X = -٣	التعديل الجانبي للرامي .
RUN ------ Y = ٤	التعديل الراسي للراصد .

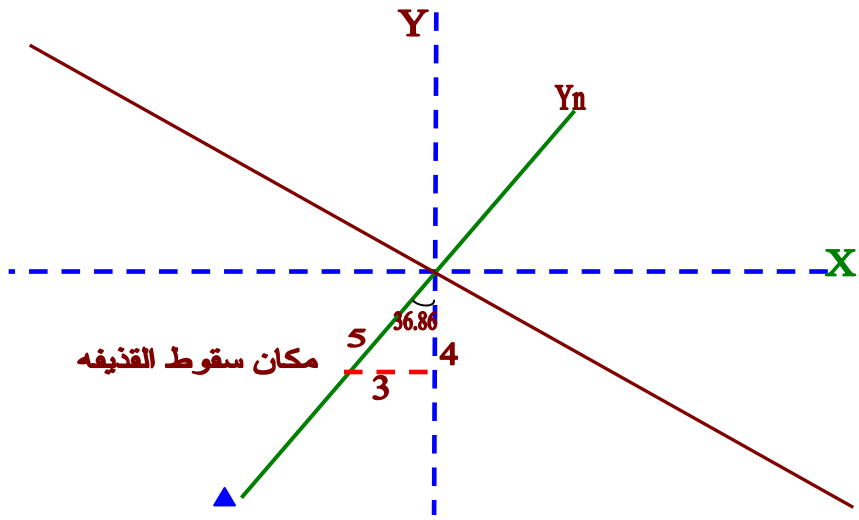

١٩- زاويه محصوره بي نضلعين [الآله ف اكس ٣٨٠٠ FX]

AC ٢٢ KIN٤ KIN٥ KIN٦ MODE EXP,O P١ KOUT٤ X^٢ + KOUT٥ X^٢ – ٢ X KOUT٤ X KOUT٥ X KOUT٦ COS = SQR INV HLT KIN١ KOUT٤ X KOUT٦ SIN / KOUT١ = INV SIN^-١ INV HLT KIN٢ ١٨٠ – KOUT٦ – KOUT٢ = INV HLT MODE.

KIN٤ ------ ٣٠٦،٤١٧٧٧٢
KIN٥ ------ ٢٠٠
KIN٦ ------ ٦٠
P١ ------ ٢٦٩،٤٥٩٢٧١١
RUN ------- ٨٠ ١) زاويه الانحراف من الراصد الى الهدف
RUN ------ ٤٠ ٢) زاويه نظر العدو الى الراصدين .

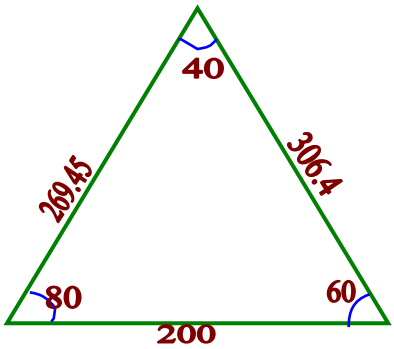

زاويتين وضلع محصور بينهما [الكمبيوتر]

```
١٠ INPUT "A" ; "B" ;B, "D" ;D
٢٠ C= ١٨٠ - A - B
٣٠ E=D* SIN A / SIN C
٤٠ F=D*SIN ٨ / SIN C
٥٠ PRINT "C" ;C, "E";E, "F";F
٦٠ END
```

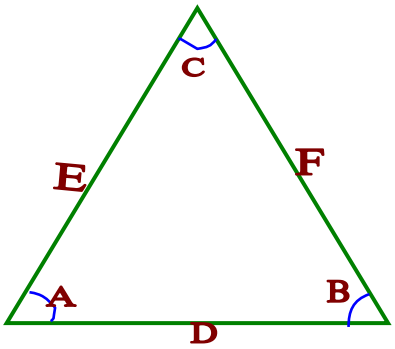

الـــة CASIO ٣٨٠٠F

برامج حساب المثلثات

١- برنامج زاويتين وضلع محصور بينهما

AC ٧ KIN١ KIN٢ KIN٣ MODE ٠ P١ ١٨٠ - KOUT١ - KOUT٢ = KIN٤
INV HLT KOUT٣ + KOUT SIN = KIN٥ X KOUT١ SIN = INV
HLT KOUT٥ X KOUT SIN = INV HLT MODE .

الفحص ١ الزاويه (١) ٤٦ ـ ـ ـ ـ ـ ـ <KIN١
الزاويه (٢) ١٣٠ ـ ـ ـ ـ ـ ـ <KIN٢
طول الضلع المحصور ١٥٠ ـ ـ ـ ـ ـ ـ <KIN٣

الاجراء :

P١ ـ ـ < ٤ درجات الزاويه ٣
RUN ـ ـ < ١٥٤٦,٨٢ طول الضلع المقابل للزاويه (١)
RUN ـ ـ < ١٦٤٧,٢٥ طول الضلع المقابل لزاويه (٢)

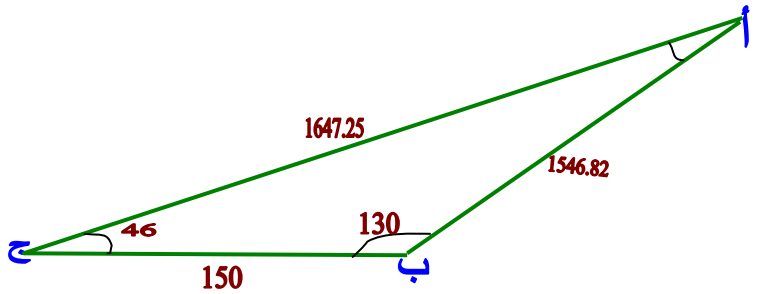

بعض الاجهزه المهمه المستعمله في المساحه

الثيودوليت

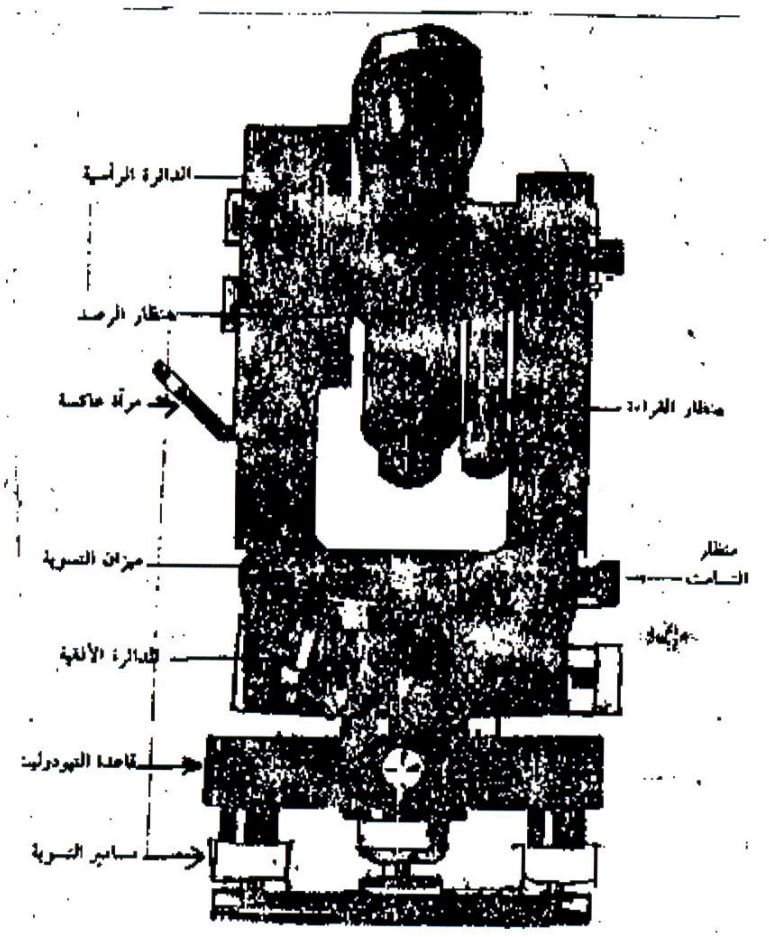

يعتبر جهاز الثيودوليت من ادق الاجهزه المساحيه المستعمله في قياس وتوقيع الزوايا الافقيه والراسيه ولهذا فهو يستعمل في كافه العمليات المساحيه التي تحتاج الى دقه كبيره عند الرصد و استعمالاته عديده و تطبيقاته كثيره .

وسنورد هنا بعض تطبيقاته التي من اهمها الترافرسات وتوقيع النقاط على خط مستقيم ومد خط مستقيم وقياس الزوايا بين نقطتين وقياس طول طول هدف لا يمكن الوصول اليه وايجاد ارتفاع هدف لا يمكن الوصول اليه .

اجزاء الثيودوليت :

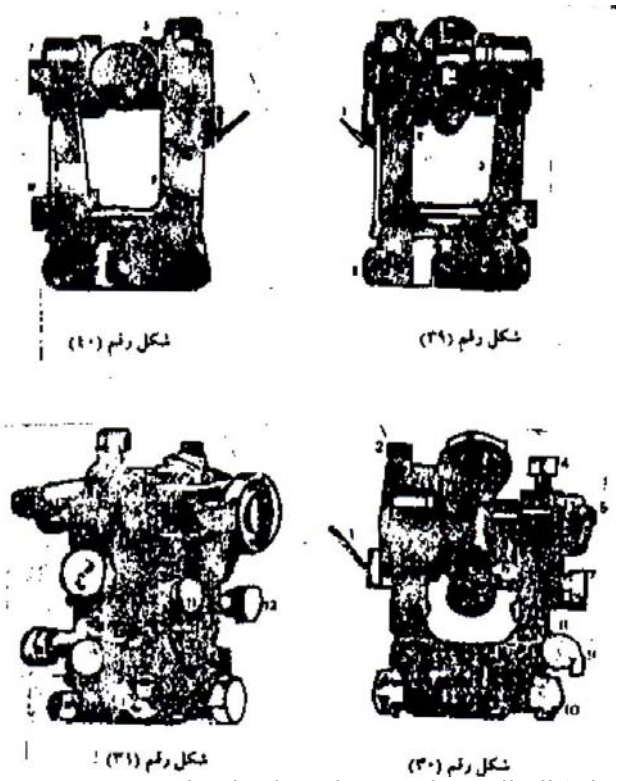

سنورد هنا بعض اشكال الثيودوليت ونعلق على اجزاء منه .

ثيودوليت كيرن : DKM ١

يتميز هذا الثيودوليت بصغر حجمه وخفه وزنه و دقته الماليه الى صغر قطر كل من دارمن دائرتيه واهم أجزائه :

٢٠- مرآه عاكسه لاضائه الاجزاء الداخليه حتى نتمكن من قراءه كل من دائرتيه الافقيه والراسيه
٢١- ميزان تسويه طولي مركب على الدائره الراسيه
٢٢- اداه التوجيه الخارجي نحو الهدف
٢٣- مسمار الحركه السريعه
٢٤- منظار القراءه للزوايا الرسايه والافقيه المرصوده
٢٥- مسمار التطبيق للمنظار (تطبيق مستوى الصوره على مستوى حامل الشعرات)
٢٦- مسمار ضبط ميكروميتر القراءه عند تسجيل رقم الزوايا المرصوده .
٢٧- مسمار الحركه البطيئه لدوران الثيودوليت حول محوره الراسي
٢٨- مسمار الحركه السريعه لدوران الثيودوليت حول محوره الراسي

٢٩- مسامير التسويه لضبط افقيه مستوى الدائره الافقيه
٣٠- مسمار الحركه البطيئه لدوران المنظار حول محوره الافقي .
٣١- مسمار ضبط ميزان التسويه المركب على الدائره الراسيه
٣٢- مسمار تعديل القراءه على الدائره الافقيه (مسمار تغيير الاقواس)
٣٣- موجه خارجي لتحديد الهدف تحديدا ابتدائيا
٣٤- مسمار تعديل القراءه على الدائره الافقيه
٣٥- العدسه الشاقوليه
٣٦- العدسه العينيه
٣٧- العدسه الشئيه

استعمال الثيودوليت وطريقه قراءه الزوايا

يوضع الجهاز على راس الحامل بحيث تكون مسامير التسويه الثلاث اعلى الركائز الثلاثه وبحيث يكون محور التثبيت في قاعده الجهاز

التسامت :

يوضع حامل الثيودوليت بالتقريب فوق نقطه الرصد وبحيث يكون السطح العلوي لراس الحامل الافقي تقريبا وبحيث يكون قضيب التسامت اعلى النقطه .

ضبط افقيه مستوى الدائره الافقيه :

ان ضبط افقيه ميزان التسويه المركب على قضيب التسامت ضبطا تاما يقلل كثيرا من الجهد عند ضبط افقيه مستوى الدائره الافقيه للثيودوليت المثبت على الحامل والذي يجري بواسطه ميزان التسويه الطولي الموجود في مركز الدائره الافقيه والذي يتم ضبطه بواسطه مسامير التسويه ويتبع لضبطه مايلي :

١- يفك مسمار الحركه السريعه لدوران الثيودوليت حول محوره الراسي وتدير الثيودوليت بحيث يصبح ميزان التسويه الطولي في اتجاه مسمارين من مساميرالتسويه كما هو موضح في الرسم فتجد ان مركز (الفقيعه) المشار اليه بالسهم في الشكل لا ينطبق على مركز ميزان التسويه الموضح بشكل (+) في الشكل .
٢- نحرك مسمار التسويه الداخلي سويا (اي احدهم في اتجاه عقارب الساعه والاخر عكسيا) او نحرك مسمار التسويه للخارج حتى ينطبق مركز الفقيعه مع مركز ميزان التسويه .

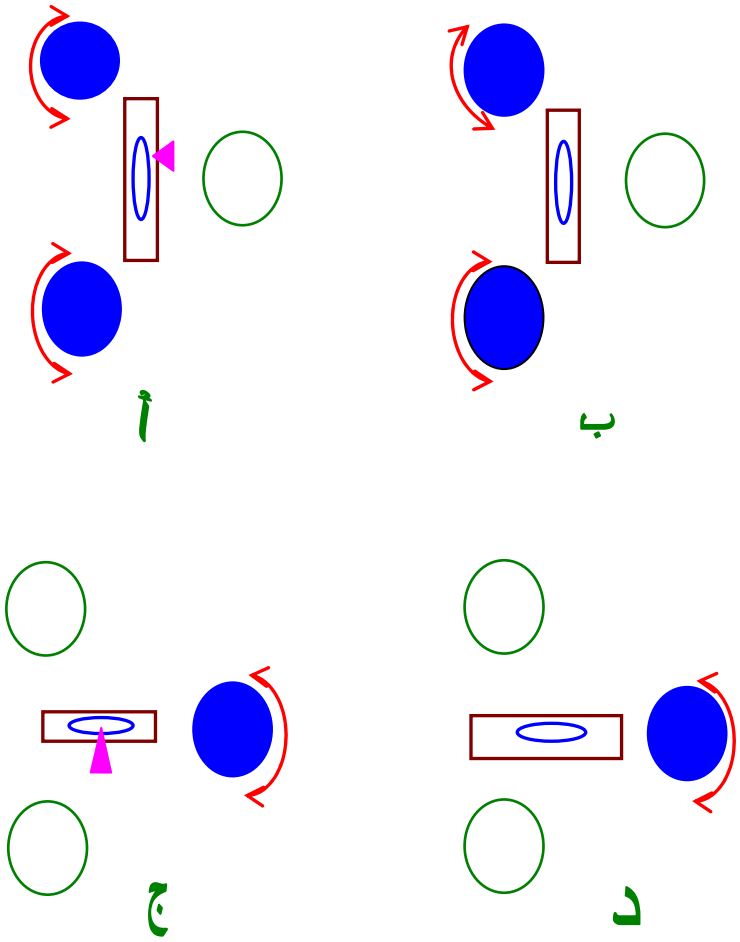

٣- نذير الثيودوليت حول محوره الراسي مره اخرى حتى يصبح ميزان التسويه الطولي في اتجاه عمودي على اتجاه مسماري التسويه السابق استعمالها (اي ان يكون ميزان التسويه في اتجاه المسمار الثالث كما في الشكل (ج)) و نحرك مسمار التسويه اما في اتجاه عقارب الساعه او عكسه الى ان ينطبق مركز الفقيعه مع مركز التسويه كما هو موضح في الشكل (د) مع مراعاه تحريك مسماري التسويه السابقاستخدامها في الضبط(ا . ب) وبذلك نكون قد حصلنا على خطين متعامدين افقيين في مستوى الدائره الافقيه اي ان هذا المستوى قد اصبح بدوره افقيا تماما .

٤- للتحقق من ان ميزان التسويه الطولي عمودي على المحور الراسي لدوران المنظار فانه بعد ضبط افقيه الدائره الافقيه نذير الثيودوليت حول المحور الراسي لياخذ ميزان التسويه وضعا موازيا لمسمارين من مسامير التسويه ونلاحظ الفقيعه كما حدث في الخطوات (١ ، ٢) وبعد استقرار الفقيعه في مركز ميزان التسويه نذير الجهاز حول محوره الراسي ١٨٠ درجه فاذا ظلت الفقيعه في منتصف مجراها كان محور ميزان التسويه عموديا على محور دوران الجهاز اما اذا انتقلت من منتصف مجراها كان هناك خطأ في التعامد ويجب اجراء ضبط دائم للجهاز بواسطه الفني المختص

٥- ضبط انطباق مستوى الصوره وحامل الشعرات لضمان دقه رصد الاهداف و لعدم وجود خطأ تتبع الخطوات التاليه :

- يفك مسمار الحركه السرعه لدوران منظار الثيودوليت حول محوره الافقي و يدار المنظار الى اعلى بحيث يصبح مواجها للسماء و نحرك دائره تطبيق مستوى حامل الشعرات المثبته عند عينيه المنظار الى ان تبين حامل الشعرات بوضوح تام .
- يفك مسمار الحركه السريعه لدوران الثيودوليت حول محوره الرأسي ونذير الجهاز حول محوريه الراسي والافقي الى ان نرصد الهدف بالتقريب باداره التوجيه المثبته على المنظار .
- يتم رصد الهدف بدقه بواسطه مسامير الحركه البطيئه .
- نربط مسمار الحركه السريعه في هذا الوضع ثم بواسطه مسمار التطبيق للمنظار (رقم ٦ في رسم المنظار السابق) نقوم بتوضيح الصوره لاقصى درجه بحيث اذا حركنا عينينا امام العدسه العينيه لا يحدث اي اهتزاز للصوره .

طريقه قراءه الزوايا الافقيه والرأسيه

الشكل يوضح مجال الرؤيه داخل منظار القراءه في حالات اربعه للقياس عند استخدام كل من الثيودوليت A-IK (٣٦٠ درجه او G ٤٠٠)ويلاحظ ان الحالات (أ ج د) تبين حالات رصد عندما كان اتجاه قراءه الدائره الافقيه مع عقرب الساعات وعليه ظهر سهم يتجه الى اليمين اما

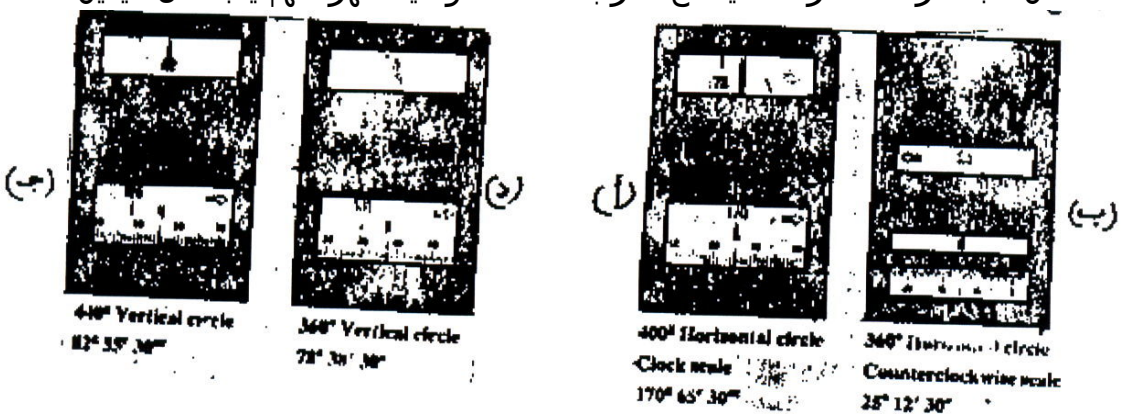

في الحاله (ب) فان السهم كان متجها الى اليسار دليلا على ان اتجاه قراءه الدائره الافقيه ضد عقرب الساعات ويلاحظ ايضا في الشكل انه عند رصد اتجاه القراءه على الدائره الافقيه مع عقرب الساعات فانه يظهر في مجال الرؤيه شباكان للقراءه العلوي منها لرصد الدائره الرأسيه وترصد عليه الدرجات فقط اما الدقائق وأجزاؤها فنقرأها على النصف السفلي من الشباك السفلي والشباك السفلي للرصد (الدائره الافقيه) وهو مقسوم الى نصفين العلوي للقراءه عند الرصد الافقي والافقي هو الميكروميتر المقسم الى دقائق وكسورها ويعمل مع كل من الدائره الافقيه والراسيه وعند الرصد واتجاه القراءه على الدائره الافقيه عكس عقارب الساعه (شكل ب) فان شباك الرصد للدائره الراسيه يختفي ويظهر في مجال الرؤيه لمنظار القراءه ثلاثه شبابيك العلوي لقراءه الدائره الافقيه عكس عقرب الساعات والاوسط لتطبيق القراءه والسفلي لقراءه الميكروميتر.
وفي الشكل (أ) مبين كيفيه قراءه الدائره الافقيه فبعد الرصد الدقيق للهدف بواسطه مسامير الحركه البطيئه لدوران المنظار نحرك مسمار ضبط ميكروميتر القراءه (١٢) حتى نحصر الشعرتين الرأسيتين احدى علامات الدرجات على الدائره الافقيه ونسجل هذه القراءه ونقرا الميكروميتر اسفلها .
والقراءه في شكل (أ) لثيودوليت (G٤٠٠) وعليه تكون قراءه الاتجاه الافقي المرصوده هي :

على المقياس	١٧٠ ٠٠ ٠٠
على الميكروميتر	٦٥ ٣٠

القراءه النهائيه	١٧٠ ٦٥ ٣٠

ويلاحظ هنا ان الميكروميتر يقرا بالتقريب حتى (١٠فا) وفي الشكل (ب) مبين كيفيه قراءه الدائره الافقيه في اتجاه عكس عقرب الساعه لثيودوليت (٣٦٠) وبعد تطبيق الميكروميتر على احدى علامات الدرجات تكون الدرجات المرصوده للاتجاه الافقي هي :

على المقياس	٢٥ ٠٠ ٠٠
على الميكروميتر	٢ ٣٠
	- - - - - - -
القراءه النهائيه	٢٥ ٢ ٣٠

ويكون الميكروميتر هنا يقرا دقائق وثلث الدقيقه (٢٠ ثانيه) قراءه مباشره ويقرا (١٠ ثواني) بالتقريب . وشكل ج يبين مجال الرؤيه في منظار القراءه للقراءه على الدائره الراسيه ونجد ان تطبيق الميكروميتر ثم على درجات الدائره الراسيه وان القراءات لثيودوليت (G ٤٠٠) كالتالي:

على المقياس	٨٢ ٠٠ ٠٠
على الميكروميتر	٥٥ ٣٠
	- - - - - - -
القراءه النهائيه	٨٢ ٥٥ ٣٠

وفي الشكل (د) مبين مجال الرؤيه في منظار القراءه للقراءه على الدائره الراسيه ونجد ان تطبيق الميكروميتر ثم على درجات الدائره الراسيه وان القراءه لثيودوليت (٣٦٠ درجه) وتفصيلها كالتالي :

على المقياس	٧٨ ٠٠ ٠٠
على الميكروميتر	٣٨ ٣٠
	- - - - - - - -
القراءه النهائيه	٧٨ ٣٨ ٣٠

جهاز الناظم العسكري

هو جهاز يشبه الثيودوليت من جهه العمل والاستعمال لكنه اقل دقه و اخف وزنا ويقيس الزوايا الافقيه والراسيه لاقرب نصف مليم.

اجزاءه الخارجيه :

١- العدسه العينيه
٢- ميزان تسويه دائري الشكل مركب على نفس الجهاز
٣- اداه للتوجيه الخارجي نحو الهدف (حركه سريعه)
٤- مسمار الحركه البطيئه لدوران المنظار حول المحور الراسي
٥- مسمار الحركه السريعه للمنظار حول المحور الافقي
٦- المنصب ذو الثلاث ارجل
٧- مسمار الحركه البطيئه للمنظار حول المحور الراسي
٨- موجه لتحويل المليم الافقي السفلي تحريك سريع
٩- مسمار بطيء للتوجيه نحو الهدف
١٠- العدسه الشيئيه مسمار مساعد للمليم الجانبي
١١- قاعده كرويه للناظم.

كيفيه استخدام الجهاز

في حاله قياس الزوايا :

نقوم بتصفير المليم والتام الجانبي ثم نحرك اداة التوجيه السريعه للهدف الذي نريد اخذ الزاويه منه وبواسطه المسمار البطيء نضبطه على الهدف ثم نقوم بفك الاداه السريعه للقراءه الافقيه ونوجه الى القطه التي نريد ان تأخذ منها الزاويه وبمسمار المليم الجانبي نضبطه على النقطه الثانيه ونقرا القراءه .

ملاحظه :

عند قراءه الاتجاه نقرا فقط القراءه المكتوبه باللون الاسود فقط .

في حاله قراءه الاتجاه بالناظم:

نقوم بتوجيه المنظار الى الشمال بواسطه الاداه السريعه للتوجيه نحو الهدف ثم بالبطيء وبعد ان تستقر البوصله في منتصف نقطه الشمال نقوم بتصفير المنظار الى الشمال وبعدها اذا اردنا ان نجد اتجاها لاي هدف نقوم بفك المسمار الافقي للقراءه الجانبيه وبواسطه السريع والبطيء نأخذ القراءه بالتام والمليم .

في حاله قراءه الزوايا الراسيه :

بعد ان نزن الجهاز نقوم بتوجيه المنظار نحو الهدف الذي نريد ان نأخذ له ارتفاع وترفيع بواسطه المسمار الراسي البطيء حتى يصل الى القمه (للهدف) ثم نقوم بقراءه التام والمليم الراسي . والمنظار يقيس للاعلى ثلاثه تام وللاسفل ثلاثه تام عن مستوى الافق .

برامج شامله لاعمال الرامي والراصد على الميكروكمبيوتر

الغرض

- استخراج اتجاه ومسافه وزاويه النظر من الرامي الى الهدف (المجهول الاحداثيات) وذلك وجود راصد واحد او راصدين .
- استخراج احداثيات الهدف وارتفاعه
- تصحيح الرمايه باستخراج المسافه الجديده للرمايه والتصحيح بالاتجاه
- ضرب اهداف من رامي واحد او عده رماه .

المعلومات :

- احداثيات الراصد (راصد واحد) وارتفاعه .
- احداثيات الرامي (شرقيات وشماليات وارتفاع)
- اذا كانت المسافه معلومه بين الراصد والهدف فيستخدم راصد واحد وندخل الاتجاه (بالدرجات) والمسافه و زاويه النظر .

- اذا لم تكن المسافه معلومه فنستخدم راصدين ونقوم بادخال اتجاه من الراصد الاول للهدف وزاويه النظر وادخال الزاويه المحصوره بين الراصد الثاني والهدف والمقاسه من الراصد الاول والزاويه المحصوره بين الراصد الاول والهدف والمقاسه من الراصد الثاني والمسافه بين الراصدين .
- عندما يراد تصحيح الرمايه فيقوم الراصد الاول بقياس الزاويه المحصوره بين الهدف ومكان سقوط القذيفه وادخالها مقاسه بوحدات التام (سالبه اذا كانت القذيفه يسار الهدف او يدخل ايضا المسافه بينه وبين سقوط القذيفه .

شرح البرنامج :

كما بينت سابقا ان الغرض من البرنامج هو استخراج اتجاه ومسافه و زاويه النظر من الرامي الى هدف مجهول الاحداثيات ويتم ذلك في حالات وهي :

اولا : الرامي يرى الهدف : وفي هذه الحاله يكون الرامي هو نفسه راصد فتكون احداثياته نفسها احداثيات الراصد ويستفاد من هذه الحاله لاستخراج احداثيات وارتفاع الهدف .

ثانيا : الرامي لا يرى الهدف : ويتم في هذه الحاله الاستعانه براصد معلوم الاحداثيات والارتفاع (او راصدين احدهما معلوم الاحداثيات والارتفاع) لاستخراج اتجاه ومسافه وزاويه النظر من الرامي الى الهدف ويتم ادخال احداثيات الرامي وارتفاعه واحداثيات الراصد وارتفاعه وادخال الاتجاه وزاويه النظر من الراصد الى الهدف (والمسافه من الرصاد الى الهدف اذا كانت المسافه مجهوله فيتم استخدام راصدين يشكلان مثلث مع الهدف) ادخال الزوايا المحصوره بين الراصد ١ والهدف والزاويه بين الراصد ٢ والهدف والمسافه بين الراصدين .

ثالثا : احداثيات الرامي مجهوله (او احداثيات الراصد مجهوله)

في حاله كون احداثيات الرامي مجهوله فيكون استخدام البرنامج كبرنامج راصد لاستخراج احداثيات الرامي وارتفاعه و بادخال مسافه واتجاه ز زاويه النظر من الراصد الى الرامي نحصل على احداثيات الرامي وارتفاعه والعكس صحيح بحيث يعمل الرامي كراصد لاستخراج احداثيات الراصد وارتفاعه

رابعا : التصحيح : ويقوم البرنامج بتصحيح الرمايه للرامي و ذلك بادخال المسافه بين الراصد ومكان صقوط القذيفه والزاويه بين الهدف ومكان سقوط القذيفه حيث يكون التصفير على الهدف (الزاويه مقاسه بالتام) .

خامسا : عند عمل البرنامج لاستخدامه لهدف معين يمكن استبدال :

١- الهدف بهدف اخر وذلك بادخال اتجاه ومسافه وزاويه نظر الراصد الى الهدف (المسافه مجهوله نستخدم راصدين وندخل زوايا مثلث)
٢- استبدال الرامي مع ثبوت الهدف ويتم ادخال فقط احداثيات الرامي الجديد وارتفاعه
٣- استبدال الرامي والهدف ويقوم عند ذلك باعاده البرنامج من جديد

تشغيل البرنامج :

١- راصد واحد المشغل ما يظهر على الشاشه

للتشغيل RUN EXE ?٢RSD=٢ *** ١RSD=١ سؤال عن استخدام راصد واحد ام راصدين

الرقم لاختيار راصد واحد ١ EXE RS١D١,E,N,H? سؤال عن احداثيات الراصد ، لاننا نعرف مثلا السمافه من الراصد الى الهف وارتفاعه .

شرقيات ١٠ EXE ?

شماليات ٢٠ EXE ?

ارتفاع ٦٠ EXE

شرقيات EXE ? RAM١,E,N,H سؤال عن احداثيات الرامي

شماليات EXE ?

ارتفاع EXE ?

زاويه النظر Z, ١T١GAH,MSAFA? معلومات عن الهدف يعطيها الراصد

مسافه ؟

اتجاه ؟

يظهر EXE HADF تظهر معلومات عن الهدف

شرقيات EXE ١٠ SHR

شماليات EXE SHR

ارتفاع EXE H

EXE HDF - TO - RAM *** اي معلومات عن الاتجاه

مسافه بالامتار EXE METER =* MESAFA والمسافه وزاويه النظر من الرامي

اتجاه بالدرجات EXE DRAGA ITTIGAH الى الهدف

زاويه النظر بالمليم EXE MILS Z

EXE RAM١ NEW ١-

EXE HDF RAMI& NEW ٢-

EXE HDF RAMI& NEW ٣-

EXE END ٤-

EXE CORREC ٥-

CHOOSE ?

يتم اختيار احد المطالب اعلاه ونقوم بادخال الرقم المطلوب مثلا EXE ٤يشير الى انتهاء البرنامج READY P١

٢- راصدين : ويكون هذا عندما تكون المسافه الراصد والهدف مجهوله

المشغل ما يظهر على الشاشه

RUN EXE IRSD= ١***ERSD=٢٧ سؤال عن استخدام راصد م راصدين

فيتم ادخال ٢ EXE

ادخال احداثيات الراصد الاول :

شرقيات EXE ? RS١D١,E,N,H سؤال عن احداثيات الراصد الرئيسي .
شماليات EXE ?
ارتفاع EXE ?

احداثيات الرامي :

شرقيات EXE ? RAM١,E,N,H سؤال عن احداثيات الرامي
شماليات EXE ?
ارتفاع EXE ?
ادخال زاويه بين الراصد الثاني والهدف EXE ? ٠١،٠٢,C MOTHELLATH سؤال عن زوايا المثلث الذي رؤوسه الراصدين والهدف .
بين الراصد الاول والهدف EXE ? الاولى يقيسها الراصد الاول
المسافه بين الراصدين EXE ? الثانيه يقيسها الراصد الثاني

ادخال زاويه النظر EXE ? RSD,Z,ITIGAH سؤال عن الزاويه النظر و الاتجاه التي يقيسها الراصد الاول الى الهدف مقاستان بالدرجات .
الاتجاه EXE ?
الهدف EXE HADF تظهر احداثيات الهدف
شرقيات EXE SHR
شماليات EXE SHM
ارتفاع EXE H
EXE HDF = TO - RAM١ *** المسافه والاتجاه وزاويه النظر من الرامي الى الهدف .
المسافه EXE METER MESAFA *
الاتجاه EXE DARAGA ITIGAH
زاويه النظر EXE MILS = Z
١ - NEW RAM١
٣ - NEW RAM١ & HADF
٤ - END
٥ - CORREC
CHOOSE ? اختيار احد المطالب مثلا نختار ٥ لتصحيح الرميه

لتصحيح الرميه : البرنامج عندما اخترنا راصد واحد او راصدين
EXE ٥ ? CHOOSE

ادخال قيمه الزاويه مقاسه بالتام و سالبه اذا كانت يسار الهدف

EXE ? BOM - HDF ZAWIA سؤال عن الزاويه المحصوره بين الهدف ومكان سقوط القذيفه والتي يقوم بقياسها الراصد الاول .

ادخال المسافه بالامتار EXE ? BOM -RSD MESAFA سؤال عن المسافه من الراصد الى محل سقوط القذيفه .

التصحيح الجانبي TAM = GANIBI التصحيح الجانبي مقاسا بالتام و بالدرجات بالاتجاه (سالب اي يسار) EXE DEGREE

التصحيح الراسي EXE METER = RAASI التصحيح الراسي اذا كان سالب هذا يعني ان القيفه خلف الهدف .

المسافه بين الراصد والهدف التي يجب الرمي عليها MESAFA ALREMI المشافه الجديده التي يجب ان يرمي عليها الرامي.

لاختيار رامي جديد EXE ١ ? CHOOSE عند اختيار اي رامي جديد

EXE ? E,N,H, RAMI

شرقيات الرامي EXE ?

شماليات الرامي EXE ? يظهرؤ سؤال عن احداثيات وارتفاع .

ارتفاع EXE ?

EXE HDF

شرقيات الهدف EXE SHR

شماليات الهدف EXE SHM

ارتفاع EXE H

HDF - TO - RAN١

EXE MESAFA

EXE ITIGAH

EXE Z

لاختيار هدف جديد

EXE ٢ ? CHOOSE

هناك احتمالين :

اذا كان البرنامج يعمل على راصد واحد

Z, ITIGAH,MASAFA ? EXE

? EXE

? EXE

سؤال عن زاويه النظر والاتجاه والمسافه

يعمل على راصدين

MOTHALLATH ٠١ , ٠٢ , C? EXE

? EXE

سؤال عن الزاويتين والضلع للمثلث الذي رؤوسه الراصدين الهدف

? EXE

RSD,Z,ITIGAH ? EXE

سؤال عن زاويه النظر والاتجاه من الراصد ١الى الهدف HADF EXE

SHR EXE

SHM EXE

H EXE

RAMI TO HADF EXE

MESAFA METER EXE

ITIGAH DRAGA EXE

Z MILS EXE

١ - NEW RAM١

٢ - NEW HADF

٣ - NEW RAM & HADF

عند اختيار ٣ اي راصد ورامي جديدين يعدل البرنامج من جديد .

٤ - END

٥ - CORREC

CHOOSE ?٣ EXE

? ٢RSD =٢ *** ١RSD =١ اختيار راصد او راصدين

ملاحظه :

عندما يراد استخدام البرنامج كبرنامج راصد اعتيادي لاستخراج احداثيات ارتفاع هدف بمعلوميه الاتجاه والمسافه وزاويه النظر . يتم ذلك بادخال معلومات الرامي اي احداثياته بنفس احداثيات الراصد ١ .

RUN EXE

١RSD =١ *** ٢RSD =٢ ? ١ EXE

اختيار راصد واحد او اثنين

RASID E,N,H? ١ EXE

?EXE

?EXE

RAMI E,N,H ?EXE

?EXE

?EXE

ادخال الاتجاه والمسافه وزاويه النظر RASS١,MESAFA,ITIGAH , Z?
؟ عند اختيار راصدين يظهر سؤالين RSD, Z , IGAH?
؟ الاتجاه وزاويه النظر . المثلث الذي يصنعه MOTHALATH ٠١ , ٠٢ , C?
؟الراصدان مع الهدف
HADF
تظهر المعلومات عن الهدف المراد استخراج احداثياته
SHR EXE
SHM EXE
H EXE
RAM TO, HADF
هذه المعلومات هي نفسها التي وضعت في البدايه لان الراصد هو نفسه الرامي
MESAFA METER
ITIGAH DARAGA
Z MILS

ملاحظه مهمه :

- في حاله عدم وجود الاحداثيات و الارتفاع لكل من الراصد والرامي نتبع ما يلي :

١- نفرض احداثيات الراصد (٠,٠) والارتفاع ٠

٢- نقوم بتشغيل البرنامج كبرنامج راصد لاستخراج احداثيات الرامي وارتفاعه بادخال احداثيات وارتفاع الراصد المفترضه وهي (٠ . ٠) والارتفاع ٠ والاتجاه والمسافه وزاويه النظر الى الرامي من الراصد .

٣- نستخرج احداثيات الهدف التي هي احداثيات الرامي ونسجلها وارتفاع الرامي . ويلاحظ ان الاحداثيات او الارتفاع ممكن ان تكون سالبه ثم ننهي البرنامج .

٤- نقوم بتشغيل البرنامج وندخل احداثيات الراصد المفروضه وهي (٠,٠) و الارتفاع وهو ٠ . وندخل احداثيات الرامي وارتفاعه المستخرجه في الخطوات الاولى وندخل المسافه والاتجاه و ز / ن من الراصد الى الهدف . عندها سوف تظهر احداثيات الهدف وهي لا تمثل احداثيات الهدف بل تمثل فرق الشماليات وفرق الشرقيات وفرق الارتفاع بين الراصد والهدف . و بعدها يظهر لنا البرنامج المسافه والاتجاه وزاويه النظر بين الرامي والهدف .

البرنامج

```
٥    CLEAR
١٠   INPUT  "١RSD=١***٢RSD=٢";GG
٢٠   INPUT  "RAS١D١,E,N,H";K٢,K١,K٥
٣٠   INPUT  "RAM١,E,N,H"K٤,K٣,K٦
٣١   TT=٠;IFQ=١THEN GOTO  ٧٠
٣٢   IF GG=١ THEN GOTO  ٦٣
٣٥   TT=٠;IF Q=١ THEN GOTO  ٧٠
٤٠   INPUT"MOTHALATH ٠١،٠٢, ;C";٠,V,C
٥٠   INPUT"RSD Z,ITTIGAH";Z١,U;TT=٠
٦٠   T=١٦٠-٠-V;A=C=SINV/SINT
٦٢   IF GG=٢ THEN GOTO  ٧٠
٦٣   INPUT "Z,ITTIGAH,MASAFA";Z١,V,A
٧٠   Q=٠ ;N=K١+A*COSU ;E=K٢+A*SINU
٧٣   IF N= K١ AND E=K٢ THEN GOTO  ٢٤٠
٧٥   IF N=K٣ THEN GOTO  ٢٢٠
٩٠   M=SQR((N-K٣)^٢+(E-K٤)^٢)
٩١   IF N=K٣ THEN GOTO  ١٠٠
٩٢   S=ACS((N-K٣)/M)
١٠٠  H=K٥+(Z١*A/١٠٠٠)
١٠٢  PRINT"HDF","SHR";E;"SHM";N;"H";H
١٠٥  Z٥١٠٠٠*(H-K٦)/M
١٠٦  IF TT=١THEN GOTO  ١١٠
١٠٧  IF E<K٤ THEN S=٣٦٠-S
١١٠ RINT"RAM١*TO-HADF ","MSAFA";M;"ITIGAH";S;"Z";Z٥;"MI
١٣٠  PRINT"١.NEW RAM١"
١٤٠  PRINT"Z.NEW HDF"
١٥٠  PRINT"٣.NEW RAM١  &HDF"
١٦٠  PRINT"٤.END"
١٦١  PRINT"٥.CORREC."
١٦٤  INPUT"CHOOSE ----";١
١٦٥  IF ١>٥ OR I<١ THEN GOTO  ١٣٠
```

```
١٧٠  ON ١ GOTO ١٨٠،١٩٠،٢٠٠،٢١٠،٢١١
١٨٠  Q=١;GOTO ٣٠
١٩٠  GOTO ٣٢
٢٠٠  GOTO ١
٢١٠  END
٢١١  GOTO #٥
٢٢٠  IF E<K٤ THEN S=٢٧٠ ELSE S=٩٠
٢٣٠  TT=١;GOTO ٩٠
٢٤٠  PRINT"INTIPAH ---!!! RASID=HADA
```

الرموز والإصطلاحات الطبوغرافية

٢	شارع اسفلت عام	احمر	
٣	شارع شالح للسيارات بدون اسفلت	احمر	
٤	طريق عام للعربات	احمر	
٥	شارع بدون رمل حكومي	احمر	
٦	طريق للدواب	احمر	
٧	نفق سيارات	احمر	
٨	خط سكه حديدي	اسود	
٩	لا يوجد جسر ولكن يصلح للسيارات	اسود	
١٠	لا يوجد جسر ولكن يصلح لقطع المشاه	اسود	
١١	يوجد جسر للمشاه	اسود	
١٢	جسر حكومي للسيارات	اسود	
١٣	سلك كهرباء	اسود	
١٤	سلك هاتف	اسود	

الرقم	الدلاله	اللون	الاصطلاح
١٥	سوق المدينه	اسود	
١٦	قبه في الحشيش للسكن	اسود	
١٧	بيت عادي	اسود	
١٨	بيت كبير	اسود	
١٩	مسجد كبير	اسود	
٢٠	مسجد عادي	اسود	
٢١	مدرسه	اسود	
٢٢	مقبره	اسود	
٢٣	قبر للزيارات	اسود	
٢٤	محطه كهرباء	اسود	
٢٥	محطه التلفون والمخابره	اسود	
٢٦	محطه الراديو	اسود	
٢٧	خرابه	اسود	
٢٨	بيت كبير خرب	اسود	
٢٩	قلعه	اسود	
٣٠	طاحونه	اسود	
٣١	اسور من اربعة جدر	اسود	
٣٢	سور واحد	اسود	

الرقم	الدلاله	اللون	الاصطلاح
٣٣	مطار مدني (ليس حربي)	اسود	
٣٤	مطار حربي	اسود	
٣٥	محطه بنزين	اسود	
٣٦	برج	اسود	
٣٧	محطه بنزين للبيع	اسود	
٣٨	مناره	اسود	
٣٩	مناجم معادن غير مستعمله	اسود	
٤٠	مناجم مستعمله	اسود	
٤١	فقط مثلثات في الطبيعه	اسود	.51 .54
٤٢	سد صغير	ازرق	
٤٣	سد كبير	ازرق	
٤٤	حدود دوليه	اسود	
٤٥	حدود مديريه	اسود	
٤٦	حدود ولايه	اسود	
٤٧	بحيره ناشفه	ازرق	
٤٨	بحيره بها ماء	ازرق	
٤٩	بحيره متغيره شتاء وصيفا	ازرق	
٥٠	مجرى مياه	ازرق	

الرقم	الدلاله	اللون	الاصطلاح
٥١	نهر جاف	ازرق	
٥٢	نهر يوجد به مياه	ازرق	
٥٣	نهر صغير يجري للمزارع	ازرق	
٥٤	نهر صغير من محل الحكومه	ازرق	
٥٥	اكبر من المجرى		
٥٦	ابيار للمزارع	ازرق	
٥٧	بئر واحد	ازرق	
٥٨	عين ماء (نبع)	ازرق	
٥٩	وادي يوجد به ماء	ازرق	
٦٠	شلال	ازرق	
٦١	شلال كبير	ازرق	
٦٢	ارض زراعيه في مجرى السيل	ازرق	
٦٣	اعشاب طويله في الماء	اسود	
٦٤	كنتور رئيسي	بني غامق	
٦٥	كنتور مساعد	بني	275
٦٦	منحدر	بني	
٦٧	اكثر انحدارا	بني	
٦٨	خندق	بني	
٦٩	تبة	بني	

الرقم	الدلاله	اللون	الاصطلاح
٧٠	نهر بدون ماء	ازرق	
٧١	منطقه حشيش	اخضر	
٧٢	ثلج دائم	ازرق	
٧٣	صخور غير منتظمه	بني	ROCKY
٧٤	صخور حاده الانحدار	بني	
٧٥	رمل وحجر	بني	
٧٦	تبة رمل	بني	
٧٧	اشجار	اخضر	
٧٨	اشجار عنب	اخضر	
٧٩	اشجار فاكهه	اخضر	
٨٠	مزارع قمح	اخضر	
٨١	مزارع الرز	اخضر	

دوره في فتح الاقفال

مقدمه

فتح الاقفال :

يفتح العميل الاقفال بهدوء تام عندما يريد دخول منشاه ما دون ان يترك اي اثر يدل على انه كان فيها . ان خبراء فتح الاقفال لهم معرفه واسعه بجميع انواع الاقفال من يصنعها كيف تعمل والخدع والافخاخ التي يمكن وضعها ، والقوت اللازملفتحها وغير ذلك ، يطبق هؤلاء الخبراء تقنيات فتح الاقفال التي تتطلب لمسه ناعمه ورقيقه كلمه الجراح ، يحتاج فتح الاقفال الى صبر كبير لان هذه العمليه تستلزم وقتا قد يطول ، القفال البسيط مثلا يحتاج الى نصف دقيقه او اكثر .

ان ابسط قفل هو القفل المسنن ، والمفتاح هو عباره عن وتد معدني مع قطعه مسطحه في طرفه ، يدخل المفتاح في الثقب المخصص له ويدار عندها تتعشق القطعه المسطحه مع لسان القفل وتنزلق عليه بحريه وتفتح القفل ، يضع صانعوا الاقفال القدامى مسننات وعوائق على فم ثقب المفتاح بحيث يستطيع المفتاح المجهز بالتقاطيع الصحيحه وحده ان يدخل القفل، وفي داخل القفل وضعت عدة مسننات تمنع المفتاح من الدوران والانزلاق على اللسان الا اذا كانت له التقاطيع الصحيحه ، ولجعل هذه الاقفال اكثر تعقيدا ، صنعت مفاتيح بعدة تقاطيع (تبدو مثل العمود الفقري) ، حتى يفتح القفل المسنن . يحتاج العميل الى المفتاح المناسب الاملس مع التقاطيع المناسبه على جوانبه حتى يتجاوز المسننات على مدخل ثقب المفتاح الاملس ، ويمكن للعميل ان يغطي المفتاح الاملس بطبقه من الشمع ثم يدخله في القفل ويحركه الى الامام والى الوراء وبعد نزع المفتاح سوف يرى ان المسننات اظهرت علامه على طبقه الشمع ، وعندها تستعمل ادوات الخراطه لقطع الاقسام الملائمه للمسننات ، ان الاقفال المسننه قليله الاستعمال ويسها فتحها وتستعمل في المنازل القديمه وادراج المكاتب والاصفاد.

الريشه والطرف :

ان اقفال الريشه والطرف موجوده في كل مكان ، في المنازل والسيارات والمكاتب لهذه الاقفال غلاف مثقوب بثقب اسطواني وقلب يطابق داخل الغلاف ، يدخل المفتاح الى القلب ، واذا كان المفتاح صحيحا ، يدور القلب داخل الغلاف الذي يدع اللسان ينزلق داخل او خارج الغلاف الى القلب ، ان الاطراف التي توقف القلب عن الدوران مقطوعه في وسطها .

القسم الاعلى يسمى الموجه وعندما يدور القلب تلائم جميع الكوابح الموجوده بين الموجه والطرف خط القطع (وهو القسم بين الغلاف والقلب).

ثقافه عامه عن الهبوط او الدخول الحربي الى البنايات :

اجهزه الانذار :

تتم الحمايه للمؤسسات حسب مستوى التهديد (على حسب اهميه المكان واهميه المعلومات الموجوده فيه) فمثلا منزل عادي يراد حمايته يوضع عليه اقفال عاديه وتغطى النوافذ بحديد قوي .
اما السفارات الاجنبيه فمستوى التهديد فيها يختلف عن البيوت العاديه وخاصه السفاراتالتي لها اعداء كثيرون.

تصنيف السفارات :

- سفاره عاديه : يكتفي بان يوضع لها حارس خارجي وشخص اخر على البوابه الدخليه وتوضع اقفال قويه على الابواب والنوافذ .
- سفاره مهدده دائما : توضع لها نظام انذار كامل مزود بكاميرات من جميع النواحي . دعنا نوضح شيئاعن نظام الانذار فجهاز الانذار (جهاز كهربائي يعمل كمستقبل لاشارات كهربائيه تاتي من عده افرع وعند وصول الاشاره الكهربائيه (تيار كهربائي) يخرج صوتا او اضاءه معينه لينبه اصحاب المكان بان هناك شيئا يحدث) . وبعض الاجهزه المتقدمه ترسل اشاره الى مركز البوليس بدون اخراج اصوات في نفس المكان وهذا خطير جدا على المتسلل .

ونظام الانذار يتالف من اربع مراحل :

١- الاحساس
٢- ارسال الاشاره
٣- استقبال الاشاره
٤- رده الفعل على الاشاره.

ان المتسلل الى مكان فيه اجهزه الانذار لا بد له ان تكون لديه دراسه مسبقه لما يلي :

اولا : كيف كيف تعمل اجهزه الانذار في المكان المطلوب وما رد فعلها.

- كيف ترسل الاجهزه الاشاره وعن ايه طريق .
- كيف يستقبل الجهاز الاشاره .
- نوعيه رده الفعل بعد تلك الاشاره .

لناخذ مثلا : يريد شخص دخول مكان لصياغه الذهب او بيع الذهب فسوف يجد ان الزجاج الموجود في الواجهه موصول برقاقه معدنيه وهذه موصوله باسلاك وعندما تنقطع الرقاقه يعمل جهاز الانذار ولاجتياز هذه المشكله فهو امام الاختيارات التاليه :

١- اذا كانت الكهرباء لجهاز الانذار خارجيه فيمكن قطعها .
٢- بامكانه ان يربط سلكا طويلا بطرف الدائره الكهربائه ليبقى على الدائره مقفله .
٣- الدخول عن طريق فتح الاقفال العاديه .

ملاحظه :

ان بعض الاجهزه الخاصه بالانذارات تستطيع ان تكشف اي تغيير بمقاومه الكهرباء وكذلك لا تنسى اجهزه الانذار التي تعمل بجهاز احساس للحركه مرتبط بباب او ضوء او اي ايه حركه داخل المكان .

ثانيا : دراسه عيوب نظام اجهزه الانذار ، خاصه الاجهزه القديمه .

اجهزه انذار متطوره :

هناك اجهزه انذار متطوره تعمل على ميكرفونات حساسه جدا وبالاضافه انها تعمل على ضوء غير مرئي فبمجرد انكسار الضوء يعمل الجهاز ، مثل المصاعد الكهرباء فعندما يدخل الاشخاص كلهم في داخل المصعد وعندما يمضي وقت على عدم انكسار الضوء يغلق الباب .

نصائح الى اصحاب الدخول السري .

١- في حاله وجود جهاز انذار معقد (صامت) ينصح باقتناء جهاز قياس للذبذبات الكهربائيه للاعلام بان الجهاز قد ارسل اشاره.
٢- قطع جهاز الانذار في الوصله بين جهاز الاحساس المستقبل .
٣- هذه النقطه حساسه جدا وهي قطع جهاز الانذار في نقطه ما بين جهاز الاحساس وجهاز ارسال اشاره الانذار .
٤- لا تعتبر العمليه ناجحه اذا تم قطع نظام الانذار فقط وانما تكون كذلك اذا تم الخروج ايضا . يمكن للعميل ان يصنع مفتاحا للقفل وان يستخدم طريق الاقفال المسننه (وضع طبقه شمع على مفتاح املس ووضعه داخل القفل والتحقق من اثر المسننات على الشمع). لكنها بشكل عام تحتاج الى تجارب كثيره ، وهناك تقنيه اخرى هي تقنيه الثقب ، مع انه لا توجد طريقه تخفي ما جرى للقفل ، يستعمل السارق الثاقب الكبير ويدخله مباشره الى القلب او يستعمل ثاقب فولاذي صغير ويدخله في خط القطع مما يؤدي الى قطع الاطراف .

- يمكن انتزاع الابواب من اطاراتها بواسطه مخل طويل ، ويمكن استعمال منشار معدني على اللسان ، او يكون المخل طويلا جدا فينزلق اللسان من المآخذ يمكن فتح قفل الوساده غالبا بعد قطع الاصفاد التي تنتزع او تثقب او تقطع بالمطرقه .

الخزنات :

يمكن اخفاء الخزنات في الخزنات في الجدران وفي الارض ، ويمكن ان تحتل غرفه كامله في الاقبيه ، معظم الخزنات لها على الاقل اليه تناسب واحده للارقام فيها من الى مليار ترتيب .
يبدا الشكل الاساسي لاقفال التناسب بترقيمات خارج الخزنه وهي معلمه و مميزه في داخل الخزنه هناك سلسله من الريشات (العجلات) لكل منها شق صغير ،عندما يدار قرص الارقام بالعدد الصحيح من التغيرات في الاتجاه الصحيح الى اول رقم من مجموعه الارقام بوضع شق العجلات في مكانه الصحيح ، ويبقى في مكانه ، واخيرا عندما تصلح جميع الشقوق في جميع الجلات على خط واحد ، يسقط وتد في مكانه بين الشقوق ويحرر اللسان الذي يقفل الخزنه عندها يمكن فتحها .

بالنسبه الى الخزنات المصنوعه قبل اواسط الستينات كان العميل يستعمل طريقه بدائيه ، وهي ان يستخدم سماعه الطبيب ويصغي الى الريشات وهي تسقط في امكنتها ، الا ان هذه الطريقه تستغرق وقتا طويلا ومن الاسهل للعميل ان يثقب الخزنه .

حتى تثقب الخزنه علينا ان نتعرف اليها من الداخل لنعرف اين تثقب اللسان تستعمل الثاقبات المصنوعه من الالماس او الكاربيد المقوى ، وهي بعرض بوصه واحده و تعمل بسرعه عاليه جدا يمكن للعميل الذي يواجه صفيحه مقواه ان يسخن الصفحه ثم يبردها بسهوله ، وهذا يجعل الصفيحه اكثر هشاشه واسهل للثقب ، يمكن ايضا نزع الخزنات من الخارج : يمكن شق قرص الترقيم بمحل ونزع عمود اليه الاقفال نحو الخارج بواسطه مطرقه ، بعض الخزنات مجهزه بعواميد تقفل اذا تم العبث او التلاعب بها .

يمكن فتح الخزنات بواسطه ثاقبه سريعه او باستعمال اللحام توضع الثقابه على الخزنه او على الجوار المحيط بها . يستعمل انبوب اسيتلين لقطع اليه الترقيم حتى يصبح في الامكان ترتيب الريشات باليد ، لمواجهه اللحام تجهز الخزنات بصفائح من النحاس تطرد حراره مشعل اللحام بعيدا ، بعض الخزنات لها افخاخ تطلق غازات مسيله للدموع اذا ثقبت او ثقبت او قطعت او حرقت .

يمكن نسف الخزنه بالديناميت ، وهذه ليست مساله بسيطه .

يمكن وضع اصبع ديناميت على باب الخزنه وتفجيره ، عندها يحتمل ان ينعكس الانفجار من على الباب ، يجب احداث ثقوب في الخزنه في نقاط حساسه (قرب اليه الاقفال او المفصلات) وادخال المتفجرات في هذه الثقوب .

ان اغرب طريقه لفتح الخزنات هي استعمال الوتد الخارق او اللهب الحراري ، ويستعمل فاتح الخزنه مواد حارقه بدرجه حراره مرتفعه جدا ، ويحرق الاقسام المقواه بسرعه وبهدوء ، ويتالف اللهب الحراري من اكسيد الباريوم او المغنيسيوم ويشعل هذا اللهب قضيبا مؤلفا من اتحاد الالمنيوم مع اكسيد الحديد ، الذي يشتعل على درجه ٢٥٠٠ درجه مئويه (٤٥٠٠ فهرنهيت) يشعل اللهب المعدن ويحدث ثقوبا ، يرتدي فاتحو الخزنات نظارات مع مرشح لحمايه اعينهم من الضوء وقناع غاز اذا كانت الخزنه مفخخه بغاز مسيل للدموع .

ان تقنيه الدخول السري هي الاساسيه والمهمه في جميع عمليات الحقيبه السوداء يدخل العميل خلسه لعده اسباب : ليسرق شيئا ما ، او ليصور وثيقه او يزرع المتفجرات.

دوره فتح الاقفال

المصريون اول من جاء باله امنيه معقده وهو قفل الابره المتقلبه . نحن نستعملها في الاساس في يومنا الحاضر في التطبيقات العمليه . اكثر الاقفال الشاقئه في يومنا الحاضر هو (قفل الابره المتحركه).

وهذا القفل عباره عن مجموعه ابر مقسمه وهي متفاوته الارتفاع .

لفتح القفل يجب علينا رفعها الى النقطه المطلوبه حتى تصبح جميع الابر على نفس الارتفاع ، نرى ان مفتاح القفل له اسنان متعرجه لان الابر تختلف في الارتفاع فعندما نضع المفتاح في القفل تصبح جميع الابر في ارتفاع واحد على النقطه المطلوبه فيفتح القفل .

سرقه القفل تعني ان تفتح القفل بواسطه استعمال قطعه حديد ملساء .في الواقع العمليه تحتاج الى قطعتين من الحديد الاملس لفتح القفل الاسطواني والتعريف الواقعي لسرقه الاقفال يجب ان تكون:
الاحتيال وفتح اي اله ميكانيكيه او الكترونيه محذوره بواسطه استعمال ادوات غير التي تحتاج (مفتاح او ارقام سريه) .
استعمل فقط لهذه القطعه طول اقل او وصفه دقيقه مع القفل الاسطواني .
لسرقه القفل ،نبدل مفتاح القفل ، بواسطه دبوس نرفع الابره الى المستوى المطلوب لفتح القفل .
استعمل عمليه الشد لتدور القفل الى الناحيه المطلوبه لفتح القفل .
الة الشد تستعمل لرفع اسطوانات القفل لتحدث انحناء قليل على الابره . وتبرم القفل بعد صعود الابر الى النقطه المطلوبه ثم يفتح القفل .
عمليه الانحناء للابر تتسبب بواسطه اله الشد التي تسمح لك ان تسمع وان تسعر بكل ابره وهي ترجع الى المكان المطلوب .
الاهتزاز تشعر به بواسطه مفاصل وعظام اليد ، الصوت يشبه الى حد معين (طقطقات) المفاصل .
عاده تحتاج الى قليل من الشد باله الشد خلال رفع الابر وفي الواقع تحتاج الى انامل رقيقه ولكن جامده ، وهذا النوع هو سر فتح الاقفال ، والنجاح يكون في اثبات و رقه اللمس يجب ان تشعر بالابره عند تحركها الى المكان المطلوب وذلك بقليل من الشد ، نصف نجاحك يعتمد على قدره الاستعمال و تطوير الاله المستعمله لهذا الهدف والنصف الثاني يعتمد على التكرار .

الالات (الادوات)

تستطيع فتح القفل باستعمال مفك براغي او دبوس بكله ، مفك البراغي يستعمل كاله شد ، ودبوس البكله يستعمل كالسناره ، اخر نصف انش من المفك ينحني بسهوله للدخول للرفع . لا تسخن راس الدبوي لتحنيه لان هذا سوف يفقده صلابته . استعمل مطرقه وكماشه لاحنائه.
احني ببطء وبضربات خفيفه وجامده والا ستكسره او تؤثر على عملها والدبوس (البكله) يجب ان يكون (١,٥) انش في الطول وينحني بنفس الطريقه .
باستعمال مفك كاله شد تستطيع ان تبرم وتلوي افضل من اله الشد ، وبهذه الطريقه تستطيع ان تستعمل المفك باقل جهد موجه وكما ذكر سابقا بالتكرار سوف تطور الاحساس لبذل الجهد المطلوب لفتح القفل الاسطواني .
اذا انحنى دبوس البكله بعد وقت قصير استعمل مجرى المفتاح لترجيع انحنائه الى المكان السابق ، حتى بعد مده معينه من الانحناء يجب ان نتستطيع استعماله ، اشعر براس دبوس(البكله) مسطح بالنسبه الى كعب الابره.
انتبه للزاويه الحاده حتى لا تؤذي نفسك .
اذا كان راس الدبوس ناعم الابره لا تعلق .
هذه الالات ليست الاحسن لهذا العمل ولكنها تؤدي المهمه .
اذا تعلمت كيفيه صنع الالات لتفتح الاقفال مع خبرتك فسوف تحصل على انامل دقيقه ، وايضا الحصول على الالات الاصليه و لايحصل عليها غالبا الا صانع ومصلح الاقفال .
يقول صاحب خبره (لقد تمكنت من صنع الات من سكاكين كبيره وذلك بواسطه مبرد السكين (الجلخ) وهذه تدوم اكثر من الالات الاصليه)
اذا كنت تريد ان تصنع الالات بنفسك تاكد من الحديد ان لا يحمى وان تبرده كل ٣ ثواني من السن . ولا تسمح للحديد ان يحمى الى ان يصبح ازرقا .

الالات الاصليه تختلف في الاسماء

١- دبوس الالماس : ثابت الاستعمال ، يستعمل في قفل الابره المتقلبه وفي القفل الرقاقي (نسبه الى رقائق الحديد).
٢- دبوس الالماس الصغير : (SMALL DIAMOND PICK) ويستعمل لقفل الابره الصغيره المتحركه مثل الخزانه وقفل الملفات .
٣- تمبلر سلندر بيك : وهذا دبوس سوف نتكلم عنه مستقبلا (ان شاءالله)
٤- دبل انبد : يستعمل مع الدبوس الماسي كما انه صالح لاستعمال مزدوج .
النهايه الصغيره للاسطوانات الصغيره
النهايه الكبيره للاسطوانات الكبيره .
تستعمل الة الشد خاصه في قفل دبل ويفر سلندر في نهايتها تتكون من طرفين اما تبلر سلندر فمن طرف مفرد .
الدبوس يجب ان تكون سماكه الحديد فيه من (٠,٣٠) الى (٠,٠١٥) بوسه.
الة الشد يجب ان تكون سماكتها من (٠,٠٤٥ الى ٠,٠٨) بوصه
الة الشد الثانيه المفروض ان تكون سماكتها (٠,٠٦٢ بوصه) وهي تستعمل على تمبلر سيلندر . ويكون على نهاية (دبل ويفر) السمك وهو (٠,٠٤٥ بوصه) وتستطيع ان تنجز هذا .
ونهايه ذا تالطرفين يجب ان تحنى بعنايه بدرجه ٣٠ وهذا يسمح بالدخول فيصبح من السهل فتح قفل (دبل ويفر).

الادوات الشائعه للمحترفين حول العالم

١- راك بيك (Rake Pick)
يستعمل لهز ريشه القفل الى مكان في داخلها وخارجها عبر الريش وهو يستعمل نادرا لانه ليس له تاثير عالي وهو غير متقن لفك القفل . يعمل على اقفال صعبه ولكن تستطيع الاشتغناء عنه بواسطه ديمن بيك و تحصل على نفس النتيجه ويفضل ديمن بيك عليه لانه سهل الدخول والخروج ، بل ويفضل ديمن بيك لاكثر ريش الاقفال لانه اسهل من المفتاح في الدخول والخروج ، حيث ينزلق عبر الريش بدون مشاكل.
٢- بول بيك (Ball Pick)
يستعمل لفتح قفل (دبل ويفر سيلندر)
ولكن كما هو موضح سابقا (ديمن بيك) يمكن استعماله وهذا يخفف عليك الحمل .
٣- دبل بول بيك(Double Ball Pick)
يستعمل للثقب على قفل (دبل ويفر) وبالاشتراك مع اله الشد ذات الطرفين .
٤- ديموند بيك (Diamond Pick)
دبوس السناره ، ويستعمل لفتح قفل (ليفر تمبلر) ويعمل بحركه السناره عن الامكانيه وهناك احجام متعدده للسنارات ولكن كلهم عندهم المباديء الاساسيه في العمل .
لمسك العتله المتحركه التي تفتح عتله القفل هناك احجام متعدده من الالات الملساء مصنوعه من حديد الزنبرك تستعمل لاقفال (بين ويفر) .
وهناك اله شد خاصه اسمها (فذر تتش) (Feather touch) وتستعمل للحراسه المشدده مثل مثرورم – قفل – S.P.T

وحاسيه الزنبرك تسمح للدبوس بالدخول ، والالات الملساء التي تمسك العتله المتحركه هي :

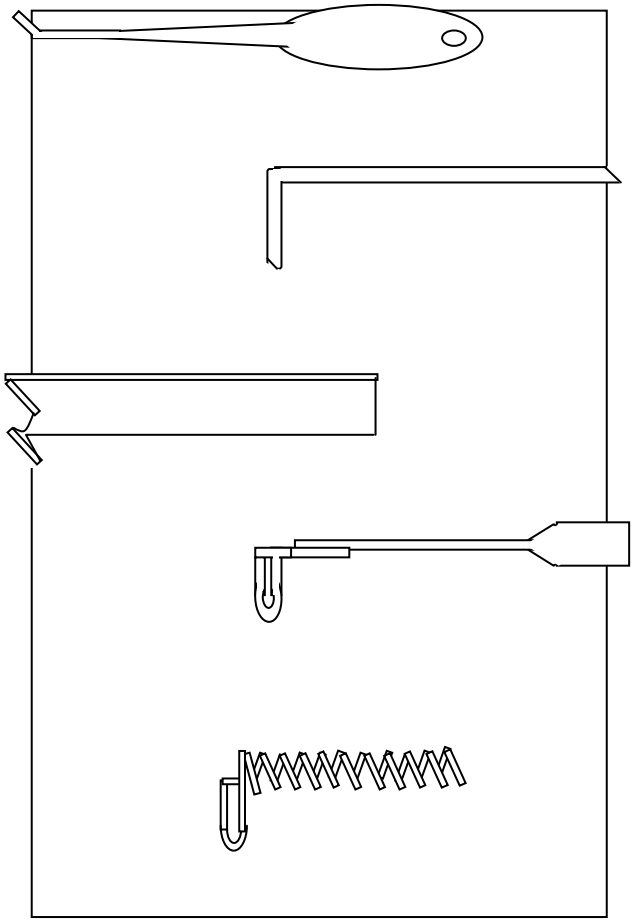

A: a hoak plack
B: a pic and water lock vendor wrench
C: a double-water temislon wrench
D: a Feather Touch temislon wrench
E: a homemade Feather Touch vendor wrenck

صناعه الالات

الصناعه المحليه (فذر تتش) تصنع من حديد الزنبرك المتوسط الخفيف . ولا يمكن شراء هذه الاغراض الشخصيه من المحلات ، افضل شيء لك ان تجد محل خراطه وهو سوف يصنعها لك وتكون التكاليف بسيطه .

ويخفف الشك اذا اشتريت ماكينه خراطه وصنعت لنفسك ، ومع تمرين بسيط تستطيع صنعها.

- استعمل نسخه من الرسمات الموجوده في هذا الكتاب واستعملها كقالب وبعنايه اقطعهم بقصاص الورق ويجب ان يكون القطع في منتصف الخط.
- احصل على بعض الفولاذ (كثير من السكاكين الفولاذيه فيها السماكه المطلوبه)

- الصق القوالب اي الرسمات على الفولاذ واتركها تلصق جيدا ، وسوف تحتاج الى علبه من الدهان الاسود الذي يستعمل عند نهايه العمل . هذا النوع من الدهن يحوي كربون عالي ويتحمل حراره عاليه عند القطع رش الدهن فوق القالب او ضعه في فرن حرارته ضعيفه او عرضه للشمس ، اذا عرضته للشمس فعرضه لمده ساعه ثم ضعه في مكان اخر لمده ٢٤ ساعه .
- انزع الرسمه التي كانت على الحديد والان انت جاهز للقطع والتلميس ويجب الانتباه عند القطع والتلميس ان تغمس القطعه في الماء البارد كل ٣ ثواني ، تعمل الاماكن الحاده بمبرد او دولاب الفرشه .

ميزات :

الالات المصنوعه من الفولاذ تخدم مده اطول من التي تشتريها فالالات التي تباع مصنوعه من فولاذ مرن وتصبح غير صالحه للاستعمال بعد ١٠٠ مره .
اما الالات المصنوعه من الفولاذ اذا صنعتها جيدا تدوم معك اكثر من ٢٠٠٠ مره.

انواع الاقفال

يوجد انواع متعدده من الاقفال منها

١- بين تمبلر لوك (P.T.L)
وهذا النوع الاكثر انتشارا للبيوت والجراج وصناديق البريد وسيارات الفورد

٢- ويفر تمبلر لوك (W.T.L)
وستعمل لكراج السيارات وابواب المقطورات وللمكتبات والكابينات وللنوافذ والات البيع .

٣- دبل ويفر لوك (D.W.L)
ويستعمل لاقفال الحراسه المشدده .

٤- وارديد لوك (WARDED .L)
يستعمل للحراسه العاديه والابواب القديمه .

٥- ليفر لوك(LEVER .L)
يستعمل ايضا للحراسه العاديه والابواب القديمه ويستعمل للصناديق الماليه المعقده وبعض المكاتب وصناديق المجوهرات وبعض الصناديق الماليه .

٦- تيبلر سيلندر لوك (T.C.L)
يستعمل لجهاز الانذار والات البيع الحديثه وجهاز التحكم لغسل السيارات وهذه الاقفال اكثر استعمالا . وسنعرض كل منها على حده .

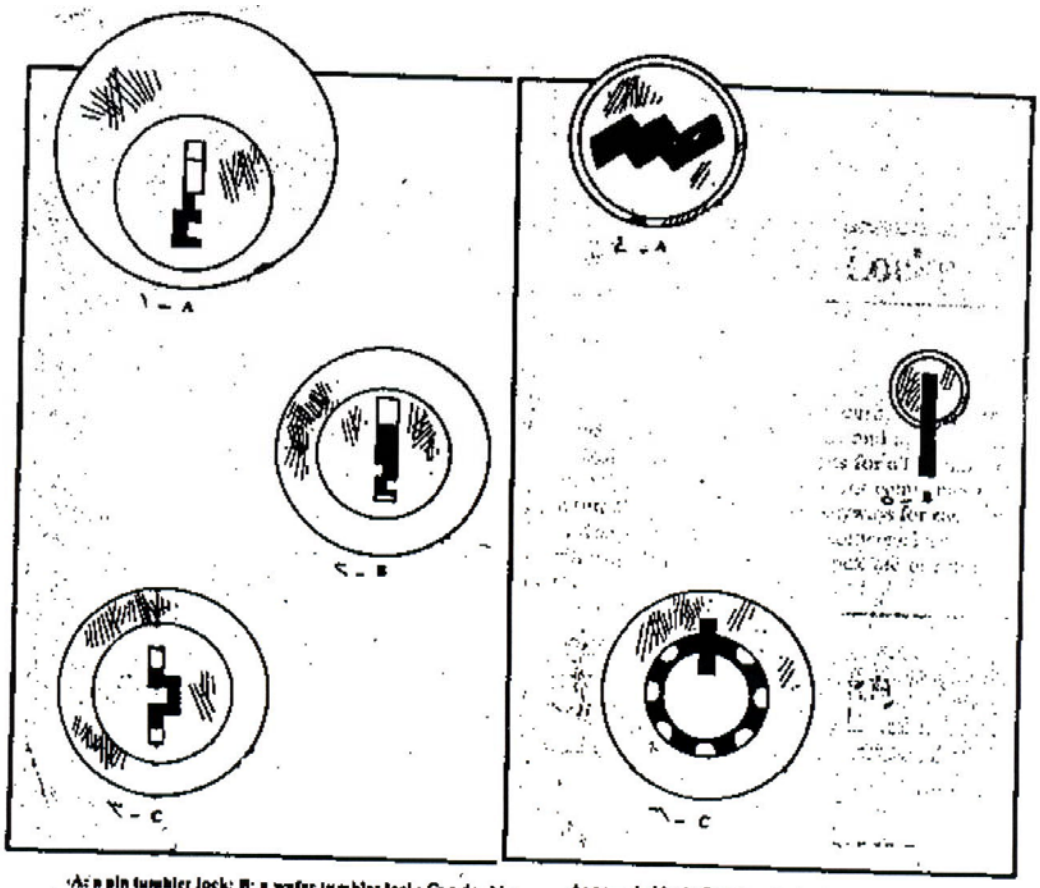

A: a pin tumbler lock; B: a wafer tumbler lock; C: a double-wafer tumbler lock.

A: a warded lock; B: a lever lock; C: a tubular cylinder lock.

٧- بين تمبلر لوك (Pin tumbler lock)

P.T.L يعطيك حراسه عاليه بالنسبه لسحره ، عنده تقريبا مليون مفتاح وكل مفتاح يختلف تركيب اسنانه عن الاخر . P.T.L خمسه انواع فقط .

هناك الاف من الشركات لتصنيع هذا القفل وكل شركه عندها تصميم مختلف عن الاخرى ، لذلك فالفرصه تمثل واحد في ابليون ان يصادف نفس المفتاح .

P.T.L تستطيع التعرف عليه بسهوله بواسطه النظر الى مجرى المفتاح وتحيد مكان اول ريشه .

واحيانا تستطيع ان ترى نقطه تقسيم الريش عندما تتكسر مع الحائطالاسطواني

P.T.L لتفتحه بنجاح يجب ان يكون عندك شعور حساس باللمس .

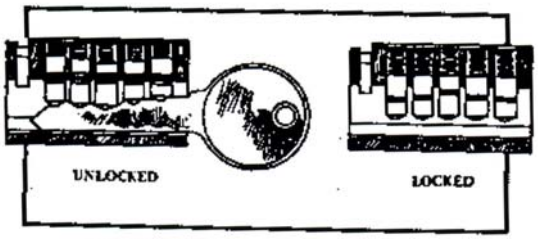

A pin tumbler lock.

١- كيف تفتح قفل P.T.L ؟

الخطوه الاولى :

بدون ما تستعمل اله الشد ادخل الدبوس فيه ، ويجب ان يكون راس الدبوس الى اعلى (وهذا يعتمد في اغلب الحالات على قفل صنع حديثا) تستطيع التعرف عليه بواسطه النظر الى مجرى المفتاح وتحديد اول ريشه من المفتاح بواسطه الدبوس .
حاول ان تشعر باخر ريشه من القفل ويجب ان تكون على بعد (٨/٧) من البوصه في الداخل .
ادخل الدبوس بسهوله حتى لا يعيق الريش الاوائل في القفل . عندها تشعر انك قد وصلت الى اخر ريشه ارفعها ببطء شديد .
اتركها في مكانها وادخل اله الشد واترك مكانا للدبوس حتى يتحرك بدون قيد ، ويجب ان تدخل اله الشد في اسفل اسطوانه القفل .
اذا كان القفل عادي ابرم اله الشد في اتجاه عقارب الساعه بعنايه فائقه ، ارفع اخر ريشه ببطء وسوف تسمع وتشعر عندما تصل الريشه الى المكان المطلوب وسوف يفقد الزنبرك وظيفته .
ابقى كما انت وادي حركه زياده ستسبب في انحناء الريشه .

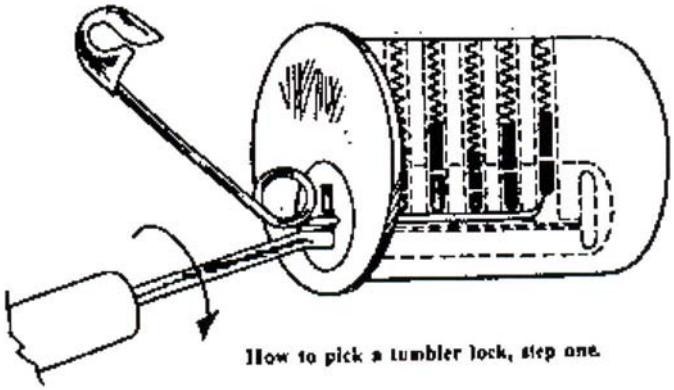
How to pick a tumbler lock, step one.

الخطوه الثانيه :

ارفع الريشه الرابعه كما رفعت الريشه الاخيره(الخامسه) حتى تسمع الرنه وتشعر انك وصلت الى المكان المطلوب وابقى اله الشد على نفس الشد .

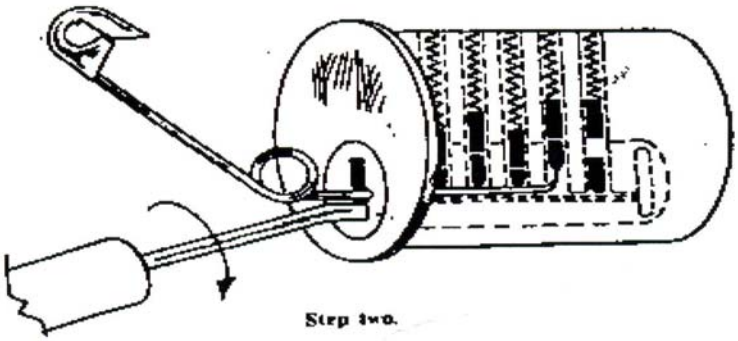
Step two.

الخطوه الثالثه :

استعمل نفس الطريقه حتى تسمع الرنه وابقي على نفس قوه الشد ويمكن لك ان تشعر بالرنه في اله الشد ، وذلك يكون برفع الريشه الثالثه .

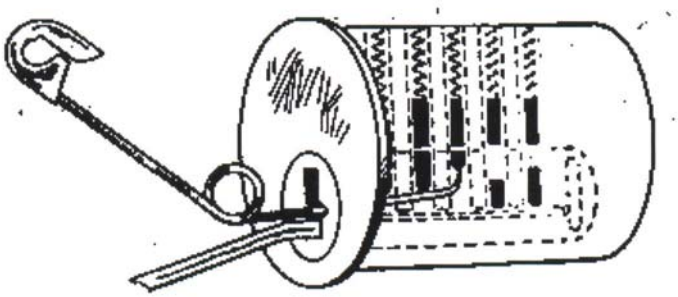

Step three.

الخطوه الرابعه والخامسه :

استمر في الريشه الثانيه من جهتك وارفعها كما ذكرنا في الخطوات السابقه وارفع الريشه الاخيره من الامام حتى تاتي في المستوى المطلوب ، عندها سوف تصبح الاسطوانه حره التحرك فيفتح القفل احيانا عليك اللعب قليلا باله الشد لانه من الممكن ان تكون قد رفعت احى الريش اكثر من اللازم اذا كانت هذه هي القضيه ببطء شديد اطلق اله الشد حتى تشعر ان الريشه المعلقه سقطت فيفتح القفل قبل ان تسمح الفرصه لبقيه الريش بالسقوط .
اذا القفل لم يفتح بعد هذا حل اله الشد واسمح لكل الريش ان تسقط وابدأ العمل من جديد .

ملاحظه :

يمكن اثناء العمل ان ترفع ريشه اكثر من اللازم او ترفع اكثر من ريشه لذلك من الافضل ان تعيدها من الاول .

٢- ويفر تمبر لوك (Wafer Tumber Locks)

يعتبر قفل ويفر تمبر لوك ربع الاقفال استعمالا في العالم . وفتحه يعتبر اسهل من فتح قفل P.T.L .

بعد التدريب على هذه الاقفال سوف تصبح كفائتك (٧٥%)

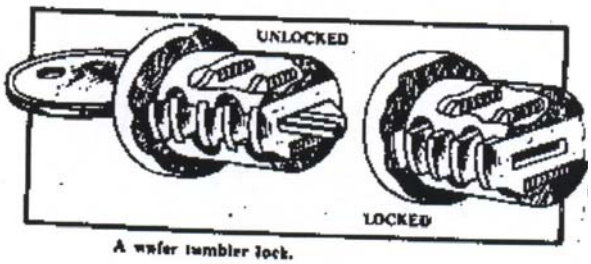

A wafer tumbler lock.

الريش تكون مسطحه والزنبرك المستعمل في هذا القفل ارق من الذي يستعمل في P.T.L والمسافه اقل .

ويفر تمبر لوك يفتح بنفس طريقه P.T.L ولكن يجب عليك تعديل الحركه للمسافه الصغيره .

بامكانك الترعف على قفل W.T.L بالنظر الى مدخل المفتاح وتعيين اول ريشه واخر ريشه في قفل W.T.L تكون على عمق نصف بوصه .
ويستعمل قفل W.T.L في المكاتب والخنات الخشبيه وباب الجراج وغيرها من الاماكن التي لا تحتاج الى حراسه امنيه كبيره .
وقفل W.T.L الاكثر انتشارا يكون فتحه اصعب من العادي . وهذا القفل تصميمه يختلف عن اكثريه الاقفال كما انه يعطي امنيه اكثر من W.T.L العادي وحتى اكثر من P.T.L .
اما النوع الجانبي منه فيستعمل غالبا في السيارات والشاحنات منذ ١٩٣٥ حيث يستعمل في مفتاح محرك السياره والابواب وحقيبه السياره. وفتحه صعب لانه لا تستطيع سمع او احساس الريش عندما تتحرك في نقطه فتح الاسطوانات .
وقضيب الزنبرك المحمل يسقط في مكان حتى يسمح لجميع الاسطوانات ان تبرم عندها تصطف الريش ، ولا يمكنك ان تحدد متى يحدث هذا .
عندما تتعلم كيف تتحسس القضيب عند اللقط فانه يسقط في مكانه بنفسه ولكن للمبتديء يمكن استخدام هذا الاسلوب في حاله الطواريء للفتح وهو :انظر في مجرى المفتاح وعين مكان الاخاديد الجانبيه لاي ريشه باستعمال الدبوس كاله للبحث .
اثقب ثقب صغير في غلاف القفل فوق القضيب الذي هو فوق الاخدود على الريش .
اما القفل الجانبي وبما ان طريق المفتاح ليس في الوسط والمكان المعتاد للثقب يكون عكس مجرى المفتاح فاستعمل له سلك حديدي على شكل حرف L .
اضغط على جانب القضيب وميل الريش باستعمال اله الشد لبرم الاسطوانه وسوف يفتح القفل.
ولحسن الحظ اكثر سيارات GMC لها زجاج املس . وتستطيع ان تفتح الباب بواسطه معلاق الثياب ، اذا كنت بارعا في فتح الاقفال الجانبيه يجب ان تفتحها في دقيقتين والا فانت تضيع في الوقت وتخرب العده .

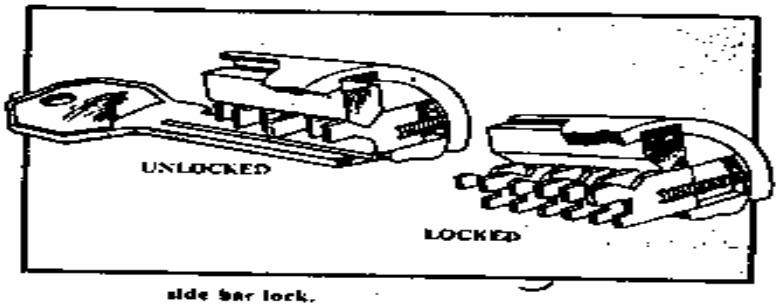

side bar lock.

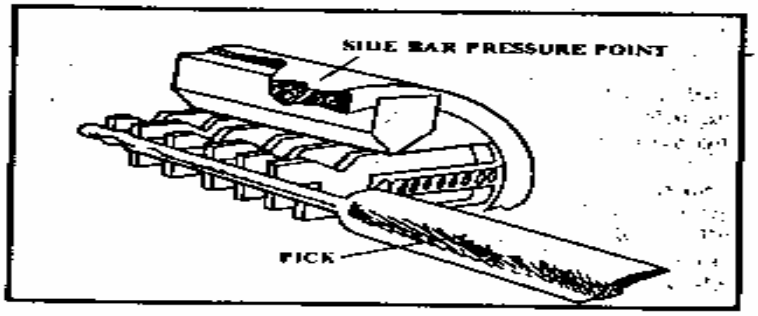

The rake pick inserted in the side bar lock.

سيارات الفورد اقفالها سهله الفتح ، ويستعملون لها قفل P.T.L تذكر ان الباب يفتح عكس عقارب الساعه بينما اكثريه السيارات تفتح باتجاه عقارب الساعه (تذكر هذا) اذا كانت الريش لا تمسك في النقطه المطلوبه فانت تشد الة الشد في الاتجاه المعاكس .

وقفل ويفر مضمون الفتح اذا تعلمت كيف تفتح (P.T) تذكر ان ريش ويفر ارفع من ريش P.T والمسافه بينهم متقاربه ، على العموم نحتاج الى ضغط اقل على اله الشد في هذه الاقفال ، الا في اقفال السيارات فيمكن ان تكون صعبه وتحتاج شد اكثر .

قاعده : اي قفل اسطواني ثقيل يحتاج الى شد معين .

لكن قفل ويفر يحتاج للعب قليل في الة الشد . لكنه على العموم اسهل من قفل P.T حيث يفتح بانزلاق ، في قفل ويفر لن تحصل على انذار كما يحصل في قفل P.T وذلك لان احتكاكه قليل بين الاطراف .

٣- دبل ويفر لوك(Double Wafer Lock) شركه شيكاغو للاقفال كانت اول من صنع هذا النوع من الاقفال وهذه الاقفال تستعمل في اماكن المثلجات ومكينات البيع وقفل بنزين السياره يفتح كما يفتح قفل S.W.L ولكن ليس عليك ان تصف الريش العلويه فقط بل صف الريش السفليه ايضا وهذه طريقه تقليديه لسياق الاقفال افضل .

بعض الات الشد تسمح بدون ازعاج لفتح القفل وذلك بواسطه Ball Pick وايضا يمكن استعمال اله شد عاديه او مفك صغير ضعها في وسط مجري المفتاح.

ولكي تقلل من الالات استخدم D.P (ديمن) اضعه عكسيا ليواجه الريش العلويه والسفليه .

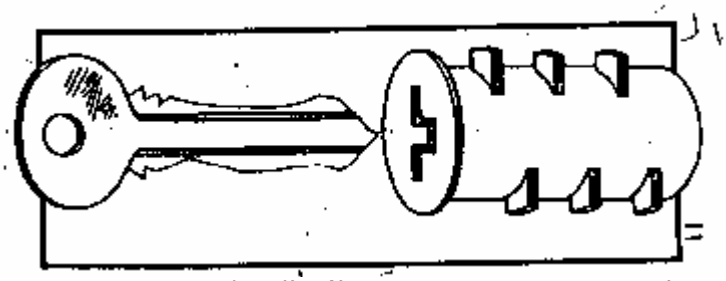

واخر ريشه موجوده في هذه الاقفال على بعد نصف بوصه .

عمليه اللقط يجب ان تكرر اكثر من مره (الريش العليا ، الريش السفلى ، فوق ، اسفل ، خلف ، امام) وعلى العموم هذه الاقفال فتحها اسهل من فتح P.T

طريقه الفتح

عين مكان اخر ريشه ريشه من (الاعلى) وحركه الى الى المكان المطلوب افعل نفس الشيء بالباقي وابقى اله الشد جامده ، (اسحب الدبوس وامسكه وادخله للعمل في المكان السفلي ربما تكرر هذه العمليه عده مرات). لكن قفل D.W يفتح بهذه النوعيه من الاسلوب.

اذا تعلمت كيف تفتح قفل P.T (W) يصبح من السهل عليك ان تفتح قفل D.W بما ان قفل D.W اصغر حجما وبما ان الفراغات اقل بعدا فيجب عليك ان تعدل بعض الاجراءات .

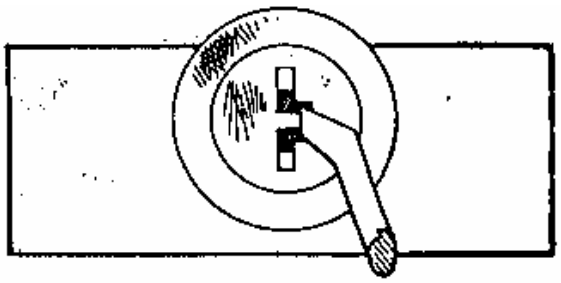

٤- بين وويفر تمبلر باد لوك Pin and Water Tumbler Pad Look

هذا القفل قفل سهل ويفتح بطريقه بسيطه يحتاج الى اسلوب الكمش للقفل بنفس اليد التي تستعمل لمسك اله الشد فاذا كنت مثلا تكتب باليمين فامسكه باليد الشمال ، ضع القفل بين اصبعي الابهام والسبابه.

ادخل اله الشد في مجرى القفل وامسكها مع اتجاه عقارب الساعه ، ةوذلك بواسطه الخنصر والبنصرمسببا بذلك ضغط على الاسطوانه الان يدك الاخرى (اليمين مثلا حره) فتستطيع ان تستخدمها في فتح القفل .

ويدك اليسرى تعمل على مسك القفل والضغط على اله الشد في نفس الوقت . وهذه الطريقه هي الافضل .

وهناك طريقه وهي نفسها ولكن استعمل الابهام بدل الخنصر ، فيمكن ان تختار الطريقه المناسبه لك .

والقفل يفتح بطريقه جميله لان قيد القفل مجهز بزمبرك ويعطي صدمه متوسطه ، ويمكن ان تحتاج الى ضغط اكثر في الاقفال الجانبيه ، وذلك لان الاسطوانه في القفل.

على العموم هذا القفل يعد فتحه سهلا ، فتدرب عليه باستخدام اقفال قديمه .

٥- وارديد و ليفر لوك Warded and lever lockes

الان انت خبيرا في فتح اقفال . W.T.I . Pin لنتجه الى اقفال اسهل .

W.L هو قفل يسمح للمفتاح بالعمل على فتح القفل بواسطه اختراق بعض الحاجز تسمى الريشتين .

هذه الاقفال سهله وهي مع اقفال W.P.L تعد الاوائل استعمالا في امريكا ، المفتاح يدور شمالا او يمينا ليفرق الزمبرك المقفول .

الزنبرك المقفول هو الحاجز الوحيد الذي يحجز قيد القفل من الفتح ، المفتاح الذي يفتح هذا يجب ان يدور ربع لفه .

عندما يفصل زمبرك القفل يفتح قيد القفل .

كل اقفال W.P (وارديد باد لوك) مشهور الان وهو اثمن الانواع ويعطي حراسه اقوى من الباقون وعنده قيد صلب .

قفل W.P سهل في الفتح يحتاج الى اللمس الحساس الذي حصلت عليه من خلال فتح الاقفال السابقه .

يجب عليك ان تشعر بزمبرك القفل وتعلم اختراق الريش او اختراق الغرفه المركزيه التي في القفل .

الشكل L يفتح اغلب انواع هذا القفل والافضل استعمالا شكل T ويمكن صنع الشكلين L و T من الشرائط الحديديه المستعمله في اله البيانو .

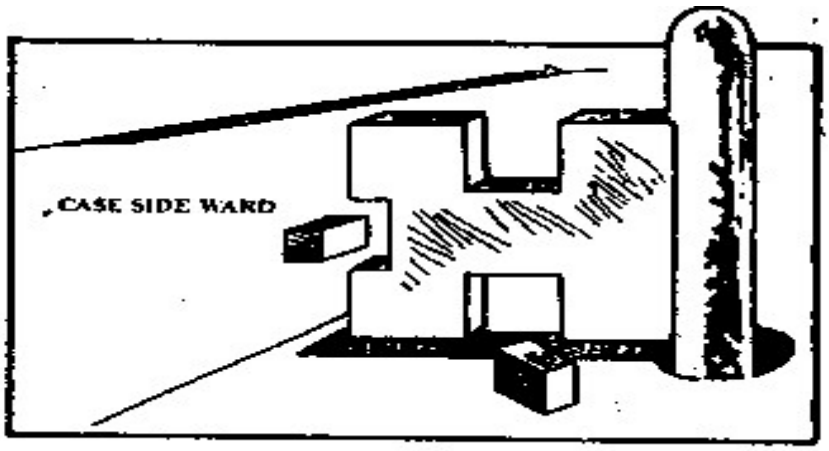

A warded lock.

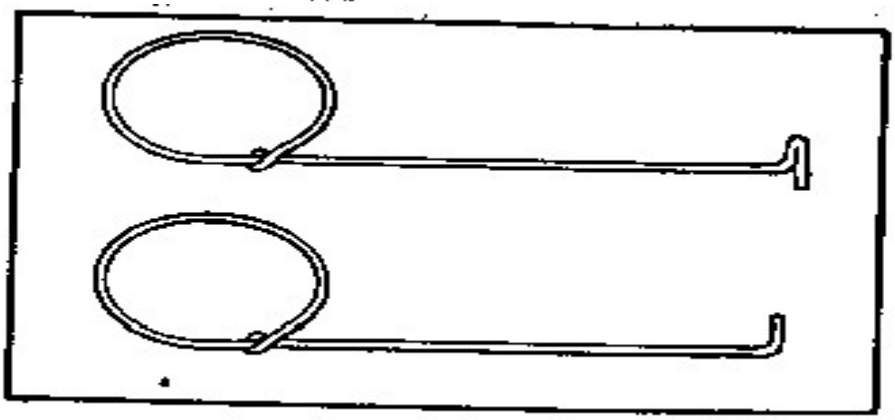

The T-shaped pick (top), and the L-shaped pick (above).

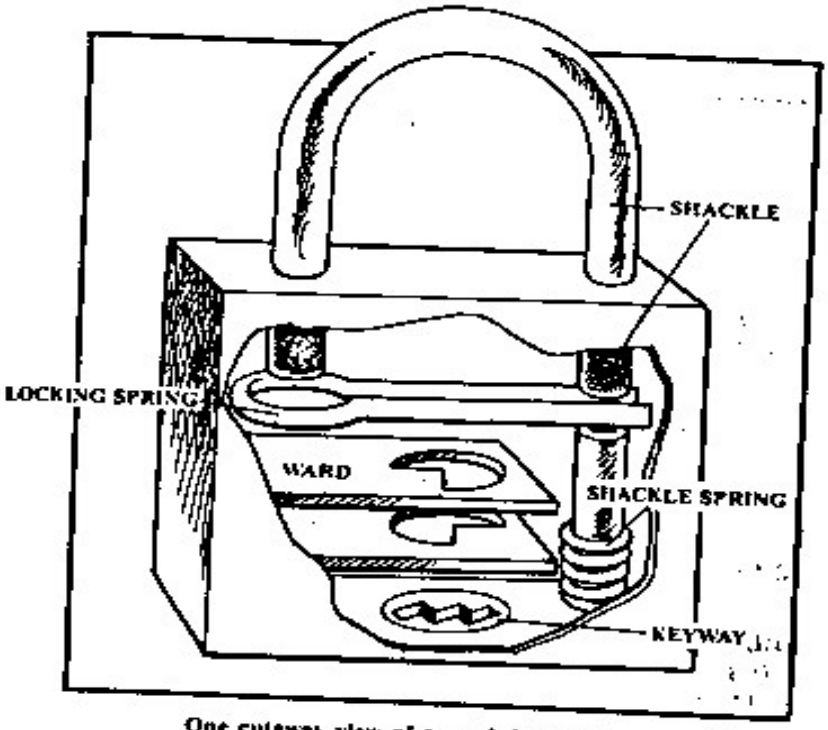

One cutaway view of a warded padlock.

بواسطه استعمال اسلوب البرم لفتح القفل تستطيع ان تحصل على الشعور بوجود الزنبرك المسؤول او الريشه المركزيه ، عندما تجد الزنبرك المسؤول بعنايه ابرم دبوس الفتح ليفتح القفل ، اضغط على قيد القفل في الخارج بينما انت تبرم الدبوس في القفل ، واتركه لتمسك كل ريشه زنبرك اذا كان هناك اكثر من واحد .

اعمل بطريقه الدفع للامام والدفع للخلف في هذا القفل ، وسوف يفتح القفل .

اكثر انواع W.P عندهم زنبرك قفل واحد . لذلك عليك البدء بهم لانهم صغار .

في الاقفال الاكبر عندها زنبركين لذلك عليك العمل بواحده بعد الاخرى ، بينما انت تضغط قيد القفل في الخارج في نفس الوقت تحركه الى داخل القفل ثم تترك ، وتعاد هذه العمليه حتى يفتح .

في اغلب الحالات من السهل صنع الدبابيس للفتح ، ويجب ان تكون سماكتهم (٠,٠٥) بوصه .

W.P يفتح بواسطه اي مفتاح من المفاتيح السحريه الخمسه المرسومه .

وهذه الخمسه مفاتيح تستطيع فتح ٢٠٠ قفل مختلف ، في قفل W.P يمكن استعمال اي واحد من هذه الخمسه مفاتيح .

المفتاح الذي استعمل لفتح Lever P يمكن ان يفتح بعض انواع W.P .

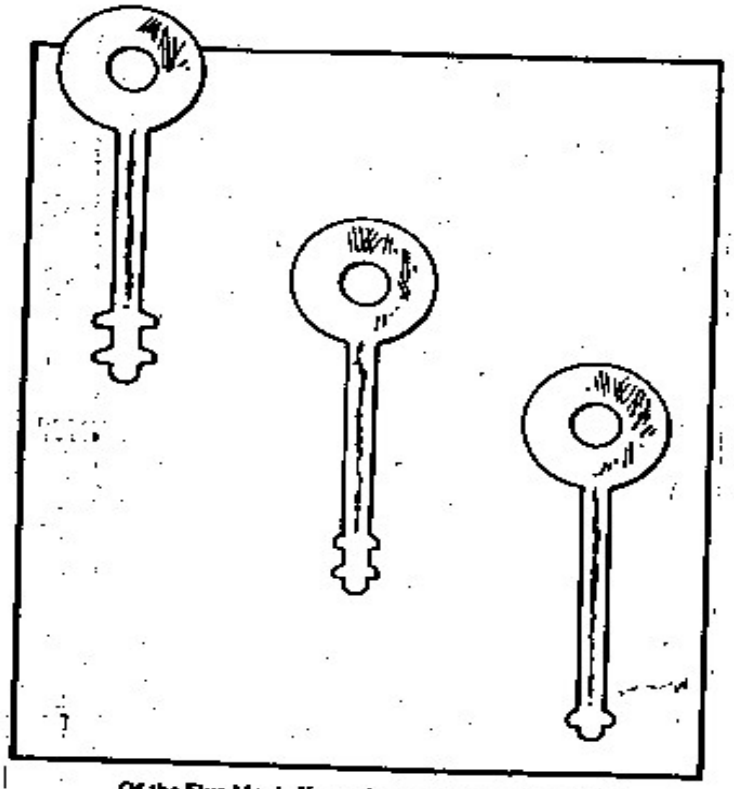

Of the Five Magic Keys, above left is the large double spring warded key, the small double spring warded key (middle), and at the right the small single spring warded key.

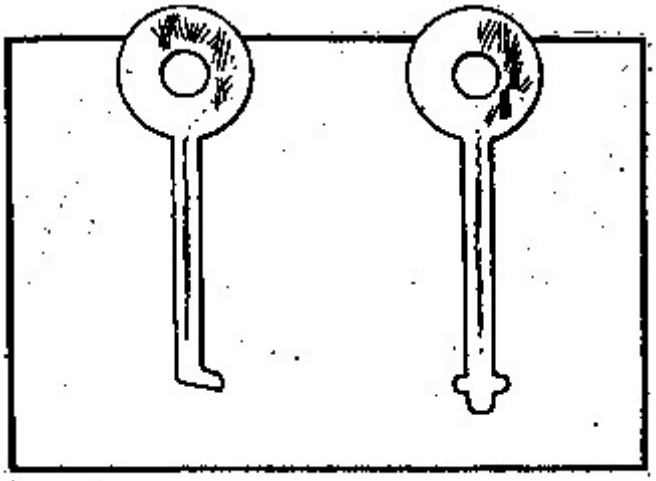

Of the Five Magic Keys, the lever lock key is on the left, and the large single spring warded key is on the right.

قفل Lever Lock اكثر صعوبه من W.P ، عليك ان تمسك الريشه الصحيحه لتشغيل البراغي از زمبرك القيد حتى تستطيع فتح القفل .

مره اخرى فان الاحساس له دور رئيسي في فتح القفل ، وكذلك البرم الى اتجاه مكان الريشه .

اقفال Lever الخاصه بالمكاتب فيها جزئين يجب تحركهم للفتح والغلق هم الريشه والبرغي (العتله) .

اذا وضعت ضغط على البرغي لتدخله لن يدخل لانه ضرب في الريشه اذا وصلت الريشه الى المكان المطلوب البرغي يستطيع فتح القفل بحركه من المفتاح .

عند وضع المفتاح المناسب فان العقد الموجود في المفتاح قطعت لتجعل الريش في صف واحد ولتسمح بدخول بوابه القفل وفي نفس الوقت المفتاح يضغط على البرغي في الداخل وفي الخارج.

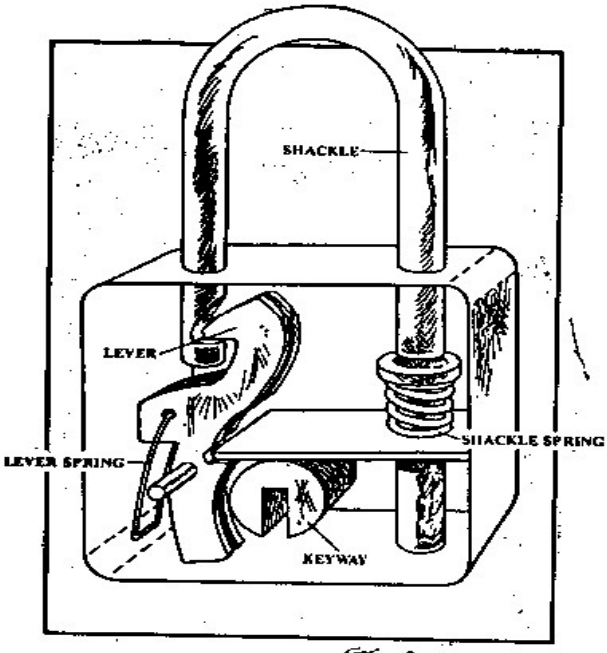

A simple lever padlock. ٨٦٦

طريقه فتح قفل Lever

لفتح قفل ليفر عليك بصف الريش وتسحب البرغي الى الخلف فيفتح القفل.

تذكر !!!!!!!!

اذا كان هذا القفل في المكتب فانك لا تستطيع مراقبه الحركات لذلك تستعمل له الضوء . فحين تلف ماسك المفتاح (المرشد) تنور طريق المفتاح بواسطه الضوء وحينئذ ستجد مكان الريشه .

باستعمال شكل L تستطيع ارجاع الريشه ومسك البرغي بواسطه اسلوب البرم في التفتيش هذا سوف يحتاج الى بعض التمارين ولكن عندما تنجح اول مره تصبح العمليه سهله. بعد كل مره تفتح فيها تمرن بقفل غير مثبت.

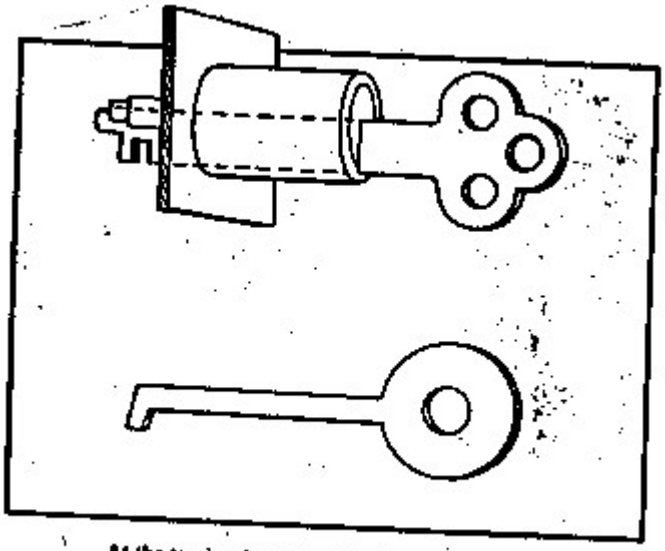

At the top is a lever key in its keyhole guide. Use the lever-lock Magic Key (above) to pick the lever-lock.

سوف ندخل الان تدريجيا في الاقفال الاكثر تعقيدا .

اذا كان عندك صعوبه في فهم الاقفال السابقه والخطوات فاعد قراءتها وفهمها من جديد مرات و مرات حتى تفهمها .

وهذه المعلومات اخذت وقتا طويلا فانتبه لها .

ومره اخرى يجب ان تكون واثقا من فتح الاقفال السابقه .

قفل الانبوبه الاسطوانيه [Tubular Cylinder Look)

مقدمه :

قفل الانبوبه الاسطوانيه (Tubular C) يبقى بشكل عام مقبولا في جميع المصانع المهمه لحمايه البضائع والنقود . وهذه الاقفال تعرف بغلاء سعرها لانها توفر حمايه اكبر .

واقفال الانبوبه الاسطوانيه تشبه اقفال P.T لان كل شيء يظهر للعين والجناح المركزي للقفل يلتوي ليشغل الحدبه عندما تصل جميع الريش السبعه الى نقطه الفتح وعندما يدخل

المفتاح الصحيح في القفل تنضغط الريش في مكانها فلذلك يستطيع مدخل المفتاح ان يبرم . وهذه العمليه اليدويه لدخول المفتاح تضع الريش في مكان حتى يمكن تشغيل القفل . و تأكد من ان الغبار او الاجواء غير الملائمه لا تؤثر على العمليه الملساء للقفل .

امنيته عاليه ومؤثره لهذا يستخدم في ماكينات البيع واجراس السرقه . اما الاكبر والاكثر تعقيدا فيستعمل في ابواب البنوك والات سحب النقود .

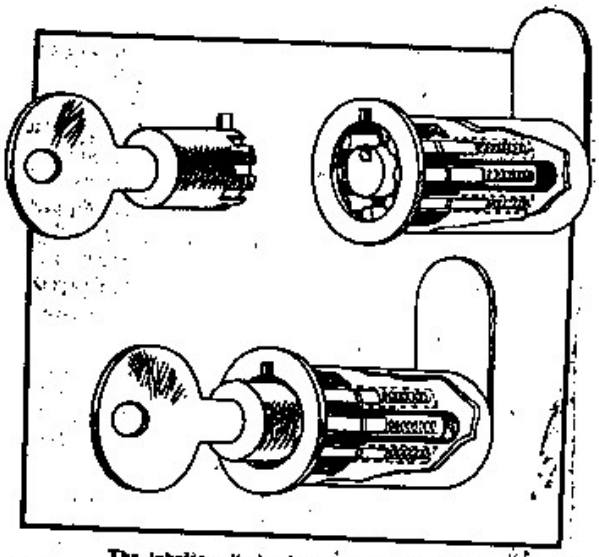

The tubular cylinder lock locked (top), and unlocked (above).

مفتاحه على شكل انبوبي متقطع في دائره حول المفتاح واللاقط الذي يستعمل لهذا يكون دبوس انبوبي اسطواني او دبوس مستقيم او اي دبوس تصنعه بنفسك .

والجزء الشوكي في مفتاح الشد تكون له اخصيه اكثر ويستعمل في حاله الاسطوانه للقفل والاعطاء احسن نتيجه يجب ان تكون (٠,٠٦٢ بوصه) واي مقبض حديدي مربع يكون مقبولا طالما يستطيع الدخول بسهوله الى فرزه القفل .

وهذا النوع من الاقفال ياخذ وقتا طويلا لفتحه . عليك

بمحاوله فتحه ٣ الى ٤ مرات للوصول الى فتح قطر من ١٢٠ الى ١٨٠ درجه .

اذا تركت القفل مده بعد فتحه المفتاح لا يفتحه من جديد لهذا عليك بارجاع الريش الى مكانها عند بدايه الفتح ، عليك تكرار المحاوله نفسها عده مرات اذا كان عندك الادوات المناسبه والوقت الكافي.

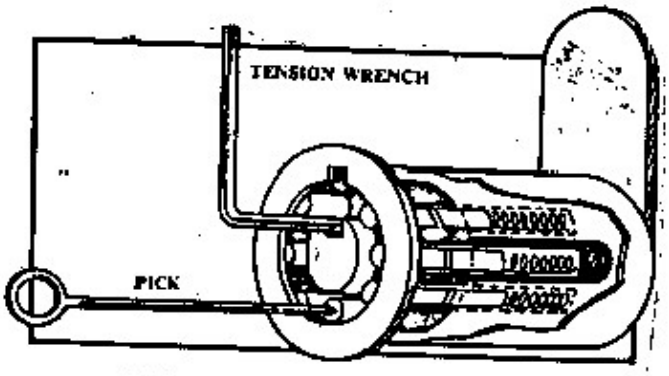

Picking a tubular cylinder lock.

القفل في اغلب الاوقات يفتح مع عقارب الساعه (اي باتجاهها)

تحذير !!!!!!

تأكد بان اله الشد تدخل بسهوله الى فرزه القفل على الاسطوانه وبكل بطء ادفع الريشه الى ان تسمع صوت التكه (كاك) حافظ على ضغط اله الشد باتجاه عقارب الساعه وعندما تسمع تكه الريشه قف ولا تدفعها الى الاسفل وانتقل الى اخرى .

هناك منشار خاص لهذه الاقفال حيث تنشر الريشه وتبرم الاسطوانه . وهناك ايضا الات اخرى تستعمل لفتح هذا القفل .

قفل Mashroom and Spool Pin Tumbler Locks

Pin-Tum قفل ذو صفه حراسه عاليه ويمكن احتوائه على ريش خاصه فيصبح فتحه اكثر صعوبه . عند محاوله فتح هذه الاقفال فانه يظن ان الريش قد انكسرت وفي الواقع فهي بعيده عن الكسر .

ويمكن التعرف على القفل من المحاوله التي تشعر بها داخل القفل حيث يبدو لك ان الريش تصل الى المكان المناسب وبصوت اعلى من العادي .

وتعتمد طريقه الفتح على المرونه وفي نفس الوقت على صلابه اله الشد حتى تدفع الريش الى المكان المطلوب . وايضا يستعمل الدبوس كحركه المنشار من والى الداخل اله الشد تناسب هذا العمل استعمل الشد بلطف معها حتى تسمح للدبوس بالدخول .

M.S.Pin.Tum يستعمل في اقفال الحراسه المشدده مثل : ابواب البنوك ، والشركات الامريكيه. وهذه الشركات تستخدمه في بعض اقفال Pad Lock غير الثابته .

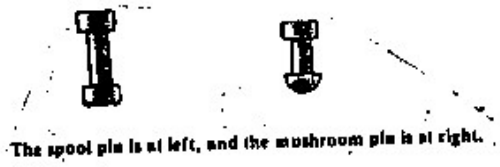

The spool pin is at left, and the mushroom pin is at right.

القفل المغناطيسي Magnetio Locks

هذه الاقفال تعمل على اساس مغناطيسي معتمده على قانون التجاذب والتنافر .

ومفتاح هذا القفل يحتوي على مجموعه مغناطيس وضعت بطريقه معينه لتنفر المغناطيس الموجود في القفل وبهذا تسمح لاله الشد ان تفتح القفل .

بواسطه وضع حقل مغناطيسي مذبذب تستطيع ان تجعل المغناطيس في داخل القفل يهتز بقوه وبسرعه ثلاثين مره في الثانيه وبهذا تفتحها .

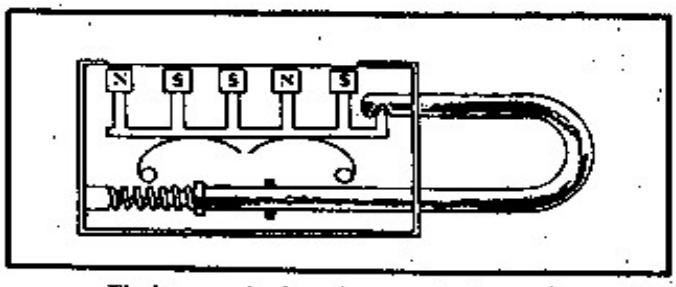

The inner mechanism of a magnetic lock is rather simple.

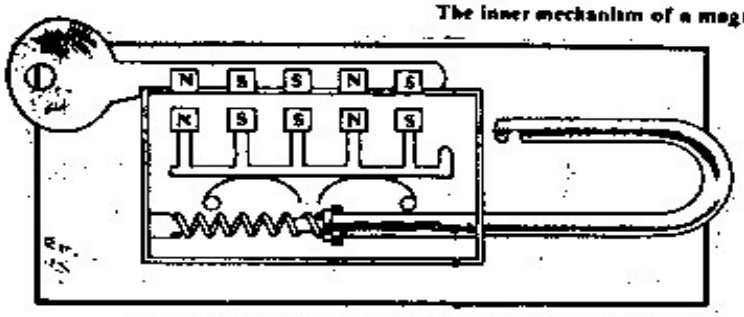

The magnetic key has the same sequence of magnets as the lock.

يمكن بهز الدبوس او برم مسكه الباب ان تخرب اجزاء المغناطيس في القفل و لا يمكن فتح القفل بعد ذلك لان المفتاح او الكرت لن يعمل .

واله الفتح لهذا القفل تستعمل على الاقفال المنفصله بواسطه وضعها عبر مكان المفتاح وايضا صممت لدخول قفل الباب وتعمل بضرب قطب واحد في المغناطيس الى ومن الداخل او تستعمل الاخر بنفس الطريقه .

ملاحظه :

لا تجازف فتكهرب نفسك وتأكد من ان الفحمه مغطاه كليا بواسطه تلزيق كهربائي .

بعد توصيل شريط كهربائي مقياسه ٢٢ والتاكد من ان الماده المعدنيه في وسط الشريط مغطاه على الاقل بثلاث طبقات من التلزيق الكهربائي لا تدع هذه المجموعه في الكهرباء اكثر من ٣ دقائق . لا ذلك يؤدي الى احتراقها . وهي مضمونه الاستعمال اذا صممت بطريقه جيده وبدون تركها في الكهرباء .

فتح القفل المغناطيسي يحتاج من ٣٠ الى ٦٠ ثانيه على ايه حال ، لهذا لا تترك الاله في الكهرباء اكثر من هذا الوقت.

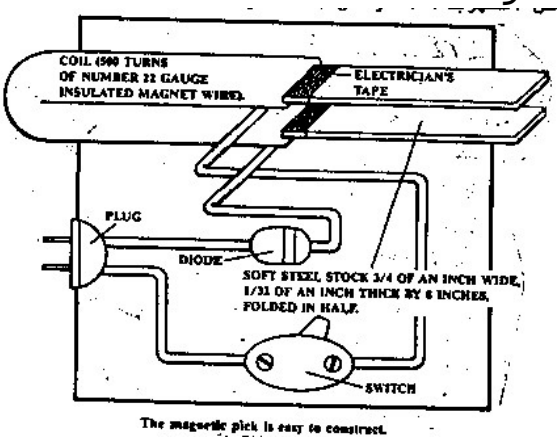

The magnetic pick is easy to construct.

لاجل الاقفال المغناطيسيه المنفصله استعمل حركه المنشار (الى ومن الداخل). عبر طول مجرى القفل .
لاجل الاقفال المغناطيسيه في الابواب استعمل حركه المنشار (الى ومن الداخل) وذلك في الثقب بتغيير من جانب القطب الى اخر .
مفتاح القفل المغناطيسي مصنوع من معدن او بطاقه بلاستيك بعض الاقفال تحتوي على مغناطيس خاص لبطاقه معينه .
وبعض الاماكن ذات الاهميه العاليه هذه الاله (البطاقه) تمر من خلالها.

قفل الدرج Disk Tumbler Locks

هذه الاقفال تفتح بواسطه الارقاموقد صنعت لتطوير الحراسه وحمايه الاشياء الثمينه .
الصناديق الحافظه القديمه كانت اله الحمايه جيده عند نزولها الى الاسواق ولكن لوحظ ان هذه الاقفال ضعيفه ايضا حيث تستطيع ان تشعر وتسمح بالريش عند برمهم بواسطه الضغط على يد القفل وفي بعض الاحيان لتفجير القفل .
فكان التعديل بواسطه استعمال القرص لشتغيل البرغي على ان يكمل برمة القرص من الارقام الصحيحه وهذا جعل السمع والشعور بالريشه مستحيل ، اما بالنسبه للثقب فلم يعد ممكنا جدا خاصه بعد صناعه ابواب الخزائن من حديد صلب وصفائح من نحاس الفلز النادر التي بامكانها ايضا ان تدفع الحرارهعن نقطه ريشه المثقب بسرعه فيدور المثقب بدون جدوى او اثر .
بشكل عام الخزانات الان متطوره نوعا ما وفتحها يحتاج الى قوه وجهد كبيرين .

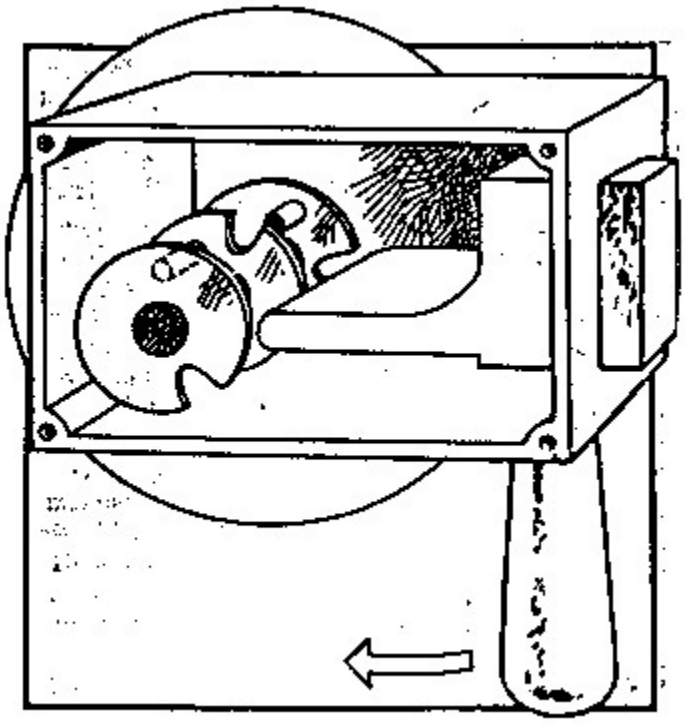

A disk tumbler safe lock.

فتح الاقفال المرقمه المنفصله هي طريقه جيده للبدء بالتعلم على كيفيه فتح الخزانة وسنصل لشرحها ولكن اول نناقش المباديء الاساسيه للاقفال ذات الاقراص المرقمه.

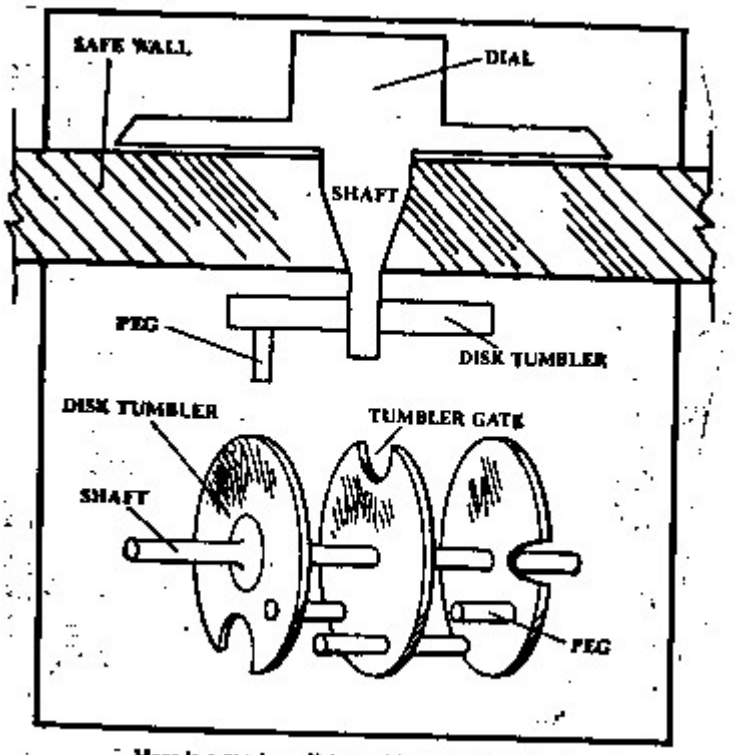

Here is a modern disk tumbler dial system (top), and a set of disk tumblers (above).

القفل المرقم يعمل بواسطه استخدام قرص دائري مسطح من المعدن او البلاستيك مع عقده وملقط مدور على كل قرص والعقده تسمى بوابه الريش وهذه البوابه يجب ان تكون مصفوفه مع المسكه التابعه للبرغي الميكانيكي باستعمال قدرة الترابط مع الاوتاد .

الريشه الوسطى تبرم لتدفع الريشه الاخيره وتدور دوره كامله لتصبح في نقطه العزل.

انت جاهز لبرم اول دفعه من الارقام بواسطه صف الريش الى المسكه بعد الوصول الى هذه الارقام وهذا الوضع . ابرم القرصة في الاتجاه المعاكس برمة كامله.

لسان القفل يمكن ان يستعمل لفتح القفل ، والتدرج سوف يشغل اللسان بواسطه برمه مره اخرى في الاتجاه المعاكس .

احد التغييرات التي عملت في القفل للاحتيال على اللص من سماع او احساس القفل هو صنع الريشه الاولى مسننه كالمنشار . بعض اللصوص حل هذه المشكله بواسطه استعمال مثقب سريع جدا في مركز القرص بحيث يبرم بسرعه ويخرب اول بوابه فارغه وذلك بتحريكها عكس البرغي (المسمار) .

وبهذا يكون تخريبهم (جميعا او البعض) تقليل من صلاحيتهم في العمل .

حتى اليوم الريشه المنشاريه لا زالت تستعمل في الاقفال المنفصله لجعل هذه الاقفال صعبه الفتح.

اكثر الاقفال صعوبه للفتح من اقفال الارقام (المنفصله) هو :

(Master ,C ,Pad) وهو قفل شعبي مشهور جدا و محاوله فتحه مع ذلك سهله للغايه (بواسطه مطرقه خشبيه).

كلما كان القفل جديد يصعب الفتح ولكن اذا كان قد استعمل كثيرا مثل الكابينات في النوادي فالقيد الخارجي يسحب للاسفل ويواجه الريش بينما الارقام (قرص) تبرم والريش المسننه الاماميه تسمح بتحسسها بطريقه افضل.

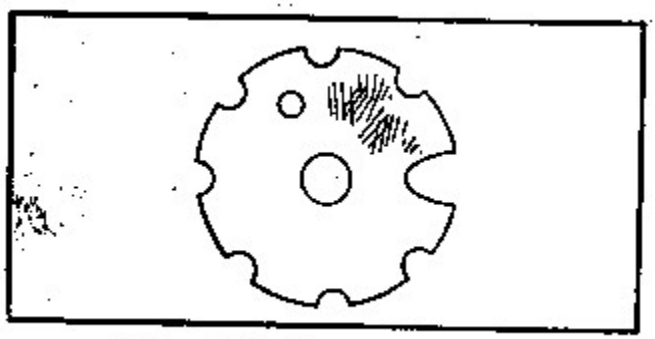

. A modern disk lumbler.

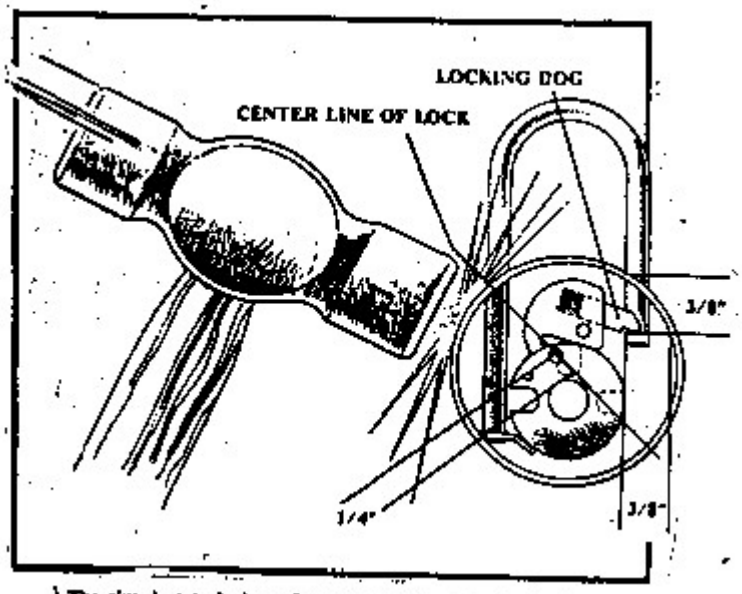

The simplest technique for opening combination locks.

فتح قفل الارقام

لف القفل ثلاثه او اربع لفات حتى يتم تسريح القفل ، ويكون اللف اتجاه عقارب الساعه (احيانا يكون الفتح اسهل اذا بدات بالاتجاه المعاكس لعقارب الساعه).

١- خذ القفل عند اذنك واضغط من تحت ويكون ظهر القفل على اذنك ولف المفتاح حتى تسمع الاهتزازات وتشعر بها.

٢- ببطء لف المفتاح في الاتجاه المعاكس وسوف تسمع دقات خفيفه .

٣- لف المفتاح في اتجاه عقارب الساعه واستمر في الخطوه الثانيه .

٤- اسحب الممسك بقوه مع وضع القفل على اذنك سوف تسمع نوعين من الطقطقات كل منها مختلف .

٥- الدقات المرتفعه تكون للحاوجز غير الحقيقيه على مدرج للسان فلا تجعلها تخدعك ، الحواجز الحقيقيه يكون صوتها مجوف وفارغ وغالبا غير موجود (بسيط جدا).

٦- اذا شعرت بان المشبك استرخى اكثر من وضعه الطبيعي كل لفه كامله يعني ذلك هذا الحاجز اللسان قم ضرب) لا تهتم بالصوت الان .

٧- استمع جيدا عند لفك المفتاح(صوت مجوف) في الالسنه الاولى وسجل على اي رقم سمعت هذا الصوت .

٨- اذا سمعت وشعرت فقط بصوت مجوف يكون الرقم الاول مثل الاخير .

المفروض تكون تحصلت على رقمين الان ولنقل ان رقم ١٢ ورقم ٢٦ ، لف المفتاح وقف عند رقم ١٢ ، لف المفتاح مره اخرى في عكس عقارب الساعه حتى تصل رقم ١٢ استمر في هذه الخطوه حتى تسمع (طقطقه) .

بعد اكمال اللغه الى رقم ١٢ بقليل اذا شعرت وسمعت صوت اعلى من الصوت الطبيعي ، هذا محتمل اللسان الاول قد صف (يعني اخذ موقعه) . واللسان الثاني ياخذ قوه الدفع من المشبك ، انت في الاتجاه الصحيح عندما يصف اللسان الثاني . في هذه الحاله تشعر بمقاومه خفيفه .

عندما تلف المفتاح في اتجاه عقارب الساعه ، اللفه الاخيره سوف تفتح المشبك .

اذا ما اتضحت علامه من هذا حاول ان تبدا برقم ٢٦ بنفس الطريقه اذا لم يفتح القفل لا تتوقف وحاول البحث باول رقم واعطيها ٣٠ الى ٤٠ دقيقه واذا حاولت معها مده كافيه سوف يفتح اخيرا باذن الله ، وكلما تمرنت اكثر سوف تكون قادرا على حل هذه الاقفال في المستقبل

٩- استخدام سماعه طبيب لاستماع الدقات هذا لا يحتاج الى سؤال عند استخدامك في دائره الالسنه .

١٠- براده راس اصابعك لتزيد من حاسيه اللمس ليست فكره جيده للمبتديء ، خصوصا وان اصابعهم ليست متعوده على استعمال المفتاح .

١١- بعد فتره من الزمن ربما تجد احيانا انك تفتح القفل بدون النظر اليه ويصبح فتحه في ثواني وتصبح حالة ماديه ويقول خبير انه حصلت معه عدت مرات . احيانا يكون شيء اكبر من تصوره ، يبدو انه يصف الالسنه بدون ان يفكر فيها (اي لا يبذل مجهودا).

هناك نوع اخر من اسطوانه الالسنه وهما قفل سمسم و تصميمه الفريد يجعله اكثر صعوبه من قفل ماستر عند الفتح ومع هذا يمكن فتحه .

- لنأخذ نوع واحد من تركيبه العجله وانظر كيف يشتغل الدولاب ، وكلا من الدولاب له ارقام من صفر الى ٩ وملصق حدبه لتحويل الحركه بالدولاب وكلا من الدولاب وحدبه تحويل الحركه ياف على عمود (مسمار) وكل دولاب في هذا القفل يعمل مستقلا بحدبه تحويل الحركه والعمود وكلاب القفل مقفوله بالمشبك في هذا الوضع المشبك لا يستطيع ان يفتح ، وكلاب القفل يعمل مع كل الدواليب الثلاثه او الاربعه وكلاب القفل موضوع على حدبه تحويل الحركه ، الزنبرك يدفع الى الاعلى على حدبه تحويل الحركه وكلاب القفل لا يستطيع ان يتحرك الى اعلى بسبب مقاومته على الطرف الدائري لحدبه تحويل الحركه ، عندما ياف الدولاب الى الرقم المطلوب لحل القفل ، كلاب القفل يستريح على الجزء المسطح لحدبه تحويل الحركه ، عندها الزنبرك يرفع كلاب القفل ليطلق سراح المشبك وهذا يفتح القفل.

عموله النجاح

بدون شك سوف تقابل اقفال الالسنه الدبوسيه او المسماريه التي يكون فيها مسمار او اثنين مربوطه تحت ، في هذه الحاله القفل من الصعب ان يفتح بسبب نقطه الانكسار التي تكون في العمق لا تسمح بفضاء في مدخل المفتاح للدبوس حتى يلعب بالمسامير او البراغي الاخرى.
نجاحك في فتح القفل يعتمد على براعتك في تطوير مفتاح الشد ، احيانا يساعد اذا لعبت بمفتاح الشد ، حاول ان تنفضه يمينا و شمالا عند الالتقاط ، يسمح لبعض الالسنه ان تسقط تدريجيا ممكن ان تحاول التقاط اللسان الامامي او التقط عشوائيا في هذه الاقفال .
تستطيع ان تعرف اذا وجدت نوع من هذا القفل لان دبوسك ممكن ان يثني عند عمليه الفتح .

- بعد ان تفتح الاسطوانه وتفتح القفل تاكد ان ترجعه الى وضعيته المقفوله ، سوف تسمع طقطقات الالسنه وهي ترجع الى مكانها عند حدوث هذا او سوف لا تستطيع ان تفتحه بمفتاحه ، لان البراغي السفليه لا تستطيع اذن مثل الحاله العاديه .

لنعرف اسطوانه المفتاح تاف يمينا ويسارا عند الفتح ، هناك طريقه بسيطه وهي اذا انكسرت الالسنه او بقيت مكسوره فانت في الطريق الخطا، باله الشد سوف يكون هناك اف بسيط جدا او ليس هناك اف على الاطلاق .
بعض طرق المفتاح له زاويه معينه لذلك يجب من التاكد ان الدبوس يتبع هذه الزاويه عند الفتح او انه سوف يصبح مغلقا ، لفه خفيفه بيدك سوف تعالج هذه المشكله ، اذا تعبت اصابعك ويداك من حل القفل ضع الاغراض على الارض ، وحرك يديك واصابعك حتى يزال الشد منهم ، بعد فتره سوف تتعود اعصاب يديك على هذا العمل ، التدريبات والتعود على هذا العمل سوف يجعل اصابعك واحاسيسك ان تفتح القفل خلال ٣ الى ٥ ثواني ، في الظلام الحالك ، اذا كان القفل معقد سوف تشعر بان الاسطوانه معقده وسوف تحتاج الى يد ثابته على الة الشد عند الفتح ، اذا احد البراغي شعر انه ثابت او صعب الحركه الغرض انه يصطف ، اذا شعر انه زنبركي لا يكون يصطف .

بعض التحذيرات .

اذا كان غرضك من شراء هذا الكتاب هو ان تصبح اكثر خبره في فك الاقفال من اجل السرقه ، اذن ليس هناك الكثير استطيع فعله حتى اوقفك ، لكن يجب ان اقول ان اقفال السجب تقريبا من المستحيل ان تفتحها حتى ولو كان عندك العده الكامله لانها عاده يتحكم فيها

بالكهرباء من محطه خارجيه . لا تحمل معك ادوات الفتح شخصيا لانه اذا ثبت معك عند حدوث سرقه في نفس المكان الذي انت فيه فسوف تكون انت المتهم.

ليس هناك احد كامل :

ليس هناك قفل على الارض الا ويفتح باشياء اخرى غير المفتاح والرقم – فقط ان البعض اسهل من الاخر في الفتح ، اي شيء فيه ممر لعبور المفتاح او رقم لا بد ان يفتح بطرق عده . مع ان بعض الاجهزه الكهربائيه الجديده واجهزة الكمبيوتر الامنيه تكون معجزه جدا حتى ولو عندك معلومات شاسعه في الالكترونيات والكهرومغناطيسيه.
بعض الاجهزه تستعمل قراءه الكف او راحه اليد حتى تسمح لك بالدخول وفي الجانب الميكانيكي هناك اقفال لها براغي عاديه ولكن هناك انواع وضعت في اماكن مختلفه حول الاسطوانه (٣٦٠ درجه) بعض الاقفال لا تستعمل فيها البراغي فقط لكي تصطف عموديا مع الاسطوانه ولكن ايضا يجب ان تلف او تلوى رقم درجه معينه حتى تسمح للاسطوانه بالفتح وذلك لان خط الجزء قطع بزاويه وهذه الاقفال من صنع Medeco .
رايت مره واحده فقط هذا النوع فتح من قبل صبي (Lock Smith) قضينا ساعات من اجل فتحه مره اخرى ولكن كانت عديمه الجدوى وقدرنا الفرصه في فتحه قد تكون واحده في ١٠٠٠٠ مره.
وهي اقفال امنيه ممتاز ، ولكن سعرها يجعلها محدوده للحكومه و مناطق البيع المنعزله (بعيده) .
واحد فقط نجح في فتحه ولكن بقي ساعه في اللقط وقد خرم (حفر) وكان بسيط الحفر لان النحاس الاصفر الذي استعمل كان لين .

تعلم كيف تلمس و تشعر

كلنا يعرف كيف يلمس ، نحن نلمس اشياء ولكن حقيقه لا نشعر بهم يبدو انها شائعه على اننا نسينا طبيعيه الاحساس عندما نلمس.
هذا تمرين سوف يطور حاسيه اللمس
امسح يداك واصبعك بكريم لليد اعمل هذا لمده خمس دقائق عند تبخر الكريم حرك يديك واصابعك حتى تبقى مرتخيه ، مرر انامل اصابعك بسهوله على ورق حبيبي للنجاره (سنفره) حاول ان تحس بنشيج الحبيبات على سطح الورقه . ارخي كل من يديك ، ساعد يديك ، كتفيك ، وصدرك وخذ وقتك ، اعمل هذا لعدة دقائق وبعد عده اسابيع سوف تكون قادرا باذن الله تعالى على ان تشعر بكل حبه لوحدها على سطح الورقه ، وهذا يجعلك تشعر باحساس الهزات الخفيفه من خلال خبرتك اليوميه تمرن على لمس الخشب والمعادن واشياء اخرى مختلفه وهذا سوف يعطيك خبره واسعه .

التصور :

التصور والتخيل من العناصر المهمه بالنسبه لفتح القفل ، لوحظ ان الناس الذين عندهم القدره على تصور الاجزاء الداخليه قليلا ما يفشلون في فتح القفل في دقائق .
اي شخص يستطيع ان يتعلم هذا ببساطه ، لكن يجب ان يتذكر هذه الاشياء عند عمليه الفتح (المنظر ، الصوت ، اللمس) يشتركوا في عمليه فتح القفل والتصور بسيط جدا ، حاول ان

تجعل كل انتباهك على القفل اثناء العمليه وهذا سوف يساعدك على التعلم كيف تستعمل حواس عاليه لفتح القفل .
استعمال التصور سوف يكون مساعد هائل في فتح الاقفال المعقده والجديده الصنع (التصميم).

واجب الاستخبارات في محاربه الارهاب

بقلم العميد احتياط اهارون يريف اليهودي

عندما اتحدث عن الارهاب اقصد ظواهره المختلفه – ابتداءا من المجموعه السريه الكلاسيكيه الصغيره المغلقه (Comunites Cellues Combatantes) (C.C.C.) وانتهاءا بمنظمات كبيره كمنظمه التحرير الفلسطينيه ، ومن الرساله الملغومه ، حتى عمليات حرب العصابات المنظمه التي تنفذ على نطاق واسع (حرب العصابات غير مشموله في هذا التعريف) ان كلمه (استخبارات) تعبر عن الجانب التنظيمي (اجهزه الاستخبارات و الخدمات الاستخباريه) وعن مواضيع العمل الاستخباري (معلومات عن العدو في جميع اشكالها ايضا (واعرف عدوك) انه مبدأ اساسي في كل الوان وانواع الحروب ، لكن الطابع السري لمعظم المنظمات الارهابيه ، هو الذي يمنح دور الاستخبارات اهميه خاصه في محاربتها .

في معظم الحالات لا يكون لهذه المنظمه الارهابيه اجهزه او طابع قوه عسكريه تقليديه ، الذي يعتبر هدفا معروفا وسهلا نسبيا بالنسبه للاستخبارات .

كلما اتخذت المنظمات الارهابيه لنفسها تنظيما عسكريا مالوفا تصبح مهمه الاجهزه الاستخباريه اسهل ، مع ذلك كلما كان حجم المنظمه الارهابيه كبير كلما كان تعقبها ومحاربتها اسهل من مثيلاتها الصغيره التي تتبنى نشاطات سريه منظمه.

ان الهدف الاول الذي يجب ان تسعى الاستخبارات لتحقيقه ، هو التنبؤ ، اي اعطاء انذار استراتيجي للسلطات المناسبه ، بشان خطر ارهابي يمر في مرحله التكوين ، او في حاله افضل بشان امكانيه او احتمال ظهور هذا الخطر . عندئذ تكون هذه السلطات مسؤوله عن اتخاذ القرار المناسب بشان الاجراءات الوقائيه او الاستعدادات التي يجب ان تتخذ .

ممكن ان تطلب نصيحه الاستخبارات في هذه المنطقه ، ويجب على الاستخبارات ان تكون مستعده لتقديم نصائح مفيده .

اذا قررت السلطات تجاهل الخطر ، يجب على الاستخبارات ان تطالب باصرار بقدر الامكان ، الاصغاء اليها ، عندما يدور الحديث عن خطر في طور التكوين ، قد يؤدي الانذار الاستخباري الى تصفيه الخطر والقضاء عليه في المهد .

لقد نجحت الاستخبارات الاسرائيليه اكثر من مره في منع تكون خطر (ارهابي) من جانب جماعات عربيه مختلفه . وبما ان الارهاب على مختلف اشكاله اصبح ظاهره دائمه في المجتمع الحديث يجب على الاستخبارات ان تكون بالمرصاد بدون توقف لمواجهه الاخطار المحتمله.

من المؤسف حقا انه في مرات عديده لا تستطيع السلطات المسؤوله العمل بعد تلقي الانذارات المناسبه من الاستخبارات ، هذا يحدث عندما يتكون الخطر خارج حدود الدوله ، او عندما تتمتع المنظمه او الجماعه الارهابيه بتاييد عناصر معينه بين السكان ، او حتى في اطار الحكومه ذاتها ، اذا كان لهذا السبب او اسباب اخرى ، لا يكون بالامكان القضاء على الخطر وهو في المهد ، يجب على الاستخبارات ان تحدد نوعيه الخطر الارهابي بابكر وقت ممكن ، انني اؤكد على هذه النقطه (واجب الاستخبارات في تحديد ما هيه الخطر المتوقع) لانه في احيان كثيره يكون من الصعب عمل ذلك في المراحل المتقدمه ، وهذه الصعوبه تنبع من مصدرين .

(وضعما هذا المقال حتى تعرف الجماعات دور الاستخبارات في محاربتها و كيف يتم اختراق الجماعات والمنظمات من قبل الاجهزه الاستخباريه ، وحتى تكون الجماعات علة نفس المستوى استخباريا في محاربه خصومها)

١) قله المعلومات عن العدو في هذه المرحله المسبقه .
٢) صعوبه (قياس) الخطر اي تحديد مدى خطوره الخطر المحتمل .

وهذا الامر مهم ، كونه يشكل العنصر المركزي في قرار السلطات بشان الاجراءات التي ستتخذها فعليا ، والاجراءات التي ستشملها خطه الطواريء المناسبه .

اذا كانتقدير مدى الخطوره مبالغا فيه قد يؤدي ذلك الى بذل جهد زائد تتطلب تبذيرا وبعثره الامر الذي يؤدي الى المس بمصداقيه الاستخبارات . وفي المقابل اذا عرض الخطر باقل من مما هو عليه في حقيقه الامر يؤدي ذلك الى عدم اتخاذ الاجراءات التي يمكن ويجب اتخاذها في المرحله المتقدمه ، وهكذا ينجم عن ذلك ضرر بالغ يؤدي الى المس بمصداقيه الاستخبارات . مثالا على ذلك هو فشل الاستخبارات الاسرائيليه في تحذير السلطات بشان امكانيه تطور خطر (ارهابي) في عام ١٩٦٤ رغم انه كانت لديها مؤشرات تدل على ذلك (المخربون بدؤوا العمل في عام ١٩٦٥).

يجب الانتباه بشكل خاص في المرحله الاولى ، الى الايدولوجيه التي تحرك الجماعه او المنظمه الارهابيه ، وفهمها بصوره عميقه ، وادراك قدره هذه الايدولوجيه على اجتذاب عناصر معينه اليها لان ذلك له تاثير على الاستعدادات لمواجهه الخطر .

هذه الاستعدادات يجب ان تشمل استعداد الاستخبارات ذاتها . ويجب ان تعد الخطط اعتمادا على تحديد نوعيه الخطر وعلى المعلومات المتوفره في حينه ، يجب تخصيص الموارد والطاقات والقيام بنشاط عملي . ويكون ذلك ممكنا اذا لم تنجح الاستخبارات في اقناع السلطات بوجوب خطر .

ان الشرط الاول لقدره الاستخبارات على القيام بواجبها بنجاح . هو التنظيم المناسب ، ان الامر يتطلب توزيعا واضحا ومفهوما لمجالات المسؤوليه بين مختلف اجهزه الاستخبارات في الدوله . اذن ان الغموض ووجود (مجالات مهمله) قد ينجم عنها ضرر بالغ ، بسبب النزاعات التي لا لزوم لها على (مجالات السيطره) . ان واجب تحديد مجالات المسؤوليه ملقى على عاتق المستوى السياسي المناسب .

ان عناصر التنظيم لا يتعلق فقط في مجالات المسؤوليه بين مختلف الاجهزه الاستخبارات ، انما ايضا في الشؤون الداخليه للجهاز نفسه . فسواء في مجال جمع المعلومات او في مجال التقدير يجب انشاء اقسام خاصه بموضوع الارهاب ، فاذا لم ننشيء مثل هذه الاقسام نفقد عنصر التخصص الذي يعتبر حيويا للنجاح .

لا يجوز بالطبع تاجيل جمع المعلومات عن المنظمه او الجماعه الارهابيه الى ما بعد الانتهاء من التغييرات التنظيميه التي اشرنا اليها . يجب اعداد خطه لجمع المعلومات بابكر وقت ممكن بحيث تشمل كافه جوانب نشاط و تركيب هذه المنظمه او الجماعه . كما انه يجب اعاده تقييم هذه الخطه بين الحين والاخر . وادخال تعديلات اذا اقتضى الامر .

كل المعلومات التي يتم جمعها يجب ان تمر بالطبع في عمليه الفحص والتقدير بالشكل الذي يمكن من توزيعها على الجهات المعنيه في الوقت المناسب . هكذا فقط تستطيع الاستخبارات القيام بواجبها ودورها المناسب في محاربه الارهاب (في الوقت المناسب) يعني انه في جميع الحالات يجب ان تصل المعلومات الاستخباريه الى الجهه المعنيه في الموعد الذي يمكنها من اتخاذ اجراء وقائي لاحباط الخطط الارهابيه .

يجب على الاستخبارات ان تولي موضوع الانذارا ، اهتماما من الدرجه الاولى ويجب اطلاع جميع العاملين في الجهاز الاستخباري على اهميه الانذار . ان على رجال جمع المعلومات ورجال التقدير الاستخباري ان ينتبهوا بشكل خاص لكل دليل او مؤشر يشير الى امكانيه وجود عمليه ارهابيه على وشك التنفيذ .

ان التركيز على المؤشرات الداله على وجود عمليه ارهابيه يخطط لها . هو الذي يجعل عمل رجال الاستخبارات على جميع المستويات يتحول من عمل الى فن ، الامر الذي يجني ثمارا للعمل الاستخباري برمته.

فيما يتعلق بعمليه جمع المعلومات ذاتها ، تتوقف نوعيه العناصر التي يجب استخدامها في العمليه على طابع المنظمه او الجماعه الارهابيه المقصوده ونوعيه نشاطاتها.

في عده حالات هنالك مجال لاستخدام كامل طاقه جهاز جمع المعلومات ، اي ابتداء من المصادر العلنيه ومرورا بالتحقيق مع المعتقلين ، والتوقعات والتكهنات الاستخباريه و العملاء وانتهاء بوسائل التنصت والاستخبارات الالكترونيه الحديثه .

ولكن في جميع الحالات يستطيع العملاء ويجب ان يقوموا بدور مركزي . يجب ان يكون هدف الجهاز الاستخباري بالطبع زرع عميل – يفضل عملاء – على اعلى مستوى ممكن في المنظمه الارهابيه ، واضح ان الامر ليس سهلا كما نسمعه ، غير ان من واجب الاستخبارات ان تسعى لتحقيق ذلك بدون كلل . ولكن اذا لم تستطع الاستخبارات زرع عميل في زعامه او قياده المنظمه يجب ان تعوض نفسها عن طريق زرع عملاء في المستويات المتوسطه والمتدنيه للمنظمه الارهابيه .

ان مثل هؤلاء العملاء من شأنهم تزويد الاستخبارات بمعلومات هامه جدا و بكميات كبيره. لا بد للاستخبارات من السعي الى زرع شبكه عملاء واسعه بقدر الامكان بحيث تغطي جميع جوانب نشاط المنظمه الارهابيه الهدف . اذ ان الاستخبارات لا تعلم من اين يمكن ان تاتيها المعلوماتالحيويه . وفي نفس الوقت يجب على الاستخبارات توفير الحمايه لعملائها و مصادرها . لذلك يجب ان تحرص الاستخبارات في جميع الحلات بان العمليه التي يمكن ان تنفذ ضد المنظمه الارهابيه ، لن تمس بمصادرها او عملائها .

يجب على جهاز الاستخبارات القيام باستعراض دوري لكافه الجوانب المركزيه للخطر الارهابي ، حيث ان مثل هذا الاستعراض قد يشير الى حدوث تغييرات ذات اهميه ، ويجب اطلاع المستوى صاحب القرار (السلطات) على هذا الاستعراض ، من اجل تمكينهم من اجراء العمل المطلوب نتيجه لهذه التغييرات . يجب لفت الانتباه بشكل خاص الى التغييرات الاستراتيجيه للارهابيين . لان تحديد هذه التغييرات يمكن من اتخاذ اجراء وقائي ، ويوفر علينا اعمالا صعبه ، غاليه ، مؤلمه على الصعيد التكتيكي في المستقبل .

ومن المفهوم ان الاستخبارات تقوم بدور رئيسي في العمليات الخاصه التي تهدف لمحاربه الارهاب بشكل مباشر .

هكذا حدث في جميع العمليات المشهوره التي نفذتها اسرائيل ضد (الارهاب) مثل مهاجمه زعماء منظمه التحرير الفلسطينيه في بيروت في ١٩٧٣ ، وعمليه عنتيبه ١٩٧٦ ، وعده عمليات غزو لبنان خلال السبعينات .

هذه العمليات شانها شان عمليات اخرى كثيره لم تحظ بالاعلان عنها . تؤكد اهميه وجود علاقه وثيقه بقدر الامكان بين القوه المنفذه وبين المستوى الاستخباري الملائم جدا الذي يزودها لافضل المعلومات .

تجدر الاشاره الى ان المعلومات الاستخباريه ضروريه ليس فقط في مرحله التخطيط والاعداد ، وفي مرحله تقدير النتائج بعد تنفيذ العمليه ، انما ايضا خلال تنفيذ العمليه يجب ان تكون الاستخبارات جزء من مجموعه القياده المسؤوله عن توجيه العمليه ، يجب على خبراء الاستخبارات الملائمين ان يرافقوا القوات المشتركه في العمليه ، وان يحاولوا جمع معلومات في الميدان ، من اجل مساعده قائد القوه والقاده الفرعيين في تنفيذ مهمتهم ، يجب ان يكون هؤلاء الخبراء مقاتلين محترفين ايضا ، حتى لا يصبحوا عبئا على القوه المنفذه للعمليه ، يمكننا تحسين مستوى اداء اجهزه الاستخبارات في دوله تعيش في حاله حرب ضد الارهاب ، عن طريق الاستعانه والتعاون المشترك مع استخبارات دول اخرى ، ان محاربه خطر الارهاب تشمل ايضا عنصر المعلومات العلنيه عن الارهابيين وعن الخطر الذي يشكلونه وضروره محاربتهم وايجاد السبل لتنفيذ ذلك .

ان الجهاز الاعلامي الذي يرافق الحرب الفعليه ضد الارهاب ، يجب ان يعتمد على معلومات وفيره جدا عن خطر الارهاب - يجب نشر اكبر كميه من المعلومات بدون الحاق ضرر بالخطط العمليه . وواجبها في المساهمه في هذا الجهد الاعلامي .

ربما هذا المطلب يشكل عبئا اخر على جهاز الاستخبارات الذي لا تنقصه الواجبات والمهام الثقيله ، ولكن مع ذلك يجب على المسؤولين عن الاستخبارات عدم تمكينها من التهرب من هذا الواجب .

خلاصه القول : تستطيع الاستخبارات القيام بدور هام في الحرب ضد الارهاب ، كشف خطر الارهاب ، تحديد نوعيته ، تقديم معلومات انذاريه لمنع وقوع عمليات ارهابيه ، مساعده فعليه في الصراع ضد الارهاب ، المساعده في اداره حرب نفسيه واعلاميه ترافق الحرب ضد الارهاب .

لا يمكن القيام بهذا الدور بنجاح اذا لم تقم في اطار الاستخبارات هيئات تضمن اتخاذ اجراءات ووسائل مناسبه تمكن من الحصول على الطاقه البشريه ذات الخبره العاليه في جميع جوانب الاستخبارات المتعلقه بمحاربه الارهاب .

التدريب على التصرف اثناء تفتيش المنازل

استفيدوا من موظفي الشرطه السابقين الذين يعرفون تكتيك تفتيش المنازل كموجهين لكم هم وعناصر حركه المقاومه الذين قد تعرضت منازلهم للتفتيش من قبل المخابرات وقد اصبحوا على معرفه باساليبها .

هذا التفتيش للمنازل يجب ان ينفذ كجزء من التدريب وبنفس الطريقه التي تتبعها المخابرات وذلك للحصول على تدريب يكون قريبا من الواقع الى اكبر درجه ممكنه . والهدف من مثل هذا التدريب ان تظهر لرفيقك الاخطاء التي ارتكبها في سلوكه ، ولتقوي اعصابه بتعرضه الى اوضاع تحطم الاعصاب ، ولكي تبين له الاخطاء التي ارتكبها في اخفاء الاشياء الممنوعه .

التدريب على التصرف اثناء التحقيق .

وهنا ايضا استخدموا الشرطه السابقين وموظفي القانون المتضلعين في تكتيك التحقيق كموجهين لكم . والناس الذين قد حقق معهم مسبقا من قبل المخابرات يمكنهم ان يقدموا لكم افكارا مفيده عن مثل حي فقد يتعرض الانسان لمثل هذه الاستجوابات .

الاختفاء . اختبار واستخدام المخابيء

رؤساء واعضاء حركه المقاومه الهامون يجب ان يحتفضوا بعدد من البيوت الامنيه في نفس المدينه او المقاطعه لكي يعقدوا الاجتماعات وللاختفاء بشكل مؤقت او على الدوام اذا اقتضت الضروره ، والامكنه الممكنه لمثل هذه المخابيء هي شقق نادره الاستعمال او مستودعات او بيوت الاصدقاء او الاكواخ التي تستخدم لقضاء العطله واحيانا قد يكون من الضروري تبديلها على الدوام واستبدالها بامكنه على سكك الحديد او او الانفاق لفتره من الزمن .

ضمان الاماكن الامنه

الامكنه التي يجب عليكم ان تزوروها باستمرار ، مثل المخابيء وبيوت الاصدقاء وغيرها يجب ان تضمن سلامتها باستعمال اشارات بسيطه ، عينوا نظاما للاشارات يدل عما اذا كان المكان امنا بوضع معين سبق الاتفاق عليه لدرفات الشبابيك (الابجورات) او اوعيه الزهر او ترتيب الستائر او فتح او اغلاق النوافذ او تعليق الملابس على حبال الغسيل .

المخابيء معروفه لمجموعه صغيره لاشخاص مختارين فقط لا احد يعرف جميع المخابيء ولا سيما قادة المقاومه الهامين يجب ان يكون لهم مخابيء خاصه مجهوله عن اي انسان وحتى عن اسره الشخص نفسه ، ولا يحتفظ في المخبأ باشياء مكتوبه .

خزن طعام وماء في المخابيء بحيث تستطيع الاختفاء لعدة ايام دون ان تعرض نفسك للخروج . هذه الاشارات يجب ان تكون مميزه (اي يمكن تمييزها) من مسافه لا باس بها حتى انه في حاله الخطر يكون عندك امكانيه المرور بالمنزل دون ان تلفت النظر .

نظام الضمان البدائي يمكن ان يكشف او يفشل اذا اعتقل افراد المنزل بشكل فجائي غير متوقع من قبل المخابرات وقبل ان يتسنى لهم الوقت لوضع اشاره الانذار ، ولهذا السبب هناك ضمان مكرر اضافي يجب ان يكون من طبيعه ظاهره بحيث تستطيع ان تظهره حتى وانت مسوق مكبل اليدين .

مثال على ذلك ، وضع شقف زهر او غيره في (مدخل البنايه) فتقلبه مصادفه وانت تسحب من قبلهم .

المكان المناسب للاجتماع : مثال على ذلك ، يمكن ان يكون بين صف من المنازل بحيث ان تفتيشها وتطويقها يكون صعبا على العدو ويستغرق زمنا ويمنحكم وقتا كافيا للهرب والبنايات المنعزله في الارض المكشوفه يمكن ان تطوق بسهوله ويغار عليها فتجنبوها .

سلوك المشترك في الاجتماع ذهابا وايابا

من اللحظه التي تغادر فيها بيتك عليك ان تعتبر نفسك في معركه قتال مع المخابرات وكن اكثر دقه من جندي في مهمه الحراسه . وهذا النوع من القتال يعتبر اقصى من اي قتال على الخط الامامي في الحرب النظاميه .

راقب الشارع قبل مغادره البيت لترى اذا ما كان بيتك مراقبا . وكن متخفيا على قدر الامكان عندما تنزل الى الشارع ، وراقب الظهور المتكرر لنفس الشخص (اي ظهوره يتكررعدة مرات)

اذ يمكن ان يكون مخبرا او عنصر مخابرات يتخفى لمراقبتك ، وتذكر الوجوه امر صعب عليك وعليه ركز انتباهك على الملابس .

وعندما تريد ان تتحقق من انك مطارد اولا . لا تلتفت حولك بشكل واضح عوضا عن ذلك الق نظره عاجله مصادفه الى الوراء وانت تقطع الشارع او تقف لقراءه جرديه او بينما انت داخل الى احد الحوانيت او خارج منه .

واستخدم نظام النقل العادي كسياره مثلا اثناء ساعات الازدحام ، فكلما كانت الشوارع اكثر ازدحاما بالسيارات كانت امكانيه مطاردتك اقل .

السلامه لمكان الاجتماع (اي ضمان سلامته)

ميزوا بين حلقه امن خارجيه وحلقه امن داخليه ، فحلقه الامن الخارجيه تتالف من مراقبين على مسافه لا باس بها من مكان الاجتماع ، وحلقه الامن الداخليه تكون في مكان الاجتماع نفسه.

وعناصر حلقه الامن الخارجيه يارقبون مسالك الوصول وينذرون باقتراب الشرطه مشاه او في سيارات وبنايات الشرطه ومواقف سياراتها يجب ان تراقب للتحقق من مغادره سيارات شرطه اكثر من المعتاد .

الانذارات سوف تنقل بواسطه هاتف مدني مستخدمين كلمات شيفره .

الاستعداد لحاله مداهمه العدو

وقبل انعقاد الاجتماع يجب ان تقرروا ما اذا كنتم ستقاتلون او تهربون في حاله اكتشاف العدو مكانكم ، فاذا اخترتم القتال عينوا من سيكون حارسا للمؤخره ومن الذي سيهرب وما هي الاشياء التي يجب نقلها . وعينوا الطرق التي ستسلكونها اثناء الهرب والتي سبق تحديدها .

واذا اخترتم ان تشقوا طريقكم بالخداع ، فاختلقوا قصه محبوكه وعينوا من يجب عليه ان يخفي الاشياء . وما هي ، وكيف يخفيها .

الرجل المناسبون هم :

١- في مناطق الريف :

ساعه من باب الى باب تجار الماشيه الاطباء البيطريون	الاشخاص الذين يسافرون كثيرا دون ان يسببوا ارتياب	نظام الرسل التكتيكي اتصالات قريبه .

٢- في مناطق المدينه:

جباة الغاز والكهرباء والبريد بائعوا الخضار على عربات	الاشخاص الذين يتجولون بسهوله دون ان يسببوا ارتيابا .	(سعاه)

٣- بين الاقطار:

٤- غقفغ

موظفوا الحكومه والبريد موظفوا خطوط الطيران	غالبا ما يستطيعون التجول لمسافات طويله دون اثاره	نظام الرسل العملي

الارتياب اتصال بين الاقطار

حماية محطة الاسلكي لحركة المقاومة اثناء العملية

١) محطه لاسلكي لحركه المقاومه
٢) فرقه بحث العدو بجهاز توجيه على سياره لمحاوله اكتشاف المرسل السري .
٣) فرقه بحث مع جهاز توجيه مشاه على الاقدام
٤) حلقه امن داخليه لمحطه لاسلكي .
٥) مخبأ مجهز على بعد حوالي ٥٠٠ قدم من المرسل لكي يكون قادرا على الاختفاء عندما يبدأ البحث
٦) الحدود الخارجيه .
٧) خارجي
٨) ضمان (امن)
٩) تقريبا ٢ كم
١٠) حلقه امن داخليه لمحطه اللاسلكي .
١١) حارس امن بملابس مدنيه يقف وكأنه عامل ريفي غير مؤذ او قاطع شجر او منظف شوارع او غيره .
١٢) حراس يجب عليهم ان يبلغوا بوجود عناصر بحث العدو ، مع جهاز توجيه ، وعليه فان المحطه السريه يمكن ان توقف ارسال الرسائل في الوقت المناسب .
١٣) وسائل اعلام : تلفون مدني (شفره) ودراجه عاديه ودراجه ناريه .

ارسال الرسائل بواسطه اللاسلكي .

استخدموا اجهزه اللاسلكي فقط ، مدى استخدام اللاسلكي يجب ان يكون لاتصال القياده العليا لحركه المقاومه وحومتنا في المنفى في الاقطار الخلفيه او قياده جيشنا (بقيه الجيش في حصن خلفي قوي) اذا كان هذا الاخير موجودا .

وانه من الجدير بالاهتمام ان تبذل مقدارا كبيرا لاتخاذ اجراءات امن لسلامه اللاسلكي . الرسائل يجب ان ترسل بالشيفره . محطه اللاسلكي يجب ان تموه وتحرس واثناء الاوضاع التكتيكيه داخل حركه المقاومه ، لا تستخدموا اجهزه اللاسلكي .

وهنا يجب عليكم ان ترسلوا رسائل كثيره يوميا ، و نتيجه لذلك فان حمايه محطه اللاسلكي صعبه وان الجهد المبذول لحمايتها كبير جدا لوقيس بقيمه الرسائل المختلفه ولا تنسى ان مراقبه الارسال اللاسلكي واستخدام الخبراء الذين يعينون اتجاهه اسهل على العدو من اعتراض سبيل الرسل الذين يختفون بين مئات الالاف من المواطنين ولكي يضع العدو اتصالاتكم اللاسلكيه تحت المراقبه فانه يحتاج الى حفنه صغيره من الخبراء الاذكياء و المجهزين والمدربين فنيا بشكل جيد ، ولكنه لاعتراض سبيل الرسل يحتاج الى جيش من الشرطه.

استخدام القطارات

استعملوا الخطوط الثانويه اذا امكن (اي ليست رئيسيه) . وسافروا دائما على قطارات محليه (اي ليست دوليه وخذوا القطار وغادروه من محطه ثانويه او ريفيه . لان المحطات الرئيسيه والقطارات الكبيره مثل الاكسبرس و القطارات الدوليه) اكثر احتمالا لان تخضع لمراقبه اكثر

دقه من قبل المخابرات والتحقق من المسافرين والقطار يمشي ، اكثر احتمالا في القطارات الكبيره منه في القطارات البطيئه .

مثال على ذلك : انت تريد السفر من مدينه بيرن الى مدينه لوزيرن ، امش او استخدم الباص للوصول الى المحطه في اوسترمند نكن (ريف قريب من بيرن) وهناك اركب القطار الداخلي (اي المحلي) حتى تصل الى لانكناو (ريف اخر) . ومن لانكناو تحول الى القطار البطيء ، التالي يذهب باتجاه مدينه لوزيرن ، ولكن غادر القطار من محطه ليتاو الصغيره (وهو ريف قريب من لوزيرن) قبل ان تصل الى لوزيرن باربعه كيلو مترات وبعدها تابع بقيه الطريق سيرا.

ابطال عمل المخبرين

هدف العدو : ان العدو باستخدامه المخبرين يامل بجمع المعلومات عن نشاطاتكم ويبذر الشك والاتياب . ويجعل الاتصال بين اعضاء حركه المقاومه اكثر صعوبه . فلا يستطيع احد ان يثق بجاره بعد ذلك . فان تنظيم حركه المقاومه و لاسيما في مرحلته الاولى يصبح اكثر صعوبه .

المجال العملي للمخبرين

١- **تبادل الاسئله الشخصيه .**

١-١ مسائل دائمه :

مراقبه الاشخاص المهمين على الدوام .

الاصدقاء :

تقييم امكانيه الاعتماد عليهم سياشيا (مدى اخلاصهم لخط الحزب) الشخصيات من بين الرتب الخاصه مثل موظفي الدوائر الرئيسيين ، موظفي الحزب ، موظفي الشرطه ، اعضاء قوات الاحتلال .

الاعداء :

الاعداء المحتملين (من يحتمل ان يكون يكونوا اعداء) مثل ، السياسيين السابقين ، موظفي الاتحادات المحررين ، الضباط السابقين ، الشرطه السابقين ، الموظفين ، المعلمين ، القساوسه.

١-٢ مسائل خاطفه:

مراقبه الاشخاص الهامين بشكل خاطف

- الاشخاص غير المنظور اليهم بعين الرضا والين يمكن استخدامهم او (تجنيدهم) فيما بعد لاغراض خاصه .
- الاشخاص الذين يشتبه بان يكونوا مستترين وهؤلاء الذين يجب ان تجمع المعلومات عنهم.

٢- الاستطلاع للراي والمسائل الفنيه .

٢-١ عامه :

ما هو الراي العام للناس (اي الجماهير)، ما هو الموقف تجاه النظام . وما هي ردود الفعل على الاجراءات المختلفه المتخذه من قبل قوات الاحتلال (المصادرات و الارهاب وغيره) .

٢-٢ خاصه :

ما هو الراي لشرطتهم الخاصه ، وقوات احتلالهم الخاصه ، واداراتهم الخاصه في المصانع (الطبقه العامله) وحماس العمال (الانتاج) والتخريب (ازدياد مقاومه الناس المجهوله).

تجنيد المخبرين :

ان المخابرات سوف تحقق بشكل دقيق في ماض وحاضر اولئك الذين يحتمل ان يكونوا مرشحين لان يكونوا مخبرين ، وقبل كل شيء من الضروري ان تجمع المخابرات المعلومات حول ما يمتلكه المرشح من قدره على ابتزاز الاموال في اللحظه المناسبه وفي هذا المجال فان افكار المخبر السياسيه ليست كافيه ولكن ايضا حياته الخاصه هي ذات شان لاختياره كمخبر لدى المخابرات .

والنقاط التاليه يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المخابرات :

١- عليه ديون ؟
٢- يعاني مصاعب ماليه ؟
٣- كل شيء في حياته الزوجيه على ما يرام ام ان هناك امكانيه ابتزاز للمال ؟
٤- له صديقه (عشيقه) ؟
٥- اقترف عملا مشينا في الماضي ويحرص على ان يبق مكتوما عن رفاقه الحاضرين ؟
٦- هو طموح فوق العاده (اكثر من اللازم)؟
٧- هو ناقم ، غير راض و في ظروف اجتماعيه سيئه ؟

واخيرا يجند المخبرون ممن يلي ذكرهم :

أ- الاشخاص المتورطون بجرم سياسي والذين يخيرون اما العمل لصالح المخابرات او بالتخاص منهم بالقتل .

ب- عائلات الخصوم السياسيين تحت التوقيف والسجن وفي معسكرات الاعتقال : اذ تستخدم معهم التهديدات والاغراءات اما بتهديدهم بالاعدام او التعذيب في حاله رفض التعاون ، او وعدهم بتسهيل ظروف السجن او اطلاق سراحهم في حاله قبول التعاون .

ملاحظه:نسبه الاشخاص المبتزين بالتهديد من رقم أ ، ب حوالي ٢٠%.

الناس الذين يوعدون باطلاق سراحهم من السجب او بعدم الحكم عليهم .

ت- المجرمون الذين يوعدون باطلاق سراحهم من السجب او بعدم الحكم عليهم .

ث- الاشخاص الشاذون جنسيا .

ج- السكيرون (المدمنون على الخمور)

ح- المدمنون على المخدرات .

ملاحظه : نسبه الاشخاص من ت الى خ تقريبا ٦٠%

خ- فاقدوا الاخلاق والذين يرغبون بان يفعلوا اي شيء من اجل النقود .

د- المثاليون الذين تلاشوا في النظام وقد اعماهم مذهبه لدرجه ان اصبحوا راغبين بالقيام حتى بالقذر من الاعمال من اجل النظام.

ملاحظه : نسبه الاشخاص من د ، ذ هم حوالي ٢٠%.

الدفاع ضد المخبرين

اجراءات غير مباشره تستخدم ضد المخبرين :

ناقشوا الموضوعات السريه في غرف مغلقه وليس في سياره في الشارع او في عربه قطار او في مطعم ، وتكلموا مع الاشخاص الذين تثقون فيهم وقد عرفتموهم منذ سنوات ، وعندما يصل شخص ثالث غيروا الموضوع بطريقه لا تثير الارتياب ، وبمحافظتكم على الصمت المتواصل بصوره عامه بين الناس فان افضل مصدر للمعلومات بالنسبه للمخبرين سوف يجف .
وانه لاسهل على المخبرين بان يلتقطوا قطعا من الحديث بين الناس من ان يتسللوا الى مجموعه من الاشخاص يعرف كل منهم الاخر ، اذ يوجد في هذه المجموعه الجو الشخصي وكل من افرادها يعرف تفكير الاخر وماضيه.

الاجراءات غير المباشره للدفاع ضد المخبرين :

مكان الاجتماع بالنسبه للمخبرين يجب ان لا يحدد في مقر المخابرات ولكن دائما في مطعم بسيط حيث يستطيع المخبرون المجيء والذهاب دون ان يميزوا او يلفتوا النظر اليهم وان وكالات التامين ومكاتب السفر وما شابه مناسبه جدا كامكنه للاجتماعات لان فيها تدفقا مستمرا من الناس فلا يلفت المخبرون النظر والانتباه اليهم .
عينوا وراقبوا امكنه الاجتماعات هذه وحاولوا التعرف على المخبرين وبهذا تبطلوا تاثيرهم ، اضمنوا ان هويتهم قد انكشف للناس من خلال الاعلانات والبيانات والاشاعات.

كيف تتجنب خطر تسرب حديثك [او سماع حديثك مصادفه]

طرق البناء الحديثه بالحد الادنى لسماكه جدرانها غالبا ما تزيد فرص الاصغاء من خلالها فاغلقوا الابواب والنوافذ قبل المحادثه .
ولا تتحدثوا في تلك الغرف من بيتكم التي تجاور الشقه المجاورة او تدخل البناء وبهذا تتجنبون مصادفه الاستماع المؤكده لحديثكم وكذلك الاصغاء المعتمد من جيرانكم .
اذا كان عندك مؤجر غرف او انك تملك غرفه واحده فافتح المذياع . صوته سوف يخفي محادثتكم ويمنع الاستماع اليها .
اذا كنت تخاف ان يكون بيتك مراقبا من قبل المخابرات فافتح المذياع قبل المناقشات السريه واختر محطه يستحسنها العدو واجعلها باعلى صوت لها اي سماعه لن تلتقط سوى صوت المذياع والى جانب ذلك لا تخافوا كثيرا من خطر مراقبتكم والاصغاء اليكم . لان السماعات نادرا ما تستعمل من اجل الاشياء الواضحه .

السلوك اثناء الاستجواب [اي سلوك اثناء التحقيق]

اذا باشر عدد من موظفي المخابرات بضربك في قبو لاستجواب فلا تبق في وسطهم ، هذه الطريقه سوف تمكنهم جميعا من ضربك في نفس الوقت ، حاول ان تصل الى زاويه الغرفه وبهذا

يتمكن من ضربك رجلان او ثلاثه على الاكثر في نفس الوقت ، الباقون سوف يعوق بعضهم بعضا عن الضرب.

لا تحاول البقاء قائما الى وقت طويل ، والعب دور الميت او انك اصبت بضرر بالغ ، فاسقط على الارض واقلب على معدتك ، فان اعضاءك الحساسه هي وسط القفص الصدري الواقي ، وعندها فان ركلك وضربك بالهراوات سوف يسبب لك ضررا اقل ، بالاضافه الى ذلك اخف ذقنك وحاول ان تحمي كليتك بضغط مرفقيك على جوانب جسمك .

واجب دائما بطريقه غامضه وغير محدده او نهائيه ، والقاعده الاساسيه التي عليك اتباعها اثناء التحقيق هي : ان تقول اقل ما يمكن قوله و لا يغيب عنك ان الشرطه لا تستطيع قراءه افكارك ، هم سوف يبهرون بصرك بالاضواء الساطعه في حين موظفي التحقيق جالسون في الظلام .

انكر وفند كل شيء حتى عندما يمكن ثبوت الاتهامات ، على الاقل تجعلها دعايه او ادعاء عليك وتجنب ذكر الاسماء ، لانك تعتبر عدوا للدوله ، وكل انسان تعرفه سوف يشك بانه عدو خفي .

والانذارات بالتهديد وسوء المعامله هي من بين الطرق المتبعه من قبل المخابرات فيجب عليك ان تدرك هذا جيدا .

لا تنخدع بمصادقه المخابرات ، فهذه ليست الا فنا من فنونهم المتبعه للاستفاده من غفلتك وعدم تيقظك ، وما هي الا لحظات حتى يكشف موظفوا التحقيق عن وجوههم الحقيقيه بما فيه الكفايه.

يمكنك ان تتوقع ما يلي :

السجن الافرادي والسجن في زنزانه مظلمه والسجن في زنزانته صغيره تسمى (التواليت القائمه)التي تمنعك من الجلوس او الاضطجاع سوف تمنع من النوم من قبل الحراس ، سيوقظونك في كل مره تبدأ فيها النوم ، ويمكنك ان تتوقع سوء معامله عامه مثل الضرب واقتلاع الاسنان وسحب اظافر اصابع الايدي و الاقدام والكي بالسجائر المشتعله وغير ذلك .

سيحاولون تحيطم معنوياتك بامور رهيبه مثل الجوع او البرد او العطش .

السلوك في مخيم العمل الاجباري [معسكر الاعتقال]

التنظيم :

وحسب ترتيب اداره المعسكر فان هناك رئيس ثكنه غالبا يجب ان ينتقى لكل ثكنه واحيان يكون هناك ، رئيس معسكر ، يجب ان يعين ايضا حيث لا ضروره لاتباعكم هذا التنظيم ظالما ان اقامه تنظيمكم بين السجناء هو لتحسين الظروف المعيشيه الى حد ما.

وان الشبكه المنشاه من قبل اداره المعسكر لاسباب فنيه (الاتصال بالمعتقلين) هي نفسها يجب ان تستخدم من قبلكم لاغراضكم الخاصه وحتى لتحسين وضعها سرا، ويجب عليكم ان تميزوا بين :

- شبكه المعسكر (تشمل كامل المعسكر)
- شبكه الثكنه (تشمل الثكنات المختلفه).

وفي المعسكراتذات السيطره الضعيفه تستطيع ان تستفيد من كلتا الشبكتين ولكنك تستطيع الاستفاده فقط من شبكه الثكنه في المعسكرات التي تسير على نظام صارم .

وفي شبكه الثكنه يكون الرئيس هو رئيس الثكنه وما دونه هم الموثوق بهم من معتقلي الثكنه ، وفي شبكه المعسكر يكون الرئيس هو رئيس المعسكر و معاونوه هو رؤساء الثكنات .
وان رؤساء الثكنات او العسكر مسؤولون عن الاتصال بين مجموعات المعتقلين وبين اداره المعسكر (قبول الاوامر ، احاله الطلبات ، وهذا يعني الحصول على اذن بكتابه الرسائل وباستلام البريد وقبول الزيارات والاذن بالتدخين وغيره وكذلك احاله الاعتراضات والشكايات المعتقله بخصوص المعامله وتقديم الطعام واداء المهمات ، والتدفئه والصحه وغيرها).
حدد اكثر ما يمكن من المهمات في شبكه التنظيم السري و بمقتضى الحقيقه التي يجب فيها على كل فرد ان يكون له مهمه بمساعده الاخرين فانه بذلك يخفف من مشاكله الخاصه بصوره غير مباشره ، وكلما زاد عدد الاشخاص المعينين لمهمه ما في الثكنه ازدادت امكانيه الحفاظ على الاراده في المقاومه لفترات طويله .

عامه:

يجب عليكم الاهتمام بالقدمين الجدد ، لان معنوياتهم اكثر تحطيما ، عرّفوا القدمين الجدد على احوال المعسكر العامه قابلوهم بسلوك مناسب من قبل افراد مختارين خصيصا لهذا الغرض فاذا تركوا وحيدين فان ارادتهم في مقاومه التهديدات سوف تنهار ، وعندما يكون العدو قد حقق هدفه ، وبما انكم معتقلون قدامى فانه يجب عليكم اتخاذ اجراءات تحول دون ذلك .
تستطيعون المحافظه على الاراده في المقاومه ورفع المعنويات بواسطه مختلف الطرق : شكلوا التنظيمات المذكوره اعلاه بين المعتقلين لكي تقووا روح الشعور بالتماسك والتكافل ولتحسنوا الاحوال المعيشيه .
وانشروا اخبارا صحيحه عن حاله الناس في الخارج لكي تعززوا الايمان بنصر القضيه الوطنيه المخلصه . ونظموا مجموعات للنشيد وللنقاش . وانشئوا عمليه (الطرود المشتركه) حيث يضع كل معتقل طرده وحتى الاشخاص الاكثر انعزالا سوف يشاركون في التبغ واصناف الطعام الاضافيه وربما اصناف الالبسه . والافراد الموثوق بهم سوف يخبرون المعتقلين عن الوضع السياسي والعسكري (وبعض المعلومات تتسرب دائما الى داخل المعسكر) واصدروا (التعليمات حول طريقه السلوك في المستقبل القريب ، واصدروا التوجيهات عما سيناقش في اليوم التالي مع الحراس اثناء العمل (محادثه سياسيه) وسوف يسجن في نفس الوقت مع المعتقلين السياسيين عدد معين من عامه المجرمين ، الذين يفترض ان يشوشوا على وحدة المعسكر وتماسكه فعليك ان تعرفهم بالحال وتلاطفهم ، لانهم غالبا ما يكونون مخبرين .

تفاصيل بخصوص شبكه المعسكر او الثكنه :

سيحدث في حالات كثيره ان المرضى والمصابين لا يقبلون في مستشفى المعسكر ، او يعودون للعمل قبل استرداد صحتهم بسبب حقد العدو عليهم او قله الامكنه في مستشفى المعسكر ، فاذا لم يمنحهم رفاقهم العنايه فانهم سيمتلئون ياسا ، وسريعا ما يموتون بسبب ذلك .
نظموا حاله اسعاف بالثكنه ، وبالطبع سوف تفتقدون الادويه ومواد الاسعاف الاوليه والادوات ، ولكن هذا ليس كثير الاهميه ، فالمساله الرئيسيه هي نفسيه اكثر منها مرضيه ، فاذا شعر المريض او المصاب بان جماعته مهتمه به فسوف يقاوم مرضه الداخلي ويسترد قوته.
والطرق الرئيسيه لمساعده المريض عند نقص مواد الاسعاف الاوليه هي :
١- في الصيف اعطه ابرد مكان ، في الشتاء ادفأ مكان في الثكنه .

٢- اطفاء ظمأه اذا امكن واعطه اصناف الطعام الاضافيه التي وفرها من هم افضل منه صحه .
٣- لطف حرارته باقمشه مبلله او اعطه بطانيات اضافيه اخذت من اولئك الذين هم بحاله صحيه افضل .
٤- خصص له اخف الواجبات ان كان واجبا على المريض ان يعمل .
٥- اعتن به بصوره عامه.

وفي نظام كل ثكنه يوجد طبيب سابق او صيدلي او طالب طب او رجل تمريض (يجيد الاسعافات الاوليه) ا وشخص اخر مناسب يستطيع ان يتولى دور الممرضه .

تنظيم المعالجه النفسيه : كل معتقل سوف يصل الى درجه تحطم المعنويات عندما يبدو له اختفاء اخر امل له في الحياه تماما ولم يعد قادرا على ان يؤمن في المستقبل ، ولمكافحه هذه المشكله بنجاح فان جماعه السجن يجب عليهم ان يخطوا خطوه ايجابيه في هذه المعالجه النفسيه . ومن اجل هذا الغرض استخدموا الاطباء والقساوسه وعناصر الانقاذ في الجيش وغيرهم .

سوف لاتفتقدون اشخاص اكفاء من المذكورين اعلاه لان مثل هؤلاء خاضعون دائما لحملات حقد من قبل النظام وهم او من يلقى بهم في السجون.

تنظيم شبكه الثكنه :

١- رئيس الثكنه.
٢- رجل يعطي التعليمات للمعتقلين الجدد عن الاوضاع في المعسكر وعن السلوك المناسب (شخص للتوجيه السياسي).
٣- رئيس المعسكر
٤- اداره المعسكر
٥- رجل الاتصال (عندما تنشا شبكه العسكر فقط .
٦- المعاونون و (زملائهم في جهاز المراسله الحره .
٧- جهاز مراسله الثكنه يجاب الاخبار ، ويصدر التعليمات عن كيفيه السلوك (التعليمات التكتيكيه) تجاه اداره المعسكر واسماء الحرس للايام القليله التاليه . (اشخاص مناسبون لهذا الجهاز ، صحفيون سابقون ومحررون وسياسيون وموظفوا الاتحادات وغيرهم).
٨- التمريض : يهتم بالمرضى والمصابين الذين لا يمكن قبولهم في مستشفى المعسكر (طبيب سابق ورجل يجيد الاسعافات الاوليه وممرض وما شابه)
٩- رجل الدين : يساعد في حل المشاكل العائليه ويساعد في الغاب على الكآبه العامه والياس (رجل دين سابق وواعظ وموظفو جيش للانقاذ وما شابه)
١٠- منظم لوقت الفراغ ك جلسات خطب وتعليم ومناقشه (من قبل معلم سابق او ما شابه)
١١- رجل يتابع النشاطات
١٢- حارس معسكر

العلاقه بحراس المعسكر :

الحراس دائما يستكونون من صنفين : ساديين (اي يحبون التعذيب) وحراس مهذبين عليهم فقط ان ينفذوا كل شيء لانهم مرغمون على فعل ذلك وليس لهم شجب التصرفات القاسيه التي

يؤمرون بها بل عليهم البقاء صامتين حيال ذلك ، ويجب عليكم ان تاخذوا هذا الموقف بعين الاعتبار .

التكتيك :

قدموا التوجيهات الاخلاقيه بين صنفي حرس المعسكر و والطريقه هي :
اكتشاف المهذب منهم ، والتحدث معهم اثناء العمل في بدايه الامر .
لقد طرق طرق مسامح الحراس وادخل في اذهانهم ان المعتقلين هم حثالات المجتمع ، وبواسطه صداقه مثاليه يجب عليك ان توضح للحراس بانكم اناس مهذبون ، وحالما تنجحون بهذا تكونون قد ربحتم الجوله الاولى وفي نفس الوقت ستحصلون على تشكيك الحراس بايمانهم بالنظام الذي لا يخطيء ولا تتحدثوا الى مجموعه من الحراس ، فالمجموعات هي دائما اكثر عداوه وجبنا من الافراد ، لان الفرد في الجماعه هو او لا عضو في التنظيم ، وثانيا هو انسان ولكنه في حالة تفرده ، انسان اولا وثانيا عضو في التنظيم ، ونتيجه لذلك عليكم دائما التقرب من الافراد .

مقاومه غير مباشره :

المقاومه غير المباشره والاحتجاجات هي امور يصعب بالطبع القيام بها ، ومع ذلك فانه يوجد وحتى هنا (في المعسكر) امكانيات عديده لها ، واليك المثال ادناه .
عندما يقتل معتقل اثناء التحقيق و الاستجواب او يرمي بالرصاص اثناء الهرب او ينفذ فيه حكم الاعدام رسميا ، انشدوا في الايام في الايام القليله القادمه انشوده بعنوان (كل لي امس رفيق) مرارا او بطريقه معبره عن العواطف ، ومعنى الانشوده سيكون مفهوما وحتى من الحراس الذين يتكلمون اللغه الاجنبيه .

المقاومه غير المباشره :

سلوك عام : هناك انواع كثيره من المقاومه غير المباشره التي تستطيعون ان تستفيدوا منها من قبل ربات البيوت والاطفال والافراد غير الموظفين .
فاذا دخل الترام او الباص او المطعم عناصر من قوات الاحتلال او معاونيهم فاوقفوا كل شيء حتى المحادثه العاديه التي لا ضرر فيها ، واجعلوا الصمت البارد يخيم على المكان ، واذا وجه الحديث اليك مباشره من قبل احدهم فاجب ببرود وبشكل فظ مقتضب على قدر الامكان ، وتظاهر ايضا بانك مرتبط بموعد او عمل مستعجل عليك الاهتمام به لكي تقطع الحديث ، وتغادر ، ولا ترد على العدو تحيته ولكن استخف وتغاض عنه عمدا ، وعندما يريد ان يفتح لك الباب او يريد مساعدتك للركوب او النزول من السياره فلا تقبل و لا تأخذ مكانا في نفس حجره القطار حيث يجلس العدو ، بل فضل الوقوف في الممر او غير العربه اذا اقتضت الضروره .
واذا كنتم بضعه مشاه على الشارع ، اتركوا الرصيف واذهبوا الى الطرف المقابل عند اقتراب احد عناصر قوات الاحتلال ، و حتى انكم تستطيعون دخول مدخل احد المنازل بعده دقائق . وهذا التكتيك لا يكون عمليا الا عندما لايكون هناك اناس كثيرون على الشارع يلاحظون سلوككم .
واذا كان العدو ينتظر في محطه القطار او موقف الحافلات او امام السينما او في المسرح فاخطوا الى الوراء لكي لا تشكلوا حلقه كبيره في وسط الجمهور المنتظر ، وهذا سيجعله يدرك العزله الادبيه التي يخضع اليها (او يتعرض لها).

النساء والبنات : في جميع تلك الامكنه حيث يوجد عدادات كهربائيه ، ليست عداداتكم احرقوا اكثر ما يمكن من المصابيح في كل الاوقات (مثال على ذلك مدخل البنايات والاقبيه) .
وبزيادتكم لهذه الاعمال سوف يحدث نقص في الصناعه والنقل بسبب هذه العرقلات ، ولما كنتم لا تستطيعون جعل الاضواء تطفا ليلا بسبب ما يحدثه ذلك من ظلمه شديده تكشف امركم فافعلوا هذا اثناء النهار . وسيكون لهذا تأثير اضافي اذا صادف حدوثه مع ذروه ساعات الاستهلاك من قبل الصناعه الحيويه خاصه .

السلوك اثناء مصادرات القياده :

انه لس من المحتمل ابدا ان ينزل العدو الافراد العسكريين مع الناس ، ولاسباب واضحه فانه سيحفظهم مع بعضهم ليتمكن من السيطره عليهم وحمايتهم بسهوله ، ولكن خلافا لجميع التوقعات اذا انزل العدو بعض العناصر مع الناس او وجب عليك قبول احد المتعاونين فتصرف كما يلي :
اذا اخذ غرفه واحد في بيتك شوش عليه نومه بتشغيل المذياع باعلى صوت ممكن ، فاذا صودر المذياع ، دع الاطفال يعملون تشويشا بشطانيا .
اطلبه الى الهاتف في ساعه غير متوقعه من الليل وعندها اما ان يكون الهاتف معلقا (اي معطلا عن العمل عمدا). او انه سيستمع بعض الاهانات ، اثر جميع معارفك لان يعملوا مثل هذه المكالمات .
وعندما ياتي الى بيته رن عليه جرس الهاتف في اي وقت اثناء النهار او الليل ، اضغط زر الجرس لمنزله واحصره بعود ثقاب حتى يبقى عالقا وبهذا يرن باستمرار ، وانه لشيء مزعج كثيرا له ان يوقظ من نومه العميث وينزل الدرج من الطابق الرابع لكي يزيل هذا الازعاج ارسل له دائما قطعا من الورق في صندوق بريده تتضمن التهديدات و التوبيخات .
اطلبه على الهاتف في اي وقت من الليل او النهار ، وانتقده على الهاتف و حاول ان تؤثر عليه سياسيا ، وهو سوف يضطر لقبول مكالمات سواء اراد ام لا ، لانه لا يعرف ما اذا كانت المخابره من مكتبه او قيادته ، وان يسمع ليله بعد ليله انه سيستلم ورقه اشعار بالدفع كل هذه الامور ستمزق اعصاب اقوى خائن .
كيف تجعل حياته اكثر صعوبه باشياء اخرى هادئه : يجب على ساعي البريد ان يتاف له بريده عمدا (يبلل له الرسائل و الجرائد في صندوق البريد فيتاف جزءا منها او يوقع).

سافاك (جهاز امني)

هو جهاز الأمن القم عي الإيراني في عهد الشاه السابق محمد رضا بهلوي . كلمة سافاك عبـارة عـن الأحرف الأولى من الاسم الكامل لهذا الجهاز (سازماني إطلاعات فالمجيناق اي كيشغار) (المنظمة الوطنية للأمن والمعلومات) ولقد أعتبرت السافاك منذ تأسيسها في العام ١٩٥٦ وحتى تصفيتها إثر انتصار الثورةالإيرانية في مطلع العام ١٩٧٩ من أقسى الأجهزة الأمنية في العالم وأكثرها تعدي اً على حقوق الإنسان .
منذ اكتشاف النفط في إيران (في العقد الأول من القرن العشرين) وسيطرة الاحتكارات الأجنبية عليه، أرست المخابرات البريطانية قاعدة شبكة أمنية لمواجهة المعارضة الإيرانية وحماية المصالح النفطية، ودعـم النظام الذي يضمن هذه المصالح، ومع هذا فقد تصاعدت قوى المعارضة الوطنية طوال النصف الأول من القرن العشرين، وبلغت ذروتها ببروز الدكتور محمد

مصدق على رأس التيار الـوطني في العـام ١٩٤٩، وتوليه رئاسة الوزارة الإيرانية في نيسان أبريل (١٩٥١) ، وقيامه بتأميم صناعة النفط فور تولي السلطة .

واعتبرت الولايات المت حدة والاحتكارات النفطية العالمية النجاح الذي حققه (مصدق) نذيراً خطـيراً لمصالحها الحيوية في إيران، ودليلاً على تضاؤل فاعلية المخابرات البريطانية في المنطقة بسـبب الضـعف البريطاني العام بعد الحرب العالمية الثانية، لذا بدأت وكالة(المخابرات المركزية الأمريكيـة C.I.A) (منـذ مطلع الخمسينات تنظيم شبكة سرية خاصة داخل إيران، بغية الإعداد لبناء جهاز مؤهل لوراثة المخابرات البريطانية، والاستعداد لقلب نظام) مصدق (والحيلولة دون نشوء حركة مماثلـة في المسـتقبل المنظـور) .

وكانت غالبية عناصر هذه الشبكة من الإيرانيين المتعاطفين مع ال ولايات المتحدة ونظام الشـاه، وبقايـا عناصر الشبكة البريطانية السابقة، والعملاء الذين تمكنت شركات النفط من اجتذابهم .

وكان للأمريكيين الموجودين في إيران تحت غطاء لا يثير الشبهات (وكـلاء تجـاريون، مراسلون صحفيون، مهندسون ...الخ) دور أساسي في الشبكة الجديدة التي احتل فيها اليهود الإيرانيون والأجانب مراكز حساسة ولقد تم تدريب عدد كبير من عناصر هذه الشبكة في الولايات المتحدة (على يدي وكالة المخابرات المركزية) وفي إسرائيل (على يد الموساد) وبفضل هذه الشبكة وعلاقتها مع مجموعـة مـن الضـباط والسياسيين الإيرانيين، دبرت وك الة المخابرات المركزية الانقلاب الـذي أطـاح بنظـام مصـدق في ٨/ ١٠/ ١٩٥٢، وأعاد الشاه محمد رضا بهلوي إلى العرش.

وكان الشاه قد وثق ارتباطاته مع الولايات المتحدة منذ أن بدأت واشنطن اهتمامها بوراثـة مواقـع بريطانيا في الشرق الأوسط . وجاءت عودته إلى السلطة بفضل جهود وك الة المخابرات المركزية لتقـوي هذا الارتباط وتجعله مصيريا . بيد أن عودة الشاه لم تحسم الموقف بشكل نهائي . صحيح أن الحركة الوطنية الايرانية تلقت بعد سقوط مصدق ضربة قوية، ولكن النظام الإ يراني بقي هشاً بسبب عزلته عن القوى الشعبية الفاعلة وتعدد بؤر التفجر القومية و الاجتماعية والاقتصادية والدينية فيه ومن هنا جاءت ضـرورة حمايته بجهاز أمني قوي .

وفي العام ١٩٥٦ أعلن رسميا عن تشكيل هذا الجهاز الذي أخذ اسم المنظمة الوطنية للأمن والمعلومات (سافاك). وفي العام ١٩٥٧ وضع خبراء أمريكيون و أفراد من عائلة الشاه وممثلو العشائر الإ يرانية الثريـة النافذة، بنود مشروع (السافاك) ليقدم إلى المجلس النيابي الإ يراني باسم الحكومة الإ يرانية، وسرعان ما أقر ذلك المشروع، دون مناقشة تذكر، وتم بذلك وضع أجهزة الأمن الإ يرانية كلها تحت قيـادة واحـدة ، وأعطي لرئيس السافاك منصب يعادل منصب نائب رئيس الوزراء، وعين ا لجنرال (تيمـور بختيـار) اول رئيس للسافاك نظراً لإخلاصه للشاه، ومكافأة له على دوره البارز في الإطاحة بنظام مصدق .

تعاون جهاز السافاك منذ تأسيسه مع وكالة المخابرات المركزية الأ مريكية، والأ جهـزة المماثلة في الأنظمة الغربية، وجهاز الموساد الإسرائيلي الذي كان يقدم للسافاك الخبراء والتدريب والوسائل التقنية لجمع المعلومات، مقابل حصوله منها على المعلومات العامة والعسكرية المتعلقة بالدول العربية، ولم تمض اشهر قليلة على استقرارهذا الجهاز حتى بات واضحاً أن الغرض من إنشائه لم يكن المحافظة على الأمن ومكافحة التجسس فحسب، بل التغلغل عبر الشعب الإيراني، وتوجيه حياته من مختلف نواحيها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

الشكل التنظيمي للسافاك

ظل جهاز السافاك حتى العام ١٩٥٨ً مكونا من قسمين رئيسيين هما :

١- القسم : (كارآغاهي) التابع للشرطة المدنية ، والمتمم لها من حيث مهامه ، وتنحصر اهتمامات هذا القسم بالحياة السياسية عموم أ لذا كانت الواجبات المنوطة به تتناول الأحزاب والجمعيات والمؤسسات السياسية، ومختلف الاتحادات والنقابات العمالية والمهنية وأجهزة الإعـلام المقروءة والمسموعة والمرئية والكتب ودور النشر وبعض الشخصيات ذات الأنشطة البارزة .

٢- المكتب الثاني : ويهتم بجمع المعلومات عن أفراد القوات المسلحة وما في حكمها، وواجبه الأساسي المحافظة على الأمن العسكري ومكافحة التجسس، ولقد أعيد تنظيم الجهاز بعد العام ١٩٥٨ فأصبح يضم ثلاث أقسام رئيسية هي :

١- قسم المكاتب الرئيسية.
٢- قسم طهران
٣- قسم الأقاليم

أولاً :قسم المكاتب الرئيسية

وهو المسؤول عن التنظيم الداخلي للجهاز والتعاون بين فروعه الخارجية ، وعـن وزارة الخارجية الإيرانية وسفاراتها في الخارج . ويتألف هذا القسم من ثمانية مكاتب رئيسية، يتولى كل منها المسؤوليات المحددة فيما يلي :

المكتب الأول

وهو المسؤول عن الإدارة والتخطيط ، ومراقبة مختلف العمليات التي يقوم بها الجهاز ، ويتفرع عن هذا المكتب :قسم الأفراد، والملاكات ، وقسم التشريفات ، ومكتب المراسلات ، والعلاقات العامة ، مكتب المخصصات المالية للعمليات السرية المجلس الاستشاري وقسـم المراقبـة ، وقسـم الأمنـة العامـة ، (السكرتارية ، ومكتب العلاقات مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة) وفيه قسمان ا، ب (ودائرة جمع المعلومات عن الأجانب ودائرة التدريب .

المكتب الثاني

ويتفرع عنه :دائرة الرصد والإعلام الخارجيين ، ودائرة الشيوعية الدولية ، ودائرة أفغانستان، ودائـرة العراق، ودائرة اليمن .

المكتب الثالث

المعروف باسم (مكتب الدفاع) والذي يعتبر أهم قسم في جهاز السافاك وفيه أربعة فـروع و أربعـة أقسام مستقلة ودائرة أمانة عامة والمكتب منظم على الشكل التالي :

١- الفرع الأول

ويتكون من سبع دوائر أهمها :دائرة حزب تودة ، ودائرة الجبهة الإيرانيـة الوطنيـة ، . ودائرة الطلبة الإيرانيين في الخارج .

٢- الفرع الثاني

ويتألف من سبع دوائر هي : دائرة الإعلام والصحافة ، ودائرة القبائل الإيرانية، ودائرة .

العمال والمزارعين، ودائرة الأحزاب والشخصيات ، ودائرة المدارس والجامعات ، ودائرة الشكاوي والتذمر العام، ودائرة الوزارات ومجلس النواب والشيوخ .

٣- الفرع الثالث

ويتكون من :السجلات، ودائرة التطهير، وقسم المدفوعات .

٤- القسم الرابع

ويضم أربعة أقسام عضوية هي : قسم المراقبة ، وقسم الخطط والدورات التدريبيـة ، وقسم العمليات الخاصة ، وقسم القضاء . أما الأقسام المستقلة فهي : القسم العسكري ، والقسم القضائي، وقسم الترجمة، وقسم المالية .

دائرة الأمانة العامة (السكرتارية) : وهي مسؤولة عن تمويل العمليات السرية بالدرجة الأولى

المكتب الرابع

وهو المكلف بحماية عملاء السافاك وأمنهم، بما في ذلك المراقبة الذاتية ، أي رصد تحركـات هـؤلاء العملاء .

المكتب الخامس

وهو مكتب فني وإعلامي بالدرجة الأولى، وفيه المطبعة الخاصة بجهاز السافاك ، وقسم لتصوير الأفلام وتحميضها وطبعها، وجهاز مراقبة الاتصالات الهاتفية اللاسلكية .

المكتب السادس

وهو المسؤول عن الإدارة العامة في جهاز السافاك .

المكتب السابع

وهو المكلف بتنظيم جمع المعلومات الواردة من الداخل والخارج وتدقيقها و أرشـفتها ويضـم هـذا المكتب قسمين :

أ- قسم الأحلاف :

ويهتم بش ؤون الحلف المركزي (السنتو)، وحلف الأمن الثلاثي (إيران، تركيـا،إسرائيل) وشؤون الحلفين الثنائيين : (إيران، باكستان) و (إيران، تركيا).

ب-قسم تبادل المعلومات ومهمته التعاون مع أجهزة استخبارات كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وألمانيا الغربية ، وفرنسا ، و إيطاليا، وتركيا ، وإسرائيل، وباكستان ، وعـدد مـن الدول العربية، ولقد أضيفت إلى مهامه بعد وصول السادات إلى السلطة في مصر مهمـة تبـادل المعلومات مع أجهزة استخبارات النظام المصري .

المكتب الثامن

هو خاص بمكافحة التجسس بالإضافة إلى عمله في مراقبة السفارات والبعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج .

ثانياً :قسم العاصمة طهران

أعطى جهاز السافاك أهمية خاصة للعاصمة طهران وعلى هذا الأساس أفرد لها قسماً خاصاً من تنظيمه ووزعت مهام السافاك في المنطقة الوسطى من العاصمة على ستة فروع رئيسية هي :

١- فرع الجبهة الوطنية .
٢- فرع الحزب الشيوعي .
٣- فرع المؤسسات العامة .
٤- فرع الطبقة العاملة .

٥- فرع الجامعات والمدارس .
٦- فرع الأسواق الشعبية ومناطق تجمع الجماهير (مقاهي - ساحات).

ثالثاً :قسم الأقاليم

ومهمته مراقبة ما يجري خارج العاصمة، والإشراف على مختلف شئون هذه الأقاليم .وهو يتكون من شبكة هائلة من الأعضاء المنظمين في جهاز السافاك وعملائه ، وموزع في مجموعات تغطي القرى والمزارع والمضارب، وترتبط بقيادات خاصة بها مقراتها في عواصم الأقاليم .

ولهذه المجموعات (أحزمة) شعبية يطلق عليها اسم (الجيوش)مثل جيش العلم ، وجيش النظافة ، وجيش التعمير، وجيش المحاكم القروية ... الخ . ويتم الإشراف على هذه الجيوش عن طريق أعضاء السافاك الذين يسيرون الحياة العامة وفق التنظيمات التي تخدم سياسات الشاه .

تنظيم السافاك في الخارج

كانت مجموعات السافاك العاملة في البلدان الأجنبية مكونة من أعضاء إيرانيين مقـيمين في الخـارج (دبلوماسيين، طلبه، تجار، صحفيين، موظفين في شركات الطيران والمصارف... الخ) ومن عملاء أجانب منتمين لجهاز السافاك . وغالبا ما كانت المجموعة العاملة في بلد أجنبي تقاد من مقر البعثـة الدبلوماسـية الإيرانية في عاصمة هذا البلد . وكما جرت العادة على اختيار إحدى السفارات الإيرانية لتكـون حلقة اتصال بين السفارات في الدول المحيطة أو مقر أ لقيادة عدة مجموعات . وتتبع هذه القيادات (السـفارات) القيادة المركزية لجهاز السافاك في طهران .

وكانت مهمة المجموعات الخارجية مراقبة أنشطة الرعايا الإيرانيين، وخاصة الطلبة المقيمين بشكل دائم أو مؤقت في الخارج ، وتحديد هوياتهم السياسية ومعرفة الجهات التي يتصلون بها ونـوع الأعمـال الـتي يمارسونها ومن ثم البت في مسألة تجديد جوازات سفرهم ، وتمديد إقامتهم، والمنح الدراسية الـتي تـوزع عليهم، بالإضافة إلى تأمين حماية الشاه أثناء زيارته للبلدان الأجنبية، والتعرف علـى الإيـرانيين الـذين يتظاهرون ضده، أو ا لإندساس بينهم لإجهاض تظاهر اتهم وتقديم الرشاوي لمن يمكـن شـراؤهم من الصحافيين والدبلوماسيين والوجهاء الأجانب لمنعهم من التحدث عن مساوئ الحكم الإيراني أو لجـذبهم إلى صفه وبث الشائعات التي تخدم السياسة الإيرانية العليا وتجنيد المزيد عن العملاء الأجانب.

بنية جهاز السافاك

كان يحتل قمة الهرم في السافاك ضابط أ كبير أ مسا وفي مرتبته لنائب رئيس الوزارة . ويرتبط مع الشـاه بشكل مباشر .وكانت الطبقة العليا للجهاز داخل إيران مؤلفة من ضباط كبار مفرزين من مختلف أفرع القوات المسلحة الإيرانية .أما الطبقة العليا خارج إيران، فكانت من الملحقين العسكريين أو موظفين كبار في البعثات الدبلوماسية الإيرانية .وتتكون الطبقة الثالثة من العسكريين المتقاعدين والمسرحين عمدا ، ومن كبار الموظفين غير المتفرغين الذين لا يقل منصب أي منهم عن مدير عام إحدى الدوائر الحكومية . أما البنية التحتية للجهاز فمعظمها من السائقين والبوابين والحجاب وعمال الفنادق والمقاهي والمطاعم والمؤسسات السياحية والطلاب والعمال الم ندسين في المصانع والعاطلين عن العمل في المـدن والأقـاليم والأرياف، والجنود وصف الضباط المبثوثين عبر الوحدات العسكرية المختلفة وكان في هذا الجزء من بنية السافاك

عدد كبير من أصحاب السوابق الذين كانوا يكلفون عادة بتنفيذ الاغتيالات ، و تقديم شهادات الزور وافتعال حوادث الشغب ...الخ .

ويزعم أنصار الشاه أن عدد جهاز السافاك كان يتراوح بين ٣ و ٤ آلاف شخص . بينما تقدر وسائط الإعلام الغربي أن هذا العدد بلغ ٥٠ إلى ٦٠ ألفاً من العاملين المنظمين . يرتبط بهم ثلاثة ملايين من العملاء والمخربين وكان هذا العدد الضخم ً طاغيا على مختلف نواحي الحياة الإيرانية ، وممتداً إلى كثير من بقاع العالم ليؤمن (حسبما جاء في المادة الثانية من قانون إنشاء جهاز السافاك) :

أ- تجميع مختلف المعلومات الضرورية لحفظ أمن الدولة .

ب- ملاحقة أعمال التجسس ، وجمع التصرفات التي تخدم الدول الأجنبية .وتستهدف استغلال الدولة وسلامة أراضيها .

ج- منع المجموعات غير الشرعية من ممارسة نشاطاتها والحيلولة دون نشوء تجمعـات ذات نظريـات وممارسات تتعارض مع الدستور .

د- الوقوف في وجه المؤامرات التي تستهدف أمن إيران ولقد جاء في المادة الثالثة من القانون المذكور في ملاحقة الجرائم المذكورة في هذا القانون ، ينظر إلى أفراد السافاك على انهم السلطة التنفيذيـة للقضاء العسكري، ولهم جميع الحقوق والواجبات الخاصة بالهيئة المذكورة ولتحقيق هذه المهام كانت السلطات الشاهنشاهية تضم إلى صفوف السافاك ً أناسا يمثلـون مختلف

القطاعات البشرية الإيرانية، من فلاحين وعمال وطلبة ومثقفين وجنود وحرفيين وأطباء ومحامين وقضـاة ومهندسين ...الخ . حتى يتمكنوا من إحصاء كل شاردة وواردة والرد عليها بما يكفل حماية النظام الملكي واستمراره وترسيخه في الداخل والدفاع عن سمعته وتبرير ممارسته في الخارج .

أساليب جهاز السافاك

كان هذا الجهاز يحصل على بعض المعلومات بالأساليب التقليدية ، مثل المراقبة والتصنت، وتقارير المخبرين، والتحقيقات العادية مع المشبوهين والمشتركين في المظاهرات والاحتجاجات ، ومـن يكتبـون النشرات والمقالات النقدية أو يوزعونها ... الخ . وكان يستعين ً غالبا بال وسائط الحديثة الخاصة بجمع المعلومات كآلات التصوير المخفية وأجهزة التسجيل واستراق السمع الدقيقة . وبالإضافة إلى الأساليب التقليدية ، فقد لجأ جهاز السافاك إلى عدد من الأساليب غير الشرعية ، بغية التوصل إلى ما يريد من معلومات وقمع معارضي السلطة الملكية بأفعالهم أو أقوالهم .ولم يكن يتورع من الإقدام على أي عمل يحقق أغراضه .مهما كان هذا العمل ً قاسيا ً ومهينا لكرامة المواطنين ً ومتعارضا مع حقوق الإنسان .ومن أبرز الأساليب التي لجأ إليها للحصول على المعلومات وانتزاع الاعترافات :

النظم الأمريكية في التعذيب : التعذيب الجسدي بكل أشكاله بد ء بالضرب، وقلع الأظافر، والكي ،وشد الأطراف، وانتهاء بالتجويع والبرد ، والصدمات الكهربائية ، واستخدام الكـلاب الشرسـة لمهاجمة المتهمين بعد تعريتهم .

التعذيب النفسي : عن طريق الحرمان من النوم ، والسجن في أماكن مظلمة وضيقة ، والعزلة عـن العالم الخارجي، والإهانة الشخصية ، وتمث يليات الإعدام، واغتصاب أعراض المتهمين أمام أعينـهم ، واعتقال أفراد عائلات المتهمين وتعذيبهم والتهديد بقتلهم .

مداهمات أماكن الإقامة بأساليب غير شرعية بغية الاطلاع على هوية أشخاص موجودين أو بحثاً عن وثائق .وكان ذلك يتم علنا استنادا إلى ذرائع أمنية مختلفة أو بالدخول خلسة وتفتيش المنازل بدون تكليف قضائي .

التوقيف بتهمة ملفقة كأن يفتعل حادث ما ضد شخ ص معين لتوقيفه والتحقيق معه بتهمة أخرى مختلفة الابتزاز عن طريق استغلال مرض المتهم أو فقره أو الثغرات الأخلاقية عنده . لإجباره على كشف معلومات معينة أو الإدلاء بشهادة كاذبة تؤدي إلى الإيقاع بشخص آخر .

الرشوة وشراء الذمم بواسطة الأموال التي تدفع بشكل مباشر أو على شـكل هـدايا وهبـات وترقيات.

انهيار جهاز السافاك وتصفيته

رافق ظهور جهاز السافاك عدد من السلبيات الناجمة عن طابعه القمعي المعادي لغالبية فئات الشعب ولقد استقطبت عناصر السافاك منذ البداية نقمة الشعب الإيراني وشكوكه . وزاد من حدة هذه النقمة تفشي الفساد داخل الجهاز . واستغلال عناصره على مختلف المستويات للسلطة الكبيرة التي يتمتعون بها وتجاوزاتهم الكبيرة في شتى المجالات و إثراء رؤسائه المتعاقبين وكبار موظفيه بشكل غير مشروع بسبب الرشوات والتصرف بموازنات سرية كبيرة لا تخضع للقيود والمراقبة . وقد قدر المبلغ الذي هربه (نعمة الله نصيري)الذي قاد السافاك في فترة (١٩٧٨-١٩٦٥) بأكثر من ٣٨٠٠ مليون ريال إيراني (حـوالي ٥٤ مليون دولار) ورغم أن الجهاز كان يوجه جهوده ال رئيسية لحماية الشاه ونظامه ، فإن العلاقة بين الشاه وجهازه لم تكن حسنة دائماً .ولقد وصلت هذه العلاقة إلى درجة عالية من التوتر عندما قاد الجنرال (تيمور بختيارأول رئيس للسافاك) حركة معارضة (للثورة البيضاء) التي أعلنها الشاه في العام ١٩٦٢ وكان من أهم

منطلقاتها تقليص الملكية الإقطاعية في إيران .وأسفرت هذه المعارضة عن عزل (بختيـار) ونفيـه وتعـيين الجنرال (باكراوان) مكانه .ومنذ ذلك الحين لجأ الشاه إلى عدد من الإجراءات لإبقاء الجهاز تحت سيطرته المطلقة .وفي مقدمتها الإشراف على اختيار كبار مس ؤولي السافاك وإثارة الحسد والضغائن بينهم وإخضاعهم لمراقبة سرية دقيقة . وتشكيل مكتب تفتيش خاص (دفتر فيجة) مرتبط بالشاه مباشرة ومؤلف من حوالي ٢٥ ضابطا برتبة جنرال ، واتسع جهاز السافاك مع الزمن وتطورت أساليبه وازداد تدخله في حياة المجتمع الإيراني حتى غدا هاجساً يوميا رهيبا يقض مضاجع غالبية الشعب الإيراني .ومع ذلك فقد عجز عن إنجاز المهمة التي شكل من أجلها، ولم يتمكن من س حق القوى المعارضة للنظام . ورغم أن عدد المعتقلين في سجون السافاك وصل في العام ١٩٧٦ إلى ١٠٠ ألف شخص (حسب تقديرات لجنة العفو الدولية) فإن مظاهر الاحتجاج على النظام لم تتوقف . وكان من أبرزها ما حدث في العام ١٩٥٩ حيث أضرب أكثر من ٣٠ ألف عامل في مقالع الحجارة مطالبين بشروط عمل أفضل وقتل منهم أكثر من خمسين عاملاً، وأصيب المئات، وفي أواخر العام نفسه تظاهر الطلاب وقتل منهم عدد كبير . وتكررت مظاهرات الطلاب الضخمة في الأعوام ١٩٦٢، ١٩٦٣ كما ا نتفضت القبائل في إقليم (غارس) في تموز ١٩٦٥ وحدثت أول مجابهة بين قوات النظام ومجموعات المسلحين في مدينة (سياه كل)١٩٧١ كما تكررت الإضرابات العمالية العنيفة، (وفي كل مرة كانت الضحايا تسقط بالعشرات ١٩٧٤ – ١٩٧١) وفي العام ١٩٧٨ واجه النظام أزمة حادة وتكررت حوادث الصدام بين الجماهير الإيرانية والسلطة . وكان للسافاك دور بارز في هذه الصدامات التي شملت معظم أرجاء البلاد (انظر الثورة الإيرانية ١٩٧٨- ١٩٧٩ في الملحق). وفي محاولة لتخفيف

النقمة على السافاك أصدرالشاه في ١٩٧٨ /٦ /٨ أمراً بعزل الجنرال (نصيري) وعين مكانه الجنرال (ناصر مقدم) رابع و آخر رئيس للسافاك . ولقد لجأ الشاه إلى وسيلة أخرى لامتصاص النقمة في الداخل وتوجيه الأنظار نحو الخارج فأوعز لجهاز السافاك بافتعال نزاع حاد مع السلطات التركية (مهمة المخابرات إثارة نزاعات مختلفة خارجية للخروج من أزمة داخلية) وفي حزيران /يونيو ١٩٧٨، كشف جهاز الأمن التركي مؤامرة إيرانية هدفها تفجير نوع من الصراع المسلح بين البلدين وقد توزعت أدوارها بين السافاك الذي كلف بتحريض الأقليات الكردية والأرمنية وتدريبها وتسليحها وجهاز الموساد الذي كرس جهوده على تهريب المخدرات والأنواع المغشوشة من الذهب بغية الإساءة إلى الاقتصاد التركي . وفي أواخر العام ١٩٧٨ ومطلع العام ١٩٧٩ اشتدت حدة الصدامات في إيران وحدثت عدة. اشتباكات دامية كان جهاز السافاك فيها ظهيرا للوحدات العسكرية التي استخدمت في قمع التظاهرات وكان من أبرز الحوادث الدامية التي وقعت في هذه الفترة اشتباكات مدينة مشهد .١٩٧٩ /١ /٣١ التي اندلعت إثر مهاجمة الجماهير لأ حد مراكز السافاك ومباني بعض المؤسسات الأمريكية وسقط فيها٢٧٠٠ إيراني بين قتيل وجريح، وعندما تأكد الشاه من قرب نهايته . اعتزل في ١٩٧٩ /١ /٥ في منتجع دجاورت ٧٠ كلم شرقي (طهران)بحجة الإجهاد وسلم الأمور لحكومة (شهبور بختيار) ثم رحل عن البلاد في ١٩٧٩ /١ /١٧ وكان رحيله بمثابة بداية النهاية بالنسبة إلى جهاز (السافاك)الذي بدأ يفقد طابعه كتنظيم متماسك ولكن (بختيار)عجز عن ضبط الأوضاع .وكان بحاجة لمبادرة تكتسب تعاطف الجماهير،ووجـد أن بوسعه التضحية بجهاز(السافاك) الذي غدا رمزا من رموز النظام السابق . للتأكيد على جدية توجه حكومته نحو الإصلاح فعرض أمر (السافاك)على الجمعية الوطنية الإيرانية في .١٩٧٩ /١ /٢٤ وكنتيجة للمناقشات استدعى الجنرال (ناصر مقدم) للتحقيق معه بتهمة تعذيب السجناء وقتلهم، وقبض الرشاوي واختلاس أموال الدولة . وفي اليوم التالي قدم (شهبور بختيار) مشروعين قانون يين، ينص أحدهما على حل جهاز (السافاك) ليحل مكانه (مكتب معلومات الأمن القومي) وينص الآخر على معاقبة المس ؤولين عن شتى المآسي التي عانتها إيران خلال ربع قرن الماضي بمن فيهم ا لوزراء ورؤساء الوزارات السابقون بيد أن هذا التدبير المتأخر بق ي بدون جدوى . وتسارعت الأحداث في إيران بع د ذلك بشكل أدى إلى انفراط أعمدة النظام الثلاثة: (السافاك) و (الحرس الإمبراطوري)و(القوات المسلحة الإيرانية) وفرار (شهبور بختيار)من البلاد في شباط (فبراير).١٩٧٩ وقيام الجمهورية الإيرانية . وقامت السلطة الثورية بحل جهاز (السافاك)واعتقال العديد من أفراده كما قامت بمحاكمـة من اعتقلتهم من قادته المسؤولين عن التعذيب والمجازر وإعدام بعضهم ، ولكن عدداً كبيرا من قادة الجهاز وعناصره تمكنوا من الفرار إلى الخارج . حيث التحق بعضهم بالقوى المعارضة للنظام الجديد في إيران وتتصل مع العناصر الناقمة التي بقيت في الداخل وتساعدها على التخريب ونشر الدعايات المضادة و إعداد المناخ اللازم للانقضاض على الحكم فالتحق جزء من الجهاز بوكالة المخابرات المركزية والموساد الإسرائيلية للعمل ضد الأمة العربية.

الإستخبارات

او مصلحه الاستخبارات او اجهزه الاستخبارات . او المخابرات هي مجموع الاجهزه والتشكيلات والوسائل المستخدمه لجمع المعلومات السياسيه والنفسيه والاقتصاديه والعسكريه الخاصه بالعدو وتحليلها و العامله في الوقت نفسه على مكافحه عمليات التجسس او التخريب المعاديه ، وابطال كل عمل يقوم به العدو لجمع المعلومات السياسيه والنفسيه و الاقتصاديه والعسكريه عن معسكر الصديق .

وليست الاستخبارات (او مصلحه الاستخبارات) وسيله جديده ، ولكنها وجدت منذ وجود الصراعات بين الدول ، ففي التاريخ القديم كان لدى الاشوريين و المصريين والمغول .....الخ تنظيمات خاصه مهمتها البحث عن المعلومات المتعلقه بامكانيات الخصم العسكريه في زمن السلم او زمن الحرب ، وكانت هذه التنظيمات تستخدم وسائل متباينه تختلف من شعب الى اخر ، ولقد اتقن العرب في فتوحاتهم اساليب جمع المعلومات ، وكانت اجهزه استخباراتهم تسبق الجيوش وتجمع المعلومات معتمده على تعاطف السكان العرب (وخاصه في العراق و مصر وبلاد الشام) مع قوات الفتح الاسلامي او معتمده على تعاطف جزء من السكان الاصليين المعارضيين لنظام الحكم القائم (اسبانيا).

وتطورت اساليب الاستخبارات مع الزمن ، واخذت اهميه كبيره في حملات نابليون بونابرت حيث كانت دقه اجهزه الاستخبارات ، ومهاره العاملين فيها وقدرتهم على اكتساب السكان عنصر اساسي من عناصر استراتيجيه نابليون في الحملات التي قادها قبل ان يصبح امبراطورا ، وبعد ان غدا الامبراطور نابليون الاول ايضا .

وفي مطلع القرن العشرين اخذت مصلحه الاستخبارات اهميه خاصه وتعددت تشكيلاتها ومهماتها ، وغدت مرتبطه مباشره بالقياده العسكريه العليا ، وشملت مهماتها:

جمع المعلومات عن العدو ، ومكافحه التجسس . ولكن مجال اهتمامها الاساسي بقي متجها نحو المعلومات العسكريه . ولذا كان ارتباطها الاول مع رئيس الاركان العامه . ومنذ الحرب العالميه الثانيه اتسعت مهمه مصلحه الاستخبارات الى حد بعيد نظرا لاتساع حقل نشاطها ليشمل جميع المعلومات عن كل طاقات الامه او الامم المعاديه ، او التي يحتمل الدخول معها في صراع مقبل ، او المحايده ، ولقد جاء هذا الاتساع من اتساع مفهوم الحرب الشامله التي تؤثر على كل خليه من خلايا المجتمع وتتأثر بكل نشاط تمارسه هذه الخلايا على مختلف الاصعده . وهنا لم تعد مصلحه الاستخبارات مرتبطه برئيس الاركان العامه بل برئيس مجلس الوزراء مباشره .

ولقد شكلت فرنسا خلال الحرب (١٩٤٣) جهاز استخبارات اطلقت عليه اسم (المكتب المركزي للاستخبارات و العمل) (B.C.R.A.) وكان مقره الرئيسي في لندن ، ثم اسست في الجزائر في عام ١٩٤٤ (الاداره العامه للدراسات والبحوث) (D.G.E.R) وفي عام ١٩٧٤ اطلقت على جهاز استخباراتها اسم (مصالح جمع المعلومات الاجنبيه ومكافحه التجسس) (S.D.E.C.E) وهي عباره عن مؤسسه مدنيه – عسكريه يقودها ضابط برتبه جنرال ، وتحمل اجهزه الاستخبارات البريطانيه اسم (مصلحه الاستخبارات) (Intelligence Service) (انظر مصلحه الاستخبارات البريطانيه) . و في الولايات المتحده الامريكيه جهازان رئيسيان للاستخبارات هما : C.I.A. (انظر وكاله المخابرات المركزيه) الذي يعمل بالتعاون مع جهاز F.B.I (انظر مكتب التحقيقات الفيدرالي) ويوجد في عدد من البلدان العربيه جهازان رئيسيان للاستخبارات العسكريه هما : (المخابرات العامه) (الاستخبارات العسكريه) ويرتبط الجهاز

الاول باعلى سلطه سياسيه في الدوله ، وهو يهتم بجمع المعلومات السياسيه والاقتصاديه والنفسيه عن العدو ، كما يهتم بحمايه امن الدوله ومكافحه التجسس . ويرتبط الجهاز الثاني برئيس الاركان العامه . ومهمته جمع المعلومات ذات الطابع العسكري وحمايه امن القطعات ومسارح العمليات. وفي الكيان الصهيوني اجهزه متعدده للاستخبارات تتقاسم المهمات والمسؤليات(انظرالاستخبارات الاسرائيليه) .

استخبارات استراتيجيه:

هي جمع المعلومات المتعلقه بشؤون عسكريه او امنيه ، وتنسيقها ، وتحليلها ، وتوزيعها على المستوى الاستراتجي ومستوى الدوله ، وهدف هذا النوع من النشاطات هو معرفه قدرات دول اخرى والتكهن بنواياها للمساعده في تخطيط المسائل المتعلقه باستراتيجيه الدوله صاحبه النشاط وفي حاله الدول الكبرى ، فان الاستخبارات الاستراتيجيه تعنى جمع المعلومات عن الاتجاهات الاقتصاديه والاجتماعيه والسكانيه الديموغرافيه والعلميه والتقنيه ، ونتاج هذه الاتجاهات وتأثيراتها على القدرات العسكريه ، والسياسات المتبعه .

ويجمع القسم الاعظم من معلومات الاستخبارات الاستراتيجيه الخام بوسائل علنيه ، مثل المنشورات ، والاذاعات ، والوسائل البصريه ، والمتمثله في رؤيه منشات او معدات . وقد تجمع هذه المعلومات عن طريق الاقمار الاصطناعيه والطيران ....الخ (انظر الاستطلاع الاستراتيجي) و بالوسائل السريه باستخدام التجسس التقليدي الذي يقدم شطرا ضئيلامن المعلومات التي يتم جمعها ، الا ان هذا الشطر مهم للغايه لانه يوضح نوايا الدول الاخرى ، اكثر مما يقدم بيانات عن قدراتها .

ويتضمن تحليل المعلومات الخام ، عمليات تفسير وقراءه الصور الجويه وغيرها . وفك رموز الشيفره ، والتحليلات الاحصائيه ، وتتميز الذبذبات الالكترونيه . بالاضافه الى الترجمات اللغويه العاديه وتهدف عمليات تنسيق المعلومات الى تركيز المعلومات التي جمعت من مصادر مختلفه ، وترتيبها حسب مواضيعها ووضع البيانات المبعثره المختلفه التي قد لا تعني شيئا لتصبح موضوعا له معنى . وتهدف اجراءات تحليل الاستخبارات الاسترتيجيه الى ربط المعلومات التي تم جمعها بسياسه الدوله موضوع البحث ، والقرارت المتعلقه بسياستها . عن طريق ربط المعلومات مع المشاكل المطروحه . او التي قد تهدف تلك الدوله الى طرحها . و الخروج من ذلك كله باستنتاجات وتوقعات تقدم للسلطات المؤهله لاخذ القرار.

اما عمليه توزيع المعلومات فهي ثمره نشاط الاستخبارات الاستراتيجيه فليس هناك اي فائده من هذا النشاط ان لم توزع هذه المعلومات او الاستنتاجات الناجمه عنها على الاجهزه المختصه . وتهتم الاستخبارات الاستراتيجيه عاده بعدد كبير من الدول الاجنبيه . وبغض النظر عن وجود صراع مسلح او غير مسلح مع تلك الدول.

استخبارات تكتيكيه :

هي جمع المعلومات على المستوى التكتيكي حول قدرات العدو في منطقه محدده . او حول المنطقه ذاتها ، وتحليل هذه المعلومات . وهكذا فالاستخبارات التكتيكيه محدده بوضع اني معين ، واي استخبارات لها اهداف ابعد من هذه تدخل في نطاق الاستخبارات الاستراتيجيه ، ولتعبير (استخبارات قتاليه) المعنى ذاته الا انها تختلف احيانا في انها قد تنفذ من قبل وحده مقاتله عامله على مستوى لواء او فرقه ، بدلا من ان تقوم بذلك قيادات اعلى مستوى قياده منطقه.

والمصادر الرئيسيه للاستخبارات التكتيكيه هي :

ت- المعلومات الخام التي تقدمها عمليات الاستطلاع ، وعمليات الاستطلاع بالقوه.

ث- الرصد الجوي والارضي .

ج- التصوير الجوي والارضي .

ح- استنطاق الاسرى والجنود الفارين والمدنيين الذين تجولوا ، او عاشوا في المنطقه المحتله مثل اللاجئين .

خ- العمليات السريه ، وعمليات التجسس التقليديه ، وهذه تلعب دورا محدودا في معظم الاحيان.

ويتم فرز المعلومات التكتيكيه وتحليلها ودراستها عاده على مستوى قياده منطقه او جبهه، ويقوم بذلك ضباط مفروزون لهذه الغايه في الوحدات العامله الكبرى . ويكون لكل فرع من القوات الممثله في المنطقه قياده منتدبه، او عامله . وينتمي الضباط المفروزون في معظم الاحيان الى فرع القوات المسلحه التي تنتمي اليها الوحده العامله . ويكون هناك اركان استخبارات في القياده العامه واستخبارات في قيادات سلاح الجو . والبحريه والجيش وضباط الاستخبارات مع كل جناح جوي او فرقه ، او سرب بحري .

الاستخبارات الصهيونيه

جهاز هام من اجهزة تنفيذ السياسات الامبرياليه للكيان الصهيوني في فلسطين المحتله على صعيد السياسه الخارجيه والداخليه والامنيه العسكريه والاعلاميه والقضائيه ، وترتبط اعماله ارتباطا وثيقا مباشرا و مؤثرا بقدرة حكومه الكيان الصهيوني على اتخاذ القرارات المصيريه ، كاعلان الحرب ، وتحديد السياسات الهجوميه ، والمواقف السياسيه الاستراتيجيه ، و يزيد من اهميه هذا الجهاز علاقاته الوثيقه بمؤسسات الدوله التنفيذيه والسياسيه وهي علاقه يتداخل فيها العمل الاستخباري باداره المؤسسات نفسها من خلال تغلغل عناصره في كافه المؤسسات العسكريه والسياسيه والاقتصاديه .

ويتألف الجهاز من لجنه عليا لاجهزة الامن يتفرع عنها خمس دوائر هي :

١- جهاز الاستخبارات الخارجيه (الموساد)

٢- جهاز الاستخبارات العسكريه (الامان)

٣- دائره البحوث السياسيه

٤- مصلحه الامن العام (شين بيت)

٥- ومصلحه يهود العالم .

وتخضع اعمال الجهاز بكامله لرقابه ثلاث جهات هي :

أ- الحكومه

ب- اللجنه الوزاريه لشؤون الامن

ت- الخارجيه والامن التابعه للكنيست

وتعتبر اللجنه العليا لاجهزة الامن والاستخبارات المتفرعه عن المؤسسات المختلفه للدوله ، تضم رؤساء هذه الاجهزة ، ويتم تعيين رئيس لها بقرار يصدر عن رئيس الوزراء . تعقد اللجنه اجتماعا اسبوعيا لبحث المهام الملقاه على عاتقها وهي : تحديد السياسه العامه للجهاز ، التنسيق بين دوائره واقسامه ، تحديد الواجبات المطلوبه منها ، والاشراف على غرفه العمليات الاسرائيليه

التي تحتوي على كافه المعلومات المتوفره لدى دوائر الجهاز ، ورفع تقييم سياسي شامل للموقف الى رئاسه الوزراء .

ان جهاز الاستخبارات الخارجيه (الموساد) هو اهم فروع اللجنه العليا ، ويقوم بتنفيذ المهام التاليه :

١- اداره شبكات التجسس
٢- زرع العملاء
٣- تجنيد المندوبين في كافه الاقطار بهدف الحصول على المعلومات السريه .

ادارة فرع المعلومات العلنيه الذي يقوم برصد مختلف مصادر المعلومات العلنيه (نشرات ، صحف ، دراسات اكاديميه واستراتيجيه) لاستخلاص كافه المعلومات الهامه التي ترد فيها وضع تقييم وتقدير للموقف السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدول العربيه وخاصه الدول المحيطه بالكيان الصهيوني .

يدير هذا الجهاز مدرسه لتدريب العملاء والمندوبين على العمل السري ؟، وهو يرتبط مباشره بمكتب رئيس الوزراء . وقد جرت العاده ان يتولى رئيس الموساد رئاسه اللجنه العليا لاجهزة الامن .

ويأتي بعد ذلك جهاز الاستخبارات العسكريه (الامان) ((ارغون موديمين)) اي (مكتب الاستعلام) ويتبع الامان وزاره الدفاع الصهيونيه ، ورئيسه عضو في رئاسه هيئه الاركان العامه برتبه جنرال تساعده ارعه اجهزة يراس كل منها ضابط من الضباط القاده وهي : استخبارات الجيش واستخبارات سلاح الجو واستخبارات البحريه ومكافحه التجسس .

ويضم هذا الجهاز الاقسام التاليه :

المعلومات ، الامن ، التنصت ، الملحقين العسكريين ، قسم التصوير بانواعه ، الارتباط الخارجي ، والارتباط الصحفي ، اذاعه الجيش ، شؤون الامن للعرب في الكيان الصهيوني . وهو يقوم بعده مهمات هي :

الحصول على المعلومات السريه المتعلقه بالقوات المسلحه العربيه والفدائيه وذلك لمعرفه النوايا المحتمله لهذه القوات ومقدار استعدادها وتجهيزها . للقيام بالعمليات الحربيه الخاصه فيما وراء الخطوط بهدف الاستيلاء على وثائق سريه هامه او معدات حربيه حديثه او للتاثير المعنوي.

اعداد الدراسات العسكريه والتكتيكيه والاستراتيجيه .

الاشراف على صفقات الاسلحه والمعدات الجديده وتأمين وصولها الى الكيان الصهيوني .

المحافظه على اسرار القوات الصهيونيه في كافه الاسلحه ، اعداد البحوث العلميه العسكريه ، ولتحقيق ذلك يستعين الجهاز بمعدات تقنيه حديثه للنذار المبكر وتنسيق المعلومات والتصوير الجوي ، والتنصت وترتبط دائره البحوث السياسيه بوزاره الخارجيه ، وتقوم بنشاط تجسسي واسع النطاق في داخل الكيان الصهيوني وخاجه ، الهدف منه تجنيد الدبلوماسيين الاجانب في الكيان الصهيوني ، وتوجيه بعثاتها الدبلوماسيه من اجل جمع المعلومات بواسطه المندوبين في المؤسسات الدوليه ومن خلال العلاقات بالقوى السياسيه العالميه ، تعد الدائره تقريرا اسبوعيا يرفع الى لجنه التنسيق العليا يتضمن تقديرا للموقف السياسي الدولي وتعد الى جانبه دراسات سياسيه واقتصاديه متخصصه عن دول العالم ، كما تعد تقارير تتضمن تقديرات لردود الفعل السياسي التي قد تنجم عن التحركات السياسيه والعسكريه الصهيونيه . ويشرف على هذه الدائره مجموعه من كبار الدبلوماسيين الصهيونيين .

تتبع مصلحه الامن العام (شين بيت) (شيروت بيتاحون كلامي) لوزاره الشرطه . وقد اسندت اليها مهمات الامن الداخلي او المباحث السياسيه وهي :

الحصول على معلومات عن الشناطات المعاديه التي يقوم بها الفلسطينيون ، وخلايا المقاومه الفلسطينيه السريه . وشبكات المعلومات التابعه للدول العربيه والجماعات اليساريه اليهوديه ، والمهاجرون اليهود الجدد القادمون الى الكيان الصهيوني وخاصه دول الكتله الشرقيه .

ويحتوي هذا الجهاز على ارشيف كامل لكافه الفلسطينيين الموجودين في فلسطين يتناول ميولهم منذ عام ١٩٥٣ . وله شبكه من المندوبين في كافه الفنادق والجامعات و المؤسسات الصهيونيه ،و بالاضافه الى فرق فنيه تقوم بالمراقبه والمتابعه والتنصت ، كما ان له شعبه للتحريات الخاصه تسمى (اتام) (ATAM) ذات صفه تنفيذيه مهمتها تنفيذ الاعتقالات الفرديه والجماعيه و التحقيق في كافه القضايا المحوله اليها من (الشين بيت) .

تتبع مصلحه يهود العالم لوزاره الهجره ولها ارتباطات وثيقه بفروع المنظمه الصهيونيه في العالم .

ومهمات هذه المصلحه هي : اعداد دراسات عن اوضاع اليهود في مختلف بقاع العالم. وتجنيد مجموعات منهم لامدادها بالمعلومات حول اوضاع البلدان التي يقيمون فيها ، وانشاء شبكات مهمتها تهجير يهود العالم الى فلسطين وتمويل هذا النشاط ، ولدى هذه المصلحه بطاقات باسماء كافه اليهود في الدول العربيه والشرقيه تتضمن ما امكن جمعه من معلومات تتعلق بميولهم السياسيه ونشاطاتهم المختلفه .

ان تركيب الاستخبارات الصهيونيه يشبه الى حد كبير تركيب الاستخبارات في الولايات المتحدهالامريكيه ، وقد وصل الى هذا الشكل عبر سلسله طويله من التطورات التي لحقت به منذ نشاته ، وتتميز نشاه الجهاز بانها سابقه لنشوء الكيان الصهيوني الاحتلالي في فلسطين المحتله ، وهي ترجع الى تاريخ انعقاد اول مؤتمر للحركه الصهيونيه في بال سنه ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع اسس و مخططات الحركه المذكوره والسياسات التي ينبغي على الصهيونيه اتباعها للوصول الى اهدافها والتي على اساسها تحددت الاشكال التنظيميه للحركه الصهيونيه ، في البدايه اشئت المنظمه الصهيونيه العاليمه ، ثم اشئت شركه يهوديه لشراء الاراضي تطورت وسميت فيما بعد (بالوكاله اليهوديه) اعتمدت هذه المؤسسات على تشكيلات سريه (خلايا ودوائر معلومات) لتنفيذ برامجها وفق الطبيعه التامريه المكتسبه من التراث اليهودي المتمثل في بروتوكولات حكماء صهيون ، وقد مرت هذه التشكيلات السريه منذ انشائها بعده مراحل :

المرحله الاولى :

في بدايه القرن العشرين ، تركز المخطط الصهيوني على تقديم العون للقوات البريطانيه والتمهيد لغزو الحلفاء لفلسطين واسقاط الامبراطوريه العثمانيه ، وقد انشئت منظمه (بيلو) السريه عام ١٩٠٤ من مجموعه من المهاجرين اليهود من اوروبا الشرقيه بهدف امداد بريطانيا بالمعلومات عن اوضاع السلطات العثمانيه ونشاط الفلطسينيين ، الا ان هذه المحاوله فشلت عندما اكتشفت السلطات العثمانيه هذه المنظمه سنه ١٩٠٧ .

المرحله الثانيه : (قبيل واثناء الحرب العالميه الاولى)

على اثر اكتشاف (بيلو) وفي سنه ١٩١٤ انشئت منظمه سريه جديده باسم (نيلي) اختصار للاحرف الاولى من عباره في العهد القديم معناه (فصيح اسرائيل لا يكذب) ، بقياده اهرون اهرونسون ، وقد استطاعت (نيلي) اقامه اتصال مع المخابرات البريطانيه في المنطقه ونشر شبكات تجسسها في مختلف انحاء فلسطين ، وتصاعدت اعمالها عندما امكن تعيين

اهرونسون مستشارا للقائد العثماني جما باشا (بناء على تزكيه من القنصل الامريكي انذاك) وساهمت مساهمه فعاله في حسم معركه جنوب فلسطين لصالح الحلفاء (١٩١٦) عن طريق المعلومات التي زودتهم بها حول استعدادات الجيش العثماني ومواقعه في غزة وبئر السبع ، الا ان السلطات العثمانيه اكتشفت نشاط (نيلي) ايضا وقامت بتصفيتها في سنه ١٩١٧ ، ومع انشاء الوكاله اليهوديه (١٩٢٠) الحق بها قسم سري خاص تراسه الكولونيل كيس (ضابط يهودي بريطاني) . مهمته تكوين شبكات للتجسس في البلاد العربيه والاوروبيه و في الولايات المتحده وسمي باسم (المكتب السياسي) استطاع المكتب السياسي تجنيد اعداد كبيره من اليهود في كافه انحاء البلاد العربيه والاوروبيه ، بهدف الحصول على معلومات عسكريه عن القوات الالمانيه والتركيه وعن اوضاع الفلسطينيين ، ومحاوله استخدام هذه المعلومات في خلق المنازعات وحركات التمرد والانشقاق داخل صفوفهم ، وقد نجح المكتب السياسي في عمله .

المرحله الثالثه : (قبيل واثناء الحرب العالميه الثانيه) :

ومع تطور عمل المكتب السياسي ، وتراس بن غوريون للوكاله اليهوديه ، تم انشاء اول جهاز مخابرات متخصص في سنه ١٩٣٧ برئاسه (موشيه شاريت) سمي شيروت يديوت (شاي) يتبع قياده الوكاله مباشره ، وتابع الشاي تطوير النشاطات السياسيه الداخليه والدوليه والعسكريه التي بدأها المكتب السياسي ، واضاف اليها التجسس على اليهود انفسهم ، مستغلا اغطيه كثيره مثل النوادي الرياضيه والمنظمات العالميه ، والجمعيات الخيريه ، ومع بدايه الاعمال العدائيه التي مهدت لقيام الحربي العالميه الثانيه (١٩٣٨) سنحت لهذا الجهاز فرصه نادره عندما عين الرائد (تشارلز اورد وينغت) ضابطا لاستخبارات القوات البريطانيه في المنطقه وقد اعلن هذا الضابط ولاءه للصهيونيه واطلع (شاي) على كافه مخططات القوات البريطانيه وامدهم بمعلومات ثمينه عن الثوار الفلسطينيين حصل عليها من خلال عمله ، ونتيجه لذلك غيرت الهاغاناه من تكتيكها العسكري واتبعت تكتيك (اضرب بسلاح عدوك وفي منطقته) وفي عام ١٩٤٠ كثف (الشاي) نشاطه في خدمه قوات الحلفاء بايجاد شبكات تجسسيه كثيره في الاراضي السوريه واللبنانيه اعتمدت قوات الحلفاء عليها اعتمدت قوات الحلفاء عليها اثناء زحفها على سوريا. وفي عام ١٩٤٠ ايضا، ونتيجه للاضطرابات التي عمت فلسطين (١٩٣٦–١٩٣٩) افتتحت دائره عربيه كلفت بتاسيس ارشيف للمعلومات المتعلقه بالتركيب الاجتماعي للمدن و القرى الفلسطينيه ، ومدى اشتراك كل منها في احداث (١٩٣٦-١٩٣٩) واقامه شبكات من المجنديين العرب وارشيف عربي منظم جمعت فيه تفاصيل عن الشخصيات والزعامات القطريه والمحليه . كما تابع الشاي الضغط لزياده الهجره اليهوديه الى فلسطين وتهيئه وسائل تهريبهم عند الاقتضاء . والحصول على السلاح و ارساله الى المستعمرات في فلسطين .

لم يكن (الشاي) جهاز المخابرات الوحيد ، بل كان يستعين باجهزه مخابرات خاصه بالعصابات الارهابيه الصهيونيه التي تطورت ايضا : ففي سنه ١٩٤٢ اعاد يعقوب فينارسكي قائد المنظمه العسكريه الوطنيه (ايتل) تنظيم حركته وانشأ اربع وحدات اساسيه اهمها قسم التجسس والمعلومات (الذي نفذ مذبحه دير ياسين) . كما انشأت منظمه الارغون زفاطي لؤمي جهاز (الفرقه السوداء) وهو الاسم الرمزي لمخابراتها التي نشطت في اقامه شبكه واسعه من اليهود المقيميين في الدول العربيه . وفي تنفيذ عمليات تخريب ارهابيه في القرى الفلسطينيه . كذلك استمر نشاط جهاز مخابرات (الشين بيود) التابع للهاغاناه واسندت اليه مهمات استثنائيه اهمها توجيه اذاعه الوكاله اليهوديه السريه لشن حرب نفسيه ضد العرب ، وتدريب المهاجرين على صناعه المتفجرات والقيام بعمليات تخريب ارهابيه ، بالاضافه الى بث الوقيعه بين زعماء

فلسطين ومنظمات الثوار الفلسطينيه انذاك ، والتشكيك وشراء الضعفاء في قياده جيش الانقاذ وفي سنه ١٩٤٢ انشأت الهاغاناه بالاتفاق مع القياده البريطانيه شبكه تجسس داخل فلسطين وفي الدول العربيه ، وهدفها كشف العناصر المؤيده للالمان ، وقد اتخذت لذلك ستارا هو مدارس الاتحاد الاسرائيلي العام (اليانس) التي كانت في ظاهرها مؤسسه تربويه لتعليم ابناء الطوائف اليهوديه وفي باطنها مؤسسه تجسسيه .

المرحله الرابعه : (الاستعداد لانشاء الكيان الصهيوني)

في سنه ١٩٤٧ ، نشب صرع بين اجهزه المخابرات المختلفه وبدأت في تصفيه بعضها بالتعاون مع بريطانيا في بعض الاحيان (مثل اتفاق الهاغاناه والقياده البريطانيه على تصفيه منظمه مقاتلي حريه اسرائيل (ليحي)). واستمر هذا الصراع بعد اعلان الهدنه الاولى في ١١ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ . وعلى اثر اغتيال الكونت برنادوت (من قبل منظمه شتيرن) استغل بن غوريون الفرصه واصدر امره لمخابرات الهاغاناه والبالماخ بتصفيه المنظمات السريه الاخرى ، وقد تم ذلك بالفعل .

المرحله الخامسه : (مرحله انشاء الكيان الصهيوني) :

على اثر اعلان الدوله العبريه في عام ١٩٤٨ واستلاء الهاغاناه على السلطه اتفق على تشكيل جهاز مركزي للاستخبارات. وفي ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ عقدت اول جلسه لهذا الجهاز في مقر قياده مصلحه المعلومات في شارع بن يهودا – ٨٥ تقرر فيها تقسيم الجهاز الى ثلاثه افرع متخصصه هي :

١- الاستخبارات العسكريه ، وبرئاسه المقدم ايسر يثيري ومقره في جاده القدس بيافا، ومهمه الجهاز هي مكافحه التجسس .
٢- الدائره السياسيه في وزاره الخارجيه ، برئاسه بوريس غوريالیل ومقره مبنى وزاره الخارجيه في هكيريا ، ومهمتها الحصول على المعلومات من الخارج .
٣- الامن الداخلي ، (شين بيت) برئاسه ايسر هارئيل .

ولكن هذا التشكيل لم يحرز تقدما جديا بل تورط في سلسله من الاخطاء والقضايا الجانبيه ، قرر بن غوريون على اثرها دمج الدائره السياسيه بوزاره الخارجيه وانشاء جهاز متخصص للتجسس والمهمات الخاصه (١٩٥١) . الا ان التشكيل الجديد ايضا لم يستطيع ان تفادي اخطاء التشكيل الاول ايضا . وبعد هذين التشكيلين مر جهاز المخابرات بعده تطورات في اعوام ١٩٥٣ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٢ .

ففي عام ١٩٥٣ صدر اول تنظيم رسمي للاستخبارات بناء على قرار رئيس الوزراء بن غوريون ، ويقضي باعاده تنظيم الجهاز (وانشاء لجنه تنسيق تجمع بين كافه فروعه وتعيين رئيس لهذه اللجنه يكون مسؤولا امام رئيس الوزراء مباشره) ، وانيطت رئاسه اول لجنه تنسيق لايسر هارئيل وتتفرع عن هذه اللجنه خمسه ادارات هي : الموساد ، والامان ، والقسم الخاص بوزاره الخارجيه ، والمهمات الخاصه والتحقيقات بوزاره الشرطه (الامن الداخلي) وبالاضافه الى ذلك فقد شكل بن غوريون جهاز مخابرات خاص به من الافراد المحيطين به مهمته تختص بتامين سيطره الحزب .

ولم يستمر تشكيل هذا الجهاز (الجهاز الثالث) مده طويله ، اذ استغله بن غوريون لخدمه مصالحه الحزبيه واقصاء اعدائه الشخصيين وبالرغم من ان هذا الجهاز – في عهد اير هارئيل –

كان زاخرا بالعمليات الناجحه ، الا انه فشل في التعرف والتنبؤ بحصول صفقه السلاح السوفيتيه لمصر ، كما اتسم بصراع حاد على السلطه داخل اجهزه الاستخبارات والامن ، ويتميز هذا التشكيل بانه ادخل تقنيه التجسس الحديثه لاول مره (اذ تولى الدكتور ثوفال نيئمان ، وهو دكتور في الفيزياء كان يعمل مدرسا في جامعه تل ابيب ، رئاسه الاستخبارات العسكريه بعد اقصاء بنيامين جبيلي اثر فضيحه لافون) .

وفي عام ١٩٦٠ ولتلافي صراعات (الجهاز الثالث) لم يجد بن غوريون بدا من اعاده تشكيله ، فتم (التشكيل الرابع) برئاسه الجنرال مئير عميت الذي تولى منصب رئيس اللجنه العليا للاستخبارات الاسرائيليه ، وقد اتسم عهد عميت بالمسؤوليه الجديه ، والانسجام التام بين مختلف ادارات الجهاز .

واهم الانجازات التي حققها عمليات الزرع داخل المؤسسات العربيه والتحضير لحرب ١٩٦٧ ، قبل ان يستقيل في سنه ١٩٦٨ . وفي عام ١٩٦٨ ، وبعد استقاله عميت خلفه زافي زامير الذي اهتم بشكل خاص بالمعلومات الوارده من خلال النشاط الالكتروني ، والتصوير الجوي ، والتنسيق مع اجهزه المخابرات الغربيه . وتولى الجهاز برئاسه زامير وضع نخططات لمكافحه الخلايا السريه التابعه للمقاومه الفلسطينيه داخل المناطق المحتله .

في عام ١٩٧٢ ونتيجه لتصاعد عمليات المقاومه خارج الحدود اجرت غولدا مئير(رئيسه الوزراء انذاك) (التشكيل السادس) باستخدام منصب جديد هو منصب مسشتار ررئيسه الحكومه للمهمات الخاصه واسندته الى العميد اهارون ياريف واعطته صلاحيات الرقابه على ادارات الجهاز الخمس ، وقد سخر هذا التشكيل جهوده اساسا للتصدي لعمليات المقاومه الفلسطينيه في الداخل والخارج وملاحقه قياداتها ومراكزها . وقد شهد هذا التشكيل منافسه شديده بين فروع الجهاز سببت بلبله وتبعثرا في اداراته مما جعل الجهاز في وضع لا يقارن بوضعه اثناء الاعداد لحرب ١٩٦٧ . وجاءت نتائج حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لتلقي مسؤوليه التقصير والهزيمه على كاهل الجهاز مما جعله يواجه هجوما عنيفا على كافه المستويات في داخل الكيان الصهيوني وخارجه . ونتيجه لذلك دعت مئير في ٧٣/١٢/١٩ الى انشاء لجنه للامن القومي في الكيان الصهيوني تابعه لرئاسه الحكومه وتشمل رؤساء دوائر الجهاز ، وان تكون هذه اللجنه مقلصه ودائمه ومن اشخاص ذوي خبره يشتركون في اتخاذ القرارات حول مختلف الامور . وعلى اثر ذلك اجرت مئير عده تغييرات في كوادر الجهاز الرئيسيه من اشهر قاده الاستخبارات الصهيونيه ايسر هارئيل اول رئيس للموساد واول رئيس للجنه التنسيق العليا ، ومن اشهر العمليات التي اشرف عليها : عمليه ايخمان، وعمليه بوسيل شير ماجز ، وعمليه العلماء الالمان في مصر ، وفضيحه لافون و مئير عميت ، وقد اشرف على زرع ايلي كوهين .

هذه هي الموساد

كان نشوء الاستخبارات الصهيونيه سابقا لنشوء الكيان الصهيوني الاستيطاني في فلسطين المحتله . وهي ترجع الى تاريخ انعقاد اول مؤتمر للحركه الصهيونيه في (بال) ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع اسس و مخططات الحركه المذكوره والسياسات التي ينبغي على الصهيونيه اتباعها للوصول الى اهدافها ، والتي على اساسها تحددت الاشكال التنظيميه للحركه الصهيونيه .

ففي البدايه انشئت المنظمه الصهيونيه العالميه ، ثم اشئت شركه يهوديه لشراء الاراضي تطورت وسميت فيما بعد (بالوكاله اليهوديه) اعتمدت هذه المؤسسات على تشكيلات سريه (خلايا ودوائر معلومات) لتنفيذ برامجها وفق الطبيعه التامريه المكتسبه من التراث اليهودي المتمثل في (بروتوكولات حكماء صهيون).

والاستخبارات الصهيونيه جهاز هام من اجهزه تنفيذ السياسات الاستعماريه للكيان الصهيوني في فلسطين المحتله ، وعلى مختلف الاصعده ، والتي تشمل السياسه الخارجيه والداخليه ، والامنيه العسكريه ، والاعلاميه ، والقضائيه ، وترتبط اعمال هذا الجهاز ارتباطا وثيقا ومباشرا ومؤثرا بقدره حكومه الكيان الصهيوني على اتخاذ القرارات المصيريه كاعلان الحرب ، وتحديد السياسات الهجوميه والمواقف السياسيه الاستراتيجيه . ويزيد كم اهميه هذا الجهاز علاقاته الوثيقه بمؤسسات الدوله التنفيذيه والسياسيه وهي علاقه يتداخل فيها العمل الاستخباري باداره المؤسسات نفسها ، من خلال تغلغل عناصر في كافه المؤسسات العسكريه والسياسيه والاقتصاديه .

ويتالف هذا الجهاز (من لجنه عليا لاجهزه الامن تتفرع عنها خمس دوائر) هي :

١- جهاز الاستخارات الخارجيه (الموساد)
٢- جهاز الاستخبارات العسكريه (الامان)
٣- دائره البحوث السياسيه .

وتوضح هذه التسميه المسؤوليه الرئيسيه التي انيطت (بالموساد) خلال تلك الحقبه ، والتي بالامكان حصرها في عمليه تنظيم الهجره اليهوديه السريه و المكثفه الى فلسطين ، كما اسندت اليها مهمه الحصول على الاسلحه الحربيه من اجل تعزيز عمليات الارهاب الصهيونيه ضد الجيوش العربيه . وتم انشاء مقر القياده الاولى في باريس . حيث تابع عملاؤها نشاطهم سرا بعد احتلال النازيين لفرنسا عام ١٩٤٠ . وسمح لها وجودها في العاصمه الفرنسيه باقامه علاقات وطيده مع المخابرات السريه الفرنسيه ، وحاول عملاء (الموساد) الاستفاده ما امكن من هذه العلاقات الخاصه بغيه تحقيق اهدافهم في خضم الفوضى التي سيطرت على العواصم الاوروبيه خلال تلك الفتره . كما سعوا الى انشاء فروع لمنظمتهم في كل من جنيف والمانيا النازيه نفسها ، اضافه الى تلك التي بدات تظهر و تنتعش في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين . وكلفت هذه الفروع بالاستعلام عن النشاطات التحركات التي كان يقوم بها البريطانيون والعرب على حد سواء . اضافه الى الاشراف على اتجاهات المنظمات اليهوديه الارهابيه مثل منظمه (الارغون) و منظمه (ليحي) وما لبثت اسطنبول ان تحولت ابان الحرب العالميه الثانيه الى مركز رئيسي للاستخبارات الصهيونيه في الخارج اذ راى زعماؤها انه بامكانهم ، انطلاقا من تركيا ، تهريب عدد كبير من اليهود من اصل بلقاني الى فلسطين .

لكن مع حلول عام ١٩٤٥ انهار الجزء الاكبر من جهاز الموساد في اوروبا . وكان على المسؤولين عنه اعاده بناءه من جديد وايجاد مكان امين يسمح لهم بالتحرك بسهوله دون الكشف عن هوياتهم ونشاطاتهم السريه . فاختيرت باريس ومن ثم جنيف مجددا كرأس جسر تعبر من فوقه (الموساد) لبلوغ اهدافها النهائيه .

وحدث بعد فتره وجيزه تطور ملحوظ في امكاناتها، اذ باتت تتمتع بوسائل مهمه تساعدها على تنفيذ عملياتها بدقه ونجاح . وباشرت باعداد مئات الشباب المتطوعين للقيام بعمليات ترحيل اليهود الى فلسطين .

وبعد اتساع مهماتها اضطرت الموساد الى تشكيل منظمات اخرى تابعه لها داخل اوروبا مثل (هابالا) التي تركز نشاطها على مساله تهجير اليهود الى فلسطين ، و(بريشا) التي اهتمت بمساعده اليهود و تسهيل عمليه انتقالهم الى المناطق البعيده عن سيطره النازيين ، وال (ريهش) التي كلفت بشراء الاسلحه الحربيه وايصالها الى اليهود الموجودين في فلسطين ، وقد لعبت هذه الاسلحه والمعلومات التي نجح عملاء الموساد في الحصول عليها من بعض الجهات الاجنبيه في صد الجيوش العربيه عام ١٩٤٨ .

والواقع ان حرب ١٩٤٨ لم تكن مفاجئه لليهود . رغم الاخبار التي نقلتها غولدا مئير الخبيره في الشؤون العربيه حينئذ الى الصهاينه ..... فقد استطاعت الاستخبارات الصهيونيه جمع معلومات دقيقه عن الخطه السريه التي وضعتها بعض الجيوش العربيه للزحف على فلسطين .

وبعد الاعلان عن قيام الكيان الصهيوني قرر دايفد بن غوريون تحويل الموساد الى جهاز رئيسي للاستخبارات الصهيونيه . وعين على راسه احد اصدقائه المقربين ايسار هاريل الذي كان يعرف بين زملاءه باسم (ايسار الصغير) زما ان تسلم هاريل الجهاز الجديد حتى بدا يدس جواسيسه وعملاءه في المراكز الحساسه داخل الدول العربيه . والعمل من جهه اخرى على تحصين الكيان الصهيوني ضد اي تغلغل في اجهزتها من قبل (الخصوم) كما ضم الى تنظيمه عددا من المحترفين التابعين لمنظمه ارغون الارهابيه . وعصابه (شتيرن) وقد اشتهرت هاتان المنظمتان بعمليات الاباده التي شنتها ضد المدنيين الابرياء داخل فلسطين في ظل الانتداب البريطاني .

ومنذ البدايه اعتمدت الاستخبارات الصهيونيه احدث وسائل التكنولوجيه مثل العقل الالكتروني من اجل خزن المعلومات المرسله اليها من عملائها المدسوسين في الدوائر المختلفه ..... وقد اشرف على هذه العلميه عالم الفيزياء اليهودي يوفال نيئمان . وبالاضافه الى تحضير التكنولوجيا لقضايا التجسس سعت الموساد الى استخراج الدروس والعبر من (تجربتها الاوروبيه) ولا شك في ان انضمام عدد من العسكريين البريطانيين والاميريكيين اليها من يهود وغير يهود ساهم في اغناءها ونجاحها ، وتجدر الاشاره كذلك الى المرونه التي تتمتع بها الاستخبارات الصهيونيه وقدرتها على التكيف على الظروف الناشئه والمتبدله .

ففي سنه ١٩٧٢ اسس الصهاينه فرقه خاصه اطلقوا عليها اسم (فرقه التصفيه) ضمت ١٥ عضوا وزعوا على ٥ مجموعات .

فرقه (١) وتتكون من شخصين متخصصين في عمليات الاغتيال .

فرقه (٢) وتتالف هي ايضا من عنصرين تنحصر مهمتها في تغطيه عمليه انسحاب الفرقه الاولى بعد تاديه هدفها .

فرقه (٣) وتضم رجلا وامراه من اجل ابعاد الشبهات عن تحركاتها وتناط بهذه الفرقه عاده مسؤوليه اشتئجار المنازل والسيارات التي تستخدم اثناء عمليه الاغتيال.

فرقه (٤) ويتراوح عدد اعضاءها بين سته اشخاص وثمانيه ، ومهمتهم مراقبه الضحيه ودراسه وسائل الانسحاب المختلفه .

فرقه (٥) وتتكون من رجلين مكلفين بالاتصالات ، واحد يكون في مركز امامي اثناء العمليه واخر في السفاره الصهيونيه .

ويفضل عدد كبير من عملاء الموساد السكن في باريس ، نظرا الى ظروف الحياه الخاصه التي تتمتع بها العاصمه الفرنسيه والدور الهام الذي تلعبه السفاره الصهيونيه هناك على صعيد التجسس وتصفيه العناصر المناوئه للسياسه الصهيونيه .

كيف يختارون العملاء ؟

يجري انتقاء العملاء احيانا من بين افراد الجيس الصهيوني . الذين برزوا في الخدمه العسكريه . ولكن ليس هناك قوانين ثابته في هذا المجال اذ على المتقدم الى هذه الوظيفه ان يخضع لفحص دقيق يشمل كافه نواحي حياته . مثل نوعيه اتصالاته بالعرب و ميله الى المقامره والمراهنه وحبه للتفاوض والظهور . اضافه الى نقاط الضعف الاخرى . والاحداث التي مرت

عليه . ويتم بعد عمليه الاختيار تدريبه لمده سنه كامله على المباديء الاوليه لطبيعه عمل المخبر. و لا تختلف هذه التدريبات في شيء عن تلك التي يتلقاها العملاء الروس او الامريكيون فهي تضم دروسا في كيفيه استخدام الشيفره وحل رموزها . واستعمال الاسلحه الحربيه . والدفاع عن النفس باتقان لعبه الجودو اوالكراتيه . ويضاف الى هذه الامور كلها تدريب المنتمين الجدد على استخدام الحمام الزاجل و نماذج الطائرات من اجل الاستطلاع الجوي وتصوير الاماكن المهمه مثل مخيمات الفلسطينيين و مواقعهم .

و لاشك في ان تمارين الذاكره هي اكثر التدريبات اثاره للاعصاب . اذ غالبا ما يعرض على المتدربين فيلم سينمائي ويطلب منهم ذكر عدد من التفصيلات الدقيقه المتعلقه باخر مشهد منه . وبعد ايقاف الكاميرا فجأه وقد يوجه اليهم المدرب احيانا سؤالا محددا مثل (اذكر عشره اشياء كانت موضوعه على الطاوله الموجوده الى يسار الممثل في المشهد ما قبل الاخير) و تستخدم هذه التمارين بغيه مساعده العميل الجديد على تذكر الصوره والوثائق والخرائط التي تشكل جزء هام من عمله المقبل .

وعلى المنتسب الجديد الى الموساد ان يتقن فن متابعه احد الاشخاص بشكل سري ودون لفت انتباه الاخرين اليه ، وغالبا ما يكلف في المراحل الاولى . وبتتبع احد العملاء المحترفين الذي يحاول تضليله فيما يقوم شخص اخر بمراقبه تصرفاته وردات افعاله اثناء الوضعيات المختلفه التي يمر بها .

ويجري بعد انقضاء الاشهر السته الاولى . فرز العناصر الصالحه لمتابعه التدريب المطلوب ولا تتعدى هذه النسبه عاده ١٥% من المنتسبين الجدد .

ويتم بعد ذلك الحاق هؤلاء بدوله معينه من اجل العمل بشكل منتظم وذلك استنادا الى جمله عناصر بينها اللغه التي يحسنون التكلم بها بطلاقه ومدى انطباق شكلهم الخارجي على مظهر السكان الاصليين للبلاد .

وليس هذا بالامر الصعب بالنسبه للكيان الصهيوني الذي يضم اقليات مختلفه من مختلف انحاء العالم ومن اجل مساعده العميل الصهيوني على الانخراط بسرعه وسهوله في الدوله التي يعمل فيها عليه ان يدرس اثناء تدرجه الازياء المقبوله قي المنطقه موضوع اهتمامه . اضافه الى الموضوعات الحساسه وطريقه معالجتها ومقدار البقشيش المدفوع عاده للحمال وسائق التكسي..... الخ .

ويتعين على العملاء الصهاينه المفروزين للعمل في المانيا مثلا معرفه نتائج كره القدم بشكل يومي . واسماء اللاعبين في المنتخب الوطني .

ويحصل الجواسيس الجدد خلال المرحله الاخيره من تدريبهم على جوازات سفر مزوره وفق الدوله التي اختيروا للعمل فيها . على ان هذا الانتقال الجديد ليس نهايه المطاف . فقد روى احد العملاء السابقين في الموساد ما حدث معه بعد حصوله على جواز السفر المزور . تلقيت امرا بالتوجه الى مانشستر في انجلترا . وبعد ما حطت طائرتي على مدرج المطار استقبلني زميل لم اكن اعرف عنه شيئا وضرب لي موعدا في المساء من اجل اعطائي بعض النقود وشرح مهمتي بالتفصيل وعندما وصلت الى المكان المحدد لم اجد احدا في انتظاري حاولت مره اخرى دون ان اعثر على الشخص المطلوب . عندها فهمت ان رؤسائي نصبوا لي فخا لامتحان جراتي وطريقه تصرفي في المواقف الصعبه والغامضه . ومرت في مخيلتي حلول عده لكنها لم تكن مناسبه لانها ستؤدي حتما الى انكشاف هويتي الحقيقيه . وبعد فتره من التفكير قررت اقتحام احدى المحلات الكبرى اثناء الليل وسرقه بعض النقود من الخزنه من اجل شراء تذكره سفر والعوده الى تل ابيب وبعدما ابلغت مدربي عن عودتي هنأني بنجاحي في الامتحان .

وبعد انتهاء فتره التدريب يمنح المتخرجون علامات تدل على نسبه نجاحهم ومن يحصل على تقدير (وسط) يعين في وظيفه مكتبيه في مقر قياده الموساد التي تضم فروعا عده مثل فرع التقويم المسؤول عن جمع المعلومات وتحليلها . او فرع الاتصالات الذي يرعى العلاقات مع اجهزه الاستخبارات الصديقه او في (وزاره الخارجيه السريه) المكلفه بالاتصال مع الدول التي ليس للكيان الصهيوني علاقات ديبلوماسيه معها.

اما من يحصل على تقدير (ممتاز) فيختار لاداء مهمات خاصه تتضمن القيان بعمليات تخريب واغتيال في الخارج ويتم تدريب العملاء الجدد على هذه الامور خلال دوره قصيره و مكثفه تستمر ثلاثه اشهر في فيلا فاخره تقع على مقربه من هرتسيليا . ويفد الى تلك المستعمره من وقت الى اخر عدد من المتدربين التابعين لوكاله الاستخبارات المركزيه الامريكيه . وقد جرى فيها في الماضي تدريب عملاء (السافاك الايرانيين) .

وتعتمد المخابرات الاسرائيليه في الدرجه الاولى على العنصر البشري . و على هذا الاساس فانها تتكل اكثر من غيرها على المبادره الفرديه التي يقوم بها عملاؤها اضافه الى حسهم الامني وقد اثرت هذه الرؤيه وهذا الوضع على طبيعه التدريبات التي يتلقاها النتسبون الى الموساد منذ عام ١٩٥٦ اذ انها تشدد على ضروره احاطه العميل الصهيوني بكافه المعلومات المتعلقه بقضايا التجسس . قبل التركيز على اتجاه محدد وادت هذه السياسه فيما بعد الى تقسيم متشعب للعمل داخل المخابرات الصهيونيه نتج عنه بروز مجموعات كبيره من المتخصصين في كافه الميادين العسكريه والسياسيه والاقتصاديه والديبلوماسيه . وذلك بالاضافه الى نخبه ضليعه في كل ما له علاقه بتقنيات التجسس والعسكريه . وتخضع هذه الفئه لتدريب متواصل الى جانب عملها اليومي اما بارسالها الى بعض البلدان الغربيه وعلى راسها الولايات المتحده لتلقي بعض البرامج والدروس المتقدمه في فن الجاسوسيه او عن طريق استدعاء عدد من خبراء التجسس المتقاعدين بغيه الاستفاده من خبراتهم و تجربتهم و مشورتهم فيما يتعلق باساليب العمل المتبعه .

و تمثل المخابرات الصهيونيه المرتبه الثالثه او الرابعه في العالم من حيث عدد العملاء الذين هم على علاقه مباشره معها . سواء كانوا يحملون الجنسيه الصهيونيه او أي جنسيه اخرى . وتتمتع (الموساد) بعلاقات وطيده مع اجهزه الاستخبارات الغربيه وهناك نوع من التنسيق فيما بينها على مستوى المهمات المشتركه . اضافه الى تبادل المعلومات ويبدي المسؤولون الغربيون في دوائر المخابرات اهتماما حقيقيا في الحصول على المعلومات العسكريه والسياسيه التي تملكها (الموساد) حول العالم العربي ومنطقه الشرق الاوسط .

صهاينه العالم ..... عملاء للموساد .

يحاول الكيان الصهيوني تسخير العلاقات الخاصه القائمه بينها وبين المخابرات الغربيه من اجل تعميم تصوراتها للاحداث الجاريه في العالم العربي بشكل يخدم مصالحها . وقد نجحت الموساد من خلال المعلومات و الارقام المغلوطه التي قدمتها الى البنتاغون الامريكي حول التسلح العربي في الحصول على اكثر الاسلحه الامريكيه تعقيدا وتطورا وبالكميات المطلوبه . وبالتالي ابقاء ميزان القوى العسكريه راجحا الى جانبها.

وتستفيد (الموساد) من وجود عدد كبير من اليهود المنتشرين في انحاء العالم من اجل التخطيط لعملياتها والحصول على بعض المعلومات الاساسيه لتحركاتها. خصوصا وان غالبيه هؤلاء هم من المتعاطفين تلقائيا مع الدوله الصهيونيه . ولا شك في ان اليهود الذين يتمتعون بمراكز حساسه داخل الحكومات والجيوش الاجنبيه يشكلون دعامه هامه للاستخبارات الصهيونيه

ويعتقد بعض الخبراء في شؤون التجسس ان الكيان الصهيوني تملك اكبر جهاز استخبارات في العالم نظرا الى عدد المتعاونين معها من اليهود واصدقائهم . وقد قامت (الموساد) مرات عديده بتسخير يهود العالم لاغراضها واهدافها ونجحت من جهه اخرى في الاستفاده من العملاء المقربين اليها والموجودين داخل اجهزه المخابرات الاجنبيه من اجل الحصول على الوثائق السريه .

والى جانب علاقاتها التقليديه و الوطيده مع المخابرات البريطانيه و الفرنسيه سعت (الموساد) الى مد بعض الجسور مع الاستخبارات الالمانيه ورغم وجود الشك الذي سيطر على الاتصالات الاولى التي اجريت بين الطرفين بسبب وجود احد الضباط النازيين على راس الجهاز الالماني فقد استطاع الكيان الصهيوني تخطي مرحله الحذر وبناء روابط قويه ادت فيما بعد الى اجراء مفاوضات سريه مع الحكومه الالمانيه من اجل تزويد الجيش الاسرائيلي ببعض المعدات والاسلحه المتطوره .

غير ان همزه الوصل بدات تتعمق بعدما نجحت المقاومه الفلسطينيه في اقامه تعاون وثيق بينها وبين المجموعات اليساريه داخل اوروبا . لا سيما المانيا الغربيه . وقد شعرت الحكومه الالمانيه اثر ذلك بحاجتها الى التنسيق مع الاستخبارات الصهيونيه بغيه الكشف عن المتطرفين الالمان وشل نشاطهم . واستطاعت (الموساد) بفضل المعلومات المجمعه لديها من تزويد الشرطه الالمانيه باسماء عدد من الافراد الذين ادعت انهم وراء اعمال العنف والارهاب داخل المانيا . وطلبت من الدوائر الالمانيه المسؤوله مقابل هذا التعاون منها حق استجواب العرب الذين تعتقلهم السلطات الالمانيه . والواقع ان الكيان الصهيوني مارس هذا الحق منذ عام١٩٧٣ رغم تحريم القوانين المحليه له .

علاقات قويه مع المخابرات الامريكيه

بذلت (الموساد) قصارى جهدها فيما بعد من اجل منع أي تقارب بين (بون) و منظمه التحرير الفلسطينيه ، ولجات بغيه تحقيق ذلك الى ابتداع اقذر الحيل ، ونشرت معلومات مضلله حول تعاون الاستخبارات الصهيونيه والالمانيه في اغتيال بعض الشخصيات الفلسطينيه البارزه كما حدث في قضيه (اريكا ماريا تشامبرز) المتهمه في الاشتراك في عمليه اغتيال المناضل الفلسطيني على حسن سلامه في احد شوارع بيروت في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ .

ولكن العلاقات القائمه بين (الموساد) ووكاله الاستخبارات المركزيه الامريكيه تبقى الاقوى والاعمق . وقد حاول رئيس الوزراء الصهيوني بيغن منذ اول زياره له قام بها الى الولايات المتحده في تموز(يوليو) ١٩٧٧ ابراز فضل المخابرات الصهيونيه على المعلومات التي تملكها دوائر وزاره الدفاع الامريكيه فيما يتعلق بالاسلحه السوفيتيه . وذلك بغيه التاثير على سياسه كارتر حيال الشرق الاوسط فقد قدم بيغن الى كارتر عند وصوله الى البيت الابيض ملفا مليئا بالاوراق و الوضائق (كهديه خاصه) وطلب منه الاطلاع عليه بالتفصيل . وضم الملف لائحه بالمعدات العسكريه التي كسبها الكيان الصهيوني من الجيوش العربيه منذ العدوان على سيناء ١٩٥٦ والتي قدمته الى الخبراء العسكريين الامريكيين من اجل فحصها ودراسه نقاط ضعفها .

وعندما التقى كارتر رئيس الوزراء الصهيوني في اليوم التالي بادره بقوله (شكرا ان هذا لا يصدق كنت اجهل كل شيء عن الموضوع) . والحقيقه انه من المستغرب ان يجهل رئيس الولايات المتحده الامريكيه موضوعا حساسا كهذا سيما وان التعاون بين الصهاينه والامريكيين في ميدان التجسس يعود الة الخمسينات .

ويتحدث العميل الامريكي السابق فيليب اغي عن تلك الفتره متذكرا (لقد كان المقر التابع لوكاله الاستخبارات المركزيه الامريكيه يضم قسما على اعلى درجه من السريه . وكانت مهمه ذلك القسم تنسيق العمليات المشتركه مع (الموساد) الصهيوني ، وكان على راسه حينئذ جيمس انغلتون) . وكان انغلتون معروفا بعدائه الشديد للشوعيه والسوفييت .

ومن اجل كسبه الى جانبها ، بدات الموساد تتحين الفرصه المناسبه اسداء خدمه كبيره اليه تساعده على دعم مركزه داخل وكاله الاستخبارات . حتى كان عام ١٩٥٦ ، فقد نجحت المخابرات الصهيونيه بفضل وجود عدد من اليهود السوفييت داخل اجهزه الحزب الشيوعي في موسكو من تسريب نص الخطاب السري الذي القاه خروتشوف امام المؤتمر العشرين للحزب الى انغلتون وقد اعلن خروتشوف في ذلك الخطاب معارضته الشيديده لسياسه سلفه ستالين . كما حذر من وقوع تمرد شعبي في عدد من دول اوروبا الشرقيه .

و بقراءه الخطاب عمد انغلتون على الفور الى تهيئه الظروف المناسبه من اجل استغلال التخبط الحاصل في الكتله السوفيتيه . وفق ما ورد في الخطاب فاتصل بالاستخبارات الالمانيه الغربيه وطلب منها الاشراف على تدريب مجموعه سريه من المنفيين المجريين والبولنديين والرومانيين والتشيك بغيه اعلان التمرد المسلح ضد الانظمه الاشتراكيه القائمه في هذه الدول . واقترح على الرئيس الامريكي حينئذ ايزنهاور عدم الافصاح عن محتوى الخطاب . غير ان الرئيس الامريكي اصر على نشره . مما اثار حفيظه انغلتون الذي لم يستطع حتى الان الصفح عن رئيسه .

واذ كان فشل انغلتون في بع المواقع فقد نجح في مواقع اخرى اذ اسطاع مساعده الموساد تاسيس اعنف جهاز استخبارات في التاريخ الحديث (السافاك) الذي قام بتعذيب الالاف من معارضي الشاه وقتلهم .

واستمر التعاون بين المخابرات الامريكيه والصهيونيه بالاتساع والتشعب بعد ذلك . اذ عمد الجهازان بغيه اضعاف العراق واستنزافه الى دعم التمرد الكردي في المناطق الشماليه المحاذيه للحدود الايرانيه. واستطاعا عام١٩٦٦ اقناع احد الطياريين العراقيين بالفرار بطائرته (الميغ–٢١) التي كانت مجهوله تكنولوجيا من قبل الغرب .

ومرت العلاقات بين المخابرات الامريكيه والصهيونيه بفتره جمود بعد اخراج انغلتون من الوكاله المركزيه بسبب اشتراكه في الاعداد للانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الرئيس الليندي في تشيلي وتسخيره الوكاله من اجل التجسس على الاف المواطنين الامريكيين المعارضين لحرب فيتنام .

دراسه للموساد من كتاب عن طريق الخداع

اسماء الشخصيات العربيه في كتاب " عن طريق الخداع "

الاسم	اللقب	الجنسيه	العمل	وضعه الان
بطرس حليم		عراقي	مهندس نووي	رجع الى العراق بعد تورطه مع الموساد
يحيى المشد		مصري	خبير نووي فيزيائي	قتل في فرنسا سنه ١٩٨٠
ابو خالد العمله		فلسطيني	يعمل مع م. ت. ف	
ابو علي مصطفى		فلسطيني	يعمل مع م. ت. ف	
عبدالفتاح غانم		فلسطيني	يعمل مع م. ت. ف	
احمد جبريل		فلسطيني	يعمل مع م. ت. ف الجبهه الشعبيه	
محمد يوسف النجار		فلسطيني	ضابط سابق في فتح	
على حسن سلامه زوجته جورينا رزق	الامير الاحمر	فلسطيني	قائد عمل عسكري في ايلول الاسود	قتل في بيروت سنه ١٩٧٩ من الموساد
محمود الهمشري			ممثل م.ت.ف. في فرنسا	قتل في فرنسا بنفجار الهاتف
وائل زعيتر			ممثل م.ت.ف. في روما	قتل في مصعد في روما
حسين البشير			ممثل فتح في قبرص	قتل في فندق في نيقوسيا
صبري البنا	ابو نضال		رئيس منظمه حزيران الاسود	ما زال على قيد الحياه
ابو يوسف			زعيم في ايلول الاسود	قتل في بيروت من القصف سنه ١٩٧٣ مع زوجته
محمود بوديه		فلسطيني مواليد الجزائر	نائب علي حسن سلامه	قتل في فرنسا سنه ١٩٧٣
خضر قنوع		سوري	صحفي	قتل في ايلول

	اكبر	فلسطيني	طالب في لندن عميل للموساد	الاسود ١٩٧٢ قتل في روما من قبل ايلول الاسود سنه ١٩٧٢
مغربكي		فلسطيني	كان مساعد محمود بوديه (عميل)	قتل في فرنسا
نعيم خضر		فلسطيني	ممثل م. ت. ف. في بلجيكا	قتل في بلجيكا سنه ١٩٨١
مصطفى ذيب خليل	ابو طعان		رئيس قياده الكفاح المسلح الفلسطيني	
جواد احمد حامد			رائد في م. ت. ف.	
عبدالرحمن احمد حازم الشريف			رقيب في فتح	
عصام سالم		فلسطيني	ممثل م.ت.ف. في برلين الشرقيه وهو طبيب	
عدنان خاشقجي		سعودي	من كبار تجار السلاح (متورط مع الموساد)	
غازي حسين			ممثل م.ت.ف. في فينا	
عصام السرطاوي			ممثل م.ت.ف. في النمسا	
خالد		سوري	مساعد الملحق العسكري في السفاره السوريه (لندن)	
طارق الخضرا			عميد في م.ت.ف. "رئيس هيئه"	
	ابو الزعيم	فلسطيني	مسؤول عن الامن والمخابرات لدى عرفات	
ضرار قاسم			كان الحارس الشخصي	يعيش في امريكا الجنوبيه بعد فقده احدى رجليه نتيجه القصف

عبدالله		فلسطيني	مديردائره م.ت.ف. في اثينا	الصهيوني قتل في اثينا على يد الموساد
عمر محمد الطيب		سوداني	جنرال في الجيش	حكم عليه مؤيد لتورطه مع الموساد

نظام كتابي منحة

نموذج عن احدى التقارير

الترخيص الامني

اسم المستقبل اشاره عن سريه الرساله التاريخ
ومن يستعمل وفق ما جاء في الرساله سرعه النقل
اسماء مستقبلين لهذه النسخ رقم الرساله
اسم الموضوع

مراحل الفحص التي يمر بها المجند للموساد

أولا : يتم دعوه الالاف من الاشخاص ويتختار منهم ما بين ١٥ – ١٨ شخص وذلك بعد اجتيازهم ونجاحهم في الفحوصات والاختبارات التاليه :

أ- فحوصات نفسيه تجري لهم من قبل اطباء مختصين وهذه الفحوصات تتم بجلسات طويله .

ب- فحص طبي دقيق جدا و مفصل ويترك بعدها المجند فتره بسيطه .

ت- يعاود الاتصال به مره اخرى ، وتجري له اختبارات على مدى اسبوعين

ث- اختبارات في الثقافه العامه

ج- اذا اجتاز الفحوصات السابقه بنجاح تجري عمليه تعبئه استبيانات كثيره جدا لمده ثلاثه اشهر ، وهذا الاختبار لمعرفه ثقافه الشخص ومعرفه كيفيه تفكيره .
وخلال هذه الثلاثه اشهر تجري اجتماعات دوريه كل ثلاثه ايام يعطى فيها جرعات من المعلومات المراد اعطاءه اياها .

ح- مقابله مع زوجات المجندين بالتفصيل .

خ- فحص متواصل للمجند لمده ثلاثه ايام .

د- يعطوا اسماء مستعاره ويمتحنوا في ذلك بحيث يجلبوا معهم ويطلب من كل واحد ان يعطي قصه هذا الاسم بحيث تكون القصه منطقيه .

ذ- امتحانات عمليه في الشوارع حيث يطلب منهم تنفيذ اوامر غريبه جدا امام الناس .

المسار الوقائي

اساليب التعامل مع العملاء الخطرين

الفريق الذي يحمي افراد الكاتسا

قائد الفريق	●
رقم ٢	▲
رقم ٣	■
رقم ٤	★
رقم ٥	X
الكاتسا	⊙
العميل	⊗
السياره رقم ١	١
السياره رقم ٢	٢
الهاتف	☎

كاتسا [KATSA] " ضابط جمع "

لدى الموساد نحو ٣٥ كاتسا فقط يعملون على تجنيد عملاء العدو في شتى ارجاء العالم بالمقارنه مع ال (كي . جي . بي) و (سي . أي . أيه) الذين يمتلكون الالاف من الكاتسا.

الفريق الذي يحمي الكاتسا : في المرحله الاولى كل شخص ياخذ موقعه

١- رقم ٢ ينتظر داخل المطعم (وقد تقرر حالا ان المطعم " خال " لقد كان تحت المراقبه قبل ان يتم عنوانه الى العميل حتى لا يكون بامكانه ان يجازف به)
٢- رقم ٣ يعبر الشارع ويراقب المدخل . ويكون مستعدا لملاحقه العميل .
٣- رقم ٤ موقعه للمراقبه والملاحقه .

٤- السياره رقم ١ في موقعها .
٥- احد افراد الكاتسا في السياره رقم ٢ بعيدا عن الطريق ويراقب ، ثم توقف السياره قرب احد الهواتف حتى يستطيع فرد الكاتسا ان يتصل بالعميل ويعطيه التعليمات
٦- رقم ٥ في السياره رقم ١ ، يلاحق سياره الاجره التي يركبها العميل .

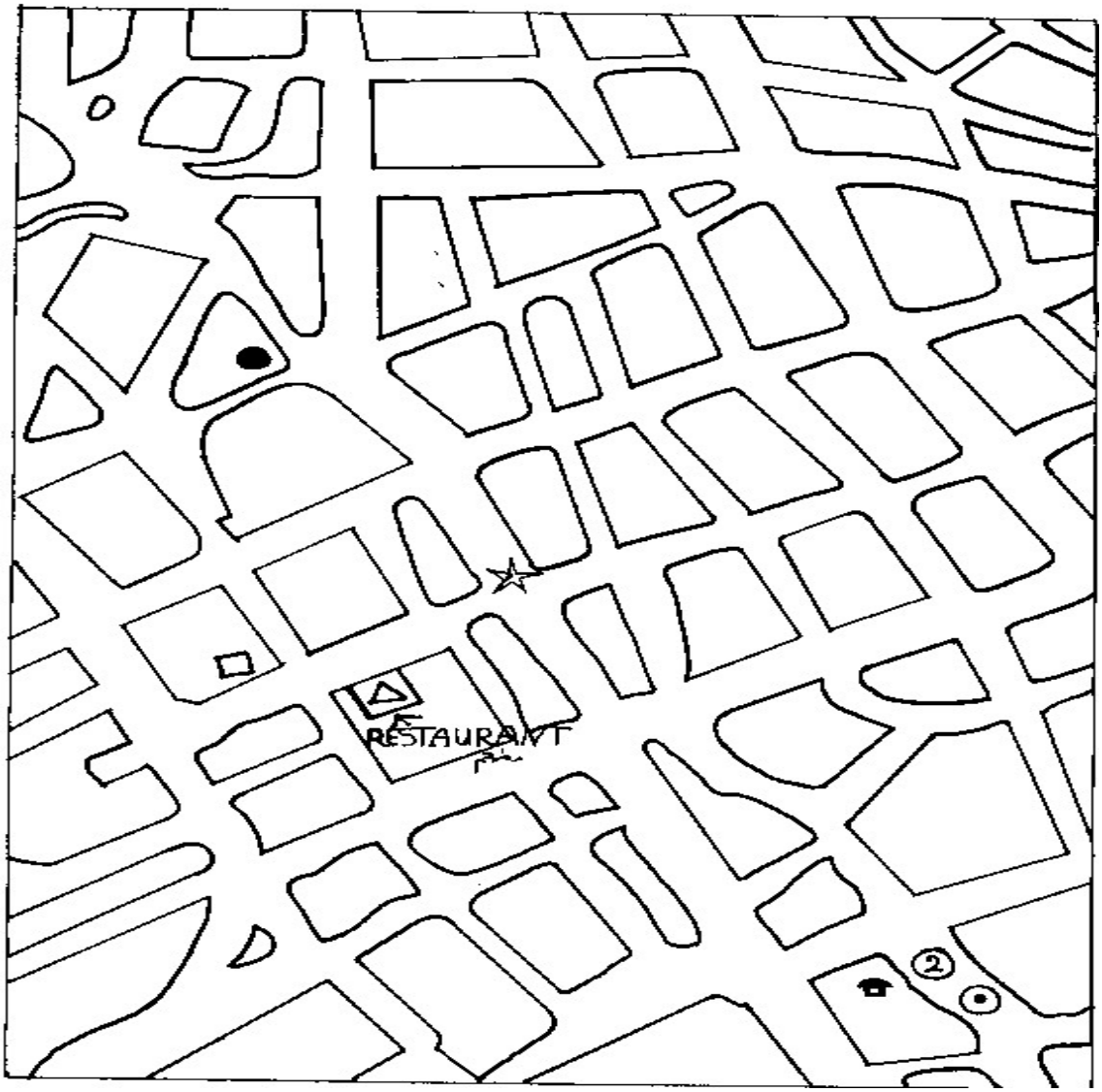

١- الجميع في مواقعه بمجرد وصول العميل في سياره اجره
٢- رقم "٥" يخرج من السياره رقم "١" ويعطي اشاره للكاتسا في السياره رقم "٢" ليتصل مع العميل في المطعم .
٣- عندما يتم الاتصال تقوم السياره رقم "٢" باضاءه انوارها كاشاره للسياره رقم "١" حيث تنتقل هذه الاشارات الى رقم "٤" الخ وتفيد ان العميل قد تلقى التعليمات
٤- يغادر العميل المطعم
٥- رقم ٣ يلحق العميل ويتلقى اشاره من رقم "٢" ان العميل لم يجري أي اتصال هاتفي عندما كان في المطعم (وان كان قد فعل ذلك يتم الغاء العمليه ويغادرالجميع بسياراتهم) .

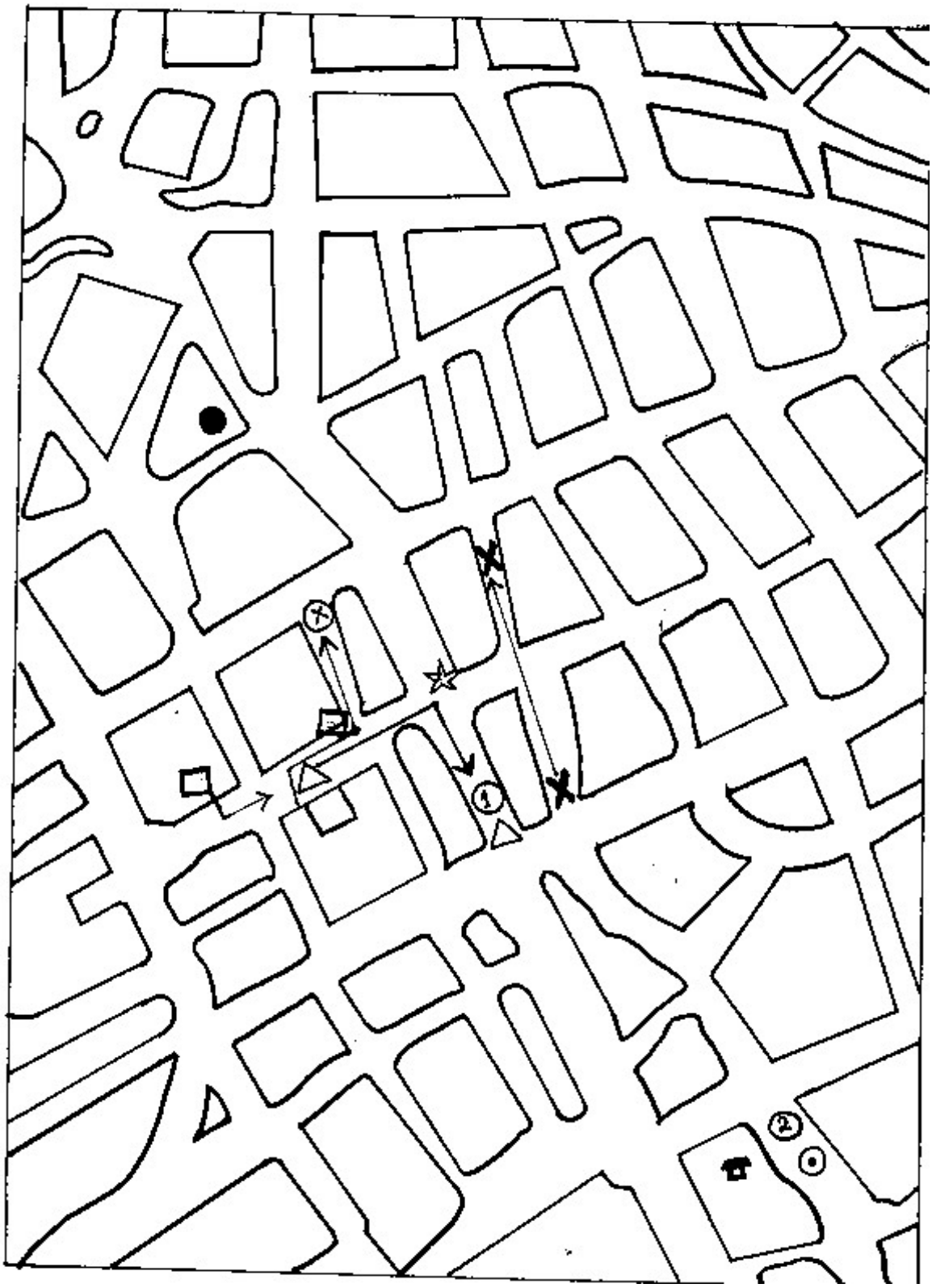

٦- رقم "٢" يذهب ماشيا الى السياره رقم "١" وينتظر (لانه كان مع العميل في المطعم وهو الان خارج الصوره)

٧- رقم "٥" يتقدم ليأخذ موقعا (نقطه)

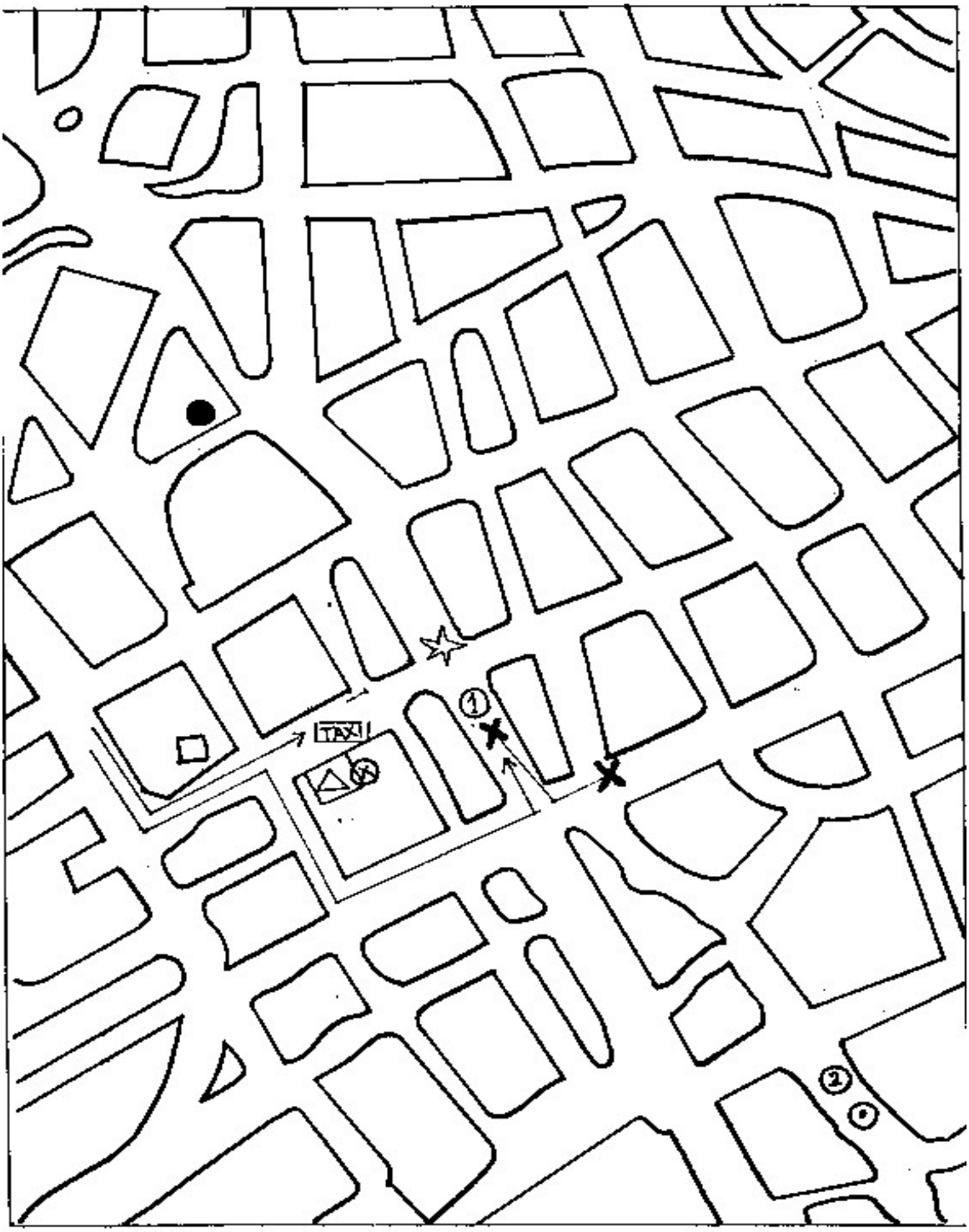

٨- يستمر العميل بالعمل وفقا للتعليمات التي تلقاها
٩- رقم "٢"يترك العميل الى رقم "٤" ويعطي اشاره الى انه نظيف
١٠- رقم "٤" يتولى امر العميل
١١- السياره رقم "٢" فيها الكاتسا وينتقل الى الموقع رقم "٢"
١٢- رقم "٥" يتخذ موقعه . ويطبق(يغلق) .

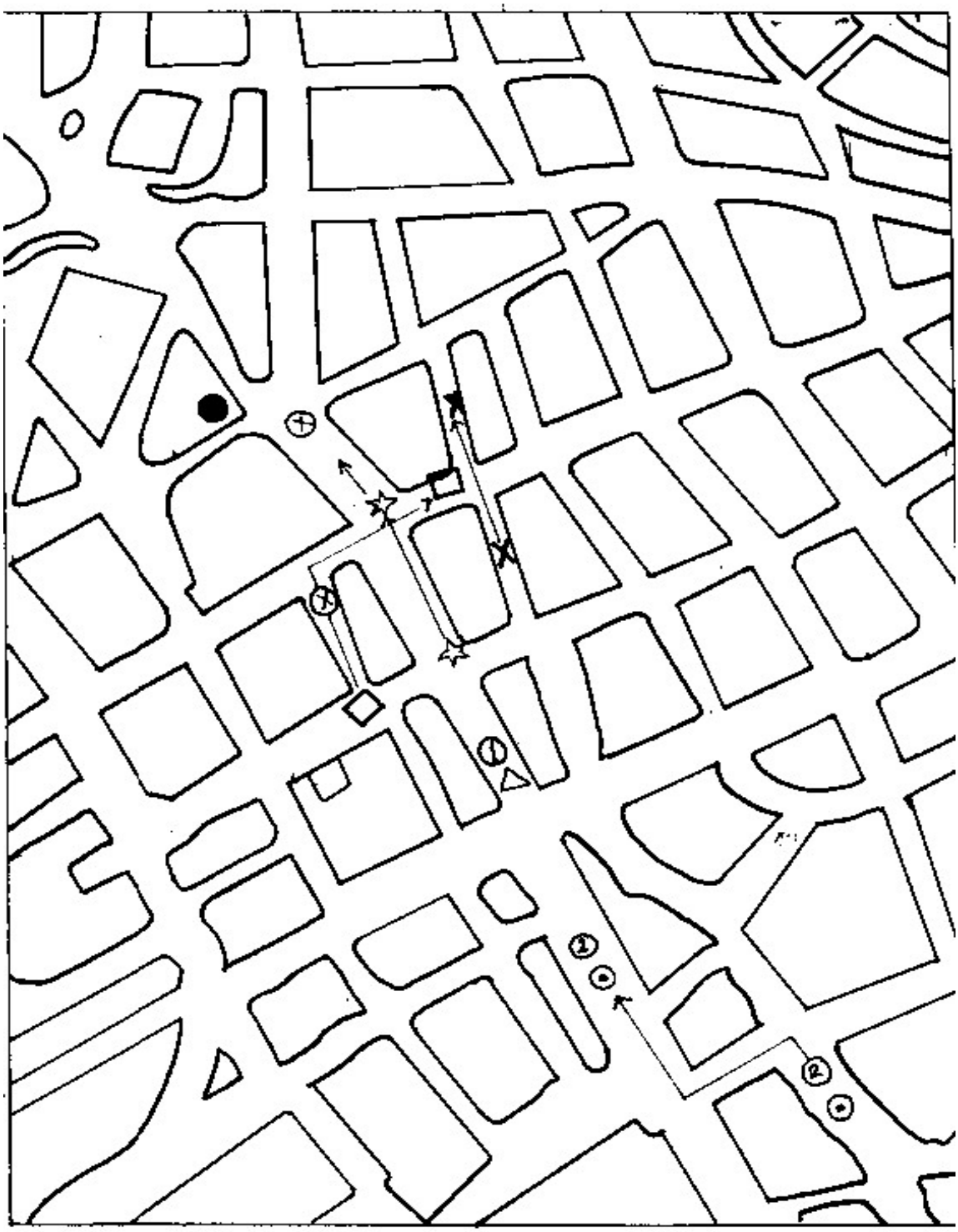

١٣- العميل يستمر
١٤- رقم"٥" يباغت العميل
١٥- رقم "٤" ينتقل الى الزاويه ويعطي اشاره الى قائد الفريق والى رقم "٤"
١٦- السياره رقم "١" يتقدم ويستقلها قائد الفريق ورقم "٤"
١٧- السياره رقم "٢" تتقدم ويستقلها رقم "٢"

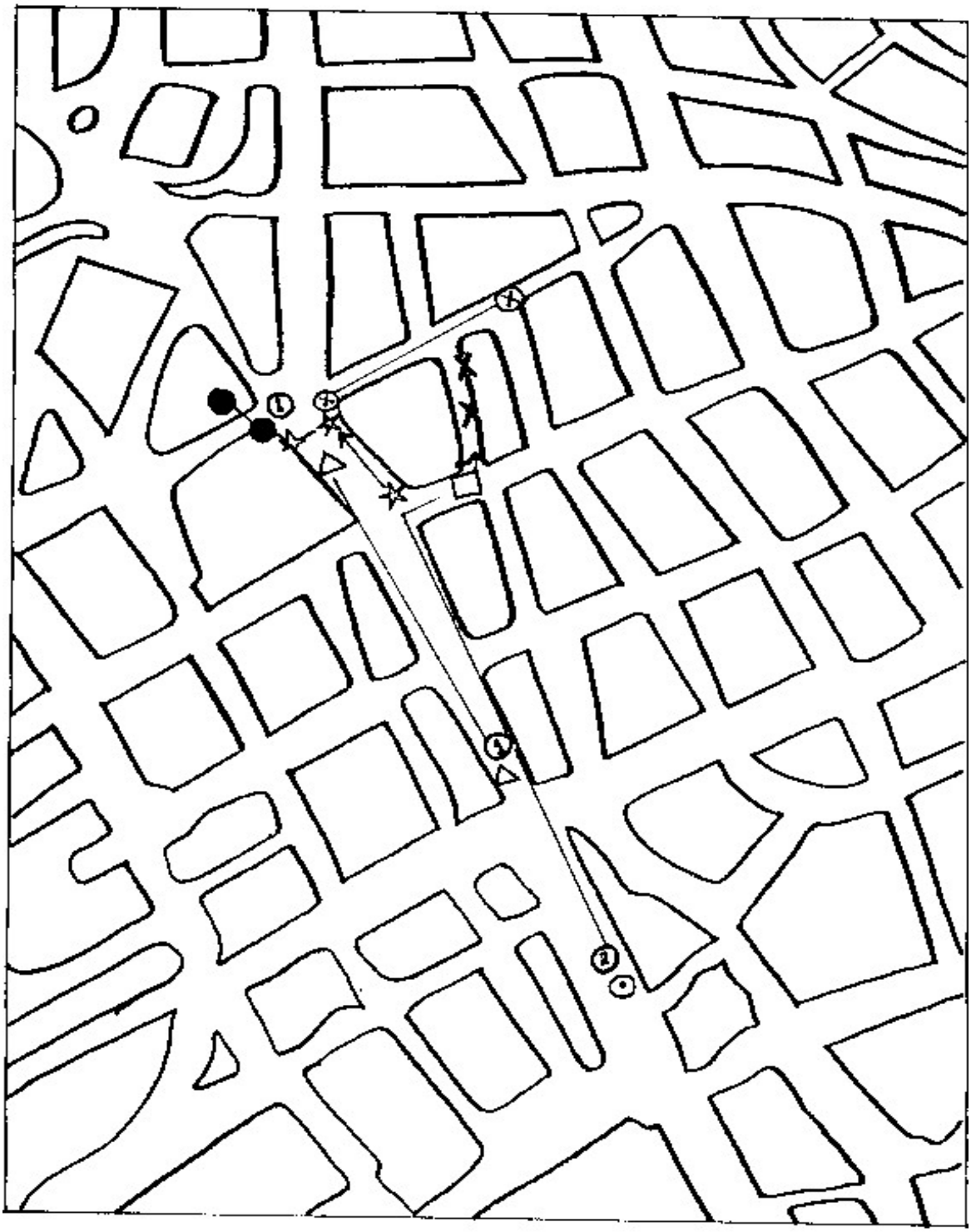

١٨- وعند هذا الوقت رقم "٥" يطبق على العميل
١٩- السياره رقم "٢" تدور حول العميل
٢٠- يفتح الكاتسا الباب الخلفي ويدخل العميل بمساعده رقم "٥" الذي يقوم بتفتيشه .
٢١- السياره رقم "٢" تقترب للمراقبه و الحمايه.
٢٢- يتفرقون جميعهم

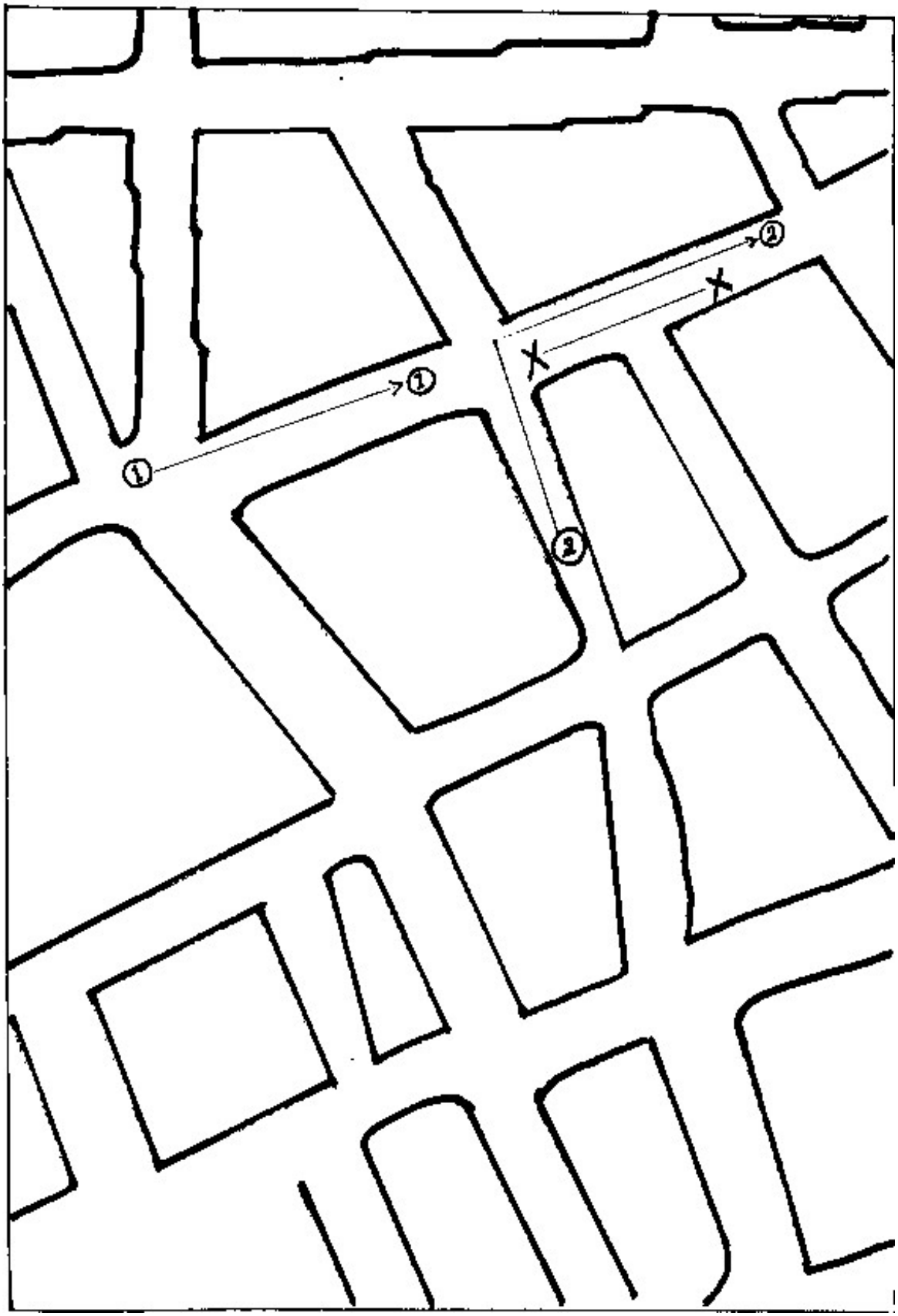
1
2
X
X
2
2

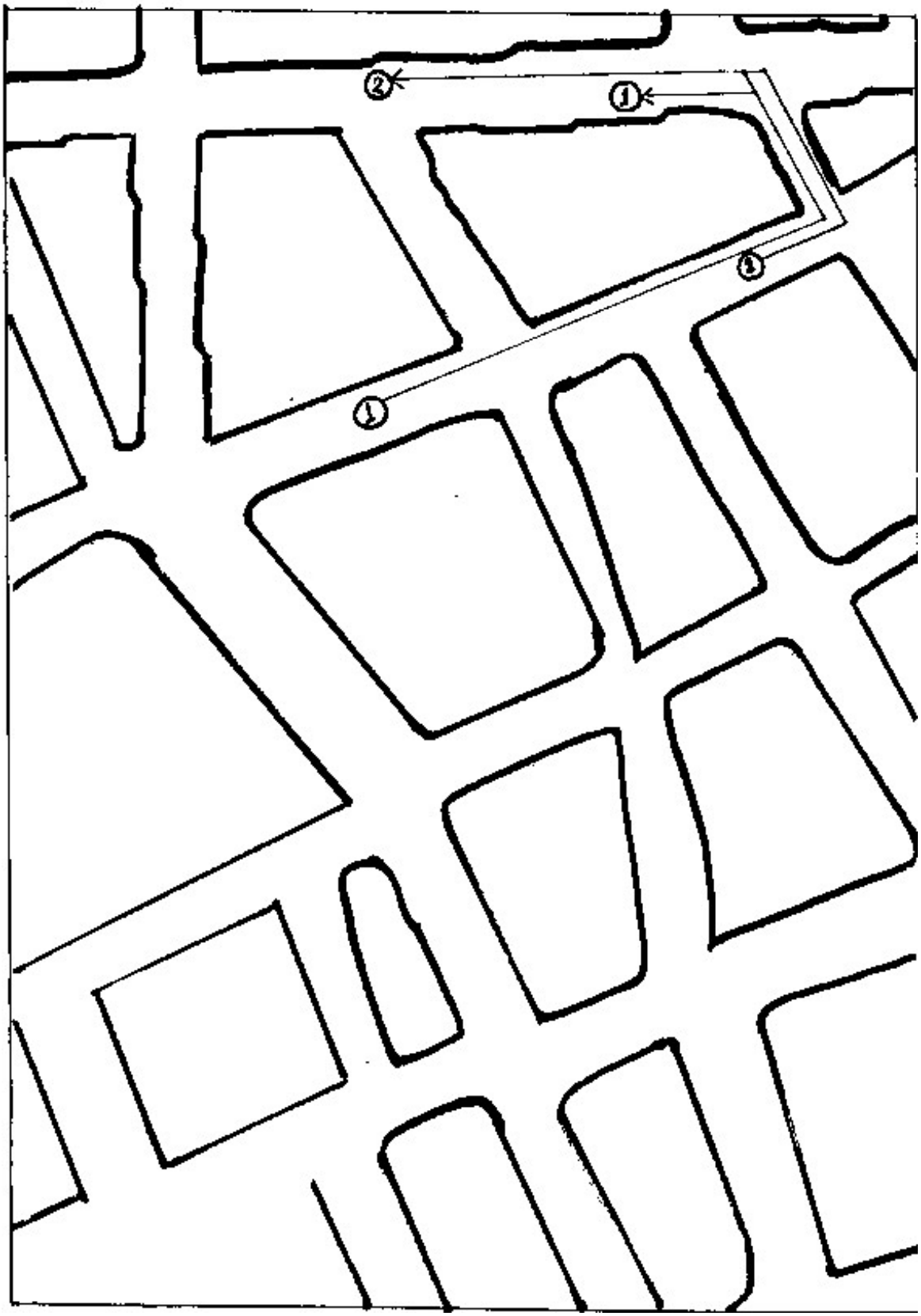
2
1
3
1

مخطط لمدرسة الموساد

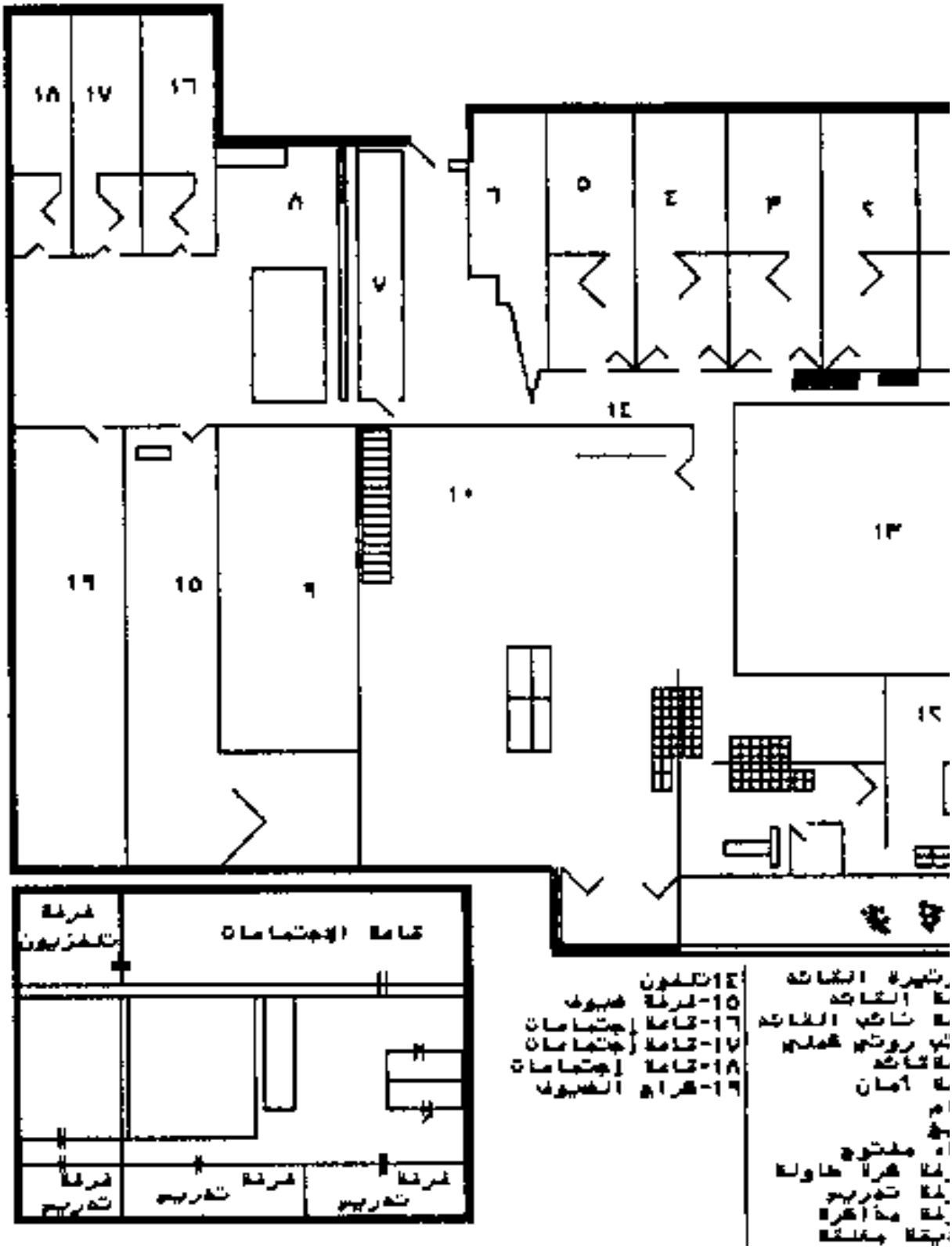

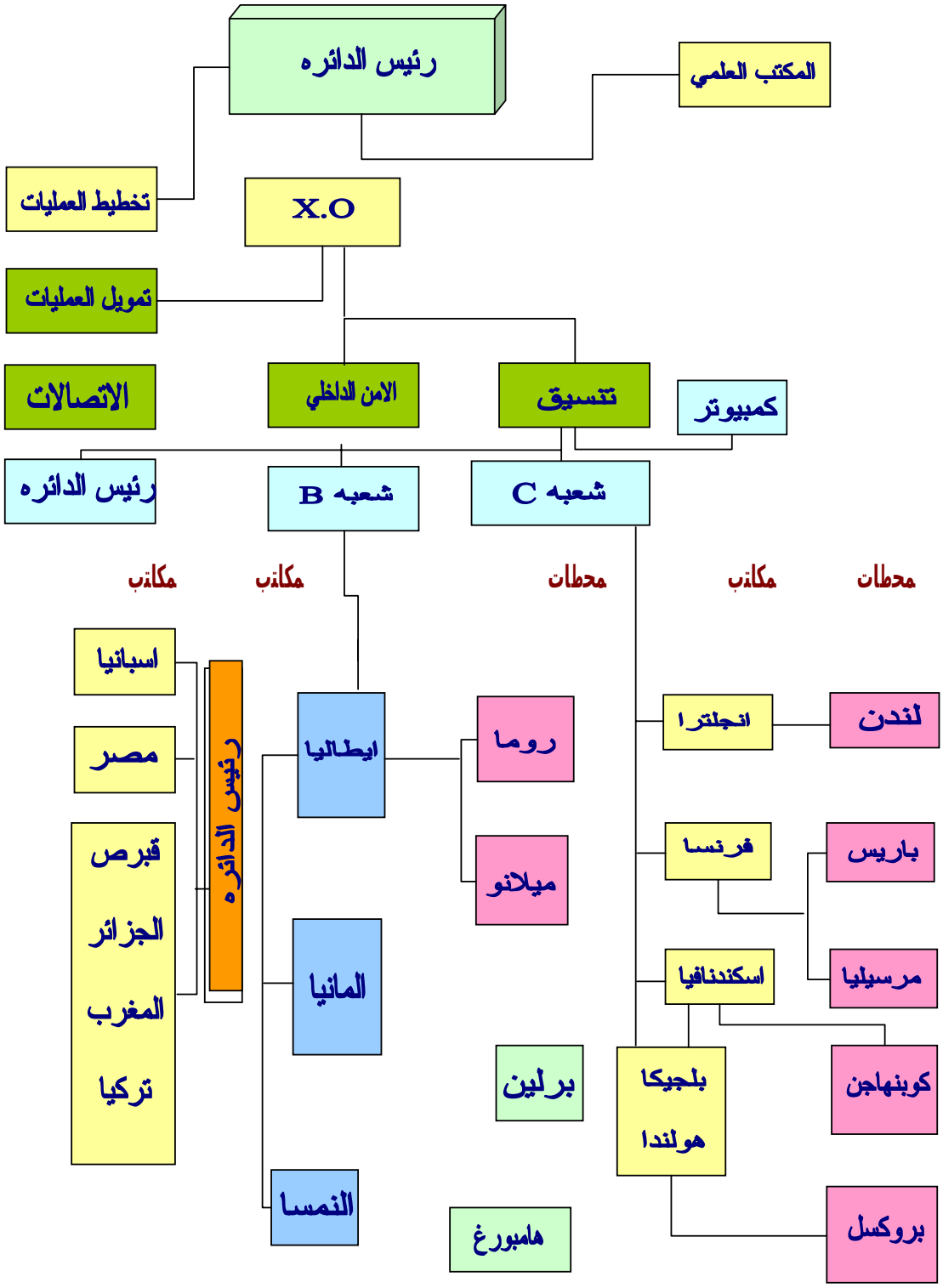
رئيس الدائره
المكتب العلمي
تخطيط العمليات
X.O
تمويل العمليات
الاتصالات
الامن الداخلي
تنسيق
كمبيوتر
رئيس الدائره
شعبه B
شعبه C
مكاتب
مكاتب
محطات
مكاتب
محطات
اسبانيا
مصر
قبرص
الجزائر
المغرب
تركيا
رئيس الدائره
ايطاليا
روما
ميلانو
المانيا
النمسا
انجلترا
لندن
فرنسا
باريس
مرسيليا
اسكندنافيا
كوبنهاجن
برلين
بلجيكا
هولندا
بروكسل
هامبورغ

التسلسل الرسمي للإستخبارات

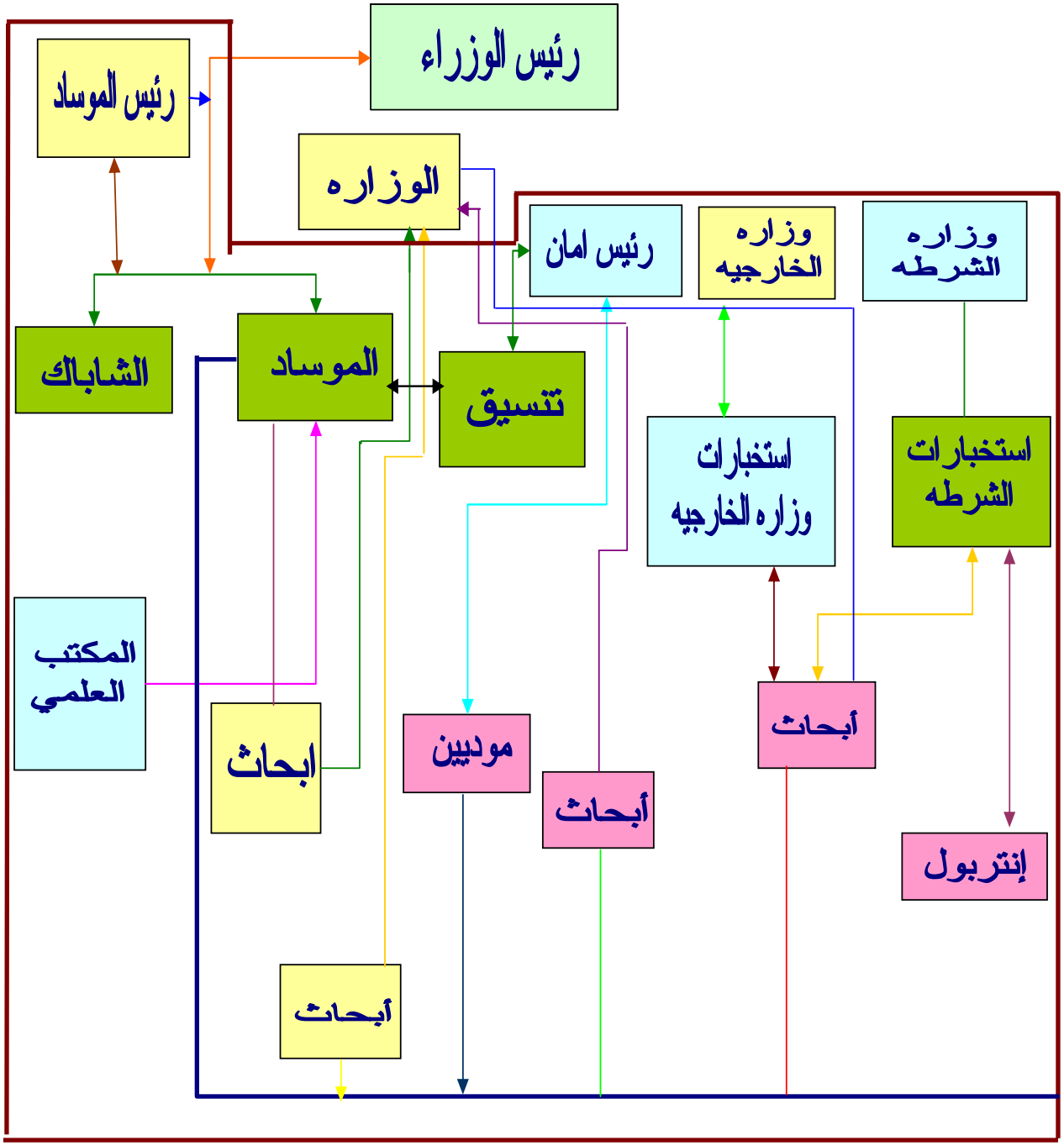

التدفق الفعلي للمعلومات

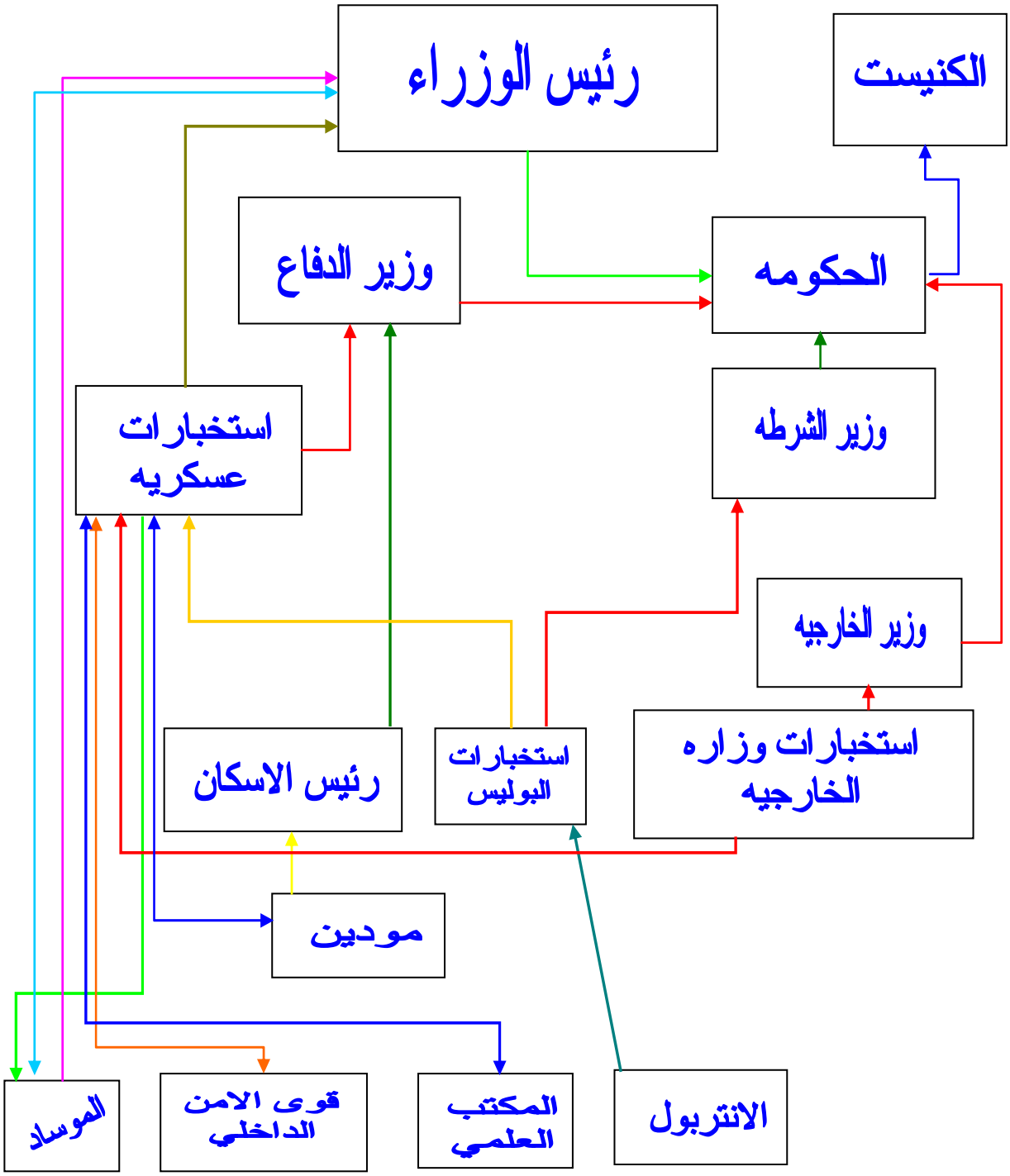

تنظيم لمحطه الموساد

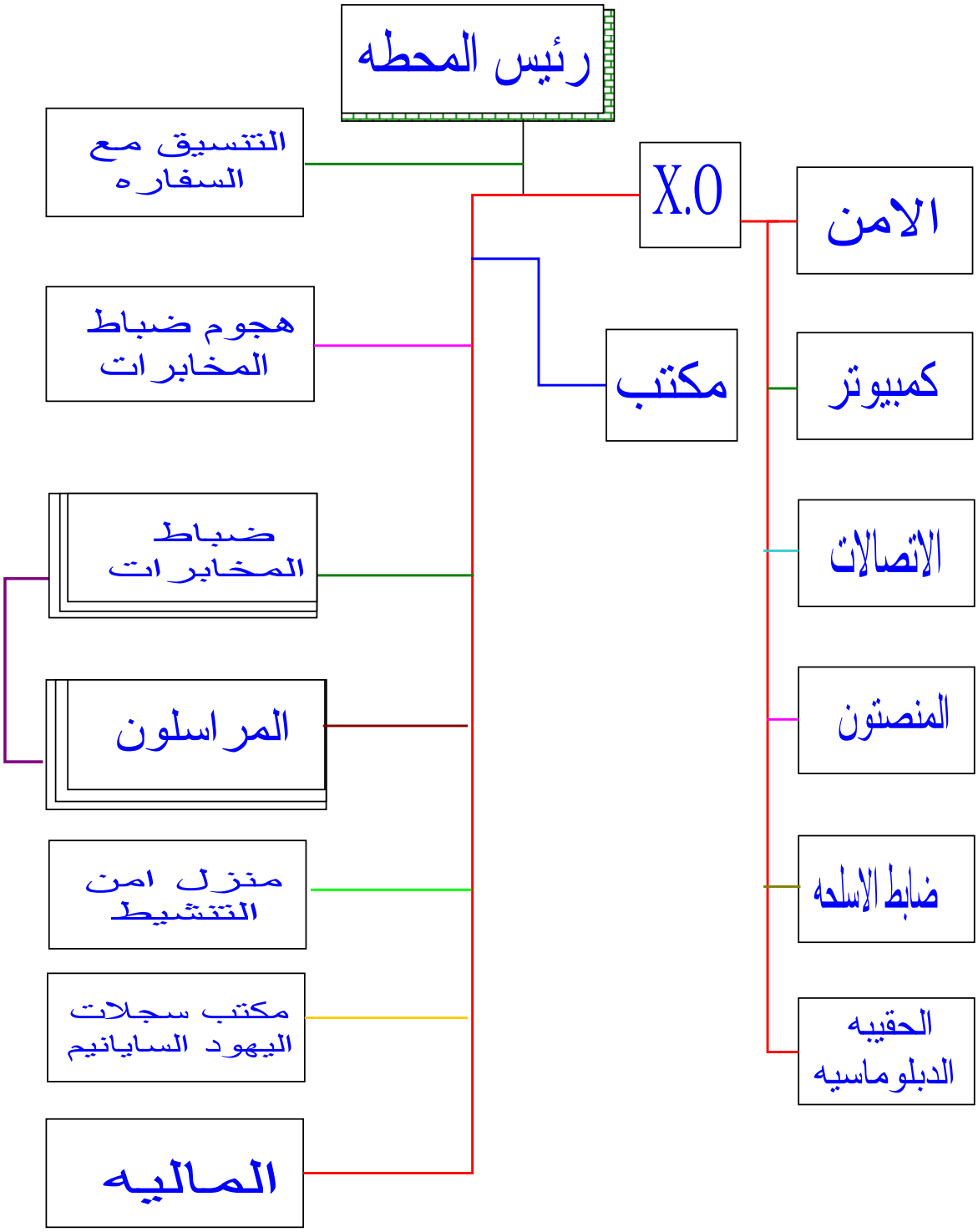

ORGANIZATION OF STATION

مخطط تنظيمي لجهاز الموساد

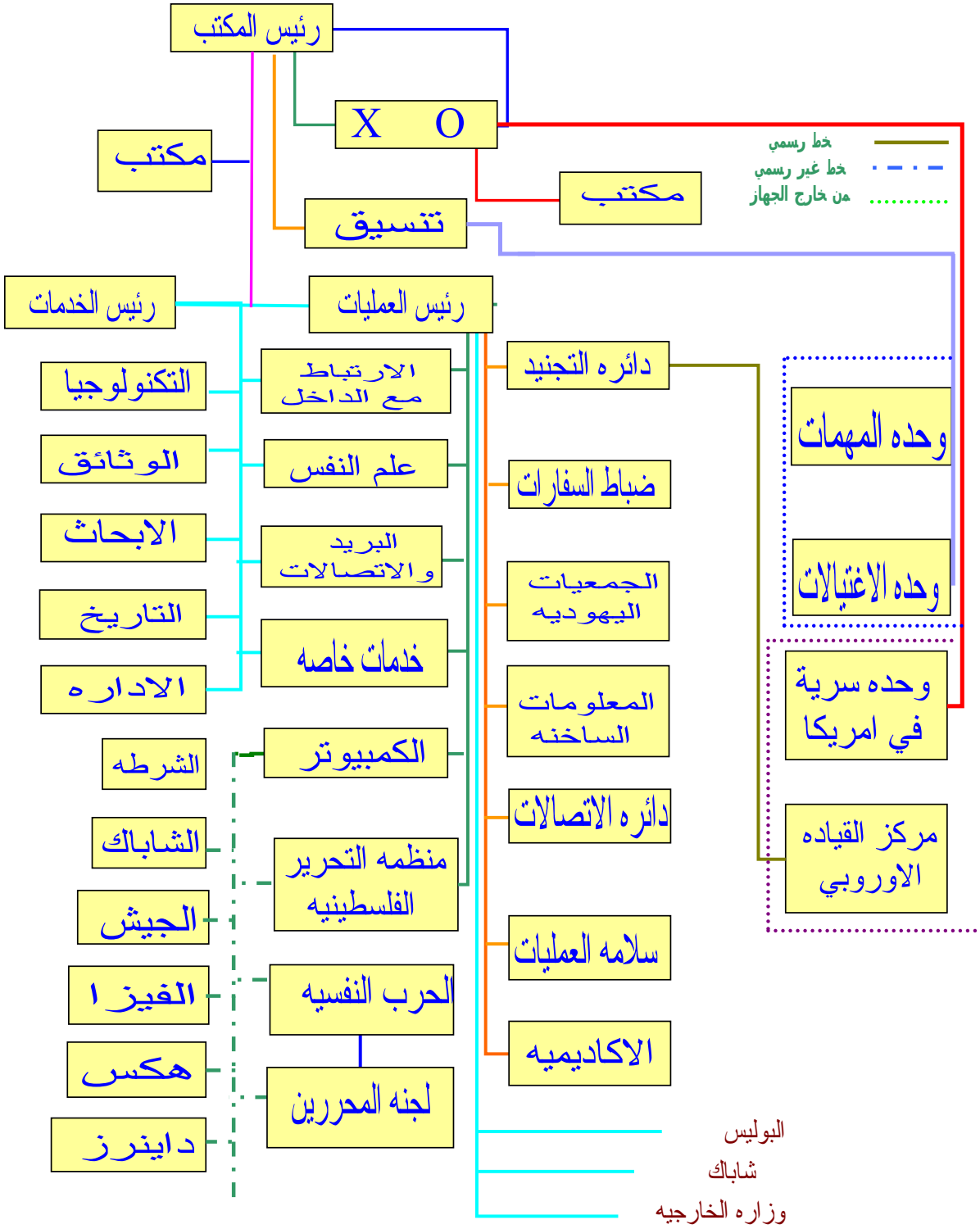

مصطلحات استخباريه

شعبه الاستخبارات :

احدى شعب الاركان العامه للجيش ، وهي مسؤوله عن جميع النشاطات الاستخباريه في الجيش بما في ذلك بلوره الموقف الاستخباري على المستوى العسكري والسياسي ونشاطات الاستخبارات التعرضيه والمراقبه العسكريه لوسائل الاعلام .

التأكيد :

هي مرحله التاكد من صحه المعلومات الخام التي ترد من وكالات معينه عن طريق الدراسه ، والمقارنه مع معلومات ترد من وكالات تجسس اخرى ، وهذه العمليه تتم في دائره الابحاث .

الجمع :

وهي عمليه الحصول على المعلومات الضروريه للاستخبارات عن طريق التجسس والرصد والاستطلاع والمراقبه وغير ذلك .

وكالات الجمع :

تختلف مصادر جمع المعلومات عن بعضها البعض من حيث الشكل والاسلوب ، او من حيث الاجهزه التي تستخدم في مجال جمع المعلومات ، مثل : الجمع عن طريق العملاء والجمع عن طريق الرصد والجمع عن مصادر مكشوفه وهكذا .

سفن التجسس :

سفن مزوده باجهزه الكترونيه خاصه لالتقاط الاتصالات اللاسلكيه والالكترونيه وتستخدم احيانا في الحرب الالكترونيه .

امن الاتصالات :

وهي الاجراءات لمنع تسرب المعلومات ذات الاهميه العسكريه التي تنقل عبر اجهزه الاتصال الى اشخاص ليسوا مخولين باستلامها .

امن الميدان :

هيئه في سلاح الاستخبارات هدفها منع تسرب المعلومات العسكريه ، والسياسيه وغيرها الى عناصر ليست مخوله باستلامها . ومن اجل تحقيق ذلك تتخذ هيئه امن الميدان اجراءات ونشاطات مختلفه لحمايه المعلومات واخفائها .

التقرير الاستخباري الدوري :

هو التقرير الذي يتم بموجبه تزويد معطيات استخباريه رسميه حسب مواعيد تحدد سلفا . والتقرير الاستخباري الذي يوزع مره في اليوم يسمى (تقرير استخباري يومي).

الرصد :

هو رصد اتصالات العدو اللاسلكيه وغيرها ، بهدف جمع المعلومات وكل خدمه استخباريه في العالم تسعى الى استخدام اكبر جهد من الرصد للاتصالات العسكريه والسياسيه ولانواع الاتصالات الاخرى التي يستخدمها العدو ويعتبر الرصد احد المصادر الهامه لجمع المعلومات ، بالنسبه للعنصر الراصد لان المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق الرصد تعتبر صادقه تماما .

لقد اقتصر الرصد في الماضي بشكل خاص على الاتصالات اللاسلكيه و محاولات الارتباط بخطوط الهاتف والتلغراف العليا ، ولكن بعد التطور الذي حدث على موضوع الاتصالات طرأت تطورات في اساليب الرصد ، واصبحت حديثه جدا ، كما ان حل (الشيفرات) التي يستخدمها العدو اصبح في العالم تحديا هاما ، وزادت اجهزه الاستخبارات من اعتمادها على اجهزه حديثه لهذا الغرض .

واليوم فان وجود (خط نظر) ارضي بين نقطه الاسرال ونقطه الرصد لم يعد شرطا حتميا لرصد اتصالات العدو ، فقد تزايد استخدام طائرات الرصد والاقمار الصناعيه في العالم والتي زودت باجهزه رصد حساسه جدا تزيد من حجم افق الحقل الالكتروني .

التقييم الاستخباري :

هي عمليه تفكير واستخلاص المغزى من المعلومات و المعطيات التي تصل الى الاستخبارات والتي يتم على ضوئها رصد التطورات حول طرق عمل نشاطات العدو المحتمله في الوضع المقصود ، ان طابع التقييم الاستخباري وحجمه يعتمدان على الطاقم الذي يصنع هذا التقييم ويتسع هذا التقييم كلما زادت درجه المسؤول عن وضعه .

الانذار المبكر :

هو الانذار باقتراب الخطر مثل الانذار بوجود هجوم معاد.

سلاح الاستخبارات :

هو الهيئه المسؤولهعن نشاطات وحدات الاستخبارات وجهاز استخبارات الميدان بما في ذلك وضع خطط وبرامج التدريب وتطوير الطاقه البشريه وتطوير الوسائل الضروريه لتشغيل هذه الطاقه.

قمر تجسس :

هو قمر صناع مزود بكاميرات تصوير وباجهزه تنصت هدفها كشف وتصوير كل ما هو هام للاغراض الاستخباريه ، ويعتبر القمر الصناعي جاسوسا يعمل في (الاعالي).

الاستخبارات :

هي الحصيله النهائيه التي يتم التوصل اليها بواسطه جمع المعلومات عن الدول والاداء ، الفعليين او المستعملين ، وعن مناطق القتال الفعليه او المحتكله وتصنيف هذه المعلومات وتحليلها وتقديرها .

الاستخبارات التعرضيه :

هي النشاطات التي تجري داخل داخل الاستخبارات وهدفها احباط النشاطات الاستخباريه والاشخاص من اعمال التخريب والاغتيال .

الاستخبارات المقاتله :

هي جزء من جهاز الاستخبارات العسكريه ومهمته جمع وتصنيع ونشر المعلومات الاستخباريه في الوحدات والمجموعات الميدانيه ويتراس كل وحده استخباريه ميدانيه سواء في القياده او في المجموعه او اللواء ضابط استخبارات .

البحث :

هي عمليه تصنيف المعلومات وهي الهيئه التي تقوم بدراسه جميع المعلومات التي ترد الى الاستخبارات وتتلخص النتائج منها وتعد رايا استخباريا على ضوئها .

مليط :

هي طائره بدون طيار وتستخدم بواسطه جهاز توجيه ارضي لاغراض التصوير فوق مواقع العدو .

خارطه استخبارات عامه :

هي خارطه تبين قوه وتوزيعات العدو في المواجهه .

المصدر :

هو العنصر لجمع المعلومات وهو العنصر الذي يتم الحصول على المعلومات منه مثل صحيفه يوميه او عميل معين او قنال او شبكه اتصالات.

العميل :

هو شخص يستخدم من قبل وكالات جمع المعلومات التابعه لجهاز الاستخبارات من اجل الحصول على معلومات او تنفيذ مهمه سريه اخرى .

استطلاع جوي :

هو الدوريه التي تتم بواسطه طائره لجمع المعلومات عن طريق النظر بواسطه التصوير او الرادار .

الجاسوس هو :

عنصر الاستخبارات المعاديه او الاجنبيه الذي يمارس نشاطه الاستخباري ضد بلادنا .
الجاسوس هو من يرسله الكفار سرا يتجسس على المسلمين ويتعرف امورهم ويبلغها الكفار .

الجاسوس هو الشخص الذي يعمل في الخفاء او تحت ستار كاذب فيحصل او يحاول الحصول على معلومات في منطقه الحركات العسكريه لاحد المحاربين بغيه ابلاغها للخصم .
الجاسوس هو العين والجمع عيون ويسمى عين لان عمله بعينه .
الجاسوس والجسيس هو الذي يتبحث اخبار الناس للحكام .

اجمالي الاستخبارات :

هي وثيقه تجمع فيها جميع المعلومات المعروفه عن واجهه العمل وعن العدو والمعطيات التي ترد تحت بنود مثل الارض ، العدو ، النشاط ، الوقت ، المنطقه ، وهكذا .

الاشارات :

هي الظاهره او الظواهر التي تطرا على جهاز العدو والتي تشير الى تحركات او استعدادات محدده للحرب او الهجوم القريب .

عمل الاستخبارات :

هي عمليه انتاج التقارير الاستخباريه وتوزيعها على المسؤولين وهذه العمليه تتم بواسطه ٣ طرق وهي : جمع العلومات ، بلوره المعلومات (البحث) ونشر المعلومات .

ضابط الاستخبارات :

هو ضابط القياده المهني المسؤول في القياده عن الشؤوون الاستخباريه و مستشار ومساعد قائد الوحده في مجال الاستخبارات وقائد وحده الاستخبارات التابعه للقياده.

الصور الجويه :

تصوير الارض من الجو ، والصور الجويه من شانها ان توفر معلومات هامه عن جهاز العدو.

الجاسوسيه نوع من انواع العمل الاستخباري هدفه البحث والحصول على المعلومات المتعلقه بدوله معينه ونقلها بطرق سريه خاصه من مكانها الى مكان اخر بواسطه عملاء دوله اخرى ، والتجسس بهذا المعنى يعنى انواعا مختلفه من النشاطات المتعلقه بالامن والسياسه الخارجيه التي تمارسها الدوله . وتنبع اهميته من ان كافه القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينه .

جيد :

عباره عامه ترافق جميع خطط حمايه الضيف المميز والاستعدادات و النشاطات التي يقوم بها (امن الرئاسه) قبل وصول الضيف المميز الى ايه منطقه ..... وهذه

بعض المصطلحات التي سترد وتفسيرها :

- **رجل التمهيد** : عنصر امن الرئاسه المسؤول عن خطط الامن والتمهيدات و النشاطات التي تنجز قبل وصول الضيف .
- **فريق التمهيد** : عناصر امن الرئاسه الذين يساعدون رجل التمهيد في اتمام مسؤوليته .
- **مركز الاداره** : المركز الرئيسي لاداره ايه مهمه حمايه .....يوجه وينظم جميع عمليات الحمايه ، كذلك يؤمن عمليه الاتصالات.
- **حلقات الدفاع** : توجيه عناصر الامن لتكوين حواجز بشريه في دوائر مركزه لتحري وابعاد الاخطار من اجل سلامه الضيف .
- **الضيف المميز** : شخص ذو مركز خاص او منصب عال تقدم له الحمايه لتامين سلامته (الضيف الرسمي).
- **مرافقو سلامه الضيف** : عناصر وضباط مكلفون بملاحقه عمليه تامين سلامه الضيف بواسطه مراقبه سريه للمهمه كلها .
- **تحقيقات** : حول اشخاص او جماعات بتهديدات حقيقيه او صوريه ضد الضيف المميز .
- **عمليه سلامه الضيف** : وهي عمليه تدرس لتؤمن حمايه جديه تامه للضيف من جميع الاخطار وتقدم تقارير عمليات سلامه الضيف المميز في تقرير تحقيقات مع نسخه عن خطه حمايه الضيف في المنطقه واحصاءات ملحقه . ولكل عمليه حمايه ملف خاص يحمل الرقم (-) .
- **مسؤول برنامج الحمايه** : يعطى المسؤول عن المنطقه المسؤوليه لتجهيز المنطقه برقابه محليه لعمليات حمايه الضيف المميز .
- **غرفه الامن** : وهي المركز المباشر لمراقبه مهمه خاصه او موقع معين . مثل غرفه الفندق مكتب الضيف او مقره ، وتكون في العاده مؤقته . كذلك يمكن استعمالها كمركز قياده مؤقت.
- **دراسه الموقع** : وهي التحقيقات و نتيجه الدراسات الامنيه لموقع معين . مثل غرفه الفندق او مكتب الضيف او مقره ، وتكون في العاده مؤقته ، كذلك يمكن استعمالها كمركز قياده مؤقت.
- **دراسه الموقع** : وهي التحقيقات و نتيجه الدراسات الامنيه لموقع معين ، وتشمل عاده جميع الاجراءات الامنيه التي تتخذ في مكان زياره الضيف . مثال على ذلك . الفنادق قاعات الطعام ، مركز الخطابه .....الخ.
- **جوده الامن التقني** : وهي عاده بحث علمي عن موضوع معين في موقع معين ، وهذه الجوده التقنيه تهتم بنوعين رئيسيين :

١- تفتيش الخبراء : حيث يقوم عناصر متمرنون بالبحث في موقع معين لكشف متفجرات مخبأه ، وتعطيل مفعولها واتلافها او التخلص منها.

٢- التفتيش التقني الامني : حيث يقوم عناصر متمرنون في مجال الادوات السمعيه والبصريه بالبحث في موقع معين لكشف مسجلات مخبأه وتعطيل مفعولها واتلافها.

التخريب (سابوتاج)

تدمير مدبر للملكيه ، او تعطيل للانتاج يقوم به العمال انتقاما من اصحاب العمل . او عمل تخريبي يقوم به احد المدنيين او عميل من عملاء العدو لاعاقه مجهود الامه الاقتصادي او الدفاعي بهدف اضعاف الحكومه او الشعب في احوال الطواريء العامه . ويرجع اصل الكلمه التاريخي (Sabotage) الى ايام اضراب عمال السكك الحديديه في فرنسا الذي حدث في سنه (١٩١٠) عندما قام هؤلاء بتخريب النعال الخشبيه (العوار sabot) التي تثبت قضبان السكك الحديديه في اماكنها تم تطور مفهوم (التخريب) بعد ذلك بسنوات قليله ، في الولايات المتحده الامريكيه ، ليشمل حالات تعطيل او ابطاء انتاج المصانع ، وخصوصا في الحالات التي يتعذر فيها الدفاع عن الاضرابات العماليه ، كما هو الحال في اضرابات العمال المتنقلين الذين يستخدمون استخداما مؤقتا ، وذلك نتيجه عدم ارتباطهم الدائم بالعمل.

وفي اثناءالحرب الاهليه الاسبانيه (في اوائل الثلاثينات) اتسع مفهوم (التخريب) ليشمل ما سمي (بالطابور الخامس Fifth Column) وهو تعبير يستخدم لوصف الاشخاص الذين يتعاملون مع العدو ، ويقومون باعمال من شانها اضعاف قدره الدوله الانتاجيه ، والنيل من استقرارها السياسي من الداخل ، وبهذا دخل مصطلح (التخريب) ميدان الحرب السريه بين الدول واصبح اداه من ادواتها . وفي اثناء الحرب العالميه الثانيه ، اتخذ مصطلح (التخريب) طابعا عسكريا غالبا نتيجه قيام التنسيق بين الجيوش المتحاربه وفئات المقاومه السريه عن طريق ضباط فنيين متخصصين في شؤون التخريب ، ثم تطورت مظاهر (التخريب) العسكريه والايديولوجيه ، عقب الحرب ، في المواجهات الكثيره التي حدثت بين قوات العصابات الثوريه والقوات المضاده التي قامت بمكافحتها . وقد استمرت ممارسه التخريب الاقتصادي ، بشكل احادي ، من قبل المستخدمين الحاقدين على ارباب العمل ، كما اعتبر من قبيل اعمال التخريب الاقتصادي ، لجوء الدول الامبرياليه الى اغراء المواطنين في دول الكتله الشرقيه لدفع الكفاءات الفنيه الى الانسحاب من المشاريع العامه ، واتيان الافعال او الامتناع عن القيام بالافعال التي من شانها عرقله الخطط الاقتصاديه . وبنشوء الحركات الثوريه الشعبيه في العالم تطورت تكتيكات التخريب العصابيه ، وكان اول من وضع اسسها الحديثه الرئيس الصيني (ماو تسي تونغ) ونفذها (الجنرال جياب) في فيتنام من بعده وطور استخدامها ضد الاستعمار الفرنسي ثم ضد حكومة فيتنام الجنوبيه والجيش الامريكي ، ومارسها الثوار الفلسطينيين على نطاق واسع داخل الاراضي المحتله كما قامو بعمليات تخريبيه ضد المصالح الصهيونيه والامبرياليه العالميه ، وتستهدف تكتيكات التخريب العصابيه التي قام (ماو) بوضع اسسها الحديثه ، ارهاق العدو ماديا او معنويا تمهيدا للانتصار عليه بواسطه قوات الشعب النظاميه ، وذلك عن طريق القيام بعمليات عسكريه عصابيه لابقائه في حاله استنفار دائم ، ونشر قواته ، وعرقله سير الاله الحكوميه المحليه . وقد ظهرت صور كثيره للتخريب بمختلف انواعه منذ سنه (١٩١٠) واستخدمت وسائل مختلفه لتحقيقه : فمن استخدام اليد و الادوات الحاده ، الى استخدام مختلف انواع المعارف العلميه ووسائل الحرب النفسيه ، سواء تم ذلك من قبل افراد عاديين ام عملاء للعدو في الداخل ام من قبل قوات شعبيه عصابيه . ومن هذه الصور : اعاقه المجهود الاقتصادي عن طريق تخريب المصانع ، او تعطيلها ، او التلاعب بمواصفات الانتاج القياسيه ، وتخريب وسائل الاتصال المختلفه كالطرق ، و الجسور والموانيء ، والمطارات ، وخطوط الهاتف ومحطات الاتصال اللاسلكي . وتخريب مصادر انتاج القوى المحركه كمحطات توليد الطاقه الكهربائيه ومصافي

البترول ، واعاقه المجهود العسكري عن طريق ضرب خطوط الامداد و التموين الخلفيه ، وتخريب اليات القتال باستخدام المتفجرات والالغام ووع المواد الكيماويه المجلتنه في خزانات وقودها ومحركاتها وما شابه ذلك ، وتخريب خطوط المواصلات العسكريه بما فيها خطوط الهاتف الميدانيه ومحطات الاتصال العسكري اللاسلكي ، وخفض الروح المعنويه عن طريق وسائل الاعلام العامه كالاذاعات والصحف والتلفزيون واستخدامها لبث الاشاعات المغرضه والاخبار الكاذبه ، والقيام بعمليات اغتيال قاده اجهزه القمع .

التجسس

التجسس Espionage نوع من انواع الاستخبارات Intelligence ، هدفه البحث والحصول على المعلومات المتعلقه بدوله ما ، ونقلها بطرق سريه خاصه من مكانها الى مكان اخر بواسطه عملاء دوله اخرى ، والتجسس ، بهذا المعنى يعني انواعا مختلفهمن النشاطات المتعلقه بالامن القومي والسياسه الخارجيه التي تمارسها الدوله ، وتنبع اهميته من ان كافه القرارات تتخذ بناءا على توافر معلومات معينه ، وان يوم رجل الدوله يبدأ وينتهي ، عاده بقراءه تقارير المعلومات من قبل ان يتخذ القرارات المناسبه .

وتختلف طبيعه التجسس باختلاف طبيعه المعلومات المطلوبه ، وتحتاج وزاره الحربيه مثلا الى معلومات عسكريه عن العدو والارض ، وتحتاج وكاله الطاقه النوويه الى معلومات علميه وتقنيه ، وتحتاج وزاره الخارجيه الى معلومات سياسيه ، اما راس الدوله فانه يحتاج الى المعلومات الاقتصاديه والنفسيه ، ويختلف نوع التجسس و نوع وسيله جمع المعلومات تبعا لذلك .

فهناك (التجسس السياسي) الذي يحظى بغالبيه الاهتمام من بين انواع التجسس المختلفه ، الا انه اقلها اعتمادا ، اذ لا يستطيع احد ان يتنبا بمحصله التوترات والقوى السياسيه في بلد ما ، وبالتالي يلجأ المحلل السياسي الذي يحلل تقارير المعلومات الى وضع تقدير للبدائل المتاحه على ضوء معرفته بالاتجاهات و الاشكال السياسيه الموجوده في ذلك البلد ، معتمدا على حقائق يستقيها من تسجيلات النتائج الانتخابيه وتفصيلات النظم الحزبيه والقياديهوالدراسات التحليليه المعقده للوثائق السياسيه وما الى ذلك .

ولقد كانت البعثات الدبلوماسيه ، ولا تزال ، الوسيله الرئيسيه لجمع المعلومات السياسيه من مصادرها العلنيه ، عن البلاد التي تمارس نشاطها فيها وارسالها بصوره تقارير معلومات الى حكوماتها ، وتدعمها في ذلك اجهزه الاستخبارات المتخصصه بواسطه عملاء سريين يقومون بالتجسس لحسابها .

وهناك (التجسس العسكري) وهدفه الحصول على المعلومات المتعلقه بالقدرات العسكريه لدوله ما ، ويتم الحصول على قدر كبير منها بواسطه الملحقين العسكريين في السفارات (انظر الاستخبارات العسكريه) . ومن الملاحظ ان الحصول على المعلومات العسكريه يكون اكثر صعوبه في زمن السلم منه في زمن الحرب ، ففي الحرب يمكن الحصول على المعلومات المطلوبه بتحريك مجموعات الاستطلاع العسكريه وعن طريق اسر قوات العدو ومعداته ، ومن اهم المعلومات العسكريه التي تسعى اجهزة التجسس للحصول عليها المعلومات الخاصه بتنظيم المؤسسه العسكريه لدوله ما ، واجراءاتها و تحصيناتها ، وانتشارها ، وتدابيرها الاحتياطيه والامنيه ، معداتها ،و عدد وحداتها ، ومجموع افرادها ومستوى تدريبها و معنوياتها وروحهم القتاليه .

وهناك ايضا (التجسس الاقتصادي) وينبع مبعث الاهتمام باقتصاد الدوله من الدور الحاسم الذي تلعبه العوامل الاقتصاديه في تشكيل قوتها العسكريه وتطورها السياسي ، واتجاه سياستها الخارجيه لذلك تهتم اجهزه التجسس بتجميع المعلومات المتعلقه بالنشاط التجاري والمالي للدول الاخرى ، و معرفه مصادرها الطبيعيه وقدراتها الصناعيه ، واجراء الدراسات التحليليه المعقده لمعرفه مقدار دخلها القومي الاجمالي .

ولا تقتصر انواع التجسس على الانواع الثلاثه التي سبق ذكرها فقد ولد التقدم التكنولوجي العالمي سباقا بين القدرات العسكريه والاجراءات الدفاعيه ، وبين الاساليب الحديثه لجمع المعلومات الاستخباريه والاساليب الحديثه لحمايه المعلومات السريه ، وتبعا لذلك اصبح على اجهزه التجسس ان تبقي مستنفره لرصد ايه تطورات علميه اوتقنيه في مختلف حقول المعرفه الانسانيه كالطاقه الذريه والالكترونيات والكيمياء وغيرها ويمكن ان تعطي العدو مجالا للتفوق ، كذلك فقد ولد تطور وتعقيد العلاقات الدوليه الحاجه الى تقدير ردود الفعل والتصرفات المستقبليه لصانعي القرارات في الدول الاخرى ، ولكي يتسنى ذلك فقد نشات الحاجه الى جمع المعلومات عن شخصيات هؤلاء وامورهم الحياتيه ، ودراستها وتحليلها لمعرفه اطباعهم وانماط تفكيرهم ، والقيت هذه المهمه على عاتق اجهزه الاستخبارات و التجسس ، واخيرا فاننا نجد اجهزه الاستخبارات والتجسس تعكف بشكل متواصل على تجميع معلومات متعلقه بمجالات اخرى متعدده : كالنواحي السكانيه والطبوغرافيه والظروف الجويه وعوامل التوازن البيئي في الدول الاخرى ، وذلك لكي يتسنى للمحلل الاجابه على مختلف التساؤلات التي تطرح عليه من قبل صانع القرار .

ويصنف التجسس – بحسب مجالاته – الى فئات ثلاث :

اولاها : التجسس الاستراتيجي (ويسمى احيانا بالتجسس القومي) وهو اوسعها مجالا اذ يغطي المعلومات المتعلقه بقدرات الدول الاخرى ونواياها .

ثانيها : التجسس التكتيكي (ويسمى احيانا بالتجسس القتالي) ويغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني .

ثالثها : التجسس المضاد : وهو عباره عن مجموعه الاجراءات البوليسيه المضاده التي تتخذها احدى الدول للمحافظه على المعلومات السريه التي تملكها ، ومنع عملاء العدو من الوصول اليها ، والحفاظ على سريه عملياتها التجسسيه ، واكتشاف نوايا وعمليات العدو المماثله .

وايا كان نوع العمل التجسسي ، فهو عمل شاق ومنظم يهدف الى جمع معلومات من مصادرها ، ويمر هذا العمل بعده مراحل هي :

١- مرحله تحديد ماهيه المعلومات المطلوبه : او بعباره اخرى وضع خطه الاحتياجات من المعلومات ، وذلك خوفا من قيام جهاز التجسس بتجميع للمعلومات التي تساعده في اتخاذ القرار.

٢- مرحله نقل المعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتحليل .

٣- مرحله دراسه المعلومات في قالب عملي يتسنى التصرف بها او حفظها للمستقبل ، وتنبع اهميه تقدير المعلومات من تعدد مصادرها واختلاف درجه الثقه بهذه المصادر ، لذلك نجد اجهزه التجسس تقوم بوضع مقاييس خاصه بها تحدد درجه الثقه بمصادر المعلومات ، ومدى دقه هذه المعلومات ، وتهدف هذه المرحله الى تجنب اتخاذ قرارات مبنيه على معلومات خاطئه او غير كافيه ، اذ ان هذه القرارات تكون مجلبه للكوارث على الدوام .

٤- وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار في الوقت المناسب ، اذ لا يعني كون المعلومات صحيحه انها تؤدي بالضروره الى قرارات نهائيه صائبه ، ولا يكفي ان تحتوي ملفات الدوله على معلومات صحيحه ، وانما ينبغي استخدامها في حينها وقبل فوات الاوان.

وتقوم مصادر المعلومات الى قسمين : فهي اما ان تكون مصادر علنيه ، او مصادر سريه ، والمصادر العلنيه هي المصادر التي يمكن الوصول اليها بدون اللجوء الى وسائل غير قانونيه ، وهي تشكل القسم الاكثر اهميه ، اذ تساهم بجمع ما لا يقل عن ٨٠% من المعلومات المتاحه ، وان كانت هذه النسبه تختلف بحسب سياسه الدوله المعنيه ، ونظرتها الى حريه الصحافه والنشر و من ضمن مصادر المعلومات العلنيه : الاستماع الى برامج الاذاعه والتلفزيون وتحليل محتويات الصحافه والمطبوعات الاجنبيه في مختلف المواضيع ، وقراءة تقارير المبعوثين الدبلوماسيين والمحللين العسكريين وغيرهم من المراقبين ، ويتطلب هذا العمل جهودا ضخمه تبذل من اجل تسجيل وترجمه وحفظ المعلومات المستخلصه ، ويقوم بالجانب الاكبر منها موظفون جامعيون مدربون .

اما مصادر المعلومات السريه ، فهي تبدو اكثر دراميه ، وتنقسم الى ثلاثه فئات - مرتبه فيما يلي بحسب تدرج اهميتها - هي :

أ- الاستطلاع الجوي والفضائي .

ب- التنصت او الاستماع الالكتروني

ت- العميل السري ، ويختلف هذا التصنيف للمصادر السريه عن التصنيف التقليدي الذي يجعل العميل السري على راسها ، وذلك ان دور العميل السري قد تضائل ليحل محله وسائل اليه كطائرات الاستطلاع ، واقمار التجسس والتجهيزات الالكترونيه الاخرى ، واصبح بالامكان استخدام هذه المعدات للرؤيه والسماع والتصوير عن بعد ، سواء في الليل او النهار بعد ان تطورت تطورا عظيما منذ بدايه الاربعينيات (انظر الحرب الالكترونيه) . ومن ناحيه ثانيه فان المعلومات المصوره والمسجله التي يمكن الحصول عليها بواسطه المعدات المتطوره تتضمن درجه دقه اعلى من دقه تقرير العميل السري الذي قد يتضمن استقراءات واستنتاجات اجتهاديه يصعب اثباتها ، الا اذا كان هذا العميل جزء من الجهاز القيادي المعادي ، وكان قادرا بالتالي على اخذ المعلومات الصحيحه ، ومعرفه القرارات المتخذه ، وبالرغم من تعقيد وسائل التجسس الحاليه وتعقيد انظمتها واساليبها التكنولوجيه المتطوره ، فان المعلومات ما زالت تقع ضمن احد تصنيفين رئيسيين هما : معلومات مؤكده ، ومعلومات غير مؤكده ، وذلك انه من الممكن معرفه معلومات دقيقه حول عدد الغواصات التي تملكها دوله معاديه مثلا ، ولكن من غير الممكن معرفه النوايا السياسيه لقاده تلك الدوله على وجه الدقه .

ان تاريخ التجسس مغرق في القدم ، ومن اقدم الامثله على ذلك ما ذكرته الكتب السماويه عن قيام رسول الله موسى (عليه السلام) بارسال اثني عشر رجلا من رجاله الى ارض كنعان (فلسطين) . فاتوه بعد غياب اربعين يوما باخبار الارض التي تفيض لبنا وعسلا وبمدى قوه اهلها.

ومن الامثله القديمه كتاب صن تزو (Sun Tzu) فن الحرب (Ping Fa) الذي كتبه حوالي سنه ٤٠٠ قبل الميلاد ، وضمنه تاكيدا لاهميه المعلومات ، وتصنيف لانواع العملاء السريين ، وبعض ملامح التجسس المضاد والحرب النفسيه . كما عرف التجسس لدى الاغريق

فكان للاسكندر المقدوني جواسيسه ، وعرف لدى الرومان ، فكان ليوليوس قيصر كشافه يرسلهم لاستقصاء المعلومات وجلبها اليه .

وعرفه العرب المسلمون خلال فتوحاتهم ، وكان لديهم عيون يرسلونها الى الامصار للاختلاط باهلها ومعرفه احوالهم ،وقد ساهم ذلك الى حد كبير في انجاح الفتوحات الاسلاميه ، مما يدل على ان نشاطهم في هذا الميدان كان منظما وفعالا رغم صعوبه وسائل الاتصال ونقل المعلومات في ذلك الحين . اما في اوروبا فقد بدأ التجسس كعمل منظم – وان كان تنظيما بدائيا – في القاره الاوروبيه في القرون الوسطى ، و تميزت هذه المرحله بتعذر عمليات اخفاء الحشود العسكريه البريه والبحريه ، وبطء عمليه الاتصال ، وبالتالي فقد نشأ توازن دقيق من المعلومات المتوافره عن العدو وبين امكانيه نقلها في الوقت المناسب . كما تميزت تلك المرحله بضعف اجهزه التجسس الاوروبيه ونقصها وعدم قدرتها على الحصول على معلومات عن الامم التي غزتها كالمغول ، والبيزنطيين ، والعرب . وقد تسبب هذا النقص في كثير من الهزائم الاستراتيجه لدول الغرب في تلك الاوانه .

وفي القرن الخامس عشر بدأ المدن البحريه الايطاليه في انشاء سفارات لها في العواصم الاجنبيه ، وبدات في استخدام هذه السفارات كمراكز للتجسس وفي تطوير شيفرات ورموز تنقل بواسطتها المعلومات السريه ، وما ان حل القرن السادس عشر حتى حدت بقيه الدول الاوروبيه حذوها ، وعلى اثر توقيع معاهده وستفاليا للسلام في العام ١٦٤٨ ، والتي اكدت الاتجاهات الفكريه و القوميه السائده في تلك الاثناء بدا رجال الدوله في الاحساس بحاجتهم الى تقدير المعلومات عن الدول الاخرى ، فعكفوا على انشاء الاجهزه واتخاذ الاجراءات الكفيله بذلك ومن اشهر اجهزه التجسس التي ظهرت في تلك الحقبه : الجهاز الذي انشاته الملكه (اليزابيث الاولى) في بريطانيا برئاسه سكرتير الدوله السير (فرانسيس وولزنجهام) الذي انشا شبكات من العملاء السريين ، و طور مختلف فنون التجسس وحياكه المؤامرات السياسيه ، كما طور اساليب وادوات لوضع وحل الشيفرات . والجهاز الذي انشا الكاردينال (ريشيليو) في فرنسا . والجهاز الذي انشاه (اوليفر كرومويل) في بريطانيا برئاسه (جون ثيرلو) الذي يعتبر من اوائل قاده التجسس

ولكن التمييز الواضح بين الامن الداخلي (البوليس او التجسس المضاد) وبين العمل الاستخباري الخارجي لم يظهر في الواقع الا بعد حلول القرن الثامن عشر ، ويعزى ذلك الى التطور السياسي الذي كان من حصيلته ظهور فكره (الولاء للدوله) بدلا من فكره الولاء للحاكم وكنتيجه مباشره لذلك بدأ الحكام يولون عنايه متزايده لمعرفه (الراي العام) الخارجي ، ونشات بالتالي الحاجه الى وجود سياسه دبلوماسيه ، وضرورات استخباريه جديده . ويعزى الى الملك البروسي (فريدريك الكبير) الفضل في تطوير النظم الاستخباريه خلال تلك الحقبه ، وتحت اشرافه واشراف (بسمارك) من بعده قام (ويليام شتايبر) بانشاء اول نظام تجسس واسع النطاق جند لخدمته انواعا وانماطا عديده من العملاء ، من بينهم المزارع والتاجر وخدم المطاعم والبيوت ، وجعله جزء لا يتجزأ من مهام القياده العامه ، وقد اشتهر نظام (شتايبر) بصفته افضل نظام تجسس في القاره الاوروبيه في العام ١٨٧٠ .

ثم تطورت نظم التجسس ونشطت وانتشرت في جميع انحاء اوروبا وساهم في ذلك تطور السياسات الامبرياليه الغربيه وتطور التكنولوجيا العسكريه ورغم ذلك فقد دخلت معظم الدول الغربيه الحرب العالميه الاولى باجهزه تجسس ضعيفه ، ويعزى السبب في ذلك الى وقوع تلك الاجهزه فريسه الصراعات الداخليه والفضائح ، وابلغ مثال على ذلك الاستخبارات الفرنسيه التي عانت كثيرا من المؤامرات الداخليه ومن فضيحه دريفوس (Dreyfus Affair) التي اضعفتها كثيرا . وقد حققت بعض نظم التجسس نجاحات في العمل : مثل النجاح الذي حققته الاستخبارات

الروسيه ضد النمسا بسبب خيانه احد كبار الضباط النمساويين ، والنجاح الذي حققته الاستخبارات البريطانيه في حل الشيفرات الالمانيه وفي عملياتها الشرق اوسطيه ، والنجاح المحدود الذي حققته الاستخبارات الالمانيه في ايران وداخل الولايات المتحده التي لم يكن لها استخبارات مركزيه في ذلك الوقت الا انه لا يعزى الى أي من هذه النظم فضل الاسهام في انجاح عمل استراتيجي حاسم لمصلحه ايه دوله من الدول المشتركه في الحرب . ثم ادت الدروس المستفاده من الحرب العالميه الاولى ، والتطورات التكنولوجيه وخصوصا في حقلي الالكترونيات والطيران الى نشوء الحاجه الى اختراق اجهزه التجسس المعاديه في فتره (١٩٢٠ – ١٩٣٠) وشاهمت السياسات التوسعيه في عده دول مثل ايطاليا والمانيا ، اليابان على نمو هذا الاتجاه ، وافرزت بالتالي اجهزه التجسس المضاده – كرد فعل – في الدول الديمقراطيه ، ثم قادت الحرب العالميه الثانيه الى انشاء وتوسيع اجهزه التجسس في جميع الانحاء .

وقامت الولايات المتحده بانشاء مكتب الخدمات الاستراتيجيه (O.S.S.) كأول جهاز استخباري في زمن السلم ، وقد القت الحرب هذه الحرب مهام جديده على عاتق اجهزه التجسس حتمتها التطورات العديده في حقول التكنولوجيا المختلفه : كالحرب الجويه ونمو الاتصالات اللاسلكيه التي ساهمت بشكل واسع في عمليات الحرب النفسيه ومعرفه اثارها . بعد ان وضعت الحرب العالميه الثانيه اوزارها تبعتها مرحله الحرب الباردة التي دخلت فيها انظمه التجسس صراعات خفيه ، ونمت هذه الاجهزه حتى اصبحت تشكل ادارات بيروقراطيه كبيره تتنافس فيما بينها من اجل الحصول على المعلومات ، واصبحت اسماء اجهزه التجسس مثل (السي.أي.اى.C.I.A) الامريكيه .(ام ١_o ٥-١M) و (ام ١ - ٦ ٦-١M) البريطانيه و (ك.ج..ب. .K.G.B) (غ.ب.أو. G.P.OU) السوفياتيه و (سديس SDECE) الفرنسيه (والشين بيت shin bet) الصهيونيه ، اسماء مالوفه في كثير من انحاء العالم ، واتخذت نشاطات اجهزه التجسس هذه الى جانب اجهزه التجسس الكثيره الاخرى ، صورا متعدده تتراوح بين التجسس والعمل السياسي السري والحرب النفسيه في البلاد الاجنبيه وفي الوقت نفسه اصبحت القصص التي تروى عن الجواسيس وطرق مكافحتهم موضوعا تتناوله الجماهير ووسائل الاعلام العامه ، وانتقل الى الادب القصصي والخيالي ايضا في محاوله لالقاء الضوء على عمل وظيفي متعب مليء بالمآسي والالام والفضائح مثل فضائح ماتا هاري ، ولافون ، و كوهين و كيم فلبي ، وكريستين كيلر وغيرها .

الإنتفاضه المسلحه :

هي تحرك عنيف من جانب الجماهير الشعبيه وقد تسلحت مجموعات منها على الاقل – لاستخلاص السلطه من ايدي فئات تفرض اوضاعا جائره بالنسبه الى الغالبيه العظمى من الجماهير ، سواء كانت هذه الاوضاع سياسيه او اقتصاديه او اجتماعيه ، وسواء كانت الفئات التي تفرض هذه الاوضاع منتميه الى البلد او غريبه عنه ، وفي حال نجاحها تفرض سلطه جديده .

يرى الثوريون ان من الضروري جدا ان يكون على قمه التنظيم الجماهيري حزب ثوري كبير متماسك ايديولوجيا وتنظيميا ، ويرون انه عندما تعتمل في صدور الجماهير رغبه اوليه للصراع ، وعندما يعي ملايين الرجال (بان من المستحيل متابعه العيش بالشكل السابق ويقفون على اهبه الاستعداد لتقديم كل التضحيات) ، يصبح دور الحزب الثوري قياده هذه الجماهير بحكمه نحو مواقع القتال الاساسيه واختيار اللحظه المناسبه لشن الهجوم على الخصم ، وقياده المعركه سياسيا وعسكريا خلال المجابهه العنيفه نفسها .

ويتبنى انصار الانتفاضه المفهوم القائل بتطور القوى الاجتماعيه والدور التاريخي للثوره ، وضروره استخدام القوه كاداه للتغيير ، على اساس ان القوه القديمه التي تعرقل تطور المجتمع لا تتنحى جانبا لحساب القوى الجديده بمحض اختيارها ، وانما يتم ارغامها على ذلك ، ويدلل اصحاب هذا المفهوم على نظريتهم بعاميه (كومونه) باريس (١٨٧١) ، حيث فرضت الطبقه العامله سلطتها بقوه السلاح . ويرون ان (الكومونه برهنت بصوره خاصه على ان الطبقه العماليه لا تستطيع الاكتفاء بالاستيلاء على اداره الدوله وتسييرها لخدمه اغراضها) بل لابد من تحطيمها . وهذا هو الشرط الاول لكل ثوره جماهيريه حقيقيه في القاره .

وفي التاريخ انواع متعدده من انتفاضات الشعوب ، فهناك الانتفاضات فلاحيه ، والانتفاضه العماليه وهناك انتفاضات ذات دافع وطني واخرى ذات دواع اجتماعيه واقتصاديه ، وليس من الضروري دائما ان تكون ايديولوجيه الانتفاضه اشتراكيه علميه ، بل يمكن ان تكون ايه ايديولوجيه ، شريطه ان تكون هذه الايديولوجيه متقدمه على ايديولوجيه الوضع السائد .

وقد ناقشت الادبيات النظريه لانصار مفهوم الانتفاضه المسلحه في اسباب وتفصيل شروط الانتفاضه المسلحه ودور الجماهير فيها ، وكذلك دور القوه الطليعيه او البؤره الثوريه . وعاده ما يستشهد هؤلاء في كتاباتهم بمثال الثوره الروسيه الاولى (١٩٠٥) وقد تعرضت هذه الانتفاضه للنقد من جانب اصحاب الراي القائل بان حمل السلاح فيها كان خطأ ادى الى فشلها ، ولكن انصار الانتفاضه المسلحه ردوا على هذا بقولهم (لقد كان علينا ان نحمل السلاح بقسط اكبر من الحزم والفاعليه والروح الهجوميه) وفي هذا الصدد تفرقت الكتابات النظريه لانصار الانتفاضه المسلحه – وهؤلاء معظمهم من الروس – بين الانتفاضه المسلحه بمفهومها الاشتراكي ، و ما يسمى البلانكيه . تعتبر ان النقاط التي تميز بينها هي العوامل التي تؤمن نجاح الانتفاضه . ويمكن تلخيص هذه العوامل الاساسيه بالامور التاليه :

- الاستناد الى الطبقه المتقدمه لا الى النخبه المتامره او الحزب فقط .
- الاعتماد على الاندفاع الثوري للشعب .
- شن الانتفاضه في ذروه الصعود الثوري ، وتعتبر الانتفاضه كفن وتؤكد ان عدم الاعداد لها سياسيا وعسكريا ، وعدم تطبيق قواعدها خيانه للعمل الثوري .
- الاعتماد على حزب الطبقه المتقدمه .
- قيام منظمي الانتفاضه بتقدير الدفع السياسي والوضع الدولي .
- اكتساب قاده الانتفاضه لتعاطف غالبيه الشعب .
- ان تكون مسيره الثورة قد حطمت اوهام البورجوازيه الصغيره حول التحالف بين الطبقات .
- استقطاب اجهزه الصراع الثوري الهامه في الحياه .
- تذمر القوات المسلحه ضد الحكومه (وخاصه في زمن الحرب غير العادله)
- طرح شعارات واسعه تحظى بقبول لدى جماهير الشعب .
- ايمان العمال المتقدمين بالوضع اليائس الذي تعيشه الجماهير .
- التاكد من دعم الريف نظرا لوجود حركه فلاحيه قويه ضد المالكين والدوله التي تدعمهم .
- ان يكون الوضع الاقتصادي متأزما الى درجه تجعل من المتعذر ايجاد حل مرضي بالوسائل السلميه والطرق النيابيه .

ومن المؤكد ان اهم اسباب نجاح الانتفاضه هو وجود الوضع الثوري . و تشرح الكتابات النظريه التي وضعها منظمو الانتفاضه دلائل هذا الوضع بنقاط موضوعيه ثلاث نوجزها بما يلي:

١- تفتت الطبقات الحاكمه وتزايد تناقضاتها.

٢- تزايد حرمان الطبقات المسحوقه الى حد يصبح معه البقاء فيه غير مقبول .

٣- تاثير الامور السابقه على نشاط الجماهير التي تندفع في فتره العاصفه تحت تاثير الازمه لتأخذ المباركه وتبدا عملا تاريخيا ولقد جاء وضع مماثل لهذا الوضع في روسيا (١٩٠٥) وفي المانيا (١٨٥٩ – ١٨٦٠) وفي روسيا (١٨٧٩ – ١٨٨٠) ومع هذا فان الانتفاضه لم تندفع كما ينبغي ، ولم تنجح الثوره ، لان الظروف الموضوعيه وحدها لا تكفي ، ولا بد من وجود طرف ذاتي هو : استعداد القوى الثوريه للعمل الثوري ، واهليه الجماهير لشن عمل يهز الحكومه ويسقطها (ولا تسقط الحكومه القديمه حتى في ذروه الازمه اذا لم تجد من يسقطها) .

ويسبق الانتفاضه المسلحه عاده اعداد جماهيري واسع ، وهي لا تنفصل عن نضال الجماهير ولكنها امتداد عفوي للنضال ، ويكرس الحزب الثوري في فتره الاعداد للانتفاضه جميع نشاطاته لاعداد الجماهير وتعبئتها للانتقال الى درجه نضاليه اعلى ، ويمكن الوصول الى ذلك عن طريق طرح الشعارات المرحليه ذات الفاعليه المتزايده ، والمشاركه في اعمال الجماهير كالاضرابات والمظاهرات و المظاهرات المسلحه .

تتبع الانتفاضه قواعد الفن العسكري ، وتفترض وجود خطه عسكريه تحمل الطابع الهجومي ، وهي تتطلب من الحزب الثوري تضحيه وبطوله كبيرتين ، و نشاطا ملحوظا في تنظيم الجماهير داخل وحدات قتاليه ، على ان يتم كل ذلك بشكل متواز مع العمل الثوري الدؤوب داخل القوات المسلحه . وتنتبه قياده الحزب الثوري من الانزلاق نحو المغامره او الانقلابيه او البلانكيه

وبالرغم من المعرفه النظريه لشروط نجاح الانتفاضه ، فان كثير من الانتفاضات فشلت بسبب عدم القدره على تطبيق هذه المعرفه على الواقع ، وتحديد الذروه التي ينبغي فيها ان تبدا الانتفاضه المسلحه ، والحقيقه ان تحديد لحظه البدء مساله حساسه بالغه الاهميه ، لان الانطلاق قبل نضج الوضع الثوري تحت تاثير انعدام الصبر الثوري ، وارهاب الطبقات الحاكمه ، او سوء تقدير درجه نضج الوضع الثوري ، يؤدي الى اجهاض الانتفاضه المسلحه (انتفاضه البلانكيين في اب ١٨٧٠) . كما ان التاخر في شن العمل الثوري يؤدي الى ضياع الفرصه واعطاء المبادره للخصم (محاوله زينوفييف و كامنييف لتاخير نةعد العمل الثوري في اكتوبر ١٩١٧ وقف الحزب ضدهما ولولا ذلك لتاخرت الثوره الروسيه ولسارت الازمه الثوريه الروسيه على طريق مسدود كما سارت الازمه الثوريه الالمانيه في عام ١٩١٨)

ومن اوضح الامثله التاريخيه على اهميه اختيار لحظه البدء مثال ماخوذ من قطاعات الثوره الروسيه. ففي تموز (يوليو) ١٩١٧ كانت الجماهير وبعض قطاعات الجيش تعيش حاله غليان دفعتها الى شن انتفاضه فاشلهدامت من ٣-٥ تموز (يوليو) . و كان حزب البروليتاريا في بتروغراد يود المشاركه في الانتفاضه لقلب الحكومه المؤقته الخاضعه لسيطره البلاشفه والاشتراكيين – الثوريين ، ولكن البلاشفه حذروا من التدخل بقولهم (ان الوقت لم يحن بعد) وفي ايلول – تشرين الاول (سبتمر – اكتوبر) انقلبت الاوضاع ،، وتعبات الطبقه العامله ، وارتفعت الحماسه الثوريه الى الاوج واستقطب البلاشفه عمال المدن الرئيسيه ، وحصلوا على تاييد غالبيه الجنود بعد فشل الانقلاب كورنيلوف ، وتردد اقطاب السلطه وتخلوا عن تحالفهم مع الكاديت ، وتذبذب البورجوازيه الصغيره ومالت نحو البلاشفه الى حد ما وسيطر الحزب البلشفي على غالبيه سوفييت بتروغراد وموسكو ، واستولت السوفييات على السلطه في عده اماكن

وتضرس مناضلوا البلاشفه وسط اهوال القمع ، ومال الفلاحون الى البلاشفه بعد ان اعلنت السلطات انها لن تعطي الارض للفلاحين ، وقطع الشعب الامل ، ولم يعد امامه سوى سبيل واحد هو لانتفاضه المسلحه ، وهنا فقط قال لينين : (اليوم او ابدا !ان الثوره معرضه لخطر الموت) واستغل البلاشفه ذروه الازمه ، وشنوا انتفاضتهم المسلحه رغم معارضه زينوفييف وكامنييف ، ونجحت ثوره اكتوبر ١٩١٧ .

ومن الامثله الصارخ على الفشل الناجم عن سوء اختيار لحظه بدء الانتفاضه ما جرى في احداث اذار مارس ١٩٢١ وازمه ١٩٢٣ في المانيا ، وانتفاضه ريفال في كانون الاول ديسمبر ١٩٢٤ ، وانتفاضه شنغهاي في شباط ١٩٢٧ ، وليست الانتفاضه عملا عسكريا بحتا ، ولكنها حركه ثوريه قويه ، وعمل عسكري - سياسي وعلى الحزب الذي يقرر قياده الانتفاضه المسلحه ان يكرس كل جهوده للاعداد لها والبدء بمرحله جديده في حياه الحزب ونشاطاته ، تعتبر لحظه اتخاذ هذا القرار مهمه وحاسمه كلحظه اختيار البدء بشن الانتفاضه ، ولا يمكن ارتجال العمل العسكري في الانتفاضه ابدا ، ولا بد من الاعداد لهذا العمل بشكل منهجي كامل طويل . وكل تخاف في هذا المضمار يؤدي الى الفشل حتى ولو كانت الظروف السياسيه ملائمه ، خاصه وان الدول الحديثه اعدت جهازها الحكومي وقواتها المسلحه وقوات القمع بشكل جيد ومرن وقادر على كجابهه الانتفاضه المسلحه بفاعليه ، ولا تؤدي الانتفاضه داما الى النجاح ، وقد تنتهي في كثير من الاحيان الى الفشل ، وخاصه اذا كانت الانتفاضه جزئيه غير شامله ، وكانت محدوده لا تمتد على طول البلاد و عرضها ، ويكون الفشل في هذه الحاله مدرسه جيده تستقي منها الدروس والعبر للمستقبل وفقا للعباره القائله (الجيوش المهزومه مدرسه جيده) وينطبق هذا القول على الجيوش التقليديه كما ينطبق على قوات الثوره ، ومن الطبيعي ان تتعرض الانتفاضه المسلحه – كاي عمل عسكري – للنجاح او الفشل ، لا ينبغي ان يكون هذا الامر عامل جذب عكسي لمنع القوى الثوريه من شن الانتفاضه ، وللرد على التحذير من خطر المصير الذي كان ينتظر (كومونة) باريس نظرا للظروف واحتمالات فشلها قيل (لو لم يخض الناس الصراع الا بعد التحقق المطلق من النصر لكان خلق التاريخ امرا في غايه السهوله .)

وهكذا نرى ان على الحزب الثوري الذي يقود الانتفاضه ان يضمن الظروف الذاتيه والموضوعيه ، ويختار لحظه الاعداد ويقوم بالاعداد المكثف بانتظار لحظه البدء التي تختارها قيادته بحكمه ودرايه ، ودون تردد او تسرع ، وما ان تندلع الانتفاضه حتى يكون في المقدمه ، ويأخذ دوره القيادي بكل بطوله وتضحيه : ولكن هناك حالات تضطر فيها الجماهير لبدء العمل المسلح قبل الاوان ، وشن انتفاضه عفويه على غرار انتفاضه كراكوفي في عام ١٩٢٣ ، وانتفاضه قيينا ١٩٢٧ ، وهنا يضطر الحزب الثوري الى الوقوف في مقدمه الجماهير ، واخذ اخطر اجزاء النضال المسلح وتسلم قياده الانتفاضه المسلحه بغض النظر عن الظروف التي يجري فيها هذا النضال ، سواء كانت فرص النجاح مؤمنه ١٠٠% او لم يكن هناك امل بالنصر والتصرف على غرار تصرف الثوار خلال كومونة باريس ، او تصرف الثوار خلال احداث تموز (يوليو) في بتروغراد . لقد حذر الثوار الباريسيين منذ ايلول (سبتمبر)١٨٧٠ ، وطالبهم بعدم القيام بالانتفاضه ، ولكن ما ان بدات الاحداث الثوريه حتى وقفوا الى جانب الثوار وقالوا (ومهما يكن مصير الانتفاضه الباريسيه ، وحتى لو سحقتها الذئاب والخنازير والكلاب القذره في المجتمع القديم ، فانها ستبقى عملا من امجد اعمال حزبنا منذ انتفاضه حزيران (يونيو)) وكان بعضهم يعارض انتفاضه تموز (يوليو) ١٩١٧ ، و يحذر اصحابها بان الوقت لم يحن بعد ، ولكن ما ان نزلت الجماهير الى الشارع حتى وجد نفسه معها .

ولا يعني هذا القول ان على الحزب الثوري ، حزب القوى المتقدمه ، ان يتجاهل الظروف ، ويشن الانتفاضه دون دراسه او اعداد . وان يشارك في كل انتفاضه حتى ولو كانت بلانكيه . ولكنه يعني ان على الحزب ان يسال : اين الجماهير ؟ ثم يقف مع هذه الجماهير ، ويدعم انتفاضتها مهما كان نوعها حتى ولو كانت عفويه غير معده ، ولكن اذا لم تكن الانتفاضه عفويه وكانت منظمه من قبله ، وجاءت مشاركه الجماهير بناءا على ندائه فان عليه ان يحمل على عاتقه مسؤوليه اختيار لحظه البدء برويه ، وقياده الصراع بحزم واقدام لان (الانتفاضه كلمه كبيره) والدعوه اليها امر جدي الى ابعد الحدود ، وكلما تعقد النظام الاجتماعي ، وارتفع مستوى تنظيم اسلطه ، وتقدمت التقنيه العسكريه ، كلما اصبح استخدام هذا العمل بلا رويه امرا خطيرا لا يمكن التغاضي عنه.

ولقد حذر الكثيرون من اللعب بالانتفاضه و اعتبرها فنا من الفنون تخضع كالحرب الى قواعد (يؤدي تجاهلها الى دمار الحزب الذي يقع في هذا الخطا) . كما اكد على ضروره التصميم خلال العمل والتحلي بالروح الهجوميه (وفي الدفاع موت كل انتفاضه مسلحه) واشار الى ضروره استخدام المفاجأه . وضرب العدو عندما تكون قواته مبعثره . والعمل بشكل يتم فيه تحقيق انتصارات يوميه مهما كانت صغيره ، والحفاظ على المعنويات ، والسير وفق قول دانتون (الجرأه ، ومزيد من الجرأه والجرأه دائما)

يتسم العمل العسكري خلال الانتفاضه المسلحه بثماني سمات :

١- عدم وجود خط جبهه يفصل الخصمين
٢- وجود انصار يؤيدون الانتفاضه داخل معسكر العدو .
٣- عدم وجود قوه مسلحه كبيره بيد القائمين على الانتفاضه .
٤- حساسيه الوضع المعنوي داخل القوى المضاده .
٥- عدم وجود عدد كاف من القاده الثوريين القادرين على قياده العمليات العسكريه بشكل ناجح .
٦- مساعده الجماهير الماديه والمعنويه لعمل الثوار العسكري
٧- تطابق العمل العسكري مع العمل الدعائي والسياسي بين الجماهير وبين عناوين رؤوس اجهزه القمع . وعناوين الموظفين وقاده المنظمات المعاديه .
٨- مواقع مراكز المنظمات المعاديه شبه العسكريه
٩- مكان مستودعات الاسلحه
١٠- تقييم تكتيكي للنقاط الحساسه والحاكمه في المدينه
١١- تحديد الاماكن الصالحه للهجوم او الدفاع .
١٢- مراقب سيارات الدوله التي ينبغي الاستيلاء عليها لخدمه اعمال الانتفاضه .
١٣- استخدام الهاتف خلال الانتفاضه .
١٤- عدد القوات المتوفره وطبيعه قادتها .

ويتم اعداد الانتفاضه في وقت يسمح للقاده ومساعديهم واعضاء التنظيم الموثوقين بدراسه مهماتهم واهدافهم والاستعداد للعمل بافضل شكل ممكن ، وتتخذ كافه التدابير التي تحفظ سريه الخطه والتدابير بشكل يحقق المفاجاه التي تعوض النقص العددي وتشكل شرطا من اهم شروط نجاح العمل العسكري خلال الانتفاضه المسلحه .

دوره القنص

مقدمه :

تعريف القناص : ان القناص هو المقاتل المختار بعنايه والذي مر بتدريبات مكثفه وشامله في اساليب القنص والمهارات الميدانيه .

مهمه القناص : ان مهمه القناص الاساسيه خلال القتال هي اسناد القتال من خلال توجيه اعيره ناريه مركزه ودقيقه على اهداف مختاره بعنايه من امكنه مختفيه .

اختيار الاشخاص : يجب اختيار الاشخاص المرشحين لدوره القنص بعنايه حيث ان التدريب الشاق والمخاطر التي يواجهها القناص خلال القتال كبيره جدا مما يستدعي ان يكون المرشح ذو طاقه وهمه عاليه وايضا ذو قدره على تعلم انواعا متعدده من المهارات . وبالاضافه الى ذلك يتم اختيار الاضخاص ذوي سجل يعكس مهاره اساسيه في الرمايه . ومن المتطلبات الاساسيه في الاشخاص المختارين ما يلي :

١- ان يكون قد اظهر تفوق في الرمايه خلال المسابقات مثلا ، و يفضل ان يكون ذو خلفيه وهوايه بالصيد .

٢- الحاله الصحيه : يجب ان يكون القناص في حاله صحيه ممتازه تؤهله للعمل في ظروف يقل فيها الطعام ، والشراب ، والنوم ، لفترات طويله ، ومن الامور غير المرغوب فيها للقناص :

أ- النظارات الطبيه : حيث ان انعكاس الضور عليها يفضح مكان القناص .

ب- التدخين او شرب الكحول المفرط ، حيث يؤثر على ردود فعله وتصرفاته .

ت- ان لا يكون اشولا (يستخدم يده اليسرى) حيث ان اليد اليمنى تعطي تحكما افضل بالبندقيه وايضا فان سحب الاقسام بالشمال يستوجب حركه زائده قد تفضح مخباه .

٣- الحاله النفسيه : يجب ان يكون القناص متزن التفكير وعاقلا ومتوازن نفسيا ، لا تؤثر فيه حماسه المعركه وشدتها ، ولا يتاثر بقتل الخصوم بل يقتل بهدوء واصرار وبغير انفعال ، وينبغي ان تتوفر فيه الصفات التاليه :

١- الذكاء : بحيث يقدر الوقت المناسب للقتل على حسب الفرص السانحه والتي تبعد عنه وعن موقعه الشك .

٢- السكون و عدم الانفعال وهدوء الاعصاب و لا يكون متسرعا او شديد الغضب بحيث يفقده هدفه .

٣- المهاره الميدانيه : يجب على اقناص ان يصل الى موقعه بدون اي يكشفه العدو . كما يجب ان يستطيع التمويه وايضا القدره على استعمال العيش في الاماكن الخلويه وحسن التصرف فيها . وايضا قادر على استعمال المؤشرات والظواهر الطبيعيه في تحديد هدفه.

برنامج تدريب القناص

ان غرض التدريب هو جعل كل قناص يطور مهارته و ثقته بنفسه : ومعلوماته اللازمه في وظيفته ، وبالاضافه الى القدره على تطبيق الاساليب الصحيحه في الوقت المناسب على حسب ظروف المعركه وبتلقائيه وسرعه . وبرنامج التدريب يمثل الامور التاليه :

أ- اجهزه القنص : استعمالها . كيفيه صيانتها والاعتناء بها.

ب- التدريب المتقدم وتحسين الرمايه : التوجيه والتسديد ، اوضاع الرمايه ، التحكم بالزناد ، ضبط المنظار والفريضه ، تاثير الرياح، تصفير البندقيه (الركولاج) .

ت- مهارات ميدانيه : اكتشاف الاهداف ، تقدير المسافات مسافات السبق ، الاعمال الاستخباراتيه وكتابه التقارير ، التمويه ، الحركه الفرديه ، الاخلاء والهرب واساليب البقاء والنجاه ، اشارات اليد (الاشارات الصامته))

ث- اعتبارات اخرى : دراسه الغايه والهدف من العمل المراد له ، التوصيلات الكهربائيه ، الاشاره والنشاط ، اللاسلكي ، نظام الهاتف وكيفيه ترك رساله لشخص اهر .

ج- تطبيق القنص في القتال : مبدأ القنص في العمليات الهجوميه ، التطبيق في العمليات الدفاعيه . وسوف يتم التركيز على الفقره الثانيه والقالقه من التدريب مع اعطاء لمحه عن بقيه المواضيع.

اولا: اجهزه القنص

ان اجهزه القناص يجب ان تكون معده خصيصا لهذا الغرض ، وهي تختلف في مواصفاتها الخاصه ومميزاتها حسب نوعها وبلد صنعها . وعلى القناص ان يحاول استخدام والحصول على الاجهزه المخصصه للقنص او ما يقاربها . وسوف نعرض هنا المعدات المهمه اللازمه للقناص وما يجب عليه معرفته عنها .

أ- بندقيه القنص : ويجب على القناص ان يعرف جيدا كل ما يتعلق ببندقيته مثل :

١- الفك والتركيب .
٢- المواصفات العامه
٣- جميع الاجزاء ووظائفها .
٤- قدرات البندقيه ومدى فعاليتها .
٥- طريقه الصيانه والتنظيف .
٦- الاعطال الاساسيه وماذا يمكن عمله في الميدان لاصلاحها .

ويجب على القناص ان يعرف عن منظار بندقيته ما يلي :

١- مواصفاته وقدراته ومداه .
٢- تضبيطه وتصفيره (قوه التكبير، كشف المدى، تصفيه الرؤيه ، تضبيط مركز العدسات).
٣- جميع الاجزاء ووظائفها وكيفيه استخدامها .
٤- كيفيه تركيبه على البندقيه وفكه .
٥- صيانته وتنظيفه .

ب- الذخيره : هناك نوع خاص للقنص ، وهو مقذوف ثقيل نوعا ما وابطا من الذخيره العاديه وذلك حتى يقل تاثير عامل الريح عليه ، وعند استخدام ذخيره اخرى (خارق ، رسام ، عادي) فانه يجب على القناص تضبيط البندقيه تبعا لنوع المقذوف المستخدم ، وعلى اي حال فان الرمي باي مقذوف اخر غير مخصص للقنص سوف يؤدي الى

اصابه اعلى من الهدف بقليل ومصغره على مذزوف القنص فانه يجب على القناص مراعاه ذلك .

ت- منظار ميداني مكبر : ان المنظار المكبر يساعد القناص او راصده على متابعه الاهداف بدقه وفاعليه . ويجب التنبيه على النقاط الاتيه:

- يحمل المنظار الميداني لوضعه على راحتي اليد برفق ثم قضع الابهامين حول عدستي النظر لمنع تسرب الضوء الى العينين من الاطراف .

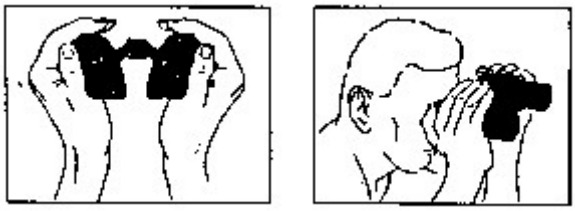

- ينبغي لمستخدم المنظار تضبيط المسافه بين العدستين حسب المسافه بين عينيه ويتم ذلك بالنظر من خلال المنظار وتقريب او ابعاد العدستين عن بعضهما حتى يرى حلقه واحده ينظر من خلالها .

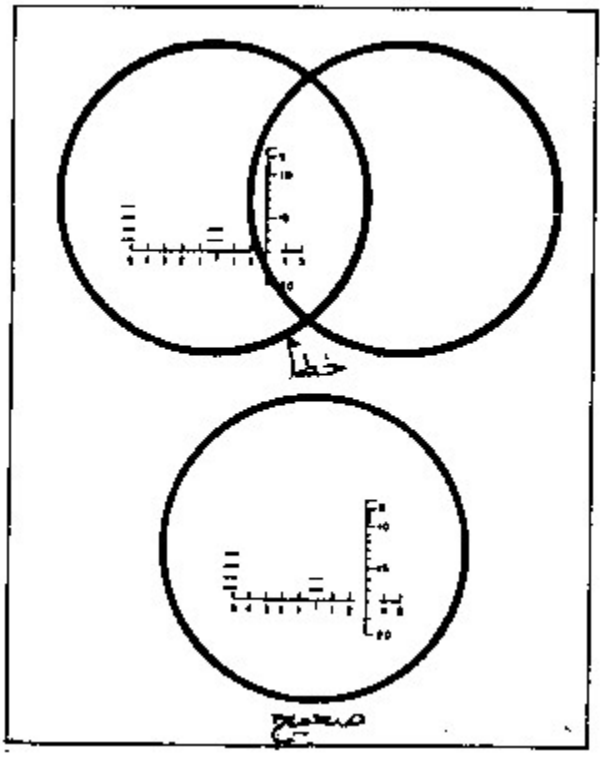

- يتم تضبيط صفاء الرؤيه وذلك بتضبيط كل عدسه على حده ، واغلاق العين الاخرى ثم يحفظ هذا التضبيط الخاص بالقناص لكلا العينين .
- يلاحظ ان العين عند المراقبه المتواصله يصيبها الارهاق ، فينبغي تبديل المراقب كل نصف ساعه يرتاح بعدها لمده ربع ساعه على الاقل .

ث- بطاقه المدى : ان بطاقه المدى اسلوب يستخدمه القناص لتسهيل الرمايه ومعرفه المسافات . وهي عباره عن احدى هاتين الطريقتين :

١) خريطه للمواقع الاساسيه البارزه يكتب عليها المسافات الاساسيه .

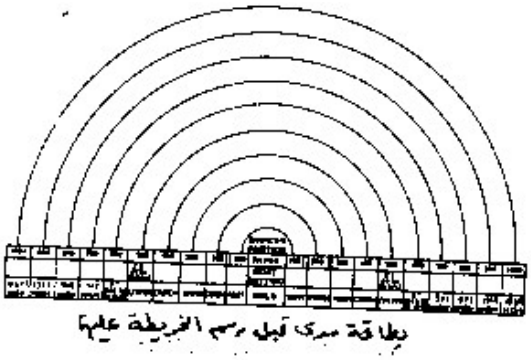

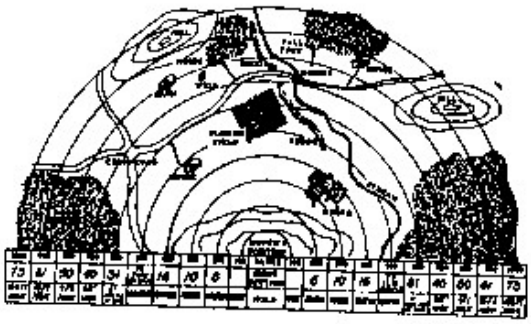

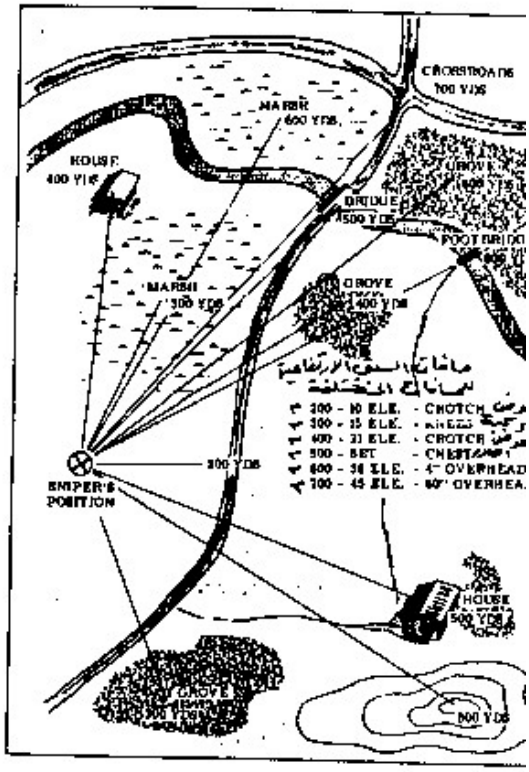

٢) انصاف دوائر مرسومه على مسافات منتظمه (٥٠ متر) يكون القناص في مركزها ويرسم عليها المواقع الاساسيه امامه . كما في الشكل السابق .
وعند ظهور هدف فان القناص يحدد مسافته بسرعه بمقارنته على بطاقه المدى ثم يرمي عليه بعد تعيير البندقيه (المنظار او الفريضه والشعيره) ونلاحظ هنا ان المنظار يكون دائما معيرا على مسافه ٥٠٠ متر .

ومن الملاحظات المهمه في العنايه بالمناظير :

١- افحص كل البراغي من حين لاخر وخصوصا قبل ذهابك الى العمليه وشدها اذا احتاجت الى ذلك .
٢- احفظ العدسات من الاتساخ بالزيوت او الشحوم او الغبار . ولا تلمسها باصابعك حيث ان افرازات الجسم تؤثر عليها .
٣- لا تشد على براغي الضبط بقوه اكثر من اللازم
٤- لا تعرض المنظار للحراره الشديده او اشعه الشمس المباشره وابقي العدسات مغطاه عند عدم استخدامها .
٥- احرص على ان لا يصيب المنظار اي ضربه قويه وابقي المنظار مغطى في مكان امين عند عدم الاستعماله .

ثانيا : التدريب المتقدم وتحسين الرمايه

ان الغرض من هذا التدريب هو تعليم القناص مباديء واساليب القنص الدقيق باستخدام اجهزه القنص الخاصه ، ويمكن تلخيص هذه المباديء بان يكون القناص قادرا على ان يتخذ وضعا صحيحا للرمايه ويمسك البندقيه كانها جزء من جسمه وان يضع الهدف باستقامه صحيحه مع الفريضه والشعيره او تقاطع المنظار ثم التحكم الصحيح بعمليه الاطلاق . وسنقوم الان بتفصيل هذه الخطوات .

١- التوجيه والتسديد : ان استعمال المنظار يغني عن استعمال الفريضه والشعيره التي في البندقيه ويتم ذلك بوضع التقاطع الذي في المنظار على المكان المطلوب من الهدف ويوجد في الشكل التالي عده امثله على العلاقه الصحيحه بين تقاطع المنظار وعده انواع من الاهداف .

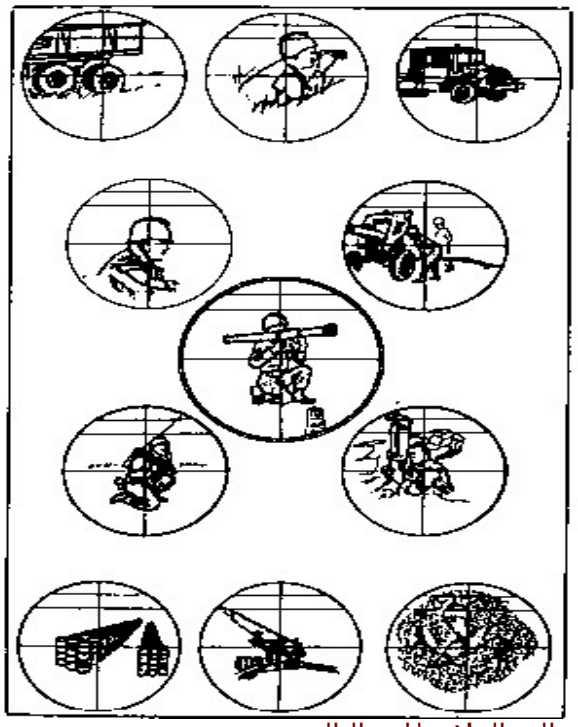

وينبغي مع ذلك الانتباه الى الملاحظات التاليه :

أ- يترك القناص مسافه تتراوح بين ٥ الى ٧,٥ سم بين عدسه المنظار والعين حتى لا يؤذيه ارتداد البندقيه .

ب- ينتبه القناص لعدم وجود طلال على حواف عدسه المنظار حيث ان وجود هذه الظلال يسدل على عدم وجود العين مع استقامه مع خط تسديد المنظار ، ولذلك يجب على القناص ان يوجه اهتمامه للحفاظ على هذه الاستقامه وذلك بايجاد وضع صحيح لراسه تكون فيه عينه على استقامه مع خط التسديد.

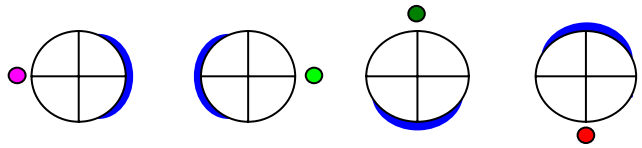

النقاط تشير الى مكان سقوط الطلقه بعيد ا عن التقاطع

ت- ينبغي على القناص ان يحافظ على ميل البندقيه بحيث تكون الفريضه موازيه لخط الافق وذلك حتى تكون الرمايه صحيحه .

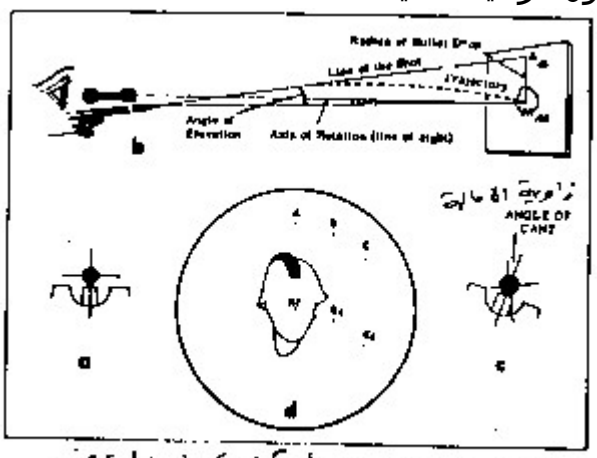

النقاط B1 ، C1 هي أماكن سقوط الطلقة في حالات مختلفة للرمايه البندقية

٢- اوضاع الرمايه : ان الوضع الصحيح الثابت للرمايه يساعدالقناص على احكام تسديده وضرباته . وينبغي اولا ضبط حماله البندقيه بالطريقه الصحيحه حيث ان ذلك يعطي ميزتين للقناص اولهما تعطيه اكبر قدر من الثبات ليده اليسرى باعطائها تدعيما جيدا وثانيا تساعد على امتصاص الارتداد .

وهناك طريقتين لتثبيت الحماله ، طريقه الانشوطه حيث تفك الحماله من طرفها المربوط في الاخمص وتلفها حول اليد اليسرى ثم تشدها حسب الراحه الشخصيه ووضعيه الرمايه (جاثيا ، واقفا ، منبطحا)

والطريقه الاخرى هي الطريقه السريعه والتي تحتاج الى فك الحماله . كما في الشكل .

ان هناك ثلاثه عناصر اساسيه للحصول على وضع سليم وهي :

١- الاعتماد على عظام الساعد في حمل البندقيه حيث ان العضلات يصيبها الاجهاد .

٢- استرخاء العضلات ، حيث انه يجب في اي وضع يتخذه القناص ان تكون عضلاته في حاله استراحه وبدون اي شد عضلي لان ذلك سوف يؤدي الى اهتزاز سوف ينتقل الى البندقيه ، ويمكن للقناص الحصول على هذا الوضع يكثره المران على جميع الاوضاع مع تحقيق التوجيه الطبيعي .

٣- التوجيه الطبيعي . بما ان البندقيه يجب ان تكون وكأنها جزء من جسم القناص فان الجسم يجب ان يتخذ وضعا مناسبا تكون فيه البندقيه موجهه الى الهدف طبيعيا . ويمكن للقناص ان يتاكد من ذلك بان يسدد على هدف ثم يغلق عينيه ويسترخي قليلا ثم يفتحهما فاذا كان التسديد لا يزال على الهدف فان ذلك يعني ان القناص حصل على توجيه طبيعي . وبتحريك جسمه وارجله يستطيع القناص تغيير التوجيه الطبيعي ليناسب اي هدف مرغوب .

ان اوضاع الرمايه للقناص هي الاوضاع الاساسيه المعتاده والمعروفه. واقفا، جاثيا، جالسا، منبطحا .

وهناك سبع عوامل تؤثر على مسلك البندقيه والتسديد وهي ترجمه للعناصر الثلاثه السابقه وهذه العوامل مشتركه بين الاوضاع الاربعه الاساسيه مع اختلافات بسيطه بينها . وسوف نذكر هنا هذه العوامل المشتركه ثم نذكر الملاحظات التي يختص بها كل وضع :

أ- وضع اليد اليسرى والكوع الايسر : ان الوضع الصحيح يتمثل في جعل الكوع الايسر تحت المقبض الامامي للبندقيه تماما حيث ان ذلك يعني ان ترتكز البندقيه على عظم الساعد بدلا من العضلات مما يؤدي الى ثبات اكبر .

بقدر ما يبعد عن هذا الوضع بقدر ما تزداد صعوبه ثبات البندقيه .

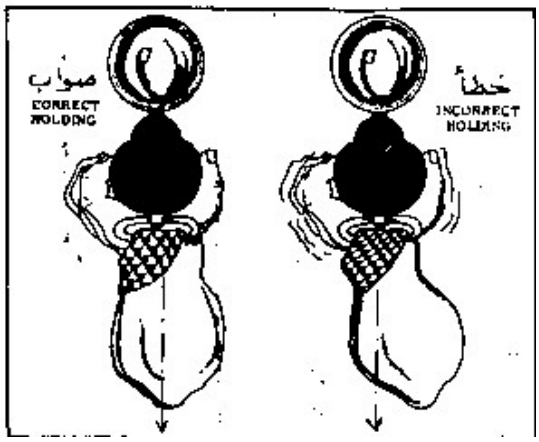

ب- اخمص البندقيه يثبت جيدا في الكتف الايمن في المنطقه الخاليه من العظم او ما يسمى بمنطقه جيب الكتف .

ت- اليد اليمنى تمسك الاخمص بثبات ولكن بمرونه مع الضغط قليلا الى الخاف فتثبيت البندقيه جيدا في مكانها على الكتف . الاصبع الابهام يمر فوق الاخمص واصبع السبابه على الزناد بدون ان يلمس الاخمص وذلك حتى يتحقق التحكم الصحيح بالزناد .

ث- نقطه الالتحام : ان التحام ابهام اليد اليمنىمع الخد الايمن كما في الشكل السابق يؤدي الى جعل الراس واليد والبندقيه كانها جزء واحد مما يساعد على امتصاص الارتداد ومن ثم الرجوع الى وضع التسديد لرميه اخرى بسرعه اكبر وايضا يساعد على الاحتفاظ بالمسافه الصحيحه بين عدسه المنظار والعين كما في الشكل السابق . واذا لم يستطيع القناص تحقيق نقطه الالتحام السابقه مع الابهام الايمن فانه يمكن ان يحقق نقطه التحام بين الاخمص والخد الايمن كما في الشكل التالي:

نقطه الالتحام مع أخمص البندقية

ج- الكوع الايمن : ان وضعيه الكوع الايمن تساعد في تشكيل جيب الكتف المناسب وتحقق التوازن للقناص . ويتغير الموقع الصحيح للكوع من وضعيه رمايه الى اخرى .

ح- التنفس : ان التنفس الطبيعي عند التسديد والاطلاق يؤثر على دقه الرمايه فلذلك يجب على القناص ان ياخذ نفسا عاديا ثم يطلق جزء منه ويحبس البقيه خلال عمليه التسديد والرمايه ولكن بشرط ان لا تتجاوز فتره انقطاع التنفس ١٠ ثواني حتى لا تؤثر على الرؤيه او العضلات .

خ- الراحه : يجب ان يكون القناص مرتاحا تماما في كل اوضاع الرمايه ، ان التعب العضلي لاي وضع معناه ان العضلات تقوم بعمل زائد كان يدب ان تقوم به العظام .

ملحوظات :

١) لكي يختبر القناص وضعه فانه يمكن ان يسدد على الهدف ثم يقوم بالتنفس فاذا كان تغيير وضع التقاطع في المنظار بالنسبه الى الهدف مثل الرسم الاول في الشكل التالي فهذا يعني ان الوضع سليم وان كان مثل الرسم الثاني فهذا يعني ان الكوع الايسر ليس تحت البندقيه تماما ، والشكل الثالث يعني وجوب تغيير القناص مكان جسمه بتحريك ارجله مع الارتكاز على كوعه الايسر .

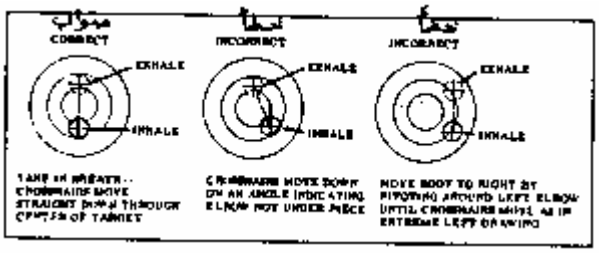

٢) من الامور التي تشير الى ان الوضع صحيح كون التقاطع في المنظار متوازن متواز مع الافق وذلك حتى لايحدث انحراف في التسديد . وبتصحيح الميل في تقاطع المنظار يجب على القناص ان يسوي كتفيه .

٣) عند الرمايه واقفا وفي حاله الريح الشديده يجب على القناص الانتظار في وضع تأهب حتى تخف حده الرياح قليلا او حتى تكون ذات سرعه ثابته وعندها وبسرعه يسدد جيدا ويرمي بتحكم .

٣- التحكم بالزناد : ان الطريقه الصحيحه للضغط على الزناد هي الضغط بتدرج وثبات والى الخلف مباشره . ومن الضروري عند الاطلاق ان يكون الهدف في تقاطع المنظار تماما لذلك يجب على القناص ان يضغط تدريجيا على الزناد وحتى لا يبقى الا مسافه قليله وتنطلق الابره وعندها يركز التقاطع على الهدف ويحبس انفاسه ثم يطلق بعد تاكده من التسديد الجيد وثبات التقاطع على الهدف .

ومن الاخطاء التي تحدث عند الرمايه :

أ- رد الفعل الذي يقوم به القناص متوقعا ارتداد البندقيه . ومما يشير لوجود رد الفعل هذا حركه الراس و اغلاق العينين ، تصلب اليد اليسرى ، ارجاع الكتفين الى الخلف .

ب- شد عضلات الكتفين وتقديمهما الى الامام في محاوله لامتصاص ارتداد البندقيه .

ت- الضغط المتسرع والفجائي على الزناد في محاوله لجعل البندقيه تنطلق في وقت محدد تماما وهذا يسبب انحراف استقامه التسديد .

ملاحظه : يجب على القناص بعد اطلاق الرميه ان يحافظ على وضعيته واستعداده ولا يترك السبطانه تنزل عن الهدف لعده ثواني بعد الرمي وذلك حتى يستطيع الرجوع الى التسديد بسرعه اذا اقتضى الامر ان يرمي رميه اخرى وايضا حتى يتاكد من عدم حدوث اي حركه قبل انطلاق المقذوف .

٤- تعيير المنظار والفريضه : ان منظار القنص يحتوي على معيار راسي لضبط المسافات واخر افقي لمسافات السبق وتاثير الرياح . وينبغي للقناص معرفه كيفيه تحويل المسافات وسرعات الرياح ومسافات السبق الى تدريجات مناسبه على المنظار . ويلاحظ هنا ان القناص يجعل المنظار معيرا على مسافه ٥٠٠ لانها مسافه متوسطه ومناسبه .

ملاحظه هامه : عندما لا يكون في استطاعه القناص تغيير التدريج بما يناسب اذا زاد عن مسافه ٥٠٠ متر وتحته على مسافه على مسافه اقل من ٥٠٠ متر . وعلى يمين الهدف اذا كانت الرياح من اليمين وعلى شمال الهدف اذا الرياح من الشمال وذلك حسب خبرة القناص ومعرفته باتجاه سير المقذوف .

انظر قسم مسافات السبق في فصل مهارات ميدانيه لزياده التفصيل .

٥- تاثير الرياح : ان تاثير الرياح يكمن في تغيير مسار الطلقه . ويجب على القناص معرفه سرعه الرياح التقريبيه حتى يستطيع تحويلها الى مسافه سبق مناسبه على جميع المسافات التي يرمي عليها ، ولتقدير سرعه الرياح نتبع احد الاساليب الاتيه :

أ- طريق العلم ، حيث تتم بان تعرف الزاويه التي تكون بين العلم والعمود الحامل للعلم نتيجه حركه الرياح ثم تقسم الزاويه على اربع فتكون هي سرعه الرياح بالميل . فمثلا لو ان الزاويه = ٦٠ درجه تكون سرعه الرياح تساوي ٦٠+٤ = ١٥ ميل بالساعه .

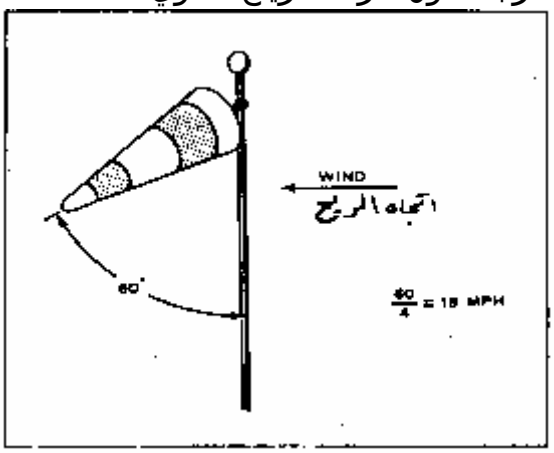

ب- ان يحمل القناص قطعه ورق او قماش خفيف ويتركها تسقط من مستوى الكتف ثم يشير الى موقع سقوطها بيده ، تؤخذ الزاويه المكونه من امتداد ذراعه واستقامه جسمه وتقسم على اربع للحصول على سرعه الرياح بالميل .

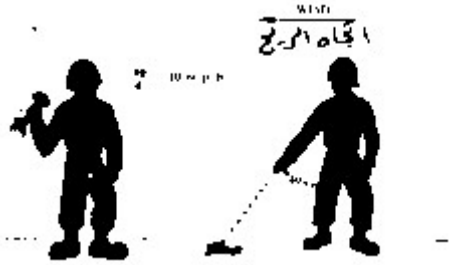

ت- عندما لا يمكن للقناص عمل اي من الطريقتين السابقتين فانه يمكن تقدير سرعه الرياح حسب الملاحظات الاتيه .

- تكون سرعه الريح بين صفر الى ٣ ميل في الساعه عندما لا يحس بها الانسان على وجهه .
- تكون بين ٣ الى ٥ ميل في الساعه عندما يشعر بحركتها الخفيفه على وجهه.
- تكون بين ٥ الى ٨ ميل بالساعه عندما تتحرك اوراق الشجر بحركه ثابته .
- تكون بين ٨-١٢ ميل بالساعه عندما تحرك الغبار والاوراق.
- تكون بين ١٢ الى ١٥ ميل في الساعه عندما تحرك الاشجار الصغيره والاعشاب بقوه .

٦- تصفير البندقيه (الريكولاج) : يجب على القناص تصفير بندقيته على كل المسافات ثم وضع علامه لكل مسافه على منظاره ويجب عليه اعاده التصفير كل اسبوعين وتعديله ان كان يحتاج الى تعديل .

ان H هي اعلى نقطه في مسار الطلقه

H - highest point of trajectory

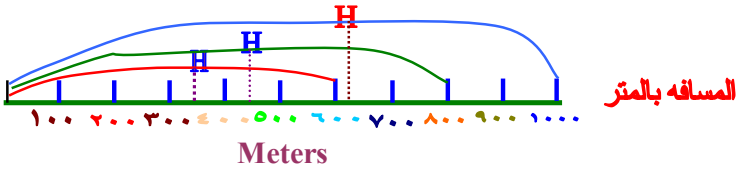

مسار الطلقه على مسافات مختلفه

ثالثا : مهارات ميدانيه

ان التدريب على المهارات الميدانيه تعطي القناص اساليب متطوره تسهل له اداء مهمته بنجاح.

ويجب على القناص ان يهيء نفسه قبل كل عمليه باللباس المناسب والتمويه المناسب ثم التاكد من اجهزته وان يكون على درايه بقراءه الخرائط والبوصله واستعمالها . كما امه يكون قد تدرب على اكتشاف ومراقبه الاهداف كما ان لديه القدره على المناوره والتنقل والانسحاب من المناطق الخطره .

١-٣ كشف الاهداف ومراقبتها : ان مهمه القناص تتحدد في ضرب اهداف مختاره بدقه . ويتم ذلك بكشف جميع الاهداف ثم قنصها حسب اهميتها ، الاهم فالمهم. وليست مهمته قتل

اكبر عدد من افراد العدو ، لذلك فهو لا يضرب اول هدف يظهر له بل ينتظر حتى يكشف كل الاهداف وهذا يستدعي التدرب على اساليب كشف الاهداف ومراقبتها .

أ- اختيار الموقع : ان احسن المواقع هو الذي يجمع بين :

١- توفير اكبر مجال لابعد مسافه من الرصد وبالتالي اكبر مجال للرمي .

٢- توفير اكبر حمايه من نيران العدو ومن نظره .

وفي الشكل التالي يوضح بعض الامثله لاختيارات صحيحه واخرى غير سليمه لمواقع الرصد

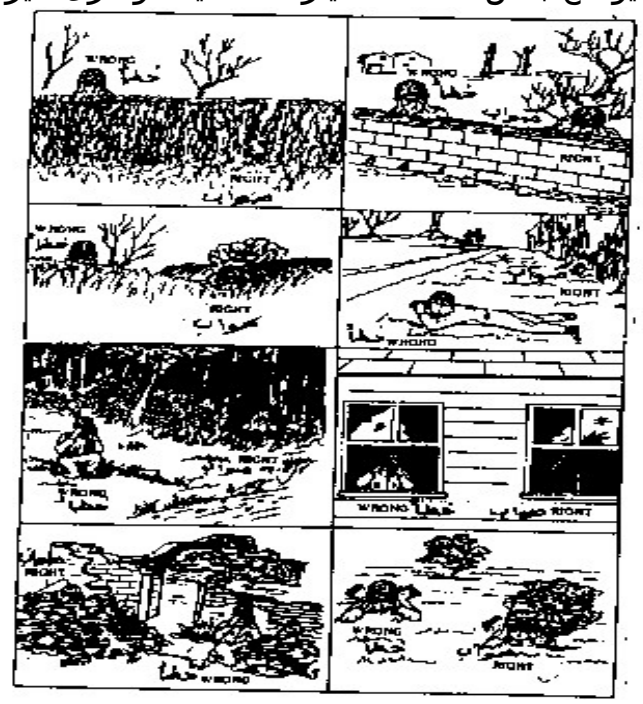

ب- امنيات الموقع : يتوقع القناص ، رغم اختياره لموقع جيد ، ان تقع عليه رمايه في اي لحظه لذلك يبقى حذرا و لا يخالف التنبيهات التاليه :

١- يضع في اعتباره انه مراقب من العدو دائما .

٢- يتجنب كل صوت او حركه غير لازمه .

٣- لا ينظر فوق ساتر مستو او له خلفيه مميزه عن الساتر .

٤- لا يلبس اي شيء يعكس الضوء .

٥- لا يستعمل المنظار عندما يكون الضوء عمودي عليه ويعكس اشعه الشمس . واذا لم يستطيع تغيير موقعه فانه يحاول تظليل المنظار باي ورقه او قطعه خشب متوفره .

٦- يتجنب تحريك الاغصان والاعشاب .

٧- عندما ينظر من خلف شجره ينظر من مكان قريب من الارض .

٨- يبقى في الظل عندما يراقب من داخل المبنى .

ت- مدى الرصد وحدوده: على الرامي ان يحوز جميع الاسباب التي تسهل مهمته بنجاح مثل : منظار ، بطاقه مدى ، خرائط ..... الخ .

الرصد الليلي : الليل يكون اما مظلما حالكا او مقمرا ، ومهما كانت الليله مقمره فان ذلك لا ييسر للقناص الرؤيه الواضحه مثل النهار فلا بد لذلك من الدقه المتناهيه . ومن قوانين القنص الليلي :

١) التلاؤم مع الظلام حيث تأخذ العين ٣٠ دقيقه تقريبا لتتلائم مع الظلام وخلال هذه الفتره تتسع عدسات العين فيكون النظر غير مركز ويعالج ذلك بان يستعمل نظارات حمراء قبل الذهاب الى موقع العمليه حيث يساعد ذلك على التلاؤم السريع مع الظلام .

٢) تتغير ملامح الهدف وضفاته اذا كان في اضاءه خافته لذلك يركز القناص نظره بعيدا عن الهدف بزاويه ٦ الى ١٠ درجات يمينا او يسارا عن الهدف .

٣) يقوم القناص بالقاء نظره خاطفه وسريعه على الهدف كله ثم يقوم بعد ذلك بالتدقيق على كل جانب من جوانبه .

٤) العوامل المؤثره على الزاويه الليليه هي نقص فيتامين أ مع ملاحظه ان كثرته لن تقوي من حده النظر في الليل . ومن العوامل الامراض مثل البروده الانفلونزا او وجع الراس . ويكون القناص يعرض نفسه بصفه مستمره او يشرب المخدرات او يشرب الكحول او التعرض لنور قوي .

٥) بصفه عامه فانه خلال الشروق والغروب فان عدسه العين تضيق وتتسع حسب تدرج الظلمه او النور وفي هذه الحاله يجب على القناص ان ينتبه الى الظلال التي تحدث في هذه الفترات . ان الشفق يحدث الاحساس بالاسترخاء فيجب على القناص ان يكون حذرا ، ولنفس السبب فان العدو سوف يكون ظاهرا لمرمى القناص حيث انه يكون اقل حيطه في هذا الوقت . اما عسده المنظار فانها تسمح بالرؤيه نصف ساعه قبل الشروق ونصف ساعه بعد الغروب .

٦) قد يتمكن القناص من الحصول على ضوء صناعي في المراقبه او الاطلاق وذلك مثل القنابل المضيئه ، او الكشافات او نيران العدو او الابنيه والاماكن المضاءه .

ث- اسلوب المراقبه : هناك نوعين من الاستطلاع . الاول استكشاف مفصل ، وعلى القناص ان يستعمل هاتين الطريقتين كلما استلزمهم الامر ذلك .

١) الاستطلاع السريع : هو عباره عن تفتيش سريع لرصد حركه العدو وهو لا يستغرق اكثر من ٣٠ ثانيه . ويكون عباره عن لمحات خاطفه للمنطقه المراد مراقبتها و لا يكون بنظرات مستقره اومتواصله على كامل المنطقه ، وذلك لان العينين حساستان لاي حركه تحدث في مساحه المراقبه .

٢) الاستطلاع المفصل الدقيق : اذا لم ينجح القناص في تحديد موقع العدو بنظره سريعه فانه يباشر طريقه البحث المدقق وهي طريقه تحديد المناطق المتتابعه على بعد ٥٠ مترا . يبدأ القناص بتفتيش واستطلاع المدى للمنطقه القريبه منه على عمق ٥٠ مترا ، وعلى قوس نصف دائري (١٨٠ درجه) ثم يتابع بقيه المناطق مع الرجوع ١٠ متر بنظره في كل منطقه فاصله بين القطاعين .

اثناء هذا التفتيش لا بد للمراقب ان يسجل اي نقطه يمكن ان تشكل مخبا للعدو .

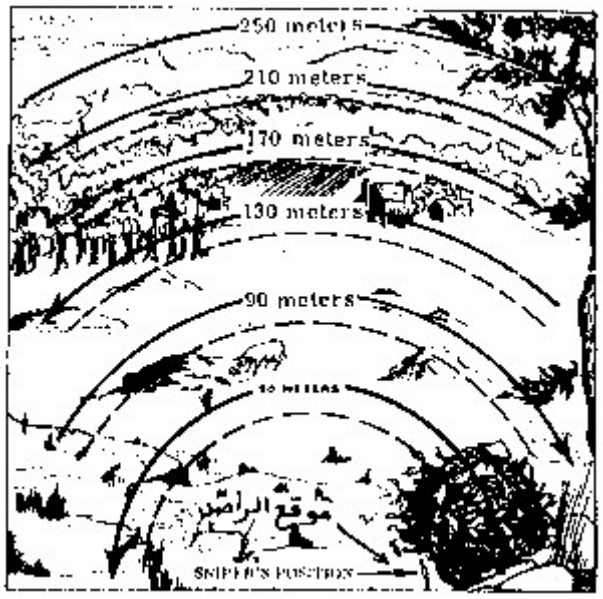

٣) المحافظه على المراقبه : فيتبغي للقناص بين فتره واخرى ان ينهج الاستطلاع السريع ولكن ينتبه ان هناك احتمال لفشل هذا الموضوع من الاستطلاع ولذلك فان عليه ان يتبع الطريق الثاني بين حين واخر او اذا احس وجود تحركات غريبه في المنطقه .

ملاحظه : ينتبه القناص من وجود الدلائل التي تمكن العدو من مراقبه موقعه حيث انه يمكن ان يكون هو نفسه هدفا واضحا .

ج) سجل مواقع الاهداف : هناك اسباب عديده تحتم على القناص ان يكون له طريقه معينه في تسجيل مراكز واهداف العدو وذلك لتحديد مواقعها بسرعه ومن هذه الاسباب :

١- لاجل الرمايه على افضل الاهداف اولا (اولويه الاهداف)
٢- لمساعدته في تحديد رايه في الرمي على الهدف فان التردد يمكن ان ينبه العدو الى وجوده .
٣- التركيز على هدف بعيد يمكن ان يفضح موقعه لعدو قريب .
٤- يمكن ان يكون للقناص اكثر من هدف يريد الرمي عليه ولهذا لا بد ان يتذكر مواقعها كلها بسرعه ومباشرته للرمي على اولها .

ح) اختيار الاهداف : على القناص ان يختار الاهداف حسب اهميتها بالنسبه له فبعض شخصيات العدو او بعض مواقع سلاحه يمكن ان تمثل نقاط مهمه للرمي عليها ولكن هذه الاهميه قد تحددها الظروف سواء الطبيعيه منها او الزمنيه .

وهناك عده امور ينبغي ان يضعها القناص في اعتباره عند اختيار الاهداف :

أ- وقت ظهور الهدف : ان الاهداف المتحركه تظهر لوقت قصير وعلى القناص ان يكون منتبه جدا لكل اماكن اختباء العدو وبهذه الطريقه يمكن رمايه هذه الاهداف بطلقات متتاليه
ب- اذا كان عدد الاهداف كبيرا بحيث يتعذر على القناص تحديدها كلها عليه ان يركز على الاهداف الواضحه والمهمه بالنسبه له لانه اذا لم يفعل ذلك فانه يشتت ذاكرته وجهده .

ت- اذا كانت الاهداف بعيده عن بعضها فانه من الصعب مراقبتها كلها في ان واحد فعلى القناص في هذه الحاله ان يحدد اقرب هدف بالنسبه له مع مراقبه عامه لبقيه الاهداف .

ث- الاهداف التي تكون خلف او بقرب نقاط مميزه واضحه يمكن تذكرها بسهوله على العكس من الاهداف التي ليس لها ما يميزها فاذا افترضنا ان هناك هدفين يمثلان نفس الخطوره او نفس الاهميه فعلى القناص ان يبدأ بالتي ليس لها نقطه مميزه توضحها .

ومن الامثله على بعض الاهداف المهمه :

١- الاداريين (الرتب العسكريه العاليه) يمكن تمييز هذه الشخصيات باللباس العسكري الخاص او الرتب العسكريه او ان يكون حامل منظار او مسدس او خريطه او يحمل جهاز لاسلكي كما يتميزون بسيارات في مقدمه الجيش .
٢- الضباط ودورهم هو قياده وتوجيه السرايا .
٣- الرماه على المدافع ومضادات الدبابات .
٤- قاده الدبابات .
٥- عامه الجيش
٦- رجال المخابرات اللاسلكيه
٧- القناصون
٨- الراصدون

٣-٢ طرق تقدير المسافه : هناك عده طرق لتقدير المسافاه ومن بين الطرق السهله الاستعمال والتي لا تحتاج الى استخدام اجهزه :

أ) استخدام الخريطه : هي احسن الطرق اذا ما توفرت ويجب على القناص ان يكون على درايه كامله بكيفيه استعمال الخريطه .

ب) وحده المئه متر مقياس : يقدر القناص مسافه ١٠٠ متر باستخدام العين ثم يقسم المسافه بينه وبين الهدف الى وحدات كل وحده منها ١٠٠متر ، اما اذا زادت المسافه عن ٥٠٠ متر فيقسم المسافه الة نصفين ثم يحدد عدد الوحدات في النصف الاول ويضاعف هذا العدد فيحصل على عدد الوحدات للمسافه كلها.

ت) مظهر وملامح الهدف : وهي طريقه التدرب على حفظ احجام واشكال الاشخاص والاسلحه والسيارات والدبابات على مسافات وختلفه من ١٠٠ الى ٥٠٠ متر .
وعلى القناص ان يميز جيدا شكل الشخص العادي على مسافه ١٠٠متر بسلاح او بدون سلاح واقفا او جاثيا او منبطحا . وكذلك نفس الشيء لبعض الاجسام الرئيسيه ولكن هذه الطريقه محدوده بالعوامل الطبيعيه فلا يمكن استخدامها في الظلام او الضباب او الظروف الجويه السيئه .

ث) يستعين باشخاص اخرين لتقدير المسافه ثم ايجاد متوسط بين التقديرات .

ج) استعمال بطاقه المدى .

هناك عده عوامل تؤثر على تحديد المسافات منها طبيعه الهدف او طبيعه الارض او الاحوال الضوئيه :

- طبيعه الهدف : الشكل الطبيعي لاي شيء من الاشياء (بيت مثلا) يرى اقرب من الشكل غير المنتظم مثل مجموعه من الاشجار . واذا كان الهدف يظهر منه جزء فقط فانه يرى ابعد مما هو عليه في الحقيقه ، كما ان كل هدف يختاف عن الخلفيه الموجوده فيها يرى اقرب مما هو عليه .
- طبيعه الارض : ينبغي للمراقب تتبع تموجات الارض فانه غالبا ما يزيد اثناء تحديد المسافه الحقيقيه واذا كان بينه وبين الهدف ارض مستويه او ماء فهو يميل الى تقدير المسافه باقل من المسافه الحقيقيه .
- تاثير الضوء : كلما وضحت رؤيه الهدف كلما كان تقدير المسافه اقرب فالهدف المكشوف لنور الشمس يظهر اقب الى العين منه عند الشروق او الغروب او من خلال ضباب او دخان . وايضا فان موقع الهدف من الشمس له تاثير كبير في تحديد مسافته فعندما تكون الشمس وراء الراصد فانه يرى الهدف اقرب مما هو عليه وعندما تكون الشمس خلف الهدف فانه يرى الهدف ابعد من المسافه الحقيقيه .

ويمكن تلخيص هذه العوامل بالاتي :

١) اهداف تظهر اقرب مما هي عليه في الحقيقه :

عندما يكون غالبيه الهدف ظاهر للعين.
عند النظر عبر انخفاض في الارض اغلبه مختفي عن النظر .
عندما يكون الراصد اعلى من الهدف .
عند النظر من خلال طريق مفتوح او سكه حديد .
عند النظر من خلال مساحات مسطحه مثل الماء او الثلج او الرمال او حقول المزارع.
عندما يكون الضوء ساطع والشمس مشرقه خلف الراصد .
عندما يكون الهدف متميز عن الارض التي هو عليها من حيث الشكل او اللون .

٢) اهداف تظهر ابعد مما هي عليه في الحقيقه :

عندما يكون جزء صغير من الهدف واضح للعين .
عند النظر عبر منخفض كله ظاهر للنظر .
عند النظر من خلال طريق ضيقه او متعرجه او في الغابات
عندما يكون الضوء خافت مثل وجود الضباب او السحب او عندما تكون الشمس معاكسه للراصد .
عندما يكون الهدف مموها .

٣-٣ مسافات السبق : عندما لا يكون هناك وقت للقناص لكي يغير تدريج المنظار على حسب المسافه المطلوبه فانه يستعمل مسافات سبق معينه فوق واسفل الهدف حتى يتمكن من الاصابه الصحيحه .

والشكل التالي يبين المسافات التي يجب ان يستعملها القناص بالنسبه لهدف ثابت وعلى اساس ان تريج المنظار معير على مسافه ٥٠٠ متر .

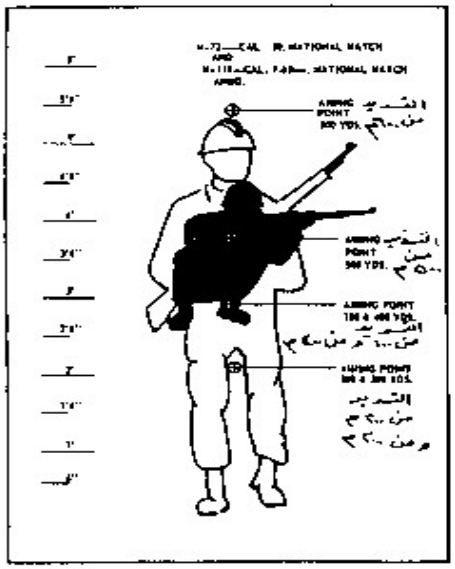

أماكن التسديد على مسافات مختلفة
في حال كون البندقية معيرة على ٥٠٠ م .
ملاحظة : هذه الاماكن مقدرة على اساس استخدام
بندقية وذخيرة قنص امريكية .

عندما يكون الهدف متحركا فان القناص يستعمل مسافات سبق جانبيه . الشكل الاتي يبين مسافات السبق الجانبيه والراسيه لهدف متحرك بزاويه ٩٠ درجه على خط النار وعلى مسافات مختلفه وعلى اساس ان المنظار معير على مسافه ٥٠٠ متر .

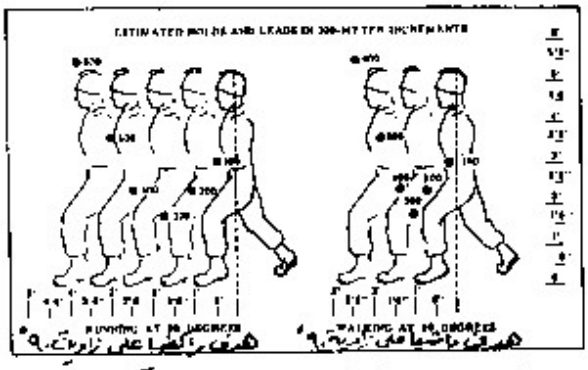

مسافات السبق الافقية والرأسية وأماكن التسديد
على هدف فردي ماشياً وراكضاً على زاوية ٩٠°
على مسافات ١٠٠ و ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٤٠٠ و ٥٠٠ و ٦٠٠ م عند تعيير
البندقية على مسافة ٥٠٠ م .

٤-٣ نقل المعلومات (العمل الاستخباراتي) : وهو عباره عن نقل امكانيات العدو واحواله وتحركاته واحوال الطقس وتضاريس ميدان المعركه الى القياده حتى تستعمل لتخطيط وتنفيذ استراتيجيه العمليات . ان مجموعه القنص بمفردها او باعانه وحدات اخرى تستطيع جمع اكبر قدر ممكن من هذه المعلومات . وتتخلص المعلومات المهمه بحجم وحدات العدو ونوع التحركات وموقع العدو والوقت واجهزه العدو .

٣-٥ التمويه : وهو ذا اهميه كبيره . ويجب على القناص ان يعرف كيف يستعمل الارض للتخفي والاختباء الجيد وان يختار الملابس المناسبه للتمويه .

١. دلائل وعلامه الهدف : وهي الدلائل التي تدل على وجود هدف مختبيء . وهذه العلامات تساعد القناص على التخفي جيدا في مكانه وتعينه على تحديد موقع العدو . وهذه العلامات تجمع تحت ٣ عناصر عامه :

أ) الحركه : وذلك ان درجه صعوبه تحديد الهدف تكمن قبل كل شيء في سرعه الحركه . فالحركه البطيئه المناسبه الحذره اصعب في الملاحظه السريعه التي ليس فيها مبالاه.

ب) الصوت : رغم انه من الصعب تحديد الهدف بمجرد الصوت الا انه يجلب انتباه العدو بحيث ترتفع امكانيه تحديد موقع القناص والعكس صحيح .

ت) التمويه غير الجيد : ان رداءه ونقص التمويه هو احد العوامل التي تكشف اغلبيه مواقع الاهداف على ساحه المعركه . وعلامات التمويه تنقسم الى ثلاثه اقسام رئيسيه اولها اللمعان لان بعض الاشياء مثل الاحزمه او الساعه او الخاتم تعكس الضوء لذلك يجب ان يكون اي شيء يعكس الضوء ذا تمويه جيد . والقسم الثاني هو تناسق الشكل الخارجي فان الهيكل الجسمي للانسان والمسدسات والسيارات ..... الخ تعتبر اشكال مالوفه عند النظره الاولى لذلك تميز بسرعه لاجل هذا السبب يجب ان تكون هذه الاشكال مموهه . والقسم الثالث هو التناسب مع ارضيه المخبا فان القناص في اختيار مكانه يجب ان يختار الموقع الذي يذوب شكله ولون لباسه فيه وكذلك عليه ان يمحي كل اثر لوجوده فمثلا وجود ارضيه بدون زراعه الا بعض الشجيرات على مسافات متماثله تجعل العدو يشك في وجود مراكز دفاعيه هناك .

ملاحظه : ينتبه الى ان الاعشاب تذبل ويتغير لونها بعد فتره فتبدو مغايره لارضيه الميدان .

٢. التمويه باللون : اذا امكن فانه تصبغ اعضاء القناص الظاهره مثل الوجه والرقبه واليدين . ويمكن للقناص ان يختبر تمويهه قبل انتقاله الى ارضيه المعركه كأن يختبيء ويراقبه صديق له . ويكون اللون المستعمل بحسب لون الارض ، ويستعمل الدهان الابيض للمناطق الثلجيه والصحراويه والاصفر للصحراويه كذلك ، اما بالنسبه للغابات فيستعمل اللون الاخضر الزيتوني ويستعمل اللون الاسود في الادغال انظر الشكل .

التمويه باللون في الغابات و الأهراش .

٣. وسائل مساعده في التمويه : غالبا لا تتوفر وسائل التمويه ولهذا فكثير ما تستعمل الاشياء الطبيعيه المتوفره واغلبها الطين والاقمشه والاعشاب النباتيه .

- الطين يوفر تمويه جيد للاشياء اللامعه ولكن يفضل ان لا يستعمل في الجلد نظرا لوجود بكتيريا ضاره فيه .

- الاقمشه يكون تشكيلها وربطها الى لباس القناص ثم تموه بالتراب والفحم والدهان وتجنب استعمال المحروقات الزيتيه نظرا لرائحتها القويه .

التمويه بواسطة قطع القماش .

- الاعشاب والشجيرات غالبا ما تحجب الرؤيه ولكنها لا تؤمن دائما تمويه جيدا للقناص ويمكن استعمال مطاطات لتثبيت هذه الاعشاب حول الارجل والسواعد او الطاقيه كما في الشكل

تمويه القبعه بالاعشاب

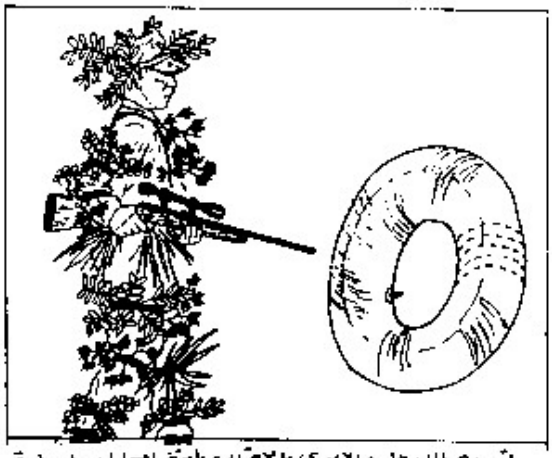

تمويه الارجل والايدي بالاعشاب باستخدام اطار السيارة

٤. التمويه في المناطق المختلفه : نظرا لاختلاف طبيعه المناطق فان كل منطقه تحتاج الى تمويه خاص . ونشير هنا الى ان الشخص المموه قد لا يمكن رؤيته من مستوى الارض ولكن يرى من اماكن عاليه . و لابد من زياده الحذر في المناطق المنبسطه مثل الصحراء والثلج لاجتناب الظل والانعكاسات .

- الثلج : في المناطق الثلجيه المفتوحه او الغابات يلبس القناص لباس كامل ويغطي راسه بقبعه بيذاء او خضراء كما في الشكل .

التمويه من المناطق الثلجية المفتوحة أو الغابات المغطاة بالثلج .

- الصحراء : المناطق الصحراويه لا تحتاج الى تمويه بالمواد ولكن باللون فقط . ومن الضروري ان تكون اليدين و الوجه بنفس لون الارض زذلك باستعمال الدهان .
- الغابات : في الغابات والمناطق العشبيه يجب ان يكون التمويه الاصطناعي او بواسطه اللون الملائم حتى يعطي تمويه مناسب مع طبيعه الارض .

٥. التجهيز لموقع القنص : يجب على القناص ان يطبق التمويه عند الاعداد لموقع تمركزه مع عدم اعطاء العدو اي علامات مميزه مثل بقايا الحفر والاعشاب المقطوعه وغيرها.

- حفره الثعلب : الاشياء المهمه التي يجب على القناص ان يجهزها هي الحفره المسماه حفره الثعلب ، حيث انها تحجب القناص عن مراقبه العدو كما انها تسمح له بسهوله المراقبه ويجب ملاحظه ان تكون مغطاه بحسب طبيعه الارض وتضاريسها .
- الحمايه اثناء تجهيز الموقع : عندما يقوم القناصون بتجهيز مواقعهم يجب ان يكون هناك حراسه من قبل احد القناصيين .

٦. التمويه اثناء الحركه : ان يكون ذا احساس وشعور بالتمويه من حيث بدء المهمه الى ان ينتهي منها . ويجب عليه ان يلاحظ طبيعه المنطقه والتغيرات التي تطرأ عليها بحيث يغير التمويه بحسب تضاريس المنطقه في التمويه كما يجب عليه ان يكون استاذا في فن الانسجام مع الاشياء والاختفاء والتستر والاحتيال وتضليل العدو . فيمكن ان يضع له مواقع واهداف وهميه تثير انتباهه وتسحبه الى الارض المفتوحه على نيران القناص انظر (الشكل)

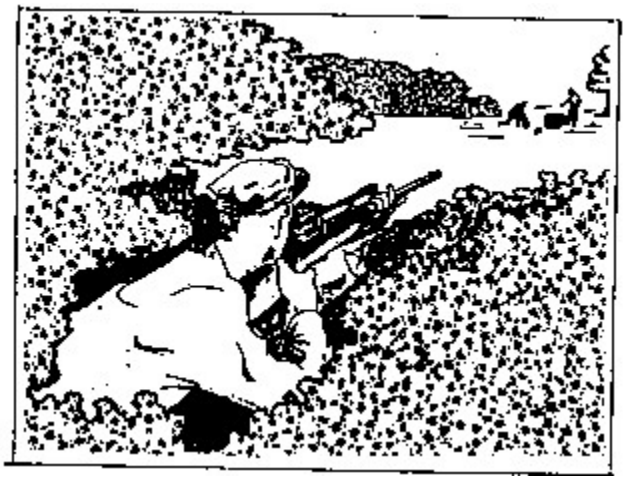

٧. اثر الاقدام : يجب على القناص ان لا يترك اثرا لاقدامه على ارض مفتوحه وذلك قدر الامكان .

ملاحظه هامه : عند الرجوع الى منطقه صديقه بعد انتهاء المهمه التي قام بها القناص فانه يميل لعدم الحذر ، وكما ان القناص حريص على التمويه والتخفي وتضليل العدو فان العدو حريص ايضا على اخذ المعلومات عن مجموعتك لنصب الكمائن لها وخصوصا بعد تنفيذ مهمتك لذلك فعند الرجوع الى منطقه صديقه فانه يجب ان يرجع بحذر شديد ودون اي شيء قد يلفت انتباه العدو.

٣-٦ الحركه والتقدم : هناك ظروف طبيعيه تساعد القناص ان يتحرك ويتقدم من خلالها مثل الضباب والدخان وعدم وضوح الرؤيه بسبب الاحوال الجويه . وربما اضطر الى الحركه من مكان الى اخر فيتم ذلك مع تغطيه جسمه والاختباء ويمكن استخدام المشي او الركض او الزحف حسب ظروف القناص . واول شيء يجب ان يضعه القناص في اعتباره هو الافتراض ان منطقته تحت مراقبه العدو وهناك ملاحظات اخرى منها :

- اختيار الطريق والمدخل الى الموقع الثاني قبل التقدم والحركه .
- التقدم من خلال عشب طويل ان امكن مع تغيير الاتجاه من حين لاخر لان السير في خط مستقيم في العسب يترك اثر غير طبيعي وافضل وقت للتحرك بين الاعشاب الطويله هو وقت هبوب الرياح .
- التقدم خلال الطرق والاراضي المتوسطه : يكون عن طريق الحفر المنخفضه والتعرجات الموجوده في الارض .
- عند الحركه والتقدم خلال الاراضي الزراعيه المحروثه فانه على القناص ان يزحف في الجزء المنخفض من الارض المحروثه .
- يتجنب القناص اثناء التقدم الاراضي المدرجه والحجاره والصخور وكذلك يتجنب الاراضي الممسوحه والضيقه .
- يستغل القناص اي شيء يشغل العدو مثل وجود الطائرات او القصف المدفعي .

هناك عده وسائل للتقدم نذكرمنها :

أ) التقدم السريع هو اسرع وسيله ينتقل من خلالها القناص من موقع الى اخر ويتم ذلك باتباع التعليمات الاتيه .

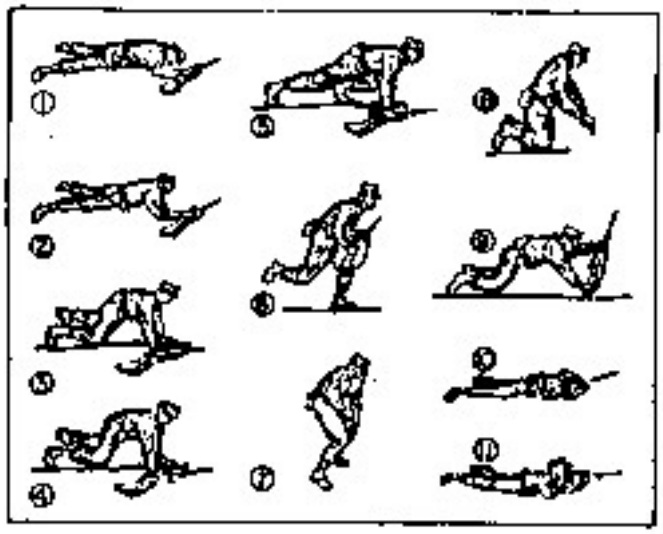

التقدم السريع مع الانبطاح

١- ياخذ وضعيه الانبطاح وببطء يرفع راسه ويختار الموقع المراد (صوره رقم٢)
٢- ينزل راسه ببطء ويتكيء على يديه ليرفع جسمه وركبته عن الارض ويسحب رجله اليمنى الى الامام (صوره ٣)
٣- بركبه واحده يرفع جسمه الى الاعلى بحيث تكون ذراعيه مستقيمه على الارض (صوره٤)
٤- يثني رجله اليسرى (صوره ٥) ويركض الى الموقع الجديد باقصر طريق ممكن (صوره ٦)
٥- قبل الانبطاح يضع القدمين بجانب بعضهما البعض (صوره ٧) .وينزل ركبتيه على الارض وبنفس الوقت ينزل ذراعيه مع البندقيه (صوره ٨) .
٦- ينبطح ويكون اخمص البندقيه الى اسفل ويمدها على استقامتها وينتبه من الا يؤذي نفسه (صوره ٩) .
٧- يميل بوزن جسمه الى الجهه اليسرى مع وضع البندقيه على ساعده الايسر (صوره ١٠)
٨- ياخذ وضعيه انبطاح تامه .

ب) الزحف المنخفض : يستخدم الزحف المنخفض عندما تتعذر عمليه التخفيه او التغطيه وعندما تكون الرؤيه واضحه تعطي العدو فرصه لملاحظه التحرك والطريقه تتم حسب التعليمات التاليه :

١- ياخذ وضعيه الانبطاح كما في الصوره الاولى من الشكل ويوازن البندقيه على ذراعه الايمن ممسكا بالحماله وسحب الاخمص على الارض .
٢- يبدأ الزحف بدفع اليد الى الامام وسحب الرجل اليمنى الى الامام وبعدها يتم سحب الجسم بواسطه اليدين ثم يدفع برجله اليمين مره اخرى .

٣- يبدل الرجل الدافعه بين فتره واخرى حتى يتجنب الاجهاد لاي منهما . ويحذر ان يظهر او يرتفع اي جزء من جسمه .

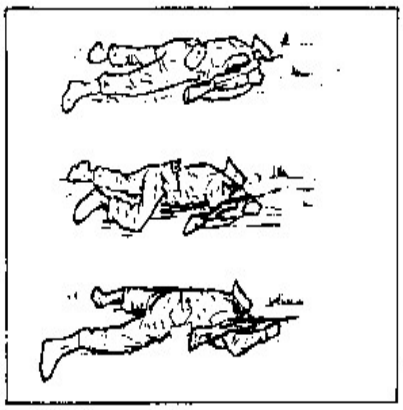

طريقة الزحف المنخفض البطني (الصورة العليا) .
و الزحف العالي السريع (الصورة السفلى) .

ت) الزحف العالي : ويستخدم عند وجود موانع للرؤيه او عندما تكون الرؤيه غير واضحه وتكون السرعه مطلوبه . يتم ذلك برفع الجسم عن الارض مع جعل الثقل موزع على الساعدين والساقين ، احمل البندقيه على ساعديك مع رفع الفوهه عن الارض . ازحف مبدلا رجلك اليمنى مع ساعدك الايسر ورجلك اليسرى مع ساعدك الايمن .

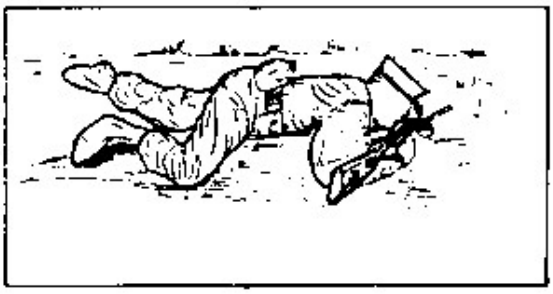

ث) الزحف على اليدين والرجلين :وهو مناسب عند الاقتراب من العدو وذلك لتقليل الصوت بقدر الامكان ، يتم ذلك بوضع السلاح على الارض وابحث بيدك اليمنى عن موقع جيد لركبتك اليمنى او نظف مكانا مناسبا لها ثم انقل ركبتك اليمنى اليه ولا تحرك يدك حتى تاخذ ركبتك مكانها ثم كرر العمل ايضا بنقل ركبتك اليسرى وايضا لنقل السلاح . تحرك ببطء واحذر من اصدار اي صوت .

الزحف على اليدين
و الرجلين (حبوا) .

ج) المشي : عند المشي ارفع رجلك الى الاعلى حتى لا تصطدم بحشائش او الاشجار ثم انزلها برفق على المشط اولا وبحيث يكون كل ثقلك على رجلك الخلفيه . بعد ان تجد مكانا مناسبا لقدمك انزل عقب الرجل على الارض ثم انقل وزنك الي الرجل الاماميه . كرر العمل وامشي بخطوات قصيره مع التأكد من توازنك عند كل خطوه . في المسير الليلي احمل سلاحك بيد ومد اليد الاخرى امامك متحسسا اي عائق امامك .

المشي مع وضع مشط القدم بهدوء

ح) الانبطاح : ضع السلاح تحت ابطك وانزل على ركبتك ببطء . تحسس موقعا مناسبا بيدك مع الارتكاز بثقلك على ركبتك ويدك الحره . ارفع رجلك الحره الى الخلف والى الاعلى ثم انزلها ببطء مع تحسس مكانا مناسبا بقدمك انبطح ببطء اما اذا اكتشفك العدو فانبطح بسرعه كما في الشكل التالي .

تحسس الأرض قبل الانبطاح .

اذا تعرض القناص لقنبله مضيئه فوقه فانه ينبطح بسرعه اذا كان في العراء اما اذا تعرض لقنبله مضيئه ارضيه فيتحرك الى مكان مظلم بسرعه وبدون احداث صوت . وفي حاله تعرضه لقنبله مضيئه عند اجتيازه لاحد الحواجز (مثل السلك الشائك) فانه ينزل الى اقصى انخفاض ممكن ويبقى حتى تنطفيء القنبله . وفي كل الحالات يجب التحرك بسرعه بعد ان تنطفيء الشعله .

التجنيد على الطريقة الأمريكية

وهناك سبع خطوات اساسيه في العلاقات مع العميل هي : اكتشافه، وتقييمه ، وتجنيده ، وتجربته وتدريبه ، والتعامل معه ، وانهاء خدماته ، وتستحق كل خطوه من هذه الخطوات دراسه موسعه.

اكتشاف العميل :

تنطوي هذه الخطوه على تحديد الاجانب وغيرهم من الاشخاص الذين قد يكونون مستعدين للتجسس لحساب الوكاله .

ويختلط رجل الاستخبارات مع السكان المحليين في البلد الذي يعمل فيه اصلا في اكتشاف عملاء محتملين وهو يركز جهوده عاده على المسؤوليين في الحكومه المحليه ، وعلى افراد القوات المسلحه وممثلي دوائر الاستخبارات في البلد المضيف ، ذلك ان الاشخاص الاخرين الذين يعملون في مهن اخرى حتى وان كانوا قابلين للتجنيد لا يطلعون عاده على المعلومات الاسترتيجيه العاليه المستوى التي تسعى لها وكاله الاستخبارات المركزيه . ويعمل معظم رجال الوكاله في السفاره الامريكيه المحليه ، لان الستار الدبلوماسي يوفر لهم الفرصه المناسبه للوصول الى اهدافهم عن طريق اعداد لا تحصى من المسؤوليين ، كما ان الاتصالات الاجتماعيه التي تتميز بها حياه الدبلوماسي حتى وان كان دبلوماسيا وهميا يعمل لوكاله الاستخبارات المركزيه ، تعطيه فرصه ذهبيه في الوصول الى اهدافه ، وليست البعثه الدبلوماسيه وحدها هي التي تعطي الغطاء اللازم لموظفي الوكاله للعمل في اي بلد ، فهناك وظائف رسميه اخرى تعطي مثل هذا الغطاء كوكاله الانماء الدولي ووكاله المعلومات الامريكيه والقوات المسلحه وغيرها كثير ، وليس من الضروري ان يكون لموظفي وكاله الاستخبارات المركزيه صفه رسميه ، اذ ان كثيرين من الذين يعملون لحسابها من طلاب او صحفيين او حتى مبشرون ،

ويتلقى رجل الاستخبارات تعليمات تستند الى دراسات يقوم بها خبراء الوكاله او اساتذه الجامعات او المتعاقدين مع الوكاله ، حول نوعيه الناس الذين يتأثرون بسرعه بدسائس الجاسوسيه واستراتيجيتها ، وتتفاوت شخصيه الجاسوس المحتمل بين بلد واخرى ، وبين حاله وحاله ، غير انه تم تحديد اصناف معينه لانواع العملاء السريعي التأثر الذين تفضلهم الوماله ، والمخبرون الذين تسعى الوكاله لتجنيدهم اكثر من غيرهم هم المسؤولين الاجانب غير الراضين عن سياسات بلدانهم والذين يتطلعون الى الولايات المتحده طالبين الارشاد والتوجيه منها ، مثل هذلاء اكثر استعداد لان يكونوا عملاء اوفياء متفانين ، من اولئك الذين يكون دافعهم الاساسي ماليا ، ولا شك في ان المال يساعد كثيرا على الحصول على معلومات وعلى الاخص في العالم الثالث ، ولكن الرجل الذي تستطيع وكاله الاستخبارات شراؤه يشكل كذلك هدفا سهلا للخصوم ، والعميل الذي يعتقد ان ما يفعله يشكل هدفا ساميا ، لن يكون في الغالب سهل الانقياد لاغراءات البوليس السري السوفيتي او ايه استخبارات اخرى معاديه ، وهو كذلك اقل تاثرا بالشعور بالذنب وما يرافق هذا الشعور من انهيار نفساني كثيرا ما يعرقل عمل الجاسوس ويعتبر العقائدي (الخارج على حكومته داخل بلاده) صيدا ثمينا للعاملين في الوكاله ومن المرشحين المحتملين للتجسس ، اولئك المسؤوليين الذين يعيشون حياه باهضه النفقات ولا يستطيعون المحافظه على مستواها عن طريق دخلهم العادي ، او اولئك الذين يعانون ضعفا لا يستطيعون التغلب عليه امام النساء او رجال اخرين ، او امام المشروبات الروحيه والمخدرات .

ولا يبحث رجل المخابرات دوما عن عملاء محتملين بين اولئك الذين يشغلون مناصب ذات اهميه وقد يختار شخصا قد يحتل خلال سبعه سنوات منصب مهما (بمساعده وكاله الاستخبارات او دون هذه المساعده) ويعتبر الطلاب عاده اهدافا قيمه في هذا المجال وعلى الاخص في بلدان العالم الثالث حيث يرتقي خريجوالجامعات الى مناصب حكوميه رفيعه بعد سنوات قليله من تخرجهم ، وفي بلدان امريكا اللاتينيه تبدي وكاله الاستخبارات اهتماما خاصا بالبحث عن عملاء داخل القوات المسلحه ، لان العسكريين هم العنصر المتحكم في هذه البلدان او المسيطرون عليها ، ومن هنا جاء التركيز على استخدام اساتذه الجامعات التي يكثر فيها الطلاب الاجانب ، وكذلك على مدارس القوات المسلحه ومعاهد التدريب التي تستقبل الضباط الاجانب في دورات تدريبيه مثل (مدرسه قياده الميدان) في (فورت لافنوودث) بولايه كانساس .

تقييم العميل :

بعد اكتشاف العميل المحتمل ، تقوم الوكاله بدراسه دقيقه لكل المعلومات المتوفره عنه لتقرير ما اذا كان سيصبح في وضع يستطيع معه تقديم المعلومات المفيده ، والخطوه الاولى في هذه العمليه هي التدقيق في ماضي هذا الشخص بالرجوع الى اضبارات نفصله في رئاسه الوكاله في (لانغلي). وكانت (مراكز العمل الدوليه) قد انشات (بنك المعلومات) لحساب وكاله الاستخبارات المركزيه فقط . وهو يتضمن معلومات عن مئات الالاف من الاشخاص . فاذا عثر على اي معلومات عن العميل المرتقب ترسل هذه المعلومات الى ضابط الميدان الذي يواصل في غضون ذلك دراسه احتمال التجنيد ويقوم بتحريات خفيه لرسم الصوره الدقيقه عن هذا العميل ، وقد يوضع الجاسوس المرشح تحت المراقبه لمعرفه المزيد عن عاداته وارائه ، ثم تبدا دراسه دقيقه لمعرفه الدوافع وراء قبوله ان يعمل كجاسوس . وهل هي عقائديه او ماليه او نفسانيه واذا لم يكن له مثل هذه الدوافع فان الوكاله ستلجأ الى وسائل اخرى كالتهديد والضغط . وعلى الضابط المسؤول عن هذه العمليه ان يقرر ان كان الجاسوس المرتقب حقيقيا ام عميل للعدو . اي عميل مزدوج ، ويحاول عضو في وكاله الاستخبارات المركزيه ربما كان ذلك الذي اكتشف الجاسوس المحتمل ، معرفه هذا الاخير معرفه شخصيه وكسب ثقته .

تجنيد العميل :

عند انتهاء فتره تقييم العميل التي قد تمتد الى اسابيع او اشهر ، تقرر رئاس الوكاله بالتشاور مع عناصر الميدان ان كان يجب الاتصال مع العميل المرتقب كي يبدأ العمل ، فاذا كان القرار ايجابيا فمن الطبيعي ان يتصل رجل من الوكاله من الخارج بالعميل المرتقب ، ولا يتصل به عاده الرجل الذي اشتفه او الذي قام بتقييمه او اي من رجال الوكاله المحليين ، زياده في الحفاظ على شخصيات رجال الوكاله والعاملين لحسابها .

ومتى وصل الرجل الذي سيقوم بمهمه التجنيد الى المنطقه ، يقوم العاملون مع الوكاله بترتيب اجتماع بينه وبين العميل المرتقب ، ويتم تعريف هذا الضابط المجند (بكسر النون) الى الرجل الهدف وفقا لظروف يعد لها اعدادا دقيقا ، تسمح لرجل الاستخبارات الذي قام بدور المعرف الانسحاب بهدوء تاركا الضابط وحيدا مع العميل المحتمل ، وقد تتخذ خطوات تحسّبيه توفر للضابط طريقا مأمونا للهرب في حال وقوع ما ليس في الحسبان .

واذا حدث ان كان العميل المرتقب في صفوف المعارضه في بلاده ، فان الضابط المجند ربما بدأ بالحديث عن المباديء التي يجب ان يلتزم بها المواطن نحو وطنه وعن ميول اخرى

ايديولوجيه ، ويقترح وسائل يمكن للرجل معها ان يساعد بلاده وشعبها عن طريق التعاون السري مع دول اجنبيه خبيره ، اما اذا ظهر ان العميل المرتقب يتميز بالضعف امام المال فان الضابط قد يضرب على هذا الوتر مؤكدا انه يعرف الطريق لكسب كميات كبيره من المال – بسرعه وسهوله . اما اذا كان العميل المرتقب يهتم بالسلطه ، او الهرب من بلاده والابتعاد عن عائلته ووضعه الاجتماعي فان الضابط المجند يحاول ان يركز جهوده على هذه الحاجات البشريه وينصرف الى تقديم مقترحات تتعلق بكيف يمكن للعميل ان يحصل على حاجته هذه عن طريق التعاون السري مع (فرقاء معينين) ويتطوع الناس او يوافقون على التجسس على حكوماتهم لاسباب عده ومن مهمه الضابط المجند تحديد السبب الذي يؤثر في العميل المرتقب .

واذا استنتجت الوكاله ان العميل يخشى التهديد والابتزاز ، فان تهديدا مبطنا بفضحه قد يستخدم ، يوتجه العميل المرتقب في بعض الاحيان بالبينه التي قد تستخدم في فضحه ، اذا هو تردد في العمل لحساب الاستخبارات . وتسجل المحادثه بين الرجلين في جميع الاحوال اما بواسطه جهاز تسجيل او باتباع وسيله اخرى كالتصوير او التقاط بصمات الاصابع او اي شيء قد يشكل بينه قد تستعمل ضده .

وبعد ان يقبل العميل المرتقب عرض وكاله الاستخبارات المركزيه او يستسلم للتهديد يخوض الضابط المجند في تفصيلات الترتيبات فيعرض عليه راتبا مغريا يتراوح بين ٥٠٠ دولار و ١٠٠٠ دولار في الشهر ، يدفع جزء منه نقدا والباقي يودع حسابا سريا في مصرف اميريكي او سويسري . ويعود السبب في ذلك الى محاوله منع العميل من تبذير الاموال من جهه كي لا يلفت انتباه جهاز الامن المحلي ، والى احكام القيد على الجاسوس من ناحيه اخرى ، يتعهد الضابط المجند بان تضمن وكاله الاستخبارات المركزيه سلامه العميل وافراد عائلته في حال تعرضه لمشاكل مع البوليس ، هذا وقد يمنح بعض العملاء جواز سفر امريكي كما يمنحون راتبا تقاعديا مدى الحياه .

وتحقيق هذه الوعود يتفاوت تفاوتا كبيرا اذ يتوقف على نوع المهمه و شخصيه ضابط الوكاله المسؤول ، فبعض هؤلاء الضباط لئام قساه القلوب يحنثون بوعودهم في معظم الاحيان ، ولكن البعض الاخر يذهب الى ابعد الحدودلحمايه عملائهم . ففي اوائل الستينيات عرض احد رجال وكاله الاستخبارات في سوريا حياته وحياه زميل له مخلص وامين للخطر لانقاذ عميل اعتقلته سلطات الامن المحليه وعذبته وارغمته على الاعتراف باشتراكه في عمليات وكاله الاستخبارات هناك . وعلى الرغم من ان العميل اصبح مجرد حطام من الناحيتين الجسديه والعقليه ولم يعد ذا فائده للوكاله ، فان رجلي الاستخبارات وضعاه في صندوق سياره خاصه وتوجها به الى بلد مجاور كا يشكل شاطيء الامان .

ويحاول الضابط المجند حمل العميل الجديد لدى موافقته على العمل مع وكاله الاستخبارات ان يوقع قصاصه ورق تربطه رسميا وبوضوح مع الوكاله ، وهي قصاصه يمكن استعمالها في وقت لاحق في تهديد العميل الذي يقاوم بفضحه اذا هو توقف عن العمل والمهمه الاخيره للضابط المجند هو التهيئه لاجتماع بين العميل الجديد ورجل الوكاله العامل في تلك البلاد الذي سيكون مسؤولا عنه . كثيرا ما ينطوي هذا على اشارات متفق عليها سلفا ، ومن الاساليب المتبعه مثلا اعطاء العميل زرارين معينين ويقال له ان رجلا يحمل زرارين مماثلين سيقترب منه ، او اعطاءه كلمه سر ويقال له ان ضابطه سيستعملها في وقت لاحق لتعريف نفسه اليه . وحين يتم هذا كله يترك الضابط المجند الاجتماع ويغادر البلاد باسرع ما يمكن .

تجربه العميل

ومتى جند العميل يذهب الضابط المسؤول فورا الى اختبار ولائه ومدى الركون اليه ، فيعهد اليه في مهمات معينه تعطى في حاله تنفيذها الدليل على ولائه واخلاصه ، كما تبرهن على دراته ، فقد يطلب الى العميل مثلا جمع معلومات عن موضوع ر يعرف هو انه سبق للوكاله ان حصلت على معلومات كثيره عنه ، فاذا لم تتفق المعلومات التي ياتي بها مع المعلومات المتوفره لدى الوكاله ، فيفسر ذلك بان العميل اما ان يكون مزدوجا يحاول ان يخدع ضابطه ، او انه مصدر ضحل للمعلومات يحاول ان يرضي رئيسه الجديد ، ويظل العميل خلال فتره الاختبار تحت مراقبه خفيه دقيقه ترصد معها حركاته وسكناته .

ويطلب من العميل بالاضافه الى كل ما تقدم ان يخضع لجهاز الكشف عن الكذب . ويعتمد رجال الاستخبارات كل الاعتمادات على هذا الجهاز الذي يسمونه (بالصندوق الاسود) ويمكن استدعاء خبراء في استعمال هذا الجهاز من رئاسه الوكاله او من مراكز الاسناد الاقليميه التابعه للوكاله في حالات معينه .

ويقول احد هؤلاء الخبراء ان اختبار العملاء الاجانب يتطلب مهارات اكبر من تلك التي يتطلبها استجواب الامريكيين الذين يبحث في توظيفهم في الوكاله .

فقد وجد هذا الخبير ان الامريكيين صريحون عاده ويمكن التكهن نسبيا بتجاوبهم مع الاختبار مما يجعل من السهل نبذ اولئك الذين لا يرتقون الى مستوى مطلوب .ولكنه يقول ان اختبار العملاء الاجانب اصعب بكثير اذ يجب تعديل طريقه الاستجواب بحيث تستوعب فيها الفروق الثقافيه كما تستوعب فيها حقيقه اخرى هي ان العميل سيقوم بعمل سري غير مشروع وشديد الخطر ، وقد ينخرط عميل في مهنه التجسس لاسباب عقائديه مما يجعله سريع الانفعال بحيث يصعب على الجهاز (قراءته) او تقييمه . كما تستحيل كذلك قراءه ذلك الذي يتجسس من اجل المال او لارضاء بعض نزواته . كثرا ما يفشل الصندوق الاسود في اكتشاف الحقائق من اولئك الذين نشأوا على الكذب او المصابون بخلل عقلي او المدمنون على المخدرات ويلعب الخبير الذي يستعمل (الصندوق الاسود) دورا هاما في عمليه الاختبار . اذ يتوجب عليه ان يقنع الذي يخضع للفحص . ان الجهاز لا يخطيء .

تدريب العميل :

عندما تنتهي عمليه اختبار العميل ، يبدأ تدريبه في المهارات الخاصه التي يتطلبها عمله كجاسوس . ويختلف نوع التدريب ومكانه وطبيعته باختلاف ظروف العمليه . ويكون التدريب السري في بعض الحالات دقيقا . وقد يفتقر في حالات معينه الى العتاد اللازم ، فيترك للعميل حريه العمل معتمدا على غريزته ومواهبه وعلى كفائه ضابطه وسعه اطلاعه .

واثناء فتره التدريب ، يعلم العميل طرق استعمال الاجهزه والالات التي قد يحتاج اليها كجهاز تصوير دقيق مصغر لالتقاط صور الوثائق ، ووسائل الاتصالات السريه ، والكتابه السريه والكتابه السريه وغيرهما . وقد يتلقى بعض العملاء تدريبات خاصه في استعمال اجهزه استراق السمع . او استخدام الحلقه السريه المستعمله للاتصالات . وتقتضي عمليه التدريب عزلة العميل لمده ايام او اسابيع بعيدا عن اهله ومجتمعه ، ويطلب اليه في هذه الحاله اختلاق المبررات لغيابه هذا وتوجد قواعد تدريب خاصه للمجندين الاجانب معزوله عن كل نشاط اخر في كامب بيري (المزرعه) في جنوب ولايه فرجينيا .

ومع ان الدروس التي يتلقاها العميل مفيده ، فان فتره التدريب تشكل للضابط المسؤول وغيره من المدربين لاثاره الدوافع والحوافز في نفس العميل وتقويه التزامه بقضيه الوكاله ، وخلال فتره التدريب يلمس كفاءه اجهزه الوكاله وفعاليتها كما يعيش في جو من التلاحم بين الزملاء المحترفين ، وهذا يساعده على اقناع نفسه بانه اصبح يواجه حياه افضل من حياته السابقه .

كيف يعامل العميل :

تتوقف المعامله على قوه العلاقه التي يستطيع الضابط المسؤول اقامتها مع عميله ، ويقول رجل استخبارات سابق في الوكاله ان على الضابط المسؤول ان يجمع بين مؤهلات الجاسوس الكامل وطبيب الامراض النفسيه و كاهن الاعتراف ، هناك وجهتا نظر سائدتان داخل وكاله الاستخبارات المركزيه فيما يتعلق بافضل الوسائل في معامله العميل ، فوجهة النظر الاولى تقول: ان على الضابط المسؤول ان يقيم علاقه شخصيه وثيقه مع العميل ويقنعه بانهما يعملان معا لتحقيق هدف سياسي مهم . ويوفر مثل هذا الاسلوب قوه دافعه قويه تشجع العميل على ركوب المخاطر في سبيل صديقه . غير ان معظم كبار رجال الوكاله يعتقدون ان هذه الطريقه تنطوي على خطر قيام ارتباط عاطفي بين الضابط المسؤول وعميله قد تتسبب في بعض الاحيان في ان يفقد رجل الاستخبارات الموضوعيه التي تتطلبها مهنته . اما اوجهه النظر الثانيه : فتنادي بان على الضابط المسؤول في الوقت الذي يتظاهر فيه بالاهتمام شخصيا بعميله ، ان يعامله معامله بعيده عن الرحمه والتساهل ، اذ ان ما يهم الضابط المسؤول هو النتيجه والنتيجه فقط ، فهو يدفع بالعميل الى اقصى الحدود املا بالحصول منه على اقصى ما يمكن من معلومات . على ان لهذا الاسلوب نقائمه ايضا ، ذلك لانه ما ان يدرك العميل انه موضع استغلال من ضابطه حتى يتبخر ولاءه بسرعه .

والعملاء معقدون ، والعوامل التي تدفعهم الى العمل كثيره ومعقده للغايه .

ذهنيه العمليات السريه

فالمخاطر وجو التوتر اللذان يترتب عليهم العمل في ظلهما ، تجعلهم متقلبين من ذوي النزوات ويصعب التكهن بما يدور في خلدهم ، ولذلك فان على الضابط المسؤول ان يكون واعيا لاي دليل يشير الى عمليه تعرضه للانزعاج او الى انه لا يقوم بعمله كما يجب ، وعلى الضابط ان يستخدم اسلوب التملق والتهديد واسلوب الايديولوجيه والمال والارتباط العاطفي والقسوه لكي يبقى العميل نشيطا في عمله ، ووجد رجال الاستخبارات البريطانيه ورجال الوكاله ، ان اسلوب التملق كا شديد الفعاليه بالنسبه الى (اوليغ بنكوفسكي) السوفيتي وعلى الرغم من ان (بنكوفسكي) كان يفضل خلق البريطانيين فانه كان يعجب كثيرا بقوه الامريكيين . ولذلك فانه منح الجنسيه الامريكيه سرا كما منح وساما سريا من اوسمه وكاله الاستخبارات المركزيه . وكان بصفته رجلا عسكريا يهتم بالرتبه العسكريه فقد عين ضابطا برتبه عقيد في الجيش الامريكي كي يدرك انه لم يفقد شيئامن مركزه نتيجه لتحوله عن ولائه القديم . وسافر (بنكوفسكي) وهو جاسوس نشيط مرتين الى خارج الاتحاد السوفيتي ، وتمكن في هاتين المرتين في لندن ثم في باريس من الافلات من زملائه السوفيات لتلقي التوجيهات من ضباط بريطانيين وامريكيين ، وطلب خلال احد الاجتماعات في لندن مشاهده الزي العسكري للجيش الامريكي . ولم يكن احد من رجال الاستخبارات الامريكيين او البريطانيين يتوقع مثل هذا الطلب .ولكن ضابطا سريع البديهه قال ان زي الجيش الامريكي موجود في بيت امن اخر وان التوجه الى

هناك والعوده يستغرقان بعض الوقت . وقد هدأ الجاسوس مؤقتا ، وارسل احد الضباط المسؤوليين في الوكاله للبحث عن زي كولونيل يشاهده الجاسوس . وبعد ان امضى هذا الضابط في شوارع لندن حوالي ساعتين بحثا عن لباس ضابط برتبه كولونيل يناسب جسم (بنكوفسكي) عاد ومعه الزي الذي تسلمه الجاسوس بكل امتنان وتقدير .

وجدت وكاله الاستخبارات المركزيه في الخمسينيات ضابط استخبارات من اوروبا الشرقيه في (فيينا) كان دافعه مثل بنكوفسكي عقائديا في اساسه ومع انه وعد براتب كبير (وبعلاوات تقاعديه حسنه عند انتهاء العمليه التي يلجأ بعدها الى الولايات المتحده) . فان الضابط المسؤول عنه امتنع عن دفع اي مبالغ مباشره له في فيينا حتى لا يلفت انظار الخصوم اليه . وقدر العميل الحاجه الى مثل هذه الاحتياطات ، ولكنه اثار دهشة ضابطه عندما طلب منه مبلغا كبيرا من المال ، اثر قيامه بعمليات تجسس ناجحه دون ان يبين لماذا يريد المال ، وقد اتضح اخيرا ان استمرار العميل يتوقف على حصوله على المال الذي طلبه . وبعد ان تشاور هذا الضابط مع مدير المحطه ومع الرئاسه تقرر نهائيا ركوب هذا المركب الخطر واعطي.

انهاء خدمه العميل

لا بد لكل عمليه سريه من نهايه ، والعمليات التي تعتمد على نشاط العملاء قصيره الامد وكثيرا ما تنتهي بصوره مفاجئه ، فقد يموت العميل لاسباب طبيعيه او نتيجه لحادث ، وقد يعتقل ويسجن او ربما يعدم ، وفي مثل هذه الحاله ينصب اهتمام رجال الوكاله على حمايه مصالح مؤسستهم ويكون عاده بانكار كل زعم بان ذلك الرجل كان عميلا سريا للحكومه الامريكيه . وقد تضطر الوكاله نفسها في بعض الاحيان الى انهاء العمليه والتخلص من العميل ، وقرار انهاء العمليه انما يتخذه رئيس المكتب في البلد الذي تجري فيه العمليه بموافقه رئاسه الوكاله ، وقد يعود السبب في انهاء كل علاقه مع العميل الى فقدانه سبيل الوصول الى الاسرار التي تريد الوكاله الحصول عليها . او الى عدم الاستقرار العاطفي او عدم الثقه مما يهدد العمليه بالفشل او يؤدي الى هتك حجاب السريه وهناك سبب اخر ربما كان اهم هذه الاسباب هو مساله عدم الركون سياسيا الى الرجل ، وذلك حين يشتبه بانه عميل مزدوج او انه اصبح كذلك او بات فريسه طليعه لاستخبارات الخصم .

ويمكن شراء العميل العديم الفائده وغير المستقر واذا اقتضت الضروره ثم اسكاته عن طريق التهديد . اما العميل المفيد الذي يوثق به والذي قد ينكشف للخصوم او يتعرض للخطر بعد ان يكون قد نفذ الاتفاق معه كجاسوس وقام بمهمته على الوجه المطلوب . فيمكن اسكانه في بلد اخر ، وتزويده بالاموال اللازمه ومساعدته في ايجاد عمل له او اعاده تدريبه في مهنه جديده على الاقل ، واذا قام العميل بخدمه كبيره للوكاله مغامرا بحياته في سبيلها ، ةعلى الاخص اذا هو قتل نفسه ماديا ومعنويا خلال قيامه بذلك ، فانه يرسل الى الولايات المتحده لاعاده اسكانه هناك ولا سيما ان مدير وكاله الاستخبارات المركزيه يستطيع بموجب قانون الوكاله لسنه ١٩٤٩ اصدار الاوامر بدخول اجنبي معين الى الولايات المتحده الامريكيه للاقامه فيها بصوره دائمه ..... خدمه للامن القومي او تعزيزا لمهمه الاستخبارات القوميه ويمكن منح العميل وافراد عائلته ، اقامه دائمه بغض النظر عن عدم قبولهم بموجب قوانين الهجره او ايه قوانين او انظمه اخرى .

ولكن اعاده الاسكان لا تسير دوما بهدوء ودونما عقبات . ويعود السبب في ذلك في بعض الاحيان الى خطا ترتكبه الوكاله ، ففي اواخر الخمسنيات حين كان التجسس يجري على نطاق واسع في المانيا ، كان العملاء السابقون والهاربون اللاجئون يستوطنون بصوره روتينيه في كندا

واميركا اللاتينيه وكان تدفق اللاجئين من اعداء الشيوعيه قد بلغ حد عجزت الخدمات السريه عن صده ، وكان يدس من حين الى اخر عميل نشيط على عمليه اعاده الاسكان هذه ، ولكن العمليه كلها كادت تنهار خلال بضعه اشهر عندما اكتشفت الحكومتان الكنديه والبرازيليه على السواء ان وكاله الاستخبارات المركزيه تستغل هذه العمليه كوسيله لزرع عملاء في مجتمعها.

و لا يبدي جميع العملاء الاجانب استعدادا للاستيطان في الولايات المتحده وعلى الاخص وفقا لشروط وكاله الاستخبارات . ففي الستينات اضطر مسؤول كبير في امريكا اللاتينيه كان يعمل لحساب الوكاله لسنوات طويله الى الفرار من بلاده . ولما تمكن من الوصول الى المكسيك عاد رجال الوكاله الى الاتصال به ، اذ كانت الوكاله بالنظر الى خدماته السابقه مستعده لوضع ترتيبات لنقله الى الولايات المتحده بموجب قانون انشاء الوكاله في سنه ١٩٤٩ اذا هو وقع اتفاقا بالتزام الصمت والهدوء فيما يتعلق باتصالاته السريه مع الحكومه الاميريكيه وعدم تعاطي اي نشاط سياسي يمارسه المبعدون في هذا البلد ، ورفض المسؤول الامريكي اللاتيني الذي كانت تراوده اطماع بالعوده منتصرا الى بلاده يوما ما ، التخلي عن حقه في التامر على اعداءه في وطنه الاصلي ، واراد الاقامه في الزولايات المتحده دون جنسيه امريكيه ، مما واجه الوكاله بمعضله صعبه ، وكان وضع هذا العميل في مدينه المكسيك يشكل خطرا يهدد باحتمال افتضاح صلته بالوكاله وصلات كثيرين اخرين من المسؤولين الكبار او التي كان مطلعا عليها ، ولذلك فان رئاسه الوكاله في لانغلي بعثت باشعار الى رئيس المكتب في المكسيك بان في امكان العميل السابق دخول البلاد دون الشروط المسبقه العاديه ، وكان كبار المسؤوليين في الوكاله يأملون ان يظل تحت مراقبه معقوله بحيث يمنع من التورط الى حد بعيد في نشاط قد يتسبب في احراج للحكومه الامريكيه .

ومن المعقول الاعتقاد بان هناك صلات تتطلب عملا جذريا يتخذه رجال الوكاله لانهاء الخدمه ، ومن الطبيعي ان تكون مثل هذه الحالات شديده الحساسيه وغير مالوفه ، غير انه عندما تقتضي الضروره في تصفيه عميل خطر ، فان القرار النهائي يجب ان يتخذه اعلى المستويات في السلطه اي من قبل مدير الوكاله نفسه ولا تعتبر اعمال الصعنف الجسدي او القتل من الاساليب المقبوله الا في حالات خاصه يمكن تبريرها للمدير العام للموافقه علي انهائها .

هناك طريقتان في العمل السري يمكن تطبيقها على عمليات التجسس التقليديه وعلى عمليات العملاء بوجه عام . وهما المواصلات السريه والاتصالات المباشره ، وعلى الضابط المسؤول ان يقيم وسائل مأمونه للاتصال بالعميل والا انعدمت وسيله يتلقى بواسطتها المعلومات التي يحصل عليها العميل ويزوده بواسطتها بالتعليمات والتوجيهات اللازمه ، وتستخدم طرق مختلفه بين اونه واخرى للحد من احتمالات القضاء على العمليه ، ولا توجد انظمه ثابته او قواعد تتحكم في الاتصال بالعميل السري كما هي الحال في لعبه التجسس باسرها . فما دامت الاساليب المستعمله مامونه وتفي بغايتها فان للضابط المسؤول حريه الابتكار .

وفضل كثيرون من العملاء نقل معلوماتهم شفويا الى الضابط المسؤول ذلك لانهم يرون في ذلك اكثر امنا وسهوله من تضمين هذه المعلومات اوراقا رسميه او استخدام اجهزه تجسس قد تدينهم بالجريمه اذا اكتشفتهم السلطات المحليه ، ولكن وكاله الاستخبارات تفضل الوثائق لامكانيه التدقيق فيها والتاكد من مدى اخلاص العميل ، ففي قضيه (بنكوفسكي) كانت الوثائق السريه السوفيتيه التي قدمها اكثر من الشروح والتفسيرا تالشخصيه التي افضى بها من احداث في الاوساط العسكريه حينذاك ، ويرى عملاء اخرون ان يكون اتصالهم الشخصي بالضابط المسؤول على اقله ، ذلك لانهم يون ان كل اجتماع سري يعرضهم الى الافتضاح وبالتالي الى السجن او ما هو اسوء من ذلك ويفضل مثل هؤلاء الاتصال فقط باساليب غير مباشره او بوسائل

ميكانيكيه (كبث رسائل بالشيفره او رسائل سريه باللاسلكي او بالحبر السري الى غير ذلك) ولكن وكاله الاستخبارات تصر على المحافظه على الاتصالات الشخصيه بين الضابط وعملائه الا في الحالات التي تنطوي على خطوره ، ذلك لانه لا بد من تقييم ولاء الجاسوس ومدى اندفاعه في العمل في اجتماعات تعقد بين اونه واخرى .

وكلما اجتمع الضابط المسؤول مع عميله كلما تعرضا لخطر ملاحظتهما من جانب قوى الامن المحليه ، او من جانب استخبارات معاديه كالبوليس السري السوفيتي مثلا ، وللتخفيف من هذه المخاطره تستخدم في معظم الاحيان وسائل غير مباشره للاتصال وعلى الاخص عند نقل معلومات من العميل الى الضابط المسؤول ، من الطرق القياسيه ، استخدام شخص ثالث يعمل وسيطا ، وقد يكون هذا الشخص عالما بالامر او غير عالم وقد يكون عميلا اخر وقد يكون مقيما في بلد اخر غير ان دوره بغض النظر عن هذا كله ، هو تلقي المواد من عميل اخر او من الضابط المسؤول ثم نقلها الى الاخرين دون ان يعلم شيئا عن محتواها ، وهناك اسلوب اخر هو نوع من صندوق بريد سري كجذع شجره مجوف او تجويف تحت مقعد في منتزه اوثقب في جدار حجري قديم او اي مستودع قديم يمكن استخدامها في نقل المواد (ومن بين الاماكن التي استعملت صندوق بريد في عمليه بنكوفسكي الفراغ القائم وراء انابيب التدفئه المركزيه امام مدخل شقه سكنه في موسكو).

ويقتصر الامر على ان يقوم العميل بوضع ماده المعلومات في صندوق البريد في موعد سبق ترتيبه من جانب الضابط المسؤول او الشخص الثالث الذي يستخدم لهذه الغايه .

ثم ان هناك اسلوب يستعمل كثيرا هو اسلوب الاحتكاك ، اذ يلتقي بموجبه العميل او الشخص الثالث بالضابط المسؤول في مكان عام سبق تحديده او رصيف محطه يزدحم عليها الناس او عند مدخل مسرح او في شارع مزدحم ويتصرف الرجلان وكانهما غريبان ثم يقترب احدهما من الاخر ويحتك به للحظه تكفي لان يدس احدهما شيئا في يد الاخر او جيبه . او قد يتبادلان صحيفتين او حقيبتين . ومثل هذا الاتصال قصير للغايه كما انه خفي ومأمون اذا نفذ باحكام .

وعلى الرغم من ان الضابط المسؤول كثيرا ما يستخدم اسلوب الاتصال غير المباشر ، فان عليه ان يهيء اجتماعات شخصيه مع عميله بين حين واخر ، عندما يتم لقاء سري في باص او منتزه او مطعم فان رجال استخبارات اخرين يقومون بدور المراقبه كاجراء وقائي ضد الخصوم الذين يحاولون التقاط المحائده او التدخل فيها ، ويعرف هذا في عالم التجسس (المراقبه المضاده) ويعد الضابط المسؤول اشارات تدل على السلامه والخطر قبل كل لقاء مع العميل وفريق المراقبه المضاده على السواء ، ويمكن للضابط او العميل او اي فرد من فريق النراقبه الاشاره على الاخرين بالمضي قدما في الاجتماع او تفادي كل اتصال ، اوالغاء الاجتماع ، وتستخدم بيوت مأمونه (تحتفظ بها الوكاله) مكانا للاجتماعات مع العملاء ، وعلى الاخص اذا كانت ثمه امور كثيره يتوجب بحثها ، ويتميز البيت المأمون عاده بتوفير جو يمكن العميل والضابط من الاسترخاء والحديث بكل حريه دون خوف من المراقبه غير انه كلما ازداد استعمال المنزل ، فان خطر اكتشافه يزداد .

عمليات الدراجه الناريه

*** * معلومات عامه عن الدراجه الناريه :**

b. الدراجه الناريه يجب ان تكون في حاله جيده ولا يكون فيها اي خلل ولو بسيط .
c. يجب ان يكون صوت المصفي (الاكزوزت) منخفض قدر الامكان . لان الصوت المرتفع يجلب الانتباه .
d. الدراجات الجبليه افضل من الدراجات العاديه لانها تستطيع التحرك بسهوله . واما الدراجات العاديه تستطيع التحرك بسهوله في المدينه فقط ، فاذا اضطررت الى ان تاخذ طريق ترابي او جبلي فسوف يكون صعبا عليها وام االدراجه الجبليه فهي مصممه لكل المناطق سواء في المدينه او خارجها .
e. المساند التي توضع عليها الاقدام يجب ان تكون قويه ، حتى اذا وقف الشخص عليها تكون قادره على حمل الوزن ولا تنكسر .
f. ملابس السائق والرامي يجب ان تكون مضمومه حتى لا تلتف بين العجلات ، و لا تلمس المصفي فتحترق .
g. بالنسبه للراكب يجب ان ينتبه دائما الى موضع قدميه . وسبب هذا ربما تدخل امشاط رجله داخل الاسلاك التي في العجل . ويجب ان يتأكد من ان رباط الحذاء يكون مربوطا جيدا ، ولا يكون طويلا .

*** * مسؤوليات السائق :**

١) ان يكون له القدره على تقدير المسافات والتحكم بالسرعه .
٢) ان يكون له معرفه بقوانين السير في ذلك البلد حتى يتجنب اعتراضات الشرطه والمخالفه هناك .
٣) ان تكون له القدره على المناوره والمراوغه اثناء المسير واثناء العمليه .
٤) ان يستطيع ان يرمي باليد اليمنى لوحدها وكذلك باليد اليسرى لوحدها.
٥) ان يكون قادرا على على السياقه والرمايه في نفس الوقت .
٦) من الافضل عند الوقوف بالدراجه الناريه ان تلامس اقدام السائق الارض لكي يثبت نفسه بشكل افضل ويتجنب الميلان .
٧) على السائق ان يكون قادرا على التحكم بضاغط البنزين والتحكم بسرعته.
٨) على السائق ان يستطيع الرمايه بالشكل الغريزي الاشاري .

*** * الخوذه :**

يوجد نوعان من الخوذ ، نوع يغطي الراس والوجه ، والنوع الاخر يغطي الرأس فقط . ونحن نتكلم عن الخوذه التي تغطي الراس والوجه معا ، وهذا النوع افضل في وقت العمليه

*** * ملاحظه عن الخوذه التي تغطي الوجه والراس :**

أ- الخوذه تحمي الراس من الرياح وكذلك تحمي العيون وتخفي شخصيه من يلبسها .

ب- المشكله في لبس الخوذه انها تقلل من عمليه الرؤيه الواضحه وخاصه انها تحجب الرؤيه الجانبيه (من الجنب الايمن والايسر)
ت- تقلل من عمليه الاتصال السمعي حيث يكون السمع اقل .

قواعد مهمه

١- لا بد ان يعرف (يحدد) من هو القائد .
٢- ان يكون على معرفه تامه بالاشارات بينه وبين السائق .
٣- يجب ان يكون مكان وضع المسدس اما على البطن وهذا افضل بالنسبه لتوريه المسدس عند السحب ، او تحت الابط و لا يكون في الظهر .
٤- بعد سحب المسدس لا بد ان تكون فوهه المسدس متجهه الى الاعلى ، ويكون المسدس امام الترقوه اليمنى (عظمه الكتف) اذا كان الرامي يستخدم يده اليمنى . ويكون امام الترقوه اليسرى (عظمه الكتف) اذا كان يستخدم يده اليسرى . والهدف من ذلك هو حمايه الراس من اي اخطاء قد تحدث مع الرامي . (انظر الشكل ١)

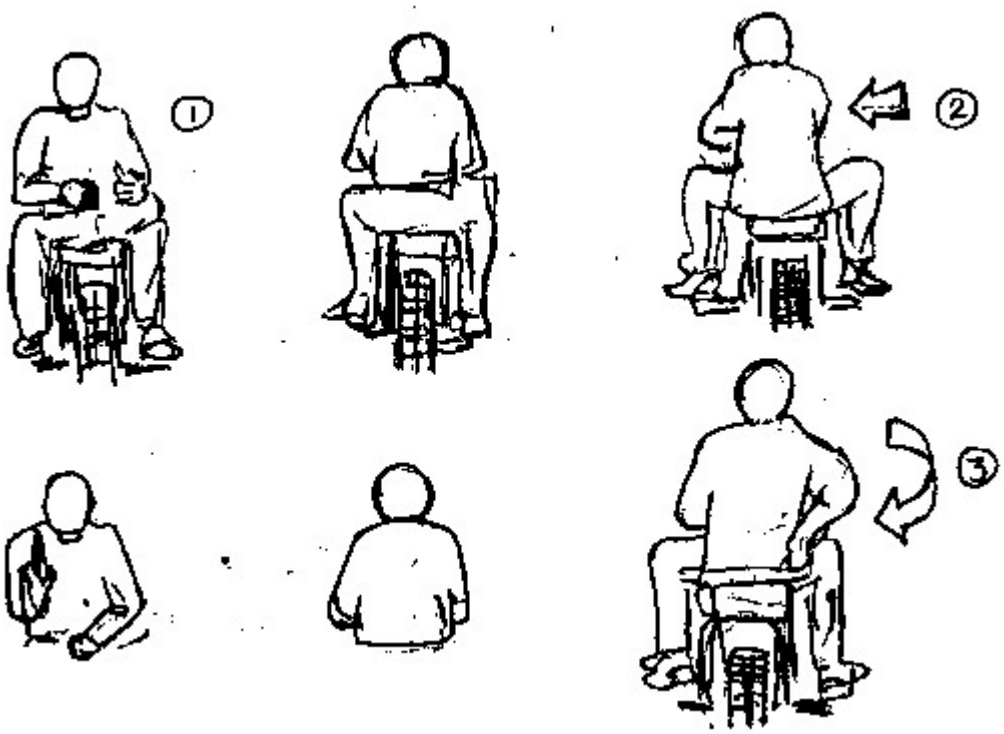

- لاحظ شكل رقم ٢ حيث يتم سحب المسدس من تحت الابط (اليد اليمنى حركتها واضحه)
- لاحظ الشكل رقم ١ حيث يتم سحب المسدس من البطن (افضل مكان) . والشكل يوضح المنظر مره من الامام ومره من الخلف .
- لاحظ الشكل رقم ٣ حيث يتم سحب المسدس من الظهر (حركه مكشوفه تماما)

٥- يحرص الراكب ان يكون قريبا من السائق في اغلب الاحوال .

٦- على الرامي دائما في حاله الرمايه ان يعرف مكان راس السائق حتى يتجنب اصابه السائق . او الحاق الاذى به من جراء الصوت القريب عند الرمايه .
٧- على الرامي ان لا يمسك بملابس السائقو لا يمسك بايدي السائق . واذا اراد ان يمسك فيمسك بخاصره السائق وهذا افضل مكان والله اعلم.
٨- اذا اراد الرامي تثبيت جسده بشكل جيد على الدراجه فعليه ضم ركبتيه الى الداخل حيث يضغط بهما على المقعد.
٩- يحرص الرامي ان يميل في المنعطفات مع ميلان السائق ولا يعكس الميلان مما يئدي الى فقطان التوازن .
١٠- يحرص الرامي ان يتقن الرمايه باليد اليمنى واليسرى كل على حده .
١١- على الرامي ان يعرف ويحدد هدفه ثم يطلق النار بسرعه .
١٢- في الاحوال العاديه عندما يجلس شخص خلف السائق يضع قدميه على المساند الجانبيه ، ويكون المسند في منتصف القدم ، لكن في حاله العمليه يجب على الراكب (الرامي) ان يحني قدميه الى الاسفل بزاويه ٤٥ درجه حتى يكون ثابتا و لا ينزلق في حاله تغيير السرعه من الاقل الى الاسرع ، هذا لان رد الفعل سيكون للخلف (انظر الشكل يوضح ذلك)

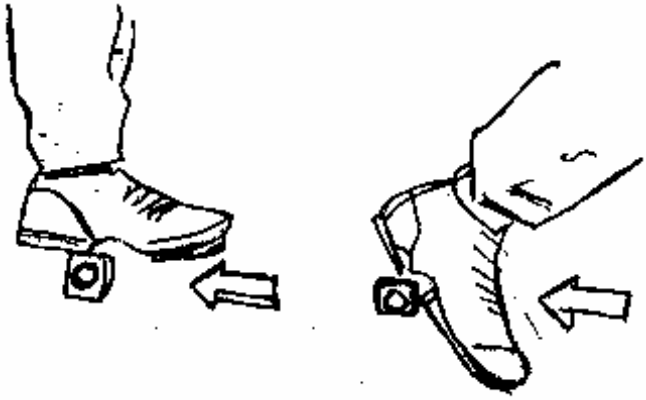

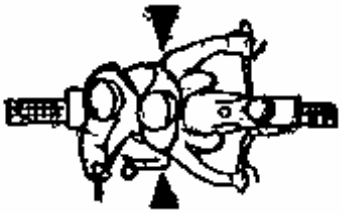

* * معلومات عامه لسائق الدراجه الناريه اثناء القياده :

١- على السائق ان يترك مسافه كافيه بينه وبين السياره التي امامه بحيث يتمكن من التجاوز في ايه لحظه بدون صعوبات (انظر الشكل ١)
٢- اثناء السير اذا كانت امام السائق سياره فافضل وضعيه للسير خلفها حتى لا يكون في مجال المرآه الداخليه والخارجيه . ولكن يسير خلف اماكن الاضاءه في السياره ، (اما ان يكون على الزاويه اليمنى او اليسرى) (انظر الشكل ٢) يوضح ذلك .

٣- اثناء اجتياز السياره يترك السائق مسافه بينه وبين السياره لا تقل عن مره ونصف من عرض باب السياره ، وذلك لحمايه الدراجه من ايه عمليه لفتح باب من ابواب السياره او الانعطاف عليها بدون اشاره . وهذا العمل يتيح لسائق الدراجه الفرصه لتغيير الاتجاه في اي وقت اثناء التجاوز . (انظر الشكل ٣).

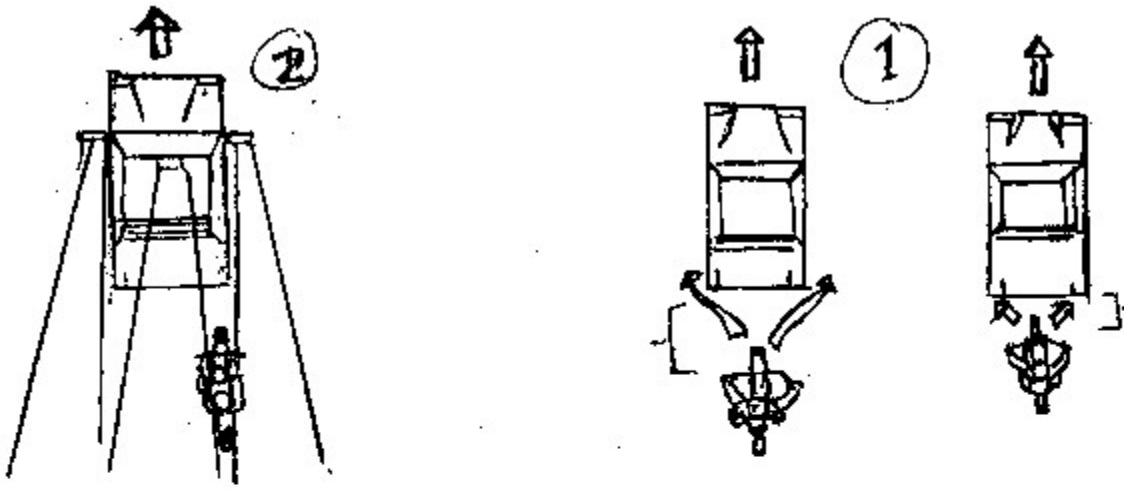

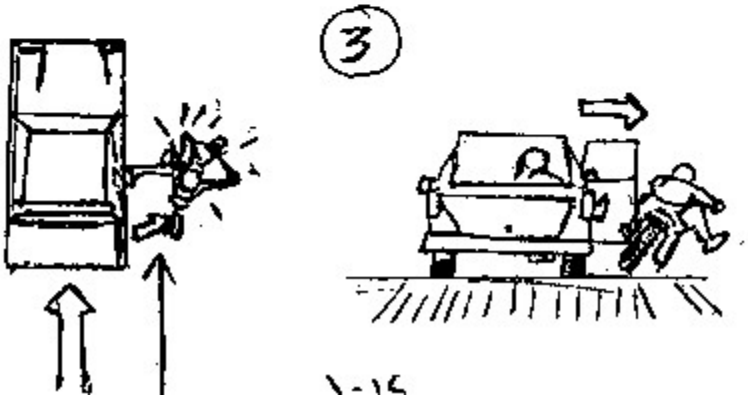

٤- في حاله الهجوم على سياره متحركه ليس من الضروري ان يكون سير الدراجه خلف اللسياره مباشره . وانما يستطيع سائق الدراجه ان يترك المجال حتى تاتي سياره اخرى بينه وبين سياره الهدف الى ان تأتي لحظه الهجوم فيتجاوز السياره التي امامه حتى يصل الى سياره الهدف ويتم اطلاق النار اثناء تجاوز سياره الهدف (انظر الشكل ٤)

ملاحظه :

من الخطأ ان تكون السياره بين سائق الدراجه وبين الهدف كبيره بحيث تحجب الرؤيه عن الرامي

٥- في حاله الهجوم والتقدم على سياره الهدف التي تسير في الامام ليس من الضروري ان يمر في الفراغ الموجود بين سياره الهدف وبين السيارات القادمه بل يمكنه ان يهاجم من على

رصيف المشاه ، ولكن بشرط ان يكون لدى السائق معلومات مسبقه حول امكانيه السير على رصيف المشاه (انظر الشكل ٥) .

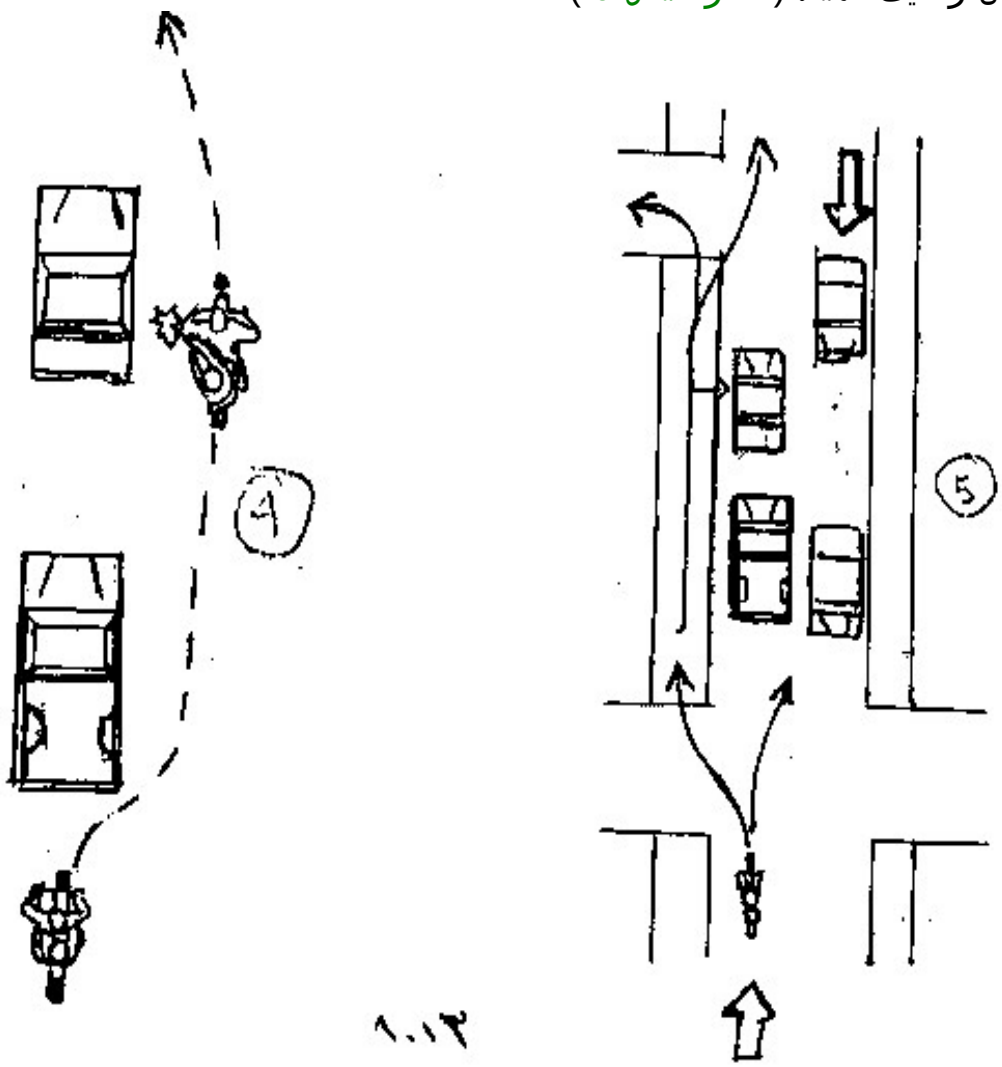

** كيفيه التفاهم بين الرامي والسائق في تحديد نقطه الخطر اثناء العمليه :

المقصود بهذا انه كيف يعرف السائق او الرامي فيما لو رؤوا او شعروا بايه خطوره من جهه معينه اثناء تنفيذ العمليه .

بالنسبه للسائق هو المسؤول عن النظر الة المنطقه الاماميه .

اما الرامي مسؤول عن المنطقه الجانبيه والخلفيه معا ، ويتم تحديد جهه ايه نقطه خطر كالتالي :

يتبع كل من السائق والرامي نظام الساعه ، وهو ان يتخيل كل منهما انه واقف في وسط ساعه عاديه ، حيث يكون امامه الرم ١٢ ، وعلى يمينه رقم ٣ وعلى يساره رقم ٩ ومن خلفه رقم ٦ ، فاذا شاهد احدهما ان هناك خطوره من الخلف مباشره يقول كلمه "٦سته" وهكذا تتم عمليه تحديد نقاط الخطر والرامي يجب ان يكون جاهزا لتوجيه سلاحه الى المنطقه التي يشير اليها الرقم (انظر الشكل ١) .

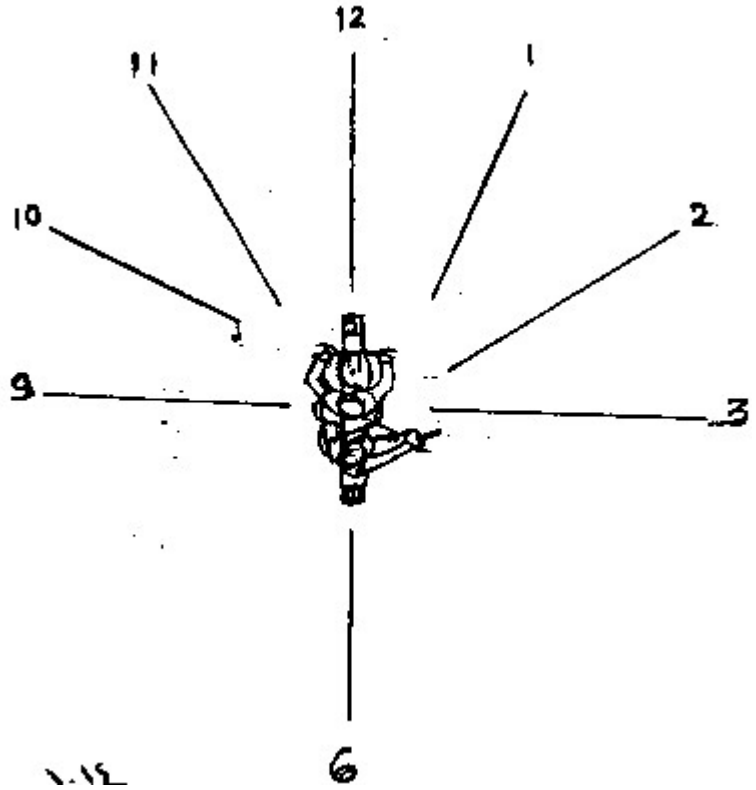

** كيف تهاجم هدف داخل السياره :

١- القائد يجب ان يعرف مكان الهدف داخل السياره ، فمثلا لو ان داخل السياره ثلاثه اشخاص يجب معرفه الهدف اولا هل هو السائق ام الذي بجانبه او الشخص الذي يجلس بالخلف وهكذا .

٢- الاقتراب من الهدف يجب ان يكون بطريقه سهله . من الناحيه القريبه للهدف .

مثال : اذا كان الهدف يجلس من ناحيه اليمين فيجب الاجتياز من ناحيه اليمين اذا كان هذا ممكنا .

٣- يجب ان تكون المسافه بين الدراجه ، والسياره التي امامه كافيه حتى لو وقفت السياره فجأه او حصل اي شيء يكون عندها السائق يملك فرصه بان ينعطف ويتجاوز يمينا او يسارا او عكس الاتجاه .

٤- عند توجيه المسدس الى الهدف ، سبطانه المسدس يجب ان لا تكون قريبه من الهدف وسبب ذلك انه يمكن ان يدفع الهدف السبطانه ويحولها الى اتجاه اخر .

٥- اذا كان شباك السياره مقفول واردت الرمايه من الخلف فيجب ان يكون محور السبطانه عمودي بالنسبه للزجاج اي (٩٠ درجه) حتى يمنع انزلاق الرصاصه من على الزجاج وتتحكم في هذا بواسطه رفع اليد كامله للمسدس .

٦- اما اذا كان الزجاج مشقوق او مكسور من قبل فليس من الضروري ان يكون المحور للمسدس عمودي .

٧- اذا الرامي اراد ان يطلق على الهدف من الخلف فيجب ان يقف على المساند حتى يرى الهدف ويكون اتجاه السلاح عمودي على الزجاج ، وتكون الرمايه من فوق راس السائق

ولا تكون من الجنب لتفادي الاثر الناتج من الظرف الفارغ او من دخان الطلقات . (انظر الشكل ١)

ملاحظه : على السائق هنا ان ينحني بجسمه الى الامام (انظر الشكل)

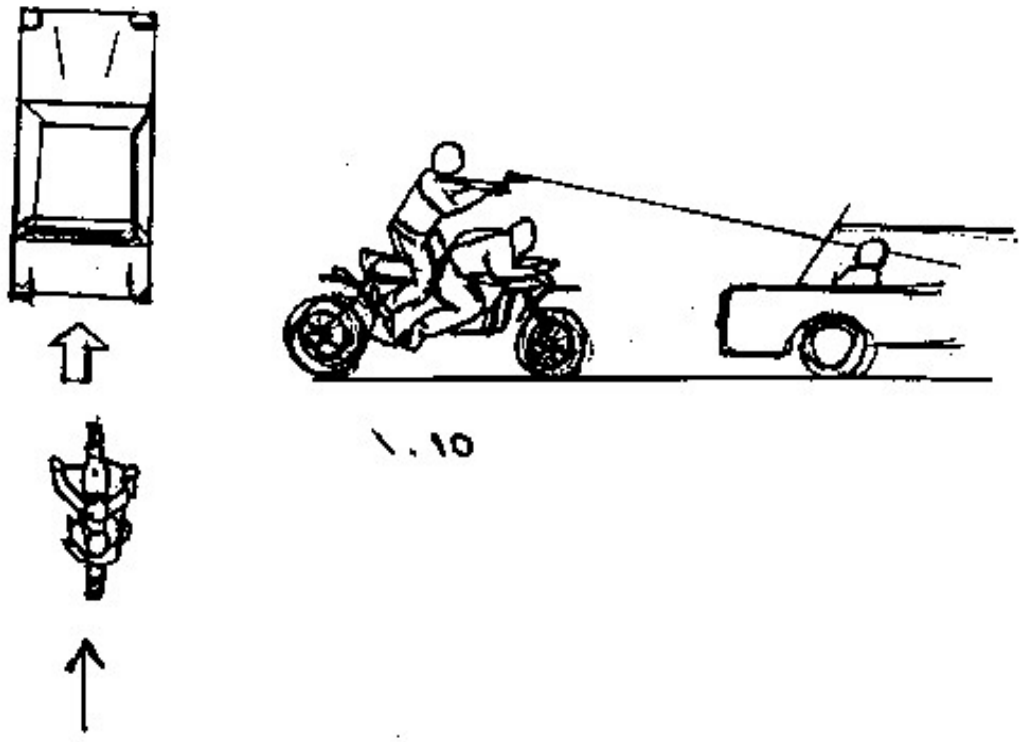

١٠١٥

*** * الاقتراب من الاهداف الجانبيه :**

في البدايه لا بد ان نعلم ان قضيه توزيع المهمات والوظائف لكل من السائق والرامي قضيه مهمه جدا خاصه عند الاعداد لعمليه معينه مثل قتل شخص معين . فالسائق لا بد ان يعرف وظيفته بالضبط والراكب كذلك .

ان الاقتراب من الاهداف الجانبيه سواء كانت على اليمين او على اليسار يكون القائد في هذه الحاله هو الراكب . وهو يعطي التعليمات للسائق و لا يكون ذلك عن طريق الكلام بل عن طريق الاشارات .

وعلى الرامي هنا (الراكب) عليه ان يكون لديه معرفه وقدره جيده على تقدير المسافات التي بينه وبين الهدف ، وتنسيق ذلك مع السرعه قبل الرمايه ولحظه الرمايه وبعد الرمايه .

لنفرض مثلا ان سرعه الدراجه الناريه ٢٠ كم/ ساعه وكان الهدف على اليمين فقبل الوصول الى الهدف يكون الرامي قد جهز سلاحه وجهز نفسه وقبل الهدف بحوالي ١٠ متر يعطي اشاره للسائق حتى يخفف السرعه ويضغط على (الكلاتش) يجعل الدراجه في حاله سير بدون ارتباطها بمسنن السرعه (الجير) وفوائد هذا الاجراء هو اولا ان يخفض صوت الدراجه الناريه و ثانيا يعطي اتزانا للرامي حيث لا توجد زياده مفاجئه في السرعه لان محرك الدراجه سيكون منفصولا عن مسنن السرعه وعند وصول الهدف والمقصود بالوصول هنا ان يصبح الهدف امام الدراجه تقريبا فهنا يعطي الرامي اشاره للسائق بان يحني جسمه الى الامام بزاويه ٤٥ درجه حتى يتمكن من التنشين على الهدف حيث يتكيء الرامي بمرفقه اليسار على ظهر

السائق ويهدف بطريقه (ويفر) ويبدأ بالرمايه ، وافضل مسافه بدء الرمايه هي وجود الهدف على بعد 5متر ، وهنا لا بد من ان يستغل الرامي الوقت بشكل جيد (انظر الشكل ١) ، وبعد الرمايه مباشره يمسك الرامي بخصر السائق معطيا اياه اشاره الانسحاب .

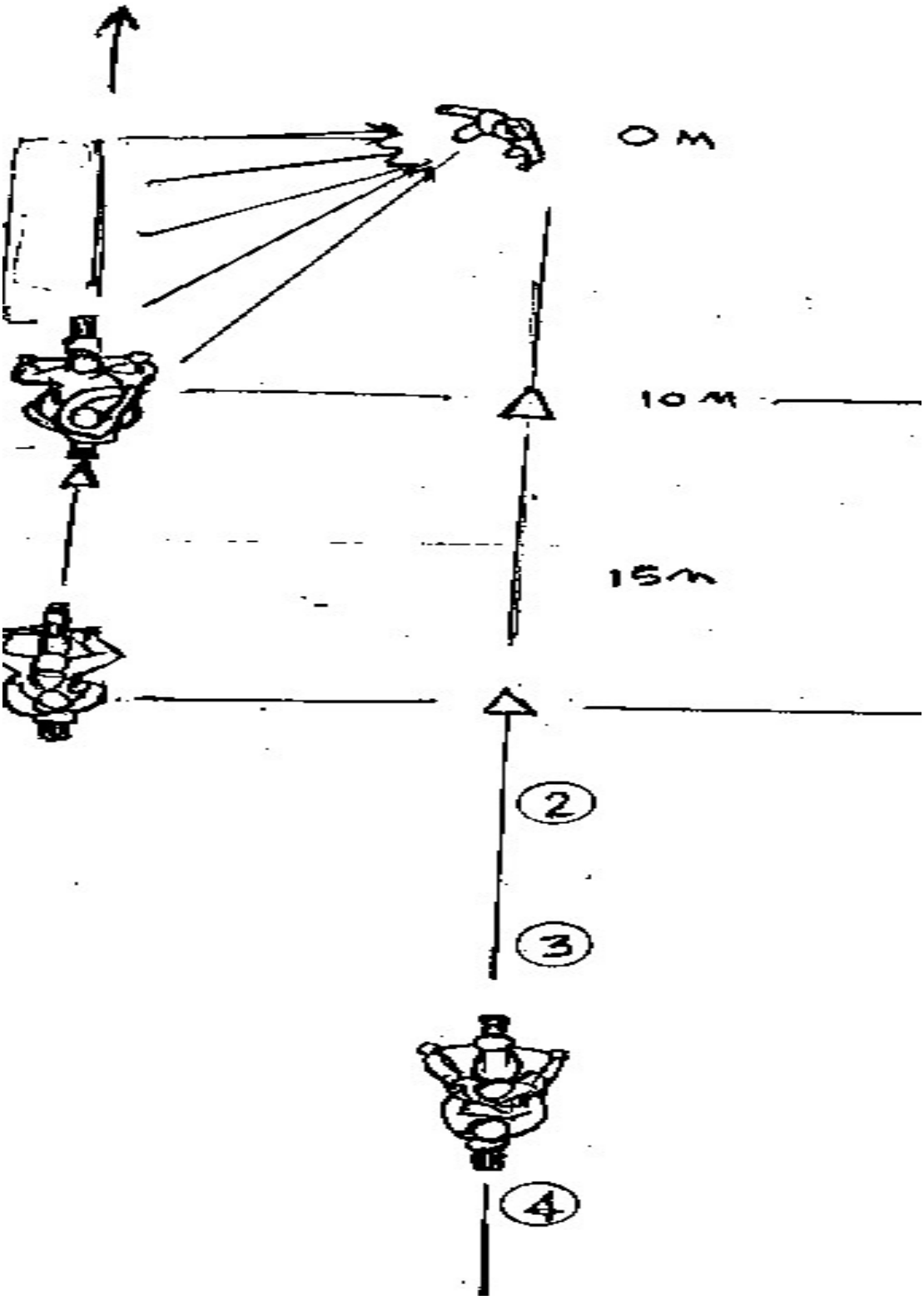

* * الاقتراب من الاهداف الجانبيه :

أ- في هذه الطريقه القائد هو السائق لان حاله الوقوف الذي يقررها هو السائق وطبعا يتم تجهيز السلاح بمسافه مناسبه ويبدأ السائق بتخفيف السرعه وعند مسافه العشره متر قبل الهدف يجهز السلاح وعند الوقوف يكون الهدف على اليمين او على اليسار فيتم اطلاق النار عليه في الوقت الذي يكون فيه السائق مجهز الدراجه على مسنن الحركه رقم ١ (جير ١) مستعدا للانطلاق ، انظر الشكل ١ .

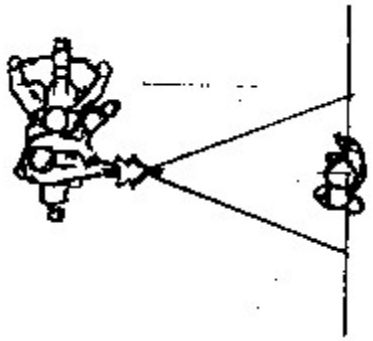

ب- في حاله اخرى يستطيع السائق ان يساعد الرامي باطلاق النار بيده اليمين فقط ،انظر الشكل ٢

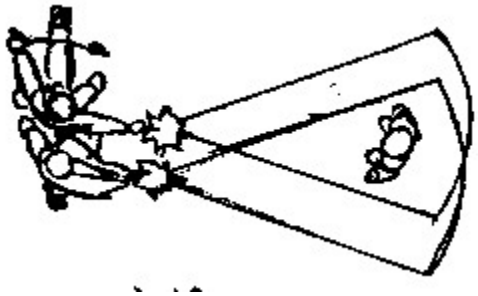

ت- في حاله اخرى يستطيع السائق ان يسحب مسدسه وستعد للرمايه ولكن لا يرمي حتى يرى خطوره (حمايه الرامي فقط) (انظر الشكل ٣) حيث يكون مسؤولا عن المنطقه الاماميه .

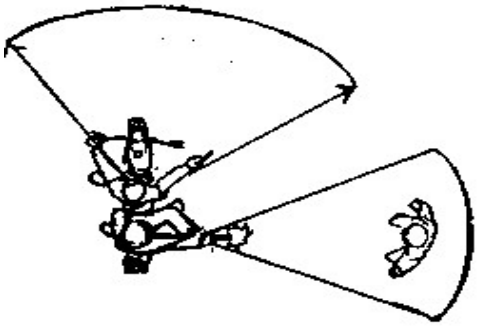

*** * كيفيه معالجه اعتراض الدراجه من قبل شخص او اكثر من الجهه الاماميه :**

تتم معالجه هذا الامر بان يبدأ الرامي بسبح سلاحه قبل وصول الهدف ب ١٠ متر وفي نفس الوقت يخفف السائق من السرعه حتى يصل بمسنن الحركه (الجير) الى رقم ١ ثم يضغط الكلاتش وعندما يريد الرامي الاطلاق يعطي اشاره للسائق بان ينحني للامام بدون ما يفقد التوازن . وفي حاله عدم استطاعه السائق على الانحناء يقف الرامي ويطلق مباشره (انظر الشكل ١) مع الانحناء . (والشكل ٢) بالوقوف

*** * الهجوم على هدف متحرك بواسطه الدراجه الناريه :**

في الهجوم على هدف متحرك تبدأ العمليه بملاحقه الهدف حتى يتوقف ، ولنفرض مثلا توقف عند الاشاره الضوئيه فعندما نتجاوز الهدف ونقف امامه (وفي هذه اللحظه يكون الرامي مجهزا سلاحه) ومباشره يبدأ باطلاق النار في حين ان السائق يكون جاهزا للانطلاق واضعا مسنن الحركه (الجير) على رقم ١ . (انظر شكل ١)

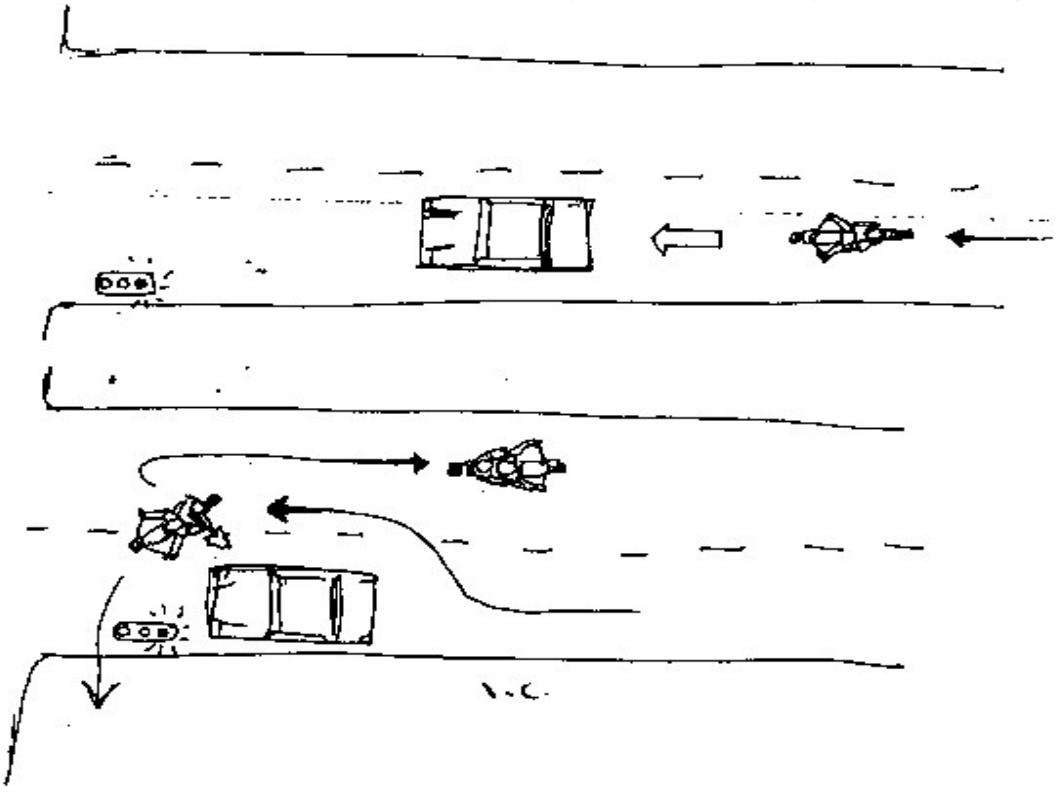

* * كيفيه الدفاع من هجوم [ملاحقه] خلفي :

في حاله ان هناك سياره ما لحقت بالدراجه وطلبت منهم الوقوف فهنا ، اذا قمت بالوقوف فستقف السياره بالخلف ، وفي هذا الوقت يكون الرامي قد سحبل سلاحه بخفه وبدون لفت الانتباه وبمجرد اتمام التوقف يبدأ بالرمايه من الجهه اليسرى وفي نفس الوقت يبدأ السائق بالرمايه من الجهه اليمنى ، لان يد السائق اليسرى تكون مشغوله بالضغط على الكلاتش لان مسنن الحركه (الجير) سيكون على رقم ١ (انظر الشكل ٣).

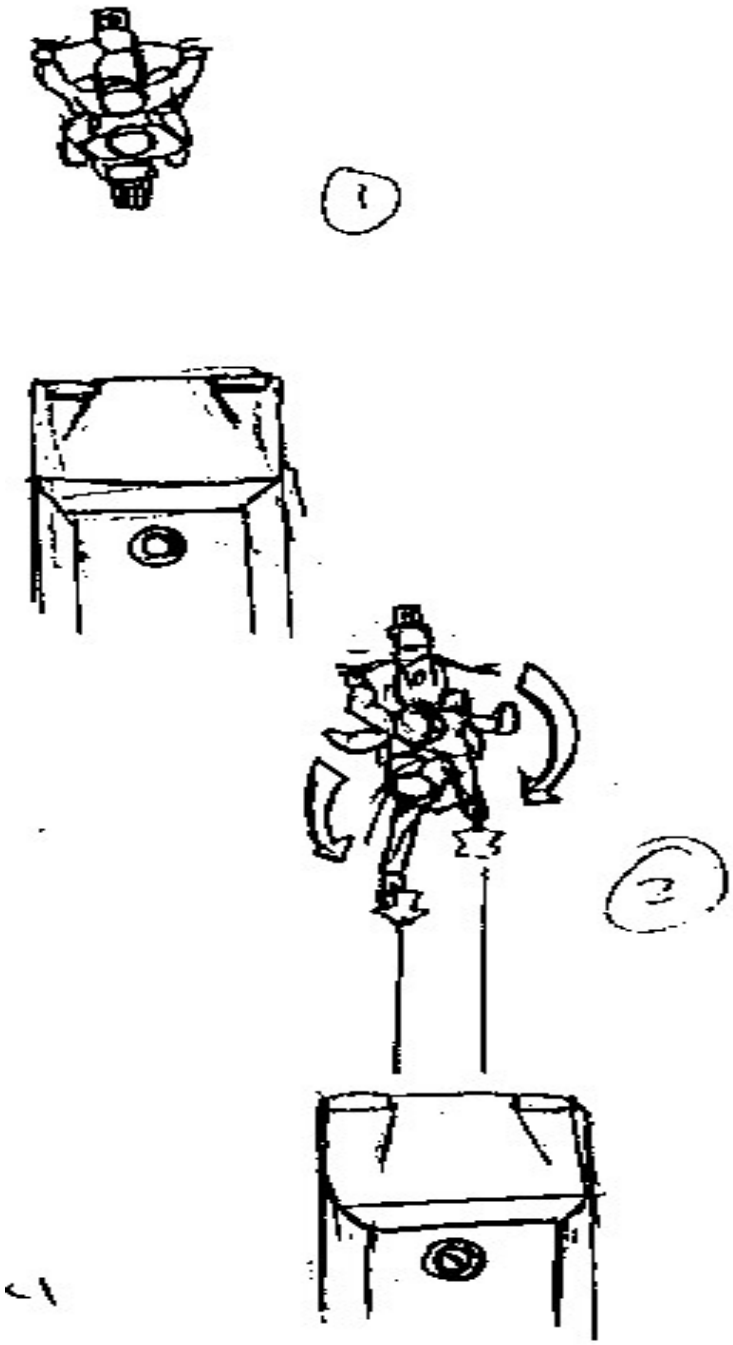

*** * الاقتراب من هدف من الخلف وعدم التاكد من الهدف :**

في هذه الحاله الهدف غير معروف هل هو الشخص المطلوب ام لا ، فلذلك على السائق ان يقترب من الهدف ضاغطا على الكلاتش ومخففا السرعه وهذا يكون قبل ١٠متر وعند وصول الهدف ينظر الرامي الى الهدف فاذا كان هو المطلوب يوجه سلاحه مباشره ويرمي بيد واحده وطبعا السلاح يكون جاهز قبل وصول الهدف بعشره امتار تقريبا ، وبعد الرمايه مباشره يعطي الرامي اشاره الى السائق بالانسحاب (انظر الشكل ١)

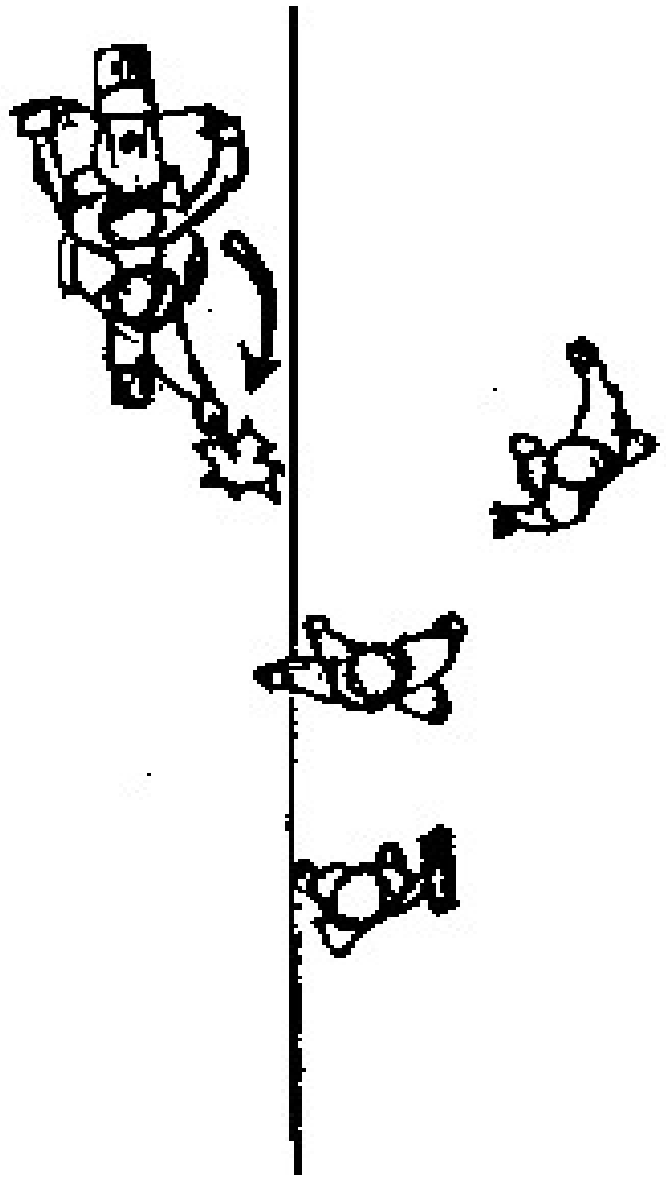

عمليات السيارة

*** * امنيات المسير بالسياره**

١- على سائق السياره والمرافق ان يكون لهما القدره على الرمايه باليد اليمنى واليسرى.

٢- على السائق ان يكون شديد الملاحظه اثناء السير وينتبه لاي حركه مشكوك فيها سواء من الناس او من السيارات او من الدراجات بانواعها ، وعليه ايضا ان ينظر نظره اماميه اطول من النظره العاديه للسياقه (انظر الشكل ١)

٣- على السائق ان يتابع النظر في المرآه الداخليه وكذلك المرآتين الموجودتان على جوانب السياره وهذا طبعا مع النظر الى الامام فمره ينظر في المرآه ومره ينظر الى الامام .

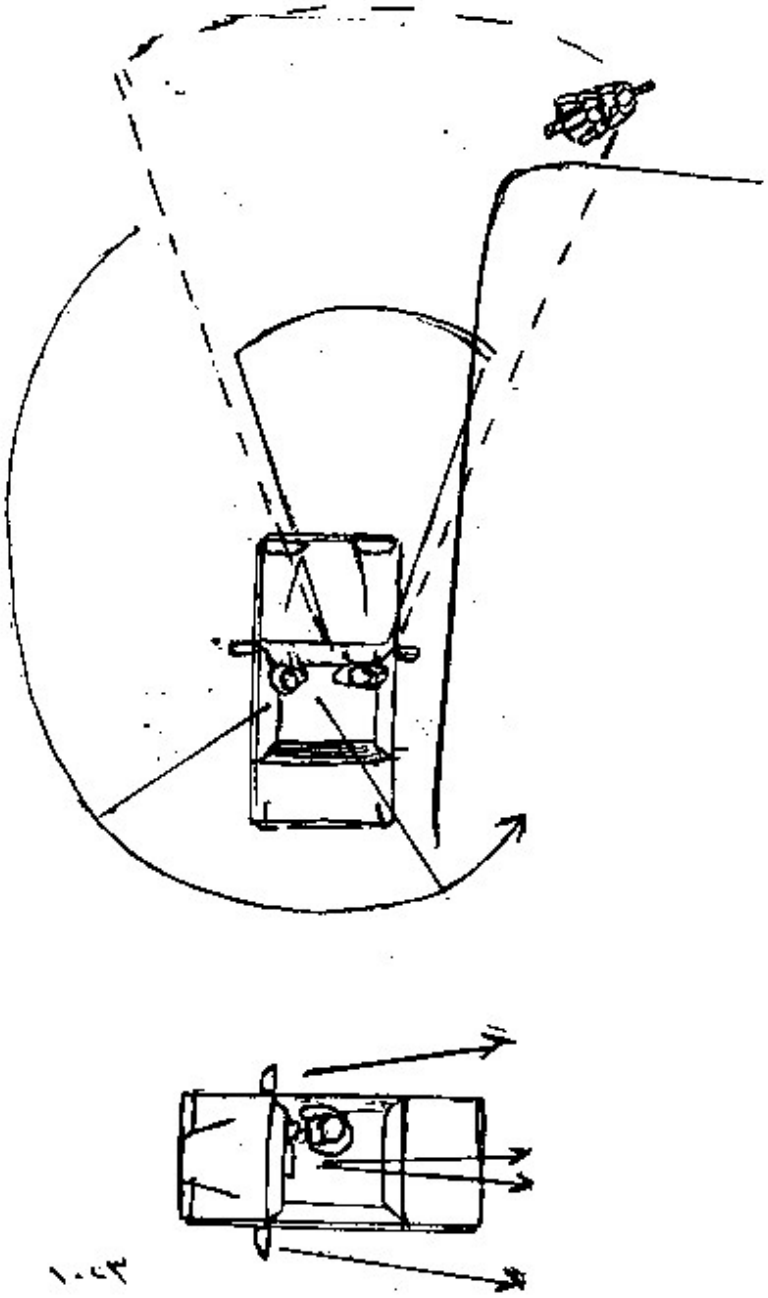

٤- على المرافق ان يكون دائما شديد الملاحظه وينظر امامه وخلفه ، وذلك بالاستداره في مكانه الذي يجلس فيه .
٥- على السائق دائما ان يترك مسافه كافيه بينه وبين السياره التي امامه بحيث يتمكن من التجاوز في ايه لحظه بدون ايه صعوبه وعليه ان يحاول بتطبيق ذلك ايضا بالنسبه الى السياره الخلفيه بان يبقى دائما مسافه بينه وبين السياره الخلفيه .
٦- اذا لاحظ السائق ان هناك سياره تتابعه وتقترب منه شيئا فشيئا فعليه هنا ان شعل الضوء العادي للسياره وهذا من اجل اضاءه الاضواء الخلفيه الحمراء والتي تعطي ايضا ضوءا احمر كانه يشير الى ان السيارهتريد ان تتوقف (اي ضاغط على الفرامل) . وهنا يلاحظ السائق السياره الخلفيه هل ما زالت تتابعه وتقترب منه فان كان كذلك يقف فجأه ويمشي ثم يقف ويمشي مره اخرى حتى يجب السياره الخلفيه على الابتعاد واخذ مسافه مناسبه
٧- اذا حصل نفس الاقتراب بالليل فعلى السائق ان يعيد نفس الخطواط بالضغط على البنزين ثم السير عادي ثم الضغط على الفرامل وهكذا . حتى لا يقترب السائق الخلفي كثيرا .
٨- اذا لاحظ السائق ان السياره ما زالت تلاحقه وتبتعد ثم تقترب فجاه وبسرعه فعليه ان ياخذ حذره وكذلك المرافق عليه ان يكون ماسك في وسط السائق و جاهز لاي طاريء
٩- اذا اراد السائق ان يتاكد من ان السياره التي خلفه هل فعلا تلاحقه ام لا فعليه ان يقف ويستدير ويرجع الى المكان الذي جاء منه .

*** * تحديد نقاط خطيرهفي اثناء العمليه باستخدام شكل الساعه :**

في اثناء العمليه ستكون هناك مفاجأت غير متوقعه مثل خروج شخص مسلح من نقطه غير متوقع ان يخرج منها ولحل هذه المشكله لابد من ان يتفق كل من السائق والمرافق على نظام (كلامي) يحدد من خلاله النقاط الخطيره وذلك كما يلي :
يتخيل كل من السائق والمرافق انهم واقفون في وسط الساعه وستكون الارقام من حولهم كالتالي ، فامامهم يكون الرقم ١٢ وعلى يمينهم الرقم ٣ وعلى اليسار الرقم ٩ ومن الخلف الرقم٦ . وهكذا تأخذ كل نقطه رقم معين حسب وجوده بين الارقام فمثلا راي المرافق خطوره من الناحيه اليمنى من جهه السائق فيتكلم مباشره وينبه السائق بقوله ثلاثه (٣) وهكذا ينبه كل منهمالاخر لتحديد نقطه الخطوره . انظر الشكل (١)

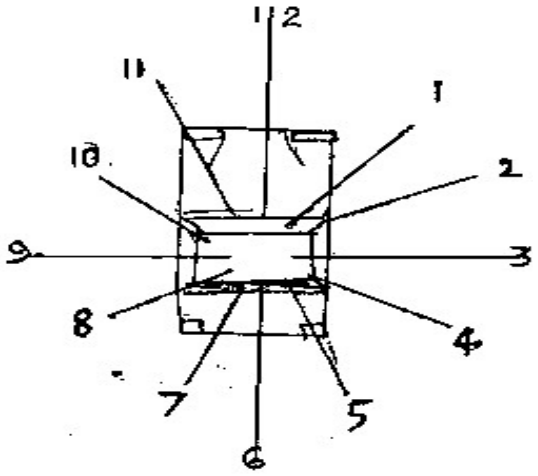

*** * كيفيه الرمايه من داخل السياره :**

١) على الرامي ان لا يتكيء على اي شيء داخل السياره ، وهذا من اجل دقه الاصابه لانه في حاله الارتكاز سيهتز السلاح لاهتزاز السياره نفسها .

٢) اذا اراد الرامي اطلاق النار على جوانب الشارع او على احدى الجوانب فعليه ان لا يخرج يديه خارج السياره وهذا يعود لاسباب مهمه وهي :

أ) لتجنب سقوط الظرف الفارغ في الشارع وهذا لغير صالح المهاجمين فمثلا سيكشف عيار السلاح بالاضافه الى كشف ايه بصمات عليه .

ب) في حاله اخراج الرامي يديه خارج السياره سيكشف نفسه للسياره الخلفيه وللناس القريبين منه مما يجعل تحديد السياره المهاجمه سريع جدا. (انظر الشكل).

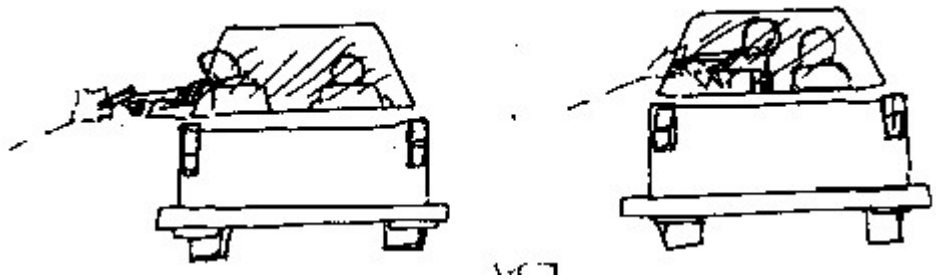

*** * مجال رمايه المرافق :**

ان مجال رمايه المرافق هي المنطقه الجانبيه ، وهي على شكل نصف دائره بالاضافه الى منطقه صغيره على يمين السائق هذا في حاله وجود السائق على اليمين انظر الشكل وهذه المناطق المذكوره ستطيع ان ينشن فيها عند الاطلاق واما المنطقه الاماميه فهي للرمايه الغريزيه او الاشاريه (انظر الشكل).

وعندما يريد المرافق ان يرمي من جهه السائق فعلى السائق ان يحني ظهره للامام وعندها يتكيء المرافق بمرفقه على ظهر السائق وينشن و يرمي ، ولا يؤثر ذلك على قياده السائق (انظر الشكل)

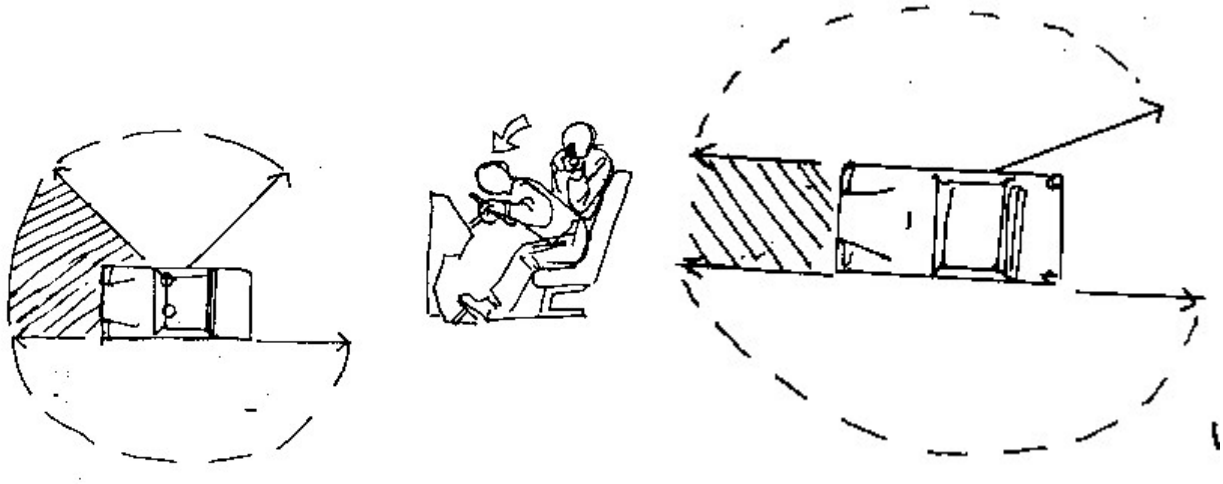

** كيفيه الرمايه على السياره :

الحاله الاولى : اتجاه الرمايه على زجاج السياره يكون عمودي حتى يستطيع الرصاص اختراق الزجاج بسهوله وبدون انزلاقات . (انظر الشكل)

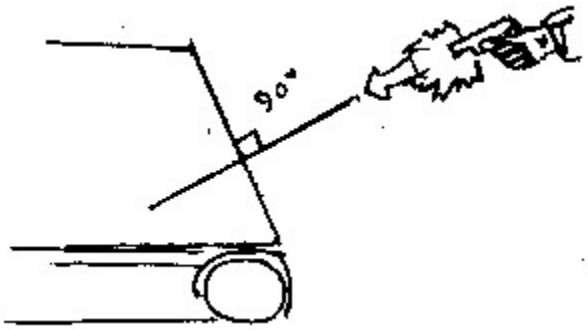

الحاله الثانيه : طرق ايقاف السياره باطلاق النار :

١- الطريقه السريعه : الرمايه على العجلات :

اذا كانت سياره الهدف تسير في الامام يستطيع الرامي ان ينشن ويرمي على العجلات الخلفيه ولكن سيجد صعوبه فاولا سيجد ان حجم العجل صغير و ثانيا الزاويه التي سيرمي منها ممكن تكون صعبه والحل لهذه المشاكل ان ينتظر حتى يتجاوز السائق سياره الهدف واثناء لحظه التجاوز سيتضح حجم العجل بصوره اكبر واوضح وعندها بامكانه ان يرمي على العجلات ، ولكن عليه ان يرمي بسرعه حتى لا ينتبه احد الى السياره التي هو موجود فيها . وحتى يظن الناس ان العجل انفجر لوحده . (انظر الشكل)

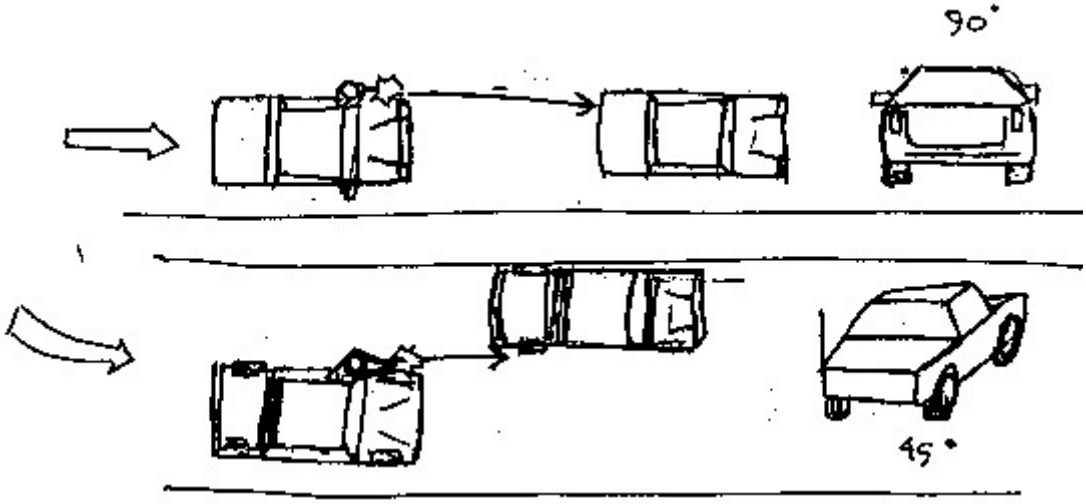

٢- الرمايه على السائق :

في حاله وجود السائق على اليمين والمرافق على اليسار وكانت السياره الهدف في نفس الترتيب فمن الصعوبه على المرافق ان ينشن على السائق الامامي فلذلك افضل شيء يمكن عمله هو التجاوز واثناء التجاوز تتم عمليه الرمايه على السائق ولكن هنا السائق لا يكمل التجاوز بل يرجع الى المكان الذي خرج منه قبل التجاوز ونقصد بهذا ان يخفف من

سرعته ويقف مباشره لان سائق سياره الهدف نعتبره غير موجود بعد اصابته ونعتبر السياره كانها بدون سائق ولذلك لزم السير خلفها وليس امامها (انظر الشكل)

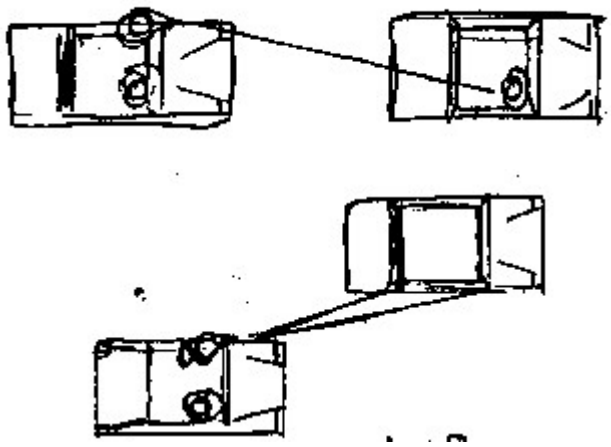

*** * طريقه الرمايه من وراء السياره :**

يثبت الشخص الرامي وضعيته خلف العجلات مباشره ويخفي اقدامه خلف العجلات ويمسك سلاحه بكلتا يديه وطبعا من الخطأ الارتكاز بالمرافق على جسم السياره لان ذلك يشكل خطوره على الرامي من الطلقات التي تصطدم بجسم السياره القريب من يديه .واحتمال كبير ترتد على يديه او راسه ، واذا اراد الرامي ان يثبت سلاحه فلا باس من ارتكاز اليدين فقط على جسم السياره (انظر الشكل) والحكمه من ذلك للتخلص من ارتداد المسدس على جسم السياره مباشره مما يسبب عطل في عمليه الاطلاق لانه عند الاطلاق والمسدس مرتكز على السياره سترجع الاقسام للخلف وتحتك بحديد السياره مما يسبب رد فعل قوي .

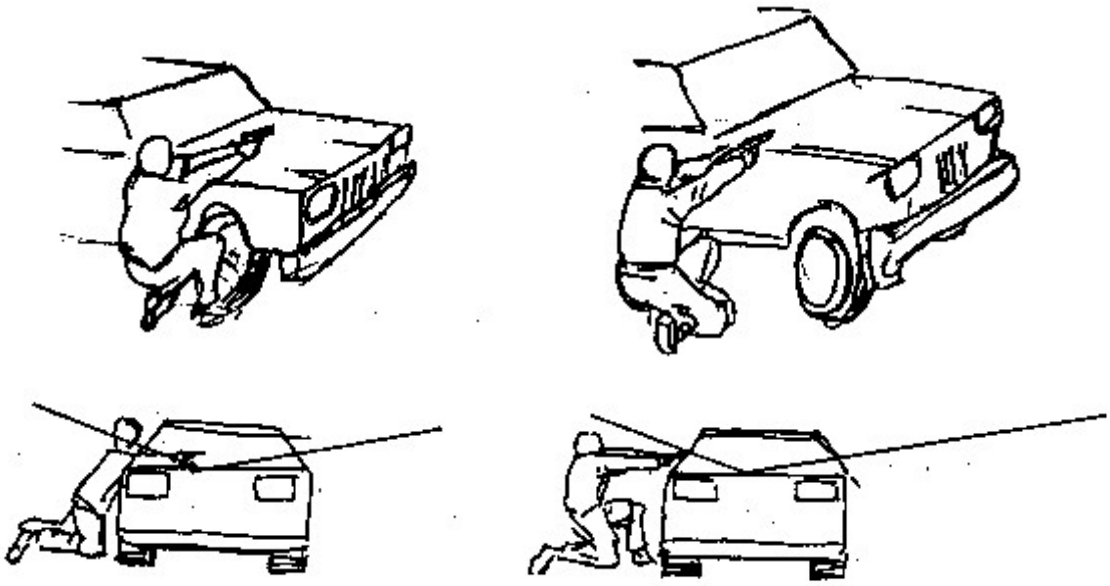

*** * كيفيه الهجوم على هدفين باستخدام السياره :**

في حاله الهجوم على هدفين (شخصين) يقفان على جانب الشارع يكون الترتيب كالتالي قبل وصول السياره لمكان الهدفين بمسافه مناسبه يقدرها القائد يجهز الرامي سلاحه ويستعد للرمايه وعند الوصول للمكان المحدد تقف السيراه بينه وبين الهدفين وطريقه وطريقه ومكان الوقوف يكون خلف العجل بالضبط ويكون اتجاه الرمايه عمودي على الهدف (انظر الشكل) .

*** * وهناك طريقه اخرى للهجوم وهي افضل من الطريقه السابقه وهي ان تاتي سياره الهجوم وتقف بزاويه ٣٠ درجه باتجاه الهدفين ونستفيد من هذا ما يلي :**

١- زياده سماكه الساتر بسبب الانحراف (انظر الشكل)
٢- الوقفه بهذا الشكلا تستر جسم الرامي الذي هو خارج السياره تستره من الناحيه الخلفيه فيما لو تعرض لرمايه معينه (انظر الشكل)

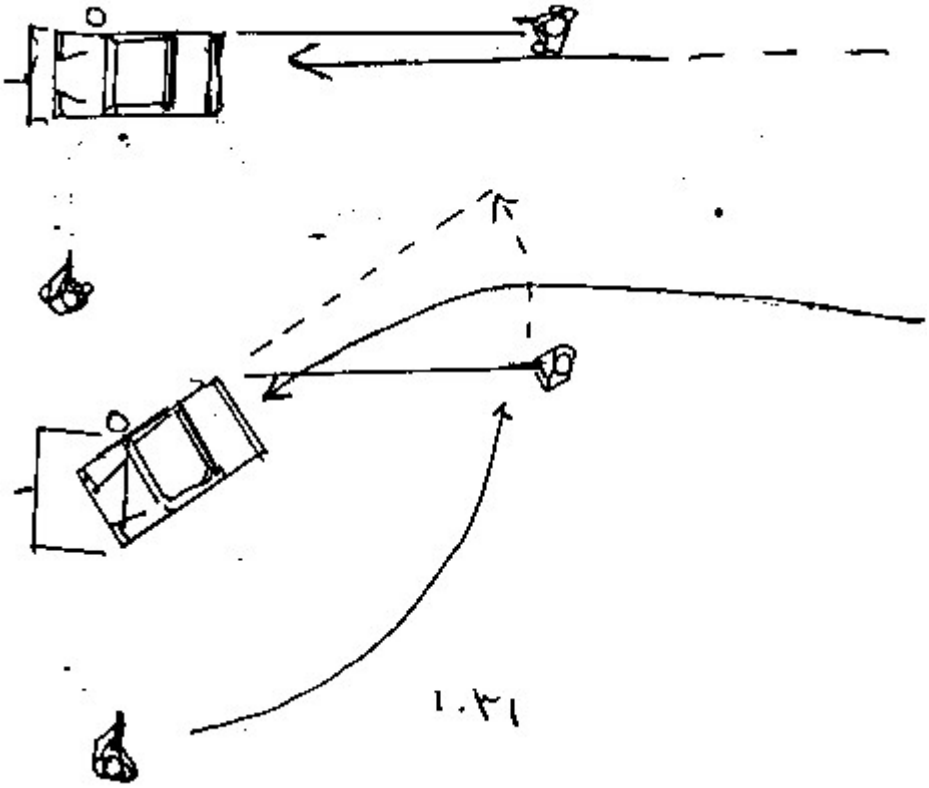

*** * كيفيه ايقاف سياره الهدف بدون اطلاق النار في شارع مزدوج الاتجاه .**

اذا كانت سياره الهدف تسير في الامام وكانت تسير في الجانب الايسر من الشارع واتجاه السير من اليسار الى يمين الورقه هذه التي تقرا فيها (انظر الشكل١) وعلى حسب الشكل اذا اراد السائق ان يوقف السياره التي امامه بالقوه وبدون اطلاق النار فما عليه الا ان يزيد في السرعه ويصدم الزاويه اليمنى لسياره الهدف من الناحيه اليسرى للسياره . ولكن لاحظ اتجاه القوه في الصدم وزاويه السياره في ذلك الصدم (انظر الشكل ٢) وهذا الصدم بهذا الاتجاه سيجعل سياره الهدف تتجه الى اليسار ولمزيد من الايضاح نأخذ المثال التالي .

خذ صندوق من الكرتون على شكل مستطيل واضربه باصبعك على الزاويه اليمنى كما في الشكل رقم ٣ ستجد ان الصندوق سيتجه الى اليسار ، ولايضاح مكان الصدم في سياره الهدف (انظر الشكل ٢) ، بالنسبه الى زاويه الصدم فيوضح لنا الشكل ٥ نوعيه صدم خاطئه حتى تتجنبها وكذلك الشكل ٦ .

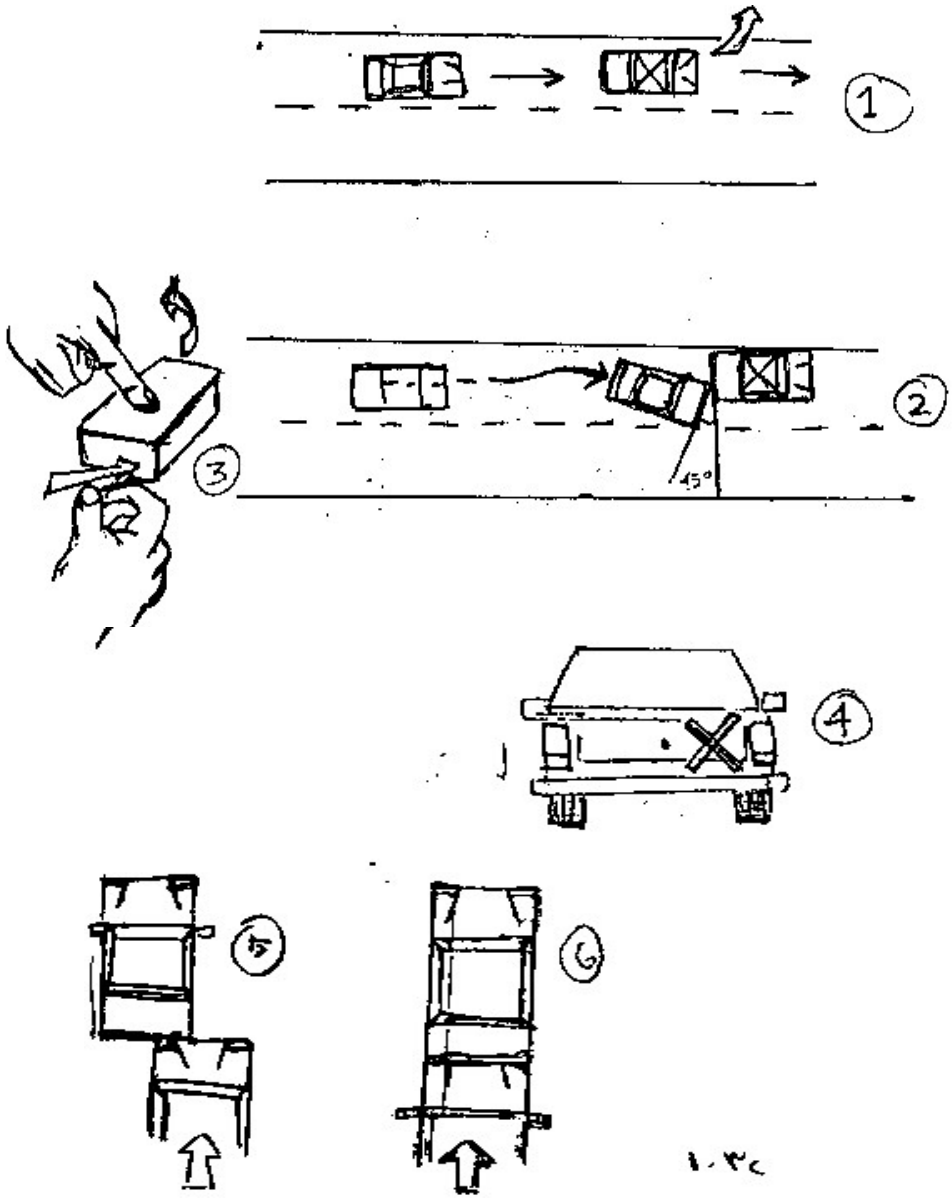

*** * تكتيك عام للهجوم على سياره الهدف :**

لو فرضنا مثلا انك تسير وسياره الهدف امامك ونوعيه الشارع الذي تسير فيه واسع بحيث يمكن ان يكون هناك على جانب الشارع مجال لوقوف سيارات اخرى (انظر الشكل ١) ونستطيع ان نستفيد من ذلك لايقاف سياره الهدف والهجوم عليها كالاتي :

١) يراقب السائق الجهه المقابله من الشارع التي تاتي منها السيارت القادمه واذا لاحظ عدم وجود ايه سيارات قادمه في نفس الوقت من الضروري وجود سيارات واقفه على جانب الشارع ، واذا توافر هذان الشرطان يتجاوز مباشره عن سياره الهدف وعندما يصبح في نفس مستوى سياره الهدف ينعطف على سياره الهدف بحيث ينطبق جانب السياره كاملاعلى جانب سياره الهدف وارغام سياره الهدف بفعل القوه والمفاجئه على الضرب بالسيارات الواقفه واول ما تتوقف سياره الهدف بفعل الصدمه يتوقف السائق السائق ويبدأ المرافق باطلاق النار مباشره (انظرالشكل٢)

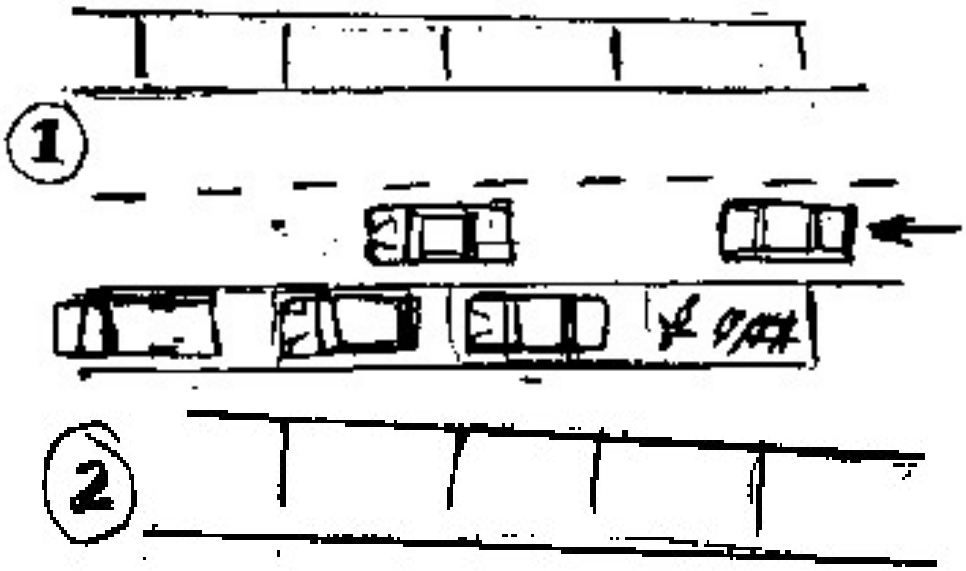

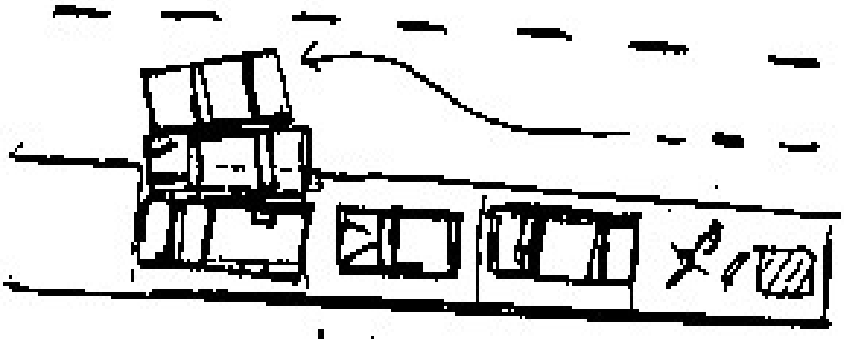

٢) في حاله المسير في الشارع وسياره الهدف تسير في الامام والرامي لا يعرف مكان الهدف (انظرالشكل١) فعلى السائق هنا ان يتجاوز سياره الهدف ولكن قبل التجاوز لا بد ان نشير الى ان المرافق هنا او الرامي يجلس في المقعد الخلفي تتجاوز السياره واثناء التجاوز يحدد الرامي مكان الهدف (شكل٢). بعد التجاوز يبدأ السائق تخفيف سرعته حتى تتجاوز سياره الهدف عن سياره الرامي واثناء التجاوز يتم اطلاق النار على الهدف (انظر الشكل ٣) وهنا

يوجد سؤال يطرح نفسه لماذا لا يطلق الرامي اثناء مراقبته للهدف فالجواب يقول ان الوقت والحاله لا تسمح باطلاق النار ، لان السياره في حاله تجاوز وليست في حاله وقوف .

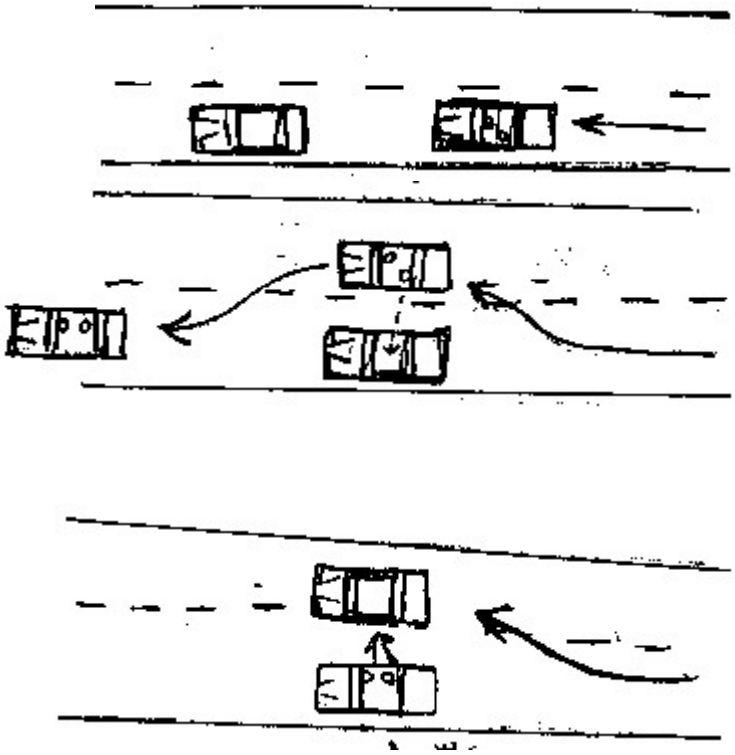

* * في حاله ضرب سياره الهدف وتوقفها :

في هذه الحاله افضل طريقه للهجوم كالتالي :

h. التوقف والنزول باقصى سرعه .
i. بدء الرمايه على الهدف والهجوم عليه مباشره .
j. قتل الهدف المطلوب .

* * كيفيه قتل الاشخاص والقضاء عليهم :

في حاله تقدم المهاجمين على السياره المتوقفه واغتيال الاشخاص داخل السياره فهناك اكثر من حاله تواجههم وهي كالتالي :

١) وجود شخص واحد وهو الهدف فهنا يطلق الرامي طلقتين في وسط الهدف ثم طلقه ثالثه في راسه .

٢) وجود شخصين او اكثر ولنفرض الان انهم اثنين فهناك طريقتين لمعالجه ذلك :

أ) اطلاق طلقه اولى على الشخص الاول ثم اطلاق طلقه ثانيه على الشخص الثاني . وبعدها يراقب الرامي ليعالج ايه حركه برصاصه فوريه .

ب) في هذه الحاله ننظر الى من هو الشخص الاكثر خطرا والذي يحمل سلاح اخطر ونعالجه برصاصه اولى والشخص الثاني ياتي في المرتبه الثانيه .

*في اخر خطوه في العمليه يتم احراق السياره وذلك باطلاق النار على خزان الوقود او ثقبه واشعاله مع الانتباه والحذر .

* * كيفيه الهجوم والرمايه على سياره مصفحه ضد الرصاص :

في حاله توقف سياره الهدف المصفحه ينزل المهاجمون مباشره من سياره الهجوم بسرعه ومباشره يوجهوا السلاح على فوهه قفل السياره وبدون ملامسه السلاح لحديد السياره ، وتتم الرمايه على القفل ويلاحظ هنا هل اخترق الرصاص القفل ام لا ؟ (انظر الشكل ١) . فاذا نفذ الرصاص الى الجهه الداخليه نتابع الرمايه واذا لم ينفذ نغير المكان ونوجه السلاح الى المنطقه التي تفصل طرف زجاج الباب مع جسم السياره من الجهه العلويه (انظر الشكل ٢) فاذا نجحت نتابع الرمايه واذا لم ينفذ نغير المكان فنوجه الى خزان الوقود لمحاوله ثقبه واختراقه ، واذا لم ينجح ذلك ننسحب مباشره و نختار طريقه اخرى ، لقتل الهدف في وقت يكون فيه خارج السياره.

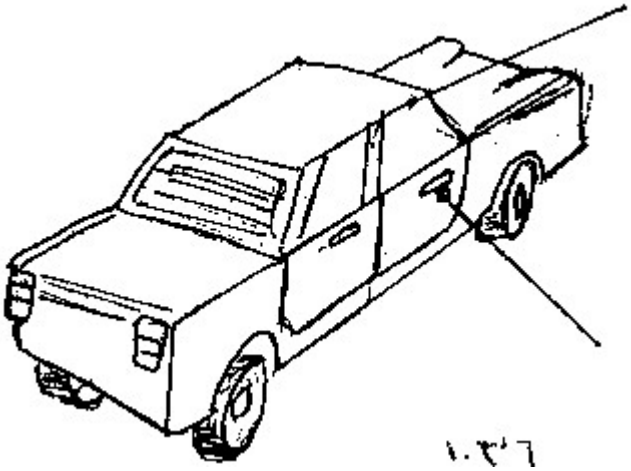

* * كيفيه الدفاع في حاله تعرض السياره لهجوم مدبر :

١- في حاله تعرض السياره لهجوم مدبر (كمين) من الخطأ ان تتوقف السياره و ينزل منها اي شخص . بل المطلوب هو الاستمرار في السير وبسرعه مع الرمي السريع لاماكن خروج النيران ، من اجل اسكات ما يمكن اسكاته من نيران المهاجم ، والحكمه من عدم الوقوف حتى لا تبقى هدفا سهلا في منطقه الكمين ، لان المهاجم في المنطقه متمكن ومستعد للرمايه ، ويريد في نفس الوقت ايقاف السياره .

٢- في حاله عدم استطاعه السياره على متابعه السير ووقوفها ، فالمطلوب في هذه الحاله ان يقرر جهه النزول على حسب اتجاه الهجوم وينزلوا من السياره بسرعه وفي عكس طلقات الرمايه بحيث تكون السياره ساتر من طلقات الخصم وهنا بالنسبه الى الهجوم سيكون له اكثر من حاله وهو كما يلي :

أ- في حاله الهجوم على السياره من الجهه اليمنى :

على الاشخاص في داخل السياره ان يتصرفوا في هذه الحاله بسرعه وخفه تفكير بحيث يحددوا جهه النيران وبسرعه ثم النزول السريع من السياره ومن الجهه العكسيه لجهه الرمايه ويتوزعوا فالرامي مثلا ياخذ مكان خاف العجل الامامي ويبدأ باطلاق النار والسائق ياخذ مكان خاف عجل الخلفي و يباشر الرمايه (انظر الشكل)

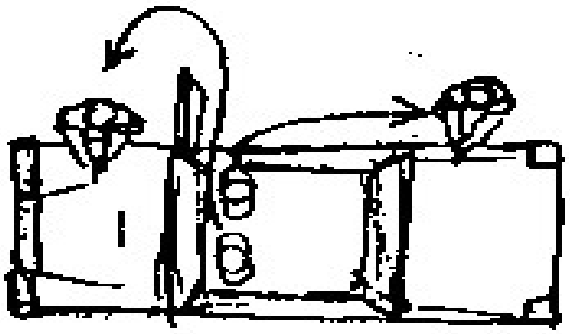

ب- في حاله الهجوم على السياره من الامام :

في هذه الحاله اذا توقفت السياره فعلى الاشخاص النزول بسرعه ولكن بعدم فتح الباب بشكل كامل . وانما بفتحه تمكنه من النزول فقط وهذا لان الباب لو ترك مفتوحا على اخره يكون اختراق الرصاص للباب سهل جدا ، ولكن اذا فتح فتحه بسيطه فاحتمال كبير ان تنزلق الرصاصه التي تصطدم بالباب (انظر الشكل ٢)

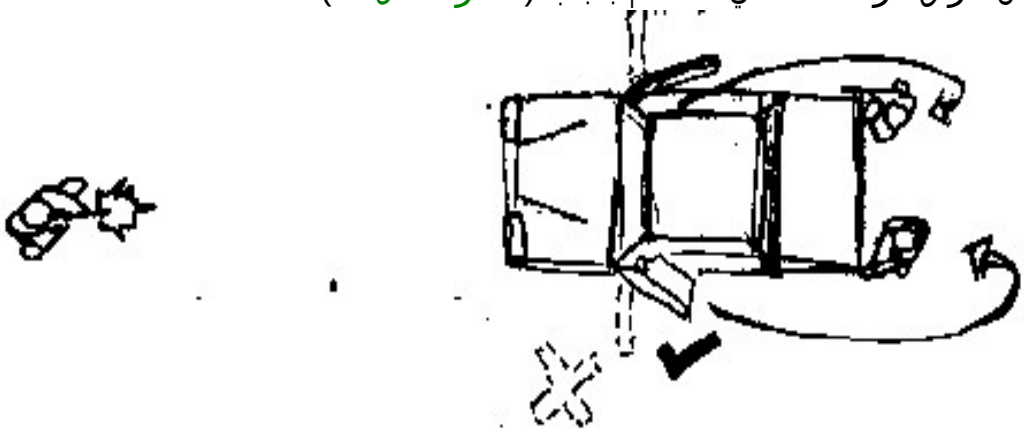

١٠٣٨

ت- في حاله الهجوم على السياره من الجهتين :

في هذه الحاله ينزل الاشخاص مباشره وبسرعه يبدأ الهجوم على الجهتين في نفس الوقت ، وهذا افضل اسلوب دفاعي حتى لا نعطي فرصه للمهاجمين باتمام الهجوم والتمكن من عملهم ، ولذلك لزم تغيير المكان والبدء في الهجوم المضاد. (انظر شكل٣)

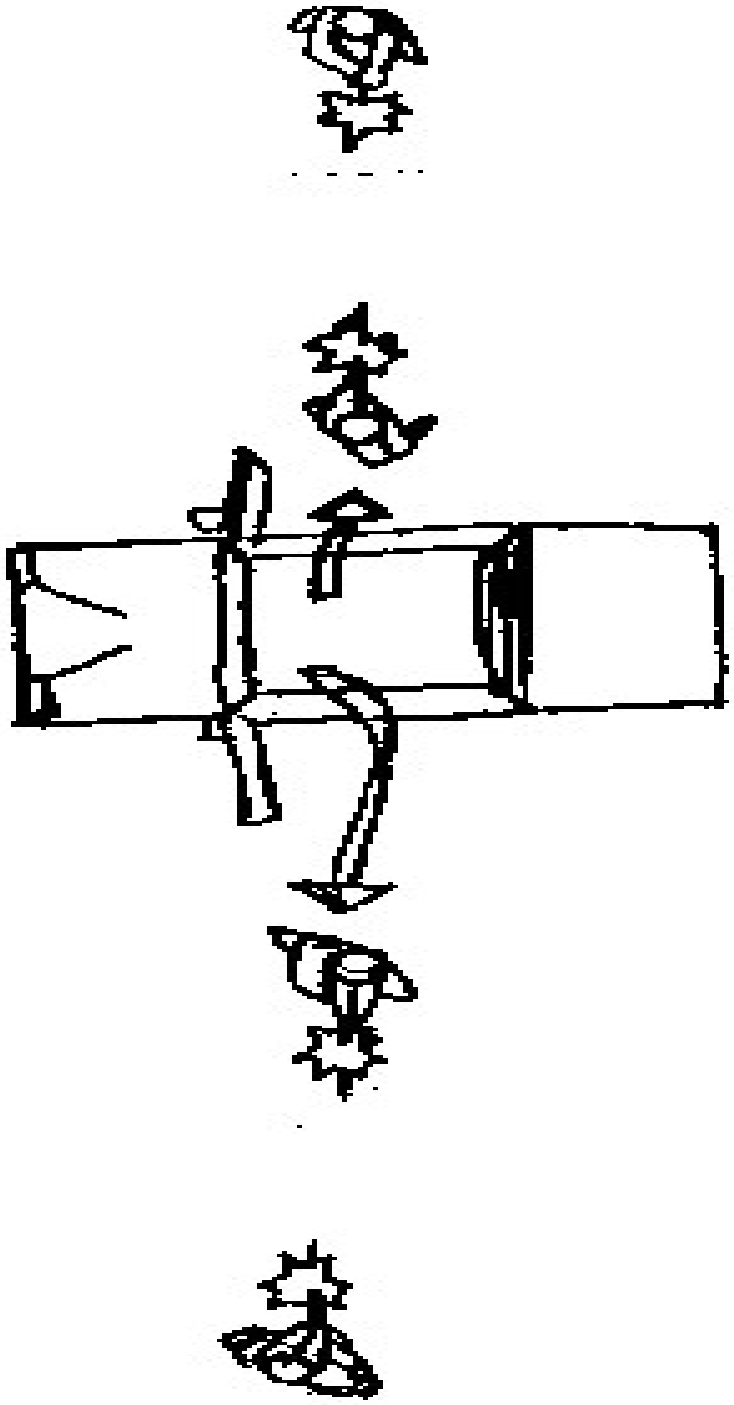

*** * كيفيه الدفاع من خلف السياره في حاله تعرضها لهجوم امامي او خلفي :**

اذا هوجمت السياره وتوقفت ونزل منها الاشخاص للدفاع فافضل وضعيه للدفاع اذا كان الهجوم من الامام ان يقف الاشخاص خلف جسم السياره ، وخلف العجلات مباشره واما الرمايه فتكون جانبيه ، والوقوف والرمايه من فوق السياره خطأ كبير لان الزجاج سيكشف ايه حركه وقف تامه ، ولذلك كانت الرمايه من الجوانب افضل للرامي (انظر الشكل)

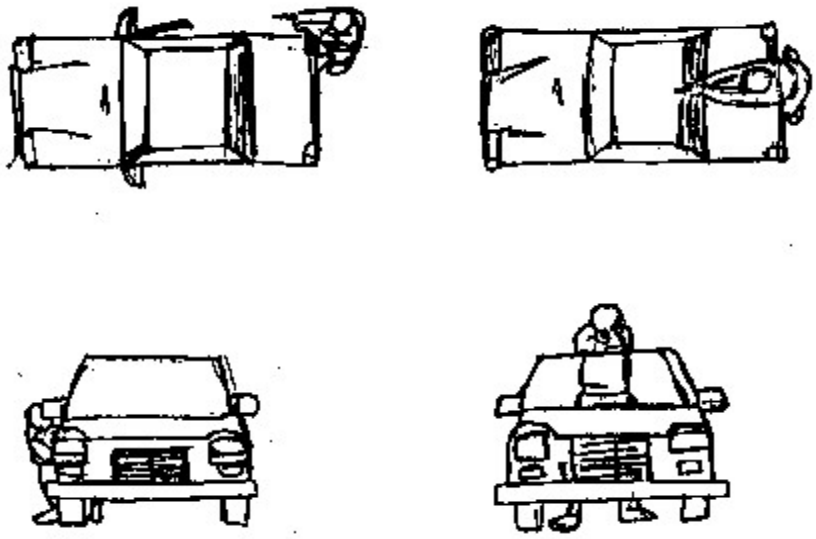

*** * كيفيه الدفاع باتخاذ السياره كساتر :**

اذا حصل هجوم على سياره عاديه من ايه جهه جانبيه فافضل وضعيه للدفاع هي النزولمن السياره والاختباء خلف جسم السياره في مكان العجلات سواء العجلات الاماميه او العجلات الخلفيه ولكن افضل خلف العجلات الاماميه لوجود محرك السياره الذي يعمل كساتر جيد لمقاومه الرصاص اما الوضع الثاني الدفاعي فهو اقل اهميه واكثر خطوره وهو الاختباء خلف السياره من جهه الوسط ، وكل هذه الاوضاع الدفاعيه تكون الرمايه فيها من فوق السياره (انظر الشكل) .

ملاحظه :

في حاله الاختباء في وسط السياره من الخارج ستظهر اقدام الرامي من جهه العدو وهذا عيب في هذه الطريقه .

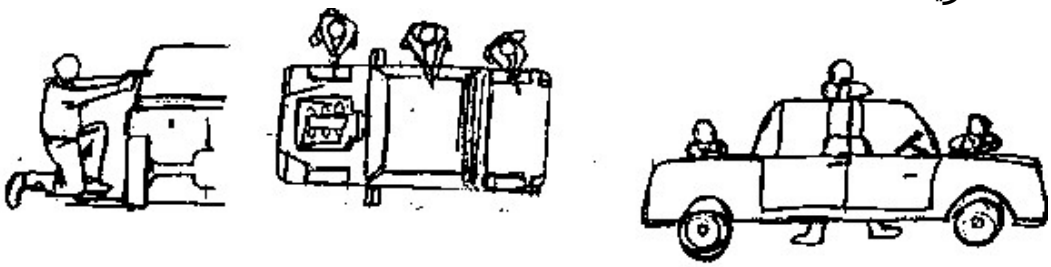

*** * كيفيه الدفاع في حاله وجود الهدف في مكان يصعب التنشين عليه :**

في بعض الاحيان يكون الرامي داخل السياره ويلاحظ ان الهدف الموجود في الشارع على سبيل المثال يقف بزاويه حرجه وصعبه بالنسبه للتنشين عليه من داخل السياره والحاله التي سندرسها الان هي كون الهدف على يسار السياره وسائق السياره على اليمين والخصم الذي سيرمي على اليسار . فعند الرمايه على الرامي ان يفتح الباب فتحه بسيطه تمكنه من التنشين من المسافه التي بين الباب وبين جسم السياره وهي مسافه ضيقه وجيده للرمايه منها . وطبعا هنا بالنسبه لسرعه السياره اما تكون خفيفه السرعه او متوقفه حتى يتمكن الرامي من التنشين (انظر الشكل)

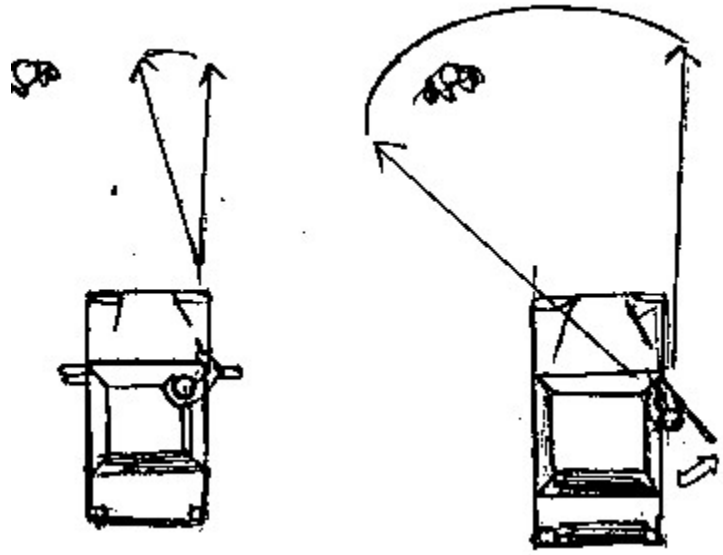

*** * كيفيه التشكيل الدفاعي لدى العدو (طاع دفاع) في حاله تعرضهم لهجوم في حاله عدم استطاعتهم متابعه السير .**

اذا هوجم العدو كطاقم على سياره الهدف سوف يعمد الى تشكيل دفاعي منظم وهذا بحسب العدد فان كان العدد خمسه اشخاص فسوف يأخذوا تشكيل دفاعي كالتالي :

١- النزول بسرعه من الجهه المعاكسه للرمايه ، والاقرب الى الابواب بالطبع سينزل قبل الاخرين ، ولذلك لزوم التوضيح بالرسم طريقه جلوس الطاقم في داخل السياره و طريقه نزولهم بالارقام حسب التسلسل (انظر الشكل ١) ولاحظ الارقام .

٢- طريقه التشكيل الدفاعي تتالف من صف يتكون من اربعه افراد ياخذوا السياره كساتر وطريقه توزيعهم كالتالي (١) الشخص الاول الذي من الباب الامامي يقف خلف العجل الامامي .(٢) الشخص الثاني وهو الذي ينزل من الباب الخلفي يمشي مباشره الى العجل الخلفي . (٣) الشخص الثالث هو الذي يقف عكس الافراد الاربعه ويحمي مؤخرتهم ولاحظ اين يقف هذا الشخص في (الشكل ٢) . (٤) الشخص الرابع ينزل ويقف عند الباب الامامي وتبقى الابواب مفتوحه . (٥) الشخص الخامس ينزل ويقف عند الباب الخلفي ويترك الباب مفتوحا .

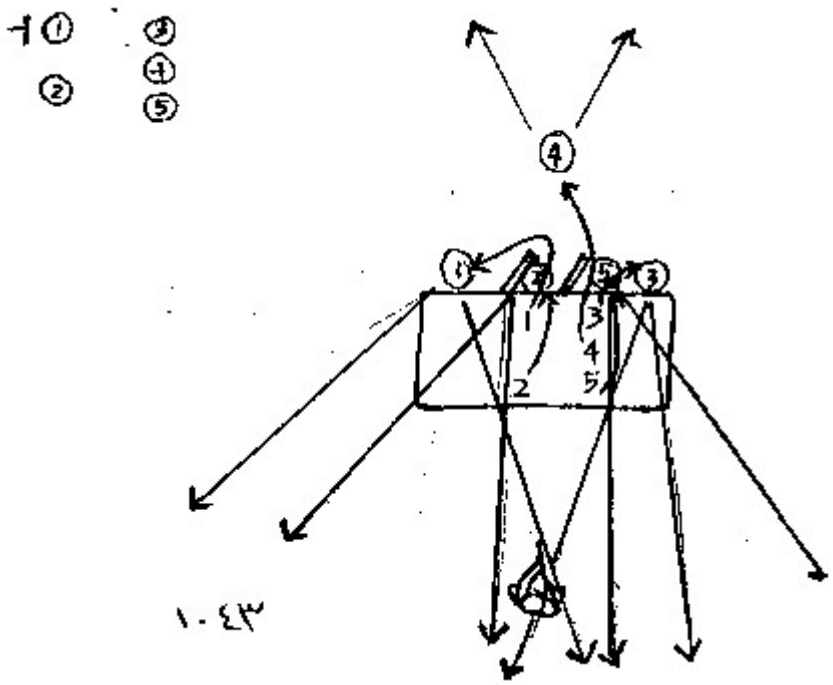

** الهجوم على هدف ثابت بشكل حرف L

في هذه النوعيه من الهجوم يلزم خمسه افراد كطاقم هجوم ، ويكون تقسيمهم كالتالي : سائق – مرافق – ثلاث افراد في المقعد الخلفي ، وكل شخص من الخمسه مزود بسلاح (انظر الشكل)

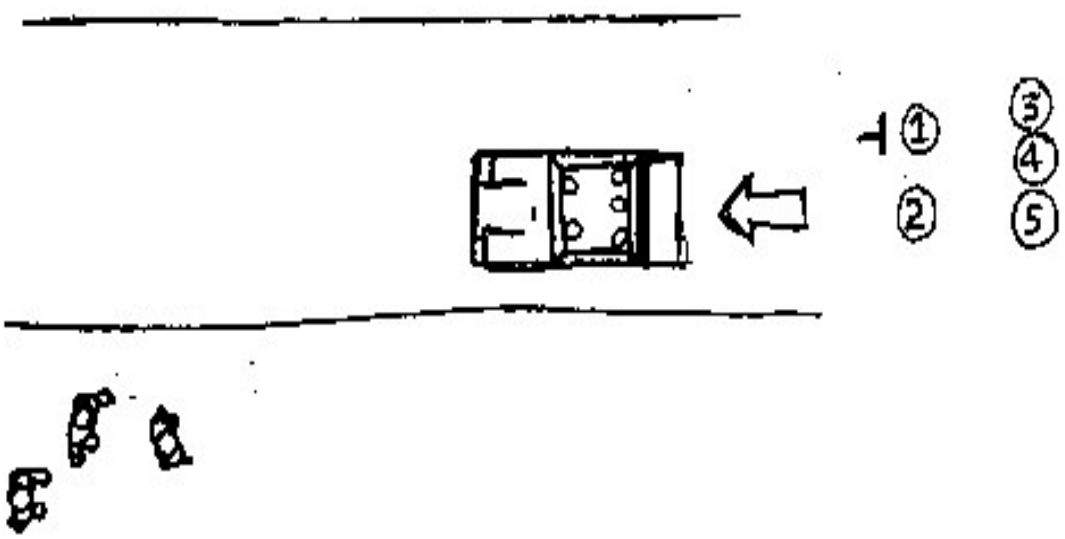

* * خطوات العمليه :

قبل الاقتراب من الهدف الثابت (المفترض في هذه العمليه انه على الجانب الايسر من الشارع) يجهز الجميع اسلحتهم وفي نفس الوقت يبدأ السائق بتخفيف السرعه ، وقبل وصول الهدف بحوالي ٢٠ مترا ينزل الشخص المهاجم رقم (٣) من الباب الخلفي المعاكس ويتبعه شخص رقم (٤) ويبدأوا بسرعه باطلاق النار باستمرار باتجاه الهدف (انظر الشكل) .

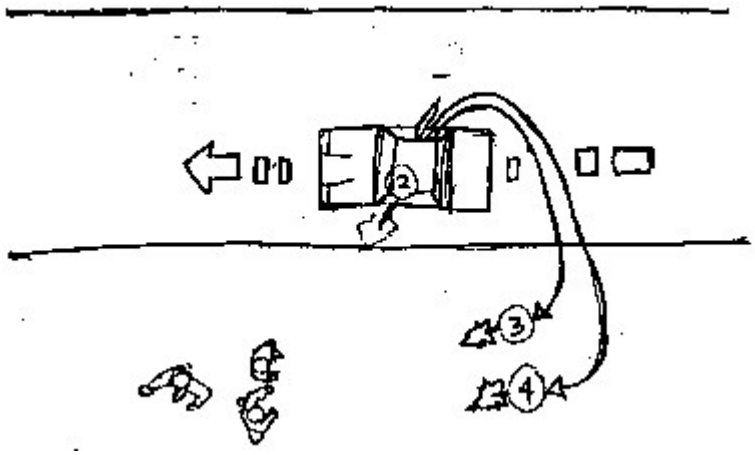

وفي هذه الاثناء يبقى السائق يسير حتى يصل الى الهدف بالضبط حيث يكون اتجاه الرمايه على الهدف بشكل عمودي حيث يتابع المرافق اطلاق النار في حين يكون الشخص رقم (٥) ينزل من الباب الخلفي المعاكس لموقع الهدف ويقف عند الزاويه اليمنى الخلفيه للسياره لحمايه مؤخره السياره ، وحمايه الشخصين رقم (٣ و ٤) اللذان هما خارج السياره من جهه الهدف ، وفي حين يكون السائق مكلف بحمايه مؤخره الشخص رقم (٥) بالاضافه الى مراقبه الجهه اليمنى (انظر الشكل ٣) .

اذا تم القضاء على الهدف يبدأ الشخص رقم (٥) بالصعود الى السياره ويغلق الباب في حين يبدأ الشخصين رقم(٣و٤) بالانسحاب جريا نحو السياره من ناحيه اقرب مسافه الى السياره في حين يحميهم الشخص المرافق رقم (٢) الذي يؤدي دور مهم جدا (انظر الشكل ٣) .

ملاحظه :

وفي حاله فشل العمليه يستطيعوا ان يسيرواعلى نفس المبدأ.

قاعده مهمه :

هذه العمليات تتم عاده من ثلاث الى خمس ثواني . والخطوات الموضحه سابقا كلها مترابطه مع بعضها البعض في نفس الوقت .

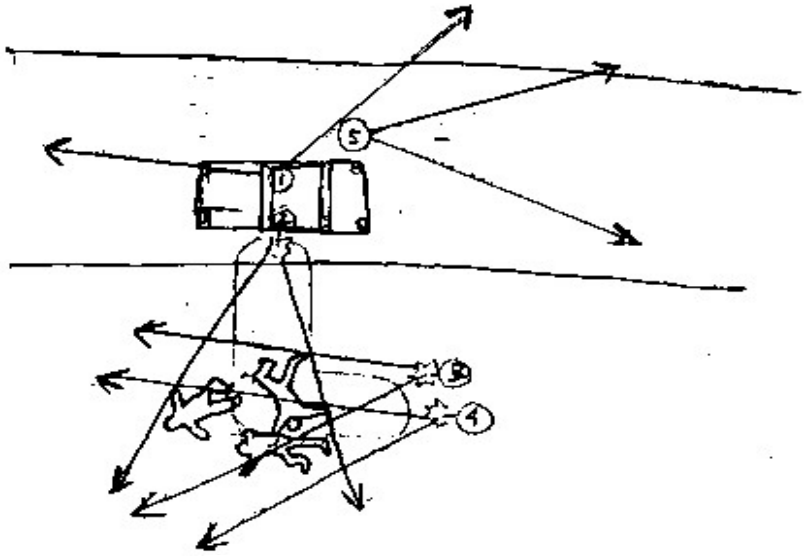

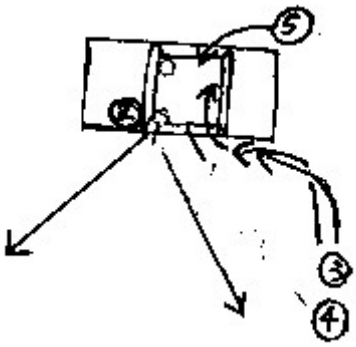

* * طريقه الرمايه من سياره الى سياره اخرى :

هذا الموضوع يتحدث عن متى يرمي طاقم السياره الاولى على سياره الهدف باعتبار ان سياره الهدف تسير في الامام ، وعدد الاشخاص في سياره الهجوم ٣ اشخاص وهم (سائق ، مرافق ، وشخص بالخلف) . وسياره الهدف تحتوي ٤ اشخاص كما هو موضح بالرسم (انظر الشكل ١)

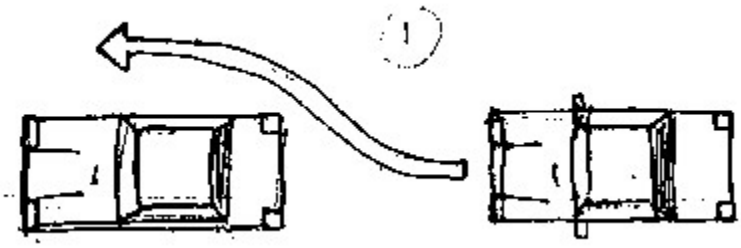

* * متى وكيف يبدأ الهجوم :

عندما يجد السائق فرصه لتجاوز سياره الهدف يتجاوز في حين يكونوا الرماه على اتم الاستعداد وعند التجاوز ستبدأ صور واشكال الاشخاص في سياره الهدف تتضح وهنا مطلوب من الرماه او من الرامي ان يرمي في لحظه رؤيه الاشخاص بشكل كامل وهذا لا يكون الا قبل ان

تكون سياره الهجوم في نفس مستوى سياره الهدف انظر (الشكل ٢) و لاحظ الصوره الثانيه حيث تكون هناك لحظه الرمايه على الاشخاص الاربعه .

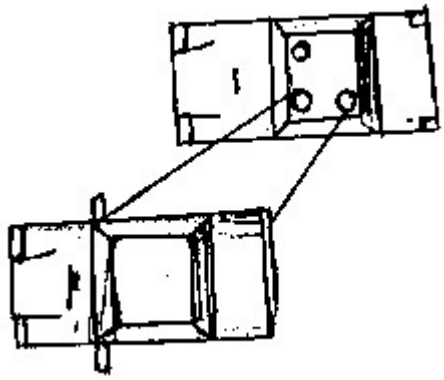

*** * اما اذا تاخر الرامي الى حين وصول السياره الى نفس مستوى سياره الهدف**

فسوف يكون منظر الاهداف الابعه كما في الشكل رقم ٣ ولاحظ كيف ان الاشخاص الذين في الطرف يغطوا باجسامهم الشخصين الاخرين ، ولذلك من الافضل ان تكون الرمايه في مستوى ياخذ شكل زاويه معينه موضحه بالشكل رقم ٤ .

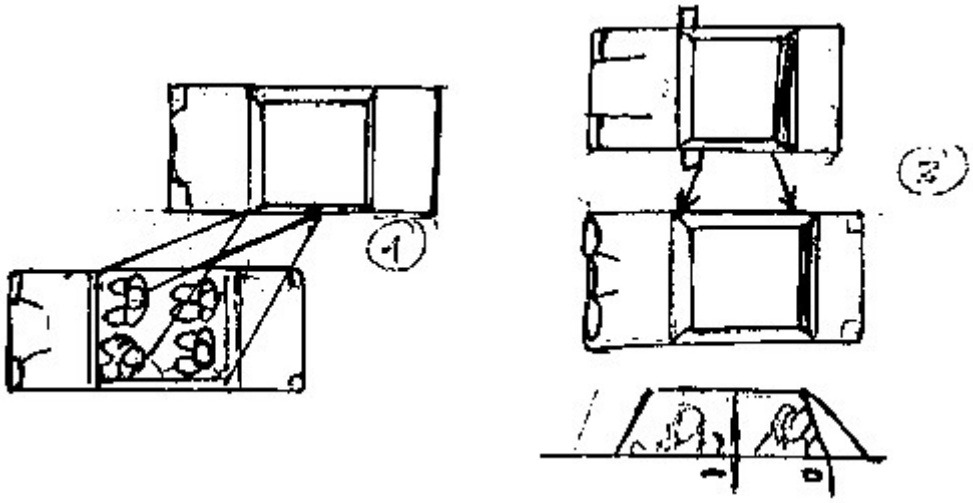

وبعد انتهاء الرمايه اذا وقفت سياره الهدف الى جانب الطريق فيقف سائق سياره الهجوم بجانب سياره الهدف . وينزل منها الشخص من الباب الخلفي وياتي الى جهه ابواب سياره الهدف من ناحيه رصيف المشاه وينظر من بعيد هل نزل احد من السياره ام لا في حين ان الشخص الباقي في سياره الهجوم يسند الشخص الذي نزل ليتاكد من عدم هروب اي شخص في السياره المصابه انظر الشكل ٥ .

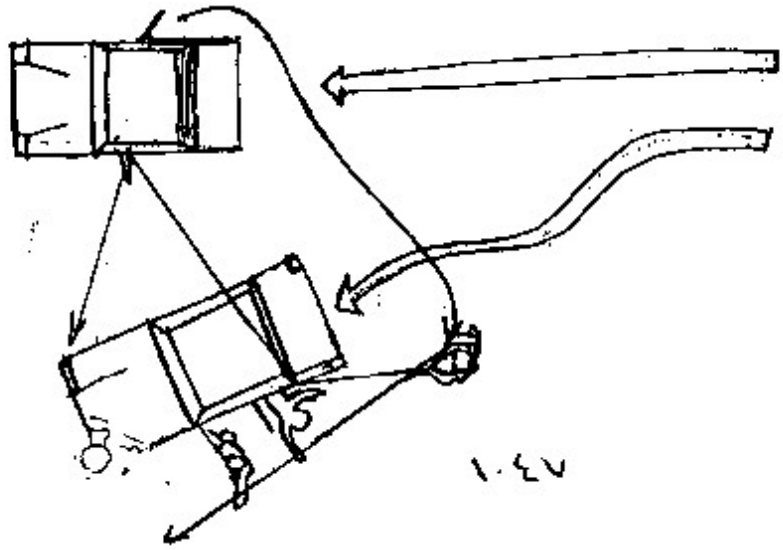

** تجهيز السياره قبل الهجوك :

تجهيز السياره المهاجمه عاده قبل العمليه بصفيح حديدي او من الالمنيوم ويدخل ما بين الحديد الخارجي وبطانه الباب ويأخذ مكان الزجاج حيث من الافضل ان ينزع وياتي مكانه الواقي الحديدي او من الالمنيوم ويثبت جيدا . وبالنسبه الى السماكه فهذا يختاره القائد على حسب العمليه وهذه بعض الامثله التوضيحيه فمثلا طلقه البندقيه ام ١٦ لا تستطيع اختراق المواد بالسماكات التاليه مع العلم ان عيار الطلقه ٥,٥٦ملم (انظر الشكل ١) .

حديد صلب سماكه ١,٢٥سم

رمل سماكه ١١ سم

المنيوم سماكه ٢,٥ سم .

والمكان الثاني بعد تجهيز الباب هو الصندوق الخلفي للسياره فاما يجهز بصفيح الجهه الخلفيه للمقاعد الخلفيه بالسياره فقط و يضاف مع الصفيح اكياس من الرمل بالطريقه الموجوده في الشكل٢ .

اما اذا كانت الصفائح ثقيله وفيها صعوبه كبيره فمن الممكن ان تصفح الجهه التي تكون باتجاه العدو عند العمليه وهذا يرجع لقائد العمليه انظر الشكل ٣ .

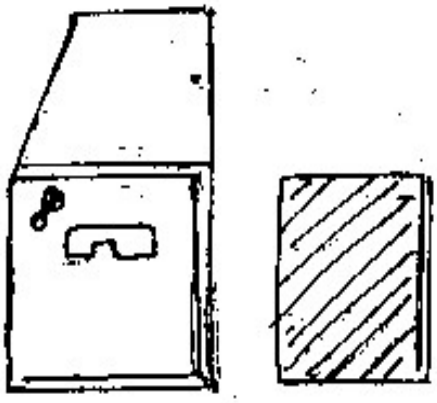

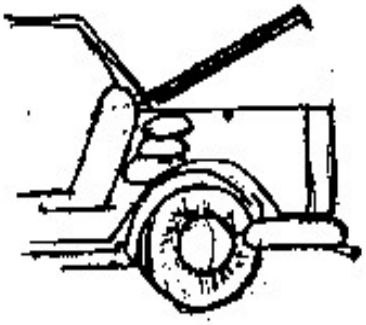

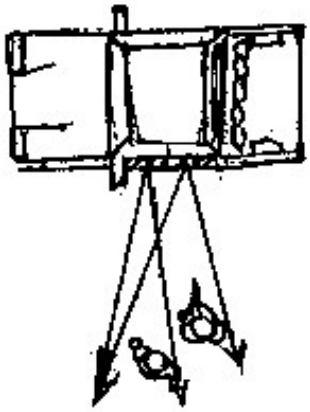

* * احتخدام الرشيشات في الهيارات و الدراجات النارية : (انواع الرشيشات)

a. النوع الصغير .
b. النوع المتوسط
c. النوع الكبير .

* * النوع الصغير :

١- ميكرو عوزي (اسرائيلي)
٢- هكلر كوخ م.ف.٥.ك (المانيا)
٣- ماك ١٠ او ١١ (امريكا)
٤- كرابين و –ز -٦٣ (بولندا)

* * النوع المتوسط :

١- سوكيمي (ايطاليا)
٢- بايكنج (امريكا)
٣- عوزي (اسرائيلي)

* * النوع الكبير :

١- كارل كوستاف (سويد)
٢- بريتا موديل ١٢ (ايطاليا)
٣- استرلينغ (بريطانيا)

* * بالنسبه الى الرشيشات الصغيره فائدتها انها سهله التخفيه داخل المعطف (جاكيت) بالاضافه الى انها خفيفه الوزن بحيث تستطيع ان ترمي بها بيد واحده ، اما عيوبها هي ان طلقاتها ضعيفه حيث انها قد لا تخترق جسم السياره العاديه .

* * **بالنسبه الى الرشيشات المتوسطه** فائدتها انها سهله التخفيه داخل الملابس بالاضافه الى انها تمكن من الرمايه بيد واحده مع الصعوبه شيئا ما . اما من ناحيه الطلقه فهي اقوى من النوعيه الصغيره .

* * **النوع الكبير :** من الصعب ان تخفي هذا النوع كبقيه الانواع الاخرى لكبر حجمها بالاضافه الى انها صعبه الرمايه بيد واحده اما بالنسبه لقوه الاختراق للسيارات العاديه فهي قويه بما يمكنها من اختراق حديد السياره .

* * **طريقه تثبيت الرشاش بالحزام الخاص فيه "طريقه حمل الرشاش "**

هذه الطريقه لتثبيت الحزام بالرشيش طريقه تستطيع ان ترمي بها في الاوضاع الخاصه بالرمايه بالاضافه الى انك تستطيع ان تتسلق اي جدار والسلاح معلق بالجسم بطريقه فعله حيث انك تستطيع ان ترجع السلاح للخلف ، و السبب الجوهري في هذا ان هذا الحزام فيه مرونه تتحكم فيها بسهوله وطريقه تثبيت الحزام بالسلاح وشكل الحزام وموضح بالخطوات .

اولا : انظر الشكل وتابع قراءه الملاحظات على الشكل .

أ- هناك نقطتان مثبت بهما الحزام بالسلاح النقطه الاماميه والنقطه الخلفيه ويربط بين هاتين النقطتين قطعه من الحزام والتي هي جزء في باقي الحزام ، ولا نعني بهذا انها قطعه منفصله عن الحزام ولكن نعني ان هناك جزء من الحزام يمر في هذه المنطقه .

ب- باقي الحزام ياخذ شكلا شبه دائري ويرجع ويربط بالمنطقه التي بين النقطتين السابقتين وهذا الارتباط غير ثابت وفيه مرونه وهذا اهم شيء في السلاح .

ثانيا : اذا اردت ان تحمل السلاح فما عليك الا ان تدخل يدك اليمنى وراسك في هذه الدائره وتحمل السلاح بالطريقه التي تريدها ، انظر الشكل ، والحكمه من وضع الراس مع الرقبه في الحزام حتى يحفظ السلاح من السقوط .

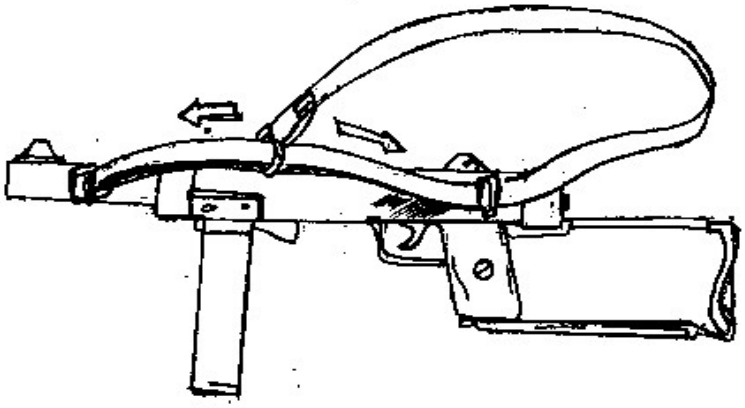

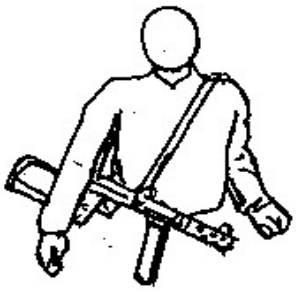

** انواع الرمايات على الرشاش :

١- مسك الرشاش بالطريقه العاديه ثم الرمي بطريقه الرشات القوسيه وذلك بان يبدأ الرامي بانزال يده اليسرى التي تمسك السلاح الى اسفل والى اليمين بنفس الوقت وذلك على شكل رشات (انظر الشكل ١)

٢- مسك الرشاش بالطريقه المائله ثم الرمي وذلك بان يكون شكل مخزن الرصاص بشكل افقي (انظر الشكل ٢)

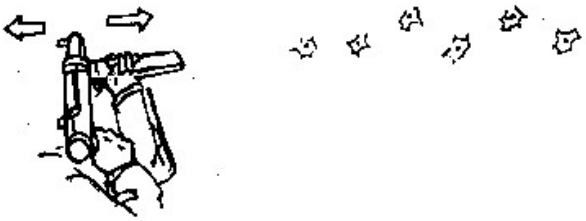

٣- مسك الرشاش بالطريقه العاديه ووضع السلاح على وضعيه الرش اليا ثم يرمي على شكل رشات فمثلا يرمي ٥ طلقات ويقف ثم يرمي ٥ طلقات مره اخرى وهكذا . يحاول الرامي ان يثبت السلاح قدر الامكان حتى تكون الرمايه مركزه في نقطه واحده (انظر الشكل ٣)

** امثله على طرق الرمايه بالرشاش والحالات المناسبه لكل طرق الرمايه :

١- في حاله كون الهدف شخص واحد فافضل رمايه تكون على شكل الرمايه القوسيه رشات – رشات (انظر الشكل ١)

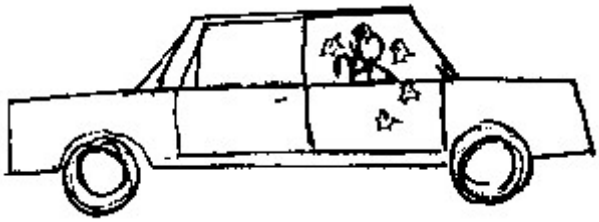

٢- في حاله كون الهدف شخصين ياخذوا شكلا افقيا فافضل رمايه تكون على شكل مائل للسلاح حتى تكون الرمايه بشكل افقي (انظر الشكل ٢)

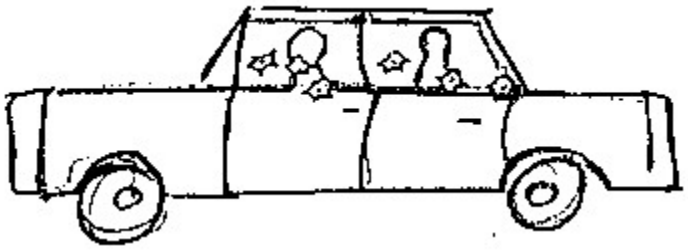

٣- في حاله كون الهدف يظهر احيانا ويختفي احيانا ، فانسب رمايه لهذه الوضعيه الرمايه العاديه على شكل رشات فقط عند ظهور الهدف ، وتتوقف عن الرمايه عند اختفاء الهدف (انظر الشكل ٣).

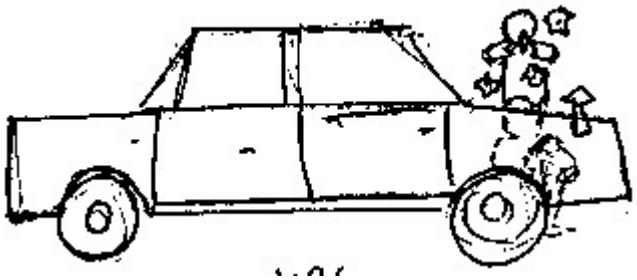

** طرق دفاعيه من وراء السياره :

١- الشكل الاول : الانبطاح خلف عجل السياره انبطاح عادي مع توجيه السلاح والرمايه باتجاه العدو (انظر شكل ١) والشيء المفيد في هذه الطريقه انها تغطي معظم الجسم فالرامي المهاجم لا يرى من الشخص المنبطح شيئا ، احتمالها ضعيف و اما عيوب هذه الطريقه :

أ- ان الشخص المنبطح مجال رؤيته او مجال نظره الى العدو صغير نسبيا .

ب- الشخص المنبطح سيكون معرض لشظايا الطلقات التي تاتي قريبا من راسه من ناحيه الارض او يكون معرض لانزلاق نفس الطلقات (انظر الشكل)

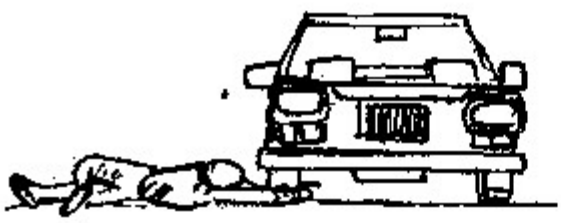

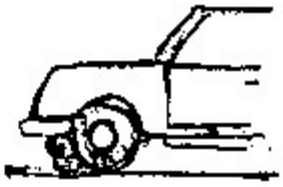

٢- الشكل الثاني : الاختفاء خلف جسم السياره من وراء العجل بوضعيه الشخص الجاثي والرمايه بيد واحده لان الرمايه باليدين معا ستكون صعبه (انظر الشكل)

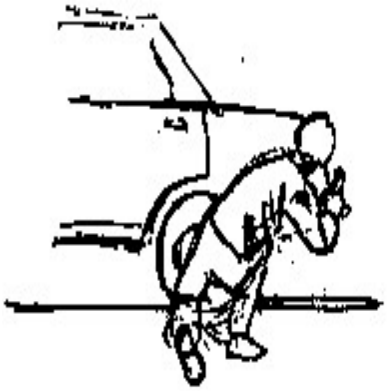

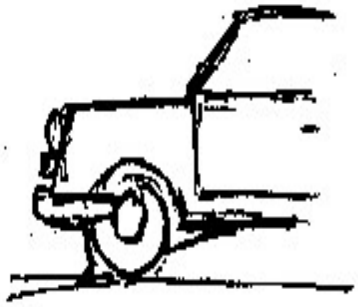

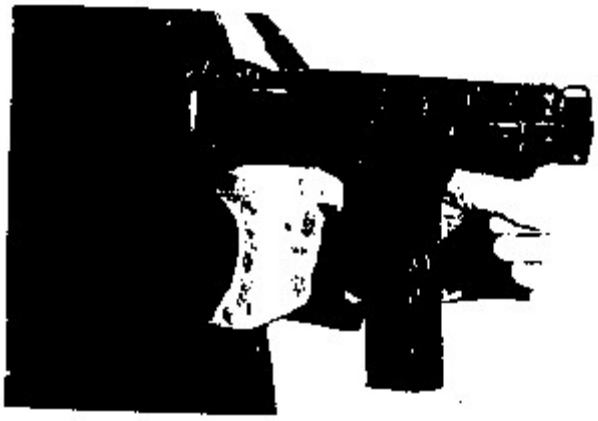

9 mm Spectre M-4 sub-machine gun with butt folded

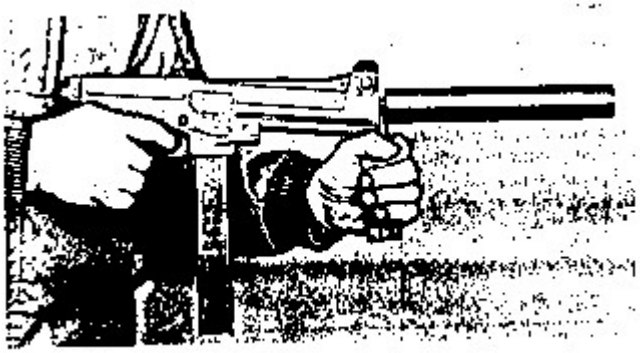

Jati-Matic sub-machine gun with sound suppressor

9 mm MGP-84 Mini sub-machine gun

9 mm Bushman IDW showing size and method of holding

١.٠٠

Mir M9 M1 – CEV

الإتصالات السريه

الكتابه السريه :

ان من ضمن علم الاتصالات السريه موضوع الكتابه السريه ، وهي كتابه باستخدام الحبر السري او استخدام الشيفره وفي هذا البحث سنوضح معنى الشيفره وبعض المصطلحات الاخرى التي لها صله بالموضوع :

الشيفره : عمليه تبديل تجري على احرف او ارقام بحيث تبدل باحرف اخرى غير اصليه بقصد التوريه و التمويه واخفاء المعاني الحقيقه وهذا متفق عليه بين الجهات المختصه بذلك التشفير خاصه بين فروع القياده .

تشفير : تحويل النص المكشوف الى كتابه سريه .

الكود (CODE) **او اللغز** : عباره عن مجموعه حروف او كلمات تمثل كلمات اخرى او مواضع اخرى مثلا اقول (ابدا التجاره) ويكون معنى هذه العباره بالنسبه للاطراف الاخرى المعنيه (اعلن الجهاد وابداه)

الكتابه بالشفره : فن ارسال الرسائل بطريقه تخفي الحقيقي لها الا عن مستقبل هذه الرساله .

وعمليه الكتابه بالشفره والرموز او الالغاز وارسالها تتكون من عده عناصر اساسيه (عدة اطراف ومعايير) .

١) مرسل
٢) مستقبل
٣) رساله مشفره
٤) نظام عام يعمل على اساسه وضوابط امنيه تؤخذ من مصادرنا الامنيه .
٥) وسيله نقل امنيه

وهذه العناصر مرتبطه ببعضها البعض بشكل قوي ولو فشل عنصر واحد في مهمته لفشلت العمليه كلها (اتصال سري) ولتسربت المعلومات من جهه وانقطعت المعلومات عن الطرف الاخر من جهه اخرى ، ولمزيد من الايضاح انظر الشكل (رقم ١) الذي يوضح اتصال العناصر كلها مع بعضها.

ان افضل وسيله لنقل المعلومات هي مزجها بمعان ظاهره كي لا يفهمها من يطلع عليها والكتابه السريه او ما يسمى بعلم الاخفاء يحتوي على نظامين :

الشيفره والرموز : ففي نظام الشيفره تحول الرسائل وفقا لقواعد محدوده الى اشكال يصعب حلها الا للذين يعرفون هذه القواعد .

نظام الرموز تستخدم مسلسله من الرموز . الكلمات التي تمثل كلمات النص بحيث يتعذر فهم الرساله الا بالاطلاع على كتابه الرموز او لائحتها . **والان كيف نتعلم خطوات تشفير رساله وما هي تلك الخطوات ؟**

الاجابه : هناك قواعد مهمه لا بد من معرفتها اولا في كتابه الشيفره .

١- هناك شيء في الرساله المشفره يسمى مفتاح الحل : وهو عباره عن رقم متفق عليه مسبقا او رمز متفق عليه مسبقا ويكون موجود في الرساله المشفره وطبعا هذا لزياده تعقيد الرساله المشفره ، وبالامكان القول ان الرساله المشفره تعتمد على عده عوامل لزياده

التعقيد (١) مفتاح الحل (٢) النص ، اقصد شكل الرساله الظاهر وهذا يتضح معناه في داخل هذا البحث .

والان نأخذ بالتفصيل **ما معنى مفتاح الشيفره** بشكل واضح .

مفتاح الشيفره : هو الطريق الذي يسلكه مستقبل الشيفره ليصل الى فك رموز وشيفره الرسائل . واحيانا يكون مفتاح له غرض معين الا وهو اعلام المستقبل اننا نحن الذين ارسلنا الرساله وليس غيرنا لانه ممكن ان يخترق نظام في الانظمه وتبدأ عمليه التشويش برسائل غرضها تفكيك النظام فلا بد هنا ان يكون داخل الاتصال السري مفتاح معين او نسميه اذا شئت كلمه سر .

ملاحظه :

يفضل الدبلوماسيون ورجال البحريه استعمال الرموز الشيفريه لانهما متمركزان في مكان واحد .

اما لجواسيس والجيش فيفضلون استخدام الشيفره لانهم في حركه دائمه اما الان فالى انواع الشيفره او طرق تشفير الرسائل .

انواع الشيفرات :

١- شيفره الاحداثيات : وسوف نوضحها في مكانها .

٢- شيفره الكتب ، والصحف ، والمجلات ، وذلك بعده طرق ومنها تركيب الحروف الموجوده في المجله على طريقه متفق عليها مسبقا .

٣- شيفره الرموز والمطلحات . وهذه ايضا نوضحها في مكانها .

- ولاستخدام الشيفره بشكل موفق وناجح يجب توفير وتحقيق ما يلي :

١- لزوم وجود نسختين منها .
٢- لزوم تحديد هويه مسبقه للمرسل والمستقبل
٣- لزوم تحديد وقت وتاريخ مسبق للاتصال وتاريخ ووقت بديل .
٤- بدء الرساله بتحديد هويه المرسل والمرسل اليه .
٥- ان تكون الرساله قصيره ومفهومه .
٦- ضروره وجود اتفاق مسبق بين المرسل والمرسلاليه .
٧- تغيير مفتاح الاحداثيات عقب خمسه او سته اتصالات
٨- اخفاء اي اثر للمفتاح والرساله بعد حلها وفهم مضمونها.

وللعلم ايضا ان انواع الشيفرات فيها نظامين او انها تشتمل على نظامين يعتمد عليهما في تشفير الرسائل .

الاول : هو نظام النقل .

الثاني : هو نظام الابدال .

اما طريقه نظام النقل فنوضعها كما يلي اولا هناك فرق بين نقل الحرف من مكان وبين ابدال الحرف بحرف اخر . اعني طريقه النقل جوهرها التغيير في اماكن الاحرف والتعريف الاصطلاحي لها كما يلي :

هي : نقل الشيفره وهذه العمليه تتضمن اعاده تنظيم الحروف او تغيير تسلسلها في الرساله المفتوحه دون تغيير في كيان الحرف نفسه واليك هذا المثال للتوضيح . مثلا : اريد ان اكتب (ابو انس شهيد).

وفي هذا المثال نستخدم طريقه الاشكال اهندسيه لتوزيع الاحرف واذا لاحظت الجمله تتكون من ثلاث كلمات واول كلمه تتكون من ثلاثه احرف والكلمه الثانيه كذلك والكلمه الثالثه تتكون من اربعه احرف ، والان تابع الخطوات المرقمه لمزيد من الايضاح

١- نرسم الاشكال الهندسيه

٢- نوزع الاحرف على رؤوس الاشكال

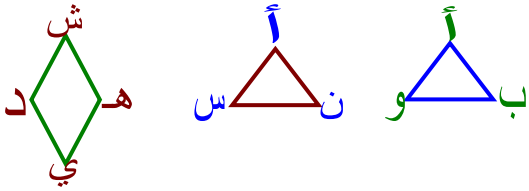

٣- الان ندور الحروف دوره واحده الى اليمين فتصبح كما يلي :

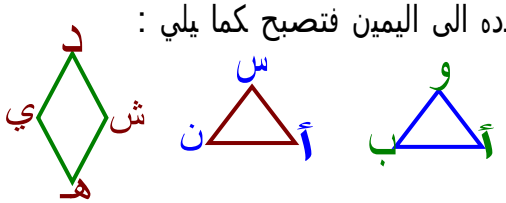

٤- الان نأخذ من الاشكال المستوى العلوي الافقي (————>) ونكتب الاحرف كلها الموجوده في هذا المستوى وهيكما يلي : (و س د) ونكتب ايضا معها المستوى السفلي وهو (أ ب أ ن ش هـ ي)

٥- ولزياده تعقيد الرساله ندخل بعض الارقام ولنأخذ عدد الاحرف في كل كلمه وهي كما يلي .الكلمه الاولى ٣ احرف و الثانيه ٣ احرف والثالثه ٤ احرف ونزيد مع كل رقم رقم (٦) فتكون كالتالي :

٣	٣	٤
٦+	٦+	٦+
٩	٩	١٠

والشكل النهائي للرساله يكون ((و س د) أ ب أ ن ش هـ ي (٩ ٩ ١٠))

والان بعد الشكل النهائي للرساله لابد ان نذكر ان هذه الطريقه معروفه من المستقبل ايضا .

دور المستقبل

١- اول خطوه يعملها السمتقبل باخذ الارقام ويطرح منها مفتاح الحل وهو (٦) فالرقم عباره عن (٩ ٩ ١٠) ونتيجه الطرح = (٣ ٣ ٤) زمن خلال هذه النتيجه يرسم عدد الاشكال ويمكن المستقبل ان يعرف عدد الكلمات من عدد الاحرف الموجوده داخل القوس وهي (و س د)

٢- الان يرسم الاشكال المتفق عليها والاتفاق يكون كما يلي :

نختار عدد رؤوس المثلثات على حسب عدد الاحرف داخل الكلمه الواحده يعني **مثلا** كلمه (ابو) فيها ٣ احرف فنختار لها مثلث فيه ٣ رؤوس وهكذا)ويزع الاحرف مبتدأ من القوس الاول .

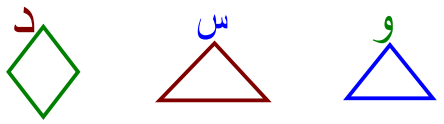

٣- يوزع باقي الاحرف حسب الفراغ وبالترتيب من اليمين الى اليسار .

٤- الان يعمل دوره بالعكس دوره المرسللاحرف يعني يحرك الاحرف باتجاه اليسار فترجع الحروف كما هي .

٥- الان يكتب حروف كل شكل لوحده فتكون كما يلي _ _ _ _ _ _ _ _ _ _> ابو انس شهيد .

مثال اخر على طريقه النقل على نظام الشكال الهندسيه :

فمثلا نريد كتابه (انسحب فورا)

١- نحسب عدد الاحرف في كل كلمه فالكلمه الاولىفيها ٥ احرف والثانيه فيها ٤ احرف مع حذف التنوين .

٢- نختار شكل خماسي للكلمه الاولى وشكل رباعي للكلمه الثانيه ونوزع الاحرف على حسب الاتفاق كما يلي :

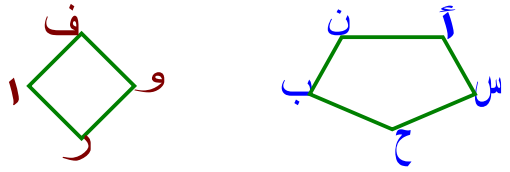

٣- ندور دوره واحده الى اليمين ونكتب المستوى الافقي العلوي اولا مع اضافه رقم ٥ الى عدد الاحرففي كل كلمه كما يلي :

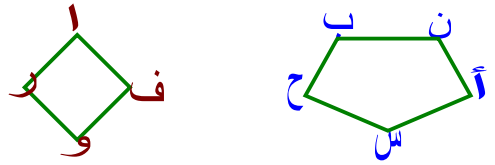

((ن ب ا) ا س ح ف و ر ٩ ١٠)

والمستقبل كما اتفقنا يفك الارقام (١٠ – ٥) = ٥ و (٩ – ٥) = ٤ يعني هذا ان الكلمه الاولى فيها خمس احرف والثنايه فيها اربعه احرف فيرسم الاشكال الهندسيه على حسب عدد الاحرف وبعدها يوزع الاحرف بدأ بأحرف المستوى العلوي وبعدها باقي الاحرف بالترتيب من اليمين الى اليسار . واخر خطوه هي يعكس الدوران ويكتب الاحرف من الاشكال – وهكذا .

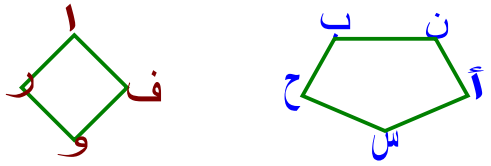

شيفره الاخفاء : طريقه من طرق اخفاء الشيفره على نظام النقل وهي عباره عن احرف او كلمات في نص ما . ونفهمها بطريقه متفق عليها ولا يتضح هذا الا بمثال (١. ٢)

مثال ١ - خذ الرساله التاليه : (لا تسرعوا بل تمهلوا ، فان النصر سياتيكم دون مجيء المدد)

فاذا تم الاتفاق بين الطرفين على اعتماد الكلمه الاخيره من الجمله .

فيكون الناتج هو : تمهلوا سياتيكم المدد .

وتختلف الطرق حسب الاتفاق .

مثال ٢- : (انتني قشعريره تصحبها حمى مؤلمه)

فلو اخذنا اوائل الحروف في الكلمات لكان المطلوب كلمه (اقتحم) وتصلح هذه الشيفره للبث عبر الهاتف .

ملاحظات عامه حول التعامل بالتشيفره :

١- لا يجوز للمرسل ان يعرف او يحمل مفتاح الشيفره .

٢- يعطي لكل بلد شيفره خاصه . وان امكن لكل مجموعه .

٣- يستعمل عاده مع الشيفره عبارات التفاؤل مثل سيروا والله يرعاكم .

٤- يجب االاصطلاح على كتابه الرموز التاليه .

التنوين هل هو حرف ام لا . الهمزه هل هي حرف مستقل ام هي الف.

التاء المربوطه هل هاء ام تاء – ال الشمسيه والقمريه هل تكتب في الحالتين .

الاسماء الاجنبيه كيف تكتب – **مثل** R P G هل تكتب (ر ب ج) وهكذا .

الشيفره على نظام الابدال و مفهومها كالتالي :

استبدال كل حرف بحرف اخر او رمز معين او رقم معين حسب اتفاق مسبق بين الجهات المختصه بالاتصال والاستقبال . وخاصه (المرسل + المستقبل) .

وطريقه الابدال تتدرج في التعقيد وسوف نبدأ بابسط الطرق وهي طريقه الاحداثيات (طريقه الجداول) والمثال الاتي من ابسط اشكال الجداول وهي طريقه سهله جدا واول خطوه فيها رسم الجدول وخاناته . كالتالي :

١- نرسم خانات افقيه (مربعات) بالقدر الذي نريده ونرتب فيها الاعداد (الارقام)
٢- نرسم خانات عموديه (مربعات) بالقدر الذي نريده ونرتب فيها الاعدا (الارقام)
٣- انظر الشكل (١) (مع ملاحظه ان هناك مربع فارغ في البدايه)
٤- الان بين المستوى الافقي للارقام والمستوى العمودي للارقام نضع الاحرف (٢٨) ونضع ايه رموز نريدها ولكن بشرط ان تكون لدى المرسل والمستقبل نفس نسخه الجدول انظر الشكل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	ك	ن	ا	ز			لا	
٢	س	ت	ب	ع	ح	خ		
٣	ص	ث	ج	و			؟	
٤	ط	ض	ي	ل				
٥	ث	ع	م	هـ	ر	و		
٦				ل			بسرعه	
٧		اسلحه		شهيد			طوارئي	

ملاحظات على الجدول :

١- اذا اخذت اي حرف من الجدول او ايه اشاره او رمز فلا بد ان يدل على هذا الذي اخذته رقمين الرقم الاول : افقي والرقم الثاني : عمودي **فمثلا** لو اخذنا الحرف (ا) رقم (٣) وعلى يمين الحرف (ا) في المستوى الافقي رقم (١) فهذا يعني ان رقم الاحداثيه (١)هو (٣,١) اي رقم المكان الموجود في حرف (ا) هو في الصف (١) والعمود(٣) فالارقام الموجوده في اعلى الجدول هي بعباره اخرى ارقام للاعمده والارقام الموجوده على يمين الجدول هي ارقام الصفوف
٢- الملاحظه الثانيه ان لكل حرف او رمز او كلمه في الالوان الزرقاء يدل عليه رقمان فقط لا غير واحد لرقم الصف والاخر لرقم العمود .

مثال : على استخدام الجدول : افترض انني اريد كتابه ما يلي (بدأت الحرب)

انظر الى الكلمه الاولى واول حرب فيها هو (ب) فابحث مباشره في الجدول عن الحرف (ب) فاذا وجدته ابحث عن رقم رقم العمود الموجود فيه الحرف ايضا ابحث عن رقم الصف الموجود فيه الحرف وسجلها مبتدأ برقم الصف اذا لاحظت الجدول حرف الباء احداثياته هي (٣,٢) اقصد بذلك الصف الثاني والعمود الثالث والان حرب الدال احداثياته (٤,٦) وحرف الالف

احداثياته (٣,١) والحرف (ن) احداثياته (٢,٢) اما الكلمه الثانيه وهي الحرب فالحرف (ا)احداثياته (٣,١) والحرف (ل) احداثياته (٤,٤) والحرف (ح) احداثياته (٥,٢) و الحرف (ر) احداثياته (٥,٥) والحرف (ب)احداثياته(٣,٢).

الخطوه التاليه هي ان تجمع الارقام كلها .(٣,٢-٤,٦-٢,٢-٣,١-٤,٤-٥,٢-٥,٥-٣,٢)

والان نعمل خطوه تزيد الامر ترتيبا وهي ازاله الفواصل وازاله الفراغات بين الارقام كالتالي :٣٢٥٥٥٢٤٤٣١٢٢٣١٤٦٣٢ وشيء طبيعي ان هذا العمل لا يعيق عمل المستقبل لانه يعرف ان كل رقمين متجاورين يمثلان حرفا واحدا. والعمليه الاخيره التي نجريها لزياده التعقيد هي اضافه رقم الحل (مفتاح الحل) لكل رقم من هذه الارقام وليكن مثلا ٢ كما يلي :

٣٢٥٥٥٢٤٤٣١٢٢٣١٤٦٣
+٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢
- - - - - - - - - - - - - - - - - -
٦٥٨٨٨٥٧٧٦٤٥٥٦٤٧٩٦٥

اذا هذا هو الشكل النهائي للشيفره (٦٥٨٨٨٥٥٥٦٤٥٥٦٤٧٩٦٥)

و لا يبقى الا ان يرجع المحلل الى هذه الشيفره يعني المستقبل يرجع خطوات عكسيه تماما مبتدأ بطرح رقم الحل ثم فصل كل رقم لوحده ، ويبحث عن هذه الارقام في النسخه الموجوده عنده ويكتب ذلك .

ملاحظه مهمه جدا : افرض انك وضعت رقم الحل ٨ وتريد ان تضيفه الى كل رقم من الارقام تالسابقه ولنأخذ مثلا الرقم (٢) فيكون (٨+٢=١٠) فعندما يخرج ناتج الجمع فيه صفر (يعني اكثر من خانه واحده فالافضل بان نكتب صفر وهو يدل على رقم (١٠) فالمحلل للرساله عندا يرى (٠) يعرف انه (١٠) ويطرح من (١٠) رقم الحل ، وهذا حتى لا يجعل المحلل يخطيء في الارقام الزائده او الناتجه من عمليه الجمع .

والان نأخذ **مثال عكسي :** افرض انك محلل الرساله وجائتك رساله بهذا الشكل (٢٣٥٤٢٣٤٢٤٤) وليكن رقم الحل المتفق عليه في هذا الوقت (١) فالخطوات بسيطه

اولا نطرح من كل رقم (١) كالتالي :

٢٣٥٤٢٣٤٢٤٤
١١١١١١١١١١-
- - - - - - - - -
١٢,٤٣,١٢,٣١,٣٣

ثانيا : ناخذ كل رقم لوحده ونبحث عنهم في الجدول فمثلا الرقم الاول (٣,٣) يعني الصف الثالث العمود الثالث فيكون الحرف (ج) والرقم (٢,١) هو الحرف (ا) والرقم(١,٢) هو الحرف (س) والرقم (٤,٣) هو الحرف (و) والرقم (١,٢) هو الحرف (س)

ونجمع الاحرف فالناتج يكون كلمه (جاسوس)

طريقه اخرى لاستخدام الجدول [على نظام النقل – طريقه البحث الهجائي]

الطريقه كالتالي :

نرسم جدول عادي بخانات ولكن على حسب عدد حروف الكلمات المراد اختيارها ومبدأ عمل هذا الجدول هو اخذ اول صف من الجدول وتعبئة الفراغات الموجوده بكلمه الحل (كلمه المفتاح) والصف الذي اسفل منه مباشره يوضع فيه رقم الحل . وتبقى عندنا المربعات السفليه فنكتب سالتنا السريه فيها من اليمين الى اليسار مباشره وكل مربع ياخذ حرف واحد . ولمزيد من الايضاح تابع الخطوات التاليه :

١- نرسم الجدول ولتكن مثلا كلمه المفتاح (صلاح الدين) نكتب هذه الاحرف في الصف الاول .

٢- نعطي كل حرف من احرف كلمه المفتاح رقم . بشرط ان يعطى للحرف المكرر الرقم التالي للحرف المشابه له انظر حرف (ا) المكرر في كلمه المفتاح و كيف ان (ا)الاولى اخذت رقم (١) و (ا) الثانيه اخذت الرقم (٢). بدايه من(ا الى ي) حسب الترتيب الهجائي .

٣- نقرر ماذا نريد ان نكتب فمثلا نريد ان نرسل الرساله التاليه . (انتظر تعليماتنا يوم الجمعه خمسه سبتمبر)الان نكتب هذه الرساله من اليمين الى اليسار مربع مربع (انظر الشكل)

ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص
٨	٩	٤	٧	٢	٣	١	٦	٥
ي	ل	ع	ت	ر	ظ	ت	ن	ا
ا	م	و	ي	ا	ن	ت	ا	م
هـ	س	م	خ	هـ	ع	م	ح	ل
			ر	ب	م	ت	ب	س

٤- انظر الى الجدول جيدا سوف تلاحظ ان كل رقم موجود اسفله عمود فيه احرف فلو اخذت الان كل رقم والاحرف اسفله لكان الشكل كالتالي (خذ الارقام بالترتيب).

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ت ت م ت	ر ا هـ ب	ظ ن ع م	ع و م	ا م ل س	ن ا ج ل	ت ي خ ر

٨	٩
ي ا هـ	ل م س

٥- الان تكتب المجموعات الحروف بدون ارقام
(ت ت م ت – ر ا هـ ب – ظ ن ع م – ع و م – ا م ل س – ن ا ج ل – ت ي خ ر – ي ا ه – ل م س). هذا هو الشكل النهائي للشيفره .

بالنسبه الى المحال عنده رقم الحل وكلمه الحل اللذان يتغيران كل فتره متفق عليها فما عليه الا ان يرجع للمجموعات ارقامها الاصليه حسب الترتيب ويعيد ترتيبها في الجدول ويقرأ الرساله بشكل عادي .

طريقه تشفير الحروف بالحروف .

طريقه تشفير الرموز بالحروف ، حيث تستبدل الارقام (الاحداثيات الرقميه باحداثيات ابجديه) .
ومقاسات هذا الجدول ٤ اعمده و ٧ صفوف لاحظ الشكل .
لاحظ هذه الاحداثيات الحرفيه والان الفراغ الموجود نملأه بالاحرف الابجديه ال (٢٨) حرف وليس شرط الترتيب .

	ا	ب	ج	د
ا				
ب				
ج				
د				
هـ				
و				
ز				

	ا	ب	ج	د
ا	م	ل	ا	ر
ب	ح	ظ	ز	خ
ج	ب	س	ع	ق
د	ف	ت	ذ	ش
هـ	ح	غ	ب	ض
و	ث	ص	ط	ل
ز	ن	ه	و	ى

الان نأخذ مثال عملي على الجدول . فمثلا نريد ان نشفر كلمه (الحذر)

أ- نأخذ الحرف (ا) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ا مع ج)
ب- نأخذ الحرف (ح) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ب مع ا)
ت- نأخذ الحرف (ذ) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (د مع ج)
ث- نأخذ الحرف (ر) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ا مع د)

والناتج الكلي (ا ج) (ب ا) (د ج) (ا د) و الشكل الثاني (ا ج ب ا د ج ا د)

والمحلل عنده نسخ عن هذا الجدول فياتي الى (ا ج) وياخذ تقاطعهم وهو حرف (ا) وهكذا مع البقيه .

مثال ٢ : نريد كتابه كلمه (طريق) . (ط= و ج) (ر = ا د) (ي = ز د) (ق = ج د) والشيفره (و ج ا د ز د ج د).

طرق اخرى لابدال حرف بحرف .

شيفره بلاي فير : عباره عن حروف هجائيه توزع على شكل مستطيل وهذا الجدول ثابت ويمكن ان يبدأ هذا الجدول بكلمه مفتاح متفق عليها في اعلى راس الجدول .
ادرس الجدول جيدا قبل ان تقرا خطوات العمل (شكل ٤) زاذا لاحظت كلمه المفتاح فهي (معاويه) . موجوده في اعلى راس الجدول وباقي المربعات توزع الحروف الهجائيه كما تريد وحسب الاتفاق .
الطريقه الاولى للجدول وهي استخدام الصفوف الافقيه ولكن كيف نستخدم الصفوف ؟
اولى هذه الاستخدامات هي :

م	ع	ا	و
ي	هـ	د	س
ط	ب	ر	ق
ز	ض	ن	ج
ش	ب	ت	د
ظ	ح	ع	ذ
ت	ف	خ	ص

١- ابدال كل حرف حقيقي بالحرف الذي يليه على اليمين

مثال من الجدول هذا مثال نريد ان نشفر كلمه (اذهب) فيكون التشفير كما يلي .
(ا = ع) (ذ = ع) (هـ = ي) (ب = ط)
وهذه طريقه فرديه
الشكل النهائي هو (ع غ ي ط) وهناك طريقه اخرى زوجيه بان تشفر كل حرفين مع بعض مثال (و ا = ا ع) لان (ا) على اليمين الواو والعين على يمين الالف .

٢- استبدال الحرف الحقيقي المطلوب بحرف شيفره اسفل موقع الحرف الحقيقي بالضبط.

مثال كلمه (سجن) (س=د) (ج=ن) (ن=ض) فيكون الشكل النهائي هو(د ن ض)

ملاحظه مهمه :

هناك احرف على يمين الجدول لا يوجد على يمينها احرف فكيف نعمل بها (الجواب هو نأخذها كما هي)

٣- استبدال الحرف الحقيقي بحرف يكون على خط قطر واتجاه القطر متفق عليه سواء فلو اخذنا شكل قطري على اليسار السفلي واخذنا كلمه (جواب) مثلا فالحل يكون كالتالي :

(ج=ج) (و=و) (ا=س) (ب=ن). لا حظ ان (ج) ليس له خط قطري والحل اخذنا نفس الحرف ونستطيع ان نغير الطريقه حسب الاتفاق .
والجيد في هذه الطريقه انك تستطيع ان تشفر رساله كامله وكل كلمه تشفرها بطريقه مختلفه عن الاخرى او انك تستطيع ان تشفر كل حرف على طريقه لوحده وهذا ممكن جدا .

مثال : شفر كلمات كل كلمه على احدى الطرق السابقه .
(الشارع رقم ١)
١- (ا=ع) (ل=ت) (ش=ش) (ا=ع) (ر=ب)
٢- (ر=ن) (ق=ج) (م=ي)
٣- (و=و) (ا=س) (ح=خ) (د=ق)
فيكون الشكل النهائي للرساله كالتالي : (ع ت ش ع ب / ن ج ي / و س خ ق)

طرق جديده

شيفره الرموز والمصطلحات (هذه الطريقه تصلح لكي تكون بدايه للتعليم)
وهناك **عده طرق لها :**

١- **طريقه الرموز والرقم** وطريقه العمل كما يلي :
تقسم حروف اللغه العربيه الى (٢٨) حرف الى (٦ مجموعات) وهذا يعني ما يلي :
(٢٨ / ٦ = ٥,٦) وناتج القسمه غير متساوي وهذا يعني ان المجموعات فيها مجموعه اعداد الاحرف فيها ناقصه عن الاخرى . وعلى هذا تقسم المجموعات وكل مجموعه تحتوي على (٥ احرف) والمجموعه السادسه الاخيره تحتوي على اربعه احرف فقط . انظر الشكل ولاحظ كيف ان لكل حرف رقم يكون اسفله مباشره

مجموعه (١)	مجموعه (٢)	مجموعه (٣)	مجموعه (٤)	مجموعه (٥)	مجموعه (٦)
ا ب ت ث ج	ح خ د ذ ر	ط ظ ع غ ف	ق ك ل م ن	ز س ش ص ض	هـ و ي د
١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤

لاحظ ان لكل حرف رقمه والقضيه المهمه ان الارقام بين المجموعات متشابهه . فكيف نميز بين الحرف والاخر ؟؟ الجواب : اذن لا بد من ايجاد طريقه حتى نفرق بين الحروف (ارقام الحروف) : اليك الحل نعطي كل مجموعه رمز خاص بها كما يلي ولتكن اشكال هندسيه كالتالي :

	مجموعه (١)	مجموعه (٢)	مجموعه (٣)	مجموعه (٤)	مجموعه (٥)	مجموعه (٦)
الرمز						

اذن الان بعد هذا الرسم (اعطاء لكل مجموعه رمز خاص) يصبح لكل حرف رقم تسلسل و رمز المجموعه التي يكون فيها ، اقصد انك تستطيع الان ان تفرق بالرساله بين الحرف (ك) والحرف (م) على سبيل المثال فالحرف (ك)تابع بيمجموعه رقم (٤) التي رمزها ( ) ورقم الحرف (٢) اذن (ك= ( ))
والحرف م = نفس رمز المجموعه ولكن الرقم التسلسلي يختلف = (٤))

٢- الان نوضح الجدول ونستبدل الكلام الموجود اعلى الرمز بشكل المجموعه ورمزها) يعني بدل ما يكتب (مجموعه رقم .....) تكتب الرمز فقط كالتالي :

مجموعه (١)	مجموعه (٢)	مجموعه (٣)	مجموعه (٤)	مجموعه (٥)	مجموعه (٦)
ا ب ت ث ج	ح خ د ذ ر	ط ظ ع غ ف	ق ك ل م ن	ز س ش ص ض	هـ و ي د
١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤ ٥	١ ٢ ٣ ٤

٣- الان اذا اردت ان تكتب جمله وتشفرها ما عليك الا ان تكتب هذه الجمله وبعدها تعرف مواقع الاحرف في هذه الجمله وتكتب رموز وارقام هذه الحروف حسب الموقع الذي هو فيه داخل الجدول .

مثال : الجمله هي (الهجوم الساعه السابعه صباحا)

الحرف الاول هو (ا) والالف هي في مجموعه التي رمزها هو ( ) ورقم الحرف (١=١)

اذا (١ = ١) وهكذا باقي الاحرف . والان نأخذ كلمه كلمه ونشفرها .

الهجوم =

الساعه =

السابعه =

صباحا =

الان ما عليك الا ان تجمع هذه الرموز كلها مره واحده ولكن نفصل ما بين كل كلمه وكلمه بفاصل كما يلي

مثال رقم [٢]

مثلا نريد ان نكتب ما يلي : (اقطع الاتصال لمده شهر)

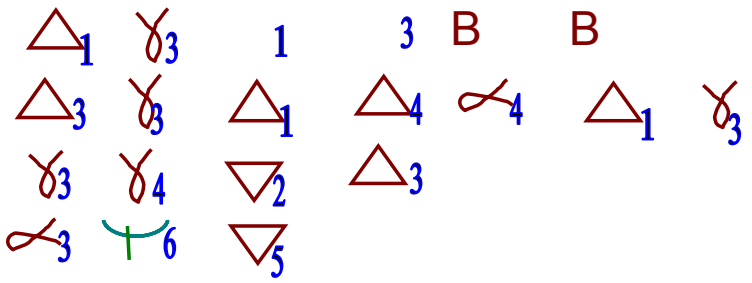

لاحظ كيف شفرنا الحرف الثالث من كلمه الاتصال (١) و الشكل النهائي يكون كالتالي :

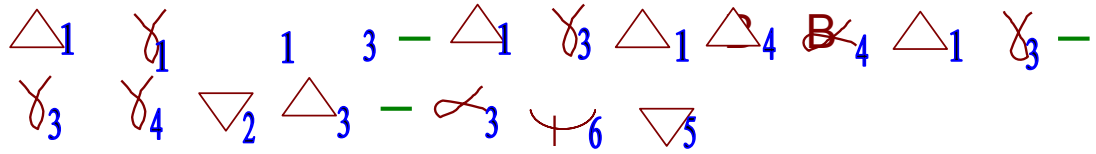

ملاحظه لا بد من تغيير في شكل الرموز او تسلسل الارقام للمجموعه الواحده كل اربع اتصالات او خمسه .

مثلا : يكون الاتفاق ان الشهر الاول يكون بهذا الشكل السابق و ابتداء من اليوم الاول من الشهر الثاني تبدل الرموز كما يلي :

رمز المجموعه الاولى يعطي للمجموعه الثانيه ورمز الثانيه الثانيه للاولى .

والشهر الثالث رمز المجموعه الثالثه مع رمز المجموعه الرابعه . وهكذا يستمر التبديل .

طريقه اخرى للتشفير وهي كما يلي :

اعطاء كل حرف من حروف اللغه رقم معين خاص له ولا يخص رقم مجموعه مثل الطريقه السابقه والحروف مرتبه حسب الترتيب الابجدي لها من التالي (ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظلخ)

ا=١ و ب=٢ ، ج=٣ ، د=٤ ، هـ=٥، و=٦ ، ز=٧ ، ح=٨ ،

ط=٩	ي=١٠	ك=٢٠	ل=٣٠	م=٤٠	ن=٥٠	س=٦٠
ع=٧٠	ف=٨٠	ص=٩٠	ق=١٠٠	ر=٢٠٠	ش=٣٠٠	ت=٤٠٠
ث=٥٠٠	خ=٦٠٠	ذ=٧٠٠	ض=٨٠٠	ظ=٩٠٠	غ=١٠٠٠	

مثال : الرساله هي (ارسلوا نجده عسكريه سريعا)

ارسلوا = ١ ٢٠٠ ٦٠ ٢٠ ١٦

نجده = ٥٠ ٣ ٤ ٤٠٠

عسكريه= ٧٠ ٦٠ ٢٠ ٢٠٠ ١٠ ٤٠٠

سريعا = ٦٠ ٢٠٠ ١٠ ٧٠ ١

والشكل النهائي :

(١ ٢٠٠ ٦٠ ٢٠ ١٦ / ٥٠ ٣ ٤ ٤٠٠ / ٧٠ ٦٠ ٢٠ ٢٠٠ ١٠ ٤٠٠ / ٦٠ ٢٠٠ ١٠ ٧٠ ١)

ملاحظه : المحلل يبدأ بالاخذ من اليمين فمثلا الرقم الاول لا يفرزه (٢٠٠١) لانه يعرف انه لا يوجد في الجدول رقم بارفعه خانات الا حرف (ع) وهكذا على حسب معلوماته السابقه للجدول يحلل وطبعا تغيير الارقام كل فتره من الوقت حسب الاتفاق .

مثال [٢] : (انسحبوا سريعا)

انسحبوا = ١ ٥٠ ٦٠ ٨ ٢ ٦ ١

سريعا = ٦٠ ٢٠٠ ١٠ ٧٠ ١

الشكل النهائي : (١ ٥٠ ٦٠ ٨ ٢ ٦ ١ / ٦٠ ٢٠٠ ١٠ ٧٠ ١)

طريقه جديده للشيفره

لوحه فيجينير :

هذه الطريقه من احدى الطرق المعقده في التشفير وقبل ان نتكلم عن مباديء هذه الطريقه لا بد للقاريء ان يلقي نظره سريعه على الجدول او اللوحه التي هي اساس العمليه كلها ويلاحظ الصف الاول الافقي والعمود الاول ويلاحظ ايضا العمود الاخير كيف يركب انظر الشكل :

الان نتابع معا كيف هي طريقه العمل في هذه اللوحه ولكن قبل هذا لا بد ان نعرف المصطلحات الموجوده في هذه اللوحه دعنا نصف اللوحه شيئا ما .

١- الصف الاول الافقي باللون الاخضر ، هذا الصف تختار الاحرف للرساله الحقيقيه التي تريد ان ترسلها بشكل مشفر ، ويسمى هذا الصف بحرف النصالمفتوح .

٢- لاحظ العمود الاول الموجود باللون الاخضر ايضا تجد لكل حرف رقم متسلسل وهذا العمود يسمى مفتاح الحروف ونبدأ التشفير من عنده .

اذن اصبح عندنا الان الفكره التاليه عن اللوحه ، وهي عباره عن صف رئيسي افقي واخر عمودي فيه ارقام متسلسله يسمى مفتاح الحروف . وباقي المربعات عباره عن الحروف (ال ٢٨ مرتبه) بشكل التالي : الصف الثاني كامل ومرتب ١٠٠% والصف الثالث نؤخر الحرف الاول الى المربع الاخير (انظر اللوحه) وهكذا الى نهايه الجدول .

والان نستطيع القول من خلال الملاحظه في داخل اللوحه ان كل حرف من الاحرف الداخليه (غير الملونه) فنستطيع ان نعطيه رقم من مفتاح وهذا الرقم مرتبط بحرف معه . وفي نفس الوقت يكون على راس هذا الحرف غير الملون في اعلاه . والان نتكلم عن مباديء مهمه في التعامل مع الجدول .

١- هذه الطريقه مبد}ها هو : تشفير الحرف الاصلي بثلاثه حروف فمثلا نشفر حرف (ق د س ك م) ولكن كيف يتم ذلك وكيف يعرف المحال (المستقبل) طريقه الحل والرجوع بشكل عكسي . اذن اليك خطوات الحل .

أ- نعين في حروف النص المفتوح الحرف من اول كلمه نريد تشفيرها .

ب- نختار لهذا الحرف حرفا من حروف (مفتاح الحروف ، العمود الاول) . ونسجله في الهامش في ورقه خارجيه .

ت- نسجل الان الحرف الذي يتقاطع من خلال خط عمودي من النص المفتوح ومن مفتاح الحروف والابتداء يكون من المواقع التي اخترناها نحن في السابق ولكي يتضح لنا هذا اكثر لا بد ان ناخذ مثال :

فمثلا اخترنا من الصف الافقي حرف (ر) واخترنا له كحرف شيفره اول حرف الشين (ش) و حرف (ر) يتقاطعوا في الحرف (ك) بهذا نكون اخذنا الحرف الاول من الشيفره المكونه من ٣ احرف الا وهو حرف (ش) الذي ياخذ الرقم (١٣) في تسلسل الارقام في

مفتاح الحروف ، الان نريد معرفه الحرف الثاني ولكن قبل هذا لاحظ ان (ك) تأخذ الرقم (٢٢) في تسلسل الارقام في مفتاح الحروف ، لاحظ ذلك في اللوحه .

ث- الان لايجاد الحرف الثاني نطرح رقم حرف المكان وهو ٢٢ نطرح منه رقم حرف (ش) يعني (٢٢ – ١٣ = ٩)

ج- الان الناتج = ٩ نطرح منها (١) = ٨

ح-

حروف النصر

	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
١	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
٢	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ
٣	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب
٤	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت
٥	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث
٦	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج
٧	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح
٨	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
٩	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
١٠	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
١١	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
١٢	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
١٣	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س
١٤	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
١٥	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
١٦	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض
١٧	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط
١٨	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ
١٩	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
٢٠	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ
٢١	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
٢٢	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
٢٣	ل	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك
٢٤	م	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل
٢٥	ن	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م
٢٦	هـ	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن
٢٧	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
٢٨	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و

خ- نعد ابتداءا من حرف (ش) في مفتاح الحروف باتجاه اليسار (٨ خانات) و نحسب موقع (ش) في (٨) خانات وعند ما يصل الى الخانه رقم (٨) يكون الحرف الموجود فيها هو حرف الشيفره الثاني . واذا تابعت ذلك مع اللوحه تجد ان الخانه الثامنه فيها الحرف (غ) وهو المطلوب .

د- لايجاد الحرف الثالث نعد من الحرف (ش) في مفتاح الحروف بنفس رقم حرف (ك) وهو ٢٢ هي خانه الحرف الثالث والعد باتجاه اليسار و خانه (ش) تحسب بالعد وبعد العد نجد ان الخانه ٢٢ = ج اذن هو الحرف الثالث .

ذ- نرتب الحروف التي تم الحصول عليها كما يلي (ج غ ش)لاحظ الحرف الحرف الاول في اقصى اليسار فالترتيب يكون من اليسار الى اليمين .

ر- اذن الحرف الاصلي (ر) اصبح مشفرا بثلاثه حروف هي (ج غ ش) ؟ كيف يحصل التشفير ؟

١- الشيفره هي (ج غ ش) اول خطوه نقوم بها حساب المسافه بين الاحرف كما يلي نحسب المسافه بين (ج ، غ) في مفتاح الاحرغ يعني كم فرق الارقام بينهم ونضيفهم على هذا الفرق (يعني نعد ابتداءا من(ش)الى(غ) ونعرف كم خانه موجوده تابع اللوحه تجد(٧خانات).

٢- نحسب الخانات ما بين (غ ، ش) تجد انها ١٥.

٣- نجمع الفرق الاول + الفرق الثاني = ١٥+٧ = ٢٢

٤- الناتج ٢٢ ورقم ٢٢ هو رقم حرف (ك) في مفتاح الحروف لاحظ ذلك في اللوحه الان ننسى الرقم (٢٢) ونسجل في الذاكره حرف (ك).

٥- الان ننظر الى الشيفره ، ونسال من هو اخر حرف على اليسار ؟ الجواب هو حرف (ش) .

٦- نعين حرف (ش) في مفتاح الحروف ونبقي نمشى بشكل افقي الى ان نجد ما حفظناه في الذاكره وهو حرف (ك) فاذا وجدنا حرف (ك) نمشي الان بشكل راسي حتى اخر خانه وتكون هي خانه الحرف الاصلي (طبق ذلك في اللوحه) وكمراجعه سريعه للعمليه لاحظ الاشكال التاليه :

١- (ج غ ش) <_ حروف الشيفره .
٢- ج<_ _ _ _ _ _ _ _ >غ < _ _ _ _ _ _ _ _ > ش < _ _ _ _ _ _ _ _ اخذ المسافه
٣- ٧+١٥ = ٢٢ <_ جمع الفرق
٤- ٢٢ = ك < _ تسميه الفرق
٥- ش <_ _ _ _ _ _ _ ب < _ _ _ _ _ _ _ _ البحث عن الحرف الاصلي .

فائده :

هذه الطريقه بهذا الشكل متعبه لان هذه العمليه السابقه تخص حرف واحد فقط ، اذا لا بد من ايجاد قوانين رياضيه تطبق عليها دائما حتى تصبح العمليه اسهل . واليك هذه الطريقه المرمزه بالقوانين .

١- نحدد الحرف من النص المفتوح وليكن مثلا (%).

أ- لاخراج الشيفره الاولى (الحرف الاول) تتبع ما يلي :
نشفر (X) ب (Y) من مفتاح الحروف ونحدد التقاطع وليكن مثلا (A)اذن الحرف الاول = (Y)
ب- نحدد قيمه (A) من مفتاح الحروف وسوف تكون رقم معين .
٢- لاخراج الحرف الثاني نطبق القانون التالي (A – Y) -١ = الحرف الثاني والناتج يكون رقم وهذا الرقم نعد بقيمته ابتداءاً من (Y) وتحسب (Y) في العد وناتج العد هو الحرف الثاني ولنفرضه (٣).
٣- لاخراج الحرف الثالث : القانون التالي .
عدد من (Y) بقيمه (A) باتجاه اليسار الحرف الثالث . وتحسب (Y) في العد وليكن مثلا الحرف الثالث (Z) – اذا (X) = (Y.W.Z)
المحلل يعمل ما يلي :
أ- ياخذ المسافه بين (Z) ، (W) وبين (Y,W)
ب- ياخذ الناتج ويبحث عن صاحب هذا الناتج في مفتاح الحرف .
ت- يرجع الى (Y) ويمشي يسارا حتى يجد صاحب رقم (ناتج الفرق)
ث- يمشي بشكل راسي ويجد الحرف الاصلي .

مثال على هذه القوانين ، نشفر (Y ب X) وتقاطعهم (A)
١- (X) = د
(Y) = د شفرنا (د) و (د) (بنفس الحرف)
اذن الحرف الاول (د) وتقاطعهم (A) = ض = ١٥
٢- لاخراج الحرف الثاني (A - Y) – ١ = (١٥ – ٨) -١ = ٦
نعد ابتداءا من (Y) التي = د باتجاه اليسار ونحسب (د) فنجد (س) اذن الحرف الثاني (س).
٣- لاخراج الحرف الثالث القانون هو (عدد من (Y) بقيمه (A) = الحرف الثالث ، (Y) = د ، (A) = ١٥ ، اذن ناتج العد = ق
اذن نرتب الحروف فتصبح الشيفره كما يلي (ق س د)

عمليه التحليل :

١- ق س د
١٠+ ٥ = ١٥
٢- ١٥ = ض
٣- نمشي من (د) حتى نجد ض ونعد ثانيا فنجد (د) وهو المطلوب .

ملاحظه هامه :

لايجاد الحرف الثاني هناك قانون وهذا القانون فيه شرط دائم ان قيمه (Y) لا تكن اكبر من قيمه (A) ولا بد ان يكون هناك فرق واضح بينهما في القيمه .

طريقه آلة بازيريس :

هذه الاله تتكون من عدد من الاقراص ومن اطار وكل قرص له رقم مكتوب في نفس القرص ويحتوي على ترتيب ابجدي غير مرتب وتستطيع ان تعمل عدد كبير من الاقراص ولكن الطبيعي من (٢٠ الى ٢٨) قرص والشكل الذي نستعمل معه يحتوي على (٢٥ قرص) كل قرص له ترتيب مختلف من الاخر وهذا مطلوب ١٠٠%.

لاحظ النموذج الموجود ، و طريقه العمل على هذه الاقراص كما يلي :

١- لا بد لكل رساله من مفتاح للشيفره وهذا المفتاح يزيد بشكل فعلي من تعقيد الشيفره المفتاح عباره عن جمله نحن نختارها وممكن تكون عدد الاحرف في جمله المفتاح تساوي عدد احرف الشيفره الاصليه ولكن للتعقيد نعمل جمله المفتاح اكبر من الجمله الاصليه للتمويه ونعطي لكل حرف رقم حسب ترتيب الحروف الابجديه ولكن الحروف المتكرره تأخذ تسلسل من التسلسل الكلي الموجود مثال كلمه محمد اعطها ارقام (م=١) (ح=٣) (م=٢) (د=٤).
يرتب المرسل الاقراص حسب الارقام لحروف مفتاح الرساله وهذا سر الة بازيريس في التعقيد .

٢- فحرف (م) الثاني اخذ الرقم (٢) وبعدها حرف (ح) رقم (٣) هذه القاعده تتبع في ترقيم مفتاح الرساله وبعد مفتاح الرساله .

مثال : كلمه المفتاح (طريق ابو عجيله الشمالي)

ط ر ي ق ا ب و ع و ج ي ل هـ ا ل ش م ا ل ي

٦ ١٨ ١٠ ١ ٤ ١٦ ٩ ١٧ ١٩ ٥ ١١ ١٥ ٢ ١٢ ٧ ١٤ ٣ ١٣ ٢٠

لا تنسى هناك حد اخر في جمله المفتاح وهو الا تخرج عن عشرين حرف .

٣- الان ندخل الاقراص حسب الارقام الموجوده بالترتيب فندخل اول شيء القرص رقم ٨ ثم ندخل بعده القرص رقم ٦ وبعده القرص رقم ١٨ وهكذا الى اخر رقم .

٤- الان نحدد ماذا نريد ان نكتب مثلا نريد كتابه (لوحظ نشاط للعدو) .
اذن الحرف الاول (ل) نمسك القرص رقم (٨) ونديره الى ان يصل الحرف (ل) رقمه الموجود داخل ترتيب الابجديه للحروف الابجديه العاديه الخارجيه (الاله) (ابجد هوز حطي كلمن) . اذا (ل=١٢) وهذا الحرف الوحيد الذي نعامله بهذه الطريقه (الحرف الاول) .
الان ناتي الى الحرف الثاني وهو الواو فندير القرص الذي يلي القرص رقم (٨) وهو رقم (٦) نديره ونبدأ بالدوران من حرف (أ) الموجود مقابل الاشاره التي على العمود . ونبدأ بالدوران ونعد الاحرف التي تدور حتى تصل الى الحرف المطلوب ونسجل كم حرف حركناه ونكتب الفرق حتى ننتهي . تكون الرساله كلها ارقام ولكن ارقام جمله الحل (المفتاح) منفصله باشاره عن بقيه الارقام .

تحليل الشيفره

ان كشف رموز الشيفره يدعى تحليل الشيفره . ومن مباديء تحليل الشيفره الاعتماد على تكرار بعض الاحرف في الكلام اكثر من غيرها ، فمثلا في الانكليزيه والالمانيه والفرنسيه يعتبر حرف ( ) اكثر الحروف تواردا ، وفي اللغه الانكليزيه لوحدها تعتبر احرف (E.T.A.O.N.R.I.S) اكثر الحروف تواردا . ففي الانكليزيه يتكرر الحرفان (TH) ١٦٨ مره / الف كلمه والحرفان (HE) ١٣٢ مره / الف كلمه ، والحرفان (AN) ٩٢ مره والحرفان (RE) ٩١ مره .

وهكذا لكل حرف اومجموعه احرف نسبه تكرار معينه في اللغه ، يمكن عن طريقها البدء بحل رموز الشيفره . وقد طلع كاسيسكي الضابط الالماني براي يقول بانه من المستحيل كتابه رساله طويله دون التكرارات . وعد هذه التكرارات يمكن من فك رموز الشيفره وفضح اسرارها.

فاذا وضع امام المحلل رساله مكتوبه بالشيفره دون اي فكره عن نوع النظام المكتوبه به . فان المحلل تتوارد امامه عده اقتراحات . فاذا ما ظهر توارد الحروف كثير التوارد فان ذلك يعني ان يتعامل مع شيفره النقل لان نظام النقل يعتمد على اعاده ترتيب الحروف فقط وليس تغييرها . اما اذا لم تتوارد الا نادرا فمعنى ذلك ان الرساله مكتوبه بطريقه اخرى كالابدال مثلا . فاذا ظهرت احرف اخرى قليله الاستعمال متكررت بكثره فانها تكون قد حلت محل حروف اخرى كثيره التكرار .

ولا يمكن حل الشيفره دون معرفه جدول تكرار الاحرف في اللغه اي لغه .

ويحتاج المحلل الى صبر واناه وذكاء وثقافه وتجربه وممارسه لتنميه مهارته في حل الشيفرات .

فن الإخفاء

فن اخفاء الرسائل

ان وسائل اخفاء الرسائل قديمه جدا وهي تعتمد على الفطره والذكاء و تعتمد على العلم بهذاالعمل وان الدول والحكومات تستطيع ان تكشف بعض الامور المخفيه لانها تسيطر على خطوط الاتصال والمواصلات .

مثال : اكتشف (م ع م) اكبر شبكه تجسس لحساب الصهاينه في مصر ووجد في بيت العميل شيفره مأخوذه من كتاب (البحر القاسي) وجهاز ارسال واستقبال وحبر سري ومظهر .

- **طرق الاخفاء القديمه**

١) النار على الجسم " كوي الجسم بالنار "
٢) خاتم مخصص (له فتحة صغيره) ويمكن ان يوضع فيها سم .
٣) داخل الثياب مثلجيوب الملابس او الاحزمه او الاحذيه .
٤) الكتابه الكتابه على الزجاج في الشتاء .
٥) بيع اشياء عامه مثلا " بيع اقفال نحاسيه ومن بينها قفل حديدي مطلي بشيء من النحاس " وبعدها ياتي الشخص المخول باخذ الرساله الموجوده داخل القفل الحديدي وذلك بتمرير مغناطيس على الاقفال .
٦) داخل العمله المعدنيه او الورقيه
٧) احدى الاماكن الالمخفيه في الشارع ويدل عليها باشارات مثل الكتابه بالطباشير .
٨) الافلام المجهريه " حيث انها طريقه لتصغير الكتابه عن طريق التصوير بالة خاصه حيث تجعل الرساله السريه مثل نقطه على ورقه . ويقوم بعدها المستقبل بتكبير الرساله النقطه.
٩) داخل السجائر
١٠) داخل المجلات والكتب .
١١) داخل اماكن حساسه في الجسم .

١٢) مكان القاذورات " باتفاق مسبق بين المرسل والمستقبل "
١٣) داخل الرسائل العاديه " خلف الظرف الداخلي .
١٤) باستخدام الادويه بكافه اشكالها .
١٥) داخل ادوات خاصه مثل زينه النساء او داخل معجون حلاقه .
١٦) داخل جلد الكتب .
١٧) داخل الفواكه والخضار مثال : في احدى المرات تم وضع هيروبين داخل الملفوف وهي صغيره حتى كبرت وتم تهريبها الى الجهه المعينه .
١٨) داخل لعب الاطفال مثال " الدمى "
١٩) بواسطه معلبات الخضر والفواكه وذلك بنزع الورقه الموجوده على العلبه والكتابه عليها من الداخل ثم اعادة الصاقها دون اختلاف وارسال العلبه مع عدة علب الى الطرف الاخر
٢٠) بواسطه الادوات الكهربائيه مثل " الكشافات الصغيره ، المسجلات ، الالات الحاسبه ، المحولات ، التليفزيونات .
٢١) بواسطه الاحجار الكريمه نثقبها وتنقيطها او بادخالها .
٢٢) بكيت الفاين بعد احكامه جيدا .
٢٣) ارطه الكاسيت ، بداخلها ، او اشرطه الفيديو .
٢٤) رساله الى برنامج ما يطلبه المستمعون (الاذاعه)
٢٥) ورق الشده والشطرنج .
٢٦) انتحال شخصيه ساعي البريد ، او عامل النظافه .
٢٧) عن طريق التجول في الطرقات .
٢٨) عن طريق الجبائر ولفافات الجروح .
٢٩) بائع جرابات وبداخلها الرساله وتسليمها للمطلوب.

طريقه الزوايا

هذه الطريقه مطوره من مبدأ الاحداثيات وبدل ان تكتب مكان الحرف بالارقام نكتبه بشيء يشبه الخارطه لكن بشكل زوايا (انظر الجدول ٢) ، فنلاحظ ان كل حرف يأخذ مكان عين وعلى هذا قسمنا الجدول الى قسمين كل قسم فيه عمودين فمثلا العمود الاول والعمود الثاني هم على الناحيه اليمنى فاعطينا لهذه الناحيه زاويه مفتوحه لجهه اليسار اذا الان الحرف تحدد مكانه في عمودين .

لكن نريد نعرف في اي عمود فيغطى لذلك اشاره وهي خط بشكل عمودي مع خط الزاويه الافقي ونريد ايضا ان نعرف في اي صف هذا الحرف فأعطي لذلك رقم الصف وهو رقم عادي تابع لارقام الصفوف ، فمثلا نريد نشفر حرف (ا) فنقول هل حرف (ا) في اليمين او اليسار ؟ والجواب هو في الجهه اليمنى اذا يعطى زاويه مفتوحه لجهه اليسار . انظر الشكل والان نسال في اي عمود حرف (ا) ؟ والجواب في العمود الثاني فيعطى لذلك الموقع اشارتين (خطين) فيصبح الشكل الالف .

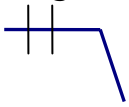

م	ع	ا	و
ي	هـ	د	س
ط	ن	ر	ق
ز	ض	ب	ج
ش	ك	ت	ل
ظ	ح	غ	ذ
ث	ف	خ	ص

أمثله :

١- انسحب فورا

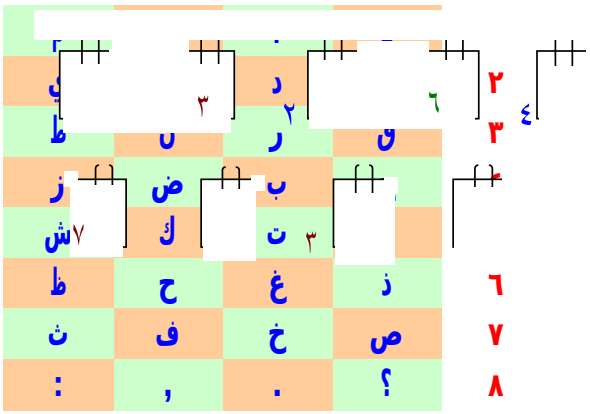

٢- ابدأ القتال بسرعه

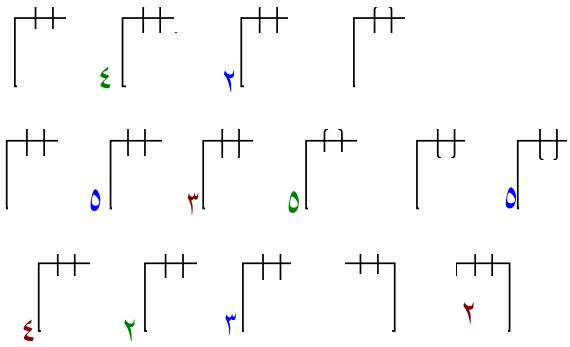

٣- احضر الاسلحه الخفيفه فقط

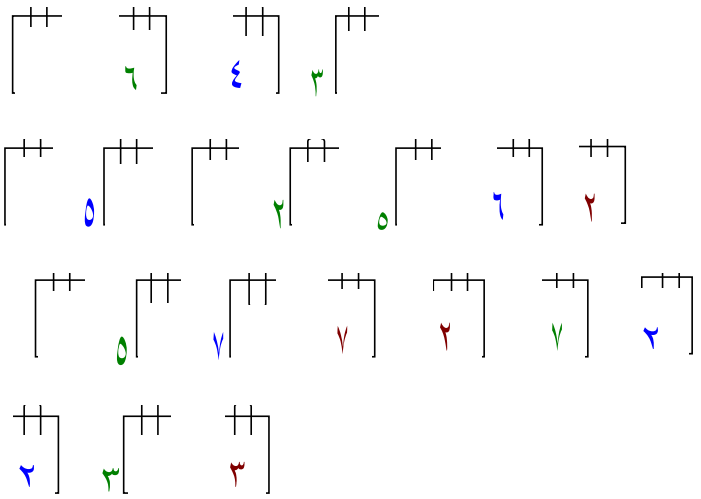

طريقه الجداول الكامله

هذه الطريقه تعتبر من الطرق الجيده وليس بها اي صعوبه سواء بالارسال او الاستقبال وفك الشيفره . مع العلم ايضا انها صعبه الفك من قبل الحاسب الالي (الكمبيوتر)

*** * الادوات المطلوبه لعمليه التشفير بهذه الطريقه :**

١- ورق شفاف عدد ٢ واحد للمستقبل والاخر للمرسل
٢- ورق عادي للكتابه
٣- قلم بدون حبر للمرسل

*** * كيفيه العمل :**

١- اعمل جدول على الورقه الشفافه بحيث يكون على شكل مربعات متوسطه ورقم كل مربع (انظر الشكل ١) وفي نفس الوقت لا بد من عمل ورقه اخرى شفافه عليها نفس الجدول بالضبط حتى يكون هناك نسخه للمرسل ونسخه للمستقبل .

ملاحظه : يفضل عمل اكثر من ٣٠ مربع

٢- بالنسبه للمرسل اذا اراد ان يكتب رساله ، فما عليه الا ان يعمل جدول اخر على الورق العادي بنفس حجم المربعات للجدول الموجود مسبقا على الورق الشفاف بحيث انك اذا وضعت الورقه الشفافه على الورقه العاديه تأتي المربعات متطابقه مع بعضها البعض لكن هذا الجدول الذي يعمل مع الورق العادي لا تحمل مربعاته ايه ارقام نهائيا .

٣- ايضا بالنسبه الى المرسل اذا اراد ان يكتب فما عليه الا ان يضع الورقتين على بعض ويوزع النص الحقيقي الى حروف ويبدأ يكتب بالقلم الذي لا يوجد به حبر ويضغط بشيء من القوه بحيث تأخذ الورقه السفليه العادي نفس الشكل الذي كتبه . ويبدأ المرسل كتابه رسالته مبتدأ بالمربع الاول رقم (١) وياخذ تسلسل الارقام كما يلي الحرف الاول يكون المربع رقم ١ والحرف الثاني في المربع رقم ٢ وهكذا .

الان بعدما ينهي بالقلم الذي لا يوجد به حبر يبعد الورقه الشفافه وهنا ياخذ القلم العادي (بالحبر) ويبدأ يثبت ما على الورقه العادي من اذار الضغط من القلم الاول.

٤- عندما ينتهي من الخطوه رقم ٣ سيلاحظ انه بقي فراغات في المربعات الباقيه التي لم يكتب عليها فهنا يقوم باملائها بباقي الحروف وباقي اشارات الترقيم حتى تعبا كل المربعات الا مربع واحد يوضع فيه اشاره مشفره اي عدد حروف النص الحقيقي حتى يعرف المستقبل اين يتوقف وبالامكان ايضا اعطاء اشارات الى عدد احرف كل كلمه حتى تسهل على المستقبل عمله .

٥- الورقه العاديه المرسومه عليها الجدول الممتليء بالاحرف هي الرساله المشفره فلو فرضنا مثلا انها فقدت وجاءت في ايدي غريبه فلا يستطيعوا ان يعرفوا باذن الله النص الحقيقي لانه سيواجههم مشكله كبيره جدا من اين يبدأوا وحتى لو اخذوا بمباديء الاحتمالات وعملوها على الحاسب الالي فسيخرج معهم بلايين الاحتمالات ، لانهم امام احرف اللغه كامله مع علامات الترقيم و الاضافات الاخرى .

٦- اما بالنسبه الى المستقبل فما عليه الا ان يضع النسخه الموجوده عنده م الورقه الشفافه ، يضعها على الرساله القادمه وهي بنفس الحجم ويبدأ القراءه من الجدول مبتدأ من المربع رقم ١ اخذا بعين الاعتبار المربع الذي فيه عدد حروف النص وتوزيع الكلمات .

ملاحظه: ممكن يطور هذا الجدول بعده استخدامات بشكل اخر

شـــــــكل (١)

٦٢	٣٤	٦٠	٥	٤٦	٨٨	٢٥	٢٠	٥٦	٢٥
٧٥	٩	٤٣	٣٩	٦٤	١٦	٤٥	١٠٠	٤	٤٩
٢	٤٣	٨٣	٣٢	٦١	١٢	٩٤	٤٢	٩٧	٨١
٧٣	٢٢	٨٧	٣٧	٥	٦٧	٢٩	٧٦	١٤	٩٢
٤٨	٥٤	١٥	٥٧	١	٨٦	٧٣	٣١	٨٠	٢٤
١٩	٧٧	٥٢	٢٨	٦٩	٣٨	٩٨	٧	٩٩	٣٥
٢٥	٣٠	١٣	٩٦	٤١	٤٧	٢١	٥٥	٥٠	٤٥
٦	٥٣	٦٦	٣٦	٦٣	١٨	٧٩	٩١	١٠	٦٠
٢٦	٩٠	٤٠	١١	٧٤	٨٩	٣٣	٧٠	٩٤	٧٨
٧١	٥	٤	٢٣	٥٢	٣	٦٥	١٧	٢٧	٥٨

طريقة فك وتركيب الكلاشينكوف

ملاحظة (هذه الطريقة يمكن استخدامها مع بعض الأنواع الأخرى مثل الشبح والكرينكوف وما شابهها مع اختلافات يسيرة في بعض المراحل)

اولاً : الأجزاء الثابتة

وتتألف من :

السبطانه مع حجرة الانفجار – جهاز التسديد – الأخمص – واقية اليد – اسطوانة الغاز – القبضة المسدسية – غطاء علبة المغلاق – المخزن – جسم السلاح – اللاقط .

السبطانة : عبارة عن ماسورة مجوفة ومحازنة من الداخل بأربعة خطوط حازونية طولها (٤١٤ملم) تبتدئ من نهاية حجرة الانفجار وإلى نهاية السبطانة .

حجرة الانفجار (بيت النار) : وهي أكثر سماكة من السبطانة وملساء من الداخل وفي مقدمتها (رأس السبطانة) قطعة واقية لرأس السبطانة من الطرقات ويمكن فكها وتركيبها .

يشاهد عليها الآتي من الخارج :

١- قطعة معدنية مجوفة يمر خلالها الدافع مثبت عليه من الأعلى السدادة ولوحة وضع المسافة المحددة وبها فريضة لتثبيت واقية اليد وعتلة تثبيت وفريضة أخرى لتثبيت اسطوانة الغاز .

عند المنتصف توجد قطعة معدنية شبه دائرية تُركب عليها واقية اليد وتثبت بواسطتها .

عند الثلث الأمامي هناك ثقب بالسبطانة ضمن فتحة الغاز كما يوجد مقر لتركيب اسطوانة الغاز من الجزء العلوي من السبطانة .
وفي مقدمة السبطانة توجد قاعدة الشعيرة وواقيها حيث رُكبت الشعيرة وسط الواقي وفي الأسفل يوجد مكان لتركيب سيخ التنظيف وقاعدة لتركيب الحربة أثناء القتال القريب .
واقية اليد : وهي قطعة خشبية أو بلاستيكية مقاومة للحرارة تغلف السبطانة من أسفل وقد وضعت لحماية يد الرامي من حرارة السبطانة عند الرمي وتُركب على جسم السبطانة ولها عتلة تثبيت .
اسطوانة الغاز : وهي اسطوانة معدنية تقوم بإيصال الغاز من ثقب الغاز الموجود في السبطانة إلى رأس المكبس الدافع الذي يكون بداخلها لتتم حركة رجوع الأقسام وهي مغلفة بالخشب أو البلاستيك لوقاية يد الرامي من الحرارة .
القبضة المسدسية : وتشكل قبضة لليد على شكل قبضة المسدس من الخشب أو البلاستيك .
غطاء علبة المغلاق : عبارة عن قطعة معدنية تغطي علبة المغلاق والزناد وتقيها الصدمات والأوساخ ولها مقر على جسم السلاح من الأمام والخلف للتركيب ويشاهد في نهايتها ثقب لتثبيت النابض المرجع ودليله .
جسم السلاح : وهو القطعة الرئيسية التي تثبت عليها كافة الأجزاء ، فبداخله توجد مجموعة الزناد والمطرقة وعتلات الأمان ومفتاح تبديل الرمي ، كما يركب عليها المغلاق والدافع من الأعلى وغطاء علبة المغلاق .
ويركب عليها من الأمام السبطانه مع حجرة الانفجار ، أما القطعة التي تمسك بقية الأجزاء يشاهد في أسفلها ذيل الزناد وحاظنه وفتحة تركيب المخزن وخطاف التثبيت ، ومن الخلف توجد قاعدة لتركيب الأخمص الخشبي أو محور لتركيب الأخمص المعدني .
وعلى الجانب الأيمن لوحة الأمان مع ثلاثة وضعيات لتأمين السلاح أو تحديد نوعية الرمي .

ثانياً : الأجزاء المتحركة

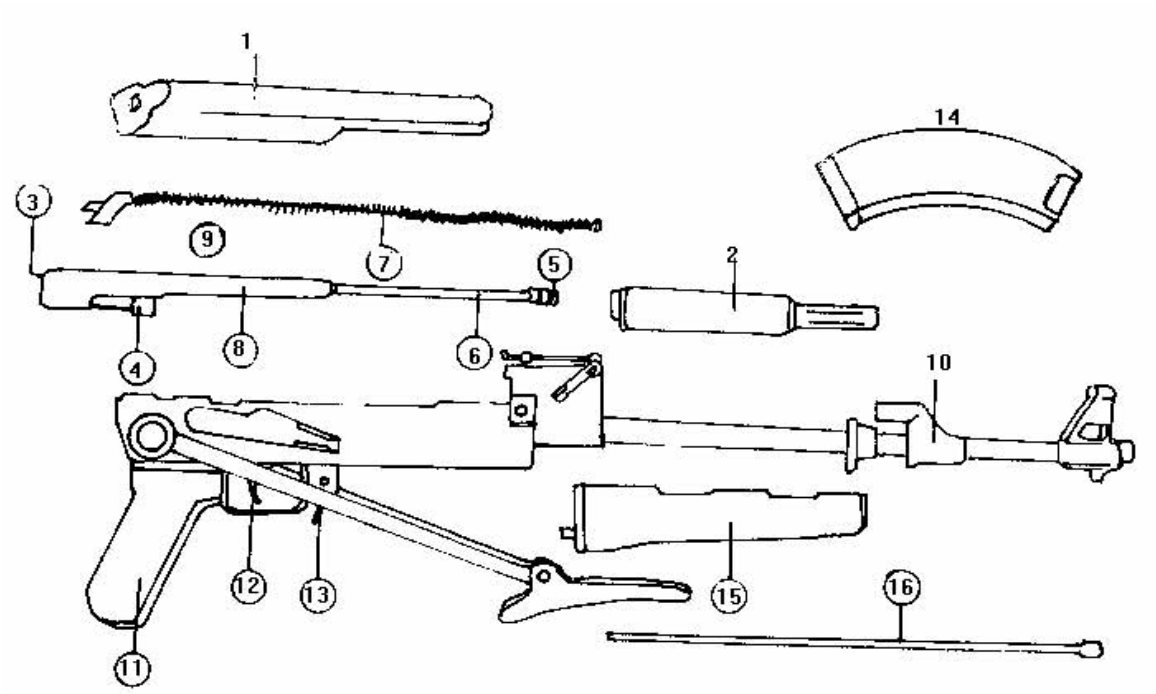

وتشمل مكبس الغاز والنابض المرجع والمدك والمغلاق ، مكبس الغاز اسطواني الشكل له اخدودان ومتصل بساعد طويل ينتهي بتجويف كبير نسبياً يضم المغلاق ، والساعد نفسه مجوف ليمضي فيه النابض المرجع ودليله ، ويدخل رأس المكبس في قطعة معدنية مثبته قليلاً ومغلفة بالخشب وتسمى اسطوانة الغاز .

يوجد على الجزء الخلفي مسكتان لتركيب المدك في مكانه على جسم السلاح .

النابض المرجع : وهو عبارة عن نابض فولاذي يسمح للدليل بالدخول ضمنه ويثبت الدليل بقطعتين حديديتين في نهايته حتى يتم تثبيت النابض .

أجزاء السلاح :

١- غطاء علبة المغلاق . ٢- اسطوانة الغاز . ٣- فتحة دخول النابض .
٤- المغلاق . ٥- الدافع . ٦- المكبس .
٧- النابض مع دليله . ٨- حاضن المغلاق . ٩- مقر الدافع والمغلاق .
١٠- فتحة الغاز التي يستقر بها المكبس . ١١- القبضة المسدسية .
١٢- الزناد . ١٣- خطاف تثبت المخزن . ١٤- المخزن .
١٥- القبضة الخشبية . ١٦- سيخ التنظيف .

الفك والتركيب

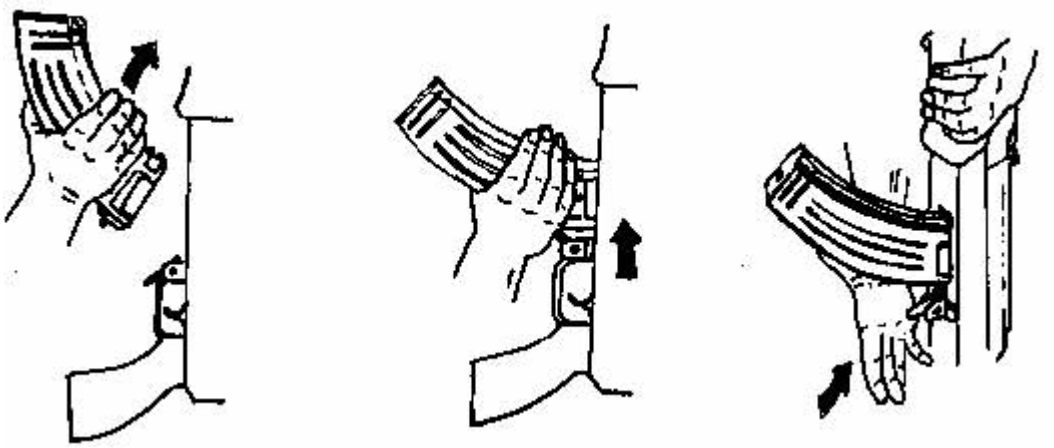

١- براحة يدك اليمنى قم بالضغط على لاقط تثبيت المخزن مطوقاً المخزن بأصبع يدك عند تحرر المخزن أرفع إلى أعلى بزاوية قائمة تقريباً حتى يصبح قعر المخزن إلى أعلى ويصبح المخزن موازياً للمقبض ثم اسحب المخزن قليلاً إلى الخارج وبذلك يتحرر المخزن كلياً من السلاح

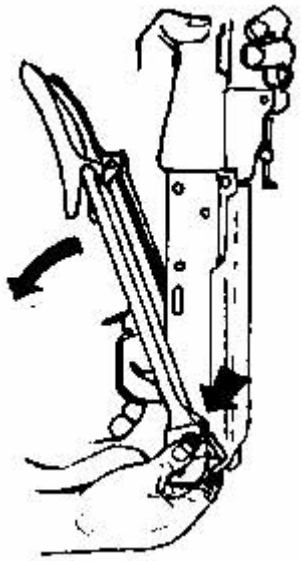

٢- إذا كان الأخمص معدني فحرره بواسطة الزر الموجود في مؤخرة البدن .

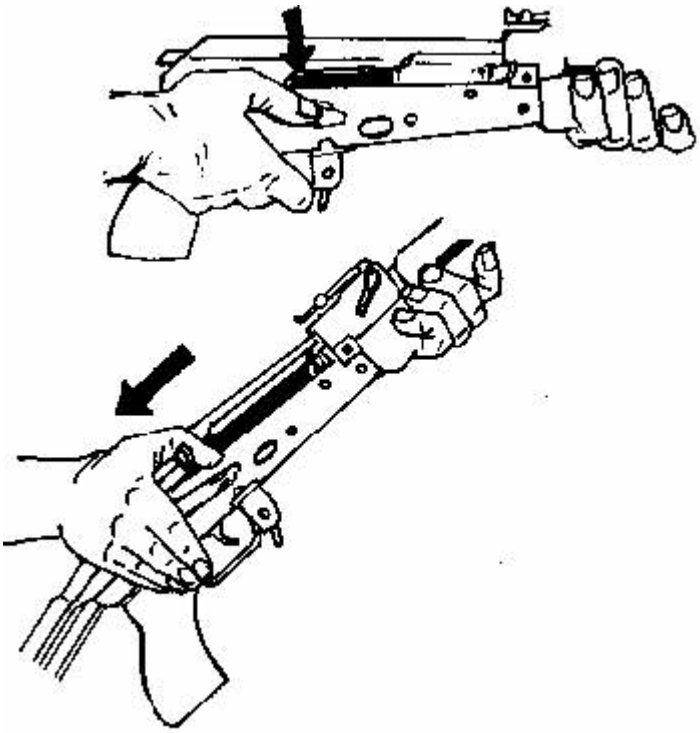

٣- افتح الأمان واسحب مجموعة الأقسام ثم وجه السبطانه إلى أعلى ثم ...

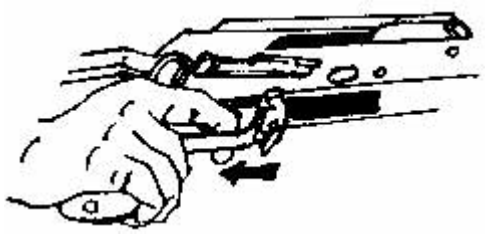

٤- اضغط الزناد (احتياطات الأمان) .

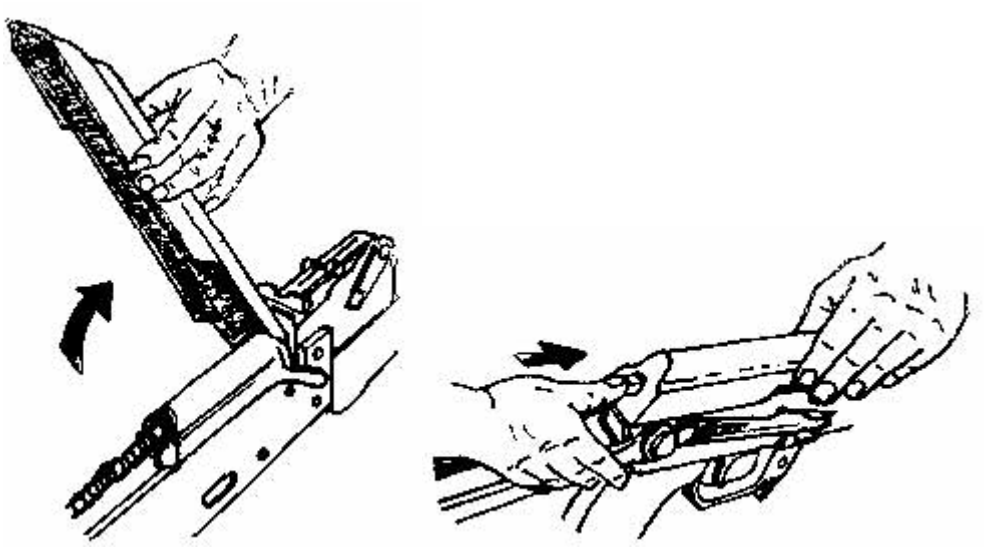

٥- اضغط على قفل غطاء البدن ثم ارفع الغطاء إلى أعلى .

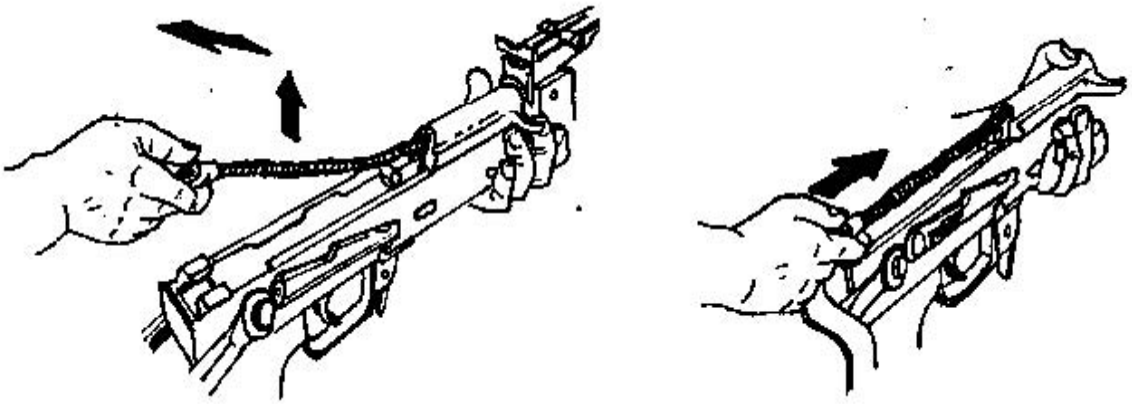

٦- ادفع القفل مرة أخرى إلى الأمام لينحدر نابض الإرجاع .

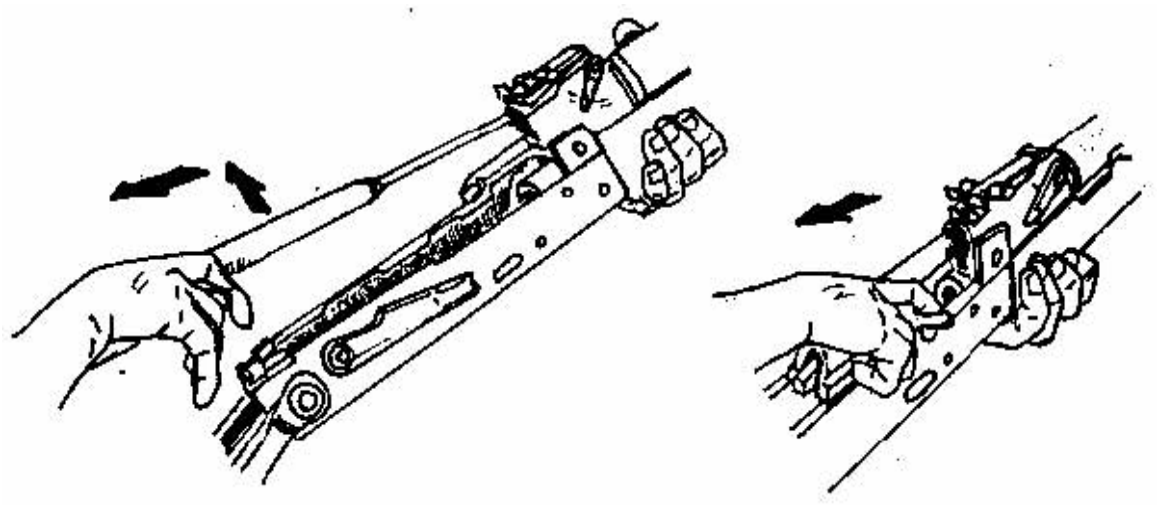

٧- اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف لتخرجها تماماً من البدن

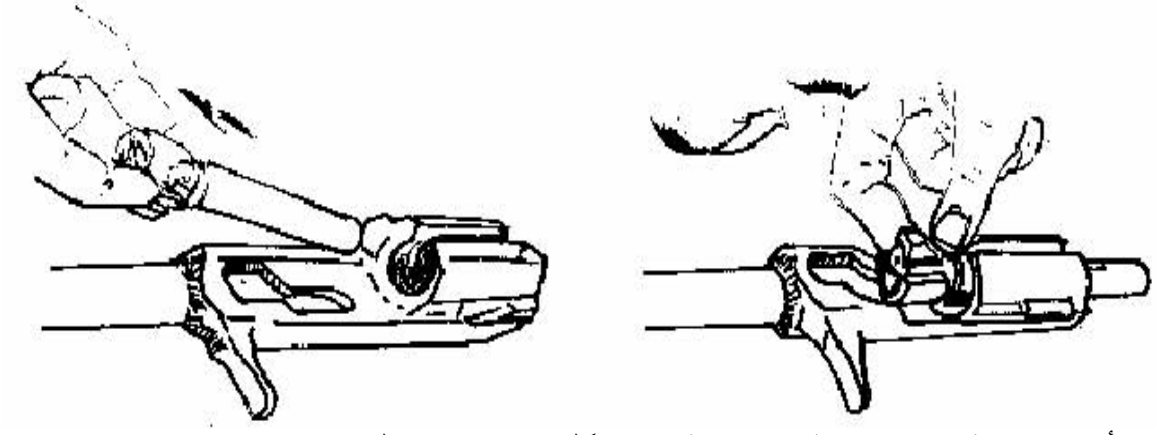

٨- أدر مجموعة الإبرة بزاوية (٩٠درجة) تقريباً ليتم فكها من حاملتها .

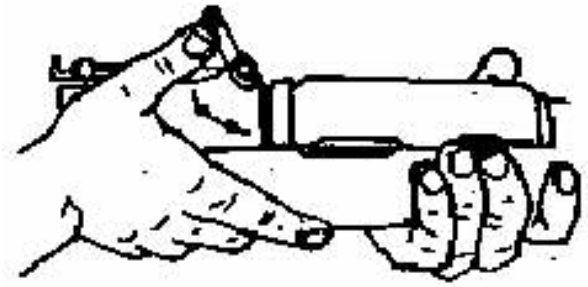

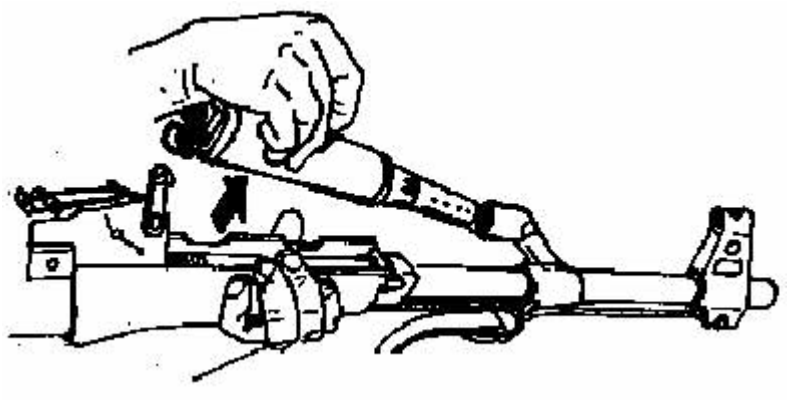

٩- ارفع اسطوانة الغاز .

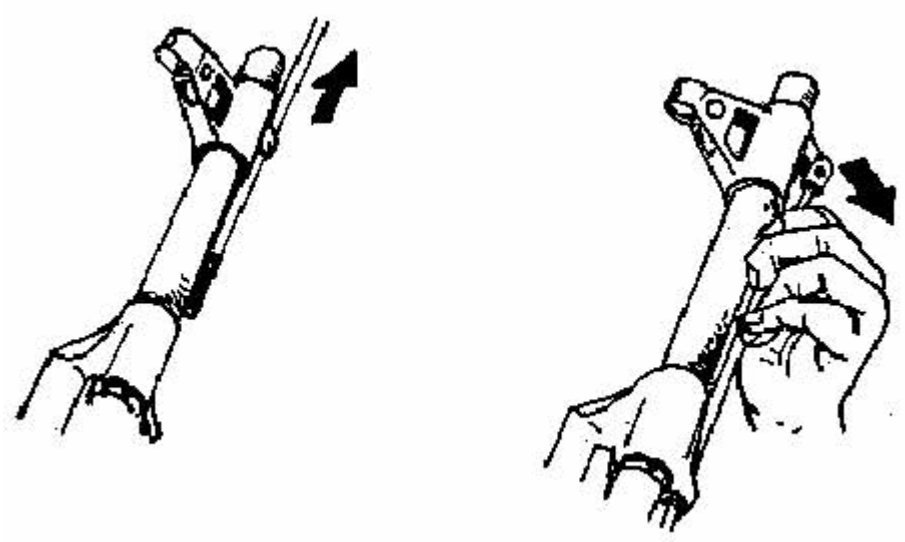

١٠- اسحب سيخ التنظيف للأسفل ثم إلى الأمام .

١١- افتح قفل المقبض الأمامي برفعه إلى الأعلى ثم قدمه قليلاً إلى الأمام ليتم فك المقبض

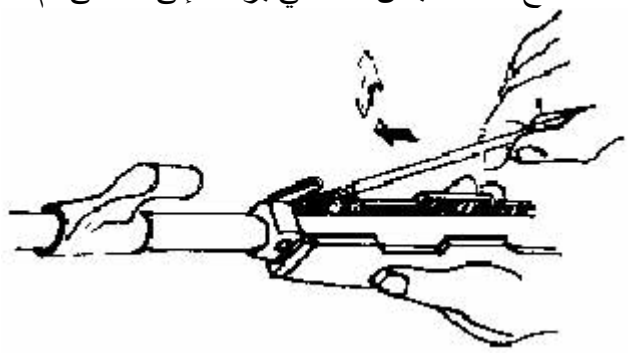

ملاحظة : إذا استخدمت سيخ التنظيف لفتح قفل المقبض الأمامي حاول المحافظة على المسننات الموجودة في رأس السيخ
في حالة عدم استعصاء قفل المقبض الأمامي فيمكن استخدام اليد لفتحه .

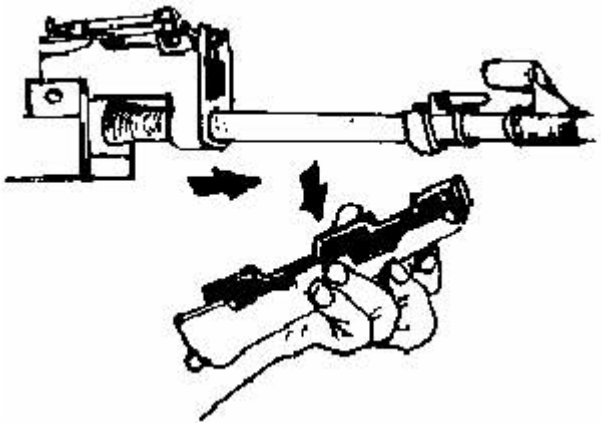

١٢- اضغط الزر الموجود على قاعدة الشعيرة ثم أدر مشتتة اللهب باتجاه عقارب الساعة .

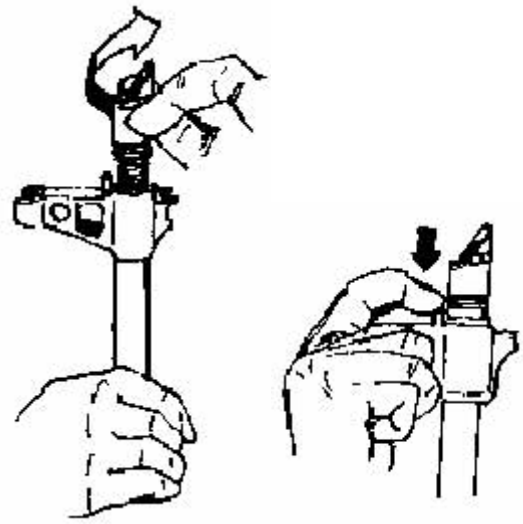

البندقية M٤ شرح كامل ومفصل لها

في هذا القسم القسم شرح كامل عن البندقية M٤ البندقية المفضلة لدى الأمريكان واليهود وأمامكم بفضل الله شرح لتركيب وتصليح وتفكيك البندقية.
أسأل الله أن ينفع بها إخواننا .

هى سلاح أمريكى الصنع ومن أفضل الأسلحة الأمريكية ، يستخدم كسلاح أساسى فى الجيش الأمريكى ويمتاز بصغر حجمه وخفة وزنه ومن مميزاته يستخدم معه قاذف قنابل ويتركب عليه دربيل للرؤية الليلية ويعمل ايضا كسلاح قنص ويتخدم جيع أنواع المقذوفات الحارق منها والخارق والمتفجر ومن الممكن ان يستخدم نفس مقذوفات الكلاشينكوف وتستخدمه كثيرا من الدول مثل دولة اسرائيل وفرنسا وهو السلاح الرئيسى عند المجاهدين فى الفلبين

التفكيك الرئيسى:

١- ابحث عن مكان غلق الدبوس.
٢- افصل من عند المسمار الخلفى.

٣- ثم افصل المسمار الأمامى.
٤- ابدأ فى ابعاد الجزء العلوى عن الجزء السفلى.

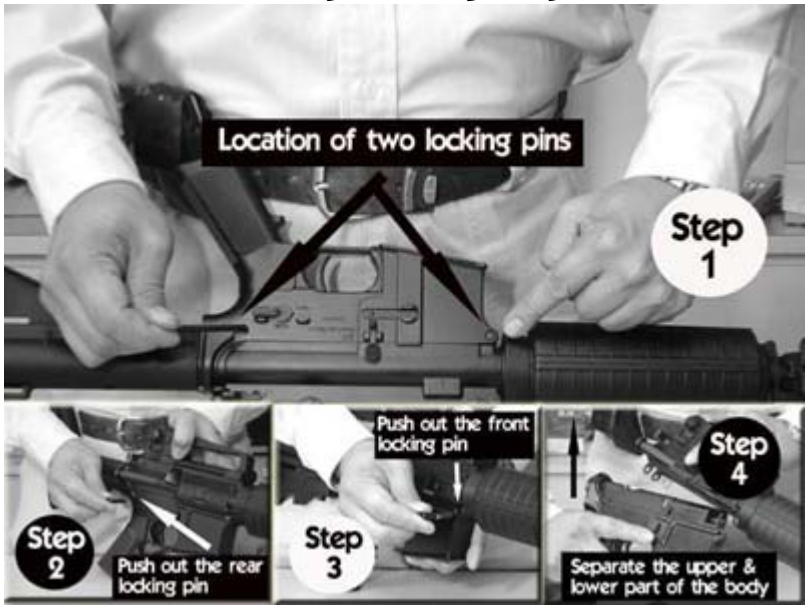

فك المقبض اليدوى:

١- فك غطاء المقبض اليدوى.
٢- انزع الغطاء السفلى للمقبض.
٣- فك المسمار الموجود داخل المقبض اليدوى.
٤- وبعد ذلك ستجد المقبض قد انفصلت اجزاءه.

فك مخزن الذخيرة:

١- بالمفك افصل مخزن الذخيرة من خلال المسمار الموجود فى الشكل.
٢- ستجد امامك الأجزاء الخاصة بنظام مخزن الذخيرة مفصولة كما بالشكل المبين.

فصل قلب السلاح:

١-فك ماسكة الأمان المثبتة بمسمار على الجانب الأيسر من السهم الموجود فى الشكل.
٢-اسحب ماسكة الأمان عن الجسم المرتبطة به.
٣-ستجد خابور حديد على الجانب الأخر قم بسحبه.
٤- ستجد امامك قاب السلاح مفصولا.

تنظيف الماسورة بالماء:

١- ادفع الخابورين الموجودين فى جسم السلاح الى الخلف كما بالصورة.
٢- افصل الجزء السفلى عن العلوى.
٣- استعمل الماء لتنظيف الماسورة.
٤- بعد تجفيف الماسورة جيدا قم بإعادة الأجزاء كما كانت .
٥- ارجع الخابورين الى مكانهما مرة اخرى.

تنبيه: تأكد من تجفيف الماسورة بالكامل بعد الغسل.

تنظيف الماسورة:

١-اضغط على مفتاح فك خزنة الذخيرة الموضح فى الصورة.
٢-ادخل سلك التنظيف من بداية الماسورة مع ربط قطعة قماش فى نهاية السلك ثم قم بالإمساك بنهاية السلك .

٣-قم بسحب الساك من فوهة الماسورة.
٤- قم بالسحب ببطء مع تكرار هذه العملية.

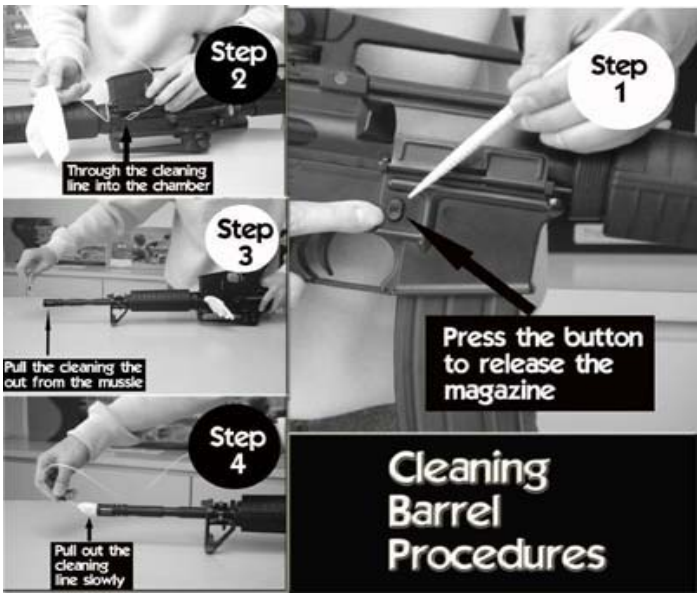

تزييت السلاح وتركيب الدبشك:

١- قم بوضع من ٥-٧ قطرات زيت السلاح فى المكان الموضح فى الصورة.
٢- ثم قم بتركيب اسطوانة الغاز.
٣- ضع المسمار بعد ربط الاسطونة حتى يتم تثبت الاسطونة.
٤- ركب الدبشك فى المكان المخصص له على جسم الاسطوانة كما بالصورة ٤.
٥- وحتى يتم تثبيت الدبشك قم بلفه عكس عقارب الساعة.

حشو الطلقات:

١- لف المفتاح الموجود على جانب علبة الذخيرة باتجاه عقارب الساعة.
٢- اسحب الغطاء الخاص بها مع الأخذ فى الاعتبار عدم قلب العلبة حتى لاتقع المقذوفات.
٣- قم بسحب الغطاء العلوى لمخزن الذخيرة ثم قم بحشوه بالذخيرة.

التحضير للضرب:

١- ادخل مخزن السلاح فى جسم السلاح.
٢- اسحب أجزاء السلاح.
٣- انقل المؤشر الموجود بالرسم وهو مفتاح الأمان الى الوضع الألى واسمه(auto).
٤- صوب ثم اضغط على الزناد تخرج الطلقات.

الإعطال وعلاجها :.

العطل:
١-عند إطلاق النار لاتخرج الرصاصة.
السبب:
١-اسطونة الغاز فارغة.
٢-اسطونة الغاز مغلقة.
٣-مفتاح الخزنة مغلق.
الحل:
١-تغيير الإسطونة.
٢-فتح الإسطوانة.
٣-فتح مفتاح الخزنة.
العطل:
عند إطلاق النار لاتصل الطلقات مداها الطبيعى
السبب:
١-تسريب فى اسطوانة الغاز.
٢-السوستة ضعيفة.
٣-الماسورة غير محكمة الغلق.
الحل:
١-استعمل متر الضغط لقياس الضغط.
١-تغيير الحلقة الدائرية فى الصورة التفصيلية ذات رقم(٤١٤٠).
٢-تغيير السوستة ورقمها هو (٤١٤٦).
٣-اعادة ربط الماسورة رقمها (٤٥٢٧).
العطل:
البندقية غير قادرة على القذف الخارجى
السبب:
ممفتاح تغيير حالة البندقية مكسور ذو رقم (٤١٥٣).
الحل:
تغيير المفتاح(٤١٥٣) أو (٤١٥٢).

طلقات قاذف القنابل وهى أنواع عديدة كما بالصورة

صناعة الرصاص (الطلقات):

الرصاصة التي سوف نقوم بصناعتها هي عيار (0,5 مم) والتي يسميها العامة (توتو) ولكن إن شاء الله فإن التي سوف نصنعها هي أقوى من تلك الجاهزة خاصة وأنها تستطيع اختراق التصفيح بإذن الله.

مكونات الرصاصة:

أولا : المقذوف وهو عبارة عن غلاف نحاسي رقيق جدا يحتوي على سبيكة من الرصاص أو أن يكون سبيكة من الرصاص فقط.

ثانيا : الظرف الفارغ وهو عبارة عن غلاف من النحاس أو النيكل وبداخله كمية من البارود.

ثالثا : الصاعق وهو عبارة عن غلاف رقيق من النحاس أو النيكل يحتوي على خليط حساس جدا من المواد المحرضة لينفجر بالطرق بكل سهولة.

ملاحظة هامة : بعض الطلقات يكون صاعقها موجود في وسط مؤخرة الظرف الفارغ وهذا عليه أكثر الطلقات مثل (تسعة ملي – وطلقة كلاشنكوف – شوزن) ولذلك تكون ضربة إبرة الضرب في الوسط ، ولكن بعض الطلقات يكون صاعقها على أطراف مؤخرة الظرف الفارغ مثل طلقة ((توتو عيار 0,5 مم)) وطلقات أخرى قليلة جدا وهذا النوع من الطلقات تكون إبرة الضرب لها ليس في الوسط ولكن تكون على الطرف.

انظر إلى مكان ضرب إبرة النار إنه على الطرف وليس في الوسط ولذلك يجب أن يكون السلاح المصنوع لمثل هذه الطلقات مجهز بإبرة نار مستطيلة الرأس لا مدورة كما ترى من أثر الضربة وتثبت الإبرة على طرف حامل الإبرة وليس في وسطه لذلك اقتضى التنبيه.

كيفية الصناعة :

أولا : سوف نقوم بصناعة الجسم الرصاصي المقذوف وهو عبارة عن سبيكة من الرصاص ولصناعة سبيكة من الرصاص يجب أن يكون لدينا قالب نصب فيه الرصاص الذائب ، وإليك طريقة صناعة القالب.

خذ قطعتين من النحاس مكعبة على شكل مستطيل ، طول كل قطعة (٧ سم) ، وقم بتنظيفهما ومن ثم قم باختيار أفضل وجهين ينطبقان على بعض وليس فيهما خدوش كبيرة أو اعوجاج وضعهما على سطح مستوي قد قمت بتنظيفه حتى من الرمل والغبار.	
خذ مادة سريع الالتصاق وقم بلصق الوجهين اللذين قمت باختيارهما وذلك على سطح مستوي وليس فيه اعوجاج ولا يوجد على السطح أو تحت أي من القطعتين حتى حبات رمل أو غبار واترك النحاستين حتى تلتصقان تماما دون تحريك حتى لا يتغير وضع إحداها ولو بالخطأ.	
ضع خطا في منتصف إحدى القطعتين كما في الشكل ثم باستعمال المطرقة وهذه الأداة التي تعمل ثقبا ابتدائيا قبل الحفر بالشنيور (الدرل) إن عمل هذين الثقبين هو تسهيل عمل الشنيور حتى لا تتحرك ريشة الحفر فيه يمنه ويسره وهذه الأداة تباع في محلات بيع الشنيور وريش الثقب وهي مصنوعة من معدن قوي جدا يعمل ثقبا ابتدائيا حتى في معدن الإستيل.	

ثبت قطعتين النحاس على الملازمة كما في الشكل فوق بعضهما حتى تثقبهما معا بنفس المستوى والعيار وقم بثقبهما بهدوء لا تثقب بسرعة لأن السرعة تجعل الثقب يتسع زيادة لا تذكر ولكنها تخل بالعمل ، وقم باستعمال الريشة عيار (٣ مم) ويمكنك استعمال الزيت في عملية الحفر لتسهيل عملية الحفر وتبريدها.	
هذين الثقبين عيار (٣ مم) ثم قم بتوسعتهما في نفس المكان بعيار (٤ مم) ثم قم بتوسعتهما بريشة بعيار (٥ مم) ، إن التدرج في عملية الثقب تجعل عملك مميزا كما أن الثقوب سوف تكون نظيفة وتكون عملية الحفر مريحة وغير مجهدة لريشة الحفر التي تستعملها والحفر ابتداء بعيار كبير يشكل صعوبة ويمكن أن يكسر الريشة.	
كما ترى الثقبين اصبحا جاهزين وهما عيار (٥ مم) ، والثقبين يمران بالقطعتين أي أصبحت القطعتين مثقوبتين من الجانب وهما على اتصال ومازالا ملتصقين بالمادة اللاصقة.	

الآن قم بتثبيت النحاستين بهذا الشكل بجانب بعضهما البعض على الملزمة تثبيتا جيدا ومتماسكا بحيث لا تتحرك القطعتين نهائيا وتكون الثقوب على الجانب والفاصل بين القطعتين يكون ظاهرا كما ترى في الصورة.	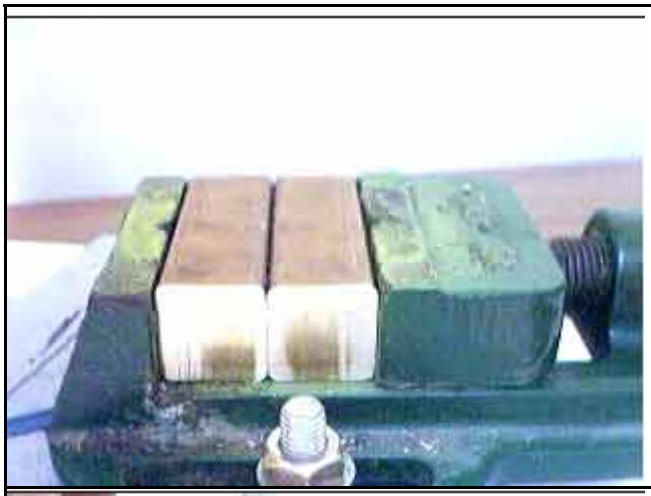
باستعمال نفس أداة تحديد مكان الثقوب والمطرقة قم بتحديد ثقب في الوسط على الخط الفاصل بين النحاستين وثقب عن يمينه وثقب عن يساره على نفس الخط الفاصل بين النحاستين أي مجموع ثلاثة ثقوب ما بين كل ثقب والآخر (١٠ مم)	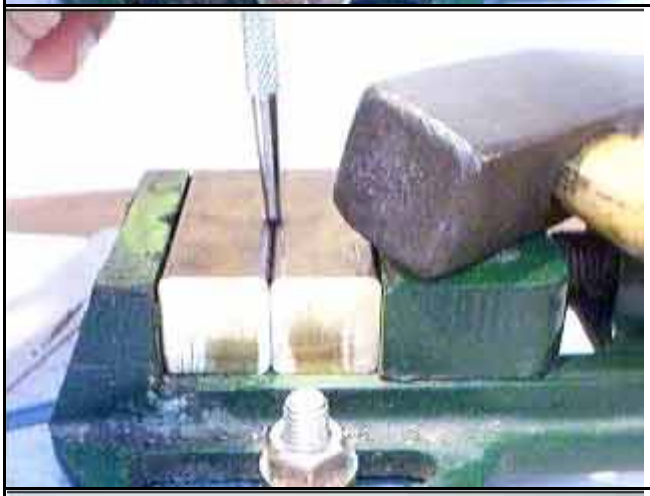
خذ ريشة عيار (٣مم) وقم بقياس (١٠مم) من بداية رأسها ثم ضع شريط لاصق بهذا الشكل ، وفائدته هو أنك تريد عمل ثقب بعمق (١٠مم) فكيف تعرف أنك وصلت لهذا العمق إلا إذا رأيت الشريط اللاصق قد لامس جدار النحاستين تكون قد عرفت أن العمق قد وصل إلى (١٠مم).	

ملاحظة هامة : بعد أن تقوم بعمل ثلاثة ثقوب على الخط الفاصل بين النحاستين بالريشة عيار (٣مم) تقوم بتوسعة الثقوب نفسها إلى عيار (٤مم) ثم تقوم أيضا بتوسعتها بالريشة عيار (0,5

مم) وهذه آخر توسعة تقوم بها ويكون العمق (١٠ مم) وأيضا لا تنسى وضع شريط لاصق على جميع الريش المستعملة في التوسعة حتى لا تتجاوز عمق (١٠ مم).

هذه الثقوب الثلاثة على الخط الفاصل بين النحاستين وهذه الثقوب بعمق (١٠مم) وبقطر (0,5) وفي الحقيقة أن هذه الثقوب عيار (0,7 مم) وهو العيار الحقيقي لطلقة (توتو) وذلك لكي تكون محشورة بين الخطوط الحلزونية في السبطانة وبذلك تدور معها ، إذا استطعت الحصول على ريشة عيار (0,7) تكون قد صنعت العيار المضبوط لطلقة (توتو).	
الريشة عيار (0,7) موجودة في الأسواق وفي محلات بيع آلات الحدادة ولكن عليك أن تبحث قليلا ، وهذه صورة أخرى للقالب من جهة أخرى.	
وهذا هو الشكل النهائي للقالب وقد وضعنا براغي عيار (5مم) في الثقبين الأولين على الجانب وفائدة هذين الثقبين هو تثبيت القالب بعد إزالة المادة اللاصقة بين قطعتين النحاس وتكون الإزالة بالتسخين ،أما البرغي الذي فوق القالب هو لتعرف شكله فقط وتأخذ معه صورة تذكارية.	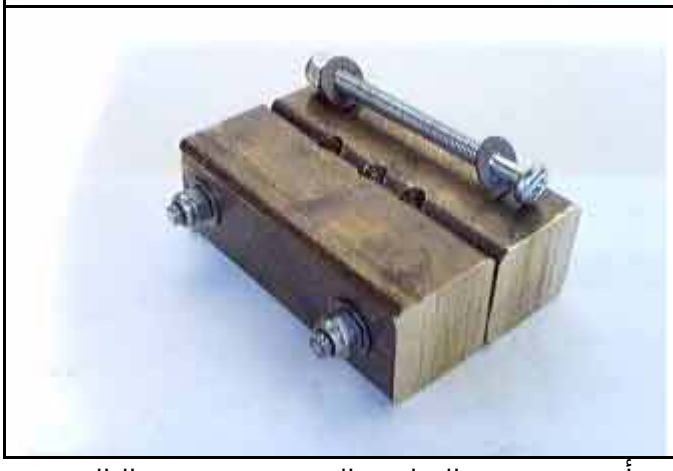

طريقة إزالة المادة اللاصقة عن النحاستين هو أن تقوم بنزع البراغي المثبتة وثم تسخن القالب حتى تتبخر المادة اللاصقة ثم تتركها حتى تبرد ، ومن ثم تقوم بتركيب البراغي وتشدها جيدا حتى لا يتحرك القالب نهائيا عند صب الرصاص ولتكون الرصاصة ذات جسم متميز ليس فيه اعوجاج.

هذه صورة من جهة أخرى للقالب ، وهذا القالب أنا صنعته لكي أعلمك كيف تصنع قالب لصناعة الرصاص فلا تلتزم بعدد فتحات الرصاص بل يمكنك صناعة قالب أكبر وذو عدد أكبر من فتحات الرصاص.	
هذه حبات الفولاذ من كرات (الرمان بلي) أو كما نسميها (الصكم) وهي التي سوف تجعل رصاصتك خارقة للتصفيح في سيارة العدو وما عليك فعله هو أن تضع في الفتحة التي تريد أن تصنع بها رصاصة خارقة كرة واحدة من الرمان بلي بحيث تكون مناسبة لعيار الرصاصة وهذه الرمانات عيار (٤,٥ مم) وهي ممتازة بالنسبة لعيار رصاصتك الخارقة.	
هذا هو الرصاص المذاب في القالب ، وطريقة العمل هي أن تضع القالب على النار حتى يصبح ساخن جدا وليس لدرجة الاحمرار ثم من خلال ملعقة كما في الصورة تقوم بإذابة الرصاص فيها وعندما يذوب الرصاص تقوم بصبه في هدوء على الفتحات مع التركيز حتى لا يزيد الرصاص ويطفح فوق القالب ويتشوه منظر رصاصتك ويحتاج إلى مبرد حديد ناعم لتقوم بتهذيب الرصاصة.	

هذا هو القالب بعد فتحه كما ترى والرصاص معلق ولكنه يخرج بكل سهولة لأن نصفه ظاهر وهذه فائدة عمل الثقوب على الخط الفاصل بين النحاستين ، كما لا تقوم بتبريد القالب مباشرة ولكن اتركه حتى يبرد ولو أخذ الأمر ساعة كاملة لأن تبريده بالماء مباشرة يجعل النحاس ينكمش فجأة ويضغط على الرصاص ومن ثم يشكل عليك بعض الصعوبة في عملية استخراج الرصاص.	
هذه رصاصتك التي قمت بصنعها وهي عادية غير خارقة للتصفيح لأنه لا يوجد بها كرة رمان بلي ويمكنك تهذيب مؤخرتها من خلال مبرد حديد ناعم وليس خشن ويمكنك تهذيب رأسها أكثر وذلك بوضعها في فم الشنيور وجعلها تدور ثم بالمبرد الناعم تهذبها بهدوء.	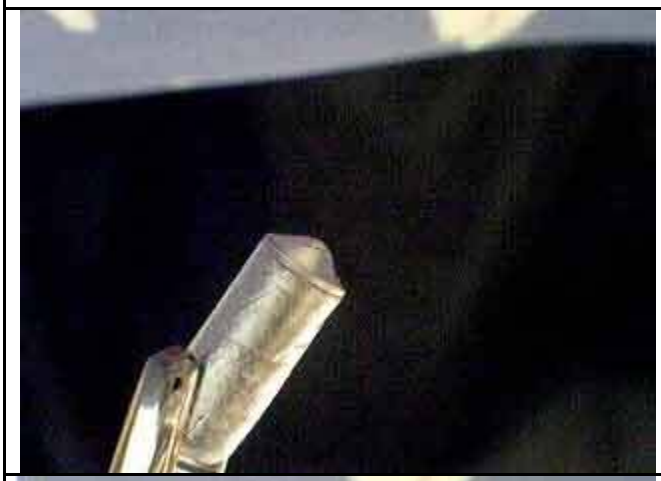
هذه هي رصاصتك الخارقة للتصفيح ، الله ما أجملها وهي في رأس كافر وهو يبشر بالنار ، المهم كما ترى فإن كرة الرمان بلي (الصحجة) على المقدمة وهي التي سوف تلامس الهدف أولا فتخترقه بإذن الله.	

بهذه الطريقة يمكنك تهذيب رأس الرصاصة لو شئت والحقيقة أنك لا تحتاج لذلك لأن الرصاصة بهذا الشكل النهائي جميلة .	
هذا هو رأس الرصاصة مهذبا وأكثر انسيابا ، ولكن يمكن تجاوز هذه المرحلة لو صنع القالب في مخرطة لأنك هناك تستطيع الحصول على قالب بالشكل الذي تريد تماما وعلى العموم فإن هذا القالب منزلي الصنع والحمد لله .	
لو كان أمامك (كيكه) جاهزة هل تقوم بصناعة (كيكة) أخرى لتأكلها أم تأكل التي أمامك حتما سوف تأكل التي أمامك ، وهذه الرصاصات مصنوعة بدقة عالية وجاهزة للضرب وهي عيار (٢٢ توتو) (٥,٥ مم) وتباع في كل مكان وهي بأنواع وأحجام مختلفة ولا شبه في شرائها واقرأ الملاحظات أسفله.	

ملاحظات هامة :

هذه الرصاصات هي من اجل مسدس تثبيت المسامير الفولاذية في الخرسانة والجدران القاسية وهي تباع في محلات بيع مواد البناء ومستلزمات النجارة والحدادة ، فقط عليك الذهاب للمحل المطلوب وتقول له ((هل عندك طلقات مسدس المسامير – ممكن يسألك أي نوع قله (توتو) رقم (٧) – وقله أريد طلقات أمريكية لأنها هي الأفضل...)) وهي أقوى نوع وجدته في السوق حاليا ولكن العلبة تبين وجود نوعيات وأرقام أقوى من رقم (٧) ولكن لم أجدها ورقم سبعة في الصورة هي أقصى اليسار وكما ترى فهي طويلة ولقد وضعت بجانبها طلقة (توتو) ذات رأس نحاسي كما تشاهد ووضعت خلف الطلقات الأخرى طلقة من رقم (٧) كي تعرف مدى الفرق في الحجم والقوة وهي طلقات في الحقيقة قوية وجاهزة والأنواع الأخرى مناسبة أيضا ولكن ليس بقوة رقم (٧) وعلى العموم إذا كانت الرصاصة من الصناعة الأمريكية فهي الأفضل لأنه يوجد منها عدة دول مصنعة والطلقات الأمريكية هي الأفضل.

توجيه : هناك بعض المحلات يوجد بها رف كامل من علب هذه الطلقات ولا يسألك أحد عما تفعله حيث يمكنك تفتيش العلب علبة علبة لتجد الرصاصة المناسبة لك وثم تدفع المبلغ المطلوب وتمضي في حال سبيلك ،و عموما لا يوجد أي شبه في الحصول على هذه الطلقات وهي منتشرة.
وأظن أني بذلك قد جمعت لك ثانيا (صناعة الظرف الفارغ) وثالثا (صناعة صاعق الضرب) في طلقة واحدة سوف تشكرني عليها خصوصا بعد شرائك لها والنظر فيها.

مهم جدا :

السلاح المطلوب لهذه الطلقات هو (أم صكمة) عيار (٥,٥) وما عليك فعله هو أن تقوم بخراطة بيت النار فقط ليسع الطلقة والمقذوف ويكون ذلك بالريشة عيار (٥,٧) لأنها الأفضل حسب تجربتي الخاصة كما عليك أن تخرطه بالعمق الذي يسع طول الطلقة والمقذوف معا خلف بعض ، ويمكنك عمل ذلك في البيت بالشنيور (الدرل) دون صعوبة ، وثم خرط مكان على الجانب خلف بيت النار من أجل تثبيت إبرة ضرب النار ، ولا تنسى أن تجعل رأس غبرة النار مستطيل الشكل فقط رأسها وليس كلها ، والله يوفقك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الآلة تسمى ((ورنية)) وهي تساعدك كثيرا في عملية صناعة الأسلحة والطلقات وكواتم الصوت وهي موجودة بميزات مختلفة أفضلها التي في الصورة لأن الساعة تعطيك قياسات دقيقة جدا ويوجد منها رقمي على البطارية وهو أكثر دقة من حيث الأرقام حيث يعطيك الرقم بهذا الشكل ((٠,٠٠١)) يعني واحد من ألف من الملي ولكنها غالية الثمن.	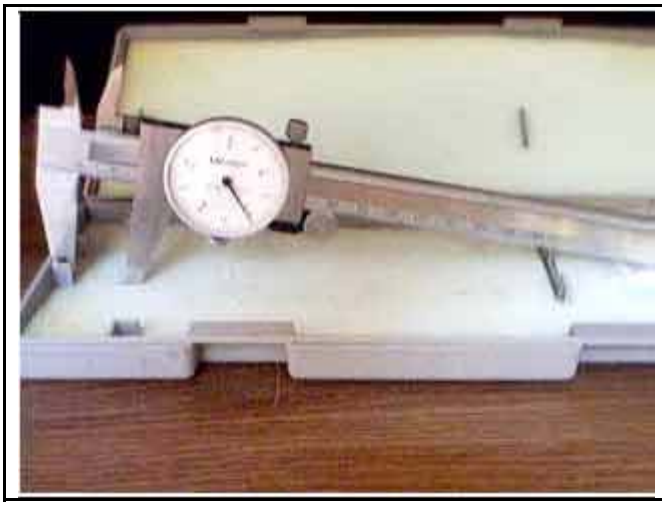

ملاحظه هامه :

بسم الله الرحمن والرحيم واصلي واسلم على المبعوث رحمـه للعـالمين وامـام الغـر المحجلين محمد بن عبدالله سيد الاولين والاخرين وامام الانبياء والمرسـلين وقـدوه المجاهـدين فصلاه ربي وسلامه عليك ابا القاسم وعلى من تبعك واهتدى بهديك واستن بسنتك الى يوم الـدين وبعد :

اخوتي في الله السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

فهذا الجهد الذي قمت به ابتغي وجه الله به ان شاءالله ولكن كل ابـن ادم خطـاء وخيـر الخطائين التوابين لذلك ما كان من خطا في اعاده كتابه هذه الموسوعه فمن نفسي والشيطان وما كان صوابا فمن الله وحده لذا اسال الله التوفيق والسداد على درب الجهاد وان يتغمدني الله برحمته وان يتقبلني شهيدا مع الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الاسلام والمسلمين وتراب بلاد المـسلمين وأخص بالذكر المجاهدين في ارض الاسراء والمعراج والمجاهدين في ارض الشيـشان وارض افغانستان وارض الرافدين فلهم مني ومن كل غيور على دينه تحيه اجلال واكبار وارجو من الله ان يلحقنا بهم مجاهدين في سبيله وارجو ممن يقرأ هذه الموسوعه او يستفيد منها ان لا ينسانا من دعوه صالحه في ظهر الغيب عل الله ان يتغمدني برحمه منه وان يدعوا لي بالشهاده في ميـدان الجهاد مقبل غير مدبر انه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

اخوكم ابن الاسلام

من فلسطين

الفهرس